

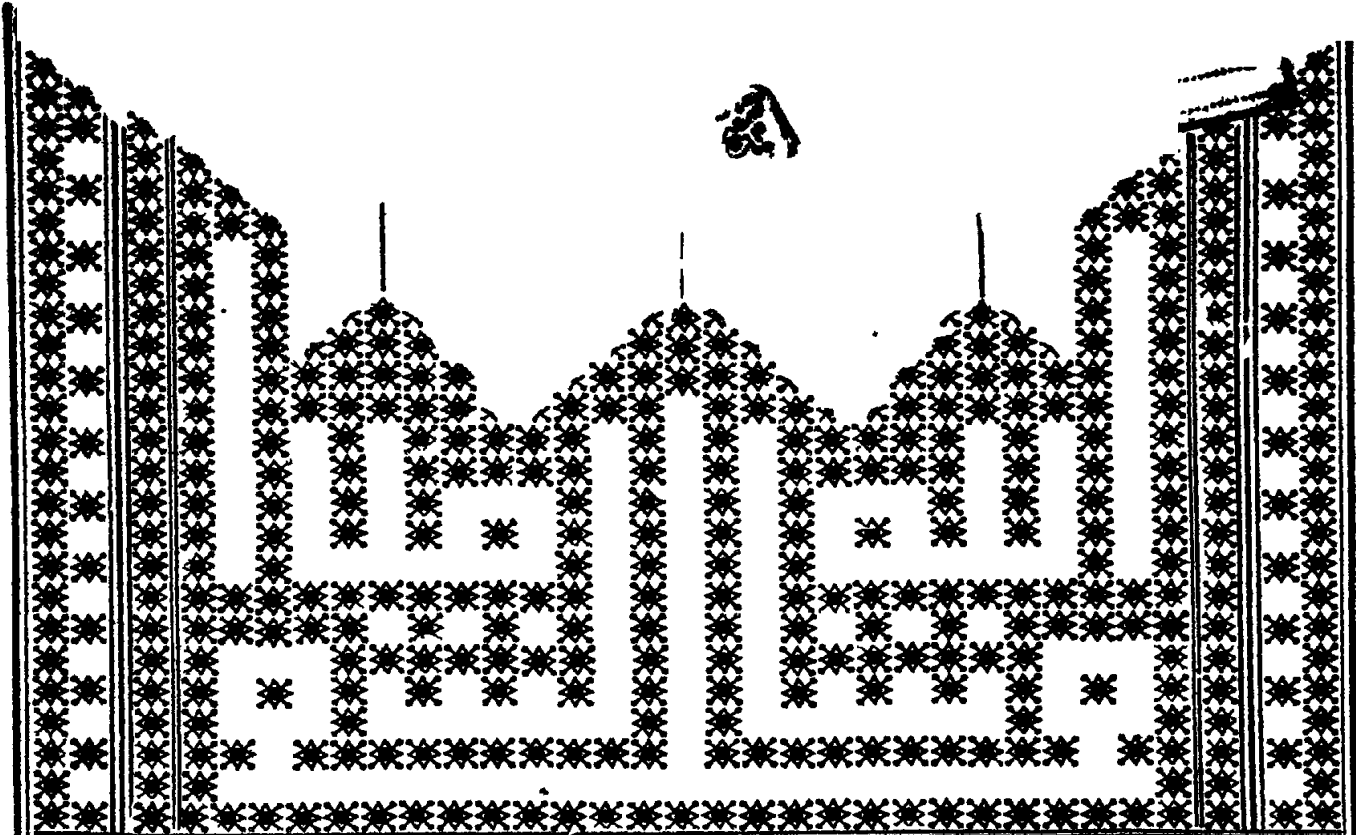
﴿الجزء العاشر﴾

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام الفروني محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
المتوفى في مصر المعاصرة

رحمته الله تعالى

آمين

()



باب العاشر من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين
 (باب الواو والياء) من كتاب القاموس

قال الازهرى يقال للواو والياء والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسمي الاحرف الضعيفة الهوائية ومسميت جوف لانها لا أحياز لها فنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز انما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية ومسميت ضعيفة لانها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدلت من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره شوير والياء الواقعة بعد ضم كوقن من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وما عدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً وأوردها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما يقبض من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولها هذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيها هو معتل عن الواو والياء الى أن ذكروه في الباب بين فاطواو كرروا وتقسيم الشرح في الموضوعين * قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يوم اغم عنك هجاؤه * فألحق به تاء الخطاب ولا تقف
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه * يياء والافهو يكتب بالالف
 ولا تصب الفعل الثلاثى والذى تعداه والمهموزى ذال يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلهما باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من يتنقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

واحد الا لجهله بانقلاب الالف عن الواو وعن الياء ولقلة علمه بالتصريف فذول واست أرى الامر كذلك * قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحكك عند أهل التقيد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للناظر والجمع للناظر فلم يحتج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على أفتات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه وتبعه المصنف

كاسياتي

(أبي)

(فصل الهمزة) مع الواو والياء ي (أبي الشيء بأباه) بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الخلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يأي نادر وقال سيويوه شبهوا الالف بالهمزة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي يأي ضار عوا به حسب بحسب فقروا كما كسروا وقال الفراء لم يجز عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانته أو ثالثه أحد حروف الخلق غير أبي يأي وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن * قلت وهو من تدخل اللعين وزاد ثعلب قلاه يغلاه وغشى يغشى وشجا يشجي وزاد المبرد جبا يجبي قلت وقال أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فقدمها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط * قلت وهذه حكاهما الجوهري عن الاخفش وحضر يحضر ونصر ينصر وفضل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الاشيلي وعرضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة نبض عن يعقوب وفي المعتل أي يأي وجبا الماء في الحوض يجبي وقلي يقلي وخطي يحطلي اذا همم وغشى الليل يغشى اذا أظلم وسلي يسلي وشجي يشجي وعشى يغشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما به مدح مجيئهما على القياس ما عدا أبي يأي فإنه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا أباه (بأبيه) على وجه القياس كاتي ياتي وأنشد أبو زيد

يا بلي ما ذامه قتابيه * ما رواه ونصي حويله

فقول شيخنا وأبيه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا أنه غير مسموع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشيء بأباه وأبيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح وكانه اعتمد على الشهرة قال ابن بري وقد يكسر أول المضارع فيقال تبي وأنشد

ما رواه ونصي حويله * هذا باقوا هل حتى تنبيه

* قلت وقال سيويوه وقالوا يأي وهو شاذ من وجهين أحدهما به فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه مشا كل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في ياه ينبي ولا تكسر البتة الا في نحو يجعل واستجازوا هذا الشذوذ في ياه ينبي لان الشذوذ ذكر في هذه الكلمة (أباه وأباه بكسرهما) فهو آب وأبي وأبيان بالتحريك أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعيد * ونعنه المرارة والاباء

(كرهه) قال شيخنا فسر الابه هنا بالكروه وسر الكره في الماضي بالابه على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الابه هو الامتناع عن الشيء والكرهية له بغضه وعدم ملائحته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من شرب الماء (آبته اياه) قال ساعدة بن جوبة قد أوبيت كل ماء فهي صادية * مهمات نصب أرقام من بارق تشم

(والايبية) هكذا في النسخ وفي بعضها الايبية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهج الايبية أي اذا رأت الايبية الابل العواشي تبعها ففرغت معها (و) الايبية من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها آبت اللقاح (وما نه ما بة تأبأها الابل) أي مما تحم لها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته آباه من الطعام بالضم) أي (كراهة) جاؤا به على فعال لانه كالداء والادواء مما يقبل عليها فعال (ورجل آب من قوم) (آبين وآباة) كدعاة (وأبي) يضم فكسر فتشديد (وأباه) كرجال وفي بعض الاصول كزمان (ورجل أبي) كفى (من قوم) (أبيين) قال ذو والاصبع العدواني

افى أبي آبي ذو ومحافظة * وابس أبي آبي من أبيين

شبه فون الجمع نون الاصل حرها (وأبيت الطعام) واللبن (كصيت ابى) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شيع ورجل آبيان محر كة يأي الطعام أو) الذي يأي (الدينه) والمذام وأنشد الجوهري لاي الجهمش الجاهلي وقبلت ما هاب الرجال ظلامي * وفتات عين الاشوس الايبان

(ج ايبان بالكسر) عن كراع (وأبي الفصميل كرضي وعني أبي بالفتح) والقصر (سنتق من اللبن وأخذته آباه) أبي (العنز) أبي (شم قول) الماعز الجبلي وهو (الاروي) أو شربه أو وطنه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذ من ذلك سداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته وربما آبت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لاي غنم له أصابها الابه

فقلت لكناز توكل فانه * أبي لا أنزل الضأن منه فواجبا

(فصل الهمزة من باب الواو والياء) (أبي)

فمالك من أروى تعادين بالعمى * ولاقن كلابا مطلا وروابيا

قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الاياه أن يقتلها وقال أبو خنيفة الاياه عرض بعرض للعشب من أبوال
الاروى فاذا رصته المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالت في الماء فشربت منه المعز هلكت قال أبو زيد أبي التيس وهو بأبي أبي منقوص
وتيس أبي بين الاياه اذا شرب البول الاروى فرض منه (فهو أبوأ) من تيس أبوأ وعزأ أبو وعزأ بية وأبواء وقال أبو زيد الكلابي والاحمر
قد أخذ الغنم الاياه بالقصر وهو ان تشرب أبوال الاروى فصبها منه دا قال الأزهرى قوله تشرب خطأ اغما هو تشم وكذلك سمعت
العرب (والاياه كسماب البردية أو الاجسه أو هي من الخلفاء) خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتق الاياه من آيت وذلك (لان
الاجسه تمنع) كذا في النسخ والصواب تمنع وتأبي على سالكتها فأصلها عنده اياه ثم عمل فيها ما عمل في صبايه وصلابه حتى صرن
عباءه وصلابه واياه في قول من همز ومن لم همز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكأقيل لها أجه من
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الاجه من (القصب) خاصة وأشد الجوهري لكعب بن مالك
من صره ضرب يرعل بعضه * بعضا كعمعة الاياه المهرق

(واحدته بها وموضع المهور) وقد سبق انه رأى لابن جنى (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (سحابي) واختلف في اسمه فقيل خلف
وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان يأبي اللحم) مطلقا والذي في مجمع ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله
أبي اللحم كان لا يأكل ما ذبح للملائم انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولاة عمير وله حجة أيضا والذي في
انساب أبي غنيد الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جده لا يأكل ما ذبح للملائم
فسمى أبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لامتناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كهمي) محدث روى عنه أبو طاهر الذهلي
(وأي كهمي) وقيل بتحقيق الموحدة أيضا كما في التبصير الشديد عن ابن ماكولا والتحقيق عن الخطيب والبصريون أجمعوا
على الشديد وهو (ابن جعفر العنبري) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه مانعه أبان بن
جعفر العنبري عن محمد بن اسمعيل الصائغ كذاب رآه ابن حبان بالبرصرة قاله ابن طاهر قتل ممل وقد تقدم ثم من ذلك في أول
الكتاب (و) أبي كهمي (بئر المدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسمعيل عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني قريظة نزل على بئر من آبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا قال الطاهري كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبي الحسن بن
الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول اغما هو أنابضم الهمزة وتحفيف النون (ونهر) أي كهمي (بين الكوفة وقصر بني
مقاتل) ٣ وقال ياقوت قصران هبيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط * قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضا
(نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والايا بن أبي كشداد محدث) وأبي مصفرا ابن نضلة بن جابر كان شريفا في زمانه
فقوله محدث فيه نظر (والايبه بالضم) وكسر الموحدة وتشديد ها وتشديد الباء (الكبر والعمه) قال الهروي سمعت أبا يعقوب
ابن خرازاذيقول قال المهلب أبو الحسن بن أبي اسمعيل العنبري (بجرا بؤبي أي لا يجعلك تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت
(أي لا ينقطع) من كثرة وكذلك كالا بؤبي وقال غيره وعنده دراهم لا توبى أي لا تنقطع وحكي الليثاني عندنا ما يوبى أي
ما يقبل (والايبه بالكسر اراد اللب في الضرع) يقال للمرأة اذا حجت عند ولادها اغما هذه الحمى ايبه تديك قال الفراء الايبه
غرار اللب وارتداده في انشدي كذا نصه في التكملة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والايبه) بالقصر (الغ في الاب)
ولم تحذف لامه كما حذفت في الاب يقال هذا أبوأرأيت أبوأرأيت أبوأرأيت فها ومررت بقفا (وأصل الاب
أومحركة) لان (ج آباه) مثل قفأرقفأورسي وأرأه فالذاهب منه واولئك تقول في الشبهة أبوان وبعض العرب يقول أبان على
النفس وفي الاضافة أي بك (و) اذا جعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وحون وهنون قال الشاعر

هنا زيادة في المتن بعد قوله
مقاتل نصها عمله أبي بن
الصامغان ملك نبطي اه

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وقد ينسا بالايينا

وعلى هذا أقر بعضهم اله أي بك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أينك لخذف النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن بري
وشاهد قولهم أبان في تشبيه أب قول نكتم بنت العوث

باعدني عن شقكم أبان * عن كل ما عيب مهبذبان

نيط بحقوى ماجد الابين * من معشر صيغوا من اللعين

أبون ثلاثة هلكتوا جعجا * فلا تأسد مدموعا أن راقا

وقالت الشنبا بنت زيد بن عمارة
قال وشاهد ابون في الجمع قول الشاعر
قال الأزهرى والكلام الجيد في جمع الاب الآباه بالمد (وأبوت رأيت صرت أبان) وما كنت أبوا ولقد أبوت أبوه وعليه اقتصر الجوهري
ويقال آيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوتها ابوة بالكسر صرت له أبوا والاسم الابواء) قال بخدج

اطلب أبانحله من بأوكا * فقد سألنا عنك من بهزوكا * الى أب فكلمهم بنفيسكا

وقال ابن السكيت أبون له أبوه اذا كنت له أبوا وقال ابن الاعرابي فلان بأوكا أي يكون لك أبوا وأشد لشريك بن حبان العنبري

يهجوا بأبغيلة السعدى فاطلب أبانخلة من أبوكا * وادع في فصيلة توريكا
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النسا * فليت شعري من أبها

أى من كان أباهما قال ويحوز أن يريد أبوها قبناه على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أي (اتخذها أباً) وكذا
تأماها وأما ونعمه عما (وقالوا في النداء يا أبت) افعل (بكسر التاء وقصها) قال الجوهري يجعلون الامة التانيت عوضاً من يا. الاضافة
كقولهم في الام يا أمت وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التانيت
بالتاء فيقولون يا طلحة قال وانما لم تسقط التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام ذاقلت يا أم أقبلي لان الاب لما كان على حرفين
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ما انتهى قال سيويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء)
و يا أبت (و يا أبتاه) و يا أمتاه فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء في عمه وخاله أنك تقول في
الوقف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا أبتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها
جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أباه)
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل الداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لما حذفوا العين
جعلوا الياء عوضاً فلما لحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك أكثر منه في كلامهم كما اختص
بيا أي الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء الى انه أراد يا أبتاه فحذف الالف وقوله أشده يعقوب

تقول ابنتي لما رأته وشذ رحلتى * كأنك فينا يا أباه غريب

أراد يا أبتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكاحمة اليها لضرورة الشعر
(و) قالوا (الاب لك) يريدون لا أب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويله يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو علي
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أبان لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان ثبات اللام
وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير
وهذان كما تراهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالمقحمة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لا أبك) وهذه
نقاهما الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لا أب لك) (و) كل ذلك دعاء في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر) أي أنت عندي ممن تستحق
أن يدعى عليه بفقد آبيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه (يقال لمن له أب ولن لا أب له) لانه
اذا كان لا أب له لم يجوز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى المثل لا تقول للفقيه أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقد الله
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لعناء مطابقة لفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسره أبو علي ومنه قول

جرب يا نيم عدى لا أبالك * لا يلفينكم في سوء عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للميم كلها أب واحد وانكنتم كلكم أهل الدعاء
عليه والاضلاط له وشاهد لا أبالك قول أبي حبة المبري

أبالموت الذي لا بد أنى * ملاق لا أبالك تحوفيني

وقدمات شمشوخ ومات مزرد * وأي كريم لا أبالك مخلد

فان أنقف عمير الاقله * وان أنقف اباه فلا أباله

أرى بى سلاحى لا أبالك اتنى * أرى الحرب لا تزداد الا عماديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافي لك عن نفسك وقال الفراء هي كلمة تفصل بها
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وفي معرض التعجب كقولهم لنددرك وقد تدكر في معنى جدتي
أمرنا وشمر لان من له أب اتكل عليه في بعض شأنه وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابيا في سنة مجذبة يقول
* أنزل علينا القيث لا أبالك * فحمله سليمان أحسن مجمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (و) أبو المرأة زوجهما) عن
ابن حبيب وفي التكملة والاب في بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابو) كعلو (الابوة) وهما جمعان للاب عن
الديباني كأنعمومة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحيأ بوتك الشم الامادج

وأنبش من تحت القبور أبوة * كرامهم شدوا على التمانم

ومثله قول لبيد

وأنشد القناني بدح الكسائي

أبي الذم أخلاق الكسائي وانتمى * له الذررة العليا الابو السوابق

(وأبنته نأية قلت له بأبي) والباء فيه متماعقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده حرفاً تقديره أنت مقدي بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أى فديت بك بأبي وحذف هذا المقدر تحفة بالكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والأبواب ع قرب ودان) به قبر آمنة بنت وهب أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال القرع بين المدينة والحفة بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الأبواب جبل على عين آرة وبين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شاخ ليس به شئ من النبات غير الخرم والشام وهو نخزاعة وضرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلا من الأبوة كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره وما قيل أفعال كأنه جمع يؤد وهو الجلد أو جمع بوى وهو السواد وقيل انه مقلوب من الأوباء سمي بذلك لما فيه من الوباء وقال ثابت اللغوي سمي لتبوء السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لانهم تبؤوا به منزلاً (وأبوى بكمزى وأبوى كسكري موضعان) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الديرى بنى برقى أخاه بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أضحى ببلدة لأعم ولاخال

وأما الثانى فاسم للقرتين على طريق البصرة إلى مكة المنسوتين إلى طهم وجديس قال المثقب العبدى فأنك لورايت رجال أبوى * غداة تسربوا لخلق الحديد

* وما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نعله الأزهرى وباء كشداد إذا نى أن يضام وتأبى عليه نأياً امتنع عليه نعله الجوهري ونوق أباب بن الفضل رأيت اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أى آيت ان تأتى ما تلحن عليه وتدم بسببه وآبى الماء امتنع فلا تستطيع أن تمل فيه الا بتغريروا نزل في الركية ما نغ فأسن فقد غرر بنفسه أى خاطر بها وأبوى الفصيل ابياه فهو موى إذا سق لا مثلاًه وأبوى الفصيل عن ابن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمرو والابى الممتنعة من العلف استغفا والممتنعة من الفضل نقلة هدمها وقلب لا بوى عن ابن الاعرابى أى لا يترج ولا يقال يؤبى وكلا لا بوى لا ينقطع لكثرة وما مؤب قابل عن اللحيانى وقال غيره يقال للماء اذا انقطع ماء مؤب وآبى نقص رواه أبو عمرو عن الفضل وقالوا هذا أبل قال الشاعر موى أبلن الادنى وان محمدا * على كل عال باين عم محمد

(المستدرك)

وعلى هذا تثنيته أبان على اللفظ وأبواب على الاسل ويقال هما أبواه لا بيه وأمه وجانز في الشعر هما أباه وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبيه ان صدق أراد به نوكيد الكلام لا اليمين لانه سى عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعمد الهلن واله آياتك ابراهيم واسماعيل واسحق قال الليث يقال فلان بأبوه هذا اليتيم ابارة أى يغذوه كما يغذو الوالد ولده ويريه والنسبة اليه أبوى ويبنى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أبا الاسم الابوة وأنشد ابن برى فانكم والملك يا أهل ايلة * لكلماتى وهو ليس له أب

ويقال استأب أبواستأب أباب قال الأزهرى وانما شددت الاب والفعل منه وهو فى الاصل غير مشدد لان أصل الاب أبوفزاد وابدل الواو باء كما قالوا قى للعبد وأصله قى وبأبأت الصبى بأبأة قلت له بأبى أنت وأبى فلما سكنت الياء قلبت ألفاً وقبها ثلاث لغات بجمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وبأبدال الياء الاخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له أبى ومنه قول الراجز * يا أبى أنت ويا فوق البيب * قال أبو على الياء في بيت مبدلة من همزة لا لازماً وأنشد ابن السكيت يا بيباً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لانه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزى ويا فوق البئب بالهمز قال وهو مركب من قولهم بأبى فأبى الهمزة لذلك وقال القراء فى قول هذا الراجز جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة فى الكلام وحكى اللحيانى عن الكسائى ما يدرى له من أب وما أب أى من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحمد فى معرض التعجب والمدح أى أبوك لله خالصاً حيث أوجب بك وأبى بثلث ويقولون فى التكرامة لا أب لشايلن ولا بالشايلن ومن المكتنى بالاب قولهم أبوا الحارث للأسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للشعلب وأبوضطرى لللاحق وأبو حاجب للنار وأبو جنادب للجراد وأبو راقش لطارم رقص وأبو فلون لثوب تلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو موسى لرب المنزل وأبو الاضياق للمطعم وفى الحديث الى المهاجر من أبوا مية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال لعبد مناف أبو البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايتهم ويقولون هي بنت أيها الشايبية به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وقد جاء ذلك عن نائشة فى حفصة رضى الله تعالى عنها وسالم بن عبد الله بن أبى الاندلسى كفى يروى عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أبان بن أبى له خبر مع الحاج ذكره أبو العينا وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عمارة محبايان وأبى بن عباس بن سهيل عن أبيه اخرج به البخارى وقال ابن معين ضعيف ٣ وأبى الحسيف لقب خو بلدين أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحسيف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكنايب

٣ قوله وأبى الحسيف لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى انه أبى كفى اه

(الأنو)

وايان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الاتوا الاستقامة في السير) في السرعة
 (و) الاتو (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكى ابن الاعرابي خطب الامير فزال على أنو واحد
 (و) الاتو (الموت والبلاء) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلاء يصيبه يقال ان أتى على أنو فسلامي حراى ان مت
 (و) الاتو (المرض الشديد) أو كسريد أو رجل (و) الاتو (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد (و) الاتو (العتاة) يقال
 لفلان أنو أي عطاء نقله الجوهري (وأقوته) أنو أنوار (انارة ككتابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الانارة مصدرًا ونقله
 الصغاني عن أبي زيد (والانارة أيضا الخراج) يقال أدى انارة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الانارة أي الجباية وجعله بعض
 من المجاز (و) شكم فاه بالانارة أي (الرشوة) وأنشد الجوهري والزمخشري الجابر بن جنى التغلبي

فنى كل أسواق العراق انارة * وفي كل ماباغ امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الانارة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على
 عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها انارة (أو تخصص الرشوة على الماء ج أناري) كسكارى وأما قول
 الجعدى

موالى حلف لاموالى قرابة * ولكن قطينا يسألون الاناويا

أي هم خدم يسألون الخراج قال ابن سيده وانما كان قياسه أن يقول أناري كقولنا في علاوة وهراوة وعلاوى وهراوى غير أن
 هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انهما كسرا انارة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلًا من ألف فعالة كهمزة
 رسائل وكان في فصار التقدير به الى انا، ثم يبدل من كسرة الهمزة قصه لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطاي فيصير
 الى انا أي تم تبدل من الهمزة واوانظورها لاماني الواحد فتقول أناري كهلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير انارة أناري غير
 أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روى القافية كما معهما من
 القوافي التي هي الروايب والادايا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تهل وتغير اذا كانت اللام معتلة
 فرأى ابدال همزة انا وواو اليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تهل ولا تصح لما ذكرنا فصار الاناويا (وأي)
 كهروة وعرى وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدى على الناس والانى * على كل حاف من معدونا على

وقال أيضا وأهل الاتى اللاتى على عهد تبع * على كل ذى مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت النخلة والشجرة) أنو (أنوار انا بالكسر) عن كراع
 (طلع غرها أو بد اسلاحها أو كثر حلقها) والاسم الانارة (والاناء ككتاب ما يخرج من اكال الشجر) قال عبد الله بن رواحة
 الانصارى

هنالك لأبالي نخل بعل * ولا سقى وان عظم الاناء

عنى هنالك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بنخل ولا زرعا (و) الاناء (الماء وقد أنت المشابه انا) نمت وكذلك
 انا الزرع ريعه (والانوارى والانى ويثنان) اقتصر الجوهري على الفتح فيه ما والضم في الاتى عن سيبويه وبه روى الحديث قال
 أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيه ما عن أبي عمرو وقال ان الكسر في الثاني غريب (جدول) أي نهر
 (تؤنيه) تسوقه وتسهله (الى أرضك) وقال الاصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للراجز يستق على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمنضن جوفك بالدى * حتى تعودى أقطع الاتى

وقيل الاتى بالضم جمع أتى (أو) الاتى (السييل الغريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الاناوى وقال اللحياني أتى أتى وليس مطره
 علينا قال الهجاج

كانه والهول عسكرى * سبل أتى مده أتى

(و) بهسمى (الرجل الغريب) أنيا واناويا ارا جمع أناويون وقال الاصمعي الاتى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسييل
 الذى يأتي من بلد قدمط فيه الى بلد لم يطر فيه أتى وقال الكسائي الاناوى بالفتح الغريب الذى هو في غير وطنه وقول المرأة التي
 هبت الانصار وحبذا هذا الهجاء

أطعمت اناوى من غيركم * فلان مراد ولا مدح

أرادت بالانوارى صلى الله تعالى عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فهدروها وقيل بل السيل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد
 الجمع قول الشاعر

لا يعدلن أناويون تضر بهم * نكاه صر باصحاب المحلات

أنشده الجوهري هكذا قال الفارسي وبروي لا يعدلن أناويون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أناويون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة
 أناويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحيد الأرقط

يصعبن بالفضر أناويات * معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبهات تقدمهن وسبقهن (وأقوته) أنواله في (أنيته) أنيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير
 يا قوم مالي وأبي ذؤيب * كنت اذا أقوته من غيب

(المستدرک)

(آي)

بشم عطفي ويزنوبي * وكانني أربته برب

* وما استدرک عليه يقال أوثه أوثه واحدة والواو الدفعة ومنه حديث الزبير كانني الأوث والأوثين أي الدفعة والدفعين من الأوث يدفع يردمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء إذا غمض وجاء باليد قد جاء أوثه كالآباء ككتاب يقال لابن ذواته أي ذوزيد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة

وبعض القول ليس له عناج * كمنض الماء ليس له آناه

وآناه الأرض ريعها وحاصلها كانه من الآتاة وهو الخراج والآتاة الغلة وما أحسن أوتدي هذه الناقه أي رجع يدي في السير نقله الجوهري وآتوان تأكيد لا سوان وهو الحرين يقال أسوان آتوان وآتاة مدينة بالهند ومنها شيخنا المعمر محي الدين فورالحق ابن عبد الله المتوكل الحسيني الآتوي نزيل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروي عن أبي طاهر الكوراني وتوفي بها سنة ١١٦٦ هـ (آيته آتيا وآتيا وآتيا بكرة هما وآتيا وآتيا) بالضم (كفتي وبكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سيده (جنته) وقال الراغب حقيقة الآتيان المحي بسهولة قال السمين الآتيان يقال للمحبي بالذات وبالامر والتسدير وفي الخبر والشرو من الأول قوله * آتيت المروءة من بابها * وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى أي لا يتعاطون قال شيخنا آي يتعدى بنفسه وقولهم آي عليه كأنهم ضمنوه معنى نزل كما أشار اليه الجلال في عقود الزبرجد وقال قوم انه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الآي قول الشاعر أنشده الجوهري * فاحتل نفسك قبل آي العسكر * قلت ومثله قول الآخر

آي وآي ابن علقا لبقريني * كما ط الكلب يبغى الطرق في الذنب

وقال الليث يقال آتاني فلان آتيا وآتية واحدة وآتيا ناقتا تقول آتيا آتة واحدة الآي اضطرار شعر قبيح وقال ابن جنى حتى أن بعض العرب يقول في الامر من آي ت فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذوكل وهم ومنه قول الشاعر

ت لي آل زيد فايدهم لي جماعة * وسل آل زيد أي شئ يضيرها

وقرى يوم تأت بجدف اليا، كما قالوا لا أدروهي لعة هذيل وأما قول قيس بن زهير العسبي

ألم يأتك والابنا، تمي * بما لاقت لبون بني زياد

فانما آتيت اليا، ولم يحذفها للجزم ضرورة وردت الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن تقول زيد يرميك برفع اليا، ويغزوك برفع الواو وهذا قاضي التنوين فيجزي الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل كذا في الصحاح (وآي اليه الشئ) بالمد آتيا، (ساقه) رجعله بآي اليه (و) آي (فلا ناشيا) آتيا، (أعطاء آياه) ومنه قوله تعالى وأوتيت من كل شئ أراد والله أعلم وأوتيت من كل شئ شيئا وقوله تعالى ويؤتون الزكاة وفي الصحاح آتاه آي به ومنه قوله تعالى آتنا خذاه نأ أي آتينا * قلت فهو بالمد يستعمل في الاعطاء وفي الآتيان بالشئ وفي الكشف اشتهر الآتيا في معنى الاعطاء، وأصله الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الآتيا مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد في غيره كآتينا الحكم وآتينا اسكباب الأمان يكون قصد المصدر فقط * قلت وهذا غير سديد ونص عبارته الآن الآتيا خص بدفع الصدقة في القرآن دون الاعطاء قال تعالى ويؤتون الزكاة وآتوا الزكاة ووافق على ذلك السمين في عمدة الحفاظ وهو ظاهر لاخبار عليه قائل ثم بعد مدة كتب الي من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغني التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السنياطي في شرح نظم النقاية في علم التفسير منه ما نصه قال الخويبي والاعطاء والآتيا لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما وظهري بينهما فرق بيني عن بلاغة كتاب الله هو أن الآتيا أقوى من الاعطاء في اثبات مفعوله لان الاعطاء له مطاوع بخلاف الآتيا تقول أعطاني فعطوت ولا يقال آتاني فأيت واما يقال آتاني فأخذت والفعل الذي له مطاوع أضعف في اثبات مفعوله مما لامطاوع له لانه تقول قطعته فانقطع فبدل على أن فعل الفاعل كان موقوفا على قبول المحل لولاه ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعته فما انقطع ولا يصح فيما لامطاوع له ذلك قال وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مرارعي قال تعالى توتى الملك من نشاء لان الملك شئ عظيم لا يعطاه الا من له قوه وقال نا أعطينا الكورثا لانه مورود في الموقف من تحمل عنه الى الجنة انتهى نصه * قلت وفي سياقه هذا عند التامل نظروا قاعده التي ذكرها في المطاوعه لا يكاد ينسب حكمها على كل الافعال بل الذي يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى من الآتيا، ولذا خص في دفع الصدقات الآتيا ليكون ذلك بسهولة من غير تطلع الى ما دفعه وتأمل سائر ما ورد في القرآن تجد معنى ذلك فيه والكورثا لما كان عظاما شأه غير داخل في حيطه قدرة بشره استعمل الاعطاء فيه وكلام الامة وسياقهم في الآتيا لا يخالف ما ذكرنا فامل والله أعلم (و) آي (فلا ناجزاه) وقد قرئ قوله تعالى وان كان متقال حبة من خردل آتينا بهم بالقصر والمد فعلى القصر جئنا وعلى المد أعطينا وقيل جازينا فان كان آتينا أعطينا فهو أفعالنا وان كان جازينا فهو فعلنا وقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث آي) قالو في معناه (أي حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة (وطر يق مئاة بالكسر) كذا في النسخ والصواب مئاة (طاهر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمزة قال وهو مفعول من آيت

أى يأتيه الناس ومنه الحديث لولا انه وعدحق وقول صدق وطريق مشاء لحزننا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلولك
يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشد هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ميتا بعير همز جعله
فيقال قال ابن سيده في عمل من أبيه المصنف طريق ميتا بعير همز جعله
لأننا نقول ان أبا عبيد أراد الهزفة تركه إلا أنه عقد الباب بفعلاء ففصح ذاته وأبان هنائه (وهو مجتمعا الطريق أيضا) كالمبدأ
وقال شعر محبته وأشد ابري لحيد الارقط

٣ قوله عقد الباب بفعلاء
هكذا في خطه ولعله لفيعا

٥١

إذا انصرفت متناه الطريق عليهما * مضت قدما برح الحزام زهوق

(و) الميتاء (بمعنى التلقاه) يقال دارى عيتاء دارفلا وميتاء دارفلا أى تلقاه داره وبنى القوم دارهم على ميتاء واحد
وميتاء واحد (ومأني الامر وما تائه جهته) ووجهه الذي يؤتى منه يقال أنى الامر من مأتانه أى مأناه كما تقول ما أحسن معاة
هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأشد للرابح

وحاجة كنت على صماتها * أبيتها وحدي على ما تاتها

(والأني كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأنا كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع في المهر من خشب أو ورق ج آتاء) بالمد
(وأنى كعنى) وكل ذلك من الأتيان (و) منه (سبيل أنى وأنارى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا ففى واوية
يائية (وأية الجرح) كعلية (وايته) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفى بعض النسخ آيته بالمد (مادته وما يأتى منه) عن أبي على لأنها
تأنيه من مصبها (وأنى الامر) والذنب (فعله) من الجار أنى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاقول للموت وقد تقدم (واستأنت
الناقمة) استئنا ضبعت (و) أرادت الفعل (و) فى الأساس اغتمت طلبت أن تؤتى (و) استأنت (زيد فلانا استبطأه وسأله الاتيان)
يقال ما أتيناك حتى استأنتناك إذا استطو كما فى الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل ميتاء مجاز معطاء) من آتاه جازاه وأعطاه
فعلى الاول فاعله وعلى الثاني فاعله كما تقدم (وأتى له ترفق وآتاه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) أتى له (الامر
تأيا) وتسم لت طريقه قال * أتى له الخير حتى انجبر * وقيل السأتى التيه والقيام ومنه قول الاعشى

إذا همى أتى قريبا القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وأتيت الماء) وللماء (تأنيه) على تسعة (وتأنيا) بالتشديد (سبيل سيلة) ووجهت له مجرى حتى جرى الى مقارنه ومنه حديث
ظبيان فى صفة ديار محمود وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه اليها وفى حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الارض أى يطرق كأنه
يجعله يأتى اليها وأشد ابن الاعرابى لابي محمد الفقهسى

تلقفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

(وأتى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودأمنه ويقال أتيت يا فلان إذا أندرد وأشرف عليه نقله الصاغى (وأتى بمعنى حتى)
لغة تيه * وما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الاتيان والميتاء كالمبدأ ومدودان آخر الغاية حيث ينتمى اليه جرى
الطيسل نقله الجوهري ووعدهم أى أت كجباب مستوراى ساتر لان ما أتيت ففقد أنك قال الجوهري وقد يكون مفعولان
ما أتاك من أمر الله فقد أتته أنت واعاشد دلان وارمضول انقلبى باليسرة ما قبلها فادغمت فى الباء التى هى لام الفعل وأتى
القاحشة تلبس ها ويكى بالاتيان عن الوط. ومنه قوله تعالى أنأتون الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأتى أتى فيه ومنه

(المستدرك)

قول بعض المولدين يأتى ويؤتى ليس يسكروا ولا * هذا كذلك ابرة الخطياط

وقوله تعالى أيما تكونوا بات بكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجووه أى قرب
ودنايتاه ومن أمثالهم مأتى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأتى على يد فلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى * رب اللعى جزا لخصى كالجامع

قوله أخو المرء أى أخو المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتموس طويلة اللعى بهى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بتموس ويقال
يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أتى ونحاول العيش حتى أمره * نكوب على آثاره نكوب

أى ذهب بحاول العيش وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد أى قاع بنيانهم من قواعد وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم
وقال السمين نقله ابن الانبارى فى تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عادضرا المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة
والمراد به غرود أو صرعه خلاف قال ويعبر بالاتيان من الهلاك كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أتى فلان من
مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأتى الرجل كعنى وهى ونعير عليه حسه فتوهم ما ليس صحيحا وفرنس أتى ومستأنت
ومؤتى ومستؤتى بغيرها إذا أودقت وآت معناه هات دخلت الها على الإلف وما أحسن أتى يدي هذه الماقاة أى يرجع يديها فى
سبها وهو كريم المؤاناة جيل المواساة أى حسن المطاوعة وآيته على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامه تقول وآيته كفى

(أنا)
(أني)

(المستدرک)
(أجا)
(أخا)

العصاح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوا واو اعلى تخفيف الهمة ومنه الحديث خير النساء المواثبة لزوجها وتأتي المعروفة تعرض له نقله الجوهرى وتأتي له بسهم حتى أصابه اذا تقصده نقله الزمخشري وأتى الله فلان أمره تأنية هيأه ورجل أتى نافذ بتأتى للامور وانت الخلة أيتاء لغة في أنت والأتى في النهير الذي دون السرى عن ابن رى و ((أوت)) الرجل و (به وعليه أتوا وأتاية بالكسر) هكذا في النسخ والصواب إثارة بالواو ي ((وأنت)) به وعليه (أثيا وأتاية) بالكسر (وشيت به) وسهيت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يحص به السلطان ومنه حديث أبي الحرث الأزدي ورضيحه لا تين عليا فلا تين بل أي لا تين بل وفي الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبي موسى الأشعري وأنشد الجوهرى * ذو نيرب آت * قال ابن رى سوابه * ولا أكون لكم ذانيرب آت * قال ومثله قول الآخر

وان امرأ أتوا بسادة قومه * جرى لعمري أن يذم ويشتما
ولست اذاولى الصديق يوده * بمنطلق أتو عليه وأ كذب

وقال آخر

(وأتاية بالضم وثلاث) الضم عن ابن سيده وهو المشهور قال هو فعالة من أوت واثبت قال ورواه بعضهم بكسر الهمة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما القرض فمن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجلفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يزدون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم اثائة بثاءين وبعضهم أثائه بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاتى المحاصم) قال ابن رى والصاغانى (المؤتئى من يأكل فيك ثم يمشى به طش فلا يروى والاثاء كالاثاء الجارة) نقله الصاغانى (والمأثية) تخفيف الباء (والمائة السعابية) عن الفراء * ومما يستدرک عليه اثيت به أتى اثاوة أخبرت بعبو به الناس عن أبي زيد والاثية كعبية الجماعة وتأتوا تواتر فاعند السلطان ي ((أجا أجا)) كذا في النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهمله الجوهرى وهو (دعا للنجمة يأتى) والذي في اللسان أحوأ حوكلمة يقال للكعبش اذا أمر بالسفاد وهو عن أبي الدقبش فعلى هذا واوى و ((الاخية كاييه) مقصور (ويشد) سوابه ويعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال اللبث الاخية كانية لغة في الاخية مشددة فظهر ان الذى في النسخ كاييه غلط وصوابه كانية وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويحذف) أى مع السد واقصر الجوهرى على المد والتشديد (عود) يعرض (في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل في الارض وفيه عصيه أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الأزهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن في الارض مثيبا ويرز طرفاه الا تخراش شبه حلقة وتشد به الدابة اخية وقال اعرابي لا تخراش لى اخيه أربط اليها مهري وانما تخوشى الاخية في سهولة الارض لانها أرفق بالجبل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت في الارض السهلة من الويد ويقال للاخية الادرون والجمع الادارين وفي حديث أبي سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس في أخيته يحول ثم يرجع الى أخيته وان المؤمن بسهم ثم يرجع الى الايمان (ج أخيا) على غير قياس مثل خطبة وخطايا وعلتها كعلمت او منه الحديث لا تخجلوا ظهوركم كما خابا الدواب أى في الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العرى (وأواخى) مشددة الباء (والاخية) بالتشديد (الطنب) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمران قال للعباس انت اخية آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالاخية البقية يقال له عندى اخية أى مائة قوبة ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له يقال فلان عند الامير اخية تائتة وله أواخ وأسباب ترعى (وأخيت للدابة تأخية عملت لها أخية) قال اعرابي لا تخراش لى اخية أربط اليها مهري (والااخ) أحد الاسماء المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون موحدة الامضاة قال ابن رى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحم وفهم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الامضاة (والااخ مشددة) وانما شد دلان أصله أخوف زاد وابدل الواو ياء كما مر في الاب (والاخو) لغة فيسه حكاها ابن الاعرابى (والاخا) مقصورا حكاها ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

مالمرء أخوك ان لم تلثه وزرا * عند الكريمة معوانا على النوب

قال الخليل أصل بناء الأاخ على فعل ثلاث متعركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيه اثلاثة أشباه حروف وصرف وصوت فرجا ألقوا الواو والياء بصرفه فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة قسمة صار الصوت معها ألفا لينة وان كانت ضمة صار معها واو الينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأاخ على قصة الخاء فصار معها ألفا لينة أخاخ القوا الالف استخفافا للكثرة استعملهم وبقية الخاء على حركاتها تجرت على وجه القوم قصر الامم فاذا لم يضمه فوه قوه بالتنوين واذا أضافوا لم يحسن التنوين في الاضافة فقهوه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أولك وأملك وأحد هما و يطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتثنية اخوان بسكون الحاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال ابن رى هو في الشعر وأنشد الخليل الاعيوى

قوله بضم الخاء الخ يتأمل في هذه العبارة ويراجع فان البيت الاخى لا يتزن الا اذا سكت الخاء اه

لاخوين كاناخير اخوين شمة * وأسمره في حاجته لي أويدها
وجهه ابن سيده مشى أخو يضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصديق والصاحب) ومنه قولهم ورب أحلم تاده
أملك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري
وكان بنو فزارة شمر قوم * وكنت لهم كشر بنى الاخينا
قال ابن بري صوابه شمر عم قال ومثله قول العباس بن مرداس
فقلنا أسلوا انا أخوكم * فقد سلمت من الاحن الصدور
(وآخاء) بالمد كما بآء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أوعلى
وجدتم بئكم دوننا اذ نسيتم * وأي بنى الآخاء تنب ومناسبه

(و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخربان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم
الاخوة اذا كانوا اب وهنم الاخوان اذ الم يكونوا اب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في
الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يكن
النسب وقال أربوبت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيبويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوت مشددين مضمومين) الاولى حكاها اللحياني قال ابن سيده وعندي انه أخو على مثال فعول ثم
لحقت الهاء لتأنيث الجمع كالبعولة والفعولة (والاخذ للثني) صيغة على غير بناء المذكر (والتاء) بدل من الواو وزنها فعلة فقلوها
الى فعل والحقة التاء المبذولة من لامها وزن فعل فقالوا اخوتو (ليس للتأنيث) كما ظن من لاخيرة له بهذا الشأن وذلك لسكون
ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لصرقة فمعرفة ولو كانت
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمح في بعض المناظرة في السكاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ
لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعال أقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت
التاء لا تبديل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كما هي علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها تاء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها
لازم لان هذا عمل اخنص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتاؤها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخت
كان حدها أخه فصار الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع وانكنا انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانها لا تعقد
على حرف تحرك بالفصحة وأسكنت الخاء فقول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كما هي من أصل الكلمة ووقع الاعراب على
التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخت أخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء
فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أختا لقد أختت اخوة) بالضم وتشديد الواو
(وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أختا ويقال أختت عشرة أي كنت لها أختا (وآخاه مؤاخاة وآخاه واخوة) وهذه عن الفراء
(دوخاه) بكسر هـ (وواخاه) بالواو لغة ضعيفة قيل هي لغة طي قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن
اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت وواسيت وآكب وواكبت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل
اذ كانوا يقولون توأخي بقلب الهمزة واو اعلى التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الواو عليها والاسم الاخوة تقول
يبي وبنيه اخوة واخاه وفي الحديث آخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف يميمهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الاخاء
والمواخاة والتأخي والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت النبي تحريته) تحرى الاخ لآخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخ رسول الله
أي يحورى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (و) تأخيت (أخا تحذته) أختا (أو دعوته أختا) قولهم (لا أخالك
بفلان) أي (ليس لك بأخ) قال النابغة

البلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم * بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(و) يقال (تركنه بأخ الخير) أي (بشر) وأخ الشراى محير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأي زياد القوم بأخي الشر
أي بشر (وأخيان كعليان جبلان) في حق ذي العرجاء على الشبيكة وهو ما في بطن واد فيه ركايا كثيرة قاله ياقوت * وبما استدرك
عليه قال بعض النحويين سمي الاخ أختا لان قصده قصده أخيه وأصله من ونى أي قصد فقلبت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى
وكذلك الى الاخت لان قول أخوات وكان يونس يقول أختي وليس قياسا وقالوا لرحم أحولك وربما خالك وقال ابن عرفة الاخوة
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخوهما ومنه قوله تعالى كانوا اخوان الشياطين
أي هم مشاكلوهم وقوله تعالى الا هي أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها في العصمة والصدق والانابة والمعنى انهم
أي الآيات موصوفات بكبر لا يكذب تفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها اشاره الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون
اخوة اشارة الى اجتماعهم على الحق ونشركهم في الصفة المقترضية لذلك فالواو ما الله بليدة لأخت لها وهي ليدة تجوت وتا تخيا

(المستدرك)

على تفاعلا صاروا أخوين والخوة بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذنا خيلا لا نتخذت أبابكر خيلا ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قولهم لا أكلمه الا أخا السرار أى مثل السرار ويقال لبي فلان أنا الموت أى مثل الموت ويقال سيرنا أخوال جهداً أى سيرنا جاهد ويقال أخى فلان فى فلان أخية فكفوها اذا اصطنعه وأسدى اليه قال الكمي

ستلقون ما آخيتكم فى عدوكم * عليكم اذا ما الحرب نار عكوبها
والاخية البقية وبين السماحة والجماسة تاتح وهو محازر والاحوان لغة فى الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان يجتمعون وأنشد السهين للعريان

ومنصر مثنى بخر خوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان .
وأخى كربى ناحية من فواحي البصرة فى شرقى دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى تمصغرا من أيام العرب أعار فيسه أبو بشر العذرى على بنى مرة عن ياقوت والاخية كعملية لغة فى الاخية والاخية و ﴿الادارة بالكسر المطهرة﴾ وهى ايام صغيرة من جلد يتخذ للماء كالسطحة وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلدين قول أحدهما بالآخر (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للرازي * اذا الادوى ماؤها تصبى * قال وكان قياسه ادانى مثل رسالة ورسائل فتجنسوه وفعالوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا ففعالوا فعلى وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت فى الواحدة واظهاره فقالوا أدوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداة والالف التى فى آخر أدوى بدل من الواو التى فى اداة وألزموا الواو هنا كما ألزموا الياء فى المطايا انتهى وأنشد غيره للرازي يصف القطار استقاءها أفرأخها فى حواصلها

(الادوة)

يحملان قدام الجاء * حتى فى أدوى كالمظاهر
(أدت القمرة نادوا أدوا كعتواً أئعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدودا) بالفتح (خلتته) يقال الذئب يأدول للغزال أى

يحتله ليأكله وأنشد أبو زيد
أدوت له لا أخذه * فهيات الفتى حذرا
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي
تطو وأدوها الا فال هربة * بأوطاها من مطرفات الحائل
قال بأدوها يحتملها عن ضرر وهما وقال غيره
جنتى جانبى الدهر حتى * كاتى خاتل بأدول صيد

(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهى سلاحها وقال الليث أنف الاداة واو ولكل ذى سرفة اداة وهى آتة التى تقيم حرفته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل تأدبتم لذلك الامر أى تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يعقوب

ما بعد زيد فى قناة فرقوا * قتلا وسببا بعد حسن تأدى
* ومما يستدرك عليه أد اللب ادوا كعلو خنثى ريب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللب ادوا وهو اللب بين اللبنين ليس بالحامض ولا بالحو وأدوت اللب ادوا محضته وأدى الرجل فهو مؤداد كان شاك السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة * مؤدين بحمين السيل السابلا * والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً

(المستدرك)

واداة الشئ بالكسر والفتح آتة وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذته أى ادانته على البديل وقد تأدى القوم تأدىاً أخذوا العدة التى تقوهم على الدهر وغيره والاداء ككباب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الامن ذى اداء وأدوت فى مشي أدوا وهو مشى بين المشيين لبس بالسريرع ربال بطى والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

ي (اداء تأدية أوصلو) فى الصحاح أدى دينه تأدية (قضاء والامم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفى الصحاح منق وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النورين أجاز أدى لان أفعال فى باب التهب لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال أدى

(أدى)

بالتحفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أى سلوا الى بنى اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم (وأدى اللب يأدى أدبا كعتى خنثى ريب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشئ) يأدى (كثرو) أدى (السقاء) يأدى (أمكن ليخص) ومصدرهما أدى كعتى (وأداء على فلان) بعد الالف (أعداء) يقال أدانى السلطان عليه أى أعدانى (و) قال أهل الحجاز أداء على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدى على فلان أى يعينى

عليه قال الطرماح
فيؤدبهم على قناتسى * حنائل ربنا يا ذا الحنان
(وأستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهما من مخرج واحد قال الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فأدانى عليه أى أعدانى وأعانى روى حديث هجرة الحبشة والله لا أستأدينه عليكم أى لا أستعدينه يريد لا شكون اليه فعدكم بى لينصفى منكم (و) استأدى (فلا ناما لاصادره وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أى (قوى) وأمامود بلا همزة فهو من اودى اذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا تمياً له كذا عن ابن السكيت وفى المحكم استعدله وأخذ أدانه (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كعتى من الاناء

والسقاء الصغير أو) أنا أذى صغير وسقاء أذى (بينه وبين الكبير) الأذى (مننا الخفيف المشهور) الأذى (من المال) والمتاع (القليل) والأذى (من الثياب الواسع كاليدى) عن اللحياني نقله الجوهري قال (و) حكى أيضا (قطع الله أذيه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكأمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة نقله أبدال مثل هذا وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدون يده قال وليس بشئ (و ادبت له) أدوأديا (ختلته) نقله الجوهري يائية واوية (و) يقال (تأديت له) واليه (من حقه) أى أديته و (فضيته) ويقول الرجل ما أدري كيف تأدى (و ادى كسعى) جدلعا ذبن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضى الله عنه) وهو ادى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب ادى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الامير في نسب معاد هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد ان ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أذى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن اديبة شاعر) ذكره الامير وأبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن اديبة وله ذكر في كتاب البلاذري وأديبة تصغير اداة وقال ابن الاعرابي هو تصغير اداة بمعنى الختلة وعلى القولين ينبغي ذكره في الوارقنامل وقول شيخنا والصحيح ان اذينة تصغير اذن نسبة الصانعي للعامة (ومالك بن ادى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كحكي وهو الصواب (تابي) اسمي حصي روى عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه * ومما يستدرك عليه نحن على ادى للصلاة كغنى أى أهبة وتنبؤ نقله الجوهري وأخذ لذلك الامر اديبة أى اهبتة والاياء التقوية وهو ادى شئ أى أقواه وأعدده والادى السفر قال الشاعر

وحرف لا تزال على أذى * مسللة العروق من الخيال

وتأدى القوم تأديا يتابعوا مونا وغنم اديبة على فصيحة قليلة نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك من الابل وقال أبو عمرو والاداء الخوزن الرمل وهو الواسع منه وجعه أيديته والاداة كعدة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وباقوا جميعا سالمين وأمرهم * على اداة حتى اذا اللباس أصبحوا

ويقال هو حسن الاداء اذا كان حسن اخراج الحروف من مخارجها هو اداة أى اذانه لغة طائفة وادى اليه تأديبة استمع ومنه قول أبي المظالم الهذلي

سعت رجلا لا فأهلكتهم * فأذالى بعضهم واقرض

أراد استمع الى بعض من سعت لتسمع منه كأنه قال أذ سمعت اليه وآداه ماله أكثر عليه فقلبه قال الشاعر

اذا آدالك مالك فامتنه * لجاد به وان قرع المراح

وأدى القوم كثر وبالمرضع ونحسبوا وأديات كأنه جمع اديبة مصغرا موضع من ديار فرارة وديار كلب قال الراعي النخيري

اذا تم بين الاديات ليلة * وأخست من عالم كل أجراء

وميداء الشئ بالكسر والمدغامة ودارى ميداء دار فلان أى حذاءه ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا فى آنى وأهملاهما هنا وهذا محلى ذكرهما فاقتملى (أذى به كبتى) وقوله (بالكسر) زيادة تأ كيدى دفع لماعسى يتوهم فى بقى من فتح القاف (أدا) هكذا هو بالالف فى النسخ وهو نص ابن برى وفى المحكم رسمه بالياء وفى التزويل ودع آذاهم وفى الحديث أميطوا عنه الأذى وكذا أدانها الماطة الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد آذوا بل ودوا وتفرقهم * أذى الهراسة بين النعل والقدم

وإذا أذيت بلسدة فارتها * أولا أقسم بفسير دار مقام

(وتأذى) أنشد ثعلب * تأذى العود اشتكى أن يركا * (والاسم الأذية والاذاة) ويقال هما مصدران وأنشد سيبويه

ولانتم المولى وتبلغ أذاته * فانك ان تفعل تسفه وتجهل

(وهى المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشرا الخفيف فان زاده فهو ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم

(ويخفف) فيقال رجل اذوشاهد الشديد قول الراجز يصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو اذى حمة مصاوبه

(و) قد يكون الأذى (الشديد الايداء) فهو (ضد) وقوله الشديد الايداء ينافى قوله ولا تقل ايداء (والأذى) بالمد والتشديد (الموج) أو الشديد منه وفى الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التى تراها ترفعها من متنه الريح دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا ثم حتى ضاق عن آذيه * عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب اذارى آذيه بالطم * ترى الرجال حوله كالصم * من مطرق ومنصت همم

وأنشد ابن برى للججاج * طمطمه أذى بجرمتان * (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث تحطى الرقاب يوم الجمعة رأيتك أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى واذاة واذية) هكذا هو فى الصحاح (ولا تنقل ايداء) ورد ابن برى فقال سوا به

آذانى ايداء فاما أذى مصدر اذى به وكذلك اذاة واذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل ايداء وتعضوا عليه وقالوا انه مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السمرود العمادى المفسر يقول قولوا لا ايداء لصاحب

(المستدرك)

(أذى)

(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبضع نثرهم وقطمهم فلم أقف على هذا اللغظي كلامهم فعمل المصنف أخذه بالاستقراء أو وقف على كلام بعض من استقري والافالقياس يقتضيه (وناقة اذية مخضبة وبعير أذ) على فعل نقله ما الجوهري عن الاموي وقال غيره بغير اذى وناقة اذية اذا كان (لا يقترني مكان) واحدا (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو أذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموي * ومما يستدرک عليه الاراذي أمواج البحر عن الجوهري أوهى أطباق الماء ومنه حديث علي تلظم أواذي أمواجها واذا بالكمس طرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال ائتبارة أي بنا نقله شعر (أو موضعها) نقله الجوهري وقال ابن الاثير هي حفرة توفد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة وقيل الارة هي الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجبر (أو ارة النار) استعارها وشدها) نقله ابن الاعرابي (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال لئلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعتمر) أي موضع العقر (والمعالج) أي موضع العلاج (و) الارة (الحم يعلو بجل اغلاء فيجعل في الفجر) وبه فمر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فمر حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله اري) كعلم (والماء عوض من الياء ج ارون) كهزون كافي الصحاح قال ابن بري شاهده لكعب أول زهير

بثرت التراب على وجهه * كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارة ارات قل والارة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو ارة قول وأرت ارة * قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنعا من الاوار أو قعة من تاري بالمكان وصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت العدر تأتي الى يا) اذا احترقت (لنق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحترق) قال الجوهري مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تمشط ما فيها ولم يصب منه ماء (كاريت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة صربطها) ومعناها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صبته) شيئا بعد شئ (و) أرت (الصل) تاري اريا (عمل العسل) وأشد ابن بري لابي ذؤيب * جوارسها تاري الشعوف * تاري نعل قال هكذا رواه علي بن حزة وروى غيره تاري (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلي بنت به * شربحين مما تاري وتنبع

شربحين ضربين يعني من الشهد والعسل وتأرت نعل وتنبع أي تقي العسل والتراق الاري بالعسالة اثراؤه (و) أرى (صدره) على اغتاط كاري) كافي المحكم وفي الصحاح أرى صدره بانكسر أي وغر وهو مجاز يقال ان في صدرك على لاريا أي لظن من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تاري اريا (انصمت) اليها (وأفت معها معلقا واحدا) نقله الجوهري (وأرتها آنا) وأنشد الجوهري للبيد يصف ناقته

تسلب انكاس لم يورأ بها * شعبة الساق اذا ظل عقل

* قلت قال الليث لم يورأ بها أي لم يشعر بها قال وهو مقولوب من أرتيه أي أعلته قال ووزنه الا أن لم يلفح ويروي لم يورأ على تخفيف الهمة قال الجوهري يروي لم يورأ بها * قلت أي يوزن لم يعر من الاري أي لم يعلق بصدرة الفزع قال ابن بري وروي السيرافي لم يورأ من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعأ أي لم يصبه الرذعر (والاري مالزق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقى فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابي فزارة القدر وكذا دأرتها وأرأها بمعنى واحد (و) الاري (العسل) وأنشد الجوهري للبيد بأسهب من أكارهن مصابة * وأرى دبور شاره العسل عاسل (أو) هو (ما تجمه العسل في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أي ترميه وهو إشارة الى أن الاري يطلق على عمل النحل أيضا كافي الصحاح (أو) هو (مالزق من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين تری به من أفواهاها (و) الاري (من السحاب درته) نقله الجوهري وقيل أرى السماء ما أرته الريح تاريه أرى فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الاري (من الريح عملها وسوقها العسل) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى السحاب على حواجبه العمام

قال الازهرى أرى الجنوب ما استدرته الجنوب من العمام اذا مطرت وفي الاساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال الليث أراد زهير (الندي) واطل (يقع على اشجر) والعشب فلم يلق بعضه ببعض ويكثر (و) الاري (لطاخة) مانا كاه) عن أبي حنيفة (و) أرى عنه تخلف (و) تاري (بالمكان احتبس كاتري) كافي المحكم وفي الصحاح تاري بالمكان أقت به قال أعشى باهلة لا يتأرى لساني القدر برقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر أي لا يتحبس على ادراك القدر بأكل وأشد ابن بري للعطية

ولا تاري لساني القدر برقبه * ولا يقوم بأعلى القبر ينطق

(و) نأزى (الشيء تحراه) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والآزى) بالمد والتشديد (ويجفف لآخيه) مجيت بها لأنها تجبس الدواب عن الافلات وأنشد ابن السكيت للمثقب العدي يصف فرسا داوئته بالمحض حتى شتا * يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بآزيه الر كاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشديد الدابة من عروتها البارزة فلا تقاهم الشبها في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأوازي يشدد ويحفف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أزيت (لها) أيضا (تأريه جعلت لها آرية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأريه (أثبتته ومكثته) ومنه الحديث اللهم أز ما بينهم أى ثبت الود ومكثته يدعو للرجل وامر أنه وررى أبو عبيدة أن رجلا شكالى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أنه فقال اللهم أز بيننا قال أبو عبيدة يعنى أثبت بيننا وروى أن هذا الدعاء لعلى وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الاثير أنه دعاه لاهراه كانت تفرك زوجها فقال اللهم أز بينهما أى ألف وأثبت الود بينهما ورواه ابن الانبارى اللهم أز كل واحد منهما صاحبه أى احبس كلا منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره قال والصواب في هذه الرواية على صاحبه فان صحت الرواية تحذف على فيكون كقولهم تعلفت بفلان وتعاقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعتها) وفي الصحاح أزيت النار تأريه ذكيتها قال ابن رى هو تصحيف وانما هوارتها وامم ما تلقب به عليها الارثة * قلت ليس بتصحيف لان أبازيد نقله هكذا في النوادر فقال أزيت النار تأريه وعينها تخميه ذكيتها تدسكة اداروه بها بال أز نارك قال الارهرى احسب أبازيد جعل أزيت النار من وزيتها قلب الواو همزة كما قالوا أكدت السين ووكدتها وارتب النار ورتتها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرة) عن أبي حنيفة قال ابن سيده وهذا الاصح الآن يكون مقول بان وأرت اماما مستعملة أو متوهمة وحكى عن بعضهم يقال أز نارك ولنارك أى افضع وسطها ليتسع الموضع للجمر (و) أزيت (عن الامر) مثل (وزيت) الهمزة بدل من الواو * ومما يستدرك عليه الأرى اللين يلمص وضرة بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والارى الفيطى في الصدر وأحره فيه وأنشد ابن الاعرابى * اذا الصدر أظهورت أرى المأثر * والتأرى جمع الرجل لبنه الطعام ومنه قول الشاعر لا يتأرون في المضيق وان * نادى منادى ينزلوا نزلوا

(المستدرك)

يقول لا يجتمعون الطعام في الضيقة والآرى معانف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضعه وأصله محبس الدابة والآرى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاح يصف ثورا واعتاد أرباضها آرى * من معدن الصيران عدلى والآرى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى لها بدن عاس ونار كريمة * مجتلج الآرى بين الصرمان

وقيل مجتلج الآرى اسم أرض وأزيتة تأريه استرشدني فغششته والآرة كعدة تعجم السنم قال الراجز * وعسدكشهم الآرة المسرهد * وآرة وادبالاندلس عن أبي نصر الجيىدى قال أبو الاصبغ الاندلسى وهو عبد العامرة وادى يارة وآرة ببلد بالبحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين ويتردى أروان بفتح الهمزة المدينة المشرفة نقله الجوهري * قلت وهى المعروفة بذروران والاربان بالفتح الخراج والآتوة وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا افسره وقال الخطابي ان صحت الرواية فهو من التأريه لانه شئ قرر على الناس والزموه وأرت النار وأرجعت لها آرة وارة بينة الآرة وهذا يستدرك على المصنف في الواو و (أز الظل بأزو) ازوا (قلص) عن ابن بزرج وهى واويه يائية * ومما يستدرك عليه الازو الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجهته فهو مجهد قال الطرماع * قدبات بأزوه ندى وصقبع * أى يجهده ويشتره نقله شمرى (أزى اليه أزيا) بالفتح (أزيا) كعتى (انضم) قال أبو النجم اذا زاء محلو قأ كبر أسه * وابصرته بأزى الى ويرحل

(أزاً) (المستدرك)

(أزى)

أى ينقبض الى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه الى بعض يازى نحواً كتناز اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمداى ضمه ويدل لذلك قول درؤبة * نعرف من ذى غيث ونؤزى * (و) أزى (الظل) يازى (أزيا كعتى قلص) وتنقبض ودنا بعضه الى بعض وأنشد ابن برى لكثير المحاربى ونانحه كلفتها العيس بعدما * أزى انظر والطربا موف على جدل (كأزى كرضى) فهو آز فيهما وأنشد ابن بزرج * انظر آزو السقاة تنقى * وأنشد ابن برى لعبد الله بن ربهى الاسدى وفلست والظل آزمازل * وحاصر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا ناد من وجه ما منه ليقتله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجوده فهو مأزق) هو من آزاه بأروه ازوا كدعوه من دعاه بدعوه فالصواب اشارة الواو عليه وقد أشرنا اليه (ومؤزى) هو من آزاه بأزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

آز شديد الحر) بغم الانفاس وبضيقها (وتأزى القوم تدافوا أو خاض بالجلوس) ونص الليثاني هو في الجلوس خاصة وأنشد
 * لما تأزينا إلى دفء الكنف * (والأزاء ككتاب سبب العيش أو ما سبب من رغبته وفضله) (الأزاء) (للحرب مقيها والمال
 سائها) والمحسن رعيها والقائم عايبها وكل من جعل قيفا بأمر فهو أراؤه ومنه قول ابن الخطيم
 تأرت عديارا الخطيم فلم أضع * وصبه أقوام جعلت أزاها
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكنني جعلت أزا مال * فأمنع بعد ذلك أو أنيسل
 ويقال فلان أزا فلان إذا كان قرناله يقاومه وقال زهير يمدح قوما
 تجدهم على ما خيلت هم أزاها * وان أفسد المال الجماعات والازل
 وقال ابن جنى هو فعال من أزى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الأثني بغيرها قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها
 أزاها معاش لا يزال نطاقها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد
 وهذا البيت في المحكم أزاها معاش ما تحمل أزاها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد
 (و) الأزاء (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) هو (حجر أو جلد أو جلة يوضع
 عليها الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ
 القيس فرماها في مراضها * بأزا الحوض أرقعه
 (أو) هو (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي * ما بين سنبر إلى أزاها * وقال خفاف بن نديبة
 كان محافير السباع حفاضة * لتعريها جنب الأزاء الممزق
 قال الجوهري وأما قول القائل في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف * أزاؤه كالظربان الموفى

فإنما عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العيثيل الاعرابي وقد روى عنه الأصمعي قال سألت الأصمعي عن قول الرازي
 في وصف ماء * أزاؤه كالظربان الموفى * فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقالت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد
 المستقي وشبهه بالظربان لندرة عرقه ورائحته (وهم أزاؤهم) أي (أقراهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبد الله بن سليم
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم * أزاؤنا مالهم معقل

وأنشده الجوهري للكعب بن جراح وهو خطأ به عليه ابن بري (وآزى على صنيعه أراؤه أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه
 فسرقول رؤبة * نعرف من ذي غيث وفوزي * أي بفضل عليه قال ابن سيده هكذا روى وفوزي بالتخفيف على أن هذا
 الشعر كله غير مردف (و) آزي فلان (عن فلان هابه) (و) آزي (الشيء حاذاه) ولا تنقل وأراه كإني الصحاح وقد جاء في حديث صلاة
 الخوف فوازينا العدو أي قاتلناهم (و) آزاؤه (جاءه) وقاومه ومنه الحديث رفرقه آزت الملوك فقالتهم على دين الله (وتأزى عنه
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعب عنه (و) تأزى (الفتح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو
 (و) تأزى (الحوض جعل له أزاؤه) وهو أن يضع على فم حجر أو جلة أو نحو ذلك (كأزاؤه تأزيت) عن الجوهري وهو نادى
 * وما يستدرك عليه آزي الشيء يأزى أزاؤه أو يأتى بقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق تداني بعضه إلى بعض ورجل آزي مكنتز
 اللحم قال رؤبة * عض الشعار فهو آزي زيم * ويوم آزي ككتف ضيق قليل الخبز قال الباهلي
 ظل لها يوم من الشعرى آزي * تعوذ منه بزاتيق الركي

(المستدرك)

وكذلك يوم آرى بالمدقال عمارة * هذا الزمان مول خير آزي * وآزى المال نقص وأنشد ابن بري

وان آرى ماله لم بأزناؤه * وان أصاب غنى لم يلف غضبانا

وهو بأزاؤه فلان أي بجدائه وآزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس أزيادنت للغييب وأنه لا راء خيرا أو شر أي صاحبه وآزى
 الحوض تأزى أو توريثا الأخيرة عن الجوهري جعل له أزاؤه كأزاه أراؤه وأزاه صب الماء من أزاؤه وآزى يصبه صب على أزاؤه وآزاه
 أصح أزاؤه عن ابن الأعرابي وأنشد * بهجز عن أراؤه ومدره * مدره أصلاحه بالمدرونافة آزية وآزيت بالمد والقصر كلاهما
 على النسب تشرب من الأزاؤه وقال ابن الأعرابي ويقال للناقاة التي لا ترد التصحح حتى يجلوها الآزيت والآزيت بالمد والقصر كلاهما
 وفي الصحاح يقال للناقاة إذا لم تشرب إلا من الأراؤه آزية وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة وآزاه فهو مؤرجهه عن ابن بريج
 و (أسا الجرح) بأسوا (أسوا) بالفتح (وأسى) مقصورا (داواه) وعالجته ومثل الأسوا والاسى اللغويان للفقاشي الخبيس وقال
 الأعرابي

(أسا)

عده البرواتي وأسى الشق وحل لمضلع الانتقال

(و) أسا (بينهم) أسوا (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسوق كعدوق) وقال الجوهري على فعل (و) الأسماء مثل (أزاؤه) ولو قال
 وكتاب كان أمرج (الدواء) تأسوه الجرح يقال جاء فلان يلمس جرحه أسوا يعني دواء أسوه جرحه وقال الجوهري الأسا.

مكسور محدود الداء بعينه * قلت وان شئت كان جمع اللامى وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسياقى (ج آسية) كالعادة
 جمع العذوق والاصدرة جمع الصدر (واللامى الطبيب) المعالج (ج آساء وآساء كفضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماة
 (وظباء) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا
 وقولهم رعاة ورعا في جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الآساء جمع اللامى قول الخبطية
 هم الآسون أم الرأس لما * نواكلها الا طبة والآساء

قال ابن بري قال علي بن حزة الآساء في بيت الخبطية لا يكون الا للدواء لا غير (والاسى كعلى المأسو) قال أبو ذؤيب
 وصب عليه الطيب حتى كأنها * أمى على أم الدماغ حبيج

والطبخ من سبر الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقائله أسيت فقلت جبر * امى اننى من ذلك آفى
 (والآسوة بالكسر وتضم) الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنتا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهي
 مثل (القدوة) في كونها مصدرا بمعنى الاتساء واما بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لي في فلان آسوة أى قدوة (و) قال
 الجوهرى الآسوة بالضمة والكسر لغتان وهو (ما يأتى به الحزين) أى يعزى به وقال الراغب الآسوة من الامى بمعنى الحزن
 أو الازالة نحو كرت النخل أى أزلت كربة قال شجنا ولا يحقنى ما في هذا الاشتقاق من البعد (ج اسى بالكسر ويضم) كفى الصحاح
 فالكسور جمع الآسوة المكسورة والمضموم جمع الآسوة المضمومة وأنشد ابن بري الحريث بن زيد الخليل
 ولولا الامى ما عشت في الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جاو بنى مثلى

(وآساء) بمصيبة (ناسية فتأسى) أى (عراه) تعزى به (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تخزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك
 فصبر فتأسى به (وأتسى به جعله آسوة) يقال لا تأسى عن ليس لك آسوة أى لا تقتدى بليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له آسوة)
 ومنه قول عمر لابي موسى رضى الله عنهما ما آسى بين الناس في وجهك ويجلسنك وعدلك أى سوت بينهم واجعل كل واحد منهم آسوة حصمه
 (وآساء بماله واساة آتاله منه وجعله فيه آسوة) وعلى الاخر اقتصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثير وهي
 المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلت وارا تحقيفا وفي حديث الحديبية ان المشركين واسونا بالصلح جاء
 على التحفيف وعلى الاصل جاء الحديث الا ترمأ احد عندى أعظم يدان أبى بكر آسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة
 ضعيفة وقال ابن دريد في قولهم ما يؤاىسى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا نوا أنشد
 فان يلى عبد الله آسى ابن أمه * وآب باسلا ب الكمى المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاىسىه ما يصيبه بخبره من قول العرب آس فلانا بخبر أى أصبه وقيل ما يؤاىسىه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من
 الاوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقد مو السنين وهي لام الفعل وآثر الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه
 فصارت الواو ياء تعريكة وانكسار ما قبلها وهذا في المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يفاعل من آسوت الجرح
 وروى المدزى عن أبى طالب في اشتقاق المواساة قولين أحدهما انه من آسى يؤاىسى من الآسوة أو آسأه بأسوه اذا دواه أو من
 آس يؤوس اذا عاض فأخر الهمزة وابتها (أولا يكون ذلك الامن كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا
 أعطى من فضل وواىسى من كفاف (وتأسى وآسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسلمين بن قنفة
 وان الاثنى بالطف من آل هاشم * تأسوا سنوا للكرام التأسيا

قال ابن بري وهذا البيت تمثل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال
 تأسوا عنى نواسوا وتأسوا عنى تعزوا (والآسا الحزن) ومنه قولهم الآسايدفع الآسا وقد آسى على مصيبتة كعلم يأسى آسا
 حزن (وهو آسوان حزين) وآتبعوه فقالوا آسوان أنوان وأنشد الاصمعي
 ماذا هالك في آسوان مكتئب * وساهف مثل في صعدة حطم

(والآساوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وآسوان بالضم د بالصعيد) في شرقي النيل وهو
 أول حدود بلاد النوبة وفي جباله مقطع العمدة التي بالآسكدرية قال ياقوت ووجدته بخط أبى سعيد السكري سوان بغير همزة وبه
 من أنواع التمور ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء * وما يبتدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤمى كله والمزى
 لقب جزي من الحرث من حكما العرب لانه كان يؤمى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسى في الامور القدوة وقد
 تأسى به اتبع فعلة واقتدى به والمواساة المساواة وآسيته بمصيبة بالمد أى عريته واسوته جعلته له آسوة عن ابن الاعراب فان
 كان من الآسوة كما عزم فوزيه فعليت كدر بيت وجعيت والآسوة بالفتح لغة في الكسر والضم نقله شجنا وقال حكاة الراغب في
 بعض مصنفاته والآسا بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الحضرمين آسا الفرضى مع ابن النقور ضبطه الحافظ
 بفتحته من مقصوراى (أسيت عليه) وله (كرضت أمى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفي حديث أبى بن كعب والله ما عليهم أمى

(المستدرک)

(أمى)

ولكن آسى على من أضلوا (ورجل آس وآسيان) لغة في اسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسيانه ج آسيانون واسيانان واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعمهم البناء ليتقوى (و) أيضا (الساوية) والاسطوانة والجمع الاواسى بالتصنيف وأنشد الجوهري للثابتة

فان تلك قد ودعت غير مذم * أواسى ملك أنبتهم الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشن أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاواسى ويقال سميت الآسية لانها تصلح السقف وتقيه من اسوت بين القوم أصلحت بينهم فحينئذ الصواب ذكره في الواو فتأمل قال الجوهري (و) أهل البادية يسمون (الخانمة) آسية كناية (و) آسية (بنت فراحم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضبياء المقدسي الهدنة) روت بالاحازة عن ابن شاتيل (وأسيته له من الهم خاصة) أسيا (أبقيته له والاسمى كغنى) وفي بعض النسخ والاسمى كغنى وكلاهما غلط والصواب الآسى بالمد وتشديد الياء (بقية الدار ونخري المتاع) قال أبو زيد نخري الدار رانها من نخوقطعة القصعة والرماد والبعر قال الراجز هل تعرف الاطلال بالجوى * لم يبق من أسيا العالى * غير رماد الدار والائقى

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الآسى بالمد والشدا الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر * فشيده آسيافيا حسن ماعمر * والجمع الاواسى بالتشديد كآرى وأوارى قال ابن برى ولا يجوز أن يكون آسى فاعيا لانه لم يأت منه غير آمين والآسى ما بعينه قال الراعي ألم تترك نساء بنى زهير * على الآسى يحلقن القرونا

(آسى)

ويقال كلوا فم ناس لكم مشددا أى لم تتعمدكم بهذا الطعام وآسياء علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلة فونانية وآسية بنت الفرع الجرمية لها محبة ي (آسى الكلام كرمى أشيا اختاقه وأشى اليه كرمى أشيا اضطر) نقله ابن سيده (وأشاء الختل) بالفخ والمد (صغاره أو عامته) أى الختل عامة وقد تقدم ذلك فى الهمزة (الواحدة اشاءة) والهمزة فيه منقلبة عن الياء لان تصغيرها آسى هذا قول الجوهري وقد رده عليه ابن جى هذا وأعظمه كما مر فى الهمزة وذهب بعضهم الى انه من باب آجاة وهو مذهب سيويه كما تقدم (وأشاء ككتاب جبل) قال الراعي

وساق العجاج الخنس بينى وبينها * برعن اشاء كل ذى حدوقهد

(ووادى آسى كسمى) وضبط أيضا كغنى (ع بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب واد باليمامة فيه فحيل كفى الصحاح وقال ياقوت عن أبي عبيد السكونى من أراد اليمامة من الباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى آشى وهو اسدى الرباب وقيل للاجال من بلعدوية وقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد باليمامة قال زياد بن منقذ

يا حبذا حين تسمى الريح باردة * وادى آشى وقتيا به هضم

وقال عبدة بن الطبيب والحى يوم آشى اذ ألم بهم * يوم من الدهران الدهر مرار قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال آشى قال ابن برى لام اشاءة عند سيويه همزة وأما آشى فى هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير اشاء لانه اسم موضع (ووادى الاشان ع) وأنشد ابن الاعرابى

لجبر المنية بعد امرئ * بوادى الاشان أذيا لها

(وآسى) بالمد (ع) وهو تصغير صوابه بالهمزة وقد تقدم (والاشى غرة الفرس) والفرحة كفى التكملة (واشاة) كصاوية (أمة بحضرموت) وفى التكملة من حضرموت (وآشى الدواء العظم أبراه) من كسر (وآسى) أوداود النبي صلى الله عليه وسلم) ويقال اشى بن عبيد بن عيسى بن قارب بن يهودا بن يعقوب عليه السلام * ومما يستدرک عليه انتشى العظم اذا برأ من كسر كان به قال الجوهري هكذا أقرأني أبو سعيد فى المصنف قال ابن السكيت هذا قول الاصمى وروى أبو عمرو والقراء انتشى العظم بالنون كفى الصحاح والاشاءة موضع باليمامة أو ببطن الرمة وقد تقدم فى الهمزة ي (الآسية) بمدودة (مخففة طعام كالحسى) يصنع (بالمر) قال الراجز ياربنا لاتبقين عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه * تسامر الليل وتضضى شاصيه

(المستدرک)

(آسى)

مثل الهجين الاحمر الجراسيه * والاثر والصرب معا كالأصيه

عاصيه اسم امراته ومناصيه بجر ناصيتى عند القتال والاشاصيه التى ترفع رجلها والجراسيه العظيم من الرجال شبهها بالعظم خلقها والاثر خلاصة السمن والصرب اللبن الحامض يريد اسم ما يوجدان عندها كالأصيه التى لا تحلو منها وأراد انها منعمة (و) الأصيه (الداهية اللازمة) أيضا (الاصرة) وآسى ناصيه تسمى رايصى الاياصر وآسى السنم كرمى تظاهر شحمه) وركب بعضه بعضا (وابن آسى طائر) شبه الباشق الا انه أطول جناحا وهو الحدايه سويه أهل العراق ابن آسى كفى التهذيب وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها مقتل الياء لان اللام باء أكثر منها واوا * ومما يستدرک عليه الاصابة الرزانه كالخصاصة وقالوا مال اصابة أى رأى يرجع اليه وقال ابن الاعرابى آسى الرجل اذا عقل بعد رعونته وقال طرفة

(المستدرک)

وارلسان المرء ما لم تكن له * أصاة على عوراته لدليل

(أَصًا) (الإضائة)

وروى حصة وسيأتي و (أصا التبت بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكثر) نقله الصانع في التكملة ي (الإضائة) كحصة الغدير كافي الصحاح وفي الحكم الماء (المنتفع من سيل وغيره) وفي التهذيب الإضائة غدير صغير وهو مسيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جنى في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (أضيات) كخصيات قال ابن بري لام إضائة او وقال أبو الحسن هذا الذي حكيمته من حل إضائة على الواو بدليل اضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد جعله سيبويه على الياء قال فلا وجه له عندى البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون إضائة من قولهم أض بيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا سفتته الريح وهذا كما سمر رجعا تراجمه عند اصطفاق الرياح (وأصا) مقصور مثل قناه وقنا (راضاء) بالكسر والمدوقيل هو جمع أضاءة محركة كرجبة ورحاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة واكوا كام ووزعم أبو عبيد ان أضاجع أضاءة وانشاء جمع أضاق قال ابن سيده وهذا غير قوى لانه انما يقضى على الشيء انه جمع الجمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجد ناهيه بد افلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاءة وانشاء ما قد ناهيه من رجة ورقاب ورجبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا في عبيد انما ذلك لسببويه والاخفش وقول النابغة في

صفه الدروج علمن بكديون وأبطن كرة * فهن إضاء صافيات الغلائل

أراد مثل إضاء أو أراد وانشاء أى فهن وانشاء حسن نقاء ثم أعدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأشد ابن رى للطرمح * محافرها كاسرية الاضين * (والاضاء) ككتاب (المبطخه و) أيضا (الاجه من الخلاف الهندى) نقلهما الصانع * ومما يستدرك عليه الإضاء كسحاب اسم وادعن ياقوت وأضائة بن غفار ووضع قريب من مصكة فوق صرف قرب التناسبه ذكر في المغازى وإضائة لبني بكسر اللام حدم من حدود الحرم وقول أبي النجم

وردته ببارل نهاض * ورد القطار مطايط الاياض

(المستدرك)

(الإعاء)

انما قلب إضائة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الإضاءة وهى الغدران ي (الإعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي وساد واشاح في وشاح والهمزة منقلبه عن الواو ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الأواحي) أهمله الجوهري هنا وأوردته في وغى تبعا لث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمترا التخفيف يشغل قال الازهرى ذكره الليث في وغى ولا أدري من أين جعل لامها وارا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة * ومما يستدرك عليه الاعى ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عياض بن جلبة المحاربي

فساروا بغيث فيه أى فغرب * فذو قرشابه والذرائح

(الآقى)

وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقادير الغناء الى اللام ي (الاقى كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغنم) وهى الفرق يحمى قطعا (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من العم كاهونص النضر قال كثير قد يصف غيثا

وأبلغ من عشر وأصبح مزينه * أفا وأفاق السماء حواسر

(المستدرك) (أقى)

(المستدرك)

(آسى)

(الآلاء)

ويروي أفا أى رجع قال الازهرى (الواحدة أفاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الاقى من السحاب الذى يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهقاعن العنبرى وقال أبو زيد الهقاعن من الرهمة المطر الضعيف (واقى بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصانع يضم ففتح فتشديد ياءه وأنشد لنصيب

وتحن منعا يوم أول نساءنا * ويوم اقى والآن سنة ترعف

وهو الصواب (واقى) بالمدلعة فى (أوقى) ضعيفة * ومما يستدرك عليه أفا لغة فى اقى (اقى) كرمى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى قأى اذا أقر لخصمه بحق وذل واقى اذا (كره الطعام والشراب لعله والاقا) لغة فى (الوقا) * ومما يستدرك عليه الأفاة شجرة وقال الازهرى هى الاقا وقال الليث لا أعرفه ي (أاكى كرمى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى استوتق من غريمه بالشه ودوالا كاه) لغة فى (الوكاه) ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى الكاه وهو سداد السقاء لانه فى الوكاه كفى الهابة * قلت ويروى من ذى اداء وقد تقدم و (الآلاء كسحاب ويقصر شجر) رملى حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخضرة) أبايؤكل مادام رطبا فاذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدحك مجبرا * أبا لجا كما امتدح الآلاء

وربما قصر قال رؤبة * يحضر ما اخضر الآلاء والآسى * قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الآلاء) حكاه أبو حنيفة (والآلاء أيضا) فالفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم فى الهمزة (وسقاء مألوم ومألئ) أى (دبغ به) عن أبي حنيفة (والآلاء) بالواو بالفصح (والوا) كعلو (وألبا) كعتى (وأكى) يؤلى نالبه (واتلى قصر وأبطا) قال الربيع بن ضبع الفرارى

وان كسائى لساء صدق * ومألئى بى ومأساؤا

وفى الصحاح قال أبو عمرو سألنى القاهم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطوا فقال ماتدع شيا وهو فعل من ألوت ٥١ قال الازهرى

أى قصرت وقال الجعدي وأشمط عربان يشد كفافه * يلام على جهد القتال وما أتى
 وقال أبو عمرو وقال هو مؤل أى مقصر قال * مؤل فى زيارتها ملهم * ويقال للكلب إذا قصر عن صيده أى وكذلك البازى وقال
 الرجز يصف قرصا خبزته امرأته فلم تنضجه جاءت به مرمداماملا * ماني آل خم حين ألى
 أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن نعلب عن ابن الاعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا بأولوا الفضل منكم
 والسعة قال أبو عبيد أى لا يقصر رقبته تعالى لا بألوانكم خبالا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالا أى
 لا تقصر فى افساد حاله ويقال انى لا أولك نصحا أى لا أقر ولا أقصر (و) الى بألوا إذا (نكبر) عن ابن الاعرابى قال الازهرى وهو
 حرف غريب لم أسمع له غيره (و) الاسم الالوية ومنه المثل (الاحظية فلا الية أى ان لم أخط فلا أزال أطلب ذلك) وأتمهله (وأجهد
 نفسى فيه) وأصله فى المرأة نصلف عند زوجها تقول ان أخطأ نكأ الحظوة فيما أطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك
 بعض ما تريد (وما ألوته ما استطعت) ولم أطقه وأنشد ابن جنى لابي العيال الهذلى

جهرأنا تألوا إذا هى أظهرت * بصراولا من عيلة تغني

أى لا تطيق يقال هو بألوهذا الامر أى بطيقه ويقولون أنا فى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت
 (و) ما ألوت (الشيء ألو) بالفتح (والوا) كعلت (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت
 جهدا أى لم أدر جهدا قال والعامية تقول ما أولك جهدا وهو خطأ وفلان لا يألو خير أى لا يدره ولا يرال يفعله (واللوة وبثلث)
 عن ابن سيده والجوهرى (والالوية) على فعيلة (والالبا) بقلب التاء ألفا كله (اليمين) قال الشاعر

قليل الالوا حافظ أمينه * وان سبقت منه الالوية برت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الالوية فخذق الياء (وآلى) يولى الالوية (واتسلى) يأتى اتلاء (وتألى) يتألى تأليا
 (أقسم) وحلف يقال آليت على الشيء وآلته وفى الحديث آلى من نسائه شهرا أى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه عن حلا
 على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن وللا يلا فى الفقه أحكام تحمسه لا يسمى الالوية وفى حديث على
 رضى الله عنه ليس فى الالوية أى أن الالوية انما يكون فى الضرار والغضب لافى النفع والرضا وقال الفراء الاتلاء الحلف
 وبه قصر قوله تعالى ولا تأتوا بألوا الفضل أى لا يحلف لانها زلت فى حلف أى كبر أن لا ينطق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة
 ولا يتألى أولوا الفضل بعناه وهى شاذة وفى الحديث ويل للمتألمين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة
 وفلان فى النار وقيل التألى على الله أن يقول والله يدخلن فلانا بالنار ويحجق الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من المتألى
 على الله (و) فى حديث منكرو نكير (لادريت) ولا تليت هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وانما قال تليت اتباعا للدريت وقيل
 الصواب فى الرواية (ولا اتليت) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعت أى ولا استطعت نقله الجوهرى عن ابن
 السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب ليكون أشق لك (أولوا أليت
 اتباعا) لدريت (وقيل ولا أليت أى لا أتلت ابلك) أى لا تلاها ولداها وسيا فى نلا (واللوة) بفتح وتشديد الواو (القلوة والسبغة)
 وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضا (العود) الذى (يتخبر به كلالوة والالوة بضمينيهما) واقتصر الجوهرى على الاولى
 والثانية قال حسان رضى الله عنه الادفتم رسول الله فى سفت * من الالوة والكافور منضود

وأند ابن الاعرابى فخانت بكافور وعود ألوة * شامية تدسى عليه الجواهر

ومر اعرابى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدف فقال

الاجعلم رسول الله فى سفت * من الالوة أحوى ملبسا ذهبا

(والالوية بكسر تين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الالوة فارسية عربت وقال الازهرى ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية
 (ج الالوية) دخلت الهاء للاشمار بالهمزة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين تحشها * باعواد رندا وألوية شقرا

ذوقضين موضع وساقاها جلاها (والالوة العظيمة) عن ابن الاعرابى وأنشد

أخالد لا أولك الالوهندا * وجلد أبى عجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الا سيفا وترسا من جلد ثور وقيل لاعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه (و) الالوة (بعير الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك

فيه * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الالوم الاضداد أى بالوا إذا قروضعف وأبألوا إذا اجتمعوا وأنشد

* ونحن جباغ أى ألوات * معناه أى جهدهت وقال ابن الاعرابى الالومع والالوة العظيمة * قلت فعلى هذا أيضا من
 الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائى أقبل يضربه لا يأل بضم اللام من غير ورواؤه نظيره ما حكاه
 سيبويه من قواهم لا أدر وفى حديث الحسن اغيلة جبارى تفاقدوا ما بأل لهم ان يفقهوا أى ما أن ولا نبى ورجل آل مقصر وأنشد

(المستدرك)

الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى
 والمرأة آلية وجعها أو آلى قال أبو سهم الهذلي
 القوم أعلم لو تفتننا مالكا * لا سطاق نسوته وهن أو آلى
 أي مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لياسهن عنه والانتلاء، والتألية الاستطاعة قال الشاعر
 فن يبتنى مسعاة قومي فليرم * صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلى
 وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آلى أي ولا استطاع الصيام كانه دعاء عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس
 ولا آلى وفسر بمعنى ولا يرجع قال الخطابي والصواب آلى مشددا ومخففا ورجع الالية بمعنى اليمن الا لا يواصيه قول كثير السابق
 * قليل الا لا يحافظ ليمينه * هذه رواية الجوهرى ورواية ابن خالويه قبل الالا كما تقدم وحكى الارهرى عن اللحياني قال يقال
 لضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدية في قول الراجز
 لا بصطلى ليلة ريج صرصر * الابعودلية أو صجر
 ويقال لا آتيل لوة أبي هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم
 الرجل مقام الدهر والمثلاة بالهمزة على وزن المعلاة الخارقة التي عسكها المرأة عند النوح ونشربها والجمع المآلى وأنشد الجوهرى
 للشاعر يصف صحابا وهو ليبيد
 كان مصفحات في ذراه * وأفوا حاعلين المآلى
 والمثلاة أيضا خارقة الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البعايا في غيرات المآلى وقد آت المرأة ابلاء اذا اتخذت مثلاة
 والوة بالضم بلد في شعر ابن مقبل قال يكادان بين الدوسكين والوة * وذات القتاد السمري سلطان
 ي ((الالية) بالفتح (الهمزة) للناس وغيرهم آلية الشاة والية الانسان وهى الية النجعة) أو ماركب العجز من مخم وحلم ج اليات
 (والايا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كانه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى
 تضطرب اليات نساء، دوس على ذى الخلفة أى تضطرب اعجازهن في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر
 (والالية) بكسر اللام وتشديد الياء كما في الصحاح وعلى الفتح اقتصر ثعلب في الفصح وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مرذول
 وامالية باسقاط الالف فانكروها جماعة وأثبتها بعض وهى أقل وأرذل من انكسر * قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد آلى)
 الرجل (كسمع) بألى الياء (وكش اليان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (والى) مقصورا منونا (وآل) بالمد (وآلى) على
 أفعل أى عظيم الالية (ونجها آليانه واليا وكذا الرجل والمرأة) وفي الصحاح رجل آلى أى عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا تقل الياء
 وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو اليزيدى حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خلق الاساس (من رجال اللى) بالضم مثال عمى
 (و) كذلك (نساء آلى) وكاش آلى ونعاج آلى قال ابن سيده هو جمع آلى على أصله العالب عليه لان هذا الضرب يأتى على افعل
 كما عجزواسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل (د) كاش (اليات) جمع اليات (و) نساء (أاليا) جمع اليات (والا)
 بالمد جمع آلى مقصور (والالية اللعنة فى مرة الاجهام) وهى اللعنة التى فى أسلها والضررة التى تقابلها ومه الحديث تقتل فى عين على
 ومسحها بألية أمهامه وفي حديث البراء السجود على آلتى الكف أراد آلية الاجهام وضرة الخنصر ففعل (و) الالية (حاة الساق)
 نقله ابن سيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللعنة الى تحتها وهى الية اليد والية الكف وهى اللعنة التى فى أصل الاجهام
 وفيها الضرة وهى اللعنة فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية
 (بالكسر القبل) وجاء فى الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام
 (و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أى من تلقاء نفسه وروى فى حديث ابن عمارة كان يقوم له الرجل من
 لية نفسه بلا ألف قال الأزهرى كانه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة * قلت فحينئذ صوابه أن يذكر فى
 ولى بلى (والالا) بالمد (التم) قال النابغة هم الملوك وبناء الملوك لهم * فضل على الناس فى الآلاء والنعم
 (واحدها الى) بالكسر (وآلى) بالفتح كدلو وادلاء (والى) بالياء (وآلا) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كى وامعاء وعلى الاخيرة
 تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهرى على الاخيرتين وزاد السخاوى وزكريا فى شرحهما على ألفية المصطلح آلى بصم فسكون
 والى بالكسر من غير تنوين * قلت ومنه قول الاعشى
 أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رحا ولا يحون الى
 قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لا الله وقال ابن البارى الى كان فى أصله ولا و الآلى الاصل ولا واقتصر الشمى فى
 شرحه على الشفاء على أربعة فقال الالى كرحا ومعنى ودلو ونحى وقال زكريا أشهرها الا لا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف * قلت
 وكاه أخذ من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال واحدها الأبالفخ وقد يكسر (والالى كفى) الرجل (الكثير الايمان) عن
 ابن الاعرابى كان يذبح فى الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة * وناصفة الفراء هدى مجمل
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من فواحي اشبيلية ومن فواحي استجة كلاهما بالاندلس (واليتان) بالفتح (هضبتيان بالحوأب)
لبنى أبي بكر بن كلاب (وآلية) بالمد والضعيف (ع) وقال يا قوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا * ومما يستدرک عليه
قال أبو زيد هما البيان للآيتين فاذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد

كأنما عطية بن كعب * طعينة واقفة من ركب * ترقيج الياء ارتجاج الوط

قال ابن بري وقد جاء أليسان قال عنتره متى ما تلقى فردين ترجف * روانف البتلك وتسطارا
وروحل الألسداد يبيع الشحم نقله الجوهري والية الحافر مؤخره وألية القدم ما وقع عليه الوط من العصاة التي تحت الخنصر
والآفة كعصاة البقرة الوحشية نقله الأزهرى لفة في لآة والياء بالكسرا سم مدينة بيت المقدس ويقال أيليا وقد تقدم في اللام
والياء اسم رجل والية بالفتح بئر حرم بنى عوال عن عرام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الإبحر يقال له ابن الية وفي كتاب جزيرة
العرب للأصمعي ابن الية ماء لسلم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضاً واد بالفتح بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره
في الشعر قال نصر وكان ياءه شددت للضرورة و (الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التمثيل الامة المرأة ذات العبودية (ج
أموات) بالتحريك (واماء) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهري (واموان مثلثة) على طرح الزائد اقتصر الجوهري على
الكسر وظفيره عند سيبويه أخ واخوان والضم عن الليثاني وقال الشاعر في أم أنشده الجوهري

محلة سوء أهلك الدهر أهلها * فلم يبق فيها غير أم خوالف

يا صاحبي الألاحى بالوادى * الأعبيد وآم بين أذواد

وكنتم أعبداً أولاد غيبل * بنى أم مرت على السفاد

تركت الطير حاجلة عليه * كما تردى إلى العرشات آم

تمشى بهار بد النعا * تمعشى الآم الزوافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمهم وفقد بنى أم تدعو أفلم أكن * خلافهم أن أستكين واضرعا

وشاهد أموان قول الشاعر وهو القتال النكلا بى جاهلي

أنا بن أسماء أمعشى لها و أبى * اذ اترامى بنو الاموان بالعار

وأنشد الجوهري بحز هذا البيت وضبطه بكسر الهزمة ورواه الليثاني بضمها ويقال ان سدر بيت القتال

* اما الاماء فلان عوتى أبدا * اذ اترامى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لانه جمع على آم وهو أفعل مثل أينق ولا تجمع فعلة بالنسكين
على ذلك كما في الصحاح * قلت وهو قول المبرد قال وليس شئ من الامعاء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه
أو تنذته أو بفعل ان كان مشتقاً منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه وأول قولهم اموان (و) قال أبو الهيثم أصلها
(أموة) بالنسكين حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلجاء هوها على مثال نخلة ونخيل لزعمهم أن يقولوا أمة وآم ففكر هو أن
يجعلها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد موالوا وجعلوها ألفافيا
بين الألف والميم قال الأزهرى وهذا قول حسن * قلت واقتصر الجوهري على قول المبرد وهو أيضاً قول سيبويه فإنه مثل أمة وآم
بأمة وآم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير فاعل قال الأزهرى أراه ذهب إلى انه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جنى
القول فيه عندى ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التانيث وذلك في الادواء نحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء
أسكروا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغل فقد تدرى إلى معاقبة حركة العين تاء التانيث وفي نحو قولهم حفضة وحفضات وقصمة
وقصعات لما حذفوا التاء سركوا العين فلما عاقبت التاء وحركة العين جرت إلى ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمع في فعلة تاء
أحكامها فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال إلى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسيرة الفعل
(وتأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهري قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأى * (كاستأى) قال الجوهري يقال
استأى أمة غير أمته بتسكين الهزمة أى اتخذ (وأماها تأمية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرمت (وأبيت كسهمت
وأموت ككرمت) وهذه عن الليثاني (أموة) كفضوة (صارت أمة وأمت السنور) كرمت (وامواماء) أى (صاحت) وكذلك
مأت تموماء وقد كرفى الهزمة (وبنو أمية) مصغراً من (قبيلة من قريش) وهما أميئان الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس بن
عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعباس وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها علة
يقال لهم اعبلات بالتحريك كافي الصحاح * قلت وعلة هذه هى بنت عبيد من البراجم من قميم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان
واجمه عنبة وهو أكبر ولده وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو فن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان
ابن عفان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السين (والنسبة) اليهم (أموى)

ضم ففتح على القياس (وأمرى) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح واليه أشار الجوهري بقوله وروى
 فقوا قال (و) منهم من يقول (أمي) أجراه مجرى غيرى وعقبلى حكاة سيويه وقال الجوهري يجمع بين أربع يآت (وأما قول
 بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الأمويان محرركة نسبة إلى بلديقال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لان الصواب
 فيه انها منسوبان إلى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعابة بن سعد بن ذبيان وعاقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمة ومالك هو ابن
 سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عيس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات
 أمو بالمسند وأمويه بضم الميم أو قصها كذا في سبطها أبو سعد المديني والرشاطي تبعه وابن السمعاني وابن الأثير تبعه ويقال
 أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا انها مدينة بسط جيحون وتعرف بامل أيضا وأما أموه بالتحريك فلم يضببطه أحد وأحربه
 أن يكون تصحيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعد بن العاص الأموية ولدت بالحبيشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا
 وعمرا روى عنها موسى و ابراهيم ابنا عقبه وكريب بن سليمان (و) أمة (بنت خليفه) بن عدى الانصارية بمجوهولة (و) أمة (بنت
 الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بمكة بمجوهولة (و) أمة (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال آمنة (صحبايات)
 رضى الله عنهن (وأما) بالفتح والتشديد ذكر (في الميم) وهما ذكره الجوهري والزهري وابن سيده وكذلك أما بالكسر
 والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف فتحقن الكلام الذي يتلوه) تقول أمان زيد أعاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على
 المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كافي الصحاح * وجمما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الانسان رماه الله من كل أمة
 بجحر حكاة ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمة بجحر وقال ابن كيسان يقال جاء تى أمة الله فإذا أتيت قلت جاء تى أمنا الله
 وفي الجمع على التكسير جاء تى أماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص وامة الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم
 الفضل وامة الله بنت رزينة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم لها محبة وامة الله بنت أبي بكر التقي تابعية بصرية وهو يأتي
 بفلان أي بآتمه وأنشد ابن بري للشاعر زوروا أمأالا له فينتقى * وأما بفتح الصالحين فيأتي

(المستدرك)

وبنو أمية قبيلتان من الاوس احدهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو والثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد
 عبد الله بن علي الوزيرى الاموى بالمدو ضم الميم إلى البلد المذكور قال الحافظ نقلته محمودا من خط القاضي عر الدين بن جماعة
 * قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الاملى قال وذكر أبو القاسم الثلاثي انه حدثهم في سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور
 الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الاموى الزاهد شيخ لأبي سعد المايبي وامة جبل بالمغرب
 منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الاموى بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمة بن
 ضبيعة بن زيد بن قيس أمة بن بجالة قبيلتان و (أني من الليل) بالكسر أهمله الجوهري وحكى الفارسي عن ثعلب أي (ساعة)
 منه وقيل وهن منه * فات وذكر الجوهري في واحد الآباء انى وافوقال صلى اتيان من الليل وانوان فعلى هذا لا يكون مستدركا
 عليه تأمل ذلك ي (أني الشئ أنيا) بالفتح (واناء) كصحاب كافي النسخ والصواب أنى مفتوحا مقصورا كافي الحكم (وانى
 بالكسر) مقصورا (وهو أنى كفى) أي (حان) انى أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناء كافي الصحاح (أو خاص
 بالنبات) قال القراء يقال ألم يأن وألم يأن لك وألم يزل لك وأجودهن ما زل به القرآن يعني قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا هم من أنى
 يأنى وأن لك أن تفعل وأنى لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجره هل أنى الرحيل أي حان وقته وفي
 رواية هل أنى قرب وقال ابن الانبارى الا نى من بلوغ الشئ منتهاه مقصورا يكتب بالياء وقد أنى يأنى قال عمرو بن حسان

(أني)

(أني)

تمحضت المتنون له بيوم * انى وكل حامله تمام
 أى أدرك وبلغ (والاسم الاناء كصحاب) وأنشد الجوهري للطيثة
 وأخوت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

* قلت هو اسم من آناه يؤنيه اذا آخره وجسه وأبطأه كافي الصحاح وسباق المصنف يقتضى انه اسم من أنى بآنى وليس كذلك ويدل
 على ذلك رواية بعضهم * وآتت العشاء الى سهيل * فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والممد (م) معروف (ج آنية) كرداء وأردية
 (وأوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وانماسمى الاناء اناء لانه قد بلغ ان يعمل بما يعانى به من طبخ أو خرز أو تجارة والاف في
 آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لان انقلابها في التكسير واوا لولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسى والبدل
 موقوف (وأنى الجميم) أنيا (انتهى سره فهو أن) ومنه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم أنى كافي الصحاح وقيل أنى الماسخن
 وبلغ في الحرارة وقوله تعالى تسقى من عين آنية أى متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشئ (أناء)
 بالفتح (ويكسر) أى (غايته أو فضجه وادراكه) وبلوغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين اناء (والاناء كفضاة الحلم والوقار كالانى)
 كعلى وأنشد ابن بري * الرقوعن والاناء سعادة * (و) قال الاصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها فتور عند) ونص
 الاصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو جوبة النهيرى

رمنه اناة من ربيعة عامر * نؤوم الضمى في ما تم أي ما تم
والوهنا نفعوها وقال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحد من الونى كما في الصحاح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية اناة
والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمز الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل هي الرزينة
لا تصعب ولا تهش قال الشاعر اناة كان المسك تحت ثيابها * وريح خزاي الطل في دمت الرمل
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والاناة (وأنى) الرجل (كسبح) أنيا (وأنى) أنيا (واستأني) أي (تثبت) وفي الصحاح تأتي في
الامر أي تنظر وترفق واستأني به أي انتظر به يقال استؤني به حولا والاسم الاناة كقناة يقال تأتيك حتى لا اناة في انتهى وفي حديث
غزوة حنين وقد كنت استأنت بكم أي انتظرت وتربصت وقال الليث استأنت بفلان أي لم أجعله ويقال استأنت في أمرك أي
لا تهمل وأنشد

استأنت تنظر في أمورك كلها * واذا عزمتم على الهوى فتوكل
(وأنى) الرجل (أنيا بكثي جشواو) أنى انى مثل (رضى رضا فهو أنى) كغنى (تأخروا بطأ) وقال الليث أنى الشيء يأتي أنيا اذا تأخر
عن وقته ومنه قوله * والزاد لا آن ولا فقار * أي لا بطيء ولا جشبه غير ما دروم ومن هذا يقال تأتي فلان اذا تمكث وتثبت وانتظر
وشاهد أنى كغنى قول ابن مقبل ثم احملن أنيا بعد تصبئة * مثل الخاريف من جيلان أو هجرا
(كأنى نأية) يقال أنيت الطعام في النار اذا اطلت مكته وأنيت في الشيء اذا قصر فيه وروى أبو سعيد بيت الحطيئة
* وأنيت العشاء الى سهيل * (وآنيته اينا) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها اذا أمكنتك وكل
شي أخرته فقد آنيته وأنشد الجوهري للكعبية

ومر ضوفه لم تؤن في المطبخ طاهيا * عجات الى محور هاجين غرغرا
والاسم منه الاناء كصواب ومنه قول الحطيئة * وأنيت العشاء الى سهيل * وقال ابن الاعراب أنيت وأنيت بمعنى واحد وفي
حديث صلاة الجمعة رأيتك أنيت وأنيت قال الاصبهني أي أخرت الهجي وأبطأت وأذيت الناس بتخطي الرقاب (والانى) بالفتح
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والاناء) كصواب كذا في النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن
الاخفش (والانوا بالكسر) حكاهما الفارسي عن ثعلب وقد أفردها المصنف بترجوه وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من
الليل أو ساعة من أي ساعة كانت (منه) يقال مضى انيان من الليل وانوان وفي التنزيل من آنا الليل قال أهل اللغة منهم
الزجاج آنا الليل ساعتها واحدها انى وانى فن قال انى فهو مثل نحى وانما ومن قال انى فهو مثل مئى وامعاء قال المتفضل المهدي
السالك الثغر مخشبا ما ورده * في كل انى قضاء الليل يتعمل

قال الازهرى كذا رواه ابن الانبارى وأنشده الجوهري
حلومر كقدح العطف مرته * في كل انى قضاء الليل يتعمل
وقال ابن الانبارى واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه أنى يسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وأنشد ابن الاعرابى في
الانى أتمت حملها في نصف شهر * وحمل الحما ملات انى طويل
ومضى انون من الليل أى وقت لغة في انى قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جبارة أبدلت الواو من الياء (والانى كلنى وعلى
كل النهار آنا) بالمد (وأنى وانى) كعتى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر

باليلى مثل شربى من غنى * وهو شرب الصدق ضحاك الانى
يقول في أى ساعة جنته وجدته يضحك (وأنا كهنا أو كنى) أو بكسر النون المشددة بشر بالمدنية تبنى قريظة) وهنال نزل النبي صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى
وقد تقدم (و) أنا كهنا (وإد بطريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول
عين ونى * ومما استدرك عليه أنى يأتي أنيا اذا فرق كأتى عن ابن الاعرابى وحكى الفارسي أنيته بعد آنية أى تارة بعد تارة
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع انانك بالكسر أى رجال وآناه بعده مثل آناه وأنشد يعقوب
عن الامر الذى يؤنيك عنه * وعن أهل النسيجة والوداد

للسلية
ويقولون فى الانكار والاستبعاد انيه بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ها حكي سيبويه انه قيل لاعرابى سكن البلد أخرج
اذا خصبت البادية فقال أنا انيه بمعنى أقولون لى هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكرا استفهاما مهم اياه وهذه اللفظة قد
وردت فى حديث جليبيب فى مسند أحد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وأنى بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدنية بأرض ارمينية
بين خيلاط وكعبة عن ياقوت و (الأوة بالضم والشدة) أهمله الجوهري وقال أبو صهر وهى (الداهية ج أو وكسر د) قال يقال
ما هو الاوة من الاوو ياقوت أى داهية من الدواهى قال وهذا أعرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الاعراب
فقالوا الاوو بالواو الصحيحة قال والقياس فى ذلك الاوى مثل قوة وقوى ولكن كنى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أوى)

(المستدرك)

(الأوة)

(أوى)

مربى (و) أويت (إليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت تأوية وتأويت وأوتيت وأوتيت) كلاهما على افتعال (نزله بنفسى) وعدت إليه (وسكته) قال لبيد

بصبح صافية وجذب كرينة * بموت يأتى له إبهامها

انما أراد بأوتى له أى يقتل من أويت إليه أى عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السنتين توبع برحها * تأوى طوائفها الجبس عبر

استعار الأوى للنفسى وانما ذلك للحيوان (وأويتسه) بالقصر (وأويتته) بالشد (وأويتته) بالمدأى (أزله) فعلت وأفعلت بمعنى عن أبى زيد كما فى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويتته وأويتته وأويت إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أو باعلى فقول واوا، ككتاب ومنه قوله تعالى سآوى إلى جبل يعصبنى من الماء وأويتته أنا نوابه هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أزله بك وأويت الأبل بمعنى أويتها وأنتكر أوى الهيم ثم أن تقول أويت بقصر الالف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة وهى فصحة وفى حديث يبعه الأنصار على أن تأوى أى تضمه فى اليك قال والمقصود من هذا أن تأوى أى تجمعه فى غرختى بأويه الجربن أى يضمه البدر ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة إلا ضال قال الأزهرى هكذا رواه فصحا، المحدثين بالياء، وهو صحيح لا يرتاب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه ومن المقصور اللزيم الحديث أما أحدهم فأدى إلى الله أى رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفا ناو آوانا أى ردنا إلى ما أوى لنا ولم يجهلنا من تدبير كإبهامهم (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر ها قال الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة فى مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد فسره فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكرى ان بعض العرب يسمي مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادى لم يجرى من ذوات اليا والواو ومفعول بكسر العين الأخر فى ما فى العين ومأوى الأبل وهما نادران واللغة العالمية فىهما مأوى وموقر ما فى (و) قال الأزهرى سمعت الفصحى من بنى كلاب يقول للمأوى الأبل (المأوىة) بالهاء وهو (المكان) تأوى إليه الأبل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى إليه الشئ ليل أو نهارا (وتأوت الطير) تأوى قال الأزهرى (و) يجوز (تأوت) على تفاعلت (تجمعت) بعضها إلى بعض فهى متأوية ومتأويات واقتصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) يكتبى متأويات) كأنه على حذف الزائد وفى الصحاح ومن أوى جمع أو مثال بالك وبكى وأنشد للججاج يصف الأتاقى تخف والجنادل الثوى * كأن داني الحدأى الأوى

شبه كل أنفية بمجدة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصح بأوى له (أو ية رواية) بالكسر وانشد بقول الجوهرى قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ونذغم فى نسخة لـ ككون ما قبلها قال ابن برى صوابا لا تتعاضد مع الياء وسبقها بالسكون (ومأوية) مخففة (ومأوة رق) ورثى له كما فى الصحاح فالزهير * بان الخليلط لم يواو الم نركوا * وفى الحديث كان يخوى فى مجوده حتى كسا نأوى له أى نرى له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدته شبعه عن جنبه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام وشاهداية قول الشاعر

أرأى ولا كفران للديابة * لنفسى لقد طالبت غير منيبل

أراد أويت لنفسى أية أى رحمتها ورققت لها (كأتوى) افتعل من أوى له إذا رهم له وإذا أمرت من أوى بأوى قلت أبوا إلى فلان أى انضم إليه (وابن أوى) معرفة (دويبة) فارسيتها جفال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعال وقال الليث بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعال مثل أفى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالا يتهادون وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (وأوة) بالمد (د قرب الرى) والاصواب انها لمدة تقابل ساوة على ما شتهر على السنة العامة (ويقال آبة) بالباء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهلها شبيعة وأهل ساوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى ففيه نظر وكأنه نظر إلى جرير بن عبد الحميد الآبى يقال فى نسبه الرازى أيضا فلن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكور انما سكن الرى وأصله من آبة هذه فتأمل * ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنبه المأوى قبل جنبه المبيت وقيل انها جنة تصير إليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حلزة

فتأوت له قرانبة من * كل حى كأنهم ألقا

وفى نوادر الاعراب تأوى الجرح وأوى وأوى إذا تقارب للسر، وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخيل تأوية إذا زاد عوتها أو لتريم إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر حلب قاس صواهله * يقال للخيل فى اسلافه أو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل

هن بجم وقد علمن من القوم * ل هي واقدي وآورقوي
قال ورعاقيل لها من بعيد أي عدة طويلة ويقال أو يت بها فتأوت نأو يا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن
حلمة فتأوت له قراضبة وأولفان أي أرجه واستأواه واسترحه وأنشد الجوهري لذي الرمة
على أمر من لم يشوفى ضمر أمره * ولو أنتى استأويته ما أوى لبنا
وقال المازني آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو في الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم
من الاعراب يقولون آوه كما ووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كفولك أولى له ويقال له أو من كذا
على معنى التحرن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر
فلو كذا كرها إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض دوننا وسما

وقال الفراء أنشدني ابن الجراح * فاره من الذكرى إذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام لمن قال أوه مقصورا أن يقول في
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالها وقال غيره أو من كذا بمعنى تشكى مشقه أو هم أو حزن ((أو حرف عطف)) يكون (للسكن والتخفيف
والإبهام) قال الجوهري إذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخفيف والإباحة فاما الشك فكقولك
رأيت زيدا أو عمرا أو الإبهام كقوله تعالى وأنا أو أيا كم لم على هدى أو في ضلال مبين والتخفيف كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمع بينهما
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحد أمرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أنبت زيدا أو عمرا وجاء في رجل أو امرأة
هكذا أشك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اختر أيما شئت وأعطى ديناراً أو أرا كسني
ثوباً انتهى وقال الأزهرى في قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سبيل أو هتأوى للتخفيف (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى
أرجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفسعل في
أموالنا ما نشاء وأنشد أبو زيد وقد زعمت لي لي باني فاجر * لنفسى نقاه أو عليها فجورها

(أو)

معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو زاما * خوربان يتفقان الهاما
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء (و) يكون
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضربته أو يتوب أي إلى أن يتوب كافي الصحاح (و) يكون (للإباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سبئ
كافي الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أي قد أدت لك في هذا الضرب من الناس قال فان نيتيه عن هذا قلت
لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً أي لا تطع أحداً
منهم وقال الزجاج أو هنا أو كذا من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا أو عمرا فاطع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع
الآخرين فإذا قال ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً فأودت على ان كل واحد منهما أهل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الافي الاستثناء
وهذه يتنصب المضارع بعدها بإضمار أن) كقوله

و كنت اذا غمزت فناة قوم * (كسرت كعوبها أو تستقيما)

أي الآن تستقيما ومنه قولهم لا ضربتك أو تسبقني أي الآن تسبقني ومنه أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم أي الآن يتوب
عليهم ومنه قول امرئ القيس * فحاول ملداً أو غوت فغعدرا * معناه إلا أن غوت (وتجى شرطية) عن الكسافي وحده
(فحولا ضربته عاش أو مات) (و) تكون (للتبعية نحو) قوله تعالى (فالوا كوفوا هوذا أو نصارى) أي بعضاً من إحدى الطائفتين
(و) قد تكون (بمعنى بل) في توسع الكلام وأنشد الجوهري لذي الرمة

بدت مثل قرن الشمس في رونق الغصى * وصورتها أو أنت في العين ألمع

يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشك على حكاية قول المخلوقين ورجحه بعضهم
وقال ابن بري أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر * وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر * (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك
لا ضربتك أو تقوم أي حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى إذن) قال التعويون (إذا جعلتها اسماً
ثقات الواو) قلت أو تحسنة (ويقال دع الأرجانباً) تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعال كذا أو كذا وكذلك يتقل لو إذا جعلته
اسماً قال أبو زيد * ان لؤوا و ليتاعنا * ((آ)) كتبه بالجرمة مع أن الجوهري ذكره فقال (حرف يمد ويقصر) فإذا
مددت فونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال في النداء للتقريب (أزيد أي أزيد) والذي في الصحاح والالف ينادى بها
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالف مقصورة وسيأتي البسط فيه في الحروف اللينة وهناك موضعه (أهي كرى)
أهله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (فهقه في ضحك) والاسم الأها وأنشد

(آ)

(أهي)

أهاها عند راد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ي (الآية العلامة) أيضاً (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لانتهاح ما قبلها وهذا قلب

(الآية)

شاذ كما قلبوه في حارى وطائى الا ان ذلك قليل غير مقبس عليه حتى ذلك عن سدويه (أو) أصلها أو ية وزنها (فعلته بالتصريف) حتى ذلك عن الخليل قال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الـ آية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه يا أن مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة اليه أو ية قال ابن بري لم يذ كر سيبويه ان عين آية واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصله آية فابدلت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل انه أبا في النسب الى الـ آية آتى وآتى وآوى فاما أو ية فلم يقله أحد علمته غير الجوهري (أو) هي من الفعل (فاعلة) وانما ذهب منه اللام ولوجان تامة بطاء آية ولكنها خفت وهو قول الفراء نقله الجوهري فهي ثلاثة أقوال في وزن الـ آية واعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال * قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال ان الذاهب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائي صيرت ياءها الاو لى ألفا كما فعل بحاجة وقامة والاصل حاجنة وقانة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لان هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبيل في وفاة حياة نانه وحائه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياى) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير آتافيه وأرمدائه

* قلت أو ردوا لأزهرى هذا البيت في ترى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته * غير آتافيه وأرمدائه

(ج آيا) بالمد والهمزة نادى قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الـ آية آياى قال صوابه آيا بالهمزة لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آى لا آية فأملى ذلك * قلت واستدل بعض بما أنشده أبو زيد ان عين الـ آية ياء لا واو لان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك ان وزن آياى أفعال ولو كانت العين واو والقول آياته اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضوع (و) الـ آية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الـ آية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانفتاح ما قبل التشديد كما قالوا أعم المعنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لان المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتها واحدة وقال الأزهرى لان الـ آية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة ون الفعل (و) الـ آية (الامارة) قالوا فعله بـ آية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الـ آية (من القرآن كلام متصل الى انقطاعه وآية مما يضاف الى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لانها علامة لانقطاع كلام من كلامه ويقال لانها جماعة حروف من القرآن وقال ابن حزمه الـ آية من القرآن كأنها العلامة التى يقضى منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الـ آية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهره ولازم لثى لا يظهر ظهوره حتى أدرك مدرك الظاهر منها علم انه أدرك الاثر الذى لم يدرك بذاته اذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لغظى آية وعليه اعتبار آيات السور التى تعدىها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال اياه بزيادة الهاء وايا كسحاب شعاع الشمس وضوءها يد كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهري وغيره من أئمة اللغة فاهم ذكر وايا هناك بالمناسبة الظاهرة لا بالندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر لثا خبرها وذكرها في الحروف مع انها من الامماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتيه) بالمد على فاعلته (وتأيتيه) باقص (قصدت) آيته أى (مخصصة وعمدته) وأنشد الجوهري للشاعر

الحصن أول لو تأيتيه * من حثيثك التراب على الزاكب

يروى بالمد والقصر كما في الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمستى أبصر فى راكب * يسير فى مصنف لاجب

مازلت أحنو التراب فى وجهه * عمدا وأحى حوزة الغائب

فكانت لها أمها ذلك قال وشاهد تأيتيه قول لقيط بن معمر الايدى

أبناء قوم تأيوكم على حنى * لا يشعرون أضر الله أم بفعلا

فتا يابطر برهم هف * حفرة المحزم منه فعمل

وقال لبيد (وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره نعيما ويقال ليس منزلكم بدار تئمة أى عملة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر * وتأى انك غير صاغر

وقال الجويدرة ومناخ غير تئمة عرسته * قن من الحدنان نأى المضجع

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) فى الامر قال لبيد

وتأيت عليه ثانيا * يعينى بتليل ذى خصل

(المستدرک)

٣ قوله على حذف الياء
كذا بخطه ولعله الالف
هـ

(أى)

أى انصرفت على تودة متأنيا وقال الازهرى معناه ثبت وتمكنت واناعليه يعنى على فرسه (وموضع مائى الكلال) أى (ونجمه)
 * وما يستدرک عليه الایة الجماعة عن أبى عمرو یقال نرج القوم یا تبهم أى بجماعتهم لیدعوا وراهم شیئاً نقله الجوهرى
 وأنشد لبرج بن مسهر الطائی نرجنا من التقین لاجئ مثلنا * یا بنارنجی اللقاح المطافلا
 والایة الرسالتیة عمل بمعنى الدلیل والمجزئة آیات الله عجائبه وتضاف الایة الى الافعال كقول الشاعر
 یا به تقدمون الخلیل شعبنا * كأن على سنانکها مداما
 وأی آیه وضع علامة وقال بعضهم فى قولهم یا باک انه اسم من نأینته نعمدت آتیه وشخصه کالذکرى من ذکرت والمعنى قصدت
 قصدک وشخصک وسیأتى فى الحروف اللبنة ونأى علیه انصرف فى تودة وایا النبات بالاکسرو والقصر وککاب حسنه وزهره على
 التشبیه وایا وایا ویا به الاخیره على حذف الياء زجر اللابل وقد أبى مائا ییه نقله اللبث ((أى)) کتبه بالجره وهو فى الصحاح
 فالاولی کتبه بالسواد (حرف استفهام عما یعقل وما لا یعقل) هكذا هو فى المحکم وقال شیخنا الا قائل بحرفینها بل هی اسم تستعمل
 فى کلام العرب على وجوه مبسوطة فى المعنى وشروحه وکلام المصنف فیها کله غیر محرر ثم قال ابن سیده وقول الشاعر
 وأسماء ما أسماء لبلة أدلجت * الى وأبى باى وأیما

فانه جعل أى اسماً للبهمة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وقالوا الامر من أهم أفضل أى (مبنيه) عند سيبويه
 فذلك لم يعمل فيها الفعل كفى المحکم وفى الصحاح وقال الکسائى تقول لا ضربن أهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أهم فى
 الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا بنى الا فى حالة من أحوال الموصول أو اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام
 كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من کلام المصنف انتهى * قلت وقد عرفت انه قول سيبويه على
 ما نقله ابن سیده فقول شيخنا انه لا يعتمد الى آخره محل نظر ثم قال شيخنا وقد قال بعض لعل قوله مبنيه محرفة عن مبنيه بتقديم التنية
 على النون من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وکله خلاف الظاهر انتهى * قلت وهو مثل ما ذکره وحيث ثبت انه
 قول سيبويه فلا يحتاج الى هذه التکافات البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تحفظ) لضرورة الشعر (كقوله) أى
 الفرزدق (تنظرت نسرا واليهما كين أيهما) * على من الغيت استهلت مواطره

انما أراد أيهما فاضطر فحذف ووقع فى كتاب المحاسب لان جى تنظرت نصر او قال انظر الى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية
 وكان ينبغى ان رد الياء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد نذخه الكاف فينقل الى تكبير العدد بمعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه
 نونا وفيها) كذا فى النسخ والاولى وفيه (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكيين) نفع الكاف وسكون الياء الاولى وأكسر الياء
 الثانية (وكأين) مثال كاعن (وكأى) بوزن رعى (وكاه) مثل كاع كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حتى ذلك ثعلب
 اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثالثة وما عداهما عن ابن جنى قال تصروف العرب فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها
 فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة واضع فصار التقدير ككئى ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفاً كما
 حذفوها فى ميت وهين فصار التقدير كئى ثم انهم قلبوا الياء ألفاً لافتح ما قبلها فصار كائى من قال كائى ففى أى أدخلت عليها
 الكاف ومن قال كائى فقد يسأله ومن قال كائى بوزن رعى فاشبهه ما فيه اهلهما أساره التعبير على ما ذكرنا الى كئى فم الهمزة
 وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفاً ومن قال كئى بوزن عم فانه حذف الياء من كئى تخفيفاً أيضاً وقال الجوهرى (تقول كائى رجلاً) لقيت
 تنصب ما بعد كائى على التمييز (و) تقول أيضاً كائى (من رجلاً) لقيت وادخل من بعد كائى أكثر من النصب بها وأجود وتقول
 بكائى تبسح هذا الثوب أى بكم تبسح قال ذوالرمة

وكائى ذعرنا من مهارة ورايح * بلاد العدا ليست له بلاد

هذا نص الجوهرى قال سيبويه وقالوا كائى رجلاً قدرأيت زعم ذلك يونس وكائى قدأناى رجلاً الا ان أكثر العرب اغما يتكلمون
 مع من قال ومعنى كائى رب وقال الخليل ان جرهما أحد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك فى كم وقال أيضاً كائى
 عملت فيما بعدها كعمل أفضل فى رجل فصار أى بمرلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمرلة التنوين قال وانما يجىء
 الكاف للتشبيه فتصير هى وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى أيضاً اسم صبيغ ليوصل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)
 مادخلته آل كيا أي الرجل) ويا أي الرجلان ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها
 المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها
 فقال انما خاطب الرجل ييا أيها لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخل لانه كالناس فى مخاطبة واما قوله بالذين آمنوا فأتى بسنداء
 مفرد ميم -م والذين فى موضع رفع صفة لايها هذا مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش فالذين صفة لائى وموضع الذين رفع
 باضمار الذکر العائد على أى كانه على مذهب الاخفش بمرلة قولك يا من الذين أى يا من هم الذين وهما لازمة لائى عوضاً مما حذف
 مهالملاضافة وزيادة فى التنبية وفى الصحاح واذا ناديت امعافيه الالف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أى اقول يا أيها

الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض عما كانت أى تضاف إليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت ايا وصلة المضمرة فى اياه واياك فى قول من جعل ايا مضافا الى نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبنى على الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيها الرجل أقبل ولا يجوز بالرجل لان ياتنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين ياء وبين الالف واللام وها لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فينادى وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصارا سماتا مالا ان ايا وما من والذى أسماء ناقصة لاتم الا بالاصلات ويقال الرجل تفسير لمن فودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيها الرجل أقبل) أجازته المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا ويكون مستأفوا ويكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون مابعدا مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مرت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مرت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل بالعين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (فيقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقسم معناها الى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى بين ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكرر فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالجمعى مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام (وابن اياك يا محدث) * قلت الصواب فيه التخفيف كالتسبيط الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن ايان سيجت شخ ليحي الحضرى (وايا محققا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول ايا زيد أقبل كفى الصحاح (كهيأ) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضبه * ورفعت بصوتها هيا ايه

قال ابن السكيت أراد ايا ايه ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان ايا فى النداء أكثر من هيا * تذييب * وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم ببعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله م اى وأبى كان شرا فأخراه الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فاعنا أراد اينا كان شرا الا انها لم يشتر كفى أى ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما رأيتك كان شرا * فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما رأيتك شرا لكه دعاء عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانأواياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وقوله فإى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايتك نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال صحبه الله اياتا توجه يريد اياتا توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكربنى أكرمهم وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناه وقد تكون بمنزلة الذى فتحناج الى سلة تقول أمهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للسكرة تقول مرت برجل أى رجل وأياما رجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أيهما امرأتين وهذه امرأة وأمرأة امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد اياما رجل فنصب ايا على الحال وهذه أمة الله ايتما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءت وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بعبادة أى ملاءة واية ملاءة كل جاتر قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بشئ الزمى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه مابعد ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لتعلم أى الحزبين أحصى فرقع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا خيفة اذ رأتنا * وأى الارض نذهب للصحاح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تخبيا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما رفعها أو نصبها مابعدا كقول الله تعالى لتعلم أى الحزبين أحصى قالوا عمل الفعل فى المعنى لافى اللفظ كما قال لتعلم أى من أى وسيعلم أحد هذين قالوا أما المنصوبة بما بعدها فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب ايا ينقلبون وقال الفراء أى اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردته جاتر يقولون لا صر من أيهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزءه وعلى مذهب الذي قال واذا كانت تعجباً لم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو تقولك أي رجل زيد وأى جارية زينة قال
والعرب تقول أي وايان وايون اذا أفردوا أياتنوها وجهه وهو واواشوا فقالوا أيه وايان وايات واذا أضافوا الى ظاهره أفردوها
وذكروها فقالوا أي الرجلين وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء واذا أضافوا الى المكنى المؤنث ذكروا واواشوا فقالوا أيهما
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت * وزودوك اشياها أيه سلكوا * أراد أيه وجهة سلكوا فاشياها حين لم يصفها وفي الصحاح
وقد يحكى بأى السكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن تكرة أمرتها بأعراب الاسم الذي هو استنبات
عنه فاذا قيل لك مربي رجل قلت أي يافتي تعرفني في الوصل وتشير الى الاعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب
وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيها واذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من اذا قال جاء في رجال قلت أيون ساكنة النون واين في النصب
والجر واية للمؤنث فان وصلت وقلت ايه يا هذا وايات يا هذا فونث فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أي لا غير على كل حال ولا
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة الا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف سوا به في الوصل
فقط فاما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا نساها وجهه وقال أيضا عند قوله
ساكنة النون الخ سوا به أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من
خاصة فتقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الميث أيان هي عملة تبنى ويختلف في فونثها فقال أصلية ويقال زائدة وقال
ابن جنى في المنسب ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لان لفظ أي لوجهين أحدهما ان أيان مكان وأيان زمان والآخره فعال
في الاسماء مع كثرة فعالان فلو سميت رجلا ببيان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أي انها بعض من كل فمضى لتصلح للزمنه صلاحها
لغيرها اذا كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بايان سقط الكلام في حسن تصرفها العاقبا بالنسبة بقية الامماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي آوان
حكاه عن الكسائي وقد ذكر في أين بأسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيان من أي اذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك
فضلنا أيها الثلاثة هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالخطاب تقول اما أنا فافعل كذا أي الرجل يعني
نفسه فمعنى قول كعب أيهم الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

(فصل الباء مع الواو والياء) (بأى كسبي) هكذا في النسخ وهو يقتضى أن يكون يائيا الا أن مصدره السبي والصواب كسبي كما
مثله به في الحكم بياى كسبي (و) أى بيؤر (كدعا) يدعو (قليل) انكره جماعة وفي الحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)
بالمدة ويقصر (غفر) وانكره يقوب البأوا بالمدة وقد روى الفقهاء في طلبة بأوا وفي الصحاح قال الاصمعي البأوا والكبر والغفر يقال
بأوت على القوم بأى بأوا قال حاتم وما زادنا بأوا على ذى قرابة * غننا ولا أزرى باحسانا القفر
(و) بأى (نفسه رفعه وانخرجه) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسى ولم أرض بالهوان (و) بأى (الناق) تبأى (جهدت في
عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي * أقول والعيس تبأى بوجد * فسره فقال أراد تبأى
أى تجهد في عدوها فأتى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها * ومما يستدرك عليه البأوى القوافى كل قافية تامه البناء
سلمية من الفساد فاذا اجاز ذلك في الشعر المحزول لم يسمه بأوا وان كانت قافية قدمت قاله الاخفش (و) بأى بايا لغة في الكل
حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخواتها * ومما يستدرك عليه بأى الشئ أصلته وجعته قال

* فهى تبأى زادهم وتبكل * وأبأى الاديم وأبأيت فيه جعلت فيه الدباغ عن أبي حنيفة وقال ابن الاعرابي بأى شئ أى شقه
ويقال بأى به * ومما يستدرك عليه بياجمو حديثين مفتوحين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وانسب
اليها بعض المحدثين وتعرف بيا الكبرى والمشهور على السنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها يا قوت * ومما يستدرك عليه
ببشى بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المجهمة مقصور ممال بلدى كورة الاسيوطية بمصر عن يا قوت و (بتا
بالمكان يتنو) بتوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبتا بتوا أفصح * ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن
بطوطة في رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد يكتب بالياء أيضا من قرى المهران من فواشى بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان
وراء حولا قال يا قوت كذا وجدته مقيدا ببط ابن الحشاش النحوى قال ابن الرقيات

أزلاى فاكرمى بيتا * انما يكرم الكرم كريم

و (البناء كقباء أرض مهلة) واحده بناءة عن ابن دريد وأنشد

بأرض بناء نصيفية * تبنى بها الرمث والحهيل

لميث بناء تبطنته * دميث به الرمث والحهيل

والبيت في الذهب

(البأوى)

(المستدرك)

(بأى)

(المستدرك)

(بتا)

(المستدرك)

(بتا)

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لحيد بن ثور مانعه

ببيت بناء نصيفة * دميت بها الرمث والحيل
(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رقت لها طرفي وقد حال دونها * رجال وخيل بالبناء تغير

هكذا أشد الجوهري قال ابن بري وأشد المفضل

بنفسى ماء عيش بن سعد * غدا ذباؤه اذ عرفوا اليقيننا

(والبني كالي الرماد) عن شهر (جمع بنه) كهزة وعزى (وأصلها بوثة) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه اللسان المثلثة لا المعتل * قلت وهو كاذر وقد سبقت الإشارة اليه في باب عن الأزهرى فانه قال بنه حرف ناقص كان أصله بوثة من باب الريح الرماد بيوته اذا فرقه كان الرماد مسمى بنه لان الريح سفها وشاهد البني قول الطرمح

خلأ أن كلفا بخر بجها * سفاسق حول بني جانحه

أراد بالكاف الاثافي المسودة وتغير بجها اختلافا ألوانها وحول بني أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبي يكتب بالياء (والبي كعلي الكثير المدح للناس و) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشحم (وبن ييشو) شوا (عرق) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بناء عين ما في ديوان بني سعد بالستار بن يـ في تخلافا قال الأزهرى وقد رأيتته وتوهمت انه سمي به لانه قبل بل يرشح فكانه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل هذا الماء على بني سعد فسما بقوم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال

قلت لهم والشومني بادي * ما غرركم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد * اذ غاب عنى ناصر الارفاد

واجتمعت معاشرا لاعادي * على بناهراطى الاوراد

وبنا به صند السلطان يثوسبعه و (بجاجة كزغاوة أرض التوبة منها النوق البجاويات) وهي فوق فرهة يطاردون عليها كما يطارد على الخيل وقد جاء في شعر الطرمح

بجاجة لم تستد حول منبر * ولم يفنن درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاجة وياره وجنس من السودان أو أرضها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاجة قبيلة والبجاويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الربيع البجاويات منسوبة الي بجاجة قبيلة قال وذكر القزاز بجاجة وبجاجة بالضم وبالكسر ولم يذكر النخ ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاجة بالفتح وانما هي بجاجة بالضم أو بالكسر وأغفل المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة النوق الي بجاجة وانما هي الي الأرض أو الي القبيلة وهي بجاجة (وبجاجة بالكسر) هذا والذي بعده يأتي فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالأجر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين افر بقبيلة وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غنای أربعة أيام وهو على ساحل الصر وكان قد عاينها فقط ثم بنيت المدينة وهي في لطف جبل شاهق وفي قبتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانها (وبجاجة كسمية) امرأة (روت عن شيبة الجلي وعنها ثابت الثمالي) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في مهم الطبراني وصبطها ابن منسدة في تاريخ النساء هكذا * ومما

يستدرك عليه بجاجة بالكسر لغة في الضم ويجا بالكسر مقصور اسم للداهية عامية ي (الاجا) أهله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الانقطاع وقد أجمت على دابتي) اجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (النجو) بالحاء المعجمة كتبه بالجرمة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وغرة بجاجة خاوية يمانية (و) في الصحاح النجو (الربط الرديء

الواحدة بجوة) انتهى (وبجاجة ضبه) بجوا (سكن وفتح كباخ) بوخا وهو مقولب منه كذا في التكملة و (بداء) الامر يبدو (بدوا) بالفتح (وبدوا) كعود وعليه اقتصر الجوهري (وبداء) كسحاب (وبدأة) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كعود وفيه تكرار والصواب بداء كما في المحكم وعزاه الى سيبويه أى (ظهر وأبدته) أظهرته كما في الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بمن فيكون لارما أيضا كما قاله ابن السكيت في شرح أدب الكاتب انتهى وفي الحديث من يبذلنا صغته نعم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذي كان يحفبه أقناعه الحد (وبدأوة الشئ) أول ما يبدو

(منه) هذه عن اللحياني (وبادى الرأى ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأى تفعل كذا حكاه اللحياني بعيرهمز معناه أنت فيما بدا من الرأى وظهر وقوله تعالى هم أراد لنا بادى الرأى أى في ظاهر الرأى كما في الصحاح قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى بالهمز وسائر القراء قرؤا بادى بغير همز وقال الفراء لا يهزم بادى الرأى لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأى فهزم كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الرأى على اتبعوك في ظاهر الرأى و باطمس على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الرأى ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جملة من بدأت معناه أول الرأى (وبدأه في) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاجة)

(المستدرك)

(أججى)

(بجأ)

(بدأ)

بدوا) بالفتح (وبداء) كصاحب (وبداء) كصاة وفي المحكم بداهة في الامر بدوا وبداء وابداء وفي الصحاح بداء حمد ودأى (نشأ له فيه رأى) قال ابن بري بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأى يدل على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشده ابن سيده لهلك والموعود حتى وفأوه * بدالك في تلك القلوص بداء

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بداهم بداء وقالوا ليسبحنه ذهب الى ان موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بدالانه جلة والفاعل لا يكون جلة وقال الازهرى يقال بدالى بدأى أى تغير رأى عما كان عليه وقال القراء بدالى بداء ظهر لى رأى آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يحنه لدمنا * ثم لم يبدلى سواه بداء

(وهو ذو بدوات) كما في الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات أى ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويستقط بعضاً أنشد انقراء

من أمر ذى بدوات ما يزال له * بزلاء يعياهم الخثامة اللبد

قال ابن دريد قولهم أبو البدوات معناه أبو الأثر التي تظهر له واحد هاء بداء كقطاة وقطوات (وفعله بادية بدى) كفى غير مهموز (وبادى بدو) حكى سيبويه (بادى بدأ) وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال القراء يقال افعل ذلك بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بدأه ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهذا المعنى إلا أنه لم يمز وأنشد

أضحى لخالى شهبى بادى بدى * وصار للفعل لسانى وبدي

أراد به ظاهري في الشبه لخالى وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شمرخ الشبابة الى حدانته كقولته التي معها الرأى والخاصة كالفعل التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثير الازدواج وقال الجوهري افعل ذلك بادى بد وبادى بدى أى أو لاو (أصلها الهمز) وانما نزلت لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتهما هناك (ويحيى بن أيوب ابن بادى) التميمي العلاف عن سعيد بن أبي هريرة (وأحد بن علي بن البادى) عن دعلج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا النسب فقال ولدت أنا وأخي نوأما وخرجت أو لا فسميت البادى هكذا ذكره الأمير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البادى بالياء وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتني فيه الانصاري فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادى فالاولى حذف لفظ الابن (ولا تغل الباداء) نبه عليه الذهبي وقال الأمير العامة تقول فيه ابن الباد (محدثان) * وفاته أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادى العاقولي تفرقه على القراء ذكره ابن نقطة استدركه الحافظ على الذهبي (والبدو والبادية والباداة) هكذا في النسخ والصواب والبداءة كما في المحكم (والبداءة خلاف الحضر) قيل سميت البادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البدو قوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا البدو مما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبداءة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حصر فيها واذا خرج الناس من الحضر الى المراعى في الصحارى قيل بدوا الاسم البدو وقال الازهرى البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حتراء القبط فاذا برد الزمان طعنوا عن اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلالا والقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التي يتسدى اليها البادون بادية أيضا وهي البوادي والقوم أيضا بوادي وفي الصحاح البداءة الاقامة في البادية يفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا يعرف البداءة بالفتح الا عن أبي زيد وحده انتهى وقال الاصمعي هي البداءة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبتة * فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بعكس ذلك وفي الحديث أراد البداءة مرة أى الخروج الى البادية روى بفتح الباء ويكسرها * قلت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وان صح كان مثلثا و به تعلم ما في سياق المصنف من القصور (وتبدي) الرجل (أقام بها) أى بالبادية (وتبادى تشبه بأهاها والنسبة) الى البداءة بالفتح على رأى أبي زيد بالكسر على رأى الاصمعي (بداوى كصخارى وبداوى بالكسر) ولو قال ويكسر كان أخصرو وقال شيخنا قوله كصخاوى مستدركا فان قوله بالكسر يعنى عنه قال ثم ان هذا انما يتشى على رأى أبي زيد الذى ضبطه بالفتح وأما على رأى غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصحى فالصواب أن يقول والنسبة بدوى ويفض انتهى قال ابن سيده والبدوى بالفتح والكسر نسبتان على القياس الى البداءة والبداءة فان قلت البدوى قديم يكون منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن في الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان عمله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع (و) النسبة الى البدو (بدوى محركة) وهى (نادرة) قال التبريزى كأنه على غير قياس لان القياس سكوت الدال قال والنسب يحيى فيه أشياء على هذا النوع من ذلك قولهم فرس رضوية منسوبة الى رضوى والقياس رضوية * قلت وقد جاء ذلك في الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير وانما ذكره ذلك لما في البدوى من الحفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا نهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدأ القوم بدأ) كذا في النسخ والصواب بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا (خرجوا الى البادية) ومنه الحديث من بدأ جفا أى من زل البادية صار فيه جفاء الاعراب كما في الصحاح وفي حديث آخر كان اذا هم لشئ بدأ أى خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن

يكون فعل ذلك لبعده عن الناس ويحلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادي يتحول وهو الذي يكون في البادية ومسكنه المصارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدرور يروي النادي بالنون وفي الحديث لا يسع حاضر لباد وقوله تعالى وقد والوا أنهم يادرون في الاعراب اي وقد والوا أنهم في البادية قال ابن الاعراب انما يكون ذلك في ربيهم والافهم حضار على مياهم (وقوم بدي) كهدي (وبدي) كغزى (بادرون) اي هما جمع اباد (وبدوا الوادي جاباه) عن أبي حنيفة (والبداء مقصورا السخ) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجى قطره نجهه من دبره كآبدي) فهو مبد لانه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز أيضا وهو كآبه (وبدا الانسان) مقصورا (مفصله ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفصل واحد اباد وابداء بالضم مهموزا ووجهه بدوه بالضم كعمود (والبدى كرضى ووادى البسدى) كرضى أيضا (وبدوة وبدادارة بدوتين مواضع) أما الاول قصرية من قرى هجر بين الزرانب والحونتين قال لبيد

جعلن حراج القرتين وعالجنا * عينا وتكنين البدي شماليا

وأما الثاني فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس * فوادى البسدى فأنجى لاريض * وأما الثالث فبجل لبني الجحلان بنجد قال عامر بن الطقييل فلا وأبيد لا انسى خديلى * بدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا بالقوى بالديار بدوة * وانى مراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فواد قرب آيلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل على بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت التي حببت شعبا الى بدا * الى وأرطاني بلاد سواهما حلت به هذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادى) بلان (بالعداوة جاهر) بها (كبتادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكبابة) وبدات وقد بدت الارض فيهما كرنيت) انبتها أو كثر فيها (وبادية بنت غيلان الشفمية) التي قال عنها هيت المخذت قبل بأربع وتدبر بثمان (صحابة) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها سلم وتحتة عشرين سنة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحة غير واحد * ومما استدرك عليه البدوان والبداء أن الحواشي التي تسد ذلك وبدات العوارض ما يبدو ومنها واحد هاداة كصبا بدي تديبه أظهره ومنه حديث سلمة بن الاكوع ومضى فرس أبي طهبة أديه مع الابل أى أبرزه معها الى موضع الكاد وبادى الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخارى في قصة الأقرع والارص والاعمى بدا لله عز وجل أن يقتلهم أى قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هالان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي في الروض والنسخ للحكم ليس ببداء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم يحكم بقدر قدره وعلم قدمه عليه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا ويكون معناه أراد به فسر حديث البخارى وهذا من المجاز الذي لا يسيل الى اطلاقه الا بادن من صاحب الشرع وبادى بكدا يبدوى كبداى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدي اسم الله ابيه كما قال أبو نخيلة

وقد علمت ذراة بادى بدي * ورثية نهض بالتشدد * وصار للفعل لساقى وبدي

قال وهما اسمان جعلتا واحدا مثل معدى كرب وقالى فلا والبدي كغنى الاول ومنه قول سعد في يوم الشورى الحمد لله بديا والبدي أيضا البادية وهو قول لبيد غلب تشذرا بالدخول كأنها * جن البدي رواسيا أقدامها والبدي أيضا البئراني ليست بعادية ترك فيها الهجر في أكثر كلامهم وقد ذكر في الههزة ويقال أديت في منطق أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما كفى الصحاح * قلت وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدور والمبدي خلاف المضر نقله الجوهري وقال الأزهرى المبادى هي المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كرمان بادون قال الشاعر

بحضري شاقه بدائه * لم تلته السوق ولا كالأوه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وهو فسر قول ابن احرر

جزى الله قومي بالابلة نصرة * وبدوا لهم حول القراض وحضرا

والبدي كغنية ماء على مرحلتين من حاب بينها وبين سلمة قال المتنبي

وأمت بالبدي شفتاه * وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قرى بالجمامة والبداء بالكسر لغة في الفداء وتبدي نفسى هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبارزة والمكاشفة وبادى بينهما قاييس كفى الأساس (بديت بالشي) بفتح الدال (وبديت به) بكسر ها أى (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري وأنشد لعبد الله بن رواحة باسم الالهوبه بدينا * ولوعبدنا غير شقيننا * وحيدنا يا وحب ديننا

(بدي)

و-
بذو

قال ابن ربي قال ابن خالويه ليس أحد يقول بذيت بمعنى بدأت الا لانصار والناس كلهم بذيت وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء انتهى * قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا أيضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث فذكره هنا استطرادا وفيه ايهام انه بالياء اصل وقد تعقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن ربي من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة انصارية وقد اسلفنا ذكره في الهمزة و ﴿البذى كرضى الرجل الفاحش وهي بالهاء﴾ يقال هو بذى اللسان وهي بذيتة (وقد بذو) ككرم (بذاء) كصاحب (و) قال الجوهري أسله (بذاءة) فخذت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وطلب صلابة وقد تخذ في مثل جل جمالا انتهى قال ابن ربي صوابه بذوة بالواو لانه من بدو وما بدأ به بالواو من انما مصدر بذو بالواو وهو سالفان وقد ذكر في الهمز (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كما في الصحاح قال وأنشدا الا صمعي لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقدس الباذي * أوفى على رباوة يباذي

قال ابن ربي وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كصاحب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احائها وكان في لسانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشدا

لأسلم الدهر رأس بذوة أو * تلتى رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن ربي والصواب بذوة اسم فرس (لا بى سواج) الضبي (وغلط الجوهري فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاولى ان قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لا بى سواج والصواب لا بى سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفض الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجهه كذا بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلمي باثبات الياء في آخره * قلت ووجدت غاطمة ثالثة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امانى ابن ربي منسوبة الى مجهم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسم اليبس وقيل عباد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني فورية البربوعي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له انقطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جرينا * وجدنا الجدمنا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا * على الصلحاء وازمة طلوبا

فسرى الشعر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسماه منى عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي يربوع الى المنى * حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي * وشيخها اسمط حنظلي

فبنو ربوع يعيرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا من ذلك قول الاخطل

تعيب الخجروهي شراب كسرى * ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبد أبي سواج * أحق من المسدامة أن تعيبا

(وابذى بن عدى) بن نجيب (كبرى) من ولده جماعة من أهل العلم ومنه واليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصرى كان عريفا على موالى بني نجيب وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى نجيب فان أم عدى هي نجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (رحسن بن محمد بن باذى) بفتح الذال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الذال فتأمل هو محدث مصرى روى عن كاتب الليث وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عبياض) بن عقبه ابن السكون (كلمية) وخطبه الحافظ كغنية وذكر اولاده سيرة وصفي وقادح النار ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الرى في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعلية حكاه أبو داود في السنن والاكثر يروون على انه بضم النون وسكون الدال المهمة وفتح الموحدة وزاد معمر في فتح النون أيضا * ومما استدرك عليه أبذيت عليهم

(المستدرك)

أغشت والمباذاة المقاحشة قال الشاعر * ابذى اذا بوذيت من كذب ذكر * ومنه قول الرازج * أوفى على رباوة يباذي * وبذى الرجل كسمع لغة في بذو نقله صاحب المصباح وبذى الرجل سا خلقه وابذى جاء بالبذاء و (البرة كنية الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخال وما أشبهه بارة (ج برة) كذا في النسخ والصواب بالتاء المطولة كما هو نص المحكم والصحاح (وبرين) بالهم (وبرين) بالكسر وأنشدا الجوهري * وقعفن الخلاخل والبرينا *

(برأ)

(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال اللحياني من صفر أو غيره وقال ابن جنى من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول اللحياني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين قال ورعما كانت البرة من شعر فهي الخزامة كجافي الصحاح والجمع كالجمع على ما طرد في هذا النحو وحكى أبو علي في الأيضاح برة وبرى وفسرها بخود ذلك وهذا نادر وقال الجوهري قال أبو علي وأصل البرة برة لأنها جعت على برى كقرية وقرى قال ابن برى لم يخل برة في برة غير سيدة وبه وجهها برى ونظيرها قرية وقرى ولم يقل أبو علي أن أصل برة برة لأن أول برة مضموم وأول برة مفتوح وإنما استدل على أن لام مرة واو بقوله لم يخل برة في برة انتهى * قلت وقال بعضهم عند قول الجوهري وأصل البرة برة الصواب أصلها برة بالضم كتصلة وخصل وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أي معمولة (وبراه الله يبروه وبراخله) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة * قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمزة تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبروتها) أي الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جنى (كاريتها) قال الجوهري وقد خششت الناقة وعرتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبرة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقربت مبرة فخال ضلوعها * من الماسضيات القسي الموترا

انتهى وفي حديث سلمة بن مسمي أن صاحب النار كركب ناقة ليست مبرة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أي (نختها) لغة في برت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول البر * وبما يستدرك عليه البرة فتحات القلم والعود والصابون ونحو ذلك وكفر البروة محو كقرف به من التوفية وقد دخلتها ويرى وكذا عابدها لغة قبيحة في برى بروت وقول بشار * فز بصبر بل عينك تبرو * أي تبرؤ قبل هرو من تدخل اللغتين على ما ذكره أبو جعفر اللبلى في بغية الآمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) (برى السهم يبريه برى أو براه) أي (نختها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبتري عود القوى المسقر

(وقد انبرى ومهم برى مبرى) فعمل بمعنى مفعول (أو كامل البرى) وفي التهذيب هو السهم المبرى الذي قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيه برى فإذا أقوم وانى له أن يرش وان ينصل فهو قدح فاذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشاد صانعه وأبو العالبيه) زياد بن قير وز البصرى البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل توفى في شوال سنة تسعين وذكروه المصنف أيضاً في رى ح (وأبو معشر) يوسف بن يزيد الطار البصرى أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذي ينضج به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهبى على ذكر هذين وزاد الحافظ حماد بن سعيد البراء المازنى روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بنقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (والبراءة كدهاة السكين يبرى بها القوس) عن أبي حنيفة وفي الصحاح المبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر * وأنت في كفة المبراة والسفن * انتهى والسفن ما صنعت به الشيء ومثله قول جندل الطهوى

أزهد الدهر على عفرانه * فاجتاحها بشفرتي مبراته

(والبراء والبراية بضمهما التامة) ومبريت من العود قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً * حرق المفارق كالبراء الأعفر

أي الأبيض قال ابن جنى همزة البراء بدل من الباء لقولهم في تأنيته البراية وقد كان قياسه إذ كان له مذكر أن همز في حال تأنيته فيقال براءة الأترامهم لما جاءوا بالعباء والعطاء على تذكيره قالوا عباءة وعطاءة فهمزوا الما بنوا المؤنث على مذكروه وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشقاوة والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات برابة) بالضم (أي ذات شحم وحلم أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هي قوية عند برى السراياة ويقال بعير ذو برابة أي باق على السير فقط قال الأعم الهذلي يصف ظليماً

على حن البراية زنجري * سوا عدل في شرى طوال

قال اللحياني وقال بعضهم برابيتها بية يدنها وقوتها (وبراه السفر يبريه برى ياهزله) عن اللحياني وفي الصحاح برت البعير أيضاً

إذا حسرته وأذهبت لجه * قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجوج برت سنامها * بسيرى عليها بعدما كان تامكا

وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة حراء قدرت المال أي هزات الأبل وأخذت من لجهها والمال أكثر ما يلقوه على الأبل (والبرى) كفتى (التراب) يقال في الدعاء على الإنسان بفيه البرى ومنه قولهم بفيه البرى وحى خير أو شر ما يرى فانه خيرى ومنه حديث علي زين العابدين اللهم صل على محمد عدد الأثرى والورى والبرى وأنشد الجوهري لمدرك بن حصن الاسدى * بفسل من سار إلى القوم البرى * (والبارى) والبارياء الحصير المنسوج وقد ذكر (في ب و ر و برى ع) قال

تأبط شراً * ولما سمعت العوص تدعوتنفت * عصافير رأسي من برى فعوانيا

(وانبرى له) أي (اعترض) له نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفه) تبرياً أي (تعرضت) له * قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(برى)

وأشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن برى لابي الطمغان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم * وأبليتهم في الحد جهدي ونائلي

(وبارة) مباراة (عارضه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سخاه (و) بارى امرأته سالها على الفراق وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريات عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبها وفي الحديث نهى عن طعام المتبار بين أن يؤكلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما يسه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منسه براه الله يبروه ورواى خلقه كافي الصحاح هذا اذا لم يهزم ومن ذهب الى ان أصله الهمز أخذ من بر الله الخلق يبرؤهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الاثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احالة فاسدة لانه لم يذكروها هناك (وابرى) الشئ (أساه) البرى أى (التراب) (أبرى) (صادف) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوانز الحسن بن علي بن بارى الواسطي قال الامير أحد الادياء له ترسل ملبج وشعر جيد سمعت منه كثيرا * ومما يستدرك عليه يقال هو من رأيهم بالضم أى من خشارتهم ومطر ذوو براءة يبرى الارض ويقشرها وبرى له بربا عرض له والمباراة المجازاة والمساابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المهقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البراوى الشافعي رحمه الله تعالى توفى في ٤ وجب سنة ١١٨٢ ومنيه رى كالى قرية أخرى بمصر وكوم رى كهدي قرية بالجيزة وبارى اسم ثلاث قري بالهند وأيضاً قرية من أعمال كلواذا من نواحى بغداد وكان بها باسيتين ومنتزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن المصالح الطليع

(المستدرك)

أحب الفقى من فحلات بارى * وجوسقها المشيد بالصفح

قال شيخنا نقلنا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلنا عن الغريب المصنف انه يقال ارتيت بالراء وبالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون * قلت هو افعلت من برت أو برت وتأمل و ((برو الشئ عدله) يقال أخذت بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهرى (والباز واليازى) قال ابن برى قال الوزير باز وبازو بأز وبازى على حد كرمى (ضرب من الصقور) التى نصيد قال شيخنا الاوّل موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بواز وبزاة) زاد غيره (أبوؤزو وبوزو وبيزان) قال شيخنا هذه جوع لباز ومحلها في الزاي واما بواز على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعاً لبالا لانه فعل والمصنف كثيرا ما يحفظ في ذلك لعدم المماثلة بالتصريف * قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي قال الباز والبازى جمعه أبواز وبيزان وجمع البازى بزاة وقال في الباز بالهمز جمعه أبوؤزو وبوزو وبزاة عن ابن جنى ذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقر بها منها واستقر البدل في أبوؤزو وبيزان كما استقر في أعياد وقال في المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهى البيزان وقالوا باز وبواز وبزاة وبزاة وكفاز وغزاة وهو مقلوب الاصل الاوّل انتهى بقول شيخنا لا يجوز عن نظر وتأمل (كانه من بزا ييزو اذا تناول) وهو المفهوم من سيباق الجوهرى زاد الازهرى وان سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جنى ان البار فلع منه (و) بزا (الرجل) ييزو بزا (قهره ويطش به) قال ابن خالويه وانه سمي البازى ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدي

(بزا)

فما برت من عصابة عامرية * شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا

أى ما غلبت (كبرى به) نقله الجوهرى قال ومنه هو ميز هذا الامر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا ييزى حريمها * وصاحبى من دواهى الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريبى فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويده

كذبتهم وحق الله ييزى محمد * ولما ناطعن دونه وتناضل

قال شعر معناه يقهروا يستدل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا ييزى فخذف لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يقهروا ولم تقايل عنه وندافع (والبزا، الخناء في الظهر عند العجز) فى أصل القطن (أو اشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهرى (أو أن يتأخر العجز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) ييزى (وبزاة كدعا ييزو) بزا وبزوا (فهو أبزى وهى بزوا) قال كثير

رأتني كاشلاء اللعام وبعلمها * من الحى أبزى ممن متباطن

وأشد ابن برى للراجز * أقمس ابزى فى استه تأخير * وربما قبل هو ابزى ابزخ كالجزو البزوا والبزاه للتي اذا مشت كأنها راكعة قال الشاعر

بزوا مقلبة بزوا مدبرة * كأن فقعته ارق به قار

وقيل البزوا من النساء التى تخرج عجزتها ليراها الناس وفى التهذيب اما البزاف كان العجز تخرج حتى أشرف على مؤخر الفضلين وقال فى موضع آخر والبزوا أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره (وبزوا يرفع عجزه) كافي الصحاح وقيل ترك عجزه فى المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبارك كتابى المرأة وقيل معناه لا تصن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن

حسان سانلامية هل نبتها * آخر الليل بعردى عجز

فتبازت فتبازت خلتها * جلسة الجازر يستغى الوتر
تيازت أى رفعت مؤخرها (كأزى) كافي الصحاح وأنشد البيت

لو كان عينك كسيل الراويه * اذا الازريت بمن أرى يبه

وقال أبو عبيد الأبراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازي (وسع الخطور) أيضا (تكثر بما ليس عنده وبزوان) اسم (رجل) كافي
الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيبة والجار شديدة الحرفال كثيرة عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها * تطهر من آثارهم فتطيب

لولا الاماصيح وحب العشرق * لمت بالبزواء موت الخرتق

لا يقطع البزواء الا المقعد * أوناقة ستمها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا ولعله الصواب وان ضبطه بعض الرحالين فقال هي البروة وقاع البروة وهو منزل الحاج بين بدر ورايح لاما به * قلت وذكر
الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رايح و بينهما خمس مراحل الاولى قاع البروة الى أسفل
عقبه وادى السويق (والابراء الارضاع وهذا بزى) أى (رضيى وعبدالرحمن بن أرى تابهى) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه
ابنه سعيد بن عبدالرحمن (وابراهيم بن) محمد بن (باز) الاندلسي (محدث) من أصحاب مصنفون تقدم ذكره في الزاى (وعباس بن
بزوان) كذا في النسخ والصحاح عباس بن بزوان الموصلى وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سياقه انه
بالفتح والصحاح بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قتلته الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران * ومما استدرك عليه البزاء
الصلف عن ابن الاعرابي وزى بالقوم كفى غلبوا والبزوان بالتحريك الوثب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البرة القاروا أيضا المذكور
وأجد بن عبدالسيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصلاح الاربلى له أخبار وأبو الحسن بن أبي
بكر بن بزوان حدث بالموسل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الدمياطى في مجبه وبنو
البازى من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازى الحنفى امام جامع الاشاعرة بزى يدى (بسيان
بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وجره الى طخفة وأنشد لذي الرمة

(المستدرك)

(بسيان)

مرت من منى جنح الظلام فأصبحت * بسيان أيديهم مع الفجر تلعب

وقال نصر موضع فيه برك وأهارة على أحد وعشرين ميلا من الشيكة بينها وبين وجره * ومما استدرك عليه البسة كعنية المرأة
الانسية بزوجهما عن ابن الاعرابي و (بشا كدعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (حسن خلقه) كذا في التكملة
و (بصا كدعا) أهمله الجوهري وقال الفراء أى (استقصى على غرعه) قال أبو عمرو (البصا بالكسر) والمد (استقصا
الخصا) قال الليث يقال (خصاه الله وبصاه وخصاه) حكى أيضا (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعا
(و) يقال (مافى الرماد بصوة أى شريرة ولاجرة) * قلت والعامية تقول بصه فيصدقون الوار (وبصوة ع) قال أوس بن حجر
* من ماء بصوة يوم هو مجهود * ي (بضى كرى رهدى) أهمله الجوهري والصاغاني وهى (ة بيلاذ بجيلة أو واد) * ومما
استدرك عليه بضى اذا قام بالمسكان عن ابن الاعرابي (الباطية) انا قيل هو معرب وهو (التاجود) كافي الصحاح وأنشد

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى) (المستدرك)

(الباطية)

فروا عودا وباطية * فبذا أدركت حاجتيه

وقال الازهرى الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يفرقون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد
أبو حنيفة

انما القعتنا باطية * جونة يتبعها بزيناها

(وحكى سيويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضوعها الا أن يكون أبطيت اغة في أبطأت) كما حنطت في احبطنأت
فتكون هذه صيغة الخال من ذلك ولا يحمل على البدل لان ذلك نادر وهذا نص المحكم ولما ظن شيخنا ان هذا من كلام المجد فقال
عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم فاطن فاطن باط ان باط كقاض من بطا
يبطوا اذا اتسع ومنه الباطية لهذا التاجود والمصنف لقصوره أراد امر اامة الامام سيويه بما لا وقوف له عليه وقال عند قوله الا أن
يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والقصيح وجامع اللغة للقران وغيرهما من أمهات اللغة انه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز
فلا يخرج كلام سيويه عليه لانه الامام المرجوع في علوم الفصاحة اليه و (بظا لجه يبطوظوا) ككثرو (اكتنوزوا كب)

(بظا)

ويقال لجه خطا بظا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الاغلب * خاضى البضيع لجه خطا بظا * جعل بظا لجه خطا وهو فوكيد
لماقبله (والبظا بالضم لجات متراكبات) عن ابن الاعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (ونظيت اتباع) له لانه ليس في الكلام
ب ظ ي ونظوان كسحبان اسم رجل و (البعوا الجناية والجرم وقد بعأ كنهى ودعا ورى) بعوا وبعيا ولا يظهر وجه لقوله
كنهى مع قوله وورى لانهما واحد الا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضى والمصدر فيقال بعاه ببعاه كنهاه ببعاه وبعاه
يبعه كرماء يرميه فتأمل يقال بعأ الذنب ببعاه وبعوه بعوا اذا جترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفرى

(بعأ)

وابسالى بنى بغير جرم * بهوناه ولا بد من مراف

وفي المحكم بغير بعور مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاحوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت
وجئت حكاه كراع قال والاعرف الوار * قلت فكان يذني للمصنف أن يفر ترجمه بيت عن بعوت ويشير عليه بالياء كما هي عادته
(و) البعور (العاربه أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كليا نصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرا سابق عليه
كالاستبعا) قال النكيت قد كادها خالد مستبعا جارا * بالوكت تجرى الى الغايات والهضب
أي مستعيرا ويقال استبى منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبله) ويقال أبعنى فرسا أي أعزبه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال
الشاعر
صحا القلب بعد الالف وارندشأوه * وردت عليه ما بعته تخاضر
(و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابها) عن الليثاني (و) قال ابن الاعرابي بعاء (عليهم سرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخير
* ومما يستدرك عليه المبعاة مفعلة من بعاه إذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لاقت جمعهم * ما بال سلمى وما مبعاة ميثار

ميثار اسم فرسه و ((بغا الشيء بغوا نظرا ليه كيف هو) واو يه يائية (والبغوما يخرج من زهر) القناد الاعظم المجازي وكذلك
ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (نشق قفص بيضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كافي المحكم وفي
التهذيب قبل أن يستحكم يدها والجمع بغوو وخص أبو حنيفة بالبغومرة البسرا إذا كثر شأ وقال ابن بري البغوا والبغوة كل شجر
غض غمزه أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عر رضى الله عنه أنه مر برجل يقطع ممر بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها
وفلتها ثم قطعها قال ابن الاثير قال القتيبي رويه أصحاب الحديث معونتم قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب
قال والصواب بغوتها وهو غرة السمر أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قتلة (وبغوانة بنيسابور) كذا في التكملة وهي
غير بغوان تضم العين وفتح اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة
وسرخس (وذكر) في الراعي في النبراس بقافية بنجر اسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن
شروح الالفية للعراقي ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أعربها ثم قال فاقصار المصنف على بغشور مع نصريح غيره بباقي اللغات من
القصور * قلت وهذا الذي استعربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال انه موضع قرب هراة وقال أحمد بن بغي
عمرو وقال عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغي حدثوا كلهم وذكرهم الامير ولم يقل من
أهل بغي وقال هم بغويون فتأمل * ومما يستدرك عليه البغوة الثمرة التي اسودت فوهها وهي مرطبة والبغية كسبه ما بين الربع
والهبيع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك ربيعة بانضم مصفرا عين ماى ((بغيتة)) أي الشيء ما كان خيرا
أو سيرا (ابنية بغاء) بالضم ممدودا (و) بنى (مقصورا) (وبغية بضمه) وبغية بالكسر) الثانية عن الليثاني والاولى أعرف والاخيرتان
عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجه لهما غير اسمين كما يأتي وقال الليثاني بنى الرجل الحسيرا والشركى
ما يطلبه بغاء وبغية وبنى مقصورا وقال بعضهم بغية وبنى (طلبتة) وقال الراغب البنى طلب تجاوزا للاقتصاد فيما يصرى تجاوزا أم
لم يتجاوز فثارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وثارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البنى مقصورا قول الشاعر

(بغا)

٣ قوله أحمد بن بغي عمرو
هكذا في خطه وفيه سقط
فليصر

(المستدرك)

(بني)

فلا أحب سنكم عن بنى الخير اتى * سقطت على ضرغامه وهو آكلى

وشاهد الممدود قول الآخر لا عنعنك من بغا * الخير تقاد التمام (كاتبغيتة وتبغيتة واستبغيتة) وأنشد الجوهري
لساعدة بن جوبة ولكنما أهلى بواد أنيسه * سباع بنى الناس مثنى وموحدا
الامن بين الاخوان * أمنها هي الشكى
تسائل من رأى ابنيها * وتسنى فأتى

و بين معنى تبين وشاهد الابتعا قوله تعالى فن ابني وراء ذلك وقال الراغب الابتعا خص بالاجتهاد في الطلب فتي كان الطلب لشي
محمود فالابتعا فيه محم ودخول ابتعا رجة من ربت ترجموها وقوله تعالى الابتعا وجهه به الاعلى (والبغية كرضية ما ابغى كالبغية
بالكسر والضم) يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال ارتدت على فلان بغيتة أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية
الحاجة يقال لى فى بنى فلان بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الحاجة التي تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي
(و) البغية (الضالة المبتغية وابتغاه الشيء طلبه له) يقال أبغى كذا وأبغى كذا (كبغاه اياه كرماه) وأنشد الجوهري
وكم أمل من ذى غنى وقرباه * ليبغيه خيرا وليس بغاعل

وبهماروى الحديث أبغى أحجارا استطيب بها همزة القطع والوصل (أو) ابتغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم ابغى كذا أي
اعنى على بغائه وقال النكسائي ابغيتك الشيء اذا أردت انك أعنته على طلبه فاذا أردت انك فعلت ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك
أعمتك أو أجتلتك وعكمتك اعكم أي فعلته لك (و) قال الليثاني (استبغى القوم فبعوه) بغوا (له) أي (طلبوا) والباغى الطالب

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة أقيم ما رجل بكراع الغميم فقال من أنتم فقال أبو بكر باع وهاذ عرض ببغاء الابل
وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أوباغيان ليعران لنار فضت * كى لا يحسون من بهرانا آثرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاء) كقاض وقضاة (وبغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث مراقبة والهجرة انطلقوا بغيانا
أى ناشدين وطالبيين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه لابل بغيا ناضبون لها أى يتفرقون في طلبها تقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر
مردود (وانبني الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبني فلان أن يفعل أى صلح له أن يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فان طلب
له أى طاوعه ولكنهم اجتزوا بقولهم انبني وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطى في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب
الى ان العرب لا تقول انبني بلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في نسخة المضارع لا غير قال وهذا يرد نقل أهل اللغة فقد
حكى أبو زيد العرب تقول انبني له الشيء ينبي انبغاء قال والصحيح ان استعماله بانقضى المضى قليل والاكثر من العرب لا يقوله فهو نظير
يدع وودع اذ كان ودع لا يستعمل الا في القليل وقد استعمل سيويه انبني في عبارته في باب منصرف ويوقد شيخنا وقد ذكر انبني
غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا وورد عليه وان تصر
له اليبقى في الاتصاف بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى * قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال
وقولهم ينبي لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبني كما تقول كسرت فانكسر (رانه لبغاية بالضم) أى
(كسوب) وفي المحكم ذوبغاية للكسب اذا كان يبيى ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أو ضالته ببغيا بغاء وبغية وبغاية اذا
طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما يبني الصحاب من الشقيان في مثله الشم الاناجيح

(وبغت المرأة تبني بغيا) وعليه اقتصر ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة بغاء بالكسر والمد (وباغت مباغاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره
ان المصدر من الثلاثى البني رانه يقال باغت بغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد ساورا ونحوه لاصل الفعل بل صرح
الجهاير بان البغاء مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل
حلوها على أصل الفعل انتهى * قلت وهذا الذى ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاء
مصدر بغت المرأة وباغت وفي الصحاح خرجت الامة تباني أى ترى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاء على زنة العيوب
كالخران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكبروا قياتكم على البغاء أى الشجور (فهى بى) ولا يقال ذلك للرجل قاله
اللبياني ولا يقال للمرأة ببغية وفي الحديث امرأة بنى دخلت الجسه في كلب أى فاجرة ويقال للامة ببني وان لم يرد به الذم وان كان
في الأصل ذما وقال شيخنا يجوز حله على فعيل كغنى وأما في آية السيدة مريم فالذى جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف
هناك على فعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تحفه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغو) ككفى المحكم وكابى به على الأصل
قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واوا اتفاقا ولا هناك مماع صحيح بعضه مع أن القياس بأبائه انتهى
* قلت اذا كان بغيا أصله فعول كما قرره ابن هشام فقلت الباء واوا ثم ادغمت فالقياس لا بأبائه وأما السماع الصحيح فناهى ابن
سيده ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أى زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (والبني الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة
(أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمك ببغيا أى ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحفه جديد
عن الاخفش كفى الصحاح وأم مريم حرة لا محالة لذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد

الجوهري للأعشى

هب الجيلة الجراجر كالبيستان تحنولدرق أطفال

والبغايايركضن أكسية الاضريح والشرعي ذا الاذبال

أراد وحب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به القواجر اماء كن أو حرائر (وبني عليه ببغيا علا وظلم) أيضا
(عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبني بغير الحق ان البني الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه
الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البني على ضربين أحدهما محمود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع
والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
فى الارض بغير الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق قال والبني فى أكثر المواضع مذموم قال الازهرى وأما قوله تعالى فن انظر
غير باع ولا عاد فقيل غير باع أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقيل غير باع على الامام وقال الراغب أى غير طالب
ما ليس له طلبه قال الازهرى ومعنى البني قصد الفساد وفلان يبني على الناس اذا ظلمهم وطلب أدهم وقال الجوهري كل مجاوزة
واقراط على المقدر الذى هو حد الشيء ببني وقال شيخنا قالوا ان بني من المشترك وتفرقت بالمصادر ببني الشيء اذا طلبه وأحبه ببغية
وبغية وبني اذا ظلم ببغيا بالقص وهو الوارد فى القرآن وبغت الامة زنت بغاء بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المصنف البغاء من
باغت غير موافق عليه انتهى * قلت في سياقه قصور من جهات الاولى ان ببني بمعنى طلب مصدره البغاء بالضم والمد على الفصح

و يقال بغي و بغي بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الاعلى قول ثعلب كما تقدم والثانية أنه أهمل مصدر
بغى الصالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة أن بغاء بالكسر والمصدر لبغت وبغت كاصرح به ابن
خالويهو (بغى بغي بغيا) كاذب) وبه قسر قوله تعالى يا أبا نامة بغي هذه بضاعتنا أي ما تكذب وما تظلم فاعلى هذا جحد ويجوز
أن يكون ما تظلم فاعلى هذا استفهام (و) بغي (في مشيئه) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البغي اختيال ومرح في الفرس قال
الخليل ولا يقال فرس باغ انتهى وقال غيره البغي في عدو الفرس اختيال ومرح بغي بغي بغيا ومرح واختال وأنه لبغى في عدوه
(و) بغي (الثني) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغيا بئيه واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا
(و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج
اليه (والبغى الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصحاح من المطر قال اللحياني دفعنا بغي السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها
وفي التهذيب دفعنا بغي السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باغ لا يفتح) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما بغي لك
أن تفعل) هذا (وما بغي) أي ما بغي هذا نصه (و) يقال (ما بغي) لك أن تفعل بفتح العين (وما بغي) بكسرها أي لا فؤلك
كافي اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاه بغيه إذا طابسه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو
بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الامضارعه كافي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله
تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسهل له الأثرى أن لسانه لم يكن يجري به فالانباغ هنا للتخفيف في الفعل
ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعراب ما بغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وقته باغية
خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ويح ابن سمية نقله القصة الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير ان لم يكتب

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت انا غير قبا شمر وابتاعلم يشعروا الا بالاعارة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة
في الطلائع على اثر الادلة والبغايا * وخفق الناجيات من الشام

واحد باغية يقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طلبتهم (والمبتغى الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة
المتبغى * وما يستدرك عليه يقال بغيت الخبير من مبعثه كما تقول آتيت الامر من ما تانه تريد المأق والمبغى نفسه الجوهري
وبغى بالكسر مقصور مصدر بغي بغي طلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو ازامثال وأبغيتك الشيء جعلتك طالبا لانه نقله الجوهري
وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغون عاوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفهوم الازل منصوب بنزع
الخاص وأبغيتك فرسا أجنبتك اياه والبغية في الولد نقيض الرشدة يقال هو ابن بغيه وأنشد الليث
لذي رشدة من أمه أولبغية * فيعلم الخل على النسل منجب

(المستدرن)

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غيبة وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما غيبة فلا يجوز فيه
الا لفتح قال وأما ابن بغيمة فلم أجده لغير الليث ولا أبعده من الصواب وبغى بغي تكبر وذلك لتجاوزته منزلة الى ما ليس له وحكى
اللحياني عن الكسائي مالى وللبيح بعضكم على بعض أراد وللبغى ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استقل كسرة الاعراب على الياء
لخسفة أو أتى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم مصدر ودوباغوا بغي بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال
اللحياني بغي على أخيه بغيا حسده قال والبغى أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود وهذه اراغة زوال نعمة الله
عليه منه ومن أمثالهم البغي عقال النصر وبغى الجرح ببغى بغيا فسد وأمد وورم وزاحى الى فساد وبرأ جرحه على بغي وهو ان يبرأ
وفيه شيء من نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهر ايداوى جرحه فدمل على بغي ولا يدري به أي على فساد وبغى الوادى
ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة الجميلة انك الجميلة ولا تبغى أي لا تصابي بالعين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له

(بغاء)

كعنى أي ما خبر له وبغيان مولى أي خرقاء السلى من ولده أبوزكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابورى ويقال له العنبرى والبغيانى من شيوخ الحاكم أبي عبد الله توفى سنة ٣٤٤ هـ و (بغاه بعينه
بقاوة نظرا له) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرته) لغة في بغيته والياء أعلى (و) قالوا (ابغاه بقوتك مالك وبقاوتك
مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بغى بغي بقاء) كرضى بغي قال شيخنا فضيته انه كضرب ولا قائل به
بل المعروف انه كرضى (وبقى بغي) وهذه لغة بلعرب بن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطى تقول بقاوتك مكان بغي
وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل (ضدقنى) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو ايضا الفناء والباقي ضريان باق
بنفسه لا الى مدة وهو البارى تعالى ولا يصح عليه الفناء وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضريان باق بشخصه
وجزئه الى ان يشاء الله أن يفتنيه كبقاوة الاجرام السماوية وباق بنوعه وجذبه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات

(بغى)

وكذا في الآخرة باقٍ بشخصه كما أهل الجنة فاهم يهقون على التأييد لا إلى مدة ولا سحر بنوعه وحنسه كشار أهل الجنة انتهى
 والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شئ (واقاموا وقامه وتبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث تبعه
 وتوقه هو أمر من البقاء والوقاه والها فيه ما للسكرت أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحتزم من الآفات (والاسم بقوى
 كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقيا بالضم) ويقض قال ابن سيده ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسماء وكان
 لامها ياء واوا حتى قالوا بقوى وما أشبه ذلك فالجواب انهم انما فعلوا ذلك في فعل لا في اسم فقد قبلوا لام الفعل على اذا كانت اسما
 وكانت لامها واوا ياء طلبا للثغرة وذلك نحو الدنيا والعلما وانقصيا وهي من دفوت وصلوت وقصوت فلما قبلوا الواو ياء في هذا وفي غيره
 عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في ان قلبوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء كون ذلك ضربا من التعويض
 ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأدي

أد كرا بالبقوى على ما أصابني * وبقواى انى جاهد غير مؤتلى

وشاهد البقيا قول اللعين المنقري أشده الجوهري

فما بقيا على تركماني * ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية أي بقاء كافي الصحاح وهو قول الفراء
 ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله واقية وقال الراغب في تفسير الآية
 أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و قوله
 تعالى) بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين (أي ما عه الله) قال أبو على أي (انتظار ثوابه) لانه انما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة
 الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما أبقى لكم من الخلال) عن الفراء قال ويقال مراقبة الله خير لكم وقال الراغب البقية
 والباقية كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند
 ربك ثوابا قبل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) كما جاء في حديث
 (أو الصلوات الحسنة) وقال الراغب والصحيح انه كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى (ومبقيات الخليل) الاولى المبقيات من الخليل
 (التي يبقى جريها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جري الخليل) وفي التهذيب تبقى بعض جريها تذخره قال الكلبي

فادرك ابقاء العرادة طلعتها * وقد جعلتني من خزعة أصبعا

واستبقاه استبقاه) نقله الجوهري (و استبقى (من الشئ ترك بعضه) نقله الجوهري أيضا (و أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)
 ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب التبراس كعلي والاشهر في وزنه كعنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر
 المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى روى عن أبيه عن جده وعنه أبو على الحسين بن
 عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شجعنا أبي
 حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي
 في الديوان وقال في ديله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج ودرج فكثرت المناكير والجهاب في حديثه قال ابن خزيمة
 لا أحتج ببقية وقال أحمد له ما أكبر من الثقات وقال ابن عدى لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات واذا روى عن غير الشاميين
 خلط كما يفعل اسمعيل بن عياش (وبقية وقاه اسمان) في الاول بقية بن شعبان الزهراني البصرى من أتباع التابعين ومن الثاني
 بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا ما أبانغ في افساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تذنبوا ثم تأتيني بقتيتكم * ما على تذبذب منكم فوت

(و قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم (أولو بقية يهنون عن الفساد أي) أولو (إبقاء) على أنفسهم لتمسكهم بالدين
 المرضي نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وتميزوا وأولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء ببقارصه أو نظرا إليه واو بباينة) ومنه
 حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهه أن يرى انى كنت أبقية أى انظره
 وأرصدته قال اللحياني ببقيته وبقوته نظرت إليه وأنشد الأحر * كأنظير تبقى متدوما * يعنى تنظر إليها وفي الصحاح ببقيته نظرت
 إليه وترقبته قال كثير فمارت أتى الظعن حتى كأنها * أرواقى سدى فتقاتهن الحوائث

أى أترقب وفي الحديث ببقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى انتظرناه * ومما يستدل عليه من أسماء الله الحسنى الباقى
 هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده فى الاستقبال الى آخره انتهى اليه ويعبر عنه بانه أبدي الوجود وفى الرجل زمانا طويلا أى عاش
 ويقولون لا بعدوا غالب البقية أى أبقونا ولا تستأصلونا ومنه قول الاعشى * قالوا البقية والخطى تأخذهم * وهو أبى
 الرجلين فينا أى أكثر ابقاء على قومه ونقى من الشئ ببقية وأبقيت على فلان اذا رعيت عليه ورحمته يقال لا أبى الله عليان

(المستدرك)

أبقيت على ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليها أي لا تشبهق أي النار والباقى حاصل الحراج ونحوه عن الليث والمبقيات إلا ما كن التي تبقى فيهما من مناقع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا سدفة * ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعقاعنه واستبقيت في معنى العفرون زلله واستبقا، مودته قال النابغة

ولست بمسئق أخا لائله * على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايى (بكي) الرجل (يبكي بكاء وبكى) بضمه ما عد ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه سراج الفصيح والشواهد وقال الراغب بكي يقال في الحزن وأسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر قوله تعالى فليضضه كوا قليلا وليبكيوا كثيرا الإشارة إلى الفرح والترح وان لم يكن مع الضضض فقهقهه ولا مع البكاء. أسالة دمع وكذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بكت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها كما قاله المررد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمدسيلان الدموع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أعاب كالرغاء والشفاء وسائر هذه الأبنية الموضوعه للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من همره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممه ودالحديث فإن لم تجدوا بكاء فقتبا كواوقول الخنساء

ترقى أخاها إذا قبح البكاء على قتيل * رأيت بكاءك الحسن الجميلا

وشاهد المقصور أنشد الجوهري لابن رواحة

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يعنى البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح أنه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاء) وهو مقبوس ومسموع كفاض وقضاه وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين أنه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فاعول كساجد وممود قلب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتدل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والبكاء) بالفتح (وبكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كإعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فإن التفعال معدود وباللغة المصدر على ما عرف في الصرف * قلت الكسر الذي أنكروه شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فإنه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الاعراب في تأخيد الرجال أخذته في دبا ملامن الما معاق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الخليل والتمشا المشى والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لأنهما من المصادر التي بنيت للتكثير كالتهمذ في الهذو والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكها سيبويه وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني تبكأوه * وأحدث في السمع مني هم

* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب قتل (وأبكاه فعل به ما يوجب بكاءه) ولو قال ما يبكيه كان أخصر (وبكاه على الميت)

ولو قال على الفقيد كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعا اليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تقعدى * وبكى النساء على حزة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكيه كلاهما بمعنى (بكي عليه) نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد مثله (وقيل معناهما

رثاء وبكى) أيضا (غنى) وأنشد ملب

وكنت متى أرى زقا صريرعا * بذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراء غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يهجه الصوت كما يهجه الصوت الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا أن هذا الاطلاق انما ورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه اما اطلاقه على الآدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل * قلت تظهر الضدية على الأغلبية فإن الرثاء غالباً يهجه الحزن والغناء غالباً يهجه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكي) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاءة) كحصاة وقال أبو حنيفة البكاءة مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما وكثيرا ما يتبان معا وإذا قطعت البكاءة هربت لبنا أيضا * قلت ولعل هذا وجه تسميته بالبكي (وذكر في الهمز) قال هناك البكاء والبكى نبات واحدتها بكاءة وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لا م لوجود ب لئى وعدم ب لئى (والبكي كرضى) ولو قال كغنى كان أصح وقد تقدم له وزن بئى بئله وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فاعل نقله الجوهري (والتبكا كى تكافه) كفى الصحاح ومنه الحديث فإن لم تجدوا بكاء فقتبا كواوقول شيخنا

(المستدرک)

فيه نظر مردود (والبكا، ككأن - بيل بمكة) على طريق التنعيم من عين من يخرج معتبرا (وبا كوبة د بالجيم) من نواحى الدر بند من نواحى الشروان فيه عين نفظ أسود وأبيض وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن ياقوت * ومما يستدرک عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كافي الصحاح وكذا بكي له كافي كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرقه ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زمانا * الا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكي عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فأنما يعدى اليه بالياء قاله في العناية واستبكاه طلب منه البكا، وفي الصحاح واستبكيته وأبكيته بمعنى وبأكيته فبكيته أبكوه كمت أبكى منه وأنشد الجريير الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى علينا نجوم الليل وانصمرا

رفيه خلاف ذكراه في بعض الرسائل الصرافية ورجل عبي بنى لا يقدر على الكلام قاله المبرد في الكامل والبكا ككأن لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبي قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائي راوى المغازى عن ابن اسحق وايضا لقب الهيثم بن جاز الحنفى الكوفي لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليدوا ايضا لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل الأزدي البصرى عن ابن عمر ضعيف وايضا لقب أبى بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الزاهر الوراق الحنوى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وايضا لقب الشيخ على بن زياد الخليل كان كثير البكا وله زاوية وأتباع وكان المنصور فى الاون يعظمه كثيرا فى سنة ٦٧٠ وفى الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة وابكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد

(بلى)

الشرىزى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيري (بلى الزوب كرضى بيلى) قال شيخنا جري على خلاف قواعد فانه وزن الفعل رضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع ثم أبعته بالمضارع فدل على انه كضرب والشاى لا قال به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية إطلاقه بنفسه الفتح فيه ما وايس كذلك قال الجوهري ان كسرتا أقصرت وان قصرتا مدت * قلت ومثله القرى والقرا والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأنشد الجوهري للججاج

والمرء يبليه بلا السربال * كرا اللباني واختلاف الاحوال

ويقال الحميد أبل ويحاف الله * قلب وقول الججاج بلا السربال أى ابلاء السربال أى قبيل ابلاء السربال (وبلاء) بالشديد ومنه قول الجبير السلولى وقائفة هذا الجبير ثقلت * به ابطن بليته وطهور رأيتى تجاذبت العداة ومن يكن * فتى عام عام فهو كبير

وأنشد ابن الاعرابى

قلوصان عوجا وان بلى عليهما * دزوب السرى ثم اقتداح الهواجر

(وفلان بلى أسفاره بلوها) بكسر الباء فيهما (أى بلاه الهم والسفر والتجارب) والذى فى الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر للتي قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الاصمعى

ومنهل من الايس نائى * شبيه لون الارض بالسماء * داوبته برجع ابلاء

* قلت وهو قول جندل بن المشى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعر فكان المنة أحد من هما وزاد كبن سيده الهم والتعارب ولم يشر الى الناقة أو البعير ولا الى الجمع وهو قصور كما ان الجوهري لم يذ كر الرجل واقتصر على بلاه السفر (و) رجل (بلى شمر) أو خير (و بلاه) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (بلو بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو حبل من أحبها وعسل من أعساله ووزمن أزرارها قال عمر بن الحما

فصادفت أعصل من ابلائها * بهجه النزاع الى ظلماتها

قلت الواو فى كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاجر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدلا من الواو لضعف حيز اللام كما سيد كرفى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى ويكسر وبيان محركة) بذى بليان (يكسر تين مشددة الثالث) وكذا بتشديد الشاى وقدم فى اللام وأنشد الكسائى فى رجل يطيل النوم تنام ويذهب الاقوام حتى * يقال أنواع على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جى قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد صياح أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ث ن وتقدم زيادة تحقيقى فى ب ل ل وقال ابن الاعرابى يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعا بعيدا عن أهله (والبليبة) كغيبه (الناقة) التى يموت ربهما فتشد عند قبره (فلان تغلف ولا نسق) حتى تموت (جوعا وعطشا أو يحفر لها وتترك فيها) أن تموت لانهم كانوا يقولون صاحبها

يحشر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ربكنا على البلى او مشاة اذ لم تنكس مطاياهم عند قبورهم انتهى
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية قال السهيلي وفي فعلهم
هذا دليل على انهم كان يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد
بليت كعنى) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

بانت وبانوا كبلايا الابلاء * مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلية فادها أصحابها الى الغاية وقد بليت فقوله وقد بليت انما يرجع ضميره الى الخلية لا الى البلية كما زعمه المصنف فتأمل
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيل (قبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحافي بن قضاة (وهو بلوى) كما لوى منهم في
الحماية ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا (و بليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال الاندلس
(وابتليته اختبرته) وجرته (و) ابتليت (الرجل فأبلى) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعراب ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث
حذيفة لا ابلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا عينا (و) ابتليته (امختنته واختبرته) هكذا في النسخ
والصواب اختبرته ومنه حديث حذيفة انه أقيمت الصلاة فتدافعوا فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أو لتصلن
وحدانا قال شعرى لتخاترن لها اماما أو اسل الابلاء الاختيار (كبلوته بلوار بلاء) قال الراغب واذا قيل ابلى فلان كذا وبلاء
فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجودته وورداً ته ورجوعاً قصد به الامران
ورجوعاً قصد به أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا وبلاء فليس المراد منه الا ظهور وجودته وورداً ته دون التعرف لحاله والوقوف
على ما يجهل منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابلى ابراهيم ربه بكلمات فأتهن (والاسم البلى والبلىة)
كغنية كذا يجتبط الصقلي في نسخة الصحاح ويطأ أبى زكريا البلية بالكسر (والبلوة بالكسر) كما في الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والشكليات بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار بهذا
الوجه بلاء (أولانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار
ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون مضه ويكون محنة) فالمحنة مقتضية للصبر والمحنة أعظم البلاء من
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بليتنا بالضرء فصبرنا و بليتنا بالسرء فلم نصبر ولهذا قال على رضى الله عنه من وسع عليه
ديناه فلم يعلم انه مكر به فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى رب لولاكم بأشر والخير فتنة وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامرين الى المحنة التى في قوله يذبحون أبناءكم الآية والى المنحة التى أجهام وكذلك قوله تعالى
وأبناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون
(زلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاخر عن العرب (وابلاء عذرا أداه اليه فقبله) وقيل بين
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاء جهدا ونائله وفى الأساس وحقيقته جعله بالياء العذرة أى خبر العالم بكنهه وفى حديث بر
الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها أى أعطه وأبلغ العذرة اليه المعنى أحسن مما يندنو بين الله ببرك اياها (و) ابلى (الرجل) عينا
ابلاء (أحلفه و) ابلى الرجل (حلفه) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس فى حب غيرها * فأما على جل فانى لا ابلى

أى أحلف للناس اذ قالوا هل تحب غيرها أنى لا أحب غيرها فأما على فانى لا أحلف وقال أوس

كان جديدا الارض يبلى عنهم * تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك جديدا الارض انه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الراجر

فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يبلى الله عينا صبرا

فهو (لازم متعد وابتلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباه فى الرفاق وتبلى * وأودى به فى لجة البحر سمع

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتك الله هل تعرفون لابي خبرا * وقال أبو سعيد تبتلى هنا تختبر والابلء الاختبار يعين

كان أو غيرها وقال آخر

تسأل أسماء الرفاق وتبلى * ومن دون مايم وبين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه بالقر بلاء) بالكسر والمد (وبالوا ومبالاة) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لأبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس

هو من بلى التوب وفى كلام الحسن لم يباليهم الله بئالة وقولهم ما أباليه (أى ما أكثرت) له قال شيخنا وقد صححوا انه يتعدى بالبلاء أيضا

كما قاله البدر السامى فى حواشى المعنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثرت به وبم - ما روى الحديث وتبى حثالة لى باليه - الله

بالتوفى رواية لا يبالي بهم بالقر ولكن صرح الزمخشري فى الأساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بعدم الاكثرات ومر له فى التاء

تفسيره بعدم المبالاة والا أكثر فى استعمالها لازمين للتبى والمعنى لا يرفع لهم قدرا ولا يعقب لهم وزنا وجاء فى الحديث هؤلاء فى الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وسكى الأزهرى عن جماعة من العلماء ان معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لأباليه قلب لا أباليه من البالي أى لا أخطره يبالي ولا أتى اليه بالأقال شيخنا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا فى التوشيح * قلت وهر عن ابن دريد ما يشير الى انه مصدر قال ابن أحر * وشوقا لبالي العين باللام * (و) قالوا لم أبال ولم أبلى حذفوا الالف تحفيضا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أباليه باله والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا فى الصحاح قال ابن رى لم تحذف الالف من قولهم لم أبلى تحفيضا وانما حذف لالتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت ولكم لم أسكوا اللام حذفوا الالف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرتى كلامهم حذف النون والحركات وذلك لئلا يحدوهم مذول وانما الاصل منذولن رها من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا على بطا حيث كثر الحذف فى كلامهم ولم يحذفوا الالف لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما هم اذا قالوا لم يكن الرجل فتكأن فى موضع تحريك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف فى أبلى فى غير موضع الجزم وانما يحذف فى الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم يثر وقال ابن سيده وليس فى الكلام اسم على أفعال الا انبار والابواء والابلاء (و) أبلى (كسبلى ع بالمدينة) بين الارضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام تمضى من المدينة مصعدا الى مكة فقبيل الى واد يقال له عريفطان وحذاءه جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها يثر معونة وذو ساعدة وذو جاجهم والوسبا وهذه لبلى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

الآيات شعري هل تغير بعدنا * أروم فأرام فشابة فالخضر
وهل تركت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنينة الخضر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد وفى الصحاح جواب للتحقيق (فوجب ما يقال لك) لانها ترك للننى وهى حرف لانها تقيضه لاقال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للننى نحو قوله تعالى وقالوا لن نؤمننك الا بالية بلى من كسب سببته وجواب لاستفهام مقترن بنى نحو ألت برىم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام محو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قيل ما عندى منى فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فإقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما صارت بلى تتصل بالجد لا بالها رجوع عن الجد الى التحقيق فهو بمنزلة بلى وبل سبيلها أن يأتى بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أبوك واد اقال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن مخاطب هذا التوهيم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أيضا وقعت فى عهد أو واجب وبلى يكون ايجابا للننى لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلاله بها وانما عابدها كالاسماء المستقلة بأنفسها فن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى كما جازت فى أى ومتى (وابلوى العشب طال واستمكنت منه الابل و) قولهم (بلى بلى كربي) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها * ومما يستدرك عليه جمع البلية بالبلايا قال الجوهرى صرفوا فعائل الى فعالى كقيل فى اداوه وهى أيضا جمع البلية لثناقة المد كورة قال أبو زيد

(المستدرك)

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرماع

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبل للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فبصلة بمعنى مفصلة وابلاده الله بيلية ابلاده حسنا اذا صنع به صنما جيلارا ببلاده معروفنا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم * وابلاه ما خيرا للبلاء الذى يبلو

أى صنع بها خير الصنيع الذى يبلو به عباده وابلاه امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هى أحسن أى لا تمنحنا وفى الحديث انما اندر ما بلى به وجهه الله أى أريده بوجهه وقصده وقال ابن الاعرابى يقال أبلى فلان اذا اجتهد فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مالى أراك قائما تبلى * وأنت قد فتت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المسكارم وهو فى ذلك كادب وقال فى موضع آخر معنى تبلى تنظرا بهم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال إلى مبالاة فآخرة وبالإله بيباليه اذا ناقضه وبالى بالشئ بيباليه اهتم به وتبلاء مثل بلاء قال ابن أحر

لبت أبي حتى تلبت عمره * ولبت أمي ولبت خاليا
 يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامر ته طول حياتي ولبى عليه السلام فإبلاه وناقته بلبية التي ذكرها المصنف في معنى مبللة
 أو مبللة والجمع البلايا وقد مر شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي السلي والبليسة والبلايا التي قد أعيت وصارت
 نضواها الكا وتبلى كترضى قبيلة من العرب ولبى كقضى قربة ببلغ منها أحمد بن أبي سعيد البلوي روى له المالبني وأبو بلي مصفرا
 عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباني ولبى مصفرا تل قصر أسفل حاذة بينها وبين ذات عرق وورعيايتي
 في الشعر قاله نصر وأبو بلي بضم فسكون فكسرا للام ونشيد البيا جبيل عند أجأ وسلمى قال الاخل
 ينصب في بطن أبي ويحمله * في كل منبطح منه أخايد

(بني)

وبلوت التي شمته وهو مجاز كافي الأساس ولبية كسمية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى نقيض الهمدم لم يشرعلى هذا
 الحرف بيا أو بوأووهى يائية وكانته ساعنه أو لا اختلاف فيه كما سيأتي بيانه يقال (بناءه يبنيه ببناء) بالفتح (وبناء) بالكسر والمد
 وبني بالكسر والقصر وقد أغضه المصنف وهو في المحكم (وبنيانا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابنائه وبنائه) بالتشديد
 للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أى مشيد قال الأعور الشنى * قربت مثل العلم المبني * (والبناء) ككتاب
 (المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطرف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث
 الاضكاف فامر بنائه فقوض (ج أبنية جمع) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السفر فقال يصف لوجا يحمله
 أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالطير والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بنيت ج البنى) بالكسر
 (والبنى) بالضم مقصوران - معلما جمعين وسباق الجوهرى والمحكم - هما مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البنى
 يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل خزبة يجزى وفي المحكم والبنية والبنية ما بنيت وهو البنى والبنى وأشد القارمى
 عن أبي الحسن العطية أو لث قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أو فوا وان عقدوا واشدوا
 ويرى أحسنوا البنا قال أبو اسحق أراد بالبنا جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو معدود جاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا
 في الشرف يبنو وعلى هذا تقول قول الخطيب أحسنوا البنا قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الاصمعي أشدت اعرايا هذا البيت
 بكسر الباء فقال أى بنا أحسنوا البنا أراد بالاول يابني (و) قد (تكون البناية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

قوله والناس مبتئبان
 هكذا في خطه وهو ناقص
 فلينظر أوله اه

٣ والناس مبتئبا * محمود البناية أو ذميم
 فبنى لنا بيتا رفا عاصمك * فسماليه كهلها وغلامها
 ان الذي سمك السماء بنى لنا * يتادعائمه أعز وأطول

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه جده كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني
 والمجدولوا عليه قول الخطيب قالوا الرواية فيه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المدرو والصوف وكذلك البناء
 من الكرم وأشدت الخطيبه وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كان البنية الهيئة التي بنى عاها مثل المشية والركبة
 (وأبنية أعطيت بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أنبت فلا يابن تاذا أعطيت ببيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأشد الأزهرى
 والجوهري لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أنين امرا * كانت له قبة صق بجاد

قال ابن السكيت أى لو اتصل الغيث لأنين امرا أصحق بجاد بعد أن كانت له قبة يقول يفرغ عليه فيفرغه فيخذنها من صق بجاد
 بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمها الغيث بما بنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبا جسم حتى
 يكون البجد له أبنية بعدها قال الجوهري وفي المثل المعزى نهى ولا تبنى أى لا تجعل منها الابنية لان ابنية العرب طراف وأخيسة
 فالطراف من آدم والخباء من صوف أو ورو ويخط أى سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعر انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى
 من اللمة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى انها تحرق البيوت بوئها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها
 فيغزل وامامعزى بلاد الصرد والريف فانها تكون واقية الشعر والاراكرا يسترون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر
 (لزوم آخرها صر يا واحد من سكن أو حركه لا لعامل) وكانهم اغناسهوه بناء لانه لما لم يضر با واحد فلم يتغير تغير الأعراب
 سمى بناء من حيث كان البناء لازما موشعا لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك سائر الالات المنقولة المتبدلة كالخيمة والمظلة
 والفساطط والسرادق ونحو ذلك وعلى انه مذكور على هذا الضرب من المستعملات المزلزلة من مكان الى مكان لفظ البناء شبهها
 بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزاه فلا يلبس من الآجر والطين والجص (ومحمد بن اصحق) المدني (الباني جمع قالون) قاله
 الذهبي * قلت ومقتضاه انه فاعل بنى يبنى وأما ان كان منسوب الى البان اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضهم أو الى
 جده بانه جعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اصحق بن نجيج الماطى وعنه أحمد بن عيسى الكوفى
 وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير سمعت منه بصر وكان نفة وقد تقدمت من ذلك في النون

قوله وعلى انه الخ هكذا
 العبارة بحسب المؤلف
 وتأمل اه

(والبنية)

(والبنية كقضية الكعبة لشرفها) اذ هي أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا ركذا ويقال لها أيضا بنية إبراهيم لأنه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (و بنى الرجل اصطنته) قال بعض المولدين
بني الرجال وغيره بني القري * شتان بين قري وبين رجال

(و) الباني العروس وقد بني (على أهله) بناء ككتاب (وبها) حكاة ابن جني هكذا معديا بالياء أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بني بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليهم اقبية ليلة دخوله بها فقبل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهرى هنا مصادم للاحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووى وصاحب الصباح وغير واحد انتهى * قلت وقد ورد بني بأهله في شعر جرير العود قال
بنيت بما قبل الحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بني بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهرى لا يقال بني بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابنتي) بها هكذا حكاة ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر * يلوح كاهه صباح باني * (و) بني (الطعام بدنه) بنيا (ممنه) وعظمه (و) بني الطعام (لحمه) يديه بنيا (أبنته) وعظم من الاكل قال الراجز * بني السويق لحها والالت * قال ابن سيده وأنشدت على
مظاهرة شحما عتيقا وعوططا * فقد بنيا لحها لهما متباينا

ورواه سيويه أبننا (و) بنت (القوس على وترها) اذا (لصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كإني الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهى التي بانت عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (بأناة) جأوه وهى التي ينهى عنها الوتر لغة طائفة (و) رجل بانات) كذا بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة (ممن على وتره اذ رمى) قال امرؤ القيس
عارض زورا من نشم * غير باناة على وتره

(و) المبناة (وبكسر) كهيشة (النطح والستر) وقال أبو هدنان المبناة كهيشة القبة تجعلها المرأة في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم تقتصر بها دون الغنم لنفسها وتباجها ولها أزرار في وسط البيت من داخل يكدها من الحرور من واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها وقال ابن الاعراب المبناة قبة من آدم وأنشد للناخبة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وقال الاصمعي المبناة حمير أو نطح بسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على الأظاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوبل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت رفودهم بتم بعدما * خرزوا المبانى في بني زدهام

(و) المبناة (العيبة والبوانى اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال الزجاج

وان يكن أمسى شباني قد حسر * وقترت منى البوانى وقتر

(و) البوانى (قوائم الناقة) يقال (ألقى بوانيه اقام) بالمكاف واطمان (وتب) كالتى عصاه وألقى أرواقه وفي حديث علي رضى الله عنه ألقى السماء بركبوانيه يريد ما فيها من المطر وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزلى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانته الياء قبل الدون كان جائزا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة أى (مبنيته) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مبنيته أو رده ابن برى وأشد

سبته معصر من حصر موت * بناء اللحم جساء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالى ما نصه بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أى طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوهام الشيخ ابن برى رحمه الله تعالى (و بنى كعلا) هكذا هو في النسخ ولو قال كعلى كان أوفق ويكتب أيضا بنانا بالالف كما هو المعروف في كتب القوانين (د بمصر) بالقرب من أبي سير من أعمال السنودية وهى الآن قرية صغيرة وقد اجتزت بهار هى على النيل وقال نصر وأمانا على سبغة الفعل الماضى قد بنى من صعيد مصر قرية من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تصحف عليه فان بنان أعمال سنود لا من الصعيد قأمل (وتبني بالضم ع بالشام والابن) باليكسر (الولد) سمى به لكونه بناه للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله الله بناه في ايجاده قاله الراغب (أصله بنى) محركة قال ابن سيده وزنه فعلى محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا به من الياء لان بنى يبنى أكثر فى كلامهم من بنو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واوكاذب من أب وأخ لانك تقول في مؤشبه بنت وأخت ولم زهذه الهاء تطلق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فين رددت تقديره من الفعل فعل بالتحريك لان (ج أبناء) مثل جبل وأجال ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء

٢ قوله وقال الزجاج ابن الخ هكذا العبارة بخط المؤلف فليراجع ويحذر اه

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لار الباب في جمعه اغما هو أفعال مثل كلب وأكلب أو فاعول مثل فليس وفليس هذا نص الجوهري (والامم البنية) بالضم وقال الليث البنية مصدر الابن يقال ابن بين البنية ٢ وقال الزجاج ابن كان في الاصل بنا أو بنو والالف ألف وصل في الابن يقال ابن بين البنية قال ويحتمل أن يكون أصله بنا والذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا وبنون وابناء جمع فعل أو فعل أول والالفش يحتمل أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان أكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف أيضا لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يد اقد آجه واعلى ان المحذوف منه الباء وكذلك دم والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والتنسية قتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا منساويان (و) قال الفراء (بابي بكسر الياء وبفتها لغتان كياأبت وياأبت) قال شيخنا وهذا من وظائف الضو لا دخل فيه لشرح الالفاظ المفردة (والابناء قوم من العجم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجده على الحبة فقصروه وملكوا اليمن ونذرهم وهاو تزوجوا في العرب قبيل لاو لادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آتاهم (والنسبة اليهم على ذلك (ابن اوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه (بنوى محركة ذله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسم اللعي وفي الصحاح اذا نسبت الى ابنا فارس قسمل بنوى وأما قولهم ابن اوى فاعناه منسوب الى ابنا سعد لانه جعل اسم اللعي أو للقبيلة كما قالوا امدا بنى حين جعلوه اسم للبلاد انتهى ورأيت في بعض نواريج الجرس ان ابنا العين يتنسبون الى هرمز الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن فاستوطن اليمن وأولد ثلاثة بهوان وداد وان وبنان فاعقب بهوان بهاول والداد ويون بسعوان ومنهم بنوا الخبير بسعوان وسعدة وجراف الطاهر وغمر البون والداد ويون خوارج ومنهم عزرا كراد ما روهم خلق كثير (و) قال سيبويه (ألقوا بنا الهاء فقالوا ابنة) قال (وأما بنت فليس على ابن واغما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الباء لا لالحاق ثم أبدلوا التاء منها) وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتى) في قول يونس قال ابن سيده وهو مردود عند سيبويه (و بنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان تاء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهري ولا تقل ابنت لان الالف اغما اجنبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والاثني ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا م بنت واو التاء بدل منها قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فالحقها التاء المبدلة من لامها بوزن جلس فقالوا بنت وليت التاء فيها بعلامه تأنيث كما ظن من لا خيرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لوسميت به ارجلا لصرقتها معرفة ولو كانت لتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسبان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدنا بنى العنقاء وابنى محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنا

أى ابنا والميم زائدة زيادتها في شدقم وزرقم وشجعم وكذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرار الظلم استعقب الركب بيضه * ولم يحم أنفا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته همزة وصل) قال سيبويه وكان زيادة الميم في ابنم أم مثل قديلا لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض عنها وليس في فصحهم ونحوه - حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنم فاعرب بضم النون والميم ومررت بابنم ورأيت ابنم تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنم ومررت بابنم ورأيت ابنم (وفي حديث) بادية بنت غيلان (الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيما روى شمر قال حدثت لعبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تغلبن منكم بادية بنت غيلان فانها (ان) كذا في النسخ ويروى اذا (جلمت بنت) واذا تكلمت تغتت واذا اضطجعت تغتت وبين رجلها مثل الاناء المكفأ قال الأزهرى يحتمل أن يكون قول المحدث اذا فعلت بنت أى صارت كالبناة من بنائها وعظماها قال ابن الاثير (أى صارت كالبيت المبنى) وهو القبة من الادم لسمها وكثرة لجها أولان القبة اذا ضربت وطينت انفرجت وكذلك هذه اذا قصدت تربعت وفرشت رجلها (والبنات القمايل الصغار) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما في الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا من الطرق الصغار التي تشعب من الجادة وهي (الترهات) كما في الصحاح (وتبناه اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج بنى به يريد تبناه * وما يستدرك عليه حكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حتى من كلب وفي الصحاح وأما قولهم ابن اوى فاعناه منسوب الى ابنا سعد لانه جعل اسم اللعي أو للقبيلة وقول

بكاء تكلى فقتت حميا * فهى تادى بأبي وابنيما

رؤية

زادت الباء واغما أرادت ابنا وقالوا في تصغير الابناء أبناء وان شئت ايبنون على غير تكررة قال السفايح بن بكير

من يك لاساء فقد ساءنى * تركا ايبنلنا الى غير راع

(المستدرك)

في المزمرة التي قبل هذه في
صحفة ٤٦ سطر ٢١
وقسح في بيت والناس
مبتنيان النجمة قبل التون
والصواب أن تكون بعد
الحام من محمود والبيت من
مجزر الكامل لا الوافر
فلا اعتداد بالهامسة
اه مصه

قال الجوهري كان واحده أن مقطوع الالف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أيذون قال ابن بري صوابه كاه واحده ابني مثال أعمى
ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لام لانون بدل البنوثة أو ابن بفتح الهمزة مثال أحرو أصله ابنو قال وقوله فصغره فقال أبين انما
يجي تصغيره عند سبويه أبين مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أي بني لا تزمو اجرة العقبة حتى
تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زائدة وقد اخذت في صيغتها ومعناها قبل انه تصغيراً أبني كاعمي وأعمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصقورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظير وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضاف الى
الذفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللطفة في الحديث أي بني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى
قال الجوهري واذا نسبت الى بنات الطريق قلت بنوي لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا اخذتها فلا بد من رد الواو واللاب
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكنف ويقال انه النفض أيضاً وابن النعامة عظم الساق وأيضاً صحبة الطريق وأيضاً
الفرس الفاره وأيضاً الساق يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يخدمها وابن يعطها وابن نامورها وابن سرورها
وابن تراها وابن مسدنتها وابن زوملتها أي العالمها وابن زوملة ابن أمية وابن زفيلة كذلك وابن الفارة الدرص وابن السنور كذلك
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحرر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرور وابن الليل اللص وابن
الطريق كذلك وابن غرباء كذلك وقيل في قول طرفه * رأيت بني غرباء لا يتكروني * هم الصعاليك لامل لهم معوا ذلك
لصوقهم بغرباء الارض وهو ترابها أراد انه مشهور وعند الفقراء والاعتياء وقيل بنوعبها هم الرقة يتناهدون في السفروا بن الالهة
ضح الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحباري المها وابن عمرة طائروا ابن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث
وأيضاً الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي * وابن في كلة الخسيس من الناس وابن الخلة الذي وابن البضنة السوط
وابن الاسد الشيع والحفص وابن القرد الخودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المساكن الخيل وابن القراب الحج وابن
القوالب الحية وابن القاوية فرخ الحمام وابن الفاسيا القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الریحان
وابن جلال السيد وابن دابة القراب وابن أبو الكفاة وابن قفرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتي وابن زني ابن البغية وابن احذار
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطودا الجروا بن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
أرى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقا ابن آدمي فاذا كان أكبر فهو ابن آدمي وابن ثلاث آدمية * قلت
وايناطر جبالان بطن نخلة وابنا عوارق لنان في قول الراعي وابن مدي موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمري ثم قال الازهرى
ويقال فيما يعرف بينات بنات الدم بنات أحمر وبنات المستند صرف الدهر وبنات معي البعرو بنات اللبن ماسم غر منها وبنات النقا
الملككة وبنات مخرو ويقال بحرمة أنب تأتي قبيل الصيف وبنات غير انكذب وبنات بنس الدراهي وكذلك بنات طبق وبنات برح
وبنات أودك وابنة الجبل الصدي وبنات أعنت النساء وأيضاً جبال الخيل نسبت الى الخيل يقال له أعنت * قلت وهي المشهورة
الآن بالاعتقيات وبنات سهال الخيل وبنات شجاج البغال وبنات الاخدري الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات
الارض الانهار والصغار وبنات المبي الليل وأيضاً الهموم أشد تملب

تظل بنات الليل حولي عكفا * عكوف البواكي ينهن قتيلا

وكذلك بنات الصدر وبنات المثال النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوح حير الوحش وبنات صرجون
الشماريح وبنات عرهون الفطر قال الجوهري وبنات الارض وابن الارض ضرب من البقل قال وذ كرلر وبقرجل فقال كان
احدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصاة من حصى المسجد قال ابن سيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرق بني الحلم أي
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلي

فسبت بنات القلب وهي رهائن * بخباؤها كالطير في الاقفاص

قال الراعي ويقال لكل ما يحصل من جهته شيء أو من تربته أو تثقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنة نخوفلان ابن حرب
وابن السبيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفاق اليه ما وابن يومه اذا لم
يتفكر في غده انتهى وأنشد ابن الاعرابي * يأسعد بالبن عملي يأسعد * أراد من يعمل عملي أو مثل عملي والبنيان الحياظ
نقله الجوهري قال الراعي وقد يكتون البنيان جمع بنيانه كشعره وشيرة وهذا النجوم من الجمع يصح تذكيره وتأنيته والبناء
كككان مدبر البنيان وصانعه وقد يجمع الباني على ابنا كشاهد وأشهد وبه فسر أبو عبيد المثل ابناؤها اجناؤها وكذلك الاجبا
جمع جان وبنى الرجل اصطنعه وتبنى السنام ممن قال الاعور السني * مستحلاً أعرف قد تبنى * والبناء ككتاب الجسم وأيضاً
الظم وبنيت عن جال الركية بنيت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وبنيت باهله كبنى بها والمبتنى البناء أقيم مقام المصدر
وأبناءه أدخله على زوجته ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه يا بني الله متى تبني قال ابن الاثير حقيقته متى تجعلى ابني بزوجتي

(البو)

ووادى الابناء باليمن وهو وادى السروا بالبيان قوم من الابناء باليمن وبالهندوا اكثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز
عن نصر و ﴿البو ولد الناقة﴾ قال الشاعر

فأأم بوها لك بثنوفة * اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جملد الحوار يحشى ثماما أو تبنا) اذا مات الحوار (يقرب من أم الفصميل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري
للحكيميت * مدرجة كالبوق بين الظنيرين * وأنشد ابن بري لجرير * سوق الروائم توأبين أظنار * ومن شواهد التلخيص
للغناء

فما يحول على بو تطيف به * لها حنينان اصغاروا كبار

يوما بأجزع منى حين فارقتى * صفر وللدهر اقبال وادبار

(و) من الحجاز (الرماد) بو الاثافي (و) البو (الاحق) ومنه هو أخذ من البو وأنكد من اللو (كالبو) عن ابن الاعرابي
(وهي بو وبوي كرمي يباحا كى غيره في فعله) نقله الصاغاني (والبو بة المقازة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة
ككاي الصحاح (و) البو بة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالبو) وهي قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجلفة مما يلي المدينة
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمى به لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقبل الارباء الا ان يكون مقابا أو تبو السبول
بها وهو قول ثابت اللغوي وقيل فعلاء من الابوة وقيل أفعال كماه جمع بو أو جمع بوي للسواد فهي أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء

بالمفرد يكون مسارا بالمساوي به أولى ألا ترى ان احتمال بعرفات وأدرعات مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة فعلاء أشبه به مع انك
لوجعته جعل الاحتمال الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك في أب ي وقال ابن سيده الوباء موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال
الجمع غيره وقبر الابار والابلاء وان جاء فاعا يجي في اسم المواضع لان شواذها كثيرة ومساوي هذه فاعا يأتي جمعا أو صفة (وبوي)

كسمى وبويان باضم اسمان) من الاول سيف بن بوي بن الاجذوم بن الصدف من ولده بوي بن ملكان الصدف شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس ومن الثاني أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البوياني نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطني وغيره
(وبوي كرمي واد الجيلة وبأي بن جعفر بن بأي فقيه محدث) كذا في التكملة هو أبو منصور الجليلي فقيه شافعي درس على

البيضاوي وسمع من ابن الجندی والصيدلاني قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه في الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه
جعفر بن بأي الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبوية كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن
بوية) الاسدي وكذلك محمد بن حسين بن بوية شيخ لابن المقرئ والحسين بن الحسن بن علي بن بوية الاعطاطي عن ابن ماضي وبوية

لقب الحسين بن زيد الاصماني من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال في نسبة البويي وقد تقدم ثم من ذلك
في ب و ه * وما يستدرك عليه بوي موضع قال ابن دريد أحسبه غير محدود يجوز ان يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعني ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبو ي
مقصورا اسم للمقرئين على طريق البصرة الى مكة المنسوبين الى طسم وجديس قال المثقب العبدى

فألف لورايت رجال أبوي * غداة تسم بلوا خلق الحديد

قال وأبوي بالتحريك مقصورا اسم موضع أو جبل بالشأم قال الذيباني

بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوي * أضفى ببلدة لاعم ولاخال

وبوقيلة في تميم منهم خليفة بن عبد فيدين بومن رجالهم في الاسلام شهد القادسية وهو القائل

أنا ابن بومى مخزقي * أصرب كل قدم وساق * أذكر الموت أباسحق

يعنى سعد بن أبي وقاص و ﴿البهو البيت المقدم أمام البيوت﴾ نقله الجوهري يقال قعدوا في البهو (و) البهو (كاس واسع للثور)
يتعد في أصل الارطى قال أبو الغريب التصري

(٣٥)

اذا حدثت الديجان الرادجا * رأيته في كل جهودا مجا

(ج) ابها و بهو) بضم الباء والهاء والتشديد (وبهى) كعتى شاهد الايهام بمعنى البيوت الحديث تنتقل العرب بابهاها الى ذى
الخلصه أى بيوتها (و) البهو (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشزين وكل هواة أو فجوة فهو عند العرب بهو قال ابن
أحر * بهو نلاقت به الا رام والبقر * (و) البهو الواسع (من كل شئ) قال الاصمعي أصل البهو السعة يقال هو في بهو من العيش أى
في سعة (و) البهو (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكاتمت الربو أضحت كوايبا * تنفس في بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التي لا تكاد تر بو يقول فقدرت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه فاحقل (أو) بهو الصدر (فرجة
ما بين الثديين والخصر) وقيل ما بين الشرا سيف رهى مقاط الاضلاع (و) البهو (مقبيل الولدين اللوركين من الحامل ج ابها وأبه
وبهى) بالكسر (وبهى) بالضم (و) الباهى من البيوت الخالي المعطل (وفي الصحاح بيت باه أى خال لا شئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) اذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الحليام من أشعارها اعما تكون من الصوف والوبر كافي الصحاح (فهي كعلم) بها أى تخرق وتعطل (والبهي) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيف فان الاول الصواب البهي كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البهي كائن عليه ابن حبان فأمل ذلك (والبهاء الحسن) كافي الصحاح (والفعل) منه (بهم وكسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بهم مثل (دعا وسعى) بهما وهو باه وهو باه وبهى وبه وهي بيهة من نسوة بهيات وبهايا (و) من الجاز البهاء (ويص رغو اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهاء وهو ممدود غير مهموز لانه من البهي وقد جاء ذكره في حديث أم معبد (وباهيته) مباهاة فاخرته ومنه حديث عرفه تباهى بهم الملائكة (فبهوته غلبته بالحسن) وقال اللحياني باهاني فموته وبهيته أى صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) أبهى (الجيل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أى فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فتحت مكة يقول أبهى الخيل فقد ونشعب الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقتلون الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال وقال بعضهم في معناه أى عروها ولا تركبوا فباقيتم تحتاجون الى الغزو وقيل انما أراد وسعوا الهاني العلف وأربحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت تبهيه وسعه وعمله) قال الرازي * أجوف بهى بهوه فأوسعا * (و) براهبه واسعة الفم وتباهاوا تفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسبية) اسم امرأة الأختى أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الاعرابي

قالته بهية لا تجاوز أهلنا * أهل المشوى وعاب أهل الجامل

أبهى ان العرقة تمنع ربهما * من أن يبيت جارها بالخابل

(المستدرک)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعة) روت عن عائشة وعنها أبو عقيل * ومما يستدرک عليه ناقة بهية الجنبين واسعتهما قال جندل * على ضاوع بهوة المنافع * والبهاء المنظر الحسن الزارع المائل للعين والمهى كغنى الشئ ذوالبهاء مما علا العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدي قيل له ذلك لبهاه ثقة روى عنه عبد العتي بن سعيد ورجل به كم من قوم ابهيا وهو بهية كهمية وقالوا امرأه بهي بالضم وهو نادى روله أخوات حكاه ابن الاعرابي عن حنيف الخناتم وكان من آبل الناس فقال الرمكاه بهي والحرا صبرى والخوازة غزرى والصهباء سرعى قال الازهرى قوله بهي أراد البهية الرائعة وهي تأنيث الاسم ويقولون ان هذا البهياى أى مما أتباها به حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر في الهمزة وقال أبو سعيد ابتهأت بالشيء أنست به وأحبت قربه قال الاعشى

ومن الحى من بهوى هو انا وبيتهى * وأخر قد أبدى الكاتبة مغضبا

(بى)

وكتبه أم البهاء بهية بنت أبي الفتح بن بدران سمعت من الكندي نسبها الشريف عز الدين في وفياته وبهية بالفتح جد أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البرزاز البغدادي عن القاضي أبي عبد الله الحاملي وعنه البرقاني وسقط الهوقرية بمصرى ((البى الرجل الخسيس) عن ابن الاعرابي (كابن بيان) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بن) عن الليث وفي الصحاح قوله هم ما أدرى أى هى بنى هو أى أى الناس هو وهبان بن بيان اذ اليربوع هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرامها مكة فأقصصتهم وحلت بركها بهم * وأعطت النهب هبان بن بيان

(و) يقال ان (هى بن بى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الارض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثر وقد) وسيد كره في هى أيضا ويأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بيدة كنية تهذبت) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الامير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) في الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يصل ثم قيل له حياك الله و(بياك الله) فقال وما بيالك فقيل (أضحكك الله) كافي الصحاح ورواه الاصمعي بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الاصمعي عن الاحمر وأنشد أبو مالك

بيالهم اذ نزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

(أوجاء بك) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو بواك) منزل الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوهايا أى أسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهري عن الاحمر وقال سلمة بن عاصم حكيت للقراء قول خلف الاحمر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع حياك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ونقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب ييا ييا من الإثنية مشددة كإضبطه الحافظ وهو (شيخ لاسلني) حدث عن أبي نعيم وأخوته بانوية حدثت عن ابن ريدة وعنهما السائي أيضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره في ب وى (وببيت الشئ يبيبا بينته وأوضهته) والتبى التبيين عن قرب (وتبييت الشئ تعمدته) وأنشد الجوهري للرازي وهو أبو محمد الفقهعي

بانت تبى حوضها عكوفها * مثل الصفوف لاقت الصفوفها * وأنت لا تغنين عنى فوفها

أى تعقد حوضها وأنشد الرازي آخر وهو روي بشد الاسدي

وعس نعم الفتى تيداه * منازيد وأبو يحياه
لما تبينا أختام * أعطى عطاء العز اللثيم

أى يعمده وأنشد آخر

(المستدرك)

وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أى اعتمدك بالضم كمارواه الأصمى قال وهذه الايات تختمل قوله هذا وقول ابن
الاعرابى جاء بك * ومما يستدرك عليه قبل بياك بمعنى أصلحك وقال ابن الاعرابى أى قصدك واعتمدك بالملك والتحية وبى العرب
قربة بمصر ويابكسرفقح قربة أخرى من كورة خوف رميس تعرف ببياء الحراء

(تأى)

(تتوا) (تبا)

(المستدرك)

(التى)

(التاى)

(ترى)

(المستدرك)

(فصل التاء) مع الواو والياء ي (تأى بتأى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (سبق) قال الازهرى وهو
بمنزلة شأى يشأى و (تأيتو كدعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن الفراء و (تتوا
القتلوه) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تتوا الفسيحة (ذواتها) ومنه قول الغلام الناشد للعنز وكان
زعتها تتوا فسيحة * ومما يستدرك عليه تنا بالفتح مقصورا قربة بمصر من أعمال المدفحة ومنه الشمس التانى شيخ المالكية
فى عصره ي (التى كظى) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التا كحسا كما هو نص اللسان
وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللحياني وكذلك الحنى (وقشمر التمرة) عن أى خنيفة (كالتاء)
كحصاة وهى واحدة وسيأتى فى تئى (التاى بالخاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (خادم البستان) وفى
التكملة هو البستانى ي (ترى ترى كرى) يرى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (تراخى) فى العمل فعمل شيأ بعد
شئ نقله الازهرى خاصة (وأترى عمل أعمال متوازنة بين كل عمليين فترة) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى
قبة حيض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم ام اقد طهرت من حيضها قال شمر ولا تصكون
الترية الا بعد الاغتسال وأما ما كان فى أيام الحميم فليس ترية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو باه لان التاء فيها زائدة وهى
من الرؤية وسيأتى و (تاساه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفاقة * ومما
يستدرك عليه تشابك بين المهجة أى زجر الحمار عن ابن الاعرابى وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوشو و (تطا كدعا)
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابى (اذا ظلم وجار) وفى التكملة اذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافا الصواب
أظلم فان نص ابن الاعرابى فى نوادره تطال الليل اذا ظلم فتأمل ي (تعى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (عدا)
وانفرد الازهرى بهذه الترجمة * ومما يستدرك عليه تعى تعى اذا فذق والتاعى القاذف وأيضاً اللبأ المسترخى والتعى فى الحفظ
الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابى وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل وقال شمر استعاده دعاه دعا لطيفا و (تغت الجارية
الضخ) أهمله الجوهري وقال الليث (اذا أرادت أن تحضيه ويعالها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الضخك تغ تغ تغ وقد
مضى تفسيره فى حرف الغين المهجئة وقال ابن رى تغت الجارية تبعاسترت فضحكها فغالبها (والتغى كالى الضخك العالى) * ومما
يستدرك عليه تما الانسان هلك (التفغ) كصرد كتبه بالجرمة مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عناق الارض وقد
مر ذكره هناك قال ابن سيده وهو من الواو لا بارجدات و ف ولم يحدت ي ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب
ألا تراهم استدلى على ان لام أنفسيه واو بقولهم وثفوا واو فى وثفوا * ومما يستدرك عليه تى الله تقياً خافه واتاه مبدلة من واو
ترجم عليه ابن رى وسيأتى فى وى و (تلونه كدعوتهم) تليتة مثل (رमितه) قال ابن سيده فاما قراءة الكسائى تلاها فأما ل
وان كان من ذوات الواو فاما قرأ به لانها جاءت مع ما يجوز أن يعال وهو يغشاها وينها (تلوا كسموتبعته) قال الراغب متابعه ليس
بينهما ما ليس منهما وذلك يكون نارة بالجسم ونارة بالافتداء فى الحكم وقيل معنى تلاها حين استدار قتل الشمس الضياء والنور وقال
الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة لان القمر يقبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلته
تنلية) وأنشد الأصمى لذي الرمة

(تاساه)

(المستدرك) (تطا)

(تعى)

(المستدرك)

(تغا)

(المستدرك)

(التفغ)

(المستدرك)

(تلا)

لحقنا فراحنا الجول وانما * يتلى بأذنان الوداع المرجع

قال يتلى يتبع (و) تلونه (تركته) قال ابن الاعرابى تلا يتبع وتلا تحلف (ضد) تلونه (خذلته) وتركته عن أبى عبيد (كتلوت
عنه فى الكل) يقال تلاعنى تسولتوا اذا تركت وتحف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عم به بعضهم (تلاوة ككتابة
فرائه) قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما يقب من أمرونى ورتغيب ورتغيب
أوما يتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأشد تعلق فى عموم التلاوة قول الشاعر

واسمعوا قولاً به يكوى النطف * بكادم يتلى عليه يجتشف

(وتالت الامور تلابض بعضها) ومنه جاءت الخليل تاليا أى متباه كفى الصحاح (وألتيه اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا
أى أتبعه أولادا كفى الصحاح (واستلناه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر

قد جعلت دلوى تستلبنى * ولا أريد تبس القرن

(ورجل) تلو (كعد ولا يزال متبها) - كماه ابن الاعرابى وليد كره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كسوق وسوق (والتلو بالكسر

ما يتلو الشيء أي يتبعه يقال هذا أتلو هذا أي تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال أنه لتلو المقدار أي رقيه (و) التلو (ولد الناقة يفطم فيتلوها ج اتلوا) التلو (ولد الحمار) لاتباعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء اللاتني) (و) التلو (العناق) إذا (خرجت من حد الجفار) حتى تتم لها سنة قبحذع وذلك لأنها تتبع أمها وقال النضر اتلوة من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشذنت والذ كرتلو (و) التلو من (الغم) التي (تنق قبل الصفرية) كافي الصحاح وفي حديث ابن عباس أفتناني دابة ترمي الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال تلك عندنا القطيم والتلو والجذعة رواه الخطابي (وتلى صلته تلبية أتبع المكتوبة تطوعا) عن ثمر قال البعث على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

أي يتبعون الصلاة صلاة (و) تلى أيضا (قضى) فحبه أي (نذره) عن ابن الاعرابي (و) تلى (ساريا خرمرق) نقله الجوهري عن أبي زيد زاد غيره (من عمره وأتليته أحلته حوالة) وفي الصحاح من الحوالة (و) أتليته (ذمة أعطيته اياها) أتليت (حتى عنده أتليت منه بقية) ومنه حديث أبي حذرما أصبغت أنليها ولا أتدر عليها (و) أتليته (سهما) أوغلا (أعطيته ليس تجيربه) ثلا يؤذى والمعنى جعله تلوه وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) اتلاها (تلاها ولدها) وهي مثل ومتلية (وتلا) إذا (اشترى تلو الولد البغل) عن ابن الاعرابي (والتلى كقنى الكثير الايمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) التلية (بها) بقية الدين هكذا خصه الجوهري زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشيء عامه وهو المراد من قوله (وغيره) كما به يتبع حتى لم يبق الاقله يقال ذهبت تلية الشباب أي بقيته لا ما آخره الذي يتلوه ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الارار وكل ذلك مجاز (كالتلوة) بالفم كما قيده الجوهري واطلاق المصنف يقتضى الفخ وليس كذلك يقال تليتلى من حتى تلية وتلاوة تلى أي بقيتلى بقية نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاه التلاء كصحاب للذمة) وأشد الجوهري زهير

جوارشاهد عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلاء

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أراههم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) (تلا) كرضى بى وتلا (و) أى حقه إذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الاعجاز) لاتباعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال انه تخليط التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو اديها أصاقها وقولها ما خبرها ويقال ليس توالى الخيل كالهو ادى ولا عفر اللبلى كالتادى (و) التوالى (من الظعن أو اخرها) وتوالى الابل كذلك (وتلوى كقول ضرب من السفن صغير) هو فلول أو فلول من التلولاه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو على فى التذكرة (والتليان بالفم وفتح اللام المشددة) اسم (ماء) وفى التكملة ما أن قريبان من مجالبى كلاب * قلت فاذن فوه مكسورة (وابلهم مثال أى لم تنق حتى صافت) وهو آخر النجاج لأنها تتبع للمكبرة واحدها مثل ومتلية * ومما استدرك عليه أتليته سبقته نقله الجوهري يقال ما زلت أتلوه حتى أتليته أى تقدمته وصار تخلى واستتلى فلانا انتظره عن ابن الاعرابي واستتلى فلان طلب سهم الجوار وأشد الباهلى اذا خصم الاصح رميت فيها * بمستل على الاذنين باعنى

(المستدرك)

وهو مجاز وتالاه متالاة راسله وهو رسيه ومثاليه ويقال للهادى المتالى وفى الصحاح هو الذى يرأسل المغى بصوت رفيع قال الاخطل صلت الجبين كأن رجوع صهيله * زجر المحاول أو غناه متالى هكذا أنشده الجوهري له واهله أخذه من كتاب ابن فارس فان لم أجده فى ديوان الاخطل قاله الصانعى ويقال وقع كذا تلية كذا كفية أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاها أولادها الواحدة مثل ومتليه وقد يستعار الاتلاء فى الوحش قال الراعى أنشده سيويه لها بحقيل فالهيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومثاليا

وقال الباهلى المتالى الابل التي قد تنج بعضها وبعضها لم ينج وقال ابن جنى وقيل المتلية الى أتقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياة قال ابن سيده وهذا لا يوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتاليات النجوم أو اخرها كالتوالى والتلاء مقصورا البقية من الشيء وتلا فربه بمصر من المنوفية وتلى بالشديد قرية بالاصعيد والاتلاء قرية بدمار باليمن عن باقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قومه تأخرو بى وتلى جمع مالا كثيرا عن ابن الاعرابي والتلو بالفتح مصدر تلاء يتلوه اذا تبعه نقله شيخنا وهو فى مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء اى ما تحدثت وقيل ما تكلم به ويقال فلان يتلوعلى فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وهو يتلوفلانا أى يحسكه ويتبع فعله وهو بلى بقية حاجته أى يقضيهما ويتعهدهما وفى حديث عذاب القبر لادريت ولاتليت قيل أصله لاتلوت فقلبت للمزاوجة وقال يونس انما هو ولا أتليت أى لا يكون لابله أولاد يتلونها أشاره الجوهري وقيل لاتليت على افعلت من الوت وقد تقدم والتلاء كصحاب الضمان عن ابن انبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحوالة نقله المنخمشى رأى فلان على فلان أحبل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الابل طردتها لان الطارد يتبع المطرود كفى الاساس و (التناوة بالكسر)

(التناوة)

(المستدرک)
(تھا)(المستدرک)
(التو)(المستدرک)
(نوی)

(المستدرک)

أهمه الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان جدي بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان نزل على طريق قرية الأهواز (كالتنايه) بالياء حكاه الأصبهاني فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لغسة ويروي التناوة بالنون والياء أي الشرف وقال شيخنا وروي بالياء والنون وفسر بالشرف * وبما يستدرک عليه الانتاء الاقدام والانتاء الاقران و ((نما كدعا) أهمه الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى تواء من الليل) و-هواء وسعواء كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زيدت التاء الاولى في تواء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلامه صريح في زيادة التاء وفتحها وان الكسر لغة فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظر من وجهين أو أكثر انتهى * قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وتواء أي ساعة منه كما سيأتي (وتحبه كسمية بنت الجون روت) عن أمها هنيذة بنت ياسر * وبما يستدرک عليه تاء بالضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الانتاء العجمي البعيدة و ((اتوا الفرد) يقال كان توافصارا أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف توافر الاستجمار توافر السعي تويرد انه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردي الطواف والسعي ان الواجب منها مرة واحدة لا يثنى ولا يكثر رسوا كان الحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستنحاء والاول أولى لاقتراءه بالطواف والسعي (و) التو (الحبل يقتل طاقا واحدا) لا تجعل له قوى مبرمة (ج التواء) (تو) (أف من الخيل) يقال و-ه فلان من خيله بأف تو يعني بأف رجل أي بالف واحد وقيل ألف تو أي تام فرد (و) التو (الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (و) التو (البناء المنسوب) قال الاخطل يصف تسنيم القبر وطلده وقد كنت فيما قد بنى لي حافري * أعاليه تواء أسفله دحلا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لد فاداه ابن الاعرابي بالمعنى (و) التوة (جاء الساعة) من الزمان يقال مضت توة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فمضت التوة حتى قام الاخط من مجلسه وقال مليح

ففاضت دموي توة ثم لم تفض * على وقد كادت لها العين تخرج

* قلت ومنه قول العامة توة قام أي الساعة (وجاء تو) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (ان جاء فاصد الابرهه شئ فان أقام ببعض الطريق فليس بتو) * وبما يستدرک عليه أنوى الرجل جاء تو واحده وأزوى اذا جاء معه آخر واذا عقدت عقد ابادارة الرباط مرة قلت عقدته بتو واحد قال

جارية ليست من الوخشن * لان عقد المنطق بالمنتن * الاتو واحد أو تن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاسل فيها تاخفها من تو (نوى نوى كرضي هلك) وفي الصحاح التوى هلاكا المال وقال غيره ذهب مال لا يربح وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضباغ ولا خسارة (واقوا الله فهو تو) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كضى المقيم) قال الشاعر

اذ اصوت الاصداء يوما أجابها * صدى وتوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والناء أعرف (والتواء بالكسر معة في الضد والعنق) فأما في العنق فان يبدأ به من الهمزة ويحدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق واذا كان في الضد فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعيره تواء وتوا آن وثلاثة أنوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيشة الصليب) طويل يأخذ الخد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الساط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالنؤنور (ونوى كضى من أعمال همدان منه) أبو حامد (أحدو) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويان المحدثان) فأجد سمع منه أبو بكر هبة الله بن أخت الطويل وأخوه عبد الله دروي عن أبيه وغيره وعنه السلق وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة * قلت وأخوهما أبو الفضل مجدروي عن أبي القاسم القشيري ومن توى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويي قال شيرويه روى عن أبي عبد الله بن فخر بن علي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتى وتا) تأنيث ذواتها تصغيره وسيأتي (في الحروف اللينة والتاوية الطاوية في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما لم يذكر ولو قال ذلك في الطاوية كان أنسب لانها مؤنثة وذلك هو قاعدة أرباب المضبط من المصنفين قنامل * وبما يستدرک عليه نوى المال كضى حكاه الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قوله لم يبق ورضى والتواء كهاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشئ متواء أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبعير متوى وقد تويته تيا وابل متواء و-ه ثلاثة أنوية والتوى كهدى الجوارى نقله الصاغاني

(تأى)

(فصل الثامن) المثانة مع الواو والياء (التأى كالتسبي وكالتري الأساد) كله (و) قبيل (الجراح والقتل ونحوه) من الأفساد ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ورب التأى أى أصلح الفساد وفى الصحاح التأى الحرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والرائق التأى * إذا نعل يومنا بالمشيرة زلت وقال الليث إذا وقع بين القوم جراحات قبيل عظم التأى بينهم قال ويجوز لالشاعر أن يقلب مد التأى حتى تصير المهززة بعد الألف كقوله إذا ما ناهى معد ومثله راء ورأه كرعاه ورأه ونأى (و) تأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر يالك من عيت ومن أناء * يعقب بالقتل وبالسياء

(و) التأى بالتعبية (نرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الأصل فى معناه (أو ان تغلظ اشقاءه ويدق السير) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال نثى الحرز بنأى تأى ومثله فى كتاب الهمز لا ي زيد قال نثى الحرز بنأى مثال نثى شديدا (و) قال أبو عبيد نأى الحرز بنأى مثل (سسى) يسى وهكذا وجد فى نسخة الصغرى على الحاشية ومثله فى التهذيب للجوهري قال ابن برى وحكى كراع عن الكسائى نأى الحرز بنأى وذلك ان يغزوم حتى يصير خرزتان فى موضع * قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قيل هما لغتان قال وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة (والتأى الضعيف والركاكة) التأوة (بهاء التبعة الهرمة) قال اللحيانى هى (الشاة المهزولة) قال الشاعر تغذرمها فى تأوة من شياهم * فلا يوركت تلك الشياهم القلائل

(المستدرک)

(و) التأوة (البقية القليلة من كثير والتأى كالتري الأساد) وفى التكملة التأى من الأورام شرم الضواء * وهما يستدرک عليه تأى الاديم خرمة نقله الجوهري وهو فى كتاب أبى زيد ومنه قول ذى الرمة وفراء عشرية أنأى خوارزها * مشاثل ضيعته بينها الكتب

(ثبي)

والتأى كالتري الامر العظيم يقع بين القوم والثوية بالضم خرمة تجمع كالكبة على وند المخض لثلا يخرق السقاء عند الخوض وقال ابن الاعرابى التأية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به وسبأى فى نوى وقال اللحيانى رأيت أنثية من الناس مثال أنثية أى جماعة (التثبية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير محمد * فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجمه (و) التثبية (الدرام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قال أبو عمر والتثبية (الثناء على الحى) زاد غيره دعة بعد دفعه وقال الزنجشمرى هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكمت فرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابي عبيد بن ربيعة بنى ثناء من كرم وقوله * الا انعم على حسن التبعة واشرب (و) التثبية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدي

يذبون أرحاما ولا يحفلونها * واخلاق وقذهبت الذواهب

أى يعظمون فله شمر (و) التثبية (الانعام) يقال ثب معروفك أى أتمه وزد عليه (و) التثبية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) التثبية (ان تسير بسيرة أيبك) وتلزم طريقته أشد ابن الاعرابى قول لبيد أنثى فى البلاد كركيس * وود والوسوخ بنا البلاد

(المستدرک)

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أنثى هنا أنثى (و) التثبية (الشكابة من حالك وما حلتو) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخير والشرف) * وهما يستدرک عليه التثبية كثرة العدل واللوم من هنا وهما وبه فسر قول الراجز كملى من ذى ندر أمذب * أشوس أباء على المنبى

(الثبة)

والتبى كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه تبية أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقها ومال منبى أى مجموع محمول وثبى الله لك النعم سابقها بو ((والثبة)) بالضم وتحفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك ان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحوها وأبوسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبة على أخواتها لان أكثر هذه الأسماء الثبائية أن تكون لامها واوا نحو عضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جعت وذلك ان الماء انما يتجمعه من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل بقولهم ثوية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والماء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام أصله وأصله أو ما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل * قلت وهو الذى صرح به فى التصريح وأقره شراحه (و) الثبة (الجماعة) من الداس قال زهير وقد أعذو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض * قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا قنأ مل (كالثبية)

(المستدرک)

بالضم أيضا عن ابن جنى وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن نبي كسبي صحابي) وهو الذي أشار على العمارة بن مقرن بمناجزة أهل نهاوند * ومما يستدرک عليه ثبوت له خيرا بعد حيرا أو شرا إذا وجهته إليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعدد قطعة وتصغير الثبة الثيبة وجع الاثيبة الاثابي والاثابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة وأنشد الجوهري لجيسد الارقط * دون اثابي من الخيل زمر * والتي بالضم والقصر العار من مجالس الاشراف قال ابن الاعرابي وهو غريب نادرا لم اسمعه الا في شعر الفخذ الزماني

تركت الخيل من آنا * ورهفي في النبي العالي
تفادي كتفادي الوحد * ش مع أغضف رثبال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من الواو والاثيبة بالضم الجماعة كالاثبة بالهمزة ي (التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هوالتي (كطبي قشور القمر) عن أبي حنيفة (أوحافته) عن الفراء (وردبته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق التبن) وحطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة مما دق) فهو التي قال * كاه غرارة ملائي ثبي * ويروي ملائي حتى * ومما يستدرک عليه التي سويق المقل كالخني عن الليثاني و (نجا كدعا نجا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأنجا غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نائل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصر و (الشدواء مدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (الشدوي ويكسر وكان ثري) الاولي أشهر من (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (و) وثبت (و) والتذكير هو الافصح (ج) أتدو ثدي كحلي) أي بالضم على فعول كافي الصحاح قال وتدي أيضا بكسر التاء لما بعدها من الكسر فاما قول الشاعر

فأصبحت النساء مسليات * لهن الويل عددن الثدينا

فانه كالغلط وقد يجوز أنه أراد الشديا فابدل النون من الياء للقاءية (وذو الثدية كسبية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج) وهو المقتول بالتهروان (أو هو) ذو اليدية (بالمثناة) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تتابع بالثاء. وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الثدي انه مذكري يقول اغما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك اسمهم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير التثدوة بحذف النون لانهم من تركيب الثدي واتصلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يصر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ورد) العامري (قتيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (وامرأة نديا عن بنتها) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أندي أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدي ثدي (كرضي ابتل و) قد (نداء كدعا) ورماء يثدوه ويثديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قدر جمع الكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) * ومما يستدرک عليه التثداء ككاه بنت في البادية وثديت الارض ككديت زنة ومعنى حكاهما يعقوب وزعم انها بدل والثندوة كترقوة مغرز الثدي واذا فحمت هزمت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة قال أبو عبيدة وكان رؤبهم من الشندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمزوا واحدا منها نقله الجوهري والثدي كسبي وادنجدي عن نصر و (الثروة ككثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لان لي بكم قوة أو أرى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والثروة لغة قيسه فأزهد بدل من الثاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وثراء يراد به لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

وثروة من رجال لورايتهم * نقلت احدي حراج الجوز من أقر

* قلت ويروي وثروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القمر والنيران) يقال (هذا ثرا للمال) أي (مكثرة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم متراة للمال منسأة في الاثر (ورثي) كذا في التسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثر واوغوا) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصمعي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

يردن ثراء المال حيث علمنه * ومترج الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو ثرا (بنو فلان بنو فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المكثرة في العدد أيضا (ورثي) الرجل (كرضي) ثرا وثرأ (كثرا له كثرى) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لاخيه اصحق ان ذأ ثريت وأمشيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ما شيتك وأنشد الجوهري للكهميت بمدح بني أمية

(التي)

(المستدرک)

(نجا)

(الشدواء)

(ثدي)

(المستدرک)

(ثرا)

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثري واقترا

أراد من بين من أثري ومن اقترأ أي من بين من مرقم وقيل أثري الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على نعم أثريا أي كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أي المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (رجل) من رواية الشعر نقله الجوهري (وأمرأة ثرى متمولة والثريا نصف غيرها) أي تصغير ثرى (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها لأنها نجم واحد بل هي منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكب مع) صغر مرآتها فكانها كثيرة العدد بالإضافة إلى (ضيق المحل) فقول بعض أنها كوكب واحد وهم ظاهر كما أشار إليه في شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد في الحديث قال للعباس ملك من ولدك بعدد الثريا قال ابن الأثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجما كثيرة خفية * قلت يقال إنها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به إلا مصغرا وهو نصفه على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة ثوبها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقر الثريا (و) الثريا (بترجمة) لبني تميم من مرة ونسبها الواقدى إلى ابن جدعان (و) الثريا (ابن أحمد الألهاني المحدث) وآخرون سموها بذلك (و) الثريا (أبنسة للمعتضد) العباسي (بغداد) قرب التاج وعمل بينهما سردا نامشى فيه خطايا من القصر إلى الثريا (و) الثريا (مياه لمحارب) في شعبي (ومياه للضباب) وقال نصرمان بجحى ضربة وثم جبل يقال له عاقر الثريا * وما يستدرك عليه ث الله القوم أي كثرة عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أي لا يكثر قوله فينا وما لثركم كثير لفته في ثرى وثريت بفلان كرضيت فإنا بثر كرم وثرى كغنى أي غنى عن الناس به وثريت بك كثر بك نقله الجوهري واثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربي جاهلي

(المستدرك)

فقد كنت يغشاك الثرى وتبقى * اذك ويرجونك المتضعع

ورماح ثرية كثيرة أنشد ابن بري ستمعنى منهم رماح ثرية * وغلصمة تزور عنها الغلاصم والثريا اسم امرأة من أمية الصغرى شبيبها عمير بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا هيللا * عمرك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الأغلب العجلي فمات أثرى لوجهت زراها * باكثر من حبي زار على العدا والثريا موضع في شعرا الاخطل غير الذي ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة اثريا * فحبرى السهب فالرجل البراق

(ثرى)

والثريا الثرى وثروان جبل لبني سليم والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم (و) الثرى (الندى) في الصحاح (التراب الندى) ومنه الحديث وذا كلب يأكل اثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذابل لم يصر طينا لا زبا كالثريا بمدودة) عن أبي عبيد وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثريانه * غير انافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت في أبي وأنشده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أي (الخيرو) قوله عز وجل وما تحت الثرى جاه في التفسير إنه ما تحت (الأرض وهذا ثريان وثروان) الأخيرة عن اللحياني (ج اثراء وثرى الأرض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثريا ندى ولانت بعد الجذوبة واليس) اقتصر الجوهري على ثريا وقال أبو حنيفة أرض ثرية اعتدل ثراها وقال غيره أرض ثريا في ثراها بال وندى (وأثرت كثر ثراها) وقال أبو حنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تربة بلها) وكذلك السويق ومنه الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أي بل بالماء وفي حديث علي أنا أعلم بجهفرائه ان علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أي بله وفي حديث خبزا الشعر فيطير منه ما طار وما بقي ثريانه (و) ثرى (الاقط) تربة (سب عليه ما ثم ثته) وكل ما ندى فيه فقد ثريته (و) ثرى (المسكان رشه) عن الجوهري يقال ثرى هذا المكان ثم فف عليه أي بله ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه حديث ابن عمر كان يقبى في الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهكذا يفعل من أقمى قال الأزهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين (ولبس اعرابي عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابي لبس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الاعرابي فروا (فقال) ونص ابن الاعرابي فقيل (التقى الثريان أي شعرا العانة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا اذا رمخ المطرف في الأرض حتى التقى) هو (ونداها) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبي الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سبرة بن معبد) ويقال سبرة بن عومجة (الجهنى صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى من معوية وقد تقدم ذكره في الرأ * وما يستدرك عليه يقال ثرى مثرى بالغوا بلقظ المفعول كما بالغوا بلقظ الفاعل قال ابن سيده وانما أنا هذا لأنه لا فاعل له فيصم مثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى وقال ابن الاعرابي ان فلانا قريب المثرى بعيد النبط للذى يعد ولا وفاء له وأرض ثرية لم يجف زراها وثرى بفلان كرضيت فإنا ثرى به أي صررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن بري لكثير

(المستدرك)

وانى لا كفى الناس ما أنا مضر * مخافة ان يثرى بذلك كاشح

أى يفرح بذلك ويشمت ويومئى كفى ند ومكان ثريان في ترابه بلل وندى وبادثرى الماء من الفرس وذلك حين يسدى بالعرق
قال طفيل الغنوى يذون ذباد الخامسات وقد بدا * ثرى الماء من اعطافها المتقلب

كذا في الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو ويقول بفتح أوله ويومئى ثرى من ايامهم ويقال انى لارى ثرى
انغضت في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لتزال الضغينة قد أرى * تراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بينى وبين فلان متراى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم ييس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو
بالسلام قال جرير فلاق بسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى

كفى الصحاح قال الاصمى العرب تقول شهر رضى وشهر رضى وشهر رعى أى تظروا أو لا تظروا النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر رضى شهر رضى فخذفوا المضاف وقولهم شهر رضى أرادوا شهر رضى فيه رؤس

النبات فخذفوا وهو من باب كله لم أصنع وأما قولهم رعى فهو إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى النبات ويكتهل في الرابع
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح مانصه غير مصروف إذا وقفت فإذا وصلت صرفته وابراهيم بن أبى التجم بن

ثرى بن على بن ثرى الموصلى يحدث ذكره سليم في الذيل وقد سموا اثره بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي
بمعنى (خطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابى نطا إذا خطوا نطا إذا لعب بانقطة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالها وهى تقول ذوال يابن القوم يا ذواله * عشى النطا ويحلس الهنقة
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو عشى النطا أى يحطو كما يحطو الصبي (و) نطا (بسلمه رعى) به والنطاة

دروية) يقال لها النطاة قاله الليث والنطاة افراط الحق وهو ثوب بين النطا) قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم
العناكب) عن ابن الاعرابى قال والنطاة الخشب الصغار (وانطى استرخى) * وما يستدرك عليه النطاة الحق يقال فلان

من نطاته لا يعرف قطانه من لطاته أى من حقه لا يعرفه مقدم الفرس من مؤخره والنطاة الحاة مقلوب الناطة وهو عشى مشى
النطاة أى مشى الحقى (التأخى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابى بالنطا.

الفوقية قال وقد تسمى تعباً كسبى إذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان ومرة الإشارة اليه و (التعو) أهمله الجوهري
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو معظم منه أو مالان من البسر) قيل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو الاعرفى

(التغية الجوع وافتقار الحى) نقله ابن سيده في المعتل بالياء و (التغاء بالغم والظلم وغيرها عند الولادة) وفي
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) التغاء (الشق في مرمة التغية للشاة) يقال ماله تغية

ولا راغية أى ماله شاة ولا بعير كفى الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا التغاية ككتابة الشق في
في مرمة الشاة فأعرفه (وتعت كدعت صوت) ومنه حديث جابر حدثت الى عزلاذبحها فاعتت (وأنته فأتىنى) وما أرنى أى

(مأعطى شياً) لاشاة تشعور ولا بعير أرنى (وأنتى شاته جعلها على التغاء) وأرنى بعيره على الرعاء * وما يستدرك عليه يقال
سمعت ناغية الشاة أى تغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الأبل وصاهلة الخيل ويقال ماله تاغ ولا راغ أى ماله شاة ولا بعير

وما بالدار تاغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والتغوة المرة من التغاء و (الانغية بالضم والكسر) واقصر الجوهري والجماعة
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للقراء وقالوا هو أفعولة قال الأزهرى من

ثفت كأدحية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث أنغية فعلوبة من أنغيت وقال الزنجشمرى الانغية ذات وجهين تكون
فعلوبة وأفعولة وقد ذكر في الفنا (الجور فوضع عليه القدر) قال الأزهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أنافى) بتشديد الباء

(و) يجوز (اناف) تنصب القدر ورعليها وما كان من حديدى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انغية وقد يقال أنافى
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

بادار هند عفت الأنافيا * بين الطوى فصارات فواديا

كان وقد أتى حول جديد * أنافيا حمامات مثول

وقال آخر

(ورماه الله بالثالثة الأنافى أى بالجبل) لانه يجعل ضرثان الى جانبه وتنصب عليه وعليه القدر فعناه انه رماه الله بما لا يقوم له
(والمراد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثالثة الأنافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمى يقال ذلك فى رعى الرجل

صاحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هى قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شعاعه منى * اذا حضرت كالثالثة الأنافى

وقال أبو سعيد فى معنى المثل رماه بانشر كله فجعله أنغية بعد انغية حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا * عريهم بانافى الشرمرجوم

الآراء قد جعله اله وقد مر ذلك للمصنف فى أنف مفصلاً (وأنف القدر) أنافيا (وأنفها) ايشافا وموضعها فى أنف وقد تقدم وانفا

ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها وثفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الالف وفي الصحاح ثقبت القدر تنقيبه أى وضعت على الالف
وثقبت القدر أى جعلت لها الالف وأنشد الرازي وهو خطام الجاشي

لميق من أى بها بجليين * غير خطام ورماد كنفين * وصاليات ككبا بوثفين

أراد يثفين فأخرجه على الاصل قال الازهرى أراد يثفين من اثفين يثفين فلما اضطره بناء الشعر رد الى الاصل لانك اذا قلت
أفعل يفعل علمت أنه كان في الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها وشاهدتها قول الكميث

وما استترلت في غيرنا قدر جارنا * ولا ثقبت الابنا حين تنصب

وقال آخر * وذلك صنيع لم تنفله قدرى * (و) من الهجاز (الاثمية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال ثقبت من بني فلان اثمية
خشياً أى بقي منهم عدد كثير وهم المصنف في الفاء الاثمية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو

مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (وثفاه يثفيه ويثفوه تبعه) وقبل كان معه على
أثره وهي واو يائية وأنشد ابن بري * كالذئب يشطوط ما قريباً * وكذلك أثفه يأنفه اذا تبعه نقله الازهرى وقد ذكر في

الفا (وثني فلان عرق سواه اذا قصر به عن المساكم) نقله الصاغاني في التكملة (والثفاة بالكسر صيغة كالاتاني) وضبط في نسخ
الصحاح بالضم وتشديد الفاء. وكذلك في المعاني التي بعده (و) المثفاة (امرأة دفنت لثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الاعرابي وفي

الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثير أو الرجل منثي) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح
بالضم والتشديد (واثني تزوج بثلاث نسوة) وفي الصحاح المثفاة المرأة التي تزوجها امرأتان شبيهت بالثاني القدر (وثقبت القوم

طردتهم) وفي المحيط أنه اذا طرده فكان هذا مقلوب منه (و) اثمية كالبهية (اليمامة) بالوهم منها لثني يربوع وقد تقدم في
الفاء (وذو اثمية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك * ومما يستدرك عليه أثفت القدر فهي مؤنثة ومثفاة

وثقبت المرأة اذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثني الذي مات له ثلاث نسوة وثقبت جبال صغار شبيهت بالثاني القدر والالف
كواكب صغار بجبال القدر وذات الالف موضع وهم عليه اثمية واحدة اذا نابوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) كخطوة وخطوات * ومما يستدرك عليه ثلاثا الرجل سافر
نقله الازهرى عن ابن الاعرابي قال والثلثي كغني الكثير المال * قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالتاء الفرقية وأهل هذا يحذف عنه

فتأمل وثلاث بالضم حصن عظيم باليمن بالقرب من طقاري (ثني الثني كسعي) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعي
وهم لا يعرف من يقول به الا موجب الفتح المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرى وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها

انتهى * قلت ولعله سبق قول من النسخ (قنتني وانثني وانثوني) على افعول أى (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الا انهم
حين تنوون صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أى تنحى وتنطوي وينال اثموني صدره على البقضاء (واثنا الشئ ومثانيه قواه

وطافاته واحدها ثني بالكسر ومثاه بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وبيه لف ونشر مرتب (وثي الحية بالكسر انثاؤها وماتعوج
منها اذا ثنت) واستعاره غيلان الربي لليل فقال

حتى اذا انشق بهم الظلماء * وساق ليلا مرجح الاثنا

وقيل اثنا الحية مطاوع اذا تحوت (و) الثني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منقطعه (ج اثناء) ومثاني
(وشاة ثانية بينه الثني بالكسر) اذا كانت (ثني عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا

المهين اثنين فقد كرر الاثني هنالكا كيد كقولهم ومناة الثالثة الاخرى (المؤنث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف
انما اجتمعت لسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تاؤه مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثني قد ثني أحدهما

الى صاحبه (وأصله ثني بجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام تا مبدلة
من الياء في غير افعال الاما حكاة - ييو به من قولهم استوا وما حكاة أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهري وأما قول الشاعر

كأن خصييه من التلدل * ظرف يجوز فيه ثنتا حاطل

فأراد أن يقول فيه حظنتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة واصافه الى ما بعده وأراد ثنتان من حظل كما
يقال لثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الالف أن يقال اثنا دراهم واثنتا عشرة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان

وامرأتان عن اضافتهما الى ما بعدهما وقال اللبث اثنان اسمان لا يقردان قرينان لا يقال لاحدهما اثن كان الثلاثة أسماء مقترنة
لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثني ألف وصل أيضاً فاذا كانت

هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو ثاذا كما قال قيس بن الخطيم

اذا جازوا لاثنين سرفاه * بنت ونكثير الوشاة قين

وفي الصحاح واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثن

قوله بجبال القدر كذا
في خطه ولعله بجبال القريا
شبهت بالثاني القدر فيجوز
المستدرك
الثقوة
المستدرك
ثني

مثل ابن وابنة وأفه ألف وصل وقد قطعهما الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شيمة * على حد ثان الدهر منى ومن جل

(وثاء تنبيه جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فثنته) أي (كن ثانياه)
قال الراغب يقال ثنيت كذا ثنيا كنت له ثانيا (و) حكى ابن الاعرابي (هو لا ثني ولا ثلث أي) هو رجل (كبير) فإذا أراد النهموض
(لا يقدر أن ينهض لاني مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناء بن أحد محدث) عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن
يكفي أبا الثناء كثيرون (وجاؤا مني) مني (وثاء كغراب) وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأفاع
(أي اثنين اثنين وثنيتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مني أي ركعتان ركعتان ومني معدول عن اثنين وفي حديث
الإمارة أولها ملامسة وثناؤه نداء مئة وثلاثها مئة ثلاثه وكذلك رابع ومني وأشد
وامتاء وثلاث فحصر وفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رابع ومني وأشد

ولقد قتلتم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر * أحاد ومني أضعفتها سوا هله * وقال الراغب إنشاء والاثنان أصل لم تصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد
أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاة سيبويه عن بعض العرب (يوم
في الاسبوع) لان الأول عندهم يوم الاحد (ج اثنان) حكى المطر عن ثعلب (أثناين) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع
لانه مني فان أحببت أن تجمع كما أنه صفة للواحد وفي نسخة كانه لفظ مني للواحد فأتا ثنين قال ابن بري أثناين ليس بمسعود
وانما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسعود في جمع الاثنين اثناء على ما حكاه سيبويه وحكى السيرافي وغيره
عن العرب انه ليصوم الاثناء قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وانما أوقته العرب على قولك اليوم يومان واليوم
خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسما
غالب قال الليثاني (وجاؤ في الشعر يوم اثنين بلا لام) وأشد لابي سحر المهدي

أراخ أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسل على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زيد يقول مضى الاثنان بما فيه في واحد ويزكر وكذا يفعل في - اثنان أيام الاسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان
أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنان بما فيها ومضى الثلاثاء بما فيها ومضى الاربعاء بما
فيهن ومضى الخميس بما فيها ومضى الجمعة بما فيها وكان يجرها نحو جرح العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن
الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف الأتري ان معناه اليوم الثاني (والاثنوي من
يصومها دائما وحده) ومنه قولهم لانتوا اثنوا يحكاها ثعلب عن ابن الاعرابي (والمثاني القرآن) كله لا فتران آية الرحمة بآية
العذاب كما في الصحاح أولان الانباء والقصص ثنيت فيه عن أبي عبيد أولما تثنى وتجدد حالها لافوائده كما روي في الخبر في صفة
لا يعوج فية وتم ولا يزيع فيسة تعقب ولا تنقض عجائبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيها على أنه أبا يظهر
منه ما يدعو على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكريم انه لقرآن كريم وبالجدبل هو
قرآن مجيد * قلت والدليل على ان المثاني القرآن كله قوله تعالى اللذي نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تفشعر منه وقول حسان
ابن ثابت

من للقوافي بعد حسان وابنه * ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

(أو) المثاني من القرآن (ما نبت منه مرة بعد مرة) وبه فسره قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب
وهي سبع آيات قبل لها مثاني لانها ثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتماد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني
واحدها منتهاء وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * رب مثاني الآي والقرآن

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سور أولها (البقرة الى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المائتين)
كذا في النسخ والصواب دون المئين (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن
ابن مسعود وودع عثمان وابن عباس قال والمفصل بل المثاني والمثاني ما دون المئين وقال ابن بري عنده قول الجوهري والمثاني من
القرآن ما كان أقل من المئين قال كان المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما
رواه محمد بن طلحة بن مصرف بن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأته بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصص والعنكبوت
والتور والانفال ومرسيم والروم ويس والفرقان والحجر والعدسوسبا والملائكة و ابراهيم وص ومحمد صلى الله عليه وسلم
ولقمان والغرف والزخرف والمؤمن والسجدة والاحقاف والجاثية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لانها ثني
على مرور الاوقات وتكرار فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تفضل على مرور الايام وقد سقط من نسخة

التهذيب ذكر الاحزاب وهو من الذخا ولذا ترد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وانما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه واما أن تكون غير ذلك * قلت والصواب انها الاحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر انها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من آثار العود الذي بعد الاول واحدها مشي) ومنه قولهم ربات الثالث والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومحانيه واحدها ثى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبناها ورمقناها) قال امرؤ القيس

وتحدي على حجر صلاب ملاطس * شديداً عقد ليليات مثاني

(و) في الحديث (لا ثى في الصدقة كلى) أى بالكسر مقصورا (أى لا تؤخذ مرتين في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الاثير وقوله في الصدقة أى في أخذ الصدقة فحذف المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالأخذ والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وأصل الثى الامر يعاد مرتين كما قاله الجوهري والراغب وأنشد الشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا تمته في بكره

أفي جنب بكر قطعتنى ملامة * لعمرى لقد كانت ملامتها ثى

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثى بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أعاذل ان اللوم في غير كنهه * على ثى من غيل المتردد

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الاثير (أو) المعنى (الارجوع فيها) قال أبو سعيد بن اسنكران الثى اعادة الثى مرة بعد مرة ولكنه ليس وجهه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يرد له فيريد أن يسترده فيقال لا ثى في الصدقة أى لا رجوع فيها فيقول المتصدق له عليه ليس لك على عصره الوالد أى ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (واذا ولدت ناقة مرة ثانية فهى ثى) بالكسر (ولدها ذلك ثيها) وفي الصحاح الثى من النوق التى وضعت بطنين وثيها ولدها ووكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا ثى مشتقا وفي التهذيب ناقة ثى ولدت بطنين وقيل اذا ولدت بطنا واحداً والاول اقيس وقال غيره ولدت اثنين قال الازهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة اذا ولدت أول ولد تله فهى بكر ولدها أيضا بكرها فاذا ولدت الولد الثاني فهى ثى ولدها الثاني ثيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالى تحت الخدر ثى مصيغة * من الادم ترداد الشروح القوائلا

(ومثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثنى الايادى هى (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترجها ويضعها الابرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو مثنى الايادى أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الناصبة افي أتمم ايسارى وأمتهم * مثنى الايادى وأكسوا الجفنة الادم

(والمنثاة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الجبل من أى شئ كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفتح عن ابن الاعرابي) كالثانية والثاء بكسرهما) وأنشد الجوهري للرازي

أما صحیح ومبى مدرایه * أعددت الفتل ذى الدوايه * والجرا لاخشن والشايه

وقيل الثانية الجبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقها عليها

تطو الرشاء وتجرى في ثياتها * من المحالة قبازا نداقنا

فالثانية هنا جبل يشد طرفاه في قب السانية ويشد طرف الرشاء في مشاته واما الثناء بالكسر فسيأتى قريبا (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الاخبار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالمنثاة على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل وما المنثاة قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثنى (أو) المنثاة (كتاب) وضعه الاخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار نبى اسرائيل بعد موسى أحلافه وحروما ما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيدة عن رجل من أهل العلم بالكتب الاول قد عرفها وقرأها قال وانما ذكره عبد الله الاخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فاطنه قال هذا المعرفة بما فيها ولم يرد انتهى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة وكيف يهسى عن ذلك وهو من أكثر العصابة حديثا عنه (أوهى الغناء أو التى تسمى بالفارسية دو بيتى) ونص الصحاح يقال هى التى تسمى بالفارسية دو بيتى وهو الغناء انتهى وقوله دو بيتى دو بالفارسية ترجمة الاثنين والياء فى بيتى للوحدة أول النسبة وهو الذى يعرف بالجم بالمشوى كانه نسبة الى المنثاة هذه والعامة تقول ذو بيت بالذال المحممة ويدخل في هذا الهسى ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالمواليا وكان كان والموشع والمسهط فينشدونها في المجالس ويقشدون بها كأن في ذلك هجر عن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وطاولا فيما لا يبنى ولا يقيد فتأمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذى بعد السيل) كذا في الصحاح والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيا نانا أناهم كان بدأهم * وبدؤهم أنانا كان ثنيا نانا هكذا رواه اليزيدي (كالثني بالكسر وكهـى والى) بالضم والكسر مقصورتان قال أبو عبيد قال للذي يحيى ثانيا في السورد ولا يحيى أولاً ثني مقصورتان وثني كل ذلك يقال ويروي قول أوس * ترى ثنيا نانا إذا ما جاء بدأهم * يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السورد والكامل في السورد من غير ثاني في السورد عندنا لفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية) بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم وقال الاعشى

طويل البدين رهطه غير ثنية * أتم كرم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاقد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أي (ساعة) منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (واثنية) كغنية (العقبه) جعه الثنايا قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالى ومنه الحديث من يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبه شاقفة (أو) هي (الجبل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالثقب (أو اليه) وقال الأزهرى العقاب جبال طول تعرض الطريق والطريق يأخذ فيها وكل عقبه مسلوكة ثنية وجعها ثنايا وهي المدايح أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى صعود وحدور فكانه ثني السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض يعني من استثناء في الصعقة الأولى فأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله فكانهم مستثنون من الصعقة وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس فيها ثنية أي استثناء (و) الثنية (من الأضراس) تشبيها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهي (الأربع التي في مقدم الفم) ثنتان من فوق وثنان من أسفل (للإنسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقصة الطاعنة في السادسة والبغير ثني) قيل لانه الخس هل يلقح الثني فالت لقاحه في أي بطن (و) الثنية (الفرس الداخلة في الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الطلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الأبل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية تيا كان أو كبشا وفي التهذيب البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى مما يجوز من سن الأبل في الأضراس وكذلك من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الأضراس وانما هي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الأعرابي ليس قبل الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الإنسان ثني والظبي ثني بعد الأجداع وقال ابن الأثير الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الأبل في السادسة والذ كرتني وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى الثانية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الغزاة المستنائة من المساومة والثيا بالضم من الجزور) ما يشبه الجزور إلى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجيبه فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وأشد ثعلب

مذكرة الثنيان مساندة القرى * جالية تختب ثم تنيب

أي انها غليظة القوائم أي رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصائغ في كتاب ابن فارس والاصواب الرأس والقوائم (و) الثنيان (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نسي عن الثنيان الا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بثمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الأثير هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل أو كثر قال وتكون الثنيان في المزارعة ان يستثنى بعد النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيان أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا (كالشوي) كالرجعي يقال حلف عينا ليس فيها ثنيان ولا تنوي قلبت يازوه واول التصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم فسكون (والمنشاء ع) باطائف (ومثني اسم واثني كقعد ثني) أصله اثني فقلبت التاء ناء لان التاء أخت الناء في الهمس ثم ادخمت فيها قال الشاعر

بدا باني ثم اثني بأبي أبي * وثلت بالادنين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس * ومنهم من يقلب ناء اقتعل ناء فيجعلها من لفظ القاء قبلها فيقول اثني واژدوا ناد كقال بعضهم في اذ ذكرا ذ كرو في اسطخ اصلم (وآثني البعير) آثنا التي ثنيته (و) صارت ثنيا * وقال ابن الأعرابي في الفرس اذا آثني التي روانعه فيقال آثني وأدرم الآثنا قال واذا سقطت روضعه ونبت مكانها سن فثنيات تلك السن هو الآثنا ثم يسقط الذي يليه عند ارباعه (والثنا بالفتح والثنية وصف بمدح أو بدم وأخاص بالمدح وقد آثني عليه وثني) * قلت أما آثني عليه فمخصوص عليه في

٢ قوله ومنهم من يقلب ناء اقتعل ناء هكذا في خطه وهو عين ما قبله كالأبجني اه
٣ قوله وقال ابن الأعرابي في الفرس اذا آثني الخ هكذا العبارة في خطه وهي وكبكة غير محررة فليراجع ويجرد اه

كتب اللفظة كلها قال الجوهري أتى عليه خيرا والاصم التناء وقال الليث التناء ممدود تعمدك لتأني على انسان بحسن أو قبيح وقد طار تناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أتى وأما التثنية وفعله ثنى فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثنى بالموحدة هذا المعنى وقد تقدم ذلك للمصنف ثم ان تقييد التناء مع شهرته بالقبح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين التناء بقوله أو خاص بالمدح أي والتناخاص بالذم قال ابن الاعرابي يقال أتى إذا قال خيرا أو شرا وأتى إذا عتاب وعموم التناء في الخير والشرا هو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أتيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أتيتم عليه شرا وجبت له النار (و) تناء الدار (ك) كتاب الفناء قال ابن جنى تناء الدار وقتاؤها أصلان لان التناء من ثنى يثنى لان هناك تثنى عن الالبسا طمحي آخرها واستقصا محدودها وقتاؤها من ثنى يثنى لانك إذا تناهيت الى أقصى حدودها فثبتت قال ابن سيده وجهه أبو عبيد في المبدل (و) التناء (ع) قال البعير عن ابن السيد في الفرق * قلت لأحاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما التناء ممدود فاعمال البعير ونحو ذلك من جعل مثنى وكل واحد من ثنييه فهو تناء لو أفرد تقول عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بجعل أول وطر في جعل وانما هم ممدولان لفظ جاء مثنى لا يفرد واحد فيقال تناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين لان أصل الهمزة في تناء لو أفرد ياء لانه من ثنيت ولو أفرد واحد لقبل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نصه وقال ابن بري انما يفرد له واحد لانه جعل واحد يشد باحد طرفيه اليد بالطرف الاخر الاخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الاثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يفرد تته وهي باركة مثنية بثنايين وقال الاصمعي يقال عقلت البعير بثنايين يظهرن الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها وان مداما ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان كسا أن قال وواحد الثنايين تناء ككساء * قلت وهذا خلاف ما عليه الصوابون فانهم اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين وعلى ان لا يفردوا الواحد وكلام الليث مثل ما نقله الاصمعي وقد رد عليه الازهرى بما هو مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد لكونه أجاز افراد الواحد ولذا لم يذكر الثنايين وقد علمت انه ممدود فان الكلمة بنيت على التثنية فتأمل * وهما يستدرك عليه الطويل المتنى هو الذاهب طولا وأكثرت ما يستعمل في طويل لا عرض له والثنى بالكسر واحد اثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت كذا ثنى كذا أي في طيبة كافي الصحاح وكان ذلك في اثناء كذا أي في غضونوه والثنى أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يشبه عليه اثناء من سعته يعني الثوب وتناء ثنيا عطفه وأيضا كفه وأيضا عقده ومنه ثنى عليه الخناصر وتناء عن حاجته صرفه وتناء أخذ نصف ماله أو ضم اليه ما صار به اثنين وثنى الوشاح ما أتى منه والجمع الاثنان قال * تعرض اثناء الوشاح المفصل * وثنى رجله عن دابته ضمها الى نخذه فنزل وإذا فعل الرجل أمر اثم ضم اليه أمر آخر قيل ثنى بالامر الثاني تشبیه وفي الحديث وهو ان رجله أي عاطف قبل ان ينهض وفي حديث آخر قيل ان ثنى رجله قال ابن الاثير هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثنى صدره بثنييه ثنيا أسرفيه العداوة أو طوى ما فيه استخفاه ويقال للفارس اذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره جاء ثنى العنان ويقال للفارس نفسه جا سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لانه اذا أعجب مدعنه ومنه قول الشاعر

ومن يفخر بمثل أبي وجدى * يجئ قبل السوابق وهو ثانى

أي كالفرس السابق أو كالفارس الذى سبق فرسه الخيل وثانى عطفه كايه عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبيه ويقال فلان ثانى اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثانى اثنين بانثوين ولو هو رجل باثنين أو باثنى عشر لقلت في النسبة اليه ثنوى في قول من قال في ابن نبوى واثنى في قول من قال ابني والثنوية بالتحريك طائفة تقول بالانثنية فجهم الله تعالى وثنى بالكسر موضع بالجزيرة من ديار نفل كانت فيه وقائع ويقال هو كثنى وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وشربت اثناء القدح واثنى هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثنى مد البصرة واثنين بعد البصرة والكلمة الثنائية المشتملة على حرفين كيدوم وقوله أنشده ابن الاعرابي فاحلبت الاثلاثة والثنى * ولا قيلت الاقربا بمقالها

قال أراد الاثلاثة من الاثنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياها وليست بحجة * عليك ولكن حجة لك فائين

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكى بعضهم انه يصوم الثنى على فعول نحو ثدى أي يوم الاثنين والثانى أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحياني التثنية ان يفرد ح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثنى حضرمي كأنه * تعجم شيطان بذى خروج قفر

وقال الراغب المشاة مثنى من طرف الزمام وجمع الثنى من التوق تناء بالضم عن سيبويه جعله كظروظا ورواها غيره اثناء وأنشد * قام الى حراء من أنثاهما والثنى كهدى الامر يسامر ثنى لغة في الثنى كمكان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنييتين بالكسر اذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثناية بالكسر عود يجمع به طرفا الجلسين من فوق الحالة ومن

(المستدرك)

تحتمها الاخرى مثلها قال والمخالفة والبكرة تدور بين الثنائيتين وثبنا الجبل بالكسر طرفاه واحدهما نوى قال طرفه

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى * لكنا طول المرثى وثبناه في اليد

أراد بثنييه الطرف المثني في رسغه فلما ثنى جعله ثنيين لانه عقد بعقدتين وجمع الشئ من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب وثبان وحكي سيبويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع نجد أو جدار نكب الامور العظام ومنه قول الججاج في خطبته * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * ويقال للرجل الذي يبدا بذكره في مسعاة أو محمدا أو علم فلان به ثنى الخناصر أى تخنى في أول من بعد ويزد كقول الشاعر * ققوى بهم ثنى هالك الاصابع * قال ابن الاعرابى يعنى انهم الخيار المعهودون لان الخيار لا يكثرون واستثنت الشئ من الشئ حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجب عوم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون مية أو دما مسفوحا وما يقتضيه رفع ما يوجب اللفظ كقول الرجل لافان كذا ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذ أقسموا ليصر منها مصبين ولا يستنون وحلفه غير ذات مشنوية أى غير محملة والثبان بالضم الاسم من الاستثناء كالثنوى بالفتح نقله الجوهري والمثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدر بيت وبه سمى الشيخ جلال الدين القونوى كتابه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام عن ياقوت وقد ذكر فى أ ث ن و ((نها)) كدعا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى نها اذا (حق) وهذا اذا جروجه (وناها) اذا (قوله) وهاتاه اذا مزحه ومايله (نوى المكان) وبه يشوى نوايرثو يا باضم) كضى يعضى مضاء ومضيا الاخيرة عن سيبويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر * رب ثاويل منسه الثواء * (وأوى به) لغة فى نوى (أطال الاقامة به) قال الاعشى

(نوا)
(نوى)

أوى وقصر ليله ليرزدا * ومضى وأخاف من قتيلة موعدا

قال ثمرانوى من غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابى أنوى على الاستفهام قال الازهرى والروياتان تدلان على ان نوى وأنوى معناه أقام (أو) نوى (نزل) مع الاستقرار وسمى المنزل مشوى (وأوى به) أزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى (كثويته) تنوية عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أنويته (أضفته) يقال أرانى الرجل فأوتانى ثواء حسنا (والمشوى المنزل) يقام به ومنه الحديث وعلى نجران مشوى رسلنى أى مسكهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مشوى للمتكبرين (ج) المشوى) ومنه حديث عمر أصلموا مثاويكم وأخيفوا الهوام قبل ان تحيفكم ولا تلتوا بدار مجزة (وأبو المشوى رب المنزل) وفى المحكم رب البيت (و) أبو موالك (الضيف) الذى تضيفه (و) الثوى كعنى البيت المهيأله) أى للضيف قسيل هو بيت فى جوف بيت (و) (الثنوى) (الضيف) نفسه وقوله العامة بالثناء المكسورة وهو غلط (و) (الثنوى) (الأسير) عن ثعلب (و) (الثنوى) (المجاور باحد الحرمين) ونص ابن الاعرابى بالحرمين (و) (الثوية) (بها) ع) بالقرب من الكوفة به قبر أبى موسى الاشعري والمغبرة بن شعبة وقد جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسمية (و) (الثوية) (المرأة) يشوى اليها (والثاية والثوية كغنية) حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بفرد قعدتلك) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثاية متعاقبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالتوة) بالضم (و) (الثاية) (مأوى الابل عاربه) عن ابن السكيت وقال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك اثناية غير مهموز (أو) (مأواها) (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة) غيره مهموز قال ابن سيده وأرى الثاوة مقولوبة عن الثاية (و) (ثوى) (ثوية مائة) هكذا فى النسخ والصواب ثوى كرمى ومنه قول كعب بن زهير

فمن للقوا فى شأنهم من يحوكها * اذا ما نوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت وماضرها ان كعبا نوى * وفوز من بعده جرول

وقال دكين * فان نوى نوى الذى فى لحده * وقالت الخنساء * فقدن لسا نوى نوبا واسلابا * وقول أبى كبير الهذلى

نعد وقتلنا فى المزارح من نوى * وغر فى العرقات من لم نقتل

أراد أى من قتل فأقام هالكا وقال ابن برى نوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر * حتى ظننى القوم ثاويا * (و) (نوى) (كعنى قبر) لان ذلك ثواء لا أطول منه (و) (الثوة) بالضم قاش البيت ج نوى) عن ابن الاعرابى كقوة وقوى (أو) (الثوة) بالضم (و) (الثنوى) كعنى خرق كالكسبة على الوند يعرض عليها السقاء ثلاثا خرق) قال ابن سيده وانما جعلنا الثوى من ث و و لقوله فى معناه ثوة كقوة وتظيره فى ضم أوله ما حكاها سيبويه من قولهم سدوس (أو) (الثوة) بالضم ارتفاع وغلط وربما نصبت فوقها الحجارة ليتهدى بها) وكذلك الصورة كذا فى المحكم (أو) (خرقة) أو صوفة تاف على رأس الوند وتوضع (تحت الوطى اذا خفض تقيسه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه الثوى كقوى وأنشد للطرمح

رفاقتا نادى بالترول كانها * بقايا الثوى وسط الديار المطرح

(و) (ثاوة ع) بلاد هذيل وممر له فى الهجر كذلك (و) (الثاوى) (ع) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده وانما قصينا على ألفه بانها راولانها عين (وقافية ثاوية) على حرف الثاء ومعها استدركا عليه المثنوى مصدر نوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)

النار مشواكم قال أبو علي المشوي عندى فى الآتية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام مع ملاحظتها الأثرى انه لا يتخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت انه مصدر والمعنى التارذات اقامتكم فيها والمشوى بالضم وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم سمى به لانه يثبت المطعون به من الشوى الاقامة وقوله تعالى أحسن مشواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب اذا ازم ببلدة هوناو بها وأم مشوى الرجل ربه منزله ومنه حديث عمر كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل عن قال بام مشواى أى ربه المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له أما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وثوبته تضيقه والشوى كغنى الصبور فى المغازى المحرور هو المحبوس عن ابن الاعرابى وتابها الجزور منخرها والشوية كغنية مأوى البقر والغنم والثاية ان يجمع شجرتان أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الاعرابى وجمع اشاية نأى عن اللحيانى (اشية كالتيه) أهله الجوهرى وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثاية

(الشيء)

(جأى)

فصل الجيم مع الواو والياء (الجأى كالجوى والجوؤة) كشيء (والجوؤة كالجعوة) لون من ألوان الخليل والابل وهى (غبرة فى حرة أو كدرة فى صدأة) وفى الصحاح حرة تضرب الى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الاصمعى جئى البعير (أجأوى) كارعوى اجنوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والمصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والانتى جأوا وقال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

جأوا جئون كلون السماء * نرد الحديد كليل قليل

(المستدرك)

(والجوؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) * ومما يستدرك عليه كتيبة جأوا بينة الجأى وهى التى يعاها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

حلفت لئن عدتم تصطلحكم * بجأوا نردى حاقية المقاب

(الجأوى)

أى يحبس عظيم واحا زى البعير كاشبه ضربت حمرته الى السواد عن الاصمعى وجاءت الارض تجأى نشتت وجأى الثوب جأيا خاطه وجأى السرج جأيا كتمه وجأى السقاء جأيا رقعته والجوؤة بالضمة رقعته فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأيا جعلت لها جأوة وجأى على الشئ جأيا عصى عليه نقله الجوهرى (جأى الثوب كسعى جأوا خاطه وأسلمه) عن كراع ويقال أجئ عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئ عليك هذا أى غطه (و) جأى السرج جأوا (كتم) يقال سمع سراها جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

إذا بكر النساء مردفات * حوامر لا يجئ على الخدام

أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاها لا يجأى الماء أى لا يحبسها وما يجأى سقاها أى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والمصواب منع كفى الحكم (و) جأى السقاء جأوا (رقع) يقال (أحق لا يجأى مرغ) أى (لا يحبس لعابه) ولا يرد يضر من لا يكتم مره لانه يدع لعابه بسيل فإراه الناس قاله الميدانى (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفه وجعها جأوا وكجرا حة وجرا حة هذا قول الاصمعى (كالجيا والجوا والجياة بكسرهن) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجيا والجوا يعنى بذلك الوعاء أيضا والاجر مثله وفى حديث على رضى الله عنه لان أطفى بجوا قدر احب الى من أن اطفى بالزعفران انتهى قال ابن برى والجيا والجوا مقلوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الجيا ومن قال جأوت قال الجوا (وسقاها بجئى كمرى قول بين رقعته من وجهه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجوة كشيء) باليمن على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جوة كتوة (و) جؤية (كشيء اسم) منهم والدساعة الهذلى الشاعر وجؤيه بن لوذان بطن من فرارة وجؤية بن عائذ الكوفى الثعوى روى عن أبيه وجؤية السهمى عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأوة (كفروة القحط) * ومما يستدرك عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن حرة جأوة بطن من العرب وهم أخوة باهلة وقال الليثى من قيس قدر جوا لا يعرفون وجأى بجوا لغة فى جأى بجى وحكى سيوبه أنا أجوءة على المضارعة قال ومنه متحدر الجبل على الاتباع وجأوة أمة من الامم فى أطراف الصين وجأى على الشئ عض عليه وجأى مرغ

(المستدرك)

(جئى)

مسحها وأجأيت القدر جعلت لها جارة عن القراء وجاءت النعل رقعتم والجؤة الرقعة عن القراء أيضا (و) (جئى الخراج) والمال والحوض (كمرى) وفى بعض النسخ كرضى وهو مخفف لاسول اللغة (و) مثل (سعى) بجئيه ويجباه قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لاتقاء حرف الخلق فى العين واللام * قلت هذه اللمعة حكها سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الاعرابى جئى بجئى مما جاء نادرا كابى يابى وذلك انهم شبهوا الالف فى آخره بالهمزة فى قرأ بقرا وهذا أمهدا واقتصر الجوهرى على الاولى (جباية وجباوة بكسرهما) الاخيرة نادرة (و) فى الحكم جباه (القوم) جئى (منهم) جئى (الماء فى الحوض جبا مثله وجببا) الاخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جئى الماء فى الحوض جعته ومنه استعير جئى الخراج جباية وقال سيبويه فى الجباية والجباوة

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان اللوا وخاصة كان للياء خاصة وقال الجوهرى جبيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولايمز وأصله الهمز قال ابن رى جبيت الخراج وجبوتة لا أصل له فى الهمزة ما عاوقيا ساما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جبيت أى جعت وحصلت ومنه جبيت الماء فى الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباة القوم قول الجعدي أنشده

ابن سيده دنانير يجيبها العباد وغلة * على الازد من جاء امرى قد تمهلا

(والجبي كالعصا محضر البئر) يكتب بالالف وبالياء (و) جبي البئر (شفتها) عن أبي لى (و) قال ابن الاعرابى الجبي (ان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجى لها ماء فى الحوض ثم يوردها) من الغد وأشد

بالرث ما أرويتها بالبحل * وبالجبي أرويتها بالقبيل

يقول انها ابل كثيرة يبطون بسقيها فيبطى رجا الكثرتم فتبقى عامة تزارها تشرب واذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجي فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للاعشى

روح على آل المحاق حفنة * كجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى بلهه بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملا جايته وأعدته ولم يدر متى يجدها بالمياه وأما البسدى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعدها ويرى كجباية السج وهو الماء الحارى والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وبقان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من القوم قال جدي بن ثور

أنتم بجباية الملوك وأهلنا * بالجوجير تناصدا ومجير

(و) الجباية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) احدى (أوابها) المشهورة (والجباى الجراد) الذى يجي كل شئ يأكله قال ابن الاعرابى العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجباى والجباى فالجباى الجراد والجباى الذئب لم يمزهما وقال عبد مناف الهذلى

سأبوا ستة آيات وأربعة * حتى كان عليهم جبايا بالبدا

وروى بالهمز وقد تقدم (والجبايا الركايا) التى تحفر وتصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو حنيفة (واجتباة) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج مأخوذ من جبيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباة الجمع على طريق الاصطفاة واجتباة الله العباد تخصيصه اياهم بقبض يحصل لهم منه أنواع من النعم بالاسمى العبد وذلك لان نبيا وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجي) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبتيه) فى الصلاة (أو على الارض أو تكب على وجهه) قال

يكرع منها فبعب عبا * مجبى فى ما نمانها

وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا تكلم الرجل امر أنه تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبها بهيمة السجود (و) فى حديث وائل بن حجر لاجلب ولا جنب ولا شعار ولا وراط ومن أجبي فقد أرى قال ابن الاثير الاصل فيه الهمز ولكنه روى غيرهموز فاما ان يكون تحريفان الراوى أو ترك الهمز لالزدراج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباة ان يغيب الرجل ابه

عن المصديق) من أجباة اذا واربته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابى (و) قيل هو (يسم) الحرت (و) الزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبو عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبو عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد فى هذا من أين كان زرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاحق أبو عبيد تكلم بهذا على

رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) فى الصحاح (التجبية ان تقوم قيام الراكع) وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين ينفتح فى الصور قال فيقومون فيجيبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى * قلت الوجه الاول هو المعنى

الذى فى الحديث الاتراء قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد حله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية فى حديث وقد تقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فى دين لاركوع فيه قال شمر أى لا يركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ولفظ الحديث

يدل على الركوع والسجود * ومما يستدرك عليه الجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله اللسانى مصدرا والجباى الذى يجمع الماء للابل واو بة يائبة والاجتباة افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجتباوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الحمار * حتى اذا أتمرف فى جوف جبا * يقول اذا أتمرف فى هذا

الوادى رجوع ورواه ثعلب فى جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه بالتثوين وهى تكب بالالف وبالياء واجتباة واختلقه وار تجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها أى هلا اقتلتم من قبل نفسك قال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجي الشئ اخلصه

لنفسه والاجباة العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشترها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أجبي فقد أرى وفى حديث خديجة رضى الله عنها بيت من لؤلؤة مجباة قال ابن وهب أى مجوفة قال الخطابى كانه يفلوب مجوبة والجبي بكسر الجيم والياء مدينة بالعين والجبي شعبة عند الروبة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبي

(المستدرك)

(جبا)

موضع في قول كثير هاجلثرق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الجبي فالمسار
 و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه تجيبة اذا أعطاء وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد
 ابن سلطان بن خلفه بن جباة بالكسر وقع الموحد التوفي الشافعي عن نبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا
 في الوفيات و (جبي كسبي) هكذا في النسخ ولو قال ككدا (ورمى) كان اقل لان الباب واوى (جبوته وجبا وجباوة وجباية
 بكسر هـن وجبا) بالفتح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوته جمعته وقال
 غيره جبيت الخراج جباية وجبوته جباوة (والجباوة والجباوة والجباية بكسر هـن والجباوة) بالفتح (ما جمع في الحوض من ماء)
 واقتصر الجوهري على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي
 يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالفتح (الحوض) الذي يجبي فيه الماء (أو) هو (مقام من يستقى على
 الطي) (و) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا
 ما حول الحوض (ج أ جبا) قال مضرس فألقت عصا التسمار عنها وخيمت * بأجبا عذب الماء يبيض محافره

(المستدرک)

(جبا)

(ومحمد بن ابراهيم) الاربلي (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (علي بن الجابي الخطيب) بالشاغور (مقرئ)
 محمود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة * وما يستدرک عليه جبا الخراج جباوة في جبي جبايا والجباوة بالكسر الحالة
 من جبي الخراج واستقائه والجباوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالفتح والجبا بالفتح نيلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد نقله
 الجوهري وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوي بالكسر صاحب الطريقة قيسل انه منسوب الى الجباية على غير قياس
 و (الجثوة مثلثة الجارة المجموعه) ذكر الجوهري التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كقبروني الحديث فاذا لم تجد حجارا
 جمعنا جثوة من تراب (و) الجثوة بالضم (الجدد) والجمع جثي عن شمر قال * يوم ترى جثوته في الاقر * (و) الجثوة والجثوة لغة في
 (الجدوة) والجدوة قال الفراء جدوة من النار وجثوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجثوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغفل
 الذهلي والعنبر جثوتها يعني بدن عمرو بن عجم ووسطها (وجثي الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجمار كما في الصحاح وقيل من
 (الحجارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تذبح عليها الذبايح) واحدهم جثوة وجثوة (ووهم الجوهري)
 في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجمار نيه عليه الصعاني في التكملة (وجنا كدعا ورمي) يجثو ويجثي (جثوا وجثيا بضمهما) ظاهره انه
 بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على هول فيهما كما هو بص الجوهري وهو الصواب (جلس على ركبته) للصومنة
 ونحوها وفي حديث علي انا اول من يجثو للصومنة بين يدي الله عز وجل (أو) جثوا وجثوا بكذا جثوا وجثوا اذا قام على
 أطراف أصابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جني فقال ليس أحدا الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان (وأحناه غيره وهو
 جاث ج جثي بالضم) مثل جلس جالسا وقوم جالوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا
 وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالك ونكي وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جثي جهنم أي من يجثو على
 الركب فيها (وجاثت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركب) في الخصومة مجاثاة وجثا وهما من
 المصادر الالية على غير أفعالها (والجثاء كسحاب الشخص وضم) نقله الصاعاني (و) أيضا (الجزاء والقدر والزهاء) يقال جثاه كذا
 أي زهاؤهم (و) جثي (كسهي جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر مكرمي وقال جبل من جبال أجا مشرف على رمل طيبي (وجثوت
 الابل) والغنم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصاعاني * وما يستدرک عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضوع
 موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلى الدخان وقال ابن شميل يقال
 للرجل العظيم الجثوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجثوة القبر ومنه قول طرفة
 ترى جثوتين من تراب عليهما * صفا فتح صم من صفح مصد

(المستدرک)

(جبا)

والجمع الجثا ومنه قول عدى يمدح النعمان عالم بالذي يكون نقي الصدر عرف على جثاه يحجور
 أراد يخر النسل على جثا أبائه أي على قبورهم وقبل الجثا ضم كان يدح له والجثوة الروبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب
 وفي حديث عامر رأيت قبورا شهداء جثا يعني أترتها مجموعة والجثا القاعد وقيل المستوفى وفرع على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ
 المستوفى الذي وقع أليبه ووضع ركبته وبروي فلان من جثا جهنم أي من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث اتيان المرأة
 مجباة روي مجثاه كأنه أراد جثيت فهس مجثاة أي جثت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم باليسل والتجاني في اشالة الجمر مثل
 التجاذي وسيأتي و (جبا كدعا ججوا استأصله كاجتاه) قال الجوهري هو قلب اجتاحه (وجحوان رجل) من بني أسد قال
 الازهرى بنو جحوان قبيلة * قلت هو جحوان بن فقمس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد
 ابن نوفه بن نضلة بن الاشتر بن جحوان الجحواني صحابي وأشد الجوهري للاسود بن يعفر
 وقبل مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل

(وجها كهدي لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الغصن كنية جها وفيه جها اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجها فالحقه بيباب زفر وجها معدول من جها يجمعو اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقريب النورى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قيل انه جها المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاوّل مشى الشيرازى في الالقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قدرى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لا أعلم بالله من أن يروا عن جها * قلت وفي ديوان الذهبى دجين بن ثابت أبو الغصن البصرى عن أسلم مولى عمره عقه ثم قال شيخنا وفي كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقطب الشعرانى مانصه عبد الله جها هو تابهى كرايته بخط الجلال السيوطى قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يضربه اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينضعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يدكر عنه من الحكايات المضحكة لا أصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ما جها (وهو الجوهري) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من العاطف في شئ لان الاسم بع اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جها لادالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجها) بالمكان (أقام) به كجها (و) جها جمعوا (مشى) قال ابن الاعرابى جها اذا خطا والخطوة الواحدة (والجوة الوجه) والطلعة يقال حيا الله جمعوتل أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى (الجاسى المتأفف) أيضا (الحسن الصلاة) * وما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتاحا عن الفراء وهو مقالوبه (و) الجحوى سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أجحى وامرأة سخواء (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحوى (قله لحلم الفخذين) مع تحاذل العظام وتفاح (والنعت أجحى وجمواء) وكذلك أجحرو وجحراء (وجحى المصلى تجحبه خوى في سبوره) ومدسببويه وتجافى عن الارض وقد جافى في الحديث ويقال جحى اذا رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جحى (اليسل مال) فذهب وأدبر (و) جحى (الشيخ الخبى) من الكبر وأنشد الجوهري للراجز

(المستدرك) (جحا)

لاخير في الشخ اذا ما جحى * وسال غرب عينه ونظا

وروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب مر يد (كالكوز مجعيا) أى ما نال من خيبا يشبه القلب الذى لا يبعى خيرا بالكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (وهو الجوهري) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث * قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سواة أن لا تزال مجعيا * الى سواة وفراء فى استل عودها

(وتجعى على الحجره تجعز) عن أبي عمرو وكذلك تجعى وتشذى (و) تجعى (الكوز انكب وقد جعوته) عن ابن الاعرابى * وما يستدرك عليه جعت العجوم مالت وجحى برجله تجعى حكاهما ابن دريد معا والمجعى المائل عن الاستقامة والاعتدال وجحى على الحجر اذا تجعز عن أبي عمرو (و) (الجداء) مقصور وقال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سماء جدا لها خلف ذكره لان الجدا فى قوة المصدر وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا و جدا طبعا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا فى معنى المطر وهو لا يعرف الا فى معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما فى الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول فى تثنية جدوى (هذان جدوان وجديان) قال ابن سيده كلاهما عن اللسانى فجدوان على القياس وجديان على المعاقبة (نادر وجداء عليه يجدو) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو العيال

(المستدرك)

(جدأ)

جذات فطيمة بالذى تولينى * الا الكلام وقلما تجدينى

أراد تجدى على تحذف وأوصل (والجدادى طالب الجدوى) وفى الصحاح السائل العافى وأنشد الفارسي عن أحمد بن يحيى

اليه تبحأ الهضاء طرأ * فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سأله و جدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فما جدوا * إلا الله فاجدوه اذا كنت جدايا

أما علمت انى من أسره * لا يطعم الجادى لديهم قمره

لا تبيتنا تجتدى الجداغما * تكلفه من النفوس خيارها

انى ليعمدنى الخليل اذا اجتدى * مالى ويكرهنى ذووا الاضغان

الأيهذا المجتدىنا بشتمه * تأمل رويدا انى من تعرف

وقول أبي حاتم لم يفسر ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضينا حاجة أو يسألنا وهو فى خلال ذلك يعيننا ويشقنا (وجداء جدوا واجتداه سأله حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا يأتىك (جداد الدهر) أى (آخره) وفى الصحاح أى يدا الدهر أى أبدا

(المستدرک)

(وخير جدا) أي (واسع) على الناس * ومما يستدرک عليه أجدى الرجل أسباب الجدوى وقوم جداء مجتدون أي سائلون واستجداء طلب جدواه وأنشد الجوهري لابي النجم

جئنا نخيمك وتستجديك * من نائل الله الذي يعطيك

والجداء مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا أنه ليس عندهم وان مال يجادونه عليه أي يسألونه عليه والجداء كصهاب الغناء وما يجدي عنك هذا أي ما يغني وما يجدي على شيا كذلك وهو قليل الجداء عنك أي قليل الغناء والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجلاء

لقل جداء على مالك * اذا الحرب شبت باجدادها

واجتداء أعطاه فهو من الاضداد والجدى كفتى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر * شط المزار يجدوى وانتهى الامل * ويقال جداء عليه شؤمه أي جرت عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبشره بعدذاب أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعرذ كرها) كذا في الصحاح والمحکم ومنهم من قيده بانه الذي لم يبلغ سنة (ج أجد) في القلة (و) اذا كثرت فهي (جداء) وجدان بكسرهما) ولم يذكر الجوهري الاخيرة قال ولا تقل الجد ايا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدى (من النجوم) جدان أحدهما

(جدى)

(الدائر مع نبات نفس و) الاثر (الذي يلق الدلو) وهو (برج) من البروج (لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى في مرآة العين كذا في المحکم وفي الصحاح الجدوى برج في السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور عند المنجمين ان الذي مع نبات نفس يعرف بالجدى مصغرا قال في المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دفتى (السرير والرحل) والجمع الجد ايا ولا تقل جديدة والعامة تقوله كافي الصحاح (الجدية ج جديات بالفتح) كذا في اللسخ تبع الصاغاني في التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضري جمع جديدة السرير والرحل جديات بالتخفيف انتهى وضبط في بعض الاصول بالتحريك كافي الصحاح قال سيبويه جمع الجدية جديات ولم يكسر والجدية على الاكثر استغناء بجمع السلامة اذ جاز ان يعنوا الكثير يعني ان فعلة تجمع فعلات يعني به الاكثر كما أنشد لحيان لنا الحفصان قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن بري صوابه جدى كشرية وشري واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصيرة منه ما لم يسئل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصب بالجد والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية) يقال هو على جدية أي ناحيته (و) أيضا (القطعة من المسدو) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الأبطال فيها * غداة الروع جاديا مدوقا

(والجادي الزعفران) نسب الى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الأزهري وابن فارس في هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري في ج ود على انه فعلى (كالجاديا) ذكره الصاغاني في تركيب م ل ب (و) الجادي (الخر) على التشبيه في اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت * لمنهم اعقام خنثليل

(و) جدية طلبت جداه لغة في جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعي هو بمنزلة العنان من الغنم قال جرير العود

ترجبع بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

كذا في الصحاح وفي المحکم هو الذكر والاتي من أولاد الظباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداوتشدد وحص بعضهم الذكور منها والجمع الجدايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغاييس (وكسمى جدى بن أخو حبي) (و) جدى بن ندول (بن بختر) بن عتود بن صير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القديسان وجابر بن ظالم الجدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب) كقولك (ثلاثة في ثلاثة جداءه تسعة) نقله ابن بري * ومما يستدرک عليه جدى الرجل تجدية جعل له جدية وجدانية

(المستدرک)

قوية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جديا بالكسر أيضا منها عمر بن حفص بن صالح المرى الجديا بن المحدث والجدية أول دفعة من الدم وقيل هي الطريقة من الدم والجادي الجراد لانه يجدي كل شئ أي يأكله ويهرى قول الهذلي

حتى كان عليه اجاد باليدا * والمعروف جايبا وقد تقدم وفي كنانة جدى بن صهرة بن بكر من ولده عمارة بن مخش له حجة

والجدية كغنية أرض نجدية لبني شيبان وكسمية جبل نجدى في ديار طي و (جداء) الشئ يجذو (جذوا بالفتح وكسموتت قائما كاجذى) لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أي الثابتة المنتصبه (و) قال أبو عمرو وجدا (جدا) لغتان قال الخليل الا أن جدا أدل على اللزوم (أو) جثا وجذا (قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعي قال أبو دودا يصف

(جداء)

جديات على السنان قد أنجلهن الاسراج والابلحام

وقال النعمان بن نضلة العدوى اذا شئت غنتي دهاقين قرية * وصناعة تجذو على كل منسم

وقال ثعلب الجذو على أطراف الاصابع والجثو على الركب وقال ابن الاعرابي الجاذى على قدميه والجثاني على ركبتيه وجعلهما القراء واحدا وقرأت في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب الاصبهاني جذا الطائر جذا قام على أطراف

أصابه وغردود ارفى تغريده وانما فعل ذلك عند طلب الاثني وجدنا القرس قام على سنا بكة والرجل مثله كان للرقص أو لغيره
(و) جذا (القراد في جنب البعير لاق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام حمل الشصم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نسبة وروى
به أمامه) قال أبو كبير المهدلي صديان أجذى الطرف في ملومة * لون السحاب بها كلون الاعبل
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تقلع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال
الاصمى الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصبن ومنه قول ذى الرمة
على كل موارة فأتين سيره * سوؤلا أنواع الجواذى الرواتل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاكتماب (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة
من النار أى قطعة من الجرقال وهي بلفه جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أولم يكن كافي الصحاح والذي نص عليه في
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من أصل الشجرة قال أبو سعيد الجذوة عود
غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قنبلة وقال ابن السكيت الجذوة العود
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلقتن لها * جزل الجذا غير خوار ولادهر

(و) حكى الفارسي جذاء (كجبال) قال ابن سيده هو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاحاد (والجذاة
أصول الشجر العظام) العادية التي يلى أعلاها وبنى أسفلها (ج) جذاء (كجبال) ومنهم من قال الجذبا بالفتح مقصورا أصول الشجر
العظام واحده جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا معروف وقد أتته ابن سيده (و) الجذاة (ع) ورجل
جاذ قصر الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لسهم بن حنظلة
ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدأ على جاذى اليبدين مجذر

يريد قصرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليبدين مجمل (والجذاء كعرب خشبة مدورة تلعب بها الاعراب)
وهي (سلاح) يقا تل به نقله الصاعاني وقال ابن الانبارى هو عود يضرب به (و) الجذاء (المنقار) للطائر قال أبو القاسم يصف ظلمبا
* ومرة بالجذ من جذائه * أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (وأجذى الفصيل حل في سنامه ثمهما) فهو مجذ عن الكسائي قال
ابن بري شاهده قول الخنساء * مجذبن نيار ولا مجذبن قردانا * الأول من السن والثاني من التعلق يقال جذنا القراد بالجل
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوذى من يلزم المنزل والرجل) لا يفارقه وأنشد

أست مجذوذ على الرجل راتب * فمالك الامار زقت نصيب

كذاني الصحاح وفي التهذيب على الرجل دائب والشعر لابي الغريب النعمري * ومما يستدلون عليه الجذاء ككتاب جمع جاذ
للقيام باطراف الاصابع كسائم ونيام قال المرار

أعان غريب أم أمير بارضها * وحولى أعداء جذاء خصومها

وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أثنائي من رجل جواذى

واجذوى كارعوى جثا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصرك عاتم * وأنت له بالظلم والغش مجذوى

واجذوى اجذياء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجدنا منضرا انتصبا وامتدا وتجذيت يومى أجمع أى دأبت وأجذى الجراشاله
والججر مجذى ومنه حديث ابن عباس مر يقوم مجذون حجر أى بشيلونه ويرفعونه قال أبو عبيد الاجذاء اشالة الججر ليعرف
به شدة الرجل يقال هم مجذون حجر او تجاذونه والتجاذى في اشالة الججر مثل التجاى و به روى الحديث وهم تجاذون حجر او تجاذوه
ترابعه ويرفعوه وقول الراعى يصف ناقه صابة

وبازل كعلاة القين دومرة * لم يجذمر فقها في الدف من زور

أراد لم يتباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقه ورجل مجذوذ متذلل عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه
من جذا القراد في جنب البعير اذا زمه وفي النوادر أكلنا طعاما مجاذى بيننا ووالى وتابع أى قبل بعضنا على اربعض والجذاء
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كقضى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر نبت جمع جذى وأنشد لابن
أحمر
وضعن يذى الجذاة فضول ريط * لسكيبا مجذبن ويردنيا

وقال ابن السكيت هي الجذاة لانتبت قال فان القيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان أوله مكسور وقال ابن بري الجذى

(المستدرك)

(جذى)

(جرا)

بالكسر جمع جذاة اسم بنت قال الشاعر
 يدبت على ابن حبهاس بن بكر * بأسفل ذى الجذاة يد البكر
 والجذابة الناقة التي لا تلبث اذا تبعت ان تغرز أى يقل لبنها والجدتو كسموق صر الباع وأيضا الانتصاب والاستقامة (جذيتة
 عنه وأجذيتة) عنه أهمه الجوهرى وفى الحكم أى (منهته) ومثله فى التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجدلة عن
 المؤرج (و) قال الاصمى (جذى الشئ بالكسر أصله) بكذمه (وتجاذى أنسل والحمام يجذى بالحمامة وهو ان يجمع الارض بذنبه
 اذا هدر) وهو تفعل من جذا جذوا اذا دار فى تعريده وذلك عند طلب الاثني والمناسب ان يذكره فى الذى قبله و (الجر ومثلثة
 صغبر كل شئ حتى) من (الحنظل والبطيخ ونحوه) كالقثا والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من غار الاشجار كالحنظل
 ونحوه * قلت التثنية انما ذكر فى ولد الكلب والسباع واما فى الصغبر من كل شئ فالمسوع الجرور والجرورة بكسرهما ثم ان سياقه
 يقتضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كما به عليه الزنجشري (ج أجر) ومنه الحديث أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبايع من رطب وأجر زغب أراد بها اصغار القناى الزغب شبهت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقبايع الطبق (و) الجمع الكثير
 (جرا) قال الاصمى اذا أخرج الحنظل ثمرة فصغاره الجرا واحد هاجرو (و) الجرور بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع
 (ج أجر) وأصله اجر وعلى افعال (وأجرية) هذه عن اللجاني وهى نادرة (وأجرا وجرا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجرا
 (و) الجرور (وعابز العكاير) كذا فى النسخ والصواب العكاير وفى المحكم الجرور زالكعاير التى (فى رؤس العيدان) (و) الجرور
 (الثمار اول ما نبت) غضا عن أبى حنيفة (و) الجرور (الورم) يكون (فى السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم فى (الطلق
 و) (جرو) (جدعبيد الله بن محمد) الموصلى (النحوى) الجرورى نسب الى جده (وكلبة مجر ومجرية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها
 جراؤها قال الهذلى
 وتجر مجرية لها * لحنى الى أرحواشب
 أراد بالجرية ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة المجرية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى
 أما اذا حردت حردى فجرية * ضبطاء تسكن غبلا غير مقروب
 (والجرورة بالكسر الناقة القصيرة) على التشبيه (و) جرورة (فرسان) أحدهما فرس شداد أبى عنتره قال شداد
 فن يلسا ناعنى فانى * وجرورة لا تزود ولا تعار

والثانى فرس قعين بن عامر النيرى (و) بنو جرورة بطن) من العرب كفى الصحاح قال الهجرى وهم من بنى سليم (و) جرورجرى كسمى
 وسمية أسماء) منهم جرور بن عياش من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جرور بن كليب عن على
 وجرى النهدي شيخ لابي اسحق وجرى بن المطرث عن مولا عثمان وجرى الحنفي له محبة وجرى بن رزيق عن ابن المنكدر وحيب
 ابن جرى شيخ لحامد بن مسعدة وأبو جرى جابر بن سليم وجرى فى أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي وحامد بن سعيد مولى بنى جرى
 مصرى يكنى أبا الفوارس وكلاب بن جرى عابد * قلت بنو جرور بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جرورى محر كما منهم عثمان
 ابن سويد بن منذر بن دياب بن جرى عن مسروح بن سندر وعنه ابن بنته ممالك بن نعيم * ومما يستدل علىه أجرت الشجرة
 صارت فيها الجرا عن الاصمى والجرورة النفس يقال ضرب عليه جرورته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن
 ذلك الامر جرورتي أى اطمانت نفسى وأنشد

(المستردك)

ضرب بأ كفاف اللوى عنك جرورتي * وعلفت أخرى لا تخون المواسلا
 وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الامر جرورته أى سهره ووطن عليه وضرب جرورته نفسه كذلك قال
 الفرزدق
 فصربت جرورته وقلت لها اصبرى * وشدت فى ضنك المقام ازارى
 ويقال ضربت جرورتي عنه وضربت جرورتي عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جرورته اذا صبر على الامر قال
 الزنجشري وأصله ان قانصا ضرب كلبته على الصيد فقيل ضرب جرورته فصير مثلا وجرور البطيخ لقب ربيعة بن عبد العزيز بن
 عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجرور آن بالضم محلة بأصفهان والجرورى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابى
 ألا لأرى ماء الجرورى شافيا * صدأى وان روى غليل الركائب
 وجرورة فرس ابى قتادة شهد عايبا يوم السرح (جرى الماء ونحوه) كالدم وفى الصحاح جرى الماء وغيره والذى قاله المصنف
 أولى (جريا) قال الراغب الجرى المراد المربع وأصله لمر الماء وما يجرى جريه (وجريانا) بالتحريك (وجرية بالكسر) هو فى الماء
 خاصة يقال ماء أشد جرية هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتي (و) جرى (الفرس ونحوه) يجرى
 (جريا) بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كما نص عليه الليث قال أبو ذؤيب

(جرى)

يقربه للمستضيف اذا دعا * جراه وشد كالخرق ضرب
 وأنشد الليث * غمر الجرا اذا قصرت عنانه * (وأجراه) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجزاء عند
 (وجراه مجراة وجرأجرى معه) فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

ليظهر عمله الى الناس رياء، ومعناه (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجرى) وفي بعض النسخ والجرى بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجرهما من القطر الى القطر وقد جرت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجرى لمستقرها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبه ومنه قوله تعالى حملاكم في الجارية وقد جرت جريا واجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الأرزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شعربل واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودوله بمعنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارى) يقال (جارية بينه الجارية والجارية والجارية الجارية) بقصهن الأخيرة عن ابن الاعرابي (والجارية بالكسر) وأنشد الجوهري للاعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في قن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرها وقولهم كان ذلك أيام جرائم بالفتح أى سبباها قال الاخفش (والجرى في الشعر حركة حرف الروى) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروى المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمى بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (والمجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هناك قال ابن جنى معنى بذلك لان الصوت يبتدىء بالمجريان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجارى أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية مجاز فلم يصر المجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجرى في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجارى أو آخر الكلام أى أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فاذا كانت أحوالها وأحكامها فسكون الساكن حاله كما ان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجرى وانما المجرى فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومرساها قرئ (بالضم والفتح) رهما (مصدر اجرى وأجرى) ورعى وأرسى وكذلك قول لبيد

وغنيت سبقت قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللعوج خلود

وروى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحابين) الاخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن مينا وثق كذا في الكاشف واقتصر عليهما اقتصافا لشيخه الذهبي والاخر يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الاشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الأشعبي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الأومى وجارية بن عبد المنذر والاسود بن الملا بن جارية التقي وحسب جارية وأبو الجارية الانصاري رضى الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على مر والشاهبان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية واباس بن جارية المزني المصري وعمرو بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أبو دواد الأيادي وجارية بن مشتم العنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليط بن ربوع في تميم وغير هؤلاء فعلم مما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشدة) مقصورا (وقديم) واقتصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في تجرى عليه) قال لبيد

يصف الثور وولى كدصل السيف يبرق منته * على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميث على تلك اجرياً وهي ضريتي * ولو أجلي واطرا على وأجليوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا لكرم من اجرياه ومن اجريائه أى من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرن عليه (كالجرباء كسما روا الاجرية بالكسر مشددة) الأولى بحدف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقب الالف الأخيرة ها (والجرى كفتى الوكيل) لانه يجرى مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجارية قال أبو حاتم وقد يقال للثني جرية وهي قلية قال الجوهري والجمع اجرياء (و) الجرى (الرسول) الجارى في الامر وقد اجراه في حاجته قال الراغب وهو أنخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حواجج يحتملن مع الجرى

ومن حديث أم اسمعيل عليه السلام فاروا جرياى رولا (و) الجرى (الاجير) عن كراع (و) الجرى (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجرى المقدم فهو بالهمز (والجارية وبكسر الواو) يقال جرى بين الجارية والجارية (وأجرى أرسل وكيلا بجرى) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكيلا (و) أجزت (البقلة صارت لها اجراء) صوابه ان يذ كرى ج رو (والجرى كذى سملك م) معروف (و) الجزية (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريته رهي الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهورا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك املا انتهاء الطعام اليها في جريه اولانها مجرى الطعام (وفلته من جراك ساكنة مقصورة وعند) أى (من أهلك بجرال) بالتشديد قال أبو النجم * فاضت دموع العين من جراها * ولا تقل فعلت ذلك مجراك (وحبيبة بنت أبي تجرارة) العبدرية بالضم (ويفتح أوله بحاء) روت عن اصفية بنت شيبه (أوهى بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

ذکرت فی الهمز ويقال فيها جيبة بالتشديد مصغرا * وبما يستدرک عليه الجزية بالكسر حالة الجريان والاجزى بالكسر ضرب من الجزى والجمع الاجارى يقال فرس ذو اجارى أى ذو فنون من الجزى قال رؤبة
عمر الاجارى كريم النسخ * أبلغ لم يولد بنجم الشح
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والجواري الكنس هي النجوم والجارية الریح والجمع الجوارى قال الشاعر
فيوم اتراى في الفریق معقلا * ويوم أبارى في الرياح الجواريا
وتجاروا في الحديث بكاروا ومنه الحديث تجارى بهم الالهواء أى يتداعون فيها وهو يجزى مجراه حاله كحالهم ويجزى النهر مسيله
والجارية عين كل حيوان والجارية الجارى من الوظائف وجزى له الشئ دام قال ابن حازم
غذاها فارص يجزى عليها * ومحض حين ينبعث العشار
قال ابن الاعراب ومنه أجرى عليه كذا أى أدت له صدقة جاربه أى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر والجزى
كقنى الخادم قال الشاعر
إذا المعشبات منعن الصبو * ح ح جريك بالمحصن
المحصن المدخر للجدب واستجره طلب منه الجزى واستجرى جريا اتخذه وكيلار منه الحديث ولا يستجر بنكم الشيطان أى
لا يستعينكم فيخذكم جريه ووكيله نفسه الجوهرى وجوريه بن قدامة التيمي تابعى عن عمر ثقة والاجر باب الكسر والتخفيف لغة
في الاجر باب التشديد بمعنى العادة ولا جرعى لاجر مجرى حسن ي (الجزء المكافاة على الشئ) وقال الراغب هو ما فيه
الكفاية ان خيرنا غير وان شرافتم (كالحازية) اسم للمصدر كالعافية يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاه) ومنه قوله تعالى ذلك
جزاه من تركى فله جزاء الحسنى وجراسية شبهة مثلها وجزاهم بما صبروا وجرى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ولا تجزون الا
ما كنتم تعملون (وجراه مجراه وجزاه) بالكسر قال أبو الهيثم الجزء يكون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاجزاه ان كنتم كاذبين
أى ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزية وجزاه فقال قال الفراء لا يكرن جريته الا في الخير وجزاه به يكون في الخير والشر قال
وغيره يجزى جزية في الخير والشر وجزاه في الشر وقال الراغب لم يجزى في القرآن الا جزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافاة
وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤ هار نعمة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا يستعمل
لفظ المكافاة في الله تعالى وهذا ظاهر (وتجازى دينه ودينه) وعلى الاولى اقتصر الجرهى (تفاضاه) يقال أمرت فلانا بتجازى
دينى أى يتفاضاه وتجازى دينى على فلان تفاضيه والتعازى المتفاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال

(جزى)

* يجزون بالقرض اذا ما يجترى * (وجزى الشئ يجزى كفى و) منه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى
لا تجزى نفس عن نفس شيئا أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا أو حذف فيه هنا نسخ لان في مع
الظروف محذوفة وفي حديث صلاة الخائف فامرهن ان يجزين أى يقضين وفي حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك
قال الاصبهى هو مأخوذة من جزى عنى هذا الامر يجزى عنى ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أى الجذعة ويقال
جزت عنك شاة أى قضت وبنو عجم يقولون أجزاء عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتى في آل فلان جزت عنك فهمى جازية عنك
(وأجزى كذا عن كذا اقام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج في كتابه فعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابي يجزى قيل من كثير ويجزى
هذا من هذا أى كل واحد منهما بما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه يجزى فلان ويجزاه
بضمها وقصهما) الاخيرة على توهم طرح الزائد أى (أغى عنه لغة في الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض
(و) منه (ما يؤخذ من الذمى) قال الراغب سميت بذلك للاجترأ بهما عن حقن دمهم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذى
يعقد السكابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قلبه ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وفي
الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذمى اذا أسلم ودمر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ماضى من السنة وقيل أراد
ان الذمى اذا أسلم وكان في يده أرض صلح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا
يجزى بها أراد به الخراج الذى يؤدى عنها كأنه لازم لصاحب الارض كأنتم الجزية الذى وفي حديث على ان دهقاناً أسلم على عهده
فقال له ان آقت فى أرضك فمنا الجزية عن رأىك وأخذناها من أرضك وان تحولت عنها فمن آحق بها (ج جزى) كلمة ولى كما
في الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزاه) ككتاب وقال أبو على الجزى والجزى واحد كللى والمى لواحد الامعاء والالى
والالى لواحد الالاء والواحد جزاء قال أبو كبير

وإذا الحكاة تماوروا وطن الكلى * نذر الكارة في الجزاء المضعف

(وأجزى السكين) لغة في (أجزاه) أى جعل له جزاء قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزأ الا ان يكون
نادرا (وجزى بالكسر وكسمى وعلى أسماء) فن الاول خزيم بن جزى صحابى قال الدارقطنى أهل الحديث يكسرون الجيم
وقال الخطيب هو يسكون الزاى والصواب انه كسى ومن الثاني ابن جزى البلنسى الذى اختصر رحلة ابن بطوطة ومن الثالث

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجازي فرس) الحارث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازبة الآخري
 محدث) عن أبي سعيد الجعفي وهو فرد كنيته أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الجوازي جمع جازبة أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول
 الخطيب * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * ويقال جزت عن الجوازي أي جزت جوازي أفعالك المحمودة وقال أبو ذؤيب
 فان كنت تشك من خليل مخانة * قتلت الجوازي عقيبها ونصيرها
 أي جزيت كإفعلت وذلك لأنه اتهمه في خليلته وقال انقطأي

(المستدرک)

ومادهري يعني ولكن * جزتك ياني چشم الجوازي
 أي جزتك جوازي حقوقكم ودمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقر الوحش قال أبو العلاء الميموني في قصيدة له
 كم بات حولك من رجم وجازية * يستجد نائل حسن الدل والطور

قال الحافظ وأكثروا بالراء وهو غلط ويقال جازيته بجزيته أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غنا، وجزيت فلا ناحقه أي
 قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجوز بني هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال
 هذه ابل مجازي يا هذا أي تنكفي الجل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لامره أي كاف أمره وجزى بكسر قنشد يدق ربه بجزية
 مصر وهذا رجل جازيلك من رجل أي حسبك و (جسا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا
 كسمو (صابر) قال ابن الأعرابي (جاساه) مجاساة (عاده) وساجاه ورق به * ومما يستدرك عليه يدجاسية يابس العظام قليلة
 اللحم وقد جحت حسوا وجسا وجسا الشيخ جسا تبلغ غاية السن وجسا الماء جدود ابته جاسية القوامم يابسها ورمام جاسية كزرة
 صلبة والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من الفحل له بسر جيد واحده جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمى الجيسوان
 أطول شجار يخه شبه الذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسو و (الجشو) أهمله الجوهري وفي المحكم (القوس الحقيفة لغة في
 الجش، ج جشوات) بالتحريك * ومما يستدرك عليه كفته فاجتشي فضيحتي أي ردها نقله ابن بري و (الجعو) أهمله الجوهري
 وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدل من يعرجوه فجعله كئيب) أو كئوثة تقول منه جعاجعوا (والجعة كعبه نبيذ الشعير) عن
 أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر به ميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجعة
 (والجاعة الجعاء) لكونها تلعب بالجعو * ومما يستدرك عليه الجعواطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجعة بالفتح لغة في
 الكسر وجعوت جعة تبتدأ وجعوان أهم وجع فلان فلا نرماه بالجعو و (جفاجفاء) وتجافى لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن
 الظهور وكالجذب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)

(المستدرک)

(الجشو)

(المستدرک) (جعا)

(المستدرک)

(جفا)

ان جنبي من الفراش لثاب * كجافي الامر فوق الضراب

والجفة في ان حفا يكون لازماً مثل تجافي قول المهاج بصف ثوراً وحشياً * وشجر الهداب عنه جفا * يقول رفع مذب الارطى
 بقرنه حتى تجافي عنه (واجتفيته أزلته عن مكانه وجفا عليه كذا) أي (ثقل) لما كان في معناه وكان ثقل يتعدى بعلى عدوه بعلى
 أيضاً ومثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقيض الصلوة) مدود (ويقصر) عن اللبث قال الأزهري الجفاء مدود وعند الثوريين
 وما علت أحد أجازيه القصر ولذا أقصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا وجفاه) فهو مجفوف ولا نقل جفيت فاما قول الرازي
 * ما أتانا الجافي ولا الجحفي * فان الفرا قال بناء على جفي فلما انقابت الواو ياء في اليم بسم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البذاء من
 الجفاء والجفاه في النار وفي الحديث الآخر من بد احفا أي غلط طبعه لقلته مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أي جفاء) قال اللبث
 الجفوة ألزم في ترك الصلوة من الجفاء، وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي الجفاء (فان كان مجفواً قيل به جفوة) بالفتح (وجفاه ماله لم
 يلزمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الاصول بان جفا ألزم في الصحاح جفا
 السرج عن ظهر الفرس وأحقيقته ان اذا رفعته عنه وفي المحكم وأجفيت القتب عن ظهر البعير جفاه فكلامها صريح في ان جفا
 لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الرازي أنشد الجوهري

تدبالاتنا أو تلويها * ونشكي لواننا نشكيها * مس حوايا قلبنا تخفيها

أي قلباً ترفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخامة والخلق يقال (رجل جافي الخلقه و) جافي (الخلق) أي (كزغليظ)
 العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفة سلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين أي ليس
 بالغليظ الخلقه والطبع أي ليس بالذي يجفواً أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجنى الفراش وغيره عدده جافياً) أي غليظاً
 أو خشناً (وأجنى المشابة) فهي مجفأة (أنهيا) وفي الصحاح تبعها (ولم يدصها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سوقاً شديداً
 عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه جافي جنبه عن الفراش فتجافي وجافي عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه
 ومنه قول محمد بن سرة لما قل مالي جفاني اخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث أقرؤ القرآن ولا تخفوا عنه أي لا تبعوا عن
 تلاوته وجفاه فعل به ماساء واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة مجفواً أهلها وجفت المرأة ولدها لم تعاهده وفي الحديث من حج

مقوله من بدأ بالبدال المهملة
 أي خرج الى البادية
 بخلاف البذاء في الحديث
 قبله فانه بالذال المهملة
 ومعناه الفحش من القول
 اه نهاية

(المستدرک)

ولم يرزني فقد جفا أي فعل ما يسوفني وجفا ثوبه غلظ وكذلك القلم إذا غلظ قطه وهو من جفاة العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما يرى به لو أدى أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفاء الناس سرعائهم وأوائلهم شبهوا بجفاء السيل ي (جفيته أجفبه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (صرعته) لفسه في جفأته بالممزوجة تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفافية ولا الجفني * وتقدم تعليله وأنتكر الجوهري جفيت * ومما يستدرك عليه جفيت البقل وأجففته قلعه لغة في جفأته نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه جفوت كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكواني سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني و ضبطه و (جلا القوم عن الموضوع) وفي الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنه جلاو وجلا و أجلاو) أي (تفرقوا) وفي الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أو جلا من الخوف وأجلى من الجذب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاه الجذب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب (و أجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاو عن القليل لا غير انفرجوا كما في الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الخوض فيخلون عنه أي ينفون ويطردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالخاء المهملة والهمزة من اللازم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الزباني المتعدى قولهم أجلاهم السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أزرهم فجلاوا وأجلاوا ومن كلام العرب فامحرب مجلبة واما سلم مخزبه أي امحرب فخرجكم من دياركم أو سلم تخزبكم وتذلكم (واجتلاه) كأجلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النخل) يجلاوها (جلاه وخن عليه البشار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النخل والعامل فلما جلاها بالايام تحيرت * ثبات عليها ذلها واكتأبها

(جنى)

(المستدرك)

(جلا)

والايام الدخان (و) جلا الصبقل (السيف والمرأة) ونحوهما (جلاو) بالفتح (وجلاه) بالكسر (سقلهما) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الاخير (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذبه) نقله الجوهري ولم يدكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلا تا الامر) أي (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (جلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال القراء اذا جلى الظلمة فجازت الكفاية عن الظلمة ولم تذكر في أوله لان معاهم معروف الأثرى انك تقول أصبحت باردة وأمست عريه وهبت شمالا ولكن مؤنثات لم يجزلهن ذكر لان معناه من معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما تبين اذا بسط (وجلى عنه وقد تجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال تجلت عنه الهموم كأن تجلى الظلمة وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو النهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل * قلت قال الزجاج أي ظهر ربه بان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (شبهه) جلاوا (رى به) عن الزجاج (وجلا) اذا (علا) عن ابن الأعرابي (و) جلا (العروس على بعلا جلاوة وثلت) واقتصر الجوهري على الكسر (وجلاه) ككتاب نقله الجوهري عن أبي نصر (و) كذلك (اجتلاها) أي (عرضها عليه مخلوة) وقد جليت على زوجها وفي الصحاح جلاوت العروس جلا و جلاوة واجتلتها نظرت اليها مخلوة (وجلاها وجلاها ووجهها وصفه أرفعها أعطاها اياها في ذلك الوقت) التخفيف عن الاصحى (وجلاوتها بالكسر ما اعطاها) من غره أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا يني به ويقال ما جلاوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا ليه) ومنه اجتلاه الزوج العروس (والجلاء كسما الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جلالى الخبر أي وضع هكذا ضبطه الجوهري وأنشد زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * عين أو نفا أو جلا

قال يريد الاقرار * قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البيسة والشهود من الجلالة وقد تقدم بيانه في ق طع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلا يوم) أي (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر
 مالي ان أقصيتني من مقعد * ولا بهذي الأرض من تجلد * الاجلاء اليوم أو ضعى غد
 (و) الجلاء (بالكسر الكسر) وكاتبته بالالف عن ابن السكيت وفي حديث أم سلمة انها كرهت للمعد أن تسكحل بالجلاء هو الاغد (أو كحل خاص) يجلاو البصر وأنشد الجوهري لبعض الهذليين هو أبو المثلم
 وأكحل بالصاب أو بالجلاء * ففخ لذلك أو غمض
 (وجلى بصره تجليه) اذا (رى) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد
 فاتصلنا وابن سلى قاعد * كعتيق الطير بغضى ويجل
 أي ويجلى (و) جلى (البازي تجليه وتجليا) بتشديد الباء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك اذا آنس الصيد قال ذو الرمة
 نظرت كاجلى على رأس رهوة * من الطير أفنى ينفض الطل أورق

وقال ابن حزمه العجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالعجلي هو النظرو أنشد لرؤبة

جلى بصير العين لم يكمل * فانقض بهوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبيد المتقدم (والجلا) بالفتح (مقصورة المنحصر مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هوان يبلغ انحسار الشعر (نصف الرأس أو هودون الصلع) وقد (جلى كرضى جلا والنعث أجلى وجلاؤه) وفي صفة صلى الله عليه وسلم أنه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجال أيضا وقال أبو عبيد إذا انحصر الشعر عن نصف الرأس وغروه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا تخ القنير * (وجبهة جلاؤه واسمه وسماء جلاؤه معصية) كجهاؤه نقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلاؤه إذا كانت معصية مضيئة (و) قبل (الأجلى الحس الوجه الأترع و) من الجاز (ابن جلا الواضح الأمر) قال معمر بن وثيل الرباعي أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

وقد استشهد الحاج بقوله هذا أو أراد أي أنا الظاهر الذي لا أخفى وكل أحد يعرفني يقال ذلك للرجل إذا كان على الشرف بمكان

لا يخفى ومثله قول القلاح أنا القلاح بن جناب بن جلا * أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أي أوضهها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر إذا همى الرجل يقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو أنه لم يتوهم له لأنه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فإذ ذلك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم يتوهم له لأنه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الحاج

لا قوا به الطجاج والاصحار * به ابن أجلى وافق الاسفارا

به أي بذلك المكان وقوله الاصحار أي وجدوه معصرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيمة به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب فتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها همى بذلك لوضوح أمره (و) أجلى يعدو أي (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين قلبه ومطلع الشمس فيه هضيبات حرره نبت النصي والصلبان والصواب فيه أجلى كجهمزى بالضمير وقد تقدم له في اج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى ة و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي * لا بني مجد أولا تارها لثكا

وأيضا فرس قرواش بن عوف وهي الكبرى قاله الاصمعي وأيضا فرس لبني عامر بن الحسرت وقال ابن الكلبي في انساب الخليل جلوى فرس كانت لبني نعلبة بن ربوع وهو ابن ذى القنيل قال وله حديث طويل في حرب غطفان وأيضا فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهي الصغرى والصراع بن قيس بن عدى (والجلى كغنى الواضح) من الامور وهو ضد الخلق ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلاك) بالفتح (ويكسر أي من أجلك والجالية) الذين جلاوا عن أوطاهم يقال فلان استعمل على الجالية أي على جزية (أهل الذمة) كقبي الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فهو أجاليه ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلاوا عن أوطاهم (و) يقال (ما جلاؤه بالكسر أي بماذا يحاطب من) الاسماء (الالقباب الحسنة) فيعظم به (واجلوى نخرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابي (ومحمد بن) الحسن بن (جلوان) الخليلي البضاري عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي البضاري الحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعيسد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفي الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر في الثاني فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (محمدان) لاصاب المحز (وابن الجلامشدة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحد بن يحيى بن الجلامشدة الذي نزل الشام وسكن الرملة وحسب ذات التون المصري وأبازاب القشبي توفي سنة ٣٠٦ * ومما استدرك عليه الحالة مثل الجالية نقله الجوهري واجتلى النصل اجتلاء مثل جلاؤه يروى قول أبي ذؤيب السابق * فلما اجتلاها بالايام تحيرت * وجلوة النخل طردها بالدخان وجلاد إذا اكصل عن ابن الاعرابي وجلاله الخبر وضعه الجلا بالكسر الاقرار به يروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرني عن جلية الامر أي عن حقيقته قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية * وغودر بالجلوان جرم ونائل

أي جاء دافئوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو دواد

بل نأمل وأنت أبصر مني * قصد دبر السواد عين جلية

وهو يجلى عن نفسه أي يهبر عن ضميره والجلبان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبيد تجتلى نعب النصال ويجوز في الكحل الجلا الجلاب بالفتح والكسر مقصورا بالفتح والقصر عن التماس وابن ولادويه حماروياً قول المهدي السابق وضبطه المهلب كصاحب وبه روى البيت المذكور وولت المشاطة العروس زيتها وجل الجلبين يجلى جلالفة

(المستدرك)

في جلي كرضى عن أبي عبيد والمجاهي ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد انفق عسى واسمه عبد الله بن ربي
قالت سلمى اني لا أفضيه * أراه شيا ذرئت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تقلبه
قال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاعمى جالته بالامر وجالته
اذا جاهرته وأنشد * مجالته ليس المجالاة كالدمس * وتجالته انكشف حال كل واحد منا لصاحبه واجتائت العمامة عن
رأسى اذا رفعتها مع طبعها عن جبينك نقله الجوهرى وابن أجبلى الاسد وأيضا الصبح وبه فسر قول المهاج وأجبلى عنه الهم اذا فرج
عنه نقله الليث وجلى كسمى ابن أحسن بن ضبيعة بن زرار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المتلس
يكون نذير من ورائى جنه * وينصرفى منهم جلى وأحسن

والتعلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتى وصفاتى ولهم في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قرية
بالدهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافى المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من
أقران مشايخنا وجولى مصفرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن على بن عبد الصمد المسمى الجلاوى أحد الفضلاء
بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظى (الجلى كهذى) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الكوة من السطح لا عبر
وجليت الفضة) جليا الفة فى (جلاوتها) فهى مجلية (والله تعالى (بجلى الساعة) أى (يظهرها) قال سبحانه لا يجلبها لوقتها الا هو
(وتجلى) فلان مكان (كذا) اذا (علاه) والاصل تجلته قال ذوالرمة

فلما تجلى قرعه القاع معه * وبان له وسط الاشياء انغلاها
(و) تجلى (الشيء نظريته) مشرفا وهذا قد تقدم فى ج ل و قريبا (والجلى انسابى فى الحلبة) والمصلى الذى باقى وراه * وما
يستدرك عليه تجللاه الشئ غطاء أو ذهب بصبره والجلى اسم وجالية كسمية موضع قرب وادى القرى من وراه شعب قاله نصر
(الجماء) (الجماء) (الجماء) وعليهما اقتصر الجوهرى ولم يشر له المصنف بواو أو ياء وقال ابن سيده هو من ذوات الياء لان انقلاب
الالف عن الياء طرفا أكثر من انقلابها عن الواو فامسقطت اشارة الياء بالاجر من الفساخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن
الشخص من الشئ وجمه) وأنشد الجوهرى للراجز

يا أم سلمى على بخرس * وخبزة مثل جاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر يرقى رجلا

جعات وساده احدى يديه * وفوق جائه خشبات ضال

وقال أبو عمرو والجاء شخص الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجب اللب داء فلا يرى * له تحت أبواب الحب جاء

(و) بالقصر وبصم تنوه) واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (وروم فى السدى) هكذا فى النسخ (و) أيضا (الجر النائق على وجه
الارض) قال الفراء الجاء الجاء (مقدار الشئ) وحزوه (و) قال غيره (ظهر كل شئ) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)
ومده ابن بزرج وأنشد
ونظرة تفلق عن شفير * كان جاءه قرنا عتود

(و) أيضا (توروم فى البدن ويضم فى الكل) قال ابن السكيت (تجمى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجموا عليه
ى (جنى الذنب عليه يجنيه جنابه) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النهمى

وان دما لو تعلمين جنيته * على الحى جان مثله غير الم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعبر اجترم قنامل وفى الحديث لا يجنى جان
الا على نفسه الجنابة الذنب والجرم وما فعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص فى الدنيا والآخرة والمعنى انه
لا يطالب بجنابه غيره من أقاربه وأباعدته فاذا جنى أحدهم جنابه لا يطالب بها الآخر وقال شمر جنيت لك وعليت ومنه قوله

جانيتك من يجنى عليك وقد * تعدى الصحاح فقرب الجرب

قال أبو عبيد قولهم جانيتك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل بما قبيح جنابه ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنى منك من جنابته واجعة
اليت ذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم فى قولهم جانيتك من يجنى
عليك يراد به الحاقك الخير من يجنى عليك الثمر وأنشد * وقد تعدى الصحاح مباركا الجرب * (و) جنى (الثمره) ونحوها
يجنيها جنى (اجتنائها) أى تناولها من شجرتها (كجنائها) قال الشاعر

اذا دعيت بما فى البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقروه صمغارا لم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم
مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشة ماجنى * وجنى العلاء لوان شيا ينفع

(وهو جان) لصاحب الجناية وجاني الثمرة (ج جناة) كفاض وقضاة (وجناه) كزمان عن سيبويه (واجناه) قال الجوهري (بادر) ومنه المثل أجنأؤها أبنأؤها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكامه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظن ان أصل المثل جناتهما بناتهما لان فاعلا لا يجمع على أفعال فاما الاشهاد والاصحاب فانهما جمع شهد وصحب الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجي في الامثال ما لا يجي في غيرهما انتهى وقال ابن سيده وارا هم لم يكسروا بانيا على أبناء وجانيا على أجناء الا في هذا المثل قال ابن بري ليس المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتهما بناتهما بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه قال وقوله ان أشهادا أو أصحابا جمع شهد وصحب سهو منه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا ذهب البصر بين ان أشهادا أو أصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر قال وهذا المثل بضر لمن عمل شيئا يغير روية فاختطأ فيه ثم استدركه فنقض ما عمله وأصله ان بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنيانا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين بينائه ان يهدموه والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلافى ما جنى والمدينة التي هدمت اسمها براقس وقد ذكرناها في فصل برقس (وجناها له) كذا في النسخ وفي بعض جنى ماله (وجناه اياها) وقال أبو عبيد جنيت فلانا جنى أي جنيت له قال

ولقد جنيتكنا كؤا وعسا قلا * ولقد جنيتك عن نبات الاوبر

(وكل ما يجنى) حتى القطن والكماة (فهو جنى وجناة) قال الراغب وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غضا انتهى وهو على هذا من باب حق وحنه وقيل الجناة واحدة الجنى وشاهد الجنى قوله تعالى وجنى الجنتين دان ويقال أنا ناجنأة طيبة لكل ما يجنى من الشجر وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه دخل بيت المال فقال يا جراه، ويا بيضا، اجزى وايضى وغيرى غيرى هذا جنائى وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وروى وهما به فيه وقد تقدم في النون وذر كرابن الكلبي ان المثل لعمر بن عدى اللثمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وان جذيمة نزل منزل وأمر الناس أن يجتنوا الكماة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجدو بأكل طيبم او عمروا بآتيه بخير ما يجد ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها حاله جذيمة قال هذا القول وأراد على رضى الله عنه بقوله ذلك انه لم يتلخ بشئ من في المسلم بل وضعه مواضعه (والجنى الذهب) وقد حناه قال في صفة ذهب * صبيحة ديمة يجنيه جاني * أي يجمعه من معدنه (و) الجنى (الودع) كانه جنى من العر (و) الجنى (الرب) وأنشد الفراء * هزى اليلك الجذع يجنى الجنى * (و) الجنى (العسل) اذا اشترى (ج أجناء) قالت امرأه من العرب لاجزاء العشاء أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

(و) من الهجاز (اجتينا ما مطر) حكاه ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد (وردناه فشر بناه) أرسقيناه وكابنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صار له جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شمرى وتنوم * وأجنى الثمرأى (أدرك) (و) أجنيت (الارض كتر جنائها) وهو الكلا والكماة (وتمر جنى) كفى كذا في النسخ وفي المحكم تمر جنى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى نساقت عليك رطبا جنيا وقيل الجنى الثمر المجتنى مادام طريا (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا اذا (ادعى ذنبا به) أي تقوله عليه وهو برى، وكذلك التجرم (والجنبة كغنية رداء) مدور (من خزوا حد بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنية محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخيرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أمرنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثة معمرة) روت العوالي وهي من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبه الطائف تجنى لحن صوابه وجنى وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم انه يضم الدال وكسرها وبالجم وبالحاء (والجواني الجوانب) كالنعالى والاراني * ومما استدرك عليه جاني عليه مجاناة ادعى عليه جنابة و يجمع جنى الثمر على أجن كعصى وأعص و به روى الحديث أهدى له أجن زغب يريد القضاء الغض والمشهور في الرواية أجن بالراء وقد تقدم وأصل أجن كجبل وأجبل والجنى الكلا وأيضاً الكماة وأيضاً الغنبل قال * حب الجنى من شرع نزول * يريد ما شرع من الكرم في الماء واجتنى كجنى والمجتنى موضع الاجتناء قال

(المستدرك)

الاجزى كالكماة * جنيته من مجتنى عوبص * والجنى كفى التمر اذا صرم والجاني القماح عن ابن الاعرابي قال الازهرى يعنى الذى يطلع الغنبل والجاني الكاسب وخالى الجنى قرية بمصر قرب رشيد وتجنى بن عمر الكوفي بالضم شيخ الحسين الجعفي وغيث بن جنى بن النعمان الهلالي بفتح الجيم وتحقيق النون المكسورة علق عنه السلفي قال مات سنة ٥٤٧ هـ و ((الجنواء) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (الجناء) وهي شاة ذهب قرناها آخر كما تقدم له في المهموز (ورجل أجنى بين الجناء لغة في المهموز) وتقدم في المهموز عن أبي عمرو رجل أجنأ بالهمز أقص وشاهد الاجنى بغير همز * أصل مصلم الاذنين أجنى * وقول شيخنا لم تقدم له ذكر في المهموز فكانه نسيه على عادته في مواضع وهو في الصحاح مفصل وأغفله قصورا وتصيرا وأحال على ما لم يذكر انتهى

(الجنواء)

غريب جدا فان المصنف ذكر الاجنأ والجنأ في الهمزة ولم ينقل عنها في احالة محجمة ولا قصورا ولا تصير * ومما استدرك عليه جنوة بالتحريك مدينة بالاندلس ومنها أبو النعمير رضوان بن عبد الله الجنوى المحدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي سقين

(المستدرك)

(الجوى)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و (الجواهواء) قال ذو الرمة * والشمس حبرى لها فى الجوى ندوم * وفى الصحاح
الجوى ما بين السماء والأرض وقوله تعالى مضرات فى جوى السماء قال قتادة فى كيد السماء ويقال كيد السماء (و الجوى ما اتخذ من
من الأرض) كفى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفه * خللك الجوى فىضى واصفرى * هو ما اتسع من الأودية (كالجوى)
قال أبو ذؤيب
يجرى بجوى موج السراب كأنه ضاح الخراعى جازت رنقها الريح

(ج) جواه (بجبال) أنشد ابن الأعرابي * ان صاب ممثا أنتقت جواؤه * (و) الجوى (داخل البيت) وبطنه لغة شامية
وكذا كل شئ وهى الجوىة (بجوانيه) والالف والنون زائدان للتأكيد وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن أصلح
جوانيه أصلح الله برانيه قال ابن الأثير أى باطننا وظاهرنا وعلانية (والبهامة) كانت فى القديم تدعى جواو القرية والعروض
(و) الجوى (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جواو الخضارم بالبهامة وأيضاً موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضاً فى ديار بنى
كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضاً فى ديار طي لبنى نعل وأيضاً موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن لوى هلك به كما
تقدم فى الميم ويعرف بجواو ديار تغلب وأيضاً موضع بطن در وجواو الغطر يف ما بين السنين وبين الشواجن
وجواو الحرامى موضع أيضاً وكذا جواو الاحساء وجواو جنابى بلاد تميم وجواو نال فى ديار عيس وهما جوان بينهما عقبه أو أكثر أحدهما
على جادة النجاج وجواو تيامس فى قول عمر بن جابر هذه الأجوية غير جواو اليمامة قاله الصانغى (و الجوىة بالصوت بالابل) يدعوها الى
الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوىة) قال الشاعر * جاوى بها فها جها جواته * (و الجوىة بالضم الرقة فى السماء) والجياها
بالكسر لغة فيه (و) قد (جواه تجوية رقعها) نقله الجوهري قال (و) الجوىة قطعة من الأرض فيها غائط (و) أيضاً (النقرة فى الجبل
وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الأرض (و) أيضاً (لون كالسفرة) وصدأ الحديد نقله الجوهري * وما يستدرل عليه
الأجواء جمع جوىة وهى بين السماء والأرض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فتق الأجواء وشق الأرجاء ويجمع الجوىة للمخفف
من الأرض على أجوية وأجوية ما لبني غير بناحية اليمامة نقله ياقوت وجواو الماء حيث يحفره قال * تراح الى جواو الحياض وتنتهى *
وقال الأزهرى دخلت مع أعرابي دحلا بالخلصا فلما انتهى الى الماء قال هذا جوم من الماء لا يوقف على اقصاصه وجوىة بالضم قرية باليمن
منها عبد الملك بن محمد السكسكى الجوى من شيوخ أبي القسم الشيرازى والجوىة بالضم والتشديد محلة بمصر والجوىة م سيب

(المستدرك)

(جوى)

معقل بن الجراح الطائى (الجوى هوى باطن) كفى المحكم (و) أيضاً (الحزن) أيضاً (الماء المنين) المتغير (و) فى
الصحاح الجوى (الحرقة وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتناول المرض) قبل هو (داه) يأخذ (فى الصدر)
وقيل كل داه يأخذ فى البطن لا يستمر معه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (و جوى) الأخير (وصف
بالمصدر) وامرأة جوية (وجوية كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافقوه ومنه حديث العربيين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال
أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى بدتك وقال فى نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المسكان وان
كنت فى نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانت مجتوا أيضاً قال ويكون الاجتواء أيضاً ان لا يستمر الطعام بالأرض ولا الشراب
غير أنك اذا أحببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل ولست مجتوى قال الأزهرى جعل أبو زيد الاجتواء على
وجهين (وأرض جوية) كفرحة (وجوية) كغنية (غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه) قال زهير

يشمت نيبها جويت عنها * وعندى لو أشاء لها دوا

(و) الجوىة ككلب خياطة حياة (و) أيضاً (البطن من الأرض) أيضاً (الواسع من الأودية) وقيل البارز المطمئن منها
(و) أيضاً (ع بالصمان) وأنشد الجوهري للرازي وهو عمر بن الخطاب التميمي

عسى بالماء الجوىة معسا * وغرق الصمان ماء فلما

(و) أيضاً (شبه جورب لزال راعى وكشفه) أيضاً (ماء بمحمى ضربة) قبل ومنه قول زهير * تقامن آل فاطمة الجوىة *
(و) أيضاً (ع باليمامة) أيضاً (واد فى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره * يادار عيلة بالجوىة تكلمى * (و) أيضاً
(ما توضع عليه القدر) من جلد أو خصفة وقال أبو عمرو وهو وعاء القدر والجمع أجوية (كالجوىة والجياها والجياوة) على
القاب وفى حديث على لان أطلى بجواو قدر أحب الى من أن أطلى بزعفران وجمع الجياها بالهمز أجوية وفى الصحاح والجوىة والجياها
لغة فى جاية القدر عن الآخر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال * جاوى بها فها جها جواته * قال ابن سبويه
ولست جاوى بها من لفظ الجوىة انما هى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و و (وجياوة بالكسر بطن) من باهلة قدر جوا
فلا يعرفون (و الجوى كفتى الضيق الصدر) من داه به (لا يكاد) (بين عنده لسانه) (و) الجوى (بتخفيف الياء الماء المنين) المتغير
قال الشاعر
ثم كان المزاج ماء مصاب * لاجواجن ولا مطروق

(والجيسة بالكسر) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال تغلب الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى
نوادى الأعراب رقية من ماء ووجية من ماء أى ماء ناقع خبيث اما ملح واما مخلوط ببول (أر المرضع) الذى يجمع فيه الماء فى هبطة

(المستدرک)

(الجهوة)

(المستدرک)

(جایی)

٣ قوله ميثان أي مئون
وأصل مائه مئبة بوزن
مبة فأخرجها على الأصل
اه تكملة

(المستدرک)

(حبا)

وقيل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذي نسيب إليه المياه قال شمر يقال جبة وجبأه وكل من كلام العرب (و) قيل هي
 (الركبة المنتنة) ومنه الحديث أنه من بهرجا ورجية منتنة (وأجريت القدر علقمتها) على رطائنها ومما يستدرك عليه جوى الرجل
 كرضى اشتد وجده فهو جوى وكذا وجوت الأرض انتت والجوا بالكسر الفرجة بين بيوت القوم يقال زلنا في جواء فلان وجوى
 كهي جليل نجدى عند المائة التي يقال لها القاق والجوبا كميما ناحية نجدية كلاهما عن نصر وكفنية جوية بن عبيد الدبلي عن
 أنس وجوية بن ياسر شهد فتح مصر وكسبية جوية السجى عن عمرو وجوية في أجداد عيينة بن حصن الفزارى و (الجهوة الاست
 المكشوفة) لا تسمى بذلك إلا إذا كانت كذلك قال ويندفع الشيخ قبده وجهوته * (كالجهواء) بالمد (ويقصر) يقال استجهوى أى
 مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن برى قال ابن دريد الجهوة موضع الدر من الإنسان قال تقول العرب قبح الله جهوته
 قال الجوهري ومن كلامهم الذى يضعونه على أسننه البها ثم قالوا يا عنزما القتر قالت يا ويل ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد
 في كتاب الغنم وفي الأساس جاء القرف سلاحت قالت ملى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فابن المأوى يوقلت ومثله ما نقله اللببى
 قيل للمعزى ما صنعين في الليلة المطيرة فقالت استرد قاق والجلد رفاق والذنب جفاء ولا صبرى عن البيت قال ابن سيده لم يصر
 اللببى جفاء وعندى أنه من التبو والتباعد وقلة الزوق (و) الجهوة (الاكتر) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الأبل) وفي
 بعض النسخ الضمة وصورة شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهمجة من الأبل كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل
 (واجهت السماء انكشفت وأبحت) وانفتح عنها الغيم فهى جهواء (و) اجهت (الطرق وضعت) وانكشفت (و) اجهت (فلانة
 على زوجها إذ لم تقبل) و) اجهى (فلان علينا بخل) يقال سألته فاجهى على أى لم يهطنى شيئا (وجهى البيت كرضى خرب فهو جاه)
 نقله الجوهري قال (وبناء جبه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الصلح) يقال (أنته جاهيا) أى (علانية وجهى الشجة تجمية
 وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الأعرابى * ومما يستدرك عليه أجهينا نحن أى اجهت لنا السماء نقله الجوهري واجهى
 الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجها ووجهى مكشوف بلاستر ولا ستر واجهى لك الأمر وصر وبتجهو بكناه وعنز
 جهولا يستر ذنبها حياها وقالت أم حاتم الغزيرة الجها والمهيسة الأرض التي ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شجر واجهى
 الرجل ظهر ورز وفي الأساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المئذنت جهوى كسكرى (الجبيا والجبياوة والجبية)
 ذكرت (في ج وى) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع إليه المياه والاخيرة تشدد وتخفف عن ثعاب وقال ابن برى الجبسة قعلة
 من الجو وهو ما تخفف من الأرض وجعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قرؤ أسفله * جى تنطق بالطبان والعم

(وجى بالكسر واد) عند الروية بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم بنام (و) جى (بالفتح لقب اصهبان قديما) واليه مال نصر

وكان ذوالرمة ورد هاق قال نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما * بد الخوم جى لنا والعاكر

(أو) هى (ة بها) أو محلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارمى رضى الله تعالى عنه والحافظ

أبو طاهر السلفى (وغلط الجوهري فاحش في قوله) أى الاعرابى رهو أبو شبل في أبى عمرو الشيبانى

قد كنت أحجوا بأعمروأنا نقه * حتى ألت بنا يوم ملات

فقلت والمر قد تحطيه منيته * أدنى عطية أبى ميثان

وكان ماجدلى لا جاد من سعة * (دراهم زانقات) ضرب بيبات

هذا هو الصواب فى الأناشيد وفى الصحاح ثلاثة زانقات (ضرب جيات) فانه قال أى ضرب اصهبان بجمع جيا باعتبار اجزائها) ونص

الجوهري يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب جيات) والقافية مر فوعة (أى ردييات

جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب جى زانق وان شئت قلت زيف قسى * قلت قولهم درهم ضرب جى زانق الأصل فيه

انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار على الدرهم الزانق لكون فضتها سابت من طول الخبأه واسودت ثم جعوه على

ضرب جيات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل فى الرمم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر

التاء وهى مر فوعة ورام شجنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء الجراصل كهلا بط الجبل وانما هو

الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابى (جيايه) من قرب (جيايه) اذا (قابه) وهرى بجيايه أى مقابلة (لقه فى الهمزة)

يقال جأتى وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهموز اللام على الصواب فراجع * ومما يستدرك عليه الجيا بالكسر وعاء القدر

نقله الجوهري وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

(فصل الحاء مع الواو والياء) (حبا) الشئ (حبو) كسعودنا) أنشد ابن الاعرابى
وأحوى كليم الفضل أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارن

ومنه حبوت للشمسين دفوت لها وقال ابن سيده دفوت منها قال ابن الأعرابي حباها ورجبها أي دنالها (و) حبت (الشمرا سيف) حبوا (طالت فتدانت) وانه لحابي الشمرا سيف أي مشرف الجنبين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودنت قال الججاج * حابي الجيود فإرض الخجور * قال الأزهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابي جيود الزوردوسرى * وقال أتر * تحبوا الى أصلا به معارزه * قال أبو الدقيش تحبوهنا تتصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الراجز * تحبوا الى أصلا به معارزه * والمهي كل مذنب يقرار الحضبض (و) حبا (الرجل) حبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ماني العمدة والفجر لا توهموا ولو حبوا (و) حبا (الصبي حبا كـ هو مشى على استه وأمرق بصدرة) وقال الجوهري هو اذا زحف وأشد لعرو بن شقيق لولا السفار وبعذر قومه * لتركها تحبوا على العروقوب

* قلت هكذا رواه ابن القطاع ويروي وبعده من مهمه قال الليث الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا ويقال ما جاء الاحبوا أي زحفوا ما يجافلان الاحبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها * فخل ولم ينس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي انه شغل نفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهري (كعبه تحببه) (و) حبا (المال) حبا (ورزم فلم يعرك هزالا و) حبا (الشيء له اعتراض فهو حاب وحي) كغنى قال الججاج يصف قرقورا * فهو اذا حباله حبي * أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبا وحبوة (أعطاء بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا أمنك الا احبوك (والامم الحبا ككباب والحبوة مثلثة) وجعل اللعيا في جميع ذلك مصادر وشاهد الحبا قول الفرزدق خالي الذي اغتصب الملوكة نفوسهم * وانيه كان حبا جفنة ينقل

(و) حبا يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعرابي ولم يحك غيره ومنه المحاباة في البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنكبين الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض وقد حبا يحبو وان أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حبايا خبير من زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهم من مثلين لوالدين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي (و) الحابي (نبت) سمي به لحبوه وعلوه (و) الحابية (بها رملية) مرتفعة مشرفة (تنبت واحتي بالشوب اشتل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نسي عن الاحتبا في ثوب واحد قال ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه بشوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهم قال وقد يكون الاحتبا باليدن عوض الثوب وانما نسي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد عما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته ومنه الاحتبا حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أراد أن يستند احتبي لان الاحتبا عنهم من السقوط وبصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحبا بالكسر والضم) الاخيرتان عن الكسائي جاء في باب الممدود ومنه الحديث نسي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يحطب لان الاحتبا يحلب النوم ويعرض طهارته للاتناقض ويقولون الحبا حيطان العرب وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبا. أراد ان الحلم يحسن في السلم لافي الحرب (وحبا به محاباة وحباء) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر

اصبر زيد فقد فارقت ذائقة * واشكر حبا الذي بالملك حابا

(والحبي كغنى ويضم) أي كعتي (السحاب بشرق) كذا في الذبح والصواب بشرق (من الافق على الارض أو الذي) يتراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهري الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً ريلك وميضه * كلع اليدين في حبي مكلل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهدا به وقد جاء بكليمه اشعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير * سياق الرعاء البطلاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يهاق تجاوزت ذلك

أناخ بذي بقر بركه * كأن على عضديه كفا

وقال الجوهري يقال سمي لدنوه من الارض (ورمي فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الاعرابي (والحبة كثة حبة العنب) وقيل هي العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يفرس (ج حبي كهدي) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

حبال الرمل بحجوبوا أشرف معترضا فهو حاب قال

كان بين المرط والشقوف * وملاحبا من عقد العريف

والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الاعرابي الحبو اتساع الرمل ونحبي احتى قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذؤابة مشرف * فيه النسور كالتحبي الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محتبون وجع الحبو للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الاصلاح قال

وبروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلما لنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر ومن ضم فقل غرفة وغرف وحبا البهير حبو ابرك وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة * أوديت ان لم تحب حبو المعتبك * والحبا كالعصا السحاب سمي لدنوه

من الارض نقله الجوهري وأنشدا بن يرى للشاعر يصف جبهة السهام

هي ابنة حوب أم تميم آزت * أخانقة يمرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كانه الجبل الحبابي أي الثقيل المشرف وحابيته في البيع محاباة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنكهما فقدها الاراقم من * جنب وكان الحبا من آدم

أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيمروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شرير عن ابن الاعرابي وأنشدا

والدهر أحبي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال ثله

وحبي حبيران بنت وحبي كسبي والحبيا كثيرا موضعان قال الراعي

جعلن حبيا بالهين ونسكت * كيبسا لورد من ضبيدة باكر

وقال القطامي * من عن عين الحبيبا نظرة قبل * وكذا حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربعا * بيطن حبيبات دوارس بلقعا

وقال نصر جبي موضع نهامي كان دار الاسد وكناية وحبيبا موضع شامي وأظن بالجاز أبيضار بما قالوا الحبيبا وأرادوا الحبي انتهى

والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحجو قصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشدا لابي وجزة

يحجو قصاهم لم يدسناد * أحر من ضنضها مباد

و ((الحنو والعدو الشديد) وقد حنا حنوا عن ابن دريد (و) الحنو (كفك هذب الكساء ملزقاه) قال الجوهري هم جزولا هم جز

(حنا)

قال الليث حنوته حنوا وفي لغة حنأته حنأى ((الحنى كغنى - وبنى المقل) كفى الصحاح وفي حديث علي فأنته بمروءة محتوم

(حنى)

فأذافيه حتى وقال أبو حنيفة الحنى ما حنت عن المقل إذا أدركا فأكمل وأنشدا الجوهري للمتخل الهذلي

لا دزدرى ان أطعمت نازلكم * قرف الحنى وعندي البرم كنوز

(و) قيل الحنى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أورد به أو يابسه و) الحنى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاهه الذى فى شفته

(و) الحنى (ثقل التمر وقشوره و) الحنى (الدمن) نقله الازهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشدا

وأنته بزغذب وحنى * بعد طرم وتاملتوشمال

(والحناى الكثير الشرب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (وحنيتها) أى اشوب حنيا (وأحنيتها) وأحنأته (خطته وأحكمته

(و) قيل (قتلته) قتل الاكسية وقال شمرية قال احضضفة هذا الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القوسى * قلت ومنه الحنية

لما قتل من أهذاب العمامة بلغة اليمن (وفرس محناة الخلق) أى (موتقة) وأنشدا بن الاعرابي

ونهب كجماع الترياح حنيتها * غشاشا محناة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده انما أراد محنتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامادة له يشق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حنوت

الكساء الا أنه لم يبنه على القلب والكامة واوية ويائية * ومما يستدرك عليه الحنى كغنى متاع البيت وأيضاردي الغزل

(المستدرك)

يو ((حنى التراب عليه يحنوه ويحنسه حنوا وحنيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احنوا فى رجوه المداحين التراب

(حنا)

قال ابن الاثير يريد به الحنية ومنهم من يجريه على ظاهره وشاهد الحنى قول الشاعر

الحصن أدنى لونا يئته * من حنيت التراب على الراكب

(حننا التراب نفسه يحنو ويحنى) كذا فى التسخ والصواب يحنا بالالف وهى نادرة وتظيره جبا يجبا ولا يفضلا (والحنى كالثرى

التراب المهنو) أو الحناى وتثنيته حنوا وحنيا وقال ابن سيده فى موضع آخر الحنى التراب المهنى (و) الحنى (قشور التمر) ورد به

يكتب بالياء والالف (جمع حنأة) كحصاة وحصى (و) الحنى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشدا الجوهري

نساننى عن زوجها أى قنى * خب جروزوا ذاجاع بكى

ويأكل التمورلا يلقى التموى * كانه غرارة ملائى حثا

(أوحطامه) عن الليثاني (أو هو) التبن المنزل عن الحب والحشى كالرمي مارفعت به يدك) وفي بعض الاصول يديك (وحنوت له) اذا (أعطيته) شياً (يسيراً) نقله الجوهري (وأرض حثوا، كثيرة التراب) كفاي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت (والحاثيا) حجر من بحرة البروج (كالنفاقاء) قال ابن بري والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحثوه برجله من نفاقائه عن ابن الاعرابي (وأحنت الخيل البلاد واحا تهادقتها) * وما يستدرك عليه الغشاء مصدر حثاه يحثوه نقله الجوهري ومن أمثالهم ياليتي الحثي عليه يقال عند غنى منزلة من يحثي له الكرامة ويظهر له الاهانة وأصله ان رجلاً كان قاعداً الى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته حثت في وجهه التراب ترثيه جليسه ما بان لا يدون منها فيقطع على أمرهما والحثية مارفعت به يدك والجمع حثيات بالتحريك ومنه حديث الغسل كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات أى ثلاث غرف بيديه واستحشوا رى كل واحد في وجه صاحبه التراب والحثاة أن يؤكل التراب بلا آدم عن كراع بالواو والياء لان لامهم ايمحتملهما ما ذكره ابن سيده و (الجاكالي) أى بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للاعشى

أذهى مثل الغصن مباله * تروق عيني ذى الجبال الزائر

(و) الجا (المقدار ج أجماء) قال ذوالرمة

ليوم من الايام شبه طوله * ذوو الرأى والاجاء منقلع الفجر

(و) الجا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان تخلافي مطبقة تاويا * والكمع بين قوارها وجاها

(ج أجماء) قال ابن مقبل لا يجرز المرء اجاء البلاد ولا * تبنى له في السموات السلايم

ويروي اعناه (و) الجا (نفاحات الماء من قطر المطر جمع حجا) كصاة قال

أقلب طرفي في القوارس لا أرى * خرافا عيني كالجاة من القطر

وقال الازهرى الجاة فقاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الجوات وفي حديث عمر قال لمعاوية وان أمرنا كالبعدة أو كالجاة

(و) الجا (الزمزمه) وهو في شعار الجوس (كالجا بالكسر) ظاهره انه بالقصر والصواب انه بمدود قال الشاعر

* زمزمه الجوس في حجانها * وقال ثعلب هما لقتان اذا فقت الحاء قصرت واذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والايا

والايا (والعصي) ومنه الحديث رأيت علياً بالقادسية قد تكبني وتحبى فقتله قال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تحبى فقال

زمزم (وكلمة محببة) كصنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الاجبية والاجوة) بضمها مع تشديد الياء والواو قال الازهرى والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وحجا) ككتاب (فجوبته فاطنته فغلبته) وفي الصحاح داعبته فغلبته وبخط أبي زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو بخط أبي سهل أيضا وقال الازهرى حاجيته فجوبته أقيمت عليه كلمة محببة (والاسم الجوى والجياضمة) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الجيا والاجية ويقال جياك ما كذا وكذا هو لجة واغلوطه يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نحو قولهم

أخرج ما في يدي ولك كذا وكذا ونقول أيضا ما جياك في هذا أى من جيا جيل انتهى وفي التهذيب الجوى اسم المحاجة والجياضمة

الجوى وهو يأتينا بالاحاجى أى بالانغالط (وحجا بالكان حجو أو قام) به فبت (كعصى) به قال الحجاج

فهن بمكفن به اذا حجا * عكف التيط يلعبون القنزجا

وأنشد القاسمى لعماره بن أمين الزباني * حيث تحبى مطرق بالفاق * (و) حجا (بالشئى ضن) به وبه سمى الرجل حجو كفاي

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا أى

ساقها ومرت بها اليه (و) حجا (السرى) حوا (حفظه) وقال أبو زيد كتمه (و) حجا (الفيل الشول) حوا (هدر فعرفت هديره فانصرفت

اليه) قال ابن الاعرابي حجاجوا (وقضوا) حجاجوا (منع) ومنه سمى العقل الجالان يمنع الانسان من الفساد (و) حجاجوا

(ظن الامر فادعاه ظانا ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شبل في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أحو أباعمر وأحانقه * حتى أملت بنا يوم الملمات

وعامه في ج ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جرهم) وظنهم كذلك (وحبى به كرضى أولع به ولزمه) فهو حبى به موزولا

يهمز قال عدى بن زيد أطف لانفه الموسى قصير * وكان بأنفه حجانا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حبى بهجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حبى به كغنى وحج وحبى كفتى) أى (جدير) وخلق وحرى به قال

الجوهري كل ذلك بمعنى الأكل اذا فقت الجليم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كاقنانه في فن وفي الحكم من قال حج وحبى تبنى وجمع وأنت فقال

حجان وحجون وحبية وحجبتان وحجيات وكذلك حبى في كل ذلك ومن قال حسى لم ين ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهري (و) كذلك اذا قلت (انه لمحجاة) أن يفعل ذاك أى (لمجدرة) ومقمنه وانما المحجاة وانهم لمحجاة (وما أجماء) بذلك وأمره

(المستدرك)

(حجا)

(وأحبه) أى (أخلق به) وهو من التعب الذى لا فعل له (وأنه لم يحم) أى (شجع وأوجبه) كسببه أجمع بن عبد الله بن حبيبة الكندى (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وحق وثقه ابن عيين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعى مع انه روى عنه شريك انه قال سمعنا انه ماسب أبابكر وعمراً حدثا الا فقرأ وقتل مات سنة ١٤٥ كذا فى الكاشف (وحبيبة بن عدى) الكندى (تابى) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة واحجاء ع) قال الراعى
قواص أطراف المسوح كأنها * برجلة أحجاء نعام نوافر
* ومما استدرك عليه الصاحبى التداخى وهم يتاجون بها واحتجى أسباب ما حوى به قال
قناصينى وراحتى ورحلى * ونسما ناقتى لمن احتجها
وفى نوادر الاعراب لا محاجة عندى فى كذا ولا مكانة أى لا كتمان له ولا ستر عندى ويقال للراعى اذا ضبع غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابه وسقاء لا يحجو والماء أى لا يسكه وراع لا يحجوا به لا يحفظها وتحجى له نقطن وزكك عن أبى الهيثم را الجا بالكسر والقح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة والجما ما أشرف من الارض وحجا الوادى من عرجه والجما الملبأ والجانب وماله محجا ولا الملبأ معنى واحد عن اللحيانى وأنه لحنى الى بنى فلان أى لاجئ اليهم عن أبى زيد وتحجى الشئ تعده وتقصد حجاء قال ذوالرمة

(المستدرك)

حجات باغباش تحجى شريعة * تلاحا عليها رميها واختيالها

وحجاء قصده واعتمده وأنشد الأزهري للاختل

حجون ابني النعمان اذ عض ملكهم * وقبل بنى النعمان حار بنا عمرو

وتحجى بالشئ تمسكوا لم بهيم زولايم مزعن القراء وأنشد لابن أحر

أصم دعاء عاذلتى تحجى * باخرق وتنسى أولينا

وقيل تحجى تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أى سبقتم اليه ولزمته قبلكم وتحجى به ضن وأنا أحجو به خير أى أنظن وتحجى فلان بظنه اذا ظن شيئا ولم يستبقته وأنشد الأزهري للكعبي

تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا * سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أى ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الأزهري لا أدري أى الجوة أو الجوة وهو أحجى أن يكون كذا أى أحق وأجدرو وأولى ومنه الحديث معاشرهم دان أحجى حى بالكوفة وقيل معناه أعقل حى وأنشد ابن برى لمخروع بن رفيع

ونحن أحجى الناس أن نذبا * عن حرمة اذا الجديب عبا * والقائدون الخليل جردا قبا

وتحجى لزم الجلى أى من عرج الوادى وبه فسر حديث الطبع بالقادسية والحجاة العدي بنفسه واستحجى اللعم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو اشارة قال ابن سيده حملنا هذا على الباء لاننا لم نعرف من أى شئ انقلبت ألفه فجعلناه من الاغلب عليه وهو الباء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى و (حدا الابل و) حدا (بها حدوا) بالقح (وحدا) كقرب (وحدا) ككتاب وليد كرا الجوهري الاخيرية (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحدو سوق الابل والقنأ لها (و) حدا (الليل النهار) وكذا كل شئ (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كأخداه) عن أبى حنيفة وأنشد * حتى احتداه سن الدبور * (وتحدت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية

(حدى)

أرقت له حتى اذا ما عرضة * تحدت وهاجها بروق تطيرها

(وأصل الحداء فى دى دى) كاسياتى (ورجل حدو حداء) ككأن قال * وكان حداء قراقريا * (و بينهم أحديه واحدة) يضمهما مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحيانى (والحوادى الارجل لانها تتلوا الايدى) قال

طوال الايادى والحوادى كأنها * مما حجى قبا طار عنانها

(والحدوا ربح الشمال) لانها تحدوا والسحاب أى تسوقه وأنشد الجوهري للجاح

حدوا جاءت من بلاد الطور * ترخى أراعيل الجهام الخور

قال ولا يقال للمذكر احدى (و) حدوا (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودى) كشرورى (ع) وفى بعض النسخ حدودوى وهو غلط * ومما استدرك عليه الحوادى أو اخر كل شئ نقله الأزهري ويقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من

(المستدرك)

أنه وأنشد الجوهري لذى الرمة كأنه حين يرى خلفهن به * حادى ثلاث من الحقب السماح

وحدا الريش السهم تبعه والعيراء تبعها وحدا عليه كذا أى بعته وساقه والحدو كملوا لغة فى الحداء لاهل مكة نقله الأزهري وقد تقدم فى الهمة وحادى التجم الدبران وبنو حاد بطن من العرب وجمع الحادى حداءى (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

(حدى)

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحذى كسوى اسم) ورجل من كاتفه في أجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحذى) إذا (تعمد شياً) نقله الصانعي (كحذاءه) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حذاءه وتحذاءه وتحذراه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحذى القراء فأقرأ أى أتعمد (والحذاء بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالتراب كان أخصراً (المنازعة والمباراة وقد تحذى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلا معنى لكاتبه المصنف هذا الحرف بالآخر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وقد حذى صاحبه القراءة والصرع لينظر أجمعها أقرأ أو أصرع قال الزمخشري وأصله في الحذاء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أى يطلب حذاءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحذاء (من الناس واحدهم) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حذاءك) بهذا الأمر أى (ابرنى وحذك) وجرى وأنشد

حذاء الناس كلهم جميعاً * لتغلب في الخطوب الأولياء

وقال عمرو بن كلثوم

حذاء الناس كلهم جميعاً * مقارعة بينهم عن بنينا

(المستدرک)

(ولأفعله حد الدهر) أى (أبداً) أى ما حد الليل النهار * ومما يستدرک عليه يقال هو حذاءهم أى يتخذاهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحذى عليه إذا غضب عنه أيضاً والحذاء لغة أهل الحجاز في الحذاء: نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهي أيضاً الحديان والحذية وهذا حذاء هذا أى شكله عن الأصمى وحذية كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحدها أى الأكرام الآباء والأمهات و (حذاء النعل حذوا وحذاء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الأزهرى على مثال (و) حذاء (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أى (قدرها علىهما) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذوا القذة بالقذة ويقال هو جيد الحذاء أى جيد القذة (و) حذاء (الرجل نعلاً ألبسه أياها كحذاءه) وقال الأزهرى حذاه نعلان حذاءه نعلان على نعل وقال الأصمى حذاني نعلان ولا يقال أحذاني وأنشد له هذلي

(حذاء)

حذاني بهلما خذمت نعالى * ربيبة أنه نعم الخليل

بموركتين من صلوى مشب * من الثيران عقد هما جليل

وقال الجوهري أحذيته نعلان عطيته نعلان تقول منه استحذيته فأحذاني (و) حذاء (حذو زيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا نعل الأخرى أى تعملون مثل أفعالهم (و) قال ابن الفرج حذاء (التراب في وجوههم) و (حذاءه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ من هامة من تراب حذاءها في وجوه المشركين قال ابن الأثير أى حذاء على الأبدان وهما العتات (و) من الحجاز حذاء (الشرب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهي لغة في حذاءه بحذيه قال والمعروف بالياء (و) حذاء (زيداً) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب

وقائله ما كان حذوة بقلها * غدا تخذ من شاء قد رد وكاهل

(و) أيضاً (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذاه منه حذوة إذا قطعها (وحذاءه) محاذاة (آزاه) وقابله (والحذاء الآزاه) زنة ومعنى يقال جلس بحذاءه وحذاءه صار بازائه كافي الصحاح (و) يقال هو حذاءك وحذوتك وحذيتك بكسر هـ ومحاذك (و) يقال أيضاً (دارى حذوة داره) بالكسر والضم كافي الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالقض مر فوعا ومنصوبا) أى (آزوها) قال الشاعر

ماندلك الشمس الأحذوم تنكبه * في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أى مسافة من الحرم سواء (واحتذى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أى (اقتدى به) في أمره وهو مجاز * ومما يستدرک عليه حذاء الجليل بحذوة وقوره والحذاء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأيضاً ما يظأ عليه البعير من خفه والقرص من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الأبل معها حذوا وسقاؤها عنى بالحذاء أخفافها أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحذاء ككتاب النعل ومنه المثل من يك حذاءً تجدد نعلاه والحذوة والحذوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضي الله تعالى عنها أحد فرائسها محذوة بحذوة الحذاءين واحتذى يحذى اتعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأنشد الجوهري

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا يسقط * كل الحذاء يحذى الحافي الوقع

وقال تميم بن مرثد قال أتيت أرضاً فحذى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حذواً وأفواهها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبعت منه ماشاءت والحذون من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع نقله ابن سيده وجاء الرجلان حذتين أى جميعاً كل منهما يجنب صاحبه والحذاء العطية وأوية بديل الحذوة وأحذاءه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداو بن الجرسى ويحذون من الغنية أى يعطون واستحذاءه استعطاه الحذاء أى النعل ورجل حاذ عليه حذاء والحذاء الزوجة لانها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذى حذاءه هذه الشجرة أى صر يحذائها (و) الحذية كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قتادة

(المستدرک)

(حذى)

يُست من الحذية أم عمرو * غدا تذا تهنوني بالحجاب

(والحذية بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هـ دية البشارة) وجزئتها (وهو حذياك) أي (بازائلكو) في المثل (أخذته بين الحذيا والخلصة) قال ابن سيده أي (بين الهبة والاستلاب والحذى كالعذى) أي بالكسر (شجر) نبت على ساق (والحذية كشمامة القسمة من الغنمة كالحذيا بالضم والحذيا بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدليل الحذية وواو ية بدليل الحذوة (وقد أخذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغصيره) كالتيبذ والخل (لسانه) أرفه (يحذيه) حذيا (قرصه) وذلك إذا فعل به شبه القطع من الأخراف وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) فيه من التصريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جزها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه و (وقع فيه فهو محذاه) يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الأصمى يقال أعطيت حذية من لحم وحرمة من لحم وفلانة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية منى يقبضني ما قبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذية من ذكأى قطعة من ذكأى (و) حذى (تبين) بالكسر منى حذية أي (كل من سما الى حذب الأخر) ويقال أيضا جأ حذتين بعناه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القطاق والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكمي

مذائب لا تستب العود في الترى * ولا يتحاذى الحائمون فصالها

* ومما يستدرك عليه حذى الجلاذ يحذيه جرحه وحذى أذنه قطع منها والمحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجارة وتنقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللباني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها اقتشبتى نقله الجوهرى تبعه الأبي عميد قال الأزهرى والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة اليه وحذية بالكسر أرض بضم مروت عن نصر ورواية حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر و (الحروة حرقة) يحذها الرجل (في الخلق والصدور والرأس من الغيط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافة) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لا جدلهذا الطعام حررة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شئ يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرارة ومضاضة في العين وقال النضر القفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) الحروة (الرائحة الكريهة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سيده بو (الحرارية الأفي التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسهما) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخصت ما يكون يقال رماه الله بأفئى حاربه قال ابن سيده والذكر حار قال

أوحاريا من القنيرات الأولى * أتبرقيد الشبر طولا وأقل

وأشد شمرا أنت على الحوفا في الصبح الفضع * حويريا مثل قضيب المحدث

(والحررا) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى نذبحراى وحرراى ويقال لا تطرحرا ناى لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراء وعراء قال ابن الأثير الحر اجناب الرجل وساحته * قلت ونقله أبو عبيد عن الأصمى كذلك (و) الحررا الحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الأعرابي أو عام في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحررا (الكاس) للطبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه فادهيفها عن حرراها * كل طار عليه أب يطراها

وفي التهذيب الحررا كل موضع لطبي يأوى اليه وقال الليث الحررا مبيض النعام أو مأوى الطي قال الأزهرى وهو باطل والحررا عند العرب ماروا أبو عبيد عن الأصمى الحررا جناب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حررانا ويقال نزل بحراء وعراء إذا نزل بساحته وحررا مبيض النعام ما حوله وكذلك حررا كناس الطبي ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرارة النار التيها) وفي الصحاح صوت التهاج أو قال ابن برى قال علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الخوارة بالخاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحررا الخلق ومنه) قولهم (بالحررا ان يكون ذلك وانه طرى بكذا وحرى كغنى وحر) أي خليق جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنسين أعنى المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأشد الكسائي

وهن حررا ان لا يثنى نقرة * وأنت حررا بالنار حين تتيب

ومن قال حرورى ثنى وجمع وأنت فقال حررايان وحررون وحررية وحرريات وحرريون وحررية وحرريتان وحرريات وفي التهذيب وهم أحررايا بذلك وهن حرراياو أتم أحررا جمع حررو قال اللباني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حررايان أن يفعل قال ابن برى وشاهد حررى قول لبيد

من حياة قد ستمنا طولها * وحررى طول عيش أن يمل

وفي الحديث ان هذا طرى ان خطب ان ينسكح وقوله في الرجل اذا بلغ الخمسين حررى قال نعلب معناه هو حررى ان ينال الخير كله (وانه لحررى ان يفعل) ذلك عن اللباني (و) انه (الحرارة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة

(المستدرك)

(الحروة)

(الحرارية)

ومقمنة (وأحربه) مثل أحبه قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صريمة * فأحربه أطول فقر وأحريا

فإن كنت توعدا نأبالهساء * فأحربين رامنأ أن يحببا

أى وأحربين وقال آخر (ما أجدره) وأخلقه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التصري يقال (تحرزه) أى (نعمده) ومنه الحديث تحر واليسلة القدر في العشر الاخرى تعمدا واطلبها فيها وقيل تحرزه نوحاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحرروا وشدا أى نوحوا وعمدا وعن أبي عبيد وأنشد امرئ القيس

دعنا مطلا، فيها وطف * طبق الارض تحزى وتدر

(و) تحزى (طلب ما هو أحرى بالاستعمال) في غالب الظن كما في العصاح وقيل التصري القصود والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول وقيل هو قصود الاولى والاخرى (و) تحزى (بالمكان تنكث وحزى) الشيء (حزى) يحزى حزيا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يمتدأ انتهى يقال يحزى كما يحزى القمركا في العصاح أى ينقص منه الاول فالاول وأنشد شعر

ما زال مجنوننا على است الدهر * في بدن يفي وعقل يحزى

وأنشد الراغب * والمرء بعد تمامه يحزى * ومنه الحديث فما زال جسمه يحزى حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحراه ككتاب) حزى (كعلى) بصيغة الماضي (عن) القاضى (عياض) في المشارق وهى لغة ضعيفة أنكرها الخطايبى وغيره يذكر (ويؤنث) واقتصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (و) يمنع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه بجمله اسمها للبقعة وأنشد * ورب وجه من حراه منن * وأنشد أيضا

سيعلم أيأنا خيرا قدما * وأعظمنا بطن حراه نارا

قال ابن برى هكذا أنشده سيبويه قال وهو لجرير وأنشده الجوهري

ألسنا أكرم الثقلين طرا * وأعظمهم بطن حراه نارا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها قال شيخنا وفى حراه لغات كثيرة مروية أورد هاترا البخارى وقد جمع أحواله مع قباه من قال حراوقبا أنت وذكركهما معا * ومدت واقصر واصرفن وامنع الصرفا قال واجمع منه قول عبد الملك العاصمى المكي

قد جاء تليث حراه قصره * وصرفه وضد ذين فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان فى اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل بكة) فى أعلاها عن عيين المشاشى ابى يعرف الا ان بجبل النور قال الخطايبى كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتنون حاه، ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما تله لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما لتراتع وراشد (فيه غار تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته * ومما يستدرك عليه حزى عليه غضب وقوم حراه أى غضاب عيل صبرهم حتى أترى أجسامهم وحراه يحزى به قصده حراه أى ساحته وكذلك تحراه والحراة حفيف الشجر وحزى ان يكون ذلك أى عسى زنة ومعنى وحراه اذا أضافه عن ابن الاعرابى وكفى مالك بن حزى قتل مع على بصفتين ونصر بن سيار بن رافع بن حزى أمير خراسان وأسرى قرب نقله الصانعى و (حزوى كقصوى) حزوا (كحراه) وحزوزى مواضع) اما حزوى فوضع بنجد فى ديار تميم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الأزهرى جبل من جبال الدهناء، وقد زلت به وقال الجوهري اسم بحمة من بحم الدهناء وهى جهور عظيم نعلونك الجاهل قال ذوالرمة

نبت عينك عن طال بحزوى * صفته الرج وامتنع القطارا

وأما حزوا بالمد فذكره ابن دريد فى الجوهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوى حزاوى وأنشد لى الرمة

حزابه أوعوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والحزوزى المنتصب أو) هو (الفاق أو) هو (المنكسر) وحزوا وحزوا وحزوا (قال أبو زيد حزنونا الطير حزوا) وحزوا حزا معنى قال ابن سيده والكلمة واوية ويائية * ومما يستدرك عليه حزوت الشيء حزا وحزوته عن الاصمى وحزوا السراب الشخص يحزوه حزا رفه ي (حزوى يحزى حزيا وتحزى تحزيا) أى حزنونكهن قال رؤبة لا يأخذ التافيلك والتحزى * فبنا واول العدا والاز

وفى العصاح الحزوى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن انتهى وقال ابن شميل الحزوى أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعراف الذى يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باى بلدة هو وقال الليث الحزوى السكاك حزا يحزوه ويحزى وتحزى وأنشد * ومن تحزى عاطسا أو طرقا * (وحزى الخذل تحزبه) كذا فى النسخ والصواب حزى الخذل حزيا (حزوه) كما هو نص الاصمى (و) حزى (الطير) يحزوها وحزوها (حزوها وساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزوا)

(المستدرك)

(حزى)

ينفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجه فيقول هو خير فيخرج أو ينفق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سخ له شئ عن يمينه فين به أو عن يساره نشاء به (و) حزاء (السراب) يحزبه حزيا (رفعه) قال

فلما حزاهن السراب بعينه * على البيد أذرى عبرة وتبعها

وقال الجوهري حزى السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري صوابه حزى الآل وروى الأزهرى عن ابن الاعرابى قال اذا رفع له شخص الشئ فقد حزى (والحزأ) بالقصر (ويجد) عن شمر وأنكر أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه خبطة تزعم الاعراب ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذلك والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان اذا خشى على أحدهم ان يكون به شئ وقال شمر تقول العرب ريج حزأ قال الجاهل هو نبات ذفر يتسدىخ به للارواح تشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذا ريج شر (الواحدة حزاة وحزاة وغلط الجوهري فذكره بالحاء) المهجة نقله هناك عن أبي عبيد (وأحزى هاب) نقله الجوهري وأنشد

ونفسى أرادت هجر ليلى فلم تطق * لها الهجر هابتة واحزى حينها

وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أحزى لها * بمصدره الماء أمر ذوى

(و) أحزى (عليه فى السبعة عشر) أحزى (بالشئ علم به) أحزى له (ارتفع وأشرف وحزاه) ككثان (ع) فى شعره قاله نصر * ومما يستدرك عليه الحازى خالص الغسل والحزاه المنجم كالحازى والجمع حزاه وحزوا وفى الأساس حزوت الفعل وحزبته شزبته هكذا ذكره فى هذا الطرف والصواب بالذال و (حسا الظائر الماء حسوا) وهو كالشرب للانسان (ولا نقل) للظائر (شرب و) حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيا بعد شئ كحساء واحساء) قال سيديويه الحمصى عمل فى مهلة (وأحسبته أنا) احساء (وحسبته) تحسية (واسم ما يحسب الحسية) كغنية (والحساء) مقصورا (ويجدوا الحسوكدلو والحسوكدق) قال ابن سيده وأرى ابن الاعرابى حكى فى الامم الحسوعلى لفظ المصدر والحساء مقصورا قال واست منهم ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساء وحسية اذا طبخ له الشئ المرقق اذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا ومشاء وقال ابن الاثير الحساء طيب يخخذ من دقيق رمان ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وهو أيضا) أى الحسوكدق كهدق الرجل (الكثير الحمصى) ومنه قول أبي ذبيان بن الربيع ان أفض الشيوخ الى الحسوكدق والاقلمح الاملح (والحسوة بالضم الشئ القليل منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جنى لبعض الرجاز

منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جنى لبعض الرجاز

وحسد أو شلت من حنظاظها * على أحاسى الغيظ واكتنظاظها

قال ابن سيده عندى انه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير انى لم أجمعه وما رأيت له الا فى هذا الشعر (و) الحسوة (المره) الواحدة (من الحسوكدق بالفتح أفصح) وقيل هما لغتان وهذان المثالان يعتقان على هذا الضرب كالغلبة والنغمة والجرعة والجرعة وقرق يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعله للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير) أى (قصر) كذا فى الصحاح والاساس والذى فى المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفى التهذيب يقولون غت نوم كسوا الطير اذا نام نوم اقليل * ومما يستدرك عليه الحسوى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء فى النوم وتقصى سير الابل يقال احسوى سير الفرس والجل والناقة قال

اذا احسوى يوم هجير هائف * عزوز عيدانها الخوانف

وحامى الذهب لقب لابن جدها ن لانه كان له انا من ذهب يحسونه نقله الجوهري ويقال للقصر هو قريب الحسوى من المقضى واحسوا كاس المنيا واحسوا أنفاس النوم وتحسوا او ما يشبهه كاسامرة وفى المثل مثلها كنت أحسبك الحسا أى كنت

أحسن اليك مثل هذا الحال كفى الاساس ي (الحسوى ويكسر والحسوى كالى) حكى الاخيرة الفارسي عن أحد بن يحيى قال ولا تطير له ما الامى ومى وانى من الليل وانى وأما الفصح الذى ذكره فانه غير معروف والصواب حسا مثال قفا وهو الذى حكاه ابن الاعرابى (سهل من الارض يستنقع فيه الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا فى المحكم وقال الجوهري الحسوى ما تشفه الارض من الرمل فاذا صار الى سلابة أمسكته فحفر عنه الرمل فتسخرجه وقال الأزهرى الحسوى الرمل المتركم أسفل جبل صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فتسخر باردا غيا يتبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الاولى اقتصر الجوهري (واحسوى حسى احقره) وقيل الاحساء نبت التراب لخروج الماء قال الأزهرى ومعت غير واحد من شئ

تيم يقول احسبنا حسيباً أى أنبطنا ماء حسى (كحساء) وهذه من كتاب يافع ويفعة (و) احسوى (ما فى نفسه اختبره) قال الشاعر يقول نساء يحسبن مودتى * ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدي

قال الأزهرى ويقال هل احسنت من فلان شيا على معنى هل وجدت (كحسيه كرضيه) فى الصحاح وحسبت الطير بالكسر مثل حسبت قال أبو زيد الطائى سوى ان العتاق من المطايا * حسبن بهو هو اليه شوس

ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كفى الصحاح قال نصر مياها لفزارة بين الربة ونخل قال عبد الله بن رواحة الانصارى

(المستدرك)

(حساء)

(المستدرك)

(حسى)

يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وحلت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد بجذاه هجر) بالبحرين (وهو احساء انقرا مطه) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي قال الأزهرى وهي اليوم دار انقرا مطه وبها منازلهم (أو) هي (غيرها) كما يفهم من سياق ياقوت (واحساء نرشاف و سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرتقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصغار (بين القرعاء واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ماء لعني) قال الحسين بن مطير الاسدي

أين جيراننا على الاحساء * أين جيراننا على الاطواء

فارقونا والارض ملية نو * والاقاضي يجاد بالانواء

(المستدرك)

(و) الاحساء (ماء باليمامة و) أيضا (ماء بلحديلة) طيب باجأ (والهساء ثور النضوح) * ومما يستدرك عليه الحسى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الحبر مثل حسيت نقله الجوهري واحسنى استخبر والحسى وذو حسى مقصوران موضعان وأنشد ابن بري * عفا ذو حسى من فرنسا فالقوارع * وحسى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيفة فعمها حسى وقال نصر ذو حسى كهدي واد بالشمريه من ديار غطفان والاحساء راد في طريق مكة بجذاه حابر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حسى كذئب وذئاب والاحسية موضع باليمن لهذ كرفي حديث الردة نقله ياقوت وحريث بن عيسى كحدث روى عن علي وعمارة بن محسى شهد اليرموك و ((الحشوة صغار الابل) التي لا كار فيها) (كالخاشية) سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغزلها أو لاصابتها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشى وفي حديث الزكاة خذ من حواشى أموالهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كابن الخفاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوساو وغبرها شئ) كالحقطن ونحوه وقد حشاها بحشوها حشوا (ومما يجعل فيها حشوا أيضا) على لفظ المصدر (والخشية كغنية الفراش المشق والجمع الحشايا (و) الخشية (مرفقه أو مصدغه) أو نحوها) تعظم بها المرأة بدنها أو عجزتها لتظن مبدنة أو عجزاء والجمع الحشايا أنشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا * كفاها أن يلاث بها الازار

(كالحشى) كثر والجمع الحاشى قال الشاعر * جاغنيبات عن الحاشى * (واحتشماو) احتشت (بها) كلاهما (لبستها) عن ابن الاعرابي وأنشد * لا تحشى الا الصميم الصادقا * يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزتها يغنيها عن ذلك وأنشدى

التعدى بالياء كانت اذا الزل احتشين بالنقب * تلقى الحشايا مالهافيا أرب

(و) احتشى (الشيء امتلا) كاحتشاء الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو الاردة وفي الحديث قال لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه فرجها وفي الصحاح والحائض تحشى بالكسر سف تعبس الدم (و) يقال (أناه فساأجله ولا حشاه) أى (مأعطاءه جليسة ولا حاشية والحشا ما فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو

والياء لانه مما يبنى بالياء وبالواو (ج احشاء وحشاه) سهما حشوا (أصاب حشاه والحشى موضع الطعام فى البطن) والجمع الحاشى وقال الاصمعي أسفل مواضع الطعام الذى يؤذى الى المذهب المحشاه والجمع الحاشى وهي المبعثر من الدواب وقال اياكم واتيان النساء فى محاشين فان كل محشاة حرام وفي الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى روايه وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادبار (و) حكى اللبياني (مأ أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو يجاز (وأرض حشاه سودا لا خير فيها) وهو يجاز * ومما يستدرك عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر امعاؤه وقال الأزهرى والشافعي جيب ما فى البطن حشوة ما عدا الشصم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعي الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحشوا القطن وحشا الغيظ يحشوه حشوا قال المرار

(المستدرك)

وحشوت القميط فى اضلاعه * فهو عيشى خطلانا كالتفر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاان تسألا ونسلا * فحاشى الانسان شران الكبير

وحشى الرجل بالنفس وحشيا قال يزيد بن الحكم الثقفي

ومابحت نفس لجوج حشيتها * بذبان حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاءه غير عروضة وضمير به وحشوة الناس رذالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع الحاشى على غير قياس والحاشى أكسية خشنة تحق الجلود واحداها محشاة عن الاصمعي وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو التابفة اجع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وتبما
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فيج انما هو من الحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل الحش وتقدم ما يتعلق به
هناك واحتشت الرمانه بالحب امتلات ورمانه محشيه وبنو حشيه بقبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد ذكرت في الراء والحشوية
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبد وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والحصر أى وهو
الحصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الحصر وقال الشاعر يصف امرأة
* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجها * وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع (أو) الحشى (ربو) وهو
شبه البهر (يحصل) للمسرع في مشيته والمختدق كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيارية أى
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والتهمج وارتفاع النفس وتواتره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أوى القوم عنهم بصرية * نفس منها كل حشيان محجور

(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعلى (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشاعر

تلاصقت اذا ما شئت خود * على الانما طادات حشى قطيع

أراد ذات نفس منقطع من منها وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلهق به) أى بالجلد
(فلا يعدم أن ينبت فيروح والحشى كفى من النبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابى وأنشده
كان صوت شجيم اذاهما * صوت أفاعى حشى أعشما
يروى بالحاء وبالطاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندي ان ركبت مسعلى * سم ذرارى رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشده للهجاج * والهدب الناعم والحشى *
يروى بالحاء والحاء جميعا (و) يقال (أنافى حشاه) أى فى (ككفقه) وذراه نقله الزمخشرى (و) قيل فى (ناحيته) وأنشده ابن دريد
للمعطل الهذلي يقول الذى أمسى الى الحزن أهله * بأى الحشى أمسى الخليل الميادين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولوقال جانب الثوب كان أحسن فى المحكم حاشيتنا الثوب جانبها
الذان لا هذب فيها وفى التهذيب جانبها الطويلتان فى طرفيهما الهدب ودخل فى قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية منه
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية الكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لتزلت من
الكلا الحاشية وحاشية الكلاب طرفه وطرفته (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصة) الذين فى حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته
بالنصب أى فى (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استناه) قال ابن الأنبارى معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله
بناحية ولم يدخله فى جلتهم قال الازهرى جعله من حشى الثى وهو ناحيته (كحشاه) قال اللحيانى شتمهم وما حاشيت منهم أحدا
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استنيت منهم أحدا وأنشده الباهلي فى المعانى

ولا ينحشى الفحل ان أعرضت به * ولا يمنع المربع منها فصيلها

قال لا ينحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى تجر ما بعدها) كتنى وشاهده قول سيرة بن عمرو الاسدى

حاشى أبا ثوبان ان به * ضناعن الملاءة والشم

قال ابن بري هو فى المفضليات للجمع بن الطامح الاسدى قال ومثله قول الاقشير

فى قنية جعلوا الصليب الههم * حاشى انى مسلم معذور

قال حاشى فى البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك) (و) حاشى (لك بمعنى) واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلته فعلا انصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال
سيبويه لا يكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول التابفة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه * وما أحاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى زيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحدف يدخلها كقولهم حاش
زيد والحدف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براءة لله (معاذ الله) قال الفارسي
حدفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان فى الاصل حاشى لله فكثرت فى الكلام وحدفت الياء وجعل اسمها

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض بهما لانهما جمع لاسم حرفين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابن البارى من قال حاشي لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا اخصمه في حاشي مر فوعا ونصب فلانا حاشيا والتقدير حاشي فعلمهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باضمار اللام لطول محبة حاشي ويجوز ان تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من المصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الي ما بعدها (و) تحشى (من فلان ندم) عن ابن الاعرابي وانشد للاخطل ولولا الحشى من رماح رميتها * بكلمة الانياب باق رسوماها (والحشى ع قرب المدينة) وقال نصر هو رواد بالجواز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجزاع البريراء فالحشا * فوكز الى النقعين من وبعان

(و) من الجواز (الحاشيتان ابن المهاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال ارسى بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شجبت حاشيتها * ومما يستدرك عليه اذا اشتكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى ومحشية الكلاب الارنب أى تعدوا الكلاب خلفها حتى تنهر الكلاب نقله الجوهري عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشبة نقله الازهرى وحاشية الناس رداهم وتحشى في بنى فلان اذا اضطمو اعليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية بجواز وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعوة ورجل رقيق الحواشي لطيف العصبه وقال اللحياني يقال شتمتم فلانا حشيت منهم أى ما قلت حشى لفلان قال ابن البارى ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الالف وانشد الفراء

حشى رهط النبي فان منهم * بجورا لا تكدرها الدلاء

(حصا)

وتحشى من الحاشية كتحشى من الناحية وتقول الحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي نبت بو (الحصى صغار الحجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعرا الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتحريك كبقرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وانشد البيهقي كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وواوة ونوى ودواة ودوى هكذا بقده شهر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة ونوى مثل عمرة وعمر (وحصيته ضربته بها) أو رميته بها (وأرض حصاة كثيرتها) وقد حصيت كرضيت في الصحاح أرض حصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أى عدد أو أنشد الجوهري للاعشى بفضل عامر اعلى علقمة

ولست بالاكثرم منهم حصى * وانما العزة للكاثر

(أو) العدد (الكثير) تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه قبيل من (أحصاه) احصاه اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدون في العد كما عقادنا فيه على الاسابع قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا أى حصصه وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها وايمانها وبقينا بانها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء الذي هو العدد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أى حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أى احفظتها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أى من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتديرا غا فيها وراها وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها * قلت وقد أنف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندى وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطيقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أى لن تطيقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا نوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كغنى) فهو حصى عن اللبث (و) الحصاة (العقل والرأى) يقال فلان ذو حصاة واساة أى عقل ورأى وهوثبات الحصاة اذا كان عاقلا وانشد الجوهري لكعب بن سعد الغنوي

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أى اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بطنه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقوله ذو حصاة أى حازم كنتم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل) شديده (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وانشد الجوهري للشاعر وهو بشير الغنوي

ألا تخاف الله اذ حصوتى * حتى بلا ذنب واذ غنيتى

(وحصى الشئ كرضي أثره) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعة بن جوية

فورك لنا أخلص القين أثره * وحاشك تحصى الشمال نذيرها

قيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الأرض) تحصى (ككثرة حصاها وحصاة تحصية وقاه وتحصى نوق) عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشى قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة

الشارح سهوا اه (المستدرک)

(المستدرک)

(والحصوان محرکة ع بالين) * ومما يستدرک عليه نهر حصوى كثير الحصى وأرض حصية كفرحة كثيرة الحصى والحصاوى خبز عمل على الحصاة عامية وبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا بذت الحصاة البسك فقد وجب البيع أو أن يقول بعسك من السلع ما تقع عليه حصائلها أو يبعث من الأرض إلى حيث تنتهي حصائلها ويكسر مسمى عنه لمفاهيمه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الحجارة التي تصافنون عليها الماء والحصاة العدا من الإحصاء وأنشد الأزهري لابن زييد

يبلغ الجهد ذو الحصاة من القو * مو من يلف وانها فوه ومودى

وقد علم الأرقام أنك سيد * وأنك من دار شديد حصاتها

وأنشد ابن بربى

وحصاة اللسان رزانتة وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في قارة المسك نقله الجوهري وقال الألبث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاطاعة والاطاعة وبه فسر حديث الامعاء أى من أطاق العمل بعة تضاهوا والحصوة موضع بالقرن من مصر فى شمره وهو أول منزل للساج قبل البركة والحصى موضع بديار بنى كلاب وحصى الشئ يحصيه أثر فيه لفة فى حصى كرضى نقله الصاغاني و (حصا النار حوضا حرك جورها

(حصا)

بعلمها همد) همز ولا يهمز وفي الصحاح حضوت النار سعتا (والحصى بالكسر الكور) واما المحصا والمحصا أكبر ومحراب المحراك النار فقد تقدم ذكرهما في الهمزة وكذا أبيض حصى و (الخطو) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الأزهري عن ابن الاعرابى هو (نحر يكك الشئ من عزا) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى خطاى حطوة هكذا روى غيرهم موزور وروى بالهـ مزأ أيضا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع حطاط نقله ابن بربى قال رذ كره ابن

(خطا)

ولاد بالطاء المعجمة وهو خطأ * قلت رذ كره ابن عباد بالوجهين فى المحيط (والخطواه من الغم الحراء اعطوطى اتفح) كذا فى التكملة * ومما يستدرک عليه الحطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يقب بالعامى ذكره المقرئ والحافظ بن حجر و (الخطوة الشفاء قاعدة فى كل فعلة وارى اللام كخطوة وقدره واسوة ووربوه ونحوها فقصور (والخطبة كعدة المكنانة) والقرب المعنوى وقيل الوجاهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة أى (الخط من الرزق ج حطا) بالكسر مقصورا (وحطاه) بالكسر ممدودا (وحطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتطى) يقال حطيت المرأة عند زوجها خطوة وحطوه وحطه سعدت وودت من قلبه واحبها وحطى هو عندها أيضا واحتطت هى عنده واحتطى وشاهد الخطبة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحمارس

(المستدرک) (حطا)

هل هى الاخطه أو تطلق * أو صلف من دون ذلك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الخوق

(وهى خطية كغنية) قال المنلا على فى ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما فى القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كفى الدواوين اللغوية فاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره * قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لا خطوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سباق الجوهري يدل له أيضا فتأمل (و) فى المثل (الاحطية فلا البية) يقول ان أحطأ نلت الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس

لهلك تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها وفى التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحط عند زوجى فلا ألو فيما يحطى عنده بانتهاق الى ما هو اهنا ذكره الجوهري والأزهري وتقدم للمصنف (فى ال ي والخطوة) بالفخ (ويضم) ونقل شيخنا فيه التثنية أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم لتعلم الرى واذا لم يكن فيه نصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منهما (حطاه) ككتاب (وحطوات) محركة وأنشد ابن بربى الى ضمير رزق كأن عيونها * حطاه غلام ليس يحططن مهرا

وشاهد الخطوات قول الكميت أرهط امرئ القيس اعبوا حطواتكم * حطى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) فى المثل (احدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطيانه سهامه) وهما ميه (يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه) هنة (صالحه) أى انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى واحداً خطية تصغير خطوة وهى التى لا نصل لها من المرامى (وحطايحطو) حطوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى رويد) * ومما يستدرک عليه رجل حطى كفى اذا كان ذا خطوة ومنزلتوقد حطى عند الامير كرضى واحتطى به بمعنى نقله الجوهري وجمع الخطية من النساء حطايا تقول هى احدى خطياى

(المستدرک)

وهو أحطى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أحطيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضلته عليه نقله الجوهري وقول العوام للخطية محطية خطأ وكذا جمعها محطاي وفى حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأنا منصبح فأخذ النعل فخطانى بها خطيات ذوات عدد أى ضربنى هكذا روى بالطاء وقال شمرنا أعرفه بالطاء فأما الظاء فلا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة محفوظه فيكون قد استعار القصب أو السهم للنعل يقال حطاه بالخطوة اذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصاة (حطى كسمى)

و (حطى)

(حفا)

أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل ان كان من تجل اغير مشتق فحكه اليام وان كان من الخطوة فحكه الواو على انه ترخيم
 محطى أى مفضل (والخطى كحلى) مقصورا (القمل الواحدة حظة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود وروده عليه ابن
 برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الخط كالحظو) بالكسر نقله
 الصائغاني عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الخطوة و (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط)
 ومنه قوله * أحاطت بهت وجدود * و (الحفا) ككففا (رقة القدم والحف والحافر حنى) كرضى (حفاه وحف وحاف
 والاسم الحفوة بالضم والكسرو) نقل الجوهري عن الكسائي رجل حاف بين (الحفية والحفايه بكسرهما) والحفا بالمد قال
 ابن برى والصواب والحفا بغض الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ في رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت
 قدماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أوهو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهري اما الذى حنى من كثرة
 المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور
 ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفا ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور واذرق
 حافره (واحنى مشى حافياو) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر
 الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم منى تحمل لنا الميتة فقال ما لم تصطبوا أو تفتقبوا أو تحتقبوا بها بقلأشأ نكم بها قال أبو عبيد (لغة في
 الهمزة) والمعنى ما لم نقلها وهذا بعينه فتناكلوه ما خوذ من الحفا هموز مقصور وهو أسول البردى الأبيض الرطب منه وهو
 يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام في هذه الكلمات يا لا وارا والمسا قبل ان اللام ياء أكثر منها وارا قال الازهرى وقال أبو
 سعيد صوابه في الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير هموز ككل شئ استؤصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف
 الاصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما أتت من
 العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى في بلاد العرب وروى مالم تحتفوا بالجميم قال والاحتفاء أيضا بالجميم باطل في هذا
 الحديث لان الاحتفاء كمثل الالية اذا جفأتها وروى مالم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحتف المرأة
 وجهها من الشعر وروى بالطاء المعجمة (وحنى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفايه بالكسر وتحفايه) بالكسرا أيضا
 (فهو حاف وحنى كغنى وتحفى) به تحفيا (واحنى) به (بالغ في اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حنى أى ربما بالغ في اكرامه
 والتحنى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى انه كان بي حفيا أى اطيفا يقال حنى فلان بقلان حفوة اذا بره وألطفه
 وقال الفراء أى عالم اللطيف بما يجيب دعوتى اذا دعوته وقال غيره أى معياني وقال الليث الحنى هو اللطيف بلب يبرك ويلطفن ويحتنى
 بلب وقال الازهرى حنى به يحنى حفاوة قائم في حاجته وأحسن مثواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحنى كغنى) وبه
 فسرت الالية كأن حنى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفي حديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ في
 في الرد والسؤال (وحفا الله به حقاوا كرمه) وكذلك حفاه الله (و) حفا (زيد فلانا أعطا) قال ابن الاعرابى حفاه حقاوا (منعه)
 يقال أنانى حفوته أى حرمة وقيل منعه من كل خبر نقله الجوهري عن الازهرى وفي الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم حفوت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث وروى حفوت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حقاوا
 (بالغ في أخذه) وأزرق جزه (كاحفاه) ومنه الحديث أمر ان تحنى الشوارب وتعنى اللسى أى يبائع في قصها وفي بعض الآثار من
 أحنى شاربه نظر الله اليه وبه تمسكت الصوفية في احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه
 ورج به في الاطلاح) عليه أسأله فكثر عليه في الطلب (وحافاه) محافة ماراه (نازعه في الكلام) نقله الجوهري عن أبي زيد
 (و) الحنى (كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء) نقله الجوهري وبه فسرت الالية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحنى
 أيضا (المخفى السؤال) وفي الصحاح المستقصى في السؤال وبه فسرت الالية أيضا وأنشد الجوهري للاعشى

فان تسألنى عنى فبارب سائل * حنى عن الاعشى به حيث أسعدا

(ج حقاوا كعلماء) عن الفراء (والحفاوة الاطلاح) في المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة في السؤال
 عن الرجل والعناية في أمره (واحفته حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستغنى) الرجل (استغبر)
 على وجه المبالغة كقافى الاساس (وحفا ككسا جبل) ويقال هو بالقاف ككسا أى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان ترافعا)
 فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبلر) أيضا (احتهد) وهو مطاوع أحفاه اذا أجهد (والحفايا) بالمد (وبقصره يقال
 بتقديم الياء) على الفاء (ع بالمدينة) على أميال منها جاز ذكره في حديث السباق كذا في النهاية * وما يستدرك عليه حنى
 من نعله وخفه حفوة وحفيسه وحفاوة وأحفاه الله ومنه الحديث ليفهما جميعا أو لينهلها جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو
 منتعلهما وأحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهري وتحنى اليه بالغ في الوصية وقال الازهرى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله
 الجوهري والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء في المنازعة ومنه قول الحرث بن حازم

(المستدرك)

(حَقَا)

ان اخواننا الراقم بقلو * ت علينا في قلوبهم احفاء
 واحفاء اجهده واستقصاه في السؤال واحق في استقصى على اسنانه وقال خالد بن كلثوم احتق القوم المري اذ ارعوه فلم يتركوا
 منه شيئا والاسم الحقوة والحاقى بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحاقى بطن في ريف مصر والحاقى لقب أبي نصر بشر بن الحرث
 ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الحداء شعا فقال له ما اكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها وقال لا لبس نعلنا
 ابد اسمع حادين زيد والهاني بن عمران الموسلي وكان يكره الرواية وعنه سري السقطي ونعيم بن الهيثم ماذا كرهت في سنة ٢٢٧
 و (الحقوا والكشخ) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الخاصرة وهما حقوان هكذا اقتصر واهل الفتح قال شيخنا وبقى عليه
 الكسر رواه أنعم الرواية في البخاري وغيره قال ورعا يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدته الق على ان الضبط يرجع لما يليه وان أراد
 العموم قال فيهما أرفين أو نحو ذلك ثم الكسر اعماه لثمة هذلية على ما صرح به غير واحد * قلت اقتصر الحاقط في الفتح على
 الفتح وليد كرا الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فانما حكى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فتأمل ذلك
 (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ رمى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقوا أي لا تزهدن
 في تغليظ الازار وشماتته ليكون أستر لکن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن ما يابه
 أي ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم معنى الازار حقوا لانه يشدد على الحقو
 كما سمي المزادة راوية لانه على الراوية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم
 ثمنه من الرحمن استعار لها الاستسالك به كما يستسلكنا اقرب بقريسه والنسيب بنسيبه فالحقو فيه مجاز وتيسيل (كالحقوة
 والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نأ وتعاهدوها
 بينكم في أحقكم قال الجوهري أصله أحقو على أهمل فخذف لانه ليس في الائمة اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس
 الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط
 الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فأبدلت يعود على
 الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما * عرككم عركا الرجا شفاها

(وحق) في الكثرة قال الجوهري هو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها (وحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بنفسهما
 (وحقاء حقوا أصاب حقوه) على القياس في ذلك (فهو حق) وقال اللحياني رجل حق يشكى حقوه (وحق كفى حقا) وفي المحكم
 حقوا (فهو محقو) ومحق تشكا حقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله * ما أنا بالحاقى ولا الحقنى * بناء على جنى وأما سيبويه فقال انما
 فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الاخف اذ الياء اخف عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحقى) الرجل
 (شكا حقوه) من المجاز (الحقو موضع غايظ من رفع عن السيل) وفي المحكم على السيل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم بصف مطرا
 * ينقضيب القف عن حقاؤه * وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقوا الجبل سفحه
 (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الريش) وفي الصحاح مستدقة من مؤخره مما يلي الريش وفي الاساس تحت الريش
 (و) من المجاز الحقو (من اثنية جانبها) قال الليث اذا نظرت الى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت لخمرها حقوين (و) الحقوة
 (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الاعلى الطساة والحقوة ونخص
 بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقء بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقفاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان ياكل اللحم بمنا
 فياخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفعة في الحقوين (و) قد (حقى كفى فهو محقو ومحقى) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة
 * من حقوة البطن وداء الاعداد * فحقو على القياس ومحقى على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو التقطيع
 (ينقطع له) بطنه من الخماز وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالقاء * وبما يستدرك
 عليه عاذ بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

(المستدرك)

سماع الله والهاء أنى * أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل الجوة الا أنه من تقع عسه تجز فيه السباع من السيل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها
 واحدها حقو وهو الهدى والسند والحقى كذلك قال ذو الرمة

تلوى ثنايا بأحقها وحاشيه * لى الملا بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجبل على بطن الفرس اذا حنذ للضمير وأنشد لطارق بن عدى

ثم حططنا الجبل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحاء

أخبرانه كبت واحتق الكلب في الانا احتقاء ولغ نقله الفراء عن الديرية وحقاء الماء بلغ حقوه من الفراء (حكوت الحديث

(حكَا)

(حكي)

أحكوه لغة في حكيت حكاها أبو عبيدة كافي الصحاح (حكيته أحكيه) حكاية (وحكيت فلانا وحاكيتبه) حكاكة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحكيها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قلت مثل (قوله سواء) لم يتجاوزوه وفي الحديث ما سرفني حكيته فلانا وإن لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاها وحاكاه وأكثر ما يستعمل في التقييد الحكاكة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كأحكيته) واحكاها وحكاها ثم أورد في ثعلب بيت
عدي بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار

أي فوق من شدا زاره عليه قال ويروي فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية ويروي * فوق من أحكا صلبا بازار * وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (وامرأة حكي كفتي غمامه) تحكي كلام الناس وتتم به قال الشنفرى
لعمرك ما إن أم عمر وبرة * حكي ولا سبابة قبل سبت

(المستدرك)

(واحسني امرئ استحك وأحكي عليهم) نقله الصانعي * وما يستدرك عليه أحسني ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا المعطية الفضة والجمع حكي كهدى وهي لغة في الحكاكة بالضم مدودة كما تقدمت في موضعه والحكاكية الشدة يقال حكيت أي شددت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب الحكايات ونوادى رامية و (الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشيء كرضى ودعا وسر وحلاوة وحلوا بالفتح (وحلوا بالضم وحلوا) وهذا البناء للمبالغة في الأمر (وحلى الشيء كرضى واستحلاه وتحلوه وحلوا بمعنى) واحد شاهد تحلوه قول ذى الرمة

(حلا)

فلما تحلى قرعها القاع * وبان له وسط الاشياء انغلاها
يعنى ان الصانعي اذا مع وطء الحبر فعمل انه ووطؤها فرح به وتحلى معمه ذلك وشاهدنا حلولا قول الشاعر
فلو كنت تعطى حين تسئل سأحت * لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حميد بن ثور احلولى متعديا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دما نارودها
قال ولم يحكى افعول متعديا الا في هذا الحرف وحرف آخر وهو اعرويت الفرس قال ابن بري ومثله قول قيس بن الخطيم
أمر على الباعى ويغاط جانبي * وذو القصد احلولى له وألين
(وقول حلى كفتي بحلولى في الفهم) قال كثير عزة

تجد لك القول الحلى وتمطى * اليك بنات الصبغى وشدقم

(وحلى بمعنى رقبلى كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشيء (في الفهم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا أنهم يقولون هو حلولى والمعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شيء هذه لغة على حديثها كأنها مشتقة من الحللى الملبوس لانه حسن في عينك تحسن الحللى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عبي وحلا في قمى وهو يحلو وحلوا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمى حلا في صدرى يحلا وحلا في قمى يحلو (وكذا حلى منه بغير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خيرا وحلا للشيء وحلاه تحلبيه جعله حلوا) أي ذاحلاوة (وهمزة غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلا في السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلا في عن الماء أي منعه مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا بالضم) (من يستخف ويستخلى) في العين أنشد اللحياني
واني حلوت غزيرى حرارة * واني لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلوان) ولا يكسر (وهى حلوة) نسي هنا قاعدته (ج حلوان) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوك عدو) أي (حلوا) حكاها ابن الاعرابى ولم يحكه بعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وفتق (وحلوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلام المدودة (ويقصر) نقل ذلك عن الاصمى وقال انها تكتب بالياء كالكلام المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف * قلت وشاهد الممدود قول الكمي
من ريب دهر أرى حوادثه * تعتر حلواءها شدا ندها

وقال ابن بري يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يابني ان أباك آكل من حلوانهم فخط في أهوانهم * قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مدا حلواء وقصرها بين يدي السلطان المجاهد محمد ادرك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدرا الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجع بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصر انه على القصر وأكرمه السلطان * قلت وليس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مرجوح وهو الصحيح وله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما هو ملح من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

خاصة بما دخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلواء التي وردت في الحديث هي المبيع (و) الحلواء (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء (وناقه حلوة كعدوة وغنية تامة الحلاوة) الذي في الحكم وناقه حلوية عليية في الحلاوة عن الليثاني هذا نص قوله وأصلها حلوة (و) يقال فلان (ما عمرو ما يحلى) أي (ما يستكمل بمعمولا حلوا) قيل (لا يفعل) فعلا (مرا ولا حلوا) وكذلك ما أمر وما أحلى (فإن نفيته عنه أن يكون مرارة وحلوا أخرى قلت ما عمرو ما يحلو) وهذا الفرق عن ابن الأعرابي (وحلوا الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أبو من بحر
 كافي حلوت الشعر يوم مدحته * صفا صخرة صماء يس بلاها
 (و) في الصحاح حلوة فلان ما لا يحلوه (حلوا وحلوا بالضم) إذا ذهب له شيئا ففعله غير الأجرة قال علقمة بن عبدة
 الأرجل أحلوه رحلى وناقى * يبلغ عن الشعر أذمات قائله
 قال ابن بري وروى هذا البيت لضابي البرجي وحلوا الرجل حلوا وحلوا (زوجته ابنته أو أخته) أو امرأته (بمهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن الليثاني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهي عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها * لا يؤخذ الحلوان من نباتيا * (أو) هو (ما) كانت (تعطى على منعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نخور شوة) يقال حلوت أي رشوت وبه قدم قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلوانك حلوانك) أي (لا جزئنا جزاءك) عن ابن الأعرابي (و) يقال وقع على (حلوة الفضا) بالفتح نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسوفى مثله وأغضبه المصنف قصورا (وحلوانه) بالفتح والمدو هذه عن الليثاني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا فحمت مدرت وإذا ضمنت قصرت وقال الأزهرى حلوة الفقا حاق وسطه وقيل فأسه (ج) حلوى والحلوان بالكسر حرف صغير ينسج به) ويقال هي الخشية التي يديرها الخائف وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قويرح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلوة تنبت ذكورا البقل والحلاوى بالضم) على فعالى (شجرة صغيرة) من الجنبة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت سائل) زهرته صفراء وله ورق صفار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النيات يكون بالبادية (ج) الحلوى أيضا أي كالواحد (و) قيل جمع (الحلاويات) وقيل واحدة الحلاوية كرباعية قال الأزهرى لا أعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلوى على فعالى وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى خراي ورخاي وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو العصج (وحاليتيه طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمرار الفقمي

فاني إذا حوليت حلومذاقني * ومرا إذا مارام ذواحنة هضمي

(وأحليته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلها الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ما أمر وما أحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدي
 ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل * وانت بشأج لا تمر ولا تحلى
 قال صاحب اللسان وفيه نظير وشبهه أن يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلى أي ما يتكلم بحلوا ولا مر (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرى هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام * قلت أما حلوان العراق فهي بليدة وبثنة يستحسن من ثمارها التين والزمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا بنخاني حلوان * وابكالي من ريب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحواف بن قضاة من ذريته مهايون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) نعت منه الأرحبية وقد تقدم ذلك في الهمزة (وحلوة بالضم بئر) بالجواز عن نصر زاد الصاغاني بين مهبراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يهدف من الأدوية) الحلا (مشدد أو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن وصيف) القابض (من رؤس الإمامية) روى عن المرود (ونسبة إلى الحلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) يقع فسكر عالم المشرق وإمام أصحاب أبي حنيفة في رفته حدث عن أبي عبد الله غنبار البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد المرسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (وقال همز بدل النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الحلاوة في شرح الدررة وقال هو غلط لأنه لو كان كذلك لقيس حلوا لا غير فالصواب إلى الحلواء قال شيخنا وفيه نظرا ذاهله لم يقصد النسبة التي تكون بيناهم النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو برز وعمار وكذلك يقال حلاوة صاحب الحلاوة والحلواء إذا فرق بينهما والله أعلم تأمل (وأبو المعالي عبد الله بن أحمد) بن محمد (الحلواني) المرزوي البراز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر ومسي بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ * ومما يستدرك عليه

حليت الشيء في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استحليته واستحلاه طلب حلوانه واحلوى
الرجل حسن خلقه عن ابن الاعرابي والحلوا الحلال بالضم الرجل الذي لاربية فيه قال الشاعر
الازهب الحلوا الحلال الملاحل * ومن قوله حكم وعدل ونائل

والحلوى بالضم نقبض المرمى يقال خذ الحلوى وأعطه المرمى قالت امرأة في بناتها صغرا مراهما وتحالت المرأة أظهرت حلوانه
وعجبا قال أبو ذؤيب فشا أنكأني أمين وانبي * اذا ماتحالي مثلها لا أطورها

نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككسرت تحلوا حلوانه ويقال احتلى فلان لشفقة امرأته ومهرها وهو ان يتحمل لها ويحتمل
أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلارة القفا بالكسر لغة في الضم والفتح عن ابن الاثير وقد تقدم والحلوانة
بالضم ما يحمى بين حجرين فيكتصل به ويرى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بلدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية اصبهان
وأيضا قرية مملوكة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز من مر وان اتخذ فيها مقياسا للنيل وقد وردت وأبو حلوانة من كاهم وكذا
أبو حلوانة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالفتح ويقال الحلواني من شيوخ الحافظ بن حجر ومع من أصحاب النجيب
وجده مبارك كان صالحا معتقدا وزاوية بالقرب من الازهر والعامية تقول الحلوجي وهو غلط وحلوانة بالضم مائة باسقل التلبوت
على الطريق لبني نعام عن نصر ومنسية بدر حلوانة قرية بمصر وأحلى حصن باليمن عن ياقوت وحلوانة لقب جابر بن الحرث من
بنى سامة بن لؤي وحلوانة والدة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الاندلس من بنى أمية ي (الحلى بالفتح ما يزين به من
مصوغ المعدنيات أو الحجارة) قال

كانها من حسن وشاره * والحلى حلى التبر والحجارة * مدفع ميثاء الى قراره

(حلى)

(ج حلى كدلى) في جمع دلور نظره الجوهري بشدى وبشدى قال وهو فعل وقد نكسر الحاء للمكان الباء مثل عصى وقرى قوله تعالى
من حلهم بعلاجها بالضم والكسر (أر هو جمع والواحد حلية كطيبة) وطيبة وشربة وشمرى هذا قول الفارسي (والحلية
بالكسر) مثل (الحلى ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلى كل حلية حليت به امرأة أو سيفا ونحوه (وحلى
السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كحلية وحلى وربما ضم وقال غيره انما يقال الحلى للمرأة وأما سواها فلا
يقال الا حلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة * بيضاء ذات سرمة مقيبة * كانها حلية سيف مذهب

(وحلوانة) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالفتح (فهى حال
وحالية) اذا استفادت حليا أو لبسته) والجمع حوال قال الشاعر

وحلى الشوى منها اذا حليت به * على قصبات لاشعات ولا عصل

(كحلت) فهى متعلبة وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحت ترينت بالحلى (وحلاها فحلية ألبسها
حليا) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عداه الى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحلينا راعانا من
ذهب وأولو (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها وانعمت) قال ابن سيده في معتل الباء (حلى في عيني)
وصدري (قيل) ليس من الحلوانة انما هى مشتقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وفي التهذيب قال اللحياني
حليت المرأة بعيني وفي عيني ويقابى وفي قلبي وهى محلى حلوانة وقال أيضا حلت تحلوا حلوانة وفي الصحاح حلى فلان بعيني بالكسر
وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلوانة اذا أعجبك قال الرازي

ان سراجا لكريم مفضره * تحلى به العين اذا ما تجهره

قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الحلقية والصورة والصفحة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم
والحلية في حديث الوضوء التحليل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس ويضم كحلية وحلى وحزبه وحزى وحزى
لارابع لها (و) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الاول مأسدة باليمن وعليه اقتصر الجوهري وأنشد للمعطل الهدلى يصف أسدا

كانهم يحشون منك مذربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزبا

وقال الشنفرى بريحانة من بطح حلية فورت * لها راج ما حولها غير مست

وقال بعض نساء أزد مبدعان لوبين أبيات بحلية ما * الهاهم عن نصر كالجزر

والثاني وضع بالطائف والثالث وادبها ماعلا له ذبل وأسفله لكانه وقيل بين أعبار وعليب يفرغ في السرير قاله نصر
(واحليا بالكسر ع) ظاهره انه يتخفيف الباء والصواب بتشديد الباء ومنه قول الشماخ

فأيقنت ان ذاهاش منيتها * وان شرقي احلياء مشغول

وقد أهمله ياقوت هاء وأنشد صدر بيت الشماخ في هاش في آخر المجلد (و) الحلى (كفنى ما يبيض من بيض النهى) والسبط قال

الازهرى وهو من خير مراتع أهل البادية للنعيم والحليل وإذا ظهرت عثرته أشبه الزرع إذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ إنما الحلى اسم نبت بعينه وأنشد ابن بري للراجز
نحن منعنا منبت النصى * ومنبت الضمران والحلى

(الواحدة حالية) قال الراجز

لمارات حليتي عينيه * ولتي كأنها حليه * تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقلها الجوهري (والحليا كالحيانبت و) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يدلك فيه التمر * ومما يستدرك عليه حليت المرأة أحليا حليا جعلت لها حليا وكذلك حلوتم نقله الجوهري ويقال للشجرة إذا أوردت وثمرت حالية فإذا تناثر وردها قبل أن تمطت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بقايا القلقان وعطلت * حوالبه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن بري وقوله لم يحمل بظائل أى لم يظفر ولم يستقدمه كبير فائدة لا يتكلم به الا مع الجحد وما حلت بظائل لا يستعمل الاقنى النقى وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابى حليته العين وأنشد * ككلاء تحلاها العيون النظر * والحلية تحل تحت لوجه الرجل اذا وصفته وتحلاها عرف صفته والحلى كفى اليابس ومنه قول جحربن هرم الباهلي

وان عندي ان ركبت مسحلى * سم ذراريج وطاب وحلى
وبروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسمية عين أو بئر بصرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أو مغزل بالحلى أو بحلية * تقروا والسلام بشادن مخصاص

قال ابن جنى يحتمل حلية الحرفين جميعا معنى الواو والياء قال ولا أبعاد ان يكون تحفة - ير حلية وبحوزان يكون هـ - مزه مخففا من لفظ حلات الاديم كما تقول فى تخفيف الخطيئة الخطيئة وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والحلى بشر يخرج بافواه الصبيان عن كراع قال ابن سيده وإنما قضينا بان لامة بالما تقدم من ان اللام باء أو كثر منها واو او قال الاصمى يقال فى زجر الناقة حلى لا حليت والحلى كفى الخشبية الطويلة بين الثورين عمانية و (حوا المرأة) كدلو (وحوها) كابوها (وحاها) كقفا (وحها) يضم الميم مخففة (وحوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزوجها ومن كان من قبله) كالاخ وغيره (والاثنى حاة) وهى أم زوجها الالغى فيها غير هذه قاله الجوهري (وحوا الرجل أو امرأته أو أخوها أو أعمها أو الأجماء من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والاخ ففيه أربع لغات حامت مثل قفا وحوا مثل أبو حرم مثل أب وحرم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

(حو)

قلت لبواب لديه دارها * تبذل فاني حوؤها وجارها

وبروى جهات ترك الهمزة قال وأصل حم حو بالتحريك لان جمعه اجاء مثل آباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاء ما التى لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال
قال ابن بري هو لثقة بدقيق قال والوارى حولا لاطلاق وقبل البيت

أيها الجيرة اسلوا * وقفوا حتى تكلموا

خرجت مزنة من البحر ربا تجهمهم

هى ما كنتى وترز * عم انى لها حو

ان الحماة أولعت بالكنة * وأبت الكنة الاضنه

وبجارة شوها، ترقبى * وحيا يخر كبد الحلس

رشاهد الحماة قول الراجز

وشاهد حاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وتزوجها أخوه

لقد أصبحت أسماء حجرا محرما * وأصبحت من أدنى حوتها حاما

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وحكى عن الاصمى الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابى وزاد فقال الحماة أم الزوج والحنته أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى حجرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن بري واختلف فى الاجاء والاصهار فقبل اصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلان قوم زوجها وعن الاصمى الاجاء من قبل المرأة والصهر يجمعها وقول الشاعر

سبى الحماة وأبى عليها * ثم اضربى بالودم فقيها

مما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان حنتى القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهارا لحنن ويقال لاهل بيت الحنتى الاختان واهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كاهم أصهارا وفى الحديث لا يتحلون رجل بعقبية وان قيل حوها الاجوها الموت قال ابن الاعرابى أى تلوة الحومها أشد من غيره من الغراب لانه ربحها على أمور تنقل عن الزوج من

التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحما على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجرى بين المرأة وأجسامها أشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كالموت (وجو الشمس حرها) يقال اشتد حى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحما عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث لحمه منتبرة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحما تان وهما اللعنتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالعصبة وقال ابن شميل هما المضعفتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللعنتان المنتبعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (حى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحى (وحمايه بالكسر ومحمية منعه) ودفع عنه قال سيبويه لا يجيى هذا الضرب على مفعول الا وفيه الها لانه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا حى كرضى حى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحمايه بالكسر وجوة) بالفتح منعه (وحى المريض ممنوعه ما يضره منعه اياه) يحميه حية وجوة (فاحتمى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحى كغنى المريض ممنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعراب وأنشد

وجدى بفقيرة لو تجزى المحب به * وجد الحى بماء المزنة الصادى

(و) الحى أيضا (كل يحى) من الثمر وغيره (و) الحى (من لا يحتمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى ويعدو الحية بالكسر ما حى من شئ) وتثنيته حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسائي قال الليث الحى موضع فيه كلاب يحمى من الناس ان يرى وقال الشافى رضى الله عنه في تفسير الحديث لاجى الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتح حوله فحمى على الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحمى خليل المسلمين وركابهم التى ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لزم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحمى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمونها أنفسهم قال لبيد

ومعى حامية من جعفر * كل يوم يتلى ما فى الخلل

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحميه في مضيم) وانهم زاهم (و) الحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن برى يقال جاءه وأجاءه وأنشد

حى أجائه فتركن فقرا * واحى ماسواه من الاجام

وقال أبو زيد حيث الحى حيا منعه فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتته وذكر السهيلي في الروض ان أحياه لغة ضعيفة قلت والصحيح انهما فصيحان وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها تنسقيه بالطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال اذ لم يكن يملوا كالفلك عتبا وعليه (أو) اجاه (وجده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتشديد (ومحمية كمنزلة أنف) منه وداخله عاروا نفة ان يفعله ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والقبيرة وفلان زوجة منكرا اذا كان ذا غضب وأنفة ونظير الحمية المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وجوا) كهموا الاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما واجاه) كذا فى النسخ والصواب أحاها (الله تعالى كذا نص اللحياني) (و) حى (الفرس حى) كرضا (مضن وعرق) يحمى حيا وحى الشد مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة * وما بعده من شدة غلى ققم

والجمع اجاه قال طرفة

فهى تردى واذا ما فزعت * طار من أجائها شد الازر

(و) حى (المسما حيا) بالفتح (وجوا) كسهو (سغن وأحيتته) قال ابن السكيت أحيت المسما راجا وأحيت الحديد وغيره فى النار أسضتها ولا يقال حيتها قال شيخنا فى ثلاثيا وهذا كانه فى الفصح والافانه يقال حى الشئ فى النار ادخله فيها (والحمة كنية السم) من اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضرب بها الزبور والحية) والعقرب (وتحوذ ذلك أو يلدغ بها) وأمسله جوا وحى والهيا عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحمة فى أقواء العامة ابرة العقرب والزبور ونحوه وانما الحمة ميم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على ابرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب ميمها وضرها * قلت ونقل عن ابن الاعراب تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكروا الا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأوجه محمد بن يوسف الزبيدى) بفتح الزاى يحدث (م) مشهور وتليده محمد بن شعيب شيخ للطبرانى (وجه العقرب سيف) يتكف الجبرى معنى به على التشبيه (والحيا) كالتريا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لشدة الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاسر سورتها وشدها) أو أول سورتها وشدها (أو أسكارها) وحدها (أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حيا الكلاس أى سورتها والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ الخمر من شارها وقال أبو عبيد الحيا يرب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك فى حيا شبا به أى فى سوره ونشاطه (والحامية الانفة) عن أبي عمرو والجمع الحواى (و) أيضا (الجارة تطوى بها البئر) والجمع الحواى قال ابن شميل الحواى عظام الجارة وتقالها وأيضاً حصر عظام يجعل فى ما خبر

٢ قوله يحمى حيا كذا
بخطه اه

الطى ان يتقلع قدما يحفرون له نقار فيغرونه فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو الخواص ما يحميه من الصخرة وجارة الركية كلها حواصى على حذاء واحد ليس بعضها باعظم من بعض وأنشد شمر

كان دلوى بقلبان * بين حواصى الطى أرنيان

(والخواصى ميامن الحافر ومياسره) وقال الاصمعي في الحوافر الخواصى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دوداد

له بين حواميه * نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الحاميتان ماص عين السنبك وشماله (والحامى القصل من الابل يضرب انضراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حام) أى (حى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مرعى) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال الشاعر

فقات له عين القصيل قباقة * وفيهن رعلاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ التقي ولدوده فقد حى ظهره لا يجزله وير ولا يمنع من مرعى (والحوى الشئ اسود كالليل والسحاب) قال

تالق واحوى وخيم بالربا * أحم الذرى ذوهيدب متراكب

وقال الليث اجرمى الشئ فهو محومى بوصفه بالاسود من نحو الليل والسحاب والمحومى من السحاب المتراكم الاسود (و) قال الاصمعي (هو حامى الحيا) أى (يحوى حوزته وما وليه) وأنشد حامى الحيا من الضمير * نقله الجوهري (وحاميت عنه بحاماة وحاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها نقله الجوهري (و) حاميت (على ضيفي احتفلت له) وأنشد الجوهري حاموا على أضيافهم فشووا لهم * من لحم منقبة ومن أكباد

(ومضيت على حاميتي) أى (وجهي) نقله الصائغاني (وحيان محركة جبل) هكذا فى النسخ والصواب حيان كعليان هكذا ضبطه نصر والصائغاني وقال هو جبل من جبال سلمى على حافة وادى ريك (وحاء د بالشأم) على مرحلة من حص معروف على نهر يسمى العاصى قال امرؤ القيس * عشية جاوزنا حامة وشيزا * ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حامة برها محروس والنسبة حوى محركة وحاقي وفي مجمع أبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحياتي بحمالة حص يروى عن المسيب بن راضع (والحامى والحامى) كلاهما (الاسد) الاول لحياته والثاني لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصائغاني (وتحاماه الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبوجية كغنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محمدت) عن زاهر بن أحمد * وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شرجبيل بن حية الرعيى من صغار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهد روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حية بن زهرة بن كعب فى نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حية الصالحى عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر * ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة حيث الارض حيا وحيمة وحيا به وحوة الاخيرة نادرة وانما هى من باب اشاوى وتثنية الحى حيان على القياس وحكى الكسائى حوان وحاء من الشئ وحاء اياه أنشد سيويه

حين العراقيب الغضى وزكنه * به نفس عال محتاطه بهر

ويجلى حى الانف يابى الضيم وهو حى أنفاس فلان أى أمتع منه وحى ضربه مرعى لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر

من سراة الهجان سلبها العض وري الحى وطول الحيال

يريد حى ضربه والحمين تصغير حى واديان بين ابصرة واليامة كان جعفر بن سليمان يحميمه ما الحيلة والحى قرية باليمن وكفر الحى قرية بمصر ويقال حى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أبيت امرأ حى على الناس عرضه * فما زلت حتى أنت وقع تناضله

ويقال هذا شئ حى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فيعبل بمعنى مفعول وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الذمار والجمع حامة وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى - مزه ويقال حاء لك بالمد أى فداء لك وذهب حسن الحاء بمدود أى خرج من الحاء حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجاء ولا يقال من الحى لانه من أحييت وقال اللبباني حيث فى الغضب حيا كعتى وحى النهار والتنور كرضى حيا اشتد حره وفى حديث حنين الا حى الوطيس وقد ذكر فى الدين وقد راقوم حاميسة تفور أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم وهضى فى حيته أى فى حملته وحوة الالم كفتوة سورته وأنشد الجوهري

ما خلقتى زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حوة الالم

وقول امرئ القيس * لم يستن وحوامى الموت تغشاه * قال ابن السكيت أراد حوام قلب وكفى حى بن عامر لطن فى تحجب منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر وسهوا محبة كعمدة ومحوية تضم الميم الثانية والحامى والحامى الاسد كذا فى التكملة و (الحزقو والحزقوة كجزد حل) وجزد حلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)

(حناء)

ان النون والواو زائدتان وأصله من حزن يدل الحزقة والاحزقة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) بجنوه (حنوا) بالفتح (وحنا) بالتشديد (عطفه فانحنى ونحنى انعطف) يقال انحنى العود ونحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم ينه للركوع (و) حنا (يده لواها والحنية كغنية القوس ج حنى) كفى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعها حنايا ومنه حديث عمر لو صليت حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فعيل بمعنى مفعول لانها محنية أى معطوفة (وحنوتها حنوا صنعتها) وفي حديث عائشة نحت لها قوسها أى وزنت لانها اذا وزنتها اعطفتها (وحنن) المرأة (على أولادها حنوا كعطفها) عليهم بعد زواجهم بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج قد حننت عليهم فحنو وهي حانية (كأحنت) عن المهرى (والحانية) من الشاة التي اشتد عليها الاستحرام) وهوشدة صرافها وقال الاصمعي اذا أرادت الشاة الكبش فهي حان بغيرها وقد حننت فحنو وفي المحكم حنن الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهت وأمكنته وبها حنا، وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاعلة) وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كعمدة (ومحنونه) يضم النون (ومحنانه) كسمائه (منعرجه) حيث ينعطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محننة من الغرب والملا * وجيده منها المررب الممل

ومحنية الرمل ما انحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية وقال كعب

نحبت بذى شيم من ماء محنية * صاف باطخ أنحنى وهو مشول

وانما خص ماء المحنية لانه يكون أصفى وأبرد والجمع الحانى وهي المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مضم جيوش غافين وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما انحنى من الارض رملا كان أو غيره بأو منقلبه عن واولانها من حنوت قال وهذا يدل على انه لم يعرف حنيت وقد كساها أبو عبيد وغيره (والحنوب بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كعظم الحاج واللعى والصلع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوال حل والقتب والدمرج (كل عود معوج) من عيدانه ومنه حنوال جبل قال الجوهرى أنشد الكسائى

يدق حنوال قناب المحنيا * دق الوليد جوزة الهنديا

قال بجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس * قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوال قناب المحنا * اذا علا صوته أرنا

(ج احناء وحنى وحنى) كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحناء الامور منشاها) والاصواب منشاها قال النابغة

يقدم احناء الامور فهارب * وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها وفواحيها قال الكميت

فألوا الامور وأحناها * فلم ينهلوا ولم يمهلوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أثار رفاء ان كنت نائرا * فقد عرضت احناء حق لغاصم

(والمحنية ما انحنى من الارض) رملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العلبه تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فيبس فيبسى كالقصبه) وهو أرفق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كلهن) في كل جانب من الانسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلاع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحنايه بالكسر الانحاء) ومنه قولهم في رجل في ظهره انحاء ان فيه لحنايه يهوديه (وناقه حنوا حديباء والحانوت والحنايه والحنايه الدكان) وجمع الحانوت الحوانى وانسبته الى الحنايه حانى ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال في النسب الى يثرب يثربى قال في الاضافة الى الحنايه حانوى قال الشاعر

مكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحنايه وفي المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأوّه بدل من واوحكاه الفارسي في البصريات قال ويحتمل أن يكون فعلواتا منه وقال الازهرى التاء فى حانوت زائدة يقال حانوت وحانوت وفي حديث انه أحرق بيت روى شد التقي وكان حانوتابعا قوسه الحجر وتباع وكانت الصرب تسمى بيوت الخمار من الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدهما حانوت وماخور والحنايه أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناءهما والحانوت يدكر ويؤنث (والحنايه مشددة الحجر) نسبت الى الحنايه (أو الحارون) نسبوا الى الحنايه ومنه قول علقمة

كأس غزير من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات سملى) طبيب الريح وأنشد الجوهري للفرخ بن قوب يصف روضة
 وكان انماط المدائن حولها * من فورحنوتها ومن جرجارها
 وأنشد ابن بري كان ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح بلجوج واهضام
 وقيل هي عشبة ذنبه ذات نوراً حمرها اقضب وورق طيبه الريح الى القصر والجعودة مامى (أروها أدريون البرو) قال
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو يزيد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء
 وليست بضخمة قال جميل به اقضب الريحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل
 (و) حنوة (فرس) عامر بن الطفيل (والحنيان كفى واديان) قال الفرزدق
 أقنار وثينا الديار ولا أرى * كرى بنينا بين الحنين مرها
 وقال نصر الحنكى كفى من الاماكن التجديده (وحنوقا قرأ بالكسرع) مر ذكره في الرأه * ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة
 مطاطة الرأس وتقويس الظهر وحوانى الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرة بالوادها ومنه
 الحديث انا وسفهاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجعة واستعمله قيس بن ذريح في الابل
 فاقسم ما عشم العيون شوارف * رواهم بقحانبات على سقب
 والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها * حوان على اطلاقن مطلق
 أى كأنها ابل عطف على ولدها وتحنت عليه أى رقت له وتحنى عطف مثل تحن قال
 تحنى علينا النفس من لاجع الهوى * فكيف تحنينا وأنت تهنينا
 وحناء الشاء ككتاب ارادتم للفعل فهي حان وقال ابن الاعرابى أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم
 التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي
 يا حال هلا قلت اذا عطيتنى * هياك هياك وحنواء العنق
 وقول الشاعر برك الزمان عليهم يجراه * والح منك بحيث تحنى الاصبع
 يعنى انه أخذ الحيار المعدودين حكاه ابن الاعرابى وقال ثعلب يقال فلان من لا تحنى عليه الا صابع أى لا يهدى الاخوان
 والحنوب بالكسر العظم الذى تحت الحاجب وأنشد الازهرى لجرير
 وخور مجاشع تركت لقيطاً * وقالوا حنوعينك والغرابا
 يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تمكرومى حنوا لا تحنائه وقول هميان * وانما جات الاحناء حتى احلقتفت * أراد
 العظام التي هي منه كالاخفاء ومنحنى الوادى حيث ينخفض عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوعا عوج أنشد ابن
 الاعرابى فى اثر حى كان مستبازه * حيث تحنى الحنوا ومبناؤه
 والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قار بين الكوفة والبصرة قال الاعشى
 نحن الفوارس يوم الحنوضاحية * جنبى فطيمه لا ميل ولا عزل
 وقال جرير حى الهدملة من ذات الموايس * فالحنوا أصبح قفرا غير ما نوس
 والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالاعناء نقله الجوهري وقوله من ازجر احناء طيرك أى فواحسه عينها وشمالا وأماما وخلفا
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري لليبيد
 فقلت ازجر احناء طيرك واعلمن * بأنك ان قدمت برجلك حائر
 ورجل أحنى الظهر أحدبه وهو أحنى الناس ضلوا عليك أى أشفقهم واحناء الوادى مثل محانبه ي (حنى يده يحنبا حنابة
 بالكسر لواها) واوية يائبة (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تحنية و) حنى (العود قنره) قال ابن سيده فى معتل الياء
 والاعرف فى كل ذلك الواد (والحنى بالكسرع بالسهامة) نقله الاصاغى (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) فى ظواهرها يذ كر
 مع الوبج قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التقطى (وحانى) ويقال حانما لاله (د بديلو بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن
 عبد الرحمن) الشيبانى (الحانى) ويقال الحنوى على غير قياس (عن رزق الله التميمى وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه
 فى النون أيضا * ومما يستدرك عليه امر أه حنبا الظهور أى جديا) و (الحوة بالضم سواد الى الخضرة) وفى الصحاح لون يحاطه
 الكدمة مثل سد الحديد (أو حرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا فى المحكم
 ونص الاصمعى فى كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احوارى) يحوواى احوواوا
 قال (و) يقال (احورى) يحورى احووا فلهذا لعان ثلاثة ذكرهن الاصمعى فى كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده
 (واحورى مشددة) قال ابن بري وقد وجد هكذا فى بعض نسخ كتاب الاصمعى بالشديد وهو غلط لانهم قد أجمعوا على انه لا يجىء

(المستدرك)

(حنى)

(المستدرك) (الحوة)

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيضض وأشدوا * فالرعى الحصى واخفضى تبيضضى * انتهى وفي الحكم قال سيويه انما ثبتت الواو في احوويت واحوايت حيث كانتا وسطا كما ان التضخيم وسطا أقوى نحو اقتسل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوويت فالمصدر احويا لان الواو تغلبها كما قلبت واوايام ومن قال احواريت فالمصدر احووا، لانه ليس هنالك ما يقبلها كما كان ذلك في احويا (فهو احوى) قال الجوهري تصغيره احووى في لغة من قال اسويدوا واختلفوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمراحي فصرف قال سيويه اخطأ هو ولو جاز هذا المصرف أصم لانه أخف من أحوى ولقالوا أصم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحوى كما قالوا أحوى قال سيويه ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقال يونس أحوى سيويه هذا هو القياس والعواب (واحووت الارض) احووا (واحووت) بالشديد (اخضرت) قال ابن جنى وتفقد احوات افضلت كما هارت والكوفيون يسمعون ويدغمون ولا يملون فيقولون احوات الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احووى على ارعوى ولم يقولوا احووت (وشفة حواء حراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي التهذيب الحوة في الشفاه شبيهة بالامس واللمى قال ذوالرمة

قوله قال ابن جنى الخ هكذا بخط المؤلف وتأمل اه

الماء في شفتها حوة لعس * وفي اللسان وفي أنباها شنب
 (والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جيم احوى مما يبايقون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبات يبسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى احوى أى أخضر فجعله غثاء به - لخضرته فيكون مؤخره غثاء التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في النسخ والصواب قبيصة بن ضرار الضبي معى به للونه (والحواة كرماتة بقلة لازفة بالارض) وهى سهلية يسوم من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها ازرها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حوا أن أحدهما حواء الدعا ليق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء الكلاب وهو من الذكور يثبت في الرمث خشنا وقال * كما تبسم للحواة الجمل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انبائه للزوقها بالارض (و) من المجاز الحواة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النسبة (والحواة أفراس) منها فرس عاقبة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن جحلان النهدي وفرس لبني سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول

أبي فارس الحواة يوم هباله * اذا خليل في القتل من القوم تعثر
 وفرس سله بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخى محارب وفرس ابن عكوة الجذلي (و) بلا لام أم البشر (زوج آدم عليه السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادي بالضم جانبه وحو بالضم زجر لاء عزي وقد حوسى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحوة من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الخفي) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بعير احوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة اليه احوى والحواة بكثرة صيغت من عود احوى أى أسودوا وأشدوا ابن الاعرابي

(المستدرك)

كأرادت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعطل جاذبه
 والاحوى من الخيل الكميته الذي يعلوه سواد والجمع الحوى وقال النضر هو الاحر السراء وفي الحديث خبير الخيل الحوى وقال أبو عبيدة هو أصغر من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى مخلقا يخاف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحوم من الفل غل حر يقال لها غل سليمان والحوى الحق وقال أبو جهم والحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأشد لابن الرقاع

أوطية من طباء الحوة ابتقلت * مذانبا فخرت نباتا وجرانا
 وحوان تثنية حو بالضم جيبل عن نصر والحواة بالكسر ونشيد الواو مع المذماء الضبة وعكلى في جهة المغرب من الوسم نواحى اليمامة وقيل بطن السر قرب الشريفة وهو بين اليمامة وضربة ويقال لاشاخ حواء الذهب قاله نصر وقال الصانعاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تسمى وقيل له محبة وقيل هو بجم ومعن بن حوية عن خنبل بن خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضاً اذا اجاب الحواى الحق والاحوى فرس توضع بن غير والغزنى حوة بالضم غير مجرأة و (حواء يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه) أى (جمعه وأحرزه) وفي الصحاح احتوى على الشيء المأ عليه (قيل ومنه الحية) وسيد كرفى ترجة حى وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباحتهم ذهب الى أنها من حوى قال (لحوىها)

(حوا)

أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدرك) قريبا قال وبعضه قول أبى حاتم قوله - مر رجل حوا وحواي بجميع الحيات (والحوى كغنى المسالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره بسقيه فيه وهو المر كرو يقال قد احتويت حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الأزهرى الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسق واحد مستدير (كالقوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى نبات اللبن أو الدرة منها (كالخاوية) منهم من يقول (الخاوية) قال جرير

تصفوا الخنايص والغول التي آكأت * في حوايا دروم الليل بجعار

وقال الجوهري حوية البطن وحوية البطن وحوايا البطن كاه بمعنى قال الشاعر وهو جرير

كان نقيق الحب في حواياؤه * نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر * وملح الوسيقة في الحواية * يعني اللب قالو (ج) الحوية (حوايا) وهي الامعاء وجمع الحوايا حوايا وحوايا على فواعل وكذلك جمع الحواية قال ابن بري حوايا لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد أنف الجمع همزة لكون الالف قد اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شارب شوايا ولم يقولوا شوايا والصحيح ان يقال في جمع حوايا حوايا ويكون وزنها فواعل ومن قال في الواو حوية فوزن حوايا معائل كصفيحة وصفايا انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم هي المياح وبنات اللبن وقال ابن الاعراب الحوية والحواية واحده وهي الدوارة التي في بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات اللبن يقال حوايا وحوايات وحوايا ممدود وقال أبو الهيثم حوايا وحوايا كزوايا وزوايا وأنشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه

أضرمهم ولا أرى معاوية * الاخرزالعين العظيم الحواية

(و) الحوية (كساء محشو حول سنم البعير) وهو السوية ومنه قول عمر بن وهب الجمحي يوم بدر رأيت الحوايا عليهم المنايا والحوية لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون نغيرها قاله الجوهري وقال ابن الاعراب العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد أتت المنية الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفيحة كانت تحوي وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الصوية ان تدير كساء حول سنم البعير ثم ركبها والاسم الحوية (و) الحوية (طائر صغير) عن كراع (والحوية القبض والانتباض كالتحوي) * قلت نص الليثاني الصوية الانتباض قال وقيل للكعبة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسي وأجعل نفسي عند استي قال ابن سيده وعندى ان التحوي الانتباض والتحوية القبض (والحوية الصوت كالخواء) ونص المحكم كالخواء قال والخاء أعلى (والحاء) حرف هجاء وستذكر (في الحروف اللينة وحيوة) اسم (رجل) قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هو مقلوب من ح و ي امام صدر حويت حية وامام قلوب من الحية التي هي الهامة فين جعل الحية في ح و ي وانما صححت الواو لتقلها الى العلية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب علة لتوالي الاعلان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقيت حية ثم اخرجت على الاصل فقبل حيوه * قلت والمسمى به هو حيوة بن شريح أبو زرعة التميمي فقيه مصر وزاها ومحمد بن هارون عنه الليث وابن وهب وله احوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح الحضرمي الحمصي الحافظ روى عنه البخاري والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والحوايا ككتاب والمحوى كالمعالي جماعة البيوت المتدانية) وجمع الحوايا الاحوية وهي من الوبر واقصر الجوهري على الحوايا وقال هي جماعة من بيوت الناس مجتمعة وقال بيوت من الناس مجتمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكي (حدث عن بقية) في الصلاة على معاوية بن معاوية المزني يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ في ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يخرج به في بقى * ومما استدرك عليه الحوايا ككتاب المكان الذي يحوى اشئ اى يجمعه ويضمه ومنه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان يطفى له حواء وتحواي جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابن عنقا الفزاري

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحري كانه * حوى حية في روبة فهو هاجع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحواي يجمع الحيات هنا محمل ذكره والمصنف ذكره في ح ي و جمع الحوايا حواة والحوية مركب ياء للمرأة لتركيبه وقد حوى حوية عملها والحوى كغنى العليل نقله الازهرى وماء بلقين وكسمى جبل في ديار خشم واحتوى حوايا عمل حوضا لابله والحوايا حقا رملتوية يملؤها ماء السماء فيبقي فيها دراطو يلا لان طين أسفلها علك صلب يمسك الماء واحده حوية ويجمعها العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو ان يعمد والى الصفا فيصعدون له ترابا وجماعة تحبس عليهم الماء وقال ابن بري الحوايا آبار تحفر ببلاذ كلب في أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء بالبحر كهيئة البركة دون التعلية بقرب أود وقال لجنجوع بيوت الحوى محتوى ومحوى والجمع محواي ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحور وراكها * باقية المحوى حصان مفيد

* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بوبات قليلة مجتمعة في الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها * أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوايا كالتراباء في حقف وملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفي حديث أنس شفاعتي لاهل الكاثر من أمتي حتى حكم حواء وهما حيات من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوى وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حوية أي على الحاء ومنهم

(حي)

من يقول حائية ي (الحى بكسر الحاء) الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للججاج
كانها اذا الحياة حى * واذ زمان الناس دغفلى

(و) كذلك (الحيوان بالتحريك) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الثراء كسر أول حى لثلاثا
تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر و يكون الحيوان صفة كالحى كالصبيان
للسريع قال ابن سيده والحياة كتبت في المعصم بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء فى حد الجمع وقيل على تفضيم الالف (و) حكى ابن جنى
عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بسكون الواو) قبلها فحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت
الأتري أى لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كلسلا والزكاة (تقبض الموت) وقال الراغب الحياة
تستعمل على اوجه الاولى للقوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية
للقوة الحساسة به سمى الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أر من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعتم لونا ديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى الابدية وذلك بتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتى قدمت لحياتى بهى به
الحياة الاخرى الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فمعناه لا يصح عليه الموت
وليس ذلك الا الله تعالى انتهى (حى كرضى حياءه) لغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهري والادغام أكثر لان الحركة
لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن بينة انتهى قال
الفرأ كتابتها على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن بينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء
وكان ينبغي ان لا يغلوا لان الياء الاخيرة لزمتها النصب فى فعل فادغم لما التتى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام
للاتنين فى الحركة اللزمتها الياء الاخيرة فتقول حيا وحيتا وينبغى للجمع ان لا يدغم الا ياء لان ياءها نصبها الرفع وما قبلها مكسور
فينبغى اها ان تسكن فيسقط الواو الجماع وربما أظهرت العرب الادغام فى الجمع اذ اردت تأليف الافعال وان يكون كلها مشددة فقالوا
فى حيت حيو وفى عيت عيو قال وأجمت العرب على ادغام التتية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة اللزمتها
فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء فى الشعر الادغام وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام
فى هذا الموضوع (و) قوله تعالى فلحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال فى الدنيا أو) هى الجنة
والحى من كل شئ (ضد الميت حى احياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الا حيا ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى
قال ورأى اعرابى جهاز عروس فقال هذا ضعف الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحيانى (ضرب ضرب به ليس بجاء منها) كذا فى
السخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس يحيى معها الا ان يحبرانه ليس يحيى أى هو ميت فان أردت
انه لا يحيى قلت ليس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عدد فلان فاهم رضى تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام
(فانك مريض أى) انك (تمرض ان أكلته وأحياه) احياء (جعلها حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى (واستحياء
استحياء) هو استفعال من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الا لغة واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركهن احياء وفى
الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شمرخهم أى استبقوا اشبايحهم ولا تقتلوه (قيل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان
يضرب مثلا) أى لا يستبقي كذا وجد ضبط الجوهري (وطر يق حى) أى (بين) والجمع احياء قال الخطيب * اذا تخارم احياء عرض له *
(وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذ بمنه (وأرض حية مخصصة) كما قالوا فى الجذب مينة (وأحيينا الارض
وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محر كة جنس الحى أصله حيينان) فقلت الياء التى هى لام واو الاستكراه التوالى
الياءين لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم
يكن منه فعل وشبه هذا بقوله فاط المبت يفظ فوظا ووظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشق
منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو فواؤه ولا مه صحبان مثل
فوظ وهو غ وقول وموت وأشياء ذلك فأما ان يوجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مها واو فلا فحمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه
ملا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو الغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون
ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عاها (والحياة الغذاء للصبي) بما به حياته فى المحكم لان حياته به (والحى البطن من
بطونهم) أى العرب (حى احياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب أكثر واو فواؤه على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر
قائل الله قيس عيلان حيا * ماله دون عذرة من حجاب

(والحياء مقصورا) (الخصب) وما يجي به الارض والناس (و) قال الليثاني هو (المطر) لحيائه الارض واذا اثبتت قلت حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الخصب حيا لانه يتسبب عنه (و) (عبد) فجمع احياء (و) الحياء (اسم امرأة) قال الراعي

ان الحيا ولدت أبي وعمتي * ونبت في وسط الفروع نضار

قلت وابن الحيا الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحيا وطلعتني * وجهت قولاً جانياً مضللاً

(و) الحياء (بالمد والتوبة والخشعة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبائح وقد (حي من) كرضي (حياء) استخفي نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد

الأتحيون من تكثير قوم * لعلات وأمكم رقوب

أي الاتسحيون قال وتقول في الجمع حيا كما قال خشو قال سيبويه ذهب الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لتقلبه عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الوار وقال بعضهم حيا بالشد يد تركه على ما كان عليه للادغام (واستخفي منه) يباين (واستخى منه) يباين واحدة حذفت الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهري أعلو الياء الاولى وألغوا حركتها على الحاء فقالوا استخيت استخيت استخيت فاعل لان الواو اندقت سيبويه حذفت

لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا لغير حركتها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال أبو عثمان المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانهما لو حذفت لردرها اذا قالوا هو يستخى وقالوا يستخى قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه

والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استخيت أصله استخيت فاعل لعل استخيت وأصله استخيت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحسست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا انتهى

ثم قال الجوهري وقال الاخفش استخى ياء واحدة لغة تميم ويأين لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامة معتلما به لولا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحيوت ويقولون قلت وبعث ففعالون العين لما لم تعقل اللام وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم

لهذه الكلمة كما قالوا الأدرى لا أدرى (واستخياه) واستخاه به عديان بحرف و بغير حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف لعنان يستخى ياء واحدة ويأين والقرآن زل هذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستخى أن يضرب مثلا وقال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستخياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزيت قبرك را الحبيب زار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنان بما أمر الله به واتممه عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تسع فاسع ماشئت لفظه أمر ومعناه توبيع وتمديد (وهو حي كخفي ذو حياء) والاشئ بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخف والظلم والسباع) قال ابن سيده وخص

ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية (وقد يقصر) عن اللبث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الاشارة لضرورة وما جاء عن العرب الامم وداوانما سمى حيا باسم الحياء من الاستخياء لانه يستتر عن آدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره وامره

الموضوع له ويستخى من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء بالرحم الناقية مقصورا في شعر أبي التميم وهو قوله

* جهدياها سبط حياها * (ج احياء) عن أبي زيد وجهه ابن حني على انه جمع حيا بالمد قال كسر وافتعال حتى

كانهم انما كسروا ففلا (وأحيية) نقله الجوهري عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء الفرج الناقية وذكر ان من العرب من يدغمه فيقول أحيية ونقل غيره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحيية اظهر ورهاني حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تخفى كراهية تلاق المثلين وهي مع ذلك بزنتها متحركة (وحي) بالفتح

(ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضا (والتحية السلام) من أبي عبيد وقال أبو الهيثم التحية في كلام العرب ما يجي به بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحية الله التي جعلها في الدنيا المؤمني عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم باقونه سلام (و) قد (حيا تحية) (و) سكي الليثاني حياك تحية المؤمن أي سلم عليك (و) التحية (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلابي وكان ملكا في قومه

ولكل ما نال الفتى * قد نالته الا التحية

قال ابن بري زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر اطو بلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

ابني ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وتركنكم أولادنا * دانت زنادكم وربي ولكل ما نال الفتى * قد نالته الا التحية (و) التحية (الملئ) وهو قول القراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهري قول زهير المذكور وقال وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة

أي تفعلة من الحياة وانما أدغمت لاجتماع الامثال والتاء زائدة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لانا فاذا كان قبها ياء كان تنقل لها قال ابن بري والمعروف في التحية هنا انما هي البقاء لا بمعنى الملك

وأشد أبو عمرو وقول عمرو بن معد يكرب أسره إلى النعمان حتى * أنخ على محبته بجندی

يعنى على ملكه نقله الجوهري وقيل في قول زهير الأصبهاني السلامة من المية والالات فان أحد الأيسلم من الموت على طول البقاء (و) قولهم (حيال الله) أي (أبقاك أو ملكك) أو سلك الله عنه الفراء. واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف في ب ي ي قولهم حيال الله وبالملك وقيل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحبالك الله أي أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أي عمرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أي البقاء لله أو الملك لله وقال الفراء ينوي بها البقاء لله والسلام من الات فان الملك لله وبحوذك وقال خالد بن يزيد لو كانت القمية الملك لما قبل التصيات لله والمعنى السلامة من الات فان كلاهما لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكي بها عن الملك فهمس الله عز وجل وقال أبو الهيثم أي السلام له من جميع الات التي تلحق العباد من الفناء وما رآه أسباب الفناء (وحيا الحسين دنا منها) عن ابن الاعرابي (والحيا كالحيا جماعة الوجه أو حره والحية م) معروفة قال الجوهري يكون للذكور والانبث وانما دخلته التاء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رأيت حيا على حية أي ذكرنا على أنثى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن مهدي حيوى فلو كان من الواو لكان حوى كقولك في الاضافة الى لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينسه او استدلالا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينيا في حواء فالجواب ان أبا علي ذهب الى ان حية وحواء كسبط وسبطر ولؤلؤ ولا ل ودمت ودمترو ولا ص ودلاص في قول أبي عثمان وان هذه الالفاظ اقربت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينسه ولا مه يا أن حواء مما عينسه وارولامه يا كان لؤلؤا ربا على ولا ل ثلاثي لفظا هما مقترنان ومعناهما متفقان وتظير ذلك قولهم جبت حبيب الغميص وانما جعلوا حواء مما عينسه وارولامه يا وان كان يمكن لفظه ان يكون مما عينسه ولا مه واروان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام يأت الا في قولهم بيت يا حسنة على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التصوي لانظوائها وقد ذكر في ح وي ويقال هي في الاصل حيوه فادغمت الياء في الواو وجعلت اشديدة (يقال لا تحوت الابرض) وقالوا للرجل اذا طال عمره وكذا للمرأة ما هو الاحية وذلك لطول عمر الحية كانه مهي حية لطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيوانات (والحيوت كتنورذ كراحيات) قال الازهرى التازيدة لان أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكرا الحية وتوثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكروا أشد الاصهي

ويأكل الحية والحيوتا * ويحني العجوز أو قمتا

(ورجل حواء) كمكان (وحاوي جميع الحيات) وقال الازهرى من قال لصاحب الحيات حاتي فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو كسرة كواو الغازی والغالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تحوى في التوائها وكل ذلك نقوله العرب قال وان قيل حاوي على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازی ان عين الفعل من حاوي واروعين الفعل من غازی الزاي فيبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية (والحية كواك ما بين الفرقدين وبنات نعش) على التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على ان الاضافة الى لية لورى (و) أما أبو عمرو وكان يقول (حيبي) وليبي * قلت وهذه النسبة الى حية بن مهدي بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا الى حى كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قنامل (وبنوحى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحى بطن من العرب وكذلك بنوحى (ومجياة ع) هكذا هو مضبوط في النسخ وكاه مسمى به لكثرة الحيات ووجدت في كتاب نصر يضم الميم وتشديد الياء وقال ما لاهل النبانية رقبة فضمة لبني ربيعة فتأمل ذلك (وأحيت الناهة حى ولدها) فهي محى ومحية لا يكاد يعوت لها ولد نقله الجوهري (و) أحبي (القوم حيت ما نيتهم أو حسنت حالها) فان أدت أنفسهم قلت حيواته الجوهري عن أن عمرو وقال أبو زيد أحبي القوم اذا مطروا فأصاب: واجهم العشب حتى سمعت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيا بعد الهزال (أو صاروا في) الحيا وهو (الخصب) نقله الجوهري أيضا (ومهاوية وحيوان كحيوان وحيية) كنيمة (وحيوية) كشيوية (وحيون) كتنورقن الاول حية بن مهدي الذي ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بني سامة قديم جاهلي وحيية بن ربيعة بن سعد بن عجل من أجداد الفرات بن جبان العصابي وحيية بن حابس صحابي وضبطه ابن أبي عامر بالموحدة وخطؤه وحيية بن حية التقي عن المغيرة بن شعبه وابناه يزيد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري أخذ عنه خلف الطيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن اصم بن عتبة بن حية الرازي محدث مشهور وعمر وأمنة بنت حية بن اياس قديمة وأحمد بن حية الانصاري الطليطلي مات سنة ٣٩٠ قنده منصور وحيية بن حبيب بن شبيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفي الكنى أبو حية الوادعي وابن قيس والكلابي وأبو حية خالد بن علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية أنفيري شاعر وامه الهيثم بن الربيع بن زرارة قال ابن ناصر له حبة

٣ قوله وكذا بنوحى أى بالكسر وما قبله بالفتح كذا ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حنيفة ودعان بن محرر الفزاري شاعر فارسي وأبو حنيفة الكندي شيخ زيار بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة الكوفي ثقة عن سفیان وأبو حنيفة بن الأصم جدهد بن خشم وزيار بن أبي حنيفة شيخ للبخاري قال الحافظ ومن طريق ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد ينسب إلى جده روى عن إسحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبه وكان ورثا للجاحظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة العطار وقد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهدي وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشناه من فوق صحابي) من الأنصار (شبهه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعيان) أحدهما يروي عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن زبير بن محمد بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحامد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرسي (بالضم وقع الحاء في الياء فقيه) أخذ عنه ابن مسدى (وتحفة الراسية) (وتحفة بنت سليمان محدثان) الأولى شيعة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن إسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المرئي وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذا الحيات الا * لا قطع دار العيش الحيات

معنى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فإن حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحيات أي داء خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الداء والخبث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الحيات أعرف * وأنشد ابن الكلبي لرجل من حضرموت

وليس يفرج ريب الكفر عن خلد * أقطه الجهل الاحية الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كقولك (أحييتما) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيتي الرمة

قلقت له أرفعها الليل وحايها * بروح واقتنه لها قيته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهرى قصت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في بيت لعزل وفي المحكم حى على الغداء والصلاة اتوهما ففي اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة بندبها ويدعى بها فيقال حى على الغداء حى على الخبز ولم يشتق منه فمما قال ذلك الليث وقال غيره حى حيث ودعا، ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليها أو قبلوا مسرعين وقيل معناهما مجعولوا قال ابن حجر

أنشأت أسأله ما بال رفته * حى المحول فان الركب قد ذهبا

أي علين بالحوال وقال شهر أنشد محارب لأعرابي

ومضى في مجد يدعو مؤذنه * حى تعالوا وما ناموا ما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق غاق (وحى هلا حى هلا على كذا وإلى كذا وحى هل تكلمه عشر وحى هل كسه ومه وحيل بسكون الهاء) وحى هلا (حى أي اعجل وهلا أي سله أو حى أي هلم وهلا أي حثيثاً أو أمرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضي) قال مزاحم

بجهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل بقلان (و) (حى هلا بقلان) وحى هل بقلان (أي) اعجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حى هلا بامرأى (عليك به) وأبدأ به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حى استجبال وقال ابن بري صوتان وركاو معنى حى اعجل (و) قال بعض النحويين (إذا قلت حى هلامنونة فكأنك قلت حثيثاً وإذا قلت حى هلا حى فكأنك قلت حثيثاً) قالوا النسويين علماء على السكره وتذكره علماء المعرفة وكذا في جميع ما هذا) سواء به هذه (حالته من المبنيات) إذا اعتقد فيه التكثير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف النسويين قال أبو عبيد مع أبو مهدي به رجلاً من الجهم يقول لصاحبه زد زود مررتين بالفارسية فساءله أبو مهدي عنها فقبل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهل قال له حيا ذلك فقبل له ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية العجية (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله الكسائي وأنشد

ومن يلذ يعيا بالبيان فانه * أبو معقل لا حى عنه ولا حد

وقال الفراء معناه لا يجد عنه شئ ورواه * فان تسألوني بالبيان فانه * (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحوم اللو وقد ذكر في موضعه (أو) الحى الحوية والتي قتل الجبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الجبل) قال بنضرب هذا الملاحى الذى لا يعرف شيئاً (والصغابى كواكب ثلاثة حداء الهنعة) وروى عن القمير عن الهنعة فنزل بالتصابي الواحدة تحية فانه ابن قتيبة في أدب الكاتب هو بن الهجرة وتواضع العميق وكان أبو زياد السكلابى يقول التصابي هى الهنعة وتممز

فيقال الصائى وقال أبو حنيفة بن يزل القمر لا بالهنة نفسها وواحدة تحية قال ابن برى فهو على هذا تفهله كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كفرها ان ت ح ي مهمل وان ج ه ل و ح ي تكلف لا بدال الياء دون ان تكون أصلا فلها جعلنا ها من الحياه فان فوها كثير الحياه من أنواع الحوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو كصائب ومما أشق في قراءة خارجة شبيهة بفعلة فكما قيل تحوى في النسب قيل تحائى حتى كأنه فعيلة وفعال (وحية الوادى الاسد) لدهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فلطول عمره اقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ثنية المره (عزاه عبدة بن الحرث) بن عبد المطلب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن ابي عمير (و الاحياء) أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (بضاف الى بنى الخزرج) روى الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيويه) الخراز البغدادي (كهمويه محدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملائك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه) الجوينى وشهرته تعنى عن ذكره تفقه على أبيه وغيره توفى بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفى بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد تفقه على أبي الطيب الصاهوكى وأبي بكر القفال وأخوه أبو الحسن على بن عبد الله الملقب بشيخ الخزاز توفى سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه التيسابورى ثم المصرى أحد الثقات روى عن النسائى توفى سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والدة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهنائى حدث عن الأخير بمكر بن سوادة المصرى (أو كلاهما بالخاء) محدثان (وأبو الحسن) (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجيجى (الحيوانى محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور خاصة شيخ فاضل واعظ سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الحلياط وعنه السعافى ولد فى رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضى المارستان (وان أخيه عبد الحق) بن الحسن المحمديون * وهما يستدرك عليه الهيا مفضل من الحياه وتقول محياى ومحائى والجمع الهياى ذكره الجوهري ويقع على المصدر والزمان والمكان والحى من النبات ما كان طريا حتى المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية واكتم فى القصص حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحى حياة قهى حية كما تقول ماتت قهى ميتة وحيات النار حياتها وقال ابن برى حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لاي الاسود الدؤلى

أبو بحر أشد الناس منا * علينا بعد حى أى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة وأنشد الفراء فى مثله

أى قبح الله بنى زياد أباهم وقال ابن شهيل أنا ناسى فلان أى فى حياته ومعنى حى فلان يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال

أبو حنيفة أحيت الارض أى استخرجت واحياء الموات مما سترتها تأنير شئى فيها من احاطة أوزع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها بالحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التعبير بدنو المغيب كأنه جعل مقبها لها موتا والحى بالكسر جمع الحياه ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حى بجمعه حياوات ومنه قول مالك بن الحرث الكاهلى

ولا ينجو بحياتى ثم حى * من الحيوان ليس له جناح

ومضى الله دار الآخرة حياوانا لان كل من صار الى الآخرة لم يموت ودام حيا قها ما فى الجنة وامانى النار والحيوان عين فى الجنة لا تصيب شيا الا حى باذن الله تعالى وحيوة ام رجل وقد ذكره المصنف فى ح وى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل قاله الجوهري وحياء الربيع ما تحبى به الارض من الغيث وأحى الله الارض أخرج فيها النبات أو احياها بالغيث رجى محبى وامرأة محبية من التحية ودائرة الهيا فى الفرس حيث تفرق تحت الناصية فى أعلى الجهة واستقى من كذا أى منه وفى الحديث ان الله يستهى من ذى الشبهة المسلم ان يعذب به ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى مره عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحى من الهدى وأحى من مخدرة وهما من الحياه وأحى من صب من الحياه وتحبى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياه على طريق التمثيل لان من شأن الحى ان ينقبض أو أصله تحوى قلبت واوه ياء أو تفعل من الحى وهو الجمع كهيمن من الحوز وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أى ذات حياى تفعله الجوهري ومن الامثال فى الحية يقولون هو أبصر من حية لحدته بصرها وأظلم من حية لانها تاتى بجر الضب فتأكل حسلها وتسكن بجرها وقلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصبع العدوانى

عذير الحى من عدوا * ن كافر احية الارض

أراد انهم كانوا ذرى أرب وشدة لا يضيعون ثأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا ومر شاهده فى خ ش ش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهلكه ورأيت فى كتابه حياى وعقارب اذا وشمى به كاتبه الى سلطان ليوقعه فى ورطه وروى عن زيد بن كثوة من أمثالهم حية جمارى وجمار صا حى حية جمارى وحسدى يقال ذلك عند المزور به صلى الذى

(المستدرك)

يستحق ما لا يبلغ مكابرة وظلمارا الحية من مهات الابل وسم يكون في العنق والغضد ملتويام مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنو الحيا. قصورا بطن من العرب عن ابن ربي * قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طلحة الحياوي الخولاني شهدة فزع مصر والهمج بن مالك الحياوي أمير الأندلس قتل بها سنة ١٠٣٠ والحسن بن صالح بن يحيى محدث وهو أحييا كسمى منهم يحيى بن أنطاب وغيره وبنو حبي قبيلة ويحيى وحى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى أنا بشرك فاعلم اسمهم يحيى قال الراغب نبه على أنه معناه بذلك من حيث أنه لم يفسد الذنوب كما ماتت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قيل الفائدة انتهى وحياة بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي يعلى الموصلى ان كان من الحياة وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان شخلة منجية وسوار بن الحيا القشيري بالمدو بالكسر مقصور الله وول بن عادية ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية بمصر في البصرة والحيا مشهدة المذكورة عاصمة والمحياتان ظربان بابانين عن نصر وأبو يحيى بالضم كنية رجل والهاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلدا الحية الا حية في الله هي الطيبث ويروي ان الله حي أي تارك القبايح فاعل للمعاصن نقله الراغب وحية أرض من جبال طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدنقلة القراء عن بعض العرب وأنكره الليث

(خبا)

(فصل الخاء) المجبة مع الواو والياء و (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كهلوق عليه اقتصر الجوهري (سكنت) وفي الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخدلها يهاهي خايه ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قبل معناه سكن لهيها وقيل معناه كلما تخنوا ان تخبو وأرادوا ان تخبو (وأخيتها) أنا (أطفأتها) وأخذتم ومنه قول الكميث ومناضرا ورائها وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا الهني

(المستدرك) (خبي)

* ومما يستدرك عليه خبا الهبة أي سكن فور غضبه وهو مجازي (الخباء أكساء من الابنية) واحد الاخبية (يكون من وبراصوف) وقال نعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر أو صوف وهو درن المظلة فالمصنف نظري قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعتكاف فامر بخبا فانه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبراصوف وأصل الخباء الهمة لانه مجازية الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخيت) كسائي اخبا أي جعلته (خبوا) في الصحاح أخيت الخباء (وتخيت) كذلك (خبيته) تخبية اذا عمته زاد غيره (ونصبته) وقال الكسائي يقال من الخباء أخيت اخبا اذا أردت المصدر اذا عمته وتخيت أيضا (واخيتته نصبته ودخلته) أي دخلت فيه كافي الصحاح (والخباء أيضا غشا البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالاخبية (و) من المجاز الخباء (ظرف للدهن) على التشبيه (وخبي كغني ع بين الكوفة والشام) على الجمادة وهو الي الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذي قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا ان في الملتقى) من جراد والمراد لبني حنظلة وتيمم * ومما يستدرك عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز واخبا يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمسكن ومنه الحديث انه أتى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كما هو على المثل والخابية الحب وأصله الهمة ونقله الجوهري و (خنا) أهمله الجوهري وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رأته (انكسر من حزن أو) تشير لونه من (فرغ أو مرض فتشع) قاله الليث (كأختي) رابعيا (و) قال ابن دريد خنا (الثوب) خنوا (فقل هدي فهو) ثوب (مختو) مفتول هديه (و) خنا (فلا نا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واختي) الرجل (باع متاعه كسرا أو باؤا والمختى ناقص) وهو من خناله اذا تغير من فرغ أو مرض * ومما يستدرك عليه الخباي هو الخائل قال أوس

(المستدرك)

(خنا)

(المستدرك)

يدب اليه خاتبا يدرى له * ليققره في ربه وهو يرسل

وليل خات شديد الظلة وبه فسر قول جرير وخط المنقري بها فخرت * على أم القفا والليل خاتي نقله ابن بري وقال الليث المختى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يخبتي ابن العم معشت صوتي * ولا أختي من صولة المهتد واني وان أوعدتني أو وعدتني * لخلف ابعادي ومغزمو عدي

وقال انما زلا همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزءا ان عضه السيف واخنت * سليم بن منصور لقتل ابن حازم

وخنا يخبو خنوا انقض وهو مقولوب خات ومنه الخابية للعقاب اذا انقضت ي (الخابية) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي فحنات وهو صوت جناحها وانقضاضها وقد خنت وخانت اذا انقضت (واختي)

(خنتي)

(المستدرک)

الرجل (تفسير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائية واوية * ومما يستدرک عليه الخنى الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و ((الخنوة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأة خنوة ولا) يكاد (يقال ذلك للرجل) وفي الجوهرة امرأه خنوة ورجل أخنى وليس ثبت ي (خنى البقر) وفي بعض نسخ الصحاح الثور يدل البقر (أو الفيل يخنى خنبارى بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة (والاسم الخنى بالكسر ج اختاء) مثل جلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخنى للثور وأنشد

(الخنوة)

(خنّى)

على ان اختاء لدى البيت رطبة * كاختاء ثور الاهل عند المطب

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خنى الابل ففته أى روثها وأصل الخنى للبقرة فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خدأه البعر للخنف والظلف والروث للعاقر والخنى والجمع الاختاء لكل باعر للخنف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس بسلح ولا يعرف بالقرعة تحتى والشاة تحتى وكل ذى ظلف أو خف (و) يجمع الخنى أيضا على (خنّى) بكسرتين وتشديد الياء (وخنّى) بضم فكسرتين وتشديد كلاهما عن الفراء (وأخنى) الرجل (أو قد هالوا المختاء بالكسر) والمد (خريطة مشتار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو فى التكملة مقصور * ومما يستدرک عليه الخنى بالكسر الجماعة المتفرقة نقله الصاغاني و ((الخجوى)) بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فوعول (ومجد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كافي الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط فى الطول (الضخم العظام) وقيل هو الضخم الجسم (وقد يصكون) مع ذلك (جباناً) أى ان طول القامة وضم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والائى خجوجاة (و) فى اللسان (ويج خجوجاة دأمة الهبوب) شديدة المسراق قال ابن أحر

(المستدرک)

(الخجوى)

هو جاء رعبلة الراح خجيو * جاء الغدور واحها شهر

(خجى كرضى)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استخجى) ومثله خرى زنة ومعنى (وأخجى) الرجل (جامع كثير أو الاخجى المرأة الكثير الماء) بهنى رطوبة الفرج (الفاصلة المزاج (القصور) أى الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب فى التكملة الاخجى هن المرأة الكثير الماء الفاسد القصور البعيد المسبار وهو أخبث له وأنشد

وسوداء من نيهان تنى نطاقها * باخجى قهور أو جوارع رذيب

فى سياق المصنف نظرا لىخنى تأمل ذلك (و) الاخجى (الاخج) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القدر والووم ج خجى و) يقال (ما هو الاخصاء من الخجى أى قدرتهم والخجواء المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجى برجله) خجيا (نفسها السراب فى مشيه) يخجى كلاهما عن ابن دريد * ومما يستدرک عليه خجى الكوز أماله نقله ابن الاثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن ابن أنس الاصمى ويقال هو بالتون وياتى فى ن ج و ي ((خدى البعير والفرس) يخدى (خديا) بفتح فسكون (وخديانا) محرركة (أم مع زوج بقوامه) فهو خادم مثل وخذ وخذود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعى

(المستدرک)

(خذى)

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ربح المباشرة تخدى والترى محمد

(أو هو ضرب من سبرهما) لم يجد وقال الليث الوندسعة الخطوة فى المشى ومثله الخدى لغتان (أو هو رعدوا الحمار ما بين آريه ومقرغه) نقله الاصمعى عن اعرابي (والخدا) مقصورا (ودر يد يخرج مع روث الدابة) واحدته خداة عن كراع (و) الخدا (بالمد ع) قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزته ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا ومع وجود خ دى وعدم خ د و (واخذى) الرجل (مشى قليلا قليلا) نقله الصاغاني و ((خذا)) الشئ (يخذو وخذوا واسترخى) نقله الجوهري (و) خذا (لجه) أكثر توازن خذوا وخذوا وية (الاخيرة) بالضم) عن أبي عبيدة (بينه الخذا زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

(خذا)

لها اذنان خذا وبتنا * ن والعين تبصر ما فى الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهورى بهجوقوما

وأيتكم بنى الخذوا لىما * دنا الاضخى وصلت اللعام

تولستتم بودكم وقلتم * لعن منسك أقرب أوجذام

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكيم بن جاهمة حكاه أبو على وأنشد

وقدمت الخذراء منا عليهم * وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

* قلت وهو شيطان بن الحكيم بن جابر بن جاهمة بن سراق بن روع وقوله هذا قاله فى يوم محجرفى غارة طيبي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذوا فهو آمن قاله ابن السكبي والثانى فرس طفيل العنوى نقله الصاغاني (والخذوات محرركة ع) ومنه حديث سعد الاسلى رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل - مرة معلقة * ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخذى خذوا بالواو لانه من بنات الواو كما قيل فى جمع الاعشى عشوى ((خذيت أذنه كرضى خذى استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خذى)

استرخت من أصلها على الخدين فافوق ذلك (يكون في الناس والخيل والجرخلة أو حدنا) قال ابن ذى كبار

يا خليلي قهوة * مزنة تحت احتذا تدع الاذن مضمنة * ذا احرار بها خذني

(ومن ألقاب الجار خذني كسمي) لخدني أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني (مؤرخ) له تاريخ مشهور * وما يستدرك عليه بفتح خذوا متنية لينه من النعمة وهي بقلة نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز والخذني دود يخرج مع الروث لغة في المهمله كلاهما عن كراع واستخذي خضع وذلل وقد يهز وتقدم و (خروء الفأس بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (خزتها) لغة فيه (ج خزات) والذي في التكملة قال الفراء خروء الفأس خزتها والجمع خزات مثل نسبة وثبات فالذي عندنا في نسخ الكتاب خروء الفأس غلط تأمل (والخزاتان بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخزات الا المثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية اللفظ وقد سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعاد هنا إشارة للخلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهري لذي الاصبغ

(المستدرك)
(خروء)

(خزآ)

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوم لا أنت ديان في قهزوني
معناه الله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمرى قنوسنى (و خزاه خزوا) ملكه (و أيضا) ككفه عن هواه وفي التكملة الخزوكف النفس عن همها انتهى يقال خز في طاعة الله نفسك أي كفه عن همها وصبرها على مر الحق قال ليبد

أ كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس بزوى الامل
غير ان لا تكذبها في التقي * واخزها بالبر لله الاجسل

(و خزاء الدابة) خزوا ساسها و (راضها و خزاء) (فلانا) خزوا (عاداه و) خزاء (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان جره * وما يستدرك عليه الخزوا الطعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوزى موضع ي (خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى) بالفصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليته) وشر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن السكيت وقع في بليته انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال تلمب في فصحة خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل والاستحياء كما قاله الميضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالي ان الخزى اظهار القبايح التي يستحق من اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

(المستدرك)
(خزى)

وزان اذا شهد والاندبا * تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أي (فضحه) ومنه قوله تعالى حكايه عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقى أي لا تقهقون وقد خزى يخزى خزيا اذا افتضح وتحمير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بحسن ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله (وحدقوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذ كر وان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيد فقال هذا بيت مخز أى اذا أشد قال الناس أخزى الله قائله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعاء له لاعلميه (والخزبة) بالفتح (ويكسر البليته) يقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق

و كنت اذا حلت بدار قوم * رحلت بخزبة وتركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزابه وخزى بالقصر) أى (استحى) قال ذو الرمة

خزابه أدركته بعد حولته * من جانب الحيل مخلوطا بم الغضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوأ فقلت لها * خزيان حيث يقول الزورم تانا

(و) هي (خزبي) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزبي وهو الذي عمل أمر اقيبا فاشتد لذلك حياؤه (ج خزبا) ومنه حديث الدعاء اللهم احشرنا غير خزبا ولا ناد من أى غير مستحيين من أعماننا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزبا ولا نادى (و) قال الكسائي (خازاني فخزيتسه) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخزاء) بالمد (الذبت بالمهمله و غاظ الجوهري) في انجمامه * قلت الجوهري نقله عن أبي عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والتاقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبي عبيد وقد روى بالوجهين فلاغظ تأمل وفي الحديث ان الخزاة اشترها أى كاس النساء الخافيه وقد تقدم * وما يستدرك عليه الخزى هو المذل المحقور بأمر ذل له بجمه وأخزاه أزهه بجمه أذله بها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزبية تهابة في الحسن والخزبية الجريئة يتقى منها وأخزاه جعله يستحق منه في تقصيره ويقال امرأه خزبانه على خلاف القياس و (الخزى الفرد) ومنه الحديث ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان خسا أمز كأى فردا أو زوجا (ج الانخامى) قاله الليث وابن السكيت وفي الحكم الخمامى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبه * لم يدر ما الزاكي من الخمامى * (وخاساه) مخاساة (لا عبسه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسية) يقال هو يخسى ويرثى أى يلبس فيقول أزوج أم فرد هو هكذا في النسخ

(المستدرك)
(انخسا)

تخصي تخصيصاً والصواب وحشي تخسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكري أتي بما يستغرب من ذكر الأخصاء والتخصية كما استقف عليه فيما يستدل عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسأوز كأي فرد أو زوج وأنشدوا لكم بيت مكارم لا تخصي إذا نحن لم نقل * خسأوز كافياً بعد خلاها انتهى وقال الليث خسأ فرد وز كزوج كما يقال شفع ووز قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أتى * عن قبض من لاقى أخاس أم زكي

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال القراء العرب تقول للزوج كالألف فرد خسا ومنهم من يلحقها باب فتي ومنهم من يلحقها باب زفر ومنهم من يلحقها باب سكري قال وأنشدني الديري

كأنوا خسأوز كامن دون أربعة * لم يخلقوا وخذود الناس تعالج

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخسأ ويقامر وأغارك همزة خسا اتباعاً لـ قال ويقال خسأوز كامل خمسة عشر وأنشد

وشراً ضياف الشيخ ذوالربا * أخس يخسأ ظهره إذا مشى

الزور وأمال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصى خسأوز

(الخسئ)

وتخاسى الرجلان تلاعباً بالزوج والفردى ((الخسئ كغنى) أهمله الجوهري في التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء ينسج من صوف والقمامى الترامى بالخصى) يقال تخاست قرأتم الدابة بالخصى إذا ترامت به قال الممزق العبدى

تخاسى يداها بالخصى وترضه * بأسمصر آف إذا حم مطرق

(خشا)

أراد بالاسم صرف منسها و ((خشت الخلة تخشو) خشوا أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (انثرت الخشواى الخشف) من التمر وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضع قال وهو لغة بالحرث بن كعب (والخشا الزرع الأسود) من البرد نقله

(خشئ)

ابن الأعرابي أيضاً ثم إن هذا الحرف موجود في نسخ الصحاح نقله عن الأموي حينئذ كآبسه بالأجرى غير محله ي ((خشئ كرضيه) يخشأ (خشياً) بالفتح (ويكسر وخشبة وخشاة ومخشبة) على مفعلة (وخشياناً) محركة فهذه سبعة مصادر اقتصر الجوهري منها على خشبة وذكره ابن سيده ما عدا خشياً بالكسر وذكر ابن بري الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأن غلب من أسود كراء ورد * برد خشائه الرجل الظلوم

قال كراء ثنية بيضة وحكى ابن الأعرابي فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فعدبت خشاة إن يرى * ظالم أي كما كان زعم

قال شيخنا وقد نقل ابن مالك هذه المصادر في قوله

خشيت خشياً ومخشاة ومخشبة * وخشبة وخشاة ثم خشياناً

ثم قال وقد قصر عمال المصنف إذ يبيح عليه تخشاة الآن يقال أنه لم يدكرها لغرابتها إذ قيل إنها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر إهانتها المحكم * قلت هذا غير صحيح إذ لم يدكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذي ظنه مصدر أفلس هو وكأطسه بل هو معطوف على قوله خشية وهو فعل ماضٍ من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق في سياق المصنف

وسبب هذا الغلط عدم وجود التبع المضبوط المعصية وربما يكون من عدم المعرفة في اصطلاحه فربما يعتمد الإنسان على كلمة غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس في كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا العارف بالله تعالى ولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكري فإنه ذكر في شرحه على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وإن جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفي آخرها جمع درج فسبق

على ظنه أنه جمع للدرجة وإنما هو جمع للدرجة باضم للخرقة وقد نهت على ذلك في رسالتي صغيرة سميتها تعليق السراج على الدرج ثم قول شيخنا لغرابتها وإنما لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر أنها في المحكم رجم بالعييب وعدم اطلاع في حالة الكتابة على نسخة المحكم ونحن ذكرنا ذلك الذي في المحكم وإن ساق فيه على هذا الخط ما عدا خشياً بالكسر فإنه ذكر الصانع في التكملة ثم قال وبي

عليه أيضاً خشياً بالكسر فإنها في كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يدكره في المحكم أيضاً ثم قال وبيح الظرف في ذكرهم خشيان مع ما قرأناه غير مرة إن فعلان بالفتح لا يعرف في المصادر إلا في كلمتي لسان وشنان في لغة ولم يدكروا الخشيان والمستثنى بل

قالوا الثالث لهما والله أعلم فتأمل * قلت هو كذا كروكأن ابن مالك يسكنه لضرورة الشعر على أني وجدت بخط الأرموي في نسخة المحكم خشياناً بالكسر فلي هذا الأمر ضرورة فتأمل ثم نفسه الخشبة بالخوف صريح في ترادفها والذي صرح به الراغب وغيره أن الخشبة خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو حاش وخش) وخشيان الأخير

اقتصر عليه الجوهري (وهي خشئ) على القياس ويقال أيضاً خشيانة على خلافه كما جزم به المرزوق قال شيخنا ولعله في لغة أسد * قلت وفي التكملة امرأة خشيانة تخشى كل شيء (ج) أي جههما معاً (خشياناً) أجروه مجرى الأدواء كجباطى وجبابى ونحوهما

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (تخشية) أي (خوفه) يقال خش ذؤالقة بالخيلة يعني الذئب نقله الجوهري وفي المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أي ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (تخشيتيه) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهري (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أي أخوف) وفي الصحاح أي أشد خوفا قال الجاه * فقطعت أخشاه اذا ما أحيا * وفي المحكم جاء فيه انتجبت من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيبويه منه أشياء (و) الخشي (كغنى يابس التبت) مثل الخشي بالخاء نقله الجوهري عن الاصمعي ولكنه قال يابس ولم يذكر التبت وقال ابن الاعراب هو يابس العفن وأشد كأن صوت شخبها اذا خي * صوت أفاع في خشى أعشما يحسبه الجاهل ما كان عي * شينا على كرسيه معهما لوانه ابان أو تكلمها * لكان اباه ولم يكن أحما وقال المنذري استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وحشى نقله الازهرى وأشد ابن برى كان صوت خلفها والخلف * والقادمين عند قنص الكف * صوت أفاع في خشى انفق وأنشد الجوهري للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبي * فان عندى لور كبت مسهل * سم ذرار يحرطاب وخشي قال ابن برى أراد وخشي تحذف احدى الياء من ضرورة فن حذف الاول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك (والخشا، كسما، الجهاد من الارض) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الخشية الرجا نقله الراغب وبه فمر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند زوله أي رجوت قال الجوهري وقول الشاعر

وقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا معناه علمت * قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا قال الفراء أي فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الحضرة معناه كرهنا وخشينا فلا ناخشا تاركه وخاشي هم أي اتقى عليهم وحذر فاخاز وخشي كرى اسمي ((الخصي والخصية بضمهم ما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصي) قال الجوهري الخصية واحدة الخصي وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيد سمعت خصية بانضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

كان خصيه من التدلل * ظرف مجوز فيه ثنا حنظل وقال الاموي الخصية البيضة قالت امرأة من العرب استأبالي ان أكون محمقه * اذا رأيت خصية معلقه فاذا ثبتت قلت خصيان لم تعلقه التاء وكذلك الالية اذا ثبتت اليان وهما نادران انتهى قال ابن برى قد جاء خصي للواحد في قول الراجز ثم الدلالة الولة الملازمة * صغيرة كخصي تيس وارمه وقال آخر يا بيبا أنت ويا فوق البيب * يا بيبا خصيالك من خصي وزب فتناه وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعيث

أشار كتنى في نعلب قد أكلته * فلم يبق الاجلده وأكارعه فدوتك خصيه وما ضمت استه * فالتك ققام خبيث مرانعه وقال آخر كان خصيه اذا قد دلا * أنه قيتان يحملان من جلا وقال آخر كان خصيه اذا ما جبا * دجا جتان يلقطان جبا وقال آخر قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر زبه وقال آخر * منودك الخصيين رخو المشرح * وقال شيخنا نقله عن شروح الفصيح قولهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه قابل في السماع والثاني بخلافه انتهى * قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تحذف منهما هاء التأنيث منه قوله * يريح الياء ارتجاج الوطى * قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان باننا وفيهما قال يزيد بن الصعق وان الفعل تنزع خصيتاه * فيضى جافرا قرح الجعان وقال النابغة الجعدي كذي داء باحدى خصيتيه * وأخرى ما توجع من سقام وأنشد ابن الاعراب قد نام عن جابر ودفطسا * يشكو عروق خصيتيه والنسا وقال عنزة في نثية الالية متى ما تلقتي فردين ترجف * روانف البتلك وتستطارا

(المستدرك)

(الخصي)

وفي التهذيب والخصية تؤنث اذا اوردت فاذا اوردت كرواد من ابع ب من يقول الخصيان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا اوردوا قالوا خصية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلاهما كآرى (وخصاء خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب نجى على فعال مثل اثار والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء وهو ما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والقتم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشر بن بهجور جلا بجزر القفار شعبان يرض حجرة * حديث الخصاء وارم العقل معبر

وقال الليث الخصاء ان تخصى الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو خصى) على فاعيل ويقولون خصى نهى اتباع عن اللحياني (وخصى) كرمى (ج خصية وخصيان) بكسرهما قال سيبويه شبهوه بالاسم نحو واطيم وظلمان يعني ان فعلا نانا عما يكون بانقلاب جمع فاعيل امما (والخصى مخففة المشكى خصاء) الخصى (كفى شعر لم يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) * قلت الصواب فيه خصى بضم فتحة مقصورا وهو مرضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بن جدي بن افاق واقبت قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصى (فرسان) لهم احمدهما لبني قيس بن عتاب والثاني للاجلح بن قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصائغاني (وابن خصية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن ابي الفضل بن خيروم مات سنة ٥١٨ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد فله عبي به والد المذكورهما اقل وأخصى الرجل (تعلم علما واحدا) نقله الصائغاني وهو مجاز * ومما استدرك عليه المخصى موضع انقطع نقله الجوهري والخصاء بالفتح متصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصح والعهدة عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجبهة ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود قال شهر وهو نادى لم نسمع في واحد الخصى الا خصية بالياء لان اصله من الياء ويقولون كان جوادا نخصى أى غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء واغلبة خصاء كأنه خرج من الفعول وأنشد

خصيتك يا ابن حجرة بالقوافي * كما يخصى من الخلق الخمار

خصى الفرزدق والخصاء مذلة * يرجو مخاطرة القروم البزل

وقال جرير

وأبو طالب أجد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البرازيل بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطلابي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نفوس والخصيان اكنان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهى بني كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و (الخصاء) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فتحت الشئ الرطب وانفضاخه) وليس ثبت ذلك ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ مزتم انهايا لان اللام ياء أكثر منها واوا * قلت فالتحق بهذا الطرف أن يشار اليه بالواو والياء كما فعله المصنف في ذات وجه وفي التكملة انشداخه بدل انفضاخه و (خطا) الرجل يحطو (خطوا واخطى واحطاط) وهذه (مقولة) ادا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغيره (ويفتح) أيضا وهو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكثير (و) في القليل (خطوات) بالضم كاهو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضم تين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرفه أى لا تسلكوا الطريق التي يدعوك اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشر ينقل قال واختار والتثقيب لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيب من تركه استنقالا للضمة مع الواو يذهبون الى أن الواو آخرتهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فقرأين الاسم والنعت ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيب الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح تائه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطبة المأتم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الامصار قراء بالهمز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى) الناس واختطاهم ركبهم وجاءوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أى تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهمز فلان لا يتخطى عن الطنب أى لا يبعد عن البيت للتغوط جينا ولؤما وقدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى رقاب الناس أى يحطو خطوة خطوة * ومما استدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

لها وثبات كوثب الطباء * فواد خطا، وواد مطر

قال ابن بري أى تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيطور وى كصوب الخريف وقال أبو زيد يقال ناقتك هذه من الخطيات الجيف أى هي ناقة جلدة قوية تخصى وتحلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيرى اذا حلتسه على أن يحطو ويقال في الدعاء الانسان خطى عنك السوء أى دفع بقال خطى عنك أى أميط نقله الجوهري والخطوطى النزق وتقول العامة خط أى امش والصحيح اخط ومن الجمار تخطاه المكرره وتخطيت اليه بالمكروه وبين القولين خطا بسيرة ادا تهاو بقرب الله عليك الخطوة فانصرف راشدا أى المسافر خطى كهدى موضع بين الكوفة والشام نقله الصائغاني و (خطالجه)

(المستدرك)

(الخصاء)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

(المستدرک)

(خني)

قوله ولم يذكركم خطي
بالفتح هكذا في خطه ولعل
الصواب بالكسر بدل
بالفتح قدام

(خفا)

(خني)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خطا يقال لجمه خطا بظا اتباع وأدله فعل قال الاغلب العجلي * خاطي البضيع لجمه خطا بظا * لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا كظا غير حمز أي اكتنز ومثله يخطو ويظو ويخطو (والخطوان محركة من ركب بعض لجمه بعضا) ومثلها أيان وقطوان ويوم صعدان (وخطاه الله أو خطاه أضغمة وأعظمه) * وما يستدرك عليه الخطاة المكتنزة من كل شيء وقدح خطا حاد رغايظ حكاه أبو خنيفة والخاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر
بأيديهم صوارم مرهفات * وكل مجرب خاطي الكعوب

واما قول امرئ القيس
لها مننتان خطانا كما * أكب على ساعديه الغر
قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطانا فخذف النون استخفافا ي (خطى لجمه كرضي) أهمله الجوهري وأنكره فقال ولا تقل خطي وقال القزاز في جامع خطي (خطي) بالفتح مقصورا (اكتنز) ولم يذكركم خطي بالفتح وذكر ابن فارس الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو وبالحاء ولم أسمع فيه الخاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل
وقاب كالمواجن خاطيات * واستاه على الاكوار كرم

وهذا الذي أنكره الجوهري أنبته ابن دريد وسله الأزهرى واستبدل بالياء أبو الهيثم كإتراه وأيدهما الصاعاني كذلك وإياه تبع المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء أنها ساكنة على لغة طيبي (وأخطى) الرجل (سمن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (سمن) جسده و (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح وعليه اقدم الجوهري (وخفوا) كسنة قوله ابن سيده (لمع) المعاضيف ما عترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوهميض فان شق الغيم واستطال في الخوازي وسط السماء من غير أن يأخذ يمينها أو شمالها فهو العقيقة نقله الجوهري وقال أبو عبيد الخفوة اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو وميضاً (و) خفا (الشيء) خفوا (ظهوره) والخفوة بالكسر الخفية على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاء يخفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كعتي (أظهره) وهو من الاضداد يقال خفي المطر القفران اذا أخرج من أنفاقه من أي من جرح من قال امرئ القيس يصف فرسا
خفاهن من انفاقهن كأنما * خفاهن ودفق من مصاب مركب

ويروي من عشي مجلب وأنشد الليعاني لامرئ القيس بن عباس

فان تكتموا الشر لا تخفوه * وان تبعثوا الحرب لا تنفد

قوله لا تخفوه أي لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه الليعاني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا ووجه فسر أيضا حديث كان يخني صوته بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء أي يظهر (و) خفاء يخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افعال منه قال الشاعر

فاعصو صبراً ثم جسدوا بعينهم * ثم اخفوه وقرن الشمس قدزلا

ومنه الحديث ما لم تصبوا أو تغتبية أو تختفوا بقلأ أي تظهرونه ويروي بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخني) عليه الامر (كرضي) يخني (خفاء) بالمد (فهو خاف وخني) كعتي (لا يظهر وخفاء هو أو خفاء ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأوارها قال الليعاني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القائل خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت فيكون للامرئ بن وغلط الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) (و) أيضا (الشيء الخفي) كالخافي والخطاف بالهجر قال الشاعر
وعالم السر وعالم الخفا * تقدم مدنا أي يد يد الرجا

وقال أمية
وتنصه انظر الكوا من في الخفا * واذهي في جود السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفيه بالضم والكسر) أي (اختفيت) قال الليعاني حكى ذلك (و) يقال (ياكله خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم وأنشد ثعاب
وهن الألى بأكلن زادك خفوة * وهم ساويون طين السرى كل خاط

يقول يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك (واخني) منه (استتر وتوارى كخني) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخني) قال الجوهري واستخفيت منك أي تواريت ولا تقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد
أسبح الثعلب بسهولة * واخني من شدة الخوف الاشد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاخني كما تقول أحرقت فاحرقه ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنا أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختني قال الأزهرى الاكثر استخني لا اختني واخني لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر ما اختني بمعنى خني فمسي لغة وليست بالعالية

ولابا المنسكرة (و) اختفى (دمه قله من غير أن يعلم به) ومنه قول الفنوي لابي العالبيه ان بنى عامر أرادوا أن يخفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة وتقول لها (الخفية) أيضا (وأخفية النوراً كنه) جمع كأم واحدها خفاء (وأخفية الكرا الاعين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * ترجعها من حالك واكتهاها

(والخافي والخافية والخافية الجن ج خواف) حكى الليثي أصابها ربح من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضاً أصابه ربح من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الاصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة يعيش بيده لا يعيش بها أحد * ولا يجس من الخافي بها أثر

وفي الحديث ان الخزاة يشربها أكاس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تخدوني في القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة تقطع من الارض بين الكلالا نبات بها (وأرض خافية تهاجس) قال المرار الفقهسي اليلعفت خافية وانسا * وغيطانها بالركب غول

(والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت أوهي) الريشات (الاربع اللواتي بعد المناكب) نقله الليثي والقولان مقتربان (أوهي سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جبهة وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الاصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينة قوم لوط ان جبريل حملها على خواف جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومي خنجر مثل خافية النسر يريدانه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمى به لانه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هوردا تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شئ غطيته بشئ من كساء أو شحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة عليه زادوا هدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

وقال النكعيت يذم قوما وانهم لا يرحون بيوتهم ولا يخضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لوصف * وأخفية ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القهيرة لطفاء ماؤها وقيل بركات عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم زكت حتى اندفت ثم احفرت وهاو وثلواها فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضا (القبضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية * تساقين مما كاهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان لموضع عمان قال

ومجن قتلنا الاسد أسود خفية * فاشربوا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (المم) ومنه نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كافي الصحاح وذلك اذا ظهر وصار في برح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (اذا حسن من المرأة خفياها حسن ساثرها يعني صوتها أو أثر وطنها الارض) وفي بعض نسخ الصحاح في الارض لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفها واذا كانت متقاربة الخطاو تمكن أثر وطنها في الارض دل على ان لها أردافا أو اوراكا (والهتني النبات) لاستخراجه أكفان الموتى لانه أهل المدينة وقيل هو من الاستار والاختفاء لانه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على الهتني قطع وفي آخره من الهتني والخفية وفي آخره من اختفى ميتا فكانما قتله * ومما استدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والتباهش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعينة يريد باليد المستعينة يد الغاصب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه و به فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاها كما تقول أشكيتها اذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضا ولقيته خفيا كعنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم لان الدعاء بمعناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكرة في نفسك قال الليثي خفية في خفض وسكون وتضرعا تسكنا وقال الاخفش الم- تخفي الظاهر و به فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطاء الأزهري والخفي كعنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه و به فسر الحديث ان الله يحب العبد الخفي الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استرنا خبرك سألك عنا والخافي الانس فهو ضد والخافية ما يخفي في البطن من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعت الخلال مادون القلبة نقله الجوهرى وهي تجذبة وبلغها الخفازا العواهن وخفي البرق يخفي كرمي يرمي وخفي يخفي كرمي يرضى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع اذا برق برقان عبقا مع مترضا في نواحي الغيم ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أخنى)

(خلأ)

فنام فادنى من وسادى وساده * نغى البطن ممشوق القوائم شوذب

والخفاء كدهاء المتطاطى من الارض وتحنى مثل اخنى نفسه الزمخشرى والمختنى لقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيدى ((أخنى اخفاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (جامع واسعة من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوارى وتقدم له فى ق الحقوق المرأة الواسعة الفرج وأخنى الفرج صوت عند الجماع و (أخلا المكان) والشئ (خلوا) كسمو (وخلاء) بالمد (وأخلى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وخالوا استخلى من باب علاقته واستعلاء ومنه قوله تعالى واذا رآوا آية يستصغرون كذا فى تذكرة أبى على وخالل الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى

أعاذل هل يأتى القبائل حظها * من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلية أى خالية وقد خللت وأخلت ووجدت فلانة مخلية أى خالية (ومكان خلاء ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاه جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي أنيت مع الحدائق ليلى فلم أبن * فأخليت فاستجبت عند خلأتى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت ووجدتها خالية مثل أجبنته ووجدته جباناً فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفاً أى أخليت ما وفى حديث أم حبيبة قالت له لست للبعوضة أى لم أجسدك خالياً من الزوجات غيرى وليس من قولهم امرأة مخلية إذا خلعت من الزوج (وخلاء الرجل) وقع فى موضع خال لا يراحم فيه كالحلى) ومنه المثل الدئب مخليا أشد (و) خلأ (على بعض اطعام) اذا (اقتصر) عليه (واستخلى المالك فأخلاه) (و) أخلى (به) وهذه عن اللحيانى (واستخلى به وخلاه واليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفتح (وخلاء) بالمد (وخلوة) بالفتح وهذه عن اللحيانى (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل الخلو والخلوة المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معى حتى أكلت أى كن معى خالياً وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجددهم اخليون بالكسرى) أى (خالين و) الخلى (كفنى الفارغ) يقال أنت خلتى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خالان الشجى ومنه المثل ويل للشجى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خليون) فى السلامة (وأخليا) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المراجع مانسه وجد محرقى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنامن لازوجه له لا يعيشه له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنامن لا ولده لاذكره الثالث أنارب مكة لا اله الا أنامن لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضا وهى خلوة وخلوج أخلاء) قال اللحيانى الوجه فى خلوان لا يأتى ولا يجتمع ولا يؤت وقد نثى بعضهم وجمع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى تهذيب يقال هو خلون من هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهذا خلوهم خلوه وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم خلأ وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نقله الجوهري عن الاصمعى وأنشدا لمرى النقيس

لم ترى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى ان يرز بها الخالى

(و) أيضا (العزبة) أى أثناء بغيرها (ج أخلاء وخلقى الامر وتخلقى منه وعنه وخالاه) خلاء (تركة) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال نلقى عنهم أربعين عاماً ثم قال اخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال اللحيانى قالت بنوعامر خالوا بنى أسد * يا يؤس للعرب ضربا لا اقوام

أى تاركوهم (والخلية والخلقى) كقنية وغنى (ما يعسل فيه العسل) من غير ما يعالج لها من العسلات (أو مثل الراقود من طين) يعمل لها ذلك وقال البيهقي اذا سويت الخلية من طين فهى كواراة (أو خشبة تنقر ليعسل فيها) وجع الخلية الخلابا وشاهد الخلى قول الشاعر

اذا ما تأرت بالخلقى ابتقت به * ثم يجين مما تاترى وتتبع

ثم يجين أى ضربين من العسل (أو الخلية) (أسدل شجرة تسمى الخزمة كانه راقود) وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين (والخلية من الابل الخلاء للعلب أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورمت ولدها وان لم ترأه فهى خلية أيضا وقيل هى التى خلط عن ولدها بموت أو بخر (فستدر بغيره) ونص المحكم بولدها (ولا ترضعه بل تعطف على حوار تستدر به من غير ارضاع) فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التى تنتج وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتخلقى هى للعب) وذلك لتكررها هذا قول اللحيانى قال الارهرى رسمه ثم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحلون وهى الناقه تنتج فيض ولدها ساعة يولد قبيل ان تشه ويدق منها ولداقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم ينظر الى أغزر الباقين فجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدورها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بشوطا والجمع شط والغزيرة التى يخلقى بلبها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقه تعطف مع أخرى على ولد واحد فيسدران عليه ويخلقى أهل البيت بواحدة يخلقونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرسا

أمرت الراعيين بكرماها * لها بن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويقبلى أهل البيت لانفسهم) بمباقي) واحدة أو ثنتين يجلونها (أي يفرغ) هو تفسير ليخلى وهو تفعل من الخلو يقال تخلى للعبادة وقال ابن الاعرابي هي انقافة تتج فيخمر ولدها عمد اليدوم لهم لبها فتسدر بجوار غيرها فاذا درت نحي الحوار واختابت ورجعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعا على حوار واحد وهو التلسن وهال ابن شميل ورجعوا عطفوا ثلاثاً وأربعا على فصيل وبأيتن شأو تخلوا (و) الخلية أيضا الناقاة (المطلقة من عقال) وفي الصحاح الناقاة تطلق من عقالها ويحلى عنها ورفع الى عمرو رضي الله عنه رجل وقد قال له امر أنه شهنى فقال كانت طيبة كانت حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خديدها فانها امر أنك لم تكن تبني الطلاق وانما غلطه بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية هنا الناقاة فحلى من عقانها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الفريرة تعطف على ولد غيرها والطاق التي لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليغضب به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خديدها فانها امر أنك لم توقع عليها الطلاق لانه لم ينوه وكان ذلك خديداً عامها (و) الخلية (السقينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير ان يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الازهرى الاول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الاعشى

يبك الخلية ذات القلاع * وقد كاد جوجؤها ينحطم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهرى لطرفة

كان حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالتواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كناية عن الطلاق) قال الليث في الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة اذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من الكليات فاذا نوى بها الطلاق وقع (و) من الهجاز (خلا مكاها) أي (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي خلاه لان اذامات وأما اذا ذكر المكان فهو تخلى بالتشديد تخلية وهو أيضا صحيح نقله ابن سيده والزحشمري وغيرهما في سياق المصنف نظرا مما مله والاولى حذف مكاها (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالية هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي وثرت له ذا بطي تريد انها كبرت وأولدت له (و) خلا (عن الامر ومنه) اذا (تبرأ) ونص ابن الاعرابي خلا اذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضا رويت بالتشديد في سياقه نظر (و) من الهجاز خلا (به) اذا (مخمر منه) عن الليثي ونقله الزحشمري أيضا قال الازهرى وهو صرف غريب لا أعرفه لغير الليثي وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب مابعد ما ويجز تقول جاؤ في خلا زيدا تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتصر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاء في من زيد واذا قلت خلا زيد فخررت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كأنك قلت خلا من جاء في من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساءة خلا اني وعظمتك معناه الا اني وعظمتك قال الشاعر

خلا الله لأرجوساكا وانما * أعد عيالي شعبة من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفتح) أي (بريء) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الاصول وخلاوة باللام (بطن من تجيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تجيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأقرب شيب بن السكون بن أمرس بن كندة من أمرس وشكامة فاعقب أمرس من عدى وسعد وهم تجيب ولهم خلة بمصر معروفة عرفوا بتجيب هي أم عدى وسعد وهي تجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حريب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح ان بني خلاوة بطن من أمجع وهو خلاوة بن يسيع بن بكر بن أشجع * قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل من يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعة من ابن رهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضا الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أشجع فمهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الأشجعي له حجة وغيره (والخلاوة المتوضأ) معنى بذلك خلوه وهو بالمدومثلة في الصحاح قال شيخنا وفيه نظرا فبالخلاوة في الاصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة للضرورة فقط كما هو قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطابي في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاوة بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل الى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الاصل الثاني والا فاصله الاول هو

مصدر خلا المكان خلاه اذا فرغ ولم يكن فيه احد ثم نقل الخطاب عن الحكيم الترمذي انه معى بذلك باسم شيطان يقال له خلاه واورد فيه حديثا وقيل لانه يقضى فيه أى يتبرزوا لجمع أخليه قال شيخنا ر هذا الذى ذكره الحكيم يحتاج الى ثبت ولعل العرب الذى وضعوه لا يعرفون ذلك لانه قديم الوضع فأمل (و) الخلاء (المكان) الذى (لا شئ به) نقله الجوهري (و) فى المثل (خلاؤك أفتى لحيائك) قال الجوهري (أى منزلك اذا خلوت فيه أزم لحيائك) وفى الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها الا التنصب تقول جازى ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعدما الاصلة لها وهى معها مصدر كأنك قلت (جازى خا زيدا أى خلوهم منه أى خالين منه) قال ابن برى ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فدل على ان خلا فعول * ومما يستدرك نيليه يقال أدخل أمرك وأمرك أى تقرب به وتفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال اللحياني عجم تقول خلا فلان على اللبن واللحم اذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكأنة وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعى

(المستدرك)

رعته أشهر واو خلا عليها * فطاراتى فيها واستغارا

وخلا عليه اعقد وأخلى اذا انفرد واستخلى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليه وأخلاه معه وحكى اللحياني أنت خلا من هذا الامر أى براه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتخلى برز لقضاء حاجته وتخلى خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوذة وهم ما خلوتان وهن خلوات أى عزبات وقال ثعلب انه خلوا الخلاء اذا كان حسن الكلام وأشد لكثير ومحترس ضد العداوة منهم * بجلوا الخلاء حرس الضباب الخوادع وخلى سيده فهو يخلى عنه ورأيت مخليا قال الشاعر

مأى أراك مخليا * أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم * أم ليس بضبطك الحديد

وخلى فلان مكانه اذا مات قال الشاعر * فان يك عبد الله خلى مكانه * والمصنف ذكره بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الاعرابى خلا فلان اذا مات وخلا اذا أكل الطيب وخلا اذا تبهذ ويقال لا أخلى الله مكانك تدعوله بالبقاء والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلو تان شفرنا اتصل واحدته اخلوة وقولهم افعل ذلك وخلاك ذم أى أعذرت وسقط عندك الذم وقال ابن دريد ناقة مخلا أخليت عن ولدها قال اعرابي * من كل مخلا ومخلا سقى * والخلا ككتاب انفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاه موضع عامر على الفرات ي (الخلية مقصورة الرطب من النبات) وفى الصحاح من الحشيش قال ابن برى يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فحمت لانه تريد ضد الياس وقال الليث هو الحشيش الذى يحتمس من بقول الربيع وقال ابن الاثير هو النبات الرقيق مادام رطبا (واحدته خلاة) وفى حديث معمر بن مالك عن عيين بن بدرى فقال ان كان بسمة كرفلا فحدث الاعمى به معتمرا فقال أو كان كما قال

(خلى)

ورأى فى كف صاحبه خلاة * فتعجبه ويفزره الجرور

الخلاة الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يشد بهيرم فياً خذا حدى يديه عشبا وبالآخرى جلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس فى السكر فتوقف وتعل بالبيت وقال الاعشى وحولى بكر وأشباعها * ولست خلاة لمن أوعدن

أى است بمنزلة الخلاة يأخذها الآخذ كيف شاء بل أنافى عزومعة (أو) الخلاة (كل بقلة قطعها) وقد يقال فى (ج) الخلى (اخلاء) حكاه أبو حنيفة (والخلاة بالكسر موضع فيه الخلى وفى الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع الخالى) وأخلى الله المشية) تخليها اخلاء (أنبته لها) وفى نص نوادر اللحياني أدبت لها ماتا كل من الخلى (و) أخلت (الأرض كثر خلاها) نقله الجوهري (وخلاه خليا واختلاه جزء) وقطعه فالتخلى كما فى الصحاح (أورزعه) عن اللحياني وفى حديث تحريم مكة لا يحتلى خلاها (وخلى المشية تخليها) خليا (جزأها خلى) من المجاز خلى (الفرس) ادا (أنقى فى فيه اللجام) قال ابن مقبل

تمطيت أخليه اللجام وبذنى * وشخصى بسامى شخصه وهو طائله

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يحليه خليا (زرعه) من المجاز خلى (القدر) خايا (أنقى تحتها حطبا أو طرح فيها الحما) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) خلى (الشعير فى الخلاة) اذا (جمعه) فيها (والحتمى الاسد) لشجاعته وهو مجاز (وخلاه) مخلاة (صارعه) نقله الليث قال وكذلك المخلاة فى كل أمر وأشد * ولا يدري الشقى عن يخالى * قال الازهرى كانه اذا صارعه خلاه فلم يستص واحد منهما بأحد وكل واحد منهما ما يحب بصاحبه وقال شهر الخلاة المبارزة (أو) خلاه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى (اخلى دام على شرب اللبن) واطول على حسن كلامه واكول اذا انهمز * ومما يستدرك عليه يقال فى المثل عبد وخلى فى يديه أى انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقبل وخلى فى يديه كفى الصحاح * قلت يجوز فى المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضر ب. مثلا للرجل اللثيم يقوم اليه الامر فيه بحث فيه ووجد أيضا وخلى فى يديه من

(المستدرك)

الطبية في أمثال أبي عبيدة: أمل ذلك والمخلى بالكسرو المقصر ما خلاه وجز به نفسه الجوهرى والسيف يختلى الأيدى والأرجل
أى يقطع وهو مجاز والمختلون والمخلى ويقطعونه وأخلى القدر أو قدها بالبعر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت
خلاة لموعده أى مختلفا وهو مجاز وأخلاها علقها الخلى وقال ثعلب يقال فلان حلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومحترس ضب العداوة منهم * بجاول الخلى حرش الضباب الخوادع
و (خما اللب خوا) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي أى (أشند) هذا الحرف فيه مؤخذتان على المصنف الأولى الذى
في نص ابن الأعرابي خى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشدا

كان صوت سخنها إذا خى * صوت أفاع في خشي اغشما
فأسناد الفعل للصوت لا للابن وقال الأزهرى في تركيب خ ش ي خى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على أنه وارى وقد قال ابن سيده
أنفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا * ومما يستدرك عليه الخماى الخامس وأنشد ابن بري الجادوة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخماى
و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفي المحكم (العذرة) هكذا في النسخ والصواب العذرة (و) أيضا (الفرجة في الخنص وخننا) في منطقته
يخنو (خنوا) وخننا (أفخس) * ومما يستدرك عليه اخنواى بالكسرة قرية بمصرى (كنى) في منطقته وعليه (كرضى)

يخنى خنى وأخنى عليه في منطقته كذلك وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب
ولا تخنوا على ولا نشطوا * بقول الفخران الفخر حوب

وقالت بنت أبي مسافع القرشى وقد رحل بالركب * فماتخنى لصبان
(وأخنى عليهم) الدهر أتى عليهم (وأهلكهم) وأنشد الجوهرى للتابعه

أمتت خلاء وأمسى أهلها اختلوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المرعى كثير نباته) والتف عن أبي حنيفة وروى قول زهير

أصلك مصمم الأذنين أخنى * له بالسى تنوم وآء

والاعرف الأكثر أبنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفانه) قال لبيد

قات همدنا فقد طال السرى * وقد رنان خنى الدهر غفل

(وخنيت الجذع) خنيا (قطعه) مثل خنأته وخنيه بالكسر ع بقتنطينيه) من فواحها نقله الصانفاني * ومما يستدرك عليه
الخنى من قبيح الكلام والنقص وفي التهذيب هو من الكلام أخشه وكلام خن وكلمة خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل
لأنه لم يخنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاها سيويه من قولهم رجل بطم ونهر ونظيره كاس إلا أنه على زنة فاعل قال سيويه

أى ذوطعام وكسوة وسير بالهزار وأنشد * لست بلبلى ولكنى نهر * والخنابة فعالة من الخنى وقد ذكره القطامى فقال

دعوا النمر لا تننوا علمها خنابية * فقد أحسنت في جل ما بيننا النهر

وأخنى الأسماء أخشها وأخنى به إذا أسلمه وخنفر ذمته وأخنى عليه أفسد و (الخنوق) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الخو
(الجوع) والوخ الالم والقصد (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الخوق (الوادى الواسع) قال الأزهرى كل واد واسع في جو
سهل فهو خو وقال غيره يقال وقع غرسك بخو أى بأرض خوار يعمرق فيه فلا يخلف (و يوم خولبنى أسد م) معروف قال زهير

لئن حلت بخو فى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت دوننا فدك

قال أبو محمد الأسود من رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى بروع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبه بن الحرث وقال
نصرته وواد يفرغ ماؤه فى ذى العشيرة لبنى أسد وأيضاً لبنى أبى بكر بن كلاب (والخوة بالضم الأرض الخالية) * ومما يستدرك عليه
الخوة الفترة ومنه الحديث وأخذ أباهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الأثير وخوان تثنية خوتانطان بين الدهناء والرغام قاله نصر وقبه

يقول القائل * وبين خوين زقان واسع * ويقال همامى ديار بنى عيم وأنشد الأصمى

فى أثر أظعان علت بخوين * رواقنا نحو حصور النعفين

والخوة بالفتح ماء لبنى أسد شرقى سبهاء والخو والخوة الأرض المتطامنة (خوت الدار) خواء بالمسد (تمدمت) وفى الصحاح
أقوت وكذلك إذا سقطت (وخوت) بالفتح يد وهى المأرة فى الأصول ولعله من زيادة النساخ فأنظره والصحح خوت (وخوت)
كرضيت (خنيا) بالفتح (وخويا) كفى (وخوا) ممدود (وخوايه) كسماية (خلت من أهلها) وهى قائمة بلا عامر وقال الأصمى

خوى البيت يخوى خواء إذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر ودان ظليل

أى تدمم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى فذلك بيوتهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي حاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لأنه يذكر ويؤث أي منقلعه (والخوى) باقصر (والجوف من الطعام وبعده) والقصر أعلى (و) الخوى (الرعاف و) الخواء (بالماء والهواء بين الشيتين) وكذلك الهواء الذي بين الأرض والسماء قال بشر بن سيف فرسا * بسد خواء طيبم الغبار * (و) الخواء (الخو) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (المسل) عن الزجاجي (وخوى كرمى خوى) بالقصر (وخواء) بالمد (تتابع عليه الجوع (و) خوى (الزند) خوى (لهو ركخوى و) خوت (التجوم) تخوى (خيا أمحلت) أو سقطت (فلم تظمر) في نوها قال كعب بن زهير قوم اذا خوت التجوم فانهم * للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد القراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى أي يبل الأرض (وخوت) بالشد يد قال الاخطل

فأنت الذي ترجوا الصعالي بسببه * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشي خوى وخوايه اختطفته) كذا في النسخ وصوابه اختطفه (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت نخلها بطنها) وفي العجاج نخلها جوفها عند الولادة (تخوت) كذا في النسخ والصواب تكويت وهي أجود اللقنين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أظعمتها على ذلك) قد (خواتها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضا (عمل لها خوية) ناكلها وهي طعام (وخوى) الرجل (في سجوده تخوية تخويها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري اذا تخجاف في بروكه وممكن لثغثاته وفي حديث علي رضي الله عنه اذا سجد الرجل فليخوتوا اذا سجدت المرأة فلتخوت (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجبلين و) أيضا (اللين من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهرى كل راد واسع في جو سهل فهو خوى وقال الأصمعي هو الوادى السهل البعيد وقال الطرماع وخوى سهل يشرب به القوم * مر باضا العين بعد رباض

(و) الخواة (بها مفرج ما بين الضرع والقبل) من الاقمة وغيرها (من الانعام وبعده الخواية من السنان جبهته) وهي ما التقم ثعلب الرمح (و) الخواية (من الرجل متسع داخله و) الخواية (من الخيل حفيف عدوها) حكاه ابن الاعرابي هكذا بالهاء (و) خواية (بالضم ع بالرى) من أعمالها (ويوم خوى) بالفتح مقصور (ويضم م) معروف في سياق المصنف يقتضى انه ما واحد وقال نصر خوى بالفتح وادماؤه المعين رداة في جبال هضب المعاهي جبال حليت من ضريبة وخوى بالضم واد يفرغ في فلج من وراء حفرا أبي موسى (واختوى البلدا قطفه) وكذلك اخذفه واختاته وتخوته كل ذلك عن ابن الاعرابي قال أبو جرة

ثم اعتقدت الى ابن يحيى تخوى * من دونه متباعد البلدان

(و) اختوى (الفرس طعنه في خوانه) كسحاب (أي بين رجله وبديه) ويقال دخل فلان في خواء فرسه يعني ما بين يديه ورجليه (و) اختوى (فلان ذهب عقله و) اختوى (ما عند فلان أخذ كل شيء منه) وقال ابن الاعرابي اختواه اختطفه (كاخوى و) اختوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الاعرابي

حتى اختوى طفاها في الجوم منصلت * أزل منها كنصل السيف زهلول

(وأخوى) الرجل (جاع و) أخوى (المال بلغ غاية السمن تكوى تخوية) كلاهما عن القراء والذي في المحكم خوت الابل تخوية خصت بطونها وارتفعت (والخى القصد) وقد خوى خيا قصد (وخويتها تخوية اذا حفرت حفيرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها لداها) وسياق الأصمعي أتم من هذا فإنه قال يقال للمرأة خويت فهي تخوى تخوية وذلك اذا حفرت لها حفيرة ثم أوقدتا ثم تقعد فيها من داء تجده (وخوى كسعى د باذربجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب ابن عبيد الله تولى قضاء خوى وروى عن ابن هزارة المرصيفيني (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعي (قاضي) قضاة (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ هـ حدث عن أبي الحسن الطوسي توفي سنة ٦٢٧ هـ كذا في التكملة للمنزى (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا في النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا في التبصير للعافظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو علي القالي قال القالي حدثنا أبو معاذ الخوي المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ فعده بسر من رأى وقد فلج فلما أخذنا مجالسنا أتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الاثير واسم أبي معاذ عبدان (الخوييون) * وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوي الشافعي عن ابن ياسر الجبائي حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين علي نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وابراهيم بن صافي وعبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب وبيد بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر ابن أحمد وأبو المعالي محمد بن الحسين بن موسى الخوييون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخوان جماعة محدثون) * قلت

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للثوري) ومالك بن زيد الخيواني
 عن أبي ذر وعبد خبير بن يزيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي * وما يستدرك عليه خواء الأرض كصاحب براحها قال أبو النجم
 يصف فرسا طويل القوائم * يبدو خواء الأرض من خوائه * ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خواءه قال
 الطرماح فسد عسجري اللون جمل * خواءه فرج مقلات دهن
 وخوت الأبل تخوية خصت بطونها وارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة
 ذات انباز عن الحادي إذا بركت * خوت على نفقات محزلات
 وخوتى الطائر تخوية بسط جناحيه ومدرجليه وذلك إذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كصاحب والخرى كغنى البطن السهل من
 الأرض نفسه الجوهرى وخوت النجوم تخوية مالت للغروب نفسه الجوهرى وخواء المطر حفيف نهلاله عن ابن الأعرابي وحكى
 أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوائته أى صوته شبه التوهم والخواوية الداهية عن كراع رخصيت خاء كتبها وسيأتي
 وخيو بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البلخي الملقب بشيخ الإسلام توفي سنة ٤١١
 وخيوان بالكسر مدينة بفارس والخرى كغنى واد قال ذو الرمة

كان الآل يرفع بن حزوي * ورأيت الخوى هم سبيلها
 (فصل الدال) مع الواو والياء و (دأى الذئب) للفرز يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كاهم مقتضى كتابته بالجرمة والصواب
 كتبه بالاسود فان الطهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال
 * كالذئب يدأى للفرز لمحتله * ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب
 الى آخر ما قال وأنت خير بان النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فامل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى)
 بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهر أو غراضيف الصدر أو سلووعه في ملتفاه وملتقى الجنب) وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب
 * لها من خلال الدأى شين أربع * (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكف ثلاثة من كل جانب) وأحدثها دأية عن ابن الأعرابي
 وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هناك
 كل عظم منها دأية وقال أبو عبيد الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شهيل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين
 الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا يسنى العرب الدأيات في العنق وعرفوه في الانضلاع وهن ست يدين المنخر من كل جانب ثلاث
 لمقاديعن جواخ و يقال للتين تليان المنخر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة
 كان حمر النسم في دأياتها * موارد من حلقاء في ظهر قرود
 وفي الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دئى مثل ضأن وضين ومعزومعيز قال جيد الارقط
 بعض منها اطلق الدنيا * عض الثقاف الحرس الخطيا
 وحكى ابن برى عن الاصمعي الدأى على فعول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسعت) أدأى له دأيا (خنته) مثل دأوت له
 نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية القراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الذي ينقرها قال الشاعر يصف الشيب
 ولما رأيت النسر عزابن دأية * وعشش في وكره جاشت له نفسى
 * وما يستدرك عليه الدأية مركب القوس وهما دأيتان مكنتنا العيس من فوق وأسقل ي (الدبي المشى الزويد)
 وقد دى يدى ديبا (و) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل (أسغر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيد الجراد أول ما يكون
 سرا وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دى قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد لسنان الاباني
 كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يسوب

(وأرض مدينة كحسنة) عن أبي زيد أى (كثيرتها) أرض (مدينة كريمة) عن الكسائي عنناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة
 قاله ابن سيده (أكل الدبي نبت أو أدبى العرفج) والرمث اذا (خرج منه مثل الدبي) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب
 و) دبى (كسمى ع ابن بالدهناء بألفه الجراد) فيبيض فيه (و) يقال (جاء فلان (بدبى دبى) كسمى (وبدبى ديبين) مثى دبى
 كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخبر والكثرة فالدبى معروف ودبى موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع
 (وغلط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الأعرابي جاء فلان بدبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ
 الموثوق بها فقله عن ابن الأعرابي صحيح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمل لابن فارس بدبى دبى كالمصنف ونقل الأزهرى
 عن ابن الأعرابي بدبى دبى ودبى ديبين كما هو للمصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه بدبى دبى دبى كسمى ودبى مثل رضى
 اذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقول شيخنا لا وهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبودية بالفهم
 شاعر) وهو أبودية بن عامر بن بنى سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للقرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

(المستدرك)

(الدأى)

(الدأى)

(المستدرك) (دبى)

(وهو الجوهري) في ذكره في المعتل قال الأزهري وزن دبا، فعالم ولا مه همزة لأنه لم يعرف انقلاب لامه عن واو أو عن ياء، قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري والزمخشري في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكانه أشبه (والتدبية الصنعة) * ومما يستدرك عليه أرض مدباة كثيرة التي نقلها الجوهري وجاءت دبي ديان وديان كعمه إن وعليان كلاهما عن ثعلب أي بالخير الكثير ودبي من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسبية دبية بن عدى ابن زيد بن عامر بن لوزان الأنصاري الخطمي قتل مع علي بن اصفين ومن ذريته القارون بن الضمالة بن دبية كان له قدر بالمدينة قاله مصعب ودبية بن حرمس السلمي سادن العزى ومحمد وسليمان بناتعسبة بن دبية بن جابر السلمي من خلفاء أبي طالب قتيلا بالحرة و (دجاليل) يدجو (دجوا) بالفتح (ودجوا) كسمو (أظلم) فهو داج ودجي (كأدجي ودجي) قال الأجدع الهمداني إذا الليل أدجي واستقلت نجومه * وساح من الإفراط هام جوام

(المستدرک)

(دجاً)

وقال ليبي واضبط الليل إذا زمرت السرى * وندي بعد فور واعتدل قبل أرا بدجي هنا سكن (وادجوي) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجي الليل خنادره كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهري (ودجاشع الماعزة ألس) وركب (بعضه بعضاً لم يتنفس) ودجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الأعرابي * لمأدجاها جبل كالصقب * (و) دجا (الثوب) دجوا (سبيغ وعز دجوا سابقاً الشعر) وكذلك الناقه (ونعمه داجية سابقه) عن ابن الأعرابي وأنشد وان أصابتهم نعماء داجية * لم يبطروها وان فاتتهم صبروا (والدحة كسبه الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الأعرابي محاجاة للأعراب يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان الطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفي التهذيب (زر القميص) يقال صلح دجة قميص (ج دجاة ودجي والمداجاة المدارة) يقال داجيته أي داريته كأنك سارته العداوة قال قعب ابن أم صاحب كل يداجي على بغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا بما علموا

(المستدرک)

نقله الجوهري قال (و) ذكر أبو عمرو والمداجاة أيضاً (المنع بين الشدة والرخاء) وفي بعض نسخ الصحاح والارخاء * ومما يستدرك عليه الدجاء والليل مع غير وأن لا ترى نجمها ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شيء وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجاء وليل دجاء لا يجمع لأنه مصدر ووصف به ودجاء الاسلام قوي وانتشر والبس كل شيء - وكفى عن الاصمعي ان دجاء الليل بمعنى هدأ أو سكن ودجاء أمرهم على ذلك أي صلح والدواجي الظلم واحد داجية والمداجاة المحاملة والمطاوله وقال أبو حنيفة إذا التأم السحاب وتبسط حتى بعم السماء فقد تدجي ودجي مولى الطائغ خادم أسود قد حدث وأبو الدجي كنية عنزة ومنه قوله * أبو الدجي حادثة الليالي * والدجوا بالكسر النظير والحدن ويقال في زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قرية تبصر من القليوبية وقد دخلتها مرات وقد نسب إليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حيدر بن محمد بن عبد الجليل الدجوي الشافعي ولد سنة ٧٣٧ وتوفي سنة ٨٠٩ سمع البخاري من أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هرور والصلاح خليل بن طرنطاي وعنه البدر العيني والزين العراقي (و) (الدجبة بالضم فترة الصائد) قال الطرماح منطوق في مستوى دجيته * كان طواء الحربين السلام

(الدجبة)

والجمع الدجي قال أمية الهذلي * به ابن الدجي لاطنا كالطعام * (و) الدجبة (من القوس) جادة قدر اصبعين بوضع في طرف السبر الذي يعلق به القوس) وفيه حلقة فيها طرف السبر والذي ذكره ابن الأعرابي في هذا المعنى الدجة كما سيأتي (و) الدجبة (الظلمة) يائية واوية (ج دجي) وبه فسر قول أمية الهذلي أيضاً لأنه ينتم فيها الملا (وليل دجي كغني داج) أنشد ابن الأعرابي * والصبح خلف الفلق الدجي * (وداجي) مداجاة (سار بالعداوة) فكانه أناه في دجيه أي ظلمه وذكر شاهده * ومما يستدرك عليه الدجبة بالضم الصوف الأحمر والجمع الدجي قال الشماخ

(المستدرک)

عليها الدجي المستنشآت كأنها * هو داج مشدود عليها الجزاير والدحة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورتو ويقال انه لني عيش داج دجي كأنه يراد به الخفض نقله الجوهري قال * والعيش داج كنفاجلبابه * وقال ابن الأعرابي الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجي قال الشاعر وهو الجع يدب حيا الكأس فيهم إذا انتشوا * ديب الدجي وسط الضرب المعسل وقد سمراداجية والدجبة عقبه يدجي بها القوس في عجمها لانه لا يقطع نقله الصاغاني و (دحا الله الأرض يدحوها ويدحاها دحوا بسطها) قال شيخنا في تخطيب الاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسى لسكان أنص على المراد وأبعد عن تخطيب الاصطلاح قال الجوهري قال الله تعالى والأرض بعد ذلك دحاهها أي بسطها قلت وهو تفسير الفراء قال شعر وأنشدتني أعرابية الحمد لله الذي أطاقا * بنى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الأرض فما أطاقا

(دحاً)

قال شعر وفسرته فقالت دحا الأرض أو سها وأنشد ابن بري لزبد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت * على الماء أرمى عليها الجبالا

* قلت وسياق المصنف في ذكر المصدر يقتضى انه لا يدحرو ويدحى وليس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهى لغة في يدحودحوا
حكاها اللحياني وسيأتى ذلك للمصنف فى الذى يابسه فلما اقتصر على اللغة الأولى كان حسنا وفى صلاة على رضى الله تعالى عنه
اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجيم لغة فيه عن ابن الاعرابى
(و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (وادحوى) الشئ (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفى يعاتب أخاه
ويدحوبك الداحى الى كل سوءة * فيا شمر من يدحوب بأطيش مدحو

(والادحى كالجى) افعول من دحوت (ويكسر) واقصر الجوهرى على الضم (والادحية والادحوة) بضمهما (مبيض النعام
فى الرمل) لانه يدحوه برجله أى يبطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عش نقله الجوهرى وهى واوية بائية وسيأتى
فى الذى يلبه والجمع الاداحى وفى الحديث لا تنكروا كقبض يبيض فى اداح * ومما يستدرك عليه مدحى النعام كسمى مبيضه
نقله الجوهرى ودحا السيل بالبطح ارمى والتى ودحا الحجر يده أى رمى به ودفعه والدحوب بطحارة المراماة بها والمسابقة كالمداحة
والمطر الداحى الذى يدحوا الحصى عن وجه الارض ينزعه ويقال للداح بالجو زأ بعد المرمى رادحه أى ارمه ويقال للفرس
مزيد دحودحوا اذ ارمى يديه وميلا لرفع سنبله عن الارض كثيرا ودحوة بن معاوية بن بكر أخو دحية الا تى ذكره الجوهرى

(المستدرك)

(دحى)

ى (دحيت الشئ ادحاه دحيا) أهمله الجوهرى وقال اللحياني أى (بسطه) وقد ذكر الجوهرى بعض اللغات التى ذكرها المصنف
فى هذا التركيب كما سيأتى فقل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاحرف قنأ مل ولو قال دحا دحيا كسمى كان أنص على المراد
وأبعد عن تخليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقتها) سوفا والذال لغة فيه (والادحى) بالضم (ويكسر مبيض النعام)
وهذا قد ذكره الجوهرى وهى ذات وجهين ووزنه افعول والجمع اداحى (و) الادحى (منزل للسموم) بين النعام وسعد الذابح
يقال له البلدة شبيه بادحى النعام (و) دحى (كسمى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) دحى (كفى ع) نقلها ابن سيده
(والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا فى لغة اليمن كفى الروض للسمبلى وقال أبو عمرو أصل هذه الكلمة
السيد بالفارسية وكان من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهد له لان الرئيس له البسط والتهدى وقلب الواو فيه ياء نظير قلبه فى فتية
وصية * قلت فاذا صواب ذكره فى دحا دحوا وفى الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون
ألف ملك (و) به سمي دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلبى) الصحابى المشهور وهو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى
بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (ويقض) قال ابن برى أجاز ابن السكيت فى دحية الكلبى فتح الدال وكسرها
وأما الاصحى ففتح الدال وأنكر الكسر (و) الدحية (بالفتح القردة الاثى) قال شيخنا ولعل ذكر الاثى دفعا لتوهم ان تاء القردة
للوحدة قنأ مل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوأزن أخو دحوة الماضى ذكرهما الجوهرى فيه الفتح لا غير (والمداحة
كسماة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه الارض لا تأنى على شئ الا اجتفتته) وقال شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال
وسعت الاسدى يصفها ويقول هى المداحى والمساوى وهى أجار أمثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر ففتحون قلبه لا
ثم يدحون بتلك الاجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر قد حفر والافتد قر قال وهو يدحو ويسدوا اذا دحاها على الارض الى
الحفرة والحفرة هى أدحية وسياق هذه العبارة يقتضى أن يدحرو فى دحا دحوا قنأ مل (وندى بسط) يقال نام فلان فتدحى
أى اضطجع فى سعة من الارض * ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة فى المدحوات قال ابن برى ويقال للنعام
بنت أدحية قال وأنشد أحمد بن عبيدص الاصحى

باتا كرجلى بنت أدحية * يرتجلان الرجل بالنعل

فأصباحا والرجل تعالوهما * يلعب عن رجلهما النعل

وقال العتر بنى تدحت الابل فى الارض اذا تفتحت فى مباركةها السهلة حتى تدع فيها قراميص أمثال الجفار وانما تفعل ذلك
اذا مننت وفى المصباح الدحة بالفتح المرة بالكسر الهيئة وبه سمي وقال شيخنا اندحى البطن اتسع (و) الدحى) أهمله الجوهرى
وقال ابن سيده (الظلمة وهى ليلة دخياء) مظلمة * ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما أن يكون على النسب
واما أن يكون على فعل لم نسمعه و (الددا) كقفا (اللهو واللعب كاللدد واللدن) كيد وحزن وقد ذكر الاخبر فى باب اللدن
وهى ثلاث لغات وفى الحديث ما أنام من ددولا الدمنى ومعنى تنكير اللدن فى الاول الشيباع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا
وهو منزعه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب وتعرفه فى الجلة الثانية لانه صار معه هو بالذ كركا نه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل
ولا هو منى لان الصريح أكد وأبلغ * ومما يستدرك ابن دادا محدث وهو أبو العباس أحمد بن على بن دادا الخباز النصرى
من أهل النصرية سمع من أبى المعالى الغزالي روى فى سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدالين مهملة (الدروان) أهمله الجوهرى
وقال كراع هو (ولد الضبعان من الذئبة) نقله ابن سيده ولم يشر له المصنف بحرفى على عادته ومقتضى سياقه انه وارى فليكنب

(الدحى)

(المستدرك)

(الددا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دری)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (درينهو) دريت (به أدري دريا ودرية) بفضهما (وبكسران) الكسرى
درى عن اليباني ووقع في نسخ الصحاح درية بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابى ماتدرى مادريت بها أى ما تعلم ما علمها (ودريانا
بالكسر وبحرك ودراية بالكسر ودريا كئلى علمته) الاخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدراية
وصرح غيره بأن الدراية أخص من العلم كفى التوشيح وغيره وقيل ان درى يكون فيما سبقه شئ قاله أبو على (أو) علمته (بضرب
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الراجز * لاهم لأدرى وأنت الدارى * فمن عجرة الأعراب (و) يعدى بالهمزة
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لمن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة
(و) درى (الصبيد) يدرية (درياخته) قال الشاعر

فان كنت لا أدري الطباء فاني * أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه درياخته وأشد

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسهمك فالراى بصيد وما يدرى

أى ولا يخطر (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الراجز

كيف ترانى أدري وأدرى * غرات جل وندرى غرى

فالاول بالدال المهملة أفعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالدال المهملة أفعل من ادراه خنله والثالث تنفعل من نذراه خنله
فاسقط احدي التاء بن يقول كيف ترانى أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غرت أى غفلت كذا في الصحاح
(و) درى (رأسه) يدرى دريا (حكى بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال التابفة يصف الثور والكلاب

شك القريصة بالمدرى فانفذاها * شك المييطرا ذيتنى من العصد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدرأة) قال الجوهري وربما تصلح به المشاطة قرون النساء وهو شئ كالسلة يكون معها قال
امرؤ القيس

تهلك المدرأة فى أكفافه * واذا ما أرسلته ينعفر

وقال الازهرى المدرأة حديدة يحملها الراس يقال لها اسرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما
قالو المدرأة مدرية وهى التى حددت حتى صارت مدرأة (ج مدار ومدارى) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدرت) المرأة
(مرحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كفية لما يتعلم عليه الطعن قال الجوهري قال الاصمى وهى دابة يستتر بها الصائد اذا
أمكنه رى وهى غير مهموزة وقال أبو زيد هو مهموز لانها تدرك الصيد أى تدفع (ومدرى) كسى (ة ليجيلة) وفي التكملة
والمدرأة وادو الذى فى كتاب نصر المدرء بالمدماء بركبه اعوف ودهمان ابنى نصر بن معاوية * ومما يستدرك عليه قال سيبويه
الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحمال وقالوا الأدرى خذقوا الياء لكثرة الاستعمال ونظيره أذبل بضمه
ولا يأل وادرى درية وندرى اتخذها والدرية الوحش من الصبيد خاصة وادروا مكانا كافتعلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد

الجوهري لسحيم أنتاعا من أرض رام * معلقة الكائن ندرينا

ودراه مدارأة لآينه ورققه والمدارأة فيه الوجهان الهمة وزغيره وأقى هذا الامر من غير درية بالضم أى من غير عمل نقله الازهرى

قال والمدارأة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جأب المدرى أى غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه فى أول
ما يطع يغلظ ثم يبدق بعد ذلك * ومما يستدرك عليه الدرعاية بالكسر ازجيل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن
برى ذكره هنا سهو ومحل درج وايه تبع المصنف فذكره هناك و (دسايد سودسوة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض
ز كاز كوو) يقال (هوداس لازاك ودسا) أيضا (استحقى) عن ابن الاعرابى ي (دسى كسى ضد زكا) ونص المحكم دسى
يدسى وهو مضبوط بخط الارموى بكسر سين يدسى والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدس وأصوب (ودسا يدسية
أغواه وأفسده) دسى (عنه حديثا اختله) والذى فى الصحاح دساها أخفاها وهو فى الأصل دسها فابدل من احدى السينين ياء

* قلت فاذا حمل ذكره السين لاهنا * ومما يستدرك عليه دسا بالكسر قرية بالفيموم و (دستوى) أهمله الجوهري
والجماعة وأهمله عن الضبيط وقد اختلف فى التاء قيل بالضم وهو فى كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالقلم وهى (ة م) قرية
معروفة (بالجيم) قال الرشاطى كورة من كورا لاهواز منها أبو بكر هشام بن سنبر الدستوانى * ويقال له أيضا صاحب الدستوانى
لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفى سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن

الدستوانى الحافظ سكن نستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن
الاعرابى اذا (خاص فى الحرب) كذا فى المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم ممدود (الزغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية (دعا) يدعو (دعا) ودعوى وألفها التثنية وقال ابن فارس
وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعواتهم اللهم أتمر كنانى دعوى المسلمين أى فى دعواتهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويقال له أيضا الخ
هكذا العبارة فى خطه
وعبارة باقوت وأما أبو بكر
هشام بن عبد الله الدستوانى
البصرى البكرى فهو
بصرى يبيع الثياب
الدستوانية فنسب اليها
اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسى)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولا لأنه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الا نث همزت وتقول للمرأة أنت تدعين ولفظة ثانية أنت تدعين ولفظة ثالثة أنت تدعين باسم العين الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاة) بالثشديد الاغلة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تأسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع فالنصب على الطرف والرفع على الاسم (أى قدر ما بينى وبينه ذلك) ويقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أى يبدأهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبرأى النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تداعوا عليه تجمعوا) وفي المحكم ندعى القوم على بنى فلان اذا دعاه بعضهم بعضا حتى يجتمعوا في التهذيب تداعت القبائل على بنى فلان اذا تآلبوا وادعاه بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاه) الى الامير (سأقه والنبي صلى الله عليه وسلم داعى الله) وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أى الى توحيد ما يقرب منه (ويطلق) الداعى (على المؤذن) أيضا لانه يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاهم وداع والجمع دعاة وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة فى قرىش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل فى الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعيه (بقيته التى تدعوسا نره) وفى الصحاح ما يترك فى الضرع ليدعوا بعده ومنه الحديث انه أمر ضرايين الازور أن يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهده أى ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقى منه يدعوا وراءه من اللبن فينزله واذ استقصى كل ما فى الضرع ابطأ دره على حاله كذا فى النهاية وهو مجاز (ودعاه فى الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابقى فيه داعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالعاقبة والعافية (و) من المجاز (دعاه الله بكمروه) أى (أترله به) نقله الرنخشري وابن سيده وأنشد الاخير

دعاك الله من قيس باقى * اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعوتة زيد او) دعوتة (زيد) اذا (مبته به) الاول متعد باسقاط الحرف (وادعى) زيد (كذا) يدعى دعاء (زعم انه له حقا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذى كنتم من أجله تدعون الا باطيل والا كاذب وقيل فى تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستهجون وتدعون الله فى قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون فتمتلون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعوى والكسر ان) الذى فى المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفى المصباح ادعيت الشئ طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال فى المحكم انه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى ال رباب وسائر العرب يكسرها بخلاف ما فى الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعاء والدعوى والدعوى وفى التهذيب قال اليزيدى لى فى هذا الامر دعوى ودعوى ودعوى وأنشد

تأبى قضاة أن ترضى دعواتكم * وابنا زرافاتم بيضة البلد

ونصب دعوة أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذى هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما يأتى الاختلاف فيه فى المستدر كات تفصيلا (والدعوة الخلف) يقال دعوة فلان فى بنى فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللباني به الوليمة وفى المصباح والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومثله فى الصحاح (ويضم) نسبه فى التوشيح الى فطرب وغلطوه وكانه يريد قوله فى مثله

وقلت عندى دعوة * ان زرم فى رجب

(كالدعاء) كرامة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كذا فى دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء فى النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى فى النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى ال رباب فانهم يفتحون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام وفى المحكم الكسر لعدى ال رباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر فى دعوة الطعام لعدى ال رباب وأتى بالغريب الذى هو الضم (والدعى كغنى من تبنيته) أى اتخذته ابنالك قال الله تعالى وما جعل أدياءكم ابناؤكم (و) أيضا (المتهم فى نسبه) والجمع الادعياء (وادعاه) أى (صيره يدعى الى غير أبيه) كاستلحقه واستلطقه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضمومتين ما يتداعون به) وهى كالاعلوطان والالغاز من الشعر (والمداعاة المحااجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا * فى بيت من الشعر يشئ طوله شبر * وقد يوفى على الشبر

له فى رأسه شق * نطوف ماؤه يجرى أيني لم أقل هجرا * ورب البيت راخر

(وداعى) عليه (العدو) من كل جانب أى (أقبل و) تداعت (الحيطان) أى (انقضت) وفى الصحاح تداعت للشراب تهدمت وقيل تدعى البناء والحائط تكسرواذن بانهدام (وداعيناه) أى الحائط عليهم أى (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعى الدهر صروفه) واحده داعية (و) يقال (مابعدوى) بانضم (كتركتى) أى (أحد) قال

(المستدرک)

الكسائي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يشكلم به الامع الجند نقله الجوهرى (واندعى أجاب) قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجينا كما تقول لوبعثونا لانبعثنا كما عناه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح * ومما يستدرک عليه الدعوة المرة الواحدة ردعوت له بخير وعليه بشر ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعى والادعاء الاعتزاز في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هبل فانها لدعا الميت تدبه كانه ناداه والتدعى تطريب التامحة على الميت والادعاء التمنى و به فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يتقنون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة وقوله تدعون أدبر وتولى أي تفعل بهم الافاعيل المنكرة المنكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهادتهم أي استغفروا بهم وبقولون دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع أي كان سببها لا تتجاعنا اياه والدعاء قوم يدعون الى بيعة هدى أو ضلالة واحد دعوا دع وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار وقد دخل الباء جوازاً يقال فلان يدعى بكره فماله أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي ما قبل في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجاز تداعت ابل بنى فلان اذا تحطمت هز الاومادعك الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعت الصحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فقد دعاه به يقال لمن أخلفت ثياباً قد عدت ثياباً بل أي احتجت الى ان تلبس غيرها والمدعى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا للعرب اعتدوا ودعوا بالكتاب استخضروه ودعوا أنفه الطيب وجدر بحه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففحمت وحاقت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أجد بن ولادوقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جنى قالوا جنى وحبلى بفتح اللام والاصل حبلى بالكسر مثل دعوى ودعاوى وفي التهذيب قال اليزيدى في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهى مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرهما معا والدعاء ككأن الكسبر الدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأثنى عليه ابن حنبل ومما وعدان ودعابة الاسلام بالكسر وداعيته دعونه والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره شرح البخارى وقال الفراء يقال عنده دعوا ككروا دعاهم الى طعام الواحد دعى كفى ي (دعيت) ادعى دعاء أهمله الجوهرى وهى (لغة في دعوت) ادعو نقله الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دعوات) بالتحريك هكذا أوردده الجوهرى وأنشده لؤبة * زاد دعوات قلب الاخلاق * أى اذا أخلاق رديئة متلونة وقال أبو محمد الاسود لؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها * قد ساقى من نازح المساق * ولم أجد هذا البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطة القبيحة سمعها ورجل ذودعوات لا يثبت على خلق * ومما يستدرک عليه دعاوة كتمانة جبل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم ي (كالديعة ج دغيات) بالتحريك أيضا هكذا أوردده الجوهرى و به روى قول رؤبة أيضا (ودغى) كشيبة لقب (امرأة من) بنى (عجل) بن لبيم وفي انساب أبي عبيد بن كزيب بنى العنبر بنودغى بنت هجيب بن ايا بن زارولدت لعمر بن جندب بن العنبر وهى التى (تحمق) يقال أحق من دغى قال الجوهرى و (أسلهادى أودغوى) والهاء عوض * ومما يستدرک عليه الدعى الصوت سمعت طغيمهم ودغيمهم أى صوتهم كذا في النوادر و (دقوت الجريح) أدقوه دفوا (وأدقته ودافيته) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك أدقت عليه وادفأته ودافأته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو رعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدقوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم كافي الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف والخسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اليمن وأراد صلى الله عليه وسلم أدقته بالهمز تخفيفه وهو تخفيف شاذ والقياس ان تجعل الهمزة بين يين لأن تخذف وانما ارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفامقصورا الانحناء يقال (رجل أدقى) أى (منحن) أو هو الماشى في شق وفي الصحاح في صلبه احد يداب هكذا ذكره الجوهرى هنا وأوردده الهروى في المهموز (و) يقال (عقاب دفوا) أى (معوجة المسقار) وفي الصحاح لعوج منقارها (والدفواء الناقة الطويلة العنق) التى كادت هامتها تمس سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفي الصحاح ودرعاقيل للحيبة الطويلة العنق دفواء (والتدافى التدارك و) فى الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجاغيا) وقد تدافى تدافيا (وأدقيت واستدقيت لغتان فى الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدقى الطيب طال قرناه حتى كادا ان ييلقا استه) وفي المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفي الصحاح يقال وعلى أدق بين الدفاوه الذى طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه (وأدقوا بالضم ة قرب الاسكندرية و) أيضا (د بين اسوار واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن على) بن أحمد بن محمد (المعوى) انفر دبالامامة فى دهره فى قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة عمله وبراعة فهمه وتمكنه فى علم العربية وحدث عن أبي جعفر النحاس بكتاب معانى القرآن واعراب القرآن واختلاف فى مولده قبل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة فى صفر وهذا أصح وتوفى بعصر يوم الخميس لبعين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) فى الكامل منها نسخة فى المارسة الفاضلية بعصر فى تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الاشارة الى ذلك فى أدق وتقدم لنا هناك الكلام

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرک)

(الدغية)

(المستدرک) (دفا)

(المستدرک)

في ترجمته وذکر القريتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالذال المعجمة أو المهملة أو بالتاء وهل هي قرب الاسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعها وتأمل نصب قال شيخنا والصواب ذكرها هنا والله أعلم * ومما يستدرک عليه دقي كرضي اذا سمع وكتر لجه نقله ابن درستويه في شرح الفصح قاله شيخنا * قلت ان لم يكن معضمان دقي بالقاف كما سبأني قال ودفا معتلوا وقد هم جز بمعنى قتل في لغة كانه حكاة ابن أبي الحدادي في شرح نهج البلاغه وطائر أدقي طويل الجناح نقله الجوهري زاد الليث مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفواء ظليلة كثيرة الفروع والاعصان نقله ابن الاثير والجوهري وقيل هي المسألة ي (دقي الفصيل كرضي) يدقي (دقي) اذا (أكثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أخصر عبارة الجوهري فقال أكثر من شرب اللبن حتى يشم (فهو دقي) على فعل (وهي دقية) وقد قيل (دقوان ودقوى) وأنشد الاصحى واني فلانة نظرسو حعباءتي * شفاه الدقي بأكبر أم حكيم

(دقي)

(المستدرک) (دلا)

* ومما يستدرک عليه يقال فلان دقيه من حق فهو مدقي كذا في التكملة و (اللولوم) معروف وهي التي يستقي بها (وقد نذكر) قال رؤبة * تمشى بدلو مكرب العراق * والتأنيث أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دلبيه (ج) في أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة (و) الكثير (دلا) ككتاب (ودلي) على فعول (ودلي) بكسر الدال على فعول أيضا (ودلي كـ على) قال * طامى الجم لم تفتح الدلي * وقيل الدلي جمع دلالة كفلاة وقلي (و) الدلو (برج في السماء) سمي تشبيها بالدلو (و) الدلو (سمة للابل) كانه على هيئتها (و) الدلو (الداهية) يقال جاء فلان بالدلو أي بالداهية قال الرازي يحملن عنقا، وعنقافرا * والدلو والدلم والزفرا

(والدلاة) كحصاة (دلو صخر) والجمع الدلي (ودلوت وأدليت أرسلتهافي البئر) لتبني وفي التهذيب وأدليتها ومنهم من يقول دلوتها وأنا أدلوها وأدلوها ومنها قوله تعالى فأدلى دلوه أي أرسلها إلى البئر ليلاها (ودلاها) يدلوها دلوا (جذبها ليخرجها) ملائى قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلى وهو قول الرازي * يكشف عن جناحه دلو الدال * يعني المدلى (والدالية المنجنون) تديرها البقرة (و) أيضا (الناعورة) تديرها المساء نقلهما الجوهري (و) في المحكم الدالية (شيء يتخذ من خوص) وخشب يستقي به بجبال (يشدق رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الكل دوالي وفي المصباح الداليسه دلو ونحوها وخشب يصنع كهيشه الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ جبل ربط طرفه بذلك وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويبقى بها فحسى فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالي وشذ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون انتهى (و) الدالية (الارض تسقى بدلوها ومنجنون) نقله ابن سيده وهي فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالي عنب أسود غير حالك) وعناقيد أعظم العناقيد كلها تراها كأنها تيبوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدرج ويريب حكاة أبو حنيفة (و) الدالية (بسر يعلق فاذا أرطب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر العدوية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب فاقه فالت ولما نادوا لمعلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي ياكل فقال له مهلا فانك ناقه فجلس علي وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم ساقا وشعرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لك (وأدلى الفرس وغيره أخرجه جردانه ليبول أو يضرب) وكذا أدلى العير نقله ابن سيده (و) من المجاز أدلى (فلان في فلان) اذا (قال) فيه قولاً (قبیحا) ومنه قول الشاعر

* ولوشنت أدلى فيكاعير واحد * (و) من المجاز أدلى (برحه) اذا (توسل) ونشفع وفي الصحاح وهو يدلي برحه أي يبت بها (و) من المجاز أدلى بحقه (و) بجمته اذا (أضمرها) كافي المحكم والاساس وفي الصحاح أي اخرج بها زاد غيره وأظهرها وفي المصباح أنبتها فوصل بها إلى دعواه وفي التهذيب أرسلها وأتى بها على صحه (و) من المجاز أدلى (اليه بماله) اذا (دفعه) هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم ووقع في الصحاح والمصباح رفعه اليه بالراء المعنى صحح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوها إلى الحكام) أي تدفونها اليهم رشوة وقال أبو اسحق معنى تدلوها في الاصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر لئلاها ومعنى أدلى بجمته أرسلها واتى بها على صحه فمعنى وتدلوها بها أي تعملون على ما يوجب الادلاء بالجمه وتحنونون في الامانة تملأوا فريقامن أموال الناس بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجب ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال القراء معناه لاتصانوا بأموالكم الحكام ليقبضواكم حقاً لغيركم وأنتم تعلمون انه لا يحل لكم قال الازهرى وهذا عندي أصح القولين لان الهام في هالل أموال رهى على قول الزجاج للعبسة ولاذ كرلها في أول الكلام ولاني آخره (وبدلى ندلل) وبه فسر الجوهري قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يقطى أي يقطط

قال لبيد قد لبت عليها قافلا * وعلى الارض غيبات الطفل

(و) تدلى (من الشجر تعلق) من المجاز (دلوت الناقه) أدلوها دلوا (سيرتها رويدا) أي رفق بسوقها قال الرازي

لا تجلأ بالسير وادلوها * لبتهم سابط ولا تراها

(المستدرک)

(و) دلوت (فلان رفقت به) وداريته وصانفته (كداليتة) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرک عليه الدلاة النصيب من الشئ قال الرازي آليت لأعطي غلاماً أبدا * دلانته اني أحب الاسودا

يريد ببلاته محمله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلا يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليه أعفله هنا وأورده استطراد في ن ح و ودلوت بفلان اليك أي استشفعت به اليك وهو مجاز ودي العير تدليه أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخس المسنات عن مائة من الحرق قالت عازبة الليل ونخى المجلس لابن قصاب ولا صوف فقبران ربط عير هادي وان أرسلته ولي ودلي الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن بمروحة * اذ اندلت به أو شارب نعل

يجوز ان يكون فعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كانه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت فكره التضعيف فجول احدى اللامين يا كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما وأصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليرى من مائه فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدليه موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعها أو المعنى جراهما بغروره والاصل فيه دلهما والدل والدالة الجرأة ودلي حاجته دلو اطلبها ودلي علينا من أرض كذا أتى السوا تدلي بالشرائح عليه والدالة كفضة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلويه بكسر الدال وضم اللام المشددة جدا مدين أحد بن محمد بن دلويه الاستواني عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضاً جد أبي بكر محمد بن أحد بن دلويه الدلوي النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد

(دلي)

البحاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذوروي عنه الخطيب ي (دلي كرضي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تخبر) قال (ودلي) اذا (قرب) بعد علو (و) اذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نادى فقل يا قوم اني قد اتيتكم بالبينات وانا انذرتكم الله عليه وسلم فتدلي كان المعنى ثم تدلي فدنا وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معناه قرب وتدلي أي زاد في القرب كما تقول دنا مني فلان وقرب والسادة الصوقية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أردناه في شرح صبغة القطب البكري فراجعه فانه نفيس * ومما يستدرك عليه دلوية كصباة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحد بن عمر بن أنس ابن دلهات بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلائي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجواز من أبي العباس الرازي وسمع أبان الهروي وسمع منه الصحاح مرات وعنه أبو عبد الله الجدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي (الدم) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهري عن المبرد وأورده أيضا صاحب المصباح وصححه الجوهري على ما سياتي وقد جاءت (تثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دما) قال الجوهري بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء مانصه والدليل عليها قولهم في التثنية (دميان) وأشد

(المستدرك)

(دي)

فلوانا على حجر زحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قال ابن سيده تزعم العرب ان الرجلين المتعادين اذا اذبحا لم تحتا طدهما قال الجوهري الأتري ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال

فلسنا على الاعقاب ندعى كلومنا * ولكن على أقدامنا يقطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان انفقوا على ان تقدير يد فعل ساكنة العين لانه انما أتى على لغة من يقول لليديا وهذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دموي بالتحريك وانما قالوا دي يدي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى رضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تثنيته دموان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قلب الواو الى الياء لانهم اغما يطبون الاخف والقول الثالث ان أصله دي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دماء) على القياس (ودي) شذوذ امثل طبي وطبا وطبي ودلود ولا ودلي ونقل كسر الدال في الاخير أيضا قال الجوهري وهذا مذهب سيبويه قال ولو كان مثل فواو عصا لما جمع على ذلك * قلت وهو قول الزجاج أيضا قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوف فاور بما يفهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دي فاحتمل ان يكون بالتسكين ولكن الصحاح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون القولين كون الجوهري رحمه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهري جزم لما ذكرناه تأييدا وهو ان أصله دموي لكونه قد مر في الذكر وكان لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيرا يظهر بالتأمل (وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهري والدمه أخص من الدم كما قالوا اياص وياضة (أو هي لغة في الدم) وهو قول ابن جنى لانه حكى دم دمة مع كوكب وكوكبة فاشعر أنهما لغتان (وقدي) الشيء (كرسي) يدي (دما) ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر منه نطق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهري (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج منه دم قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الأشم * ورفاه دي ذئبها المدي

نقله الجوهري وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكوني كهذا الذئب ومثله

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما حال على الدم

ومنه المثل ولدك من دي عقييل (وهو دمي الشفة) أي (فصير) عن أبي العمير اللعربي وهو مجاز (وبنات دم بنت م)

معروف (والدم السنور) حكاة النضري في كتاب الوحوش وأنشد كراع * كذاك الدم بأدول العكابر * والعكابر كورا البرابيع (ودم الغزلان بقله) لها زهرة حسنة كذا في المحكم وفي التهذيب عن الليث بقله لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العندم وهو الفاطر المكي أو فوع منه (فارسيته خون سباوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شيء مستحسن في البياض أو الصورة عامة وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولاً تصور بالحجر فكانها أخذت من الدم تشبهها المصلحة لأنها مزينة وفي حديث الخليفة كان عنقه جيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنوع في صنعها ويبلغ في تحسينها (و) الدمية أيضاً (الصنم) نقله الليث (ج دمي) وفي الروض تسمى الاصنام دمي لان الدماء تراق عندها تقريباً قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظرو لوقيل لتزيينها وتنفيسها كالدمي المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمدجج دم كاهن الا ان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أيمان الجاهلية لا والدمي يريدون الاصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدمي) كعظم (السهم) الذي (عليه حجرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العذوة بسهم فأصاب ثم رماه به العذوة وعليه دم جعله في كنانته تبركاً به نقله الجوهري وقد جاء في حديث سعد رضي الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمية وهي البركة (و) المدمي (الشديد الحجرة من الخيل وغيره) وكل أحمشديد الحجرة فهو مدمي يقال توب مدمي وكيت مدمي وقيل الكيمت المدمي هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كيمت مدمي سرانه شديدة الحجرة الى مرافقه والإشقر المدمي الذي لون أعلى شعره نيلها صفرة كلون الكيمت الا سقر قال طفيل

وكتنا دماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدي من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهري عن الاصمعي وفي التهذيب عن الفراء استدي غريمه واستداه رفق به (و) هو أيضاً (من يظفر من أنفه الدم وهو متطاطب) برأسه عن الاصمعي أيضاً وفي المحكم استدي الرجل طأطأ رأسه بقطر منه الدم (والدمية شحة تدمي ولا تسيل) والدمية التي يسيل منها الدم (والدمياء) كقاصعاه كذا في النسخ والصبوب الدمية بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخير والبركة) قيل ومنه سمي السهم المدمي كما تقدم (ودميت له ندمية سهلت له سيلا وطوقه) وهو مجاز (و) دميت له في كذا وكذا أي (قربت له) (ظهورت) يقال خدمت له لك أي ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الاممع كثرة دمى وقلة دم و * ومما استدرك عليه دمي يدمي لغة في دمي كرضي نقله صاحب المصباح والدم تشديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودى الرعي المشابه جعلها كالدمي قال الشاعر

صلب العصار عليه دماها * يود أن الله فدأفناها

أي أرها فاهنت حتى صارت كالدمي وقال ابن الاعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنان ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي ودموي والدموية الحمي الدق عامية مصرية وفي الحديث بل الدم والدم والهدم الهدم مر تفسيره في ه د م ورجل ذودم مطالب به واستدي مودته رقبها قال كثير

وما زلت استدي وما طر شاربي * وصالك حتى ضم نفسي ضميرها

وفي حديث الاعرابي والارنب وجدتها تدمي كناية عن الحيض وابن أبي الدم محدث شافعي وساتيد ما جبل بين ميفارقين وسعرت قال الجوهري لانه ليس من يوم الاوسفلن عليه دم وكانهما اسمان جعلوا واحدا انتهى كان الجبل الذي أهبط عليه آدم عليه السلام في كل يوم ينزل عليه القيث * قلت فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري وغيره من الحدائق والمصنف أورده في س ت د نظر الى ظاهر لفظه مستدر كاه على الجوهري مع ان الجوهري ذكر ساتيد ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله * فديرسوي فساتيد اقبصري * وشجرة دامية أي حسنة و (دنا) اليه ومنه وله يدنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالي الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل في المكان والزمان وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا

اذا سبل العما دنا عليه * يرل برده ما زلول

أراد دنا منه (كأنني) وهذه عن ابن الاعرابي (ودناه تدنية وأدناه قربة) ومنه الحديث اذا أكرمتم فسموا الله ودنوا أي كلوا مما يليكم وفي حديث آخر سموا ودنوا أي قاربوا بين الكرامة والكافة في التسبيح (واستدناه طلب منه الدنو) أي القرب (والدناوة القرابة والقربى) يقال بينهما دناوة أي قرابة ويقال ما زداد منا الا فر باودناوة (والدنيا) بالضم (نقيض الآخرة) سميت دنوها كذا في الصحاح وفي المحكم انقلب الواد فيهما لان فعله اذا كانت اسمان ذوات الواو أبدان واوها كما أبدت الواو مكان الياء في فعله فأدخلوها عليها في فعله ليتسكفا في التفسير قاله سيبويه وزدته أنا يانا وقال الليث انما سميت الدنيا لانها دن وتأنخت الآخرة (وقد تنون) اذا تكرت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لانها فعل قال شيخنا وقد ورد تنونها في رواية السكشيبي كما حكاها ابن دحية وضمه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) ككبرى وكبر وصغرى وصغرو وأصله ذو حذف الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح
قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عليه صاحب الينية على المنبجي في قوله

أعز مكان في الدني سرج سابع * وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في العناية وأقره قنامل * قلت انما أراد المنبجي في الدنيا حذف الياء للضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي)
(أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن
سيده ولم يعرفه الكسائي ولا الأصمعي إلا في العم والحلال (دنية ودنيا) بكسرهما منوتة بن (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر
غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا إذا
ضممت الدال لم تجزوا إذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجزوا ما إذا أضفت العم الى معرفة لم يجز الحذف في دني كقوله هو ابن
عمه دنيا ودنية أي (لحا) لان دنيا تنكرة فلا يبيحكون نعمتا المعرفة انتهى قال ابن سيده وانما انقلب الواو في دنيا ودنية ياء لجوارفة
الكسرة وضعت الحاضر ونظيره قنية وعلية وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجلا أدنى الى من غيرها وانما قلبوا الياء ذلك على انه
ياء تأنيث الأدنى ودنيا داخل عليها (ودايت القيد) للبعير (ضيقة) عليه (وناقة مدينة ومدن) كمنهنة ومحسن (دنا تاجها)
وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كفني الساقط الضعيف) الذي إذا آواه الليل لم يريح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان
دنيا ولقد دني) يدني كرضي رضي (دنا) بالفتح مقصورا (ودنابة) كسحابه الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن
اللحياني وفي التهذيب دناود نؤمهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنوا ما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير
مهموزة دناءة مصدره مهموز وما تزداد منا الاقربا دناءة قال الازهرى فرق بين مصدر دناءة وكأري فجعل مصدر دناءة دناءة
ومصدر دنودنائة قال ويقال لقد دنأت دنأته موزا أي سفلت في فعلك ونجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالياء قاله
الجوهري وقال نصر من ديار تميم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فهو يرثات * دوارس بعد أحياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد سلامة بن جندل

من أخدريات الدنا التفعت له * بهمي الرقاع ولج في أحناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (ولقيته أدنى دني كعني وأدنى دنا) بالفتح مقصورا أي (أول شيء) قال الجوهري والدني القريب
وأما الذي بمعنى الدور فهو هموز (وأدني) الرجل (ادنا عاش عيشا نيقا) بدسعة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور دنية تنبع
صغيرها وكبيرها) هكذا في النسخ والصواب وخسبها كما هو نص الجوهري وفي المحكم عن اللحياني دني طلب أمر اخيسا وفي
التهذيب يقال للرجل اذا طلب أمر اخيسا فدني دني يدني دنية (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهري (وتدناوا) أي (دنا
بعضهم من بعض) نقله الجوهري أيضا (ودانية د بالمغرب) في شرقي الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو)
عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولاهم (المقرئ) القرطبي سكن دنانية ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى
المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فتصدرت بالقرآن وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ * وبما
يستدل عليه دني دنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للغروب وأدنت والعداب الادني كل ما يعذب به في الدنيا عن
الزجاج ودانيت الامر قاربه ودانيت بين الامر بين قاربت وجهت وداني القيد قيني البعير ضيق عليه قال ذوالرمة

داني له القيد في دعومة قذفي * قينيه وانحسرت عنه الااعم

وقول الرازي * مالي أراه والفاقد دني له * انما أراد قددني له وهو من الواو من دنوت ولكم اقلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت
النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الاصمعي لا يجهل هذا الجزو يقول هو من رجز المولدين
وتدانت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذوالرمة

تباعدمني أن رأيت جملتي * تدانت وان أخني عليك طبيع

والمدني كحدث الضعيف الحليس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأيل ما خلقي بوعر * ولا أبابا دني ولا المدني

والدنية كغنية الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يحذف والجمة الدنياهي القريبة من منى والسماء الدنياهي القري
السيار ويقال سماء الدنياء بالاضافة واذا ناء افتعل من الدر أي قرب ويعبر بالادني تارة عن الاصغر فيقابل بالاكبر وتارة عن
الارذل فيقابل بالحبر وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنت المسترأخيشته وأبو بكر بن أبي
الدنيا محدث مشهور والنسبة الى الدنياء نياوي وكذا الى كل ما مؤنثة نحو حبلي ودهناء قال الجوهري ويقال دنوي ودني
والدنيان بالضم منى الدنيا ملاوي العود لغة مولدة معرفة نقله الشيخ عبد القادر البغدادي في بعض رسائله اللغوية واستدل

(دوى)

يقول أبو طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبير بشدة دنيا تين الا لسان بصير بجمل عرى النغمات الحسان
* قلت الصحيح انه تصيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الادب قائم على (الدواء مثاشة) الفخ هو
المشهور فيه وقال الجوهري الكسر لفة فيه وهذا البيت يشد على هذه اللفظة

يقولون مخجور وهذا دواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر انما هو مصدر داو به مداواة
ودواؤه انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداووت بهو) الدوى (بالقصر المرض) والسلسل يقال منه (دوى) بالكسر
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من داو امرأه دوية كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفتح استوى فيه
المدكروا المؤنث والجمع لانه في الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد القراء

وقد أقود بالدوى المزملة * آخرس في السفر بقاق المرمل

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا في الصحاح وهو في المحكم المرمل بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد
شمر مثل انشاد القراء وهكذا هو في التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يروح وفي نسخة المحكم اللادم مكانه بالدال ومصحح
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفة للكاتب وروى عن مجاهد في تفسير قوله تعالى والقلم ان التون الدواء قال الشيخ
عبد القادر البغدادي في رسالته الدواء من الدواء لانه تصلى امر السكاتب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى جملها جسدى * وسرف الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوية فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تعمل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعوها حذف أحد الساكنين
وهو محذف بالكلمة وكل واو لم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعاها كزوان وكروان لمام (ج دوى) مثل فواة ونوى (ودوى)
بالضم والكسر على فعول جمع الجع مثل صفاء وصفاء صفي قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرم الدوى حمره الكاتب الجعري

وثلاث دويات الى العشر كافي الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والغلبة والبطنية) وهي (لعة في الذال) المجهمة وسيأتي (والدوية
كشامة وبكسر) الجليلة التي تعالو اللبن والمرق كافي الصحاح والمحكم وقال اللباني هو (ما يعالو الهريس واللبن ويحوه) كالمرق
وبغلاظ (اذا ضربت الريح كغرقى البيض وهو لبن داو) ذودواية (وقد دوى ندوية) اذا ركبت الدواية (ودويته) ندوية (أعطيته
اياها فادواها كاتبعها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفي

بدا منك غش طالما قد كتمته * كما كتمت داه ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية بغاءت أمها الى أم الغلام تنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته (و) دوى (الماء) ندوية (علاه ما نسفيه الريح) فيه مثل
الدواية (والدواية في الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده * أعدته ليفلذى الدواية * (وطعام داو ومدق) أى (كثير)
نقله ابن سيده (وماجدوى) بفتح فقت شديد وعليه اقتصر الجوهري (ودوى) ضم الدال وتشديد الواو المنكسورة وهذه عن
الصغاني (ودوى) محركة كافي النسخ والذي رأيت في نسخة المحكم دووى بضم فسكون فكسر قال الجوهري أى (أحد) ممن
يسكن الدوا كما يقال ماها طورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقلت دواء جاز (عالجته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين
فوعل وفعل قال الهجاج * بفاحم دووى حتى اعلتكسا * كافي الصحاح وفي المحكم انما أراد عني بالادهان ونحوها من الادوية
حتى أشوكت (و) داريت المريض (عانيته وأدوبته أمرضته) يقال هو يدوى ويداوى (وأمر مدق) كحدث (مغطى) ومنه قول
الشاعر

ولا أركب الا امر المدوى سادرا * بعيماء حتى أستبين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دونه دواية قد غطته وسترت (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفي الصحاح ذوال عد المر تجس
(وأدوى محب مرضاو) في الصحاح (دوى الريح حفيفها) كذا من النحل والطار ودوى الفعل ندوية سمع له دوى (وفي
التهذيب سمعت دوى المطر والعدا اذا سمعت صوت مامن بعيد * ومما يستدرك عليه أرض دوية كفرحة ويشد أى غير موافقة
وفي الصحاح وقال الاصمعي أرض دوية تخفف ذات ادواء ومرقة دواية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء
الطعام ودوايت الفرس صنعتها وفي التهذيب داوى فرسه دوا بالكسر سمته وعلافه علفا ناجعا وفي الصحاح عن ابن السكيت الدواء
ما عولج به الفرس من ضمير وخذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل * يسقى دواء قفى السكن مر يوب *
يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل يشرب اللبن والحندو يقفون به الجارية وهي القفيه لانها تؤثر به كما يؤثر
الضيف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الطر حكاها ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد
للفرزدق

ريبة دايات ثلاث ربيبتها * يلغمها من كل مضن ومبرد

(المستدرك)

قال ابن سيده وانما اثبتنا هالان باب لويت أكثر من باب قوة وعينيت والمدوية كعدهم الأرض التي قد اختلفت بينها فتوت كأنها
دوايه اللبن وقيل الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء وماء مدوتلته قشيرة وأدواه اتمه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الاصمعي
يقال خدلاطني من الطعام حتى سمعت دوياسماهي ودوي صدره بالكسر أي ضغن ودوي الكلب في الأرض كما يقال دوي الطائر
في السماء قال الاصمعي هما لغتان وأتكرها بعض وفي المصباح دوي الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال
لحامل الدواة داوي وللذي يبيعها دوا وللذي يعملها مدوي و (الدوي) والدوي (والدوية) بياء النسبة لانها مفارقة مثلها فنسبت
اليها كقولهم قعسر وقعسري ودهردار ودواري (و) راجعا لوال (الدوية) قلبوا الواو والاولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها قال
الجوهري ولا يقاس عليه (ويحذف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذوالرمة

(الدوي)

ودوي ككف المشتري غيرانه * بساط لاجناس المراسيل واسع

وقال الجاهج دوية لهولها دوي * للريح في أقرابها هوي

وأشد الجوهري للشماع ودوية قفر عثي نعامها * كشي النصارى في خفاف الارندج

قال الازهرى وانما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل لانها تدوي عن سار فيها أي تذهب بهم (ودوي تدويه أخذني
في الدوي) وقال الازهرى دوي في الأرض وهو ذهابه وأنشد لروبة

دويها لا يعذر العلائلا * وهو يصادي شربا ماشائلا

أي مر بها معنى العير وأنته * قلت ووجدت في بعض الدواوين ان الدوت لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دواي أسرع
أسرع فتأمل ذلك (والدوي د) بلد وفي الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لاجبل
فيها ولا رمل ولا ثني حدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبيهة برس خاربه يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال
وهي على طريق البصرة ميامرة اذا أصعدت الى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجحمة بسنة أميال قاله نصر (والدودة أتر
الارجوحة) وقد تمزج * ومما استدرك عليه دوة من الاعلام والادواء اسم موضع ي (الدهي) بالفتح (والدهاء) كصحاب
قال الجوهري الهمزة فيه منقلبه من الياء لامن الواو (التكر ووجوده الرأي) يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء كما في الصحاح

(المستدرك) (دهي)

(و) الدهي (الادب ورجل داه وده وداهية) أي منكر يصير بالامور (ج دهاة ودهون) فداه من قوم دهاة كقاض وقضاة وده
من ديهين كعمين (وقد دهي كرضي) يدهي (دهيا ودهاء ودهاء ودهي فعل فعل الدهاء) نقله ابن سيده (ودهاه ودهيا ودهاه)
بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذي في المحكم والتكملة دهيته ودهونه نسبتة الى الدهاء وليس فيه التدهية
فتأمل ذلك (أوعابه وتنقصه أو أصابه بداهية وهي الامر العظيم) واجمع الدواهي وفي الصحاح دواهي الدهر ما يصيب الناس من
عظيم نوبه (والدهي كعني العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهية) هكذا في النسخ والصواب أدهيا كما في المحكم قوله (ودهواء) هكذا
هو في النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دهوا كبصراء (والدهاي الاسد) لانه يفجأ بالاختذ والقتل * ومما استدرك عليه
دهاء دهيا فهو مدهي واذا اختلت عن أمر يقال دهيت والدهيا هي الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية
دهيا هو فوق كيد لها ودهي يدهي دهاة لغة في دهي كذا في خلاصة المحكم وهما دهايا وان وما دهاك ما أصابك والمداهاة الاصابة
بالداهية وأنشد ابن سيده في تركيب قرن

(المستدرك)

وداهية داهيها القوم مغلق * بصير بعورات الخصوم لزومها

وقال ابن دريد أدهاء وجدده داهيا وقال أبو عمرو ويقال غرب دهي بالفتح أي ضمضم قال

والغرب دهي علقق كبير * والحوض من هو ذلة يفور

وقال ابن جيب في مدح دهي بن كعب مثال عم وقدمه وادهية كسبية * ومما استدرك عليه دهدي الجريد هديه دهداة
درجته قد هديته هديا وادهية الحراء المستدر الذي تدهيه الجمل و (داهية دهواء ودهوية بالضم) أي (شديدة جدا)
مقتضى كتابته بالاحراء الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في الذي سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهيا ودهواء وهو
توكيد لها (ويوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالجواز * ومما استدرك عليه الدهر والتكر دهنه دها هو دها هو
أصبته به ودهونه نسبتة الى الدهاء عن الليث (ديدي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دي أصل الحداء (ما كان للناس
حدا وضرب) نص ابن الاعرابي فضرب (اعرابي غلامه وعض أصابعه فثني وهو يقول دي دي اراد يدي فسارت الابل
على سوتة فقال له الزممه وخلع عليه) كذا في النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه كها هو نص ابن الاعرابي (فهذا أصل الحداء)
ونقل شيخنا عن الروض وغيره أول من سن الحداء مضر بن زارسقظ عن بعير فوثب يده وكان أحسن الناس صوتا فكان عشي
خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعنت الابل وذهب كلاهما فكان أصل الحداء عند العرب وفي فتح الباري للعافظ بن حجر
ان عبدا كان لمضر مضر به مضر على يده فأوجعه فقال يا يدي فكان أصل الحداء ومثله في أكثر الدواوين القوية والسيرة

(دها)

(المستدرك)

(ديدي)

قوله كاهو نص ابن الاعرابي صبارنه كافي التكملة وضع أبادا وخلق عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذآى)

(المستدرک)

(ذبی)

٣ قوله الشاة المطرودة

الذی فی اللسان عن المحکم

الشاة المهزول الذی فی

نسخ المتن المطبوعة الذآوة

بدون ألف بعد الواو فی

المتن موافق لما فی المحکم اه

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ دَيَّابٍ وَأَمْرٌ آءٍ دَيَّابَةٍ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلُهُ جِهَادٌ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

(فصل الذال) المجهمة مع الواو والياء، يو (ذآى الابل يذآها ويذوها) كسبى ودعا (ذآر طرد هار ساقها) وهنا قد خالف في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح (و) ذآى (المرأة) ذآوا (نكسها) ذآى (البقل) يذآى ذآوا (الغدة في ذوى) أى ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهي حجازية (والذآوة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في المحكم الذآوة الشاة المطرودة عن ثعلب فتأمل ذلك * وما يستدرك عليه ذآى يذآوا كدعاهم من اخفية اسمها وقيل سار سيرا شديدا وذآيته ذآا يطرده والذي السير الشديدا وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كر الا ما فيه الواو وهو غريب منه وذكر ابن الاعرابي من مصادر ذآى البقل ذآا وذآى وذآيا كعتي وكل ذلك أهمله المصنف وقرس مذآى كثير مريع السير (ذبيان) لم يشر له ابو او لاياء والصحيح انها يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت الفصحاء يجتارون الكسر كذا قاله ابن السعاني ورأيت في المحكم ما نصه الضم أكثر من ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن الكلبي كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخو عيس وانما وهما قبيلتان أيضا (منهم) النابغة زيد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الاقل انه لم يشر لها بحرف وهي يائية كما تقدم والثاني لم يذ كر أصل معنى ذبيان في اللغة تبع الجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهرى في كتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من لغة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عذريته واضح بخلاف المصنف فانه سمي كتابه البحر المحيط يأتي فيه عماد ب ودرج في المحكم الذبيان بقية الورع عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيد اللذان والذيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذ ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ذبت من الياء لوان ابن دريد لم يشره * قلت وهذا الذي عزاه ابن سيده الى كراع قد نقله الازهرى عن الفراء زاد وهو واحد ونقله أبو هلال العسكري في مجهه عن أبي عبيد هكذا وقال أبو عمر والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال شعر لا عرف الذبيان الا في بيت كثير * مر يش يذيان السبب تلها * وقال أبو وجزة

ترجع أنهي الرنقاء حتى * قفاوقفين ذبيان الشاة،

يعنى عبرا وأنه ممن ومن حتى أنسلن عقه الشاة * قلت الذي أورده شعر في بيت كثير قدر واه ابن سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذك هذا المعنى بعينه الثالث انه بقي عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم في ربيعة بن زرار ذبيان بن كاتبة بن بشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الازد فهي بتقديم الياء على الموحدة ضبطه الهمداني هكذا الرابع ثبتت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذ ذبلت عن ابن دريد وذبي الغدير امتلا ذكره ابن الكلبي عن بعض مشايخه ونقله الازهرى و (ذحا الابل يذحها ويذحوها) أهمله الجوهري ولو قال كسبى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر ارا (ساقها عنيقا أو طردها) كذا حواذوحا وهو مقولوب منه (و) ذحا (المرأة جامها) ذحا (أسرع) كذاح ي (الذحى) أهمله الجوهري وهو (ان يطرُق الصوف بالمطرقة) وقد ذحها ذحيا (وذحتم الريح) ذحى (ذحيا أصابهم وليس لهم منها ستر) يتذرون به نقله ابن سيده (والمدحاة الارض التي لا شجر بها) تذحها الريح أى تذفها كإني التكملة و (ذرت الريح الشئ) تذروه (ذروا أذرتيه) وهذه عن ابن الاعرابي (وذرتيه أطارته وأذيتيه) وفي التهذيب حملته فأثارتيه وفي الصحاح ذروته طيرته وأذيتيه قال أوس اذا مقرم من أذرى حدنا به * تخمط منانا ب آخر مقرم وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرتيه الريح طيرته وأنكر أذرتيه بمعنى طيرته وقال انما يقال أذرت الشئ عن الشئ القبيته قال ابن أحر

(ذحآ)

(ذحى)

(ذرا)

لها مختل تذرى اذا عصفت به * أهابى سفافى من الترب نؤام

قال ومعناه تسقط وتطرح والمختل لا يرفع شيئا انما يسقط مادق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أى الرياح (وذرا هو بنفسه) أى سقط نقله الجوهري (و) ذرا (الخنطة) يذروها ذروا (نقاها في الريح) رواه شعر عن ابن الاعرابي (قندرت) هى أى تخلصت من تنها (و) ذرا (الشئ كسره) من غير ابانته (و) ذرا (الظبي) ذروا (أسرع) فى عدوه وعم به بعضهم (و) ذرا (فوه) ذروا (سقط) وقيل ذروا نابه ذروا انكسر (وذراوة التبت بالضم) والعامه تقصه (ما رقت من يابسه فطارت به الريح) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذرى) وخص اللباني به الخنطة قال حيد بن ثور

وعاد خبار يقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أى سقط (كالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه) وروى التقي الشمني في شرح الشفاء انه يثلث والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أتى بابل غرا الذرا أى بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروة كل بعير شيطان (وتذرتها) أى الذروة وهى أعلى السام (علوتها) ورفعتها كإني الصحاح (وذريتته تذرية مدحته) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لرؤية

عمدا أذرى حسي ان يشما * بهدر هدار عجم البلغما

(و) ذربت (تراب المعدن طلست ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة قبه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالية) وهو نص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لأنه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلي ومقليان (أو هو) أي الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرافة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالقودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوز من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

على عجم هتافة المذروب * من صفراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (ينفض مذروبه) إذا جاء (بأغيا متهددا) قال عنتره بهمجو عمارة بن زياد

أحول تنفض استنك مذروبا * لتقتلني فها أنا ذاعمارا

يريد بعمارة (واستذرت المعزى اشتبهت الفعل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثة حب م) معروف (أصلها ذرو) بضم ففتح أو ذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له اوزن وقال ابن سيده واغما قضينا على ما لم تظهر يأؤه من هذا الباب بالياء لكونها الالما (وأبو الذرى كالسبي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الأفريقي) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمي وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضي أفر بقبية أول مولود ولد في الإسلام بها سمع أباه وأبوعبد الرحمن الجبلي ويكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفر بقبية وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نيف على المائة وقال الترمذي رأيت البخاري يقول أمره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة أفر بقبية في وجهه (وعلى بن ذرى الحضرمي) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبي) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذي قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حمير وقدرى عنه ابنه زياد المذكور وسبق المصنف سياق من ليس له درية في علم النسب فأمل (محمد تون) وبن ذروان (جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي بئر بذي ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة إليه في النون (وقيل تصريكه أصح) عند المحدثين * ومما يستدرك عليه المذراة والمذرى الخشبية التي يذرى بها وهي خشبية ذات أطراف تنقيها الأكداس والذرا بالفتح ما ذرته كالتنفض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الأصمعي هو كل ما استتريت به يقال أذرى فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفنسه وقال أبو زيد إن فلانا لكرم الذرا أي الطبيعة وتذرى بالحائط وغيره من الریح والبرد واستذرى كلاهما استكن وتذرت الأبل أحست البرد فاستتر بعضها ببعض أو استتريت بالعضاء وفي الصحاح استذريت بالشجرة استظلمت بها وصرت في دفتها واستذريت بفلان التجأت إليه وصرت في كنفه انتهى والذرية كغنية الناقة المستتريها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقدم والذرى كغنى ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرية أذراه وأذرى الشيء بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربه أي يرميها كذا في المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالريح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة أركبها صرعتها وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم أذريت الشيء إذا ألقيته كالقائلك الحب للزرع وذروت نابه كسرته والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خلقهم لغة في الهمة وتذرية الأكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت أشاة تذرية وهو أن تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الأبل نقله الجوهري ويقال سور الشول ذرى وهو أن يقطع الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الأبل في مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أي تزوج منهم في الذروة والناسية نقله الجوهري عن الأصمعي أي في أهل الشرف والعلو وفي الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرأ الله الخلق فتركه هزه بخورية وبرية وقيل أسله ذروية وقيل فعلية من الذرو ذرا الرواية ذرو الریح الهشيم أي مردها وهو ذروية أي ثروة وهي الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شرا كذا في المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحلال بن ذرى كسبي تابعي وفي المثل ما زال يقتل في الذروة وانحارب يراد به التأسيس وإزالة النفور وذرا إلى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن ذرو من القول أي طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن في مختلف ريمة وقد ساعدته وذروية موضع في ديار غطفان بأصناف الجواز بئني مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرية بمصر وبنو ذروية بطن من العلبو بين اليمن مسكنهم أطراف وادي حبيبا وذرى حبالقبر رجل ذكر في ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرحه والذال أعلى وذروية بن جفنة شاعر وعوف بن ذروية بالكسر شاعر أيضا وأرض ذروية وعروة وعصمة إذا كانت خصيبة خصبا بئني وذره جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن هبنة بن سليم ويقال ذرى ذرى أي ذف ذفى وذرى الجبل طالت ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بك وذروان سيف الأخنس ابن شهاب * ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه ذريا وذرت الریح ذرو باوهى لغته والواو أعلى وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الریح وذريت الشيء ألقيته

(المستدرك)

(الذائبة)
(أذقي)
(ذكا)

واعمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهري وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهري وهي (المضاعة الرعناء من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابي و (فرس أذقي) أهمله الجوهري والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالايف وهي ذقواء) ونص التكملة فرس أذقي ورهكة ذقواء وهو الرخوالايف الاذن فتأمل هذه مع سياق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كما في الحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقتصر الجوهري (وذكا، بالمد) وهذه (عن الزمخشمري) وحده ودليله الحديث في ذكر النار قشبي ويحوا وأحرقني ذكاؤها (واذكت) عن ابن سيده (اشتد لها) وفي الصحاح اشتعلت (وهي ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سيده ينفضن منه لها بمنفوحا * لمعايري لاد كما مقدوحا (وذكاها) تذكبة (وأذكاها أو قدها) وفي المحكم أتى عليها ما تذكو به وفي التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مأذكاها) وفي التهذيب ما ياتي عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضى أنه بالفتح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيده الأخيرة من باب جبوت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجمرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره * ذكالنار من نجم الضروغ طويل وفي المحكم كالدكا (والذكا) كسهاب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة ادراكه وفطنته وفي المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الادراك وحدة الفهم بالذكا، وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا، سرعة اقتراح النتائج وقال الشاعر
لويل يحمل ماء الندى * فيه لاحرقه ذكاؤه
وقد (ذكي كرضي وسعي وكرم) الثلاثة عن ابن سيده. واقتصر الجوهري كغيره على الاول يذكي ويذكو ذكا، (فهو ذكي) على فاعيل وقد يستعمل في البعير والجمع الاذكا، (و) الذكا، (السن من العمر) ومنه قول العجاج فررت عن ذكا، وبلغت الدابة الذكا، أي السن كما في الصحاح وقال المبرد في الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا، في اللغة كلها تمام الشيء فنه الذكا، في السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا، في السن ان يأتي على فروجه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير
نفضله اذا اجتهد واعليه * تمام السن منه والذكا،
(و) ذكا، (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا تذخلها الالف واللام تقول هذه ذكا، طالعة مشتقة من ذكت النار تذكو قال نعلبه بن صعير يصف ظليما
فتذكر اقل لا تريد ابعدا * ألق ذكا، عيني في كافر
(وابن ذكا، بالمد) أي مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابتداء الشمس وتارة حاجبا لها فاقيل حاجب الشمس وفي الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا، لانه من ضره ما قال جيد
فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكا، كامن في كفر
(والذكبة الذبح) قال الراغب حقيقة الذكبة اخراج الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وجه دون وجه ويبدل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهامد وفي النار الهامدة ميتة (كالذكا والذكا) ويقال هما اسنان والعرب تقول ذكا، الجنين ذكا، أمه أي اذا ذبح ذبح وفي المصباح أي ذكا، الجنين هي ذكا، أمه مخدق المبتدأ الثاني ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب في قوله ذكا، أمه خطأ وفي التهذيب ومعنى الذكبة ان يدركها وفيها بقية تشبب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان أنخر السبع الحشوة أرقطع الجوف فخرجت فلاذكا، لذلك وتأويله أن بصير في حاله لا يؤثر في حياته الذبح (وكغني الذبح) يقال جدى ذكي قال ابن سيده وانما أثبت هذه الكلمات في الواو وان كان لفظها البيا، لا ناوجدا ذكا، وعلى ما انتظمه هذا الباب واما ذكا، فعدم وقد ذكرت ان الذكبة نادر (و) يقال (ذكي) الرجل (ذكبة) أي (أسن وبدن) فهو مذكا، قال ابن سيده والمذكي أيضا المسن من كل شيء وخص بعضهم ذات الحافر وقيل هو ان يجاوز القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا، لكثره رياسته وتجاربه وبسبب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكا، الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلبا فوجد الا في الشيخ طول عمرهم استعمل الذكا، فيهم (والذكا من الخيل) العتاق المسان (التي أتى عليها بقدر وحاسنة أو ستنان) الواحد مذكي، مثل الخلف من الابل ومنه المثل جري المذكيات غلاب ويروي جري المذكا، وقيل المذكي من الخيل الذي يذهب حضره وينقطع (ومسند ذكي) وذلك وذكبة ساطع ريحه) وأصل الذكا، في الریح شدتها من طيب أو نبت قال ابن الأنباري والمسند والعنبريد كران ويؤنثان قاله أبو هفان (ومحابة مذكبة كعسنة) وفي التكملة بالشد كعسنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكا، من صغار السمك جمع ذكوانة) كما في الحكم (وابن ذكوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكوة ماسدة) في بلاد قيس وفي المحكم قرية * ومما يستدرك عليه أذكيت الحرب أو قدتم أو قوله تعالى الاما ذكيتم معناه ما أدركتم ذكاته وذكوان اسم قبيلة من سليم وأيضا جد أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الاصمعي عن أبي بكر أحمد بن موسى التميمي وأيضا جد أبي جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكواني الهمداني ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابي الذكوان

(المستدرك)

(اذلوى)

شعر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن اشتد عليها (اذلوى) اذليلاء (انطلق في استخفاء) نقله الجوهري وكذلك نذعلب نذعلبا كما في التهذيب (و) في المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر حتى ترى الاجدع مذلوليا * يلتبس الفضل الى الجادع

(المستدرک)

(ذوى)

(و) اذلوى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وقال ابن سيده قضينا عليه بالياء لتكونها الا ما (و) اذلوى (الذكر فام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلوى) اى (مذلول) قبل وزنه فعمل وقيل فعلل وسيأتى الكلام عليه في ق ط و (وتذلى تواضع) وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا اظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسهي) بذلاء ذليا (جنه وانذلى معه) هكذا في النسخ والذي في التسكئة لظل بذلى الرطب اى يجنيه فيندلى معه وضبط بذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف في اقصو رظاير * وما يستدرک عليه اذلوى أسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضی الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلوى فذهب اذولى متقادا ورشاه مذلول اذا كان مضطربا نقله الازهرى وظل بذلى الطعام اى يزدده وهمز اى يضاعف ارض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومنذلية مثلها كما في التسكئة (الذماء) كصاحب (الحركة) وفي الصحاح بقية الروح في المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) يذى ذما اذا تحرك وفي نسخ الصحاح مضبوط كرمى برى هذا المعنى ومثله في التهذيب ونصه أبو عبيد يقال من الذماء قد ذى يذى وقوله كرضى هكذا ضبطه الصاغاني وقال لغة في ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجواليقي هو فارسي معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سيده اى اضافى المحكم والمخصص والازهرى في التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب فأبدهن حنوفهن فهارب * بذمانه أوبارك متجمع قال أبو علي همزة الذماء منقابلة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة تماحكاه أبو عبيد من قولهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سيده في المحكم والمخصص ونعلب في مجالسه وأبو علي القتالي في أماليه وهو للمرار بن منقذ أقاتلنى بعد الذماء وعائد * على تخيال منكم مذا تبا يافع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم يتبق من النفس الا بقية وقال الميسداني الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرى) برى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذماها (والذمان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سيده وحكى بعضهم ذى يذى كرضى ولست منها على ثقة (وذمنه ربحه آذته) نقله ابن سيده عن ابي حنيفة وأنشد انى ذمتنى ربحها حين اقبلت * فكذمت لما لا اقبلت من ذاك أصعق وفي التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى في أنف الرجل بضأنه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد ياربح بينونة لا تذبمين * جئت بألوان المصفرين

وفي المحكم ذمته ربح الحليفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سياق كلامه في ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة ما نصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز ياربح بينونة لا تذبمين * جئت بألوان المصفرينا فليس بوجه على ان الهمزة في الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلى قد يقع في مثل هذا وبينونة موضع على مسافة ستين فرسيفا من البحرين وهو بئى فيقول أيتها الريح لا تنزى ذمنا نا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى في كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد ليست بعصلا تذى الكلب نكبتها * ولا بعدلة يصططك نديها (واستدमित ما عنده تتبعته) وأخذته كما في الصحاح وفي المحكم طلبته (وأذما) (وقده وزر كبر مقه) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الرائحة المنكورة) وفي المحكم المنتنة * وما يستدرک عليه ذى الرجل ذما بالمدطال مرضه وذى له منه شئ تهما كلاهما كرضى كذا في المحكم وفي التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذته النزاع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذماء وفي الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك اى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري في مجبه وذمته الريح ذميا قلته عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت في أنفه الريح اذا طارت الى رأسه وأذى الرامى رميته اذ لم يصب المقتل فيجعل قلبه قال اسامة الهذلى أناب وقد أسمى على الماء قلبه * أقيدر لا يذى الرمية تراصد

(المستدرک)

(ذها)

(ذوى)

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال الميسداني وذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذبوحا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد في النار فاذا قدر وانته نضج تحرك حتى يتوهما والله قد صاوحبا وان كان في العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الاذى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والظعن الجائفت نقله الميسداني كما في المعرب لابن طولون و (ذها ذها) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لغة في زها بالزاي (ذوى البقل كرمى ورضى) اقتصر ابن السكيت على الاولى وأنكر انثابه وقال أبو عبيدة قال يونس هي لغة كما في الصحاح زاد غيره وهي لغة رديثة يذوى ويذوى (ذويا كصلى) هكذا في النسخ

ولو قال كعتى كان أصمرح وقال ابن سيده فى مصدره ذبا فهو ذأوى (ذبل) ويس فى المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضر به الحرف فيذبل
ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذأى العود (وأذواه الحرف) أذبله (والذواة قشرة الخنظلة أو العنبه أو البطيخه) عن كراع كذا
فى المحكم وقال أبو عمرو قشرة الخنظلة والعنبه والبطيخه والجمع ذوى وقد تقدم ان أهمال الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو
بالذال المهجه لا غير (والذوى كالى النعاج الصغار) ونص ابن الاعراب الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كفى نسخة
المحكم بخط الارموى (و قولهم (ذائن الرجل أى ذلك) لغة أولثه وربما استدرك عليه الذوى قشور العنب عن ابن الاعراب
فوفصل الراى مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرئى وذلك أصرب بحسب قوى النفس الاوّل (النظر بالعين) التى
هى الحاسة وما يجرى مجراها ومن الاخير قوله تعالى وقل اعلموا قسىرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان
الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقيله من حيث لا ترونه والثانى بالوهم والتخيل نحو أرى ان زيدا منطلق
والثالث بالتفكر نحو انى أرى ما لا ترون (و الرابع بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك
قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين يتعدى الى مفعول واحد ويعنى العلم يتعدى الى مفعولين يقال رأى زيد عالماً
وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى الى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و قد رأيت) (و رأيت)
أراه (رؤية) بالضم (ورأى ورأه) مثال راعه وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأية) قال ابن سيده وليست الهاء فى اللمرة
الواحدة انما هو مصدر كروية إلا ان تريد المرة الواحدة فيكون رأيت كروية كضربته وامان لم ترد فراءة كروية وليست
الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيت رؤيتنا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فانظره
(وارأيت) واسترأيت) كرايته أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمع العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت
فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام تعالى الهمز فاذا اجئت الى الافعال المستقبلية أجمع من همز ومن لا على ترك
الهمز قال وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى الذين فى قلوبهم مرض فترى القوم فيماصرى انى أرى فى المنام ويرى الذين أو تو العلم
الاتيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و حكى ابن الاعراب (الحمد لله على ريتك كريتك أى رؤيتك) قال
ابن سيده وفيه صنعة وحقيقة فانه أرادر رؤيتك فأبدل الهمزة واو الالهجه فقال رويتك ثم أدغم لان هذه الواو قد صارت
حرف علة بمسائط عليها من السدل فقال ريتك ثم كسر الراء للهاوورة الياء فقال ريتك (والراء كشذا والكثير الرؤية) قال غيلان
الربيعى * كانوا وقد رآها الراء * (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالقح المنظر) ووقع فى المحكم أول الثلاثة الرئى بالكسر
مضبوطاً بخط يوتقى به وفى الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى كما تقول حسنة
المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهوله مرآة أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم
حسن المنظر اه وقال ابن سيده (أو الاقلاق حسن المنظر والثالث مطلقاً) حسن المنظر كان أوقبجا وفى الصحاح وقوله تعالى هم
أحسن أنانا ورؤيتنا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن
غير التفتنى
أشافتك الطعاش يوم بانوا * بنى الراى الجميل من الاثا
ومن لم يهزمه اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت أو انهم وجلودهم ربا متلات وحسنت اه وماله رؤا ولا شاهد
عن اللحياني لم يرد شيئاً (والترية الهاء وحسن المنظر) اسم لامصدر قال ابن مقبل
اما الراء فصيحة تربية * مثل الجبال التى بالجزع من اضم

(المستدرك)
(رأى)

(واستراه استدى رؤيته) كذا فى المحكم (وأرئيه اياه اراه) المصدران عن سيبويه قال الهاء لاتعويض وترتكها على أن
لا يعوض وهم ما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة) أى (على خلاف ما أنا عليه) وفى
الصحاح يقال رأى فلان الناس يرايهم مرآة ورأياهم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطراورثاوا الناس وقوله
تعالى الذين هم يراون يعنى المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم وروهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرياه هو اظهار العمل
للناس لبره ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله تعوذ بالله وقال الحرالى الرياه الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخلق وعماية
صنعه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرآة وقوم مرآون والاسم الرياه يقال فعل ذلك رياه ومعناه (كرايته تربية) نقله الفراء عن
العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و رأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة) كذا فى المحكم (والمرأة كصهاة مازأبت فيه)
وفى الصحاح التى ينظر فيها ثلاث مرآة والكثير مرآيا وقال الراغب المرأة ماترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المصحف
من صحفت وجهها مرآة وقال الازهرى جمعها مرآة ومن حوّل الهمزة قال مرآيا (ورأيت) أى الرجل (رئية عرضتها) أى المرأة
(عليه أوجبت له ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل تربية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وترايت فيها) أى
المرأة بالمد (وترايت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى روجه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم هموزا وقد
يخفف (مارأيت فى منامك) وفيه انغات يأتى بيانها فى المستدركات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

منامه رؤى على فعلى بلاتونين و (ج رؤى) بالنتونين (كهدى) ورعى (والرعى كغنى وبكسر جنى) يتعرض للرجل ربه كهانة
 أو طباً يقال مع فلان رقى وضبطه بالكسرو فى المحكم هو الجن يراه الانسان وقال الليبانى له رقى أى جنى (برى فيجب) ويؤلفون
 حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربيك بظه ورسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رقى ككسى وهو
 فعيل أو فعول مسمى به لانه يترأى لمبتوعه أو هو من الراى من قولهم فلان رقى قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر رأوه لا تباعها
 ما بعدها (أو المكسور للمعجوب منهم) والقبح لغيره (و) الرقى أيضاً (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيهاً بالجنى) ومنه
 حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رقى مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير مماها بالرقى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من
 مسخ الجن ولهذا سموه شيطا ماوجا نا (و) الرقى بالوجهين (الثوب يشرب ليعا) عن ابى على (وترا وأراى بعضهم بعضاً) وللاثنين ترايا
 وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمعان أى تقاربا وتقابلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية الآخر ويتكلم الآخر من
 رؤيته (و) تراى (الخلل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفاعل
 (تصدى لاراهو) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى الصحاح ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد
 عنه منزلة بحيث لو أوقد ناراً مارها) وفى التهذيب أى لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار
 الاخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا ينتم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتحقق بأخلاقه من قولك ما نار
 بعيرك أى ما سمته وفسره ابن الاثير بنوعهما فسرهُ أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما كره مجاورة المشركين
 لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى
 ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه قال هو مثل مناط الثريا ودرج
 السبول (أى) هو منى (بجيت أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى برأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رنا ألف
 بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جا حين جن رؤى ورؤيا مضعومتين) رأى ورأيا (مفتوحتين
 أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأيا فى الامر وتراىنا) أى (نظرنا) وقال الجوهرى ارتأنا افعل
 من الراى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الراى ومعنى ارتأى فكرونا فى اه وأنشد الازهري

الأيها المرتقى فى الامور * سيجلوا العمى عنك تبيانها

(والراى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد نفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله
 عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى
 الجوهرى فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى الليبانى فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن
 الليبانى رقى بالضم والكسرو صحيح عليه (ورقى كغنى) قال الجوهرى هو على فعيل مثل ضان وضئين قال ابن الاثير (و) قد تكرر
 فى الحديث أرايتك وأرايتك وأرايتكم وهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار (بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى والتاء
 مفتوحة) أبدا هذا نص النهاية وقال الراغب يجرى أرايت يجرى أى خبرنى فتدخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التنسبة
 والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى أرايتك هذا الذى كترت على قل أرايتكم ان أناكم عذاب الله
 قل أرايتهم مائدعون من دون الله قل أرايتهم ان جعل الله عليكم الليل ليرى من ذلك فيه معنى التنبيه * قلت وللأفراء والزجاج
 وأبى اسحق هنا كلام فيه تحقيق انظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرر (لم تراى فلان
 وهى) كلمة يقال عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تراى ربك كيف مدها الظل ألم تراى الذين خرجوا من
 ديارهم ألم تراى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أى ألم تعجب بفعلهم ولم ينته شأهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى
 النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى الليبانى (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسعاة (أى مخلقة) وكذا الاثمان
 والجمع والمؤنث (وأنا أراى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجد ربه (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث
 تمزولاً تمزوز وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة الصر مهموز والهواء عوض من الباء (ج رئات وروئن)
 بكسرهما على ما يطرده فى هذا الصوق قال الشاعر

فغظتاهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبوا بكاد الهم ورؤينا

قال ابن سيده وانما جازع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهزة منقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد
 النسبة (ورأه أصاب رؤته) نقله الجوهرى وابن سيده وقال الراغب ضرب رؤته (و) رأى (الراية ركزها) فى الارض (كأرأها)
 وهذه عن الليبانى قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أرييتها (و) رأى (الزيد أوقده فرأى هو) بنفسه أى وقد
 وهذا المطاوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله
 شمر (و) قال الاصمعى يقال (رأس مرأى كضنى طويل الخطم فيه تصويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهيته الا بريق وأنشدا

لذي الرمة وحبذ البري امراس نجران ركبت * أواخيها بالمرأيات الواجف
قال الازهرى يعنى أواخي الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مر آيات كانها قوارير قال ابن سيده وهذا لا يعرف به فعلا ولا مادة
(و) فى التهذيب (استرايته) فى الراي أى (استشرته ورايته) على فاعلته وهو رايته أى (شاورته) قال عمران بن حطان
فان نكن نحن شاورنا لقلت لنا * بالنصح منذ لنا فيما نرائين
(و) رأى (الرجل) (آراء) (صارذا عقل) ورأى وتدير (و) قال الازهرى رأى أى آراء (تيفت) آراؤه وهى (الحقاقة فى وجهه) وهو (ضد)
وفيه نظر (و) رأى (تظرفى المرأة) وفى التهذيب تراءى من المراآة وهى لغة فى رأى أى (و) رأى (صار له رأى من الجن) وهو التابع
(و) رأى (عمل) (صالحا) (رنا) (ومعناه) قال (و) رأى (استسكى رنته) رأى (حولا جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر)
تصريحا كثيرا وهو يرى بعينه وهى لغة فى رأى (و) رأى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) رأى (كثرت رآه) زنة رعا وهى
أحلامه جماعة الرؤيا (و) رأى (البعير انتسك خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرأيات وقد تقدم شاهده
قريبا (و) آرات (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافرو السبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوامل
(فهى مرءية) نفسه ابن سيده (و) قال اللباني يقال انه تلحيت و (لا ترمى) فلان ولا ترى ما فلان وفعا جزمنا (و) اذا قالوا انه
تلحيت و (لم ترم) فلان قالوه بالجزم و فلان كله بالرفع وكذا (وأوترما) عن ابن الاعرابى وكذا (ولوزموا لوزمى ما كل ذلك) (معنى لاسيما)
ولاسيما ولا لاسيما حكاية كله عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو الراي) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه
(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا حذيلها المحسك وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان
(ربيعه) بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمي مولى آل المتكدر صاحب (الراي) واقابل به سمع أسا والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك)
والتورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الراي) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الخنفسية) كثيرا لخطا لا ينجح به
(وسمر من رأى) بالضم وسمر من رأى وسامرا عن ثعلب وابن الانبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم
العباسى وقد ذكرت (فى س ر) وأصحاب الراي) عند أهل الحديث هم (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه
حديثا أو اثر) أوفيا أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال هلان من أهل الراي اذا كان يرى رأى
الحوارج ويقول بذهبهم ومنه حديث الازرق بن قيس وقينار رجل له رأى * ومما استدرك عليه يقال ريته على الحدق أنشد ثعلب
وجناه مقوذة الاقرب يحسبها * من لم يكن قبل رها راية جلا
وأنا آراه والاصل آراه حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها قال سيويه على شئ كانت أوله زائدة سوى أنف الوصل من رأيت
فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزة لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة ناقب قال وحكى أبو الخطاب قد آراهم فحى به على
الاصل قال
أحن اذا رأيت جبال تجدد * ولا آراى الى مجد سبيلا
قال بعضهم ولا آرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقي
أرى عيني ما لم ترأياه * كلا ناعالم بالترهات
ورواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجلازى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين
ربا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذاكن وبنو تميم همزون فى جميع ذلك على الاصل وتراء بنا الهلال تكلفنا النظر هل
زاه أم لا وقيل تراء يتناظرنا وقال أبو ذؤيب
أبى الله الا ان يعيدك بعدما * تراء يعوفى من قريب ومودق
وفى الحديث لا يقرأى أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يفتعل حكاية سيويه وحكى الفارسي عن أبى الحسن وباللغة فى الرؤيا
قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا راياتبع الياء الكسرة وقال الازهرى رعم الكسائى انه سمع اعرايا يقرأ
ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عند رؤى حسنة أى جلتها وقالوا رأى عيني زيد افعل ذلك وهو من نادر المصادر عند سيويه وظاهره
معهم أذى ولا نظير لها فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما
ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية والترية بالكسر قال والفتح من الترية
نادر ثم قال وقيل الترية الحرقفة التى تعرف بها حيضتها من طورها وهو من الرؤية ومن الجار رأى المسكان المسكان اذا فاهه حتى كانه
يراه قال ساعدة
لمارأى نعمان حل بكرقى * عكر كالج النزول الاركب
وقرأ أبو عمر أرا ماناسكتنا وهو نادر لما لحق الفعل من الاجحاف ودور القوم مسارنا أى منتهى البصر حيث تراهم وقولهم على
وجهه رآه الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تحببه نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرواؤه كشمه أى نظره ودمامة
نقله الازهرى وآرات الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرءة نقله الجوهرى وقوم رنا يقابل بعضهم بعضا وأرنى الشئ عاطفيه ورؤية
كسبية مهموزة تصغير رنة وأيضا اسم أرض ويروى بيت الفرزدق

(المستدرك)

هل تعلمون غداة يطرد سيكم * بالسفع بين رؤية وطحال

ورأيته رأى العين أى حيث يقع عليه البصر والريه بالكسر الرزية أنشد أبو الجراح * أحب الى قلبى من الدين رية * أراد رؤية وقال ابن الاعراب أى ريته الشئ ارايه وقد تقدم للمصنف اريته اراءه واراؤه كلاهما عن سيويه وبات يراها يظن انها كذا وبه فسر قول الفرزدق وتراه بنات لاقينا فراه رية ورأى عن أبي عبيد وهو يراه أى برأى فلان اذا كان يرى رايه ويعيل اليه ويقتدى به وقال الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه أى رأى الرجل اسود صرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرى نبت أى اعجل وكن كافي أنظر اليك نقله الجوهري وتقول من الرياه يستراى فلان كما تقول يستعقل ويستعقل عن أى عمرو وتقول للمرأة أنت تزين وللجماعة أنتن تزين وتقول أنت تزينى وان شئت أدغمت وقلت تزينى بتشديد النون وراه أى على فاعله اراه انه كذا ورأى اذا بنى للمفعول تعدى الى واحد تقول رضى زيد عاقلا أى ظن ورفى القوم كغنى صاحب رأي -م الذى يرجعون اليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الراثيان محدثان و (ربا) الشئ ربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (وربا) هو مضبوط فى سائر النسخ بالكسر وفى نسخ المحكم بالفتح وصحح عليه (زاد ونما) وعلا (وارتبه) هكذا فى النسخ وفى المحكم وأريته غيبته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويربى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على ان الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا (و) ربا (الراية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) ربو (ربوا) بالفتح (انفتح من عدو وفرع وأخذ الربو) وهو الانبهار قال بشر بن أبي حازم كان حفيف منخروا اذا ما * كتمن الربو كبر مستعار

(ربا)

(و) ربا (السوق) الذى فى النسخ بفتح القاف على انه مفعول ربوا وفى المحكم بالسوق ونحوه بضم القاف على انه فاعل ربا ربا كعلو (صب عليه الماء) فانفتح والربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الاشهر وقال اللحياني الماء بالميم لغة فيه على البدل كما سياتى قال الراغب لكن خص فى الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الاصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فمما وفى المحكم وأصله من الواو وانما أتى بالياء للامالة الساغة فيه من أجل الكسرة وقد ربا بالربا (والمربى من يأتبه) وقال الزجاج فى قوله تعالى وما أتيتهم من رب الربو فى أموال الناس فلا يربون عند الله يعنى به دفع الانسان الشئ ليعتوض أكثر منه فذلك فى أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا توب لمن زاد على ما أخذ قال والربا حرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام ان حب ما يستدعى به أكثر منه أو يهدى ليهدى له أكثره فما قال الفراء قرأه صم والاعمش ليربوا بياه وفتح الواو وأهل الحجاز بناء وسكونها وكل صواب (والربو الربوة والرباوة مثلثين) وأشار فى المحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر فى رباوة بضبط القلم وصحح عليه الارموى ومثله فى مفردات الراغب والضم فى الرباوة عن ابن حنى كذا رأته فى هامش كتاب المقصور والمدود لابي على القالى وفى التهذيب فى الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الراية والراية) كله (ما ارتفع من الارض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين وسميت الربوة رابية كما هارت بنفسها فى مكان وأنشد ابن الاعراب

يقوت العشق الجاهما * وان هو وفى الربا المديدا

وقيل الروابي ما أشرف من الرمل كالدكا كذا غير انها أشد منها أشرفا فنبت أجود البقل الذى فى الرمال وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رابية) أى أخذة (شديدة) وقال الفراء أى (زائدة) نقله الجوهري (وربوت فى جهرة) وفى الصحاح فى بنى فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط فى المحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو فى النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط فى الصحاح والمحكم (رباه) كصاحب (وربوا) كغنى أى (نشأت) وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي ثلاثة أملا لربوا فى مجورنا * فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غزوا وأنشد فى الكسر للسهمول

نطفة ما خلقت يوم ربيت * أمرت أمرها وفيها ربيت

كها الله تحت ستر خنى * قضايت تحتها غفيت

ولكل من رزقه ما قضى الله وان حل أنفه المسقيت

(وربيت) أنا (تربية) أى (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتربيت) قال الجوهري هذا لكل ما يفى كالولد والزرع ونحوه (و) ربيت (عن خنافة نضت) عنه وهو مجاز نقله الزنجشمرى (و) من المجاز تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أى (معمول بالرب) ومرب فذ كره فى الباء وأعاد هنا كانه تبع الجوهري فى سياقه ويقال أيضا ربيت الازج بعسل والورد بسكر (والرباه كسماء الطول والمنه) يقال لفلان على فلان ربا أى طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والاربية كاتفيه أصل الفصد) كما فى الصحاح زاد اللحياني مما يلى البطروفي الاساس لحمه فى أصل الفخذ تنعقد من ألوهما أريتان وأصله أربوة فاستفوا التشديد على الواو كما فى الصحاح (أو ما بين أعلاه وأسفل البطن) كذا فى النسخ ومثله فى نسخة

التهديب وفي نص العياشي في النوادر أسفل النظر كما هو نص المحكم (ر) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع وافي وسط ثعلبة بن عمرو * بلا أريته نبتت فروعا

قال الصاغاني والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالبية بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كمثرة آلاف والثاني قوله كالبية بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمل رب ب وقد تقدم له ان الربة للجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المازوهذا لا يؤاخذ به المصنف فان من عادته تخطيط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء للجماعات من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كزبية ثمن) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهها ربي عن أبي حاتم (و) الربية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حبين (والاربيان بالكسر سمك كالودود) وفي الصحاح يبض من السمك كالودود يكون بالبصرة (ورايته) مراباة (داريته) ولايته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الرب قاله نصر * ومما يستدرك عليه أربي على الحسين ونحوها زاد ربت الارض ربوا عظمت وانتفضت والربو والربوة اتفاح الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانهاض وربوة * كانسكابا ليريق تحتفان

(المستدرك)

وربأ أخذته الربو وينسب الى الرباعى لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأربي الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كدبية ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتي ومنه قول الشاعر * ولا حاذوزت به الربي * زوزت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشياء رابية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربواء وأر بيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الارباني توفي بعد العشر والثمانمائة والربية مخففة لثمة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فسنديد بيا مكسورة ثم تشديد بيا مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعا من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبيسة من الاحياء كذا في الصحاح والهاية قال الزمخشري سيلها ان تكون فعולה من الربا كما جعل بعضهم السرية فعולה من السرى لانها امرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربيان بالكسر نبت عن السراي والربية بالضم الفأرجعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى يأمرهم ورومن يكن * غريبا بارض باكل الحشرات وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى الربوة ذات قرار ومعين انها ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يزار وروابي بنى عمير قرب الرقة و (رتاء) برتوه رتوا (شده) أنشد الجوهري لليدي بصف درعا نخمة ذفراء تربي بالعرى * قردمانيا وزكا كالبصل أي نشدالى فوق لشمر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدها أنشد الجوهري للعرث يذ كرجلا وارثقاه مكفهر اعلى الحوادث لار * توه لادهر مؤيد صماء

(رتا)

أي لا تدهيه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برتوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترنقوا والمرىض أي تشده وتقويه كما في الصحاح وفي النهاية الحسا برنقوا الخزين بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالذلو كما هو نص الاموى برتوه رتوا (جذبها) ونص الاموى مدها مدا (رفيقا) كما في الصحاح (و) رتا (رأسه رتوا) بالفتح (ورتوا) كملوا (أشار) وفي الصحاح هو مثل الاعياء حكاها أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها فذنت رتوة أي بخطوة وقد رتا برتوا خطأ (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سويعة من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الا تى (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) (و) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضى الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو ميل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الخطوة (والراتى العالم الرباني المنبصر) في العلوم وفي التهديب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتى في ذرعه) كغنى (فت في عضده) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه رتوت أو رتخطوت والراتى الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرتبة والرتبة بالفتح والضم الخطوة عن العياشي قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوته ضيمته وأيضا ريمته و (الرتو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرتبة من اللبن) رهوان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرتبة مهموز بديل قولهم رتأت اللبن خلطته فاما قولهم رجل مر فضعف العقل فن الرتبة وكان قياسه على هذا مر فى الا

(المستدرك)

(رتا)

انهم أدخلوا الواو على ايلياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورثو الميث) لغة (في رتائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذى يليه

فقال ورثت الميتة ورثته أيضا اذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك اذا اظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بايات وهمزت قال انفرادا ربحا خرجت بهم فصاحتهم ان ان همزوا ما ليس بهم جوزة فالوراثات الميت ولبات بالفتح وحلات السويق (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الازهرى قال والمعروف بثوت عنه (أو) رثوت ببني وبينه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الازهرى عن العقبلي (الرثية) بالفتح (وجمع المفاصل واليدن والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجمع الركبتين والمفاصل (أوورم) وظلاع (في القوائم أو) هو كل ما (منع) من (الاتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجع) وأشد الجوهري لم يمد يصف كبره * ورثية تهض بالشد * قال والجمع رثيات محركة وأشد لجواس بن نعيم وللكبيري رثيات أربع * الركبتان والنسار الاخدع * ولا يزال رأسه بصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالانشيد (فيهما) أي في الضعف والحق روى عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال رؤبة * فان رثيتي اليوم ذرثية * أي تعف (فعل الكل) رثي (كجمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثناه ورثا به بكسرهما ورتناه ورثية مخففة) وعلى الاخير اقصر الجوهري (ورثونه) أيضا اذا (بكتته وعددت محاسنه كرثيته رثية) وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية مدحه بعد الموت (ورثيته) كرثيته قال رؤبة

(رثي)

بكاء شكلي فقدت جميعا * فهي رثي باب واينما

(و) كذلك اذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أو رثيا به ذكرته) عنه نقله الازهرى والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف نثيت عنه خبرا أي حلتته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) اضعفه (ورثي له رجعه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رقله) والمعنيان متقاربان (وامرأة رثا ورثا به) أي (فواحة) على بعلاها أو كثيرة الزنا، بغيره ممن يكرم عندها وقد كرفي الله - عزأ أيضا قال الجوهري فمن لم همزه أخرجه على الاصل ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاء وسقاية وما أشبهها * ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعنى أصابته الرثية عن ابن الاعرابي والقباس رثا وفي أمره رثية أي فتور قال اعرابي لهم رثية تعالوصر به أمرهم * وللامر يوم اراحة تقضاء

(المستدرك)

ورجل مرثوء من الرثية نادرا عني انه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مرثوي عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كجمع رثا ورثا به لفة في رثت رثيته عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مرثا ورثيا أي أوجع له و (الرجاء) بالمد (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له بسبب ما قال غيره هو لغة الامل وعرفا تعلق القلب بحصول مستقبلا كذا عبر ابن الكمال وقال شيخنا هو الطمع في ممكن الحصول أي بخلاف التقي فانه يكون في الممكن والمستحيل ويتعاوضان ولا يتعلقان الا بالمعاني وتعميت زيد اورجونه بمعنى (كالرجو) بالفتح ومنه في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلاو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الاثير همزة الرجاء منقبة عن واو بديل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاة الحديث الرجاة ان أكون من أهلها وقول الشاعر غدوت رجاة ان يجود مقاعس * وصاحبه فاستقبلني بالعدر

(رجا)

ولا يتظر الى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ انما هو رجاء كذا انتهى لكونه في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارقيجاء والترجيه) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشر بن حاطب ابنته

فرجى الخير وانظري اياي * اذا ما القارظ العنزى ابا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها الى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحافها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدو همارجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائ على أرجائها (و) رجاء (بمرخس) من عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز لمن أدركه وكان ملجح الوعظ وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٣١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء قرية بمرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل الرجائي وتعبه ابن السمعاني بان سأل عنها جماعة من أهل مرخس فلم يعرفها أحد قال فلعل النسبة الى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من بوجرة والصرانم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وانما قضيا بان هذا كله واول وجود رج ولفظا به مبرهناعليه وعدم رجى (و) قالوا (رجى به الرجوان) أي (استمراء) كذا في النسخ والصواب استميين به كما هو نص المحكم (كانه رجي به رجوا بئر) وفي الصحاح أرادوا انه طرح في المهالك وأنشد للمرادى

كان لم تزي قبلي أسيرامكيبلا * ولا رجلا رجي به الرجوان

فلا يري بي الرجوان اني * أقل القوم من يعني مكاني

وقال آخر

وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا يخذع فيزال عن وجهه الى آخره وأصله اللؤلؤ يرمى به رجوا البئر (والارجوان بانضم اللاحر) قال ابن الاعرابي (ثياب حرور) قال الزجاج (صبغ أحمر) شديد الحرارة (و) قال غيره (الحرورة) قال أبو عبيد هو الذي يقال له (النشاستج) الذي تسميه العامة انشاقال ودرنه البهرمان قال الجوهري ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كأن ثيابنا مناهمهم * خضبن بارجوان أو طلينا

(و) يقال (احرار جواني) أي (قائي) كذا في الفسخ والصبوب احرار رجوان بغير ياء النسبية كما هو نص الجوهري والاساس قالا قطيفة جراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافي ارجوان على المبالغة به كما قالوا احرقاني وذلك ان سبويه انما مثل به في الصفة فاما ان يريد المبالغة كما قال السيرافي أو يريد الارجوان الذي هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير والاكثري كلاهما اضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكامة عربية والالف والتون زائدتان (والارجاء التأخير) يقال أرجبت الامر وارجأته يهمز ولا يهمز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كافي الصحاح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد من ذكروهم (في رج أ سموا) بذلك لتقدمهم القول وارجأتهم العمل (و) اذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج ومرجى) و) اذا نسبت اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجاني) على ما ذكر في الهمز (وأرجأت) الحامل (دنت ان يخرج ولدها) فرجى ولادها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسه بقرب نتاجها قال ذوالرمة * اذا أرجأت مانت حتى تسليها * ويقال أيضا أرجبت بلا همز (فهى مرجئة ومرجى ورجى) الرجل (كرضى انقطع عن الكلام) وقال الازهرى اذا دهش وقال الفراء يقال بعل وبقرو ورجى ورجى وعقر اذا أراد الكلام فأرتج عليه (ورجى عليه كعنى أرتج عليه) (من المجاز (ارتجاء) اذا خافه) يقال لقيت هولاء وما ارتجوتهم أي ما خفتهم نقله الزمخشري وأنشد الليث

لا ترتجى حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أو واحدا

أي لا تخاف (والارجية) كائفة ما أرجى من شيء) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة بحماية غنوية) أي من بنى غنى (بصرية) أي نزلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (في تقديم ثلاثه من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث في المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الدمياطى في التلسي والاعتباط بسنده المتصل * ومما يستدرك عليه رجيته رجاء كرنبيه لغة في رجاء يرجوه عن الليث وأنكره الازهرى عليه وقال لم أسمعه بغيره مع ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجوا المبالاة ما أرجوا أبالي قال الازهرى وهذا منكر وانما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الاومه مجد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك تقول ما رجوتك أي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك قال أبو ذؤيب

اذا لعتك الخلل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت نوب عواسل

قال الجوهري أي لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري في الاساس

نعتها وحدي ولم أرج هولها * بحرف كفوس البان باق هباها

وقال الراغب بعد ما ذكر قول أبي ذؤيب ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان وفي المصباح لان الرأجي يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرتجى وأبورجاء العطاردي محدث وأبورجاء السرخسي صاحب الجامع بسرخس الذي نسب اليه أبو الفضل الرجائي وأرجاء موضع باصم بن منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجاني المحدث وأبورجوان قرية بمصر في الصعيد الأدنى و (الرحام) معروفة (مؤنثة) وهي الحجر العظيم المستدير الذي يطحن به (وهما رجوان) بالتحريك والياء أعلى قال الجوهري وكل من مد فقال رجاء ورجاء ورجاء ورجاء مثل عطاء وعطاء وعطاء جعل الالف منقلبة عن الواو ولا أدري ما حجه وما حجه (ورجوتها) رجوا (عماتها) والياء أكثر كافي المحكم (أو أدرتها) كافي الصحاح (ورجت الحية) رجوا (استدارت) وتلوت (كترحت) كافي الصحاح زاد ابن سيده كالرجي ولذا يقال لها حدي نبات طبق * ومما يستدرك عليه قصعة رجاء ككان قرية القفر وقيل واسعة والمرحى كحدث الثرى في الارض مقصد الراحة عن أبي حنيفة (ي كرجيتها) رجيا أي عملتها أو أدرتها وقوله (نادرة) مخالف لما في الاصول الصحاح والتهديب والمحكم انهما الغتان محجبتان وقوله (فيهما) أي في العمل والادارة (و) الالف منقلبة عن الياء تقول (همارحيان) بالتحريك وأنشد الجوهري له لاهل

كأننا غدوة وبني آيينا * بجنب عنيزة رحيا مدير

(ج) في القلة (أرجو) الكثير (ارحاء) يقال (أرحى) بانضم وكسر الحاء وتشديد الياء (و) رجاء قالوا (رحى ورحى) بانضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرها بعضهم كافي المحكم وفي التهذيب كأنها جماعة الجباعة وقال أبو حاتم ارحاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا في قفا وفي المصباح قال ابن الانباري والاختيار أن يجمع الر على الارحاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

(المستدرك)

(رحا)

(المستدرك)

(رحى)

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المنتصو رشي يجمع على أفعلة (والمرجى) كحدث (صانهما) الذي يسوجها (والرشي الصدرو) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من النجفة مشرفة) على ماحولها (تعظم نجوم يسيل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستد يروتزفع عماحولها كذا في المحكم وقال شعر الرشي من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شهيل القارة الضخمة الغليظة ولما رماها استدارتها وغناظها واشرافها على ماحولها وانها أكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تثبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرشي (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رشي الموت معظمه فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنثة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كلد رشي) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آيت عليا حين فرغ من مرضى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رشي الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبا نوا وشبا عليهم * اذا كانت المرشى الحديد الحرب

(و) من المجاز الرشي (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهرى الذي يصدر عن رأيه وبقية تون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رشي العرب (و) من المجاز الرشي (جماعة العيال) نقله ابن سيده (و) الرشي (الفرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة ككافي الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للانسان اثنا عشرة رشي في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحن ثم التواجد بعدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحد (و) من المجاز الرشي (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء ككافي الصحاح (و) الرشي تب تسمية الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرشي (فرس البعير والقيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراس القيل ارحاؤه * قلت وكذا فراسن الجبل ونفقات ركبته وكر كرته ارحاؤه وأنشد

اليد عبد الله يا محمد * بانث لها قوا نذوقد * وتاليات ورشي تميد

قال ابن السكيت رشي الابل مثل رشي القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمتقواندها ووسطت رخاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرشي من الابل الطمانعة وهي (الكثيرة من الابل المزدجحة) و (جمع الكل ارحاؤه) الرشي (فرس) للفرس قاسط (و) الرشي (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع بستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم) الرحاني السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورشي بطان أرض بالبادية ورشي البطريق ع ببغداد ورشي جابر ع بلاد العرب) وفي نسخة ببغداد الغرب (ورشي عمارة) موضع (بالكوفة ورشي المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرشي) ويعرف بالرحاني أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني (و) أبو رشي كسمى أحمد بن خنيس (المحدث) ورشي (كسمية بتقرب الحففة والارحاء) بواسط (العراق منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث ارحاني) الضرير مع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جادى الآخرة سنة ٦٠٩ ومعه صحح قاله ياقوت * وما يستدل عليه مرشى الجبل موضع بالبصرة والرشي المطارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابي رحاء اذا عظمه وسراء اذا أضافه ردارت عليه رشي الموت اذا نزل به والرشي ماء باليمامة ورشي كسمية ناحية يمانية عن نصر ورحيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنار بريح الوحش بين نعالته * وبين رحيات الى فيج أنرب

والرشي الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بها) التثليث ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والقح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخو لغتان في الشيء الذي فيه رخاوة * قلت كلامهم الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء قالوا القح مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة السكلايين (رخو) الشيء (ككرم ورشي رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكي بعض التثليث في الرخوة أيضا (سار رخوا) أي هش (كاسترخي) ومنه قول طفيل الغزوى

قأبل واسترخي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعي الم يوبل

يريد به حسنت حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخي به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طفيل وقال استرخي به الخطب أي أرحاه خطبه ونعمه وجعله في رخا وسعة وهو مجاز (وأرحاه) أي الرباط كافي المحكم (ورأخاه جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أي (استرخاؤه) قولهم في الآمن المطمئن (أرشي عمامته) أي (أمن واطمأن) لانه لا ترشي العمامة في الشدة (و) أرشي (الفرس) أرشي (له طول له من جسله) وفي الاساس أرشي له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرشي (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أولم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والطاء والدال والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجرى فيه الصوت الأتري انك

تقول المس والرثن والصح ونحو ذلك فبعد الصوت جار يامع السين والشين والحاء. وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فمأذ كره هي اللينة وما سواها شامل للشديدة كالأبجني على من له نظر شديد واقدر آيت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا يدل على انه يرى، من علم القراءات قاله المقدسي وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا للصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يعرفوا قنابل (والرخاء، بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجرى بامره رخاء أي جعلناها رخاء (و) الرخاء، (بالفتح سعة العيش) وقد (رخوك كرم ودعاور رضى) يرخو ويرخي (فهو رخا ورخي) يقال انه لقي عيش رخي وهو رخي البال ادا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وراختي) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته فتر (وراخه) مراخاة (باعده والارخاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تحلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (وأرخی دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخی الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مرخاء بالكسر) يقال فرس مرخاء وناقعة مرخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالملهب كافي الاساس وفي الصحاح وانان مرخاء كثيرة العدو (ر) أرخت (الناقعة استرخى سلاها) وأصابت اهنم صلاها وهو انفراج الصلبين عند الولادة كافي التهذيب (ورأخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومر خية كحسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن الكلبي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كانهية ما أرخی من شئ) نقله الجوهري * وما يستدرک عليه استرخى به الامر وقع في رخاء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب منى في بال رخی اذا لم تتم به والمرخاة أن تراخى رباطا ورباطا يقال راح له من خناقه أى رفع عنه وأرخی له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخی له الجبل أى وسع عليه في تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشيء خلطه وتراخى الفرس اذا فتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه خوصا يفصم جرحها * خلق الرحالة فهى رخو وتمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقبل رخوة وقال الراغب فهى رخو وتمزع أى رخو السير كرج الرخاء وفي الامر تراخى أى فصحته وامتداد الرخاء كشداد موضع بين اضاح والزبن تسوخ فيه أيدى البها ثم وهما رخاوان وأبو مرخية كرمية من كناههم ومنية الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبدالعزيز الاشيلي يعرف بابن المرخي أحد النعمان عن أبي هريرة بن سراج مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخي أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصر موضع و (رداه بحجر) بردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه به) وقال ابن سيده في التركيب الذى يليه لم يوجد في كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس ردو (و) هى (لغة في ي) (ردى الفرس كرمى) (ردى) (رديا) بالفتح (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا في النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الحيل رديا ورديانا رجحت فكأنه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سباق المحكم (الارض بجوافرها) في سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشي) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجما بين العدو والمشي الشديد قال الاصمعي قلت لمنتجع بن نهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعه انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا في النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما المسبق له في أول السميان وردت الحيل فصاغ له ارجاع الضمير المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) (ردى) (الغراب سجل) كافي المحكم (و) (ردت) (الجارية) (رديانا) (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره صحح عليه الازهرى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلعب و) (ردى) (الشيء) بالجر (كسره) كافي المحكم وفي الصحاح ردى الحجر بصخرة أو بمعول ضربه ليكسره (و) (ردت) (غشمه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن القراء (و) (ردى) (فلا ناصدمه) كما يصدم المعول الحجر (و) (رداه) (بحجر رماه به) قال ابن حنبله

(ردا)

(ردى)

وكان المنون ردى بناءً على صم صم يجاب عنه العما (وهو) أى ذلك الحجر الذى يرمى به (المردى) كذا في النسخ وهو نص الصحاح والذى في المحكم والتهذيب المراد به (وسأيت قريبا) (و) (ردى) (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (في البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كافي الصحاح ومنه المتردبة وهى التى تطيح في بئر فتقوم وقوله تعالى وما يعنى عنه ماله اذا ردى أى سقط في هوة النار وقال الليث التردى التهور في مهواة (وأرداه غيره) أسقطه (ورده) تردية مثل ذلك (وردى) (فلان) (كرضى ردى) بانقصر (هلك) فهو ردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداه) ككتاب (ملحفة م) معروفة وفي

الصاح الذي يلبس والجمع الوردية وفي المصباح الرداء مذكروا ويجوز أن يشبهه قاله ابن الأنباري (كلرداءة) كقولهم الازار والازارة (والمرداة) جمع المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الطير * ولا يرى بسدة الامير * الا طلب الشاه والبعير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرداء الرداءان وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز محدود فلا تخلو همزته اما ان تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو او يا مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فأنت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو او امثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان وان شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجد فقلت كساآن ورداآن والجمع أكسية وأردية (و) الرداء (السيف) قال ابن سيده أراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا وكان المنهال قتل أخاه مالك وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قيل للسيف ردوله لان متقلده بجماله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جرحم * جعلت رداءك فيم اخارا

أى علوت بسيفك فيم ارقاب أعدائك كالنجم الذي يتجمل الرأس (و) الرداء (القوس) عن الفارسي لان المتقلدها يترداها كالرداء وفي الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الأثير لانهما تحمل موضع الرداء من العاتق (و) الرداء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابي وأنشد

رفعت رداء الجهل عنى ولم يكن * يقصر عنى قبل ذلك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا يبقا فليباكر الغداء وليبكر العشاء واخفف الرداء وليجد الخذا وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ في العافية زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفف الرداء في البقاء قال قلة الدين قال الازهرى سماه رداء لان الرداء يقع على المنسكبين ويجمع العتق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عتقي ولازم رقبتي انتهى وزاد ابن الأثير وهي أى الرقبة موضع الرداء (و) في التهذيب الرداء (الوشاح وزدت الجارية توشعت) قال الاعشى

ونهرد بردرداء العرو * من بالصيف رقرقت فيه العيرا

يعنى به وشاحها المخلوق بخلاق (و) زردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أى (كثير المعروف واسع) نص المحكم واسع ونص التهذيب كثير زاد في المحكم وان كان ردائه صغيرا أو أشد لكثير

غمر الزاء اذا تبسم ضاحكا * غامت لضحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أى واسع خصيب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أى (قليل العيال) لانهم كالغل في الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداة (راوده) مقولوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطويل الغنوى

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به حرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليتته وقانيتها بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداة (رمى عنهم بالجارة) وفي الصحاح رامى بالجارة (ورجل رد هالك وهى رديه) كقرفة كافي الصحاح وفعله ردى ردى كرضى وقد تقدم (والمردى بالضم والشد) وليس في نسخ الصحاح شد الياء (خشبة تدفع في السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كافي الصحاح وهى المدارى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لكونه ردى أى يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والقيسل) كذا في النسخ وهو نص الليث وفي المحكم القيسلة وهو على التشبيه أى المرادى التى هى الجارة قال الازهرى سميت بذلك لثقلها وشدتها ووطناتها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقر بواللبين والتمضى * غل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداء وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الرداء * لم تترك لهيب مقالا

وقال طيفيل * رداة تلت من مخور بلغم * ومما استدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر أى الارتداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية برفعت رجلا ومشت على رجل ثعلب نقله الازهرى وفي الصحاح ردى الغلام رفع احدى رجله وقفر بالآخرى وفي المنيل كل ضرب عنده مردانه وهى الصخرة التى يتهدى بها الى حجره يضرب للشئ العتيد

(المستدرك)

ليس دونه شيء وقال النضر المرداة الجرد الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الجرد والمكان الغليظ يحفره فيه فيصرونه به فيلينونه ويردى به حجر الغضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويمدمها والردي انما هو رفعها وردي بها والمرادى المرابي ويقال للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمرداة الناقه في الصلابة فيقال ناته مرداة كما في الصحاح وفي المحكم انه لردى خصومة وحرب أي صبور عليها وهو مجاز وردى على الشيء واردة يقال أردى على الحسين والثمانين والردي الزيادة يقال ما بلغت ردي عطيتك أي زيادتك في عطيتك وبهجي ردي قولك أي زيادته قال الشاعر

تفمنها بنات الفعل عنهم * فاعطوها وقد بلغوا رداها

(رذِي)

وتردى وقع من جبل فبات وردى فلان في القلب يردى كرضى لفسه في ردي كرمى عن ابي زيد وامرأة هيفاء المردي أي ضاهرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضاربه ونعمته ورداء الشمس حسنها ونورها ورديته تربية البسته الرداء و (الرذِي كغني من أنقله المرض و) قال ابن الاعرابي هو (الضعيف من كل شيء وهي بها ج رذيا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على قوهم راذ كما في المحكم (وقدر رذِي كرضي رذاة وأرذيته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاة (وأرذِي صارت خيله وابله رذابا) نقله الصاغاني (و) أرذِي (فلانا أعطاء رذية) وهي الناقه المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرها السفر لا تقدر ان تلتقي بالركاب قال (و) أرذِي (ناقته خافها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأرذوا فرسين فأخذت ما أي تركوهما لضعفهما وهزلهما كذا في النهاية (وراذان ع بأصهان) هكذا في النسخ والصواب ببغداد على ما في اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهو ما صنعان راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (وأصله روذان) ثم اعتادت اعتدلال ما هان وداران وهو ذلك في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلا كطاء ساباط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة * ومما يستدرك عليه أرذِي الرجل بالبناة للمجهول أنقله المرض كذا في المحكم والمرذِي المنبذ وقد أرذيته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الي راذان العراق هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبي القاسم السمرقندي وعنه الحافظ أبو الحسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله بانيق سنة ثمان مائة قال المنذري في التكملة هو منسوب الي راذان العراق لاراذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وجدده محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراي وعنه زكريا بن عدى و (وراكعلي) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصهان)

(المستدرك)

(ردا)

(المستدرك)

(رذِي)

(المستدرك)

(رسا)

ذ كرا المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الي راذان العراق هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبي القاسم السمرقندي وعنه الحافظ أبو الحسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله بانيق سنة ثمان مائة قال المنذري في التكملة هو منسوب الي راذان العراق لاراذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وجدده محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراي وعنه زكريا بن عدى و (وراكعلي) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصهان) روى عن عثمان البرجي وطبقته * ومما يستدرك عليه رازان ان كان يجعل كراذان في كون أصله روران فهذا محمل ذكره والافوضه النون وقد تقدم وهو موضع بأصهان ي (رذِي فلانا كرمي) يرزبه رزيا (قبيل بره) في الصحاح (أرذِي) ظهره (اليه) أي (استند) اليه (والتجأ) قال رؤبة * أما بن انضاد اليها أرذِي * وذكره الليث بالهمز أرذاهكذا * ومما يستدرك عليه رازان ان كان سيده سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمرو وخالد بن محمد الراذاني والافاه قد تقدم في النون و (رسا) الشيء يسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلا (ثبت كأرسي) (ارساء) (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أي (وقفت على البحر) كذا في النسخ والصواب اللجج كما هو نص الصحاح وفي التهذيب الانجرو وهو الصحيح * قلت والنجر معرب انكرو وهو المرسة وقد مر ما فيه في ن ج ر وفي المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفي التهذيب انتهى أسفلها الى قرار الماء فثبتت لا تسير (وأرسيته) هكذا في النسخ فان كان الضهير الي السفينة فالصواب وأرسيته وان كان الى أبعدهم ذكر وهو الشيء فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الأزهرى (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا في المحكم وفي التهذيب (ذ كرا فامنه) قاله الليث وقال ابن الاعرابي هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا (رفعه وحدث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من الجاز رسا (الفصل بشوله) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كما في الاساس والمحكم قال رؤبة

اذا اشجعت سننار رساها * بذات شرقين اذا حجاها

وفي الصحاح ورمبا قالوا قد رسا الفصل بالشول وذلك اذا قعا (والمرسة) الكسر (أنجر السفينة) التي ترمى به وتسميها الفرس لتسكر كما في الصحاح وفي التهذيب أنجر ضمير يشد بالحبال ويرسل في الماء ففسدت السفينة ويسمى حقي لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابي كما في التهذيب وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون القمية وفتح النون وفي المحكم الرسوة السوار من الغبل ومن كراع الدسنيخ وجمعه رسوات ولا يكسر قال الارموي كذا وجدته في كتاب المجرى لكرع فليصدق * قامت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خزف وهو الرسوة وفي الصحاح الرسوة شيء من خزف ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (حجراها وهو ساها) بضم ميمها من أجزبت وأرسيبت (وقد نفع ميمها من جرت وورست)

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلافوا في ميم مجراها ففتحتها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فعناه بسم الله اجراؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناه جرم او ثباتها غير جارية وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومر سبها) على ان يكون (نعناه تعالى) معناه الله يجريها ويرسيها (و) من المجاز (ألقى السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس الصحابة (مراسيها) أى دامت وقيل (استقرت وجادت) كفى المحكم وفي التهذيب ثبتت تمطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (متى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذى يموت فيه الخلق (وراساه) مر اساه (ساجه) نقله الازهرى (و) الرسى (كغنى العمود الثابت) فى (وسط الجباة) هو أيضا (الثابت فى الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والمصانعى (ومرسيه) بالضم د المغرب) وهو من أعمال تدمير محدث بناه الامير عبدالرحمن بن الحكم الاموى المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مرسيه مدنيه بالاندلس وقال ابن الامير ضبطها هكذا بالميم المضمومة وقال قال السهغاني كنت أسمع المغاربة يفتخونها منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التيمي اللغوى المصنف (و) من المجاز (قدر راسيه) أى (لا تبيع مكانها لعظمتها) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال القراء أى لا تنزل عن مكانها لعظمتها ووزاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها * ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت فى الحرب وراسيهم أصلم ورسا الحديث فى نفسه أى حدث به نفسه ورسا الجبل رسوا ذئبت أصله فى الارض وجبال روس وراسيات وذكر الجوهري هنا مرة فرسيانه بالكسر وقد ذكره المصنف فى ن ر م وترمى ثبت والقوامر اسيمهم أقاموا وما رسمى شيرأى ما أقام فى محله وهو مجاز والمرامى قرية بمصر و (الرشوة مشله) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليها اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهري وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كدية ومسدى (ورشا) كسدره وسدروهى الاكثر (ورشا) (عطاءها اياها وارثى أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشى والمرثى والرائش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه على الباطل والمرثى الاخذ بالرائش من بسى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا فاما ما يعطى فوصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم (واسترشى) فى حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهري (و) استرشى (الفصيل) اذا (طاب الرضاع فأرشيته) ارشاه نقله الجوهري (وراشاه) مر اشاه (حبابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهري (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا فى مثل الاخذة فاعرفه * قلت يشير الى ما قال اللحيانى ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بدياء مملأ من الماء معلق بترشاء قال الترشاة الجبل لا يستعمل هكذا الا فى هذه الاخذة (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء وأكسية قال ابن سيده وانما جلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطاوب * قلت وهذا عكس ما ذكرناه أو لا من ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل للقمر) على التشبيه بالجبل قال الجوهري كواكب كثيرة صفار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفى مرتها كوكب نير ينزل القمير (وأرشيته اليقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالحصاة (نبت) يشرب للمشى وفى التهذيب لدواء المشى وقال كراع عشب نحو القرفوه (ج رشا) قال ابن سيده وانما جلناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشى (كغنى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعى ارشاه ارشاه) همزة الوصل (أو أرشه أرشه) همزة القطع وضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابى (فيحل خورانه بيده فبهده وأرشى) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) أرشى (القوم فى دمه شركوا) أرشوا (بسلامهم فيه أشرعوه فيه) (و) أرشى (الحنظل امتدت أغصانه) كالجبال نقله الازهرى (و) أرشى (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهري وابن سيده (و) يقال (انك استرش لفلان) أى (مطيع له تابع لمسيرته) * ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مد رأسه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشى ما فى المضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رصاه) برصوه رصوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (أحكمه وأتقنه) أو ضم بعضه بعضا كرصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رصرص ونص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو يعنى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للفضيل العقبلى

(المستدرك)

(رَّشَا)

(المستدرك)

(رَّصَا)

(رَضَى)

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبتى رضاها

كفى الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى من قال ابن جنى وكان أبو على يستحسن قول النكسائى فى هذا لانه قال لما كان رضيت ضد مضطت عداه بعلى جلال الشئ على نقيضه كما يحمله على نظيره وقد سلك سبويه هذه الطريق فى المصادر كثيرة افعال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهم ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكروه ما يجرى به قضاءه

ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضية عليه لغة أهل الجواز (رضى) قال شيخنا هذا مما أدخل به في الاصطلاح فان رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلا هو يكسر الماضي وفتح المضارع أو يقول كفتح أو نحو ذلك وأما كلامه فانه يقتضى من اصطلاحه ان الماضى مفتوح والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو سيد الأبهة لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأن من اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الاخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضمنان) انضم في الاخير عن سيويه ونظيره بشكران ورجحان وفي المصباح ان الضم لغة قيس وتميم وفي التهذيب ان قرأ كلهم قرؤا الرضوان بالكسر الاماروى عن عاصم انه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد مضط) قال الجوهري وانما قالوا رضية عنه رضوان كان من الواو كما قالوا اشبع شبعوا قالوا رضى لمكان الكسر وحقه رضو اه وفي المحكم قال سيويه وقالوا رضوا أسكن العين ولو كسرها لحدف لانه لا يلتقى سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها يا وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كقضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضيا ورضاة) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضىة قال ابن سيده وعندي انه جمع راض لا غير (ورض من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى رضىونكم بأفواههم ونأبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بحمده وقيل رضاه أرضاه بعد جهده قال الشاعر

إذا الجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تعلق

أثبت الالف في ترضاها لانه لا يلتقى الجزء خين (ورضية) أى الشئ (و) رضية (به) رضا اخترته ورضيه لهذا الامر آه أهلاله (فهو مرضى) بضم الصاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضو كفى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضو قال الجوهري وقد قالوا امرضوا بفتح واوهم ضو بفتح واوهم على الاصل (وارضاه لعصبته وخدمته) اختاره ووراه أهلا (وتراضياه وقع به التراضى) وفي الاساس وتراضياه ووقع به التراضى بزيادة الواو وهو تفاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (ومفاعلاته الاعن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضاء) ككتاب (المرضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاة) وقد تقدم قال الجوهري (و) سمع الكسائي (رضوان) وجوان في تسمية الرضا راجحى قال (و) الوجه (رضيان) ورجحان ومن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكان هذا انما شئ على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كفى الصحاح وفي المحكم عن سيويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كمنيت) أى بالياء المفعول (لا) يقال (رضيت بالفتح) كفى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاه ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفي المحكم كنت أشد رضاه منه ولا يعد الرضا الاعلى ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاقنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

* هم بيننا فهم رضا فهم عدل * وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى في معنى فاعل في عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا في النسخ ومثله في التكملة ووجد في نسخ التهذيب الضامن (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن حاشب بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الربيعى (بن دوقا) الكاتب (المقرئ) تلاب السبع على السعوى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدى ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الطولانى له صحبة) كنيته أبو مكشف له وفادة وشهد فتح مصر (ورضا بيت صنم لربيعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدوسى كذا في المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفي بعض النسخ و د ورضوان جبل (وخارن الجنة) أى ورضوى بلد * وبما يستدل عليه المرضاضى جمع مرضاة أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه ترضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل

عفا واسط من آل رضى قنبل * فجمع الحارين فالصبر أجل

ومن أسماءهن رضىان زنة ثريا صغير رضى وثرى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضى شيخ لابي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضى بن جذيمة في طي من ولده زيد الخليل الطائى وغيره وعبد رضى بن جليل في بني كسانة ورضان شعرة في بني تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرظى الشافى والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستردك)

ذكرها المستغفرى وورضى بنت كعب تابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا
 و (رطاً المرأة) رطوها (رطوا) أهمله الجوهري وفي المحكم عن ابن دريد (جامعها) لفظة في رطاً هارطاً وتقدم في موضعه
 ي (كرطها رطى رطياً) قال شيخنا هو أيضاً كفتح ورضى وكلامه صريح في خلافه (والارطى في ارط) ذكر الجوهري الارطى
 ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعال من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم ما روط ومرطى وأرطت الارض
 إذا أخربت الارطى والواحدة ارطاة ولحوق ناء التأنيث له يدل على ان الانثى ليست للتأنيث وانما هي للالحاق أو بنى الاسم عليها
 (والرطوبة والرواطى موضعان) الاخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقيل الرواطى كشيان جر وفي الصحاح راطية اسم موضع
 وكذلك أرطوا وفي المحكم الرواطى رمال تشبث الارطى قال رؤبة * ايض منها الامن الرواطى * و (الرعو والرعة ورعشان)
 ذكر الجوهري الكسر والفتح في الرعة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعوا والرعيان بالضم) كالقبيا والبقوى (الزروع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد وعبر وعوقيل الرعوى بالفتح والضم والرعيان بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبيح كفضله
 وتقديره افعال ووزنه افعال وانما لم تدغم لسكون الياء نقله الجوهري وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعونته وهو شاذ وكذلك
 اقتصوى (الرعوى بالكسر الكلا ج ارعاء) كعمل وأعمال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعياء (والمرعى) و (الرعى)
 بمعنى واحد وهو ما ترعاه الرعية قال الله تعالى والذي أنزج المرعى وأيضاً أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرعى أيضاً (المصدر) الميمى
 من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المرعى (كالرعاة) وهذه عن الصاعاني قال أبو الهيثم يقال
 لا تقنن فتاة ولا مراعة فان لكل لغة يقول المرعى حينما كان يطاب والفتاة تخطب حينما كانت (والرعى كل من ولي أمر قوم)
 بالحفظ والسياسة ويسمى أيضاً من ولي أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)
 كقاضي وقضاة (ورعيان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولادة ورعيان لجمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (ويكسر)
 كجائع وبياع ولم يذكر الجوهري انضم (و) الرعى (شاعر) من بنى غير وهو عيسى بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال
 الحنابلة (والقوم رعية كقنينة) وهم العامة والجمع الرعايا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن
 سيده وذكره الجوهري عن الفراء بكسر التاء وضعها مع التشديد (وقد يحذف) كسر التاء مع التقفيف نقله الصاعاني عن الفراء
 (و) يقال أيضاً راجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذي نقله الصاعاني بالضم فقط عن الفراء (وترعى بالكسر)
 اذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسن الارياد الكلا للماشية (أو صناعته وصناعه آياته رعاية الابل) نقله ابن سيده واقتصر
 الجوهري على القول الاول (والرعاوى كسكارى ويضم الابل) التي (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الابل التي يعمل عليها قالت
 امرأة من العرب تعاتب زوجها تمششى حتى اذا مات ركتى * كعضو الرعاوى قلت انى ذاهب
 والذي في التكملة الرعاوية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (ورعايته) مراعاة
 (لاحظته محسناً اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الامر) مراعاة راقبته (ونظرت الام بصير) وماذا منه يكون
 نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الجوارح) اذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب
 من وحش حوضى راعى الصيد منبذا * كأنه كوكب في الجؤم منجرد
 ويقال هذه الابل ترعى الوحش أى ترى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانتظر مغيبها كرها) وأنشد
 الجوهري للذئب
 أرى النجوم وما كلف رعيتهما * وتارة أنغشى فضل أطمارى
 (و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) ورقيه (كرعاء) رعياء وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بعدائه الحافظ لحياته أو يذب
 العدو عنه ثم جعل للمفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فأرعوها حق رعايتها أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعياء
 والرعى) بضمهما (ويفتح) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الارض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب
 أرعت الارض (كثرتها المرعى) وسياتي قريباً (واسترعاه اياهم) كذا فى النسخ والصواب اياه يدل قوله (استحفظه) ومنه المثل
 من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائفاً فوضع الامانة غير موضعها (والرعية) كقنينة (الماشية الرعية) فعيلة بمعنى
 فاعلة (و) أيضاً (الرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا
 (ترعى رعياء) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) برعاها رعياء ومنه قوله تعالى كلوا وارعوا انعامكم
 (وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها بحارة ناتئة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (بلا لام
 صحابي بمعنى) هكذا ضبطه المحدثون (أو هو كسبية) وهكذا ضبطه جرير الطبرى (وأرعاها المكان جعله لمرعى) نقله ابن سيده
 (و) أرعت (الارض كترعيا) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا والرعاوية) بتشديد الياء وفي نسخة انجف فيها
 (الماشية المرعية لكل من كان) للسوقه والسלטان (والارعاوية للسלטان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه
 (وأرعى سمعك) بقطع الهزمة (وراعى سمعك) من باب المفاعلة أى (استمع لقلقى) وفي مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

(رطاً)
(رطى)

(رعا)

(رعى)

وفي الصحاح أرعيت به أي أسغيت إليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الباء ذهبت للامر وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيا للكلامه (وراعى البستان ورعاية الاثن ضربان من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعى البستان جندب عظيم سميه العامة جل الحى ورعاية الاثن ضرب آخر لا يطير (ورعاية الجبل) كذا في النسخ والصواب الخيل بالحاء المهملة والتعنية كاهونص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال انضربن شهيل طائرة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كما تخضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعوة بالضم) والواو مشددة (بيرالفدان) يحترث بها بلغة ازدشوية نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعت عليه أقيمت) عليه (وترجته ورعاية الشيب ورعاية أوائله) ومقدماته وهو مجاز * ومما يستدرك عليه راعى المشاشية حافظها صفة غالبه عليه برعاها أي يحوطها والجمع الرعاء بالكسر والرعاة والرعان وجمع رعاة رعى كهامة ومهى والرعاء ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحيحة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبق بعدى بهى وحقيقته أرعاه متطاعا عليه قال أبو دهب ان كان هذا الصعر منك فلا * ترعى على وجددى مهرا

(المستدرك)

وفي حديث عمر وترع اللص ولا تراعه أي كفه أن يأخذ متاعه ولا تشده عليه فانه ثعلب وعن ابن سيرين أنهم ما كانوا يسكنون عن اللص اذا دخل دورهم تأمروا قبل معناه ولا تنتظره وابل راعية والجمع رواعى والمراعاة الابقاء على الشئ والمناظرة وهو لا يراعى الى قول أحد أي لا يلتفت الى أحد وأمر كذا أرفق بي وأرعى على وفلان رعى على أي به أي رعى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة رعايه وأرعى الله المشاشية أي أنبت لها مراعاها قال الشاعر
كانها نلبية تهطو الى فتن * تأكل من طيب والله رعيها

(رغاً)

ورعاه ترعية قال رعاها الله والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل ترعايه بالضم لغة في ترعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعوة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا من عورة تهز ذنبها نقله السيوطى و (رغابعير والاضبع والنعام) رغو (رغابا ضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرغاب صوت ذوات الخلف وقد رغا البعير برغو رغا اذا ضج وفي المثل كفى برغابها مناديا أي ان رغا ببعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقري (و) من الهجاز رغا (الصبي) رغا (بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيرته) أي الرغاب (وأرغيت أحلتها عليه) قال بعض بني فقمس
أبيغى آل شداد علينا * وما يرغى لشداد فصيل

أي هم أمعاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه نحر ولا بهية وفي الحكم أرى ببعيره حمله على ان يرغولها لافيضاف قال ابن فسوة يصف ابلا طوال الذرا ما يبعن الضيف أهلها * اذا هو أرغى وسطها بعد ما يسرى (ورغوا) اذا (رغوا واحد هها او واحد هها) وفي الحديث أنهم والله تراغوا عليه فنتلوه قال ابن الأثير أي نصايحوا عليه وتداعوا على قتله (ورعوة اللبن مئثة) الكسر عن الكسائي (ورغوانة ورغائته مضمومتين ويكسران) ومع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبده) وهو ما يعلوه عند غليانه وجمع الرغوة بالفتح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغا كدبة ومدى (وارغاهأأخذها واحناها) وفي الصحاح شربها وفي المثل ستر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر أمر او يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال ستر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته (ورغاب اللبن) يرغو رغو (وأرغى) ارتغاء (ورغى) ترغية (سارت له رغوة) وقيل رعى وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رعى اللبن ترغية أزيد وفي المصباح كثرت رغوته (وابل مرعى) أي (لابلها رغوة كثيرة) كأنها جمع مرغية كعسنة (وأرغى البائل سارت لبوله رغوة) وهو مجاز (والمرغاة كسحاة شئ يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغوة) كافي الصحاح (و) يقال أنبتة (ما أنشئ رلا أرغى) أي (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحمى وما أجل كافي الصحاح (والترغية الاغضاب) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (والرغاب مشددة طائر) كثيرا الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدحل أغبر اللون وصوته رغا وابل جمع رغات نقله السيوطى في ذيل الديوان (والرغوة الصخرة) عن ابن الاعرابي (و) الرغوة (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من الهجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين اذا (لم يصفح عن معناه) كافي الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) وطرهارة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا يرغو فلقب ورغوان (وبحجرة الرغاب بالضم ع بلدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (التي صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر يزار) * ومما يستدرك عليه سمعت رواعى الابل أي أصواتها وقول الشاعر
من البيض ترغينا قاط حديثها * وتنككنا لها والحديث المنع

(المستدرك)

أي تطعم منا حديثا قديما لبعير الرغوة ويقال للرغوة رغاوى يضم الراء وقع الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست ابلهـم ترغى وتنشف أي لها نشامة ورغوة حكاه يعقوب كافي الصحاح وأرغو للرجل حلاوا وراح لهم على الرغاب وهذا دأب

(رَقَا)

الابل عند وضع الاحمال عليها وأرغاه قهره وأذله ومنه حديث أبي رجا، لا يكون الرجل متقبها حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغبو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة بالفتح المرة من الرغاء، وبالضم الاسم وهي ملكة الارغاء أي مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تضجير السامعين أو يراد به ازباد شفتيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشداد كثير الكلام أو وجهير الصوت شديد والراعي طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزويني إلا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطي في الذيل والذي في التبيان يقين مجة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمر وله في الهدبل والقرقرة ما ليس لابيويه و (رقا الثوب) يرفوه رفا (أصلحه) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمزوز وقال ابن الاعرابي وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلا) ناسكته من الرعب) وهو غير مهموز يقال فرغ فلان فرغته أي أزلت فرغته وسكنته كما زال الخرق بالرفو وقال أبو زيد في كتاب الهمز في باب نحو يلهار فوث الثوب رفوًا نحو قول الهـ حزة واوا كجازي وقال ابن السكيت في باب ما لم يمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكتته وأنشد الجوهري لابي خراش الهذلي وامه خويلد

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

يقول سكوني قال ابن هاني يريد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لا تأتي في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت وقال معناه أي فرغت فطار قلبي فضموا بعضي الى بعض (والرفاء ككساء الالتعام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قولهم في الدعاء للمزوج بالرفاء والبنين وقد نهي عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة فيكون أصله غير مهموز (ورقيقته ترفيه قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان إذا رقي رجلا قال بارك الله عليك وفيلك وجمع بين كافي خير (وحجى ابن رقي مصغرين م) معروف كذا في النسخ حجي بيا من والصواب بالنون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فيه نظر لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رقي بن جهشم في نسب حضرموت * ربما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أبارويم * يرافيني ويكره أن يلاما

* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهي المرافاة بغير همز جعل الرفاء مصدر من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابي ورفى الثوب يرفى كرى لغة بني كلب في رفاير فو كذا في المصباح وترافوا على الامر نواظرة لغة في الهمز وأرفيت اليه بلحات وقال الفراء حجت اليه لغة في الهمز وأرفيت السفينة أدنيته الى الارض عن ابن شميل لغة في الهمز والمرافاة المدارة والمهاياة لغة في الهمز ورفاير فو تزوج وهو مجاز و (الارفي) هو (العظيم الاذنين في استرخاء وهي رفوًا) وهي التي تقبل احداهما على الاخرى حتى تكاد تماس أطرافهما كذا هو في النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو في المصباح (والارفي كتركي بن اظمية أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابي هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت * ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التين قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واو ابدليل الضمة و (الرقوة الرقوة فوق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كافي المحكم وأكثر الازهرى الرقوة قال لا يقال رفو بلاها، ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هود عص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الأدفي)

(المستدرك)

(رَقَا)

من البيض مبهاج كان ضميمها * بيت الى رقوم من الرمل مصعب

وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لها أم موقفة وكوب * يجنب الرقوم رتها البربر

(والترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاق في أعلى الصدر حيمًا يترقى فيه النفس) قبل خاص بالانسان والجمع التراقي والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لانها في أعلى البدن من رقي وقال سيديويه وجماعة هي أصلية وأطالوا في الاستدلال * ومما يستدرك عليه الرقوة القمزة من التراب يجمع على شفير الوادي جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع في طيرانه كذا في المصباح ي (رقى اليه كرضى) يرقى (رقيا) بالفتح (ورقيا) كعتى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليرتقوا في الاسباب (والمرقاة) بالفتح (ويكسر الدرجة) وفي المصباح وليس في كلام العرب الكسر وأنكروه أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشبها بالالة التي يعمل بها ومن قضاها قال هذا موضع يفعل فيه فجعله بفتح الميم مخا فاعن به يقوب وفي المحكم نظيره مسقاة ومنها للعسل ومبناة للعبية أو النطع يقال في كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراتق (ورقى عليه كلاما ترفية رفع) نقله الجوهري (والرقبة بالضم العوذة) التي يرقى بها صاحب الآفة كالحنى والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رَقَا)

فمازك من عوذة يعرفانها * ولا رقية الإبهارقياني

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقاها رقيا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقبة) بالضم (فهو رقا) كسكان (نفت في عوذته) فهو راق وذلك مرقي وقوله تعالى من راق أي لاراق يرقيه فيصيه وقال ابن عباس معناه من رقى بروحه أملائكة الرحمة

أم ملائكة العذاب (ومرقيبا الانف حرفاه) عن ثعلب والمعروف مرقيه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور
 وأما أضيف قيس الميهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمهاؤهن كلهن رقيه فنسب اليهن هذا قول الاصمعي
 (أو) كانت له عدة (جدات) اسمهاؤهن كلهن رقيه أيضا فلذلك قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا
 (أوحيات) بالكسر وعبارة الصحاح وينال إنما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسماؤهن رقيه كسمية زوهم الجوهري)
 أي في قوله عبد الله مكبراً وهو عبيد الله بالتصغير نبه عليه الصاعاني (و) رقي (كسمى ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شني بن رقي)
 ابن زيد بن ذي العابل الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المراذلي) السبتي (المعروف
 بالرقاء محدث) سمع أبا اليمن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم عسجد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقيه (كسمية بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم) ورضى عنها تزوجها سيدنا عثمان عكة وولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصابة (و) حجابيتان (انصواب و) صحابية
 وهي رقيه بنت ثابت بن خالد الانصارية يا بنت ذكراها بن حبيب * وبما يستدرك عليه رقيه صعدة قال الاعشى

لئن كنت في حب ثمانين فامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

وترقى في العلم رقي فيه درجة درجة كما في الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته
 ويقال ارق على ظلمة أي اصعدوا مش بقدر ما تطيق ولا تحمّل على نفسك ما لا تطيق كما في الصحاح والرقى فعلى من رقا رقيه ورقى
 السطح كرمى يتعدى بنفسه أيضا وكذلك بنى والمرقى والمرتى موضع الرقي يقال هذا جبل لامرقي فيه ولا مرقتي الرقيه بالضم
 وكسر القاف وتشديد الياء الامم من رقي رقي واسترقاه طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظره وفي حديث آخر
 لا يسترقون ولا يكتوون وقول الرازي لقد علمت والاجل الباقي * أرا لارتد القدر والرواق

قال الجوهري كان جمع امرأه راقية أو رجلا راقية بالهاء المبالغة ورقى كسمى جد شرجيل بن زيد من مواليه عمر بن حبيب
 المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس ورقى على الباطل رقيه تردي فيه ونقول ما لم يكن
 والرقاء ككأن الصاعد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثلثة) قال شيخنا التثنية فيها مشهور والافصح الفتح * قلت
 وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للماء وقال ابن سيده شبه تور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية
 اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا
 غير الذي ذكره (و) الركوة (رقعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كما في المحكم (و) الركوة (من المرأة
 فلهما) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقتها كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركاه وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)
 كسكبة وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة وشهوات (والركبة) كغنية (البرج ركي) كعنى وضبط في الصحاح
 بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركية والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 فاذا هو في ركي يسبر وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده وإنما قضيت عليها بالواو لانها من (ركا) الارض ركا اذا
 (حفر) حافرا مستطيلا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر * وأمرك الأتركة متفاقم * قال الازهرى أي لانصلحه
 وفي الصحاح هو قول - ويدودره * فدع عنك قوما قد كفوك شؤنهم * وشأنك الخ قال في الحاشية تركه أصله تركه حذف
 الواو والجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثني) عليه ثناء (فبيحا) وفي التكملة اسمعه مكرها أو زجره ببيع (و) ركار ركا
 (أخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمشاخنين فيقال اركوهما حتى يصطلحا قال الازهرى كذا روى بضم
 الانف أي آخر وهما قال ابن الأثير ويروي اركوا من الترك ويروي أيضا ركهوا (كاركي فيما) يقال أركى عنه وعليه اذا أثني قبيحا
 وأركى الامر آخره وبه روى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي أخرني وبخط أي سهل
 الهروي يقال للفرع بديل الغريم (و) ركار ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به
 نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه لجا) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركه) وفي التهذيب أركى على ذنب الم أجنه
 وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم في المثل (سارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانتقال
 الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير
 قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجر موز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والنطقة والذنوب * حتى ترى مركوها يتوب

يقول أستقي نارة ذنوباً وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملاء كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو السابق
 والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزها ناء يسقى فيه بعيرا أو بعيرين
 ويقال ارك مركوا نسق فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جندا هياهم) ونص الصحاح والتهذيب هياهم
 (والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راسي على الامر وارثكي مرا كاة وارثكاه (والمراكية) بالضم

(المستدرك)

(ركا)

(المستدرک)

ء
(الرى)

(رى)

(شجرة من الخض) زعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئ عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهري (وماله منكى الاعلىك) أى (معمد) نقله الجوهري أيضا (والركاء كشداد واد) هكذا فى النسخ والصواب الركاء كصواب كفى المحكم وأنشد لبيد فدهد عاسرة الركاء كما * دعدع ساقى الاعاجم اغربا
قال وفى بعض نسخ الجهرة الموثوق بها الركاء بالكسر وبالوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت * ومما يستدرک عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وركته وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر
الى أعبا الخيين تركوا فانكم * فقال الرى من تحتها لا يريها
تركوا أى تنسبوا وتعزوا وركاه اذا جاوب وركوه هو الصدى من الجبل والحمام وركا الخوض وأركاه - واه وركوت بوى أى أقت نقله الجوهري (الركى كغنى) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الضعيف و) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سيده انه قال ليس فى الكلام ركى أى فاذا حمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتمل ذلك (رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذلك مرى (كارى) نقله ابن سيده (فارعى) هو مطاوع رماء ومنه قول الشاعر * وسوق بالاباعر برعينا * أراد بطعن ويحورن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبى زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد الجوهري لحاتم طي * وأمر خطيا كأن كعوبه * فوى القسب قد أرى ذراعا على العشر
وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (انصره) وصنع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهري عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وأنفه وغير ذلك من أعضائه رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النافعة

فعود الذى أبا نهم يشدونها * رى الله فى ثلاث الأنوف الككران
(و) رى (السهم عن القوس و) رى (عليها) قال ابن السكيت و (لا) تقل رى (بها) الا اذا القاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الرازى
أرى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع
وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل البناء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرماية ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة تقاتل الكائن يضرب فى الامر بتقديم فيه قبل فعله (ورمى) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارمينا ورامينا) كل ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفتا فاسدا (و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الاثير أى صار وأفضى اليه وكانه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى (الصحاب انضم بعضهم الى بعض) فترامى (والمرماة كصهامة سهم صغير ضعيف) عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذارأوا كثرة المرامى فى جفير الرجل * ونبل العبد أكثرها المرامى * وقيل معناه ان يقال بالسهم فى شئ المعبلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فقتنه المرامى لانهم أخص أعنانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجعله أحد الا بمرماة (أو سهم يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأرذلها وقال الاصمى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السرموة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرمتين لاجاب وهو لاجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكروه الجوهري والزنجشمرى فقال الجوهري المرماة فى الحديث (الظلف و) قال الزنجشمرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى مرمتين أو عرق وقال أبو عبيدة المرماة فى الحديث (هنة بين ظنفي الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدرى ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح ميت الرجل اذا رميته بذلك فاذا قلعته من موضعه قات أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرامى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كغنى قطع صفار من الصحاب) قدر الكف وأعظم شيئا قاله الليث قال ملبح الهذلى

حذين اليماني هاجه بعد سلوة * وميض رى آخر الليل معرق

(أو مصابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من مصائب الجهم والخريف عن الاصمى نقله الجوهري وابن سيده (ج أرماء وأرمية ورمايا) الثانى عن الاصمى وأنشد لابي ذؤيب

يمانية أحجى لها مظماند * وآل قراس صوب أرمية كحل

و يرمى أسقية والمعنى واحد وقال أبو جندب الهذلى

هنالك لودعوت أناك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد وترامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن قد اهازائر لا تحبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسري) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معتربا * قلت ومثله قول ابن الجواليقي قال الفاسي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والصحيح انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروي بضمها وأشبها بعضهم ووا انتهى * قلت فهو واذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيئا قصورا (الراء كسما الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشترى الذهب بالفضة الا يدا يدها، وما انى أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود انتهى وزاده ابن الاثير ايضا حاق قال هو بالفتح والمسدال زيادة على ما يحتمل ويروي الارماء يقال أرمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أربي ووجد في نسخ المحكم عن اللحياني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (الرميا كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الرميا بوزن الهجري والخصيبي كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى حيزي قال ابن الاثير هو فعيل من الرمي مصدر يراد به المبالغة أي ترام بالجارة ثم كف بعضهم عن بعض (الرمي كالي سوت الحجر يرمي به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو مرم لنا) أي (طليعه) كرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (الرمية ككثبة واد) يرميها ابن ابي نعيم لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطقان (و) رمى (كسبي ورميان بالكسر وشد الميم ع) أي موضعان كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه خروج رمي القنص ويترى اذا جعل يرمى في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمى كغنى مرمى وكذا الانثى بغيرها والجمع رمايا واذا لم يرفواذ كرامن أنثى فهي بالهاء فيهما وقال اللحياني عن زكري ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بئس الرمية الارنب يقولون بئس الشيء مما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية ثم عدل به الى فعيل ورمى السحاب انضم بضمه الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيقة يرمى له * جوف رباب واره مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمي في الوافره

الوافره الدنيا وقال ثعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وتراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيره * وفي النفس منه فتنة وجورها

وقال ابن الاعرابي رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى ورمعت اعرابيا يقول لا تخراين ترمى فقال أريد بلد كذا أراد الى أي جهة تنوي ورماه بفتح قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحسنات والذين يرمون أزواجهم ورمى يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله رمى أي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذي ترمى اليه السهام ورمى في جنازته كغنى مات لان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الجمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند اليه هو الطرف وبينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجديات والرمية كغنية ما يرمى من الحيوان ذكرا أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي * كالقوس ترمى الرمايا رمى مران * والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأوسع محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامي الى الرمي بالقوس تخرج به جماعة في الرمي روى عنه أوسع يد الادريسي توفي سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفتح والسكون لغة في الرمي كغنى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ والصواب ان الحرف واوى (الرتو كدنو ادمه النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفتح مقصورا وقدرناه ورنال به يقال ظل رانيا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فاصنائه بانها تاف

(و) الرنوا أيضا (لهومع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفتح مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سمها بالمصدر وقال الجوهرى هو الشيء المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن القوي طعائن * رقع الرنا والعبرى المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرنا أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) رنية أعجمية وجمه على الرنو (وهو رنوها كعدواي رنواي حديثها ويحب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) رنوا (طرب وترى مكبرى الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أي يدام النظر اليها لانها ترن بالريية (و) رنا اسم (وملته وبقض) قال ابن سيده وانما قضينا عليهم بالواو وان كانت لامال وجود رنوت وهمد رنيت

(المستدرك)

(رنا)

(الرؤفة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفي الصحاح والمحكم كاس رؤفة دائمة ساكنة ووزنها فاعلة قال ابن أحرر مدت عليه الملك أطنابه * كاس رؤفة وطرف طمر

يقال انه لم يجمع بالرؤفة الا في شعر ابن أحرر وفي المصباح كاس رؤفة مجبة (ج رؤفيات والترتية التطريب) يقال رناه اذا طر به (و) أيضا (الغناء) والمرفى المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورنائه) مراناه (داراه) وحاباه (و) قال ابن الاعرابي (الرؤفة للعبة ج رؤفات) كشهوة وشهوات (وترقى ادم النظر الى محبوبه) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه انه رؤف الاماني كهدوى صاحب آمانى بتوقهها والرنا كصاحب الجمال عن أبى زيد ورنائه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها ورجل رناه ككأن يديم النظر الى النساء نقله الجوهري وابن ترقى كناية عن اللثيم وأنشد الجوهري لخصر

فان ابن ترقى اذا زرتكم * يدافع عنى قولاً عنيفاً

وترافوت عنه أى تعافلت كفى الاساس ورنابالضم وادجمازى يسيل فى نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرمى رباوربا) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الراء والواو على انه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كاهونص الصحاح والمحكم (وروى واروى) كل ذلك (معنى) واحد (و) روى (الشعر) من الماء ربا (تعم كتروى والاسم الرى بالكسر) قال شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضا (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقفة الغزيرة هى ترى الصبى لانه يتام أول الليل فيريدون ان درتها تجل قبل فومه (وهوربان وهى ربا ج رواء) يقال رجل ربان ونبات ربان وشجر رواء قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوله * عليه أباييل من الطير تنعب

قال الجوهري ولم تبدل من الياء والواو لانهما صفة وانما يبذلون اليا فى فعلى اذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هى من شريت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خرياوربا ولو كانت ربا ياءها لكانت روالا لئلا تبدل الالف والواو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الاصل وقول أبى التميم * واهال يا تم واهالها * انما أخرجه على الصفة انتهى * قلت وأصله كلام سيبويه فى الكتاب وقد نقله ابن سيده أيضا فى المحكم مع زيادة وايضاح (وما روى ووروى وروا كغنى والى وسماء) أى (كثير مرو) كفى المحكم وفى الصحاح ما رواء عذب قال الزبيان يابلى ما دامه قنأيه * ما رواء ونهى حويله

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ما رواء وروى اذا كان بصدر من رده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا ترح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سيده

تبشرى بالرفه والماء الروى * وفرح منك قريب قدائق

أرى ابلى يجوف الماء حلت * وأعوزها به الماء الرواء

وقال الخطيب

(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبقل والحار) الذى يستقى عليه) راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه هذا نص ابن سيده الا انه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه ورواء الماء الذى هو المزايدة انما سمى راوية لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهري الراوية البعير أو البقل أو الحار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرنا فى المصباح روى البعير الماء يرويه من باب روى حله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف اطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز فى المزايدة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايات قال أبو التميم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايات المزايدات

قتلوا قاترا مشيهم * كروايات الطبع همت بالوحل

وقال ليلى

(و) فى المصباح ومن روى البعير الماء بروى قوله (روى الحديث بروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وترواه بمعنى) حله ونقله رجل راو قال الفرزدق أما كان فى معدان والقبيل شاغل * لعنسة الراوى على القصائد

وفى حديث عائشة تزودوا شعر حيد بن المضرب فانه يعين على البروقى الصحاح وتقول أنشد القصيدة با هذا ولا تنقل اروها الا ان تأمره بروايتها أى استظهارها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الرواية (و) روى (الحبل) ربا (قتله) أو أنعم قتله (فاروقى) روى (على أهله ولهم) ربة (أناهم بالماء) نقله الجوهري (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل كاهونص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم وفى الصحاح روى على الرجل شده على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبه النوم قال الراجز

انى على ما كان من محددى * ودقة فى عظم ساقى ويدي * أروى على ذى العكن الضفندد

(و) روى (القوم) بروى ربة (استقى لهم) نقله الجوهري عن يعقوب (ورقوته الشعر) تروية (حمله على روايته) أو رويته له حتى

(المستدرك)

(روى)

حفظه الرواية عنه (كاروته) أى يهدى روايه الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (في الامر) ترويه (نظرت وفكرت) بتان لغة فى روايات وريأت عن الازهرى (والاسم الرويه) كقضية وفى الصحاح الرويه التفكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة (ويوم الترويه) نامن ذى الجملة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء المابعد) وفى التهذيب لان الحاج يتزودون فيه من الماء وينضون الى منى ولا ماء بها فيتردون رجس من الماء (أولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نينا صلى الله عليه (كان يتروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عرت فى العاشر استعمل والروى) كفتى (حرف القافية) يقال قصيدتان على روى واحد كفى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيده وأراه تسعما منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (سماطة عظيمة القطر) شديدة الوقع كالسقى والرمى والجمع أرويه (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شربا روى أى تاما نقله الجوهري (والراوى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاطين) سمى به لانه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطهم) يوقدون فيه النار قترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسائها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورى وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبرانى مات سنة ٣١٣ هـ كذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والاميران ما كولا (وغلط من خفته) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه ابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وربما قالوا الرذاني أى بقلب الياء ذالامجة ومن ريان هذه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جريد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) و) أيضا (وادجمى ضريبة) من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبنى جعفر (و) أيضا (جبل بديار بنى ماهر) وأنشد الجوهري لليبيد فدافع الريان عترى رسمها * خلقا كاض من الوحي سلامها

ورأيت فى الحاشية مانعه المعروف فى شرح بيت لبيد ان الريان اسم وادبنى ماهر ولم أجد انه اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضا (ة باليمامة) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالى) الريانى عن شهدة وغيره مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معدن بنى سليم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسي) شيخ الجعري (و) ريان (بن مسلم) شيخ لضمرة (وحجاج بن ريان) شيخ للصمغاني (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محمد بن) * وفاته ريان بن عبد الله ميمع منه الصورى وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ ليزيد بن أبي استدركهم الحافظ على الذهبى (وعالب من سمى به اغايد كرجال سواهم) ممن ذكر (والرياح الطبية) ومنه قول امرئ القيس * نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل * وقال المتلس بصف جارية

فلوان مجوماً بخير مدنفا * تنشق رياها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الريا اذا كانت عطرة الحرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللساني (أنى الوعول) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعال بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعال لتكون أرويه أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندي ان أراوى تكسيرا أرويه كارجوحة وأراجيع والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال لادنى أرويه ولذا كراوية ويقال لادنى عزو لادنى كراوية وعمل وهى من الشاء لامن البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت) عن ابن سيده (كاروت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح ارتوت مفاصل الرجل (والرواء كسما بترهزم) أى من أسماءه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككساء جبل يشدبه المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أغلظ من الارشبية وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا عكمت الراوتان (كلمرى بالكسر) سرج مرأوى) بفتح الواو وكسرها نقله الازهرى (والرؤا لخصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى ة بمرور وهو أروى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له منته أروى لفزارة نقله الصاغاني (و) رواوة بالضم (ع قرب المدينة) قبلى بلاد هزينة قال كثير عزة

(والروية كسبية ماء والمروى كعظم ع) * ومما استدرك عليه تروى تروى لئلا تروى ترويه والراوية الرجل المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسادة القوم ورايوه جمع راوية شبيه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى اذا نبت روايا الثقل يوما * كفيينا المضطعات لمن يلينا

وقال عجمي وذكر قومًا أغاروا عليهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبجنا السيوت وروى عليه ريار وأروى شد عليه بالحليل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر * داينت أروى والديون تقضى * وكذلك الأروية تسمى به المرأة والأروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنى الحاجة يقال لنا قبلنا روية نقله الجوهري والأزهري والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهري وأيضا قرية باليمن من أعمال زيد وقد دخلتها ورطب روى ومر واذا أرطب في غير فخذله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء ويقال من أين ربتكم بفتح الراء أي من أين ترنون الماء نقله الجوهري والأزهري والراوى يكون للماء والشعر والجرح رواة ويقال روينا الحديث مشددا مبتدئا للمفعول وربجل له رواه بالضم أي منظر نقله الجوهري وربجل رواة ككأن إذا كان الاستقاء بالاراء به لصناعة يقال جاء رواه القوم نقله الأزهري وارتوت النخلة إذا غرست في قفير ثم سقيت من أصلها وارتوى الحبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان انظر إذا سمن متناه وروى رأسه بالدهن والتريد بالدم طراه نقله الأزهري وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصحاب روايا البلادر على التشبيه وفي الحديث شمر الروايا روايا الكذب هو جمع روية ورويان صحرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وبنور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جبال يائنة وبنور روية كسمية بطن باليمن نقله ابن سيده ورويان ابن كثر بطن من بنى سامة بن لؤي والرواء ككتاب سيف البراء بن معر ورضي الله عنه ي (الرى) أهمله الجوهري وهو بالفتح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رباتيق وأقاليم كثيرة (والتسمية رازي) ألقوا في النسب زيا على خلاف القياس (و الرى) بالكسر المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الله زقال الفارسي وهو حسن لمكان التعمه وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهري في روى (ج رايات وراى) وحكى سيبويه عن أبي الخطاب راءه بالهمز وشبهه ألف راية وإن كانت بدلان العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاء (وأرايت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزه عندى على غير قياس وإنما حكمه أرييتها (و الراية القلادة أو) هي (التي توضع في عنق الغلام (الآبق) أي للاعلام بأنه آبق وهي حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص في القيد (و راية (د لهذيل (و أيضا (ة بدمشق) والنسبة اليهم راتى (وروا روية موضعا رداريا) ذكر (في الراء) * وما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وروية مدينته بالاندلس قال أبو حيان هي مالقة وعين روية كثيرة الماء أشد الجوهري

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

فأورد هاعينا من السيف روية * به برأ مثل الفسيل المكهم
 و (الرها الفتح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله يرهو رهو أي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا كما في الصحاح
 (و الرهو) (السير السهل) يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الاعراب يرها يرهو في السير أي رفق قال القطامي في نعت الركب
 يمشين رهوا فلا الاغماخ خاذلة * ولا الصدور على الاغماخ شكل
 وقيل الرهو في السير اللين مع دوام (و الرهو) (المسكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجمع فيه الماء (كالرهوة فيهما ضد) شاهد الارتفاع
 قول عمرو بن كلثوم
 نصبتا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا السابقينا
 وشاهد الانخفاض قول أبي العباس النهمري * دليست رجلى في رهوة * وقال أبو عبيد الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفي الحديث قضى انه لاشفة في فاء ولا طريق ولا مقبة ولا ركح ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد انهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا وقيل الرهوة الراية تضرب الى اللين وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون الا في سهول الارض ويجلدها ما كان طينا ولا تكون في الجبال والجمع رحا وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الارض على رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلما تحملون التراب (و الرهو المرأة) (الواسعة الهن) حكاها النضر بن شمير في الصحاح (كالرهو) كسكرى لغتان عن الليث قال الخليل السعدي وأنسكتها رهوا كأن عظامها * مشق اهاب أو سم السخ ناجله
 * قلت عنى بها جليلة بنت الزرقان بن بدر الفزاري يحكى انه نزل الخليل في سفر على ابنة الزرقان هذه ففرقت ولم يعرفها فأحدثت قراة وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد الى اسمي قال اريد أن أمدحك فأرابت أكرم منك قالت اسمي رهو قال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليلة بنت الزرقان بفعل على نفسه ان لا يجمعها ولا أباهما أبدا واعتذرا لها (والرها) وهذه عن ابن الاعرابي (و الرهو) (الكرى) وقيل هو من طير الماء شبيه به (و الرهو) (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أي متقاطرون (و الرهو) (نشر الطائر جناحيه) وقدرها رهو (و الرهو) (السكون) يقال رها البحر إذا سكن به فسر قوله تعالى واترك البحر رهوا أي ساكناعلى هينتك قال الزجاج هكذا فسر أهل اللغة وجاء في التفسير يبسا وقال أبو سعيد أي دعه كما فلقته لك لان الطريق كان فيه رهوا بين فلقيه (وأرهي تزوج امرأة) (واسعة) الهن (و أيضا) (دام على أكل الكركى) (و أيضا) (صادف موضعا رهاها كسما أي واسعا) كذا

في المحكم وفي الصحاح الرهاء الارض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الارض وأنشد
 بسعت على أكوار شدت رعى بهم * رهاء القلانا بي المهموم القواذف
 (و) أرهى (نهم الطعام والشراب آدمه) لهم قال الجوهري حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهبة التحلة السكينة طيراتها
 وتراها) تراها (نوادع اوراقها) مراهاة (فاربو) أيضا (حامقه) وهاراه طائرته (وفرس مرهاة بالكس) أي (سريعة) السير
 (ج مرهى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر
 اذا ماد عاد اعي الصباح أجابه * بنو الحرب منا والمرهى الضوائع
 وهى الخيل السراع واحدها مره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهى عنده على رها
 أو على النسب (ورهاو) كصهبا (ع) وفي المحكم رهوى كسكرى ومشله في التكملة والجمهرة (و) رهاء (كسماحى من مدح)
 قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبي على ماشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بانفتح قيسده جماعة بالضم ولم
 أرأحدا ذكره بالفتح الا عبد الغنى بن سعيد * قلت وقد انفرديه رايه اتبع المصنف ولم أرأحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهري
 ضبطه بالضم وكذلك ابن دويد وابن الكلبي وغيرهم ثم اختلف في نسبة قبيل هو الرهاى بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك
 ومالك جاع مدح وقيل هو رهاى بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير يجمع مع النخعي في خالد وهذا سياتى ابن الاثير وفى
 انساب ابي عبيد ولد حرب بن - له بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن شجب منها ويزيد فولد منبه رهاى بطن وولد يزيد بن حرب منها
 اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فرارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا فى أسد الغابة بعثه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمرو ليس هو بالمشهور فى الصحابة وقال ابن فهد ذوزن مالك بن مرارة الرهاوى بعثه زرع
 بكاتب ملوك حير الى النبي صلى الله عليه وسلم وباسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى رزن (ويزيد بن مسرة) كذا فى النسخ
 والاصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (العصايبان) رضى الله عنهما (و) أبو سماعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاى
 (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشر (و) الرها (كهدي د) بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاعاني وحقه ان
 يكتب بالياء لضمه أوله وليس فى العربية كلمة أولها واو وآخرها واو الا الواو (منه زيد بن أبي أنيسة) الغنوي مولاهم جزى رهاوى
 ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (ويزيد
 ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيده أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القراب
 مات بالهاسنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محمد تون (وأره على نفسك) أي (ارفق) بها نقله الجوهري
 ويقال ما أرهيت الاعلى نفسك أي مارفت الابهاء (وعيش راه) أي ساكن (رافه) نقله الجوهري وهو فى الجمهرة (وارتوا
 اختلطوا) ارتوا رهيمة (أخذوا السبل فاذا كوه بايديهم ثم دقوه فانقواعه لينا فطبخ فتلك الرهيمة) عندهم كغنية وفى المحكم
 بربطن بن حجر بن بصب عليه بن رقدار تسمى * ومما يستدل عليه طه ما راه أى دائم نقله الجوهري عن أبي عمرو وفصل ذلك
 سهوا وهو أى ساكنا بغير تشدد درجات الابل رهوا أى يتبع بعضها بعضا يقال لكل ساكن لا يتحرك ساك ورهوا والرهبان
 كسحبان المظمن من الارض وبه سعى البرذون اذا كان لين الظهر فى السير رهوا برهى عريية صحيفة وامرأة رهو ورهى لا تمنع
 من الفجور وأنتى ايسر بمجمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهوا ضبا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة رهو متتابعة وترهرو واسعة الفم ورها كل شئ مستواه والرهاى يشبه بالغبرة والدخان
 ورهت ترهرو وهو امت مشيا خفيفا والر هو خيار الرأس الذى يلبه وهو أسرع وسخا والر هو الارتفاع والالتخا وضد رهاى أجأ
 جوانبها وشئ رهو متفرق رأهى لك الشئ أمكنك وأرهيتك أمكنته لك وما أرهيتك أى ما تركته ساكنا وأره ذلك أى دعه حتى
 يسكن ومره باعرا بى فالج أى جل ضخيم ذوسنامين فقال سبحان الله رهو بين سنامين أى فجوة بين سنامين والر هو الواسع وأيضا شدة
 السير ومستنقع الماء وخس راه اذا كان سهلا ورهى أدام لاضيفه الطعام مضاء وأرهت أحسنت ويقولون للراى اذا أساء
 أرهه أى أحسن والر هو المطر الساكن ورهوه فى شعر أبى ذؤيب عقبه بمكان معروف نقله الجوهري وقال نصر جبل بالحجاز
 ورهاوية تقدم فى الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلها

(زأى)

(زبى)

(فصل الزاي) مع الواو والياء (زأى كسبى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (تكبروا زأه بطنه) ازا كالغاه
 القاء (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زباه بزيبه) زيبا (جله) وأنشد الجوهري
 تلك استفدها وأعط الحكم واليه * فانها بهض ما تزي لك الرقم
 وأنشد ابن سيده للكعبية اهدان مهلا لانصع بيوتكم * يجيهاكم أم الدهيم وما تزي
 (كازباه) كذا فى النسخ ومنه حديث كعب فقات له كلمة أزيه بذلك أى أحمله على الاضاج قاله ابن الاثير ونص الجوهري

والتهذيب والحكم كازدباه (و) زباه بزيبه زيبا (ساقه) وبه فسر ابن سيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) تزييه (وازدباه) (و) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزيبه بالضم اليايه لا يعلاها ما) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان الى علي رضي الله تعالى عنهما لما حوصرا أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كتابي فاقبل الى علي كنت أملي (وزبي اللعم تزييه نشره فيها) أي في الزيبه كلام المصنف هنا يحتاج الى تأمل فان ابن سيده ذكر من معاني الزيبه حفرة يشوى فيها ويختبئ ثم قال وزبي اللعم طرحه فيها وأنشد

طارجرادي بعد ما زيبته * لو كان رأسي حجرا وميته

فأين الطرح من النشر فتأمل ذلك (و) الزيبه (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال (وقد زبها تزييه وتزباها) وأنشد الجوهري

فكان والامر الذي قد كيدا * كالذرتي زيبه فاصطيدا

وأنشد ابن سيده لعقمة تربي يذى الارطى لها ورواها * رجال فبذت نبلهم وكليب (والازبي كتر كى السرعة والنشاط) على أفعال واستنقل النشيد على الواو وأنشد الجوهري بشعبي المشي عجول الوئب * حتى أتى أزيها بالادب

(و) الازبي أيضا (ضرب من السير) وفي الحكم من سير الابل وفي الصحاح قال الاصمعي والازبي ضروب مختلفة من السير واحدها أزبي (و) الازبي (الامر) العظيم كافي الصحاح (و) أيضا (الشر العظيم) وليس في الصحاح وصف الشر العظيم (ج أزبي) يقال لقيت منه الازبي أي الامر العظيم والشرعن أبي زيد (والزبان نهران أسفل القرات) بين الموصل وتكريت فالكبير بفرغ في شرفي دجلة (ويقال الزبان) بحذف الياء كما يقال البازي اليازي ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزواي أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حوله من الانهار (وانتازي مشيه في قددر بطه) وأنشد الازهرى لرؤبه * اذا ترازى مشيه أزانبا * (و) التزاي (التكبر) أنشد ابن الاعراب عن المفضل

يا بلي ما دامه قنأبيه * ماء رواء ونصي حويليه * هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروحي أصلات زاييه * ترائي العانة فوق الزاييه

أي تكبرين عنه فلا تريد منه ولا تعرضين له لانه قد سمعت (وزيبه) بالفتح (وادوزيبا بكسر الزاي والياء الاولي جد والد) أي الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا في النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحارثي (شيخ) أبي طاهر (السلني) ويعرف بابن زيبا ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفي سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الباء الموحدة فاعادته ثانيا تكرار * وبما يستدرك عليه الزيبه بالضم حفرة يستتر فيها الصائد وأيضا حفرة يشوى فيها ويختبئ وأيضا حفرة البل والنمل لا يفعله الا في موضع عال وتربي في الزيبه كتر باها عن ابن سيده والازبي كتر كى الصوت قال صخر النقي

كان أزيها اذا ردمت * هزم بغاة في اثر ما قدرا

وأيضا العرب وزبته بالكسر حمله نقله الازهرى وازدبته كذلك وفي الحديث نهي عن مزاي القبور وهي جمع مزباه من الزيبه وهي الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضر يحا كازيبه ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهي عن مزاي القبور وقال بعضهم الزيبه من الانشاد وزبي له شران زيبه دهاه وزيبته له تعددت له ومازباهم الى هذا ماداعاهم اليه (و) (زجاء) بزجوه زجوا (ساقه) - وقاضيفار قيفا (و) أيضا (دفعه) برق لينساق (كزجاء) تزجيه يقال كيف تزجي الايام أي كيف تدفعها كافي الصحاح قال الشاعر

وصاحب زبي غمرة داجيته * زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وأزجاء) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزقنا وما باوقوله تعالى ربكم الذي يرزقكم الفلك في البحر وقال ابن الرقاع تزجي أغن كأن ابرة روقه * فلم أصاب من الدواء مداها

الى هودة الوهاب أزجي مطيبي * أرجي عطاء فاضلا من نوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الامر زجوا وزجوا) كعلو (وزجاء) كسحاب (بسر واستقام) ومنه الحديث لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بقائمة الكتاب أي لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضا زجا (الخراج زجاء) اذا (تيسر جبايته) وفي الصحاح تيسرت جبايته زاد في الاساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفي المفردات هو مستعار من أزجيت ردى الدرهم فزجا (وقلان) ضمن حتى زجا أي (انقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفي بعض نسخ الصحاح أي بسيرة وفي الاساس أي خبيسة يدفعها كل من عرضت عليه وفي المصباح تدفعها الايام لقلتها وفي كتاب القرور والدرر للشرى المرتضى أي مسوقة شيئا بعد شيئا على قلته وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغمض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصخور وقيل متاع الاعراب الصوف والهن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجاء)

ناقصة (والزجاء) كسحاب (النفاذى الامر) يقال (هو أزجى منه) بهذا الامر أى (أشد نفذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى
ة بالمهيم) من أرض اليمن * قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصانغى فى التكملة بعد ذكره زجا بالميم زجا بالحاء المهملة
وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مخلاف سمران ثم من أعمال المهيم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزجيت الدرهم فزجارتجته
فراج ورجل مزجاء كثير الازحاء للمطى والمزجى من كل شئ كعظم الذى ليس تمام الشرف ولا غيره من الحلال المحموده قال الشاعر
فذلك الفتى كل الفتى كان بينه * وبين المزجى فنصف متباعد

(المستدرك)

وقيل المزجى هنا كان ابن عم لاهبان هذا المرقى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كره منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى
سبق * زجيت بالقول وازدجيت * ورجل مزج أى مزج وزجى حاجتى سهل تحصيلها وهو يزجى بلاغ يكتبى به وأشد
الجوهري * تزج من دنياك بالبلاغ * وفى التهذيب أزجى الشئ ازجاء دافع بقليله ويقال هذا الامر قد زجونا عليه زجوا قال وسهعت
فزرا يا بقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم قبيلان ونحن تزجها زحاة أى تنبغ فيها بقليل القوت ونجتزئ به والمزجى ككرم الشئ
القليل كفى الصحاح والتهذيب وقول الشاعر * وحاجة غير مزجاة من الحاج * قال الراغب أى غير بسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة
الاعتداد بها (زجى كسى) أهمله الجماعة (والحاء ميمه) وغلط من قال رضى بالراء (عنه برى من ولد قرط بن عبد مناف صحابى)

(زجى)

يقال (برك عليه التبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعه
من بنى العنبر وهم دريغ وسمره وزنجى وزيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم
فى كتاب معرفة الصحابة * ومما يستدرك عليه الزواجى مواضع عن ابن سيده (زى) الصبى (الجزوبه) يزودوا (العرب وروى
به فى المزداء) بالكسر اسم (للصغيرة) التى يرى فيها الجزوز يقال أبعده المدى وازده (والردق) كملوه هكذا هو فى النسخ والصواب الزدر
بالفتح فى الصحاح قال أبو عبيد الزدولفة فى السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما سددوا بال فى سيرها بأيديها (وازدى صنع معروف)

(المستدرك) (زوى)

عن أبى عمرو (وأحمد بن محمد بن زدى) يضم الميم وقضى الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف الذى فى التبصير
للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الأندلسى المجاور مكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت
فى تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبيد الله بن المغيرة بن شرحبيل بن المغيرة
ابن الحسن بن زيد ويسمى زيدا ومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبى صفرة الحافظ
المحدث أبو بكر الأزدي العسكى الشهير بابن مسدد المهلبى القرناطى زيل مكة ومسدى فى نسبه قال الحافظ قطب الدين
عبد الكرىم رأيت بخطه على الميم ضمه وعلى السين المهملة سكنوا ونسخت الدال المهملة كسرتين مع مجلب وبالقاهرة ومن شيوخه
ابن المقير وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ * ومما يستدرك عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزدا بالمد

(المستدرك)

لغته فى المزداء عن القالى (زرى عليه) فعله بالفتح بزى (زريا) بالفتح (وزرايه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (وهزريه)
كحمدية (وزريا بالضم) كذا هو مضبوط فى نسخ التهذيب وفى نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرايه (عابه)
وعنه عن اللبث وقال أبو زيد عابه عليه قال كعب الأشقرى يحاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجن
يا أم الزارى على عمر * قدقات فيه غير ما تعلم

(زرى)

(و) قيل (عابه) وفى الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو والزارى على الانسان الذى لا ينده شيئا وينكر عليه فعله قال الشاعر
وانى على ليلى زاروانتى * على ذلك فيما بيننا نستدعها

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (زرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال
(ازرى بأخيه) ازراه (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أمرها) كفى المحكم (بريدان بليس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى
(بالامرتهاون) به وقصر به (ورجل مزراه يزرى على الناس) أى يعيبهم (وسقاء زرى كفى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده
(والمزدرى المحقر) نقله الجوهري (كالمزرى) وليست السين للطلب (والمزدرى) (الاسد) * ومما يستدرك عليه زرى
بعله وازرى حكاه اللحيانى ولم يقصره قال ابن سيده وعندى انه قصر به و (ززا) أهمله الجماعة وهو (اسم جسد) أى بكر

(المستدرك)

(محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن ززبان محويه (الفاركاى) كذا فى النسخ والصواب الفارقانى بقاء فى كفى التبصير عن عبد الوهاب
ابن مندة وأبى الخير بن روا عنه عبد العظيم الشربابى قاله الذهبي (ووالد أبى الخير بن ززنا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد
أبى الخير ميمتين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الالهى الذى قدمناه لانه ساق ذكر أبى الخير فى جملة شيوخه فظن المصنف
انه بزاهين فتأمل ذلك وانصف و (زعا) الملك فى رعيته يزعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كأنه
مقلوب وزع و (زعا الصبى) يزعوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أو اشتد بكاءه وكذلك زقا (والزاغية الهلوك) وهى
الفاجرة (والزناكهدى رائحة الجبوش) عن ابن الاعرابى (وزعاوة بالضم) وفى المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)

(ززا)

(زعا)

(زعا)

(زعا)

والنسبة زعاوى (وزعوان بالفتح جبل) بالمغرب بافرريقية قرب تونس (رفعت الرمح السحاب) والتراب ونحوهما (زعايا) بالفتح

(المستدرک)

(زقا)

(زقي)

(المستدرک)

(زكا)

(وزيانا) محرکة (طردته واستخفته) وفي الصحاح الزيان شدة هبوب الريح يقال زفتها الريح وزيانا أي طردته قاله ابن السراج
(و) زفت (القوس) زيانا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفي (السراب الاكل رفعه) كزهاه وحزاه نقله الازهرى والجوهري عن
أبي عمرو (وازفاه نقله) قال ابن الاعرابي اذ في نقل شيأ (من مكان الى مكان) (آس) قال ومنه أزفت العروس اذا نقلتها من بيت
أبيها الى بيت زوجها (والزيان) محرکة (المرأة القصيرة) (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي هو
أحد بني عرافة وكنيته أبو المرقال والاخر اجزم بسم ذكهما الا تمدى * قلت الاخير اجزم حسن ذكراه الصانعاني
(و) الزيان (القوس السريعة الارسال للسهم) نقله الجوهري (والمزقي كرمي المفزع) قال القرافي وجد في الاصول المفزع
كعدت والاولى فتح الزاي لوافق المفسر المفسر لان المزقي بمعنى المفعول * قلت وهكذا ضبطه الصغاني أيضا (كالمترقي)
كذا في النسخ وفي التكملة وكذلك المترقي يضم الميم وسكون النون * ومما يستدرک عليه الزيان محرکة الخفة وبه سمي الرجل
وجعله سيويه صفة والزاي السريع الخفيف قال الشاعر * كالحدا الزاي أمام الرد * وناقته زيانا سريعة نقله الجوهري
وأشدد الازهرى * وتحت رحلى زيانا مبلع * وزفي الظلم زفيا شمر جناحه وعدا نقله الجوهري وبه قرئ قوله تعالى
فاقبلوا اليه يرتون وقولهم ميزان زيانا اما هو ففعال من زفن اذا نزل فيصرف في حاله أو هو من الزفي وهو تحريك الريح القصب
والتراب فيصرف في النكرة دون المعرفة وهو فعلا ن حينئذ و (زقا الصدى) والديك (يرقوزقا) بالفتح (وزفاه) كغراب
(صاح) قال الشاعر فان تلك هامة بهراة تزقو * فقد أزيقت بالمروين هاما

وفاته من مصادره الزقو كـ لور الزقي كعتي بالصم والكسر كما في التهذيب والزقا ككثان الكثير الرقوى ((كزقي زقي زقيا) وزقيا
واو به يائية وكل صانع زاق) (والزقية الصيحة) نقله الجوهري وقرأ ابن مسعود ان كانت الازقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم
الكرامة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أنقل من الزواقي أي الديكة لانهم كانوا يسرون فاذا ساحت تفرقوا) نقله الجوهري
وفي النهاية هو في حديث هشام بن عروة أنت أنقل من الزواقي واحدا هازا ق لانها اذا زقت سمرا تفرق السما والاحباب ويروي
أنقل من الزاروق وقد تقدم (وزقوقي كجوجي ع بين فارس وكرمان) سيأتي تحقيق وزنه في فقا (وزقا) كصاحب (ما) * ومما
يستدرک عليه زقي الصبي اذا اشتد بكأوه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذي تقدم * فقد أزيقت بالمروين هاما * وزقية
بالفتح موضع و (زكا) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكاه) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا في النسخ وفي المحكم كهلوا (نما)
وراع وفي حديث علي المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يزل ذا جرم وكل شيء يزداد ويهين فهو
يزكوزكاه وقال شيخنا قوله يزكومستدرک لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتب (كازكي) نقله صاحب
المصباح (وزكاه الله تعالى) تزكية (وأزكاه) انما جعل فيه بركة واقتصر الجوهري على أزكاه (وزكاه الرجل) يزكوزكوا
(صلح) وبه فسر قوله تعالى ما زكامنكم من أحد أي ما صلح (وزكازكوا) (تعم) وكان في خصب نقله الجوهري عن الاموي
(فهو زكي من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاة صفوة الثمن) عن أبي علي (و) الزكاة (ما أخرجته من مالك تطهره به) كذا في
المحكم وفي المصباح سمي القدر المخرج من المال زكاة لانه سبب ربحي به الزكاه وقال ابن الاثير ل زكاة في اللغة الطهارة والنماء
والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو انفتح ما قبلها انقلبت الفواهي
من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكي بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه فسر
قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فانما المراد به التزكية لا العين فان زكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان انتهى
وأجمع ما رأيت في هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى في كتابه المفردات وهذا نصه أمل الزكاة الفواهي الحاصل عن بركة الله عز
وجل ويعتبر ذلك بالامور الدنيوية والاخرية يقال زكازكوا زكوا اذا حصل منه غمور بركة وقوله عز وجل فلينظر أياهم أزرى
طعاما إشارة الى ما يكون حلالا لا يستوحم عقباه ومنه الزكاة لما يخرجها الانسان من حق الله عز وجل الى الفقراء وتسميته بذلك
لما يكون فيها من رجاء البركة أول تزكية النفس أي تهيتها بالخيرات والبركات أولها جميعا فان الخيرات موجودة فيهما وقرن الله
عز وجل الزكاة بالصلاة في القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وبزكاة النفس وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق في
الدينا الاوصاف المحمودة وفي الآخرة الاجر والثوبة وهو ان يتزكى الانسان ما فيه تطهيره وذلك ينسب تارة الى العبد لا كنسابه
ذلك نحو قوله عز وجل قد أفلمح من زكاه وتارة ينسب الى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة نحو ولكن الله يزكي من يشاء
وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة في وصول ذلك اليهم نحو قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم ما قوله
يتلو عليكم آياته ويزكيهم وتارة الى العبادة التي هي التي في ذلك نحو حادانا من لدنا وزكاة وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا أي
مزكى بالخلق وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد وهو ان يجعل بهض عباده عالما بالتعلم والممارسة بل بقوة الهيئة كما
يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه في الاستقبال لافي الحال والمعنى سبكي وقوله تعالى
والذين هم للزكاة فاعلون أي يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكاهم الله عز وجل أول يزكوا أنفسهم والمعنيان واحد وليس قوله

عز وجل للزكاة مفعول لقوله فاعلون بل اللام فيه للتصديق والعلية تركيبة الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفصح من زكاهما وقوله قد أفصح من تركى والثاني بالقول كتر كيسة العدل وغيره وهو مذموم وقد نهي الله عز وجل عنه بقوله فلا تركوا أنفسكم هو أعلم بن اتقى ونهيه عن ذلك تأديبا للقيح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل للحكيم ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصودا الشفع من العدد) والحاصل للفرد منه وقد تقدم قيل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخساروا كحكاية لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا الف واللام * وبما يستدرك عليه زكى ماله تركية أدى عنه زكاه وتركى نفسه تركية مدحها وزكاه أخذ زكاه وتركى تصديق وأيضا ناطه وهذا الامر لا يركو بفلان أى لا يلبق به وغلام زك وركى بمعنى وقد زكاز كوا كملوز كاه كصاحب عن الاخفش كل ذلك فى الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسرقه تعالى خيرا منه زكاه وقيل معناه أى عملا صالحا طارز كاه تركية أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منكم من أحد بما نشيد أى ما أصلح ولكن الله يركى أى يصلح ويقال هو يخشى ويركى اذا قبض على شئ فى كفه فقال أزكأتم خساروا المزكى كعدت من تركى اليهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو يعقوب ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور فى عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض ييسها أى طهارتها من التباسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسره أبو موسى كذا فى النهاية راد انساب الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الالف واو ايقال زكوى كما يقال فى الحصاة حصوى وقولهم زكائية عامية والصواب زكوية كذا فى المصباح ي (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن اللحياني هى لغة فى زكابر كواذا (نماوزاد) وأتمر (كتركى) وركى بزكى اذا (عطش) عن تعلب

(المستدرك)

(زكى)

وأشدد كصاحب الحجر يزكى كلما عدت * عنه وان ذاق شربا هشا للعلل

ولكن ابن سيده أوردته فى الواو وقال انما أثبتته فى الواو لوجود زك و وعدم زكى (وزكية) كغنية (ة بين البصرة وواسط) * وبما يستدرك عليه أرض زكية طيبة مهيمنة وازكى بالكسر قرية بعمان ودرزكى بفتح قنشد مقصودا أحد الدبور ذكره أبو عبيد وقد ذكر فى الكاف ي (الزبية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجماعة وهى (واحدة الزلاى) كعلاتى وعلية وسمرارى وسرية يقال انه (معرب زبلو) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري فى زبل فليس بمستدرك و (زنا) الموضع (زوا) كعدت أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (ضاق لغة فى الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه ترتيبه نيق) عليه قال الشاعر
لاهم ان الحارث بن جبله * زنى على أبيه ثم قتله

(المستدرك)

(الزبية)

(زنا)

(زنى)

وتقدم أيضا (ووعا زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بلا همزى (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بنى تميم (بجر) وكذلك المرأة قال المناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا يلاج الحشفة بفرج محرّم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق
أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا
اما الزنا فاقى استقاربه * والمال بينى وبين الخمر نصقان

وهوزان والجمع زناة كقاض وقضاة (وزانى مزاناة وزناة بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفى الصحاح المرأة تزانى مزاناة وزناة أى تباغى (و) زانى (فلا ناسبه الى الزنا) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم أنزناه ناسبه الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قبل لهما ما أنزناك قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفخ (وقد بكسر) ولكن الفخ أقصح كما قاله الأزهرى أى (ان زنا) وقال الفراء فى كتاب المصادر هو لقبية ولزنية ولغير رشدة كله بالفخ وقال التكملى يجوز كسر زنية ورشدة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنوزنية بالكسرى) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالجمزة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد ابيهم وفى الحديث انهم قدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة فبنى عنهم ما يوهوم من لفظ الزنا (والزوانى ثلاث قارات بالجمامة) قاله نصر * وبما يستدرك عليه زنى ترتيبه زنى ومنه قول الاعشى * امانك اكارا ما أنز * فسره بعضهم بأزنى وزناة ترتيبه نسبة الى الزنا فى الصحاح قال له بازانى وزنى عليه ترتيبه ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى ز ن و وهنا محل ذكره وفى المثل لاحصنا حصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة ويشى الزنا المقصود بقلب الالف ياء فى قال زنايان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو ايقال زنوى استقالاتا لتواى ثلاثيات فقول الفقهاء قد فقه برتين هو مسمى الزنا المقصود والزنية بالفخ المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى الفردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنانى و (زراه) يزويه (زياوزويا) كعتى (نجاه فازرى) نعتى (و) زوى (سره عنه) اذا طواه (و) زوى (الشئ) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفى الحديث زويتنى الارض فاريت مشارقتها ومغارها ومنه زوى ما بين عينيه أى جمعه قال الاعشى

(المستدرك)

(زوا)

يزيد بغص الطرف عنى كأنما * زوى بين عينيه على الحاجم

(والزاوية من البيت ركنه) فاعلة من زوي يزوي اذا جمع لانها جمعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم في الزوايا من خبايا (وزوي) الرجل (وزوي) تزوية (وازوي) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالبصرة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بين (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندي استوفها بالبصرة لادري في كتابه (و) أيضا (ة بواسطو) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أس) بن مالك رضى الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس و) أيضا (ة بالموصل) والنسبة الى الكل زواوي (وزوي يزوي) زواوة (نصب ظهره وقارب الخطو) في سرعة عن أبي عبيد كافي الصحاح وهذا قد سبق له في حرف الزاي قال * مزوزيا اذا رها زوزت * أي اذا رها أسرعت أسرع معها (و) زوزي (بفلات طرده) عن أبي عبيد في التهذيب زوزيته طرده (وقدر زوزية) وزوازية كعلطة وعلاطة عظيمة تضم الجزور هو (بالمزور وهم الجوهري) في ذكره هنا مع ان الجوهري ذكره في زوايا أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة ونقله عن الاصمعي وكانه أشار الى القولين فلا وهم حينئذ (والزاي) حرف عدو يقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هي زاي فزها قال زيد بن ثابت في قوله تعالى كيف نشرها هي زاي فزها أي اقرأه بالزاي هذا نص الجوهري وقال المصنف (اذا مد كتب بهمزة بعد الالف) هذا الكلام أورده الصغاني في التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهري وقال وليس كذلك فانه اذا مد لا بد وان يكتب بهمزة بعد الالف لانها من نتائج المدولوازمه انتهى (ووهم الجوهري) أي في قوله عدو يقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدسي في حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اد القصر خلاف المد كما للمصنف وان كان المقصود عند النحاة الاسم الذي آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الاباري (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بتصريح الياء وهي المشهورة (و) الثانية (الزاء) بالمد فاللث أفههما في التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاي حرف هاء من لفظ بهائلا ثنية فالنهي كونه منقلبة عن واو ولا مة ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلت لامة فلحق بياب غاي وطاي وراي وثاي في الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامة واعتلالها أنها متى أهربت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقه في الاعلال بياب راى وغاي لانه مادام حرف هياء فالله غير منقلبة قل هذا كان عندى قولهم في التهجي زاي أحسن من غاي وطاي لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وألفه غير مقضى عليها بالانقلاب وغياب وياه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى) كاطي (و) الرابعة (زى) ككى (و) الخامسة (زامنونة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزاء وزى ككى وزا مجرأة وزا غير مجرأة وقال سيبويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها بزنة وارفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسماء افراد على الياء أخرى كما انه اذا سمى رجلا بكى نقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زويت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى في موضع العين فهل زومت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وايضا فلما كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت منقلبة والانتقال في الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبي علي ومن أمالها قال زويت (ج) على أفعال (أزواو) على قول غيره (أزيا) ان صحت امالتها (و) ان كسرت على أفعال قلت (أزوازى) على المذهبين (والزواو كالبواقرينان) من السفن وغيرها وجزا أزواجا هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زوا (والواحد) كان الاولى ان يقولوا الفرد (و) الزوا (سفينته عملها المتوكل) العباسي نادى فيها البعترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (ووهم الجوهري) وانما غره قول البعترى الشاعر

ولم أركا لاطول يحمل ماؤه * تدفق بجزر السباحة طام

(ولا جبلا كالزوي وقت نارة * وينقاد اما قدته بزمام)

ونقل شيخنا عن المقدسي ولا جبل بالعراق * قلت وفي عبارته اجفاف مضمرة كما ستعرفه وقد سبق المصنف هذه القطعة الامام أبو بكر يا التبزي فانه وجد بخطه على هامش الصحاح ما نصه ليس بالعراق جبل اسمه زواو لعله سمع في شعر البعترى ولا جبلا كالزوي فظن ان الزوي جبل هذا نصه وهو غير وارد على الجوهري اذ لم يثبت عن الجوهري ان هذا الحرف أخذ من شعر البعترى ولو سلمنا انه وجد في كلامه فهو مسوق بذلك وهذا مع تقدم البعترى وحفظه وصيانته فيما نقله من الالفاظ فتأمل ذلك وأنصف (وزواوة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطا من الجوهري في ان زواو جبل فان زواوة لا يعرف انها بلد وليس في بلاد المغرب بل يقال له زواوة بل هي قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال يقع الزاي كادل عليه اطلاقه وبكسرها أيضا كما ضبطه غيره واحد ونقله في كفاية المحتاج للضمرى ووسع عليه الكلام ابن خلدون في تاريخه الكبير في كلامه غلط من وجهين انتهى * قلت اما كون زواوة قبيلة من البربر معروف لا كلام فيه ذكره ياقوت في كتابه عند عدده قبائل بربر ذكر السواوى في تاريخه في ترجمة المشدالي الزواوى مانصه ومشدة القبيلة من زواوة وزواوة قبيلة من البربر قلنا يقال له المشدالي والزواوى وهو من أهل بجاية

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افسدى البغدادي في ترجمة ابن معطى الزاوى الحنفي صاحب الاضية في النحو انه منسوب الى زاوية قبيلة من البربر في اطراف بجاية الان يا قوتاذا كرانه ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزلته وقدم ذلك كثيرا مثل نفوسة وضربسة ومكاسه وكزولة ومرزاته ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انها سميت الا ما كان بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد المغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وانه لا غلط فيه واما كسر الزاى من زاوية فن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة مانصه وزاوية بليدة بين افريقية والمغرب (والزوية كسبية ع بلاد عيس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وازوى) الرجل اذا (جاء معه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما استدرك عليه ازوت الجلدة في انثار اى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا يندب ما بين عينيك ما تزوى * ولا تلقنى الا وانفك راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدافوا ونضاموا وزوى عنه كذا أى صرفه عنه وعذله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كانوا جمع زو وهو طير الماء وزور الكلام وزواه هياه في نفسه ورجل زوازية كعلاية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ تمام فهو مريع كالكبيت والدار والارض والبساط له حدود اربعة فاذا انقصت منها ناحية فهو ازور مرزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوا منية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوالهلاك وزوا منية احدائها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزى قال الشاعر الايادى من ابن مامة كعب ثم عى به * زوا منية الاحرة وقد ا

وفي التهذيب ويروى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بهمزة * قلت وقد تقدم ذلك لاء صنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفلان انقلب به قال أبو عمرو وفرحت بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزوا كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية ترزين وزاوية البقلية وزاوية غازية وزاوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل ي (الزى بالكسر الهيمه) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال الفراء الزى الهيمه والمنظور قرى هم أحسن آثانا وزيا بالراء والزاى (ج أزياء) قال الليث (زى الرجل) بزى حسن ومنه قول المتنبي وقد تزيى بالهوى غير أهله * ويستحب الانسان من لا يلاءه

(زى)

وقد اعترض تلميذه ابن جنى عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب بتزوى من زويتلى الارض وقول الاعشى * زوى بين عينيه على الحاجم * الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزى هكذا نقله شيخنا وفي المحكم جعله ابن جنى من زوى وأصله يتزو يا فقلت الواو اياه لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزيته تزييه) هكذا في النسخ والصواب تزييه تزييه كاهونص الليث وقال الفراء يقولون زيت الجارية أى هياتها وزيتها * ومما استدرك عليه زويه كسبية تصغير الزاى وزى بالكسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانكار زواى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ يعينك كما في الصحاح وفي بعض النسخ يعينك (و الزهو النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و الزهو نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفتر (كالزهو) كعلا (والزها) كصاحب كما يقتضيه اطلاقه ووجدت في بعض النسخ بالضم (و الزهو) (الباطل) (و أيضا) (الكذب) قال الجوهرى حكاة بعضهم وأنشد لابن أحر

(المستدرك) (زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا * لم يترك الشيب لى زهو ولا الكبر
وفي ديوان ابن أحر ولا العور (و أيضا الاستخفاف) أى التهاون (كالازدهاء) وقد زها زهو وا زدهاء استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما قوافنا وسلمت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تقنعا
ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديمة (و الزهو) (هو الريح النبات غب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح وريحا قالوا زهت الريح تزهى اذا زهت (و الزهو) (البرمالون) والملون كحدث هكذا هو ضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحجرة والصفرة في الخلل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كعلا وهكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها الخلل زهوا وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل الخلل وفي المصباح زها الخلل يزهو زهوا والاسم الزهو بالضم ظهرت الحجرة والصفرة في عمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا اذا خلاص لون البسرة في الحجرة أو الصفرة (و الزهو) (الكبر والتيه) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي متى ما أشاغير زهو الماء * لا أجعلك رهطا على حيص

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو زهى أى تكبر قال الجوهرى ولا عرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر ونجت الناقة وأشباها فاذا أمرت منه قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لانه اذا امرت منه فانما تأمر في التصليل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاوزها (كدعا) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم ما زهاه وليس هذا من
زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقت لا عرابي من بني سليم ما معني زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا افتقر
قال أما نحن فلا نتكلم به (وأزهي) اذا تكبر (وزهاه الكبر) حله واستخف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وحزره)
كذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها كاهونص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم حزرهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس
هم زهاه على مائة ليس بعري (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صهي
كافي الصحاح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا جروا صقر كافي المصباح وفي الحديث نهي عن بيع الثمر حتى
يزهو قيل لانس ما زهوه قال ان يحمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال الا ترهي للنخل ولا يقال يزهو
وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحجرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ انما هو يزهي (و) زها (البرتلون كازهي وزهي)
ترهية وشقح وأشقح وشقح وأفضح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زهاوا (شبو) قال أبو زيد زهت (الشاة)
ترهو زهاوا (أضمرت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زهاوا (سارت بعد الورد ليلة أو ليلتين)
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت
ترهو زهاوا (وزهوتم أنا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كاهونص المحكم
في طلب المرعى بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زهاوا (أضاهو) زها (بالسيف لمع به) أي أشار
(و) زها (بالصا ضرب) به (و) زها فلانا (بمائه رطل) مثلا يزهاه (حزوه) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرها
(وايناقها وورجل انزهو كقند أو) أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قيل ولا نظير
له الا انتمس من قيل (و) زها (كهدي ع بالجواز) وقال نصر بلدي بالجواز (وزهوه مولاة أحد بن بدر حدثت) عن أبي الغنائم
الترمي نقله الذهبي * ومما استدرك عليه رجل من هو محجب بنفسه والسراب يزهي القبور والحول كأنه يرفعهها وزهت الريح
هبت قال عبيد وتعم ايسار الجزور اذا زهت * ربح الشتاء ومألف الجيران

(المستدرك)

وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى بقلان كازدهاه ووزها انبت نبت ثمره وقيل طال وزها اطل التور زاده الحسن في المنظر
وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الحمض حكاه ابن السكيت وهي الزواهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة ريق أي لون كان
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في انضم عن الفسارابي كافي المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العسدد الكثير ومنه
الحديث اذا سمعتم ناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يوجب الناس من زهم فقد أظلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال
الشاعر
تقلدت ابريقا وعلقت جعبة * لتهلل حيا اذا زهاه وحامل

وزها المرقح المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكارغا

﴿فصل السين﴾ المهمله مع الواو والياء (و) هكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما استقف عليه (السأ والوطن)

(سأى)

عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الهم) والنزاع عن الخليل تقول انك لذرسأ أي بعيد الهم قال ذو الرمة

كأنني من هوى خرقاء مطرف * دأى الا نزل بعيد السأ ومه يوم

يعني همه الذي تنازعه نفسه اليه ويروي هذا البيت بالشين من الشأ وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأ (النية والظنة)

هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهمله بالياء كاهونص الصحاح (وساءه ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب

وساءه كرماء ساءة أي هو مقلوب منه حكاه سيويه يقال سأوته بمعنى سؤته كافي الصحاح وأشد سيويه لكعب بن مالك

لقد لقيت قريظة مسأها * وحل بدارها ذليل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الاعرابي (و) سأى (الشوب) والجلد (سأوا وسأيا) اذا (مدته) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى

انشق واقتصر في المصادر على الاول وذكروا المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله

الازهرى وكانته لغة في سمي بالعين ويقال في ضده أسأ بينهم أسوا اذا أصح وقد تقدم (وسأة القوس مثله لغات في السببية بالياء)

وهو طرفها المعطوف المقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) في مثائله وكان الجعاج يهز سنة

القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وتزكها مزهاه أعلى كذا في المحكم ونقلها الصانعي عن بعض المصريين

* ومما استدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقه والمساءة كساءة لغة في المساءة مقلوب منه والجمع المسأى ومنه قولهم

اكره مسأين حكاه سيويه والسأو بعرا الناقه وانشبن لغة فيه كسأيتي (سبي العدو سيبيا) بالفتح (وسبأه) بالكسر (أسره)

وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بأسرا العدو فلا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا

* قلت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضى انه عام (كاستبأه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهوسبي) على قيل

(المستدرك)

(سبي)

(وهى سبى أيضا) أى أثناءه بلاها، هكذا هو فى المحكم وفى المصباح غلام سبى ومسبى وجارية سببية ومسبية (ج سبايا) كعطية وعطايا (و) سبى (الجرسبىاوسبىا) كفى المحكم والتهديب (ووهم الجوهري) حيث قال سبأ لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف (حملها من بلد الى بلد) قال أبو ذؤيب
فما نرحيق سببها التجا * رمن اذرعان فوادى جدر

(وهى سببية) كغنية وأما إذا اشتراها ليدسرها فبالهمز يقال سبأ هافى سببية وقد تقدم ذلك فى الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب
* فما الراح راح الشام جاءت سببية * بالوجهين فانك ان لا تمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت كان الشراء اللهم الا ان يخفف
(و) سبى (الله فلانا) بسببه - بيا اذا (غريه) عن ابن السكيت يقال ماله سبأ الله وفى الصحاح أى غريه (وأبعده) كما يقال
لعنه الله (و) سبى (الماء) سبايا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبى) بالفتح (ما بسبى) يقال قوم سبى وصف بالمصدر قال
الاصمى لا يقال للقوم الا كذلك (ج سبى) كعنى قال الشاعر

وأفانا السبى من كل حى * وأقما كرا كرا وكروشا

(و) السبى (النساء) كاهن عن ابن الأعرابي (ما) (لانهن بسبين الغلوب أو) (لانهن بسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال)
كذا فى المحكم (والسبايا) بالمد (المشمة التى تخرج مع الولد) كفى الصحاح (أو) هى (جليدة رقيقة على أنفه ان لم تكشف
عند الولادة من) كفى التهديب والمحكم (و) من المجاز السايباء (المال الكثير) (وقيل) (النتاج) نفسه لان الثبى قديسى مما يكون
منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقي فى السايباء قال ابن الأثير يريد به النتاج
فى المواشى وكثرتها يقال ان ل فلان سايباء أى مواشى كثيرة وابع السواوى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد
وقال الأزهرى فى تفسير الحديث السايباء هو الماء الخارج على رأس الولد اذا ولد وقيل معناه النتاج والاصل فيه الاول والمعنى
يرجع الى الثانى قال وقيل للنتاج سايباء لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفى حديث عمر قال لطيبان اتخذ من هذا
الحرث والسايباء قبل أن يلبث غلة من قريش يريد الزراعة والنتاج (و) السايباء (زب بحجرة اليربوع) وهو زب رقيق يشبه
سبايباء التافة لرقته (و) تطلق السايباء على (الغنم التى كثر نسلمها) نقله الجوهري والأزهرى (واسبى الدماء طرائقها الواحدة
اسبايا بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسبى الدماء بها * كأن أعناقها انصاب ترحيب

(و) السببية (كغنية رملة بالدنهان) نقله الأزهرى وقال نصر روضة فى ديار تميم نجد (و) السببية (الدرة يخرجها الفواص) من البحر
قال مزاحم
بنت حمر الم تحجب أوسبية * من البحر القفل عنها مفيدها
(و) سببية (كدمنة ويغض) وعلى الكسر اقصر الذهبى وغيره والفتح ضبط الصانغى (ة بالهنة) من ضبايعها (منها أبو القاسم
عبد الرحمن بن محمد) الخباز تزيل مصرعات بعد الثمانين وخمسائة (وأبو طالب السببان المحدثان) روى الأخير عن أحمد بن
عبد العزيز الواسطى (و) السبى (كعنى العود بحمله السيل من بلد الى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السيل بهود سبى قال أبو ذؤيب
يصف يراعا
سبى من يراعه نفاه * أتى مده حمر ولوب

(كالسبايا) كسحاب (ويقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبى (من الحية جلدها الذى تسلمه) وأشد الأزهرى للراعى

يجرر سر بالاعليه كانه * سبى هلال لم تقطع شرايقه

أراد بالشرائق ما نسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير * سبى هلال لم تقطع بنايقه * (كسببها) بالفتح والذى فى التكملة
كسببها أى بالهمزة تأمل (وتساو سبى بعضهم بعضا) نقله الأزهرى (وسببى بالين) وقد تقدم فى الهمز انه لقب عبد شمس
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه سبى خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا ونضيفه أن يذكر فى المعتل فقط
دون الهموز وفى المحكم سببى من الين يجعل اسم اللحن فيصرف واسم القبيلة فلا يصر فى المصباح سببى اسم بلد بالين يذكر
فيصرف ويؤت فبمعنى سببى باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدى سببوا أيدى سبب) أى (متفرقين) قال الجوهري وهما اسمان جعلتا
واحدا مثل معدى كرب وهو مصرف لانه لا يقع الاحال أضفت اليه أول نصف وقال الراغب سبب اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال
ذهبوا أيدى سببوا أى تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب * وما يستدرك عليه استبى الخركبها هو يقولون ان الليل
طويل ولا سبب له ولا سببى له هذه عن اللحيانى قال ومعناه الدعاء أى لأجعل كالسبى وجزم على مذهب الدعاء والاسمية الطريقة
من الدم والاسباء بالكسر خيط من الشعر ممد وأسبى الطريق شمره وسبب الله تعالى لعنه ومنه قول امرئ القيس
* فقالت سبب الله انك فاضى * ونسبى فلان لفلان تفعل به كذا يعنى التعجب والاستمالة واستبت الجارية قلب الفتى سببته
ويقع السايباء على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

لم تران بنى السايباء * اذا فارغوا نهنم والجهلا

(المستدرك)

(سنا)

فسر بكثرة العدد و (الستا) لغة في (السدي) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته * عليه سر بال شديد صفرته * ساه قزو حر رحنته

(كالاسني كترتي) وكذلك الاسدي وكرابن سيده السنا والاسني وسني ثم قال وألف السكل ياء من حيث كانت لا ما فاق تصار
المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدي (وأسني الثوب أسداه) وهو ضد ألجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ
على ان للميلاء اطلال دمنه * باسقف تسذيها الصبا وتسيرها

(المستدرک)

(سجا)

(وسنا) البعير (أمرع) وكذلك سدي وهو من حدري نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (العب معه الشفلقه) وقذذ كرفي حرف
القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسني كتركي الثوب المسدي) وقال غيره هو الذي يسميه الساجون السنا وقد تقدم وهو الذي يرفع
ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (اسنات الناقه استيناء) اذا (استرخت من الضجعه) هكذا نقله الجوهري هنا
ولا يخفى ان محله أنى يأتي وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الزنجشري بقوله اغتمت وطلبت ان تؤتي فهذه غفلة عظيمة من المصنف
تبع فيها الجوهري فتأمل * ومما يستدرک عليه ستاة الثوب سداته عن أبي زيد نقله الجوهري وسني الحائلا الثوب لنفسه
واغيره نسبة مثل سدي الا ان سدي نفسه وسدي لغيره كما سيأتي ويقال لمن لا يضر ولا ينفع ما أنت لجة ولا ستاة والسني البلج
لغة في الدال كما سيأتي و (سجا) الليل وغيره بسجوسجوار (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا جاء
قال الزجاج وابن الاعرابي أي سكن وأنشد الزجاج

يا حبذا القمر والليل الساج * وطرق مثل ملاء الساج

وروى غير الازهرى * يا حبذا القمر ولبيل ساج * وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجي أي
الساكن وأنشد الجوهري للاعشى
فما ذنبنا أن جاش بجرابن عمك * وبجرك ساج لا يورى الدعاصا
وفي المحكم سجا البحر سجاوسكن من تموجه وفي التهذيب سكمت أمواجه (والطرف الساجي) أي الساكن وقال ابن الاعرابي عين
ساجية فائرة النظر يعترى الحسن في النساء (و) سجت (الناقه) سجا اذا (مدت حنينها وأسجت) اذا (غزلبها) نقلها الصاغاني
(وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فاساجينا أي مامسنا (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجي ضيعة أي
تعالجه عن أبي مالك (وامرأة سجاوا الطرف ساجيته) أي فارتبه (وتسجية الميت تغظيته) ثوب وفي الصحاح ان تعد عليه ثوبا (وناقة)
سجاوا وهي التي (اذا حلبت سكنت) ونص المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما برحت سجاوا حتى كأنما * تغادر باليزا برسا مقطعا

(المستدرک)

شبه ما تساقط من اللبن عن الانابه * ومما يستدرک عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا في التهذيب وفي المحكم ساكنة
البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابي سجا الليل امتدظلامه وسجا أظلم وفي المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن
الاعرابي أسجى يسجى اذا غطى شيئا كما سجا وسجى رجمت الريح سجت قال * وان سجت أعقبها صباها * وناقه سجاوا
مطمئنة اليروشاة سجاوا مطمئنة الصوف والسوية الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هي الملكة الراضية في النفس
التي لا تقبل الزوال بسهولة وفي المصباح السجوية الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجاوا موضع عن ابن سيده وأنشد
فدلفقت أم جميل بسجا * خود تزوي بالخلق الدملجا

(سما)

وقال نصر هو ماء بنجد في ديار بني كلاب وقال ابن الاعرابي اسم بئر وسبأ في الشين وريح سجاوا لينه يو (سما الطين) عن وجه
الارض (سجيه ويسجوه ويسجاه) ثلاث لغات كافي الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح
على الثانية (سما) كرمي وسجاوا بالواو (قشره وبجره والمسماة بالكسر ماصص به) قال الجوهري كالجرفه الا انها من حديد والجمع
المساحي قال أبو زيد

كان أوب مساحي القوم فوقهم * طبر تعيف على جون عز حيف

(رسانه سما) ككبان وفي التهذيب ومثخن المساحي سما على فعال (وحرفته السماية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شيء
سماية) بالكسر أيضا (رسماية القرطاس) ككتابة بالياء (وسمازه) بالواو (وسمائه) بالهمزة (مما سمي منه أي أخذ) وقد سما من
القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج اسمية والساجية السيل الجراف) يمشركل شيء ويجرفه والهاء للمبالغة (و) أيضا المطرة
الشديدة الوقوع التي تقشر وجه الارض (ومما الكباب) يسجيه ويسجوه (شده بسماة) ممدودة وفي الصحاح بالسما ككباب
وهما الغتان (كسماه) نسجية (وأسماه) كافي المحكم قال ابن سيده (و) أرى السمان في حكي سما (الجرحرفه) والمعروف بالخاء
(و) سما (الشعر) يسجيه ويسجوه سما (حلقه كاستحاه والسماء) كالخصاة (الناحية) (و) أيضا (شجرة شاكه) وغرثا يضا وهي
عشبة من عشب اليربع مادامت خضراء فاذا يبست في القيف فهي شجرة (و) أيضا (النفاشة ج سما) عن النضر بن شعيل كما
في الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نكنا بسجوى ومعاني كافي الصحاح (وامسمى) الرجل (كتر) ت (عنده
الاصحيه) كافي الصحاح (والاصحوان بالضم الجميل) قاله أبو عبيد وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

الاكل) منهم وهذه عن الجوهري (والسحابة بالكسر أم الرأس) التي يكون فيها الدماغ (كالسحابة) بالهمزة (و) السحابة (القطعة من السماء) وفي الصحاح ما في السماء سحابة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سحابة ككتابة (و) السماء (ككسابة) نبت شائكة له زهرة حمراء في بياض تسمى البهرمة (يرعاها القمل عسله غايبة) وكتب الجحاج الى عامل له ان أرسل لي بعل السحابة أخضر في الاناء (والاصحبة) بالضم (كقشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى * وبما يستدرك عليه اسخى السهم قشره واستعار رطوبة المساحي لخوافر الجبر كافي المحكم وفي التذييب سمي رطوبة سنابل الخيل مساحي لانها تسخى بها الارض وسحابة القرطاس كحماة لغة في السحابة وسحابة الشحم عن الابهاب معواقشره وضرب ساحر عن السماء والسحابة ككسابة الخفاش لغة في المفتوح المقصور عن الازهرى وانتهى انقشره أو الفضل محمد بن أبي الفتح الساسي الموصل حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيده منصور في الذيل ي (السنخى) كغنى (الجواد) الكريم (ج أسخيا وسخواء) كغصيب وانصبا وكريم وكرماء (وهي سبخية ج سبخيات وسبخايار) قد (معنى) الرجل (كسعى ودعا وسرور ورضى) لغات أربعة بسخى وسخو (سحوا) بالمدهوم مصدر بسخى وسخو من حدس سخي ودعا (ومعنى) مقصور (وسخوة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسخى كرضى (وسخوا) كهلوم مصدر سخو ككرم أى جاد وتكرم وقيل سخيا بسخو سحوا بالمدهوم سخوا كهلوم ومعنى سحوا بالمدهوم سخوة هكذا هو في المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاواخر وأجرى الصفات على أفعالها فقال سحيت نفسه من باب دعا فهو سحاح كداع ومعنى من باب رضى فهو سح كسح منقوس وسخو ككرم فهو سخي كغنى لان فعيل لا من صفات فعل ككريم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الاخيرة سخاوة وهو على القياس وذكره الجوهري أيضا فقال سخو الرجل بسخو سخاوة أى صار سخيا واقتصر الجوهري على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا بسخو ومعنى بسخى مثله وسخو وسخو وأنشد عمرو بن كلثوم

(المستدرك)

(معنى)

* اذا ما الماء خالطها سخنا * أى جدينا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ * قلت الاول قول أبي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن بري عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهري وقال الصفدي في حاشية الصحاح قد أشبعت القول فيه في كتابي على التواهد على ما في الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيظ والمستخدم لا يخلو عن تحييط (وسخى) الرجل على أصحابه (تكلفه) أى السخاوة نقله الجوهري (وسخا النار كدعا وسخى) هكذا في النسخ واقتصر الجوهري على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهي لغة تالفة نقلها الصاغاني وبهذا ظهر قصور المصنف (سحوا وسخيا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهري سخوت النار أسخو وسخوا وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو وسخيت النار أسخاها سخيا مثل لبنت لبنت ألبت لبنا (جعل لها مذهبا تحت القدر) كذا في المحكم وفي الصحاح والتذييب اذا أوقدنا جتمع الجر والرماد فترجه ثم قال ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا فوقد عليه وأنشد للمرار بن منقذ بهجو عبد الله بن الزبير ذكر أن بهنهما وحرا على الطعام اذا رأى العجين يلق في النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

ويرزم ان يرى المحجون يلقى * بسخى النار ازام الفصيل

أى بمعنى النار فوضع المصدر موضع الاسم وروى بسخو النار (و) سخا (القدر) بسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سيده قال وأيضاً سخي الجرم تحتها (و) سخا (فلان) بسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسحابة) بالمد (بقلة) لها سابق كهينة السنبله يأتي بيانها في ص خ ي (ج سخاء) محذف الهاء (ومعنى البعير كرضى) بسخى (معنى) مقصور (فهو موضع) مثل عم حكاه يعقوب كافي الصحاح (وسخى) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعيل لا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهري على سخ (أصابه طلع) قال الجوهري السخى بالضم طلع بصيب البعير أو الفصيل بأن يشب بالحل الثقيل فتحترض الريح بين الجلد والكتف (والسخاوية الليمه) التراب (والواسعة من الارض) وفي الصحاح أرض سخاوية لينة التراب وهي منسوبة ومكان سخاوى وبخط ابي زكريا وهي مستوية (ج سخاوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التي لا شيء فيها وهي سخاوية وأنشد للبعدي * سخاوى يطفوا لها ثم يرب * وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو نص أبي عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعي

أتانى وعيدو التناقف بيننا * سخاويها والغايط المنصوب

قيل سخاويها سعتها (كالسخواء) وهي الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كسخاوى وسخاوى كافي الصحاح (ومعنى) مقصور (كورة عصر) من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور وقال نصر مدينته من صعيد مصر قريبة من الاسكندرية * قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن حذافة ولاء عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوى النخوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبي ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس في النسبة الى معنى سخوى ولكن الناس أطلقوا على سخاوى بالالف قاله التقي الثمني قال شيخنا وهو أى العلم السخاوى أول من شرح المشاطبية وله شرح المفصل للزمخشري وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن المعلى السخوى توفي بها سنة ٢٥٥ ذكره ابن يونس

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارود ولد سنة ٨٣١ ومعه وعاتيه وروايته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء الألامع وألف وأجاد وهو أحد من انتفعت بولفاته رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وثمانين سنة * ومما استدل عليه مضى نفسه عنه ومضى بنفسه تركه وإنه لمضى النفس عنه ومضى القدر سخاوي الجرم من تحتها ومضى النار وضعها فخرج عنها وقيل جرف جرها والحاء لفسه فيه وقد تقدم ومضى النار محل سخيم أو هو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا يمكن من الوقود وقيل السخاء بمعنى الجود مأخوذ منه لأن الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب يوفان الحرف وأرى يأتي كما استراه ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء (السدى من الثوب) لجنته وقيل أسفله وقيل هو (مأخذ منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو خلاف المصمة (كالأسدى كتر كى) قال الخطيب يذكر طريقاً

(المستدرک)

(سدى)

مستهلك الورد كالأسدى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رجا

(ويفتح والساداة) وهو واحد السدى وهو أخص منه وهما سديان والجمع أسدية كقافي الصحاح وفي المصباح أسداء (وقد أسدى الثوب) وأستاه (وسداه) أسدية (وتسداه) أقام سداه قال رؤبة

كفلكه الطاوى أدر الشرفا * أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغيره وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياة الزرع قال الكيميت وجعله مثلاً للجرور

فأنت الندى فيما يتوبك والسدى * إذا الخود عدت عقبه القدر مالها

والجمع أسداء قال غيلان الربيعي كأنها المار آها الرأ * عقبان دجن في ندى وأسداء

(و) السدى (البلع الاخضر) بشمار يخه يقصر (ويعد) يمانية واحدة سداة وسداة القصر عن أبي عمرو ورواه شعر بالمد والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه الفعل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو مجاز أيضاً

(و) السدى (المهملة من الابل والضم أكثر كلاهما الواحد والجمع) يقال ناقه سدى وابل سدى أى مهملة (كالسدى وأسداء أهمله) في الصحاح السدى بانضم المهمل يقال ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب

قال أبو زيد أسديت ابل أسداء إذا أهنتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله تعالى أيجيب الانسان أن يترك سدى أى مهملاً غير مأثور ولا منسب وقد أسداه وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يابى ببيقات البحار ويجنب

السدى من السدى أى مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدى (بينهما أصلح) عن أبي عمرو نقله الأزهري (و) أسدى (اليه أحسن كسدى) بسدى (سدية) نقله الأزهري وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروفاً اتخذه عنده

وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف ما نصه وانما قصيت على هذا كله بالياء لأنها لام ومر أن اللام ياء أكثر منها وأنتهى (و) من الواو (سدائده) نحو الشئ سدوا (مداها) كما تسدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدا بيديه سدوا مدهما وأنشد

سدا بيديه ثم أج بسيره * كاج الظالم من قنيس وكالب

(و) سدا (الصبي بالجوز) يسدو سدوا (لعب) ورمى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب الزد لغة صيبانية كما قالوا اللسد أزد والسر أزد (كأسدى فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كأسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الأعرابي

في الاستداء بمعنى مديدين ناج يعنين بالاباط * إذا استدى نوهن بالسياط

يقول إذا سداهذا البعير حل سدوه هو لاء القوم على ان يضربوا البهائم فكأنهن فوهن بالسياط لما حلنهم على ذلك وقال في لعب الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستداهم بهم به (و) سدت (الناقاة) تسدو سدواترعت في المشى و (اتسع خطوها) يقال ما أحسن سدور جليها وأتوئديها كقافي الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن اللبله * وليلة أخرى وكل ليله

قال ابن سيده انما أراد سلهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السدى وأنشد الأزهري

* يتبعن سدور سلة تبتح * أى تمدن سديها (ونوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أيدى الابل السوادى

لسدوها ثم صار اسمها قال ذوالرمة

كانا على حقب خفاف إذا خدت * سواديهما بالواخداث الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (وتسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لامرئ القيس

فلما فوت تسديتها * فتوبان سبت وثوباً بحر

وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به * انى تسديت وهذا ذلك البينا

قال الازهرى بصف جار به طريقة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولحقه (و) من الياه قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تقار يقه وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلع سد) كم ومنه قول الشاعر * نضت منهن السدى والحصل * كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعي اذا رفع البلع وقد استرخت تقار يقه وندى يقال هذا بلع سد الواحد سدى وقد أسدى النخل والتفروق قع البسرة (واسدى الفرس عرق و) سدى (كخنى ع) بوصاب (قرب زيد) بالين حررها الله تعالى (والسدىا كحميا د قر به) على مرحلتين (منه الزمان السدى بالتحريك على غير قياس) كالسهلى والزهرى (والسدى السادس) وأنشدا الجوهرى لامرى القيس

اذا ما عدت أربعة فسال * فزوبلن خامس وجولن سادى

أراد السادس فأبدل من السنين ياء على ما قرنا فى مس ت ت (والاسدى كتركى الثوب المسدى) عن أبى الهيثم * وما يستدرك عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسديت الليلة كترن داهاهى سديته وقلنا يوسف به النهار قال الشاعر * عسدها القفر وليل سدى * وسديت الارض كترن داهاه من السماء كان أو من الارض فهى سديته على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ندق هو سد حكاة أبو حنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرب ولا يرفع قال الشاعر
فما أتوا يكن حسنا جيلا * وما تسدو لمكرمه تنبر

يقول اذا فعلتم أمر أبر متموه وأسده ترك سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلاننا أخذته من فوقه وسدى جارىته علاها ويقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم تصب قلت أى عسسته نقله الجوهرى فهو لاء كلهن من الياه أو ما من الوارناقة سدو كمدو وتديدم فى سيرها وتطر حهما وأنشدا بن الاعرابى * مائة الرجل سدو باليد * والسدور كوب الرأس فى السية يكون فى الابل وفى الخيل وسداسدوه نحا نحوه نقله الجوهرى وخطب الامير فما زال على سدو واحد أى نحو واحد من السبع والسوادى قواخم الناقة والسارى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كاهدى سير عامة الليل) لابعضه كأنه الغنارى قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الغنارى ليس بهم يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحيانى الا التانيث شاهدا لتذ كير قول لبيد

قلت هجدنا فقد طال السرى * وقد رنا ان خنى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسرى ومسرىه ويضم) قال الفيومى والفتح أنخص وفى الصحاح يقال مسرىنا مسرىة واحدة والاسم السرىة بالضم والسرى (وسرىة) وقيل هو اسم أيضا والمصدر مسرى كقضى المصباح وفى الصحاح السرىة سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر أن تجى على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهذى وهم بنو أسد توهمها جمع سرىة وهديته (وأسرى) اسراء كلاهه أى معنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بهما جميعا فأسرى بأهلاك بقطع من الليل والليل اذا يسر سجان الذى أسرى قال حسان بن ثابت
حى النصيرة ربة الخلد * أسرت الليل ولم تكن تسرى
(واسرى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الحابل الجون فاسترى * بليل وأما الحى بعد فأصبحوا
وقال كثير
أروح وأغدو من هوالك وأسترى * وفى النفس مما قد علت علاقم

(ومسرى به وأمسراه و) أسرى (به) أى يستعملان متعديين بالياء الى مفعول (و) أماقوله تعالى سجان الذى (أسرى بعده ليلا) وان كان السرى لا يكون الا ليلا الا انه (تأكيد) كقولهم مسرت أمس نهارا وبالبارحة ليلا كقضى الصحاح (أو معناه مسره) كقضى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى تفسيره اغما قال ليلا والاسراء لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تقطع فى أول من أربعين يوما قطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سجان الذى أسرى بعده فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا اسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فقيل ليلا أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكهنية وجعله الراغب من السراء وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأتهم أى ذهب به فى سراء من الارض وهو غريب (والسراء كشدا الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية اصحاب يسرى ليلا) قال النابغة
مسرت عليه من الجوزاء سارية * تزجى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السهابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحيانى هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر أو آجر والجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية ما زندان (منه بندار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن حمزة بن عبد بن عدى بن الدبل الخليلى الكافى (الذى ناداه رضى الله

(المستدرك)

(سرى)

عنه على المبر وسارية بهاوند) فقال ياسارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقا تل العدوقا فحازهم الى الجبل فسلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته ولكنه أدركه وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزرة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا وهو بالضاد المجهمة أي عدوا وهو الظاهر * وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (و) سارية (بن عمرو الخنفي صاحب خالد بن الوليد) رضى الله عنه قال له ان كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا يعني مجاعة بن مرامرة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة بن الدول (الخنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولد الأخير خليلد ابن عبد الله بن زهير بن سارية بن خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسرية) كغنية قطعة من الجيش فعبلة بمعنى فاعلة لانها سرى في خفية لئلا يلاحظوا نذروهم العدو فبذروا وهي (من خمسة أنفس الى ثلثمائة أو) هي من الجبل نحو (أربعمائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعمائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعمائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة الى خمسمائة فما زاد فغير كجلس فان زاد على ثمانمائة فليس فان زاد على أربعمائة آلاف فليس حرار وفي النهاية قيل هو اسرية لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السرى وهو النفيس وقول من قال لانهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لان لام السرى واو هذه ياء فتأمل (وسرى) قائد الجيش سرية (تسرية جردها) الى العدو لئلا (ر) السرية (فصل صغير) قصير (مدور) مدمك لا عرض له وقد يكون تحت الارض ثم ان سياق المصنف ظاهر انه من معاني السرية كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لانه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الياء واو لانهم قالوا السريرة فقلبوها ياء لقرها من الكسرة وفي التكملة وقال الاصمعي السرية بالكسر من النصال لفة في السريرة فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرا يا اذا (دب تحت الارض) نقله ابن سيده والازهرى (و) سرى (منعه) يسرى سرا يا (ألقاه على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السرى (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفسروه بانه نهر (صغير يجري الى الخلل) قال لبيد يصف نخلا على نهر سحق بعتها الصفا وسرى * عم فواعم بينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرايا (ج) أسرية وسريان) كغيف وأرغفة ورغفان قال الجوهري ولم يسمع فيه بأسرياء (والزاهد السقطي) محرمة هو السرى بن المغلس (م) معروف صحب أبا محفوظ معروف بن قير وز الكرخي وعنه ابن أخته الجنيد البغدادي (وجاعة) آخرون منهم السرى بن سهل عن ابن عليه والسرى بن عبد الله السلمي والسرى بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم سرى كسبي في) نسب (الخروج ومن ذريته طلحة بن البراء العسافي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضى الله عنهما من ولد سرى بن سلمة بن أنيف (وفي بنى حنيفة سرى أيضا) وهو سرى بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق * وفاته سرى بن كعب الازدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسما شجر) تفذ منه القسي (واحدته جهاء) وأشد الجوهري زهير يصف وحشا ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد انحصر من اس الغمير بحافله

(والسراء أعلى كل شئ) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافه الى) عدة قبائل ومواضع فنها سراء (بجيلة وزهران وعنز) بفتح فسكون (والجحر) بالكسر (و) سراء (بنى القرن) بالفتح (و) سراء (بنى شبانة) (و) سراء (المعافر وفيها قرى وجبال) ومياه (و) سراء (الكراع وفيها قرى أيضا) (و) سراء (بنى سيف) (و) سراء (ختلان) بفتح الخاء المجهمة وسكون المثناة الفوقية (و) سراء (الهان) (و) سراء (المصانع) (و) سراء (قدم) بضمين (و) سراء (هتوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه غور هامكة وتجدها ديار هوازن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرفات ويمتد الى حدنجران اليمن والنسبة الى السراء سرورى بالفتح وهو جبل الازد وضبطه الرشاطى بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لأدرى هل كان فيهم عالم أم لا وذكر الرشاطى حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أو بع رط سرورى وتجدي وشاى وجزازى فذكر الحكاية قاله الحافظ * قلت وكثيرا ما يذكر الدينورى في كتاب النبات عن السرو بين أى من أهل السراء (و) أسرى صار الى السراء) كما نجد أتهم (وسرى بالكسرة بالبصرة) وقال نصر صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانهار من طسوج دور ياقال الصاعاني يضرب بيها المثل (وسرى اقوس) بالكسرة وضم القاف (ة بمصر) بالشرقية على مقربة و بها خانقاه مشهور ثم ان صنيع المصنف يقتضى انها مركبة من سرى اقوس والذي في كتب التواريخ والخطط انها مركبة من سرامر من سارى يسير وقوس بالفتح وعلى كل حال المناسبت ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسبية بالثام) قال نصره من أغوار الشام (والسارى ع) (و) أيضا (الاسد كالمسارى والمسترى) لسيرة ليللا * وما يستدل السراء بالضم جمع السارى وهم الذي يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدل)

أنا نارى فقلت منون قالوا * سراء الجن قلت هو اظلاما

ويروى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنغدوذهبوا أسرا قنغدوذلك لان القنغد يسرى ليله كله لا ينام وسرى يسرى اذا مضى ومنه قوله تعالى والليل اذا برح حذف الياء لانها رأس آية وقيل معناها اذا سرى فيه كما قال اليل نائم أي ينام فيه فاذا عزم الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليلا وتنفس ومنه قول الفرزدق بهجويرا
 رأيتك تفشى الساريات ولم تكن * لتركب الا اذا الوشوم الموقعا
 وعنى بفشيانها نكاحها وكان يهيبه بذلك وسرى عنى الثوب سرىا كشفه والوارأ على كافي المحكم وفي التهذيب سرى الثوب وسرته نضوته والسويريات بنوع عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السوارى أيضا وايامهم عنى ليبد بقوله
 وحى السوارى لن أقول بجمعهم * على التأى الا أن يحى ويسلما
 قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الياء لانها لا م وسرى العرق عن بدنه تسرىة نصه * قال ينضن ماء البدن المسرى *
 وفي المصباح قد استعملت العرب سرى في المعانى تشبيها بالاجسام مجازا واتساعا عنه قوله تعالى والليل اذا سرى وقد تقدم ذكره
 وقال الفارابى سرى فيه الدم والحمر ونحوهما وقال السرقسطى سرى عرق السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهمة
 آناه ليلا وسرى همة ذهب واناد الفعل الى المعانى كثيرا كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أى دام ألمه حتى حدث
 منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أى تسدى أثر الجرح وسرى التصريم وسرى العتق بمعنى التعديبة وهذه الالفاظ جارية
 على السنة الفقهاء وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة لكن مرافقة لما تقدم انتهى وفى المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي
 والحروب والهجوم قال الطرث بن رعدة فى صفة الحرب

ولكنها تسرى اذا نام أهلها * فتأى على ما ليس يخطر فى الوهم

* قلت وفى هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغنى بن محمد الانصارى

يارا قد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى

فقه الفتى بزمانه * ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السرية والديريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمتسرى
 الذى يخرج فى السرية نقله ابن الاثير وجاء صبيحة سارية أى ليلة فيها مطر وسرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية
 بالكسر ودودة الجراد نقله الجوهرى ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرىا بالكسر قرية
 من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرا ئيل شاعر معروف هو بنجيم الدين أبو المعالى محمد بن سوار بن اسرا ئيل بن الحضرمين
 اسرا ئيل بن محمد بن على بن الحسن بن الحسين الشيبانى الدمشقى ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندى والشهاب السمروردي وعنه
 ابن مسدى توفى سنة ٦٧٧ والسرارة مدينة باذربيجان بها قوم من كندة عن نصر والسرام مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل
 يعقوب بن مالك (السرو) لم يشر هنا بجرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته بهاء) والسرو (ما ارتفع عن الوادى وانحدر عن
 غلظ الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به * انى تسديت وهذا ذلك البينا

(سرو)

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع فى اشياى) كذا فى النسخ وصوابه فى النيات فتأكله كاهن نص المحكم
 واحدته سروة (و) السبرو (محلة حير) و به فسرقول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك * قلت لم يذ كر المصنف
 فى الذى قبله الاسراة بنى فلان وفلان وهى يائية وهى معروفة بالسرارة كما ذكره الذى يعرف بالسرو فهو سرو حير الذى ذكره وسرو
 العلاء وسرو حنيم وسرو مندوسرو والملا وسرولبن وسرو صنعا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبرئ
 وكلب فقوله ذ كر قبيل محمل تأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشئ عنك) ونزعه (كلا سرا والتسرية) يقال سروت الجبل عن
 الفرس وأسريته وسرته اذا ألقبته عنه ومنه سرى عنه الخوف أى أزيل والتشديد للمبالغة وفى الصحاح عن ابن السكيت
 سروت الثوب عنى سروا اذا ألقبته عنك قال ابن هرمة

سرى نوبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخليط المزابل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى تزعمه وهو بخلاف المتسدر والمترمل والزيميل * قلت وهو وجه
 حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف العبير جلا * برقه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المروءة فى شرف) وفى الصحاح سضاء فى مروءة ومنه حديث عمران بن مهران بالخنع فقال أرى السرو فيكم متر بها أى أرى
 الشرف فيكم متمكلا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعوى) ثلاث لغات (سراوة وسرواوسرا) مقصور (وسرا) بالمعدلى اللف
 والذم المرتب وسرو عن سيبويه ولم يهمل اللحياني مصدر سرا الامدودا (فهو سرى) كفى ومنه قول الشاعر

وترى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرا امرأها

أى اذا تم عرف فهو أشهر فهما (ج اسر ياء وسرواء) كلاهما عن السباني (وسرى) كهدى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لانه ليس لواحد ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزيران بجمع قبيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أشهر افهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لاجمع (وهى سرية من سرايات وسرايا) كذا في المحكم (وسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو نسرى) أخذ سرية أى جارية نقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله نسرت من السرو فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا نقضى من نقضض وقد مر ذلك في حرف الراء (والسروة مثلثة) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الاثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المدمك لا عرض له (أو عريض النصل طويله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العريض الطويل يسمى المعبلة ومنه حديث أى ذر كان اذا التامت راحلة أحدنا طعن بالسروة في ضبعها والجمع السراء كفى الصحاح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لانها تدخل في الدروع ونصاها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الدروع

تنفى السرى وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسروا مغلول

(والسراة الظهر) قال الشاعر شوق شرحب كأن قناة * حملته وفي السراة دموج

ومنه الحديث قمع سراة البعير وذفراه (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ فهو عليه قال البريق الهدلى

مقيم عند قبر أبى سباع * سراة الليل عندك والنهار

لجعل لليل سراة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق منته) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب (ومحمد بن سرو) البلخي (وضاع الحديث و) من الجاهز (انسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جاء ذكر سرى في حديث نزول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر دقوب دمياط) تجاه رأس الخليج بينهما بحر النبل وقد دخلته منه الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن أبى المائل السرى العوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة ببلخ وسروان) بالفتح (ة بسجستان واستر يتهم اخترتهم) وعبارة الصحاح استريت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكعاب المسترا * فممن خدرها وأشبع القمارا

وفي التهذيب استرته وأخذت سراته أى خياره واستار بعناه مقولوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختار سراتهم) أى خيارهم (وسرت الجرادة) سروا (باضت) لغسة في الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التخيبة (ويهمز واسرايين) بياءين (ويهمز) واسرايل بقلب الهمز واسرايل كل ذلك لغات راردة في القرآن (اسم) نبي قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لاشعاره بالمدح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبد الله بالعبودية وأنشد أبو على القالى في أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة لبيبه فنظرت اليه امرأه فقالت مسخ أى مما سخ من بنى اسرايل وأنشد ابن الجواليقي

لا أرى من يعينى في حياتى * غير نفسى الابنى اسرايل

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مالم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة * ومما يستدرك عليه السروة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات مسروة كفى الصحاح ووقع في التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية باردييل منها نافع بن على الفقيه السرى الاذرى بجاني سمع منه العتيق وموسى بن سروان ويقال ثروان بالثاء تشخ لشعبة وأنجب بن أحد بن مكارم بن سروان الجاهلى عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم نسرون أى يقتل سرىكم فقتل حزة والسراة بالضم جمع سرى لغسة في السراة بالفتح عن ابن الاثير وسروا الساقى تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صار فى سراة من الارض وأرى عن الراغب وسرى المال خبيرة وسرته خياره ورجل مسروان وامرأته مسروانة أى مريان وتسراه أخذ أسراه قال

لقد نسريت اذا اللهم ولج * واجمع الهم هموما واعتلج

وساره مسارة فاخره والسروان محركة محلتان من محاضر سلى أحد جبل طينى و (ساساه) مساسة أهمله الجوهري وفي المحكم (غيره ووجه) وأصله في زجر الحمار ليعتس أو يشرب وقد تقدم ذلك في باب الهمزة بسوطا واقتصر الصاغاني على قوله غيره و (سطا عليه ووجه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (سال) كما في المحكم وفي التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث وفي المفردات السطوا بالبطش برفع اليد يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)

سطابه ومنه قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعنى مشركى أهل مكة كانوا اذا هموا مسليا يقرأ القرآن كادوا بسطون به وقال ثعلب معناه يسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) اذا (كثر) وزخر وكذلك طنى (و) من المجاز سطا (الطعام) أى (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط ابن سهل الهروي في نسخة الصحاح وفي بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعى على الناقة) كما فى الصحاح والفرس أيضا كما فى المحكم اذا (أدخل يده فى رجاها ليخرج ما فيها من) الوتر وهو (ماء الفحل) واذا لم يخرج لم تفتح الناقة كما فى الصحاح وفي المحكم وذلك اذا ازاعلها فحل لثيم أو كان الماء فاسدا لا يفتح عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلا (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه فى السير) كذا فى المحكم (وساطاه) مساطاة (تشدد عليه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفي الصحاح البعيد الشعوة وهى الخطوة قاله الاصمعى وفي التهذيب قيل انما سمي الفرس ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه (و) فى الصحاح ويقال هو (الذى يرفع ذنبه فى حضرة) أى عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لأحق ولا شئت

وأنشد الازهرى لرؤية * غمر اليدى بالجرأ ساطى * (و) الساطى (الفعل المعتل) الذى (يخرج من ابل الى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد * هامته مثل الفتيق الساطى * (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها * وما يستدرك عليه - ساطوا عاقب وأمير ذو سطوة أى شتم وضرب ويقال اتق سطوته أى أخذته وفي الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل يسطو على طرفه وسطا الراعى على ناقته أخرجه من الولد ميتا وسطا اذا استخراج ماء الفحل هكذا فرق بينهما الازهرى وقال ابن الاعرابى سطا على الحامل وساط مقلوب اذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة وفسره الليث فقال اذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فاستخرج أى اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت فى أمرك فى شماس * فاسط على آلك سطو الماسى

والايدى السواطى التى تتناول الشئ قال الشاعر * تلذبا أخذها الايدى السواطى * وساطاه رفق به عن ابن الاعرابى أيضا كما فى التهذيب فهو من الاضداد وسطاها ووطنها عن أبي سعيد ويرى عنه بالمجبة أيضا كما سأتى (ي) أشاره بالياء. وأورد فيه ما هو بالواو واصواب أن يشار له بالحرفين كما سأتى ((سى)) الرجل (يسعى سعيا كريه) رعى رعبا اذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكركم أى فاقصدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سعى له - وعليم (عمل) له - فكسب (و) سعى اذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعى بين الصفا والمرودة (و) سعى اذا (عدا) وهودون الشد رفوق المشى وقيل السعى الجرى والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الاعرابى (و) سعى به اذا (تم) به وشى الى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى اذا (كسب) وكل عمل من خسر أو شرسعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أى تكسب ومنه المثل المرء يسعى لغايبه أى يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السعى المشى السريع ويسعمل للجدى الامر خيرا كان أو شرا أو كثيرا يستعمل السعى فى الافعال المحمودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بإسراع الصدقات) ومشى لاخذها فقيضها من المصدق وهو ساع والجمع سعاة وفي الصحاح وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وأكثرا يقال ذلك فى ولاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عدا

سعى عقالا فلم يترك لتاسدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالن

(و) سعت (الامة) نسى سعيا (بغت وساعاها) مساعة (طلبها البغاء) عتم به ثعلب فى الحزرة والامة وقال الجوهري هو فى الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان فى الحرة وفى الامة وفى الحديث اما ساعين فى الجاهلية وأتى عمر بـرجل ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ما لكها ضريبة تؤذيها بالزنا وفى الحديث لا مساعة فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الاثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهما سعى لصاحبه فى حصول غرضه (وأسعاها جعله يسعى) أى يكسب (والمسعاة المكرمة والملاءة فى أنواع المجد وغلط الجوهري فقال بدل فى الكرم فى الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعى فى الكلام والجد وهكذا هو فى سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكرا البدر الدمامينى والتقى الشئى ان فى نسخة ما من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله فى كلام السهين على المغنى وكذلك فى أصلنا الصحیح والمصنف كثيرا ما بينى اعتراضه على الجوهري على تصحيحه * قلت الحق الذى لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فمن ذلك نسختنا التى عليها المعول بمصروهى نسخة وقف الامير بربك رجه الله تعالى المحصنة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه الى ذلك الصاغاني فى التكملة فانه هكذا وجد فى نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فانما هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف الا أن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السهم وللعلم بخل من لا يسهم (واستسمى العبد) اذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) اذا عتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك وفي الصحاح سعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستسعيت له العبد فى قبته اه وفى الحديث اذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الاثير اذا عتق بعضه ورق

(المستدرك)

(سى)

بعضه يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف عنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية (وسعيان أمصيانبي)
من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعيسى عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي
من بني اسرائيل (والسين لغة) فيه كاسياتي (وسعيان ع) كافي المحكم وقال نصر هو واد بنهما قرب مكة أسفله لكثافته وأعداه
لهذيل وقال أبو علي في باب فعي وقالوا في اسم موضع سعيان قال وفيه عندي تأويلان أحدهما أن يكون سعي بوصف أو يكون هذا من
باب فعي كالفصوى في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الأعلام تعير كثيرا عن أحوال نظارتها فهذا الذي ذكره كله من الياء
(و) امامن الواو فقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتهديب السعوب بغيرها
بالكسر (كالسواء بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعراب نقله الصاغاني واقتصر الجوهري والزهري وابن سيده على الكسر
يقال مضى من الليل سعوا وسعوا وقيل السعواء منذ كرو قيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في التهاز وكنا عنده في سعواوات
من الليل والتهاز كافي التهذيب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجالسة بالجيم وهي أيضا
العلقة والسلقة وفي نص ابن الاعراب هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السععة) كذا في النسخ والصواب بالسين المجمة كذلك
نص ابن الاعراب جمعها السعوهكذا هو في لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال
(والساعي الوالي على أي أمر وقوم كان) وعبارة الصحاح كل من رلى شيئا على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعي (للهود
وانصارى رئيسهم) الذي يصدر عن رأيه ولا يقضون أمرادونه بالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
أو نصرانيا ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفخ (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها التجارة والفلاة من فلاة أي فطمه ومنه
المثل شغلت سعاتي جدواي أو رده الطريري في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو مدم أي شغلتني أمور من الناس والافضال
وقال المنذرى شعابي بالسين المجمة تصحيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعز) وتدعى للعب فيقال سعي سعيه (والسعاوي
بالضم الصبور على السهر والسفر) أي هو كثير السعي والحركة والاضطراب (وأسعاويه) اذا (أطلبوه بقطع همزهما) نقله
الصاغاني وما استدرك عليه السعي الحركة والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي أي أدرك معه العمل
وقيل أطلق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاتي فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم
الدينار من ساعاتها فاتته أي من سابقها وسعي به الى الوالي وشي به ومنه الحديث الساعي لغير رشدة أي ليس بولد حلال وفي حديث
كعب الساعي ثابث أي يملك بسعائته نفسه والمسي به وبالسلطان والساعة أمحباب الجمالات لحقن الدماء واطفأ النائرة مهموا بذلك
اسمهم في اصلاح ذات البين والساعي البريد ومضى سعوم من الليل بالفخ ويكسر وسعوة بالفخ أي قطعة منه وفي حديث وانزل بن حجر
ان راناب سعيه وبترفل على الاقبال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استقراضها من أربابها وأوسليط سعيه الشعابي شهد
قح مصر وابنه سليط بن سعيه عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد ابنا سعيه اللذان أسلموا والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيه وأخوه أجد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه ما عبد الرحيم راوي السيرة عن ابن هشام
وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعيه الاصبهاني عن ابن فارس وانعسال وأم المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب
ابن سعيه واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعيه القضاعي شاعر وسعيه بن عريض أخو السهول شاعر وسعيه بنت بشر
ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (الساغية) أهله
الجوهري وقال الصاغاني عن ابن الاعراب هي (الشرية اللذيذة) وكان من سعي الشراب في الخلق مقلوب ساغ اذا سهل ثم بنى منه
الساغية وهي كعيشة راضية فتأمل (سفت الريح التراب) واليبس والورق (تسفيه) سفيا (ذرته) كافي الصحاح (أرجلته)
كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن القراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعراب سفت وأسفت ولم يعدوا احدا منهما (فهو
ساف) أي مسقى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) في الصحاح فهو (سني) كعني (والسافيا القبار) فقط (أوريج تحمل
ترابا) كثيرا على وجه الارض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسني) مقصورا (خفة الناصية) في الخيل
وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل قصرها وقتلها (وهو أسني) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سني)

(سني)

ليس بأسني ولا أفتي ولا سغل * يسقي دواء في السكن مر بوب

وقال الاصمعي الاسني من الخيل القليل الناصية وقال الزنجشري والسني محمود في البغال والخمير مذموم في الخيل (و) السني
(التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ماسفته الريح كافي التهذيب وفي المحكم خصه ابن الاعراب بالخروج من البراء والقبر وأنشد

وحال السني يني وبينك والعدا * ورهن السني عمر النقيبة ماجد

السني هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) السني (الهزال) من مرض (ر) السني (كل شجر له شوكة) وقيل هو شوكة البهمي والسنبيل وقال ثعلب
أطراف البهمي (واحدته بها) وأسفت البهمي سقط سفاها (و) أسني (الزرع خشن أطراف سنبله) نقله الجوهري (و) أسني (فلان

نقل (السقى أى (التراب) نقله الازهرى (و) أسقى (المخذ بقلعة سفواه) اسم (للسريعة) الخفيفة المقندرة المطلق الملززة الظهر وأنشد
 الجوهرى لدكين جاء به معتبرا بوردته * سفواه تردى بنسج وحده
 وفى الأساس بقلعة سفواه سريعة المركال يح وهو مجاز (و) أسفت (النافه هزلت) فصارت كالسقى وهو مجاز (و) أسقى (فلانا حله
 على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيسه
 يارب من أسفاه أحلامه * ان قيل يوما ان عمر اسكور
 أى أطاشه حله فغره وجتره (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) ولعله من هذا الذى هو الطيش والخفة قال ذوالرمة
 عفت وعهودها متقدمات * وقد سقى بن العهد القديم
 (وسقى) الرجل (كرضى سفا) بالقصر (ويعد) مثل (سفه) سفها وسفها هزلة ومعنى وعلى المداقتصر الازهرى قال الشاعر
 لها منطق لاهذريان طمابه * سقاء ولا يادى الجفا جشيب
 كفى الحكم (كاسقى) نقله الازهرى (فهو سقى) كغنى أى سفية (و) سفيت (يده تشقت) من العمل (والسقاء كسما) انقطاع لبن
 الناقة (وأنشد ابن سيده وماهى إلا أن يقرب وصلها * قلائص فى ألبان سفا
 ورواه الازهرى فى ألبان بالباء وقال السقاء الخفة فى كل شئ وهو الجهل وأنشد * قلائص فى ألبان سفا * أى فى عقولهن خفة
 فتأمل ذلك (و) السقاء (ككساء الدواء) وفى الحكم السقاء من السقى كالشقاء من الشقا فتأمل (وسفيان مثله اسم) رجل أجل
 من سعى به السفيان ابن عيينة الهلالى وابن سعيد الثورى والشهور والضر والتميث ذكره الجوهرى وغيره من الأئمة قال ابن دريد
 هو فعلان من سفت الريح انتراب (و) سفيان (بالكسرة بهرة) وبه صدر ابن السمعاني فى الانساب (أوهى بالفتح) كما رجع بعض
 (منها أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح) الهروى (السفياني) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصارى
 وعنه أبو بكر البرقاني توفى فى حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محرركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهرى للراجز
 جارية بسفوان دارها * تمشى الهوى بسى ساقطاً خجارها
 وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذى يلى المريد على مرحلة وبه ماء كثير السقى وهو التراب (وسافاه) مسافة وسفاه (سافاهه)
 وأنشد الجوهرى ان كنت ساقى أخاتمى * بجنى يعلجى ذوى وزيم * بفارمى وأخ للروم
 * قلت ومنهم من رواه بالقافى والذى فى التهذيب * ان سرك الرى أخاتمى * فتأمل ذلك (و) سافاه أيضا اذا (داواه) وهو
 من السفاء (والمسقى التمام وسفوى كجزى ع واستنى وجهه اصطرفه) كل ذلك نقله الصانعى * وبما استدرك عليه سفت الريح
 وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابى وسفت عليه الرياح نقله الزمخشري والسفواء من الخيل القليل الناصية والسواقي من الرياح
 اللواتى يسفن التراب يقال لعبت به السواقي وريح سفواء سريعة كقيل هو جاء وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك البهيمى وسفا
 بسفوسفوا كملوا أمرعى المشى والظهير ان نقله الجوهرى وهو من الواو كاترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسمه صفر
 والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العجيب طر الجارج بدمشق فى زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره فى الراى
 والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثورى منهم ناس بالدينور وفى همدان سفيان بن أرحب بطن
 منهم شذيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسنى الذى تنزه شعرة
 بيضاء كيتنا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وقال مرة السقى هو بياض الشعر الادهم والاشقر والصفة كالصفة فى الذكروالانثى
 والسفاء بالمدخفة الناصية لغة عن ثعلبى (سقاء بسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (أسقاء) عنى واحد (أوسقاء وسقاء
 بالشفة وأسقاء دله على الماء) كذا فى الحكم (أو) سقاء لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا فى الصحاح (أو كلاهما) أى سقى
 وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاء ككساء وأسقى كالسقاء سيبويه كأنه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير
 منقولة من فعلت لضرب من المعانى كقولك أدخلت وقال الراغب السقى والسقيا أن تعطيه ما يشرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى
 يتناوله كيف شاء فالاسقاء أبغ من السقى (وهو ساقى من) قوم (سقى) بضم وتشديد (وسقاء) كرمان وهذه من كتاب أيمان
 عيمان (و) أيضا (سقاء) ككسان (من) قوم (سقائين) التشديد للمبالغة (وهى سقاة) بالتشديد الهمز (وسقاية) بالياء مع التشديد
 ومنه المثل اسقى رقاشا اسقاية يضرب للمحسن أى احسنوا اليه لاسانه نقله الجوهرى عن أبي عبيد (والسقى كالسقى ع
 بدمشق) نفاها (و) السقى (بالكسر ما يسقى) اسم من سقاء وأسقاء واجمع أسقية وبه فسر الاصمعى قول أبي ذؤيب
 * وآل فراس صوب أسقية كل * كفى الصحاح وفى الحكم السقى ما أسقاه الله (و) السقى (الزرع المسقى) بالماء قال الراغب
 يقال للارض التى تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالسقوى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون منسوبا الى مسقى
 كرمى لانه لو كان لقال مسقى كذا فى الحكم وفى الصحاح المسقوى من الزرع ما يسقى بالسج والمظمى ما تسقيه السماء * قلت والعامه
 تقول مسقاوى (و) السقى (ماء) أصفر (يقع فى البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون فى نفاخ يبيض فى ثهم البطن (ويفتح) قال ابن

(المستدرک)

(سقى)

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقي (جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقي بطنه واستسقي) بمعنى أي (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقي كافي الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أي السقي وفي التهذيب هو الموضوع المتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها (كالمسقاة بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالا لئلا تأتي هي مسقاة الديك والجمع المساق (و) السقاية (الاناء يسقي به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو اناء من فضة كانوا يصنعون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلد السخلة إذا أجدع) كافي المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للما واللبن) والوطب اللبن خاصة والنصي للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون الا للماء وأنشد

يجبن بها عرض الفلاة ومالنا * عليهن الاوخذهن سقاء

أي لا يحتاج الى سقاء للماء لانهم يردون بنا الماء وقت حاجته اليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيان) وفي الكثير (أساق) وفي التهذيب الاساق جمع الجمع (واستسقي منه طلب سقيا) أي ما يشرب (و) أيضا (سقيا كاستسقي فيهما) نقله ابن سيده (وسقاء الله القيث أنزله له) من المجاز سقي (زيد عمرا) اذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الاعراب (كأسقي فيهما) أما سقاء الله القيث وأسقاء فقد نقله الجوهري قال وقد جمعها اليد في قوله

سقي قومي بني مجد وأسقي * نيرا والقبائل من هلال

وأما أسقي بمعنى اغتاب عن ابن الاعراب أيضا فأشاد الجوهري لابن أحرر

ولا علم ما فوطه مستكنة * ولا أي من عادت أسقي سقانيا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال وسمعت ابن الاعراب يقول معناه لا أدري من أومى في الداء (والاسم) من سقاء الله وأسقاء (السقيا بالضم) كافي الصحاح (و) السقي (كسقي السقيا العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية) وبه فسر أبو عبيد بن أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقي (البردي) الناعم سمي بذلك لنباته في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهي لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقي المذلل

والواحدة سقية قال عبد الله بن مجلان النهدي

جديدة مريبال الشباب كأنها * سقية بردى غنمها عيونها

(و) السقي أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أي كانبوب التخل المسقي أي كقصب التخل أضافه اليه لانه نبت بين ظهرايته (رسقاء نسقية وأسقاء قال له سقاك الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة * فإزلت أسقي ريعها وأخاطبه * ووجدت في هامش النسخة ما نصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربيع لمية نافتى * فإزلت أنكي عنده وأخاطبه

وأسقيه حتى كاد مما أثبه * نكاهني أحجاره وملاعبه

والشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية النهر الصغير) من سواق الزرع نقله الأزهرى والاسن يلقونها على ما يستقى عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالين و) أيضا (ع بين المدينة ووادي الصفراء) قيل على يمين من المدينة وقيل ماء في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالي موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى (وأسقاء وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاء (أهابا) أعطاه إياه (ليتخذ سقيا) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتنا في ظبي قتله محرما خدشاة فتصدق بلحمها وأسقيها بها أي أعطه من يتخذ سقيا (و) من المجاز يقال للرجل اذا كرر عليه ما يكره قد (سقي قلبه عداوة) وبالعداوة نسقية أي (أشرب وسقية كسمية بئر كانت عمكة شرفها الله تعالى) من أيبار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقي) اذا (سمن) وتروى (وتسقت الابل الخوذان) اذا (أكلته رطبا فسمنت عليه) والخوذان نبت (و) تسقي (الشيئ) تشرب كافي الصحاح وفي المحكم أي (قبل السقي وتروى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمتخل النهدي

مجدل ينسقي جلده دمه * كإتقطر جدع الدومة القطل

أي يشربه و يروي يتكدي من الكسوة * ومما يستدرك عليه السقي بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك واستسقي من النهر والبرأخذ من ما تمسوق العرق أمذلم ينقطع وسقي الثوب رسقاه أشربه صبغاور بما قالو المساقى بطون الانعام سقي وأسقي وبهما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في تخيل أو كروم ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كافي الصحاح قال الأزهرى وأهل العراق يسمونها عاملة والمسقي وقت السقي والمسقاة ما يتخذ للجرار والكبران تعلق

(المستدرك)

عليه وأسقيته ركبني جملة ما له وجد ولا من نهري جعلت له منه مسقي وأسقيت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه يجام الا نا
الذي يسقيان فيه وأنشدا الجوهرى لطرفة

ونساقى القوم كاسامة * وعلى الخليل دماء كالشقر

وأسقيت في القرية وسقيت فيم الغتان وأنشدا الجوهرى

وما شفتا خرفاء واه كلاهما * سقى فيهما مستجمل لم تبللا

بأضيق من عينيك للدمع كلما * تعرقت دارا أو فوهت منزلا

وسقاه الحاج ما كانت قرين تسقيه للعجاج من الزيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس رضى الله تعالى عنه في الجاهلية
والاسلام والاستسقاء استفعال من السقي أى ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الراتع مسقاه اذا رفق برعيته
ولان لهم في السياسة والسقية كغنية الخل تسقى بالدواى وسقى بطنه كغنى لغة فى سقى واستسقى نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن
محمد بن عبد الله الواسطى عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطنى وأبو حفص عمرو بن علي بن محرز بن كثير السقاء الفلاس
أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكي وساقية مومى وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري بمصر و (ساقاه)
أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الأزهرى أى (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي * وما يستدرك
عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الأزهرى أيضا و (سلاوه عنه كدعاه ورضيه سلاوا) بالفتح (وسلاوا) كعلاو (وسلاوانا) بالضم
(وسايا) كغنى ويكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لرف ونشر مرتب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤبة

لو أشرب السلاوان ماسليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

فما عرض على الاصمى فقال له الاصمى ما السلاوان فقال يقال انه خرزة تصعق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلاوة فقال اسكت
لا يصخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلاوت أى لو أشرب السلاوت شرابا ماسلاوت (وأسلاه عنه قسلى والاسم السلاوة ويضم والسلاوة بالضم
العسل كالسلاوى) وأنشدا أبو عبيد خالد بن زهير الهذلي

وقامها با بتجدد الانتم * ألدن السلاوى اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلاوى طائر وقال الفارسي انما السلاوى لانها بسلك بجلاوته وتأتيه عن غيره مما يلحق فيه
مؤنة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على الزجاج (و) السلاوة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن الليثاني
(ويفتح) عن الصاغاني (كالسلاوان) عن الليثاني أيضا وقال ابن الاعرابي السلاوة خرزة للبعوض بعد المحبة (و) قيل (خرزة) شفاقة
(تدفن في الرمل فتسود فيبعث عنها ويسقاها الانسان فتسليه) وقال الليثاني السلاوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي
الصاح السلاوة خرزة كانوا يهولون اذا صاب عليهم ماء المطر فشر به العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلاوة ماء حزنة * فلا وجد العيش يا حى ما أسلو

(أو السلاوان ما يشرب فيسلي) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره به فسر قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمى (أو هو ان يؤخذ تراب
قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله الليثاني عن بعض وأنشدا

يا ليت ان قلبي من بعلاه * أو ساقيا فسقاني عنك سلاوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرجه) وفي الصاح فيسلاوا والاطباء يسمونه المقترح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادلسليم
(و) أيضا (عين) معروفة بالقدم عجيبه لها جربة أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي ولله در القائل
قلبي المقدس لما أن حلت به * لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلاوى) في القرآن (طائر) أبيض كالهمامي (واحدته سلاوة) وأنشدا الليث * كما انتفض السلاوة بله القطر * وفي الصاح
قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلاوى مثل جاعته كما قالوا دقلى للواحد والجماعة (و) السلاوى
(كل ماسلاذ) عن الفارسي وبه سمى العسل سلاوى كما تقدم (ومسليه كعسنة أبو بطن) من مذبح وهو مسلية بن عامر بن عمرو بن
علاء بن جلد بن مالك ومالك جباع مذبح منهم شيب بن عمرو بن شيب المسلى ذكره ابن أبي حاتم وحدث عنه مروان بن معاوية
وأبو خزيمه وبرة بن عبد الرحمن المسلى تابه عن ابن عمرو وثميم بن طرفة المسلى عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلى عن الأشعث بن
قيس روى له أبو داود وعمرو بن حسان المسلى عن مغيرة (و) مسلية (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في مجمع ابن فهد
مسلية بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشدا وفي التبصير للعاقظ مسلية بن عامر بن عمرو من ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف
بابن جنابة (والسلى كسعى وتكسر لامة واد) من حجر اليمامة وأنشدا ابن سيده للاعشى

وكأنما تبسع الصوارب شخصها * عجزاء ترزق بالسلى عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والطنب (واستات الشاة) أى

(ساقا)
(المستدرك)
(سلا)

(المستدرک)

(سنت وأسلى القوم) اذا (أمنا السبع) * ومما يستدرک عليه سلاہ تسلية مثل أسلاہ ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى * لتصل السيف غيبه من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبه من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو في سلاوة من العيش أى في رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الاصمعي بقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسلاوانا أى طيبت نفسي عند سلى كسقى عقبه قرب حضر موت بطريق نجد والحامة بنو مسلمية تحمله بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد نايد أبو القنائم الترمي وكتب قريبان من خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه مسلاة عن الكرب كعلاوة وما عنه منسلى وانسلى عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سلبت أن أقول ذلك أى لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سلبت أن أقوله الا في معنى ما سلبت أن أقوله ي (السلى) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولاد من الناس والمواشي) ان زعت عن وجه

(سلى)

الفصيل ساعة يولد والقتله وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلى سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري الا انه خصه بالمواشي كالازهرى والشيمة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلاہ و) سلى (د بالمغرب) والعامية تكسره (وهو سلاوى) وان قبل سلاوى جاز (وسلبت الشاة كرضى سلى انقطع سلاها فهي سلياہ وسلاها نسليه) اذا (زغ سلاها) فهي سلياہ ايضا نقله الجوهري وقال اللحياني سلبت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته و) من أمثالهم (وقعوا في سلى جل) اذا وقعوا في (أمر صعب لان الجمل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم

(المستدرک)

أعز من الابلق العروق ومن بيض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلى في البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلخ السكين العظيم) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه سلته اسليه من حدرى بمعنى سلوته لغة فيه ذكره الشريشى في شرح المقامات وأنشد للأنسودين يعفر

فأليت لأشربه حتى علمنى * بشئ ولا اسليه حتى يفارقا

ويقال للخسيس اللثيم هو أكل الاسلاہ وأنشد سيدي به

فح من بزق بعو * ف من ذوات النجر الاكل الاسلاہ * يحفل ضوء القمر

واستلت الشاة سنت واستلت سمناجعته والسلى كرى الخصلة المسلية عن الاحباب و (سما) بمع (سما) كعلا (ارتفع) وعلا (و) سما (به أعلاه كاسماه و) سما (الى الشئ رفعه من بعد فاستبته) وفي الصحاح سما الى الشخص ارتفع حتى استبته (و) سما (القوم خرجوا للصيد) في صحارها وقفارها (وهم سماة) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادو النهار خاصة قال الشاعر

(سما)

وجدا لا يرحى يلهذ وقراية * لعطف ولا يحشى السماء ريبها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحدهم سام قال الشاعر

وليس بهار يح ولتكن وديته * قليل بها السامى جل وينقع

(و) سما (الفعل مماودة تطاول) وفي الصحاح سطا (على شوله والسماء م) معروفة وهي التي تظل الارض أنثى (و) قد (تذكر) وعلى هذا حمل بعضهم السماء منقطر به لاعلى النسب كما ذهب اليه سيدي به (و) السماء كل ما علاك فأطلقك ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سما مذكر في المصباح قال ابن الانبارى السماء مذ كروثوث وقال القراء التذ كبر قليل وهو على معنى السقف وكانه جمع سماوة كصاحب وصحابة وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماة وقال الراغب السماء المقابلة للارض مؤنث وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منقطر به وقال اذا السماء انشقت فأنت ووجه ذلك أنه كالخسل والشجر وما يجرى مجراهما من أسماء الاجناس التي تذ كروثوث ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذ كبر قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما * لحقنا بالبحوم وبالسماء

وفي شمس العلوم للقاضى نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذ كيره كالسماء والارض والشمس والنار والقوس والقدر قال وهي فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معول عليه عند آرباب التحقيق وما ثبت تأنيثه كالانفاذ التي ذكرت لا يجوز تذ كيره الا يضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والارض لا يجوز تذ كير شئ منها ومن أحاط بكلام النعاة في ذلك علم انه لا يجوز التصرف في شئ من ذلك بل ياتر منون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذ كير المذ كير كذلك فلا يفتر بمثل هذا الكلام (و) السماء (رواق البيت) وهي الشقة التي دون العلياء أنثى وقد تذ كر (كسماوته) لعلاه وأنشد الجوهري لعقمة

قفينا الى بيت بعلياء مردح * سماوته من أتمجى معصب

(و) السماء (فرس) حضر أخى النساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلاه قال طفيل الغنوى

واجر كالدجاج أمامه مؤه * فريا وأما أرضه فعول

كفى الصحاح وقال الراغب كل سماة بالاضافة الى مادونها قسماه وبالاضافة الى ما فوقها فأرض الالسماء العلياء فانها سماة بلا أرض

وحمل على هذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمي (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمي (المطر) سماء نظروجه من السماء مذكر قال بعضهم انما سمي سماء ما لم يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غصبا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج اسمية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمي) على فعول هو جمع سماء بمعنى المطر (وسما) بالانصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستدل به بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو ما وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واحدا يراد به الجمع كما تقول كثير الديار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهدا على السمي جمع سماء بمعنى المطر قول الجاهج

* نلفه الرياح والسمي * (واسمى الصائد ليس المسماة) بالكسر اسم (للبجورب) ليقبه حر المضاء (أو) هو اذا استعارها الصيد الظباء في الحر (في نصف النهار) (و) استمى الصائد (الظباء) اذا طلبها في غيرها عند مطع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس (وما السماء أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك) قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسمت الشجر ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيل ان اسمها ماوية بنت عوف واما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن قيس وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضا راما الضم فيه فلغة قضاعة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاعة * باسم الذي في كل سورة سمه * بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعي أبا السميع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهدا على سماء والله أم مالك سماء باركا * آثرك الله به ايثاركا

وقرى في الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره ارفع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتغيره سمي واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كافي الصحاح وفي المصباح الاسم همزته وصل وأصله سمو كعمل أو فعل وهو من السمو بدليل سمي وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افعو والمهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المذوق لكان المذوق أولى بالانبات وذبح بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة مخذفت الواو وهي فاء الكلمة وعروض عنها المهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقبل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت ولو كان من السمة نقلت وسمته انتهى وأورد الأزهرى هذا الكلام بعينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسمه وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة تقوله أسماء وسمي وأصله من السمو وهو الذي يرفع ذكر السمي فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الأزمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدما كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) كجذع وأجذاع وقفل وأقفال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم وولده يتكلمون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم رافة منها فقلت عليه واضمحل عنه ما سواها بعد عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتها ومرجاتها وبيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو الخبر عنه نحو رجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاخرى ويقال ذلك للانواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما السمي بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كاعلم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا سماء اذا عرض عليه السمي الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسامي أشياء بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف المسماة اذا شاهدناها بمجرد الاسماء المجردة بل كأعريفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة السمي وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الانواع الثلاثة من الكلام وصورة المسماة في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسموات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسموات الله ونقله الأزهرى في باب الواوات فقال هي من واوات الابنية وكذا ابناوات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والافلا وجه له (ج) أي جمع الجمع (أسامي راسم) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدته تل حين ترانا

(و) قد (سماه فلان) سماه (به) بمعنى أي جعله اسماءه وعلما عليه قال سيويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميت فلانا وهو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم * والله اسمك سما مباركا * (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسوه (و) سما (به) يسوه (الاول) يعني سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكه غيره (وسمينك) كغنى (من اسمه اسمك) وبه فسرت الآيه لم يجعل له من قبل سما قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قيل سمينك (تظيرك) ومثلك وبه فسرت الآيه أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أي نظير له يستحق اسمه موصوفا يستحق بفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه اذ كان كثير من اسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه * وان كان يدعى باسمه فيصيب

والا تسمى قال الشاعر فما ذكرت يوما لها من سمية * من الدهر الا اعتاد عيني واشل

(وتسمى بكذا) صار اسماءه ذلك وهو مطاوع سماه واسماه (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليه (وساماه) مساماة (فانخره) ومنه حديث الافك لم تكن امرأه تسمى باغير زيب فقصها الله تعالى أي تفاخرها وتعالى اوهى مفاعلة من السموي بمعنى المطاوعة في الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسامى وقد عاين من ساماه (وساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوه كل شئ شخصه) العالي وطلعته وأنشد الجوهري للججاج * سماوة الهلال حتى احقوقا * (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهي بربة معروفة وقد ذكرها الحريري في المقامات (وليت) كأنه نظر الى لفظ سماوة لا الى الموضوع فلذا أنت (من العواصم وغلظ الجوهري) أي في عده اياها منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التي عدها الجوهري غير التي ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته في الناس (وسماه كهده أي صوته في الخير) لافي الشعر نقله الازهرى (واسميت تسمى بالبادية أو تسمى في الخير) الاول من سما والثاني من سم (وسميه) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفصح كغنية وهكذا تنبسطه نصر في محجه والمفهوم من أم عمار انه يضم فقطح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هي أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضی الله تعالى عنهما) وهي مولدة أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الاسلام وأول الشهداء طغنها أبو جهل وفي الحديث ربح ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال ابن السكيت هي تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها فعلا وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسمها امرأة لا نعتا لها قلت في تصغيرها سويداء وسويداء فخذت المدة فاذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سويداء لا غير * ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة في سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره علا والقروم السواحي الفعول الرافعة رؤسها ونقول رددت من سماي طرفه أي قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماءا ما لا يكونه من المطر الذي هو سما وما لا ارتفاعه عن الارض والسماي كغنى المسامى والمطاول وبه فسرت الآيه أيضا أي هل تعلم له مساميا يساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائي على فعائل وقد جاء في الشعر وسماي ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سما جود فاشوه لتعلقه بالسماء التي تظل الارض وسماء التعل أعلاها الذي تقع عليه القدم وجمع السماء بمعنى الشخص سما وسما وحكى هذه الكسائي غير معتلة وأنشد بيت ذي

الرمة واقسم سيارا مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماء له صدرا

كذا أنشدته بنعجج الواو واسماء نظرا الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذنا حية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب استمانا أصادنا واستمى تصيد وأنشد اناسا وانا فاستمانا فلان ترى * أخذنا حية أهدي بديل واسمعا

واسمى الوحش تعين مخصوصها وطلبها ويقال للحبيب والشريف قد سماه سميت همته الى معالي الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سميايته بالكسرى سماوته وسما الهلال طلع من تفعلا وسموت لكم أي لن أنهض لقتالكم وسمماي شوق بعد أن كان أقصر وتساموا على الخيل ركبوها رأه يمتيه من بلاد الى بلاد أشخاصته وهم يسمون على المائة أي يزيدون وهو من مسمى قومه وسمماهم أي من خيارهم وذهب اسمه في الناس أي ذكره والنسبة الى السماء سمائي بالهمزة على لفظها وسمماي بالواو واعتارا بالاصل وهذا حكم الهجره اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للطلاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموي بالكسرو والضم معا وان شئت اسمي تركته على حاله بنوماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم للقلوات التي هي مواقع القطر أو المراد بقاء السماء زهرم التي أتبعها الله للعرب فهم كالولادها واستمى طلب اسمه وتساموا تداعوا باسمائهم رماء السماء أيضا لقب عامر بن حارثة القطري بن ثعلبة البهلول بن مازن أبو عمرو بن يحيى لقبه بكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام الغيث وابن قاضي سماريه تخرج بسواص في أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من الملوك وله تأليف في الفقه وأسماء بالمد موضح في

(المستدرك)

(سني)

الجاز في ديار بني كنانة (سني بالضم) أهله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهذلي واسمه عبد بن حبيب
تركتنا ضبع سني اذا استبانت * كأن عبيهن عجم حبيب

(سني)

قال (سني لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قديم جوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كقوة
سني (السني) مقصورا (ضوء البرق) والنازل كذا في المحكم وفي التهذيب السني حدمنته ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف
اختصاص السني بضوء البرق وكانه أخذ من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا لكانت الاضافة
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى * قلت وهو صنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع
وأنشد سيويه في سني النار ألم تراني وابن اسودلية * لتسرى الي نارين يعلو سناهما
(و) السني (بنت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (سهل للصفرء والسوداء
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخلط بالخنا، فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا يبس
فركته الريح سمعت له زجلا وأنشد لجليل

صوت السني هبت به علوية * هزت أعاليه بهم قفر

(وعيد) قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الاثير (و) السني (ضرب من الحرير) سني (واد بنجد) قاله نصر
(و) سني (بنت أسماء بن الصلت) السلية (ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان الكلابية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمد الرفع) ومنه الحديث بشرأمتي
بالسنا أي بارئ نفاع المترلة والقدر عند الله وقراءة من قرأ يكاد سناء برفقه بالمد قال ابن سيده وليس هو مدر الرفع في المقصورا إنما
عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأيدم السناق شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير
السناق الجي) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر حافظ باللغة الفارسية قد اطلعت عليه (وأجد بن
أبي بكر) بن أحمد (السني محررة محمد) روى عن محمد بن أحمد بن سيويه وأخوه أبو الجاء محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته
عثمان بن محمد بن عثمان السني سمع رزق الله التميمي (وأسنا رفته) كذا في الصحاح وفي المحكم أسني النار رفع سناها (وسنا
تسنية سهله وقفه) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علم ليس بالظن انه * اذا الله سني عقد شئ تيسرا

وفي المحكم سنيت الشئ والامر اذا فقت وجهه وأنشد البيت المذكور (وسناها) مساناة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)
وهو مجاز وأنشد الجوهري للبيد وسانيت من ذي بهجة ورقبته * عليه السموط عابس متغضب

ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي المداراة والمداجاة (وتسني) الشئ (تغير)
نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمر ولم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من جام سنون أي متغير فأبدل من إحدى النونات
يا، مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أي لم يتغير بجز السنين عليه ولم تذهب طرأته وقد تقدم في
الهاء (و) تسني (زيد سهل في أموره) عن ابن سيده (و) تسني زيد (رفي رقيه) (و) تسني (فلانا رضاه) وفي المحكم سنيت فلانا رضيته
فانظره (و) تسني (البحير الناقه) اذا (تسداها) وقاع عليها (ليضربها) نقله ابن سيده (وسني) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أي
رفعة قدر (والمسنة) بالتشديد (العزم) كذا في الصحاح وهو ضفين بنى للسيل ليرد الماء سميت لان منها مفاخ للماء بهم الحاجة
اليه مما لا يغاب مأخوذ من سنيت الشئ والامر اذا فقت وجهه كذا في التهذيب (والسانية الغرب وأداته) يقال أعرني سانيتك
(و) أيضا (الناقه) التي (يستنى عليها) وهي الناقحة أيضا والجمع السواني ومنه المثل أذل من السانية وسير السواني سفرا لا ينقطع
(وسنت) الناقه (تسني) سناوة وسناية اذا (سقت الارض) نقله الجوهري (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضه هار) سنا (البرق)
يسنوسنا (أضاء) وام (و) سنيت (الدابة) كرضي (تسني كرضي) أي (استنى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص
الجوهري اذا أسقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواويا كما قلبوا في قنية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية
مقنية ولم يعرف سيويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى بسنوها وانما قلبوا الواويا لخفتها وقرها من الطرف وشبهت بسني كما
جعلوا غطاءة بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ بسنايته) وصنائه أي أخذه (كله) كذا في الصحاح (والسنة العام) وتقدم
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحد وقد غلطه ابن الجوابتي على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة اذا قلت
بالحاء وجعلت نقصانها الواو فهو من هذا الباب انتهى أي من سنا بسنوا قال السهيلي في الروض أي دار حول البئر والدابة هي السانية
فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام
والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوي السنة تمام دورة الشمس وتنام نتي عشرة دورة للقمر والسنة
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلثمائة يوم وثلاث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزء من أحد وعشرين جزءاً من يوم انتهى ونقل الشهاب السباطي في شرح النخبة في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا تظهر النكتة في قوله تعالى أنف سنة الاحسين عاما حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لان الحسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فاذا أطلقت تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى * قلت فاذا كانت السنة من سنين فإلها للوقف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساءت فلانا اذا عامته سنة سنة وقولهم سنه فتكون الهاء أصلية قيل ومنه قوله تعالى لم يتسنه ذكره الراغب (وأسنى البرق) اذا (دخل) عليك (سناه البيت أو وقع على الارض أو طار في السماء) وانما يكون السنى بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الازهرى (و) أسنى (القوم لبسوا سنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أتى عليهم العام (وأستواصابتهم الجذوبة) نقاب الواو والتاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافي الصحاح قال السهلي في الروض وعلى هذا وزنه افعلوا و جعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده افعلوا (وسنيت الباب) سنياً (فحته كسنونه) يائيه واوية (ورجل سنانيا) أي (شريف) القدر رفيعه (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الاعلى وقد ذكر (في النون) * ومما يستدرك عليه استنى النار نظر الى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوانه * تنور نارى واستناها وأومضاً

وسنالى معالى الامور سناء ارتفع وسنوفى حسبه ككرم سناء فهو سنى ارتفع وسنى الشئ تسنية علاه وركبه والسنو كعلاو والسنية والسناوة بكسرهما السنى وهوسان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غرباً سناة * يحياون السجال على السجال

جعل السناة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقبلون بالقرور فيهيولونها أي يدفقون ماءها والسانى يقع على الرجل والجل والبقر كما ان السانية على الجمل والناقة والمنوية البئر التي سنى منها واسنى لنفسه كافي المحكم وقال الازهرى يقال ركبة مسنوية اذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها الا بالسانية من الابل وسنت السحابة بالمطر تسنوتسنى وسنالك الغيث سننوا وسنبار السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أي مطرت وهو مجاز واستنوا لانفسهم اذا استسقوا قال رؤبة * بأى غرب اذ عرفنا سننى * وقول الجعدي

كان تسبها موهنا * سنا المسلك حين تحبس النعاما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسلك ويجوز كونه من الضوء لان الفوح انتشاراً بضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أى فاحت ويروى كان تسبها وهو الصحيح والسنة بالمدموع في شعره بالقصر وادبجد وتثنية السنة للنبات سنوان وسنان لانه واوى يانى وسنوت الدلو سنانية اذا جررتها من البئر وربما جعلوا السانية مصدر على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مرحباه بجمارنا هيه * اذا دناق ربه للسانية

أراد قربته للسانية وثنية السنا بمعنى الضوء سنوان ولم يعرف له الا صمى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتحتم ما وسنى القفل انفتح واسنى له الجائزة رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنيات ووقعوا فى السنيات البيض وهي سنوات اشتردون على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصرى مشهور واهمه هبة الله بن جعفر و (السنة العام) وقد تقدم ما فيه قريبا وانما أده ثانيا لكونه واويا ثانيا ولوجعل في الاول اشارة الواو والياء وذكرا في هذه الترجمة في التي قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضا وفي المصباح وتجمع السنة بجميع المذكرات السانية ال سنون وسنين وتحدف النون للاضافة وفي لغة تثبت الياء في الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوات) محركة وهما مما يدلان على ان أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوات (و) قالوا (سنات) بالهاء عندهم من يقول ان أصلها هاء وقد تقدم في موضعه ومنه تصغيرها سنية (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (اسنوا) اذا جدبوا أو بدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو وزنه افعلوا أو افعلوا كما تقدم قال الشاعر * لها درج من حولها غير مسنت * (و) من المجاز السنة (الارض المجدبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضا سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجذوب والقحط (وساناه مساناة وسناء) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مسانته (و) اصابتهم (سنة سنوا) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يانى فلذا أعاده * ومما يستدرك عليه تجميع السنة أيضا على سنى كعنى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنة وسنا سنا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد ويروى سنه سنه وفي أخرى سنه سنه
سنه بالشديد والتخفيف فيما كذا في النهاية و ﴿السوا﴾ هكذا هو في النسخ بالقصر والصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى
فابذ إليهم على سواء نعله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال ولعني المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر
* أينما فلا تعطى السواء عدونا * قال الأزهرى ومنه قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير
أروني خطه لا عيب فيها * يسوي بيدنا فيها السواء
(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطلع فرآه في سواء الحميم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصد به ويقال انقطع
سواي أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغبر) قال الأعشى
تجاذف عن جواله يمامة ناقتي * وما عدلت عن أهلها السوا سكا
(ك) السوي بالكسر وانضم في الكلل قال الاخفش سوي إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمنت
السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا وان فقت مددت لا غير قال موسى بن جابر
وجدنا أبانا كأن حل بيامة * سوي بين قيس قيس عيلان والغزير
كأن في الصحاح وهو شاهد لسوي مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مررت برجل سواك وسواك أي غيرك نعله
الجوهري (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودار سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستعرضه وطوله
وصفاته ولا يقال جل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم
إذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (ر) السواء (من الجبل ذروته) (و) السواء (من النهار منعه) وفي المحكم منتصفه
(و) السواء (ع) لهذيل وبه فمقول أبي ذؤيب يصف الحمار والانت
فاقتنن من السواء رماؤه * بترو عانده طربق مهيع
هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالسين (و) سواء (بن الحرث) التجارى كذا قال أبو نعيم وكانه المحاربي
(و) سواء (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكبع سوارا بزيادة راء فوهم (الصحابيان) رضى الله تعالى
عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر
نرى القوم أسواء إذا حلوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدرهم
(و) سواسية وسواس وسواسية نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية فالقول فيه عسدي أنه من باب ذال
وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر
لهم مجلس سهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وعبيدها
فياؤها منقلبة عن وار وتظيره من الياء صياص جمع صيصية وانما صححت الواو فمن قال سواسية لم يعلم أصلها أصل وان الياء فمن قال
سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هـ ما في هذا الأمر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم
سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعاقلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأماسواسية أي أشباه
فان سواء ففعال وسية يجوران أن يكون فعسة أو فلة الأأن فعه أئيس لان أكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة
ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر ولا أقول في الخبر ولا واحد له وحكى عن
أبي القاسم سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل * سواسية كاسنان الحمار *
وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمر رأى ذوا سواء) زيد وعمر ولا مصدر
فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول هل زيد وعمر وروا المعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع
الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الخذف (واسويا وتساويا) أي (تماثلا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا
تقول استوى زيد وعمر وخالفه في كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتوويت بينهما) عدلت
(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذالك اذا رفعت حتى يبلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين
أي سوى بينهما (وأسويته به) وساويت ومنه قول النخعي في أبي الجهماء
فان الذي يسويك يوما بواحد * من الناس أعشى القلب أعشى بصائر
(وهما سوا آروسيان) بالكسر أي (مثلان) الواحد سوا وسى والجمع أسواء كتنقض وأنقاض وأشد الجوهري للسطيئة وقيل
لذي الرمة
فايا كم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بسى
يريد تعظيها (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو مسمى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأته عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لامثل
زيد وما لغو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثلثا بموضوعة وفي الصحاح الاسم الذي بعد ما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ماعنزة الذي واظمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكروه لغير المبتدأ تقول جاني القوم لاسيما أخوك
 أي ولاسى الذي هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد
 لامرئ القيس
 الأرب يوم لك منهن صالح * ولاسيما يوم بدارة جليل

مجرورا ومر فوعاوتقول اضرب القوم ولاسيما أخيك أي ولامثل ضربة أخيك وان قلت ولاسيما أخوك أي ولامثل الذي هو أخوك
 تجعل ماعنى الذي وتضمر هو وتجهله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولاسيما ان آيته قاعدا فان ماهنا
 زائدة ولا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ماعوضا منه كأنه قال ولا مثله ان آيته قاعدا انتهى وفي المصباح عن ابن
 جنى ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجميل قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر المعوى في شرح المعلقات وابن
 يعيش وصاحب البارع وقال السخاوى عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير الا لان لاوسما تركبا
 وصارا كالكلامة الواحدة وتساقت لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تسحب الصدقة
 في شهر رمضان لاسيما في العشر الاواخر معنا واستجابها في العشر الاواخر كدوا فضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس
 ولاسيما أي ولا مثل ما كانوا يريدون تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا اتقر ذلك فلو قيل سها
 بغير نى اقتضى التسوية ونى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تسحب الصدقة في شهر رمضان مثل استجابها في العشر الاواخر
 ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم بدارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لابقى
 المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم بدارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لايجوز حذف العامل وابقاء عمله ويقال أجاب
 القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سيماء نزلت في قولك لارجل في الدار فهى
 المفيدة للنفى وربما حذف للعلم بها وهى مرادة لكهـ قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذو بعضهم يستنى بسما
 انتهى (ويخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وقع السين مع التنقيص لغة أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير
 وما هم لك باسواو (الاسمى لما فلان ولاسيك ما فلان ولاسيه فلان) وهذه لم يذكرها اللحياني ثم قال (و) يقولون (لاسيك اذا فعلت)
 ذلك (ولا سى لمن فعل ذلك و) فى المؤنث (ليست المرأة لك بسى وماهن لك باسواو) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب

وكان سيمان الايسر حوانعما * أويسر حوهها واغربت السوج

وضع أو هنا موضع الواو كراهية الخين وسواو سيمان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله * وقد يقبل الضم الذليل المسير

(ومررت برجل سواو) والعدم (ويكسر و) مررت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواو وجوده وعدمه) وحكى سيبويه
 سواو هو والعدم وقالوا هذا درهم سواو بالنصب على المصدر كأنك قلت استواو والرفع على الصفة كأنك قلت مستواو وقوله تعالى
 سواو للسائلين وقرئ سواو على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوى) هو (بالكسر والضم) قال الفراء وأكثركلا مهمم بالفتح اذا كان
 بمعنى نصف وعدل قصوه ومدوه والكسر مع الضم عربى بيان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستوطرفاه يستعمل
 وصفا وظرفا وأصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أى (معلم) وهو الاثر الذى يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم تدى به اليه قاله
 شيخنا (وهو لا يساوى شيئا) أى لا يعادله وفي المصباح المساواة المماثلة للمعادلة قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى يعادل
 قيمته درهما انتهى وفي حديث البخارى ساوى الظل التلال قال الحافظ أى ماثل امتدادها ارتفاعها هو قدر القامة انتهى وقال
 الراغب المساواة المعادلة المعبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلک الثوب وهذا الثوب مساو لذلک الدرهم وقد يعتبر
 بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلک السواد (ولا سوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة
 قليلة سوى درهما يسواو وفي التهذيب قال الفراء لا يساوى الثوب وغيره كذا ولم يعرف سوى وقال الليث سوى نادرة ولا يقال
 منه سوى ولا سوى كان تكراا جاءت نادرة ولا يقال لذكراها أنكرو يقولون تكرو ولا يقولون تكرو قال الازهرى قلت قول الفراء
 صحیح ولا سوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا الايسوى ليس يعربى صحیح انتهى الاخيرة بضم الياء وهى كثيرة
 الجرى على السنة العامة وقال شيخنا لا سوى أنكرها الجاهير وصرح فى الفصحى بانكارها ولكن حكاهما شراحه وقيل هى صحیحة
 فصیحة وهى لغة الحجازيين وان ضعفها ابتداها قوا وهى من الافعال التى لا تصرف أى لم يسمع منها الافعال واحدا من كسى
 وتبارك أو مضارع كى سوى وبقى فى قول وأوردته الخفاجى فى شفاء الغليل وفى الربحانة وهى فى الارتشاف وغيره (و) أبو أحمد
 (محمد بن على بن محمد) بن عبد الله (بن سيبويه كهم رويه المؤذب) المكفوف سمع أبا الشيخ الاصمغاني وعنه الحداد وعبد العزيز
 النخشي (وعلى بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيبويه) الشحام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد ثمان) والاخير من
 قرابة الاول يجتمعان فى محمد بن عبد الله (واسوى) قد سنده اليه فاعلان فصاعدا وهذا قد تقدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل)
 فى ذاته ومنه قوله تعالى ذو مرة فاستوى وفاذا استويت أنت ومن معك على الفلك ولتستروا على ظهوره فاستوى على سوجه

وقولهم استوى فلان على معانيه واستوى يأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أو أربعين سنة) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتماخى خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال العقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء بالى اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهي دخان قال الجوهري أى (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أى صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عد) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامير من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو قبل عليها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشاعنى على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استوى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسره الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى على اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرجن على العرش استوى ومسه قول الاخطل أنشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهران

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلائى أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الخالية في مكان دون مكان (ومكان سوى كغنى وسى كزى) أى (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواهن سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواء اما في الرفع أو في الضعة وقوله تعالى الذى خلقك سويا أى جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها اشارة الى القوى التى جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يفتقر الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به مع بصح وأما قوله عز وجل الذى خلق فسوى فالفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع همكها فسواها يتصن بناءها وتزيد المذكر كور في قوله عز وجل انارنا السماء الدنيا بزينة الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه فيسبل يجعل كفه تكف الجبل لأصابع لها وقيل بل تجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا ينتفع بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهئية ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذئبهم فسواها أى سوى بلادهم بالارض نحونا وية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أى هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو تسوى بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصبرون كالتراب وقال الجوهري أى تسوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهدد أبده * وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلقه وولد سويا) صوابه كان خلقه وخلقه وولد سويا وقال الفراء اذا كان خلق وولد سويا وخلق سويا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خزى) وهو من السواة (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أى أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأغفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلى ما رأيت أحدا أقرأ من على رضى الله تعالى عنه صلنا خلقه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذى كان انتهى اليه والبرزخ الحاجز بين الشيتين وقال الجوهري هكذا حكاها أبو عبيد وأنا أرى ان أصل هذا الحرف مهموز * قلت وذكر الراهري ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوأ اذا أحدث وأصله من السواة وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل انتهى وقال ابن الاثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الرمي وذلك اذا أسقط وأغفل وقال الهروي يجوز أشوى بالشين المجهمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الاصمعي نقله الازهرى والجوهري (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أى على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرزعة (من مراكب الاماء والحنابين) أى ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذى يعمل على ظهر الابل الا أنه كالحلقة لاجل السنام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بشام) أوليف أو نحوه وأنشده الجوهري لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر حارك لا ترمع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

والجمع سوايا (وأوسوية) الانصارى ويقال الجهوى (مهابى) حديثه في الصحاح روى عنه عبادة بن نسي (و) أوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولاهم) كان فاضلا روى عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا * قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه في بعض الروايات أوسودة وهو وهم

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واهمه جيدو يقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حمزة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيده العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحامد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق الفسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد الفسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحفاظ مات حماد بن شاكر سنة ٣١١ (والسوية) بالكسر (المفاضة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضي العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووسرة تأوي إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وبجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالسوية مرته * أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سوية رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (ويكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سوية رأسه أي فيما يساوي رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواءه في الصحاح قال الفراء هو في سوية رأسه وفي سوية رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير هكذا فسره أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسبية امرأة) يقولون (قصدت سوية) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صرفن سوية حذيفة مدحتي * لفتي العشي وفارس الأجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة) بكه أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجرى تنزله بنو سليم ومزينة وأيضًا وادى أمج وأصل أمج نخزاعة (و) قولهم (ضرب لي ساية) أي (هيأ لي كلفة) سواءها على ليدعني نقله الجوهري عن الفراء (وساوة دم) بلد معروف بالبحر بين همدان والري غاضت بحيرته ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوي كهدي فعلى من السواء أو على تليين السواي والأبدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوي

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين والسوية كغنية العدل يقال قصمت بينهما بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته استفر ورجل سوي الخلق أي مستو قال الراغب السوي يقال فيما يصان عن الأفرط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليال سويا ورجل سوي استوت أخلاقه وخالقه عن الأفرط والتفريط وبشراسويا هو جربيل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فعبيل بمعنى مفتعل أي مستو وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامكنة أي أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم بارت جديا و يقال كيف أمسيتم فيقولون مسوون صالحين أي أن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الحفرة وقيل رأس الحفرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشب أي معهما وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يوماء فهو مقعون قيل معناه تساوى وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سواك ليا تبتك مني ما تكبره يريدون أنا بأرض سوي أرضنا وسوي نسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوي نسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود وسوي وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة وأسوي إذا استوى كما وسى مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواه على قت أو قعدت وسوي كهدي ماء بالبادية قال الرازي * فوز من قراق إلى سوي * نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاءه لقضاعة بالسماوة قرب الشام وعليه مر خالد بن الوليد لما فوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوي بفتح وقصر موضع نجد وفي حديث قس فاذا أنا بهضبة في نسوان أي الموضع المستوي منها وانما زائدة وأرض سواء ككتاب تراهما كالامل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما تقاضوا فإذا اتسوا واهلكوا أي إذا تروا التنافس في انفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم انما يتساوون إذا كانوا الجهال وقيل المراد بالتساوي هنا التعزيب والتفرق وأن يفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الأزهرى أي إذا استوا وفي الشعر لم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعندي رجل سواك أي مكانك وبذلك وسواها وسوي وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في لوي و (سها في الأمر كدحا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلتو هكذا في المحكم إلا أنه لم يعده بني وفي الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء وبسط أبي ذؤيب في الحاشية سهي كرضي فأنظره (نسيه وغفل عنه) وذبح قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يذهب بآدني نسيه والنسيان زوالها عنها كلمة ولذا هذه الاطباء من الأمراض دونها إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهي والساهي بان الناسي إذا

(سها)

اذا ذكر كرو الساهي بخلافه وقال ابن الاثير سهافى المشى تركه عن غير علم وسها عنه تركه مع العلم وقال المناوى فى التوقيف السهو
 ذهول المعلوم عن ان يحظر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الانسان جرائه وموالاته كجنون سب
 انسانا لثانى ان يكون منه موالاته كمن شرب خراش ثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثانى مؤاخذة وقال فى الغفلة انهم اقلند
 الشعور بما حققه ان يشعر به عن الحرالى وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشئ وقال الراغب سوء يعترى من قلة التحفظ والتيقظ
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهي وقال فى النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يصدق
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الأطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل
 * ان الموصين بنوسهوان * معناه أنك لا تحتاج ان توصى الامن كان غافلا ساهيا كفى الصحاح (والسهو والسكون) واللين نقله
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والخواج (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل فى الحلق (و) السهو (الجل
 الوطى بين السهارة والسهوة الناقه) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تهون بعد الارض عنى فريدة * كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس الموازية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسهون بذلك غير الصخر كذا فى المحكم وفى التهذيب السهوة
 فى كلام طي الصخرة قوم عليها الساقى (و) السهوة (الصفحة) بين البيتين وفى الصحاح قال الاصمى كالصفحة تكون بين أيدي البيوت
 (و) قيل هى (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير يبنى بين حائطى البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فخدع (أوشبه الرف والطاق يوضع فيه الشئ) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) مخدر فى
 الارض وممك من تقع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المناع قال أبو عبيد عمته من غير واحد من أهل اليمن كفى
 الصحاح والاساس والمحكم (أو) هى (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا فى النسخ والاصواب
 عليها (منى من الامتعة) كذا فى المحكم (و) فى التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجحلة أو شهبها
 وسرة) تكون (قدام فناء البيت) رعا حاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سها) بالكسر مثل دلور دلا (و) سهوة (د بالبربر)
 قرب زويلة السودان (و) أيضا (ع) ببلاد العرب (وسهوان وسهى) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسمى مواضع بديار
 العرب (ومال لا يسهى ولا يهى) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا يهى ومثله فى
 المحكم وفى التهذيب يراح على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا يهى أى لا بعد كثرة وقال ابن الاعرابى معنى لا يسهى لا يحوز
 (وارطاة بن سهية) المرمى (كسهية فارس شاعر) وسهية أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ * قلت أمه هى سهية ابنة زابل بن
 مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن حضرة قال ابن سيده ولا تخم له على الياء لعدم س . ي (والاسهات الالوان) هكذا فى
 النسخ والاصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كاهونص المحكم وأنشد لذي الرمة

اذا القوم فالوالاعرامة عندها * فسار والقوامها أساهى عرما

(وجلت المرأة (سهوا) اذا) حبلت على حيض) نقله الجوهري والزنجشمرى والأزهري (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) فى البيت
 (والسهوا فرس) لاني الافوه الاوردى سميت للين سيرها (و) أيضا (ساعة من الليل) وصدر منه كذا فى الصحاح ولكنه مضبوط
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فتأمل وقد سبق فى تمامان التواء والسهوا والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعرابى
 وقد مر للمصنف الضم فى السعواء أيضا وهو غير مشهور فتأمل (والمساهاة فى العشرة ترك الاستقصاء) كفى الصحاح وفى المحكم
 حسن المخالفة ومثله فى العين وأنشد للحجاج * حاول المساهاة وان عادى أمر * وفى التهذيب حسن العشرة وفى الاساس المساهلة
 وهو ساهى أصحابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (واقعه سم وار هو أى عفو بالانقاض) ولازاز نقله الأزهري والزنجشمرى
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفى المحكم كويكب صغير (خفى) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من بنات نعش
 الصغرى) وفى الصحاح فى بنات نعش الكبرى والناس يخضون به أبصارهم وفى المثل * أريها السها وترى بنى انصر * قلت ويسمى
 أيضا أسلم والسها بالتصغير (وذ كرفى ق ود) مفصلا فراجع * وما يأتى تدرك عليه بعير ساه واه وجمال سواه رواه أى
 لينة السبر وساهاه مساهاة غافله وأيضا خمر منه والاساهى ضرب من مختلفه من سبر الابل كالاساهج وسها فى الصلاة وعما أى
 غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السبر لا تعب راكبها كأنها تساهيه وقد جاء فى حديث سلمان ولا يقال للبلبل سهو وكفى
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جدو به فيها وسها اليه نظر ساكن الطرف ويرجع سهولينة والجمع سها وأنشد الجوهري للشاعر
 قال الفندجاني هو الحارث بن عوف أخو بنى حرام

تأروحت الرياح لفقد عمرو * وكانت قبل مهلكة سها

أى ساكنة أئنة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الأجر ذهب تميم فلان سهى ولا تنهى أى لا تذكر
 ي (سبه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهافى الواحد عوض من الواو والنسبة اليها يسوى قال

(المستدرک)

سيه

(المستدرک)
(الشأور)

أبو عبيدة كان رؤبة يمزج بين القوس وسائر العرب لاجموزتها كما في الصحاح (ولاسماني س و ي لانه واري) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسما هنا * ومما يستدرك عليه كلامى أى كثير نقله الصانعي
 (فصل الثين) المصححة مع الواو والياء و (الشأ والسبق) قال أبو زيد شأوت القوم شأوا اذا سبقتهم قال امرؤ القيس
 * وقال صحابي قد شأرتك فأطلب * (و) قال الاصمعي أصل الشأو (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي الصحاح ما أخرج من تراب البئر (كالمشاة كسهاة) عن الاصمعي أيضا (و) الشأو (الغاية والامد) يقال عد الفرس شأوا وشأوين أى طلفا أو طلقين
 (و) الشأو (زمام اناقة) وأنشد اللث ما نزال لها شأا ويقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول
 (و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشاعر

اذا طر حاشأا وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلمج

يصف عبرا أو نانة قال الاصمعي أصل الشأو زبل من تراب البئر فشبهه ما يلقيه الحمار والأتان من رؤتهما به كما في التهذيب وفي المحكم شأوا اناقة بعرها والسين أعلى (و) الشأو (نزع التراب من البئر) وتنقيتها وقد شأوتها شأوا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا وشأوين (وذلك التراب المنزوع) منها شأوا أيضا كما تقدم قريبا (وتشأى ما بينهما) كشأى اذا (تباعدا) تشأى (القوم تفرقوا) قال ذوالرمة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما * تشأوا وبيت الدين منقطع الكسر

(وشأه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شاعه وهو غير محرر والذي في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه أيضا مثل شأه على القاب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد المخزومي في قوله
 هر الحدوج وما شأونك نقرة * ولقد أراك تشأا بالأظعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فان نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأى الأمر مثل شأعنى وشأى مثل شأعنى اذا حزتك وعليه بيت الحرث بن خالد المراد ج وما شأونك الخ وفي التهذيب عن ابن الاعرابى شأى الأمر كشأعنى وشأى كشأعنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فخا بالفتين جمعا وفي المحكم شأى الشئ سبقنى وأيضا حزنى مقلوب من شأعنى والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له أيضا لم يقلوا شأوا كما قالوا شأى شأوا وقال ابن الاعرابى هما لغتان لانه لم يقل نحو ياقضب مثل هذا فامل نصوص هؤلاء الائمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشتأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد ومنه قول الشاعر
 وحرثين هجان ليس بينهما * اذاهما اشتأا بالسمع تسهيل

(المستدرک)
(شبا)

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل * ومما يستدرك عليه شأى الشئ حزنى وشأقنى وشأعنى وشأى مقلوب شأى كشأعنى والمتشأى المختلف وانه لبعيد الشأواى الهمزة عن اللحياني والسين لغة قبه و (شبا) شباوا (علاو) شبا (وجهه أضاء بعد تغير) شبت (الفرس) شباوا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالشديد (و) شبا (النار) شباوا (أوقدها) كشبا (والشباة العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة قولاً) هي (عقرب مقراه) كما في المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) وأيضا (التي تقوم على رجلها) الشباة (ابرة العقرب) وأيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقت شباة اعتدائك وهي معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحظفى في مقصودته مهموزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل جانباً استهناج شبا) بالقصر (وشبوات) محرمة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى اشفق (و) أشبي (ولد ابن كيس) دكى ومنه قول ابن هرمة

هم بنشوا فرعابكل سرارة * حرام فأشبي فرعها وأرومها

(فهو مشبي) أى ولده ولذكى هكذا رواه ابن الاعرابى بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم وقال ابن الاعرابى رجل مشب يلد الكرام (و) أشبي اشبأ (دفع) أشبي زيد (قلانا) اذا (ألقاه في بئر أو مكروه) عن ابن الاعرابى ومنه قول الشاعر
 اعلو طاعمر اللشباة * فى كل سوء ويدريباه

(و) اشباة رفته (أو كرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضد) أشبي (الشجر) اشباة (طال والتف نعمة) وغضوضه وفي الصحاح أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولده) أى (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشبا الطمبل) بمانه (و) شبا (واد بالمدينة) المشرفة قبه عين لبي جعفر بن ابراهيم من بنى جعفر الطيار وقال نصر هو عين بالائيل من اعراض المدينة لبي الطيار (وشبوة) معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير محرمة فقول المصنف (وتدخلها آل) وهم والصواب لا تدخلها ال ومنه قول الشاعر
 قد جعلت شبوة تزبتر * تكسوا سنها الحماوتن شعتر

والجميع شبوات (و) شبوة (أبو قبيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عبس بن شمارة بن غالب بن عبد الله بن عات وهو والد ذوال وهل من ولده بشير بن جابر بن عراب العصبى واخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر

الاطعن الخياط غدا ربهوا * بشبوة والمطى بهم اخضوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمى بنى شبوة (أو د بين مأرب وحضرموت قريبة) كذا في النسخ والصواب قريب (من الحج) وقال نصر على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن الاثير ناحية من حضرموت ومنه حديث رائل بن حمران كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك * ومما استدرك عليه جارية شبوة جريته كثيرة الحركة فاحشة والمثبية المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشب إذا أتى بسلام كسب بالحديد والمشى ككرم زينة ومعنى والشبوا الأذى والشبام مدينة خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتااة) وهذه عن الصاعاني (أحد أرباع الأزمته) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قدموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر الصيف أي ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككسبه وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشتية) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع الشتا والمشتاة) والجمع المشاتي والفاعل شتيا شتو (والنسبة) الى الشتاء (شترى) بالفتح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفى وخرفى كافي الصحاح (والشتى كفتى والشتوى محركة مطره) وأشد الجوهري للتمرين قول يصف روضة عزبت وباكرها الشتى بديعة * وطفاء تملؤها الى أصبارها

(المستدرك)

(شتا)

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبئة (و) حكى أبو زيد (نشتى) من الشتاء كتصنيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربيع الحزن وتشتى الصمان فتندأ باب المرعى وقيل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء وتشتاها إذا رعاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدبوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

فمخى ابن كوزو والسفاهة كاسها * لينطع فينا ان شتونا بالياء

(كاشتوا) ومنه حديث أم معدو الناس مرملون مشتون أى كانوا في أزمة وجماعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مسنتون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتواد خلوافيه) نقله الجوهري (وعامله مشتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لاعلى الطرف (والشتا) بالفتح مقصورا (الموضع الحشن) (و) أيضا (صدر الوادى) نقله الأزهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القعط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للتجماع ومنه قول الحطيئة

إذا نزل الشتاء بجارقوم * تجنب جاريتهم الشتاء

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه شتا الشتاء شتو والمشتى من الايل بالتحفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح والتعريف وشتى على فعييل وهذا الشئ يشينى أى يكفينى لشتانى وأنشد الجوهري

من يلد ذابت فهذا بى * مقبض مصيف مشتى

(الشتا)

(شجا)

وسوق الشتا قرية بمصر وشى كرضى أسابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال فى النسب اليسه شتاقى وشتاوى وشتبوة مصغرا بلبل بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادى وليس بتصنيف) الشتا بالتاء الفوقية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد فى شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصاعاني أيضا هكذا و (شجاء) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائى شجاء شجوا (طريه) وهججه (كاشجاء فيهما) أى فى الحزن والطرب (ضد) قال شجاء فيهما أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولان الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجروا شجاء) قرنه (قهره وغلبه) حتى شجى شجاء (و) أشجاء (أوقعه فى حزن) وفى الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

انى أتانى خبراً شجيان * ان الغواة قتلوا ابن عقان

(والشجوا الحاجة) نقله الأزهرى (والشجاء) مقصورا (ما عترض فى الحلق من عظم ونحوه) يكون فى الانسان وفى الدابة قال الشاعر

وترانى كالشجاء فى حلقه * عسرا مخرجه ما ينتزع

وقد (شجى به كرضى شجاء) ويقال عليك بالكظم ولو شجيت بالكظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سينا * فى حلقكم عظم وقد سجيننا

قال الجوهري أراد فى حلقكم فلهذا قال شجين (و) رجل شج أى حزين وامرأة شجبية على فعلته ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتحفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والأول أعرف وقال الزمخشري وروى مشدداً بمعنى المشجو وهزى للاصمى رحمه الله تعالى وفى الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدد يازوه في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشيبينا * شأن السلاة سوى شأن المحيينا

فان جعلت الشبي من شجاء الحزن فهو مشجور وشبي بالتشديد لا غير انتهى ومثله قول المتنخل * وما ان صوت نأحة شبي * وقال الازهرى الكلام المستوي الفصيح الشبي بانقصر فان تعامل انسان ومدته فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجور شجاء يشجوه مشجور وشبي * قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزنجشمرى ثم قال والوجه الثاني انهم كثير اما يعدون فعلا ياء فيقولون فلان قن لكذا وقين وسمج وسمج وكر وكري للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ بالفظ اذا ازدوجا كالفدايا والعشايا وانما جاع غداة غدوات انتهى (ومقارزة مجوء) أى (صعبه) المسلك نقله الجوهرى (والشجوبى) مقصورا (وعيد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا) هو المقصر الطول (مع ضم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الخجوبى نقله الجوهرى قال شيخنا وزكره فى المعتل بناء على ان وزنه فعول لا فعولى كما سياتى فى ق ط و (أو الطويل الظهر القصير الرجل) كما فى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصير الظهر (و) الشجوبى (الفرس الضخم) أيضا (العقوق وهى بهاء) الشجوبى (الريح الدائمة الهبوب كالشجوجاة) كل ذلك فى المحكم (وشبي الفريم عنه كرضى) يشبي (شجا) أى (ذهب) وقد أشببته نقله الازهرى (وشجار شجوة واديان) أما شجافاه بنجد بن عذبة بعدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكلابى

ابن عمرو الكلابى

ولن نجد الا حزاب أمين من شجا * الى العمل الألام الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشجوبى فى حديث الخجاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجوبى على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصانغى أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعى جش فتى من العرب حضريه قشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا رنسه فما هذا الامتناع قال (تساجت) بالتخفيف بمعنى (تمنعت وتمازنت) قالت واخزانه حين يتعرض جلف جاف للمثلى وفى الأساس تساجت فلانة على زوجها تمازنت عليه (والشاجى ابن سعد العشرة) فى نسب الجعنين (وابن النمر الحضرمى) جاهلى من ولده قوبة بن زرعة بن غزير بن شاجى شهد قمع مصر وقوبة بن غزير بن حرم بن تغلب بن ربيعة بن غزير بن شاجى فاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ * ومما

(المستدرک)

يستدرک عليه أشجاء أغضبه عن الكسائى وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانا عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أرضاه فذهب وشجاء الغناء شجواهج أخزانه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الحمامة شجوها وأمر شاج محزن والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فقت ميم غر فاقبلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجا) فلان شجوشجوا (قح فاه) وفى الصحاح شجافاه شعوا قحه (كأشعى) وشجافوه شجوه (انفتح) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح ولا يقال أشعى فوه عن ابن الاعرابى (والشجوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشجوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحى) أى (فاتحات أفواهها) كما فى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحى أى فواغر (والشجا) مقصور (الواسع من كل شئ) وشجا (ماء) بالبادية قال الفراء شجاء ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه

(شجا)

يقال شجيت وشجوت ولا تجربها تقول هذه شجاء فاعلم وقال ابن الاعرابى شجاء بالسين والجيم اسم يترود تهتم (والشجواء البئر الواسعة) الرأس * ومما يستدرک عليه شجافاه شجاء شعوا فى شجوه عن الكسائى قال والمصدر واحد وشعى فاه تشعبة وشعى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعى فوه جاء ناشاحيا أى فى غير حاجة وشعاشعوا أى خطا خطوا وجاء ناشاحيا أى خاطيا ومنه حديث على وذ كرقنته قال لعمار تشعون فيها شعوا لا يدركك الرجل السرير يد أنك تشعى فيه او تقدم ويقال أيضا شعافيه اذا آمن وتوسع وناقه شعواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشجاء هكذا روى بالمدون فرس بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشجا اللجام فم الدابة وشجا الحمار فاه للتهيق وأقبلت الخيل شاحيات كالشواحى كذا فى المحكم والشواحى هذه الخشبات العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فليست من المجازات الواسع

(المستدرک)

الشجوة أى الجوف ورجل بعيد الشجوة فى مقاصده (شعى) فقه (كرضى شجيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (لغة فى شجاشعوا) أى قحه والواو أعرف والذى فى التكملة شعى فلان يشعى شجيا أى كسعى لغة فى شجوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشجا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السجنة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة

(شعى)

(الشجا)

(شدا)

و (شدا الابل) يشدوها شدوا (ساقها) كما فى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترم) وكذا شد اغنا والشادى المغنى من ذلك (و) شدا شدو (أنشد بيتا أو بيتين) بمد صوت به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدوا (أخذ طرفا من الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشدا شدوه) أى (نحنا نحوه فهو شاد) فى الشكل (و) شد الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه اياه) نقله ابن سيده (والشدا بقبية القوة وطرفها) لغة فى الذال المهجبة يقال لم يبق من قوته الا شد أى طرفه بقبية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المهجبة أيضا قال الشاعر * فلو كان فى ليلي شدا من خصومة * أنشده الفراء بالذال المهجبة وأنشده غيره بالمهجة وقال ابن الاعرابى

الشداء يكتب بالالف (و) أيضا (الحرز) أيضا (الجرب) لغة في الذال المحجمة (وأشدي صارنا خا مجيدا والشدو القليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شد من العلم والغناء وغيرهما شدا وإذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفتح والصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فليت لنا من ماء زهرم شربة * مبردة بانث على شدوان

(المستدرك)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أحران * وهما يستدرك عليه الشدا الشيء القليل وأيضا البقية من كل شيء والمعنيان متقاربان والشدوان يحسن الانسان من أمر شيئا وشدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن شدون مني بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

يذكر نساء عهدنه شبا حسانم رأينه بعد كبره فأنكرن معرفته وجع الشادي الشداة كقضاة وبنو شادي قبيلة من العرب و (الشد والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفتح ورأته مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأنشد

(شدا)

انك الفضل على سميتي * والمسل قد يستحب الرامكا

حتى يظل الشدو من لونه * أسود مضموبا به حالكا

(أوريجه) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الأصمعي وأشد البيتين وهما الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشدا) مقصورا (شجر للمساويل) ينبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشداة القلمعة من الملح جمعها شدا (و) أيضا (قوة ذكاء الرانحة) ونص الفراء شداة ذكاء الرانحة كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح حدة ذكاء الرانحة (و) الشدا (ضرب من السفن) الواحدة شداة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشداوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شداوة (و) الشدا (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شداة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشدا (الأذى) والشري يقال أذيت وأشذيت كذا في الصحاح (و) الشداة (بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشدا في المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (و) أبو الطيب محمد بن أحمد الشدا في الكتاب) كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشدا (كسر العود) الذي يطيب به وأنشد الجوهري لابن الاطنابة

إذا ما مئت نادى عاني ثيابها * ذكى الشدا والمندلي المطير

(و) الشداة (بهاء بقية القوة) والشداة جمع شدوات وشدا وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لي شدان نفسي * وما صريم الا حمر مثل اللبس

(و) الشداة الرجل (السي الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشيء الخلق وهو غلط (وشدا) يشدو شدا إذا (آذى) أيضا (نطيب بالمد) وهو الشدو (وأشداة عنه) أشداة (نجاه وأقصاه) أي أبعدته عنه (و) من الهجاز (شدا بالجر) شدا وإذا (علم به فاهمه) ونص التكملة شدى بالجر وضبطه بالشد يد (ويوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن حمران (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدنيا (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربه حدثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فإنه ولد بتكريت سنة ٥٣٢ هـ مع عصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن بري النحوي وأبي الفتح الصابوني وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عرف ويد مشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن سعدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكافي وحدث بالقدس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغرى وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي العيب السهروردي وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شداد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ هـ بمشق واخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وشمس الدين تورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الشقي وخرجت له مشيخة حدث عنه الدمياطي وأما ولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمع من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن بري والمشمخضرم مع عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالخرميين والجواد أيوب روت بته نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابناه أبو بكر ومحمود والزاهر داود روى البرزالي عن ابنه ارسلان والمحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبل المكبر حدث عنه المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة زرواعن ابن طبرزد وأما جوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فاهؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاد عمه شيركوه فالزيد يوسف بن شاذي بن دارد سمع علي الجار والفقير ابن البخاري ومعه أخته شرف خاتون وبنتها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فبنهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطي والاشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنة خاقون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده واحفاده كثره مع غالبهم وحدث وقد ألفت في بيان أناسهم ومسوغاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصفه الشاشي وهو ما يستدل عليه شذا كل شيء حذو والشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شدته وجرأته ويقال للبايع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى والشذ المسذ عن ابن جنى ويقال اني لاخشى شذاة فلان أي شره ي (شراه بشره) شرا وشراه بالقصر والمد كما في الصحاح المدلغة الحجاز والقصر لغة نجد وهو الأشهر في المصباح يحكى ان الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشراه ومده فقال الكسائي مقصور ولا غير وقال اليزيدي عدو يقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدي من المشل السائر لا يغير بالحزرة عام هذاه والامة عام شراها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجمل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت أن أحدا يقترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المداوي ولقائل أن يقول انما مد الشراه لآزواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره * قلت للمدوجه وجبه وهو أن يكون مصدر شراه مشاركة وشراه قنأمل (ملكه بالبيع) أيضا (باعه) فن الشرا بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أي باعوا قال الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشترى فيهما) أي في المعنيين وهو في الاتباع أكثر قال الأزهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا الباع وأوجعوا واشتروا الباع وأوجعوا واشتروا الباع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالشترى دفع الثمن وآخذ المثلن والبائع دفع المثلن وآخذ الثمن هذا إذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة فاما إذا كان يبيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشترى بائعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثلن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شورها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر اذا (سخر به) قال اللحياني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه من القوم) وفي التكملة للقوم اذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بهسة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدراهم أو (لبثور صغار جرحها) كالمكربة فتحدث دفعه (واحدا) (غالبا) وقد تكون بالتدريج (وتشديد الجراح) يشور في البدن دفعة واحدة كما في القانون لابن علي بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا وعمد بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبتهم فيه بتسكهم به كغبة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشتراف في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثم اقلوا وقوله تعالى أولئك الذين اشترى والضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشترى واشتروا ما استقلت الضمة على الياء فخذت فاجتمع ساكنان الياء والواو فخذت الياء وحركت الواو بحركتها المما استقبلها ساكن (وشراه مشاركة وشراه) ككتاب (بايعه) وقيل شراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى بكسرى المثل) واوه مبدلة من الياء لان الشيء قد يشترى بثله ولكنها قبلت ياء كما قبلت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله أو قيمة عدل وكان شريح يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلكه وقال الرازي * ماني اليائين يؤبوشرواه * أي مثله (وشري الشري بينهم كرضى) بشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وتقاقم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عمارة الطائي

أصاح ترى البرق لم يفتض * يموت فواقا ويشري فواقا

(كاشري) نقله الصانعي تابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا اذا استطار غضبا (و) شري أيضا اذا (لج) وتعادى في غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاة (النوارج) مع وابدلك لانهم غضبوا ولبوا وقال ابن السكيت قبل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا في الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تحليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله في النهاية قال وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شارأي أنه من شري يشري كرضى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحه أي لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا شري كرضى فاعله شري منقوص وهو لا يجمع على الشراء

وهما يستدل على انه من شري يشري كرى يرمى قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم * يجنات عدن عنده وانهم

وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شرينا لدين الله انفسنا * نبيي بذلك لديهم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه لكنه بالاختصار قال وكونهم سمو الغضب يستلزم ما ذكرناه وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة
بتعديل الاءماء والله أعلم (و) شري (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و) شري
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كفتى ومنه حديث أم زرع وكب شر يا أي فرسا يشري في
سيره يعني يلح ويجد (والشري) بالنسبة كين (الحنظل) يقال هو أجلي من الارى وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري
(أو شجره) وأنشد الجوهري للأعلم الهدلي على حات البرية زحجري الشسوا عد ظل في شري طوال

الواحدة شرية (و) الشري (التخل يثبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلي وروهم الجوهري) أي في تسكينه (رذال
المال) ونص الجوهري والشري أيضا رذال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم الا أن يكون
منصوص أهل اللغة منع وورد ذلك فيها والافن حفظ حمة على من لم يحفظ (و) أيضا (خياره كالشراة) ونص المحكم وابل شراة
كسراة خيار (شد) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضا (طريق في) جبل (سلى كثيرة الاسد) نقله
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم الأسود الشري ومنه قول الشاعر * أسود الشري لاقت أسود خفية * (و) أيضا
(جبل بنجد لطبي) (و) أيضا (جبل بنهامة كثير السباع) نقله ما نص في مجبه (و) أيضا (وادين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة
(و) الشري (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمين ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لن الكواعب بعد يوم وسلتني * بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(وقد) والقصر أعلى (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري ضم لدوس) بالسراة قاله
نصر (واشراء ملاء) يقال أشري حوضه اذا ملاءه وأشري جفانه ملاءها للضيغان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر

* ومشري الجفان ومقري الزبلا * (و) اشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا * يوم الفراق الى أحبا بناصور

وانني حينما يشري الهوى بصري * من حوشا سلكوا أرفونا نظور

ويروي أئني فانظور (و) أشري (الجبل تفلقت عقيقته) نقله الصاغاني (و) أشري (بينهم) مثل (أغري) نقله الازهرى
(والشريان) بالفتح (ويكسر) نقله ما الجوهري والكسر أشهر (شجر) من عشاء الجبال تعمل منه (القي) واحدة شريانة
ينبت نبات السدر ويسمو كسموه ويتسع وله نبقه صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد أن صنع القياس من الشريان وقوسه
جيدة الا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العيدان وزعموا ان عوده لا يكاد يهوج وقال المبرد النبع والشوحط والشريان
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكرم بمتابها كما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان
(و) الشريان (واحد اشريان للعروق النابضة) ومنه ما من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التخرج ان منبت
الشريان من الكبد وتقر على القلب كما ان الوريد منبته القلب ويعر على الكبد (والشربة كغنية الطريقة) أيضا (الطبيعة
(و) الشربة (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شربة نساء أي في نساء يلدن الاناث (والشري طازرو) أيضا (نجم م)
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المريح والحدزهرة * وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو يشار به) مشاركة أي (يجادله) وفي المحكم بلاحه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يجارى قال نعلب أي
لا يستشري بالشرو قال الازهرى (أصله يشارره فقلبت) احدى (الراء) بن ياء وقال الشاعر

وانى لاستنقى ابن عمى وأنتى * مشارته كيمار يع ويعقلا

(واشرورى اضطرب والشراء كسما جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شرا ان البيضا لابي بكر بن كلاب والسوداء لبني
عقيل في أعراف عمرة في أقصاء جبلان وقيل قر يتان وراذات عرق فوقها جبل طويل يسمى مسولا (و) شرا (كقظام ع)

قال الفر بن قوب تأيد من اطلاق جرة مأسل * فقد آققرت منها شرا في ذبل

(والشروان عمرة جبلان) بسلى كان اسمه ما فتح ومخزم قاله نصر (والشراة ع بين دمشق والمدنية) وقال نصر صقع قريب من
دمشق وبقرية منها يقال لها الحجمة كان سكن ولد على بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه على بن مسلم) بن الهيثم عن
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن علي الغزني (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو والحوضى وعنه سعيد بن أحمد العراد (الشرويان)

بالصريح (المحدثان) * وفاته محمد بن عبد الرحمن الشري صاحب أبي فواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذي الكلب

(المستدرک)

بأن ذالك الكلب عمر أخيرهم حسبا * يبطن شريان يعوى عنده الذيب (وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) ينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشرو العسل) الابيض نقله الصاعاني مقولوب الشور (ويكسر) * ومما يستدرک عليه شري زمام الناقة كرضي اضطراب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشري الفرس في لحامه مده كافي الاساس واستشري لبح في التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أفضه * الى النار يستشري ذرا كل حاطب
وفعل به ما شره أى ساءه والشري بالتسكين ما كان مثل شجر القناء والبطيخ وقد أشرت الشجرة واستشرت ٣ والمثل كالشري قال الشاعر
ترى ما لك يا بول الألب * صر في مالك لهذا شريا

٣ قوله والمثل مخالف لما في اللسان والتكلمة فانهما ضبطا الشري بمعنى المثل كقنى واستشهدا بالبيت فليتنبه اه

وشريت عينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الشجعة تنوت نقله الازهرى وشري الرجل كقري زنه ومعنى ويقال لحاه الله وشراه والشارى أحد الشرارة للخوارج وليست الياء للنسب وانما هو صفة ألحق به ياء النسب تأكيداً للصفة كاحور واحورى وصلب وصلبي وشري روى امه جبل بالبادية قال الجوهرى هو ففعل وقال نصر جبال لبني سليم وشراوة بالضم موضع قرب تريم دون مدين قال كثير عزة

ترى بنا منهنما بجزن شراوة * مفوزة أيد البلى وأرجل
والشري كقنى الفائق الخيل من الخيل وفي الاساس المختار واستشري في دينه جدواهم وأشري القوم صاروا كالشرارة في فعلهم عن ابن الاثير كشرى نقله الجوهرى وهما يتشاريان يتفاضلان كافي الاساس ويجمع الشر بالكسر مقصوداً أى مصدر شري يشري كرمى على أشربه وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة نقله الجوهرى وفي المصباح اذا نسبت الى المقصود قلت الياء واوا والشين باقية على كسرها وقلت شري كما يقال روى وجرى واذا نسبت الى المسمود وقلنا تغيير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه وهى لغة في الشري كرهو وروها للمطمئن من الارض نقله الزمخشري في الفائق والشرارة بالفتح جبل شاخ من دون عسفاً كذا في النهاية وقال نصر على سائر الطائف وذو الشري بالتسكين موضع قرب مكة وشري كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر

(شرا)
(شصا)

والشربة كقنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشري البعير أسرع نقله ابن القطاع و (شرا) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاعاني في التكملة لغة في شصا و (شصا بصره) يشصو (شصوا) كهاتو (شخص) كأنه ينظر اليك والى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

وربرب شخاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * كفلق الرصاص
(وأشصاه) صاحبه رفعه (و) شصا (الشصا ارتفع) نقله الجوهرى زاد الازهرى في نشئه (و) شصت (القربة) شصوا (ملئت ماء فارفعت قوائمها) وكذا الزق اذا ملئ شصا فارفعت قوائمها وشالت قال الشاعر وهو القند الزمانى من الحماسة
وطعن كقم الزق * شصا والزق ملآن

وكذلك اذا انفتح في القرب فارفعت قوائمها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (في اللام وروهم الجوهرى) في ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقلى نبت اذا شدت قصرت واذا خفت مددت يقال له بالفارسية ذكر اوند وقد سبق المصنف في هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب ونبه عليه الصغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصامه وأتى شيخنا بجواب عن الجوهرى بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيئاً (والشصو الشدة) نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه الشصو والسواك نقله الازهرى عن ابن الاعرابي وكأنه مقولوب الشوصى (شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفض (ارتفعت بدها ورجلاه) حكاها اللحياني عن الكسائي والمعروف بشصو كافي المحكم وفي الصحاح عن الكسائي يقال للميت اذا انتفض فارفعت بدها ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفض فيها فارفعت قوائمها شاصية واجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق
أناخوا نغروا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يسر لولا

(المستدرک)
(شصى)

اه وقد ضبط الفعل مثل رى رى على ما هرفى النسخ وسمح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد والافلا وجه لها هنا وذكر الجوهرى المثل اذا ربح شصيا فارفع يداى اذا سقط ورفع رجليه فاكفف عنه * ومما يستدرک عليه شصى بوجه شصا رفعها (شطاوة) بمصر وروهم الجوهرى في ذكره اياها بغيرها فقال شطاوية بناحية مصر تنسب اليها الشطوية وفي التهذيب عن الليث الشياب الشطوية ضرب من الكنان تعمل بأرض يقال لها الشطاوة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب بمعنى بغيرها لانه

(المستدرک)
(شطي)

الذي نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مجموع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيه ما الشطاة بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطابا بانها ياء لتكون الاما واللام ياء أكثر منها واوامع وجود ش طى وعدم ش ط و فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المجموع على السنة أهلها خلفا عن سلف بغيرها وهي احدى قرى دمياط على بحيرة تيس سميت بشطابن الهاموك من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدي عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الا لـ فهى بياب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطي كفتى دبرة من ديار الارض) لغة في الظاء المهجبة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشطي) الشئ (ان شعب وشطينا الجزور نشاطية سلطناها وفرقنا لهما) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام مرزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأنا منه (وشطي الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشطي الميت يشطى شطى اتفتح فارفعت قوائمه كشفا وضبطه من حدرى وهك كذا هو نص الكسانى عن الاحر شطى يشطى شطيا فهو شاط وكانه تصحف على المصنف * ومما يستدرك عليه ثوب شطى كفتى بمعنى شطوى وأنشد الجوهري

* تجلج بالشطى والحبرات * و (الشطو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والتاحية) لغة في الشط بالهمز ي (الشطى عظيم) مستدق (لازق بالكسبة) كذا في المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كذا في الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كذا في الاساس (أو عصب صغار فيه) أى في الوظيف كذا في التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم في الخلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)
(الشطو)
(شطي)

عصرنا التعمان يوم تأليت * علينا تخيم من شطى وصميم
وفي المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أوصالها) والجمع أشطية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائفي كذا في التهذيب (و) في الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سليم الشطى عبل الشوى شيخ النسا * له حجاب مشرفات على الفال
وفي التهذيب قال أبو عبيدة فتحرك الشطى كك انتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشطى (كالتشطى) عن ابن سيده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشطى * اذا جاء فأنصها تجلب

(و) في الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشطى عن موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شاط اذا (قلق شظاه) وكذلك تشطى عن ابن سيده وفي الاساس شطى الفرس زوى شظاه (والشطية) صريحه انه يفتح فسكون والصواب كفتية (الفرس) لان خشبها شطيت أى فلتت عن أبي حنيفة (و) الشطية (عظم الساق وكل ففة من شئ) شطية كذا في المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفي الصحاح الشطية الفلقه من العصار ونحوها (ج شظايا) وفي التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كفتى جمع شطية التى هى عظم الساق مثل ركي وركية وهو اختيار ابن سيده وبه فسر قول الشاعر

عهاها السنان اليعملى فأشرفت * سناسن منها والشطى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شظاه فاعمال الشطى جمع الجع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع بجمع (و) الشطية (فنديرة الجبل) كذا في الشطية انشطت ولم تنقصم أى انكسرت ولم تنفج وأيضاً قطعة من كالدرا والبيت وبه فسر الحديث تجبر بل من راع في شطية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشظايا (كالشطية بالكسر) كذا في سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كاهونص التهذيب وذكروا الهروى في الغريبين أيضا (ونشطى العود) تشق كذا في الاساس وفي الصحاح تشطى الشئ اذا (تظاير شظايا) وأنشد لفروة بنت ابان

يامن أحسن بنى اللذين هما * كالدرتين تشطى عنهما الصدف

وفي الاساس تشطى اللؤلؤ عن الصدف مجاز (وأشظاء أصاب شظاه) قال الصاغاني والقياس شظاه (ووادى الشظام) معروف (والشطية التفريق) قال الشاعر

فصدّه عن لعام وبارق * ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشطى (كفتى ع) نقله الصاغاني (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطيا من حدرى كشفا كاهونص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو اذ املى فارفعت قوائمه (والشظاة

(المستدرک)

رأس الجبل) كانه شرفة مسجد راجع الشناطى نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه شطى الفرس تشطية جعله يقلتى شطاء
والشطى التفرق والتشقق وشطى العود فلتى وانتظت الرباعية أنكسرت والشطاء كدهاء جبل قال عنتره
كدلة عجزاء، لهم ناهضا * فى الوكر موقعا الشطاء الارتفاع

(أشئ)

وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابره وهى شطية لازقة بالذراع ليست منها والشطى بكسر تين مع تشديد
الياء جمع شطية كغنية للفلقة عن الكسائى نقله الصغافى و (أشئ به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغافى عن ابن حبيب (و) أشئ
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهري وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كفى الصحاح وأشد لابن قيس الرقيات
كيف فوى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

(وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشامى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشامع من الانصباء) مقلوب
منه (و) قال الاصمى (جاءت الخليل شواعى) وشوائع (أى متفرقة) وأشد لابى مسروق الاجدع بن مالك الوداعى من همدان
وكأن صرعها كعاب مقامر * ضربت على شرن فهن شواى

أراد شوائع قلبه كفى الصحاح (والشعواتنفاش الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشئى كهدى حصل الشعر المشعان والشعوانة
الجمه منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكراها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقعة) للجماج
ابن رؤبة (والشعبانى ش ع ي) كذافى النسخ والصواب وشعبانى س ع ي وقد مر هناك ان الشين لغة قبيسه وهو اسم نبي من
أنبياء بنى اسرائيل (وشعية كعمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (ميمية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحميس)
بدل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها وليد كرم من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعية (كسبية
بنت الجلندى) وفى التكملة بنت الجليد (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشفاختلاف) الاسنان أو اختلاف

(شفا)

(بنته الاسنان) كفى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الاساس هو اختلاف النسبة والترابى أو ان لاتقع
الاسنان العليا على السفلى وقد (شغت سنه شعوا) كعلق (وشفا كدعا ورضى) وعلى الاخير اقتصر الجوهري ومصدره شفا

مقصور ورجل أشئى بن الشفا (وهى شغيا، وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف
نبتها بنمة غيرها من الاسنان يقال رجل أشئى وامرأة شغواء واجمع شغوانتهى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية
هى التى تخالف بنمتها بنمة غيرها سواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت فى حاشية نسخة

أبى سهل الهروى مانصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قبيسه فى أدب الكاتب تيرأت اليهم
من الشفا فرتوما على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الأعلى على الاسفل عن الجوهري
وأشد * شعواء، قوطن بين الشيق والنيق * زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغية تقطير البول) قليلا قليلا عن

(المستدرک)

(وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شفا الاسنان * ومما يستدرک عليه أشئى ببوله اشغاء، قطر قليلا قليلا عن
ابن الاثير والمشتقى المفارق لكل الف والذى نغضت سنه وهم ما فسر قول رؤبة * فاعسف بناج كالباغ المشتقى * (ى) هكذا
فى النسخ والحرف يابى وادى (الشفا) ككساف، الدراء) وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله
تعالى فيه شفا للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشفيه) ككساف، وأشفيه

(شني)

(و) (ج) جمع الجعم (أشافى) كاساقى ومنه مبيعة الاساس مواظله لقلوب الاولياء، أشافى وفى أكاد الاعداء، أشافى (و) قد (شفاه)
الله من مرضه (بشفيه) شفاء، (براه) كذافى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاه (طلب له الشفاء، كاشفاه) كذافى المحكم (و) شفت
(الشمس) شنى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الاقليا ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال آيته بشنى

من ضوء الشمس قال الشاعر
وما نيل مصر قبيلى الشنى * اذا نفت ربحه الناغى
أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشنى) أى (الاقليل) وفى الاساس أى طرف ونبت وفى حديث ابن عباس
ما كانت المنعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد فلو لانهم عنها ما احتاج أحد الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أى مع قوله الا شنى أى
الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يواقع فاقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشنى نقله ابن الاثير عن
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الاخطئة من الناس قليلة لا يجدون شيأ يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر
والقصر (المتعب) يكون للاسلاكفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان للاساقى والمزاد وأشباهها والمخفف للتعال كفى الصحاح
وحكى ثعلب عن العرب ان لاطمته لاطمت الا شنى أى اذا لاطمه كان عليه لاله وقول الشاعر * ميرة العرقوب اشنى المرفق *
أى مرفقها حديد كالاشنى والجمع الا شافى (و) الا شنى أيضا (السرادى خرزبه) كفى التهذيب يذكر (ويؤنث والشنى) مقصور
(بقية الهلال) والبصر والنهار وشبهها كفى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند موته وللقمر عند مجاها وللشمس عند غروبها
ما بقى منه الا شنى أى قبيل قال الجمال * ومربأ عال لمن شرفا * أسرقه بلا شنى أو بشنى

قوله بلاشفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل شيء) واجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا حرف هاروقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يقال هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتنتبه شفوان قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا في الصحاح (وأشنى عليه أشرف) وحصل على شفا وهو يستعمل في الشعر غالباً ويقال في الخبر لغته قاله ابن القطاع (و) أشنى (الشيء أياه) اذا أعطاه يستشنى به) وقال ابن القطاع أشفاه العسل جعله له شفاً ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الأزهرى أشفاه وهب له شفاً من الدواء (وأشنى بكذا) نال الشفاً (وتشنى من غيظه) كذا في الصحاح وفي التهذيب تشنى من عدوه اذا تشكى فيه نكابه تسره (ومعوا شفاً) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية والشفا بنت عبد الرحمن الانصارية والشفا بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابيات (والاشفيا، أكمة) كذا في التكملة وقال أبو عمرو والاشفيا كانه منى الاشنى وهما ظربان مكتنفاً يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر * ومما يستدرك عليه استشنى طلب الشفاً، واستشنى المريض من عائلته برأه يقال شفاه العمى السؤال وهو مجاز وأشنى سارفي شفا القمر وهو آخر الليل وأشنى أشرف على وصية أو ودبعة وأشنى زيد عمراً اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى اذا أعطى شيئاً قال الشاعر

ولاشنى أباه الواو أناها * فقير في مباءتها صاماً

وأخبره فلان فاشنى به أى نفع بصدقه ومحبته وشفاه بكل شيء تشفيه عاجله بكل ما يشنى به وما شنى فلان أفضل مما شفت أى ما ازداد ويرجع قيل هو من باب الابدال كتنقضى وشقية كسمية بقرديمه بكة حفرتها بنو أسد والاشانى كانه جمع اشنى الذى يحزر به وادى بلاد بنى شيبان قال الاعشى

أمن جبل الأمر اصرت خيامكم * على نبا ان الاشانى سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر اراي رحلون الى الاشانى يتبعونه لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويلغفهم انه مطروسال (و شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قاربت الغروب) قال ومرفى الياء لان الكامة يائية واوية (و) شفا (الهلل) اذا (طلع و) شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شفاكم) الرعبى (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلته بن عميد وعميد بن عمرو وعمه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيبانى (وقول المحدثين شنى كرضى أو سمى لحن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشنى كسمى ابن ماتع) الاصبغى (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وعقبه بن مسلم وربيعه بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه تمامه بن شنى (محدث أيضاً) (والشفة) للانسان معروفة (وتقصانها) اما (راو) تقول ثلاث شفوات (أوها) وتجمع شفاها منه المشافهة (وتقدم) فى الهاء * ومما

يستدرك عليه الشفا حرف الشىء حكى الزجاج فى تشيته شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشفية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشنى هو الذى لا تنضم شفاه وامرأة شفيا، كذا ذكره ابن عباد ووذوشنى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمدانى (و الشقا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الأزهرى (وعيد) وقد (شقى كرضى) انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقى انقلبت فى المضارع ألفاً الفخمة ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كلما شقى كذا فى الصحاح (شقاوة ويكسر) وبه قرأ قتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التأنيت فى أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزاً كقولهم عطاءه وعبادة وصلاته وهذا أعل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبهما قرئ أيضاً قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة فى الاصل ضربان سعادة أخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهى الشقاوة الاخروية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقا موضع التعب نحو شقيت فى كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة (وشقاء الله رأسقاه) ضد أسعده الله وهو شقى من قوم أشقيا، بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا نئرب شقياً أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشقة فى الهمز وأشقى) اذا (سرح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاه (عاجله فى الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كذا فى التهذيب وفى الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (عاليه فى الشقاء فشقاوه بشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهري وفى المحكم كان أشد شقاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطيع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز * ومما يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضاً المصاربة وهو مجاز قال الراجز

اذا يشاقى الصابرات لم يرت * يكاد من ضعف القوى لا يثبعث

يعنى جلا بصابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى تعود وأشقى من راض مهراً أى أتعب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضاً وشقانا بدير شقيا طلع الغمة فى الهمز عن ابن سيده ((يو شكا)) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكاه وشكاوة وشكبة (كغنية) وشكابة بالكسر على حد القلب كهلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتفسير وانما قلبت واره ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتدل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوصاية فحملت الشكابة عليه فلهذا ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف . له وشكى فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكابة اظهار البت يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكو بثي وحزني الى الله وقوله تعالى ونشتكي الى الله وأصل الشكوفح الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكانه في الاصل استعارة كقولهم يثمت له ماني وعاني ونفضت له ماني حراي اذا أظهرت ماني قلبك (ونشا كواشكبا بعضهم الى بعض والشكو والشكوى والشكواء) بالمد عن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأشد الازهرى

أنخ ان تشكى من أذى كنت طبه * وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاه وشكوى ونشكى واشتكى (والشكى كغني المشكوة والموجع) أي الذي يشكى فعيل أو مفعول قال الطرمح * وسمى شكى واساني عارم * (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاسي) كافي المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذته منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكابه) يقال شكاني فأشكيتنه اذ زدتني أذى وشكوى نقله الازهرى وفي المحكم أتى اليه ما يشكوه به فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا أحوه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفي الصحاح اذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهمزة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حلال مضاء في جباهنا فلم يشكنا أي لم يرزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أي (يتم به) حكاه يعقوب في الالفاظ وأشد قالت له بيضاء من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالفزل

(والشكوة وعاء من آدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللين فاذا كان جلد الجذع فما فوقه سمى وطبا وفي المحكم مسلك السخلة مادام رضع وقيل وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فاذا ظم فسكه البدره فاذا أجدع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والمد (وشكيت النساء تشكبه) في قول الراشد (واشكيت) اشكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكيت) النساء أي (اتخذتها الخوض اللين) لانه قليل أي أن الشكوة صغيرة فلا يخوض فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر
وحتى رأيت العز تشرى وشكيت الايامي وأضحى الريم بالدو طاريا

قال العز تشرى للخصب سمنا ونشاطا وأضحى الريم طاريا أي طوى عنقه من الشيع فر بض وشكيت الايامي أي كثر الرسل حتى صارت الايام بفضل لها ابن قحطه في شكوتها (والشكوا الجمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كافي المحكم ونقله الجوهري عن الفراء وفي الاساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى أنها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد نحووا منها الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الجبر وسعيد بن عباد يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر اشارة وغيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذي يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التي يكون فيها القليل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاه قصبة الزجاجية التي يستصعب فيها وهي موضع القنبلة شبت بالمشكاه وهي الكوة التي هي وقال مجاهد أيضا المشكاه الحديدية التي يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الآية أي مثل نوره في قلب المؤمن كشكاه فهو اذا نور الايمان والمعرفة الجلي لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاه صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجه فة (و) رجل (شاكى السلاح) أي (ذو شوكه وحدي سلاحه) قال الاخفش هو مقلوب من شائك قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه في الكفاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكري ش ل ل و وهم الجوهري) في ذكره هنا تب عليه الصانعي (وشكى كتحية بارمينية منها اللجم والجلود) الشكبة (وشكى شاكبه تشكبه كف عنه) (و) أيضا (طيب نفسه) هكذا في النسخ وهو تصحيف فبيع وقع فيه المصنف والصواب وسلي شاكبه أي طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شيء كف عنه فقد سلى شاكبه كذا في التكملة فقامل * ومما يستدرك عليه الشكبة كغنية اسم للمشكوك كالمسكوك اسم للمري والجمع شكايوا ويجمع الشكوى على شكواوى ونشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى في الوجد أيضا وأشكاه أشبه شكواه وما كابد من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمة ذات النطاقين * وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها * ويقال للبعير اذا أتعبه السير فدعقه وكثر أذنيه قد رشكا ومنه قول الشاعر
شكى اني جلي طول السرى * صبرا جلا فكلانا مبتلي

قوله لابن عمته كذا يحظه
والذي في اللسان لان عمه

والشكية كسمة تصغير الشكوة للسقاء، وسلي شاكى أرض كذا إذا تركها فلم يقربها وشكافان تشققت أظفاره نقله الأزهري
 وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجمع الشكوة شكي كعنى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة
 أبو عبد الرحمن بن كعب بن نعلبة القيني كان يوم أجناد من مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((شى شكيت))
 أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كريمة (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((والشوا بالكسر
 العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث أتتني بشلوها إلا عين جمعه أشلاء كعمل وأجال قال الأزهري انعامى شلوا
 لأنه طأنه من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا لآلانسان جسده بعد بلاءه وفي الصحاح أشلاء قالانسان
 أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد الألب للراعي

(شكى)
(شلا)

فادفع مظالم عيلت أبناءنا * عناوأنفذشلوناالمأكولا

(كالشلاء) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نساو باطنه شلا يريد اللحم على باطنه
 (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقية منه بقية) شلو وشلا (ج أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لأعضائها (وأشلى دابته
 أراها المحلاة لتأنيوه) أشلى (النافة دعاها) بإسمها (لللب) قال حاتم يذكر نافة دعاها فأقبلت إليه
 أشليتها بإسم المزاج فأقبلت * رنكاو كانت قبل ذلك ترسف
 وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للراعي

وان بزكت منها عجا ساجلة * بعجينة أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزي ومسحت فعي * ثم تهأت لشرب فأب

وقال آخر
 (واستشلى) الرجل (غضب و) استشلى (غيره دعاه لينجيه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان
 (كاستشلاء) وأنشد الجوهري للقطامي مدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا * فقد أردت بان يستجمع الوادي

(و) استشلاء واشتلاء (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله حدث هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاء
 ربه نجح وان خلاه والشيطان هلك أى ان أعات عبده ودعاها فأقذه من الهلكة فقد نجح فذلك الاستشلاء وأصله في الدعاء وشاهد
 الاستشلاء الحديث اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاء أى استنقذ ينقذه حتى يده (والمشلى يفتح اللام مشددة)
 أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعاسارو) أيضا ادأ (رفع شديبا) عن
 ابن الاعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلأيا عن ابن الاعرابي يقال
 بقيته شلية من المال أى بقية ولا يقال الا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كافي الاساس (أو التي
 تقادمت فذق حديدها) وفي المحكم حداثده بلاسيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير
 رأيتى كأشلاء اللجام وبعلمها * من القوم أبرى منهن منطامن

(المستردك)

٣ قوله تركا كذا بخطه
والذي في اللسان تركوا

* ومما استدرك عليه الشلوا بقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم جبلة

فقلتم ذاك شلوسوف نأكله * فكذب أكلكم الشلوا الذي تركا

والشلوة العضو والشلى كعنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وقرقس به اذا دعاه وأشلاء على الصبيد
 مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الاعرابي وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أيتنا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكذنا بين يديه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه نعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وآسدته اذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء
 الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلوة على العضو على أشلى أيضا كدلولو وأدل ووزنه أفعل كأضرم حذفت الضمة والواو
 استتقالا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشلى من لحم والمشالى بلغة الجاز اسم لما يشترط به على الحدود كأنهم اجتمع مشلاة وبنو
 المشلى بالين ((وشمايشموشما)) كما باب ومما أهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الاعرابي أى (علا أمره)
 قال (والشما مقصورة الشعم) * قلت وكأنه على التخفيف البدلى ((شى شانيا)) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي
 (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (في الهمز) ((وشنوة)) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به
 في الهمزة أنها (لغة في شنوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالجمرة وكان المصنف تبع ابن سيده في نقله ما في مونه معين (وهو
 شنوى) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة واو في شنوة من قولهم أزد شنوة بدل لا قياس لأنلو كان قياسا لم تثبت في
 النسب واو اوان جعلت تخفيفها قياسا قلت شئى كشئى لأنك كأنك انما نسبت الى شنوة فتنطق قال (و) حكى الليثاني (رجل
 مشنوم مشئى) أى (مشنوء) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(شما)
(شانيا)
(شئى)

(المستدرک)
(شوى)

الاياغراب البين ثم تصح * فصولنا مشقوا الى قبيح
فشنى بدل على أنه لم يرد في مشتق الهمز بل قد أحلقه بمرض ومعدو ومدعى * قلت وفي الحديث عليكم بالمشنية النافعة
وهى الحساء وهى كرضية بمعنى البغيضة وهوشاذ * وهما يستدرک عليه شنية بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح
(ى شوى اللعم) يشويه (شيافاشوى وانشوى) كافي المحكم وقال الجوهرى يقال انشوى اللعم ولا تقل انشوى وأنشد
قد انشوى شواؤا بالمرعبيل * فاقتربوا الى القداء فكلوا
ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افتعل لان الاقتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وأنشد القائل
ويخرج للقوم الشواء بجزه * بأقصى عصاه منضجا وملهوجا
قال والكسرا أكثر وافصح ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) أنشد ابن سيده
ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهى كالشوى
(و) قد يستعمل شوى في تسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا (أمخنه) عن ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر
بتناعدو باوبات البق ياسبنا * نشوى القراح كأن لاحت بالوادي
أى تسخن الماء فتشربه لانه اذا لم يسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشوية وأشواهم أعطاهم
لحما) طريا (يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر
من أطراف الشاة (وأشوى القمح أفرك وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من الهماز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم بنى قال ابن الأثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانها تبطله فهى له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من الهماز أعطاه من الشوى
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * أمرنا الى خيراتها بالاصابع

(و) الشوى (البدان والرجلان و) قيل جماعة (الاطراف و) الشوى (قصف الرأس) من الادميين كافي الصحاح واحدا شواة
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصحاح شوى الفرس قوائمه لانه يقال عمل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا
الجيل بالاسالة الخدين وعنت الوجه وهو رفته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وأنشد
الجوهري لخالد بن زهير
فان من القول التي لا شوى لها * اذازل عن ظهر اللسان انفلاتها
يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشوية كذا في النسخ والصواب بالتخفيف كافي التكملة وفي النهاية
شويته أصبت شواته (والشوى كالمهدى الذى أخطأه الجرح) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر
كأن لدى ميسورها من حية * تحرك مشواها ومات ضريبها
شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرح منها فهو ميت (والشوايه مثله بقيه قوم أو مال هلك) وفي التهذيب الشوايه البقيه
من المال أو القوم الهلكى (كالشوية) كغنية وهذه عن الجوهرى (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وأنشد
فهم شر الشوايا من ثمود * وعوف شر منتعل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديتها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفي الصحاح
والمحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة الشاة) عن ابن الاعرابي والواحد شاة للذكروا لانتى قال ابن الأثير
الشوى اسم جمع للشاة أو جمع لها نحو كليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاهة بدلالة قولهم
شياه وشويه وقد ذكر في موضعه (والشاوى صاحبه) أى صاحب الشاة وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخى
لا ينفع الشاوى فيها شانه * ولا جاره ولا علاته

ويقال تمشى فلان (وأشوى) أى (أبى من عشائه بقيه) نقله الجوهرى وفي الاساس فأبى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى
(اقتنى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شواء كشواهم) تشوية (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليوس) كأنه أصابه شئ
(وسعه شوايه) بتشديد الياء أى (بابسه) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شبي) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشواه وجاء بالى والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة في ياتها (والشاة
المرأة) يكتى بها عنها كما يكتى عنها بالنجفة قال عنتره

ياشاة ما قنص لمن حلتله * حرمت على وليتها لم تحرم

فأنشاه (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكر) ولا يقال للانثى (والشى ع)

ذكري الجهرة والتكملة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهري وهو فعلان (و) أيضا (البعيد النظر) نقله الجوهري أيضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كمواة (الناقة السريه) * ومما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواء أو اتخذه وأشواء لغة قبه كقافي المصباح وشواء لحم أعطاء اياه والشوايه بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهري ونقله العامة بخذف الالف والشواة جلدة الرأس الجع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشواة ظاهر الجلد كاه ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضوا وان لم يكن له مقتل ولا شوى ومنه قول عمرو ذي النكب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * والشوى الخطأ والبقيّة والابقاء والشواة القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الذهب طاهى وعجلن * لنا بشواة مر معل ذؤوبها

(وشهية كرضيه ودعاه) يشهاه ويشهوه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاه وتشتهاه أحبه ورغب فيه) في المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٣ وأشهية وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتل من دونه وقد يسمى المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي لها انتهى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات تحتل الشهوة نين وقوله عز وجل واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيّات المستغنى عنها انتهى والشهوة الحقة كل شئ من المعاصي يصمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا (ورجل شهوى) كغنى (وشهوان وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة يا شهوانى اوهى شهوى ج شهواى) كسكارى يقال قوم شهواى أى ذؤوب شهوة شديدة للاكل وقال العجاج * فهى شهواى وهوشهوانى * (وأشهاه أعطاء مشتهاه) أشهاه (أصابه بعين) مقابول أشاه (وتشهى) على فلان كذا (اقرح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أى (حديده) مقابول شائه البصر نقله الجوهري (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن معاوية

لست منذ اوليس خالك منا * يا مضيع الصلاة للشهوات

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) * ومما يستدرك عليه الشهوة كما تجمع على شهوات تجمع على أشهية ٣ كقافي المصباح وعلى شها كعرف نقله أبو جيبان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بنى نصر بن معاوية

فولوا الشهى والله كنت جديرة * بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والفتاة لم يذ كرواجع فعلة معتل اللام على فعل * قلت وهو جع نادر وتظيره صهوة وصها كإسيأتى وما، شهى لئليذنة ومعنى وما أشهاها وما أشهاني لها قال سيويه اذا قلت ما أشهاها الى فاعنا تخذ برانها متشهاه وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فإشهاها كما أخطأها واذا قلت ما أشهاني فاعنا تخيرا نلشاه وهذا شئ يشهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهري والمشتهى الشهوة وقصر المشتهى في روضة مصر خرب الآت وفيه يقول سيدي عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها طبرى * ولنضى مشتهاها مشتهاها

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شهاه كثير الشهوة وقال ابن الاعرابي شاهاه في اصابة العين وشاهاه اذا ما زحه وشهاه بالضم مقصورا بالكسر قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير وقد وردتها ((ى شيا)) ككسا، أهمله الجماعة وهى (ة بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على) بن محمد (الشياني) البخاري من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرمي ذكره الامير وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخاري وأبي القاسم على بن أحمد الخزازي كذا في الباب (والقياس شوى) وهذا اذا كان شيئا بالفصر كالنسبة الى الراو الجاروي وجوى وأما اذا كان معدودا فالقياس شياى ككسائى وما أشبهه فتأمل

(فصل الصاد) مع الواو والياء ((ى الصئ)) على فاعل (مثله) اقتصر الجوهري وغيره على الفخ والضم والكسر عن الكسائى (صوت الفرخ ونحوه) كالخزير والفار والبزوع والنور والنكب وقد (صاى كسئى صنيا) كذا في الصحاح (صاح) وأنشد الجوهري

ماى اذا أزعها صايت * أكبر غيرنى أم بيت

وأند غيره لمبرر طالله الفرزدق حين بصاى * صئى النكب بصص للعطال

وقال العجاج * لهن في شبانه صئى * هكذا ضبط بكسر الصاد (وأصايت) أنا (ر) يقال (جاء بما صاى وصعت) أى (بالمال الناطق) كالزبيق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي بالشاء والابل والذهب والفضة (والصاة) كالصاعة عن أبي عبيد (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون في المشيمة) عن ابن الاعرابي والجمع صاء قال الشاعر * على الرجلين صاء كالخدام * وفي التهذيب هو ماء تخين يخرج مع الولد في المحكم الذى يكون على السلى أو على رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد صحف في قوله صاة كصاعة وقيل له انما هو صاة كصاعة فقلبت * قلت قد تقدم الضبطان عن ابن الاعرابي فلا يكون أبو عبيد مخطئا في ضبطه * ومما يستدرك عليه يقال للنكبة صئى على فاعل بالكسر لانها تصى،

(المستدرك)

(شهى)

٣ قوله وأشهية الذى فى المصباح الذى يسدى والجمع شهوات واشتهيته فهو مشتهى اه قلعه تعصف على الشارح

(المستدرك)

٣ قوله كقافي المصباح تقدم ما فيه قريبا

(شيا)

(صاى)

(المستدرك)

(صبا)

أى نصوت وسأى بصى كرمى رمى لغة فى صأى كسبى ومنه ما نقله الجوهري عن الفرائد قال والعقرب أوصا صى ومنه المثل تلذخ
العقرب وأصى ، والواو للجمال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاء بصى ، كصاع بصيع ومن لغات الصا - الصبابة
كصبغة عن ابن الاعرابى ويقال بهت الافة بصيتهم بالكسرى أى مجدثان تساجها وصيار أسه نصيباً له قبل الافة فى الهمز ويررى
جاء بما صا ، وصت كصاع عن ابن الاعرابى (و الصبوة جولة الفتوة) كفى المحكم زاد الليث واللهمز من الغزل (صبا) يصبو
(صبوا) بالفتح (وصبوا) كعلو (وصبى) بالكسر منقوص (وصباه) كصحاب يقال كان ذلك فى صباه وصبائه قال الجوهري
اذا فحمت الصاد مددت واذا كسرت قصرت (وصبى من لم يفظم بعد) وفى المحكم من لدن يولد الى الفظام وفى التهذيب قال بعضهم
صبى بمعنى فعول وهو الكثير الايمان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كما قالوا دعوا وسموا ولهو فى ذوات الواو
وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لان أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع الى العامة (و) الصبى رأس
(عظم أسفل من شحمة الاذنين) يخومون ثلاث أصابع مضمومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز
(أو غيره) هكذا هو فى الذبح بالغين المججمة وكسر الزاء وهو غلط والصواب أو غيره (الناقى فى وسطه) وكذا السنان وفى الاساس
صبى السيف مادون نظبته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى الذبح والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والاساس قال
وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين حازتها الى الاصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهم اصبيان من البعير وغيره وقيل هما
الحرفان المتخفيان من وسط اللعين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لأبى صدقة الجهلى بصف فرسا

غار من اللعم صبا اللعين * مؤلل الاذن أسيل الخدين

وفى الاساس اضطرب صباه ٣ راد احنكه وقيل ما استندق من طرفه ما هو مجاز (ج أصبىه) كرمى وأرميه وهو فى المحكم
وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصبىه استغناء بصبىه كالم يقولوا أغلغلة استغناء بغلغلة (وأصب) كأذل (وصبوة) بالكسر
ومنه الحديث رأى حينما يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الاثير الواو والقياس (وصبىه) بالفتح (وصبية وصبوان وصبيان)
الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) فلو الواو فى صبوان بالكسرة التى قبلها ولم يند وبالسكون حاجر احصينا الضممة
بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آتروا الياء لظقتها أو أنهم لم يراوا أقرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبوان بالضم
والياء ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو باء فى افة من كسر فلما قلبت الواو باء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقرت الياء بحالها
التي عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعله) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صبا مثال
سمع سمعا أى لعب مع الصبيان (و) صبى (اليها) أى الى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم
(وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على اللغة الاخيرة (وأصبته المرأة ونصبته) أى شاقته ودعته الى الصبا حن اليها) وكذا صببت
اليه (ونصباها وتصابها) اذا خدعها وقتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لأدنوناً مردنية * ولأأنصبى أصرات خليلي

(وصبت الخلة) تصبو هكذا هو فى المحكم اذا (مالت الى الفعل البعيد منها) صببت (الراعية صبوا) كعلو (أمالت رأسها
فوضعت فى المرعى) كذا فى المحكم (وصابى ربحه) مصاباة (أماله للطن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب اذا حذر سنان
الى الارض للطن (والصبا) بالفتح والقصر (ربح) معروفة تقابل الدبور سميت بذلك لانها تستقبل البيت وكانها تحن اليه
قال ابن الاعرابى (مهبهان مطلع الترياالى بنات نعش) تكون اما وصفة وفى الصحاح مهمم المستوى أن تهب من موضع مطلع
الشمس اذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدبور ترزع السحاب وتخصه فى الهواء ثم تسوقه فادعلا كشفت عنه
واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتقدمه من المدد والشمال تغرق السحاب
(وتنبى صبوان وصبان) بالتعريف فيما (ج صبوات) بالتعريف (وأصبوا) تقول منه (صب) تصبو (صبا) هكذا فى النسخ
بالمدو فى المحكم بالقصر (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على الاخير (هبت وصبى القوم) كمنى اصابتهم (الصبا) وأصبوا
دخلوا فى اوصابى البيت) من الشعر (أنشده فلم يقمه) فى انشاده (و) صابى (الكلام لم يجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام
(و) صابى (بناه أماله) صابى (البعير مشافره) اذا قابها عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكارا

تصابى بناه هى مثنية * كنى السبوت حذير المثالا

(و) صابى (السيف أعجده) فى القرب (مقلوبا) وفى الاساس صابى سيفه وسكبه قر به على غير وجهه المستقيم وتقول لمن يناولك
السكين صاب سكين أى اقلبه واجعل مقبضه الى وتقول اذا تناولت السكين فصابه ومل الى أخيل نصابه * قلت ومناولته طولا
من النصاب لم يرتضه الظرفا وقالوا انما يناول عرضا جهة النصاب (والمصابية الداهية) التى تغير حال الانسان (وامرأة مصيبة
ومصعب) بلاها ، الاحيرة عن الكسافى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة اذا كان لها صبى وولد ذكراً أو أنثى وامرأة
مصيبة ذات صبية وفى الاساس ذات صبيان واقتصر الازهرى على مصعب (والمصابية النجباء) التى (تجرى بين الصبار الشمال)

٣ قوله راد احنكه ليس ذلك
فى الاساس الذى يبدى
وهبارته واضطرب صباه
وهو ما استندق من طرفى
اللعين مما يلى الذنن

نقله الجوهري (وصي كسبي ابن معبد) الثعلبي (تابي) ثقة زوى عن عمر في العمرة وعنه النعمي والشعبي وزر بن جبير (و صبي) (بن أشعث) بن سالم السلولى (تابع التابى) روى عن أبي اسحق وعنه الحدثاني (وأم سمية كسمية كسبية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهاعطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري * ومما يستدرك عليه يقال للجارية سبية وسبي والصبا بالجماعة كافي التهذيب وتصغير صبية في القياس وقد جاء في الشعر أسبية كأنه تصغير أصبية قال الخطيب

(المستدرك)

ارحم أصديتي الذين كانوا * حلى تدرج في الشربة وقع

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبية أصبية وتصغير أصبية صبية كلاهما على غير قياس هذا قول سيديويه وعندى أن تصغير صبية صبية وأصبية تصغير أصبية ليكون كل شئ منهما على بناء مكبره وصابي السيف قلبه واماله وصاوا عن الحض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاهها الى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل عمل الصبا وهو صاب أى صبى كقادر وقديروا صبى عرس فلان اسمها الهاو الصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو وأولاده وكانت اليه وديهمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة وقوى والصابين على تخفيف الهمزة وهى قراءة نافع وصيامن أكبر أودية اليمن والنسبة اليه سيدياوى وببياتي واليه نسبت الحر الفارسة ورجل مصب ذوصبية نقله الراغب ومن الهماز وقعت صبيان الجبل وهى ما تحب منه كالأولاد وغدت أنفض صبيان المطر وهى صغار قطره قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان تقديم الهمزة وأبو الكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدثت عن الصربنى وعنه ابن بوش وصب رأسه تصببه أماله الى الارض والصبى كرمى جمع صاب وهم الذين يميلون الى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز ويام بن أصبى بن رافع في همدان والحوارى يصابين فى الستراى يطلعن وقال أبو زيد صابينا عن الحض أى عدلنا ((وصاتصوا)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده اذا (مشى مشى بأفبه وث) ونقله الصاغاني عن ابن دريد ((والعوز ذهاب الغيم) وقد صحا بواو من صحا وهو صاب وفي المصباح قال السجستاني العامة تظن أن العوز ذهاب الغيم لا يكون الا كذلك وانما العوز فرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحا من سكره صحوا كعلاؤه وصاح (و) أيضا (رك) الصبا والباطل) وهو مجاز ومنه قول الشاعر * صحا القلب عن سلى وأقصر باطله * (يوم) صحى (وسماه صحى) أى (صحيا) من الغيم (وأصحيا) كذلك فهى معصية وقال الكسائي فهى صحو ولا تفل معصية (وصحى السكران كرضى) صحا (وأصحى) لغة عن ابن القطاع أفاق من غشبهته (وكذا المشتاق والمعصاة كصهاة انا م) معروف قال الاصمعي لا أدري من أى شئ هو وقال غيره من فضة وقبل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجه كصهاة اللعين وقال الاعشى

(صتا)

(صحا)

بكأس واربى كأن شرايه * اذا صب فى المعصاة خالط بقما

* ومما يستدرك عليه المعصاة كالمسألة زنة ومعنى الا ان المعصاة من سكر الغم والمسألة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العصوة والسكره يضرب لطالب الامرية جاهل وهو عالم وأحسبته من سكره ومن نومه وقد يستعمل الاصحاء موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأحسبنا صرنا فى صحو وصحت العاذلة تركت العدل ((وصح النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (فقع عينها) والسين أعلى (وصحى الثوب كرضى) بصحى (صحنا نسخ) زاد الازهرى (ودرن وهو صحخ) كهم (و) الاسم (الصحاة) وهو (الدرن) قال الازهرى ورجعنا جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصحاة وفي نسخة التهذيب بالمد وهو للمصنف فى س خ ي بالمد أيضا فانها غلط (بقلة) ترتفع على ساق لها كهيشة السنبلة فيها حب كب اللبثون ولباب جهادوا للجروح والسين فيها أعلى ((صدى)) له اثنا عشر وجها الاول (الرحل اللطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محرركة عن الازهرى وترك الهمزة عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الاذى بعد موت) وفي الجوهرة ما يتي من الميت فى قبره وهو جثته قال الثعربى تولى

(المستدرك)

(صحا)

(صدى)

أعازل ان يصح صدأ بقفرة * بعدنا فى ناصرى وقربى

فصداه بدنه وجثته ونأى عنى (و) الثالث (حشوا الرأس) وفي الجوهرة حشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوا الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماع) نفسه قال رؤبة لهمهم أرضه وأنتخ * أم الصدى عن الصدى وأسمع (و) الخامس (طائر يصير بالبل) (و) بقفر قفرانا) ويطير والناس يرونه الجندب واعما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العديس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول اذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة يزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والجمع أسداء ومنه قول أبي دواد سلط الموت والمنون عليهم * فلهم فى صدى المقابر هامة

(و) السابع (فعل المتصدى) وهو الذى رفع رأسه وصدوره يتصدى للشئ ينظر اليه وقد تصدى له اذا تعرض (و) الثامن (العالم بمصلحة المال) يقال هو صدى مال اذا كان رقيقا بياسته وامثله اذا مال كذا فى الجوهرة وخص بعضهم به العالم بمصلحة الابل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر * ستعلم ان متناصدي أينما الصدى * يقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدى كرضى) يصدى (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدبان وهى صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما برده الجبل على المصوت فيه) وفي الجهرة ما يرجع اليه من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبه بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لاهرى القيس يصف دارا درست

صمّ صداها وعفارمها * واستجبت عن منطق السائل

(و) الحادى عشر (ذ كرا البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قتيلا فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهى المهامة والذ كرا الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل فانه كف عن صياحه (و) الثانى عشر (بمكة سوداء طويلة) ضمة الواحدة صداة (والصوادى التخيل الطوال) وقد تكون التى لا تشرب الماء كفى الصحاح واحداثا صادية قال ذوالرمة * مثل صوادى التخل والسيال * وقال غيره

بنات بناتها وبنات أخرى * صوادى ما صدين وقدر وينا

وقيل هى الطوال من التخيل وغيرها كفى الحكم (و) من المجاز يقال صم صداها (أصم الله صداها) أى (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيصيح كفى الصحاح وقال الراغب هو ما بالخرس والمعنى لاجل الله صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدت يديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجرى مجرى الصدى فى أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاه وتصديه (كالصدو) وهذه عن الصانغى (أو) هو (تفلة من الصدا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام) فهو من محول التضعيف ومحله فى المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وسارته) كل ذلك بمعنى نقله الجوهري وأنشد لابن أحرى يصف قدورا

ودهم تصاديه الواو لا تدجلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

أبا عرزادى القلب حتى يودى * فؤادك أوردى على فؤاديا

وقال كثير

ومن موجبات الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارضة) نقله الجوهري (وتصدى له تعرض) رافعارأسه اليه وقال الجوهري وهو الذى تستشرفه ناظر اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهمزة هنا للسلب والازالة فكأنه أزال صداها (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهري (وصديان) كصهيان (ع و) صدى (كسمى ماء و) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلقب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو أمامة الباهلى (صحابى) وهو آخر الصحابة موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبى موسى الأشعرى رضى الله تعالى عنه) * ومما استدرك عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداها ورجل مصداها كثير العطش عن اللباني وكأس مصداها أى كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداة فعل المتصدى قال انطرماس

(المستدرك)

* لها كلما صحت صداها وركدة * والمصدية التى تصدى الوسادة بالآرندج أى الخطوط السود على الأدم وصداها مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصبهى المصاداة العناية بالشيء وقال رجل وقد تخب ناقسه لما تخضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتندق فى الارض فيأكل الذئب ولدها فذلك مصاداته اياها وكذا الراعى يصادى ابله اذا عطشت قبل تمام ظمئها يحبسها على القرب والصدوسم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهى وبه فسر الجزارى الآية فى صحيحه وقال غيره التصدى هو التصديه وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التصدى والمكاه * (ى صراه بمرية) صريا (قطعه) وفى الصحاح صرى بوله قطعه وفى الحديث ما يصربل منى أى عبدى أى ما يقطع مستنك منى (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشراى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذى الرمة

(صرى)

وردد عن مشتاقا أصبن فؤاده * هو ههنا ان لم يصره الله قاتله

ليس الفؤاد ابراء أرضها أبدا * وليس صاربه من ذكرها صارى

وقال ابن مقبل

(و) صراه (حفظه) ومنه الصارى للمعاقظ (و) قيل (كفاه و) قيل (وقاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله فريب بعضه من بعض (و) صرى (مائه حبه فى ظهره) زمانا (بامتناعه) وفى الحكم بامتسكه (عن التسكاح) وأنشد الجوهري للراجز

رب غلام قد صرى فى فقرته * ماء الشباب عنقوان سنبته * أنظ حتى استدمم منه

وقال ابن القطاع صرى الماء واللبن والدمع صريا حبه فى مستقر أو انا (و) صرى (تقدم و) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعرابى وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات المشاشيات الخيزرى * كهنى الآرام أو فى أو صرى

أوفى علا وصرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

وصرين بالاعناق في مجدولة * وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أقبح انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر * بين انقراعل ان لم يصره الصارى * (و) صرى (فلان في يد فلان بقى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة * رهن الحرور بين قد صريت * (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصنا الى الخا كم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدراى (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبى يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير لمخاذا رباح قال الازهرى وحلبت ليسة ناقة مغزرة فلم ينهأ لى ثرب صراها الحلب طعمه فهرقته وقبل لابنة الخس ما أثقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صرايا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانم لى البيت قائما * مدالك عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (تبيع مائه ج صرا) بالفتح والمدد صرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صرا) كرمان (وصرارى وصرار يون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ابراهيم ليس في محله بل محلها الراتقلت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فقد ذكرناه في باب الرأ (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الأثير هو دقل السفينة الذى ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفى المصباح يخرج من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (الحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كقنى المقدم) ككرم (على امرأه أبيه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرى) والمصراة الشاة المحفلة وكذلك الناقة والبقرة يصرى اللبن في ضروعهن أى يحبس ويجمع وفى الحديث من اشترى مصراة فهو يخير النظرين ان شاء رذها ورد معها صاعا من تمر وقد صر بها تصريه اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسرها بهض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صرا يعنى الفصيل من رضاعها قال السهلبلى فى الروض وليست المصراة من هذا المعنى التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغلط أبو على فى البارع فجعله بمعنى المصرورة وله وجه بعد ذلك أن يخج له بقلب احدى الرأ من ياء كقصبت أظفارى الا انه بعد عن المعنى انتهى * قلت وهذا الذى أنكروه السهلبلى هو قول سيدنا الامام الشافى رضى الله عنه واستشهد له الخطابى بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم * مصرورة أخلافهم مجرد

كذا فى مقدمة الفتح للعاظم (وأصرى) الرجل (باعها والاصارية الركية البعيدة العهد بالماء الآتحة) المعرضة نقله الازهرى (والصرى أهلى) والى الماء يطول مكثه (وقى الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء) وقال أبو عمرو طال مكثه وتغير * ومما يستدرك عليه نطفة صراة حبسها صاحبها فى ظهر زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم بصرى صرى فهو صراذالم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتماع فليجرقاالت الحنساء.

فلم أملاك غداة نعى صخر * سوابق عبرة حلبت صراها

وصرى فلان فى يد فلان بقى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تحفيل لبنها فى ضرعها وصرى بها وأصرت بها وأصرت بها اختلتها الكسر فى صريت عن الفراء وقال ابن بزج صرت نصرى كرى يرمى والاصرية اللبن المجتمع قال الشاعر * وكل ذى صرية لا بد محلوب * وقال آخر

من للبعاقير ياقوى وقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

وناقة صرية كغنية نقله صاحب المصباح والصرى فى الناقة كالى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قنبلتي نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزج صرت الناقة عنقها اذا رقت من ثقل الوقروا أشد * والعيس بين خاضع وصارى * والصريان من الرجال والدواب الذى اجتماع الماء فى ظهره قال الراجز * فهو مصك صميان صريا * وهذه الايات بصراهن و بصراوتهن أى يجذهن وغضاضتهن والاصارى جبل قبلى المدينة عن نصر والاصريا اليمامة والسمامة واصدراها وزدراها بمعنى (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم مرارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حدرى كما هو اصطلاحه فكان ينبغى أن يقول صرا صروا اذا (نظروا الصروة بالكسر من صغار التبت) وفى نسخة التبت ومرقربا عن الازهرى هذه الايات بصراوتهن أى بغضاضتهن و (الصعوصع صغبر) أحر الرأس (وهى بها) وتيل هومةلوب الوصع وهو طائر كالصعفور وقد تقدم (ج صعوات وصعوا) وفى الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصعوا وفى المصباح الصعوصعوا الصغابير الواحدة صعوة كتمر وغرة (و) فى المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسمى) اذا (دق) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا فى النسخ والصواب ابن أبى الصعور وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلانى الصعوى عن أبى موسى الزمن والدورق وعنه أبو حفص بن شاهى توفى سنة ٣١٧ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(صرا)

(صعا)

(المستدرك)

(صفًا)

الاصعاء الاصول وأيضا جمع الصعول صغار الطيور و ((صفا)) الى الشئ (صفو) كذا يدعو (وصفي) كسبي يسبي هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصفي بالكسر وهو الصحيح (صفوا) مصدر للباين (وصفي بصني) كرضي رضي (صفا) بالقصر (وصفيا) كعتي (مال) ومنه صفت اليه أذنه اذا مالت (أو) صفا الرجل (مال حسكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والصواب احدى شفتيه كما هو نص المحكم والاساس بصفوف صغوار يصفي صفا والاسم الصفا (وهو أصني) وهي صفوا (و) صفت (الشمس مالت للغروب و) يقال لها حينئذ (هي صفوا) وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب (وصفوة وصفوة) كذا في النسخ معربا بالرفع فيهما فيظن القبي انهما موقوفان على صفوا وهو غلط والصواب وصفوفه وصفوفه بها الضمير (وصفاه معلى أي ميله) معلى فهو تفسيرا للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهري عن ابي زيد (وصاغيتك الذين يعيلون البلك) ويأتونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا في صاغيته وصغت النيا صاغية من بني فلان قال ابن سيده وأراهم انما أشروا على معنى الجماعة وقيل الصاغية كل من أم بالرجل من أهله (وأصني) فلان (استمع و) أصني (اليه مال سمعه) نحووه كافي الصحاح وفي المحكم أصني اليه سمعه أماله (و) أصني (الاناء) للهرة (أماله) وفي المحكم حرفه على جنبه ليجتمع ما فيه (و) من المجاز أصني (الشئ) اذا (نقصه) كان الاولى أن يقول أصني حقه نقصه كافي الاساس أو ان يقول بعد أماله نقصه كافي الصحاح ونصه يقال فلان مصني اناره اذا نقص حقه وأشد ابن سيده

للغمر بن قليب وان ابن أخت القوم مصني اناره * اذا لم يراحم خاله باب جلد وقيل أصني اناه اذا وقع فيه نقله الزمخشري (و) أصغت (الناقة) اصغاء اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفي بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستمع شيئا) وذلك حين يشد عليهم الرجل نقله الجوهري وأشد لذى الرمة تصني اذا شد هاب الكور جانحة * حتى اذا ما استوى في غرزها تب (والصفو بالكسر من المفرفة جوفها ومن البئر ناحيتها ومن الدلو ما تثنى من جوانبه) كل ذلك في المحكم وجع الكل اصغاء كقدهح وأقداح (والاصاغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصاغى ومنصع * تعاو كعج الجحج الملبد * ومما يستدرك عليه صفا الرجل مال على أحد شقيه أو اتخني في قوسه والصوراعى هن النجوم التي مالت للغروب وأقام صفوا ميله وأصفي اناء فلان أي هلك نقله الراغب وفي المثل الصبي أعلم مصني خده أي هو أعلم الى من يلجأ اليه أو حيث ينفعه والصفوا القطاة التي مال حسنها أو أحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الاكل صفوا صفوة * لعصراء نيه بين أرضين مجهل وقوله صفوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء ن ي (صفي كرضي) كتبه بالا جر مع ان الجوهري ذكره فقال وكذلك صني بالكسر بصني وقال ابن سيده قدم مع وفي المصباح صغيا بصغولفة القرآن بشير الى قوله تعالى فقد صفت قلوبكما (صغيا) هكذا في النسخ والصواب صفا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصفيا) كعتي ويقال هو مصدر صني بصني كسبي يسبي وأصله صفوي ولذا اقتصر الجوهري وغيره على صفا (مال واستمع) * ومما يستدرك عليه صني على القوم صفا اذا كان هواه مع غيره هو ((الصفو نقيض الكدر كالصفا) هكذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمبد يقال صفا الشراب يصفو صفا وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفوة) كملو والصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفا منه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أي خالصه (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا زعوا الماء فالوا له صفو مالي بالفتح لا غير كذا في الصحاح وفي التهذيب صفوة كل شئ خالصه من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو الاهالة لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفوا (لم يكن فيه لظنة غيم ويوم صاف وصفوان) أي (بارد) أو شديد البرد (بلاغيم) فيه (ولا كدر) وفي الصحاح يوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أي خيابه وفي التهذيب استخلصه (كاستصفاه) قال الراغب الاصطفاة تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاة أي مختاره واصطفاة الله عبده قد يكون بإيجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاول ان الله اصطفى آدم وفوجا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخيار واصطفت كذا على كذا اخترته وانه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا في النسخ والصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله في الاصطفاة دون الاستصفاء وأشد لابن ذؤيب

عشبة قامت بالفناء كأنها * عشبة نهب تصطفي وتعرج

(و) استصفي (ماله أخذه كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والاسم منه الصفاء وهو مجاز (كاصفاه) يقال اصفاة المودة أي أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصني كصفي الطيب المصافي) الذي يوافقك الاخاء وهو صفي من بين اخواني وهم اصفياقي وهو مجاز (و) الصني (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز واجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبي

مجاز واجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبي

(المستدرك)

(صفي)

(المستدرك) (صفا)

للكمرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفيا جمع صفي وهو ما يصف فيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فقم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الاسرى ومن السبي قبل التهمة على أصحابه فصاره ذا الربع خصا في الاسلام قال والصفى ان يصفني لنفسه بعد الزبع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفى (خالص كل شئ) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالصه ومختاره (و) الصفى (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفايا) قال سيديه لا تجتمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (وقد صفت) تصفوع عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وصفوت) أيضا ككمرت عن ابن سيده (و) الصفى (الفخلة الكثيرة الخجل) والجمع صفايا وما أخصر سيبان في الخمشري حيث قال وناقه ونخلة صفي كثيرة اللبن والخجل وهن صفايا (ومحمد بن المصني) المصني على صيغة اسم المفعول عن بنية وابن عيينة وعنه أبو دارود والنسائي وابن ماجه وأبو عمرو بن بواب قيل حافظ (ثقة) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاء الحرام المضم) الذي لا يثبت شيئا كذا في المحكم وفي المصباح الصفاء حفرة ملسا يقال في المثل ما تندی صفاته (ج صفوات) محرمة (وصفا) مقصور (ج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصفي) على فعول (وصني) بالكسر مع تشديد الباء وبه جازي قول رؤبة

كان متني من النبي * مواقع الطير على الصفي

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (ويحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمتا بان اصفاء و صفيا انما هو جمع صفالا لجمع صفاة لان فعلة لان تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذا اصفاء جمع صفالا لصفاة لان فعلة لا تجتمع على أفعال والصفواء كالشجر الواحدتها صفاة وكذا الصفوان واحدته صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه زاب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت المصفا العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف واذا نثي قيل صفوان وهي الصفواء أيضا وفي المصباح الصفاء جمعها صفا واصفا و صفي على فعول والصفواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر * كازلت الصفواء بالمتزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفي) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهري كانه خلص منهما (و) أصفي الرجل اذا (أنفدت النساء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفي فلان (فلا ناكذا) اذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفي (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي المصباح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كرك الذي يصني وشاعرك الذي لا يصني (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضها) كانهما صفت وأصفي الشاعر ما خوذ منه قاله الراغب (والصفان من مشاعر مكة) شرفها الله تعالى وهو جبل صغير (بلخف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله (وابقيت على منته دار افيحاء) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كإسبأقي في خاتمة اسكتاب (و) الصفا (نهر باليمن) يجتمع من عين بحلم قال لبيد يصف نخلا

محق بعته الصفوا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

(والصفاة) بالكسر ما يصني منه وهو (الراوق) والجمع المصافي والعامية تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) لصفاء النساء فيهما عن الغيم وهو معرفة لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) لبني جعفر بن كلاب وأيضا ماء لبني أسد بها ضرب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفاية (كثمامة ع و) صفوى (بجزى ع) * وهي استدرك عليه صفاه تصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصني وصني الشراب بالراوق وفي الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قبله وكلا تصاف نقي من الاغشاء و صفوا الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها ليل لا تصفوا الاماء قدورهم * اذا النجم وافاهم عشاء شمأل

وجناء صفاة اللون أي سافيته على النسب والصفية من مال المغمم كالصفي والجمع الصفايا كعطية وعطايان نقله الجوهري وهذه صوافي الامام لما يصف فيه من قري من استعصى عليه وهو مجاز كإني الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ما توارثها واحداها صافية والاصافي سمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي باليمن وقرى فاذا كروا اسم الله عليهم اصوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصفي عياله شئ قليل أرضاهم وصادف الصياد خفقا صافي أولاده بالغير ابراهيم اخي ليلان متصافيان وصني عرتمه تصفية ذراها وأصفي الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفي الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ حجر امنعه من الحفر وكذلك أ كدى وأجروا صفاه الشئ جعله خالصا له وأصفي القوم صارت ابله سم وشارههم صفايا أي غزار اللبن والصفني كفتي اسم أبي قيس بن الاسلمى و صفوان اسم وصفية أربع عشرة من العصابات وبالتهذيب وصفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهى مجرودا مضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

(صكا)
(صلى)

أحد بن المصنف الاسكندري بضم وكسر القاء محمد بن وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جبيع والصابية الاصفايا وأيضاً
قريبه بمصر على النيل وقد وردتها وتل الصافية قرية أخرى وما أسفيت له انا أي ما أملتة هكذا نقله الزنجشمرى في هذا التركيب
والمعروف بالغين كأن تقدم وصفها بالضم موضع و ((سكاه)) أهمله الجوهري وقال غيره أي (زومه) وهو مقلوب صا كقوله
الصغاني عن ابن الاعراب ويقال لم يرل بصا كيني وبجا كيني منذ اليوم وهو مقلوب بكايصني وهو مستدرك عليه ي ((صلى
اللحم) وغيره بالنار (يصلية صلياً) اذا (شواه) فهو مصلى كمرى ومنه الحديث أني بشاة مصلية أي مشوية وفي الأساس أطيب
مضغة صجانية مصلية أي مشمة (أو) صلاه (أفناه في النار للاحراق كاصلاه وصلاه) نصليه وقرئ ويصلى غيراً بالتشديد
وقال الشاعر
ألا يا سلمى يا هند هندی بدر * تحية من صلي فؤادك بالجر

أراد انه قتل فاحرق فؤادها بالحزن عليهم وقرائة التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشيء
بل هو من القائل اللحم في النار وشاهد صلي مشدداً قوله تعالى وتصلية بهم (و) صلي (يده بالنار) صلياً (مضنها) هكذا مقتضى
سياقه والصواب صلي بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا نافر قدح بطلعة وجهه * طروقاً وصلي كف أشعث ساغب

(و) من الهاز صلي (فلانا) صلياً (داراه أو خاتله) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت لفلان مثال رميت وفي التهذيب مثل
ماله صليت فلاناً ثم اتفنا فاقلاً اذا عملت له في أمر تريدان فعل به فيه ونوقه في هاكك و: منه المصالي للاشراك وفي التهذيب
والاصل فيه المصالي وجمع بينهما ابن سيده فقال وصليته وله محلات به وأوقعته في هاكك وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره
المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت بفلان اذا سويت عليه منصوبة لتوقه
(وصلي) فلان (النار كرضي) (و) صلي (بها) وعليه اقتصر الجوهري (صلياً وصلياً) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه)
هكذا بالمد في النسخ والصواب صلي بالقصر كما هو ص المحكم والمصباح (و) بكسر عن ابن سيده أيضاً (قاسى حرها) وشدتها
(كصلاها) وأنشد ابن سيده فقد تصليت حر حرهم * كما تصلى المقرور من قوس

وفرق الجوهري بين صلي النار وبين صلي النار يصلى صلياً احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صلياً وقول الجاهج
* تالله لو لا النار انصلاها * قال ويقال أيضاً صلي بالامر اذا قاسى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بساتهم وان هم * صلوا بالحرب حيناً بعد حين

وفي المصباح صلي بالنار وصلية صلي من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلي بالنار و ~~صك~~ كذا أي بلى به ومنه يصلى ناراً حامية
ويصلون سعيها اصلها اليوم لا يصلها الا الاشقي (وأصلاه النار وصلاه اياها) (صلاه) (فيها) (عليها) صلياً وصلياً
(أدخله اياها أو أوقاها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً ويصلون سعيها وقرئ هذه بالتشديد أيضاً واذا عدى بنى أو عدى
فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاء ككساء الشواء) لانه يصلى بالنار كما في الصحاح (و) الصلاء (الوقود) على فاعول وهو ما توقع
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاء في الشتاء (كالصلى) بالقصر (فيهما) أي في الوقود والنار وقال الأزهري اذا
كسرت مددت واذا اقتصت قصرت ومثله في الصحاح (واسطلي) بالنار (استدفاً) بها ومنه قوله تعالى لعنكم تصطلون أي انهم كانوا
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاسطلا (وصلى عصاه على النار نصلياً وتصلها لتوح) وفي الصحاح ليسوا قومها قال قيس بن زهير

فلان عمل بأمرك واستدمه * فاسلى عصاك كاستديم

وفي الأساس صليت القنائة قومته بالنار (وأرض مصلاة كثيرة الصليان نسبت ذكر في) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان
أو فعلان وهذا النسب يسمى خيرة الابل وقد تقدم (والصلاة ويهجر) قال سيبويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفاً
لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاة (الجبهة) على التشبيه (و) أيضاً
(اسم) (قباليه) جماعة وبالهمز صلاه بن عمرو والنهري أحد القلعين ذكره الجوهري (و) الصلاة بالوجهين (مدق الطيب) وفي
الصحاح الفهر وأنشداً لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت * تزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس * مدالك هروس أو صلاية ح. ظل * فأضافها اليه لانه يوافقها اذا يبس (ج صلي وصلى) بالضم والكسر
مع تشديد الياء فيهما * ومما يستدرك عليه الصلاة بالكسر شرك نصب للمصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلاة
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الأزهري عن ابن شميل وصلى الزجل كرضي لزم كاصطلي قال الزجاج وهذا هو الاصل في
الصلاة ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لانهم الزوم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار أدفاً وفلان لا يصطلي اذا كان
شباعاً لا يطاق نقله الجوهري وتطرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشمرى و ((الصلا وسط الظهر منا ومن كل ذي
أربع و) قيل (ما يهد من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)
(صلاً)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوان مكتنفة الذنب من النافذة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكانهما في الحقيقة مكتنفة العصص (ج صلوات) بالتحريك (واصلا وصالونه أصبت صلاة) وأوضرت هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صلته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاحها) وفي الصحاح صلواها (لقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت النافذة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاحها وقرب نتاجها (كصلبت) من حد علم بهذه عن الفراء (والصلاة) اختلف في وزنها ومعناها أما وزنها فقيل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وقيل بالاسكون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقيل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبه صدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الاعشى * وصلى على دنها وارنسم * أي دعا لها ان لا تحمض ولا تفسد وفي الحديث وان كان صائغا فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع يصل (و) قال ابن الاعرابي الصلاة من الله (الرجة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي برحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلت عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سورة اذا امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون أي استغفر وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الشاء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنفك شريعة عنها وان اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها الا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي ان الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهر انها من الكلمات الاسلامية وفي الكل نظرا انتهى وقال ابن الاثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الافعال مجاز الغوياني الدعاء لان النقل في اللغات كالنسخ في الاحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الاصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرجة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله بصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي مانصه الصلاة عند المعتزلة من الامماء الشرعية وعد أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من اطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتقة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا هذا فهو حق وان أرادوا ان الشرع ارتجل هذه اللفظة فذلك بناه عليه قوله تعالى انا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصلية) أي (دعا) قال شيخنا والاسم به السعد في التلويح وغيره وقاله السيد وجاعه تقليدا وتبعهم أبو عبد الله الحطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكافي ان استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل رده القياس والسماع أما القياس فمما عدا التفعلة من كل فعل على فعل معنل اللام مضعفا كركي تركية وروى زوية وما لا يحصر ونقله الزوزني في مصادرهم وأما السماع فان شروا من الشعر القديم

زكركت المدام وعزف القيان * وأدمنت تصلية وابتها لا

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هنا انتهى (و) صلى (الفرس) تصلية (تلا السابق) وفي الصحاح اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان رأسه عند سلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر ونخبطه ساقتة فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الاول والمصلى الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه أسماء لثي منها الا الثاني والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع الى التاسع (و) صلى (الحمار أنه) تصلية (طردها وقصمها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائن اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جنبي سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلواتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جنبي في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيهما وقرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والجلجج بن يوسف بخلاف والكلي وقرأ صلوب الجلجج وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلواتا مجاهد وقرأ وصلوات بضم ففتح الجحدري والكلي بخلاف وقرأ وصلواتنا وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات ويلى ذلك وصلوات وصلوات وصلوات وأما بقية القراءات فيه فقهر يف وتثبت باللمسة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو لكونها من الصلوات وكون جمعها وصلوات كقناة وقنوات وأما وصلوات وصلوات بجمع صلوة وان كانت غير مستعملة ونظيرها حجرة وحجرات وأما وصلوات فتكناه جمع صلوة كرشوة ورشوات وهي أيضا مقدره غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاف أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضاقت صدورهم لما سمعوا الهذمت صلوات فعدوا الى بقية القراءات وقال الجحدري صلوات

مساجد التصاري وقال قطرب صلوات بالشاء بعض بيوت التصاري قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها واحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الشاء المثلثة ويظهر مما قدمناه في سياق المصنف من التصور * تذييب * الذي عرف من سياق الجوهري والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذ ادعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه آخر تركها المصنف فاحتاج أن تأنبه عليها فقيس انهم من الصلوات وهم ما * ككتفا ذب الفرس وغيره مما يجرى مجرى ذلك وهو رأى أى على قال واشتقاقه منه أن تحريك الصلوات أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فامر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جنى في المنتجب وقيل ان الاصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذ لم وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم وهيت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الاثير في النهاية وقيل انها من سلبت العود بالنار اذ البتة لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المحل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هي يائية لا واوية وقيل هي من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه هذه العبادة الصلى الذي هو نار الله الموقدة وبناء على كيناء مرض وقرد لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهي يائية وقال الفخر الرازي اختلف في وجه تسميتها على أقوال والا قرب أنها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الا وفيها الدعاء وما يجرى مجراه * فائدة * قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بشقيه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم تبلغ قدر الواجب من ذلك أحلتنا على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هدايا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المنيع ومقامه الرفيع وحقيقتها منه اليه اذ ما صلى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من صورة اسمها انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على خير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره غيره فأمساوا فلا يجوز له ان يخص به أحدا * وما يستدرك عليه المصلى كما يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يحتمل أحد هذه المعاني وأيضاً موضع بالمدينة وبنو المصلى على بيعة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلوات لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلاتهم أي أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصليت عن الزجاج ي (الصميان محركة التقلب والوثب) نقله الجوهري وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصميان لغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا مرع (و) الصميان (الشجاع الصادق الخلة) جهه صميان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل التضاء على الامور وفي التهذيب ذوالتوب على الناس (وأصمى الصيد رماه فقتله مكانه) أي وهو يراه ومنه حديث الصيد كل ما أصميت ودع ما أصميت قال أبو اسحق الاصماء ان ترميه فيموت بين يديك لم يغيب عنك والاصماء ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فاسرع في الموت فرأيت ولا محالة أنه مات برميذ واقصر الازهرى في التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيها يائه عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لجامه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهري والزمخشري (وصمى الصيد يصمى) من حدرى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (وصمى (الامر فلانا) بصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه * اذا ماتت منه ما صماني

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمى عليه) أى (ما حملك) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهري بلخير

انى انصميت من السماء عليكم * حتى اخطفتك يا فرزدق من عل

(المستدرك)

(صمى)

(المستدرك)

(صنا)

يعنى أصلهما واحد وأصل الصنواغما هو فى النخل وقال شعر فلان صنوفان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى المحكم الصنو (الابن و) أيضا (الم) * قلت أما الم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلا يكونه تشبعا من أصل واحد (ج) أصناء وصنوان بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والنخلتان فى ازاد) ثلاث أو جس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من النخلتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (ويضم) حكاية الزجاج (أو علم فى جميع الشجر) اذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثلين) بكسر النون فهما قال أبو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب اخون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتفرق (والصانى للذم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعرابى نقله ابن سيده فى الياء (وتصنى وأصنى قعد عند القدر شرها) أى حرصا (يكب) ووقع فى نسخ التهذيب يكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (الرماد ويقصر) عن ابن الاعرابى ويكتب بيا وألف وكاتبته بالف أجود كذا فى المحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا يرد أحد) ولا يؤبه له وهو تصغير صنوقه الجوهري وأنشد لليلى الاخيلية

(المستدرك)

أنا بئخ لم تبغ ولم تلتأ أولا * وكنت صديا بين صدين مجهلا

وهو مجاز (و) يقال (أخذ بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهري عن القراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (زكيتان صنوان) أى (مجاورتان) وقال أبو زيد اذا تبارتا (أو تبارعا من عين واحدة) * ومما يستدرك عليه الصنا بالكسر مقصور ويعد الومض وخص بعضهم به ومع النار والصنوة بالفتح القسييلة عن ابن الاعرابى والصنى كسمى شق فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة الخزومى له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والأصناء الامثال عن ابن الاعرابى رأسنى النخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى اذا احتفر عن ابن بزج واصطناها قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمد وقد صنوته وصنيتها و (الصنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال كراع (جماعة السباع) كذا فى المحكم (و) أيضا (حجر يكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابة هذا الحرف بالجره (و) الصوة (مختلف الريح) نقله الجوهري أيضا وأنشد لمرى القيس

وهبت له ريح بمن تلتف الصوى * صبا وشما فى منازل فقال

ولكن شكك أبو زكريا فى هامش كتابه على الريح (و) الصوة (صوت الصدى) نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ما غلط وارتفع من الارض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهري عن الاصمعي (ج صوى) ومنه الحديث ان للإسلام صوى ومنازا كمنار الطريق كفى الصحاح قال ابن الاثير هى الاعلام المنصوبة من الجارة فى المقازة المهولة يستدل بها على الطرق أراد ان للإسلام طرائق وأعلاما ينسدى بها (ج) جمع الجمع (أصواء) كرتب وأرطاب وقيل هو جمع لاجع جمع وقيل الصوى والأصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلظ (وذات الصوى كهدى ع) قال الراعى

(المستدرك)

تفهمهم وارتدت العين عنهم * بذات الصوى من ذى التناير ما هر

(والصوة بالفتح الفارغ) والذى فى التكملة الصوة الفارغ (و) يقال (أخذ بصنوا بالضم) أى (بطرائفه) * قلت هذا تصغير والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الأزهرى وقد بينا عليه فى موضعه * ومما يستدرك عليه الأصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهري أيضا وصوى صوى فى الطريق اذا عملها وأصوى القوم نزلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقي مصر (الصاوى اليابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت النخلة تصوى) من حدرى (صوبا) كسمى نقله الأزهرى وهو قول الليث (و) قال الأزهرى اللغة الجيدة (صويت) النخلة كرضى صوى مقصورا اذا عطشت وضمرت وجمع ابن سيده بين القولين ونسبه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط فى نسخ المحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرها من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة يصف بقر وحش

قد أو تبت كل ماء فهى صاوية * مهمات صب أفا من بارق تشم

(وأصوت وصوت) كلاهما بمعنى يبت (والصوية فى الاناث ان لا تحب لتسمن) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلافة وقد صوى الناقه اذا حفلها تسمن وقيل أيبس لبنها قال الشاعر

اذا الدعرم الدفاس صوى لقاحه * فان لنا ذودا عظيم الحباب

وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) قد يستعمل (فى الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهري عن العديس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه ومن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صا وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

منفلق انساؤها عن قاني * كالقرب صا وغيره لا يرضع

(و) (الصوة)

(صوى)

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه الصوى السنبلى الفارغ واقنبح خلافه نقله الازهرى وصوى لابله فغلاذا اختاره ورواه للفصحة قال الفقهسى بصف الراعى والابل

صوى لهاذا كدنه جلدنيا * أخيف كانت أمه صفا

وصوت الشاة صويا صمت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يجابها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجز

يجمع للرعافى ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث

(صها)

وأصوى القوم هزلت ماشيتهم مثل أضوا عن ابن القطاع وصامد منه أزيه من أعمال مصر بالغريه والنسبة اليها الصاوى ومجلة

صاقريه أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحيتى سراء القرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) قبيل (مؤخر

السنام) وقبيل الرادفة تراها فوق الهجز (ج صهوات) بالتحريك كتمرة ونمرات (وصها) بالكسر والمد (و) الصهوة (البرج)

يتخذ (فى أعلى الراية ج صها) بالضم مقصور نادر * قلت وتظيره شهوة وشهات نقله أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن)

الغامض (من الارض تأوى اليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار فى الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر ممدود

وفى الصحاح عن أبى عمرو الصها منابح الماء الواحدة صهوة وفى الجبل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى

الصها منابح الماء جمع صهوة (وأصهى الصبى دهنه باليمن ووضع فى الشمس من مرض يصيبه) كذا فى المحكم وليس فيه بصيه

(وصهاه) مصهاة (ركب صهونه) عن ابن الاعرابى يكون فى الجبل والحيوان (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة

(وصهى كصهى كرماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أرابه جرح قندي) والذى فى الصحاح عن أبى عبيدة صهى الجرح بصهى صها

إذ اندى (كصهى كرضى) نقله الجوهرى عن الخليل (وصهيون كبر ذن بيت المقدس) عن أبى عمرو (أوع به) واليه أضيف

أحد أبواهم مشرف على الخندق المسمى بوادى النار (أو الروم) عن أبى عمرو أيضا وأنشد للأعشى

وان أحلبت صهيون يوما عليكما * فان رعى الحرب الذكول رحا كما

(المستدرک)

(وصهى كصهى قمرى للفرين نوب) الشاعر العجائى * ومما يستدرک عليه أعلى كل جبل صهونه نقله الجوهرى وأنشد لعارق

فاقسمت لا أحتل الا بصهوة * حرام على رمله وشفا نقه

ونيس ذوصهوات أى صهين وهو مجاز والصهاوية بالضم موضع متطامن أهدقت به الجبال نقله الازهرى والصهوات أو ساط المتنين

الى القطاة وصهى كصهى إذا أسن وصوى كسكرى فرس حاجز بن عوف الأزدي

(ضأى)

(فصل الضاد) المجهمة مع الواو والياء (ضأى كصهى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خلقة

(ضبا)

أو هزال لغة فى ضوى بالواو كاسيا فى ونقله الصغافى أيضا و (ضبته النار) والشمس (نصبوه) قال شيخنا إذ كرامضار مستدرک

إذ لا فائدة فيه * قلت وكأنه تتبع الجوهرى هنا ونسى اصطلاحه (ضبا) بالفتح (غيرته وشوته) وفى المحكم لفتحته ولوحته الا انه ذكر

مصدره ضيبا بالياء وجمع بينهما ابن القطاع فاذن الكلمة واوية يائيه (و) ضبا (اليه لجأ) لغة فى الهمز (والضباة بالضم) هكذا هو

مضبوط فى نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفى المحكم ويسمى بعض أهل اليمن خبزة الملة مضباة من هذا أى من ضبته النار ولا أدرى

كيف ذلك الا ان تسمى باسم الموضع (والضابى الرماد) نقله الجوهرى (وأضبى) الرجل على ما فى يديه (أمسك) لغة فى أضبا عن

السيابى (و) أضبى (رفع) وفى التكملة دفع (و) أيضا مثل (أضوى) زنة ومعنى (و) قال الكسائى أضبى (عليه) إذا (أشرف) ليظفر

(المستدرک) (ضها)

(به) نقله الجوهرى والازهرى (و) عن الهجرى أضبى (بهم السفر) إذا (أخلفهم فيما رجوا) فيه (من ربح) ومنفعة وأنشد

لا يشكرون إذا كنا عبسرة * ولا يكفون ان أضبى بنا السفر

كذا فى المحكم * ومما يستدرک عليه أضبى على الشئ كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحو والضوة والضحية

كمشية) الاخيرة لغة فى الضحوة كما أن الغدبية لغة فى الغداة (ارتفاع النهار) وفى الصحاح ضحوة النهار بعد طلوع الشمس

(والضحى) كهدى (فوقه) وهو حين تشرق الشمس كفى الصحاح وقيل هو من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كفى

المحكم والاكثر على أنها مرادفة لما قبلها نقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به ومنه قوله

تعالى والضحى والليل اذا سبحى وأن يحشم الناس ضحى قال شيخنا واختلف فى وزم اقبيل فعل بضم ففتح كما قاله المبرد وقيل فعلى

كبشرى كما قاله ثعاب فى مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد اللين طاهر قال الجوهرى مقصور يؤنث (ويذكر) فمن أنت ذهب الى

أنه جمع ضحوة قال شيخنا فيخلق شهوة وشهى الذى مر عن أبى حيان * قلت وكذا صهوة وصهى تم قال الجوهرى ومن ذكر ذهب

الى أنه اسم على فعل مثل مردونغر (ويصغر ضحيا) كصهى (بالهاء) قال الفراء كرهوا ادخال الهاء الثلاثى لتبس بتصغير ضحوة

(والضها بالمد) قال الهروى ان ضهمت قهرت وان فحمت مدت (اذا قرب اتصاف النهار) قال الجوهرى ثم بهد أى بعد الضحى

الضها مجرد مد كرهو عند ارتفاع النهار الاعلى وفى المصباح هو امتداد النهار وهو مد كرهو كانه اسم للوقت وفى النهاية اذا علت

الشمس الى ربيع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفى المصباح ثم استعملت الضحى

استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرت على ضمي وفي المحكم وقد تسمى الشمس ضمي لظهورها في ذلك الوقت (وأثبتت ضموه) أي (ضمي) لا تستعمل الاظرفا اذا عنيتهما من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عنيتهما من يومك أو ليثنت وان لم تكن به اذ لم تهرقها بوجوه الاعراب وأجرى بها مجرى - اثر الاسماء كذا في المحكم وهو في الصحاح قال هو ظرف غير ممكن مثل صهر تقول لقينه ضمي وضمي اذا أردت به ضمي يومك لم تنونه (وأضمي) الرجل (صار فيها) أي في الضمي وبلغها وفي الصحاح تقول من الضماء أقت بالمكان حتى أضضيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عباد الله بصلاة الضمي أي صلوا لها وقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضمي (و) أضمي (الشيء أظهره) وأبداه (وصاحاه) مضاحاة (أناه فيها) كما داه وراوحه (وأضمي) فلان (يفعل كذا) أي (صار فاعله فيها) وفي المحكم صار فاعله في وقت الضمي وفي الصحاح هو كما تقول ظل بفعل كذا وقال ابن القطاع فصله من أول النهار (وتضمي أكل فيها) وفي الصحاح وهم يتضمون أي يتغذون وفي حديث ابن الاكوع يبتاغون تتضمي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي تهدي قال ابن الاثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون في طعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلاب وعشب قال قائلهم ألا يصوروا يداي ارقوا بالابل حتى تتضمي أي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضمية مكان لرق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضمي هو يتضمي أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدي ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضميت أنا تضمية أطمعته فيها) وقيل غديته في أي وقت كان والاعرف أنه في الضمي والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضميت (بالشاة) تضمية (ذبحتها فيها) أي في ضمي الغر هذا هو الابل فيه وقد تستعمل التضمية في جميع اوقات أيام الصرع وبعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضمي تضمية اذا ذبح الاضحية وقت الضمي (و) ضميت (العم) وكذا الابل (وعنيها بها) وفي الاساس ضميت الابل عن الورد وعشيت اعنه أي رعيتها الضماء والعشاء حتى ترد وقد شبعت (والا تضمية وكسر) المتبادر من سياقها ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هي بانضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعله وفي المصباح كسرهما اتباعا لكسرة الحاء (شاة يضمي بها ج أضاحي كالتضمية) كغنية (ج ضمايا) كعطية وعطايا (كالا ضماء ج أضمي) كأرطاة وأرطى فهده أربع لعات ذكرها الجوهرى عن الاصمعي (وسماهي يوم النحر) يوم الاضحية قال يعقوب سمي اليوم أضمي يجمع الاصحاء التي هي الشاة وفي الصحاح قال القراء الاضحية يدكرونها فن ذكروها به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهوي رأيتكم نبي الحدوا لما * دما الاضحي وصلت اللعام

(وضاحية المال) من الابل والغنم (التي تشرب ضمي وضاحية البصرة) ذكرت (في بطن وضحا) الرجل (ضموا) بالفتح (وصحوا) كعلتو (وضميا) كعتي (برز للشمس) كذا في المحكم وظاهره أنه من حد دعا (و) ضمي (كسعي ورضي ضموا) بالفتح وضبطه في المحكم كعلتو (وضميا) كعتي (أسابته الشمس) ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم فيها ولا تضمي أي لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضواة) كعماء (لا تنكاد تعيب عنها الشمس) وهي الارض الباردة (وضواحيك ما برز من لها) أي للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الحوض فواحيه) (و) الضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم) (و) الضواحي (السموات) لبروز فواحيا قاله الراغب ونقله الجوهرى أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية يائية (وليلة ضميا) هكذا هو بالمد في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح وأنكره شيخنا وقال الذي في المطالع والشارق وغيرهما من مصنفات الغريب ليلة ضميا بالقصر * قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سيده فقال ليلة ضميا وضميا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور (واضحيا به واضحية بكسرهما) ذكر الجوهرى وغيره الاضحيا به ولم أجده الاخرة ذكر افيما رأيت في الكتب ولعل الصواب واضحيان واضحية بكسرهما كما هو نص كتب الغريب وسيأتي بيانه في المستدرکات (مضيتة) لا غيم فيها كافي الصحاح وخص بعضهم به التي يكون القصر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضميا) هكذا في النسخ والصواب واضحيان بالكسر وآخره النون أي مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضيتة اضافة الضمي (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كاسيأتي (أو) الضميا (الشهباء منه) أي من الفرس (وهو أضمي) ونص الصحاح والاصمعي من الخيل الاشهب والانشي ضميا وفي الاساس فرس أضمي وجبل هبان ولا يقال أبيض (وقلة ضميا) أي (بارزة للشمس) قال الجوهرى جاء ذلك في قول تأبط شرا وبه فسر (وقلة ضاحية) أي (علانية) كافي الاساس والصحاح وأنشد

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار حجة كلب وهو مشهود

وفي المحكم أي ظاهرا بينا (وضما الطريق ضحوا) كعلتو (وضميا) كعتي (بدا وظهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهرى عن أبي زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضمي (كرضي) ضما مقصور (عرق) نقله الجوهرى (والضاحي واد) في ديار كلاب عن نصر وفي التكملة له لهديل (و) قيل (وملة) وفي المحكم ضاح موضع وفي التكملة غربي سلى فيه ماء يقال لها مغزية (والضحيان ع) على جادة (في طريق حضر موت) وهي طريق مختصر منها (الى مكة) بين تجرا وثلث قاله نصر (و) أيضا أطم بالمدنية (لا حجة) بن الجلاح بناه بالعصبة في أرضه التي يقال لها القناتة قاله نصر (والضمي كعتي ع بالعين) بل قرية كبيرة عامرة في

تهامة اليمن وهي إحدى منازل حاج زيد وقد زلت بهما مرتين وسكنتهما الفقهاء من بني كنانة العلوين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمد وأهلبا فلعمد قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالفحصي وأما علي فانه سكن زيد وبها عقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن والعجب للمصنف كيف لم يشر اليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من الهجاز (ضماظله) أي (مات) ومنه حديث فاذا نصب عمره وضماظله قال ابن الاثير يقال ضما الظل اذا صار شمسها فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (والضحايا امرأة لا ينبت شعر عاتقها) فكانت عاتقها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا تظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحايا يوم هبالة * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

قال الصائغاني والرواية فارس الخزاة وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت الذي الرمة وقوله الضحايا فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحايا عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على القدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بهاء) مثل غديان وغديانه قاله شمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطح اذا أضغى) أي دخل في وقت الضحوة (والأضحيان بالكسر نبت كالانقحوان) في الهيئة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (يباب) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاه أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقة أمل ذلك * ومما استدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت بلحوب * وحكت الساق بطن العرقوب

يقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغديت تلك الساعة انتظار لها والاسم الضحاه كضاه وفي الصحاح الضحاه الضحاه سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاه قال ذو الرمة

ترى الشور بعشى راجعا من ضحائه * بهما مثل مشى الهبرى المسرول

وضحى عن الامر يئسه وأظهره ويقال أضغى على امرئ بفتح الهمزة أي أوضع وأظهر كذا في المحكم وضحيناهم مثل ضحيناهم وضحى قومه غذاهم أو دعاهم الى ضحائه وبدا يضاحى رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شئ البارز للشمس قال ابن جنى القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النخع فاسم سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاه فيقضى بينهم والضحيان به عصا نبتت في الشمس حتى طختها وانضجتها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر

يكفيلك جهل الاحق المستجول * ضحيانة من عقيدات السائل

وضحى للشمس كرضى ضحاه ومدود برز وكذلك ضحى كسبه ومنه استقباله ما يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيا وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محرما قد استظل فقال أضغى لمن أمرت له قال الجوهري هكذا يريد المحدثون بفتح الألف وكسر الحاء من أضغيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضغى لانه انما أمره بالبروز للشمس وضحيتة عن الشئ رفقت به وضغى ويأى لا تجل قال زيد الخليل الطائي

فلو أن نصرأصلحت ذات بينها * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمر وبناتقعين بطنان من أسد كما في الصحاح وفي الأساس ومن الهجاز ضحى عن الامر وعشى عنه اذا تانى عنه وانادى ولم يعجل وفي مثل ضغى رويدا وعشى رويدا وأصله من نضجبة لابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي الى ابن عباس رضى الله تعالى عنهم الأضغى رويدا فقد بانفت المدى أي اصبر قلبا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقتها في الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوؤها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من الخمل ما كان خارج السور صفة غالبه لانها تضغى للشمس ولبلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنف الممدود وضحيان وضحيانة وضحيان بكسرهما ولم يأت في الصفات افعلان الا هذنا وفي ارتشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان واضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحايا موضع وقد ضحيت اللبلة كرضى لم يكن فيها غم وضحى الفرس ايض وأضحى صلي النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي قریش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيس نباتها فاعلمت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى بحمانه أي يظهر رقعه الجوهري وأضحى عن الامر بهد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا تظل لها ومفارقة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضغى الله لنا ظلك وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أحمد الشريبي القرضي تفرغ على المزاحي وعنه شيخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرک)

٣ قوله وضحيت الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى من الشئ رفقت به

(الضاحية) (ضدي)

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أي الضحياء هو أي الناس نقله الازهرى في تركيب طه ي
 (ي الضاحية) أهمله الجوهري والازهرى وقال ابن سيده هي (الداهية) ونقله الصاعى أيضا هكذا (ي ضدى بالكسر
 ضدى) مقصوراً أهمله الجوهري وقال غيره أي (غضب) أو امتلا غضبا وهي لغة في ضدى ضداً بالهمز (والضواى الكلام
 القبيح وقال ابن الاعرابى الفحش) أو ما يتعلل به) من الكلام قال ابن سيده (ولا يحق له فعل) قال أمية

ومالى لأحبيه وعندى * فلائص يطلعن من التجاد

الى وإبه الناس نهي * ولا يعقل بالكلام الضواى

(ضدوان)

(ضري)

لم يجعل هذه الكلمة الا ابن درستويه ولا أسئل لها في اللغة (وأضدى) الرجل (ملاً أناه فأزرعه) كأضده (وضاداه) مضادة
 (ضاده) وإنه لصاحب ضدى كفتى) وهو اسم من المضادة (ضدوان محركة) أهمله الجوهري وهما (جبلان) بشق اليمامة
 (ي ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضراوة ضراوة) أى (لهج) به كذا في المحكم الا انه اقتصر على المصدرين
 الأثرين وزاد شهر واعتاد به فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث ان للسلام ضراوة أى عادة وله سبحانه لا يصبر عنه وفى
 حديث عمر اياكم وهذه الهماز فان لها ضراوة كضراوة الخراوى عادة ينزع اليها كعادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكديصبر
 عنه فدخل في حد المسرف في نفقته (وضراوة بضراوة) عوده به والهجه وأغراه قال زهير

* وضرى اذا ضرت بقوها فنضم * وشاهد الاضراء قول الحريري واجرا اذا هو أضرى * بل الخطوب وألب

(و) من الهماز (عرق ضرى) كفتى سيبال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسيلان وأشد الجوهري للجماج

* مما ضرى العرق به الضرى * (وقد ضرا) يضرو (ضرواً كسوق) وضبطه في الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضا اذا (بدامنه الدم)
 وفي التهذيب اذا اهتز ونعير بالدم قال الزخمرى غير البناء لتغير المعنى وأشد الجوهري للاختلال

لما أتوه بمصباح وبزلهم * سارت اليهم سؤروا لا يجبل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والاثني ضروء (كالضرى) كفتى (و) الضرو (شجرة النكمام) وهو شجر طيب
 الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر وهو الهلب قاله الليث قال النابغة الجعدي

نستق بالضرو من راقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضرو باليمن وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه أكبر حباو يطبخ
 ورقه فاذا نضج صني ورد ماؤه الى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لاصفه وغط الجوهري) ونصه في الصحاح
 صمغ شجرة تدعى النكمام تجلب من اليمن انتهى وفي التهذيب عن أبي حنيفة النكمام قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو
 وفي المحيط لابن عباد النكمام قرف شجرة الضرو وقيل لهاؤها وهو من أفواه الطيب وقد تقدم ذلك في الميم (و) قال ابن الاعرابى
 الضرو والبطم (الحية الخضراء) وقد يستاك به أيضا وأشد

هنا أعود الضرو وشهدنا له * على خضرات ماؤهن رفيف

أراد عود سواك من شجر الضرو اذا استاكت به الجارية كان الريق الذى يتبل به السواك من فيها كالشهد (وتفخ) عن الليث
 هكذا وجد مصبوطا بالوجهين في نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضر من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الاثير وروى بالفتح أيضا
 فيكون من ضر الجرح يضروا ألم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر (وسقاء ضار بالسمن) كذا في النسخ والصواب باللين كما هو
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكب ضار بالصيد) أى متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كفى الصحاح وهو قول الاصمعي

(و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكلمة ضارية (و) ضرى العرق (كرمى) اذا (سال) وجرى عن ابن
 الاعرابى نقله الازهرى ومنه قول الجمال الذى تقدم ذكره * مما ضرى العرق به الضرى * (والضراء) كسماء (الاستخفاء)
 عن أبي عمرو (و) فى الصحاح الضراء (الشجر المتلف فى الوادى) يقال توارى الصييد منى فى ضراء وفلان يمشى الضراء اذا مشى
 مستخفيا فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل اذا اختل بصاحبه هو يدب فى الضراء ويمشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشبها لا يمشى الضراء رفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأويها السباع وما انبذ من الشجر) فاذا كانت فى هبطه فهى الفيضة وقال أبو عمرو وما واراك
 من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنيمة (ة) لبني كلاب (بين البصرة ومكة) وفى الصحاح على طريق البصرة وهى الى مكة أقرب
 انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاحياء وضرية سميت بضميريه بنت ربيعة بن زرار وأول من جاءه فى الاسلام عمر
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة ونظر الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضرية فى وسطها نقله شيخنا وقال

ألاباعقاب الوكر وضرية * سقيت العوادى من عقاب ومن وكر

نصيب

٣ قوله هو يدب الخ كذا
 بخطه كاللسان والنهاية
 والذى فى الصحاح هو يمشى
 له الضراء ويدب له الخمر وهو
 المناسب لما فى البيت

وقال نصر ضرية صقيم واسع يجدي نسب اليه الحى يابه أمراء المدينة و ينزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة (واضرورى)
 الرجل اضرياء انتفخ بطنه من الطعام وانخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيماعن أن زيد وأبى عمرو وابن الاعرابى وغيرهم
 (وغلط الجوهري) وثبه عليه أبو بكر يارقبه أبو - هل الهروى بأبسط من هذا والمصنف تبعهم الا انه قصر في ذكر الطاء فقط
 والسكامة بالطاء والطاء جميعا كما سأتى له (وتضرية الغرارة قتل قطرها) وقد ضرهاها (والضرى) كفتى (الماء من البسر الاحمر
 والاصفر يصبونه على التبق فيخذون منه نبيذا أو اضرى) الرجل (شربه) * ومما يستدرك عليه جرة ضارية بالحل والنبيذ وقد
 ضربت بم ما وجع الضر والكلب الضارى اضروضرا كذئب وأذوب وذئاب قال ابن احر
 حتى اذا ذرق قرن الشمس صحبه * اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

(المستدرك)

أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفضة فاذا حان حينه وفسد كان أمره يخرج دمه والانا الضارى
 السائل وقد نسي عن الشرب فيه في حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابى وقال غيره هو الدن الذى يضرب بالخر
 فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا وضرا النبيذ يضرى اشتد وكب ضار بالصبيد اذا اطمع بلحمه وبيت ضار بالعم اكثر امتياده حتى
 يبقى فيه ريجه والضارى المهرج وبه فسر قول حميد

تريف ترى ردع العير يجيها * كما ضرج الضارى التريف المكلمها

وأضرى كلبه عوده بالصيد واستضربت للصيد اذا اختله من حيث لا يعلم والضراء ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضراء
 انه والضوارى الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس كذاني الناهية وضرا الرجل ضروا استخفي عن ابن القطاع
 وضروة قرية من مخلاف سنجان وضرى كرى بقرقوب ضرية ((وضعا)) أهمله الجوهري هكذا هو في النسخ بالاحمر وهو موجود
 في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كالتمام أو ثبت آخر ولا تكسر الضاد
 والجمع ضعون محركة (والنسبة) اليه (ضعوى) بالفتح والى (أما التى تكسر الضاد فهى فى الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه
 بالفتح أيضا وقد تقدم فى وضع ومنه الاضعاء للسفل وقال الجوهري أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعون قال
 جرير * متخذانى ضعون توبلجا * والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله وقد ذكرناه فى باب
 وضع * ومما يستدرك عليه أضماى بالضم والقصر وادى بالادعزة عن ياقوت ((وضعا)) يعضوضوا (استخذى) نقله

(ضعا)

(المستدرك) (ضعا)

الصاعانى (و) ضعا (المقامر) ضفوا (خان) ولم يعدل وقال الازهرى أظنه بالصاد (و) ضغا (السنور ونحوه) كالشعاب والذئب والكلب
 والحية (ضفوا) بالفتح (وضغاء) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث ضغا وفى الصحاح وكذلك صوت كل
 ذليل مقهور وفى حديث قصة لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم (وأضغاه جملة على الضغاء) * ومما يستدرك عليه
 الضاغية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أى يتصايحون وجاء بثرية تضاعى أى تراجع من الدسم وضغاه تضغيه جملة
 على الضغاء ((و الضفوا السبوغ)) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضا (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصفوف
 قال أبو ذؤيب

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال فى التكملة والرواية المعزاب

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضفو من التلة الخطل

ومنه رجل ضافى الرأس أى كثر شعره كذا فى الصحاح (و) أيضا (فيضان الحوض) يقال ضفا الحوض اذا فاض من امتلائه قال
 الراجز

وما كدتمأده من بجره * يصفو ويبدى تارة عن فعره

يقول يمتلى فنشرب الابل ماءه حتى يظهر فعره (وثوب ضافى) سابغ قال بشرى والاخلط

ابالى لأطواع من نهانى * ويصفو تحت كعبى الازار

وفرس ضافى السبب سابعه (والضفا الجانب رهما ضفواه) بالتحريك أى جانباه (وضفوة العيش بلهنيته) أى سمنه * ومما
 يستدرك عليه ديمة ضافية تخصب منها الارض والصفوا الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كهلوا الكثرة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ضفى الرجل كرمى اقتقر نقله الازهرى فى ضى ق والصاعانى عن ابن الاعرابى ((وضلا)) أهمله الجوهري
 وقال ابن الاعرابى (هلاك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألقافه ومثل تظنى وتقضى
 البازى ذكره ابن الاعرابى ((ضى ضى)) الرجل (كرضى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (ظلم) كأنه مقولوب ضام

(ضلا)

((ضى ضنت)) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثرو لها) قال الجوهري حمزولا حمزوا مصدر على المصدر الاخير (كضنيت)
 كرضى (و) ضنا (نصيبه تربع وزاد) نقله الصاعانى ((و الضنور ويكسر)) بلا همز (الولد) كفى الصحاح ومر فى باب الهمزة انه

(ضنى)

يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرضى) يضى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أى كفتى كما هو فى النسخ والاصواب ضنى مقصور كالمصدر
 (وضن) كم منقوص (كبرى) صوابه كبرى (وحر) أى (مرض مرضا شديدا) كلسا ظن برؤه تكسر) فى الصحاح قال

(ضنى)

تركه ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكروا المؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت النون ثبت رجعت كما قلناه
 فى حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه

(الضنو)

ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى اودى بنى قبا رجل منهم * الاعلاما بيثه ضنيان
 كذا أنشده أبو علي الغارمي بفتح التون وفي التهذيب قال القراء العرب تقول رجل ضنى ودف وقوم ضنى ودف لأنه مصدر
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأضناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضاناة
 المعاناة) نقله الجوهري (وأبوضى سعيد بن ضنى كسمى) في الاسم والكنية (محدث) سكتى حدث عنه صفوان بن عمرو * وبما
 يستدرك عليه تضنى الرجل اذا تمارض وامرأة ضنية كفرحة وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر
 الاوجاع الخفيفة وأضنى اذا لزم الفراش من الضنى والضنى بالكسر الرماد نقله شيخنا وهو بالصاد المهملة وقدم واضطى بجمل
 اقتعل من الضنى ((ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر
 أخوها أبوها والضوى لا يضربها * وساق أبيها أمها عقرت عقرا
 يصف زندا وزندا لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

(المستدرك)

(ضوى)

فتى لم تله بنت عم قريية * فيضوى كايضوى رديد الغرائب

(فهو غلام) ضاور (ضاورى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخيف الجسم قبله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب
 الضاورى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم ومسل شهر عن الضاورى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري
 * خلعت فولدت ضاوبا * (وهى بها وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أنعف) (و) أضوت (المرأة ولدت) غلاما
 (ضاوبا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تروجوا فى الاجنبيات ولا تترجوا فى العمومة وذلك ان العرب
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجي ضاوبا ويجيها غير انه يجي كرماعلى طبع قومه نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نقصه اياه)
 هكذا فى النسخ و لاولى حذف اياه الاولى رخص المحكم وأضواه حقه نقصه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) اذا أضعفه (و) لم
 يحكمه) نقله الجوهري والزنجشمرى (وضوى) اليه (يضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضوبا) كعنى (انضم ورجلأ) وفي التهذيب
 ومعنى بعضهم يقول ضوى النبا البارحة رجل فاعلنا كذا وكذا أى أوى (و) ضوى السناخبره (أتى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خير ضيا وضوا يسال (والضاورى الطارق) نقله
 ابن سيده (و) الضاورى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه بتخفيف الياء كالذى مر بعنى الطارق والصواب انه
 بتشديد الياء كفى التهذيب وأنشد

غداة سجننا بطرف أعوجى * من نسب الضاورى ضاورى غنى

(والضواة غدة تحت شحمه الاذن فوق النكفه) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء الناقة
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها ماثان البول * وبما يستدرك عليه الضاورى بالتخفيف لغة فى التشديد
 والضاورية بالتشديد الضوى نقله الجوهري والضاورى مشددا الحارض والضعيف الفاسد وأضواه الليل اليه ألبأه والضوى ورم
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى وهو مضوى ورماعى ترى الشدق قاله الليث والضواة السعة
 فى البدن فى أى مكان كانت قال مزرد

قذيفة شيطان رجيم رى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(المستدرك)

(الضوة)

(الضوة)

(ضوى)

((والضوة) الصوت و (الجلبة) قال معنت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي رأى زيد (كالضواة) نقله الجوهري
 أيضا يقال ضوايا بلا همز وضويت أبلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الصخم) العظيم (والضوى ضوية) بالتصغير (الداهية)
 لعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضوى ضوية (الفعل الهاج) نقله الصاغاني ((والضوة)) أهمله الجوهري وفى المحكم
 هى (ركة الماء ج أسماء) وكانه مقولوب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء) التى لم تنهد أى لم تبرز زدياها تنبط
 فى نسختنا بكسر الما من تنهد وفى نسخ العين بقصها والمعنى واحد ((ي الضمياء)) بالمد (وتقصر) هى (المرأة التى لا تحيض
 ولا تحمل) فكانها رجل شهاوهى فعلا الهمة زائدة كزيادتها فى شمال وغرقى البيض ولا تعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاما
 ويجوز كون الضميا بوزن الضميع فعلا وان كانت لا تظهر لها فقد قالوا كنهيل ولا نظيره قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو
 امرأة ضميات وضمياة بالتاء والواو قال وهى التى لا تطمئنت قال وهذا يقتضى أن يكون الضميا مقصورا وقال شيخنا ضميا المقصور
 المتون همزة زائدة عند سيويه وان لم تكن أول القولهم بمعناه ضمياة محمود ام نوع الصرف فأصولها واحدة لا متاع زيادة الياء
 واصالة الهمة فى المدود المنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأه للعباج فى ابنها
 وهو محبوس انى أنا الضمياة الذنا والذنا المستحاضة (أو) التى (لا ينبت ثدياها) فاذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد
 التى لا تحيض وهى جلى قال ابن جنى امرأة ضمياة وزنها فعلا نقله فى معناها ضمياة وأجاز الزجاج فى همزة ضمياة كونها
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعيلة وذهب فيه مذهبا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا
 وضاهته بيا وهمزة قال والضمياة التى لا تحيض وقبل التى لا تئدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال فيها
 بأن لا تحيض ولا تئدى لها قال فتكون فعيلة من ضاهت بهمز قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما كتقديم

وطريم وغيرين ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبنا انما كاه قوم شاذا فقلت وقد جاء على فاعيل ضمها اسم موضع وعتمد وحل عليه بعض
مريم ان كان عربيا (وقد ضميت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضمها مقصور (الارض) التي (لا تثبت) شيا (و) قيل هو (شجر
عضاهي) لبرمة وعلفة وهو كثير الشوك (واضحى) الرجل (رعى) به فيا (و) ايضا (زوج) بضم ياء) نقلها أبو عمرو (وضاهاه)
مضاهاة (شاكله) يهز ولا يهز وقرئ يضا هو ن قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لغوهم اللات
والعزى (و) هو (ضميل) على فاعيل أي (شبيها) * ومما استدرك عليه الضمى بالضم جمع لضها المرأة نقله الراغب وضاهى
الرجل وغيره وفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جبنة فلان يضاها فلان أي يتابعه رضها كفراب موضع ذكره ابن سيده
هنا وقد تقدم في الهزرة

(المستدرك)

(الطائفة)

(طبي)

قوله طبيا كذا بضمه
والذي في نسخة المستن
كالكلمة طباشيدا

قوله الرمي كذا بضمه
ومرره

(طبا)

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

(فصل الطاء) مع الواو والياء (و الطاء كطاة الحماة) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف قلت وحكاها
كراع أيضا هكذا وكانه مقسوبا الطاء كالطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (طون) كطوعي) هكذا في الصحاح ووجدت في بعض
النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي
ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الهجاء
* وبلدة ليس بها طووي * قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وأنشأ وروا في بعض لغاتها وهو طووي رطاوي بلا همز
خاصة فني كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقلوب وقياسه طووي كطوعي قيسل وعليه فطووي
وطاوي وطووي من مادة طاء وروهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف الجوهري كيف يورد منها طووي بتأخير الهزرة
ولعل ايراده طوينا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهزرة وما بها طووي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك
عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اه (ي طبيته عنه) أطيبه طيبا (صرفته) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طبيته
عن رأيه وأمره أطيبه وكما صرف شيئا عن شيء فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في يدل غالبا انه من حذف
يفعل يضم العين في المضارع وهنا ليس كذلك لانه من حدرى فثنيه لذلك (و) طبيته (اليه دعونه) نقله الجوهري ومنه قول ذي
الرمة

ليالي اللهو بطيبي فأتبعه * كاتني ضارب في غمرة لعب

يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كطبيته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء موسيقي (و) طبيته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر
قول ذي الرمة السابق وقال أي بقودني (والطبي بالكسر والضم حملتا) كذا في النسخ وفي الهكلمة (الضرع التي) فيها اللبن
(من خف وظلف وحاقرو سبع) رفي الصحاح الطبي للعافرو للسياح كالضرع فقيرها وقد يكون أيضا لذوات الخلف والطبي بالكسر مثله
وفي التهذيب قال الاصمعي للسياح كلها الطبي وذوات الخلف مثلها والظلف خلاف (ج أطباء) كزند وأزناد وقفل وأقفال
واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة بلبه أطباؤه * فاذا تجملت فاضت الاطباء

(و طبيت الناقة) كرضي (طبا) مقصور (استرخى طبيها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهما
قد بلغ السيل الزبا (جاوز الحزام الطبيين) أي (اشترى الامر وتفانم) لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى بعدناياته
فكيف اذا جاوز (فهى) أي الناقة (طبية) كغنية كذا في النسخ والصواب كقرحه كما هو نص الفراء (وطبواه) كذا قاله الفراء
(وذو الطبيين وثيل بن عمرو) الرياحي الشاعر وهو أبو سعيد بن وثيل (وخلف طبي كفتي مجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم
* ومما استدرك عليه الطبابة الاحق ويقال لأدري من أين طببت بالضم وطبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي
وطبأ طبأ لقب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسني الرمي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدرة وطبأ بالكسر قرية باليمن منها الخطيب
أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطباقي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) يطبوه (طبوا دعاه)
عن اللحياني وهي لغة في طبيبه زاد شعر دعاء لطيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق ليالي اللهو بطيوني بالواو (كطباها)
على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) ينال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعله اذا (خالوه) من الخلاء (وقتلوه) هكذا في
نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدرة والصواب الاوّل وقال ابن القطاع اطبيته صادقة ثم قتلته وفي حديث ابن
الزبير ان مصعبا اطبي القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقرها منه كذا في النهاية * ومما استدرك عليه طباه اذا
استماله ومنه قول الراجز * لا يطبيني العمل المقذى * أي لا يستمليني (و طنا) فلان طنوا أهمله الجوهري واللسان وقال
غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طنوا في التهذيب عن ابن الاعرابي طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري
وقال الازهرى (لعب بالقلبة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطقي) كهدي (الخشب الصغار) يلعب بهن * ومما استدرك عليه
الطبية شجرة تسود نحو القامة شوكة من أصلها الى أعلاها شوكة كما غالب على ورقها ورقة اصغار ولها فورة بيضاء تجرسها الغل
وجدها طني كذا في المحكم (و طما كسي) يطعى طبيبا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طبها طصوا كدحا

دحو ابسطه فهي يائية واوية فاشارة المصنف بالواو فقط قصورا لا يخفى (و) طعا أيضا (النبسط) فهو لازم متبدا (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطعا الرجل (ذهب في الارض) يقال ما أدري أين طعنا نقله الجوهري (و) يقال طعا (به قلبه) اذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طعا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

(وطعا يطحوبه) قال شيخنا ذكر يطحوبه مستدرك موهوم * قلت واهله ذكره هنا إشارة الى انه من حدودا لا كسبي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلك و) أيضا اذا ألقى انسانا على وجهه) وقيل بطعه وقيل صرعه (والطعا) مقصور (المنبسط من الارض) نقله الجوهري (و) طعا (بلا لام وبعده أربع قرى بمصر) اثنتان في الشرقية أحدهما طعا المرج والثانية من أعمال القيوم وتعرف بطعا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طعا المدينة وتعرف أيضا بأم عامودين وهي مدينة عامرة واليه انساب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزني له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار توفي بمصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة يزار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الاثير من هذه المدينة يعقوب بن عربي بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد فتح مصر وفي التسكلة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها محدودة ولولم يكن كذلك لقليل طحوى كما يقال في النسبة الى الرحارحوى أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعرابي (و) في عين بعض العرب لا والقمير الطاحي أي (المرتفع و) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الارض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صضر الهذلي * له عسكر طاحي الضفاف عرمرم * (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطوعة) أي (عظيمة) منبسطة ونص التمهذيب يقال للبيت العظيم مظلة مطوعة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطحية كعذته النابتة على وجه الارض) قد اقرشتها (و) ما في السماء (طحية من مصاب) أي (قطعة منه) واعجماء الخاء لغة قيسه * ومما يستدرك عليه طعاه يطحوه كدحاه يدحوه زنة ومعنى والطحى من الناس الرذال والقوم بطحى بعضهم بعضا أي يدفع والمدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطعابك ههنا ذهب بك في مذهب بعيد وطعا بالكرة رمى بها وطعا الجارح بالارنب ذهب بها وطعابا فلان سمعها أي سمع ونام فلان قتل طحى اضطجع في سعة من الارض والمطحى كحدث اللازق بالارض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الارض فيسب طعانها وقال الفراء يقال شرب حتى طحى أي مدرج عليه وطحى البعير الى الارض اما خلا واما هن الا أي لرقبها والرجل اذا دعوه لتهصر أو معروف فلم يأثم كله بالتشديد وكانه رد على الاصمعي التخصيف وقرس طاح أي مشرف وطاحية بن سويد بن الجربن عمران أبو بطن من الازد والنسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة تزها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئه أقبل التيس في طعيا نه يريد هيبه ((ي كطخية)) من مصاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضى انه بالفتح ومثله في المحكم وفي الصحاح قال اللحياني ما في السماء طخية بالضم أي شيء من سحاب قال وهو مثل الطخور وروى قال اللبث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطعاه كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطعاه نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال اللبث الطعاه من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطعاه (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلبى طعاه وهو شبه الكرب وفي التهذيب الطعاه ثقل أو غشى وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طعاه وعلى قلبه طعاه وطعاه أي غشيه وفي الحديث ان للقلب طعاه كطعاه القمر أي شيئا يغشاه كما يغشى القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طعاه فليأكل السفرجل (والطخياء اللبلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده لبلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قرها (و) الطخياء (من الكلام ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخياء لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي حذس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وثلاث) نقله ابن سيده (وطاخية غلظة كملت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حرى وفي النهاية اسمها عيولوف وفي اعلام السهيلي اسمها حرميا (والطخى كسمى الدليل) نقله الصانغاني * ومما يستدرك عليه ايال طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فاعلات لا تصكون جمع فعلاه والطخياء ظلمة الغيم عن اللبث وأطخت السماء علاها الطعاه وهو السحاب والظلمة وطنى طخيا حق وطخا الليل أظلم فهو طواخ وطنى ((و الطخوة)) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) * ومما يستدرك عليه طخا الليل طحوا وطخوا أظلم وليسلة طخوا مظلمة ((و الطادية الثابتة القديمة يقال عادة طادية) أي ثابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو طلوب من واظدة قال القطارى

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما تقضى واتي دنيا الطادى

والدين الدأب والمعادة وفي المحكم الطادى الثابت من وطيد يطد فقلب من فاعل الى عالف ((و طرا)) عليهم طراو (طروا) كعلتو وضبطه في المحكم بالفتح (أنى) من غير أن يعلوا قاله أبو زيد وقال اللبث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والترافا الطراكل (ما كان من غير جبلة الارض) قيل الطرا (ما لا يحصى عدده من صنوف الخلق) وقال اللبث الطرايكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطرا وانثري وقال بعضهم الطرافي هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطرا (والطري) كغني (الغض) الجديدي وبه فسر قوله تعالى تأكلون الحماطر يا وقد (طرو) اللهم ككرم (طاري) كعلم (طراوة وطراوة) وهذا عن ابن الاعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحفاة ذكر الجوهري البابين عن فطرب مع المصادر مع الثالث (وطراة) تطرية بجهله طريا) قال الرازي قلت لاطاهنا المطري للعمل * عمل لنا هذا فألحقنا بئيل * بالشعم انأقد أجناه بيجل

(و) طري (الطيب) تطرية (فتقه باخلاط وخلطه وكذلك الطعام) اذا خلطه بالافاويه وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الازهرى يقال للدلالة المطراة اذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن التناء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الاطراء مدح بجدد ذكرهم وقال أبو عمرو أطراه زاد في الشاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله لازيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الزنجشمرى وقال الازهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروي وابن الاثير الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطروني كأطرت النصارى المسيح بن مريم لانهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا نالت ثلاثة وانه ابن الله وشبهه ذلك من شركهم وكفرهم * قلت فقد اختلفت العبارات في الاطراء فمنها ما يدل على التناء فقط ومنها ما يدل على المباينة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروي والى الوجه الاخير نحا الاكثر (والاطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفقع أيضا وتبعه الزنجشمرى قال الازهرى الفقع لحن (طعام كالخيط) يتخذ (من الدقيق) وقال شمر بن يعقوب من النشاستج المتلبقة وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحد له وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاخسه بالفارسية * قلت تفسير المصنف يقتضى انه المسمى بفزل النبات في مصر وتفسير شمر والليث يدل على انه المسمى بالكفاة فانه الذي يتخذه أهل الشام ويتقنونه من النشاستج فاعرف ذلك (واطروري) الرجل اطريراه (التخم) من كثرة الاكل (واتفخ طنه) والطاء لغة فيه كما سيأتي وذكره الجوهري بالاضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلاؤه) فهو كالمفروق زنة ومعنى * ومما استدرك عليه هو مطري في نفسه أي مخير ومطري البناء تطرية طينه لغة مكية نقله الزنجشمرى والطري كغني الغريب وطرا اذا مضى وطري اذا تجدد وحكى أبو عمرو رجل طاري بالتشديد أي غريب ويقال لكل شيء أطروانية بالضم بمعنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغسله مطراة أي مر به بالافاويه بغسله الرأس أو اليد والعود المطري مثل المطير يتجر به والطريران بكسرتين وتشديد الياء الذي يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شدد فيه الياء كالبازي والجاتي والسراري وقال ابن الاعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الاساس الطريان السمك والطبق الذي يؤكل عليه روى بشد الرازي كصبيان وروى بشد البلاء كعفتان * قلت ونسب الفراء شد الرازي الى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الاندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقريه مسجد مسمى عليه السلام تقطع من جبالها الجارة البيض والقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيتها ما قال المنذري وقد دخلت طرامع والدي ومنها أبو محمد عبد القوي بن عيسى بن محمد بن علي الطرافي توفي سنة ٦٣٣ (ي طري كرضي) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الازهرى عن ابن الاعرابي قال طري بطري اذا (أقبل أو) اذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده في ط ر و اعنا قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود ط ر و وعدم ط ر ي ولان قلت الى ما نقله الكسرة فانه غير حجة * قلت فاذا طري والطرية محل ذكرهما في ط ر و لا ط ر ي فتأمل (ي طسي كرضي) كتبه بالاسود وليس هو موجود في نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاحمر (طسي) مقصور (غلب الاسم على قلبه) أي الآكل (فاتخم) نقله الازهرى وأورده ابن سيده في الهمز * ومما استدرك عليه أطساء الشيع وطسبت نفسه فهي طاسية تغيرت من آكل لدهم فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طسي تخم (و كطسا) من حددها اذا تخم عن دسم وهذا أيضا ليس موجود في نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاحمر * ومما استدرك عليه طست نفسه لغة في طسبت وأطسا بالفتح قرية من أعمال الاسمين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهي (العيلة الكبد) من الاساء * ومما استدرك عليه طعا اذا تاعدا الطاعى عن الطاع مقلوب وطعا اذل والاطعاء الطاعة (ي طني كرضي) بطني (طغيا) بالفتح كذا في النسخ والصواب طني بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضي وسمى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا بالضم والكسر) الاخير عن الكسائي نقله عن بعض بني كلب (جاوز القدر) أو الحد في العصيان وقال الحرالي الطغيان الاعتداء في حدود الاشياء ومقاديرها (و) طغى (ارتفع وغلا في الكفر) ومنه قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون أي بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقها طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما تبار (و) طغى (امر في المعاصي والظلم) طغى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد في الكثرة ثم ان هذه المعاني التي ذكرها المصنف انما هي تفاسير لقولهم طغى كسى لا كرضي كما هو نص المحكم وكانه سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافوه وواجب الدكر وليس ذلك قوله تعالى انما طغى الماء أي علا وارتفع وهاج وهو في الماء مجاز (و) طغى به (الدم تبسج)

ذكر في اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها (طشا) تطشى المريض برئ وفي نوادر الاعرابي رجل طشة وتصغيره طشية اذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان ورجل مطشى ومطشوا

(المستدرک)

(طري)

(طسي)

(المستدرک)

(طسا)

(المستدرک)

(طعا)

(طغى)

وهو مجاز (و) طغت (البقرة) طعى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذا ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي
والإلتعام وحفانه * وطغيا مع اللحق الناشط
قال الأصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الأعرابي يقال للبقرة الخائفة انطغيا وضمه المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير
من بقر لوحش نقله الجوهري (والطغا الصوت) هكذا في النسخ والصواب والطنى الصوت وهي هذلية يقال سمعت طغى فلان أى
صوته وفي النوادر سمعت طغى يقوم وطهيم ودغيم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الأولى من كل شئ نبذة منه كاهونص
الجوهري عن أبي زيد (و) أيضا (المستصعب من الجبل) كذا في النسخ والصواب من الخيل كاهونص المحكم قيل لابن الخس
مامانة من الخيل قالت طغى عند من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت انطغيان أى طغى صاحبها واما عن الكثيرة
(و) أيضا (الصفاء الملساء) ومنه قول الهذلي يصف مشتارا العسل

صب الله فلهما السبوب بطغية * تنجى العقاب كإباط المنجب

قوله تنجى أى تدفع لأنها لا تثبت عليها أمثال الملاستها (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاحق المتكبر) الظالم (و) أيضا
(الصاعقه) نقله الجوهري وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهري هي صيحة العذاب وقال
الزجاج الطاغية طغيا منهم اسم كالعاقبة والعاقبة (و) أيضا (ملك الروم) نقله الجوهري وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيا به وفساده
* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسبى يسمى لفسه صحبة ذكرها الجوهري والأزهري وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن
سقطا من النسخ فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما طغى الماء وأمام ضارع هذا الباب فيحتمل ان يكون من باب رضى
ومن باب سبى منه قوله تعالى كاذان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطنى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه وطفى البحر
هاجت أمواجه وطفى السيل اذا جاء بعباء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغية نقله الجوهري والطاغية الذى لا يبالي
ماتى بأكل الناس ويقهرهم لا يثنيه تخرج ولا فرق عن شعر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما طغى الماء وبفسرت الآية
قاله الراغب وطفى الموحى نقله الخمشري (و طغيا بطغو) تقدم مرارا ان ذكر الآية مما يؤهم أنه من حدرى وليس كذلك فهو
مخالف لا ملاحظة السابق (طغوا) كما قرأ (وطغوا) بالضمهما) قال الجوهري الطغوان والطغيان بمعنى وقال الأزهري الطغوان
لغة فى الطغيان طغوت وطفيت (كطفى بطغى) أى كرضى كما هو فى النسخ ولو كان كسبى جاز فأنها لغات ثلاث صحيحة (والطغوى
الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذبت عمود بطغواها) تنبيه أنهم لم يصدقوا اذا خوفوا بعبوة طغيا منهم وفي شرح البخارى
بطغواها أى معاصيها وفى التهذيب أى بطغياها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل برؤس الآية فاختير لذلك الراء قال وآخ
دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعلى اذا كانت من ذوات الياء أبدلت فى الاسم واو ويفصل بين الاسم
والصفة تقول هى الطغوى وانما هى من تقيت وبهوى من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلفت فى تفسيرهما فقبل هما (اللات
والعزى) وقيل انطاغوت (الكاهن) والساحر عن عكرمة وبه فسر قوله تعالى يريدون أن ينزلوا على طغوت وقد أمر وأن
يكفروا به وكذلك الجبت أيضا نقله الزجاج (و) قال أبو العالبيه والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السحر وانطاغوت (الشیطان)
وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا وبه فسرت الآية المتقدمه أيضا وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (ككل رأس
ضلال) طاغوت نقله الجوهري (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج
(كل ما عبد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل السكاب) يكون (للوحد والجمع) ويذكر كرويفونث وشاهد الجمع
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يحرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن
سيده وزنه (فعلوت) بفتح اللام لأنه (من طغوت) قال وانما آثرت طوغوتانى التقدير على طغوت لان قلب الواو عن موضعها
أكثر من قلب الياء فى كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة
مفتوح ما قبلها فقلبت الفاقية فى تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله الخمشري والقلب للاختصاص اذ لا يطلق على غير الشيطان
وفى التهذيب ما يوافق فانه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهى مشتقة من طغا انتهى وقال بعض ان تاها عوض عن واو وزنه فاعول
وقيل على الزيادة انه فاعول وأصله طاغوت وفى الصحاح رطاغرت وان جاء على وزن لا هوت فهو مقلوب لانه من طغار لا هوت
غير مقلوب لانه من لا بمنزلة الرغبوت والرهوت (ج طواغيت) وعليه اقتصر الجوهري (وطواغ) نقله ابن سيده (أو الجبت
حيى بن أخطب والطاغوت كعب بن الأشرف) اليهوديا قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا اتبعوا أمرهما
فقد أطاعوهما من دون الله (وأطغاه) المال (جعل طغيا) نقله الجوهري (والظفوة المكان المرتفع) نقله الجوهري
* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيت بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله
الحافظى مقدمة الفتح (و طغا) الشئ (فوق الماء طغوا) بالفتح (وطغوا) كهو (علا) ولم يرسب ومنه السهل الطافى وهو
الذى يموت فى الماء ثم يعالو فوق وجهه (و) من المجاز طغت (الحوصة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طغا (الثور) الوحشى اذا

(المستدرك)

(طغا)

(المستدرك)

(طغا)

(علا الاكم) والرمال قال الجعاج اذا تلقتة الدهاس خطرفا * وان تلقتة العقاقيل طفا
 (و) من المجازمى (الطبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا
 فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض وطفا فيه أى دخل فيها ما واغلا ومارا ممتا ((و الطفاوة بالضم) هكذا
 في سائر النسخ وهو غلط ينبغى التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فما موجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف
 النسخ فالصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشبهه على النسخ الطيفية بالطفاوة والياء بالواو
 تظن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر واقتصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول القراء
 وقال أبو حاتم هي الدارة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زيد القدر) ودمها (و) أيضا (حي من قيس
 عيلان) * قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصرين سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى
 أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجرانى الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها
 الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبتة الذي يضرب به المثل
 في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفا فطفاوى وان رسب فرا سبى فقال الرجل لا حاجة لي في الحيين
 وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالفتح ووجد في نسخ المحكم بالضم (النبت الرقيق والطاقى فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن
 ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير النسخ وتحريفهم فنقول * ومما يستدرك عليه
 الطاقى من السمل الذي يطفو فوق الماء يظهر وأظنى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عنه طافية قال ثعلب الطافية
 من العنب الحبة التي قد خرجت عن حديدته أخواتها من الحب وتثأت وظهرت وقال الاصمعي الطفة بالضم خوصة المقبل والجمع
 طفا وأصنا طفاوة من الربيع أى شيا منه نقله الجوهري وفرس طاف شامخ رأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب
 في السراب وأنشد ابن الاعرابي * عبدا اذا ما رسب القوم طفا * قال طفا أى زابجه له اذا ترزن الحلاب والطفاوة بالضم موضع بالبصرة
 سمى بالقبيلة التي زلتها قاله الرشاطى * (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغى أن يكتب هنا ياء جراء فان الحرف يأتى (خوصة
 المقبل) جمعها طفى وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عفا غير نوى الدار ما ان تبيته * وأقطع طنى قد عفت في المنازل

(و) ذوالطفيتين (حبة خبيثة على ظهرها خيطان) أسودان (كالطفيتين أى الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذا
 انطفيتين وبالابتقال الجوهري ورجعنا قيسل لهذه الحبة الطيفية على معنى ذات طفية والجمع الطنى وقال
 وهم يدلونهما من بعد عزتها * كاتذل الطنى من رقية أراقى
 أى ذوات الطنى وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره انتهى ((و الطقو) أهمله الجوهري وقال الصانغى هو (مرعة المشى) مقلوب
 عن القطو وقال ابن دريد الطقوز عموالفة عمانية وهو سرعة المشى ((و الطلاوة مثلثة) الفتح والضم عن الجوهري وابن
 سيده والازهرى وقال الاخير الضم للغة الجيدة (الحسن والبهجة) كفى التهذيب والمحكم (والقبول) كفى الصحاح زاد ابن
 سيده يكون في النامى وغير النامى يقال ما على وجهه حلوة ولاطلاوة (و) انطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا
 (جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفي التهذيب هي دوايه اللبن (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال الليثاني
 يقال في فم طلالة أى بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالفم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفي المحكم من عطش أو مرض
 ويقض (كالطلاوة والطلوان بالضم) في الاخير (ويحرك) عن شهر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من
 الجوع لاجتماعه وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر بطلى نقله الجوهري فالحرف واوى يأتى (والطلاوة كقولهم الانتظار
 (و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو عبيد (الطلوب بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للفرماح
 صادفت طلوا طويل الطوى * حافظ العين قليل السأم

(الطقو)
(طلا)

نقله الازهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كالحرا الايماء
 اليه مرارا (ولد الطبي ساعة يولد) وفي المحكم ولد الطفية ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الاعراب هو طلائم خشف (و) أيضا
 (الصغير من كل شئ كاطلوا) وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية (ج اطلوا) وفي الصحاح الولد من ذوات الظلف والخف
 وأنشد الاصمعي زهير
 بها العين والآرام عشرين خلفه * وأطلواها ينهن من كل مجثم
 (وطلا) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الاخيرتان عن الليث (والطلاوة بالضم بياض الصبح) والنوار
 (و) بالكسر انصغرة من الوحش) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه طلالة الكلال بالضم القليل منه وطلوت الطلى حسبته
 والطلووا اطلوة الخيط الذي تشد به رجل الطلى الى الوند والطلاوة بالضم عرض العنق لغة في الطفية والطلاوة ما يطلى به الشئ وقياسه
 طلاية لانه من طليت فدخلى الواو هنا على الياء كالحكاه الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

(طلى)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطار والطلاء كغلاوا الطحلب كالطلاوة بالضم نقله الصاغاني (ي طلى البعير الهناء بطلية و) يطلو
(به) طليا (لطنه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال * طلاها الزيت والقطران طالى

(كطلاه) تطلية قال أبو ذؤيب وسرب بطلي بالعبير كأنه * دماء طبا بالبحر وذيب
(وقد اطلى به وتطلى) ويروي بيت أبي ذؤيب وسرب تطلى (وناقة طليا) أى (مطلية والطلاء ككساء القطران وكل ما يطل به
(و) بعض العرب يسمي (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانها الطلاء بعينه قال عبيد بن الابرص للمندرجين أراد قتله
هي الخمر تكتي الطلاء * كما الذئب يكتي أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشده ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بمشهور ووقع
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهري ضرب به مثلا أى تظهر لى الاكرام وأنت تريد قتلى كما ان الذئب وان كانت كنيته
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاتر المنصف) وهو ما يطخ
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه الحميم الميجنج كما في الصحاح وفي الاساس سرب الطلاء أى المثلث شبهه في خثورته بالقطران
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلى) وهو الصغبر من ذوات الظلف والخلف وقال اللحياني هو
الخط الذي يشد في رجل الجدى مادام صغيرا فاذا كبر ريق والربق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم و) الطلاء (ككساء الدم)
نفسه يقال تركته يتشخط في طلائه أى يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هوشنى يخرج بعد شؤبوب الدم بحالف لون الدم
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي يطل به (و) الطلى (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجيل الطلى وأنشد أبو عمرو
وخد كتن الصلبي جالوته * جيل الطلى مستشرب للون أكمل

كذا في الصحاح (و) الطلى أيضا (المطلى بالقطران) نقله الجوهري أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثني ولا يجمع قال
أفاط فاستحي طلى وتخرجى * مصابا متى يلجج به الشر يلجج

وربما قيل ان (ج اطلا) وهما طليان) بالتصريك (و) الطلى (الهوى) يقال (قضى طلاءه) من حاجته أى (هواه و) الطلى
(بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كما تفتي حيا الكاس شاربها * لم يقض منها طلاء بعد انفاذ
يروي بالكسر بمعنى اللذة وبالفتح بمعنى الهوى (و) الطلى (بالضم الاعناق) كما في الصحاح (أو أسولها) كما في المحكم أو ما عرض من
أسفل الحشاش، وقال ابن السكيت صفعات الاعناق وقال الاعشى

متى تسق من أنيابها بعد هجمة * من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طلية) بالضم كما قاله الاصمعي (أو) جمع (طلاة) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبة ورطب لا من باب عمرة وعمرو لا نظير لها الا حرفان
حكاة وحكى ومهاة ومهى (والطياء الناقة الجرباء) ونقدم أن الطياء هي المطلية بالقطران فكانت اسميت كذلك لانها الاطلى
الا وفيها الجرب (و) الطياء (خرقة العارك) ومنه المثل أهون من الطياء والذي من ابن الاعرابي أن خرقة العارك هي الطلية
(والتطلية التبريض) يقال طلى فلانا اذا امرضه وقام عليه في مرضه ونقله الازهرى (و) التطلية (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي
وقد طلى (و) أيضا (الغناء) وهو المطلى أى المغنى عن أبي عمرو (والمطلى بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب قال
السكب المازني انى أرقفت على المطلى واشأزنى * برقىضى امام البيت أسكوب

(و) المطلى (كالمغنى المريض الدنف) الذى أماله المرض (و) أيضا (المجوس) الذى لا يرجى خلاصه والمطلى كربى الشربة من
اللبن فعلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلى نبي قط) أى (مامال الى هواء) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأصله من
ميل الطلى وهى الاعناق * قلت ورواه بعض بتشديد الطاء ووجه على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطليا) مقصور هكذا في النسخ
وهو مقتضى سياقه والصواب الطليا بفتح فكسر فتشديدا كما ضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب و) أيضا (قرحة شبيهة
بالقوبا) تخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هي قوبا، وليست بطليهاون بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلى) فلان اذا
لزم اللهو والطرب ومنهل طال) أى (مطعل) قدر كعب عليه الطعلب كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أى (مظلم) كأنه
طلى الشخص فقطاها وقد طالى الليل الاق و هو مجاز (والمطلى) بالكسر (و) يمد مسيل ضيق من الارض أو) هى (الارض
السهلة) اللينة (تبت الغضى) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشده تبت هيمان
* وزغل المطلا بلواها * فقال المطلا محمد ولا غير وانما قصره الراجز ضرورة وليس هيمان وحده قصرها بل حكى الفارسي
عن أبي زياد الكلابي قصرها أيضا وجمع المطالى (والمطالى المواضع) السهلة اللينة وقيل هى التى (تغذو فيها الوحش اطلاءها)
واحدتها مطلاء عن أبي عمرو (وطليته) أى الطلى طليا وطليته لغة فيه وقد تقدم (رطبه) برجله الى الوديق يقال اطل طليلك أى

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حبسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كفتي الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لأنه بطلي أي تشد برجله بحيث يخط إلى وتد إياها (ج طليان كزغقان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبية كسره وتكسيرا لا أسماء، فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي الرجل والبعير فهو مطل) (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلت ومالت * عليه القشيمان من النور

نقله الجوهري * ومما استدرك عليه الطلبة بالضم صوفة طلي بها الأبل الجري وهي الرينة أيضا عن ابن الأعرابي ومنه قولهم ما يساوي طليدة وهي أيضا خرقة العارك وأيضاً الخيط الذي تشد به رجل الجدوى مادام صغيراً ويفتح في هذه كالأطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يبيض بعاول الأسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي بتدوفا * لساني معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أي قلع تقول منه طلي فوه كرضي بطلي طلي نقله الجوهري وهو قول الأحرار والمصنف ذكر الطلا في الواو وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم دوابة اللبن عن كراع وأيضاً ما يطلي به والطلي الرماد بين الأثافي على التشبيه وطلي بطلي إذا شتم عن ابن الأعرابي وطلي الليل الآفاق أي غشاها قال ابن مقبل

الأطرقتنا بالمدينة بعدما * طلي الليل أذنان البجاد فاطلما

أي غشاها كما يطلي البعير بالقطران وقال أبو سويد أمر مطلي أي مشكل مظلم كأنه قد طلي بماء يسهه وطلياً قرية بمصر من المنوفية والطلا الفضة الخالصة وعود مطلي أي غير مقشور وطلي البقل ظهر على وجه الأرض وأطلي الرجل مال عنقه إلى أحد الشقين (ي طمي الماء يطمى طمياً) بالفتح هكذا هو مضبوط في كتاب ابن السكيت وفي الصحاح والمحكم طمياً كعتي (علا) وفي الصحاح ارتفع وملا الثمر (و) طمى (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همته) أي (علت) به (و) طمى البحر (أو النهر أو البئر) (امتلاً) نقله الليث * ومما استدرك عليه طمي بطمي مثل طم بطم إذا أمر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمي الفرس إذا أسرع وطمي به الهم والغم والحرف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طماني خوف المنية لكن * خوف ما يعقب المنية أطمى

((وكيطموطموا) كهلو (في الكل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قريتان بمصر) أحدهما بالمرتا حية (وطموية) كغنية (جبل بالبادية) في ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طموية المحير غدوة * من السيل والاعشاء فلحكة مغزل

(و) طموية (ع على نيل مصر) وهي قرية من أعمال الفيوم الآن * ومما استدرك عليه البحر الطامي هو الغزير وطمت المرأة بزوجه ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشزت عليه وهو مجاز وطمأ بالضم كسرية من أعمال أسبوط وقد وردت طمى كسمي جبل أو واد بقرب أجأ وطموه قرية بجزيرة مصر ((ي الطي) بالفتح مقصوراً (التممة) والريية وهو في الهمزة أيضاً

(و) أيضاً (الرماد الهامدو) أيضاً (المرضو) أيضاً (غلق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضاً (شراء الشجر أو) هو (بيع ثمرات الخ خاصة كالرضاء العافية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الأعرابي (والطني كسمي الفجور كالطنو بالضم) والذي في المحكم الطني والطنو الفجور قلبوا فيه الباء وواو كالمضوي المضي (و) الطني بكسر فسكون (ماء م) معروف لبني سليم (وطني الهامد كرضي) طني (فجرها و) طني (في فجوره) إذا (مضى) فيه (كاطني و) طني (زيدلنق طاهاله وورثته بالاضلاع من الجانب الأيسر) حتى رجما عفت واسودت وأكثر ما تصيب الأبل وفي الصحاح الطني لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طني البعير طني (كاظني فهو وطن) منقوص (وطني) مقصور (وطناه تطنية عالجها من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلي

أ كويه ما أراد الكي معترضا * كي المظني من التخر الطني الطحلا

(و) طني (بعيره كواه في جنبه) ونص اللحياني في النوادر طني بعيره في جنبه كواه من الطني ودواء الطني ان يؤخذ وتد فيضج على جنبه فيصير بين أضلاعه احزاز لا تحرق (والطناة الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتها بهتها واشترتها ضد) * قلت الصواب أطنيتها بعتمها وأطنيتها على اقتحامها اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلاناً صبت فيه غير المقتل و) أظني (زيد مال إلى التهمة

والريية) وقد همز (و) أيضاً (مال إلى الطنو) بالكسوف في المحكم لاطني اسم (للباط فنام كسلوا) قولهم هذه (حية لا تظني) أي (لا يبق لديغها) وقال ابن السكيت أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه في موضعه وقال أبو الهيثم أي لا تخطف * ومما استدرك عليه الطني بالكسر الريية ويهز والظني الظن ما كان وأيضاً ان يعظم الطحال عن الحي يقال

رجل طن عن اللحياني وقال غيره رجل طن يحجم غبا فيعظم طعاله وفي البعير ان يعظم طعاله عن التمازغنه أيضاً والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الأعرابي يقال أظناه المرض إذا أبق فيه بقية وضربه ضربة لا تظني أي لا تلبسه حتى تقتله

(المستدرك)

(طمي)

(المستدرك)

(طما)

(المستدرك)

(طني)

(المستدرك)

(طَوَى)

والاسم من الكل الطنى وأطنته بعث عليه فخله وطى الرجل مثل ضنى زنة ومعنى قال رؤبة * من داء نضى بعدما طنت * ولدغته حية فاطنته اذا رمقته والاطناء كالاشواء والاطناء الاهواء وقال أوزيد بن قيس فلان فى طنبه وفى نبطه اذا رمى فى جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخفه واعنه عنوانه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الا حم ومنه اطناء الهيام وهى حمى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طيا فاطى المصدر وهو تقيض نشرها (فاطوى) على افتعل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهري وابن سيده (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون ضربا من الطى كالجلسة والمشيمة قال ذوالرمة * كما تنشر بعد الطبية الكتب * فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عنى (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطوهذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عنى) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب بسفحه عنى وفى الصحاح أعرض بوجه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له * ان اطوا لك هذا عنك بطوي

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا قطاونا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبدا هو لم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طيا اذا (قطعها) بلاد عن بلد (و) من المجاز طوى (الله بعد لنا قربة) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقه طرائق شحم سنامها) وقال الليث طرائق جنبها وسنامها طى فوق طى (و) الاطواء (ة) بالياء قرب قرقرى ذات فخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البر المبنية (ومطوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الاساس وجد فى طى السكاك وفى اطواء الكتب ومطواها كذا وللحية اطوا ومطوا وما بقيت فى مطاوى امعائها غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالشام) وبه فسر قوله تعالى انزل بالواد المقدس طوى السنين قراءة حمزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسر ويضم ويصرف ولا يصرف من صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منون وغير منون فنون فهو اسم الوادى وهو مذ كرمى عند كرم على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان احدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو واد فى أصل الطور فن لم يصرفه فلوجهين أحدهما ان يكون معدولا عن طاو فيصير كعمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسم للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذ كرامى عند كرم من كسر ونون فهو كرمى وضلع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المشئى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقدس مرتين وقال الراغب معناه نادى به مرتين (وذو طوى مثلثة الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهري كغيره على الضم وذكر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع نعليه بذى طوى (والطوى كفى بئر بها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحرمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتيته بعد طوى من الليل نقله ابن سيده (و) الطوية (بهاء الضمير) لانه يطوى على السر أو يطوى فيه السر (و) الطوية (النبة كالطية بالكسر) يقال مضى لبيته أى لنيته التى انتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالجارة جمع اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سيده مذ كرفان أنت فعل المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهري زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مر يد القر) نقله الجوهري (و) أيضا (حجرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا حجارة بها نقله ابن سيده (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرمى طوى) بالكسر والفتح معان سيبويه (وأطوى فهو طاو ووطو) خص (فان تعد ذلك فطوى) بطوى طيا (كرمى) نقله الجوهري وابن سيده والازهرى (وهى طبي وطاوية) جمع الكل طوا (والطوى كعلى السماء) طوى وفيه بالفتحة وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر * وربما استدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللحيانى وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطبية بالتحفيف أيضا أى الطى وطوبته قطوى وحكى سيبويه تطوى اطوا وأنشد

* وقد تطويت اطوا الخصب * لضرب من الحيات أو الوزر والطارى من الطباى الذى يطوى عنقه عدالروض ثم يربض قال الراعى
أغن غضيض الطرف بانث نعله * صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

ومنه قولهم مررت بنطبي طاو وطوى عنقه ونام آمناء الطبية بالكسر الهيشة التى يطوى عليها ويقال طوا طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عناطيته وهو المنزل الذى اتواه وفى الاساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

(المستدرك)

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي فواجه وجهاته وطوية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر
 * أمم القلب حوشى الطيات * وطوى البطن بالكسر كسر وطوى الحية انطواؤها وطوت الحية تحموت ومطوى الدرع
 غصونها اذا ضمت واحدها مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن
 كانطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجبر السلولي

فقام فأدى من وسادى وساده * طوى البطن بمشوق الذراعين شرح

وسقاء طوطى وفيه بلل أو رطوبة أو بقية ابن قتيبر وبلن وتقطع عضنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من
 مستعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتنتقل مستعلن الى مقنعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز
 والمنسرح وطوى الركية طباعرشها بالطجارة والالاجرو كذلك البن تطويه في البناء ويسمى ذلك البترطوى وياوطى وطوى المكان الى
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن اللحياني والطية الوطر والحاجة وقال أبو حنيفة الأطاء الاثناء في ذنب الجراد وهي
 كالهة واحداه طوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أي أحد ويغير بالطن عن مضى
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر * طوتك خطوب دهرك بعد نشر * وعليه حل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
 أي مهلكات قاله الراعب وطوى فلان وهو منشور اذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواء السبر هزله والقل في طي قلبه
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينه أطواء الشحم أي طرائقه وأدرجنى في طي النسيمان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو
 مجهور ومستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طارى فاقية الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الياء وطويت
 طاء كتبها ويجوز مدها وقصرها وتذكيرها وتأنثها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المنى أملى * طاء الوقاع قوى غير عني

والطاء قرية بمصر من أعمال قوبسنا وأخرى بالقرية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى
 حدث عن الولي العراقى والحافظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زياد من مياء عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شمر انقله يا قوت وجاءت الابل
 طيات أى قطعانا واحدا طاية وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا * تربع طيات وتغشى همسا * وقرن الطوى جبل
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كصحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن
 الريف والطي السقام والطور الجوع ((وطها اللحم يطهوه ويطهاه) من حدد عاو هي (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلاو (وطهيا)
 كعتى (وطهاية) ظاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالفتح أو الشئ) والطهوا أيضا الخبز (والطاهى الطباخ
 والشواء والخبازو) قيل (كل معالج لطعام) أو غيره صلح له طاهى (ج طهاة وطهسى) كعتى (والطهوا العمل) ومنه الحديث
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملي قال أبو عبيد الرواية أنا
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهى المهجد والمنضج لطعامه يقول فما كان عملي ان كنت لم أحكم
 هذه الرواية التي رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والطهارة بالضم الجلدة الرقيقة) التي (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية
 كسمية قبيلة) من غيم نسبو الى طهية بنت عبشمش بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي أم عوف وأبى سودربيعة وحنش ويقال خنيس
 بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

أنعبلية الفوارس أورياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيويه (والفتح) نقله الكسائي كأنه جعل الاصل طهوه (وتفتح
 هاؤهما) أى مع ضم الطاء وقصها فهى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطنما) هكذا في النسخ
 بالقصر فيهما والصواب انهما مدودان قال الجوهري الطها بمد وفتح في الطخاء وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب
 في الارض) منشرا مثل طعا وأنشد الجوهري

طها هذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعبل

(والطهى كهدى الذئب) هكذا هو بتصرف نون الذئب في النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حل بعض
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما زنى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و) الطهى (الطبخ) عن ابن الاعرابي ونقله الأزهري
 (و) الطهى (كعلى دقات التبن) وحطامه (والطهيان محررة كقوله الجبيل) أيضا (جبيل) بعينه بالعين عن نصر (و) الطهيان
 (البرادة) بالتشديد وبكل هذه المعاني فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زهر من شربة * مبردة بانت على الطهيان

(و) الطهى (الرجل) (حذق في صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الطهيا هو) وأى الغصبا هو أى (أى الناس) هو نقله الأزهري

(المستدرک)

ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا و طهوا انشرفت فذهبت في الارض و انشد الجوهري للاعشى

فلست اباغى المهملات بقرفة * اذا ما طها بالليل منتشرا

قال ويبعد ان يقال انه من ما يط وما في السماء طهاة أى قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طها مثل طها
طهوا و الطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهيا اذنب و ليل طاه مظلم و امرأة طاهية من الطواهى و امر مطهوه محكم منضج وهو
مجاز و طهوية محرمة قربة بمصر من المنوفية و في النوادر سمعت طهيم و دغيم و طغيم أى صوتهم و يقال فلان في طهى و نسي
و طهاطه و ارتب عن ابن الاعرابي و قول أبي التيمم * مدلتاني عمره رب طها * اراد رب طه السورة

(الطبة)

﴿فصل الطاء﴾ المشالة مع الواو والياء (و الطبة كسبه حذ سيف أو سنان أو نحوه) كالنصل والخبر وشبهه قال الجوهري
أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بحذوفة الفاء ولا بحذوفة العين (ج أظب) في أقل العدم مثل أدل
(وظبات) بالضم والتاء مطولة كافي النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن
اذالكما تنحوا أن ينالهم * حد الطباة وصلتاها بأيدينا

(وظبون بالضم والكسر) قال كعب تعاورا أيمانهم بينهم * كؤوس المنايا بجدا الطيينا

(المستدرک)

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخروا بالطبا * ومما يستدرک علیه الطبة كسبه من عرج الوادي جمعه طبا .
كرخال وهو أحد الجموع الشاذة وبه فسر قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيتن بين الطباة فوادي عشر

(الطبي)

عن ابن جنبي (ي الطبي) حيوان (م) معروف رهوام للمذكروا التنسية طبيان والاثني ظبية (ج) في أقل العدد (أظب)
كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلي من البشر

وهو جمع الاثني كسجدة ووجدات (وظباء) جمع نيم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فاعول
مثل ثدي (و) طبي (واد) ليني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمه ليهض العرب) و اياها اراد عنترة في قوله

عمرو بن أسود فاز باقاربة * ماء الكلاب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي الحكم قال أو كسب رمل و انشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أساربع طبي أو مساويلنا عمل

قيل اسم رملة أو اسم وادويه جزم شرح ديوانه أو اسم كتيب (والظبية الاثني) وهي عنز وما عزة والذ كزطي ويقال له نيس وذلك
اسمه اذا اثني ولا يزال ثيا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الظبية اثني الطباة بها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع
ظبيات والمصنف أورد في جوع الطبي وفيه تحليط لا يخفى (و) الظبية (الشاة و) أيضا (البقرة) * قلت هذا غلط عظيم وقع فيه
المصنف فان الذي في المحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الظبية للكلبة أى لحياثها قال وخص ابن الاعرابي به الاثان
والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الظبية تطلق على حياءه هؤلاء وكان فيه رداعلى الفراء حيث خصها
بالكلبة فتأمل ذلك (وفرغ المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكلبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرج
المرأة وانشاة والبقرة اسم من الغلط الذي أسرنا اليه (و) الظبية (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه
الخریطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ظبية فيها خرز (و) الظبية (من عرج الوادي) جمعه
طباة وقد روى بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيتن بين الطباة فوادي عشر

هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسرا بما ذكرنا (و) الظبية (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) ظبية (ثلاثة
أفراس) أحداها لقمامة المزني والثانية قرص خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة لهو اس الاسدي وفيها يقول

الاثني خزيمه في أخيهيم * قدامة قد عجلت بالسلام

ظنتم أن ظبية لن تردى * ورأى السوي يزرى باللثام

الاخيرة من كتاب ابن الكلابي (و) الظبية (ما آن) أحدهما ماء ليني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو يزيد ومن الجبال التي في بلاد أبي
بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الظبية والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ماء ليني سعيد وبنى عجل (وموضعان)

أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخفاف أخفاف ظبية * لها من ليني مخرف ومرابع

وهو الذي قطعه النبي صلى الله عليه وسلم عومجة الجهني أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصور هكذا هو في النسخ
وانعامه أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورد ابن جنبي وقال انما هو بالمد وادتها * قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الطباة)

(المستدرک)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ واصواب مرج الظباء كما هو واضح نصرفي مجه (وعرق الظبيسة بالضم) بين مكة والمدينة قرب
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نضها قاله نصر (وظبي كربي)
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موسع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه في فوضه الباء * قلت ولم يذكر نصر هذا
الاباطاء المهمة وقال ناحية بانهراف قرب المدائن وليس هذا محلله واصواب وظبي كسبي وهذا قد ذكره نصرانها على يوم من
التفرة منصرف على جادة حاج العراق فحينئذ لا اشكال (وظبي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولعله كسبي (مواضع) * ومما
يستدرک عليه أرض مظباة كثيرة الظباء ويقال لك عندى مائة سن الظبي أى هن ثنيان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر

لجاءت كسن الظبي لم أر مثاها * بوا قتل أو حلوبة جائع

والظبية من الفرس مشقة وهو مسلک الجردان فيها ويقال للمبشر بانشر أنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل
الكوبرفتندز به قاله الليث والزنجشري ومن دعائم عند الشماثة به لا بظبي أى جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بظبي بالصرعة اعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركن ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد رفض أى شئى كان وأتيتة حين شد
الظبي ظله أى بسبه لشدة الحرو وروى حين نشد الظبي ظله أى طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا أى كالظبي الذى
لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوب على التفسير والظبيسة الحباء والظبية تصغير

الظبية للكيس والجمع ظباء قال الشاعر بيت خلو فظب ظله * فيه ظباء وودوا خيل -وص

وبفان داء ظبي قال أبو عمرو أى لاداء به كما ان الظبي لاداء به أشد الاموى

لا تجهمينا أم عمرو فاعما * بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يب سكت ساعة ثم وثب والظبية كسبية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر
حاضر الازدى وخلق أن يكون في بلاد قومه وقرن ظبي جبل بنجد في ديار أسديين السعدية ومعازة وعين ظبي موضع بين
الكووفة والشام وظبي ماء لقطان ابني حاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم
من التفرة وظبية من أسماء بئر زمزم جاء ذكره في حديث حفرة وقد هو اظبيان وهو ابن عامر بن عبد الله بن كعب أبو بطن من
الازد منهم چندب الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن چندب الجنبى عن ابن
عباس و-نه الاعمش وأبو ظبية السلفي ثم الكلاعى الحصى روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبية ومحمد بن
أبي العباس الطباقي محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المعلل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة الانصاري لها محبة ومولاة أبي دلف لاصق الموصلى فيها
شعرو بنت عجل بن بلجم والد القبيسة في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلى يعرف بابن ظبية شاعرات سنة ٦٠٦

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقتاد ((ي الظارى)) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (العاض) قال (وظرى
يظرى) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و) ظرى (ظنه) يظرى (لم يمالك لينانو) ظرى (كرضى) يظرى (كاس) أى
صار كيبسا (والظوروى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظوروى انتفخ ظنه) هكذا رواه أبو زيد وشهر ورواه
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصارذا بظنه) وفي نوادر الاعراب الاطيراء والاطيراء البظنة (أو غلب على قلبه الدم)

(ظرى)

(الظاعية)

(تظلى)

(الظمياء)

فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده ((ي الظاعية)) أهمله الجوهري والجماعة روى (الدابة والحاضنة) وعلى الاول اقصر
ابن الاعرابى ((ي تظلى)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (لزم الظلال والدعة) قال الازهرى وكان فى الاصل تظلل
فقلبت احدى الالامات ياء كما قالوا تظنت من الظن ((ي اظمياء من النوق السوداء) وهو أظمى والجمع ظمى نقله الازهرى
(ومن الشفاء الذابله فى سمرة) وقد يكون ذبول اشقة من العطش قاله الليث قال الازهرى هو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش
ولكنه خلقه مجودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة اظمى اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترفة اللحم (ومن اللئات القليلة الدم) كذا فى الصحاح زاد فى المحكم واللحم وهو
يعترى الحبش وقال الليث اظمى قلة لحم اللثة ويعتر به الحسن (والمظمى كرمى من الزرع ما سقته السماء) والمسقوى ما سقى بالسيح
كذا فى الصحاح * ومما يستدرک عليه رجل أظمى أسود الشفة وقال الليث أى أى أسود ورجح أظمى أى أظمر

(المستدرک)

نقله الاصمعي وقناة ظميا بينة اظمى منقوص وكل ذابل من الحار ظم وأظمى وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظمياء
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمى ظميا كرضى واذا ضر الفرس قيل أظمى اظما وظمى ظميا واظميا كان ثريا بنت روى
اللاعية عمانية سمعتها من الاعراب وفسر أظمى الشوى أى عرقها والظمى بالكسر لغة فى الظم بالهمز قاله الازهرى وابن
سيده ((و تظنى)) الرجل أى (ظن) وهو تفعل منه فابدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(تظنى)

(أطوى) (طبي)

(ي أطوى) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي أي (حق) نقله الصائغاني (ي الطاء حرف) ثوى
مخرجه من أصول الاسنان جوارمخرج الذال يدو ويقصر ويدو كرو يؤث وفعله من الليف طيبت طاء حسنة وحسنا جمعه على
التذكير أطواه وعلى التأنيث طأت وقال الخليل هو حرف عري (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الامم قال
شيبان وصرح بعمله أبو حيان وشيخه ابن أبي الاوص وغير واحد فلا يعتد بمن قال انما الخاص الضاد * قلت وكانه تعريض على
السد والقرافي حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم ان الطاء لا توجد في كلام النبط وازا وقعت فيه فليوها طاء
(والطية) بالكسر (الحيفة أول ما تفتقأ وانطيان العسل) وهو فعلان وقال الليث شيء من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب
تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشخر به الطيان والاس

(المستدرك)

قال والاس بقية العسل في الخلية رأى ذكره الازهرى ورد عليه وقال ليس الطيان من العسل في شيء انما هو ما فسر الاصمعي
كاسياتي (كالطي) قال الليث يحيى في بعض الشعر انطى بلا فون ولا يشترق منه فعل فيعرف بيازه (و) الطيان (يامين البر) وبه
فسر الاصمعي قول الهذلي واحدة طيانة (و) قبل هو (نبت آخر) باليمن (يدبع بورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسر من وهو
ضرب من اللباب ويلتف بعضه على بعض (وأديم مطين) بالنون (ومطبي) بالياء (ومطوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم
(دبح به وأرض طيابة) على المعاقبة (ومطوات) تنبته أو (كثيرته) * ومما استدرك عليه طيبت طاء عملتها والطيان من أنجار
الجيل ذكره الاصمعي مع التبيع والثمم والعرو ومطيان اسم ونصف غير طيان طيان و بعضهم يقولون ان الطاء موضع وأيضا
الجزوا المشبية تدعى أو أشدا الخليل أنكمت من حي مجوزا همره * طاء الشدي كالطي هذرمه

(عبأ)

(المستدرك)

(فصل العين) المهملة مع الواو والياء (و عبأ) أهمله الجوهري وقال الازهرى عبأ الرجل (يعبأ ضاء وجهه) وأشرق
ولو قال كذا سلم من مخالفة اصطلاحه وكانه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك
(وعبوا المتاع تعبته) كاسياتي نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة عمانية * ومما استدرك عليه العباء مقصور الرجل
العباء وهو الخافي العبي نقله ابن سيده وعبويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي
والعبوات نقل وقيل كل حمل من غرم أو جملة (ي العباية ضرب من الاكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي

(عبي)

لغة فيه وقيل العباة ضرب من الاكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباة والعباوة ضرب من الاكسية
والجمع العباة هكذا هو بالواو في النسخ (و) العباية (فرس) حرزى بن ضميرة المشلى (و) أيضا (الرجل الخافي الثقيل) الاحق
العبي (وقصره أفصح) * قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العباة مقصورا وقال هو الرجل العباة وهو الخافي العبي قال ومده
الشاعر فقال * كعبه الشخ العباة الطظ * قال الازهرى ولم أجمع العباة بمعنى العباة لغير الليث وأما الرجل رواية عندي فيه كعبه
الشخ العباة بالياء ويقال شخ عباة وعباياة وهو العباة الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد صحف انتهى فتأمل مع كلام
المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (نابى) عن جدته وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيسة (كسمية ماء) لبني
قيس بن ثعلبة في ناحية اليمامة عن نصر (و) عبيبة (امرأة) وهي عبيبة بنت هلال العديبة لها ذكر قاله الحافظ وقال الصائغاني
عبيبة بنت ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (و) عبيبة الجيش تميزته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن
يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعبيك) على فاعل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يعيل رجل مع قوم والا تخرج
آخرين وذلك اذا سنعوا ما نخبز أحد الفريقين لهذا الاخر لا آخر) * ومما استدرك عليه عبيبة المتاع جعل بعضه فوق

(المستدرك)

بعض والعباءة من السطاح الذي ينفرش على الارض وتجمع العباية على عبي كعتي والاعتباء الاحشاء وابن عباية من شعراهم
وكعدت الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأحمد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن ابي علي البصري
وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعدة الماليني وعبيبة كسمية فرس لهم نجيب وكانها من ولد العباية التي ذكرها
المصنف وعبيان جبل باليمن عن ادم وقال ابن دريد دعوت المتاع افة في عبيته عباية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنتها يقال
ما أحسن عبها والاصل العبو فنقص والعابية الحسناء وعبأ الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسبي عبي بن ابراهيم أخو عبيبة

(عنا)

وقيل ابن أخي ابن هرمة (و) عنا (يعنو) بضم فكسر فتشديد قال الجوهري الاصل عنو ثم أبدلوا من احدى الضمتين
كسرة فان قلبت الواو ياء فقالوا عنيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة (و) قالوا (عنا) أي كدوا والبدل (وعنوا) كعمو وهذا هو الاصل
في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العنوة النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعنوا عتوا كبيرا فعنوا عن أمرهم بل جروا
في عنوتهم ونفورا أي حالة لا يسيل الى اصلاحه ومداراته وقيل الى رياضته وهي الحالة المشار اليها بقوله * ومن العناء رياضة الهرم *
(فهوعات) جمعه عتاء (وعنى) كعنى (ج عنى بالضم) فالعكس من التشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قيل العنى هنا
مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتى فلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعول اذا كان جمعا فحقه القلب
واذا كان مصدرا فحقه التصحيح لان الجمع أثقل عندهم من الواحد وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعنو

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَئَا)

(المستدرک)

(عَیَا)

عئیا (و) عئَا الشَّخِ عَئِيَا بِالضَّمِّ وَيَفْعُحُ إِذَا (وَلِيَ وَكَبُرَ) وَكَذَلِكَ عَسَاعِيَا وَعَسَوَا وَقُرِيٌّ وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَئِيَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَقَلَهُ
ابن سيدة فهو اذن مثلث ونقله سعدى في حاشية الكشف (وعنى لغه) هذيل وثقيف (في حتى) وقرى عئى حين وفي حديث عمر بلغه
ان ابن مسعود يقرئ الناس عئى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قریش * ومما يستدرک
عليه عئوة اسم فرس والعاقى الجبار وعنت الریح جاوزت مقدار هبوبها عن ابن القطاع وليل عات شديد الظلمة ((ى عئيت))
كرضيت بمعنى (عئوت) وقد أنكره الجوهري وغيره فانهم قالوا لا تقل عئيت وضبطوه كعئيت (كعئيت) يقال عئى اذا لم يطع
(وعئى بن ضهرة) السعدى (كسهى تابهى) عن أبي بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتناء الدعاء من الرجال) عن ابن
سيدة * ومما يستدرک عليه عئيد بن عئى العقبلى شيخ لقرعة بن خالد وعئى بن يزيد بن مالك العقبلى شاعر وعائبة بن غرقبيسة
دخلت في سليم وعئبة بنت هلال العبدية كسبية لها ذكروا قبل هي عئبة بالموحدة وقد تقدم قريبا ((و العئوة اللمة الطويلة))
وهى الوفرة والوفضة والعئنة (ج عئى كرى) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كل ما وكل ذلك غلط والصواب
عئى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعئى اللمة الطوال (وعئى كرى وسهى ورضى) وهذه لغة الحجاز ومصدره عئَا (عئيا) كعئى
(وعئيا) بالكسر مع التشديد (وعئيانا) بالتحريك (وعئيا وعئوتا) كسهمول ذلك معناه (أفسد) أشد الافساد ومن احدى
اللغات قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وقيل عئَا بمعنى مقلوب من عات بعث وقال ابن سيدة قيل هو نادر وقال الراغب
العئث والعئى متقاربان نحو جذب وجبذ لان العئث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حواس العئى فيما يدرك حكا (والاعئى
لون الى السواد) ونص المحكم العئالون الى السواد مع كثرة شعر (و) الاعئى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضا (الاجئى)
التقبيل نقله الجوهري (و) أيضا (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضا (الضبعان) وهوذ كرا الضباع (والعئواء الضبع) الاثنى
لكثرة شعرها (وشاب عئَا الارض) كعلى مقصور وقيل هو يضم العين كفى التكملة (هاج بنتها) قاله ابن السكيت وأصل العئَا
الشعر وبسنة عئَا فيما تشعث من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان * ومما يستدرک عليه العئيان بالكسر الضبعان
والاعئى الجافى السمع والعئوة بالضم جفوف شعر الرأس والتباده وبعدهه بالمشط وعئى عئَا كرضى والعئوب بالضم والعئى
على المعاقبة جماعة الضباع والاعئى الكثيف اللحية وقيل للهوز عئُوا ((و العئوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع الولد عن
مواقئته) وورث ذلك وهنأوظاهر سيقاه ان العئوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين ونص المحكم يضمها وهو اسم من المعاجاة وفيه ان
المعاجاة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتعاجبه بشئ نقله به ساعه وكذا ان ولى منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن
غير أمه أو منعه اللبن وغذيته بالطعام وأنشد الجوهري للسعدى

اذا شئت أبصرت من عقيهم * ينأى يعاجون كالأذوب

وأنشد الليث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتفعت من منزل خلفت به * عجايبا يحاى بالتراب صغيرها

(وقد عئنه) أمه سفته اللبن كفى الصحاح نجوه عجو وفى المحكم آخرت رضاعه عن مواقئته وقيل عئنه داوته بالعداء حتى تمض (فهو
عجى كصلى) أصله عجو (وهى عئية) لم يقل وهى بها، وكانه نسي اصطلاحه وقيل الذكروا الاثنى بلاهأ (ج عجايبا بالضم والفتح)
والفتح أقيس (والعجى كعئى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجايبا وفى الحديث كنت ينما ولم أكن عجيا قال الجوهري العجى هو
الذى يموت أمه فيربى به صاحبه بلبن غيره وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو ماتت أمه فطلل بلبن غيرها أو وشئ آخر فأورثه ذلك وهنا
وفى المحكم ذلك الولد الذى يغذى بغير لبن أمه عجى فهو لا، أو ألهم كلها متفقة على معنى العجى منا وأنشد الجوهري

عدائق ان أزورك أن بهجى * عجايبا كها الاقبيلا

فقد استعمله الشاعر فى البهم ولم أر من فرق بين العجى والعجى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجى البعير) بعجو عجو (رغاو) عجا
(فاه) اذا فصح (وعجى وجهه زواه وأماله) وفى التمثيل عجاشدقه لواه وقيل فصح وأماله (كجاء) بالتشديد (و) عجا (البعير شرس
خلقه) قال الاصمعى (العجوة) (العجاية) لغتان وهما قدر مضغته من لحم تكون موصولة به صفة تعذر من ركبة البعير الى
الفرس (والعجوة بالجواز التمر الحشى) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهر يز بالهجرة والتي بالبحرين والجدامى باليمامة
(و) أيضا (عمر بالمدينة) يقال هو مما غرسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الاثير هى أكبر من الصيغى بضرب الى
السواد وقال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصبغانية وبها ضرب من العجوة ليس لها عذوبة الصبغانية ولا ريمها وامتلاؤها
وقيل نخلتها تسمى لبنة وقيل لاجحة بن الحلاح ما أعددت للشاة فقال ثلثائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها خسا فبرد
عليك ثلاثا (والعجى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجبة بالضم) وأنشد الجوهري للبراء بن ربهى الاسدى

ومعصب قطع الشاة وقوته * أكل العجى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي اليتيم أى يغذى كالعجوة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاجاة وهو

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذي اقتضاه صدور الترجمة والجماعة اسم ذلك اللين فتأمل * وما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة في الامر ومنه قول بعض الاصراب لما قال له الجاهل اني اراك بصيرا بالزرع اني طالما عاجيته ولقي فلان ما عجاه أي شدة وبلاءه ولقاءه الله ما عجاه وما عجاه أي ماساه ونقله الجوهري ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصغاني (ي العجاية بالضم عصب مركب فيه فصوص من صظام كفصوص الخاتم يكون عند راس الدابة) واذا جاع أحدهم دقها بين فهران فأكلها والجارة لغة فيه (أو) هي (كل عصبية في يد أو رجل أو) هي (عصبية في باطن الوظيف من الفرس والثور) وقيل هي من الفرس العصبية المستطيلة من الوظيف ومنهاها الى الرسفين وفيها يكون الخطم والرسغ منتهى العجاية ومن الناقة عصبية في باطن يدها ومن الفرس مضيفة وقال الجوهري العجيات عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كلها الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخاطر عجاية قال الرازي وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق أنفها معترق

وقال الاصمعي العجاية والعجاية لغتان وهما قدر مضفة من لحم تكون موصولة بعصبية تخدر من ركبة البعير الى الفرس وقال ابن الاثير العجيات أعصاب قوائم الابل والخيل قال كعب * ممر العجيات يتركن الحصى زجعا * (ج عجي) كهدي ومنه قول الرازي السابق (وعجى) كعنى (وعجاية) بالفتح والضم وعجيات * وما يستدرک عليه أعجت السنة بهم جعلتها عجاية هي السنة الغذاء وعجت المرأة صبها عجيا لغة نقله ابن القطاع (و عدا عدو) ذكر المضارع مستدرک كما امر الائمة الله امرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كهلوا (وعدوانا محركة وعتداء) بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى آناه عدوا وهو مقارب الهرولة ودون الجرى (و أعداء غيره) يقال أعديت الفرس أى جعلته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشذاد كلاهما (الشديدة) هكذا في النسخ والصواب الشديدة بها الضمير أى الشديد العدو في الصحاح يقال انه لعدوان أى شديد العدو (وتعدا وتباروا فيه) أى في العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنها فاة الائتنام فتارة يعتبر بالمشى فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العدو الى آخر ما قال (والعداء ككساة ويقض الطلق الواحد) للفرس فن فتح قال جاوزه هذا الى الذئب ومن كسر فن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى بلغه (و العدى) كعنى جماعة القوم) بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كافي الصحاح قال وهو جوع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجاله) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهري لسالك بن خالد الخناحي لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعادية فيهما) والجمع العوادي (أو هي للفرسان) أى لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلوس وبهم ما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدوا كهلوا قراءة الحسن وقرئ عدوا يعنى بجماعة رقبيل هو واحد في معنى جماعة (وعداء) كصحاب (وعدوانا بالضم والكسر) عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز في الاخلال بالعد القهور عاد ومنه قولهم لا أشمت الله بئ عاديل أى الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أى لا سبيل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه ناراً قوله تعالى بل أنتم قوم عادون أى معتدون (كعدى واعدى وأعدى) ومن الاخير أعديت في منطلق أى حرت كافي الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق فديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعبدوا ان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازة ويصح ان يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أى قابله حتى اعتدائه سمى بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحدا وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للذمة وأنشد الجوهري

وقد علمت عرسى ما ليك أننى * أنا الليث معدى عليه وعاديا
(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عداء) كصحاب (وعدوانا بالضم والتعريف) وفي المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أى (سرقه) وهذا أيضا تجاوز فيما يحمل بالعدالة (وذئب عدوان محركة) أى (عاد) وفي الصحاح يعدو على الناس ومن صبغات الاساس وما هو الا ذئب عدوان ذئبه الظلم والعدوان (وعداء عن الامر عدوا) بالفتح (وعدوانا) بالضم (صرفه وشغله كعداه) بالتحديد يقال عد عن كذا أى اصرف بصرك عنه (و) عدا (عليه) عدوا (وثب) عدوا (الامر) عدا (عنه جاوزه وتركه) وعداء الامر (كعداه) تجاوزه (وعداء تعديبه أجازوه أو فذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره ومنه تعديبه الفعل عند النجاة وهو جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعديبه منسوب الى الفعل نحو خرج زيد فخرجته (والعداء كسماه وغلواء البعد) وفي الصحاح بعد الدار * قلت ومنه قول الرازي * منه على عدوا والدار نقيم * (و) أيضا (الشغل يصرفك عن الشئ) قال زهير * وعادك ان تلاقها العداء * وقيل العداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل موانعه وأنشد الجوهري للجاح
وان أصاب عدوا احروفا * عنار ولاها ظلوفا ظلقا
(والتعدى الامكنة الغير المتساوية وقد تعادى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجد جرائم وتعادى أى امكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي نعت على مكان متعاد اذا كان متفارقا وليس بمستوي وهذه أرض متعاد به ذات بحرة
ولخايق وفي الاساس وبعتي وجع من تعادى الوساد من المكان المتعادى غير المستوي (و) العدى (كالي المتباعدون) عن
ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحم الله عمر بنزعه قومه وبعث
القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك والذي في المحكم بعد قوله وقيل الغرباء وهم
الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له أيضا ما في الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت
الاحرف واحدا يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

إذا كنت في قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الأرض اليابسة الصلبة) وربما جاءت في البئر اذا حفرت وربما
كانت حجارة فيجيد عنها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطينة وكانت متعادية وقيل هو المكان الحسن الغليظ
وقيل هو المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتوهن وتوهنه مدجسه الى المكان
الوطى فبقي قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت فتوهنه اضطباعه قال الراغب وهذا من الجاوز
في أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) في الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت
على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفي المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفي نسخة
المصنف لابي عبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لان فعلا لا ينصرف معرفة ولا تنكرة (واعدى الامر جاوز
غيره اليه) وفي المحكم أعداء الداء جاوز غيره اليه وأعداء من عاتيه وخلقه وأعداء به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى
(زيدا عليه) اذا (نصره وأعانه) والاسم العدوى وهى النصره والمعونة (و) أعداء (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وان هجت * سبل المكارم والهدى بهدى

أى اصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداه استعانه واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعداني أى استعنت
به عليه فأعاني عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كفى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (وعادى بين
الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (في طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما
طعنتين متواليتين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعداى عداء بين ثور ونجعة * درا كاولم ينضج بما فيه غيل

(وعدا كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداه وعدونه بكسره ن وقصم الاخيرة) اذا قصته مددته واذا كسرت
قصرته (طواره) وهو ما تقدم معه من عرضه وطوله يقال لزم عداء الطريق أو انهر أو الجبل أى طواره (والعدى كان الناحية
ويفتح) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة)
التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفي الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحاقسه قال الله تعالى وهم بالعدوة
القصوى وفي المصباح ضم العين لغة قریش والكسرافقه قيس وقرى بمما فى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب
المجاور للقرب (و) العداء (كل خشبة) تجعل (بين خشبتين) أيضا (حجر رقيق يستر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو
(بجر) وهو حينئذ جمع والذي في نسخ المحكم العدى والعداء كالى ومهاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والضم المكان
المرتفع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفي الصحاح بكسر
العين وفتح الدال (والعدوة ضد الصديق) وفي الصحاح ضد الولي يكون (للا واحد والجمع والذكرو الانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع
ويؤنث) في الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان في تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فحور رجل سبور و امرأه سبوروا واحدا
جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء اغما أدخولوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع
الجمع (أعداء والعداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو في النسخ بالالف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفي
الصحاح العدى بالكسر الأعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الاحرف واحدا يقال هؤلاء قوم
عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى سوى قال الاخطل

ألا يا اسلى يا هند هند بنى بدر * وان كان حيانا عدى آخر الدهر

رورى بالضم وبالكسر وقال ثعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت هداة بضم العين (والعداى العدوى)
قالت امرأة من العرب أتمت رب العالمين عايدك أى عدوك (ج عداة) كقاض وقضاة (وقد عداه) معاداة (والاسم العداوة)
يقال عدو بين المعاداة والعداوة فالعداوة اسم عام من العدوى ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العداوة والبغضاء (وتعادى تباعد)
والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للاعشى يصف ظبية وطلها

وتعادي عنه النمارقائة ^٥ سبوه الاعفافة أرفواق

يقول تباعد عن ولدها في المرعى اثلا يستدل الذئب بها عليه (و) تعادي (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديت له كرضيت أبفضته) نقله ابن سيده (وعادي شعره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاه ولم يدنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعودا ترى الحوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملوحة وفي الصحاح العادية من الأبل المقية في العضاء لا تفارقها وليست ترى الحوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعودا

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتاف الأوارك والعودا وكذلك العاديات قال النعمان بن الأصرح

رأى صاحبى في العاديات نجبية * وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا ووجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللهم أى عن اشتراؤه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا مرعى) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدى (كعنى قبيلة) بل قبائل أشهرهن التي في قرش رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرباب عدى بن عبدمناة بن أد بن طه زهطى الرمة وفي حنيفة عدى بن حنيفة وعدى في فزارة هؤلاء ذكروهم الجوهري وفي مرة بن أد عدى بن الحرث بن مرة وفي السكون عدى بن أمريس بن شبيب السكون وفي خزاعة عدى بن سلول بن كعب وفي ربيعة الفرس عدى بن عميرة بن أسد وفي كلب عدى بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهري (وعدي كعنى) هكذا في النسخ والصواب كعنى كما هو نص المحكم (و) بنوعدى كالى حى) من مزينة (وهو عدوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو ونسب مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عداء كشداد (وعدوان) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لانه عداء على أخيه فهم بنقله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذو الاصبع العدوانى حكيم العرب (و) بنوعداء (قبيلة) قبيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الياء والواو قال شيخنا رقيق داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مخرج معتل وآخر الجزء الأول مفتوح رقيق الدال مع حذف الياء وعدم ابدالها ألفا مع دعوى اصالة الميم أشد غرابة * قلت وهذا الذى استغربه شيخنا فقد ذكره الصانع في التكملة عن ابن الكلابى وقال هو بلغة اليمن (وعدا فعل يستثنى به مع ما وبدونه) تقول جاءني القوم ما عدا زيدا واجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا اذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عدا أذاك وما عداه أى ما خلا وقد يخفض بهادون ما وقال الأزهرى اذا حذفت نصبت بمعنى الاو وخفضت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره) يقال أعدى فلان فلان من خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أى لا يعدى شئ شياً كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذى يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن أعدى الأثرل أى من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محرركة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صفرا والشجر فترعاه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صفرا الغنم) وقيل هى (بنات أربعين يوما) فاذا جرت عنها عقبتهما ذهب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلظه الأزهرى (أوهى بالغين) والذال المجتمين أو باعجام الأول فقط واحدا غذى كذا في المحكم وسيأتى للمصنف في غدى وفي غذى وقد نبت الأزهرى على تغليط الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهى تعرف الآن بدبر العدوية والعدوية قرية أخرى بالقرب من ابيار (والعدوى الأسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادى (و) عدية (كسبية امرأة) من العرب وهى أم قيس وعوف ومساور ووسيار ومنجوف (و) بنوعديه (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا الى أمهم المذكورة وهم من أنقاد صمصمة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصانعى هكذا (وتعدى مهر فلانه أخذته وعدوة ع و عا ديا اللوح طرفاه) كل منهما عادى كالعدى (والعودا من الكرم ما يغرس فى أصول الشجر النظام) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذئب) رضى الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعدا بن خاله) بن هوزة من بكر بن هوازن (هجابى) له وفادة بعد حنين ورواية رضى الله تعالى عنه * وبما يستدرك عليه العادية الخليل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبابا وهو منى عدوة القوس والعداى المعتدى والعداى والمجاوز الطور وعداد طوره جاوزه وقوله تعالى غير باع ولا عاد أى غير متجاوز سد الجوعه أو غير عادى المعصية طريق الحسن بن وقال الحسن أى يولعا ندف قلب وعدى عليه كعنى سرق ماله وظلم والاعتداء فى الدماء الطروج عن السنة المأثورة والعداى المختلس والعادية الشغل يعدوك عن الشئ والجمع العوادى وهى الصور فى قال عدت عواد عن كذا أى صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عداك من ربا وأم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب
 فسر ابن الاعرابى عادى العوادي بأشدها أى أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجال أى أشد الرجال وعدوا الدهر صرفه واختلافه
 والتعدى فى العاقبة حركة الهاء التى للمضمر المذكور الساكنة فى الوقف والمتعدى الواو اتى تلحقه من بعدها كقوله
 * تنفس منه الحبل ما يغزلهو * فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخرج عن
 الواجب ولا يعتمد به فى الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعله لوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبت الى وال
 ليعديل على من طلبت أى ينتقم منه بآء تاءه عليك والفتحة هاء بقولون مضافة العدوى وكانهم استهزأوه وها من هذه العدوى
 لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة كفى المصباح وقولهم أهدى من الذئب من العدو
 والعداوة والاول أكثر والمعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا فى جمع عدوة عدايا فى الشعر وتعادى القوم مات بعضهم اثر بعض فى شهر
 واحد وفى عام واحد واذا أصاب هذا ذاء هذا وأنشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى * ولا تبت كلا بما طلاورا ميا

والعدوة بانضم الحلة من النبات وهى ما فيه حلاوة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وهو ادعى على النسب
 بغير ياء النسب وابل عدوية بانضم وعدوية بضم ففتح ترعى الحوض وتعدي الحق واعتداه جاوزه وكذا من الحق وفوق الحق والعدوى
 كالى ما يطبق على اللعد من الصفايح عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير

وحال السفاينى وبينك والعدى * ورهن السفاغمر النقيب ما جد

والسفارات القبر وطالت عدواؤهم أى تبعادهم وتفرقهم والعدوا ناخه قليلة وتجتث على فرس ذى عدوا غير مجرى اذا لم يكن
 ذاطما بئنه وسهولة وعدوا الشوق ما برح بصاحبه وعديت عنى الهم نجيتته وتقول لمن فصلك عدوى الى غيرى أى اصرف
 من كبتك الى غيرى والعدوية الحدة والغضب وأيضا الظلم والشرو وهو مصدر كالعاقبة وعاديه الرجل عدوه عليك بالمكروه وعد الماء
 يعدو اذا جرى وتعادى القوم على نصرهم أى نوالوا وتتبعوا وعدوة الاممدم البصر ويقال عادر جلت عن الارض أى جافها وعادى
 الوسادة تناها والشئ باعدته وتعادى عنه تجافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يجافىنى ولا يوادىنى وتعادت الابل جمع ماوتت
 وقد تعادت بالقرحة وعادى القدر اذا طامن احدى الاثنى لتليل على النار وعادى منه شرأى بلغنى وفلان قد أعدى الناس
 بشرأى ألقى بهم شرأى وفعل كعدا عدوا وبأى ظاهرا جارا وقول العامة ما عدنا من بدا خطأ والصواب أما عدنا بالف
 الاستفهام أى ألم تعدنا الحق من بدأ بالظلم ومالى عنه معدى أى لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان
 وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتقيم نسبوا الى أمهم واسمها الحزام بنت خزيم بن غنيم بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا
 وعاديا والداد السموال ومدود قال النهر بن قلوب هلا سألت بعاديا وبيته * وانخل وانخر اتى لم تمنع
 وجاء مقصورا فى قول السهول بنى على عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامنى ضم أبيت

وعاديه بن صعصعة من هذيل وفى هوازن بنو عادية وفى بجيلة بنو عادية بن عامر وفى أنخاذ صعصعة بنو عادية وهم بنو عبد الله والحارث
 نسبوا الى أمهم وأبو السيار عادى بن سند كتب عنه السلفى وبر العدوة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن
 قاسم بن اصبح قيده الرشاطى وزباد بن عدى كسمى عن ابن مسعود قال الحافظ وحكى فيه البخارى عنى بالناء القومية وقال ابن
 حبيب كل شئ فى العرب عدى بفتح العين الا الذى فى طي وهو عدى بن ثعلبة بن حبان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث
 ابن عوف النخعي جد زارة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عز بن زبن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن مجل
 وكسمية عدية بن أسامة فى آل مجل هكذا ضبطه الدارقطنى وبنو عدى كفى بليدة فى الاثمنون سميت باسم النازلين بها وهم عدى
 قريش فيما زعموا وقد خرج منها فى الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ والشئ والصاحب الصاحب أكسبه مثل ما به
 وفى المثل قريش الشئ يعدى قريشه وبنو عادية قبيلة وأمور عدوة بالكسرى بعيدة (و عذا البلاد يعدو طاب هواؤه) عن ابن
 الاعرابى (والعداة الارض الطيبة) التربة السكرية المنبت وقيل هى (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هى
 البعيدة عن الاحساء والنزوز أو التى لم يكن فيها حوض ولا قريية من بلاده (كالمذية) هو مضبوط كفتية والصواب كفرحة
 كاضبطه الجوهري (ج عذوات) محرقة وعذى وفى الحديث ان كنت لابدا نازلا بالبصرة فازل عذواتها ولا تنزل سرتها وقال
 الكميث وبالعدوات منبتنا نضار * ونسج لافصافى فى كينا

(عذوى)

وأشدا الجوهري لذى الرمة بأرض هجران الترب وسمة الثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

(المستدرک)

(وقد عذرت) الارض ككرم وهذه عن أبى زيد (وعذيت) كفرح (أحسن العذاة) * وهما يستدرک عليه العذوان
 محرقة النشيط الخفيف الذى ليس عنده كبير لحم ولا اصاب القوالا تى بالها ويروى بالعين كما سبأنى (ى العذى بالكسرى ويفض
 الزرع) الذى (لا يسقيه الا المطر) وكذا النخل الفتح عن ابن الاعرابى (و) العذى (ع) بالبادية نقله الجوهري بتعاليت وقد

(العذوى)

توقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمع له غيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سيخ (واستعدت المكان واقفى) هواؤه (واستطبتته) وكذا استقميته (وابل عواذ) على الفسب (وعاذية وعذوية) بالعريل (إذا كانت في مرمى لاحض فيه) * وبما استدرك عليه العذى كالعذاة والجمع أعذاء والاسم العذاء والعذاة الخامة من الزرع وعذى الكلام ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى يثبت في الشتاء والصفى من غير سبع ماء عن اللبث (و عراه بعروه) عروا (غشيه) طلبا معروفة) وذكر المضارع مستدرك لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفي الصحاح عروى الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وآيته طلبا فهو معروفان نعروه الأضياف وتعتربه أى تشاء ومنه قول النابغة

أيتلن عاريا خلقا يابى * على خوف تظن بى الظنون

(وأعروا صاحبهم زكوه) في مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كالغلواء قرة الحمى ومسها في أول رعدتها) وفي الصحاح في أول ماتناخذ بالعدة وقال الراغب العرواء عدة تعرض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كعنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثر ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروى (أصابته) وقيل عرته وهى نعروه جاءت بناقض (و) العرواء (من الأسد حده) أيضا (مابين اصفرار الشمس الى الليل إذا هاجت ربح عريه) أى باردة وهى ربح الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة مابين (والعروة) بالضم (من الدلو والتكوز) ونحوه معروفة وهى (المقبض) (و) العروة (من الثوب) وفي المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفي المحكم مدخل زره (كالعرى) كهدى هكذا في النسخ وفي بعضها كالعرى أى كعنى والصواب يضم فسكون كما هو أصل التكملة (ويكسر) وكأنها جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم ظاهره يديق فياخذ بئنه ويسره مع أسفل البظر) وهما عرووان (وفرج معرى) كعظم إذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس إذا أجدوا وقيل بقية العضاء (والحصى رعى في الجذب) ولا يقال لشيء من الشجر عروة إلا لها غير انه يشتق لكل ما بقى من الشجر في الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهري (و) العروة أيضا (الشجر الملتف) الذى تشوقيه الأبل فتأكل منه (و) قيل هو (مالي سقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكتفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب والجمع العرى (و) من الهجاز العروة (النفيس من المال كالفرس الكريم) ونحوه وهو في الأصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال وعينا عروة مكة أى ما حولها (وربح عريه وعرى باردة) قال الكلابى يقال ان عرشينا هذه لعريه نقله الجوهري (والعروا بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقندح واقداح (و) أيضا (من لا يتم بالامر) وفي الصحاح وأنا عرو منته بالكسر أى خلومنه قال ابن سيده وأراه من العرى فبابه الياء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم أصحابهم (و) من الهجاز (عرى الى الشيء كعنى) عروا (باعه ثم استوحش اليه) ويقال عربيت الى مالى أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة) بكسر (و) أيضا (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفي المحكم بالسبع وفي الاساس بالذئب (فهوت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزمخشري ونص الاخير وكأقوا يشقون عن فؤاده فيبيدونه خرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابي عروة السباع اذا * أشفق أن يختلطن) وفي المحكم بلبس (بالضم) قال شيخنا كتب بعض على حديث ابي عروة مانصه

كانه خير لم يروه ثقة * وليس يقبله في الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوأ ان أسد اقضم بيتا فيه الامين وهو اذناك خليفة وكان لاسلح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره ألقى لها الاسد فمات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادها وعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عند هذا البيت ولادلالة في البيت على ما ذكره قلت وهو مدفوع بأذنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقنود (وهروى كسرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل في ديار خثم (و) عروى (اسم) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عرى بالشديد أو عرا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفي التكملة عز المزايدة أى اتخذها عروة (والاعروان بالضم نبت) * وبما استدرك عليه عراه الامر بعروه غشيه واصابه واعتراه خبئه وأيضا قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل إذا حم وليلة عريه باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهل فقد أعريت أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لا اله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باقى في الأرض كالنصى والرفيع وأجناس الخلة والحض فاذا أحمل الناس عصمت العروة المشاية ضربها الله مثلا لما يعصم به من الدين في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كعنى أى عن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهري للمكهم بن عبدل

ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرك)
(عروا)

(المستدرك)

والعري كهدي قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى وأنشد الجوهري للمهلل
 خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العري وعراعر الاقوام
 شهبوا بها النبل من الناس والعرو بالكسرا الجماعة من الناس يقال بها اعرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول
 الذكرو قولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاحمال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مسا جد
 وعري الرجل كعنى أصابته رعدة الخوف وأعراه سديقه تباعد منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية الخفل
 فعيلة بمعنى مفعول من عراه يعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعرا يعرو طلب ومنه قول لبيد أنشده الجوهري
 والنيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أنتز

و يقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصيبة (ي العري بالضم خلاف ألبس عري) الرجل من ثيابه
 (كرضى عرياً وعريه بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكسر مع تشديد وكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ (وتعري) هو مطاوع
 اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعرية فهو عريان ج عريانون) رجل (عارج عراه وهى بها) يقال
 امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤنته بالهاء (وفرس عري بالضم بلاسرج) ولا أداة والجمع الاعراء
 ولا يقال عريان كما لا يقال رجل عري ومن سمعت الاساس رأيت عرياً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل
 اسمها جمع فقيل خيل اعراء كفضل وأفضل (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر) حسنة (العري والمعراه أى) حسنة
 (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

حسن الفصون اذا اكتست أوراقها * وزراه أحسن ما يكون مجرداً

والجمع المعارى وضبط في المحكم المعري والمعراه على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعريه كالمجرد والجردة
 زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معارى هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليد والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام
 حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابن كبر الهذلي

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتمطاط المزاد الاثبل

وقيل معارى المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعارى (المواضع) التى (لا تنبت) (و) المعارى (الفرش) بضمين جمع
 فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معارى وانفحات * بين ملتوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكن فر من الزحاف (والعريان) بانضم (الفرس المقاص
 الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطم بالمدنية) لبني النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً أو عقد
 لا شجر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سار في الارض وحده) (واعرورى أمرا) (قبجا) ركبته (أتاه) ولم يجئى افعل مجاوزاً
 غيره واحوليت المكان استعملته (و) اعرورى (فرس ركبته عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبته عرياً كما هو نص الجوهري وابن
 سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناعلاً من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد
 الدين في شرحه على التصريف واوياً ووجهه محشيه الناصر اللقاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده * قلت وهو كذلك صرحوا
 انه من العري لا من العرو (والمعري من الاء ما لم يدخل عليه عامل كالابتداء) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى
 الابتداء لانه العامل الرفع في المبتدا * قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من
 الترفيل والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شئ وانما هما من قواعد التصور والعروض وكأنه تبع
 صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخفى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المكان (الفضاء لا يسترفيه بشئ) وفي المحكم لا يسترفيه
 شئ وقال الراغب لا استر به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبتنا لعراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الارض
 الخالي أو هى الارض الواسعة (وأعري) الرجل (سار فيه) (و) أيضاً (أقام) فيه (و) العراء (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراء أى
 ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح القضاء والساحة) كالعراء قال الازهرى العرا يكتب بالالف لان آتاء عروة نزل بعراء
 وعروته أى بساحتها (وهى) أى العراء (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (وأعراء الخلة) وهى ثمة عمامها والعريه) كغنية
 (الخلة المعراه) قيل هى (التي أكل ما عليها) أو التى لا تمشح لها بقنار عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع الخل) والجمع
 العرايا وقال الجوهري العربية الخلة يعرهما صاحبها رجلاً محمناً جاف يجعل له ثمرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة
 وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والا كيلة ولو جئت بها مع الخلة قات نخلة عري وفي
 الحديث انه رخص في العرايا بعد نبيه عن المزانية لانه رجماً تأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشترها منه بمن فرخص له
 في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليت بسنهام ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجواخ
 يقول ان نعريه الناس المحاو يج اتمى وفي النهاية قد تكرر ذكر العربية والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لسانى عن

المزابنة وهو بيع الثمرة في رؤس النخل بالتمر رخص في جلة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد يده يشتري به الرطب ليعاله ولا نخل له يطعمهم منه وقد فضل له من قوته ترفيحي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلة بن بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر ثم تلك الخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعريه فعليه بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده أو فعيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلعت أو به كأنها عريت من جملة التعريم أى خرجت انتهى (و) العرية (المكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بعيرها، وهذا قد تقدم فالخرف واوى ويانى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العرية أى (أكلوا الرطب) نسله الجوهري وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (ركب الخيل أعراه) جمع عرى (والسذير العريان رجل من خثم) حل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عويق بن مالك بن زيبان بن ثعلبة بن يشكر فقطع يده ويدا أمر أنه وكانت من بني عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا لنذير العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل نزع نوبه بالأح به لينذر قومه ويبقى عريا نا قاله ابن الاثير (وعرته غشيت كعروته) واوى ياتى * ومما يستدرك عليه عرى الرجل عرية شديدة وعروه شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليهما لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم متهدو ويقال معرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فمقول كثير لا تجن العاريا واستعارت بأطشرا الاعراب للهلمكة وعراه من الامر خلاصه وجرده فعرى كرضى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخلص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعراه الارض ما ظهر من منونها الواحدة عرى والعرى الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عرتته والمعرى الذى يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رأيتى قد كبرت وأنه * أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه
أصاح عريان النجى وأنه * لا زور عن بعض المقالة جانبسه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفي كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفم السرور والسراب الا كامر كرها وطريق أعروورى تخليط والعريان من التبت الذى قد استبان لك وأعرى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجتمعت نقله الصاعق (و العزة كعدة العصابة من الناس) فوق الحلقة وفي الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عزى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهري والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن الميمن وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاه أشتنا ناعزينا

قال الاصمعي فى الدار عزون أى أصناف من الناس كما فى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزبة مكسورتين) أى الانتساب (وعزاهوا اليه) وعزاه (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذبا) والاسم العزوة والعزاء وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتهى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطف) وهى لغة ماهرة بن حيدان مر غوب عنها رنص ابن دريد فى الجوهرة والعزوة لغة مر غوب عنها يتكلم بها بنومهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتأطف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزويت بالكسرع) وهو كعقرت وتعزيت أى فعلت ولا يكون فعولا لانه لا نظير له وضبطه أبو جيان بالعين والعين قال وتأزوه زائدة اذ ليس فعلا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعولا لانه لا يكون مفعولا فتعين كونه فعلا نفعه شينا (و بنوعزوان حى من الجن) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقائى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي العزاء) كسما (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاسمى لاعرابى قتل أخوه ابناله

أقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاه فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعاز وعزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزبه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتفيقه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول يا فلان وبالبني فلان وقد نسى عن ذلك (و) من لغة أهل الشعر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمرى لقد كان كذا) وكذا * ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاه الله فليس منا أى لا يتصبر والعزاء اسم قام مقام المصدر كأن شعاء عطاء أى اعطاء والتعزاة التعزى بوجده فى بعض نسخ الجاسم * أقول للنفس تعزاه وتولية * فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (و عسا الشيخ بعسو عسا) بالفتح (وعسوا) كعلو (وعسبا) كعتى (وعساء)

(المستدرك)

(عزاً)

(المستدرك)

(عزى)

(المستدرك)

(عسا)

(المستدرک)
(عسى)

بالمقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسى عسا) كرضى (كبر) وولى مثل عسى (و) عسا (النبات عساء وعسوا) كعلق وعسى
عسا (غلظ ويبس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغبين أعرف (والعسوالشحم) في لغة (وأبو العسارجل)
كان جلاد الصاحب شرطة البصرة * ومما يستدرک علیه العسوة بالكسر الكبير وعست يده عسوا غلظت من عمل نفسه
الجوهري عن الأجر والعاسى الخاق والأعساء الأوزان الصلبة ((عسى)) قيل (فعل مطلقاً أو حرف مطلقاً) قال
شخبنا كلا القولين غير محرر بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعسا وهو مذهب سيديويه وجاعه وفعل
من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كهورى المبرد والاختص وغيرهما واكمل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروطه
وكلام المصنف غايته في القصور والتقصير وعدم التعرير فلا يعتد به انتهى (للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعي
قوله تعالى عسى أن تكرهوا شيئاً الآية) قال الجوهري وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع
بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسى زيد أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره
لا يكون اسماً لا يقال عسى زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسى طمع وترج وكثير من المفسرين فسروا عسى وعسى في القرآن
باللازم وقالوا ان الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك فذكره ليكون الانسان منه
على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجياً قال الله تعالى عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم الآية (و) تأتي (للشأن واليقين) شاهد
اليقين قول ابن مقبل
ظنى بهم كعسى وهم يتوفى * يتنازعون جوائز الامثال
(وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسى زيد منطلق وقال الشاعر

عسى الله يفنى عن بلاد ابن قارب * بمنهم رجون الرياب سكوب

(و) عسى (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسى رب ان يبدله أزواجاً وقال أبو عبيدة جاء على احدى
لغتي العرب لان عسى في كلامهم رجاء ويقين كافي الصحاح (و) تكون (بمنزلة كان في المثل السائر عسى الغيور أبوسا) لم تستعمل
الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادى روضع أو ساموضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسى النبات) كرضى (عسى)
يبس واشتد لغة في عسا بعسونة الجوهري عن الخليل (والعاسى النخل) وقال أبو عبيد شمر اخ النخل نقله الجوهري وهي لغة
بالحرف بن كعب (والعسا اللبغ بالغين وغط الجوهري) في ذكره ههنا به على ذلك أبو سهل المهروري كما وجد بخط أبي زكريا
وقد ذكره سيديويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسمة كعسنة الناقة) التي (يشك أبها لمن أم لا)
عن ابن الاعرابي وأشد اذا المعسبات منهن الصبو * حخب جربك بالمحسن
قال جريه وكيه والمحسن ما ادخر من الطعام وقال الراغب المعسبات من الابل ما انقطع لبنه فبرجى أن يعود (وانه لمساة بكذا
أى مخافة) يكون تامدكروا مؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعسى به) أى (أخلق) به كأخربه عن العبياني (وهو عسى به)
كفى (وعسى) منقوص ولا يقال عسا أى (خلىق وبالعسى أن تفعل) أى (بالحرى والمعسا ككسالة الجارية المراهقة) التي
يظن انها قد بلغت عن العبياني وأشد

ألم ترني تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

(عشى)

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أى هل أتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذلك
وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل ((و العسامة مقصورة سواء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب
والابل والطير كافي الحكم وقال الراغب ظلة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر الاعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
(كالعشاوة أو) هو (العمى) أى ذهاب البصر مطلقاً وقد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى
(وهو عش) منقوص (وأعشى وهي عشواء) ورجلان أعشيان وامرأتان عشوا وان وقد أعشاه الله فعشى وهما بعشيان
ولم يقولوا عشوان لان الواو لما صارت في الواحد لا تكسر ما قبلها تركت في التثنية على حالها كافي الصحاح وقوله تعالى ومن يعش
عن ذكرا الرحمن أى يم (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قتصاد) كذا في الحكم (وتعاشى) عن كذا (تجاهل)
كانه لم يره كنعاشى على المثل (و) من الهجاز (خطه بخط عشواء) لم يتعمده كافي الحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء اذا خط أمره
(وركبه على غير بصيرة) ويبان وقيل حمله على أمر غير مستبين الرشد فربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهي
(الناقة) التي (لا تبصر أمامها) فهي تخبط يديها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أى ظلماته
ويضرب هذا مثالا للشارد الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (وأهال بلا
من بعيد فقصد هامة ضبنا) بهار حو بها هدى وخير قال الجوهري وهذا هو الاصل ثم صار كل قاصدا شيا وقيل عشوت الى النار
عشوا اذا استدلت عليها يبصر ضعيف قال الخطيب

من تأته عشوا الى ضوء ناره * تجد خبير نار عند خبير موقد

والمعنى متى تأتته عاشيا (كأنتهاوار) اعشى (بها والعشوة بالضم والكسر ثلث النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقبس
وقال الجوهري شعله النار وأشد * كعشوة القابس ترمى بالشرر * (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصيرة
(ويثلث) يقال أو طأني عشوة وعشوة وعشوة أي أمر املت بها وذلك اذا أخبرته عما وقعته به في حيرة أو بلية كقبي الصبح
(و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالصر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل الى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل
عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري
زعم قوم وأنشدوا غدونا غدوة بصيرا ليليل * عشاء بعدما انتصف النهار
(والعشى) كفتى (والعشية) كفتية (آخر النهار) وفي الصبح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أبيته عشى أمس وعشية أمس
انتهى وقيل العشى بلاها آخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جئت عشية وعشية رأيت عشية ليومين وأبيت عشى
غد بلاها اذا كان للمستقبل وأيتلت عشيا غير مضاف وأبيت بالعشى والغدا أى كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا انما
هو في مقدار ما بين الغداة والعشى وقال لا رغب العشى من زوال الشمس الى الصبح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الأزهرى
صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس وهي ذلك الوقت العشى ويقع العشى على ما بين الزوال والغروب كل ذلك
عشى فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشية ضعى قيل هذا جيد من كلامهم يقال آيتلت
العشية أو غداها والغداة أو عشيتها فالمعنى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها الضعى العشية أضاف الضعى الى العشية * قلت وقد راد بالعشى
الليل لمكان العشاء وهو الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزاء خريد بالعشى * تفضلت عن زى أشم عذب نقي

أراد المبالغة في سفياتها لان الليل قد يعدم فيه الرقبا، أى اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فاطنك تجرد هانها ووجوز أن يريد
استحياءها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون ليلا (ج) عشايا وعشيات شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظى من زيارة أميه * فديان قيط أو عشيات أشنيه

وأصل عشايا عشيا وقلت الواو اياه لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة
ياه فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافية والافية (و) العشى (السحاب) بأق عشيا (و) حكى (لقبته عشية
وعشيا نارا عشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشاينا (وعشيشه) بكسرة ياء (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيات كلة
نادرو في الصبح تصغير العشى عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشاينا أو أجمع عشايات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان
والجمع عشيشيات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الأزهرى ولم أسمع عشيشية في تصغير عشية لانه
تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأراد وأن يفرقوا بينهما (والعشى بالكسر والعشاء كسماء طعام العشى) قال الجوهري العشاء
بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج) أعشيه وعشى) هكذا في النسخ يضم العين وكسر الشين وتشديد الراء وهو غلط
والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشيه ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشى أى كرمى وعشى كدعا وهذا قد أهمله (وتعشى) كلة
(أكاه) أى العشاء (وهو) عاش و(عشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا يعشى الا بعد ما يعشور
أى بعد ما يعشى (ومتعش) يقال اذا قيل تعش قلت ما بين من تعش ولا تقل ما بين من عشاء (وعشاء) يعشوه (عشوا) يعشيه
(عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشيا كافي الحكم (أطعمه اياه) أى العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء) والعوانى الابل
واقتم التي ترمى ليلا) صفة غالبه وفي الصبح العواتى هي التي ترمى ليلا قال

رمى المصلح يطرد العواشيا * جلتها والآخر الحواشيا

(و) بعشى (كفتى) (يطيل العشاء وهو) جاء وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (رعاها) بلا وعشى عليه عشا كرمى ظلمه
نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشى عشا اذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشى
عنه تعشيه) اذا (رقوبه) وكذلك ضعى عنه وفي الاساس عش رويدا وضغ رويدا أمر رعى الابل عشا وضعى على سبيل الأناة
والرقى ثم صار متسلا في الامر بالرقى في كل شئ انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غرا وتخل) أى ضرب منهم ما الاولى
عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخر التخل حلا (وصلات العشى الظهر والمصر) نقله الأزهرى ليكوه ما في آخر النهار
بعد الزوال (والعشاآن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشى والعشاء من صلاة المغرب
الى العتمة كقبي المصباح (وأعشى أعطى واستعشاء وجدته) عاشيا أى (جانرا) في حق أصحابه (و) استعشى (نارا اهتدى بها
والعشوا بالكسر قدح ابن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعد ما عشا الرجل (فعل فعل الاعشى واعشى سار وقت العشاء) كاهض
سار في الهجرة (ر) المسهي بالعشى عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واسمه (عاهر) بكى أباقحفان
(وأعشى بنى نخل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) المشلى جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بن ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى (طروذ) كدرهم وبنو طروذ من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرمار) بن مالك بن عمرو بن تميم ويعرف أيضا بأعشى بن مازن ومازن وحرماز أخوان وقال الأسمدي أهل الحديث يقولون أعشى بن مازن وأثبت أنه أعشى بن الحرماز وصوبه الصاعاني (و) أعشى (بني أسدو) أعشى بن (عكل) من نيم الزباب اسمه (كهمسو) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيصة) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضورة) اسمه (عبد الله) أعشى (بني جلان) من بني عنزة اسمه (سله) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (النعمان) ويقال له ابن جاران وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن حبیب بن عمرو بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشي) جمع الأعشى كاجروجر (جماعة) ذكر المصنف منهم ستة عشر رجلا تبعوا الصاعاني في تكلمته وابن سيده اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين وقد وجدت أنا واحدا من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميون بن قيس وقرأت في كتاب الحنابلة ما نصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيان من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بن أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره فليتظر * ومما استدرك عليه عشا عن الشيء يشو ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشا وليس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشا لا يمكن لا تقول مضت عشوة وعشا يشو تعشى والعشوة العشاء كالعشوة في الغداء عامية وعشى الأبل بالكسر ماتت عشاه وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأيت التي تأتي العشاء التي تعشى تبعها فتعشت معها أو بعير عش وناقته عشية كفرحة يزيدان على الأبل في العشا كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن يش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن ضوئها وعشى عن حقه كعمى زنة ومعنى واتهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم لوذان وتشاء أعطاه عشوة ((والعصا العود) أصلها من الواو لأن أصلها عصو وعلى هذا تثنيتها عصوان قيل سميت بها لأن الأصابع واليد تجتمع عليها من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جعتهم رواه الأصبهاني عن بعض المصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها وقال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زبن وأزمن (وأعصاه) كسبب وأسباب (وعصى) كعفى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو قول وإنما كسرت العين اتباعا لما بعده من الكسرة وقال سيويه جعلوا أعصيا بدل أعصاه وأكثروا أعصاه (وعصاه) بعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) عصى (بسيفه أخذها أو ضرب به ضرها) كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصبت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كلامنا كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيده في المحكم وأنشد الجوهري تصف السيوف وغيركم بعصى بها * يا ابن القيوم ذل الفعل الصيقل

(المستدرک)

قوله صدر عنه كذا يحظه
ولعل الصواب صد

(عصا)

فألفت عصاها واستقرت بها النوى * كافر عينا بالآيات المسافر
هو لمقر بن حمار البارقي وقيل عبد ربه السلمي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لئن حسن السياسة) لما روى وأنشد الجوهري
لمن بن أوس المزني بذ كرو جلا على ماء يسقي ابلا

عليه شرب وادع لبن العصا * يساجلها جاته وتساجله

وقال ابن سيده يكتون به عن قلة الضرب بالعصا (رضيقها) أي ضعف العصا أي (قليل ضرب الأبل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصابها إذا كان يعنف بالأبل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال * لا تضربها وواشهرها العصا * أي أخيفها بأشهر كما العصا (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضا القصير بن سعد اللخمي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضا الشيبان بن عمرو بن كريب الطائي وأيضا الأحنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود ولبن تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) العصا (جماعة) (الاسلام) منه (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضا تفرق جماعة الحنفي وفي الصحاح يقال في الخواج قد شقوا

عصا المسلمين أي اجتماعهم واثلاثهم (و) العصا الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شددته) نقله الجوهري (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصافرس جذعة) الأبرش وعاليها نجاقصبر وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد نخبرت العصا لاتباء عنه * ولم أرمم ل فارسها هيبينا (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجاري (ومنه المثل ان العصا من العصية) يقال ذلك اذا شبهه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الخليل انما يكون في بدنه صغيرا كما قالوا ان القرم من الأفيال (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم نخرجت (عبدانه) أو عصيه (ولم يثمر) وفي بعض الاسول أخرج عبيدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (اليرقا) واوى يأتى والجمع العواصي وأنشد الجوهري

صرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

(و) العاصي (نهر حارة) وحص (واسمه الميماس والمقلوب) * قلت الميماس قرية بالشام (نقب به لعصبا به وأنه لا يسيق الا بالواو عبر) فهو اذ ياتي وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عينها والعنصية بالكسر الحصلة من الشر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة فونها في عنص بناء على اصالتها والقولان مشهوران أو ردهما أبو جيان وغيره (وهم عبيد العاصي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبيد يضرب بالعصا * والحرك تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبيد العاصي اغمايون من آداهم * ومما يستدرک عليه انشقت العاصي وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيباء وانشقت العصا * فحسبك والفضح سيف مهند وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الأدب ويقال انه لضعيف العاصي أي ترعية وأنشد الاصمعي للراعي ضعيف العصابا دى العروق ترى له * عليها اذا ما أحبب الناس اصبا

والعصي العظام التي في الجناح قال الشاعر * وفي حقها الاذني عصي القوادم * واعتصى على عصا فوكأ عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي س وائل على قول المبرد كما سياتي وقشرت له العاصي أي أدبت له ما في ضميري وقولهم اياك وقتيل العاصي أي اياك أن تكون قائلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامه اذا بالغ في عدله وفلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره وفي المثل * ان العصار قرت لذى الحلم * ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استدلوا ما هم الا عبيد العصار وعصا عصوا صلب كأنه عاقب به عساق فقلت السنين صادوا العصى كواكب كهيئة العصار وعصا الطائر بعصو طاور وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا ولحائها أي فيما لا يعنيد و برج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العصار فرس جذعة الأبرش قاله نصر (ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالقض وعصيا با (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص وعصى) كعصى لم يطعه (واعصت النواة اشتدت) نقله الجوهري (وابن أبي عاصية شاعر ونعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظي وتفضي (و) عصية (كسمية بطن) من بني سليم ومنه الحديث عصية عصت الله ورسوله وهم بنوعصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم * ومما يستدرک

(عصى)

(المستدرک)

عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرجح اذا استقبل مهيبا ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا محذف لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الامدي عنه قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي بن وائل لكنه لا يطرذلان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصية الفاروق مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ستمائة وكانوا أربعين رجلا وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحاربي وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المنذري كتابة ولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المقيث الحاربي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنوعصية أي نصغير العصار قال المنذري والفتح أحص والحافظ الديماطي ضبطهم بالضم وكاه نظر الى دعوى قريتهم المذكور (و) العضو بالضم والكسر (واحد الأعضاء كقفل واقفال وقدح وأقداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسر ها وهو (كل لحم واقرب نظمه) وفي المحكم كل عظم واقرب اللحم (والتعضية التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضيه في ميراث الا فيما حبل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالخبة من الجوهري

(عضا)

(المستدرک)

(صلاً)

(المستدرک)

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضرر عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم فنه بينهم بالفرضية كافي
العصاح والنهاية (كالمضو) يقال عضاء بعضو عضاء اذا فرقة (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضاً (القطعة) من الشئ
(و) أيضاً (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهري واحد هاء عضنة ونقصانها
الواو والياء أي هما لغتان فن قال أصلها الواو واستدل بان جمعه عضوات ومن قال الهاء استدل بقولهم عضبة وقال الكسائي في
الدارفرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أي مفرقا فقالوا كمانه وقالوا
أساطير الاولين الى غير ذلك مما وصقوه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أقفون من بعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف
من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون الصر جمع عضه بالهاو) قد (ذ كر) في الهاء والعضاه الساحر من ذلك (ورجل عاض
بين العضو كسحق) أي (كأ من طعم مكثي) نقله ابن سيده * ومما يستدرک عليه العضو السحر في كلام العرب والعاضي هو
البصير بالجراح وبه سمي العاضى بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو الدوسي الصحابي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا
كالتعاضى وفي الأضاني لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعضو الجراح قال والعاضي هو البصير بما اذ كرقصته قال
الحافظ وضبط ابن مأكولا جد الطفيل العاض بن شديد الضاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشئ واليه عطا وتناولوه وعطا يده
الى الا ناء تناولوه قبل ان يوضع على الارض (و) العطا (رفع الرأس واليدن) تناول شئ (وطي عطا مثلته) وكذا جدى عطو عن
كراع ولم يذ كرفيهما الا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفهما بالمصدر (و) تطي عطو (كعدو يتناول الى الشجر ليتناول منه والعطا)
بالقصر (وقد عطفوا ذلك السمع) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا وبالواو لانه من عطوت الا أن العرب تهجر الواو
والياء اذا جاءتا بعد أنف لان الهمزة أجل للمركبة منهما ولا يهيم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الباء مثل الرداء وأصله رداى فاذا
ألقوا فيها الهاء فمنهم من يهجرها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يرداها الى الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك في
التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان وردايا (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع (أعطيات) وفي
العصاح العطية المعطى والجمع العطايا والذي ذكره المصنف من الجوع لعطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذ كر وقيل
العطاء اسم جامع فاذا أفرد قيل العطية (ورجل) معطاء (واحدة معطاء) أي (كثير العطاء) وفي العصاح كثير الاعطاء قال ومفعال
يستوي فيه المذكر والمؤنث (ج معاط ومعاطى) بتشديد الباء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمان وأمان
(واستعطى وتعطى سانه) أي العطاء كافي العصاح وفي المحكم استعطى الناس بكفه وفي كفه طلب اليهم وسألهم (والاعطاء المناولة)
قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالابناء كما هو و فرقة جماعة بينهم ابان الابناء قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا
بخلاف الاعطاء فانه لا يكون الا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازي ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالمعطاء والعطاء)
بالكسر وقد أعطاه الشئ وعاطاه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى يده اذا انقاد وفي العصاح أعطى
البعير انقاد ولم يستصعب وقال الزاغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى تناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناولوه
(و) قيل هو (تناول ما لا يحق و) قيل هو (التنازع في الاخذ) يقال تعاطوا الشئ اذا تناولوه بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو
(القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين الى الشئ) قيل (ومنه) قوله تعالى (فمعاطى فمقر) أي قام على أطراف أصابع
رجليه ثم رفع يديه فمضربها كافي العصاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالتعطى) يقال تعاطى أمر اقبيا وتعطى
كلاهما ركبه (أو التعاطى في الرفعة والتعطى في القبيح) وقيل هما لغتان (وعاطى الصبي أهله) اذا (عمل لهم ونالهم ما أراد) و
نقله ابن سيده والزنجشمرى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو في النسخ كيكروه في الصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم
والعصاح أي (ينصفى ويخدمنى) ويقوم بأمرى كيناعمى وينعمنى وتقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز
(قوس عطوى كسكرى) أي (سهلة) مواتية (ومعطاءة عطية) والنسبة الى عطاء عطاءى والى عطية عطوى (وعطيته)
بالتشديد (فعطى) أي (مجلته فمجل) نقله الصائغان (وتعاطىنا فعطوته) أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري * ومما يستدرک
عليه طي عا يرفع رأسه لتناول الاوراق ومنه المثل عا ط بغير أو ط يضرب لنتحل عا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطعم فيه
ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراءة وهو يعاطى كذا يخوض فيه وطويل لان عطوه الايادى أى لا تتناولوه وقوس
معطية كعسنة لينة ليست بكثرة على من يدورها ولا ممنعة وقيل هي التي عطفت فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول اذا انفضخ خطمه
عن مخضه أعطى فخرج رأسه الى راكبه فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجله معه سيف فيقول أرفى سيف فلن يعطيه
فيمر هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا
شاذ لا يطرولان التعجب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال واذا أردت من
زيد أن يعطيك شئاً تقول هل أنت معطيه بيا مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التنون سعت للاضافة
وقلبت الواو ياء وأدغمت وقعت ياء لان قبلها ساكوا وللاثنين هل أنتم معطياه بفتح الباء فقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفتم

اللام قلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات مثل عدى وعلى تحذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبتت نحو يحيى من حيا يحيى تحية نقله الجوهري وأتى فلان عطو ياسلم كثيرا وأصله أن رجلا من بني عطية جلد فسلخ نقله الزجاجي وأبو محمد عطاء بن عجلان العطاءى محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبتوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوى شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرر كزوري حديثه يحيى الجاني ((وعطاء يعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كالمراعياء اليه مرار والذى في المحكم عطاءه الشئ (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عجا وما عطاءه اذا لقي شدة ولفاه الله ما عطاءه أى ماساه وفي المحكم مثل طلبت ما يلهى ينى فليت ما يعطينى أى ما يسوءنى يضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فينظي قبلي ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعطينا فهذا يدل على ان الحرف ياتي وانظر ذلك (و) قيل عطاء عطاوا (اغتاله فسقاها سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاءه (صرفه عن الخيرو) أيضا (اغتابه) يعطوه عطاوا وقطعه بالغبية (أو تناوله بلسانه) وامرأة عطية أى غنابة ((عطي الجبل كرضي عطى) مقصور (فهو عطف) منقوص (وعطيان انتفخ بطنه من أكل العظوان) اسم (لشجر) فلا تستطيع أن تجتمه ولأن تبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والعظاية دويبه كسام أرس) أعظم منه شيئا والعظاءة لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطايا أيضا وقالت اعرابية وضربها مولاهم مالك الله بدأ الادواءه الاوبال العطاء وذلك ما لا يوجد * ومما يستدرك عليه عطاء عطيا ساءه باهر ياتيه اليه والعظاءة بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وييشة وقال نصر العظاءة ماء مستوى بعضه لبني قيس بن حزم وبعضه لبني مالك بن الاخرم بن كعب بن صوف بن عبد ((و العفو عفو الله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الجاني (وترك عقوبة المستحق) وقد عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم أو أصل معناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي اعياء لذلك وقرق عبد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى * قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو القصد لتناول الشئ هذا هو المعنى الاصلى وعليه تدور معانيه على ماسياتى الاعياء الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعنى عفوت عنه كأنه قصد ازالة ذنبه صارفا عنه فالعفو المتروك وعند متعاق بمضمر فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المعروف) قبل ومنه عفا الله عنك أى محامن عفت الرياح الا ترى درسته ومجته ومنه الحديث سلوا الله العفو والمغاية والمعافاة فالعفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الامعاء) يقال عفا الاثر أى امسى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أجل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن التفقة يقال أعطيت عفو المال يعنى بغير مسئلة وأنشد

(عطاء)

(عطى)

(المستدرك)

(عفا)

خذى العفو منى تستدبى مودتى * ولا تنطقى فى سورتي حين أغضب
 (و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) و به فسر قوله تعالى خذ العفو وقيل ما أتى بلام مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أى الكثرة والفضل أمر وان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشاربة) وأخذ بلاكفة ولا ضارحة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لحد فيها بعلات) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل

قبيلة كشرالك النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر
 (و) العفو (ولد الحجارو يثلث) نقله الجوهري (كالعفا) بالعصر (فيهما) أى فى الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا وروى ما أشده المفضل الحنظلي بن شمر في

بضرب زيل الهام عن سكتانه * وطعن كشهاق العفا هم بالهق
 (ج عفو) هكذا فى النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو فكسر ففتح قال ابن سيده وليس فى الكلام واو متحركة بعد فحة فى آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وعفا كذلك نقله ابن سيده أيضا وأغفله المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوعن الذنب) كعدو أى (عاف) وفي الصحاح العفو على فعل الكثير العفو وهو من أسماءه جبل وعز (وأعفاه من الأمر) أى (برأه وعفت الابل المرعى) نعفوه عفاوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (اليعبر) اذا (كثرو طال فطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت * وعفت مطية طالب الانساب
 معنى عفت أى لم يجد أحدا ذكر يمازجحل اليه فعطل مطيته فسهنت وكثرو بها (وقد عفتيه) بالتشديد (وأعفتيه) يقال عفوا ظهر هذا الجمل أى وزعوه حتى يسهن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هالك) كأنه قصد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأه ما يكدره) نقله الجوهري (و) عفا (عليه فى العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا فى الجرى (و) عفت (الارض غطاها النباتات) عفا (الصوف) اذا

ثم قوله فلا تصرميني كذا
بخطه والذي في الصحاح
والاساس واللسان
فلا تسأليني وأسألني عن
خليقتي

وفره ثم (جزوه العاقى الرائد) للمعروف أو الكلا (و) أيضا (الوارد) على الماء وقد عفاه إذا أتاه ورورد عليه (و) أيضا (الطويل
الشعر) نقله الجوهري (و) أيضا (ما ردت في القدر من مرقه إذا استعمرت) وفي المحكم عاقى القدر ما في المستعير فيها المعبرها وفي
الصحاح قال الاصمعي العاقى ما ترك في القدر وأنشد لمصر بن ربي الاسدي

فلا تصرميني وأسألني ما خليقتي * إذا ردت عاقى القدر من يستعيرها

(و) العاقى (الضيف وكل طالب فضله - ل أو رزق) عاق (كالمعنى) وقد عناه واعتناه أنه يطلب معروفه (والعفاء كعفاء
التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رعيقا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الحدقة
و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهالك وأنشد لزهيد كردارا

تحمل أهلها عنها فبانوا * على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بان يدبر فلا يرجع (كالمعنى) كما أتق (والتعنى) يقال عفت الدار ونحوها تعفوا عفا
وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بقبه العفاء وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يعمو آثار المنازل (و) العفاء (بالكسر
ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفا وكذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يزال للريشة الواحدة عفاة حتى
تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافي) وقد عفا إذا طال وكثر (وأو العفاء الجار) والعفاء جمع عفوه وهو الجحش
والاستعفاء طلب لمن يكلف أن يعفيل منه) يقال استعفاء من الخروج معه أي سأله الاعفاء (و) أعفى (يعنى اعفاء) أنفق العفو
من ماله) وهو الصافي وقيل الفاضل عن نفاقه (و) أعنى (العمية وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن تحفى الشوارب
وتعنى اللحية وفي المصباح في الحديث أحفوا الشوارب واعفوا اللحية يجور استعماله ثلاثا ربا عيا (و) أعطيته صفوا) أي
(بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفاوتها مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع
من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبات وليد الحى طبان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عاقية اللحم كثيرته
ج عاقيات) يقال نوق عاقيات (والمعنى كعذت) هكذا في النسخ والصواب كككرم كما هو نص المحكم (من يصبل ولا يتعرض
لمعروفك) تقول اسطحبنا وكلنا نامعنى ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبجلوا مر أدون صحبة * وحتى تعيشا معفين وتجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (العافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة
وقديوضع موضع المصدر يقال عافاه الله تعالى من المكروه عفاة) بالكسر (ومعافاة وعافية) إذا (وهب له العافية من العلل
والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغية الأبل وناغية الشاة) كاعفاة عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس
ويعاقبهم منك) قال ابن الأثير أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف إذا هم عنك وإذا ذك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن
يعفون الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (ماقوا) على المثل نقله الزنجشري (واستعفت الأبل اليبس
واعتفاه أخذته بعشافرها) من فوق التراب (مستصفية) * وما يستدرك عليه العفوة الجحشة كالعفاوة بالكسر وأعفى من

(المستدرك)

هذا الأمر دعنى منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطيروا لجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاوة والعنى وفلان تعفوه
الأضياف وتعفوه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العنى وأدرك الأمر عفاوصفا أى فى سهولة وسراح وعفا القوم كثروا
وعذونه أنالفة فى عفته وأعفته إذ فعلت ذلك به وعفا النبات وغيره كثروا طال وأرض عاقية لم يرع بنهم أفوفرو كثروا عفاة المرعى
مالم يرع فكان كثرا وعفوة الماء جنته قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالغض والكسر خياره وما صفا منه وكثر
ويقال ذهب عفوة هذا النبات أى لينه وخسيره كفى في الصحاح وفى المحكم العفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على
الرعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولاً رأته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة فى أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر
شعر رأسه وعفت الريح الدار قصدتها متاوله آثارها وبهذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هى
البلى وعفت الريح تعفيتها درستها قال الجوهري شدد للمبالغة وأنشد

أهاجلن ربع دارس الرسم باللوى * لا سمعنى آيه المور والقطر

وعفت هى كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كالجلل فى وجهه لا يكاد يخلف وهو يعفوه على منية المتخنى وسؤال السائل أى
يزيد عطائه عليه ما وفضل وعفا يعفوا إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شجنا من الا كيد معرفة أن عفا من الاضداد يقال عفا
إذا كثروا اقل وعفا إذا ظهر واذا خفى نقله القرطبي فى شرح مسلم وعافية الماء وزاده والعنى كعنى جمع عاقى وهو المدارس نقله
الجوهري وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عملى عليه إذا تركته له وسوما عاقى وابن أبى العافية من أمراء

٢ قوله فاس هو الصواب
والتعقبة خطأ
(عقا)

٢ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى والعاقب الغلام الكثير اللعم الوافيه وأعني المريض عوفي ومنية العاقبة
قريبة عجم وقد وردتها ((و العقوة شجرو) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلاناً رينك بعقوتي ويقال ما يطور بعقوته أحد كما
في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (المحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا
(وعقا) يعقو (عقوا) الحفر البتر فأنبت من جانبها كاعتني) وفي الصحاح الاعتقاه ان يأخذ الحافر في البتر بمنته وبسرة اذا لم يمكنه
ان ينبت الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) في الهواء (وارتفع) عن ابن الاعرابي (و) عقا (الامر كرهه يعقو
ويعني) فهو عاقق (و) المعنى كحدث الحائم على الشيء المرتفع كالعقاب) أي كما يرتفع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه * ومما
يستدرك عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذي الخرق الطهوي

(المستدرك)

ولو أني رميتك من بعيد * لعاقك من دعاء الذئب عاقق

والاعتقاه الاحتماس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت اللوفى البترا اذا ارتفعت وهي تستدير وعقوة الدار ساحتها
والاعتقاه الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة * ويعتق بانهم التعقيا * وكذلك العقوو هي قليلة واعتق في كلامه
استوقاه ((ي العقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد) وفي الصحاح قبل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهور والجش
والفصيل والجسدي وقيل ما كان من السمكة والمهر يسمى الرديج (ج أعقاه) قال الازهرى وقيل الطولاء مضممة لما يخرج من
جوف الولد وهو قيا وهي أعقاؤه جمع عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لزج
كالغراء وقد (عق كرمي عقيا) بالفتح اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحمر من كلب على عقي صبي نقله
الطوهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أو سئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عتي حرمت عليه المرأة وما
ولدت وانما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد سار في جوفه لانه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقا تعقبة سقاها ما يسقط عقيه)
يقال هل عقيتم ببيكم أي حل سقيتموه عسلا يسقط عقيه (والعقيان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب بنبت) نباتا وليس
مما يحصل من الجارة كقافي الصحاح وفي المحكم والاساس وليس مما يستداب من الجارة والالف والنون زائدتان (وأعني صار مرا
أو اشتد حرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فاسترط ولا مرا فعتني يروي بكسر القاف ويفتحها فبالكسر معناه فتشدم ارتنك
وبالفتح فتلفظ لمرارتك * قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

(عق)

لا تكن سكرافيا كأننا * س ولا حظ لاندان فترى

(و) أعني (الشيء أزاله من فيه لمرارته) والهمزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كقافي الصحاح
(وعني بسهمه تعقبة ترى به في الهواء) لفته في عقه وأنشد الطوهري للممتثل

عقوا بهم فلم يشعر به أحد * ثم استنفازا وقالوا احبذا الوضع

* قلت ويروي بفتح القاف المشددة فوضعه هنا يروي بضمها فوضعه في القاف وقد مر هناك (و) عقي (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه
المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره في الذي يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقبت)
ومن أين طببت (أي) من أين (أنت) * ومما يستدرك عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس
عنده عقبان أي له طفلان وليس عنده ذهب وبنو العقي بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده ((والعكوة بالضم وتفتح) كذا
ضبطه ابن سيده وما ونقل شيخنا في التثنية (النونه) وهي الثقبة في ذقن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه
(و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهم ماعا (أصل الذئب) حيث عرى من الشعر من المغرر واقتصر الجوهرى
على الضم فقط والفتح نقله الأزهرى (و) بهم ماعا (عقب يشق فيجعل قتلين كالمخراق) أي كما يقتل المخراق (و) أيضا (الجزء
الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد

(المستدرك)

(عكا)

هذكت ان شربت في أكباها * حتى تولد عكا أدناها

(وعكا) بالكسر والمدع ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر غمبي) وعكا الذئب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفي
الصحاح (عقده) يقال الضب يعكوه بذئبه أي يلويه به عقده هنالك (و) عكا (بازاره) عكوا (أعظم حوزته وغلظها) وقيل شده قالصا
عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت ومنمت) من الربيع وقيل اشتدت من السم (و) عكا (بخرته)
اذا (خرج بعضه وبقى بعض) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد) في السماء وهذا أيضا
قيد بتشديد الكاف (و) عكا (الفعل الناقه ألقها) رجمتا قالوا عكا فلان (على قومه) اذا (عطف) مثل قولهم علم عليهم نقله
الجوهري (و) عكا (فلان في الحديد) اذا (قيد وشده) وهو العاكى وأنشد الصاعاني لامية بن أبي الصلت

أعيا شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجن والأبكال

(وابل معكأ بالكسر معينية) غليظة ممتلئة وفي الصحاح يقال مائة معكأ أي ممان غلاظ وفي التهذيب وقيل هي الغلاظ الشداد

وقيل هي المجتمعة لا يثنى ولا يجمع (أو كثيرة) يكون (رأس ذاهند عكوة ذوا لا عكى الشديد العكوة) التي هي أصل الذنب (و) قد يكون (الغليظ الجنبين) والعظيم الوسط وبكل ذلك فسر قول ابنه الخس حين شاورها أبوها في شراء فخل اشتره سلجم اللعين أصبح الخدين غار العينين أقرب أحزم أعكى أكرم ان عصى غشم وان أطبع اجرنتم (وشاء عكوا ببيضاء الذنب) وفي الصحاح بيضاء المؤخر (وساؤها) ودخاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكور ولا فعل له ولو استعمل لقبل عكى يعكى فهو أعكى (وعكى على سيفه ورجمه تعكية شد عليهم ماء ليلاء رطبا) نقله ابن سيده (والعكى كفى اللبن المخضر) أيضا (وطبه) وقيل الخازم منه وقيل التي عنه ساعة ما يحبب والعكى بعدما يحترق في الصحاح العكى من ألبان الضأن ما حباب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الرازي

ومررتان من عكى الضأن * ألين مسافى حوايا البطن

(المستدرک)

* وما يستدرک عليه برذون معكوز معقور الذنب والعاكى المولع بشرب العكى ذلك اللبن ويعبر عكوا في حتملى اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثمان وعكيت المرأة شعرها عكوا إذا لم ترسله نقله الجوهري والعكوة بالضم المغزل هنا محمل ذكره وناقحة عكوا الذنب أى غليظة العقد (عكى عكى بازاره يعكى عكيا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (أغلظ معقده) وأوى يأتى (و) عكى (زيدمان كعكى) بالتشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبي عمرو (والعاكى الميت) عنده أيضا (ر) أيضا العزال (الذى يبيع العكا) بالضم (جمع عكوة) وهو المغزل الذى يخرج من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهي الكبة قاله الصاغاني وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحسب عليه فهو احوالة على مجهول وأيضافان الأخرى ذكره في الواوى (و) العاسكى (المولع بشرب العكى) كفى وفي المحكم يضم العين والكاف المفتوحة (السويق المقل) عن أبي عمرو (وأعكاه أوتقه) في الحديد * وما يستدرک عليه عكى بالمكان أقام

(عكى)

(المستدرک)

(علا)

والعاسكى المقيم وعكى الضب بذنبه بعكبه لو اوجاهه ميك كحدث أى عند عكوة الذنب (و علاوشى مثلثة وعلايته بالضم وعلايته أرفعه) تقول قد عدت علاؤه وفي علاؤه بتعدى اليه الفعل بحرف و بغير حرف وفي الصحاح علاو الدار وعلاؤها يقض سفلهاء (علا) الشئ (علاوا) كسهو (وهو على) كفى (وعلى كرضى ونعلى) وقيل نعلى اذا علا في مهلة (وعلاؤه) علا (به) علاوا (واستعلاه) واعلاؤه وأعلاه (وعلاه) بالتشديد (وعلاه) على (به) كل ذلك اذا (صعده) جبلا كان أوداية (والحروف المستعلبة) سبعة الصادر والعين والقاف والصاد والحاء والطاء والظاء يجمعها قولك (صغق صغظظ) وما عداها منخفص ومعنى الاستعلاء ان تصعد في الخنك الاعلى فاربعة باطباق والعين والحاء والقاف لا يطابق فيها (و) العلا (كسما الرقعة) أيضا (اسم) رجل مسمى بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام فمن ذلك العلا من الحضرمي من الصحابة (وعلا النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلا الدابة) يعلاها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) اذا (نزل) عنه كذا في النسخ والصواب عنها (وعلى في المكارم كرضى علا) مقصور وفي الصحاح بالمد (وعلا علاوا) كمولفنان قال الشاعر * لماعلا كعبك على عيت * فجمع بين اللغتين قاله الجوهري (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفي حديث قبلة لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك (والمعلاة) كسما (كسب الشرف) والجمع المعال (و) المعلاة (مقبرة مكة في الجحون) مشهورة (و) المعلاة (ة) بالياء (من قرى الطرج) (و) أيضا (ع قرب بدر) بينهما بريد الاثيل جاء ذكره في كتب السير (وعلية الناس وعليهم مكسورين) أى (جنتهم) وأشرفهم وعلية جمع على كعبية وصبي أى شريف وبيع كافي الصحاح (وعلاؤه) بالتشديد أى (جعلها عاليا) ومنه أعلى الله كعبه (والعالية أعلى القناة) وأسفلها السافلة (أورأسه) كذا في النسخ والصواب رأسها وفي المحكم عالية الرح رأسه (أو النصف الذى يلي السنان) وقال الراغب عالية الرح مادون السنان وقال غيره عالية الرح مادخل في السنان الى ثلثة والجمع العوالى وقيل عوالى الرماح أسننها (و) العالية (ما فوق) أرض نجد الى أرض ثمامة (و) الى ما وراء مكة) وهي الججاز وما والاها كذا في الصحاح وقيل عالية الججاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا وهي بلاد واسعة (و) المسمى بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهى العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (والنسبة اليها) (على) القياس (و) يقال أيضا (علوى بالضم) وهي (نادرة) على غير قياس كافي الصحاح واذا قلنا ان العلوى منسوب الى عليا نجد فلاندرة (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) اذا (أناها) كاعرق وأتهم وأشجد (والعلاوة بالكسر على الرأس أو) أعلى (العنق) وفي الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام في عنقه يقال ضرب علاوته أى رأسه (و) العلاوة (ما وضع بين العدين) بعد شد هما على البعير وغيره وفي الصحاح العلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى ومثله اداوة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار ودينارا علاوة وأفسين وخمسمائة علاوة (و) العلاوة (فرس) انموذج بن عمرو والشكري (والعليا السماء) وهو اسم لها الاصفة (و) أيضا (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضا اسم (المكان العالى) وفي شعر العباس رضى الله تعالى عنه

حتى احتوى بيتك المهيم من * خندق علياء فتحها النطق

قال ابن الاثير هو اسم للمكان المرتفع كالقلاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكورة فعلا. أفعل يلزمها التعريف (و) قيل (كل ما علا من شئ) فهو علياء (و) العليا اسم (الفتحة العالية) على المثقن (وعليا مضر بالضم والقصر أعلاها) وقيل قرش

وقيس وما عداهم سفل في مضرو والعليانا ثبت الاعلى والجمع علا ككبرى وكبر قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزله لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامتكرها (و) على (الكاتب) اذا (عنونه) كهلونه علونه وعلوانا بالضم وكذلك عنونه وقدم ذكره في النون وعليته أقيس اللغتين (وعلوانيه) بفتح اللام أى (أظهره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل مناو من الابل والانتى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضياع وقيل بهير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والزهري بكسر العين في الكل وضبطه الجوهري بفتح العين فقال ورجل عليان كهشاش وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو علي

ومتلّف بين موماة بهلمكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل العليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسيمة وقيل من نفعه السير لانها أهدأ الا أمام ال كلب (و) العليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشد اللام فيهما) أى في الصوت والناقة ولو قال كصليان لسلم من هذا التطويل (و) العليان (ذكر الضياع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهري يقال باللام وبالنون (والعلاية) وكاتبه في الأصل علاوة (و) العلاية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلى) كفتى الصاب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلا ومنه حديث عطاء بن مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وقيل هى الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاة (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد

الجوهري لمبشرين هذيل الشمضى لانفع الشارى فيها شانه * ولا حاراه ولا علاته

وقيل هى صخرة يجعل لها اطار من الأختاء ومن اللبن الرماد ثم يطبخ فيم الاقط والجمع العلالا (و) أيضا (كالعلبة يجعل حولها الخثى يحلب بها) أيضا (الناقة المشرفة) العالية وفي الصحاح ويقال للناقة علاة تنبىه بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومتلّف وسط موماة بهلمكة * جاوزتها بعلاة الخلق عليان

أى طويلة جسيمة (و) العلاة (فرس) عمرو بن جبلة اليشكري (و) أيضا (جبل) في أرض العرب قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشد اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقال به مجيب في جهنم أعاذنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئى فوق شئى غير معروف واحده ولا أنثاء وهو ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين (ويعلى بن أمية) أبو صفوان التميمي الحنظلي ويقال أبو خالد حليف لبني عبد المطلب (ومعلى بن أبى أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده لمعلى بن أبى أسد كرا فى الصحابة ثم رأيت الذهبى ذكره فى النكتى فقال أبو المعلى جد أبى الأسد السلمى له فى الأضحية ولم يصح ومعلى بن لوزان بن حارثة الانصارى الخزرجى ذكره ابن الكلبي فى الصحابة (ويعلى بكسر المثناة التحتية) اسم (امرأة) والصواب فيه نعل بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائى هكذا فى سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا نعل بكسر التاء القوية كما ضبطه الحافظ فى التبصير وقال فيه انه (تابى) فردود كره الذهبى فى الكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبى أيوب وعنه بكبر بن الأنصج وغيره وثقه النسائى (و) يقال (أخذ علوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتعالى الارتفاع اذا أمرت منه قات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل فى غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله يارجل وللأتين تعالين ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهري ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أى شئى تعالى وفي المصباح وأصله أن الرجل العالى كان يتأدى السافل فيقول تعال ثم كثرت كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنى خاص ثم استعمل فى معنى عام وتتصل به الضمائر باقيا على قته وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى قل يا أهل الكتاب تعالوا لاجلنا (و) تعلى (علا فى مهلة) نقله الجوهري (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) من (حرضها) اذا (سلت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها طهرت والمرضى من علته أفاق منها (و) آيته من عل الدار بكسر اللام وضمها (و) آيته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد على بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمة وخصر حطه السيل من عل

وشاهد على بضم اللام قول عدى بن زيد أنشد يعقوب

فى كناس ظاهر يستره * من عل الشقان هذاب القنن

والشقان القطر القليل وشاهد علا قول أبى النجم أو غيلان بن حريث الربى * باتت تنوش الحوض نوشا من علا * وشاهد

من عال قول دكين بن رجا أنشد يعقوب * ظمأى النساء من تحت ريامن عال * قال الجوهري وأما قول أوس

فلان بالبيط الذي تحت قشره * كغرفتي بيض كنهه القبط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق التقافية ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابن هشام والتزم في عل محففة اللام جرهم وقطعه عن الاضافة فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله * أرمض من تحت وأضحى من عله * فالهاء للسكت لانه مبنى ولا وجه للبناء لو كان مضافا واذا أريد به المعرفة قينا، على الضم كما في البيت تشبيها بالغايات أو التكررة فهو معرب كما في قوله حطه السيل من عل نعله البدر القرافي في حاشيته (وعال على أي احمل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت سلم ما ومثله عشرتا * عائل ما وعات البيقورا

أي ان السنة المجديبة أثقلت البقر بما حلتها من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الغرفة ج العلالى) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريقة وأصله عليوة فأبدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها محتمت كما ينسب الى الدلودلوى وهي من علون وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعلية جعلها من المضاعف قال وليس في الكلام فعيلة (والمعلى كهظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي هذا ناص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض موهوم غير المراد بل المعلى هو السهم الذي له سبعة أنضبا، كما هو ضروري لمن له أدنى المام انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضبا، ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدرح السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز سبعة أنضبا، وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفز قتل ذلك (و المعلى (فوس الاشعر) بن حوران الجعفي الشاعر واسمه مرثدو كنيته أبو حوران (وغلط الجوهري فكسر لامة) قال شيخنا بالكسر رواه غيره ممن سنن في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مبعوث فيه غير مستند ثابت انتهى * قلت والذي قرأت في كتاب انساب الخليل لابن الكلبي بفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بني مازن من الازد فكان يصعبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكان خاتمه فيهم ناكحاقا انى سأدلكم على مقتله اذا رأيتوه فصبوا الفرسه اللبن فانه قد عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكلى أي ونحاتي فصاحت اضرب قلبه ففعل فوثب به فلم يدرك فنجحوا فقالوا لها مادعاك الى ما فعلت رأيت دلتي ناعليه فقالت رابتي عليه التواكل فانشا الاسعر يقول

أريد دما، بني مازن * وراق المعلى بياض اللبن
خيلان مختلف شأننا * أريد العلاء ويهوى العين
اذا مارأى وخجافى الاناء * سمعت له زنجرا كالغفن

(و المعلى بكسر اللام الذي يأتي الحلو به من قبل عينها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقفة حالبان أحدهما عسل العلية من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعلى والمسل يسمى البانن وسبأنى لذلك مزيد في المستدركات (و المعلى (فرس) آخر غير الذي ذكر (و يعلى) مصغرى يعلى اسم (رجل) وقول الراجز قد عجبت منى ومن يعليا * لما رأيت خلقا مقوليا

أراد يعلى فحرك الباء ضرورة لانه رده الى أصله وأصل الباء آت الحركه وانما لم يبنون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير التميمي (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبر وكان يقول لا تجعل في حل من قال لى على روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتب اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى ويريد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالفتح) لم أجده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بنى دهمان وذكر السلمي في الصوفية: * ابن على النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشد الباء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (ابراهيم بن عليه كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث انما هو ابن اسمعيل لابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصرى وعلية والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحدوا وصحى وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي ٢ بنى ابراهيم بن عليه الاخير عن سعيد بن مسروق وداود بن أبي هند وعنه أحدوا وعرفانى ثقة توفى سنة ١٩٧ (محمد ثوب) والذي في التكملة وقد سماه عليان بالفتح وعليان وعلية مصغرين (والعلى كهدى د بناحية وادى القرى) بينه وبين الشام زله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبنى هناك مسجدا كان مصلاه وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قاعة حصينة وبه عين ماء عذب (و أيضا) ع بديار غطفان قال نصر وموضع أحسب في ديار تميم (و أيضا) ريكان) عند الحساء (بديار) بنى (كلاب و) العلاء (كسما) ع بالمدينة قال نصر أظنه أطما وأعنده أطم (وسكة العلاء بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلافى روى عنه أبو كاهل البصرى وغيره (وكورة العلاتين) مثنى العلاء (بجهمص والعلاء القصة العالية) عن ابن الاعراب ونصه العلوى (وبلا لام) علوى اسم (امرأة و) علوى (فرسان) أحدهما خلفان بن ندبة والثانى السليل بن السلوك (والعلى بكسرتين) مع شد الباء (العلو)

فقوله واخوته الخ كذا
بخطه وفيه سقط فليهر

ومنه قراءة ابن مسعود ظلما وعليا * وما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلى والمتعالى فالعلى الذى ليس فوقه شئ وعلو الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالى الذى جل عن أفلاك المقترين ويككون بمعنى العالى والاعلى الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الارض طنى وتكبر وقوله تعالى ولتعلمن علوا كسير أى لتبغن ولتعظمن وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وآيته من معال بضم الميم قال ذوالرمة * ونغضان الرجل من معال * وأما قول أعشى باهلة

أنى أنتنى لسان لأأسربها * من علولا عجب منها ولا سخر

فبروى بضم الواو وقصها وكسرها أى أتانى خبر من أعلى فجد وعل عنى وأعل عنى أى نزع وفى حديث مقبل أبى جهل أعل عنج أى نزع عنى وأعل عنى موصولة لفة فى أعل عنى مقطوعة عن الفراء وعل الوسادة أقمدها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأة من العرب فقد تل من بعل علام تذكى * بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وعلاوة الريح بالضم ما كان فوق الصبيد وسفاتها تحتها وعلوت على فلان الريح كنت فى علاوتها ويقال لا تعل الريح على الصبيد فراح ويحزن والعلا كهدى الشرف والرفعة وأبو العلاء من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعة قال الهجاج عاليت أنساعى وجلب الكور * على سمرارة نوح مطور

وعليت الجبل تعليه رفعة الى مجراه من البكرة والشاة فهو معل والشاة معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال على بن الغدير الغنوى فاعمد لما تعلو فالك بالذى * لا يستطيع من الامور يدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عنا وعل اطلب حاجتك عند غيرنا فلا نقدر عليك او علا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقرنه كذلك ورجل علو للرجال كعدو والعلو بالفتح ارتفاع أصل البناء والعليون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم سفليون والعليون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يتأ بعض الطى أسفل البئر فينزل رجل فيعلى الدلو عن الحجر الناقى وقيل المعلى الذى يرفع الدلو بمهولة الى فوق يعين المستقى بذلك والعلاية بلد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلى العلاق حافظ بيت المقدس والعلاق أيضا من ولد العلام بن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور والحضرمي وابنه محمد وآخرون واعتلى الشئ قوى عليه وعلاه وعلية من الابل والمعتلية والمستعلية القوية على حملها ويقال ناقة حلية عليه فالحلية حلوة المنظر والسير وعلية الفاتمة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحلوبة والذى يأخذ العلبة بيساره ويحلب بيمنه وقيل هو الذى يحلب من الشق الايسر والعلاة الصخرة وعلوى السهم فى كل ذى سهم حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأنت للنساء وهو علوان والنسبة الى معلى معلوى وعلاءة بنى هزان بالجماعة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلا بالضم موضع فى ديار بنبى تميم وتعالى اسم امرأه ويقال للكثير المال اعل به أى ابقى بعده أو دعاه له بالبقاء ويقال هو غير مؤثر فى الامر ولا معتل أى غير مقصر وتعلى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلعته العين أى تذبوا واذا نسا الشئ عن الشئ ولم ياصق به فقد علا عنه وعالية الوادى حيث يتهدر الماء منه وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازنا وذو العلاء والصفات العلاء وهو جمع الصفة العليا والكلمة العليا يكون جعل الاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المنفقة والنسبة الى على علوى وهم العلويون والبا علوى قبيلة من العلويين بحضرموت وآيت الناقة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تجرى عليه كثيرا والحائض عالية الدم بعلودها الماء وهمهم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بحالهم واذا بلغ القمر الغاية فى الزمان قيل استعمل على الغاية والمعتلى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان شئ من دالية النابغة فقال هذا شعر علوى أى على الطبقة أو من عليا نجد وما سألتك ما يعلوك ظهرا أى ما يشق عليك وهو أعلى بكم عينا أى أشد لكم تعظيما فأنتم أعززة عنده وأبو يعلى من كاهم وبنو على قبيلة من كاهم وهم بنو عبد مناة وانما قيل لهم بنو على عزرة الى على بن معدود الازدى وهو أخو عبد مناة لأمه نخلت على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزانية فرباهم فى حجره فنسبوا اليه والعرب تنسب ولدا المرأة الى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا عليا يوبى بدر ضربة * دانت لوقعتها جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوانى وبنو على قبيلة ينزلون أقر بقبيلة وأخرى ينزلون وادى رقة وكسمى على بن عيسى بن حزة بن دهاس الحسنى أمير مكة الذى ذكره الزمخشري فى خطبة الكشاف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وانما صغر فى أيام بنى أمية مرانمة من الجهلة وأصبح بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدم الحنظلى البصرى روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مرووعلى بن عباد بن الحرث فى الجاهلية قهولا كلهم بالتصغير وسماوا علياء وجلال الدين أبو العلياء جد أشرف ميمود بالصعيد وعالية بنت أبيغ زوج أبى اسحق السبى وأم ابنة يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد الحسن الشبى وأبو العالية الزياحى محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجى روى عن شيخ الاسلام الهروى والرشيد فضل ابن أبى الخير بن على الهمدانى

قوله الى علم الهيئة كذا
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهورو العلويون بطن باليمن ينسبون الى علي بن واشد بن بولان من بني عدنان منهم النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التعزى المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوى الى علم الهيئة وقيل الى علي بن سود بن الجرا الازدى وبنوعى أيضا بطن من مذبح وبتقبل اللام محمد بن علي بن علويه العلوى الجرجاني تفقه على المزني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوى تفقه على أبي عثمان الصابوني وأبو نصر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوى السمرقندى روى عن عمر بن محمد الصيرمى بسكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوى الارحبي صاحب على ذكره الرشاطى وعلبان مصغرا فخل كان لكايب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان شرط القتاد ومعلبان فواشى الاردن وجاء من أعلى وأروح أى من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العنزعل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء بماوله اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملقط الطائي وقال ابن جيب علة بن جاد بن مالك (ى على السطح بعليه) من حد ضرب وضبط فى المحكم على السطح كرضى (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعتى (صعدة وعلى حرف) من حروف الاضافة وهى الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار ردى لانها تضيف معانى الافعال الى الاسماء فن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسماء ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عليها وحينئذ يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسماء يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأيت حاجب الشمس استوى قترفا
أى غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للام والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف فى اللفظ الا ترى انما تقول على زيد توب فعلى هذه حرف وتقول على زيد توب فعلى هذه فعل لانه من علا بهما قال طرفه

فلساق القوم كاسامرة * وعلا الخليل دماء كالشقر

وبروى وعلى الخليل قال سيبويه ألفها منقلبه من واو الا أنها تقلب مع المضمر ياء تقول عابسا وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز * طاروا علاهن فطر علاها * ويقال هى لغة بخرث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أى بقلة وتكون حرفا بكثرة للاستعلاء حسا نحو كل من عليهما فان أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض (والمصاحفة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المال على حبه) أى مع حبه * قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حرو وعبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجازة) كهن كقول القمي العقبلى (اذا رضيت على بنو قشير) * لعمر الله أعجبني رضاها

أى عنى وانما عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى وكان أبو على يستحسن قول الكسائي فى هذا لانه قال لما كان رضيت ضد سمعتت عداه بعلى جلالا للشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق فى المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضد للاسحر * قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيفت عليه جهنم أى عنه فلا يدخاها ولا يجوز حمله على حقيقته لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حدثت أى سفيان لولا أن تأثروا على الكذب بالكذب أى بروا عني (والتعليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) أى لما هداكم (والتفريقية) كنى نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أى فى حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كآلوا على الناس يستوفون) أى من الناس نقله الجوهرى وفى التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الياء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أى بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلى يفيض على القداح الى آخره أى بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمى) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يبا من رحمة الله) أى لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيك يعقل * ان لم يجد يوما على من يتكلم

أى من يتكلم عليه فخذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا) وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عيني أى عينا (وتكون اسما بمعنى فويق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلى بصف قطة

(غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها) * تصل وعن قنط بيدها مجهول

وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليها رجع الايمان أى من فوقها (وعليسا) من أسماء الفعل المغرى به يقال علسك (زيدا) ويزيد أى (الزمه) وفى الصحاح أى خذله لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع * ومما استدرك عليه تأتى على بمعنى فى كقولهم كان ذلك على عهد فلان أى فى عهده ومعنى عند به فسر الاصمعي قول مزاحم العقيلى السابق وعلى زيد او يزيد أعطى وأمر يده عليه كأنه طواه مستعليا وكذا أمر الماء عليه وأما هرت على فلان فخرى كالثلث وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبتت الشيء على المكان كذا ثبت هذا عليه وفى شرح الجار ردى قولهم

قوله بيدها كذا بخطه
والذى فى اللسان كالصاح
بزيار وهو المعروف
(المستدرك)

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء وقالوا ثبت عليه مال أى كثروا رأيتهم على أوقاف إذا كان يريد النهوض (ي عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليها قول عميت عيناه (كاعمى بعمى اعمى) كارعوى برعوى ارعوا. قال الصائغى أرادوا حذوا وادها تم يد هاتم فأخرجوه على لفظ صحح وكان فى الأصل ادها تم فادغروا فلما بنوا اعمى اعمى أصل ادها تم اعقدت الباء الاخير على قضة الياء الاولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميم (وقد تشدد الياء) فيكون كادها تم يد هاتم اد هيا ما قال الصائغى وهو تكلف غير مستعمل (ونهى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعم) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعمامة) بالضم فى الكل الاخير (كأنه جمع عام) كرماء ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكفخذ فى نخد فخضوا الميم وامر أنان عميا واونساء عميات (و) عماء تعمية صيره أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية * وعمى عليه الموت باى طريقه * وبابى طريقه يعى عينيه (و) عمى (معنى البيت) تعمية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الاشعار كإنى الصحاح وقيل التعمية ان تعمى على انسان شيئا فقلبه عليه تليسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير افعال) أى لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمحسوس انما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عمون (وتقول ما أعماه فى هذه) أى اغيار اذ به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الاولى) لان ما لا يزيد لا يتعجب منه كإنى الصحاح وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الاوّل اسم الفاعل والثانى قيل مثله وقيل هو أفعال من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعله فهو أفعال من كذا ومنهم من جعل الاول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الاول لما كان من عمى القاب وترك الامالة فى الثانى لما كان اسمارا للاسم أبعد من الامالة (وتعمى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى الصحاح أرى من نفسه ذلك (والعماء والعماية والعمية كغنية وضم) فى الاخير (الفوايه واللجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر والضم مشدد فى الميم والياء الكبرى والضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل تحت راية عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فبيعة من العمى الضلالة كالقتال فى العصية والاهواء روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعيل من العمى (كرميا) من الرى ونخصي من التخصيص وهى مصادر أرى (لم يد من قتله) ومن قتل كذلك فحكمه حكم قتل الخطا تجب فيه الدية (والاعماء الجهال جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الاعماء الجهال يجوز كون واحدا عمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط وكذلك سياتى المصنف فيه غلط من وجهين الاول تفسير الاعماء بالجهال وانما هى الجهال والثانى جعله جمعا لعمى وانما هى جمع عمى فتأمل (و) الاعماء (أغفال الارض التى لا عمارة بها) أو لا أثر للعمارة بها كإنى الصحاح قال رؤبة وبلد عامية آعماءه * كأن لون أرضه سماءه

(كالمعمى) الواحدة معمبة قياسا قال ابن سيده ولم أسمع واحدا * قلت واحدا عمى على غير قياس (و) الاعماء (الطوال من الناس) عن ابن الاعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (و) اعماء عامية مبالغة) كإنى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عامية فقدم وأخر وقلبا يتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع لما قبله لكنه اضطر (ولقبته سكة عمى كسمى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) سكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى قول رؤبة أراد سكة عمى ولم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا سكة (أعمى) وفى الحديث نسي عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة سكة عمى (أى فى أشد الهاجرة حرا) ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يعل عينيه من ضوء الشمس وقال ابن سيده لان الظبي يطلب الكاس اذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما انها فيسدر بصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان سكة عمى يريد الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله ابن الاثير أى انه يصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان) يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كإنى النهاية أركان (بفتى فى الحج بخاء فى ركب) معقرا (فتزلوا مبرلا فى يوم حار فقال من جات عليه هذه الساعة من غد وهو حرام) لم يقض عمرته (بقي حراما الى قابل فوثبوا) بضر بون (حتى وافوا البيت من مسيرة ليالتين جادين) فضر بون مثلا كإنى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العماقة (أغار على قوم ظهرا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه كإنى الصحاح وفى النهاية فضر بون به المثل فىين يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السماب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحته هواه وفوقه هواه (أو) هو السماب (الكتيف أو) الغيم الكثيف (المطر أو) هو (الرفيق أو) الاسود أو الابيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم ينقطع قطع الجفال أو الذى حمل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

رؤس الجبال كافي الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وهي رواية القصر قيل كان في عمى
 أى ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا نذكره العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا يدق في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون
 التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفة أى تجرى اللفظ
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعمى) الماء وغيره (يعمى) من حدرى (سال) وكذلك همى يعمى (و) عمى (الموج) يعمى
 (روى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) عمى (البعير بلغامة) يعمى إذا هدر فرس به على هامته
 (أو) رمى به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اختاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماه
 اعتمأ (قصده) في الحديث تعوذوا بالله من الأعمىين قيل (الأعمى) السبل والطريق لما يصيب من بصيانته من الخيرة في أمره
 أولانها إذا وقع لا يبقيان موضعا ولا يتجنبا رشيما كالأعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو عشى حيث أقدره جله (أو) هما السبل
 (والليل أو) هما السبل الماشح (والجمل الهاجج) قال أبو زيد يقال (زر كاهم عمى كرمي إذا أشرفوا على الموت) نقله الجوهري
 وفي بعض نسخ الصحاح تركناهم في عمى (وعمايه جبل) في بلاد هذيل كافي الصحاح (وثناء الشاعر) المراد به جرير بن الخطمي فقال
 عمياتين) أراد عماية وصاحبه وهما جبلان قاله شرح التسميل وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في معجمه عمياتان جبلان العليا
 اختلطت فيها الخريش وقشيرو بلجبلان والقصيا هي لهم شرقيا كله ولباهلة جنوبيها وبلجبلان غربيا وقيل هي جبال حمروسود
 سميت به لان الناس يضلون فيها يسرون فيها امر حلتين (و) يقولون (عما والله) وهما والله (كأما والله) يدلون من الهمة عنا
 وهما ومنهم من يقول عما والله عجمة كاسياتى (وأعماه وجده أعمى) كأجده وجده محمود (والعمى) مقصور (القامة والطول)
 يقال ما أحسن عمى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضا (الغار والعمية البكاءة) من النساء (والعمى الاسد) * وعماي استدرك
 عليه العمية الدارسة والعمياء اللعاجة في الباطل والامر العمى العصية لا يستبين ما وجهه والعمية ككفنية الدعوة العمياء
 وقول الرازي يصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

يحسبه الجاهل ما كان عميا * شيخا على كرسية ممعما

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعميانى بكذا رمانى من التهمة وعمى النبات يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات
 وعملت الى كذا عميانا وعطشت عطشا نا اذا ذهبت اليه لا تزيد غيره وعمى عن وشده وحنه اذا لم يمتد وعمى عليه طريقه كذلك
 وعمى عليه الامر التيس وكذا عمى بالتشديد وبها قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الانبياء والعمابة والعماء السحابة الكثيفة المطبقة
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم ينكروه ويجعل العمى اسما جامعوا العمى الذى لا يصير طريقه وأرض عمياء وعمامة
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة الى الاعمى أعموى والى عم عموى والعمامة بقية ظلمة الليل وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري
 ((و العموى)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) وقال ابن الاعرابى هو (الدلة والخضوع) وقد عميا بعموى
 وفي الحديث مثل المساق مثل شاة بين ربيضين بعموانى هذه مرة والى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف نعو (ج أعماء)
 * وعمايسته راد عليه بعمويه بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجدا على للشهاب السهرو روى وقيل موضعه ع م م وقد تقدم
 ((و عنوت فيهم عنوا)) بالفتح وضبطه في المحكم كعمو (وعنا صرت أسيرا كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده
 وفي الصحاح عنوا فيهم فلان أسيرا أى أقام فيهم على اساره واحتبس فاقته رعى لغة واحدة (و) عنوت للعق (خضعت) وأطعت
 ومنه قوله تعالى وعنوت الوجوه للسمى القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنوت الوجوه استأمرت وقيل ذات
 وقيل نصبت له وعملت له وقيل هو وضع الجبهة والركبة والسدى الر كوع والسجود (وأعنيته أبا) أى أبقته أسيرا وأخضعته
 (و) عنوت (الشيء أبعيته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجته) وفي الصحاح عنوت الشيء أخرجته وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى
 من كل مما ذكر كافي المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى قسرا وقضت هذه المدينة عنوة أى القتال قوتل أهلها حتى
 غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتر كرها وجلاوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على ان العنوة هي
 الاخذ بالقهر والغلبة (و) تأتي العنوة بمعنى (المودة) أيضا نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) فالواو قد تكون
 عن طاعة وتسليم بمن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء

(عماء)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوا عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرك في استقالها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعمامة وانهم
 زعموا ذلك وان العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضا واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء * قلت المعنيان صحبان والاجماع
 على الاقول وهي لغة الخاصة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبها للعمامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد
 قرر العمامة بأقوت الروى في معجمه قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يؤزل
 تأويلها يخرجها عن أن يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال ان معناه فأأخذوا غلبة وهناك مودة بل القتال أخذها عنوة كما تقول

مأساء البليد يزيد من محبة أى وهناك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف أى وهناك قلب صاف بل كدر
 و يصلح أن يجعل قوله أخذ وهاد ليل على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلوها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم
 وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قائلا قال ان أهل حصن كذا سلوه لكان مفهومه انه سم اذ عنوا به عن ارادة واختيار وهذا
 ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظنن فلا يتصرن) ومنه الحديث انقروا الله
 فى النساء فانهن عنون عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالأسراء الواحدة عانية (والتمنية الحبس) وقد ضناه اذا حبسه حسب اطويلا
 مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشره والخشية وعنوان بالاصوات أى احبسوها واخفوها
 كأنه نهاهم عن اللفظ فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدّة ثم (يطلى بها البعير الحرب كالتعنية) كنعنية
 وقيل التعنية أبوال الأبل تستبان فى الربيع حين تجزعن الماء ثم تطبخ حتى تخثر ثم يلقى عليها من زهر ضرر وب العشب وحب الهلب
 فيعقد بذلك ثم يجعل فى سائق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيضاط ويحبس زمنا وفى الصحاح العنينة على فعيلة
 بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الاجر عن أى عمرو وفى المثل العنينة تشفى الحرب انتهى وقيل العنينة الهناء ما كان وكله
 مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناء تعنية اذا طلاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء
 فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يجرز المرء اعناء البلاد ولا * تبني له فى السموات السلالم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد ما عنوا بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عناء بالكسر
 مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابى (وعنت الارض بالنبات) تنوعت (أظهرته) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر
 بنها يقال لم تنع بلادنا شئ اذا لم تنبت شيئا قال ذوالرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنت به * من الرطب الا يبسا وهجيرها

(كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أى ما أنبت كفى الصحاح (و) عناء (الكباب الشئ) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوا
 هذا أى بأنيه فيشبهه (و) عنت (القرية عماء كثير) عنوا (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القرية سال مأوها (و) عنت (به أمور زيات)
 نقله الجوهري (و) عناء (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفقوا العاني أى الاسير
 وكان مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناء والجمع عناء وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العاني هو (السائل)
 نقله الجوهري وقد عناء عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنوان الكباب) بالضم والكسر (سمته)
 (كعناه) كعظم (وقد عنوته) عنوته وعنوا اذا وسمته * وما يستدرك عليه العناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطللى بالنعنية
 ومنه قول الشعبي لان أعنى نعنية أحب الى من ان أقول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشفى الحرب يضرب للرجل اذا كان جيد
 الرأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولي الارض أمطرها فأنتبت عن ابن القطاع والولي الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهري

لعدى وبأكل ما أعنى الولي قلميات * كأن بجافات النماء المزارعا

قوله فلم يلت أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يلبث بالثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم يبطئ بانه وعناه الامر يعنوه أهوه وفى
 جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشمط عنوان به من سجوده * كركبة عزز من عنوز بنى نصر

وفى مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضصوا باشمط عنوان السجود به * يقطع الليل ترينلا وقرآنا

وأعنى الاسير أبقاه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى * واعضاد المطى عوانى * قلت ولعله منه العوانى
 للمكاسين فانهم عوامل للظلمة واعنى الرجل صادف أرضا قد أشرت وكثر كؤوها والعنى كعنى الامر لغة فى العنوت ومنه الحديث
 الخلال وارث من لا وارث له يفلن عنيه أى أسره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التى سببها ان يعملها العاقلة كذا
 فى النهاية وعناقيه الاكل يعنوه عنوا يجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكباب يعنوه عنونه عنه أيضا
 والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعن لى بشئ أى لم يند ولم يرض ((عى عناء الامر يعنوه يعنوه عناية) بالكسر
 (وعناية) بالفتح (وعنينا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهيه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه معناه له شأن لا يجهه معه
 غيره وكذا بالمعجمة والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما ليعنيه أى
 ما لا يجهه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيل من كل داء يعينك أى يحمك ويشغلك (واعنى به اهتم) به (رعنى) فلان بجاحسته (بالضم)
 أى مينا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقصر عليها
 نعلب فى فصيحته وواقفه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا عنى بجاحسته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جاعه منهم ابن درستويه

(عنى)

وغديره من شراح الفصح والهرورى في غريبه والمطرزى قاله شيخنا * قلت وابن القطاع عن الطومى (فهو به عن) منقوص
 عن ابن الاعرابى وفي الصحاح هو بهامعنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به عن حاجتى وقال أبو عثمان لتعن بجاحتى
 وعنى الامر يعنى (عنيا (زلو) قيل عنى به الامر (حدث و) عنى (فيه الاكل) عنى وعنى وعنى (تجمع يعنى كبرى ويرضى)
 لغتان ذكرهما ابن القطاع في تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هي مجموعة من أحد من الناس ومن أنبتنا جعل
 لها ماضيا كرضى * ذات هي مجموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما يتجمع وشرب اللبن شهرا
 فلم يعنى فيه وز كفيه لغة أخرى عنى يتجمع أيضا ذكرناها في الذى سبق ثم رأيت ابن سيده وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا
 وعنى فيه الاكل يعنى شاذة تتجمع وايها تابع المصنف فقول شيخنا غير مجموعة من أحد مرود (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى
 (أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشئ اذ لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى
 عنيت تعنو بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى
 (ومعنى الكلام ومعنيه) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى فخواه ومقصده والاسم العناء وفي الصحاح
 نقول صرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه وفي معنى كلامه أى في فخواه انتهى وفي معنيته ذكره ابن سيده وقال
 الازهرى معنى كل شئ محنته وحاله التى يصير اليها امره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنيت الارض بالنبات
 أظهرته حسنا وفي المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض
 العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معنى ذلك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة
 ومضونار مفهومها وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه وخواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى
 التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير وانما ويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه
 ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابى وأجمع النعا وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا معنى هذا وهذا وهذا فى
 المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فيقال المعنوى
 وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقاب وقال الماورى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها
 الالفاظ والصور الحاصلة من حيث انها تفصل باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث
 انها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية
 وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (وعنا عناه) هكذا هو بالفصح فى الماضى
 فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناه (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناه وعناه) تعنيه وفى
 الصحاح عنيته تعنيه فتعنى انتهى وقول الشاعر * عنانها عنى وعناتر حل * أى تحمرتها وتسقطها (والعنية بالفصح العناء) نقله ابن
 سيده (وتعناها تحمسه) وفى الصحاح تعنيه تعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري فى المتعدى قول الشاعر

فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى * وهم تعنانى معنى ركائبه
 (وعنا عان ومعنى) كحدث وفى نسخ المحكم كككرم (مبالغة) كشر شاعر وموت مانت (وعاناه) معاناة (شاجر) يقال لانعان
 أصحابل أى لا تشاجرهم (و) أيضا (قاساه) يقال هو بانى كذا أى يقاسيه (كتعناه) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم
 لغة فى (العنوان) وهو صفة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالتشديد (وعنه) وهذا موضعه النون وقد ذكر هناك ٣ ومن الاولى قولهم
 أعن الكتاب وأطنه أى عنونه واختمه وأنشد يونس
 فطن الكتاب اذا أردت جوابه * واعن الكتاب لى بسرويكما

(وعنى) الرجل (كرضى) نشب فى الاسار) وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما لهما
 واحد (والمعنى كعظم فرس) المقيرة بن خليفة الجعفى وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانفون مالهم) أى (ما يقومون عليه)
 نقله الجوهري فى المعاناة هنا حسن السياسة * ومما استدرك عليه عنيت الشئ أى دينه لغة فى عنوت عن ابن القطاع والمعاناة
 المداراة وعنى الامر نزل وهو به أى أى أكثر عنابة وعنى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون فى
 الوصف شملت عنابته قال أبو البقاء فيه تسامح لان العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله إلا ان أراد المراجعة بالرحمة
 وصلاح الحال من عنى بجابته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العناية فى جانب الله محببة
 اذا كانت من عناء بمعنى قصده اللهم الآن نقول لم يسمع مخصوصه انتهى * قلت قد جاء فى الحديث لقد عنى الله بك قال ابن
 الاثير معنى العناية هنا الحفظ فان من عنى بشئ حفظه وحرسه والمهموم تعانى فلان أى تأتبه وتعنت أى قصدت وما عنى شيئا أى
 ما عنى وعنانى أمر كقصدي وهو تعناه الحى أى تعهده ولا يقال فى غير الحى وعنيت فى الامر اذا تعنت فانا عنى وأنا عن وإذا
 سألت قلت كيف من تعنى بامر مضموم والان الامر عناء ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيت الكتاب عنى كعنت عنياه من ابن

٣ قوله ومن الاولى قولهم
 أعن الكتاب الخ يتأمل
 فيه مع البيت المستشهد به
 عليه وعبارة التكملة قال
 الاخفش عنوت الكتاب
 واعنه وأنشد يونس فطن
 الكتاب الخ انتهى وفيها
 مضبوط عنوت واعنه
 كهلوت واعله فافهم
 (المستدرك)

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في موضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في التون
وخذ هذا وما عايناه أي شاكاه والمعنى كعظم جبل كان أهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سنامه لتلايركب ولا يتنعف
بظهوره وذلك إذا مالت صاحبه مائة بعير وهو البعير الذي أمات ابله به ويحى هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناية ان تعب وكونه
من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا نقل مقرف يقمط اذا هاج لانه يرغب عن غلته وقال الجوهري هو الفعل اللثيم اذا هاج وبه
فسر قول الوليد بن عقبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فثاريم

قال ويقال أصله معين من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالفتقى والمعنى * وبيت المحتبي والخافقات

يقول غلبت باربع فصائد الاولى قوله

فانك لو فقت عينك لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد ودارم

فانك اذا تسمى لتدرك دارما * لان المعنى يا حبر المكلف

بينازارة محتب بقنائه * ويجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأي تقضى المسالك ان أموها * بحق وأين الخافقات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بمصر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح (و عوى) الكلاب والذئب
وابن آوى (يعوى عيا وعوا، بالضم وعتوة وعويه) بفتح فككون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت)
واقصر الجوهري في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفصح) وقيل في العوة صوت عده وليس بنج وجاء في الحديث
كان في أمعع عواء أهل النار أي صباحهم قال ابن الأثير وهو بالذئب والكلب أخص (و عوى) كالشعر والحبل عيا (عطفه)
ولواه ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الابل فأمره بأن يهوى رؤسها أي يهطفها إلى أحد شقيها ليرز المنخر وأنشد الجوهري
فكانها المساعويت قرونها * ادعاء ساوقها أغر نجيب
وبقال عويت رأس الناقة أي عجمتها والناقاة وتعوى برتها في سيرها
اذا لوتها بخطامها قال رؤبة * تعوى البرى مستوفضات وفضا * وقيل إلى أشد من اللى (كاعتوى فيهما) أي في الصوت وعطف
الشيء شاهد الصوت قول الرازي الاغما العكلى كلب فقله * اذا ما اعتوى اخصأ وألقى العرقا

(و عوى) (الرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أي لواه) ليا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أي برة
الناقاة (و كذا عوى) (القوس) أي (عطفها كعواها) تعوية (فانعوى) انهطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم
عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالشديد في عوى وفي كذب ومثله في الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه
ورددت على مقابله وفي الاساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتيب فرددت عنه عواء المقتاب فهذه كلها انصوص في
التشديد فليست بذلك (و عوى القوم) (الى الفتنة) اذا (دعا) هم (والعواء) كسكان (ويقصر الكلب) يعوى كثيرا ومنه
قولهم في الدعاء عليه الدعاء والكلب العواء ولم يذكر الجوهري فيه الا المد وهو الصواب (و انما ذكر المد والقصر في معنى
(الاست) وهي سافلة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الازهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهري وقال شيخنا ظاهره أن المد هو
الافصح الارجح والقصر مر جوح غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالكافية وقال لومدت لقبيل العيا كما
قيل فيه من العيا والعيا لام ايت بصيغة وانما هي مقصورة وقال القالي من مدها فهي عنده فعال من عويت الشيء اذا
لويت طرفه انتهى * قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل اشددت العقد أو بت طاريا * ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) في معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

قياموا يارون عواتهم * يشتمى وعواتهم أظهر

وفي ياقوتة الوقت العوا الاستاء عن ابن الاعرابي (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل للقمر) والقصر أكثر وألفها اللثام
كسبلى وعينها اولها واوان وهي مؤنثة وهي (خسة كواكب) يقال انها ورك الاسد كما في الصحاح (أو أربعة) كأنها كتابة ألف)
وتعرف أيضا بعقوب الاسد وفي الاساس سمي به لانه يطلع في ذئب البرد فكأنه يعوى في اثره يطرده ولذلك سمي بطاردة البرد
(و) العواء (التاب من الابل) عن أبي عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا (استغاث بهم) وفي الصحاح تعق بهم الى الفتنة قال
الزنجشمرى أي طلبهم أن يعوا واوراه (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التي تعوى الى الكلاب اذا صرقت ويعون اليها قاله الليث
وفي الاساس التي تستخرم فتعوى الكلاب وقال شريك لابن الاعور ان للمعاوية ومما معاوية الكلبة عوت فاستعوت قيل وبه سمي
الرجل وهو اسم منقول منه (و) المعاوية أيضا (جر والتعاب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبي سفيان)

صخر بن حرب الاموى (العصابي) الخليفة بدمشق رحه الله تعالى وتسقط أنفه في الرمح كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج وعاش ثمانيا وسمعت في سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى بمعاوية سواه من العصابة سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثيرون ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال ان معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهد ونصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسيدود (ومعيرة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء أو لاهن ياء التصغير حذف واحدة منهم فان لم تكن أو لاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية ميبية (و) اما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسيدومهم من يقول معيوية كذا في الصحاح (ومعوية بالفصح وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو نطن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الالهذا والنسبة اليه معوي كما ان النسبة الى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) ربما قالوا (عوعا) وعاءكاه (زجر للضئنين) جمع الضئان (والفعل) منه (عاعى يعاعى معاعاة) وعاعة (وعوي يعوي) وعواعة (وعيبي يعيبي عيعاة وعيعاء) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناعق

(وعوة اسم) رجل وهو عوة بن حجة من بني سامة (واعوا، وعوى كسمى موضعان) الازل ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأى الجماعة أم أصله القصر فدعى على رأى الكوفيين (وعواهاهم) معاواة (صايحهم) وهو يعاوى الكلاب يصايحهم (وتعاووا عليه) بالعين والغين (اجتمعوا) ومنه الحديث ان مسلما قتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاووا وتعاودوا * ومما يستدرك عليه استعواها طاب منه تعوية الحبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة الصورت والجلبة مثل الصوتة يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجلبتهم والأصمى مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لو أت أعوى معاوية أصله ان الرجل كان اذا أسمى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قريبه أنيس أجابته فاستدل بعوائها فعمى هذا الرجل فجاءه الذئب فقاله يضرب للمستهقيت بمن لا يفقه وماله عاو ولا ينج أي ماله غم يعوى فيها الذئب وينج دونها الكلاب وربما سمى رعاء الفصيل اذا ضعف عواء قال الشاعر

بها الذئب محزوننا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محمل

وتعاوت الكلاب تصايحت وعوى القوم صدور ركايبهم وعورها اذا عطفوها وعواها عن الشيء صرفه ويقال للرجل الخازم الجلد ما ينسى ولا يعوى وعوى العمامة عبة لواهالية وعبد الله بن معية السواني العامري كسبه أدرك الجاهلية وله حجة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر بنو معية نطن من العلويين منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن شيخ لابي الترمذي وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب اليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي العلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي بن نعويا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الامام تاج الدين ابن معية أحد الحفاظ في علم النسب ومعيرة هذه التي اتسبوا اليها امرأه من الانصار وهي جدتهم وهي معيرة بنت محمد بن حارثة الاوسية الكوفية ونوسج بن عوية بن كعب كسبه أبو بطن وحسين بن عوية الكوزي هو الذي أمر شيبان وحبيبا بن الهذيل بذي هدي والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالفتح وقد سموا عويان مصغرا (و) العهور (و) العهور بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفوا والجمع عها (و) العهور أيضا (الجل النبل الشج) وفي بعض نسخ المحكم البليل الشج (اللطيفة) وهو مع ذلك شديد وأعهى) الرجل (وقعت في ماله) وفي المحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوه عن ابن الاعرابي كذا في التكملة (ي عى) الرجل (بالامر) بالادغام (وعى كرضى) بفسكه عجزه ولا يقال أعيا به قال الجوهرى والادغام أكثر (و) عى عن حخته وعى يعا عيا وأعيا عليه الامر (و) أعيا واستعيا رعيما) اذا لم يمد لوجه مراده) أو وجه عمله (أو عجز عنه ولم يطق احكامه وهو عيان) وقد عياوا بالتخفيف ويقال أيضا عياوا بالشد يد قال الشاعر

عياوا بامرهم كما * عيت بيضتها الحمامة

(وعايا) كذا في اللسخ ولعله عيايا (وعى) على فعل (وعى) على فعل والاول أكثر (وجهه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وجمان من لاسهو (أعيا، وأعيايا) كاشراف وانصبا قال سيويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعتنا من العرب من يقول أعيايا وأعيايه قسين كذا في الصحاح (وعى في المنطق كرضى عيايا بالكسر حصر) قال الجوهرى العى خلاف البيان وقد عى وعى فهو عى وعى وقال الراغب العى عجز يلحق من تولى الامر والكلام (و) أعيا الماتى كل) فهو مسمى منقوص ولا تقل عيان كافي الصحاح (و) أعيا (السير البعير) كله) فهو يتعدى ولا يتعدى (وابل معايا ومعيا) كلاهما جمع معى أي (معيرة) قد كانت من السير (و) عيايا (وعيايا) وعليه اقتصر الجوهرى (لا يمتدى للضراب أو) الذى (لم يضرب قط) ولم يلقه أو الذى لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عى عاجز وفي الصحاح رجل عيايا اذا عى

(المستدرك)

(العهور)

(عوى)

بالامر والمنطق (ج اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جعلاً للعياء واما اذا كان جعلاً للعياء كصواب فلا يحتاج الى هذا التقيد وهو الذي يفهم من عبارة الحكم فانه قال وجعل عياء وجعل اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لادوا له كأنه اعياء الاطباء (وأعياء الداء) أعجزه عن مداواته (والمعاياة أن تأتي بكلام لا يتسدى له كالتمعية) والالغاز أو بعمل لا يتسدى لوجهه وتقول اياك ومسائل المعاياة فانها صعبة المعاياة وقد عاياه معاياة (والأعيية كائمية معايت به) صاحبك مثال الاحمية (و بنو عياء) كصواب (حي من جرم) والمسمى يجرم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بجيلة وجرم طي ولم أجدلني عياء ذكراني كتاب والصحيح ما سنورده في المستدركات قريبا (وعياءه) حي (من عدوان) قيس والصواب عياءه كما هو نص التكملة (والمعيا كعظم ع وعياءه) كصباة (حي) هو الذي تقدم ذكره (وعيينه كرضيته جهلته) يقال لا يعياه أحد أي لا يجهره أحد أو أصله أن تعيا عن الاخبار عنه اذا سئلت جهالها (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصانعي وهو في المقدمة الفاضله لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضموط بالغين والنون على فعمل فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه أعياء على الامر وأعياني وأعياني (المستدرك) عياؤه قال المرار * وأعبت أن تجيب رقي لراق * وأنشد الجوهري لعمرو بن حسان فان الكثر أعياني قديما * ولم أقر لدناني غلام وأعيابه بعيره وأدم سوا وهو يعني كعبي ومنهم من أذغم قال الخطيبه

فكانت ابي النساء سبيكة * تمشي بسدة بنتها قمتي

وفي المثل اعيان باقل والداء العياء الحق وأعييته فأعياء أعبته فعب لازم متعد و بنو اعياء قبيلة من أسدر وهو فقعس وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعوي كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن معين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن جبيعة الشاعر وهو عويان كأنه مصغر عيان للذي كل في المشي

(غئي)

(فصل الغين) المهجة مع الواو والياء ((ي الغيبة المطرة غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغيبات المطر قال الرازي ان دواء الطامحات السحل * السوط والرشاء ثم الحبل * وغيبات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى

اذ حال من دونها غيبة * من التراب فانجال سرا بها

(كالغباء) ككسائه كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسده فم البئر على الغطاء (وشجرة ضييا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغبية السرة) يقال غباه عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة بعد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألفها ياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) قيل تغبية الشعر (استئصاله) بالمرة (وجاؤا على غيبة الشئ أي غيبتها) قال ابن سيده أراه على القلب * ومما يستدرك عليه أغبت السماء فهي مغبية أمطرت مطرا ليس بالكثير والغبية الجري الذي يجي بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزيبه في السير وحفر مغباة أي مغطاة ودفن في فلان مغباة ثم جلني عليها وذلك اذا ألقاك في مكر أخفاء وحكي الاصمعي عن بعضهم الحمى في أصول التعل وشمر الغيبات غيبة النبل وغبي البئر غطي رأسها ثم جعل فوقها ترابا والمغباة المغرابة زنة ومعنى والاغباء الاغبياء جمع غبي كيتيم وأيتام عن ابن الاثير ((و غبي الشيء و) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشيء (عيا) مقصور (وغباوة لم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فعمل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للعب ونحوه (و) غبي (الشيئ منه خفي) عنه فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالفتح (وغبوة) بانضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن القراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو على فاشتقه من شجرة غبياه كأن جهله غطي منه ما وضع الي غيره (والغباء) كصحاب (الخفاء من الارض) وما خفي عنك * ومما يستدرك عليه تغابي عنه تغافل وادخل في الناس فانه أغبي لك أي أغني وهو ذو غباوة تخفي عليه الامور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشيء ليواريه عنك وغبوة ذي طريف موضع ((ي الغائبة)) أهمل الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الخفاء عن ابن الاعراب ((و الغباء كغراب ووزار القمش والزبد) والقنذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر الخالط زيد السيل) اذا جرى وقال الجوهري اغشاء والغشاء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغشاء اه وقوله تعالى فجعله غثا أحوى أي جففه حتى صيره هشيا جافا كالغشاء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى أي أخضر فجعله غثا أي يابساً بعد ذلك ويقال

(المستدرك)

(غئي)

(المستدرك)

(الغائبة) (غئا)

(المستدرك)

(غئي)

ماله غشاء وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غشا الوادي) يغش (غشا) اذا كثرفه البحر والورق والقصب * ومما يستدرك عليه غشا اللحم غشوا فسد من هزاله عن ابن القطاع ((ي وغني يغني غنيا) أي غشا الوادي واردة يائبة ولذا أتى بواو العطف ولا يمكن

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغشي غشياً وهذه اللغة ذكرها ابن جنى فهمزة الغشا على هذا متقلبة عن ياء وسهله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشا الوادى والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادى يغشوا (و) غشى (السيل المربع) كذا في التسخ بالمرحمة والصحيح المربع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هنا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره الواو فقال غشا السيل المربع يغشوا غشوا (كأغشى) وفي الصحاح وأغشاه مثله (و) غشى (الكلام يغشيه) من حدرمى (و) غشيه (يقناه) من حدرضى غشياً (خلطه) مع بعضه على التشبيه بغشى السيل (و) غشى (المال والناس خبطهم) مع بعض (و) غشبه (فيهم) (و) غشت (النفس) تغشى (غشياً) بالفصح (وغشياً) بالقرين إذا (خبت) وباشت أو اضطربت حتى تكاد تنقبأ من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغشيان هو تحلب القوم فرعاً كان منه التي (و) غشت (السماء بالهباب) تغشى (غيمت) أو بدأت نعيم (وغشيت الأرض بالنبات كرضى) إذا (كثفها) أو بدأت به (والأغشى الأسد) وهو ما يستدرك عليه غشيت النفس كرضى تغشى غشى لغة في غشت تغشى عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غشت نفسه تغشى وغشى شعره غشى تابد هكذا ذكره ابن القطاع وقدمه هذا في غشى بالعين المهمة فلعلها لغتان وغشا الناس أورداهم وسقطهم (و) الغدوة بالضم البكرة) وغدوة من يوم بهينه غير مجرأة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أئبته غدوة يا هذا غير مصروفة لأنها معرفة مثل مصر إلا أنهم من الظروف المتكسكة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة فماتون من هذا فهو تكسكة ومالم يتون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلمية الجنسية كاسامة فيستويان في كونها أريد بهما إنما من يوم معين أو لم يرد بهما التعيين فتقول إذا قصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التعيين لاسيرن الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا تكسكتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك للعلمية بالجنس كاسامة أو للعلمية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كمدية ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الضميمة وهي مؤنثة قال ابن الأنبارى ولم يسمع بذلك غيرها ولو جعلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أى بعد صلاة الفجر وسلاة العصر وقيل يعنى بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالقرين لغدوة في جمعها غدوات أى فقلت الواو والفالتحر كما وانفتح ما قبلها قرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقراءة العامة بالغداة قال أبو عبيد نراهما قرأ كذلك اتباع الخط لانهما من جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في اثباتهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو وانظروا على تركها فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن النحاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة لأنه يجوز أن ينكر كما تنكر الأسماء والأعلام (والغدية) كغشية عن ابن الأعرابي قال هي لغة في الغدوة كغشية لغة في ضموة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدية وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

ألا ليت حظى من زيارة أميه * غديات قيط أو عشيات أشنيه

قال كان قائل هذا مشتاقاً إلى زيارة أمه فحتمى أن يجعل الله زيارتها نهار الصيف أو ليالي الشتاء لطول كل منهما حتى يعلى برؤيتها والهيا في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضاً جمع غدية على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمعاً للغدوة كان القياس غداوى باثبات الواو وقال محشي البغدادي وبأباه أمر ثالث أيضاً وهو كون غدوة ثلاثياً ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف ابن غير تاء التأنيث لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بمحذف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولفظ غدير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والآصال أى بالغدوات فعبّر بالفعل عن الوقت كما يقال آتيت طلوع الشمس أى وقت طلوع الشمس (أو لا يقال غدايا إلا مع عشايا) قال الجوهرى قولهم انى لا تيم بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هأنى الطعام ومر أنى وانما هو أمر أى انتهى قلت فهذا الأسماء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لالازدواج وهذا عند من لم يثبت الغدية وهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرر على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة ولم يذكر الغدية فذكر الازدواج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكيره مناصه بزيون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والازدواج نحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش اقلا لا واربعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك انى لا تيم بالغدايا والعشايا إلا أن الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدية بمعنى غداة قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدوا بالفصح كفى المحكم (غدوا) كسمو كفى الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدى)

(المستدرك)

(غدا)

أى (كبر) ومنه قوله تعالى غدوة هاشم ورواحها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حركم وقول الشاعر .
 * وقد اغتدى والطير في وكاتها * وتقدم الكلام على غدوة قريبا وفي المصباح غدا غدا من باب قعد ذهب غدوة هذا أصله
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والاطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغداه) مغداه (باكره) نقله ابن
 سيده وفي المصباح غداه غدا عابه (واغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال ليبدأ وذا الرمة
 وما الناس الا كالديار وأهلها * بهم يوم حلوها وغدوا الملقع
 فجاء به على أصله كافي المصاح وفي النهاية الغدوا أصل الغدو هو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الفيل لا يقابن سليمان * ومحالهم غدوا محالك
 قال ولم ير عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غداك ناقص وتام ومنه
 ما قدمت لغدا بلا واو فاذا صرفوها قالوا غدت أو غدو وغدوا وغدوا فاغادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كغلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر
 لا تعلموا هاروا دلوها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدوا
 (وهو) أى المنسوب الى الغد (غدى) على الاصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية السحابة تنشأ غدوة) وفي المصباح
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول اللحياني وقيل لابنة الحسن ما أحسن شئ قالت اترغادية في اترسارية في ميثا مارية والجمع
 الغوادى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى * ريق الغوادى من تغور الاقاح
 (والغداة) كصاحب (طعام الغدوة) وفي المصباح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج أعديه وتغدى أكل أول النهار كغدى كرضي)
 غداه وهذه عن ابن القطاع (وغديته تغديه) أطعمته في ذلك الوقت (فهو غديان وهي غديا) وأصلها الواو ولكن قلبت استحسانا
 لانه قوة على كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن فتغدى قلت ما بي من تغدو ولا تغس ولا تغل ما بي غدا ولا عشاء لانه الطعام
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبيع) الجهني (سجاني) يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاتل عمار بن ياسر مرضى الله عنهم امد كور
 في تاريخ دمشق وفي الصحابة أبو الغادية الزنى قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد
 (والغادى كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (ومازلت من أبيه مغدى
 ولاهرا حارة غدا ولاهرا حة) أى (شبهها) نقله ابن سيده (والغدوى كعربي كل ماق بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبي عبيدة
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان يباع الشاة بما
 تراه الكباش) وفي المصباح ان يباع الشئ بما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق
 ومهور نسوتهم اذا ما أنكروا * غدوى كل هينقع تنبال
 قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع البنا فنه طيلك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهي عن الغدوى وهو كل
 ماق بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العز أو الدراهم ماق بطون الحوامل وهو غررقه عن انتهى وقال الشاعر
 أعطيت كعشا وارم الطحال * بالغدوىات وبالفضال
 وعاجلات آجل السخال * في حلق الارحام ذى الاقبال
 * وما يستدرك عليه الغدى كهدى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا في الغدوة الفصح والكسر فهو مثلث
 قال والفصح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفصح المرة من الغدو وهو سير أول النهار ويقال لها الروحة ويسمى
 السور غدا لانه لا صائم بمنزلة له فطر ومنه تغدى في رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل في أول النهار وقد تغدت عن أبي حنيفة
 وهو ابن غدا ابن اى ابن يومين واركب اليه غدية كعجة تصغير غداة وامرأة غديانة عشيانة نقله الزمخشري وآيته غديانات على
 غير قياس كعشيانات حكاهما سيويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قزعة امرأة من بني دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سند كتب عنه السافى ((و كالغدى)) كغنى (والغدوى) محركة (في الكل) مما ذكر
 من المعاني أى من عند قوله والغدوى كعربي الى آخره وهناك كره الجوهرى وغيره من الاثمة قال ابن الاعرابى الغدوى الهم الذى
 يغدى قال وأخبرني اعرابي من بلهجم ان الغدوى الجمل أو الجدى لا يغدى بلن أمه بل بما سى بلن غيرها أو بشئ آخر روى بيت
 الفرزدق بعجه وفي المصباح قال خلف الاحمر غدى المال وغدويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما تراه
 الكباش ذلك العام وأشد بيت الفرزدق (والغدى كغنى السخلة ج غدا) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب
 عليهم بالغدا كافي المصباح أى قاله لعامل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغدويه ثم نقل قول اعرابي من بلهجم الذى ذكره الجوهرى
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غدا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسامة به غدا الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يقتضى به من الطعام والشراب يقال (غذاءه) أى الصبي باللبن (غذوا) بالغض وبأبيه (وغذاه) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عباية الغذاء في سقى الخلل فقال

فجاءت يدا مع حسن الغذاء * إذ غرس قوم طوبى قصير

(واغذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجبل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه وغذوا (قطعه كغذاء) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كافي الصحاح (و) في المحكم يغذو وغذوا وغذوا (سال) فهو لازم متعذر وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو وغذوا وغذوا (أسرع) نقله الجوهري وفي المحكم مر مرأ سريعا (و) غذا (العرق) يغذو وغذوا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ما أو دما أو عرقا (كغذى تغذية) في العرق عن الجوهري (والغذوان محركة الفرس النشيط المسرع) أو الذي يغذى ببوله إذا جرى وبها فسر قول الشاعر

وحضرتن عمرو بن الشريد كأنه * أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروى بيت امرئ القيس * كتيس طباء الحلب الغذوان * وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهى بهاء) قال الفراء امرأه غذا وانه فاحشة (و) الغذوان اسم (ما بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالغض (واستغذاه صرعه فشد صرعه والغاذية عرق) سميت به لانها تزدوما (وهو غاذى مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يريه (والتغذية الترية) التثقيب للمبالغة * وبها يستدرك عليه غذا الجرح يغذو دام سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغاذى الجرح لا يرقا وفلان خير به تغذى كل يوم أى يغور يزيد والبار تغذى بالطب وغذوا بلبان السكرم والثلاثة من الجاز وغذى كسمى

(المستدرك)

نصغير الغذى للسحرة عن خلف الاحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شهر وغذى جدأى هال القروج خديجة والغاذية من الصبي الرماحة مادامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والغذية والمغذاة من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذو واذا سال اسم للصحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم اسمع بفعل في معتل اللام غير هذا

(غذَى)

والكيباء للناقاة الضميمة (غذيتهم) غذاء مثل (غذوته) غذا أى ربيته عرفه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهري فانكره) ونصه غذوت الصبي بالين فاغذى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء (و غرا السمن قلبه) يغروه غروا (لزنق به وغطاه) نقله ابن سيده (و) غرا (الجامد) يغروه غروا (الصق به الغراء وقوس مغرورة ومغربة) أيضا حكاها ابن السكيت كافي الصحاح قال ابن سيده بنيت الاخيرة على غرابت والافاصله الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم كسحاب وجعله الجوهري اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كأغرى به وغرى مضمومين) الاخيرة مشددة كاهو نص المحكم (و) غرى (الغدير بدموه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدرد كما هو نص المحكم وأشد لعمر بن كاثوم

(غَرَا)

كان متون من متون عد * تصفقه الرياح اذا غرينا

(وأغراء به) لا غير أى لا يقال فيه غراء به (والاسم الغروى) أى (ولاه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصيد (و) من الجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغرارة كافي الصحاح أى (ألقاها كأنه ألقهاهم والغرا) كالعصا (ما طلى به) عن شهر (أولصق به) كافي الصحاح وهو معمول من الجلود كافي المصباح (أو شئ يستخرج من السهل كالغراء ككساء) اذا فتمته قصرت واذا كسرت بمددت قال شهر الغراء بمدود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يقصون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة (و) الغرا (ولد البقرة) وخص بعض بالوحشية تشبته غروان والجمع اغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لحمه يقال ايكل منى وهو غرا (و) الغرا (المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تذبحوه غرارة حتى يكبر (ج اغراء و) الغرا (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (منار) الحسن (من غير ناو) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنا آس مشهوران بالكوفة) عند اثوية حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها بناهما بعض ملوك الخيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبد على * طول الزمان لما باد الغريان

وقال الجوهري هما بنا آن طو بلان يقال هما قراما للثور عقيل ندعى جدية الارش وسميا غرين لان النعمان بن المنذر كان يغرسهما بدم من يقتله اذا خرج في يوم يؤسه فسيان الجوهري يقضى انهما سميا بالتغرية وهو الاصلق وسبق المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقصر الجوهري أى (لا يحب) وفي الصحاح أى ليس يحب (ورجل غرا ككساء لادابته) ومنه قول أبى نجيبة السعدي * بل لفظت كل غراء معصم * (وغارى بين الشيتين) غراء (والى) حكاها أبو عبيد عن خالد بن كاثوم ومنه قول كثير

اذ اقلت أسلوا فاضت العين باليكى * غراء ومدتم امدام حقل

قال وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا في الصحاح (و) غارى (فلانا) يغار به مغاراة وغراء (لاجه) عن أبى الهيثم وأبى بكر غرى به غرا (والتغرية التولية) يقال مطلى مغرى بالشديد (و) الغراوى كالرغوى الرغوة (ج) غراوى (بالغض) وكانه

مقلوب منه فانه تقدم له الزاوى الرغوة وجمعه بالفتح (و) غربية (كغنية ع) بجوران وأيضا موضع قرب فيد بينهما مسافة يوم وم
 ماء يقال له غمر غربية ويقال هو بالزاي (و) غربية (كسمية ماء اغنى) قرب جبلة وهو غزرماء لهم (و) غزرى (كسمى ماء قرب اجأ)
 لطى * ومما يستدرك عليه العزى كغنى صبح أحر كانه بغزى قال الشاعر * كأنما جبينه غزرى * وأيضا اسم صنم كان
 يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغزى بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو هما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر
 ميلا ومنه قول خطام المجاشعي أهل عرفت الدار بالغريين * وصاليات ككباؤن قنين

(المستدرك)

والغزى كغنى موضع ومنه قول الشاعر * وبقل با كافي العزى توان * أراد توائم فابدل والغزى موضع آخر وفي المثل ادركى
 ولو بأحد المغربين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى بسهم أورم كذا فى الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو علي
 فى البصريات ويقال أيضا أنزلنى ولو بأحد المغربين أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فتعجم به فاستغاث بصاحب
 له معه سهمان فقال ذلك والغرا الفرس ينزل مع الصبي وغريت السهم مثل غررته وغريان بالكسر أو بالفتح كورة بالمغرب
 من أعمال طرابلس نبت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الغريانى أحد الفضلاء بنونس وكان أبوه
 قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغزوى سمع ابن قدامة وكاه منسوب الى الغزى الذى بالكوفة وغزى فلان اذا

(غزا)

تمادى فى غضبه وغررت أى عجت نقلهما الجوهري وأغزى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع ((و غزاه غزوا بالفتح
 (أراده وطلبه و) غزاه غزوا (فصدته) كغزاه غوزا (كغزاه) أى قصدته نقله ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوههم (سارالى
 قتالهم واتهمهم) وقال الراغب خرج الى محاربهم (غزوا) بالفتح (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالفتح عن سيبويه (وغزاوة)
 كشفاوة وأكثر ما تانى الفعالة مصدر اذا كانت لغزير المتعدى فأما الغزاوة ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا لرجل جاد
 غزوه وقضوا جاد قضاؤه وكان قولهم ما أضرب زيدا كأنه على ضرب زيد جاد ضرب به قال ثعلب ضربت يده جاد ضرب بها (وهو غاز
 ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كلفوا غزى (وغزى كدلى) على فعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري
 جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه حمله عليه) أى على الغزوى فى الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالشديد (و) أغزاه (أمهله
 وأخرماله عليه من الدين) نقله الجوهري (و) أغزت (الناقاة عمر لقاحها) فهى مغزقة الازهرى والى الجوهري (و) أغزت
 (المرأة غزابلها) فهى مغزبة نقله الازهرى والجوهري ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبة (ومغزى
 الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهري وهو من عز الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب
 الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قبل انه لا واحد له وقيل واحده مغزاة أو مغزى (وناقاة مغزبة) كحسنة (زادت على السنة
 شهرا) وأغزوه (فى الجمل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا فى الصحاح وقال الازهرى هى
 التى جازت الحق ولم تلد قال وحققها الوقت الذى ضربت فيه (وغزوى كذا) أى (قصدي) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل
 بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف (و) غزوان اسم رجل) وهو غزوان بن جرير تابهى عن علي ثقة
 (وسمو اغازبة) مخففا (وغزبة كغنية و) غزبة (كسمية و) غزى مثل (سمى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطى
 روى عن خاله أحمد بن الطيب الطحان ومن اشاق غزبة بن الحرث الانصارى وغزبة بن عمرو بن عطية الانصارى صحابيان
 وأبو غزبة الانصارى صحابي أيضا روى عنه ابنه غزبة يعنى الشاميين ومن الثالث ابن غزبة من شعراء هذيل وغزبة بنت
 دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبة بنت
 الحرث أم قدامة بن مظعون واخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن علي (وابن غزوك دلو محدث) هو عبد
 الرحمن بن غزوك كره الصانغاني (وربيعة بن العازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن العازى الجرشي الدمشقي (تابى) على الصحح وقد
 اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام العازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بمرج الراهط
 سنة ٦٤ وهو جد هشام بن العازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غازوى عنه ابن جسيم الصيداوى
 (واغزى بفلان اختص به من بين أصحابه) كغزبه قال الشاعر * قد يغزى الهجران بالجرم * التجرم هنادعا الجرم
 * ومما يستدرك عليه الغزاة كحصاة اسم من غزوت العدو قال ثعلب اذا قبل غزاة فهو عمل سنة واذا قبل غزوة فهى المرة
 الواحدة من الغزو ولا يطرد وقالوا رجل مغزى والوجه وهذا نحو الواو والانى عريسة كثيرة والنسبة الى الغزو غزوى
 كفى نسخ الصحاح أى بالفتح وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادى عدول النسب وغزا اليه غزوا وقصده والمغازى
 مواضع الغزو واحدها مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبه وجمع الغازى غزاة كقاض
 وقضاة وغزاه كقاضى وقاضى نقلهما الجوهري وأنشدنا بطشرا

(المستدرك)

فيوما بغزاه ويوما بسرية * ويوما بجشاش من الرجل هيضل

وأنا من مغزبة متأخرة النتائج ثم نتج نقله الجوهري وأشد الازهرى لرؤية

رباع أقب البطن جأب مطرد * بلحيه صك المغزيات الرواقل

والاغزاء والمغزى نتائج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزى من الغنم الذي يتأخر ولاوها بعد الغنم بشهر أو شهرين لانها جلت باخرة وبنو غزيرة كغنية قبيلة من طيء وأيضاً من هوازن ومنهم دريد بن الصمة وهو القائل

وهل أنا الامن غزيرة ان غوت * غويت وان ترشد غزيرة أرشد

وعمر بن شمر بن غزيرة الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محرمة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاة ككثان الكثير الغزور واشتهر به أبو محمد غنم بن عبد الله العنبري المحدث وأبو الحسين ابراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي بطن من العداوين في ريف مصر والمهم نسبت زاوية غازي بالبعيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة تسبوا اليه وسلم بن غزوي بضم الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأحمد بن غزوي بن عربي بن غزوي بن جيل الموصل ذكروه ابن سليم وغزويت بالكسر موضع مره الابعاء في ع ز و وغزيرة كسمية موضع قرب فيديروى كغنية ويروي أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر والغزاة جماعة الغزاة وغزوي بن فرج مقدم سنس في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودراب الغزيرة إحدى محلات مصر حسها الله (و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالفتح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر فلما غسا الليل وأيقنت أنها * هي الاربي جاءت بام حبو كرى

(غسا)

(كأغشى والغساء) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغساء (البلح) فعم به رذكرة الجوهري بالعين وتقدم (ج غسا) كحصاة وحصا (وغشيات) محرمة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والفسوة السبقة ج غسو) بجذف الهاء ويروي بالسين أيضاً كما سيأتي * ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كأي بآبي حكاة ابن جنى قال لانهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ بقرأ وهدأ يهدأ أو أغشيت يارجل وذلك اذا دخل عليه المغرب أو بعينه وأغس من الليل أي لا تسر أوله حتى يذهب غسوه كأغشم عليك الليل أي لا تسرح حتى يذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالعين والغامى أول ما يخرج من التمر فيكون كإبعار الفصال (ي غشى الليل كرضي) يغشى غشى اذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغشاء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني (ي غشى عليه كعنى) غشبية و(غشياً) بالفتح وضعه لغة عن صاحب المصباح (وغشيانا) محرمة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون الليل نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشبية) بالفتح وجهه الجوهري مصدرها وجهه صاحب المصباح للمرّة و يقال ان الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة تضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وفرقوا بينه وبين الاغشاء بوجوه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (ومن فوقهم غواش أي أغشاء) جمع غاشية والاعشاء هي الاغشاء وزعم الخليل وسيبويه ان الواو عوض عن ياء لان غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حذف الضمة لتقلها على الباء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاة مثلثين) التثنية في غشوة ذكره الجوهري في غشاة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشبية وغشاية مضمومتين وغشاية بالكسرى (غطاء) ومنه قوله تعالى ونخم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاة والغشاة ما يغشى به الشيء وقال الازهرى ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكانه رد الى الاصل لان المصادر كلها تزد الى فعلة والقراءة الجيدة غشاة وكل ما شتم على شئ فبني على فعالة كما مامه وعصاية وكذا الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالخطاطة والقصار (و) قد (غشى الله على بصره تغشبية وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشيه الامر) كرضي يغشى غشاة (وتغشاء) آناه اتيان ما قد غشبه أي ستره (وأغشيت اياه وغشيت) ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الانفال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويفشاكم وقوله تعالى يغشيمهم من اليم ما غشيمهم وقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لانها تغشى الخلق فتعم به فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفي الصحاح لانها تغشى بافراغها (و) قيل (النار) لانها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشبية (قيص القلب) وهو جلد غشى به فاذا خلغ منه مات صاحبه (و) أيضاً (جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربه الى) أن يبلغ (نعله أو) غاشية السيف (ما يغشى قواعه من الاسفار) وفي المحكم من الاسفان قال جعفر بن عتبة الحارثي

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

نقامهم أسيا فاشرقه * ففينا غواشياً وفيهم صدورها

(و) الغاشبية (داه) يأخذ (في الجوف) عن الاصمعي ومنه قولهم وماه الله بالغاشبية قال الرازي في بطنه غاشبية تنممه * أي تهلكه (و) الغاشبية (السؤال) جمع سائل (يأقولك) مستجدين (و) أيضاً (الزوار والاصدقاء يتناولونك) ويقصدونك (و) الغاشبية (حديدة فوق مؤخرة الرجل) نقله الجوهري قال الازهرى وهي الدائمة (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (السر والسيوف وغيره ما يغشاء) ويغشيه فغشاء القلب قيصه الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه * ومما يستدرك عليه الغاشبية من العذاب العقوبة المجهلة والغشاة بالكسر جلدة القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشى وأغشى كذلك والغاشبية الداهية وغشبية الحى لمتها وغشبية الموت هو ما ينوب الانسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)

(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلمة صفة غالبية (و الغشواء (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح عز غشوا، بينه الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشوا التبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر * غدوت لغشوة في رأس نيق * وتقدم للمصنف قريبا (وغشيه بالسوط كرضيه ضربه) به (و غشى (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشيه غشيا ناجاه وأغشاه اياه غيره (كغشاه يغشوه) من حددا (و غشى (فلانه) يغشاه (جامعا) كنى به عنه كما كنى بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و) استغشى (به) كافي الصحاح اذا (تغشى به) زاد في المحكم (كلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى ألأحين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أعلقتنا الابواب وأرخينا الستور واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسود وكقولهم شمر ذيله وألقى ثوبه (و غشى (كسمى ع) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشيتة سيفاً أو سوطاً كقولك كسوته سيفاً وعمته سيفاً (و الغضاة شجرة م) معروفة (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

(المستدرك)

(غضى)

لنا الجبلان من أزمان عاد * ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له هذب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعند نافي النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأخبث الذئب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الجرو ويسل الشجر (وارض غضياء) بالمدى (كثيرته) نقله الجوهري (و بعبر غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (و بعبر غرض) منقوص (اشتكى بطنه من أكلها) كذا في النسخ والصواب من أكله وفي المحكم يشتكى عنه (و ابل غضية وغضايا) مثال رمته ورمانا كافي الصحاح (وقد غضيت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) محمود (مجتمعا) أي الغضى ومنبتها أنث الضمير هنا تنظر الى ان الغضى جمع (ويقصر) لم يذ كر ابن سيده الامداد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هنيده لها لا تنصرف ان قاله ابن الاعراب وقال ابن السكيت شبت عندي غنابت الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريمة * فاحر به من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أراد وأحريا فجعل المون الفاسا كنية وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورد بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادي القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفق وضبطه ابن سيده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر * عين بغضيان تجوج العنبيب * وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلمة) من اللبالي (و الغاضية المضيئة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و الغاضية العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في فحمة صلابته وأنشدنا شيوخنا في الاستخدام

فسق الغضى والساكنية وانهم * شجوه بين جوانحي وبأضلى

أعاد ضمير شجوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أي (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و ذوالغضى) (و ادبجد) عن نصر (و الغضى الغيضة) وقيل الخمر وهو ما اراد المثلن الشجر ومنه قولهم أخبث من ذئب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا بطير ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأبت لهم سماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بذلك الذئب لخبثهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أطبق جفنيه على حدقته وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحرف فقيل أغضى على القذى اذا أمسك عفوانه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و) أغضى (على الشيء سكنت) وهو من ذلك (و) أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (البس) ظلما (كل شئ) عن ابن سيده (كغضا بغض وفيهما) أي في اطلام الليل والسكوت يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشيء سكنت (و) أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو سده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وشئ غاض حسن الغضوق) كسمى أي (جام وافرور رجل غاض) كاس طاعم مكنى (وقد غضا) بغضوكذا في المحكم * ومما يستدرك عليه ابل غضوبة

(المستدرك)

بالعري منسوبه الى الغضى ولبيل غاض مظلم من أغضى أنشد الجوهري لرؤية * يخرج من أجواز ليل غاض * وغضى الرجل
 أطبق جفنيه على حدقته لغة في أغضى نقله ابن سيده وغضى يغضى كسعى بسعى لغة فيه ومنه قول الزمخشري في الأساس
 الكرمي رعبا يغضى و بين جفنيه نار العضى والغضو كسعى وشدة ظلام الليل وأيضا أكل الغضى وغضبت الارض كرضي كثرفها
 الغضى الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضى عن الخنا كغنى يجوز كونه من غضا وكونه من أغضى
 كعذاب أليم ومرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرمح * غضى عن الفعشاء بقصر طرفه * نقله ابن سيده ((غى غطى
 الشاب كرمى) يغطى (غطيا) بالفتح (ويضم) ونسبه ابن سيده غطيا كغنى ومثله في كتاب ابن القطاع والصانعي (امتلاء)
 وفي الصحاح قال الفراء واذا امتلاء الرجل شبا باقبل غطى يغطى غطيا و غطيا بالفتح والضم والتشديد * وأنشد

يحملن سرا يغطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسده
 (و) غطت (التأفة) غطيا (ذهبت في سرها) وانسبطت (و) غطى (الليل) يغطى ويغطو (أظلم) يائسة واوية (و) غطت (الشجرة)
 طالت أغصانها وانسبطت على الارض) فالبت ما حولها فهي غاطية (كاغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطى
 (الليل فلانا ألبسه ظلمته) يتعدى ولا يتعدى (كغطاه) بالتشديد (و) غطى (الشيء) غطيا (و) غطى (عليه) اذا (ستره وعلاه)
 وقال حسان بن ثابت رب حلم أناعه عدم الما * لوجهل غطى عليه النعيم
 حكى انه باح يابني قبيلة فجاء الانصار يرمعون عليه قالوا مادها قال قلت بيتا خشيت ان أموت فيدعيه غيري قالوا هاته فانشدته
 والشيء مغطى كرمى وأنشد الجوهري

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه مغطيا فاني محتملي
 (كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) و(تعطى) بمعنى واحد قال رؤبة
 عليه من أكاف فيظ يغطى * شبك من الال كشبك المشط
 * ومما يستدرك عليه غطاء الشباب غطيا وغطيا أي به كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسوهاو بسوقها وانتشارها ومنه
 قول الشاعر
 ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يصصر منها ملاحي وغريب
 وفضل به ما غطاه أي ساءه كذا في المحكم وهو المصنف هذا المعنى في ع ظى فلعلها الغتان أو هذا تحجيف منه ويقولون اللهم اغط
 على قلبه أي اغش وهو مغطى القناع اذا كان خامل الذكروا غاط كثيرا وقد غطى يغطى وغطيان البحر فيضانه زنه ومعنى نقله
 السهيلي في الروض ((و غطا الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (و غطوا) كسهو (أظلم) وقيل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط
 (و) غطا (الماء ارتفع) واوية يائسة وقال الجوهري وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه وأنشد لساعدة بن جوية
 كذوائب الحفا الرطيب غطابه * غيل ومد مجائبه الطهلب

(و) غطا (الشيء) غطوا (واراه وستره) كغطاه واوية يائسة وقد نغطى (والغطاء، ككساء ما يغطى به) وفي الصحاح ما نغطيت به
 وفي المحكم ما نغطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس
 ونحوه وقد استعير للبهالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستر والجمع أغطية
 (والغطاية بالكسر ما نغطت به المرأة من حشوات الثياب) تحت ثيابها (كهلالة ونحوها) قلبت الواو فيها يا طلب الخفة مع قرب الكسرة
 (وأغطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد رغا (وانه لذنو غطوان محرمة) أي ذو (منعة وكثرة) ((و الغفو والغفوة والغفية) بالياء
 (الزبية) للصائد الا ولان عن اللحياني والغفية يدكرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسهو (نام) نومة خفيفة
 (أو نعت كغنى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أعفيت وقال
 الازهرى كلام العرب أعفيت وقلبا يقال غفوت (و) غفا الشيء غفوا وغفوا (طفا على الماء) عن ابن دريد * ومما يستدرك

عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاء الصبح نومه وأغفى الشعر نذلت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم
 لغة في الغفوة وبالفتح للزبية عن الصانعي ((غى وغنى الطعام كرمى) يغفيه غفيا هكذا جابوا والطف ولا أدري ما نكتته (نقاء
 من الغنى) كعصى اسم (لشيء) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أو) الغنى اسم (التبن كاضى) قال الفراء وكله مما يخرج
 من الطعام ويرى به (والغفاء) كغراب (الغشاء) وهو البالي الهالك من القمش ونسبه الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل
 الطعام وغفاه ومدود وفغاه مقصود وحالته كله الردى المرى به (و) الغفاء (آفة للخل) نصيبه (كالغبار يقع على البسرفايدرك)
 وفي الصحاح فيمنعه من الادراك والنضج ويمض طعمه ونسبه بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) وما تكسر منه أو عيدانه
 (و) الغفاء (ما ينفونه من ابلهم) أو ردا بن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثرت نخاله) كذا في النسخ والاولى نفايته
 (و) أغنى الرجل (نام على الغنى أي التبن في يدره) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصانعي عن أبي عمرو (وانغنى) الشيء
 (انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرمى غفية) اذا (نعس) كاضى (والغفية الزبية) أو

(غطى)

قوله والتشديد ليس في نسخة الصحاح التي بأيدينا ٥١

(المستدرك)

(غطا)

(غفا)

(المستدرك)

(غنى)

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد * وه استدرک عليه أعني الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغني الرديء من كل شيء والسفلة من الناس وحنطة غفيرة كقرحة على النسب فيها غني والغني قشر غليظ به الواسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير كاجضة الجراد والغني داء يقع في التبن يفسده والغنية بالضم والكسر لغتان في الغنية بالفتح للزينة نقلهما الصاغاني ((و غلا)) السعر يغلو (غلاء) بالمد (فهو غلال وغلي) كعني وهذه عن ابن الاعراب ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد (وأغلاء الله) ضد أرخصه أي جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالي والغلي كعني أي الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى * لا عطينا به غنا غاليا

(وغلاوه) (غلا) (به سام فاهط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالي بالضم أي اشتراه فمن غال وقال

غالي اللحم للانشاف نيا * وزخصها اذا نضح القدور

غذق الباء وهو يريد (وغلا في الامر غلوا) كسهو من باب عمد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوز فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوات شدد وتصلب حتى جاوز الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلوف في الدين الصلح عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متبعياتها وقال الراغب أصل الغلوتجواز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلا، واذا كان في القدر والمرة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالسهم) يغلو (غلا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري والراغب (وغلا) كسهو (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رمى به أقصى الغاية وفي الصحاح رمى به أبعد ما يقدر عليه وأنشد صاحب المصباح * كالسهم أرسله من كنه الغالي * (كغلاوه) (غلا) (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أي بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليظن (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الجوز (وكل من مائة غلوة) وكله من الارتفاع والتجاوز قال الجوهري الغلوة الغاية بمقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده القرمخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزنجشمرى (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيات غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويروي غلاب أي مغالبة (والغلي بالكسر) أي تنبر (سهم يغلي به) أي ترفع به اليد حتى يجاوز المقدر أو يقارب وفي المحكم يتخذ الغلولة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المعالي (والغلاء بالضم وفتح اللام) وعليه اقتصر الجوهري (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبثه وكاه للتخفيف (الغلو) وهو التجاوز يقال خفف من غلوانك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهري عن أبي زيد (كالغلو بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلوانه شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر لم تلتفت للذات * ومضت على غلوانها

وقال آخر * كالغصن في غلوانه المتأود * (والغالي اللحم السمين) قال أبو وجزة

نوسطها عال عتيق وزانها * معرس مهري به الذيل يلح

أي تصم عتيق في سنامها وغلا بالجارية والغلام عظيم غلوا وذلك في سرعة شباهما قال أبو وجزة

خصانته قلن موشحها * رؤد الشباب غلابها عظم

(والغلاء كسماء سهل قصير) نحو شبر (ج أغلبية والغلوي كسكري الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسن والغني * بر والغلوي ولبيبي قفوص

(وأما اسم الفرس فالمهمله وغلط الجوهري) * قلت وهذا من أعرب ما يكون فان الجوهري رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

المهمله وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمله بعد ما ذكر المعلى وعلاوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما

بالمهمله فانه ما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجه للجوهري فتأمل ذلك (وتغالي النبات ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتي له قريبا والنبات التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطال (و) في الصحاح تغالي (لحم الناقة) أي ارتفع (ذهب)

قال ليبي فاذا تغالي لجهارتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه نعلب بالعين المهمله انتهى وفي التهذيب تغالي لحم الدابة اذا تحسرت عند الضر وتغالي لجهارترفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتغالي وتغالي لحمه التحسرت عند الضمار كاه ضد (و) تغالي (النبات التف وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبي فغلا فروع الاجقان وأطقلت * بالجلهتين طبأؤها ونعامها

(وأغلي) الكرم التف ورقه وكثرت فواميه وطال (واغلولي) النبات كذلك (وأغلاء) أي الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود

(واغلي) البعير (أسرع) وارتفع بجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغلي يا شرج * فقد سهجناها فطال السهج

وأناشد الازهري * فهي امام الفرقدين تغلي * ومما استدرک عليه غات الدابة غلوا ارتفعت بجاوزت حس السير وغلابها

(المستدرک)

عظم اذا سمعت وغالي في الصداق اغلاه ومنه قول عمر رضى الله عنه الا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذوالرمة
فما زال يغلو حب مية عندنا * ويزداد حتى لم ينجذ ما زيدا

وغلا مغلالة طاوله وقترا نغلاء ككساء اسم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء والعم اشتراه
بشمن قال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد * كما هدرت أعلى التجار بها * وأغلاه وجده غالباً أو عده غالباً
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في الناقية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي نون زائدة بعد تلك
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا * وقاتم الاعاق خاوي المخرق * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم
أغش من التعدي قاله ابن سيده وناقه مغللة الوهق تعطل اذا تواهقت أخفافها قال رؤبة * تشطبه كل مغللة الوهق * ومن الغلو
أبو الغمر الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمياطي عن النجيب الحراني وغالي بن وهيبه بكفر بطنا مع من أبي مشرف والمغلواني من يبيع
الشيء غالباً أبدأ عامية وغلي كانه أمر من وغل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحرت ومصبان وشهران وهقان ويقال لجمعهم جنب
(ي غات القدر تغلي غلباً) بالفصح (وغلباناً) بحركة ولا يقال غلبت وأنشد الجوهري لابي الاسود الدؤلي

(غلي)

ولا أقول لغدر القوم قد غلبت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي اني فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها مرجوحة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتراهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصانعي لم أجده في شعر أبي الاسود
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الأولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ما وغله (والغالبية طيب م)
معروف أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك كافي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلي على البار مع بعضها وقال عبيد القادر
البيهقي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاً به وذلك ان عبيد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب نفوح
مه فقال له ما طيب يا عبيد الله فقال مسك وعسبر جمع بينهما ما درهن بان فقال معاً به غالبية أي ذات عن غال كذا في شرح الحامسة
للتبريزي انتهى * قلت ذكره عند قول امرأه من الانصار اسمها حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة

نكحت المدينة اذ جاءني * فبالك من نكحة غالبية

له زفر كصنن انبو * س أعبي على المسك والغالبية

(وتغلي) الرجل (تحلق بها) كغفل بها وذكرفي اللام (والغلابية) كالغلابية (التغالي بالشيء والنون زائدة) * قلت الصواب
ذكرة في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلابية اذا جاوزت فيه الحد (وتغلية ان تسلم من بعد وتشير) * وما يستدرك
عليه غلي الرجل تغلية خلقه بالغالبية وبنو غلي بكسرتين قبيلة من أسول جنب وهو غلي بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلي
بضم الميم وكسر اللام هو العلاء على بن محمود السلمي الحوي الغنبي قاضي حماة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل الستين وغلي الرجل كرضي اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطاقي
ابن غالبية عن أبي الفتح ابن المني وأم الوفاء غالبية بنت محمد الاسماوية عن هبة الله بن حنيفة ويوسف بن أحمد الفسولي يعرف بابن غالبية
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غملا البيت يغموه) غموا (غطاء بالطين والخشب) وما يغطي به الغمام وتشتبه غموان نقله ابن
دريد وغيره وهو واوي ياتي (ي غمي على المريض وأغمي مضمومتين) أي مبتدتين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه
ومغمى عليه وفي التهذيب أغمي عليه ظن انه مات ثم يرجع حياً وقال الاطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل
سهو يلحق الانسان مع قتلوا الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمي) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنتين (والجمع)
والمؤنث وأنشد الازهرى فراحوا بيجبور تشف لحاهم * غمي بين مقضى عليه وهائغ

(المستدرك)

(غما)

(غمي)

(أو هما غميان) بحركة اللانين (وهم اغما) للجماعة كذا في الصحاح قال الازهرى أي هم مرض (والغمي كعلى وككساء) ان
كسرت العين مددت (سقف البيت) كافي التهذيب (أو ما فوقه من) القصب والتراب وغيره) كافي الصحاح (ويشي غميان
وغموان) محركتين بالياء والواو (ج اغميسة) وهو شاذ كندی وأندية والصحيح ان اغميسة جمع غميا كداء وأردية (و) ان جمع غمي
اغماه (اغما) كنفوا واتفاء (وقد غميت البيت) اغميه غميا نقله الجوهري أي سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغمى
مسقف (والغمي ما غطي به الفرس لم يعرق) نقله ابن سيده (وأغمي يومنا بالضم دام غمه) فلم يرفيه شمس ولا هلال (و) أغمت
(البتناغم هلالها) وفي الحديث فان أغمي عليكم قال السرقسطي معناه فان أغمي يومكم أو وليتكم فلم تروا الهلال فانما اشعبان (وفي
السماء غمي) كفلس (وغمي) مقصور (اذ اغم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال
صمنا للغمي وللغمي اذ اغم عليهم الهلال وهي ليلة الغمي وروي الحديث فان غم عليكم هذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد
نبه عليه الصانعي (وغموا والله) مثل (أما والله) ويروي بالعين المهملة أيضاً وقد تقدم عن الفراء لغات (والغاميا من بحرة البر بوع)

(المستدرک)

و...
(الغنة)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف اه

(غني)

وقد ذكر في ق ص ع و ن ف ق * وبما استدرك عليه الغيبة بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيقول ينهه وبين السماء ضبابه
نقله صاحب المصباح وغني الليل واليوم كغني دام غيمهما كأن غني نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غني عليكم وأن غني
عليه الخبر أي استجهم نقله الجوهرى وفي المصباح اذا خني و ليلة غني طامس هلالها (و الغنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال
الكسائي هو (الغني تقول لي عنه غنة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاعاني بالكسر عن ابن الاعرابي
* قلت وتقول العامة الغنة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والمد ٣ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنأمل
(ي الغني كالي التزيح) ومنه قولهم الغني حصن للعرب نقله الازهرى (و) الغني (ند الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع
الحاجات وليس ذلك إلا الله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فأغني (واذا فزع مد) ومنه قول الشاعر
سيفني الذي أغناك غني * فلا فقير يدوم ولا غنا

يروي بفتح وكسرفن كسر أراد مصدر غايت غنا، ومن فح أراد الغني نفسه وقيل انما وجهه ولا غنا، لان الغنا غير خارج عن
معنى الغني قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غني) به كرضي
(غني) بالكسر مقصور (واستغني واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غني ومستغن وشاهد الاستعناء قوله تعالى
واستغنى الله والله غني جيد وشاهد التغني الحديث ليس منامن لم يتغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم
يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغانيا بمعنى استغنيت
وقال الاعشى
و كنت امرأ منابا لعراق * عفيف المناخ طويل التن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستغنيك (وغناه الله تعالى) هو
بالشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غني سارذامال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغني وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
(والاسم الغنية بالضم والكسر والغنة) هذه عن الكسائي وقدمر (والغنيان مضمومتين والغني) على فعيل (ذوالوفر) أي المال
الكثير والجمع أغنياء، وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة

أرى المال يغشي ذا الوصوم فلا ترى * ويدهى من الاشراف ما كان غانيا
وقال طرفه * فان كنت عنها غانيا فاعن وازدد * (وماله عنه غني) بالكسر (ولامغني ولاغنية ولاغنيان مضمومتين) أي
(بدو والغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بمسئها) وجمالها (عن الزينة)
بالحلى والحلل (أر التي غنيت) أي أقامت (بيت أبوها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جنبي (أو) هي (الشابة العفيفة)
ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تعجب الرجال وبجها الشبان وقال
الجوهرى هي التي غنيت بزوجهما وأنشد الجليل

أحب الايامي اذ شئت أم * وأحببت لما ان غنيت الغواني
قال وقد تكون التي غنيت بمسئها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر
وأخو الغوان متى يشا يصرمه * وبعدن اعداء بعد وداده
أراد الغواني فحذف تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهرى وأما قول ابن
الرقبات
لا بارك الله في الغواني هل * يصحن الالهن مطلب

فإنما شرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجائز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضي) غني (و) يقال (أغني عنه غنا،
فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمان) أي (ناب عنه) كافي المحكم (و) في التهذيب والعصاح أي (أجزأ) عندك (مجزأه)
ومجزأه ومجزأه وقال الراغب أغني عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغني عنى ماله ولن تغني عنهم أمورهم وحكى الازهرى
ما أغني فلان شيأ بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا العناء كسهاب الاجزاء ورجل مغن أي مجزأ كاف
وسمعت بعضهم يؤنّب عبده ويقول اغن عنى وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عنى شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غنا ذلك) أي (اقامته والانشطاع به) نقله ابن سيده (و) غني بالمكان (كرضي
أقام) به غني وفي التهذيب غني القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غني في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن
غيره ومنه قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غني أي (عاش) نقله الجوهرى (و) غني (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي
وسياق قريبا مما يحققه (والغني المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا) عنه قال الراغب يكون المصدر والمكان والجمع المعاني (أو عام)
أي في مطلق المنزل وكانه استعمال ثان (وغنيت لك منى بالمودة) والبرأي (يقيت) نقله ابن سيده وهذا يحق ما تقدم من قوله وغني

بقي (و) قول الشاعر
غنيت دارنا تامة في الدهر * و فيها بنوم معد حلولا
أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل
أم تميم ان تريني عدوكم * وبيتي فقد أغني الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ إذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه اغنيا بنا) بالضم
وغناء (استغنت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياها * فتتهجر أم شاننا شانها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور عجبته به أنى يكون غناؤها وفي الصحاح اغناء بالكسر من السماع وفي النهاية
هو رفع الصوت وموالاته وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما، رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي
الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلمت * باعناق ادمان الظباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعجازا كالكتبان وكان أعناقهن اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم
وأنشد للراعى لها خصوصاً أعجاز ينوبها * رمل الغناء وأعلى مشهورود
(وغناء الشعرو) غنى (به تغنيه) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالثغر ما كنت قائله * ان الغناء بهذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئى كاذنه لئبى ان يتغنى بالقرآن قال
الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تخزين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الاخرزنبوا
القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصناته من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى
التطريب وفي النهاية قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركبان اذا ركبت واذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركبان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزاهر به انى * على التأنى مما ان ألمها ذكر

(و) غنى (يزيد مدحه أو هجاء كتغنى فيها) أى فى المدح والهجو ويرى ان بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السبطى يتغنى
بنا أى بهجونا قال جرير

غضبتهم عايننا أم تغنيتم بنا * ان اخضر من بطن التلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان العزل والمدح والهجاء انما يقال فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلغى فيغنى به (و) غنى (الحمام
صوت) قال القطامى

خلانها ليست تغنى حمامة * على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كالتغية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس فى الكلام أفعله الا أسنفة
فحين روى بالضم * قلت الضم فى أسنفة روى عن ثعلب وابن الأعرابي وقد ذكر فى محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن القراء (نوع
من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمي أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه
كثيرا (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للاميرة بن حبياء التميمي

كلا نا غنى عن أخيه حياته * ونحن اذا امتنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املاكات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه
(وغنى) على فاعيل (سحق من غطفان) كذا فى الصحاح والنسبة اليه غنوى محر كة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذى

ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري
نفسه فأعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابنا أعصر فليس غنى حيا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا * قلت هو كذا كرفان
سياقه يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعترى الرجل الى عمه فى النسب وله شواهد كثيرة فى

النسب مع تأمل فى ذلك (وهو واغنية وغنيا كسجمة وسمي) أما الاول فلم أجده ذكر فى الاسماء وضبطه الصاغاني على فاعلة وأما
الثانى فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلى سمع ابن عمرو وناصر بن مهدى بن نصر بن غنى عن عبدان
الطائى عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفى ومن النساء غنى بنت شيبان زوج غنزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت

عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم فى أول سياقه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل
غنى قال الشاعر فجمع بين اللغتين ألقا ل الله الحمامة غدوة * على الغصن ماذا هيبت حين غنت

(المستدرك)

تغنت بصوت أعجمى فهيجت * هو اى الذى كانت ضلوعى أجنت

وقيل سمي المغنى مغنيا لانه يتغنى وأبدلت التون الثانية كذا ذكره ابن هشام فى النون المفردة من المغنى عن ابن عيسى ونقله شيخنا
وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعيل عن حاتم الاصم والغنى فى أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ والمغنى الذى
يعنى من بشاء من عبادة وفى حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية
على فاعلة تروت عن عائشة وعن حوشب بن عقيل وحيد بن أبي غنية عن الشيبى وابنه عبد الملك وقد نسب الى جده عن أبي اسحق
البيهقي وعنه ابنه يحيى وثلاثتهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمى وغنية بنت سمعان العدوية عن

أم حبيبة قيدها بن نقطة (و غوى) الرجل (يغوى غيا) هذه هي اللغة الفصحى المعروفة واقصر عليها الجوهرى قال أبو عبيد
 (و بعضهم يقول (غوى) يغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى يغوى كقضى الصحاح
 وسباق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سباق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والمعنى من مصادر غوى
 كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غوار) والجمع غواة (وغوى) كفى ومنه قوله تعالى انك لغوى
 مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهرى وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد وقال ابن الأثير المعنى الضلال والانهماك فى الباطل
 وقال الراغب المعنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قديكون من كون الانسان غير معتقدا اعتقاد الاصلاح والاسد وهذا
 النحو الثانى يقال له غى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغول يهدم على الغى لا تأسا

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزية أن غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

(وغواه غيره) حكاه المؤرج عن بعض العرب وأنشد

وكأن ترى من جاهل بعد علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى معنى لواء وصرفه فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فعيل
 قال الاصمعي لا يقال غيره وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الله تعالى حكاية عن ابليس فيما أغويتنى أى أضللتنى وقيل فيما
 دعوتنى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليلبس الغي ويقيل معنى أن يعاقبكم على الغي ويقيل يحكم عليكم بغيبكم
 (رغواه) تغوية لغة (و قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين
 يحبون الشعراء اذا هم اقوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحجونه لمدحه اياهم بما ليس فيهم) ويتبعونه على ذلك عن الزجاج أيضا
 (والمغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزبية تحمض للسباع ومنه قول رؤبة

* الى مغواة الغنى بالمرصاد * يريد الى مهلكته ومنيته (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات)
 بالالف والتاء هو جمع المغواة بالثاء ديد وأما جمع المغواة فالمغاوى كالمهاوى (والاغوية كالتغية المهلكة) أيضا حاضرة مثل
 (الزبية) تحمض للذئب ويجعل فيها جأى اذا نظرت اليه سقط يريده فيصا (وتغاورا وعليه) أى تجتمعوا عليه (وتغاوروا عليه) وأصله
 فى الشعر لانه من الغى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان فتغاوروا عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو
 الا نصارى فيه حين قتله الكفار تغاورت عليه ذئاب الحجاز * بنو جهنم بنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويرى العين أيضا وقد تقدم وقال الزنجشمرى تغاوروا عليه
 تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى روى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور
 (فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وقد جوفه أواذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن
 لا يشرب من لبأمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا نقله الجوهرى (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضرب به الجوع
 (فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريان اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا
 من اللبن حلقمة فلا يروى وتراه مختلفا لشمه هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر الجعوني يصف قوسا وسهما

مقطعة الاثناء ليس فصيلها * رازها دارا ولا ميت غوى

أنشده الجوهرى وهو من اللغز * قلت وعلى اللغة اثنانية نقل الزنجشمرى عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم
 من كثرة الاكل قال البدر القراني هذا وان صح فى لغة لكنه نفس يرخيت * قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب
 فغوى أى فسده عليه عيشه أو غوى هنا معنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفكرون (و) يقال هو (ولدغية) بالفتح (ويكسر)
 قال الليثى وهو قليل أى ولد (زنية) كما يقال فى نقيضه ولد رشدة (و) يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغاوى) والهواوى فالغاوى
 (الجراد) والهواوى الذئب وسبأنى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى) زاد فى جهنم أو نهر) أعداء للغاوين
 (أعازنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا بفسامه الغى لما كان الغى هو سببه وذلك نسبة الشئ بما هو من سببه كما يسهون
 النبات ندى وقيل معناه أى سوف (وكفى وغنية ورمية أسماء) بنو غيان (حى) من جهنم (وقدوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهنم منهم بسيس بن عمرو وكعب بن جابر وغنم بن عدلى ورويدة بن عمرو
 شهيد وابدرا (والغوغاء الجراد) يذكرو يؤث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سرورة فاذا اتخزل فدى فاذا نبت أخصته فغوغاء كذا
 فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسخت الجراد من اللوان كلها واحترقها فغوغاء (و) الغوغاء (الكثير المختلط من الناس) وهو بغوغاء
 الجراد على التشبيه (كالغاغة) نقله الجوهرى (وغاوة جبل) وأنشد الجوهرى للمتلئس مخاطب عمرو بن هند

فاذا حلت ودون بيتى غاوة * فابرق بارضك ما يدالك وارعد

(غوى)

٢ قوله وهذا النحو الثانى
 يقال له غى هكذا بخط
 المؤلف والمشار اليه غير
 موجود ولو قال بعد قوله
 ولا فاسدا وقد يكون من
 كون الانسان معتقدا
 اعتقادا فاسدا وهذا الخ
 لاستقام أول الكلام
 وآخره ولعل ذلك موجود
 فى عبارة الراغب وسقط
 من خط المشرح وهو
 فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا
 بخطه وفيه سقط ولعله
 فسوف يلقون مجازة غيهم
 كقضى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كفتى (ومغويا) كعسن كذا في النسخ وأنص التهذيب مغوى وكذا قأويا وقويا ومقويا إذا بت (مخليا) موحشا (ومغوية) كعصبة نقب أجبر من ناهس) بن عفرس بن أقتل بن أغمار بن بنى خشم (وأبو مغوية كعسنة عبد العزى) رجل من الأزدي (سماء النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن) وكناه أبارا شد وفي العصابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغاعة نبات) يشبه الهرفوى وقيل هو واحدة الفاغ للعبق وقد ذكر في العين (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغويت اللبن تغوية صيرته رأبا) كانه أقصد حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غاو كثير التلفت * ومما استدرك عليه رجل غوضال والمعواة الزبية ومنه المثل من حفر مغواة أو شئ أن يقع فيها والاغوية الداهية وقال أبو عمرو وكل بئر مغواة والقوة والغية واحسدو رأيت غويا من الجوع وترويا وضويا وطويا إذا كان جائعا والغواغى شئ يشبهه بالبعوض لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهري عن أبي عبيدة والغواغى الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حنظلة

(المستدرك)

أجمعوا أمرهم بليل فلما * أصحوا أصحبت لهم غوغا

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغا، أغوغ وهذا نادى غيره معروف وتغاعى عليه الغوغا، ركبوه بالشر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر ووجد أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عاصم بن حنظلة وفي الخرزج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى ((ى الغياية ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أنشد الجوهري للبيد

(الغياية)

قد ليت عليه قافلا * وعلى الأرض غيايات الطفل

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشى (و) الغياية (قعر البئر) كالغياية نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو والغياية (كل ما أظل الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والغبرة والظلمة (ومخوها) ومنه الحديث تجى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غياياتان (و) غياية (ع باليمامة) وهو كثير قربها في ديار قيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاياة كأنهم (أطلوا) به نقله الجوهري عن الأصمى (والغاية المدى) وآفه واروت أليفه من غين ويا، بن وفي الحكم غايه الشئ منتهاه وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غايه المضرة كذا (و) الغاية (الراية) ومنه الحديث في عثمان غايه تحت كل غايه اثنا عشر أنا وقال لبيد

قد بت سامر هاوغايه تاجر * واقبت اذ رفعت وعزمدامها

قيل كان صاحب الخمر يرفع راية ليعرف أنه بائعها (ج غاى) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيايتها) تغيايا (نصبها) وكذلك ربيتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السحاب) أى (أقام) مطلقا عليه قال الشاعر * وذو حومل أغيا عليه وأغيا * ومما استدرك عليه غي القوم نصب لهم غايه أو عملها لهم وأغياها نصمها والغاية السحابة المنفردة أو الواقعة وتغيات الطير على الشئ حامت وغيت ورفرت والغاية الطير المرفرف وأيضا القصبه التى يصطاد بها العصافير وتغابوا عليه حتى قتله مثل تغاوا والغلة الغائية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال فى صواب الراى أنت بعيد الغاية وغيايتن أن تفعل كذا أى نهاية طاقتن أو فعلك ورجل غيايا، تغيبل الروح كانه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه وأغيا الرجل بلغ العاية فى الشرف والامر وأغيا الفرس فى سباقه كذلك عن ابن القطاع وقولهم المغيا كعظم لانتها الغاية هكذا يقوله الفقهاء، والأصوليون وهى لغة مولدة

(المستدرك)

(فصل الفاء مع الواو والياء) (و الفأ والضرب واشق كالفأى) يقال فأوته بالعصا أى ضربته عن ابن الاعرابى نقله ابن سيده وقال أبو زيد فأوت رأسه فأوأوأيته فأيا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهري والأزهرى وقال الليث فأوت رأسه فأأيته هو ضربك قصفه حتى ينفجر عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) فى الجبل عن اللسانى وفى الصحاح الفأوما (بين الجبلين و) أيضا (الوطى) هكذا فى النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هى (الدائرة من الرمال) قال التمر بن قلوب لم يرعها أحدوا كتم روضتها * فأومن الأرض محضوف بأعلام

(فأى)

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمى الفأو (بطن من الأرض طيب تطيب به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمى فأو الانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) تشرق النبل من أعمال الخميم وقد وردتها وسيد كرها المصنف أيضا فى ف وى (و) الفأو (الليل) - كاه أبو ليلى وبه فسر قول ذى الرمة الاتى قال ابن سيده ولا أدرى ما سمته (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدويع) هكذا فى سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى فى التهذيب الفأو فى بيت ذى الرمة طريق بين فارتين بناحية الدويع - ما فتح واسع يقال له فأو الريان وقد مررت به وبيت ذى الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج نهجيرا لما وقعت * حتى انفأى الفأوعن أعناقها مصرا

وفسر الجوهري بما بين الجبلين (و) قيل الفأو فى قوله هو (المضيق فى الوادى يفضى الى سعة) لا يخرج لاعلاء (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شج موحضة والانقباض الانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع فأوته رفأيته وانفأى القدح انشق (و) من الانقباض بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدة)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فتوة فقصص (ج ثبات وفنون) على ما طرد في هذا النحو وأنشد الجوهري للكلميت

لجمع عنايهم وكان ضرب * ترى منهم جاجهم فدينا

أي فرقة متفرقة (والفأوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنت أقول جمجمة فأضروا * هم الفأوى وأسفلها قفاها

(المستدرک)

(والفائية المكان المرتفع المنبسط) * وما ياستدرک عليه تفأى القدرح اذا صدع وهو مطاوع فأونه نقله ابن سيده وانفأى انكشف والفأوان موضع أنشد الاصمعي

تربع القلة فالغيظين * فذا كريب لجنوب الفأوين

(فتى)

(ي الفتاء كسماء الشباب) زنه ومعنى يقال قد ولد له في فتاه سنه أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذات والفتاء

(والفتى الشاب) يكون اسماء رصفه وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحديث ثم استعير للعبدان كان شجاعا مجازا لتسميته بامم ما كان عليه وقوله تعالى واذا قال موسى لغناه جاء في التفسير انه يوشع بن نون سماه بذلك لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله

آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراودنا من أنفسنا وعنه (و الفتى أيضا (الضئ الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما قتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن

فتيان جائز كونهما حديثين أو شجيين لأمم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (قتوان) بالواو والتحريك أيضا (ج قتيان) بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانا أي لمالك (وقوة) بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (وقوت) على فاعول (وقتي) مثل عصي

قال جذيمة في فتوا نارابنهم * من كلال غرزة مانوا

وقتوه هجروا ثم مروا * ليلهم حتى اذا انجاب حلوا

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل اشاذا كافي الصحاح وليذكر المصنف من جوع الفتى قبية وكانه سقط من قلم النسخا ومنه قوله تعالى اذا رأى الفتية الى الكهف انهم قبية آمنوا برهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا

أقواء استغوانه بفتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامه والخادمة وقال الاسود ما بعد زيد في فتاة فتروا * قتلا وسيبنا بعد حسن نادى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أو الى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف فلم يزوجها فغزاهاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج قتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرر هو افتيا تكلم على البغاء أي اماءكم

قال شيخنا اختلافوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو ركلام المصنف يقتضى كلا منهما وأما الصريفون فخلأفهم مشهور وقيل أصله الياء لقولهم قتيان وعليه سيويه فقتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتور ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه فقتيان بالياء شاذ انتهى

* قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه أنهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل اشاذا وفي المحكم والاصل من الكل الفتوة انقلبت الياء فيه واو اعلى حدا انقلابا في موطن وكفضو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فلهذا ما كان من الياء عليه فلم يلقب بالواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر

والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام شيخنا من مخالفة (و) الفتى (كفتى الشاب من كل شيء) وقد فتى يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاء بممدود هو مصدر الفتى من السن (وهي قبية) فذنى هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدى بن الرقاع

يحسب الناظرون ما لم يفروا * انها حلة وهن فتاء

(وقبت البنت بفتية) اذا خدرت وسرت و (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدومعهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهي صفراهن كافي الصحاح ويأتى في ق ن ي في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد ورا الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز لأفعه ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجذان والحديدان وهما مشى الفتى ووجد بخط أبي سهل الجوهري

في نسخة الصحاح الفتيان كفتيان وغلطه أوزكريا وقال الصحاح الفتيان بالتحريك (وأفتاه) الفقيه (في الامر) الذي يشكل (أبانه له) ويقال أميت فلان في رؤياها اذا عبرته له وأفتيته في مسألة اذا أجبتة عما ومنه قوله تعالى قل الله يفتيك في الكلاله

(والفتيا والفتوى) بضمهم (وتفتى) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسألة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقتصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو وتفتى الفاء وتضم اسم من أفتى

المعلم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف وقال شيخنا الكامة الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مروج

قوله تفتى الخ كذا بخطه
وعبارة المصباح الذي بيدي
بفتح الفتاء وبالياء فتضم
وهي فتية أن الفتوى
بالفتح لا غير وهو يؤيد
عبارة شيخنا الا بتة قريبا

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

وليس الامر كذلك بل المصريح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصر في ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما اقتضته قواعد الصرف في كلامه نظر وتقصير قنأمل * قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مر جوبه الفتح كاذكره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولي من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنها بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف قنأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاوية بن زيد بن القوث وفيهم يقول ابن مقبل

اذا اتجعت قتيان أصبح سرهم * بخدجا عيش آمنأ ان نفرا

(مهم) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيال بن يمان قتيان (الفتياني) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن الكلبي وقال مسلم مع عمرو بن الحنق وعنه السدي وعبد الملك بن عمرو وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وأما أعراه عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واره (الكرم) والسجاء هذه اللغة وفي عرف أهل التصديق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لافتي الأعلى وقول الشاعر

فان فتى القتيان من راح واغندي * لضرعدوا أولنفع صدق

وعبر عنها في الشريعة بكارم الاخلاق ولم يجئ لفظ الفتوة في الكتب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد يقال هو فتى بين الفتوة (وقد فتى وفتاني) نقله الجوهري (وقوتهم) أقنؤهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسبي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوتة الغمر محظوزون مستعمل أي عمر بكسر التاء (قدح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما كمال به الحر قال الزنجشيري يقال شرب بالفتى وهو قدح الشطار سمي بذلك غره وهو حجاز (والمفتى) كحسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللين والمد الهاشمي هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأته سألت أم سلمة أن زها الا نانا الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الا نانا بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاني أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الحر فتأمل ذلك (والفتة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر * ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي ويقال للكبرة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاء كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المسان واحد افتى كفتى

(المستدرك)

مثل يتيم وأيتام نقله الجوهري وتفاوتوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا بنقله الجوهري واستفتيته فأفتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم و قوله تعالى فاستفتهم أولئك البنات وفتيان بن أبي السمع الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو القتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ م وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم مهقل بن سنان الأشجعي القتياني العصابي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الي جداتهم يقال له قتيان وأبرد من شيخ يفتى أي يتشبه بالفتيان والمفاناة والتفاني الحماكة وأفت عنده فتى من نهار أي صدر آمنه وهو حجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى التهرواني الشافعي الاسمي سمع ابن ماجه الايمري وأخوه أبو علي الحسن درس نظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقي مات سنة ٥٢٥ م وأبو همام كره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوه ما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشافي وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين يزيد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومما وقائية والفتى جمع الفتوى والفتيان ابن القوطية وتصغيرا الفتية أفتية ((ي أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيده يقال عدا الرجل حتى أفتى أي حتى (أعبا) وفترا قالت الخنساء

(أفتى)

الامن لعين لا تحفده وعها * اذا قلت أفتت تبتهل فتهفل

أرادت أفتأت تخففت ((و الفجوة الفرجة) والمتع بين الشيبين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المكان فتح فيه (و) أيضا (ما نسع من الارض كالضجواء) بالمد وقيل ما نسع منها وانحفض وبه فسرته عليه قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوامي الحوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (وجفاء) بالكسر والمد (وجبابه) فجوا (فتحه فانجعي) انفتح بلغة طين نقله شهر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففتحت) كرمي فتعي فجاءته الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفجاءت اعدا ما بين الفضل بن أو) ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو أفتى وهي فجوا (أو هو تباعد) ما بين (عرقين البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين

(جاء)

(المستدرک)

(بغی)

الركبتين وقال الازهرى الاغى هو المتباعد الضدين الشديد الضعيف وهو الافع ويقال ان فلان فجا شديدا اذا كان في رجليه
انفتاح * وما يستدرک عليه انفتحت القوس بان وترها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاخى الشئ صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس
فجا وفجوة كالفجوة نقله الراغب ((ى غي)) الرجل (كرضى) غي (فهو اغى وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما اعاده
لانه واوى يأتى (وعظم بطن الناقة) هكذا فى النسخ اى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكرا حتى يعطف عليه
الا ان يكون اشار به الى الفجا الذى ذكره فى التركيب الاول وفيه بعد وانما هراى فى العبارة سقطا تأمل (والفعل كالفعل)
قال ابن سيده غيت الناقة غي عظم بطها ولا أدري ما صحته (والتفجية الكشف والتنجية) والدفع وبه فسر قول الهذلي
نفجى خدام الناس عنا كائنا * يصعبهم ختم من النار ناقب

(المستدرک)

(مغآ)

(وآغى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى * وما يستدرک عليه آغى اذا صادف صديقه على فضيحة نقله الازهرى
(و الفعا) بالفخ مقصور (ويكسر) قال الجوهرى والفخ أكثر (البرز) يجعل فى الطعام أنشد أبو على القالى فى الممدود
والمقصود للراجز كائنا يسردن بالغبوق * كبل مداد من فحامد قوق

(كالضواء) بالمد (أو يابسه ج أغماء) قال ابن الاثير هو نوابل القدر كالنقل والكمون ونحوها وقيل الفعا البصل خاصة ومنه
حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فجا أرضنا فقلنا أكل كل قوم من فجا أرض فصرهم ماؤها (وغى القدر تفجية كثر
أبازيره) كذا فى النسخ والصواب أبازيرها قال الزمخشري هو من ذوات الواو مقلوب من تركيب فوج وقال أبو على القالى غي
قدره ألقى فيها الأبازير وهو التوابل (و) غي (بكلامه الى كذا) وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالشديد وهو فى
نسخ التهذيب انه ليفعى بكلامه بالتخفيف من حدرمى قليظنر (والضوءة الشهادة) وكانه مقلوب الفوححة (وغوى الكلام
وغواؤه) بالقصر والمد (وغواؤه كغولائه) نقله ابن سيده واصاناعى عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال
أبو على القالى فى المقصور والمدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول غوى بفتح الحاء مقصورة ولا يجوز مدها فتأمل ذلك
(معناه ومذهبه) وفى الصحاح معناه ولحنه وقال الزمخشري عرفته من غوى كلامه بالقصر والمد أى فيما تشمت من مراده فيما
تكلم به وقال المقادى الغوى هو مفهوم الموافقة بضمه الاولى والمساوى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله
تعالى فلا تقل لهم أوفى (والفعية) بالفخ (بكرية و) بالتشديد مثل (ركبة) الاولى عن أبى عمرو والثانية عن ابن الاعرابى
(الحسو) هكذا فى النسخ بفتح فكون والصواب الحسو (الريق) على وزن فعول وهو ما يتخسى به (أوعام) فى الحساء * وما

(المستدرک)

(فدى)

يستدرک عليه فجا بكلامه الى كذا بفجوه فوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وقاحيته مقاحاة خاطبته فهتمت مراده كفى
الاساس وبكى الصبي حتى غي كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاغى الايج نقله الصاناعى ((ى فداء)) بنفسه (يفديه فداء)
ككساء (وفدى) بالكسرة مقصور (ويفتح) قال أبو على القالى فى المقصور والمدود قال الفراء اذا فتحوا الفاء قصر وافتحا والوا فدى
لك واذا كسروا الفاء ومدوا ورعما كسروا الفاء وقصروا وافتحا والواهم فدى لك قال متمم بن نويرة
فداء لمسالك ابن أمى وخالى * وأمى وما فوق الشراكين من نعل
ورى وأوابى ورحلى لذكروه * ومالى لو يجدى فدى لك من يذل
أقول لها رهن ينهن فرونى * فدى لك عمى ان رجحت وخالى
فدى لك والدى وفدى لنفسى * ومالى انه منكم أنانى

قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى
ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيفتح الفاء وأكثر الكلام كسرها والقصر
وأنشد للنايفة * فدى لك من رب طريقى وتالدى * وقال القالى أيضا فى باب الممدود عن يعقوب تقول العرب لك الفدى
والحمى فيقصرون الفداء اذا كان مع الحمى للذود واج فاذا أفردوه فالوفاء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك * قلت وكان قول
المصنف ويفتح بنظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو على عن
الفراء والاخفش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله بمد ويقصر واذا فتح فهو
مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتسوية اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد الاصمعي
لنايفة
مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أغرم من مال ومن ولد

وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن النائية بما يبذله عنه (واقمدى به) ومنه بكذا استنقذه بمال وأنشد ابن سيده
فلو كان ميت يفدى لفديته * بمال تكن عنه النفوس تطيب
وقال الراغب اقتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما اقتدت به تلك حدود الله (وقاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا
فأنفذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما واحد فقول

المصنف شيئاً يشمل المال والأسير جمعاً بين القولين وقوله تعالى وان بأقوام أسارى تغادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تغدوهم وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي بألف فيهما أي في أسارى وتغادوهم وحزرة بلا ألف فيهما قال نصير الرازي فاديت الأسير والأسارى هكذا تقول العرب ويقولون فديته بأبي وأمي وفتيته بجال كالتأشير بته وخلصته به إذا لم يكن أسيراً وإذا كان أسيراً مملوكاً قلت فاديتته كذا تقول العرب قال نصيب

ولكنني فاديت أي بعدما * علا الرأس منها كبيرة ومثيب

قال وان قلت فديت الأسير بخائز أيضاً معنى فديته مما كان فيه أي خلصته وفاديت أحسن في هذا المعنى وفتيته بفتح أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تغدوهم لخصناه ونشروهم من العدو وتغذوهم وأما تغادوهم فيكون معناه تخا كسوت من هم في أيديهم في الثمن ويخا كسونكم (والفداء ككساء وعلى والى) الفدية (كفتية ذلك المعطى) وفي المصباح هو عوض الأسير وقال أبو البقاء هو إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه وقال الراغب ما يتى الإنسان به نفسه من مال يبذله في عبادة يقصر فيها يقال له فدية ككفارة الجمين وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففديته من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (فدية قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفديتنا بالآبينا (وأفداه الأسير قبيل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحباً يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان قاله لقرين حين أمر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صبيه) يقال ذلك لما أنه يفدى في كلامه فيقول فدى لك أبي وأمي (و) أفدى (جعل لقره أنباراً) أيضاً (باع الثمر) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار كالفداء (والفداء كما، حم الشيء) عن ابن سيده (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كما في المحكم (أو جماعة الطعام من شعير) و (وعمرو بنحوه) كما في الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح القربلغة عبد القيس وأنشد أبو عمرو والشيباني

كأن فداءها أذ جزدوه * وطافوا حوله سلف يتيم

وروي أبو عبيد أظافوا قال ابن الأنباري السلف طأروا ليتيم المنفرد وفي الصحاح سلك يتيم وقال أبو علي القائل السلف والسلف الذكر من أولاد الجبل والفداء موضع القوم معنى البيت أنه شبه قلة تمرهم في فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أي منفرد (و) يقال (خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أي (فيما كنت فيه) وأوردته الجوهري في فدا فقال خذني هديتك وفديتك أي فيما كنت فيه وكان المصنف قد الصاعق حيث ذكره هنا (و) من الجواز (تفادي منه) إذا (تعاماه) وانزوى عنه وأنشد الجوهري لذى الرمة

مرتين من ليث عليه مهابة * تقادى الأسود القلب مناتفاديا

وفي المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء * وما يستدرك عليه فداء يفديه فداء قاله جعلت فداك نقله الجوهري وتقادوا فدى بعضهم بعضاً وجمع الفدية فدى وفديات كسدره وسدرودرات وفدت المرأة نفسها من زوجها واقدت أعطت ملاحظاً حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الخوارج الدرزية وفدية بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فديرة الفدوى الكوفي شيخ لابي عبد الله الصوري مات سنة ٤٤٦ هـ وأبو القاسم محمود بن الفدوى من أهل الطابان قصبه طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) القروية لبس (م) معروف قبيل باثبات الهاء وقيل بجذها والجمع فراء كسهم وسهام وهو على أنواع فمن السهور والازرق والقاقون والسحاب والنافه والقروية أولاهن وأعلامهن وهي جلود حيوانات تدبغ قضيضاً ويلبس بها الشباب فباسونها اتقاء البرد وقال الأزهرى الجلدة إذا لم يكن عليها وبر ولا سوف لا تسمى قروية وقال أبو علي القائل ثلاث أفرناذا ككثرت فهي القراء قال والقراء أيضاً جمع فرا الحمار الوحش * قلت وهذا تقدم في الهمزة (و) القروية (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره قال الرازي

ونس الشباب كأن قروية رأسه * غرست فأنت جابها فلغلا

وقد نستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت قروية وجهه (و) القروية (الأرض البيضاء) اليابسة (ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث ان الخضمر جلس على قروية بيضاء فاهتزت تحته خضراء (و) القروية (الغنى والثروة) ابدال قال القراء انه لذوق قروية من المسال وثروة بمعنى والاصحى مثله كذا في الصحاح (و) قروية (رجل) وهو قروية بن مسيلك المرادى العجائبى روى عنه الشعبي وجماعة قروية بن قيس عن عطاء وقروية بن مجاهد اللخمي من شيوخ ابراهيم بن آدم وقروية بن أبي المغراء الكندي من شيوخ البخاري والدارمي وقروية بن نوفل الأشجعي عن علي وقروية بن يونس الكلابي عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون بذلك (و) قال الجوهري القروية (قطعة نبات مجتمعة تياسة) قال * وهامة قرويتها كالقروية * (و) قال الأزهرى القروية (جبة تمر

كها) قال الكميث إذا التفتدون الفتاة الكميث * ووجوح ذوالقروية الأرملة

(و) قبيل القروية (نصف كساء يتخذ من أوبار الأبل) وهو المعروف الآن بالجمبة (و) القروية (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد (يجعل السائل فيها صدقته) القروية (التاج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كثر الأبريز ولبس قروية أبريز أي تاجه وانما سميت

(المستدرك)

(قرو)

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) القروة (خارج المرآة) ومنه الحديث ان الامه ألفت قروة رأسيها من وراء الجدار قاله عمر حين سئل عن حدها أى قناعها أو خمارها أى تبدلت ونجرت بغير تلفع كالحرة (وجبة مفترأة) بالتشديد أى (عليها قروة واقتري قروا) حسناً (لبسه) ومنه قولهم المقتري لا يجحد البرد أى لابس القروة قال الهجاج
قلب أولاهن لطم الاعسر * قلب الخراساني قروا المقتري

(وذو القروة السائل) لانه يأتي مشتملاً بقروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو القروين) مثنى القرو (جبل بالشام) وفي معجم نصر جبال بالشام (وساق القروين جبل نجد) في ديار بنى أسد وساق جبل أخريذ كرمقردا ومضافا كما تقدم (وذو القروية كسمية فارس) كان اذا أراد القتال أعلم قروة كأنه مصغر قروة (و) ذو القروية وهب بن الحرث القرشي الزهري (شاعر) نقله الحافظ (وقروان اسم) رجس (وقار يانان) وفي كتاب السمعاني قرويانان بالكسر واذا قروضة التركيب الذى يليه (ة) يرو (منها محمد بن نعيم) أبو عبد الرحمن (أجد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وقرواة دبحراسان) قال الحافظ اختلف في ضمها وقصها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بشعر خراسان مما يلي خوارزم وتعرف في المعجم بقرواه يوارين أولاهما مضمومة وبها رباط بناه عبد الله بن طاهر في خلافة الماء ون منها أبو نعيم محمد بن القاسم القراوى صاحب بطها عن جند بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل القراوى الامام المشهور وذو الكنى راويه صحيح مسلم وفيه يقولون أفرأوى أفرأوى وزجته واسعة مشهورة * ومما استدرك عليه قروة الرأس أعلاه وبه فسرقول الراعى السابق وضمه على أم قروته أى هامته وأم قروة ثلاثة من الـ ابيات وأبو قروة البلوط مصرية تسمى بذلك لان في داخل قشره كهيمة وبر الابل والقزاة من يصنع الفراء وأيضا من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم فوح بن صالح النيسابورى عن مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد القراء فقيه حنبلى روى عن أبي القاسم البغوي وبجى ابن صاعد وهنه أبو بكر الانصارى وغيره مات في رمضان سنة ٥٨٤ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات بنفس سنة ٤٣٨ هـ ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوى فانه قيل له القراء لانه كان يفرى الكلام فهو ازا من فرى يفرى محله في التركيب الذى بعده يقال هو محمد بن الحسن ابنا خالة ثقه روى عن الكسائى ومات سنة ٣٠٧ هـ عن ثلاث وستين واصحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي قروة القرشى القروى مولى عثمان ثقه عن مالك وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وقروان بلد بفارس منها أبو وهب منسبه بن محمد الواعظ مات في حدود سنة خمس مائة وقروة محرقة قرية بسرخس منها أبو على لقمان بن على القروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى * ومما استدرك عليه قرواة بالفصح جد أبي بكر محمد بن على بن الحسين بن يوسف بن التضر بن قرواة القزراوى النسبى من أهل افران نسب الى جد مع ابراهيم بن سعد النسبى وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرانى مات سنة ٣٢٠ هـ (فى فراه يفرى) فريا (شقه) شقا (فاسدا أو صالحا كقراء) بالتشديد (وأفراه) وفي الصحاح فريت الشئ أفريه فرياقطعته لاصلمه وفي المحكم فرى الشئ فرياقطعته شقه وأفسده وقال الازهرى الافراه هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمى أفرى الجلد من قه وخرقه وأفسده يفرى افراه وفي الأساس يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أسلمت ومثل هـ اذا نقله الجوهرى أيضا عن الكسائى وكان المصنف جمع بين القولين ولكن قال ابن سيده المتقنون من أمه اللغة يقولون فرى للافساد وأفرى للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفرى ما خلقت وبعوض القوم يخلق ثم لا يفرى

معناه تنفذ ما نزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فرى (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفي الصحاح فرى فلان كذا باخلقه واقترأه اختلقه وقال الراغب استعمل الاقترأ في القرآن في الكذب وللظلم والتمرك نحو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما انظر كيف يفترى على الله الكذب ومن أظلم من افترى على الله الكذب (و) فرى (المزادة) فريا (خلقها وصنعها) وأنشد الجوهري لصريع الركان شلت يد افارية فرتها * مملت شوب ثم فرتها * لو كانت الساقى أصغرتها (و) فرى (الارض) فريا (سارها وقطعها) نقله الجوهري وهو مجاز (و) فرى الرجل (كرضى فرى) بالفصح مقصور (تخبر ودعش) نقله الجوهري وقال الاصمى فرى يفرى اذا نظر فلم يدرب ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده للاعلم الهدلى

وفريت من فزع فلا * أرى ولا ودعت صاحب

(و) أفراه أصله أو أمر باصلاحه) كأنه رفع عنه ما خلقه من آفة الفرى وخاله نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائى والاصمى ما يخالف ذلك (و) أفرى (فلانا لامة) نقله ابن سيده (والقروية) بالفتح (الجلبية) عن ابن سيده (و) القروية (بالكسر الكذب) وهو اسم من الاقترأ واجمع فرى كسدره وسدر (و) القروى (كقنى الامر المحتلق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهري أوالعجب نقله الراغب وبكل ذلك فسر قوله تعالى لقد حدثت شيئا فريا (و) القروى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالقروية) كقنية (و) القروى (الحليب ساعة يجلب وتقرى) الاديم (الشق) وهو مطاوع أفرى ومنه تنزى الليل عن صبه وهو مجاز (و) من الهجاز

(المستدرك)

(قوى)

تفرقت (العين) وكذا الارض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريفة من ماطل كسمية) كما أنه مصفر فريفة (نابهي) روى عن عمر رضي الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفري كغنى) أي (يأتي بالحب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيدور واه الخليل تركته يفرى فريفة بالفتح والتخفيف وكان يقول ان تشديد غلط وفي الحديث فلم أر عبقر يا يفرى فريفة روى بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا القراء قد أطمعتني دقلا حوليا * قد كنت تفرين به الفريا أي كنت تكترين فيه القول وتعظمينه * وما يب تدرك عليه نفري جالده انشق وأفرى الاوداج بالسيف شقها وحكى ابن الاعرابي وحده فراها ووجد فرى كغنى مشقوق وكذلك الفرية ورجل فرى كغنى ومفرى كمنبر محتلق عن اللحياني والفريفة الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفري أفرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والفري جمع فريفة أي من أ كذب الكذبات ويقولون الفري الفري كغنى فيها أي العجلة المحلة نقله الصاغاني وأفرى الجلة شقها أو أخرج ما فيها والمفريفة المزدادة المعمولة المصهلة وأفرى الجرح يطه وفري البرق يفرى فريا وهو تلاتوه ودوامه في السماء وفراه يفر به قطعه بالهجا وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قرية منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن التميمي التونسى المالكي مات سنة ٨١٣ وابن ٤٤ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرينى ولد سنة ٧٨٠ ومعه من سنن المغرب أبي الحسن البطريق بنونس وفريان بالكسر محمد بن بكر محمد بن عبد بن خالد بن قريان التميمي البجلي القرينى ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا الجبان وأيضا الهج (و فسافسوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجحان من فساء) أي دبره (بلاصوت) وقيل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولو قال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككأن ومنه قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن التواء القصير الفساء الذي يفعل في بيت جاره واذ أوى بيته وجم (فسوق) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسوق الفسوق أي (كثيره والفاسيا والفاسية الخنفساء ومنه المثل الخش من فاسية) (وفسوات الضباع) بانحريل (كجاة) قال أبو حنيفة هي القعبل من الكجاة ومثله في المناج وقال هونيات كرهية الرانحة له رأس بطبخ ويؤكل بالبن فاذا يبس خرج منه مثل الورس وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عدهما فقال ليس له الاقوة الضبيع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحقها وخشها وقيل هي شجرة مثل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسواقب) وفي الصحاح نبز (حى من) العرب قال ابن سيده هم (عبد القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساة يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب في عكاظ) وهو سوق معروف (بيردى - حيرة فاشتره عبد الله بن بيدر بن مهو وليس البردين) وفي الصحاح من يشتري منا الفسوة بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وارتز بالآخر وهو يشتري الفسوة بيردى حيرة فضر به المثل فقيل أخيب صفقة من شيخ هو (وفساد بفارس) مهرب يسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي (الغوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد به سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد وكان اماما في النحو وتحوّل في البلاد وأقام ببلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس ومحب عضد الدولة بن بويه وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلبيات والمسائل البغداديات والشيرازيات وتوفي ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جني (ومنه اشيا الفسارية) مندوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب الى فسافسيري والرجل فسوى * قلت وهذه المدينة تعرف عند الجهم بساوينسون اليها بساسيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفساغفة في الهمز) * رجماس تدرك عليه تقامى الرجل أخرج عيزته وتفاست الخنفساء اذا خربت اسمها الفساة قال الشاعر * بكرعوا ساء تقامى قريبا * وقال الاصمعي هو بالهـ مزوق قد تقدم والفساة تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه وتظير شهوة وشها فانظر هناك والفساة الخنفساء لنتها ويقولون أفسى من الطربان وهي دابة تجى الى بحر الضب فتضع قب اسمها عند قدم الحفر فلا تزال تفسوح حتى تسخرجه وتصغير الفسوة فسبية وجمع الفاسية فواس (و فساخبرو) كذا (عرفه وفضله) يفشو (فشوا) بالفتح (وفشوا) كملو (وفشيا) كصلى ذاع و (انتشروا فشاء) هو (والفواشى ما تنتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدها فاشية ومنه الحديث ضوا فواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحياني اني لا أحفظ فلانا في فاشيته وهو ما تنتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفتى زيد كثر فواشيه) وفي التهذيب كثر فواشيه أي ماله وكذلك أمشى وأوشى (وتفشاهم المرض) (تفشى) (هم) أي (كثروهم) وانتشروا في التهذيب عنهم وأنشد تفشى باخوان الثقات ففهمهم * فأسكت عنى الممولات البواكا وأورده أبو زيد بالهـ زرو أنشد تفشأ اخوان الثقات وقد تقدم (و) تفشئت (الفرحة اتسعت) وأوصت (والفشاء كسما تناسل المال وكثرت) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفتح كما في اللسخ وهو في كتاب الازهرى بالتحريك (غشبة تعترى الانسان فارسيته ناسا) قاله اللبث * وما يب تدركا عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أمور له لا يدري بأها يبدأ اذا غت من

(المستدرک)

(قفا)

(المستدرک)

(قفا)

(فضى)

الليل فومه ثم قتت قتلك الفاشية ونفشي الحبر اذا كتب على كاغذ رقيق فتمشى فيه ((ي فصا الشئ عن الشئ)) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (يقصيه) فصيا (فصله) ومنه فضى اللحم عن العظم (وقصية ما بين الحرو البرد سكتة بينهما) وفي الحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فصية وليلة فصية) على التعت (وبضاقان) فيقال يوم فصية وليلة فصية (وأقصى تخالص من خير أو شر) نقله الازهرى (كفضى) وقال الجوهرى التفضى التخالص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنفضى منه أى أتخلص وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخالصت وفي حديث القرآن له وأشد تفصيا من قلوب الرجال من التهم أى أشد تفلنا (والاسم الفصية كريمة) وعليه اقتصر الجوهرى وجماعة (و) أيضا الفصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله لى بالفصية من هذا الامر كما فى الاساس وفي حديث قيلة قالت الحدباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أقصى (عنا الشتاء أو الحار زهبا أو سقطا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابى أقصى عنك الشتاء وسقط عنك الحار ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أقصى عنك الحار أى خرج ولا تقول أقصى عنك البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا المصنف اکتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) أقصى (المطر) أى (أقلع) نقله الجوهرى (و) أقصى (الصائد لم ينشب بحبائه سيد) فكانه ذهب عنه (وفصيته) منه (تفصية خاصته) منه نقله الجوهرى (فانهضى) قال الليث كل لازق خلصته قلت قد انفضى واللحم المتهرى ينفصى عن العظم (وأقصى جماعة) وهما أفصيان أقصى بن دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو فصية كسمية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصاة) هكذا ضبطه ابن سيده باصا والمهملة قال وأنشد أبو حنيفة * فضى من فصى العنجد * وأعادته أيضا فى الذى يليه ووجدت فى هامش المقصور والمدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين * قلت رهى لغة حجازية ويسهون نوى الترفصية أيضا ((ر فضا المكان فضاء وفضوا) كعاق (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قريض يفضا المنفاض * عنكم كراما بالمقام الفاضى

(كأفضى) وهو مفض وأنشد ابن سيده ثعلبة بن عبيد العدرى يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتنى * ولا الذنب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ فى عذاب القرح حتى يفضى كل شئ أى يصير فضاء كذا فى النهاية (و) فضا (دراهمه لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا) هكذا فى النسخ والصواب كتابته بالياء كما هو نص المقصور والمدود لابي على القالى ووجدت فى نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف وارى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المحتاط) زاد القالى مثل الترمع الزبيب وتجرهما اذا خبطت ما فى اناه واحد يقال هو فضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول تعرفضى وتقران فضيان وتغورا فضاء وأنشد القراء

فقلت لها يا عمنا لك ناقتى * وتعرفضى فى عيبتى وزبيب

وهكذا أنشد الجوهرى أيضا وفيه يا عمنا كذا ضبطه وأنشده ابن سيده والازهرى يا خالى قال ابن سيده ورواه بعض متأخريه وبين ياعنى (و) الفضا (بالمد الساحة وما اتسع من الارض) كذا فى الصحاح والآخر قول ابن شميل وفى الحكم هو الواسع من الارض وقال الراغب المكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شهره وما استوى من الارض واتسع وقال أبو على القالى الفضا

السعة وأنشد بارض فضا لا يسد وصيدها * على ومعر وفى بها غير منكر

وقال الآخر الأربعا ضاق الفضا بأهله * وأمكن من بين الاسنة مخرج

قال ابن شميل وجع الفضا أفضية (و) الفضا (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب فانهصر (و) الفضا (ككساء الماء يجرى على الارض) وفى الحكم فى الباء الفضية الماء المستنقع والجمع فضا ممدود عن كرا ع وقال أبو على القالى فى المقصور والمدود الفضا كالخساء وهو ماء يجرى على وجه الارض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحين قبل الواردات من القطا * ببطما ذى قار فضا مفعرا

(وأفضى المرأة) افضا جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحد) وذلك اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكتابة أفضى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها قال ابن الاعرابى والافضاء فى الحقيقة الاتهام ومنه وقد أفضى بعضهم الى بعض أى انتهى وأرى (أو) أفضى بها اذا

(خلاها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أفضى الساجد بيده (الى الارض مسها براحتيه فى سجوده) نقله الزنجشمرى والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سههم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكفاة غيره نقله أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتى وأهلى وأنشد

فاصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة * فضيا فضا قد طال فيها فلافه

لعبيد بن أيوب

(ومحمد وخالد ابنا فضاء عبران) بصريان ومحمد روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضا، وأفضى اليه الامر وصل اليه وأتى ثوبه فضالم يودعه وأمرهم بينهم فضا أي سواء ومناعهم فوضى فضا أي مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أي لا أمر عليهم ومثله لا بي على القالي والقاضي البارز والحالي والواسع كالمفضى والفوض والحلور وأفضى اذا افتقر عن ابن الاعرابي كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط التثنية من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابي ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الامر فضا أي غير محكم ويقولون لا يفضى الله فالق من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للنا بعة أي لا يجعله فضا واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابي قوله المتقدم وانفضى بالكسر وانفض جمع فضية للماء المستقع كبدرة ويدرو بالفتح من باب حلقه وحلق ونشفة ونشف وبه روى قول عدى بن الرقاع فأورد هالما انجلى الليل أودنا * قضى كثر للجون الحوام مشربا

(المستدرك)

وأفضى اليه بالسرا عمله به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فوضوا كثر عن ابن القطاع ((و الفطو)) أهمله الجوهري والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فضاءه يفظوه فطوا ساقه سوا شديدا * ومما يستدرك عليه فضاءه يفظوه فطوا ضرب يده وشدخه وفظوت المرأة نسكتها نقله ابن سيده ((ي أفضى)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (سأ خلقه واقظاه) هكذا هو بالمد في النسخ كافي التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله القزاق وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ما الكرش كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ما الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثاني وأنشد

(قَطَا)

(المستدرك)

(أَقْطَى)

تسر بل حسن يوسف في قطاء * وأليس تاجه طفلا صغيرا

وحكاة ابن سيده من كراع قال وانما فاضينا بان ألقها منقلبة عن ياء لانها موجهة للانقلاب وهي في موضع اللام واذا كانت ياء في موضع اللام فانتقلها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخة و ((الأفعاء الروائح الطيبة والفاغي الغضبان المزبد)) كلاهما عن ابن الاعرابي كذا في المحكم (والفاغية الغمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في القين (والأفغى هضبة لبني كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

(فَعَا)

هل تعرف الدار بذى البنات * الى البرقيات الى الافعاة * أيام سعدى وهي كالمهاة

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاة لانه رغب بها الى الهضبة (و) الافغى (حبة خبيثة) وهي رقشاء دفيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا فغو والحدو قلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون وصفار اسما) والامم أكثر وقيل الافغى التي لا تبوح انما هي مترجحة وزحيمها استدارتها على نفسها وتخويها قبل لا ينفع منها رقية ولا ترياق وقال الجوهري أفغى أفعل تقول هذه أفغى بالتونين وكذلك أروى (ج أفغى وأرض مفعلة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أي مع ضم الميم (السمة التي تكون على صورة الافغى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعاها تفعية (وتفعى) الرجل (صار كالافغى) في الشرب نقله الجوهري وفي الاساس تشبهه بالافغى في سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بمعنى) قال ياقوت وذ كرا الحاتمي أنه في طريق مكة عن عين المصعد من الكوفة (والافاغى عروق تشبه من الخالبين) على التشبيه * ومما يستدرك عليه الافغوان بالضم ذ كرا الافاغى نقله الجوهري والمفعاة هي الابل سمها كالافغى وفعا فلان شيا فتنه وأفغى الرجل صار ذا شعر بعد خيره والافاغى وادقرب القلزم من مصر ما ذكره في حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعتر بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أي القلزم في موضع يقال له الافاغى حدثنا أي حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تعصيف من عبد العزيز أي أحدر واه الحديث وانما هو الى القلون قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أفغى عن أم سلمة وسلامة بنت أفغى عن عائشة وأفغى نجران جاء ذكره في كتاب الشفاء لبعض عند كرا الكيمان (و) كذا في النسخ ومثله في كتاب أبي على القالي ويأتي عن ابن سيده أنه يأتي والحق أنه واوى يأتي ((الفغا)) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفغا) بتقديم الغين على الفاء (في معانيه) التي ذكرت فن ذلك الردي من كل شيء أنشد الاصمعي

(المستدرك)

(الْفَغَا)

اذا فغه قدّمت للقتا * لقر الفغا وصليناها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يملو البسر فيفسده ويصبره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والحفنة) هكذا في النسخ وهو غلط (و) الصواب الذي لا يحمده عنه الفغا (ميل في الضم) والعلبة والحفنة أي في العلبة والحفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل في الضم وقوله ميل في الضم هو قول ابن الاعرابي نقله أبو على القالي في المقصور والمدود قال ابن سيده وانما فاضينا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو والفاغية نور الحناء) كذا في الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شيء فغو وفاغيته وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاغية وقال شمر الفغو نور رائحته طيبة وقال ابن الاعرابي

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يعرف من غصن الحناء مة لوبافيمر زهر أطيب من الحناء فذلك الفاغية وأفنى) النبات
 (خرجت فاغيته) كافي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أففت (الغلة فسدت) نقله الجوهري
 (و) أفنى الرجل (اقتقر بعد غنى) (و) أيضا (سمح بعد حسن) (و) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله
 كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبته) وأورمه يقال ما الذي أفعلك (وعلقمة بن الفغواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي
 الفغواء صحابي) سكن المدينة قبيل كان دابيل المسلمين إلى تبوك (وفعا الشئ) فغوا (شأ) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن
 وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا وروى إذا أفنى أي تور (و) فغا (الزرع ببس) * ومما استدرك عليه فغا القوي فغنى فغا
 إذا حشف عن أبي على القالي والفهوة انتشار رائحة الطيب وفعلا الأبل حشوها ((و فقوت أثره فقوته) حكاه يعقوب في المقلوب
 كذا في المحكم (والفقوع) وتقدم في الهمز أيضا ان الفقى موضع وقال نصر الفقوقرية باليمامة بها منبر وأهلها ضربة والعنبر
 (والفقاماه) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطلومي (وقهوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الوزر
 في السهم (ج فقى) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على بالالف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني
 ونبى وبقاها كـ * مراقب قطاطعل أراد و فوقها * ومما استدرك عليه الفقوشى أيضا يخرج من النساء أو الناقة
 الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاه أبو عبيد بالله ز وقال هو السايما وقد تقدم ((ي الفقى) أهمله الجوهري والجماعة
 وهو (و) باليمامة) الذي قدمنا ذكره عن نصر يروى بالواو والياء وبالهمزة (و) فقى (كسعى تحارث ونخل لبني العنبر) باليمامة
 * ومما استدرك عليه أفنى بفتح فكسر القاف جد حسين بن محمد بن أفنى المحدث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة ((و فلا الصبي
 والمهر) يفلوهما (فلوا) بالفتح (وفلاء) كسحاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كآفلاء واقتلاه) يقال
 فلاء عن أمه واقتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للأعشى

(المستدرك)
(فقًا)

(المستدرك)
(الفقى)

(المستدرك)

لمع لاعة الفؤاد إلى بحشش فلاء عنها فبنس القالي

وقيل فلاء فطمه واقتلاه اتخذ (و) فلاء (بالسيف) فلو أو فليا (ضربه) به أو يباي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر
 و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسرو) الفلوق (كعدو وممقو الجحش والمهر) إذا (فطمه أو باغا
 السنه) وقال الجوهري الفلوق بتشديد الواو والمهرا لأنه يفلى أي يفظم قال دكين * كان لنا وهو فلوقز به * وقد قالوا للذاتى فلوقه
 كما قالوا عدو وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو فقت الفاء وإذا كسرت خفت فقلت فلومثل جرو وقال مجاشع بن دارم
 جرو ل يافلو بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحمام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأجبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح
 وقال سيبويه لم يكسره على فعل كراهية الاخلال ولا كسره على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وان كان بينهما حارزان
 الساكن ليس مجاز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كافي المحكم (أو المقارة) كافي
 الصحاح زاد غيره التي (لاماء فيها) ولا أنيس وان كانت مكثه قاله النضر (أو) التي (أفله اللابل ربع وللعمير والغنم غب) وأكثرها
 ما بلغت مما لاء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العصراء الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور
 وتأوى إلى زغب مر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي الفلا يكتب بالالف لأنه من الواو وأنشد الفراء
 باتت تنوش الحوض فوشا من علا * فوشابه تقطع أجواز الفلا
 (وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلى) كفى على فعول
 وجعله الجوهري جمعا للفلا ونظره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد
 موصولة وصلابها الفلى * ألقى تم التى تم التى
 (وفلى) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنظلة
 مثلها يخرج النصيحة للفقو * م فلاة من دونها أفلاء
 ليس جمع فلاة لان فعلة لا تكسر على افعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار اليها) كافي الصحاح (أو) أفلى (دخلها)
 عن الزنجشمرى وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والأتان (بلغ ولدها أن) يفلى أي (يفطم واقتلاه المكان رعيه) وطلب
 ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهرى سمعهم يقولون نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي
 يرعون كالا البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم ان الأولى ان يذكر هذا في التي تليه لأنه مشبهه بفلى الرأس كالألحني (وفلا ع
 بطوس) * ومما استدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

(المستدرك)

فلورى فيهن سر العنق * بين كاتى وحوبلق

وقال أبو علي القالي الفلاء جمع فلوالهمر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه * وكسره يريحن ريح الفلاء
والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي التميمي * بقارح نوعم في فلائه * وفرس مقل ومقابلة ذات فلو وفلوتنه بيته قال الحطيثة يصف رجلا
سعيد وما يفعل سعيد فاه * نجيب فلاءه في الرباط نجيب
وكذلك اقلتيه وقال
وليس جلك مناسيد أبدا * الاقلينا غلاما سيدا فينا
وقال الازهرى اقلته لنفسه اتخذته وأنشد

نقود جبادهن ونفليها * ولا نغذو التيبوس ولا القهدا

وقلانة بدوية قلوبية وابن الفلوب الفخ هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوي الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر
القطيعي مات سنة ٤٣٦ ونشد ديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكندي الفلوي البغدادي سمع
التجار وعنه الحطيث قال الحافظ هكذا ذكر اسمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندى فيهما نظر وفلامن قري خابرا ن قرب ميهنة
منها أحمد بن محمد الفلوي زاهد ورع أقام بخانقاه سرخس خمسين سنة يختم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوت القوم تخلاتهم
وكذلك قلت (ي فلاء بالسيف يفلية) فلياقطع به رأسه (كيفلوه فلوا) (و فلي) (رأسه) فليما (بجثه عن القمل كقلاه والاسم
الفلاية بالكسر) ومن هنا يقال للنساء الفاليات والفوال ومنه قول عمرو بن معد يكرب
تراه كالشام بل مسكا * بسره الفاليات اذ اقليني

قال الجوهرى قال الاخفش أراد فليتي فخذق النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل ليست اسما واما النون الاولى فلا يجوز
طرحها لانها الاسم المضمرة (و) من المجاز فلي (الشعر) يفلية فليما اذا (تدبره واستخرج معانيه) وغيره عن ابن السكيت كذا في
الصاح وفي الاساس أي قش عن معانيه يقال اقل هذا البيت فانه صعب (و فلي) (فلانا في عقله) يفلية فليما (رازه) وفي التهذيب
اذ انظر ما عقله وهو مجاز أيضا (واستفلى رأسه وتقالى) هو (اشتهى أن يفلى) نقله الجوهرى (و فلي) (كرضى انقطع) عن ابن
الاعرابي (و فلي) (كحتي جبل) وهو غلط والصواب يفتح فككون كما هو نص التكملة (وقالية الاقايى أوائل الشر) قال ابن
الاعرابي يقولون أستمك فالية الاقايى يضرب مثلا لاول الشر ينتظر والجمع الفوالى (و) أيضا (خفساء رقطاء تألف العقارب
والحيات فاذا نرحت من جحرها آذنت بها) وفي الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحره الحيات تظلمن وفي الحكم هي
سيدة الخنافس وقيل فالية الاقايى دراب تكون عند جحره الضباب فاذا خرجت علم أن الضب خارج لا محالة فيقال أستمك فالية
الاقايى فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر في مثل هذا بالجمع عن الواحد * ومما يستدل عليه استقلاله تعرض منه فلي رأسه
بالسيف وأنشد أبو عبيد
أما زاني رباط الجنان * أقلية بالسيف اذا استقلاني
والتقى التكلف للفلاية قال
اذا أنت جاراتها فلي * تليل أشقى قلما أفلا
وتفالت الجراحتك كأن بعضها فلي بعضا قال ذوالرمة

ظلت تقالي وظل الجون مصطنعا * كأنه عن تناهى الروض مجموع

وفلي الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وقلبت القوم بعيني وقلبت خبرهم وأقلياتهم وقلبتهم أي تخلاتهم وفلي المنافزة تخلاتها
والقالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخلد ما فيه رواه ابن الانباري عن أصحابه (ي فامية) أهمله الجوهرى
(أو) هي (أفامية) زيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ريسه بجمعهم فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور
حصنها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى * ولولا لم نسلم أفامية الردي * وهذه المدينة بنيت في السنة السادسة بعد
موت الاسكندر من بناء سلوقوس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسط) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي
القاضي عن أبي مسلم الكجي وغيره (ي فقي) الشئ (كرضي) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فقي يقني مثل (سعي)
يسعى وهو نادى وقال وهى بلغة بلعوث بن كعب (فناء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفي الحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القالي
الفناء فناد الشئ قال نابغة بنى شيبان

سبق الراسيات وكل نفس * ومال سوف يبلغه الفناء

وقال الآخر
كتب الفناء على الخلات ربنا * وهو المليلد وملكة لا ينفد

(وأفناء غيره) فقي (فلان) يقني اذا (هرم) وفي التهذيب أشرف على الموت هرما قال ليبد
حياته مبثوثة بسيله * ويقني اذا ما أخطأته الحبال

أي يهرم فيموت (والقالي الشيخ الكبير) الهرم (وتفانوا أفنى بعضهم بعضا) في الحرب (وفناء الدار ككساء مانع من أمامها) وفي
الصاح ما مندم من جوانبها وفي الحكم هو سعة أمام الدار يعنى بالسهة الاسم لا المصدر (ج أفنية فقي) كعني بالفهم والكسر

وتبدل الثامن الفاء فيقال ثناء الدار وفناؤها وقدمه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بد لامن صاحبه لان الفناء من في
يفنى وذلك ان الدار هناك تنفى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها فنبت وأما تناؤها فن تنفى لانهناك أيضا تنفى عن
الانسياط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهمزتها بدل من الياء ويجوز بعض البغداديين ان تكون ألقها وارا
لقولهم شجرة فنوا وليس بقوى لانهم ليست من الفناء وانما هي من الافنان (وقامه داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأشد
للكتبت
نقمة تارة وتعمده * كما يقان الشمس فأنداها

(المستدرك)

وقال الاموي فاناها سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فاناها داجاه (وأرض مقناة) أي (مواقفة لنازليها) بلغه هذا نقله
الاصمعي وروى بالقاف كاسيأتي (والاقاني نبت) مادام رطباً فاذا ابيض فهو الحماط (واحدتها) آفانية (كثانية) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو قال الازهرى هذا غلط فان الاقاني نبت على حدة وهو من ذكور البقل يخرج فيتناثر وأما الحماط فهو الحليسة
ولا يخرج لانه من الجنة والعروة قال الجوهري ويقال أيضا هو غيب الثعلب * ومما يستدرك عليه يقال بنوفلان ما يعانفون ما لهم
ولا يعانفونه أي ما يقومون عليه ولا يلصقونه والمفاناة التسيكين عن الاموي والقافية المستنة من الابل وقد جاء ذكرها في الحديث
(و الفناء البقرة ج فنوات) بالتحريك هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره وروى بالقاف أيضا كاسيأتي وقال أبو علي
القالي الفنا جمع فناة وهي البقرة الوحشية يكتب بالالف لانهم يجمعونها فنوات أيضا (و الفناة) (غيب الثعلب ج فنا) هكذا في
النسخ بالالف ومثله في التهذيب والصاحح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو
بكر بن الانباري قال زهير
كان فنات العهن في كل منزل * وزن به حب الفناء لم يحطم

(فنا)

وأشده الجوهري أيضا هكذا قال ويقال هو شجر له حب أحر تتخذ منه القلائد وفي المحكم تتخذ من حبه قراريط يوزن بها أو هي
حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع عن الارض فيس الاصبغ وأقل رعاها المال (و الفناة) (ماء لذيعة و) يقال (شعرا فني) أي
(فينان) أي طويل (وامرأة منواء اثنية الشعر وشجرة فنواء) (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع
أحدا يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا انها ذات الافان أو الطويلة الافنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)
وقد ذكر في النون (وفني) بالفتح مقصور متون (جبل بنجد) وقال اصريحيل قرب مبراه وعنده ماء يقال له فنان كغراب * ومما
يستدرك عليه الاقناء من الناس الا خلط واحداه فو بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هو لاء من اقناء الناس ولا يقال في
الواحد رجل من اقناء الناس ونفسه قوم نزاع من ههنا وههنا ولم تعرف أم الله يتم للاقناء واحد او قول الرازي
* يقول ليت الله قد افناها * أي أنبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزروا نمن وهو قول أبي التيمم يصف راعي الغنم عن ابن
الاعرابي (و القوة) كالقوة عروق بصيغها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد قاق لها نبات يسه وفي رأسه حب أحر
شديد الحرة كثير الماء يكتب عائه وينقش قال الاسود بن يعفر

(المستدرك)

(القوة)

جرت بها الريح أذيا لا مظاهرة * كما تجرت باب القوة العرس
وقال غيره هو (دواء مسقط) للاجنة (مدر) للبول والطمث (مفتح جلاء ينقى الجلد من كل أثر كالقوباء والبهق الابيض وثوب
مقوى) كعظم (صبيغها) والماء ليست بأصلية هي ماء التأيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض مفقاةة
كثيرتها) عن أبي حنيفة أودات قوة (و) قوة (بلا لام د بمصر) قرب ريشدة وقد دخلته وألفت في تحقيق لفظه ومن دخل به أو ولد
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جليله نافعة (والفوسا كنية الواو دواء نافع من وجع الجنب وداء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه
قار بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وقار بخلاف بالطائف) * ومما يستدرك عليه المفاروي هي الارضون
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قريبة بالبصرة عن ابن السعالي ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران المقوى البصرى من
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وانما نزل البصرة فاشبهه على
ابن السعالي وأقوى مفتوح الاول مقصور قريبة من كورة اليمن من نواحي صعيد مصر (و فهوت عنه) أهمله الجوهري

(المستدرك)

(فها)

(المستدرك) (في)

وقال غيره أي (سهوت) عنه قال ابن سيده فها فؤاده كهفا ولم يسمع له بمصدر فأراه مقلوبا (وأقهي) الرجل (قال رأيه) عن ابن
الاعرابي * ومما يستدرك عليه فهاذا فصح بعد عجمة والاقفاء البله عن ابن الاعرابي (ي في) بالكسر (حرف جر) من حروف
الاضافة قال سيبويه أما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في القل لانه جعله اذا دخله فيه
كلوعاه وكذا في القبة وفي الدار وان سمعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بها الما يقارب الشيء وليس مثله انتهى
قال الميلاقي في شرح المعنى للباربردي ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو الجاة في الصدق
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الما في الاناء وزيد في الدار والشئ في الخبر انتهى
وفي المصباح وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز الاول كقطع يد السارق
والثاني كإباقه (وتأني للظرفين) المكاني نحو قوله تعالى وأتمعوا كفون في المساجد والزمان نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمره وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع يحالفه وفي شرح المنار لابن ملك أن باء المصاحبة لا تستدأمة المصاحبة ومع لا تبدأها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجلة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجهور فيما يأتي إذ قال في الباء والمصاحبة أهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لأجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أيكريدون عليه نقله الجوهري وقال الميلاقي وقيل إنها في الآية بمعنى الطريقة أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابه في مرحلة * يحذى تعال السبت ليس يتوأم أي على سرحه وجز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل سرحه لأن السرحه لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحه وليس كذا قولك ولان في الجبل لانه قد يكون في غار من أغواره أو لصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأه من العرب

هو وصلبو العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله القراء وأنشد

وأرغب فيما عن عبيد ورهطه * ولكن بها عن سبب لست أرغب

أي أرغب بها وقال آخر يعثرن في حد الطيات كأنها * ككيت برود بنى تزيد الأذرع

أي يحد الطيات وقال بعض الأعراب نلوز في أم لنا ما تعصب * من القمام تردي وتنقب

أي نلوز بها وأراد بالأم هنا سلى أحد جبلى طي لانهم اذا لاذوا بها فهم فيها الامحالة الأتري انهم لا يعصمون بها الا وهم فيها اذ لو كانوا بعداء فليسوا الا نذير بها لهذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الخيل

ويركب يوم الروع ٢ فيها فوارس * بصيرون في طعن الاباهر والسكلى

أي بطعن الاباهر نقله الجوهري وقال آخر

وخفضض قبنا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أيهاهم أي اليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذلى هشر من الأبل فيها فخلان أي منها (و) بمعنى مع) كقوله وجعل القمر فيهن نورا أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للبعدي

ولوح ذراعين في بركة * الى جوق حور هل المنكب

أي مع بركة وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بطن في خلايا أربع

أي مع حلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

قيل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جنى وطريقه عندي انه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال فيها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقاييسه وهي الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) نحو قوله تعالى (فامتنع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليلا وللؤكيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولتعويض وهي الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فيمن رغبت أي ضربت من رغبت فيسه ويا فيما تنجب) قال ابن سيده في كلمة معناها التنجب يقولون ياتي مائل أفعل كذا وقيل معناها الاسف على الشيء يفوت وقال الكسائي لانهم زعموا معناها باعجى مالى قال وكذلك ياتي فيها أمحابل قال وما من كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائي من العرب من تنجب بهى وثى وثى ومنهم من يزيد ويقول يا هيا ويا هيا ويا هيا أي ما أحسن هذا وبه تعلم ماني كلام المصنف من القصور والاحفاف والايهام وغير ذلك (وقايا كورة ينجح مهران فاع بن عبد الله الفاياني) الحديث

(فصل القاف) مع الواو والياء ((ي قأى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (إذا أقر نلصم بحق) وفي اللسان إذا أقر نلصمه وذل ((و قباه)) قبوا (جمعه باصابعه) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أي حروفه ولا يقال مقبوه من القبه ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعفران) والعصفر (جماء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قباها قبا (والقبوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومن القبا) كسحاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو علي القائل لا في النجم * تمشى الراح في قباته * وفي المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا اذا ضمته وقال شيخنا القبا بمد و يقصر ويؤنث ويذ كقول فارسي وقيل عربي من قبوت الشئ اذا ضمته عليه أصابا بملئى به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال وبصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولو صار على الا أن يكون علم امرأه قامل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

قوله فيها كذا بظنه كالمصاح وفي اللسان منا كان كتب الشواهد

(قأى) (قبا)

فقد نقلهما ابن الجواليقي في المعرب وقال القاضى المعافى هومن ملبس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربى فاما لنفسه من الاجتماع واما لجمعه وضعه اياه عند لبسه ومنه قول - هيم عبد بنى الحساس

فان تهزنى منى فيارب ليلة * تركنك فيها كلقباء المفرج

(ج) اقية وقبائه تقيية عباة) كذا فى النسخ ونص الازهرى عن ابي تراب وعبا الشيا بعباها وقبائها بعباها وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة فقوله تقيية غير معروف (كلقبائه) يقال اقبتى المتاع واعتبائه اذا جمعه نقله الازهرى (وقبائه عليه) اذا اعدا عليه فى امره) وهذا ايضا بالتحفيف (وقبى) (الثوب جعل منه قباء) وهذا بالاشديد عن اللحياني وفى المحكم قطع منه قباء عن اللحياني (وقبائه لبسه) وانشد ابو على القالى لذى الرمة

تجلى البوارق عن مجر مزلهق * كأنه متقبى يلقى عزب

(و) تقبى (زيدا اتاه من) قبل (نفاه) نقله الازهرى (و) تقبى (الشي صار كالقبه) فى الارتقاع والانضمام (وامرأة قايبة تلتقط العصفور وتجمعه) وانشد ابن سيده للشاعر يصف قطا معصوما فى الطيران

دوامك حين لا يتخشين ريحا * معا كبنان ايدى القايات

(والقايات اللثيم) لكن زانه كذا فى المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قايا، وقابعا، (وبنو قايا، المجتمعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قوبعة (وقبائه بالضم) ممدودا يؤنث (ويذكره بقصر) وبصرف ولا بصرف قال ابو على القالى قال ابو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو ميادين كافي المصباح اوسته كافي الانساب للسهماني به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفلح بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شيملة الانصارى وعبد الرحمن بن عباس الانصارى وبشر بن عمران بن كيسان القبائين المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) انشد ابو على القالى لعبد الله بن الزبيرى حين حلت بقبائه بركها * واستخر القتل فى عبد الاشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د فرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوى الفرغانى حدث بخاراذ كره ابن السهماني ومساعدة ابن اليسع القباوى عن يحيى بن ابراهيم ذكره المالىنى لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانت

يجوز فيها ما يجوز فى الاولى من المد والقصر (واقبى) عنافلان (استخفى) نقله الازهرى (وقبى قوسين) بالكسر (وقبائه قوسين ككساء) وفى التكملة بالفتح مقصوراى (قاب قوسين) لغات (واقبى) كرمى (الكثير الشهم) نقله الازهرى وبه فسر شعره قوله

* من كل ذات ثبج مقبى * (والقباية) كسباية (المقازة) بلغة حير نقله الازهرى وانشد * وما كان عززتهى بقباية * وما يستدرل عليه القبوة الضمة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أى همزة مضمومة والقبوان طاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبائه بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها ابو المكارم رزق الله بن محمد القباوى تزيل بخارا كتب عنه ابن السهماني وهى غير التى فى فرغانة وقال نصر قباى شعر عبد الرحمن بن عويمر قرية لبني عمرو بن عوف وبتقع القاف حفص ابن داود القبائى البشارى وابو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القبائى ذكرهما المالىنى هكذا (و القنو) بالفتح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوك) تقول هو يقتو الملوك أى يخدمهم وقيل لرجل ما صنعتك قال اذا صنعت نصف واذا شئت قنوت فأنا نصف قانى فى جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا فى الأساس وانشد الجوهري

انى امرؤ من بنى فزارة لا * أحسن قنوت الملوك والخبيا

وفى التهذيب انى امرؤ من بنى خزيمه (كالمقتى) يقال قنوت آفة وقنوت مقتى كقنوت أغز وغزوارم غزى كفى الصحاح والتهذيب

(و) القنوة (بهاء الفيمه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (المقتون) بفتح الميم (والمقاوة) بالواو (والمقاتية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السيد فى آيات كتاب المعافى (الواحد مقتوى) بفتح الميم وتشديد الياء، كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كقافوا ضيغة عجزية لالتى لاننى غلظت اجزاجها قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم تهددنا وقعدنا ويدا * متى كنا لملك مقتونا

(و) قيل الواحد (مقتى أو مقتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أى من مقتوين (غير مصر ووفين) أى ممنوعين من الصرف (وهى للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال ابو عبيدة قال رجل من بنى الحرماز هذا رجل مقتوين وهذا رجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث * قلت رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازى قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين وممرت بمقتوين اعرابا وأدليل اعراب اذلو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين وجرى مجرى مصطفين قال سيبويه سألت الخليل عن مقتو ومقتوين فقال هذا عجزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا فى الاعلى الاعلون

(المستدرك)

(قنا)

الان اللام محتمة في مقتوب من لتكون محتمة لالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المهدوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه قال
 سيبويه وان شئت قلت جازا به على الاصل كما قالوا مقانوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذبذب حيث
 لم يكن له واحد فردد وقال أبو عثمان لم أسمع مثل مقانوة الاسواسوة في سواسية ومعناه سواء (أو الميم فيه أصلية) فيكون (من مقت)
 اذا (خدم) فعلى هذا بابيه م ق ت ولم يذكره المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنونه فترق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح أى استخدمته
 هكذا فسره ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (اقنعه) لازم البتة قال شيخنا هذا كلام الرخصى فانه قال
 هو اقبل من القنول للخدمة كارعوى من الرعو قال الأنا فيه نظر لان اقبل لم يحى متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما
 قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقنوى انه اقبل وان حزم به جميع من
 رأبناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان اقبل انما فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصلية لانه من القنول التاء هي عينه فوزنه
 في الظاهر اقبل كارعوى من الرعو كما مثل به الرخصى والعجب كيف نظره به وذلك افعال اتفاقا وجعل اقنوى اقبل مع انه مصرح
 بانه من القنول وهو الخدمة فهل هو الا تناقض لا يتوهم متوهم انه اقبل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم أظف لهم فيه على كلام محرر
 والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه اقبل وأن اقبل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظرا بل هو أغلبي
 فيه قال الشيخ أبو حيان في الارشاد أكثر بناء اقبل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح
 بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا البنى الشى بناه واقننى اثرنا بعه واقصاه أخذه واقنضاه طلبه كما هو رأيت له وهو كبر في نفسه كفى
 شروح التسهيل وغيرها اه * قلت وقد صرح ابن جنى بأن مقتو وزنه مفعل ونظره بحر عو ومن الصحیح المدغم محجرو ومخضرو وأصله
 مقتو ومثله رجل مغزو ومغزوا وأصله ما مغزو ومغزوا والنعل اغزو يغزوا كاحزوا وحازوا والكوفيون يصحسون ويدغمون ولا يعاون
 والدليل على فساد ذهابهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا وهذا كلام ابن جنى نقله ابن سيده فثبت هذا الاول أن يقال
 لانه هذا البناء لازم البتة أى بناء اقبل لا اقبل وكون بناء اقبل لازما البتة لاشك فيه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن
 عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى اقبل فهو من بناء ق وى لا ق ت و ق تأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدى لولا ان هدانا الله * وما يستدرك عليه يقال اقنوت من فلان الغلام الذى يتنأى اشتريت حصته نقله الرخصى

(المستدرك)
 (قنا)
 (قنى)
 (قنا)
 ٢ قوله الصغار كذا بخطه
 والصواب الكار كما في
 اللسان والقاموس

لمت ينجب الزور ثم أصبحت * وقد جاوزت للاقنونات محزما
 ومن المجاز افترت عن نور الاقنوان والاقنوي وبدا اقنوان الشيب كبدا انعام الشيب وقصوت الدواء فتوا جعلت فيه الاقنوان
 وأقمت الارض أنبتته (يو قنى) الرجل (تقنية) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده والارهري (تضع تقنعا قنعا) وجعل
 الازهرى التمنية حكاه تفعه ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه يأتى وارى وهو كذلك الا انه لم يأت فيه الا ما هو يأتى فقط فان
 مصدره القنى كسعى فيستدرك عليه من الوارى قنابطنه فتوا اذا فسد من داء نقله الازهرى وقال هو مقلوب قان فتأمل

(المستدرك)
 (قنى)

(قذو)

(و القذوة مثله و) القذوة (كعدة ما سنتت به واقتديت به) قال الجوهرى القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به ويضم
فيقال لي بل قذوة وقذوة وقذوة كما يقال حظوة وحظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسر والضم وفي المصباح الضم
أكثر من الكسر (وتقدت به دابته لزمت سنن الطريق) نقله ابن سيده (وتقذى هو عليهما) قال أبو زيد الطائي
فلما أن رأهم قد توفوا * تقذى وسط أرجلهم يريس

قال ابن سيده ومن جعله من الياء أخذته من القديان ويحوز في الشعر تقذوه دابته وقال أبو عبيدة تقذى الفرس استعانت به اديه في
مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الخشب (وطعام قذى) كقذى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ
وقد (قذى كرضى) يقذى (قذى) بالفتح مقصور (رقداوة) كقذى المحكم (وقذا يقذوا) كقذى العجاج كله اذا شجعت لمرأحة
طيبة (وما أقداه) أى (ما أطيبه) وفي العجاج ما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن وبلغ الموت
(و) أيضا (استقام في الخبر) نقلهما الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قيل أقذى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب
استوى به طريق الدين (و) أقذى (المسك فاحت رائحته والقذو) بالفتح قال الازهرى هو أسل البناء الذي يتشعب منه تصريف
الاقضاء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدم من السفر كالاقضاء) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) القذو (بالكسر الاصل) الذي

(المستدرك)

(تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه من يقذوه ففرسه أى
يسرع نقله الجوهرى وقد والطعام ككرم قذاة وقداوة عن ابن سيده ويقال شمت قذاة القذوه فى قذيه على فعلة أى طيبة الريح
شبهة كقذى العجاج وانى لاجد لهذا الطعام قذا أى طيبا حكا كراع والقذوة بالفتح التقدم عن الازهرى والمقتدى بالله من الخلفاء
مشهور (قذى) قذت قاذية جاء قوم قذا فعموا من (وفي المحكم في) (البادية) وفي العجاج أنت قاذية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول
من بطر أعليكم ورجعها قواد تقول منه قذت تقذى قذيا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقذى (قديانا) بالتصريف (أسرع) نقله
الجوهرى وابن سيده (والقذة) كعدة (حبة ج قذات والقذية الهدية) وهو في النسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما
كما هو مضبوط في العجاج والمحكم يقال خذنى هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه رقد ذكره المصنف أيضا فى دى تبعا للصغاني
وهما لغتان (و) يقال هومنى (قد ارحم) بالكسر أى (قيدته) وقدره وهو في العجاج قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقلوب قيدوا نشد

(قذى)

الجوهرى لهدية بن الخشم وانى اذا ما الموت لم يلدونه * قذى الشبرأ حى الانف أن أنأخرا
وأنشدا الازهرى ولكن اقداى اذا الخليل أحجمت * وصبرى اذا ما الموت كان قذى الشبر

(المستدرك)

(قذى)

(و) فلان (لا يقاديه أحد) ولا يعاديه (لا يباريه) ولا يجار به وذلك اذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (والمقتدى الاسد
(و) أيضا (المتجتر) الختال (والقنادة) من التوق الجريته قاله الفراء وقال الكسائي هو الخفيف ذكر (في قذ) قال شمر بن
ولا موز قال أبو الهيثم هو فنع القرائون زائدة * وما يستدرك عليه القذية بالكسر القذوة قلبت الواو فيه ياء الكسرة القريبة
منه وضعف الحجاز وهم قذى واقذاء للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به يومه دون (قذى) ما يقع في العين) وما ترى به
(و) القذى (و) الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي الاناء فيتعلق به قذى اشرب قذى
وقال الاخطل وليس القذى بالعود سقط فى الاناء * ولا يذباب قسذقه أسرا الامر
ولكن قذاها زائر لا ضجه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندرى

(و) القذى (ما هراقت الناقة والشاة من ما ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى
السيافى ان الشاة تقذى عشر ايام بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدق) عن ابن الاعرابى
وهو الذي يقع في العين (ج اقداه) كسبر وأخبار (وقذى) كصلى قال أبو شيملة * مثل القذى يتبع القذيا * وقد (قذيت
عينه كرضى) تقذى (قذى) وقذيا (وقذيانا) بالتصريف (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذية) كغنية (وقذية) كفرحة وأنكر
بعضهم التشديد (ومقذية) خالطها القذى (و) قال الاصمعي (قذت) عينه (تقذى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتصريف (وقذيا)
كقذى (وقذى) بالفتح مقصور (قذت) بالغمص والمص) ونص الاصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذية وأقذاها ألقى فيها
القذى أو أخرجه منها) والذي في العجاج أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من
قذى أو كل وهو (ضدوقذت قاذية) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن برى وهذا الذي يختاره علي بن
جزرة الاصمعيان ورواه أبو عبيد بالدال المهملة وقد تقدم وهو الاشهر نقله الجوهري (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألقت
بياضا من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل ذكيرة ذى وكل أنثى تقذى أى ترى بياضا من شهوة الفعل وهو مجاز (وقاذاه) مقاذاة
(جاراه) كذا في النسخ والصواب جازاه كقذى العجاج وأنشد

فصوف أفاذى القوم ان عشت سالما * مقاذاة حرا لا يقر على الذل

(والاقتداء نظر الطير ثم اغماضه) عن ابن الاعرابى وبه فسر قول جيد يصف برقا

(المستدرك)

(قرى)

خنى كافتداء الطير والليل واضح * بأرواقه والصبح قد كاد يلغ
 وزال غيره يريد كما غمض الطائر عينه من فذاة وقت فيه أو قال الأصمى لا أدري ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل افتداء الطير قصفها
 عيونها وتغميضها كأنهم تجلى بذلك فذاها ليكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحن الرأس وقد أكثروا تشبيه لمع البرق به
 (و) من المجاز (هو بغضى على القضاء) كذا في النسخ والصواب على القذى أى (سكت على الذل والضيم) وفساد القلب ونقله
 الأزهرى * ومما يستدرك عليه الفذاة كالقذى أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما يقضى عينك بفتح الياء والافتداء السفلة من
 الناس وفلان في عينه فذاة إذا نقل عليه ورجل قذى العين ككتف إذا سقطت في عينه فذاة وفي الحديث هدنة على دخن
 وجاعة على اقتداء بر يد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد * ومما يستدرك عليه في الواو هو يقذوا إذا مشى سيرا
 ضعيفا فنقله الصاغاني (ي القرية) بالفتح وهي اللغة المشهورة الفصحى (ويكسر) بما ينة نقلها ما الليث وقال غيره الكسر
 خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه
 قوله تعالى وأسأل القرية التي كتافها قال سيويوه هذامجا على اتساع الكلام والاختصار وإنما يريد أهل القرية فاختصر
 وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جنى فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما
 الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة - قوله وأما التشبيه فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها
 ومؤثراها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ أحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهم عليه السلام
 أنه إن سأل الجمادات والجمال أجابت بحسنة قولهم وهذا تناء في تصحيح الخبر أى لو سألتها لظنها الله بصدد قنا فكيف لو سألت من
 عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتعريف وضبط في الحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو * قلت وهو
 مذهب سيويوه ويوافق القياس (وقرئ) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهري (ج قرى) بالضم مفصو وعلى غير قياس
 قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته بمدود مثل وكوة وركا وطبيسة وطبا ووجاء القرى محالفا لبايه
 لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذي هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا
 وقال الجوهري ولعلها جعت على ذلك مثل ذرورة وذراولية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الجحاج أنما نسبه إلى
 القرية التي هي المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أى القرى (والقارى ساكنها) كما يقال لساكن البادية البادية ومنه قولهم
 جاءني كل قاروباد (والقرية بمعنى) القرية في قوله تعالى إلى رجل من أنقرتين عظيم (وأكثر ما يلقظ به بالياء) هكذا (مكة
 والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب التبايح) وقال نصر موضع دون التبايح (بين مكة والبصرة) تنسب إلى
 ابن عامر بن كزير (و) أيضا (ة بجمع و) أيضا (ع بالياء) وهما قران ومهام لبني مقيم (وقرية النمل مجتمع ترابها) والجمع قرى
 قال أبو النجم
 وأنت النمل القرى بعيرها * من حلت التلمع ومن خافورها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقارة) يقال أهل القارية
 للعاصمة وأهل البادية لأهل البداء (وقرى الماء) في الحوض يقريه قريبا (قرى) إذا (جمعه) في الحوض وقال الأزهرى يجور في الشعر
 قرى فجعله في الشعر خاصة (ر) قرى (البعير وكل ما حتر) كالشاة والضائنه والوبر يقري قريبا (جمع حرنه في شدة) وفي الصحاح البعير
 يقري العاف في شدة أى يجمه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كفايته قلى (والفتح والمد) قال الجوهري إذا
 كسرت القاف قصرت وإذا قصت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن إليه وقال أبو علي القالي قال الكسائي سمعت القاسم بن معن
 يروي عن العرب هو قراء الضيف (كأقترام) وقيل اقترام طلب منه القري (و) قرت (الناقفة) تقر وتقرى (ورم شدقاها من وجع
 الاسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للانسان إذا اشتكى شدقه قرى يقري (و) قرا (البلاد) يقروها إذا (تبعها يخرج من
 أرض إلى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يانى (كأقتراما واستقراها) وقال اللحياني قروت الأرض سرت
 فيها وهوان عمر بالمكان ثم تجوزه إلى غيره ثم إلى موضع آخر وقال الأصمى قروت الأرض إذا تتبعت ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)
 صريح سياقه أنه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم
 بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الإناء العظيم يشرب به
 الماء والمقراة الموضع الذي يقري فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض فضم يقري فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقارى
 (وقرى الماء كفتى مسيله من التلاع) وفي الصحاح مجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب إلى الرياض (أو موقعه)
 كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربواى الروضة) كما هو نص اللحياني هكذا قال الربو بغيرها (ج أقرية) ومنه قول الجعدي
 ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرذاع

(واقراء) ككشريف وأشراف ومنه قول معاوية بن شكل يذم جهيل بن نضلة بين يدي النعمان أنه مقبل النعلين منتفخ
 الساقين قعوا للبتين مشاء باقراء قتال ظبا بياع اما فقال له النعمان أردت ان تذيغه فدهته وصفه بأنه صاحب سيد لا صاحب

ابل (وقريان) بالضم وهو الاكثر ومنه قول ذى الرمة

تستن أعداء قريان تسفها * غزا الغمام وهم تجانته السود

واقصر الجوهرى على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان رعا قريانه (و) اقمرى كغنى أيضا (الابن الخازن) الذى (لم يغمض وقري الخليل) اسم (واد والقريان) مثنى قري (ع) لبنى سليم بدار مضر يفرق بينهما واد عظيم قاله نصر (واستقري واقترى واقرى طلب ضيافته) كذا في المحكم (وهو مقري للضيف) كذبر (ومقراء) كعرب (وهى مقراء ومقراء) كصهاة وعرب الاخرة عن الليثاني يقال انه لمقري للضيف ومقراء للاضياف (والمقراء أيضا القصعة) أو الجفنة (يقرى فيها) الضيف وأنشد ابن برى

حتى تبول عبورا الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقراته القار

وقال الليثاني المقري مقصور بغيره اكل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

* ولا يضمنون بالمقري وان تمدوا * (والمقارى القبور) كذا في النسخ والصواب القدر كاهونص ابن الاعرابى وهو في المحكم هكذا وأنشد

ترى فصلانهم في الورد هرنى * وتسن في المقارى والحيال

أى انهم اذا انحروا الى بصرى والاسميناء اذا وهبوا اليه هو الا كذلك هكذا فسره ابن الاعرابى (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية النمل و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كاهونص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدوسر اليهما من كل جانب بقديكون ما بين العصبتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعود يد فيه فرض فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليهما بقديكون فيه رأس العمود قال كذا احكامه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذى هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا * قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذى) يكون (في عرضه من أعلاه) * قلت والعامية تقول القرية بالتحفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريرات (و) قرية (كسمية ثلاث محال بغداد) من الجانب الغربى واحدة وثلاثان من الجانب الشرقى (و) أيضا (ع لطبي) بين الجبلين عن ابن السكيت (وقريت العصفية فهى مقريه لغة في قرأتم) بانهمزة عن أبى زيد وحكى ثعلب بحفيفة مقريه (والقارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كفى المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبى عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهرى أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طويل المنقار أصفره أخضر الظهر تحببه الاعراب وتجن به ويشبهون الرجل السنى به قال الجوهرى وهى محففة قال يعقوب والعامية تشبهه وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم * سبباياكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر) وبالطركانه رسول الغيث أو مقدمة السحاب (ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لمرى شام كلما قلت قدونى * سنا والقواري الخضرى فى الدجن جنج

* وما يستدرك عليه القرية الثرة وبه فسر ثعلب قول الشاعر

رمتى بهم ريشة قروية * وفوقاه من والنضى سوبق

وأم القرى مكة ثم فيها الله تعالى واكالة القرى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية النمل من أسماء زهرم والقرى المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقري فغير وقرى الطريق كغنى سنه عن ابن الاعرابى وقرية في شدق جوزة خبأتها والمدة تقري فى الجرح أى تجتمع وأقرب الناقة فهى مقرا جمع الماء فى رحها واسم تقرو قرى كغنى اسم رجل قال ابن جنى يحتمل لامة ان تكون من الباء ومن الواو ومن الهمة على التخفيف رقريرت لهم مطيتى نقله الزنجشبرى والمسكون قواري الله فى الارض أى أمناؤه وشهداؤه الميامين شهبوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخيرا أو شرفه وجدوا أحدهم فاروهى أحدا ما جاء من فاعل الذى للمذكور الا دى مكسر اعلى فواعل نحو فارس وقوارس وناكس ونواكس ووادي القرى بلبدين المدينة والشام والقرى بفتح فسكون موضع فى شعر والقرية كسمية قرية بالين وقد دخلتها وأيضا باليمامة قال امرؤ القيس

تبيت لبونى بالقرية آمنا * وأمرحها غبلا كفاف حائل

وقرية اسم لليمامة كلها وقيل بلبدين الفلج وجران وقرى المياء تنبها واقترى فلانا بقوله تنبعه والقرى بالكسر مقصور وذلك الماء المجموع فى الحوض واقترى اذا لزم الشئ وأيضا طلب القرى وقد ذكره المصنف فى التى تليه وهذا موضعه وقال ابن شمبل قال لى اعرابى اقترى سلاى حتى ألقاها بلا همز أى كن فى سلام وفى خبر وفى سعة وقرى كرضى اجتماع الناقة تقري ببولها على نخذهامن العطش مشدد (والقرو المقصد) نحو الشئ يقال قرا اليه يقرو قروا اذا قصدته عن الليث (و) القرو (التبع كالا قراء والاستقراء) (قرأ)

(المستدرك)

يقال قر الاهروا قتره تتبعه وقروت البلاد وقروا تتبعها أرضاً أرضاً وسرت فيها كاقتر يتها واستقر يتها وقر يتها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهو ان تمر بالمكان ثم تجوزه الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الارض اذا اتبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطن) يقال قره اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده واره من القصد كانه قصده بين أهله قال
* وانجيل تقرروهم على اللحيات * (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض محدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرمح
* منى كالقرو وهن اتسلام * (و) القرو (الارض) التي لا تكاد تقطع ج قرو) كما لو (و) القرو (مسبل المعصرة ومنعها) ولا فعل له وقال الجوهري وقول الكميت

فاستل خصيبه ايقال بانفاذة * كأنما فخرت من قرو وعصار

يعنى المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل التخله ينقرق فينبذ فيه) ومنه قول الاعشى

ارى بها الليداء اذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل التخله وقيل هو تقيير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكن والاجانة للشرب) وقال ابن أحر

لها حبيب يرى الراوق فيها * كما أدمنت في القرو والعزالا

يصف حرة النهر كأنه دم غزال في قرو والتخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القصدح لان القصدح لا يكون راووقا غاهو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو انا صغير) يردد في الجوايح * قلبت العامه تقوله القروة (و) القرو (مباغة الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابى (جمع الكل اقراء واقرو) حكى أبو زيد (اقروة) معصم الواو وهو نادى من جهة الجمع والتعصم (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البيضتين لرج) فيه (أوما) أو تزول الامعاء كالقروة) بالها فيه وفي مباغة الكلب (ورجل قروانى) بالفتح به ذلك نقله الجوهري (وقرى كفعلى ماء بالبادية) يقال له قرى معجل في بلاد الحرث بن كعب وأنشد أبو علي القالى الطليل

غشيت بقرى فرط حول مكمل * رسوم ديار من سعاد ومنزل

(والقرا الظهور) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدفعوننى * وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

وتثبته قريان وقروان بالتحريك فيمجان اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلى يصف الضبع

اذا نقت قروا نجا ونفتت * أشبها الشعر الصدور والقراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروانات نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذي (نؤكل) عن ابن الاعرابى كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهور وفي الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولانقل جبل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جبل أقرى طويل القرا والاني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني ولقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح محدودا (العادة) يقال رجعت فلان الى قرواته أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القرا لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانبارى في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء محدودا في حروف محدودة مثل المصواء وهى (الدبر والقرورى تكجوجى ع بطريق الكوفة) وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو منعى بين النقرة والحاسر وقال * بين قرورى ومرورياتها * وأنشد ابن سيده للرأى

ترؤحن من حزم الجفون فأصبحت * هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعول عن سيبويه قال ابن برى قرورى منونة لان وزنها فوعول وقال أبو علي وزنها فعمل من قروت الشئ اذا اتبعتنه ويجوز أن يكون فوعولا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بفتح مجزلة شرورى وأنشد

أقول اذا آتيت على قرورى * وآل السيد بطرد اطرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قره) أى ظهره عن ابن الاعرابى (و) أيضا (طلب القرى) وهى الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أو لافه وتكرار (و) أقرى (الجل على الفرس أزمه) أياه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابى أقرى اذا لزم الشئ وألح عليه (ومقرى كسكرى بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زلها بنو مقرى بن سبيع بن الحرث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر فى حاشية الاكمال والمحدثون يصفونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة بوزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعنى بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك فى الهمزة وقول المصنف كسكرى فيه نظر من وجهه تظهر

بالتامل (و) مقرى (بالضم د بالتوبة ومقرية كحمية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الا كام) واحدها مقرى (والمقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الألبث (مغرب) كاروان نقله ابن الجواليقي في المغرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) المقبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو المدباقر بقبية بيده وبين تونس ثلاثة أيام بالانديلس كما توهمه الشهاب فلا يعتد به قاله شيخنا * قلت اقتضه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالتحريك وقبروانى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قروا واحداً أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسيها في خشبية ثلاثرضع نفسها والمقروى الطويل انظره) وقد اقروى اقبراء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم ل صارت فيه المدة) * ومما استدرك عليه يقال ما في الدار لا على قرواى أحد والقروى كقنى كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرووا واحداً أو قروى واحد وتركت الأرض قرووا واحداً اذا طبقتها المطر نقله الجوهري وقال غيره أصبحت الأرض قرووا واحداً اذا تغطى وجهها بالماء وانكسر لفته عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرووقرى وقروى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها المعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقرووى الظهور وقرا الا كمة ظهرها والقروى كسكرى العادة يمدو بقدر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولادرجع على قرواه أى الى خلق كان تركوه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترس لى حتى أقالك أى كن فى سلام وفى خير وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وفيه ل هو موضع الكثبية وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجبش وقال الألبث معظم العسكر وأنشد ثعلب فى هذا المعنى

فان تلقاك بقبروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فاصمد اقروا السوء فى زمانه

قال ابن خالويه والقبروان القبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدى

وعادية سوم الجراد شهدتها * لها قبروان خلفها متنكب

وقال ابن مفرغ أقرىوارى الشمس عند طلوعها * قنابله والقبروان المكتب

وقرى القصيدة كقنى روم نقله الزمخشري ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغنة فى الممدود واحتبست الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عن اسم القروة والقرو والهلل المستوى وقوت الناقة تقرو وتقوم شدقاها لفة فى قوت تقرى ((و القزوى)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الاعرابى هو (التفرز) والتنطس (وقرا بعصاه الأرض) قزوا (نكتمار) قال ابن الاعرابى (أقرى) الرجل (تطبخ بعيب بعد استواء والقزوة كنية الحية) عن ابن برى (أوحية بتراه هو جاء ج قزات) قال أبو حزام العكلى فيا قزست أحقل ان تقضى * نديخ فحج صه صلق ضنوط

(قزاً)

(المستدرك)

(و) قال ابن برى القزوة (لعبة) للصبيان تسمى فى الحضرمية يامهله لله (وقزاً) قزوا (اعب بها) * ومما استدرك عليه القزوة العزهاة أى الذى لا يلبو ((ى القزى بالكسر) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم يحكمه غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ونقله الصاغانى عن اللبمى (والتقزبة الصرع والقتل) كذا فى التكملة للصاغانى ((و قسا قلبه)) يقسو (قسا وقسا وقسا وقسا) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت ويست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلاة من كل شئ (و) من الهجاز قسا (الدرهم) يقسو قسا (زاف) أى رداً (فهو قسى) كقنى (ج قسيان) كصبي وصبيان قبت الواو باللكسرة قبائها وقال الاصمعى كانه اعراب قاشى ومثله لابن السدى فى كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عربى قال شيخنا ووجهه على انه فعيل من القسوة أى انه شديد سلب لفته فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزبوف أى فضته صلبة رديئة ليست بلينة وفى الحديث وكانت زبوا قسيانا وقال مزرد وما زودنى غير صقى عمامة * وخصمى منها قسى وزائف

(القزى)

(قساً)

ويقال أيضاً دراهم قسية وقسيات وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها صواهل فى صم السلام كما * صاح القسيات فى أيدى الصباريف

(و) يقال (الذنب مقساة للقلب) نقله الجوهري (أى يقسبه أقسا) وقد أقساه الذنب أى جعله قاسيا وعندى مقساة أى ما يحمله على القساوة (و) من الهجاز (قاساه) مقساة اذا (كابه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كقنى) فى الكللى أى (شديد) من حر أو برداً وقط ونحوه) وفى الصحاح يوم قسى أى شديد من حرب أو شر ويخط أى سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نجيلية وهن بعد القرب القسى * مسترعفات بشهر ذى

وعام قسى ذو قسط نقله الأزهرى وأنشد للراجز

ويطعمون التهم فى العام القسى * قدما اذا ما اجر آفاق السمى * وأصحت مثل حواشى الاتمى

وقال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقساة بمصر) من أعمال جزيرة قوسنا (و) أيضاً (قارة لقيم) جاء فى شعر أرى فى قول ابن أحر

بجور من قسا ذفر الحزامى * نهادى الجربيا به الحنينا

وهو جبل من جبال الدهناء وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة
لنا بل لم ندر ما الذعر بيتها * بتعثار مرعاه قسا فصراعه
هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تحببنا الظماء من جانبي قسا * وحب بهما من خابط الليل زائر
وقال أيضا ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزور امرأ محضا كرميا بما نيا

يقصر (و بعد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و قسا) (كغراب جبل) عن ابن بري
قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فإنه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لأنه في الأصل
قسا على فعلا (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و قسا) (ككساء ع) عند ذات العشر من منازل حاج
البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القافي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن
الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت * بنا البعد من نعي قسا المصانع

(والاقيان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منبه كفتى أخوة قسيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لأنه مر على أبي
رغال وكان صيدا فقتله فقيس قسا قلبه فسمى قسيًا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو
الموافق لقول أئمة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن ثقيفا واسمه قسي وأمه أمية بنت
سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كفتى (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشركا جبل) أوواد باليمامة
(وقسيان كعليان واد) قرب اليمامة (أو صحراء) بها (وقسيان) كعثمان ع بالعقيق * ومما يستدرك عليه جرقاس
صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قساوة على فعلا وهكاه أبو حيان عن الليثي والقاسية الشديدة وعشبة قسيه باردة ولبلة
قاسية شديدة الظلمة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المازول الشعبي لابي الزناد تأنيبا لهذه الأحاديث قسيه وتأخذها منا طازجة
أي تأنيبا جارية وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سير أقسياء أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف وبهرج وذوقسا باضم جبل
عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت با على ذي قسا مطيتي * أمبسل في مروان وابن زياد

وقال نخل بن حزي تضمنا مشارف ذي قسا * مكان التصل من بدن السلاح

وقرى وجعلنا قلوبهم قسيه وهي التي ليست بخالصة الايمان وفي ياقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد (و قسا العود)
يفشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن القراء والفعل قاش وفي حديث قبيلة ومعه عيب فحله مقشور غير خوصتين من
أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و قيل قشاه) (خرطه) وهو قريب من الاول (و قشا) (الوجه) قشوا (مصحه) وفي المحكم قشره
ومصح منه (و قشا) (الحبة تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحبة بالياء (كقشاهما) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)
أي مقشور قال بعض الأغفال * وعدس قش من قشير * ويقال للصبي الملبص كاهالياء مقشوة وفي الحديث أهدي له بوقدان
لياء مقش أي مقشور (رقشاه عن حاجته قشيه رقه) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير بجوابز
بينها (لعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب رزنيق * اذا عذب أسرى اليها تطيبا

(ج قشوات) بالعريل (وقشاه) بالكسر والمد قول الأزهرى هي شبه العتيدة المغشاة يجلدوهي أيضا حقة للنساء (واقشاه)
كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (اقنقر بعد قش) كان الهمزة فيه لازلة والسلب (والقائي)
في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمى وقد تقدم ما فيه (واقشاة بالضم المسناة
المستطيلة في الأرض و) أيضا (مائة بنجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سواد البجلي

ألم تر للقشوان شتم اسرتي * راني به من واحد الخبير

(وهي بهاء) * ومما يستدرك عليه نقشي الشيء اذا قشور قال كثير عزة

دع القوم ما احتوا جنوب قراضم * بحيث نقشي بيضه المتغلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن بونس وأنشد للنهشلي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا * قلأنص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلاص النساء وبعد درس به جرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم (و قسا عه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)
كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصاء) بالمد (وقصي) عن جواره بقصي قصي أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصي وقاص) للبعد
(وجهما أقصا) ككصير وانصار وشاهد وأشهاد وكل شيء قصي عن شيء فقد قصا بقصو فهو قاص والأرض قاصية وقصبة

(والقصوى والقصيا) بضمهما (القافية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلها اذا كانت اسماء من ذوات الواو ابدلت واو ياء كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلها فادخلوها عليه في فعلها ليستكافأ في التعبير قال ابن سيده هذا قول سيويوه وزدته ياءا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله انه الى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من الدعوت مثل العلبا والدينا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الحجاز قالوا القصوى فظاهر الواو وهو نادر وأخرجه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتميم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والتصيا (طرف الواوى) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاء) اقصاصا (أبغده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (وقاصاني) مقاصاة (قصوته) اقصوه أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار وجد) قال ابن ولاده هو بالقصر والمد ما حول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدره يقصو قصاء كبداء يبدو بداء والمقصور مصدره يقصى عن جوار ناقصا اذا بعدو ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلا نسب قصا منهم بعيد * ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (التاحية) يقال ذهب قصا فلان أى ناحيته كما في الصحاح وفي الاساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرفهم وناحيتهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتعززهم قال بشر

حاطونا القصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعدهم لو أرادوا أن يدفوا منا وقال ثعلب فلان يحبو قصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ بطون وردها أفراد * عياهل عيبلها الذواد * يحبو قصاها مخدر سناد

يحبو أى يحوظ (كالقاصية) يقال كنت منه في قاصيته أى في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن ابي زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) يقصوها (قصوا) بالفتح (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الاحمر المقصاة من الابل التي شق من أذنها شئ ثم ترك معاقا (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادى قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال حل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفعال الذي أنشأ على فعله لا تكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا باثنية عن يابه ومثله امره أنه حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس بمعنى قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهى مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطى القصا) أى (تباعد عنى) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محمول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محمول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولدك ولد فقصى أذنيه أى احذق منم ما قال ابن بري هو أمر للمؤنث من قصى (والقصبة) كغنية (الناقة الكريمة العجيبة) المودعة (المبدعة عن الاستعمال) أى التي لا تجهد في حلب ولا حل ولا تركب وهى متدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قيل هى (الذلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصايا) وأنشد ابن الاعرابي في القصايا بمعنى خيار الابل

تذود القصايا عن سراة كاتها * جماهير تحت المدجنات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها الابل وهى النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضاها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجاة قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة وتقصى بلغ) قصواها أى (القافية) وهو مجاز وكذا تقصيت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجسد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه زيد) وكنيته أبو المقبرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخليل عن الامام الشافعي (أو جمع) كحدث والصبح ان جمع لقبه لجمعه قريشا بالرحلين أولاه أول من جمع يوم الجمعة فطلب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى مجعما * به جمع الله القبائل من فهر

ويروى * وزيد أبوكم كان يدعى مجعما وانما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشيرته في بلاد قضاة حين احتمته أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألفا ثم تقلب واوا كما هو في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية بالين) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجعمه والمصاعاني في نسكلمته (والقصوة سمع باعلى الاذن) نقله المصاعاني (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيده (و) يفتح (كاهو في مجعمر نصر ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى * بقصوان في مستكلمين بطان

* ومما يستدرك عليه القصاء ممدود بالعدو والتاحية ويروى بيت بشر * حاطونا القصا وقد رأونا * وهكذا ذكره ابن

(المستدرك)

قوله يكتب بالالف هكذا في خطه

(قضى)

ولادانه يمدو يقهر والقضاء أيضا ما حول العسكر يمدو يقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الاقصى أى الابعد ويرد عليه أقصاهم أى ابعدهم والمدجد الاقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاصية من الشياخ المنفردة عن التطيع وأقصاه يقصيه باعده وهم أقاصيتنا بعد من الثمر والقصة البعد والناحية وقال الكسائي لاحتوا تلك القضا ولا غزوتك القضا كلاهما بالقصر أى ادعك فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا تقصيه الابل أى لا تبلغ أقصاهم وتقصاهم طلبهم واحدا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى القضا ولم تكن مقطوعة الاذن نقله الجوهري أى كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الاذن واذا حدث ابل الرجل قيل فيه اقصاياتى أى فيها بقية اذا اشتد الدهر وقصاه صارت اقصاه ويقال لمن ابعدي ظنه أرتأويه ربيت المرهى اقصى وهو مجاز وقصيه كسمية موضع في شعر ((ى القضاء)) بالمد (ويقصر الحكم) قال الجوهري أصله قضى لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (بقضى قضيا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهي الاسم أيضا) أى حكم عليه وبينهما فاقض وذلك مقضى عليه ويقال القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لتقضى بينهم أى لتصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضى بين الخصوم أى قطع بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله انه قد قطع ما فرجه عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول نابغة بنى شيبان

طوال الدهر الا فى كتاب * لمقدار يوافق القضاء

نابغة بنى شيبان

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشيء قضاء اذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى قضاها من سبع سموات في يومين أى خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ومنه قول أبي ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاها * داود وأصنع السوابغ تبع
(و) بمعنى (الحتم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أى حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أى حتم بذلك وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك رجبك أى يبين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء فى اللغة على ضربين كلاهما يرجع الى معنى انقطاع الشيء ونهايه (والقاضية الموت) وقيل المنية التى تقضى وحيا (كالقضى كغنى) وهو الموت القاضى وأنشد ابن الاعرابي * سم ذرارح جهيز بالقضى * أراد القضى تخذف احدى الياءين (و) القاضية (من الابل ما يكون جائزا في الدابة وقريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمر ك ما أعان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) نجبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أى (قله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه) ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء تقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن حوج قضاؤها من شفايتي

قال ابن سيده هو عندى من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاؤها فيكون من باب قتال كاحكامه سيويه في قتال (و) قضى (عليه عهدا أو صاه وأنفذه) ومعناه الوصية وبه يقصر قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب أى عهدنا (و) قضى (اليه أنها) ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أى أنهينا اليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداء) اليه قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذا قضيتم الصلاة واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء اذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوي ولكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقين (واستقضى فلانا طلب اليه أن يقضيه) وفى المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا فى الحكم وأنشد

اذا ما تقاضى المرء يوم وليمة * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليمة قال الشهاب فى شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاهلي

لحى الله دهر اشره قبل خيره * تقاضى فلم يحسن اليانا التقاضيا

قال شرح الجاهلية أى طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسى فى الرمز التقاضى معناه لغة القبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت ديني واقتضيت به معنى أخذته وفى العرف الطلب لوجهه والذى غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفيا وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسى كثير ما يعثر بكلام المصنف فى مواد كثيرة والله أعلم * قلت هذا الذى ذكره المصنف هو بعينه نص الحكم كما أسلفناه فلا يتوجه على المقدسى ملام فتأمل (ورجل قضى) كغنى (سريع القضاء يكون فى) قضاء (الدين) الذى هو أدائه (و) فى قضاء (الحكومة) الذى هو احكامها وامضاؤها (والقضاء بالضم جلد رقيقة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سيده (والقضية كعدة بنته) سهلية وهى من الحوض منقوصة والهاء عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الأصمى من نبات السهل الرمت والقضية (و) يقال فى جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

جمعه قفون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصرم كالتقضى) قال الرازي
وقربوا اللين والتقضى * من كل عجاج نرى للغرض * خلف رضى حيزومه كالعوض
(و) تقضى (البازي انقض) وأمله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء، قال العجاج
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكر في باب الضاد ذكره هنا وهم
ولا اعتبار باللفظ (ومع قاض) أى (قاتل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره يحكم بين الناس (وقضاء السلطان
تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشذاد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد
وأشد للناجفة وكل صموت نثلة تبعية * ونسخ سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهرى جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعله فعلا من قضى بقض وهو الحشنة من أفاض المصعب * قلت
وهكذا ذكره ابن الأنبارى ونقل القواين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالقض مقصور
(العجدة) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالشافى قاله ابن الأعرابي وهو أن الفاء لغة فيه (ومع أفاض) بالمدا والقصر من ذلك أبو جعفر
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعمه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبي مسلم
الكعبي * ومما استدرك عليه القاضى هو القاطع للامور المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا
على فعالى وأصله فعائل واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناضة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاء رافعه الى
القاضى رعى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أهد أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها
في الاحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أتمه وقضى
فلان صلانه فرغ منها وقضى عبرته أخرجه كل مافى رأسه قال أوس

أم هل كثير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين معذور
وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن بري لذي الرمة

إذا الشخص فيها اهزه الآل أغمضت * عليه كغمض المفضى هجولها

ويقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

تحن قتيدي ما بها من صبابة * وأخفى الذى لولا الاسمى لقضاني

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب بفقير قضيت دارا واسمه أى أحكمت عملها
وهو مجاز وقضو الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنايا قال الجوهرى قضوا بينهم منايها بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة
أيضا بالتشديد وقضاها بالتحقيق بمعنى وقضايته حتى فقضاني أى طابته فأعطاني أو تجازيته فجزأيته واقضيت مالى عاينه
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تحلاق الامم والمصنفة ذكره مشدد فى حرف الضاد تبعه ابن دريد
وذوقضين موضع قال أمية بن أبى الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزيب اذا تحل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاة ابن خالويه وقضى بالتشديد أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو دار القضاء دار الامارة
وافعل ما يفتنضيه كرمك رسل الاقتضاء أى الطلب وقال أبو على القالى قصيا على مثال فعل لاسم من قضيت قال الكسائي
اذا قضت القاف فهو اسم واذا كسرتا فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنبارى ولم يقصره قال أبو على وأصل قضيت قضضت
أبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الاولى الساكنة تلبا بوا منه فعلا لاسار قضيا بأبدلوا من الياء الاخرة همزة لما وقعت
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاني محدث والقضى الامر الوجوب
دل عليه وقولهم لا أقضى منه الجب قال الاصمى لا يستعمل الامنضيا (ى القطبي) بالقض مقصور وفى الحكم بفتح فسكون

(دا) يأخذ (فى الجز) عن كراع (وقطت الدولو خرجت من البئر قليلا) عن ثعلب قيل (للمها) وأنشد
قد أنزع الدولو تقطى فى المرس * توزغ من مل كإراغ الفرس

(والقطيات) لغة فى (القطوات) قال الكسائي وربما قالوا فى جمع قطاة ولها قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس كثير فيعملون
الالف التى أصلها واويا لغتها فى الفعل قال ولا يقولون فى غزوات عربيات لان غزوت أغزوت كير معروف فى الكلام (وقطيات
كصيات واد) فى قول امرئ القيس

أسال قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فاتننى ليريض

وقال آخر * بين القطيات والدنوب * (وقطية) بطريق مصر (قرب القرى من آخر أعمال شريقها هكذا تقول العامة

(المستدرك)

(القطبي)

(قطا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب اللغويين (والقطيا مشددة الكنبار الصني فان سمى به مخففا) ﴿ و قطا ﴾
 يقطو و قطوا و قطا (نقل مشيه) كذا في المحكم (و قطت) (القطاصوت وحدها) فقالت (قطا قطا) وبه سميت قطا وبعض يقول
 صوتها القطة و بعض يقول قطة تقطو في مشيها (و قطا) (الماشي قارب) الخطو (في مشيه) مع النشاط يقطو قطا كذا في الصحاح
 (كأقطو طي فهو قطوان) بالفخ عن شمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطو طي تكجوجي) وزنه فعول
 لانه ليس في الكلام فعولي وفيه فعول مثل عمثول وذكريسيويه ان قطو طي مثل فعلعل مثل صمصح وقال ولا تجعله فعولا لان
 فعلعلا أكثر من فعول و ذكر في موضع آخر انه فعول قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطو طي واقطو طي افعول لا غير
 * قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف وما لوا الى كونها فعولا لانه ظاهر كلام سيويه ووجهه
 عن غيره كأنقله شيخنا (وهو) أي قطو طي (ع) ببغداد قيل محلة منها بنواحي الدور (و) أيضا القصر الرجلين وقال ابن ولاد في
 المقصور والمدود (انطويل الرجلين) وغاطه فيه على بن جريرة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو اطويل الرجلين الا أنه
 لا يقارب خطوه كشي القطا (والقطاة العنز) ومنه المثل فلان من رطاته لا يعرف لطاته من قطاته أي قبله من دبره بضرب اللا حتى
 ومنه قول الشاعر
 وأبوك لم يلب عارفا بلطاته * لا فرق بين قطاته ولطاته

(و) قيل هو (ما بين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الرديف من الدابة) خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر
 * وكنت المرطاة رجرجا * وأشد الجوهري لا هي القيس

وصم صلاب ما يقين من الوحي * كان مكان الردف منه على رال

بصفه باشرف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفيه أيضا لوزك
 القطانام بضرب لمن يهيج اذا تهيج وقال الازهرى دل بيت النابغة ان القطاة سميت بصوتها حيث يقول
 تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت * يا صدقها حين تدعوها فتنسب

وقال أبو جزة يصف حيرا وردت لي لاما فمرت بقطا وانارتها

مازلن يدين وهنالك صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

يعني انها تم بالقطا كثيره فتصبح قطا قطا وذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا دل من قطاة لانها تار الماء ليلان من الفلاة
 البعيدة (ج) قطا وقطوات) وقطيات كما تقدم (ونقطى تبطى) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت
 عليهم اذا كانت على طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطى (لاصحابه ختلهم) تقطى عنى (بوجهه سدف) فكأنه أراه
 يحز حكاة ابن الاعرابي وأشد الكنى الى المولى الذي كمل رأى * غنيانة تقى وهو لا طرف قاطع
 (و) تقطى (الفرس ركب قطاتا) وهو موضع الردف منها (وكسبهية) قطية بنت بشر الكلابية (امرأة مروان بن الحكم) الاموى
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعها التناهي بروض القطا * الى وحفتين الى جبل

(وقطوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القطوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباة قطوانية وهي
 عباة بيباء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال ل أهل الكوفة قطوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغم وشاة قطية
 مخففة) كفرحة بها ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء بأخذني كنى الشاة وما والاها فيقال انها القطا كذا وجد في هامش
 كتاب المقصور لابن علي * ومما يستدرك عليه اقطو طي في مشيه اذا استدرد وتجمع قال الشاعر * عشى معام قطوانيا اذا مشى *
 وامرأة قطوانة وقطوانة مقاربة المشى والقطوان جمع القطاة لموضع الردف في المثل ليس قطوانة قطى أي ليس النبيل كالدنى
 قال
 ليس قطوانة قطى ولا لك * جرعى في الاقوام كالراعى

(المستدرك)

أي ليس الا كابر كالا صاغر وقال ثعلب المقطو طي الذي يحتمل وأشد للزرقان

مقطو طيا يشتم الاقوام ظالمهم * كالغفوسا فريقي أمه الجذع

مقطو طيا أي يحتمل جاره أو صديقه والعفة والجش والريقان مراق البطن أي يريد أن ينزوع على أوجهه وقطان موضع وروى قول
 الشاعر * أسباب قطانين فسألواهما * وروى أسباب قطيات وقد ذكر ورياض القطا موضع قال الشاعر

فاروضة من رياض القطا * ألثها عارض مطر

وذو القطا موضع آخر وقطوان بالفخ ويحرك موضع سمرقند وقطوة لقب أحمد بن علي بن صالح المدمرى سمع منه علي بن الحسن
 ابن فديك وسليمان بن قطوانة الرقي متأخر له كرامات وبتقيل الواو وقصات خليفة بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطوانة
 روى عن اسمعيل بن السمرقندي مات سنة ٥٩٥ هـ ﴿ و القعوا البكرة ﴾ أوجابها أو خدتها وبه فسر قول النابغة

(قفا)

* له صريف صريف القعوا بالمسد * (أو) هو (من خشب) خاصة (أو شها أو) هو (المهور من الحديد) خاصة يستقى عليه

الطبايون مدينة (واقعون الخشبان) تكتنفان البكرة و (فيها المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القوم اندور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذي تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجري بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل في كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذي تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القفو وأنشد غيره

ان تمنى قفوك أمتع محوري * لقفو أخرى حسن مدور

(وقعا الفحل الناقعة) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (قعو) بالفتح (وقعوا) كعمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفحل على الناقعة مثل قاع وهو القفو والقوع ومثله للاصمى أيضا وقد يكون القفو للظلم أيضا (كاقعاهو) قعا (الطائر) قعوا اذا (سقدور رجل قعوا العجيزتين) كمدقأى (ارصح أو) قعوا الا لستين (غليظهما أو ناتم ما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفي التكملة قعوا الا لستين اذا كان منبسطهما (والقعو الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الغندين) وفي الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (في جلوسه) ألصق اليه بالارض ونصب سابقه و (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاتعا في الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع أليته على عقبه بين السجدين قال الازهرى ورورى هذا عن العبادة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمرو وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل الله أشبه بكلام العرب قال الخليل بهج الزبرقان فأقع كما أقعى أبوك على استه * رأى ان رعبا قفوه لا يعارله

(و) أقعى (الكاتب) والسبع (جلس على استه) وفي الحديث انه أكل مقعيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبه مستورا غير متمكن (و) أقعى (فرسه رذة القهقرى والقعا) مقصورودة في رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقى نحو القصبه والفعل) قعى (كرضى) قعا (وهو أقعى وهى قعوا وقد أذى أنفه) وأقعت أربنته كذاني كتاب أبي على القالى * ومما يستدرك عليه القعوة أصل القنذ والجمع القعى عن ابن الاعرابى وبنو القعو بطين مصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفي الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه * باجل الملاوم من حجار

(و) قال اللباني القفا (يذكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عيد) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليت بالقافية قال ابن حنى وهذا جمع على أفضية وأنشد حتى اذا قاسمنا ما لك * سلت رقية ما لك القفاه (ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبي حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أفضية) وهو على غير قياس لانه جمع المدود مثل مهاج واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابى (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونفسله أبو على عن الاصمى وأنشد

يا عمر بن يزيد انى رجل * أكرى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) رعبا قالوا (قنى وقنى) بضم القاف وكسر ها والاخيرة أنكرها الاصمى وقال لم أسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كعمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقفل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع الا ترى وقال ابن الاعرابى قفوت فلانا اتبع أثره وفي نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككتفيهته واقففتهه) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضا (ضربت قفاه) وقفته كذلك (و) أيضا (قذفته بالفجور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفول بين نفسه الجوهرى أى القذف الظاهر فى الحديث فحن بنو النضر بن كنانة لا تقذف أبانا ولا تقفوا منا معنى تقفون قذف وفي رواية لا تقفنى عن أينا ولا تقفوا منا أى لا تهمها ولا تقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك النسب الى الآباء ونسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبيح) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قولهم قد قفا بذلك فلانا معناه أتبعه كلاما قبيحا ويقال ما هبنا فلا ناولا قفا وما لك تقفوا صاحبك (والاسم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كقنى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سيقا الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي قلن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل تمام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفيه أى كقنى وغنية قفأمل (و) قفوت (فلانا بما أثره به كاقفتهه) يقال هو مقنى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله أثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أوجاهه من خلف فضرب بم اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضر بهما حتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاة قفيهه ومقفيهه تجمعت من قفاها) ومنهم من يقول قفيهه والنون زائدة كما فى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)
(قفأ)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث الغضبي سئل عن ذبح فابان الرأس قال تلك
 القفنة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي بيان رأسها بالذبح (و) من المجاز قولهم (لا أفضله قفا الدهر)
 أي أبدأ كقافي الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفته زيداً وبه تفتية أتبعته آياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على
 آثارهم يرسلنا أي أتبعنا فوحا وراهم رسلاً بعدهم وقال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن بحاصب * أي اتبع آثارهن
 حاصباً (وهو قفيمهم وقفتهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قنوته إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم اننا نتقرب إليك بنبيك رغبة آباءه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آباءه وتلوهم وتابهم كأنه
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجدوا فسقاهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال
 وفي قولهم قافية دليل على انها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكوران كانوا قد يؤنون المذكر قال وهذا قد سمع من
 العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به انهم قالوا العربي فصيح أنشدنا
 قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية لا يشكك عملاً ما أتقن فقال أتقن وقالوا لا جية أنشدنا قصيدة
 على القاف فقال * كني بالنأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أوجه على جهله بالقاف في هذا كما ذكرنا فصيح
 منه على معرفته وذلك لأنه راعى لفظة قاف فعملها على الظاهر وأناه بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالالفاظ
 وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعر على غير هذا الروي مثل قوله * اذنتا بيننا أسماء * أو مثل قوله
 * نطولة اطلال بركة تهمد * كان بعد جاهلا وانما هو أنشدته على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل
 ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كان القافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار محلها فقامها * من قصة القاف إلى
 آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (بني عليه القصيدة) وهو المسمى روي
 هذا قول طرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمت اعادته في آخر البيت وقد لا هذا بنص من قول الخليل لولا لخل فيه قال ابن
 جني والذي ثبت عندي صحته من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الاقوال اغما يخص بتحقيقها صناعة القافية
 ونحن ليس من غرضنا هنا الا ان نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بيناه في كتابنا الوافي في أحكام
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من انه سأل من أنشد لا يشكك عملاً ما أتقن * فلادلالة فيه على ان القافية عندهم الكلمة لانه
 يخاطبوا مريد الخليل فأنطق عليه ان يقول هي من قصة القاف إلى آخر البيت فخا بما هو عليه أسهل وبه آسن وعليه أقدر
 فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً واذا جاز لهم ان يسموا البيت كله قافية لان في آخره قافية فتسميتهم الكلمة
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحككم بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش الى انه أراد بالقوافي هنا الابيات قال ابن جني ولا يمنع عندي انه أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حداسنا * ن تبق وتملك من قالها

تعني قصيدة وقال آخر

نبئت قافية قبيلتنا شداها * قوم سأترك في اعراضهم ندبا
 واذا جاز ان تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي ان تسمية الكلمة والبيت
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من
 الشعر قافية ورعاهم والقصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع
 عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي رعباً عذرت الى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن ان قد بلغه ولم يكن باغه يضرب لمن
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للانسان ما فيه وما ليس فيه وأقضاء عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان
 الربي يصف فرساً * مقفى على الحنى قصير الاظمام * (و) أقفاه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقافية كقافية
 المزبة تكون لك على الغير) تقول له عندي قافية وحزبه اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتها ولا يقال أمريته (و) القفي
 (كقنى الحنى) المكرم له (وأنا قفي به) أي (حني) (و) القفي (الضيف المكرم) لانه يقف بالبر واللطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفي
 (ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرساً

ليس ياسني ولا آقني ولا سفل * يسقى دواء في السكن من يوب

وانما جعل اللبن دواء لانهم يضررون الخيل لسقى اللبن والخذ انتمى وروى بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواو يته
 وقال أبو عبيد اللب ليس باسم القفي ولكنه كان رفع لانسان خص به يقول فآثرت به القرس وقال الليث قفي السكن ضيف أهل

البيت (واقفي أكلها) أي القفية (و) القفي أخير تلك من اخوانك أو المهتم منهم ضد وتقي به) أي (تحقني) به (والاسم القفارة) بالقفح
(واقفني به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا أتخري ودم لا يودني * ولا أقتني بالزاد دون زميلي
(و) اقتني (الشيء اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتني للمختار (والتقافي البهتان) يرعى به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا
أوقفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عاهر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم والقفوع والقفية بالضم زينة
الصائد) وقال الليثاني هي القفية والعفية وقيل هي كالزينة إلا أن فوقها شجرا (والقفو وهج يشور عند المطر) ونص المحكم القفوة
وهج تشور عند أول المطر (وعوفيف القوافي شاعر) مشهور وهو عوفيف بن معاوية بن عقبه بن حصن بن حذيفة بن بدر وانما
لقب بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم أنني * إذا قات قول لا أجيد القوافيا
(و) من الهجاز (رد) فلان (قفا أو على قفاه) إذا (هرم) نقله الزمخشري وفي المحكم يقال للشخص إذا كبر رد على قفاه وفي التهذيب إذا
هرم رد قفا وأنشد
ان تلق ريب المنيا أو زد قفا * لا أبل منك على دين ولا حسب
* وما يستدرك عليه قفيته ريبته بالزناو يقال قفا وقفا ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي
* وهل علمت يا قفي أنتقله * فقلت له ابن التأنث هلا قال يا قفية فقال ان هذا الرجل ليس بقديم كانه يقول هو من كلام المولود بن نقله
أبو علي القالي وفي حديث طلحة قوضوا اللج على قفي أي السيف على قفاه وهي لغة طائفة بشددون يا المستكلم وهم قفا الأكمة
و بقفاها أي بظهورها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها
فما قلص وجدن معقلات * ففاسلح بمختلف التجار
أي ورء اسلح وخلفه والقفو البهتان واستقفاه قفا أثره ليلسه عن الحوفي وقفي عليه تقفيه أي قال ابن مقبل
كم درونها من فلاة ذات مطرد * قفي عليها سراب راسب جاري
أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابي قفي عليه ذهب به وأنشد * ومأرب قفي عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام
المقفي وفي الحديث لي حسة أسماء منها كذا وأنا المقفي وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقيني نحو العاقب وهو المولى الذاهب
يقال قفي عليه أي ذهب فكان المعنى انه آخر الانبياء وقيل المقفي المتبع للتبيين وقفي الرجل ذهب مولى أي أعطاه قفاه وقول ابن أحرر
لا تقتني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاها الغبر
أي لا تقم الشمال عليهم يريد تجاوزهم الى غيرهم لخصيهم وكثرة خيرهم والقفية المختار وقفيته الشعر تقفيه أي جمعت له قافية
والقفي القاذف والقفاوة الأثرة قال الكمي
وبات وليد الحلي طيان - اغيا * وكاعبهم ذات القفاوة - أسغب
وقيل هو حسن الغذاء وهو مقفي به اذا كان مكرما وأقفاه أعطاه القفاوة قال الشاعر
وتقفي وليد الحلي ان كان جائعا * وتحسبه ان كان ليس بجائع
أي تعطيه حتى يقول حسبى والقفية الطعام يخص به الرجل وتقفاه اختاره وتقفي الثنية أو الأكمة ركب قفاها والقفية القديفة
والقفوة ما اخترت من شيء وهو قفوني أي خبيري ممن أوتره وأبضاتهم حتى كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفني وقال أبو عمرو
القفوان يصيب البنت المطر ثم ركبته التراب فيفسد وهمزة أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الأرض قفا اذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر
على النبت الغبار فلان أكله المشية حتى يجلوه الندى قال الأزهرى ومعت بعض العرب يقول قفي العشب فهو مقفو وقد قفاه
السيل وكذلك اذا جل الماء التراب عليه فصار موشا والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفية الناحية عن ابن الأعرابي وأنشد
فأقبلت حتى كنت عند قفية * من الجلال والانفاس مني أسونها
أي في ناحية من الجلال والقفيان كعليان موضع ويقال في تشبيه قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان رقفا الله أثره مثل عفا
وقفي عليهم الخيال اذا ما قوا () و القلو بالكسر الخفيف من كل شيء) عن ابن سيده (و) قيل هو (الجمار القفي) وفي الصحاح الجمار
الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الجاش القفي زاد الأزهرى الذي قد أركب وحمل (و) القلوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به
قلوا وهو تقيدها في السير في مرعة قاله الليث (والقلوة) بالضم مخففة أصلها قلوا والهاء عوض قال الفراء وانما صم أولها ليدل
على الواو نقله الجوهري (والقلى والمقلى مكسورين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلا مكسورين أي على
مفعول ومفعول والاخيرتان نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرت وقال الجوهري المقلاء على مفعول (عودان يلعبهما الصبيان) فالمقلى العود
من الاصول القلى على ما في النسخ قال ابن سيده والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول (عودان يلعبهما الصبيان) فالمقلى العود
الكبير الذي يضرب به القلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ القيس
فأصدرها تلو التجاد عشية * أقب كقلاء الوليد خيخ
(ج قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا النظم من التغير

(المستدرك)

(قلا)

وأشدد الفراء * مثل المقالي ضربت قلبها * قال الازهرى جعل النون كالاصلية فرفعها وزلا، على التوهيم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع (وقلاها) قلاوا كقاف الصحاح (و) قلا (بها) قلاوا (رى بها) وقلاها قلبا لغة نقله الجوهري كما سأتى وقال الاصمعي قلاوت بالقلة والككرة ضربت (و) قلا (الابل) قلاوا (ساقها) سوقا (شديد او) قلا (اللحم) يملوه قلاوا شواء حتى (أنضجه في المقل) وكذلك الحب يقلى على المقل وقال ابن السكيت قلبت البر والبسر وبعضهم يقول قلاوت وقال الكسائي قلبت الحب على المقل وقلاوته قال الجوهري قلبت السويق واللحم فهو مقل ومقل وقلاوته فهو مقلوا لغة (و) قلا (زيدا قلا) بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالفصح ممدود (أبعضه) قال ابن السكيت ولا يكون في البعوض الا قلبت بمعنى بالياء (واقولوى) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلاهما عن اللساني (و) اقولوى (قلى) واستوفز (وتجافى) عن محله وفي الحديث لورأيت ابن عمر ساجدا رأيت مقولوا هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يقلمل ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقولوا كأنه على مقل قال وليس هذا بشئ اغما هو من الصافي في السجود والمقلوى المستوفز المتجافى وأشدد ابن برى لذى الرمة * واقولوى على عوده الجبل * وقول الشاعر

معن غناء بعد ما من نومة * من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فرال عنهن نومهن واستنقاهن على الارض قال ابن سيده وهذا يعلم ان لام اقوليت واو لاياء (و) اقولوى الرجل في أمره اذا (انكمش) نقله الجوهري قال الشاعر

قد هجيت منى ومن بعيليا * لما رأيتنى خلقا مقوليا

(و) اقولوى (في الجبل سعد أعلاه فأشرف) وكل ما علوت ظهره فقد اقوليته قال ابن سيده وهذا نادرا لا نالنا نعرف افعل عمل متعدية الاعرورى واحلوى (و) اقولوى (الطائر وقع على أعلى الشجر) هذه عن اللساني (واقولوى) كجوى الطائر (الذى يرتفع في طيرانه) وقد اقولوى أى ارتفع نقله الجوهري ووجدت في هامش الصحاح مانصه هذا مما خطئ فيه الفراء في المقصور والمدود وهو قوله القولوى الطائر وانما يقال اقولوى فجعل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قولوى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر المهلبى وغيره قولوى قال ولا يقال الامقلوى في الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء قولى وأشدد الجيد بن ثور يصف قولا

وقعن يجوف الماء ثم تصوبت * جهن قولاة العدر وضروب

وفي التكملة والقطة القولاة التى تقولى في السماء * ومما يستدرك عليه القلة عود يجعل في وسطه حل ويدفن ويجعل للسبل كفة فيها عيدان فاذا وطئ الطيبي عليه اعضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيده والقلى الذى يضرب القلة بالمقل والجمع قلاة وقالون قال ابن مقبل

كان تزوفراخ الهام بينهم * نزار القلاة زهاها قال قالىنا

أراد قولا قالىنا قلب وقال الاصمعي القال هو القلا والقالون الذين يلعبون بها جمع المقل المقالى وأشدد الفراء * مثل المقالى ضربت قلبها * وقلا العبر أنه نقلوا شله وطردوها قال ذوالرمة

يقولون ناص أشباها معجلمة * ورق السرايل في ألوانه اخطب

وكل شديد السوق قلوبا بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقولبه حماره واقولت الحمرى سرعتها واقولوى عليها نزا وأشدد الاحمر للفرزدق يجوجر براوقومه كليباً برميمهم بأنهم بأقون الاتن واقبلاؤه زوه عليها واقرادها سكوتها وقبله

وايس كليبى اذا جن ليلته * اذا لم يجدر بريح الاتان بنائم

يقول اذا اقولوى عليهم واقردت * الاهل أخوعيش لذيد باثم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرتقى بها فانقضت ثم وثقته قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت واقولوى ذهب وبه فسر أبو عمر وقول الطرماح حوائم يتخذن الغب رفها * اذا اقولوين بالقرب البطين

أى ذهبن والقوالوى الذى يستعمله الصباغ في العصفور واوى يأتى (ى قلاة كرماء) وهى اللعبة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل (رضه) قال وأرى يقلى اغما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلا) بالفصح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد الفقعسى * يقلى الغوانى والغوانى تقايه * وشاهد القلا بالفصح ممدود اقول نصيب

عابك السلام لاملت تخريبة * ومالك عندي ان نأيت قلا

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثلواى * على العهد ما دامتنى لطيب

(ومقلية) مصدر كعمدة نقله ابن سيده والمطرز (أبعضه) وكرهه غاية الكراهة فتركا أو قلاوه في الهجر (قلى) مكسور مقصور (وقليه في البعوض) كرضيه يقلاوه على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفي الصحاح يقلاوه لغة طي وأشدد ثعلب

(المستدرك)

(قلى)

* أيام أم الغمر لا تغلها * وقال ابن هرمة * فأصبت لأقلى الحياة وطولها * وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع
 الوحى عنك ولا أبغضك فاكتفى بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفى الحديث وجدت الناس أخشيت قلبه الهاء فى قلبه هاء السكت
 ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هـ ذا القول (وقلاه
 أنضجه فى المقل) فهو مقلى وأوى يأتى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقلان (والقلاه) كشداد (صانعه) وفى المحكم
 الذى سرقته ذلك (و) قلى (فلان ضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما
 عند التأمل (والقلاه) ممدودة (الموضع) الذى (تخذيه المقلان) وفى التهذيب مقال البر قال ونظيره الحراضة للموضع الذى يطبخ
 فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر تين ووجدت نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والقض
 (وكالى وصنو) الأخيرة ذكرت فى الواو بحسب به العصفور وقال أبو حنيفة (تمى) يتخذ من حريق الجص) وأجوده ما يتخذ
 من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحك فى آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذى تغسل به
 الثياب قلى وهو مراد القضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فى عقد قلبا وقال الجوهري يتخذ من الأشتان (وقال قلاه) بفتح القاف
 الثانية وقد تضم (ع) كقاف الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن أرمينية وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما
 اسمان جعل اسموا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا القصة فى الباء والالف انتهى وقال سيبويه
 هو بمنزلة خمسة عشر وأنشد

سصبح فوقى أقم الریش واقفا * بقالى قلا أو من رراء ديبلى

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليه بالقلى منها الامام اللغوى أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرود بن عيسى بن
 محمد بن سليمان ، ولى الامير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولا هم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدى عن نسبه فمرده
 كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمدود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل
 الانصارى قال فى آخرها انه أفرضا كتابه وتصحيحا من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عبد بن عديس المنقولة من نسخة ابن السيد
 البطليموسى وذلك فى سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها فى هذا الكتاب جملة صالحة وجمع من اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر
 (والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) فى التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابى (ومقلا القنيص) اسم (كلب)
 * وما يستدرك عليه قلى يقلى كقلى أبى حكاك سيبويه وهو نادى ريشه والالف بالهـ زوله تظائر تقدمت وتلقى الشئ ببغض قال

(المستدرك)

ابن هرمة فأصبت لأقلى الحياة وطولها * أخيرا وقد كانت الى نقلت
 وأنشد الجوهري لكثير أسيتى بنا وأحدثنى لاملومة * لدينا ولا مقابله ان نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا ألقاه أمر مهم فبات ليله - اهرابا يتلقى أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة
 العصفور يتلقى والصيدا يتلقى والقلية كغنية مرفقة تتخذ من طوم الجزور وأكادها وقال ابن الاعرابى القلى القصير من الجوارى
 قال الازهرى هذا فعل من الأقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابى والقلىة كالعلية شبه الصومعة تكون
 فى كنيسة النصرى والجمع القلالى وقد جازى كرها فى الحديث وهى القلاية عند النصرى معرب كالأذنة وهى من بيوت عبادتهم
 والمقلاة المقلية والعامة تقول مقلاية بالياء والمقبلى تصغير المقلى جعل علما على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وابراهيم بن الحاج بن سير
 الجصى القلا كان يقلى الجص نفسه روى عن أبيه وبالختيف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاه أصحابانى روى عن
 الحداد ومك بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كصاحبة البروج روى عن أبى بكر بن خلف وعده أبو الفتح الميسدانى ونهر قلى كرى من
 فواصى بغداد ونهر القلائين جملة كبيرة ببغداد فى شمرى الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بباغضوا ((ى المقامة)) أهله
 الجوهري والصاغاني وهى (المواقفة) يقال (ما يقامبنى الشئ) وما يقامبنى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى
 وذكر الجوهري ما يقامبنى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقبولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا
 فاقتصاره فى النقل عن أبى عبيد قصور فتأمل ومنهم من رواه بالهـ زو وقد تقدم * وما يستدرك عليه قلى الى منزله قيادخل

(قنى)

(المستدرك)

عن ابن الاعرابى وفى الحديث كان يقموالى منزل عائشة كثيرا أى يدب - سل وما أحدث من قوه هذه الأبل وقها أى سمها والقضى
 تنظيف الدار من الكبا وقال القراء القامبة من النساء الذليلة فى نفسها وقال ابن الاعرابى ألقى الرجل سمع بعد هزال وألقى اذا لزم
 البيت فرار من الفتن وألقى عدوه اذا ذله والمقامة والمقومة كالمقناة والمقنونة ومعنى ((و القنوة بالكسر والضم الكسبة)
 يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنونا) بالضم وفى المحكم بالكسر (وقنوا) كملوا (كسبته كاقنتبه) وقنا (المنز) قنوا (التحذاه للطلب)
 وأوى يأتى وفى الصحاح قنوت الغم وغيره اقنوة وقوة وقنيتهم اقنية وقنية اذا اقتسبتهم لنفسك لا للتحارة (و) يقال (غفمه قنوة
 بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) وأرى يأتى (وقنى الغم كفى ما يتخذ منها الولدان) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى
 الغم قال أبو موسى هى التى تقضى للذرو الولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء أيضا يقال هى غم قنوة وقنية وقال
 الزمخشري القنى والقنية ما اقتنى من شاء أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

(قنا)

جنساً للقتية فيعوز وأما فعلة وفعلة فلا يجتمعان على فعليل (وقى الحياء قنوا) بالفتح وفي المحكم كما عور وقال الجوهري قنبا نابا انضم وقال أبو علي القالي لم يعرف الاصحى لهذا مصدرا (كرضي) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) بقالي قنى الحياء مثل (رضي) عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أي ردني ووعظني وهو يقيني وأنشد

واني يقيني حياؤك كلما * نقيتكم يوما إن أشد ما ييا
 إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياؤي عفة ونكرما
 قافى حياؤك لا أبالك واعلمى * انى امرؤ سأموت ان لم أقتل
 قافى حياؤك لا أبالك انى * فى أرض فارس موتى أحوالا

وقال حاتم
 وأنشد الجوهري والقالي لعنترة
 وأنشد ابن بري

(كافى واقنى وقنى) الاخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي الا ان نصح استقنى بدل اقنى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب بالالف لانه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد ياب وسطه وسبوغ طرفه أو تتوسط القصبه) واتساقه (وضيق المنخرين) من غير قبح (هو أفنى وهى قنواء) بينة القنار فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أفنى العربين وفى الحديث بلاء رجل أفنى الانف وفى قصيد كعب

قنوا فى ضربتها البصير بها * عتق مبين وفى الخدين تهيل
 ويقال فرس أفى وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القناني الخليل احديداب فى الانف يكون فى الوجه وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأفنى ولا أفنى ولا سغل * بسقى دواء قنى السكن هربوب
 (وفى الصقرو البازى) اعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حجة وهو (مدح) والفعال قنى يقنى قنأقال ذوالرمة نظرت كاجلى على رأس رهوة * من الطير أفنى ينفض الطل أزرق

(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الازهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبه ولذلك قيل للكظائم التى تجرى تحت الارض قنوات ويقال لجارى مائها القصب تشبيها بالقصب الاجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على فعول ويكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلالة ودلا ثم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنيات) بالتحريك قال ابن سيده وأراه على المعاقبة طلبا للثغفة (وصاحبها قنأ) كشداد (ومقس) كهط كذا فى النسخ والصواب بالتحديد ومنه قول الشاعر

* عض انقافى خرس المقتى * (و) قيسل (كل عصى - ستوية) فهى قناة (قيسل ولو معوجة) فهى قناة والجمع كالجمع أنشد ابن الاعرابى فى صفة بحر

وتارة يسندنى فى أوعر * من السراة ذى قنى وعورع
 وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كطجة تحفر فى الارض) تجرى بها المياه وهى الآبار التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض (ج قنى) على فعول ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشور قال ابن الاثير وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول (و) يقال (الهدد قناة الارض ومقنيها) كلاهما بالتحديد (أى عالم بمواضع الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والضم) عن القراء (والقناة) هكذا وفى النسخ محمد ودان صواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغة قنیه عن أبي حنيفة أى مع القصر (الكساة) وهو العذق بما فيه من الرطب (ج أقنأ) قال

قد أبصرت سعدى بها كنانى * طويلة الاقنأ والا تاكل

وفى الحديث خرج فرأى اقنأ معلقة قنومنها حشف (وقنيان وقنوان مشائين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعمد بساكن حائرا كسر واقفلا على فلان كما كسر واعليه فعلا للاعتقابهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قريبة المتناول قال ومن قال قنوفاه يقول للذين قنوا بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال القراء أهل الجاز يقولون قنوان بالكسر وقيس قنوان بالضم وتميم وضبة قنيان بالضم وأنشد * ومالى بقنيان من البسر أحرأ * ويجمعون فيقولون قنوا وقنوا ولا يقولون قنى قال وكلب تقول قنيان بالكسر (والمقناة المضعاة) همز ولا يهمز كفى الصحاح وفى بعض نسخه نقبض المضعاة وتقدم ان المضعاة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم هذا فى الهمزة (كالمقنوة) مخفقا والجمع المقانى وأنشد أبو عمرو وللطرماح

فى مقان أفن بينها * عزة الطير كصوم التمام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتنى) بنفقته فضلت فضلة فادخرها) عن ابن الاعرابى (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني بضم فسكون (وقنأ كقنأ ماء) كذا فى النسخ والصواب قناة بالياء فى آخره كذا ضبطه نصر فى مجبه وقال هو ماء عند قنى لجيل قرب سميراء (و) قنأ (كالى د بالصعيد) الاعلى يكتب بالالف ويجذب بالالف ووجد بخط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكأه اغتر بقول المصنف كالى قطن انه ريم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة مرسوما بالياء كما فى خط الخيضرى واليهما نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن ججون القناني زيلها أحد اصالحين المشهورين بترجمته

واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيت ووفى بقناسنة ٦١٠ وله ذرية فهم معناه وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن الجهد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه ريلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب الساني وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم ومعه به (و) قنا (كهلى ع بالين) عن نصر لكنه ضبطه بتون النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في تثنيتة قنوان (وقفي بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفعور) يقال (قناه الله) على حبه يوم قتاه (أى خلقه) وجبله وهو مقابو قناه الله على حبه نيه عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبي علي القالي (والقنوة) كعلو (السواد) عن حرة (وسقاء قن) - نقوص أى (متعبر الرمح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الاصحى لبعض الرجاز

كانها وقد د اعراض * والليل بين قنوين رابض * بجلمة الوادى قطا نواض

قال ابن الانباري هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا افسر في هذه الايات وهي للشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحافظ كسما الجانب) الذى (بنى عليه النىء كالاقتناء وأقنت السماء أفلح مطرها) * ومما يستدرك عليه اقتناء المال وغيره انحاذه وفي المثل لا تقمن من كاب سوء بحر وقال الشاعر

وان قناني ان سألت وأسرتى * من الناس قوم يقتنون المزنا

واستقنى لزم حياه ووقى الحياه كرضى استعجبى والقنية كغنية ما اقتنى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لوشئ لا امرت بقنية معينة فألقى عنها شعرها واقتنت كذا وكذا عمله على انه يكون عندى لا أخرج من يدي وقى ماله قنياه لزمه وقول المتلمس

القنية بالثنى من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنواى أحفظ وأزوم وقيل أجرى وأكافى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قنارة أى جزبته ولا قنوتك قناتوك أى لا جزبناك جزاءك ويجمع القنا للرمح على قنا كجبل وجبال كقنى الصحاح وفي بعض نسخه على أقنأ كجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهري التى تنظم الفقار وفلان سلب القناه أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايب والقنا * لطف الحصور فى تمام واكال

أراد بالقنا القامات ومنجرة قنوا طويلة والقناه البقرة الوحشية عن ابن الاعرابى قال لييد

وقناه تبغى بحربة عهدا * من ضبوح قفى عليه الجبال

وتقدم فى ف ن ي ا به بالفاء وقنالون الثنى يقنوقنوا وهو أحرقان وقنا كهلى جبل قرب الهاجر لى مرة بن فزارة وقناه ناجية من ديار بنى سليم ووادى قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصرورف قال البرج بن مسهر الطائى

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت * الى ودرنى من قناه شبحونها

وقنوفى على فعول موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصرورف وزنه فعلعل وقال نصر جبل فى بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قدأ جنتك حفرة * بيطن قونى لو نعيش فلتقى

وذكره المصنف فى ق ن ن وهدا موضع ذكره والقنى بضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها قنواى على غير قياس والمقتنى المدخر وأيضا المختار القناه حفرة توضع فيها الحلة عن أبي عمرو وقنيت قناه عملتها والقنا كشداد حفار القنا وأبو على قرة بن حبيب بن زيد القشيري القنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٣٤ وقال اللحيانى قال بعضهم لا والذى أنا من قناه أى من خلقه نقله القالي والقنا الاوصال وهى النظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذي الرمة

وفى العاج منها والدماليج والبرى * قنما لى للعين ريان عبر

والقناه من كور سنجار والاقنى القصير والقنوان محركة الضخم التام وقناه الله أقناه (ى القنية بالكسر والضم ما كتب ج قفى) بالكسر والضم أيضا أقرت الياء فى القنية بجها التى كانت عليها فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قنيتها فلا تظرفى قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقفى المال كرمى قنيا) بالفتح عن اللحيانى (وقنيا بابا بالكسر والضم اكنسبه) ومال قنيان اكنسبه لنفسك وانحذته قال أبو المثلم الهدلى برئى صخراتى

لو كان للدهر مال كان منلده * لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقنى كالى الرضا) عن أبي زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأده هو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والاثم ما حدث فى صدرك وان أقتاك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزنجشمرى فى القائق (وأقناه الصيدو) أقنى (له) أى (أمكته) عن الهجرى وأنشد

(المستدرك)

(قنى)

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرى اذا ما الجوع اذنت مقانله
 (وقاناه) مقاناة (خطاه) عن الاصمى وقال اللث هو امر اب لون بلون يقال قوى هذا بذالك أى أشرب أحدهما بالآخر وأنشد
 أبو الهيثم لامرئ القيس كبكر المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير محمل
 قال أراد كالبكر المقاناة البيضاء بصفرة أى كالبيضة التى هى أول بيضة باضتها النمامة ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أى التى قوى
 بياضها بصفرة أى خلط فكانت صفراء بياضاً فترك الألف واللام من الكبر وأضاف الكبر الى نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدفة
 المقاناة البيضاء بصفرة لان فى الصدفة لونين من بياض وصفرة أضاف الدررة اليها (و) قانى (فلانا) مقاناة (واقفه) يقال ما يقانىنى
 هذا الشئ أى ما يوافقنى عن ابن السكيت وهذا يقانى هذا أى يوافقه (وأحرقان) شديد الحرارة. (صوابه) بالهمز وروهم الجوهرى
 قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهرى فى المهموز كفى أصوله الصحيحة وأعادها هنا إشارة الى الخلاف أو إشارة الى جواز تخفيفه كما
 ذكر المصنف شقوة مع تصریحهم بأنه مهموز * قلت هو كذا كرا لان ذكر المصنف اياه فى هذا الحرف بعيد عن الصواب فانه
 من قنابى قنوقنا اذا اشتدت حرته وأحرقان شديد الحرارة * وما يستدرك عليه قنيت الغنم اتخذتها للهاب عن اللجاني وقنى
 قنى مثل رضى رضانه ومعنى عن أبي عبيدة قال ابن برى ومنه قول الطماحى

(المستدرك)

كيف رأيت الحق الدلتضى * يعطى الذى ينقصه فيقى

أى فيرضى به وفى الحديث فاقنوهم أى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستقنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت
 خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصر بون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنيسة وهو ان يقتنى ما لا قال
 أبو المثلم الهذلى * وجدتهم أهل القنى فاقتنيتهم * ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن
 أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المتى وأثناء الله أعطاه ما يسكن اليه وقيل أعطاه
 ما يقتنى من القنية والنشب وقال ابن الاعرابى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناة موافقة لكل من زلها أو به فسر قول قيس

ابن العيزارة الهذلى بماهى مقناة أنيق نباتها * مر بفتح وهاها المخاض الوازع

قال الاصمى ولغته هذيل مقناة بالقاء وقد ذكره نالك وقال أبو عبيد المقاناة فى النسخ خيط أبيض وخيط أسود وقال ابن بزرج هو
 خط الصوف بالور وبالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ويرم وقانى له الشئ دام وأنشد الأزهري يصف فرسا

قانى له بالقيظ ظل بارد * ونصى بأعجه ومحض منفع

وقال أبو تراب سمعت الحصيبى يقول هم لا يقانون ما لهم ولا يعاونونه أى ما يقومون عليه وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله
 اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت فى البيت رواه الجوهرى عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بن سدار عن ابن السكيت
 قال وسألته عن قنيت الجارية تقنى فلم يعرفه وتقدم له فى تى ذلك من غير انكار والقنيتان بالضم فرس قرابة الضبي وفيه
 يقول اذا القنيتان ألحقنى يقوم * ولم أظعن فقل اذا بنانى

وقانية موضع قال بشر بن أبي حازم فلا يما قصرت الطرف عنهم * بقانية رقد تلح النهار

والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلبس فراؤها قال ابن سعيد وقد جلبه فى هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية
 قال شيخنا وهى أنقر من القاقوم وأبيض وأنقع وكرم من أحد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبي المواهب بن ملوك وطبقته
 مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون فى البدن وفى العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكنكم اجملت
 على فعلة فادغمت الياء فى الواو كراهية تغيير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الاخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب
 بقوة أى يجدد دعوتهم من الله تعالى (كالقواية) بالكسر يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وهو نادر وانما حكمه القواوة أو
 القواوة قال الشاعر ومال باعناق الكرى غالباتها * وانى على أمر القواية حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقويا (وتقوى) مثله كفى الصحاح (واقوى) كذلك قال رؤبة

* وقوة الله بها اقنونا * وقيل اقنوى جادت قوته (وقواه الله) تعالى تقوية وفى المحكم قوى الله ضعفك أى أبدلك مكان الضعف
 قوة وقد جاء كذلك فى الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعى ذكره ابن السبكي فى الطبقات (و) حكى سيويه (فلان يقوى) بالشديد
 أى (يرى بذلك وفرس مقو) كعط أى (قوى) ويرجل مقو ودابة قوية (وفلان قوى مقو أى) قوى (فى نفسه و) مقوفى
 (دابته) وفى حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجل مقو أى ذو دابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد فى تفسير قوله عز وجل
 وانما جميع حادرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كما لو أداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد تلمب

وصاحبين حازم قواهما * نيهت والى فاد قد علاهما * الى أمونين فعدياها

(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) للطاقة من طاقات الحبل أو الورى يقال فى جمعه القوى بالكسر أيضاً وأنشد أبو زيد

وقبلى لها ان القوى قد قطعت * وماللقى مالم يجذباه

(وحبل قو) ووتر قوكلاهما (مختلف القوي) وفي حديث ابن الدبلي ينقض الاسلام عررة عررة كما ينقض الحبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (اقتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى سارذاقوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهزمة للسلب (و) أقوى (الحبل) والوتر (جعل بهضه) أي بعض قواه (أغناظ من بعض) وهو حبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل ان يتقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت جرأخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فيعضه من فوع و بعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو قول الربيع بن زياد

أبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو الاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى * مابالهابليل زال زوالها * بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت جرأخر نحو قول الشاعر

لابأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير

كانهم قصب جوف أسافلته * منقب نفخت فيه الاعاصير

قال ومجعت هذا من العرب كثير الاأحصى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كانه شعر على حيداله قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب فبجيت لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمقارفة الالف الياء والواو ومشاهاة كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أشده أبو علي

فيحيي كان أحسن منك وجها * وأحسن في المعصفرة ارتداء

ثم قال * وفي قلبى على بحى البلاء * وأنشد ابن الاعرابي

عشيت جابان حتى استند مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلتق بطيته * نوم الغضى بعد نوم الليل اسراف

قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت في كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقاوى تزايد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فينفي ويريد التقاوى بين الشركاء ان بشرت راسلعة رخصه ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا عابها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاو بناه أعطينه به ثمنا فاخذته أو أعطاني به ثمنا فاخذته (و) التقاوى (البيتوتة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الرشمري (والتي بالكسر قفرا الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للتحفة وكسر القاف لجوارتها الياء قال العجاج

وبلدة نباطها نطى * قى تناسبها بلاد قى

ومنه الحديث من صلى بى من الارض (كالقوا بالكسر والمد) هكذا في النسخ واصواب كالقوا بانقصروا والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسر في أصل من الاصول وهزمة القواء منقلبة عن واو وانما يدغم قوى وأدغمت في لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحبييا الربع القواء وسلا * وربعا بكثمان الحمامة أدهما

خابلى من عليا هوازن سلا * على طلل بالصفحتين قواء

وأنشد أبو علي القاني (والقواية) وهي نادرة وهي القفرة لأحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم تزلوا بانقواء وفي المحكم وقعاوى قى من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أى منقعة للمسافرين اذ تزلوا بالارض القى (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقويت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قويت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أقفرت رخت وقال الفراء ارض قى وقد قويت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاويته) مقاواة (فقويته) أى (غلبته) نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

وان لاختر القوا طارى الحشا * محافظة من أن يقال لئيم

قال ابن بري وحكى ابن ولاد عن الفراء قوا ما أخذ من القى وأنشد بيت حاتم قال المهلبى لامعنى لادرض هنا وانما القوا هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (احتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أى) بات (جانها) على غير مطعم (وقاواه أعطاء) يقال قواه أى أعطه نصيبه (والقواى الاخذ) عن الاسدي (و) القاوية (بهاء البيضة) سميت لانها قويت عن فرخها أى خلت نقله الارهري وقال أبو عمرو القاوية والقاوية البيضة فاذا فيها الفرخ نخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القاوية هي (القليلة المطرو) القاوية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمى) واد بقرها (القوى أيضا) (الفرخ) الصغير

تصغير قواوى سمى قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلأ وخت (وقوة بالصعيد) الاعلى من أعمال اخيم وقد ذكرها المصنف أيضا فأواستطرادا وهى تعرف بقا والخراب واشتقاقها من قولهم بلد قاولا أنيس به (والقيقاء بالكسر) والقيقاء لعنان (مشربة كالتلثة) عن ابن الاعرابى وأشد * وشرب بقيقاء وأنت بغير * قصره الشاعر (و) القيقاء (الارض الغليظة) وقد ذكر فى حرف القاف والجمع القياقي قال رؤبة

إذا جرى من آله الزقراق * ريق وضخاح على القياقي

و يقال القيقاء القاع المستديرة فى صلابه من الارض اى جانب سهل (وقوى قوقاه وقيقاء صاح) والياء مبدلة من الواو لانها بمنزلة ضعضعت كرفيه الغاء والعين قال ابن سيده يستعمل فى صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل فى الديك وحكاها السيرافى فى الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يزعم فى بدل الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قوقأت الدجاجة (والاقتواء المعتبه) * وما يستدرك عليه القوى من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوى الامين وأيضا لقب أبى يوسف الحسين بن سعيد الضمرى وفى التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثورى قدم مكة تصام حتى خوى وبكى حتى عمى وطاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوى ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو مقول لازم متعد وأقوى الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفرو كذلك أو مل وأقفر وأقوى اذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان فى بيته وسط قومه وفى حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تحلومن الجوهر بر يد العطا والاتصال والقوايه الارض التى لم تحط عن أبى عمرو كالتقواء وهى التى بين مطورتين وقال شمر بلم مقولم يكن فيه مطرو بلم قاولا ليس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التى لم يصبها مطرو وليس بها كلالا ولا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الملساء التى ليس بها شئ وتقواى الامطار قلتها أشد شمر لابي الصوف الطاقى

(المستدرك)

لانكس من بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار

والاقواء جمع قواء للقفز الخالى من الارض والتقواوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقواء ترايد الشركاء والمقوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقواء ممن يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقواء ولا تقاوا ولا اقواء قال ابن برى لا يكون الاقواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمها وأقواء قال شمر وروى بيت عمرو * متى كنا الامل مقتوبنا * أى متى اقتوتنا أملا فاشترتنا وقد تقدم فى ق ت وفى التهذيب يقولون للسقاة اذا كرعوا فى دولملا أن ماء فخر بواماء قد تقاوه وتقاوا بنا الدلو تقاوا وقال الاصمعى من أمثالهم انقطع قوى من فاربة اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجدت بيعة لا تستقال ومثله انقضت قابية من قوب ويقولون للدنى قوى من فاربة وقوم موضع بين فيدو والتباج وأنشد الجوهري لامرئ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصرا * وحلت سلمي بطن قوفه عرا

واقوى شياً بشئ بدله به وابل قوايات جائعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سليم بالحجاز بينها وبين السوارقية ثلاثة فرامخ ماؤها أجاج قاله نصر وقاى قرية بمصر من الهنداوية (قهى من الطعام كرضى اجتواه) قال الزجاج قيمت عن الطعام اذا عفته (كقهى) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أنهم كفى الصحاح وقيل هو ان يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان مشتتهاله وقال أبو السمع المقهى الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخصب فى رحله) عن ابن سيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر فى ق و (و) أيضا (الحديد الفؤاد المتطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كإراج أورئال * قاهى الفؤاد نائب الاجفال

* وما يستدرك عليه اقتهى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض وأقهاه الشئ عن الطعام ككفه عنه أو زهده فيه وقهى عن الشراب وأقهى عنه تركه عيش فاه خصيب باقى واوى والقهى من أسماء النرجس عن أبى حنيفة قال ابن سيده على انه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور فى موضعه وقول أبى الطمسان يذكرناه

(قهى)

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهين عنى كما أنت * حياض الامدان الهجان القوامح

أى ذهبت شهوته عنى (و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها تقهى شاربها من الطعام أى تذهب بشهوته كقوى الصحاح وفى التهذيب أى تشبعه * ذات هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الا أن من البن ثم شمر باليمن تقدم ذكره فى التون يقلى على النار قليلا ثم يدق ويغلى بالماء وقد سبق فى خصوص ذلك تأليف لطيف سميتها تحفة بنى الزمن فى حكم قهوة اليمن ولهم فى حلها وحرمتها وطباعتها وخواصها أقوال أسطت غالبها فيه (و) القهوة (الشعبة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كاندار القهوة أو هو مقلوب القهوة لياض لونه وقد تقدم

(القهوة)

(كالفه كعدة) ويحتمل أن يكون ذاها واوار وقد تقدم (و) القهوة (الرائحة والقهوان التيس الضخم القرنين المسن) سمى بذلك لسقوط شهوته (وأقهى دام على شرب القهوة) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آواه وأيقسه وقد تقدم * ومما استدرك عليه عيش فاه بين القهوه والقهوه رفيه خصب واوى باقى وقها بالقح وهو قريتان بشرقيه مصر الاولى مسرت بها ((و قيوان)) أهمله الجوهري والجماعة وهو (ع بالين بسلا دخولان) وقال نصر طبريق بالين بين الفلج وعثر يقطع في خمسة عشر يوما

(المستدرك)
(قَبْوَانُ)
(كَأَيُّ)
(كَآ)
(كَا)

(فصل الكف مع الواو والياء) (ي كأي كسبي) أهمله الجوهري وفي التمهيد عن ابن الاعرابي كأي اذا (أوجع بالكلام) انتهى (وا كأي عنده كرهه) أو قذره أو اجتواه ((و كاكبوا) بالقح (وكبوا) كعلو (انكب على وجهه) يكون ذلك لكل ذي روح كذا في المحكم وقال الجوهري كالوجهه يكبو وكبوا كقط فهو وكاب (و) من الهجاز كال (الزبد) يكبو وكبوا كبوا (لمبور) أي لم تخرج ناره (كا كبي) (كالجر) يكبو (ارتفع) عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبره ثم ارتنت نارى ثم أوقدت حتى دقت حظيرتى وكأجرها أى كأجر نارى (واسم الكل الكبوة) ومنه قولهم لكل جواد كبوة لكل صارم نبوة (و) (كاف) الفرس كتم الربو) نقله الجوهري عن أبي الفوت ونقله غيره عن أبي عمرو (و) (كالكوز) وغيره يكبوه كبوا (سب ما فيه) نقله الجوهري وكذلك كبه (و) (كالنبت) كبوا (ذوى) أى ييس (و) (كالغبار علا) وارننغ وقبل اذالم يطرو لم يصرك (والسكا كالى الكاسية) نقله الجوهري وهى التى تلقى ببناء البيت وفي الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند كبا بن عمرو بن عوف أى كناستهم قال سيبويه (بثى كباون) بكسر ففتح يذهب الى ان ألفها وار قال وأما ما لثم الكفايس لان ألفها من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الافعال من ذوات الواو نحو غزا (ج ا كبا) كفى وأمعا، ومنه المثل لا تكوفوا كبايهود جمع كباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في دورها أى الككاسات (كالكبوة كنية) قال الازهرى هو من الاسماء الناقصة أصلها كبوة يضم الكاف مثل القلة والثبة (ج كباون) يضم الكاف وكمرها كقولك ثبون وثبون في جمع ثبة وفي النصب والجركيين يضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكيميت

وبالغدوات منبتنا نصار * ونسج لافصافص في كيننا

أراد اناعرب نشأنا في نزه البلاد وسنا بمحاضرة نشؤا في القرى قال ابن برى والغدوات جمع غداة وهى الارض الطيبة والفصافص هى الرطبة (و) الكا أيضا (المزبلة) نقله أبو علي ومنه حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا قنذا كروا احسابهم فجمعوا امثالك مثل نخل في كبا وروى في كبوة من الارض بالضم جاءه كذا على الاصل وضبطه المحدثون بالقح وليس له وجه (و) الكبا (ككسا عود الجوز) الذى يتجزئه عن أبي حنيفة ونقله القالى عن اللباني (أوضرب منه) كفى الفصح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لاهرى القيس

وبانا والواي من الهندا كبا * ورنداولبنى والكبا المقترا
ومنه الحديث خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا (ج كباي) بالضم مقصورا (و) الكبا (بالضم المرتفع) الذى لا يستقر على وجه الارض (كالكباي) وأنشد أبو علي لمرقش الأصغر

في كل ممسى لها مقطرة * فيها كبا معد وجم

المقطرة المحجرة (و) الكبا (كسما الزوما ينبت من القمر) كما ينبت من الشمس (وتكبي على المحجرة) كعب عليها يشوبه كاكبى) وذلك عند البحر قال أبووداد
يكسبين البنجوج في كبة المششى وبله أحلامهن وسام
أى يتجزن البنجوج وهو العود وكبة الشتاء شذرة وقوله بله أحلامهن أراد انهن عافلات عن الخنا والخب وأنشد أبو علي لابن الاطابى

قد تطرن بالعبير وسك * وتكبين بالكبا ذكا

(وكبى النار تكبىة ألقى عليها رمادا) ونص المهكم كبا النار ألقى عليها الرماد هكذا هو بالتحقيق (وأكبي وجهه غيره) عن ابن الاعرابي وأنشد
لا يغلب الجهل حلى عند مقدرة * ولا العظيمة من ذى الظلم تكبيني
(والكبوة العبرة) كالبهجة (و) من الهجاز الكبوة مثل (الوقفه) تكون (مثل رجل عند الشئ تكرهه) نقله الجوهري ومنه سألته فما كان له كبوة وفى الحديث ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبا بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيدة هى مثل الوقفة تكون منك عند الشئ بكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفه العاثر (و) الكبوة (بالضم المحجرة) يتجزها (والهيم بن كباي) بن طي بن طهوا الفارباي أبو حرة (محمدت) سكن بخارا وروى عن يعقوب بن أبى خيران وعنه أبو القاسم عبدالرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكراه الامير (و) من الهجاز (هو كباي الرماد) أى (عظيمة) مجمعة فى المواقف يقال لكثرتنى أى مضياق * ومما استدرك عليه كبا يكبو وكبوا وكبوة عثر وكالفرس يكبو واذارباواتننغ من فرق أوعد وفهوكاب قال الجحاج

(المستدرك)

جرى ابن ليلى جريه السبوح * جريه لا كاب ولا أفع

وقال الليث الفرس الكباي الذى اذا أعيأ قام فلم يصرك من الاعياء وكالفرس اذا أخذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو واذا أخذ

الفرس فم يعرق قبل كانه نقله الجوهرى وكبوت البيت كبا كصته وكنته وكالون الصبح والشمس أنظم وهو كابي اللون والوجه كده متغيره كما ناعليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب للغير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقيض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت العجاج بطعنة * والحليل تردى في الغبار الكابي

وعليه كايه فيم البن عليه رغووة وقال ابن السكيت خبت النار سكن لها بها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طافت ولم يبق منها شيء البتة نقله الجوهرى وكابوجهه ربا وانتفخ من الغيظ وأكبي الرجل لم يخرج نار زنده وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكاه أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي توبه نكبيه بجزوه والكبة كثة العود المتبخر به عن العبياني والكبوة المرة الواحدة من الكسح وتطلق على الككاسة وبه وجه ابن الاثير رواية الحديث المتقدم والكبا كالى القماش جمعه الاكباء عن ابن ولاد في كتابه المقصور والمدود والكبا بالضم جمع كبة وهى المعروى يقال هى المزيلة عن ابن ولاد والقالى والكبة بالكسر لغة فى الكبة بالضم والجمع كيون وكبين فى الرفع والتصب بكسر الكاف وقال خالد الكيين السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكا وليس بلغة فيها فيكون بمنزلة ثلثة وثلاثا ونا ركابية غطاها الرماد والجرح تحتها وفى المشل الهابي شر من الكابي الكابي القضم الذى قد خدت ناره فكبا أى خلا من النار والهابي سياتى

والكا كالى هو الابد المتكافى فى جنات الماء قاله القتيبي وكا السهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل فى ديار سليم وقيل الكبوة انة ماء لبني سليم ثم لبني الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث ثبت أدواه والكابية الرغووة وكبوت مافى الوعاء نقرته وكابيت السيف أمخندة (و الكتو) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كآ (و) قال ابن الاعرابى (أكتى علا على عدوه) وفى بعض النسخ غلابا للمجبة (ى اكتوى) الرجل (امتلا غيظا) قال الخليل اكتوى (تنتعج) أيضا (بالغ فى صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوى أى كأنه يتقمع نقله الليث (و الكتو بالضم) كتبه بالاحمر من ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتوهو (التراب المجمع) والذى فى المحكم والتكلمة الكتوة بانها بهذا المعنى كالجتوة (و الكتو) (القليل من اللبن) والذى فى المحكم كتوة اللبن ككتأته وهو الخار المجمع عليه (و الكتو) (القطاة) (الكتوة) (بها) ع والكتا) بالفخ مقصور شجر مثل الغبيراء سواء فى كل شئ الا انه لا زج له وله ثمرة مثل صفار غر الغبيراء قيل ان يحمر حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو الا لا نالنا نعرف فى الكلام ك ت ي وقال اعرابى هو الكتاة مقصورا (و) قال أبو مالك (الكتاة) بلا همز (الايهقان) وهو الجرجير ورواه أبو حنيفة بالمد (ج كئا) بالضم مقصور (أو) الكتاة (شجر كالغبيراء) تقدم يمانه قريبا (وكتة) كتبة (اسم مدينة حومة يزأصلها كتوة) بالضم * ومما يستدرأ عليه كتوة اسم رجل عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أراه سمى بكتوة التراب وأبو كتوة زيد بن كتوة شاعر يقال هى أمه وقيل أبوه وكتوى اسم رجل قيل اسم أبى صالح عليه السلام (ى كتى) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب عن ابن الاعرابى كتى (أفسد)

(كآ)

(اكتوى)

(الكتو)

(المستدرأ)

(كتى)

(كدى)

هكذا فى النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب (ى الكدية بالضم شدة الدهر كالكدية) كذا فى المحكم (و الكدية) (الارض الغليظة) كفى المحكم أو الصلبة كفى العصاح أو المرتفعة يقال ضرب كدية والجمع كدى (و) قيل هى (الصفاة العظيمة الشديدة) وقيل هى (الشيء الصلب بين) كذا فى النسخ وفى المحكم من (الجارة والطين) والكدية كل ما جمع من طعام أو شراب) كذا فى النسخ والصواب أو تراب أو نحو (جعل كثة كالكدية) بالضم (والكداء) بالفخ (و) كدى الحافر اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفى العصاح بلغ الى الصلب (وسألها كدى وجدته مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الاعرابى وقد كان قياس هذا ان يقال فا كداه ولكن هكذا حكاها (وأ كدى) الرجل (بخل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كازعمه شيخنا (أوقل خير) نقله الجوهرى (أوقل عطاء) نقله ابن سيده (ككدى كرى) يكدى كديا ولا فلاقة فى العبارة كازعمه شيخنا (و) كدى (المسعدن لم يتكون به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شئ (ومسك كدى كفى وكدى) كم الاخيرة عن الزنجشبرى (لارا تحه له) وقد كدى كدى وتقول كدى بعد ما كدى وهو مجاز (وامرأة كدية) كحسنة (رتقاء) * ومما يستدرأ عليه الكدية بالضم شدة البرد كالكدية وأ كدى ألخ فى المسئلة

(المستدرأ)

قال الشاعر

تضن فعنفها ان الدار ساعفت * فلا نحن نكديها ولا هى تبدل

والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينهى وقد أ كدى أنشد ثعلب

وأصحت الزوار بعدك أمحلوا * وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفه السائل الملع وأ كديت الرجل عن الشئ رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى أمسك عن العظيمة وقطع عن الفراء وقول الخنساء

فى الفتيان ما بلغوا مداه * ولا يكدي اذا بلغت كداها

أى لا يقطع عطاء ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وأ كدى المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قلباً كدى أى قطع القلب كما
 فى الصحاح وقال أبو عمرو وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى انقطع وأ كدى النبات قصر من البرد وأ كدى العام أجدب وأ كدى
 خاب وقال ابن الأعرابي أ كدى افتقر بعد غنى وأ كدى قنى خلقه وبلغ الناس كدبه فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد
 كدى الجرو يكدى كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة بصيها منه فى وسع مال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القائل
 يكتب بالياء وفى كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدى اذا كان سريع العصب وقال ابن القوطية كدى الغراب كدى اذا
 حرك رأسه عند نقيقه وقال ابن القطاع كدى الرجل محل زنه وهنى وكديت أصابعه كانت من الحفر نقله الجوهري وكدى المعدن
 كما كدى عن ابن القطاع ((وكداه كرماء حبسه وشغله) يقال ما كداك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كدا (و)
 (خده) وقال أبو زيد كدت (الارض) تنكدو (كدوا) بالفتح (وكدا) كدوهسى كادبه والجمع الكوادى (إبطاً) عنها (نباتها)
 نقله الجوهري (و) كدا (الزراع) وغيره من النبات (سامت) نبتته وضاب الكدى سميت به لولعها بحفرها أى بحفر الكدى وهى
 جمع كدبة للارض الصلبة ويقال ضب كدبه والكدى يكتب بالياء فالاولى ذكره فى الذى تقدم (و) الكداء (ككساء المنع والقطع)
 اسم من أ كدى عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد فى المقصور والمدود وحكى القائل عن ابن الأنبارى الكداء القطع به فسر
 الآية قال وعندى هو المنع من أ كدى الحافر اذا بلغ الكدبة وحمل ذكره الذى تقدم (و) كداء (كسما) اسم لعرفات) كماها عن
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أرجل بأعلى مكة) وهى الثنية التى عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلبية
 والتأنيث كذا فى المصباح وقال نصر قال محمد بن حزم كداء المدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعين وابن الزبير عند
 قبيعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا فى التسخ والصواب منها (و) كدى (كسمى) جبل بأسفلها وخرج منه
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرائى ونازعه ابن دقيق العيد فى شرح العمدة
 وقال ان الثنية السفلى التى خرج منها هى كدى بالضم والقصر وليس كدياً كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سلمه ابن
 مرزبان فى شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قسماً من ذلك (وجبل آخر قرب عرفه) كدى (كقرى) جمع قرية وليس هذا
 من أوزانه ولو قال كدى كعادته كان أصح على المراد منه عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها فىقال ثنية كدى للتخصيص
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدى منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط
 المتأخرون (من المحدثين وغيرهم) فى هذا التفصيل واختلافه على أكثر من ثلاثين قولاً) قلت أصل الاختلاف فى هذه الاقوال
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها وقد أبعده المصنف المرعى فى سياقه وخالف أئمة
 الحديث واللغة والذى صرح به الحافظ بن حجر فى مقدمة الفتح انه دخل من كداء بالفتح مدوداً وخرج من كدى بالضم مقصوداً وهما
 جبلان ونقل نصر فى مده عن محمد بن حزم أنه صلى الله عليه وسلم لم يأت بذى طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها فى خروجه فخرج
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدى مصغراً فاعلمنا هو لم يخرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين فى شئ قال
 أخبرنى بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعهما من أهل العلم الواردة انتهى
 ومثله فى النهاية والمصباح فى النهاية مانصه فى الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل فى العمرة من كدى * قلت وفى العين
 ودخل خالد بن الوليد من كدى وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقار وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب
 العمرة وأما كدى بالتصغير فهو موضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة وكدى جمع كدبة
 كدبية ومدى وبالجمع سمى موضع بمكة قرب شعب الشافعين وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغراً وهو على
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفى نسخة من شعر حسان كداء الثنية التى فى أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفتح
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد تكرر ذكر المدود والمقصود فى الاحاديث وليس للمصغرد ذكر
 فيها فقول المصنف وكسمى جبل بأسفلها وخرج منه منظوره على ان الحافظ بن حجر ذكر فى المقدمة أنه يقال فى المقصور بصيغة
 التصغير والاصح ان الذى بالتصغير موضع آخر فى جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير قسماً من ذلك قال ابن قيس الرقيات

(كدا)

أنت ابن عجل البطا * ح كدى وكداها

وقال أيضاً اقفرت بعد عديت من كداء * فكدى فالركن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت عدمنا خيلنا ان لم رها * تثير النقع موعدها كداء

وقال بشير بن عبد الرحمن الأنصارى فسل الناس لا أبالك عنا * يوم سالت بالمعلمين كداء

(و) الكدا (كالفستق) أيضاً بن ينعق فيه انتم تسمن به النبات) وفى التكملة الجوارى (وكدى بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به

حكاه ابن شمیل وقال شعرا اذا نشب فى حلقه (و) كدى (القبيل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري * وما يستدرك

(المستدرك)

عليه الكاذب الباطي، الجري من الماء عن أبي زيد وأساب النبت برد فكده أي رده في الأرض والكذا كالفتي المنع قال الطرمح
بلى ثم غمك مقدار برسدت * لنا من كدها ندى على قلة التمد

وكدى الكلب كد انشبت العظم في حلقه عن شهر وكدا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سيده وقال ابن الاعرابي دكا اذا من
وكدا اذا قطع (وكذا كناية عن الشيء) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد فينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذال الإشارة) وقال ابن الأثير هو
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاو يكتى به عن المجهول وعمالا اراد ان يصريح به قال شيخنا التفاته الى كونه من كامن كاف الجوز
الإشارة لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره في
الحروف اللينة (والكاذي دهن) معروف وهو بتشديد الياء كافي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن
والمعروف ان الكاذي شجر شبه الخمل في أقصى بلاد اليمن وطلعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته
غير واحد في التكملة الكاذي نخلة ولها طلع فيقطع طلعها قبل ان ينشق فيبقى في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب
وله خصوص على طرفيه شوك (و) الكاذي (الاجر) يقال رأيت كذا يركا أي اجر عن ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه
أكذى الشيء اجرأ كذى الرجل اجرلونه من خجل أو فرغ والكاذي والجر بال البقم كل ذلك عن ابن الاعرابي ((كرى))

(كذًا)

(المستدرك)

(كِرِي)

الرجل (كرضي) بكري (كرى) نام وأنشد الجوهري لجبل

لا تستقل ولا بكري مجاسها * ولا عيل من النوى مناجيا

وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء، أنشد الاصمعي * وأطرق اطراق الكرى من أماربه * وقال له مذهبان يجوز أن
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما يطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهبت امامة بعده * على لوى وما قضت كراها

وقال بشر فلاة قد سريت بها هدوا * اذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) منقصوص (وكريان وكري) كفى يقال أصبح فلان كريان اغدا أي ناعسا وقال الشاعر

متى نبت يبطن واد أو تقل * تترك به مثل الكرى المنجدل

أي متى نبت هذه الايل في مكان أو تقل به نهارا تترك بزقا لموا ألبنا كأنه رجل نام بصف ابلا بكثرة الحلب (وهي كرية مخففة) أي
على فلة نقله الجوهري (نفس) تفسير الكرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه انه كرضي وليس كذلك بل هو من
حدري قال ابن دريد في الجهرة كرى كريا قال وليس باللغة الالية (و) كرى (النهر) كريا وهذا أيضا من حدري (استحدث
حفره) وفي الصحاح كريت النهر بالفتح كريا حفرته (و) كرت (الناقة برجليها) كريا (قلبتهم في العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه
وهذا أيضا من حدري قال ابن سيده وهذه الكلمات يائبة لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو
(و) كرى (الشيء) زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذي زاد متى ما بكر منه * وليس وراءه نقة بزد

يقال كرى زاده أي نقص وقال ابن حجر وتوا هفت أخفاها طبقا * والنظلم يقلص ولم بكر

أي لم ينقص وذلك عند انتصاف النهار بروى لم يفضل ولم بكر وقال آخر نصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت * فذاك وان أكرت فمن أهلها تكري

أي ان نقصت فمن أهلها تنقص (و) كرى (سهم في طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابي (و) كرى (العشاء آخرة)
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاناء

قيل هو يطلع سحر او ما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى آتت كافي الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء
ولا بقاء فليكر العشاء وليبا كرا الغدا وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) كرى (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث
ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرت بنا في الحديث أي أطلناه وأخرناه (و) الكرى (كفى المكارى) وهو الذي
يكربك دابته فعمل بمعنى مفضل قال عذافر الكندي

ولأعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصيا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشبة من المرعى ولم أجد من يصفها وقد ذكرها الجاح في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى * وسر سرور وسور بصري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي دءاه (واحدته بها) ويقال الكرية غير الكرى الكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في

الخصب بجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعديزم) معروف (وزنه فعولل) ألفها متقلبة عن ياء، ولا يكون فعولي ولا فعليا لانهما بانا لم يشنا في الكلام الا أنه قد يجوز أن يكون فعولي في قول من ثبت عنه قهوية والمدسكاه أبو خنيفة وقال مرة لا أدري أجد الكرويا أم لا فان مدفهي أثنى قال وليست الكرويا بخرية قلت وهو الذي تقول العامة الكروا يابز زيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصورا على وزن كريا قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتها في النسخة المقروءة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء، وكون الأول منه ماسا كئنا الا أن يكون مما شذ نجوونيون وحيوة وصيوان وغوية فتكون هذه لفظه خامسة (والكروية والكرواء بكسرهما أجرة المستأجر) الاخير ممدود لانه مصدر (كرواء مكاراة وكراء) والدليل على ذلك انك تقول رجل مكارو مفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو فقد كرا المنصف اياه هنا كالكبرى وهم (و) يقال كراءه (اكثره وأكراني دابته) واداره فهي مكراة والبيت مكري (والاسم الكروية والكرو) بفتحهما الاخيرة عن اللساني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية تلت ويقال أعط الكرى كروية حكاها أبو زيد بالكسراى كراءه (وجمع المكارى أكرياء ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الاكرياء انما هو جمع كرى على فعيل يقال هو كرى من الاكرياء صرح به ابن سيده والازهرى والزنجشمرى كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكارى أكرياء ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكارى مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد واذا أضفت المكارى الى نفسك قلت هذا مكارى ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت فون الجمع للاضافة وقلت الواويا، وقتت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنة وهذا مكارى ياء نفض ياءك وكذلك القول في قاضي وراعى وشوهما انتهى * وهم يستدرك عليه الكرى كعنى الذى أكرتسه بهيرك والجمع كالجعب لا يكسر على غير ذلك وأنا كرىك وأنت كرىي قال الراجز

(المستدرك)

كربية ما تطعم الكريا * بالليل الاحمر امقليا

واكثرت منه دابة واستكربت بامعنى ويقال استكرى وتكارى بمعنى والمكارى الذى يكرو بيده في مشيه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابى على كل جصرة * مروح تبارى الاحشى المكاريا

وفسر الاحشى بطل الناقه ويروى الاحشى منسوب الى أحس رجل من بجيلة والمكارى على هذا الحدادى نقله ابن بري وأكره أطلاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نقصه صاحبه نقله الزنجشمرى وأكرى المكاس أبطأها أو كرت المكاس أبطأ عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الابل كحدث اللين السير البطى نقله الجوهري وأنشد للقطامى

وكل ذلك منها كلما دفعت * منها المكزى ومنها اللين السادى

ويروى كلما رفعت أى في سيرها ونص أبو عبيد المكزى السير اللين البطى، وقال الاصمعي هذه دابة تكزى تكزبة اذا كان كأنه يتلقف بيده اذا مشى والاه كرا جمع كرى للنوم قال الراجز * ما نكته حتى انجلت أكرأوه * ويقال للغافل هو طويل الكرى والكزى كالزى فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منزل على طريق حاج مصر ماؤه أجاج ينسه وبين الوجه ثلاث مراحل الاولى وادى عرجاء والثانية وادى الأزال (و كرا الارض يكروها) كروا (حفرها) كالحفرة ككراها يكروها وادى ياقى ومنه الحديث سألوه في نهر يكرونه لهم سبأ أى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعزتها بالشب واما طواها طيا فبالخجارة وقبل المتكروءة من الاثار المطوية بالعرفج والشمام والسميط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فج في السابقين) والفخذين (أودقتهما) عن ابن دريد والقلى (و) قبل (ضمم الذراعين) كذا في الفسخ والذي في المحكم دقة السابقين والذراعين يقال رجل أكورى (امرأة كرواه) وهى الدققة السابقين كافي الصحاح وأنشد

(كرا)

ليست بكرواه ولكن خدلم * ولا يزاله ولكن ستهم * ولا يكعلا ولكن زرقم

(وقد كرت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبي الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القرية كروان بلالام فيه بحته المعروف في سلع (و) الكروان طاز ويدي (الفتح والحل وهى) كروانة (بها) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر العريك كافي الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالفتح وهو الحل فيه نظر بل الكروان غير الحل انتهى * قلت

اما التعريف فقد صرح به غير واحد من الائمة وبديل له قول الرازي انشد الجوهري

يا كروا ناصكاً كباًنا * فشن بالبح فلما شنا * بل الذنابي عسا مبنا

قالوا أراد به الجباري يصكه البازي فيتقيه بسلحه ويقال هو الكروى انتهى والرازي هو مدرك بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمي الكروان كروا ناصكاً لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر درن الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداخنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية * قلت وهذا القول الاخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا وراشبين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العشمي عن له أعرف ضافي العشون * داهية صل صفادرخين * حنك الحباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما اذاجعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحذف الزوائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ واخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للرازي

أطرق كرا أطرق كرا * ان النعام في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كافي العجاج وفي الاساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فاذا سمعها بسد بالارض فيلحق عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا * ان النعام في القرى مثل (يضرب لمن يمدح بكلام ياطفه ويراد به الغائبة) وقيل يضرب لمن يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أيسل منسل وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الخفير اذا تكلم في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا خفير فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير غوطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزيزي في القرى فبالك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي استله بسند نقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن زيد ترخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قوله سم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم ياقنف يريد يا قنفذ قال وانما ترخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انفا صارت اذرا وقال الرستمي الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدت من شيء) وفي العجاج هي التي تضرب بالصوبان وأصلها كروا لها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزنجشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة * قلفها رجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهدين الرأس كما يدهدي * حزاورة بايديها الكرينا

وشاهد كرات قول ليلى الاخيلية نصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ، كأنها * كرات غلام في كساء مؤرب

(وكرام يكر وويكرى) كروا كرا بالفتان ضرب بها (العب) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للعباء كأنها * تكرو بكفي لاعب في صاع

(و) كراء (كسما ع) كافي العجاج وأنشد

منعنا كم كراء وجانيه * كما منع العرين وحى اللهم

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كأن غلب من أسود كراء ورد * يرد خشانة الرجل الظالم

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصروف وادي بيشة قال ابن أحر

وهن كأنهن ظباء مرد * بطن كرا يشققن الهدا الا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصور ونقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادي بيشة فممدود كما قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جيعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في مجمه الممدود وايدفع سيئه الى تربة وقيل أرض بيشة كثيرة الاسد بالقمر عقبه بين مكة والطائف وقد غد (وتكرى) الرجل (نام) وتغصض الكرى في عينه نقله الزنجشري وأنشد ابن بري للرازي

لمارأت شيخاله دودرتي * ظلمت على فراشها تكري

* وما يستدرن عليه الكرى كهدي القبور جمع كروة أو كرية من كروت الارض ومنه الحديث لعلك بلغت معهم الكرى ويروي بالبدال أيضا وتجمع النكرة على أ كروا وله وكرو مقولب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو هجزة لانضمامها وقد

٣ قوله بأيديها أنشده في اللسان في مادة ددهه بأبطها

(المستدرن)

ذكر في الزا والكر وفي الخليل أن يخط بيده في استقامة لا يقبلها نحو بطنه وهو عيب يكون خلقه نقله الجوهرى وكروان
 بالفتح قرية بفرغانة وهى غبر التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الطيب سكن اخيه سكنت
 روى عنه أبو الظفر المشطب بن محمد بن أسامة الفرغاني وغيره ويقال في زجر الديك كريد الديك نقله الصاغاني ((كزى))
 أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى كزى اذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في التكملة
 والحكم وزاد في الاخير ررواه أبو العباس عنه ((والكسوة بالضم مة بدمشق)) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع
 الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهى أول منزل التجار من دمشق الى مصر (و) الكسوة (الثوب)
 الذى يلبس (ويكسر) والضم أشهر كما قاله ابن السيد وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم
 والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصاغاني ومثله بشبرمة وبرام وبرقة وبراق وى كتاب القالى
 ٢ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العريان (كرضى لبسها) قال الشاعر
 يكسى ولا يفرث مملوكها * اذا نثرت عندها الهاربه

(كزى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم الكاف كفى خطه

أنشده يعقوب (كا كسى وكساه) اياه كسا (ألبيه) قال ابن جنى اما كسى زيد ثوبا وكسونه ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه
 نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل الى فعل وانما جار نقله ليعلم ما كان فعله وأفضل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد ونحو جذا
 فى الامر وأجدت وددته عن كذا وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر ومعه الله وأمعته ونحو ذلك فلما كان فعله وافعل على
 ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاوض ونقل بأفعل نقل أيضا ففعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس
 ذوكسوة) حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأنشده الجوهرى العطية

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

* قلت وفيه خلاف لما أنشدهناه من قوله يكسى ولا يفرث قال ابن سدي وقدر كزى فى غير موضع أن الشيء انما يحتمل على
 النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء بمعنى المطعم المكسوة كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان
 ولا يقال كسا وفى الأساس كسا فوكسا كسلا فهو حال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضع يقال كساء
 وكسا آن وكسا وان والنسبة اليه كساتى وكساوى قال الجوهرى أصله كسا وانه من كسوت الأبن الواو لما جاءت بعد
 الالف همزت وأنشده القالى
 جزاك الله خيرامن كساء * ففسد أدفانى فى ذالشتاء
 فانك نجة وأبوك كبش * وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أكسبه) بغير همز (أو) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد
 وتبعه القالى قال الازهرى وهو غريب (و) يقال (هو أكسى منه) أى (أكثر كسائه) منه (أو أكثر منه اعطاء للكسوة)
 من كسوته أكسوه (وكسائه) اذا (فانخره) وسأ كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه أكسبته
 ثوبا ككسوته ونكسى بالكساء لبسه وهو أكسى من ربه لانه اذا لبس الثياب الكثيرة وهذا من التوارد واكسى النصى بالورق
 لبسه عن أبي حنيفة واكسنت الارض تم نباتها والتف حتى كاه بالبسته وهو مجاز وقول عمرو بن الاثم
 فبات له دون الصبار هى قرزة * لحاف ومصفول الكساء رقيق

(المستدرك)

له أى للضيف وأراد مصقول الكساء اللين تعالوه الدواية نقله الجوهرى وكسى كرضى كساء بالفتح شرف عن ابن الفطاع وكساء
 شعرا مدحه به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شيخه حمزة كان اذا غاب
 يقول أين صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالزى هو ومحمد بن الحسن فى يوم واحد والكسائى أيضا نسبة الى يسع
 الكساء ونسبه فى ذلك محمد بن يحيى الكسائى الصغير قرأ عليه ابن شنبوذ واهم عيل بن سعيد الكسائى الجرجاني مؤلف كتاب
 البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جد أبى عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد
 ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الامام عيسى بن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن
 العرب من يقول فى تئيب الكساء كساوان ((كسى بالضم)) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر الجوز
 و) قيل مؤخر (كل شئ ج أكساء) قال الشماخ

(الكسى)

كان على اكسائها من لغامها * وخيفة خطمى بماء مبعرج

(و) حكى ثعاب (ركب أكسائه) كذا فى النسخ والصواب ركب كسائه اذا (سقط على فحاه) قال ابن سيده وهو يأتى لان بابه لأم
 ولوجل على الواو لكان وجهها فان الواو فى كسائه أكثر من الباء الذى ذكره ابن الاعرابى ركب كسائه بالهمز وقد تقدم وقال
 الازهرى الا كسائه التواخى واحدا كسوة وقد ذكر فى الهمز وهو يأتى ((وكسوته)) اكسوه (كسوا) أهمله الجوهرى
 وفى المحكم اذا (عضضته فانزعته بقبيل) وقال ابن الفطاع كسوت اشئ كسوا عضضته كالقضاء ونحوه ((كسى الكسبة بالضم

(كسا)

(الكسبة)

شعمة بطن الضب) وفي كتاب القالي شعمة كل الضب (أو) هي شعمة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ إلى أصل حلقه
وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شعمة مستطيلة في الجنبيين من العنق إلى أصل القصد وفي حديث عمران
وضع يده في كشية ضب وقال إن نبي الله لم يجرمه ولكن قدره ووضع اليد كتابة عن الأكل منه قال ابن الأثير هكذا رواه القتيبي
في حديث عمرو الذي جاء في غريب الحربى عن مجاهد أن رجلاً أهوى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في
كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له * ولا كشية مامسه الدهر لاس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيتة دبت إليه الدهار

ويقال كشة وكشبة بمعنى واحد والجمع الكشي ومن مبععات الأساس ما الأعراب بالكشي أو لع من القضاة بالرشا قال
القالي وأنشد القراء

انك لو ذقت الكشي بالاكباد * لم ترسل الضبية أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد * لما تركت الضب يهدو بالواد * (و) قوله سم (أطعم أخاك من كشية الضب بحث على المواسة وقيل
بل جزأه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخه و ((كصا)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (خس بعد رفعة) كذا

(كصا)

(كظا)

في المحكم والتكلمة ((وكظالمه)) يكلو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثروا في كتاب القالي يكلو كظا ركب بعضه بعضا
(ونظا) لجه و(نظا) و(كظا) كله معنى وهو (اتباع) قال القالي يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك

(كصا)

(المستدرك)

(لصلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاطية يابسة) وقد كظت (وتكظي لجه سمننا ارتفاع) كذا في التكلمة ((وكما)) أهمله
الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (جبن) ككاع قال (والا) ككاه، الجبناء والكاعى المهزم) عن أبي عمرو * ومما يستدرك

(كصا)

(المستدرك)

عليه الأكلاء العقدة نقله ابن سيده عن ابن الأعرابي ((ي كالعاشي)) أي بالغين لغة في العين بمعنى المهزم وقد أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وفي التكلمة عن ابن الأعرابي الكاغية المهزومة (و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف

(كصا)

(كغنى)

يأتي ((كفاء مؤنثة يكفيه كفاية)) بالكسر قام به (وكفالك اشئ) يكفيلك (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيت به الشئ)
فكفانيه) نقله الأزهرى والجوهري (ورجل كاف وكفى) كالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافيل من رجل) أي كفاك

بهومثله ناهيل من رجل وجازيل عن أبي عبيد ورجلان كفايان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيل من رجل مثله
الكاف) أي (حسب) اقتصر الجوهري على الفتح وحكى ابن الأعرابي كفاك بفلان وكفيلك به وكفاك بكسر وقصر وكفاك

بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية
بالصم القوت) وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

ومختضب لم يلق من دوننا كفى * وذات ربيع لم يمهأ رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاءة ثم أسقط الهاء (ونكفى النبات) تعقر أي (طال) وهو مجاز (و) الكفى (كفى
المطر) يقال لارض إذا أصابها مطر بعد مطر أسابها كفى على كفى (ويبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل

(المستدرك)

خسة دراهم وأشترى مثل شياً بخمسة فأقول خذها منىه) هكذا هو في التكلمة * ومما يستدرك عليه المكافاة المساراة بين
الشيئين وكافاه جازاه ورجوت مكافاك أي كفايتك ومن أمماء الله عز وجل الكافي والمستكنى بالله من العباسيين واستكنى به

(الكفو)

كفاه ذلك والكفى بالكسر بطن الوادى والجمع أكفاء ونقله الأزهرى ورجل كفى كظم أي كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه
فسر قول الشاعر أيضاً ومختضب إلى آخره وكفى عنه الشئ صرفه إياه وكفى الشئ فات عن ابن القطاع ((والكفو)) بالضم

(والكفى كهدى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده الكفو النظر لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيتحققوا
ثم يسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد سمعت امرأة من عقييل وزوجها يقرأ أن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فأتى الهمة وحول

(المستدرك)

حركته على الفاء * ومما يستدرك عليه كفاهت من ثور الروم وانسبه إليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكراني كتابه
هذا (ي الكليتان بالضم) من الانسان وغيره من الحيوان (لحمان منبهران حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الحاصرين في

(كلى)

كظرين من الشحم) كذا في المحكم وزاد الأزهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كلية
وكلوة) بضمهما الاخرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقبل ككلوة أي

بالكسر * قات وهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الباء اذا جعلت بالياء لا يحرك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح
وفي المحكم الجمع كل كرهه الجمع بالتاء فيصير كون العين بالضمه قبحى هذه الباء بعد ضمة فلانة نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء

الاكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو على القالي على الكلى وأنشد للافوه

تحلى الجاهم والأكف سيقنا * ورماحنا بالطن تنظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوم ما بين الأبهر والكبد) وهما كليتان ككافى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

وقيل (معقد حائتها أو) كليتيم مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليت القوس مثبت معلق حالتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتاه عن يمين الكبد وشمالها هو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليبية (من السحاب أسفله) والجمع كل ي. قال أنبجت كلاه ومعابرة واهية الكلي نقله الجوهري والأزهري والزمخشري قال الشاعر

يسيل الربا وهي الكلا عارض الذرى * أهلة نضاح المدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليبية (من المزايدة) والراوية (رقعة) كافي التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جديدة (مستديرة تخورز عليها) مع الاديم (تحت العروة) وفي كتاب انقالي الكليبية رقعة تكون عروة الادارة والمزايدة وجعها كل قال ذوالرمة

مابال عينيك منها الدمع ينسكب * كأنها من كل مفرية سرب

* قلت ومنه قول الحماسي * وما شئت أخرفا واه كلاهما * (وكليته كرميته) كليا (فكلى كرى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليتة فآلتها) اقتصر الجوهري على اكتلى وفي المحكم كللى الرجل واكتلى نألم لذلك وأنشد للججاج

لهن من شبانه صتى * اذا اكتلى واقصم المكلى

ويروى كللى وأنشده الجوهري هكذا أى بالرواية الاخيرة وجاء به شاهد القوله كليتة أسبت كليتته وقال بقوله اذا طعن الثور الكلب في كليتته وسقط الكلب المكلى الذى أسبت كليتته وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كللى اذا نألم لذلك قطره من ذلك أن قول المصنف كرى غير متجه وانما هو كللى واكتلى من حدرى فعلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى حواء الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى حواء الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت نوائجه * وكان من عند الكلى منائجه

يقول كثرت نوائجه من الجذب لا تجد ما زعى ومن الكلى منائجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقرب طوبى من خواصرها في مواضع كلاها فيستخرج أولادها منها (وكليبة كسبية ع) قال نصرهما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أتره وطخفة والثاني بالجواز واد بين الحرمين * قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلمون غداة بطرد سيكم * بالسفح بين كليبة وطحال

(وكلى تكليبة أى مكانا فيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر وغيره - حموز (و) من مجاز المجاز (كللى الوادى جوانبه) وأسافله يقال حلتنا على ركابى كللى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشعم كلاه أى مجدنا ونشاطه وكليات كعليات ع) قال المقتل الكلابى * لظبية ربع بالكليين دارس * أنشده ابن سيده * وما يستدرك عليه الكليات ما عن يمين نصل السهم وشماله نقله الجوهري وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كليت السهم وكليت القوس ودر البعير فى كلاه أى فى خاصرته وهو مجاز والكلى ربشات أربع فى آخر جناح الطائر يلبن جنبه نقله ابن سيده والقالى واكتلاه أسباب كليتته عن الزمخشري فهو لازم متعدد كللى الرجل كعنى أصابه وجمع الكلى عن ابن النطاع وقول أبي حية النيرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت * وطفا سارية كللى حمزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كليتة على كللى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل كونه جمع على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرد وكليتة بالضم موضع فى ديار تميم عن نصر ((و) كلا بالكسر موضوعة للدلالة على اثنين ككلتنا) قال شيخنا ظاهر ما معناه معنى مطلقا وقد قرر أن كلا للمذكرين وكلتا للمؤنثين فهاذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا القاضى العلامة الشهاب أحد بن الشيخ العلامة أحمد السجاسى الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أب مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبرل وارجاء العنان والافاظا ظاهر أن مراده أن كلا ككلتا فى استعما له للمثنى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهري وابن سيده والأزهري غاية البسط فقال الجوهري كلافى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهرا كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلا الرجلين وجاء فى كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فاذا اتصل بمضارع قلت الانتباه فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ما ومررت بكليهما كما تقول عليه ما ولد هما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو ما أخذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الانثى) قال الجوهري قال الفراء ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقبل كل وكلت واخبر بقول الرازي يصف نعامه

فى كلت رجلها اسلامى واحده * كلتاهما مقرونة برانده

أراد فى احدى رجلها فاقره قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر بياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شئ مخصوص وأما هذا الرجز فانه حذف الالف للضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة قبت انه اسم مفرد كعنى الا انه روض ليدل على التثنية كما أن قوله

المستدرك

(كلا)

نحن اسم مفرد وضع ليدل على الاثنين فما فوه ما يدل على ذلك قول جرير
كلا بوي أمامة يوم صد * وان لم تأتها الاماما

أشديه أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجر والنصب مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر قيل له
قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عاصومي الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبت بعلي والى ولدى فجعلت
بالياء مع المضمر في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها في المضمر
لانها لم تشبه بعلي في هذه الحال وأما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاسل كلوا
وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء تاء تأكيد
للتأنيث وقال أبو عمرو الجرمي التاء المحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده ففتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليه
كلتوي ولما قالوا كلوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوي انتهى نص
الجوهري قال ابن بري في هذا الموضوع كلوي قياس من التعويين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسوعا فيصغ به على الجرمي انتهى
وقال ابن سيده في المحكم كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كان كلا مصوغة للدلالة على جميع ولست كلا من انطق كل كل
صحيحة وكلا معتلة ويقال للثنتين كلنا وهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها
من الياء وقول سيبويه جعلوا كلا كفي لم يردان الف كلا منقلبة عن ياء كافي معنى بدليل قولهم مي ٣ وانما أراد ان ألفها كالفها
في اللفظ لأن ما نقلت عنه ألفها ما واحد فافهم ولا دليل لك في امانتها على انها من الياء لانهم قد يعيرون بنات الواو قال ابن
جني اما كلتا فذهب سيبويه الى أنها على بمنزلة الذكري والحفري وأصلها كلوي فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي
يدل على ان لام كلتا معتلة قولهم في مذ كرها كلا وكلا فعل ولا منه معتلة بمنزلة لام حمار ورضاهما من الواو ولذا مثلها سيبويه بما
اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروري وأما أبو عمرو الجرمي فذهب الى انها فتسل وخالف سيبويه ويشهد لفساد هذا القول ان التاء
لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فحة كطلمة وحزرة وقاعة وقاعدة وعزرة وحزرة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المخصص
ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر ابلا بالحق وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية
باجماع البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلت ما لا يوجد في الكلام أصله فيعمل
هذا عليه وان سميت بكلتا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ونكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة التي في ذكري وتصرفه نكرة في
قول أبي عمرو ان أقصى أحواله عنده ان يكون كقاعة وقاعدة وعزرة وحزرة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المخصص
شعره بابت من هذا وقال الازهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع
والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقالت كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا
عبيك كان فقيها وكلتا المرأتين كانت جيلة لا كانا جيلتين كلتا الجنيتين أنت اكلها ولم يقل آتنا ومررت بكلتا الرجلين وجاءني
كلا الرجلين يستوي فيها اذا أضافتم الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجزوا بما يصيبها من الاعراب
فقالوا أحوالهم مررت بكلهما يجعلون نصبها وخفضها بالياء وأخوي جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الاعشى في موضع
الرفع * كلا أبو بكر كان فردا عامة * أي كل واحد منهما وكذا قال لبيد

قوله مي ضبطه بخطه
بكم المرء والمسكون العين

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخاففة خلفها وأمامها

يعني بقرة وحشية وأراد كلا فرجها فأقام الالف واللام مقام الكفاية ثم قال تحسب أي البقرة أنه ولم يقل أنهم مولى الخاففة أي بولي
مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمه قال * كلا الرجلين أفاك أنيم *
انتهى (وكوة بالكسر د بالزنج) * ومما يستدرك عليه كلا بالفتح قرية بمصر من الغربية وتعد من أعمال جزيرة قوس وتعرف
بكلا الساب ومنها الامام أبو عبد الله الكلابي صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال
الديلمجارية وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (ي كفي) فلان (شهادته كرمي) يكسها اذا (كتمها) نقله الجوهري وابن
سيده زاد الاخير وقها (ك كفي) نقله الازهرى وابن سيده عن ابن الاعرابي (و كفي) نفسه سترها بالدرع والبيضة) ظاهر
سياقه انه كرمي ونص الصحاح انه كى بالتشديد (والكفي كفتي الشجاع) الجرمي كان عليه سلاح أم لا (أولاس السلاح) وفي
الروض الفارس الذي تستر بالسلاح (كالمسكمي) يقال تكس في سلاحه اذا غطى به ونص الصحاح الكمي الشجاع المتكفي في
سلاحه وقال الازهرى اختلف في الكمي ثم أخذ فقبل لانه يكس مباحته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها مستكرا لها بل اذا احتاج
اليها أظهرها وقيل لانه لا يقتل الا كيا لانهم يأنفون من قتل الحسيس قال ابن سيده وقيل الكمي هو الذي لا يجحد عن قرنه ولا يروغ
عن شئ (ج كيا وكيا) أما الاخير فظاهر وأما الكيا فقال الجوهري كانوا جمعوا كام مثل قاض وقضاة قال شيخنا زعم أبو العلاء
أن الكيا في الحقيقة جمع كام كغاز وغزاة من كى نفسه في السلاح سترها فيه وأهل العلم يعجزون بقولهم الكيا جمع كى وقيل

(المستدرك)
(كفي)

لا يجمع كذلك وانما استجازوه لتشارك فاعل وفعل كثير كما لم وعليه وشاهد وشهد قاله التبريزى عند شرح قول الجماهى
انالمن معشر أفتى أو انالهم * قول النكاة ألا ابن الها مونا

وشاهد الا كما ما أنشد ابن برى لضمرة بن حمزة تركت ابنتك للمغيرة والقنا * شوارع والا كما تشرق بالدم

(وأ كى قتل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد تنكمو بالضم) قتل كيم - وكذلك تشر فواو تزوروا اذا قتل شمر يفهم وزورهم قال
* بل لوشهدت القوم اذ تنكمو * (و) أ كى (ستر منزله) نقله الازهرى أى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور

منسفة فقال أ كوها الثلاثة تقع عيون الناس عليها وروى أ كيوها أى ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها (و) أ كى (على الامر عزم)
عليه (وتكلمى تهـد) قال الازهرى كل من تعدته فقد تنكمته وقيل سمى الكمى كما لكونه يتكلمى الاقران أى يتعهدهم

(و) تكلمى الشئ (ستر) ه عن ابن سيده وبه تأول بعضهم قول الشاعر * بل لوشهدت الناس اذ تنكمو * أنه من تكلمت
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عرى وقال ابن سيده أحسبها أعجمية فلا أدري أهى

فعليا أم فعلا * قلت وتقدم للمصنف في الميم ذلك وفسرناه باكثر مما هنا * ومما يستدرك عليه انكلمى الرجل استخفى نقله
الجوهري وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصوده عمدتكمى وتكلمتم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيده وكبت اليه

تقدمت عن ابن سيده والكمى الحافظ لسره يقال ما فلان بكى ولا تكى أى لا يكمن سره ولا يشكى عدوه نقله الازهرى
والكناية بالفتح فعل الكناية وكفى استتر (و الكموى كسكرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الليلة القمر المضيئة)
وأنشد

فيا قوا بالصعيد لهم أجاج * ولو سحت لنا الكموى سرينا
(ي كى كنى به عن كذا يكنى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم بما يستدل به عليه) كالرفث والغايط نقله الازهرى
ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تنكوا (أو) الكناية (أن تتكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره)
وقد كنى عن كذا بكذا وكنوت نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد
وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب احبناهم أفا صارح

قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر
وقد أرسلت فى السر ان قد قصصتى * وقد بحت باسمى فى النسب ولا تنكى

واستعمل سيويه الكناية فى علامة المظهر (أو) أن تتكلم (بلفظ مجاز به جاتا حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكناية كلام استتر
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من

النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويتغير ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى
الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالأجرام على السامع أو لتويع فصاحتها وعند أهل الاصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه

(و) كى (زيد أبا عمرو به) لغتان الاولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هى فصيحة (كناية
بالكسر والضم) أى (سماء به) واجمع الكنى (ك كناه) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالتحديد عن اللحيانى قال الليث قال

أهل البصرة فلان يكنى بأبي فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمره الثانية بأبي عمرو
الثالثة أبا عمرو قال ويقال كنىته وكنوته وأ كنىته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عن شئ يستغش

ذكره الثانى أن يكنى الرجل تقيده وتعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كما فى لهب
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنىته وكنوته) بالضم فيها (و يكسر ان) الضم والكسر فى الكنية عن اللحيانى

والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الاصح فى الاخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد

والجمع والكسر فى اللغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أبى محمد وأبى محمد فى المجل قال الخليل الصواب الا يان
بالياء انتهى والفرق بينهما وبين اللقب والعلم والاسم تكلف به شراح الاقضية وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جليله سميتها زيل
نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتم افوائد جمة ومطالب مهمة فن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أمرارها فلما راجعها فإنها

نفسية فى بابها لم أسبق اليها (وهو كنى) كفى (أى كنىته كنىته) كما يقال هو سميه اذا كان اسمه اسميه (وتكنى بالضم) اسم
(امرأة) قال العجاج طاف الخيالان فما جاسما * خيال تكن وخيال تكفى

* ومما يستدرك عليه كنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاة وكافون جمعا كان وتكنى ذ ك كنىته ليعرف بها أو بضات ستر
وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضرها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن الاثير كقولهم فى
تعبير الخليل انها رجال ذوو أحوال من العرب وفى الجوزانها رجال من العجم (ي كواه) البيطار وغيره (يكويه كى أحرق جلده
بجديدة ونحوها) ومنه قولهم آخر الدواى السكى ولا تقل آخر الداء كفى الصحاح (وهى) أى الا تلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كفى)

(المستدرك)

(كوى)

حديدة كانت أورضة ومنه المثل قد يضرب العبر والمكواة في النار يضرب لمتوقع أمر قبل حلوله به وقال ابن بري يضرب للخبيل
 إذا أعطى شيئا مخافة ما هو أشد منه (والكبة موضع الكبي) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكبي ومنه قولهم بنو أمية منهم
 في القلب كبة (والكاو ياء ميسم) يكوي به (واكتوى استعمال الكبي في بدنه) وفي الصحاح انه مطاوع كوينه (و) من الهجازا كتوى
 إذا تمدح بماليس فيه (وفي الحكم بماليس من فعله) واستكوى طلب الكبي) وفي التهذيب طلب أن يكوى (و) من الهجازا (الكواة
 كشدا لطيب) اللسان (الشنام) كأنه يكوى بلسانه (و) أبو الكواة من كناهم) نقله ابن سيده (وكاواه شاعته) مثل كاوحه
 نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر اليه وكونه العقب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى
 لسع انسانا بلسانه وان الكواة تاهي روى عن دلي رضى الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف
 وهو جواب اقوالكم فقلت كذا فتقول كى يكون كذا وهو للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكروا في التاء
 والياء بفتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((و الكوة)) بالفتح (ويضم) لغة نقله الجوهري
 (والكوة) بغيرها عن ابن الانباري (المروق في الخياط) وضوء وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير للكبير والتأنيث للصغير)
 قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأنيس بنا، الكوة والكوة من كاف وواو ين وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوى ثم
 أدغمت الواو في الياء فعملت واو مشددة (ج كوى وكواه) هكذا هو في النسخ كهدي وغراب ولم يرتبه ببعض موازينه حتى يرزل
 الالتباس والذي في الصحاح جمع الكوة بالفتح كواء بالمد وكوى أيضا مقصور مثال بدرة وبدرو جمع الكوة بالضم كوى * قلت
 وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه الفراء استغنى به عن جمع المفتوح وفي الحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف
 مكسورة فيهما وقال اللحياني من فتح كوة بجمعه كواء بالمد من ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا
 (ونكوى) الرجل (دخل مكانا ضيقا فقبض فيه) كذا في الحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) نكوى (بأمرائه) إذا
 (تدفأ وأطلى بجزجدها) ٣ ومنه الحديث اني لا تغسل ثم أنكوى بجمار يتي أي أستدفئ بها (وكوى كسمى تخيم) من الأنواء
 وليس بثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كاهه فارسية والنون علامة الجمع وتفسيره جزيرة الأبقار * ومما يستدرك عليه
 كوى في البيت كوة عمها وهو بالتشديد وان كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق و ن والكوات جمع كوة كبة رحبات
 ((ي الكهامة والكهياء) بالمد كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الاول (الناقة
 السينة) كافي الحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأشد الجوهري
 اذا عرضت منها كهامة مهيبة * فلا تزد منها واتشوق وتجبب

(المستدرك)

(الكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ
 كذا يحطه والذي في التكملة
 والنهاية اني لا غسل قبل
 امرأتى ثم أنكوى بها
 (المستدرك)

(كوى)

(أو الواسعة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها في النهاية قال الزمخشري لم أسمع بغيره في معتل اللام غير غريذا للسحاب وكهيا
 للناقة الضخمة (والاكهى الاكف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضا (الابجرو) أيضا (الجهر) الذي (لا صدع فيه) (و) أيضا
 (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى
 ولا جبا أكهى مرب بعرسه * يطالعها في شأنه كيف يفعل
 وقد فسر به وبالابجرو وقد (كهى كرى كهى كهدي) وفي التكملة بفتح الكاف (والاكهى نباله الرجال وكاهاه) مكاهاة (فأخوه)
 أمه جاعا أعظم بدناوها كاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الاعرابي (وأكتهم بمسئلة أشافهن) كذا في النسخ والذي في النهاية
 في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكتهم أن أشافهن فقال اكتبيها في بطاقة أي أجلك واحشهن
 من قولهم العبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان المنهشم غنعه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفا
 والصواب ما أورده ابن الاثير وقد أجحف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى
 (و) أيضا (مضن أطراف أسابعه بنفس) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلت احدى الهاءين ياء * ومما يستدرك عليه
 أكهى هضبه وفي الصحاح صخرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كأعت على الرافين أكهى * نعتت لامياه ولا فراغا
 واكتهاه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى
 فان يك من جن فأبرح طارقا * وان يك انسا ما كها الانس يفعل
 يريد ما هكذا الانس يفعل فنزل ذاق قدم الكاف

(لاى)

(فصل اللام) مع الواو والياء ((ي اللامى كاسمى الابطاه) يقال لاى لا يا اذا أبطأ (و) اللامى (الاحتباس) (و) أيضا
 (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير * فلا يا عرفت الدار بعد توهم * وقال الليث
 لم أسمع العرب تجعلها معرفة بقولون لا يا عرفت وبعد لاى أي بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله الا لا يا (كاللامى كاللى)
 بالفتح مقصور وهو الابطاه أو أيضا شدة العيش وأنشد الجوهري

وليس يعرف حاق الكرم * خلوة أنوابه واللائي

قال ابن سيده اللامي من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبراً ورأته عياناً (واللاواء) وهي الشدة قال الاصمعي وغيره يقال أصابتهم لآوا ولولا عوشصاصاً ممدودة كلها الشدة وتكون اللاداء من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لاواهن كن له حجاباً من النار قال ابن الاثير اللاداء الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لاوا المدينة (واللائي وقع فيها) أي في اللاداء. عن ابن السكيت (والتأى) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضاً (أبطاً) نقله الجوهري وابن سيده (واللائي كالهاهي) أي بفتح فسكون كذا في النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الثور الوحشي) عن أبي عبيد ونقل عن الليثاني أيضاً (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن الليثاني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الانباري يعناد أدحية يقين بقفرة * ميثاء يسكها اللادئ والفرقد وحكي أبو عمرو بكم لا هذه أي بكم بقرتل هذه وأنشد للظراح

كظهر اللادئ لويبتني ربه بها * لعنت وشقت في بطون الشواجن

وفي كتاب أبي علي لويبتني ربه بها * نهار العيت وهي رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فمن العناء (ج) الآلة (كالعناء) عن ابن الاعرابي ووزنه الجوهري بأجبال في جبل ومنه الحديث وذ كرقنة والرواية يومئذ يستقي عليها أحب إلى من الآلة يريد بصير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني اشيران والغنم الزراعون كذا في النهاية (وهي بها) قال ابن الاعرابي لا تة والأوزنة لعاءة وعلاءة (و) اللادئ (الترس و) اللادئ (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) اللادئ (كله ع آخرها أيضاً) قال ابن سيده هو من بلاد غزنيته يدفع في العقيق ومنه قول كثير عزة

عزت الدار قد أقوت بريم * إلى لادئ فدفعت ذى يدوم

زاد الصاعاني وليس أحد اللفظين تصحيفاً عن الآخر (ولادئ اسم) رجل وهو بسكون الهمزة كما هو المشهور بيه عليه أبو بكر كريا ووقع في نسخة الصحاح مضبوطاً وكما والنصح الأول وهو لادئ بن عصم بن شمع بن فزارة وفي أسماء العرب أيضاً لادئ بن مماس ولادئ بن داف الجبلي ولادئ بن قطان وآخرون (تصغير لادئ) ووقع في المقدمة الفاضلية لابن الجوافي أنه تصغير اللادئ كقف وهو ثور الوحش وقد قدمنا المعروف أنه تصغير لادئ بسكون الهمزة (ومنه لادئ بن غالب بن فهر) الجد التاسع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمز ولايم حمز والهمز من أشبهه قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللادئ همزته ومن جعله من لوى الرمل لم يهززه قال شيخنا قال الشيخ علي الشيرازي في حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقروه وفيه بحث أو رده في شرح السيرة الجزرية وبينان الاعلام لا تقل من الاعلام وانما تنقل من السكرات كلابي * ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولايت في حاجتي بالتشديد أبطأت

(المستدرك)
= (لبي)
(لبي)

(لبي بالحج) تلييه لم يشمر له بحرف لكون أصله لب وقد ذكر (في ل ب ب) قال الجوهري ورجعوا لوالبأت بالهمز وأصله غير الهمز وليبت الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي القوي لبيك ليس بمتنى وانما هو بمنزلة عليك واليد وحكي أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان وليبت لغتان إذا أقتت ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استتغالا كما قالوا ظنيت وانما أصله ظننت (ي لبي من الطه مام كرضي) أحمله الجوهري ولم يقل الصاعاني في التكملة ان الجوهري أهمله وضبطه كرمي فتأمل (لبي) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الاعرابي (اللبيبة بالضم شجر الأمطى) ونقله الفراء أيضاً وأنشد * لبيبة من همق عيشوم * الهمق نبت والعيشوم اليابس والأمطى الذي يعمل منه العلك (ولبي مصغراً كسمي) ولو اقتصر على قوله كسمي كان كافياً وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهم ابن قانع فذكره في حرف الألف فحين اسمه أبي وهو (ابن لبي) كعلی هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بني أسد (ولابن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد في معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذي ذكرناه في اسمه وأما الثاني فلم أجده ذكره في معجم الصحابة وأورده الحافظ في التبصير فقال لابي بن شقيق بن ثور السدوسي من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك في التكملة لابي بن ثور بن شقيق السدوسي ولم يذكر أنه صحابي (ولبي كتحى ويثلاث ع) قال نصراني بضم وتشديد انباء والياء مما لجة جبل نجدى ثم المناسب ذكر هذا اللفظ في ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه محتى وتقدم للمصنف هناك دير لبي كتحى مثله اللام موضع بالموصل وتقدم ان الصاعاني ونصر اضبطاه بالكسر وأعاد هنا كأنه بشر بقوله موضع الى ذلك الذي بالموصل وهو غرب وقد نهنا عليه هنا فانظره * ومما يستدرك عليه اللبيبة بالضم البقية من النبت عامة وقيل من الحوض وقيل هو دقيق الحوض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكي أبو ليلى لبيت الخبز في النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الاحمر يقال بينهم المتلية غير مهموز أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضاً انكاراً وان كان المصنف أورده في الهمزة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهرى أيضاً وليس فيه انكاراً قال وبنو فلان لا يتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيراً ولا الشيخ كبيراً طلب النسل ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرك)

(اللبو)

(المستدرک)

(اللي)

كتابة هذا الحرف بالاجرسه ولبيان كهليان مثني ابي كسي ما آن لبني العنبر من نعيم بين قبرا العبادي والتعليقة على يسار الحاج من الكوفة عن نصر (و اللبو كعدق) أهمله الجوهري ثم هو هكذا في النسخ والصواب في ضبطه بفتح فسكون كما هو نص المحكم فقال اللبو (بن عبد القيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوي بالتحريك على غير قياس (وقد يهمز) وقد تقدم هناك (ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصاعاني وثونه ذات وجهين (واللبوة كعنوة ويكسر وكسرة وكقناة واللبة) بالفتح (واللب) بالضم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) لغات في اللبوة بالهمز وقد مرت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت عنه في أول الكتاب فراجع وفي المصباح الهاء في اللبوة لتأكيدها ثابث كافي ناقة ونجعة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون فارقة ويقال أجرى من اللبوة * ومما يستدرك عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المعافر منهم عقبه بن نافع اللبواني المحدث مات سنة ١٩٦ (ي ا لثي) اسم مبهمة الموث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتسكير ولا يتم الا بصلة كافي الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أما قوله (اللاتي) كافي سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الاثني في المفرد فحذفه تخليط لا يحق نبه عليه شيخنا * قلت بل ذكره ابن سيده واياءه قلده المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا (واللث) يكسر لتاء (واللث) باسكانها احكامها اللثيان يقال هي اللث فعلت وهي اللث فعلت وأنشد لا قيس بن ذهل العكلى وأمنعه اللث لا يغيب مثلها * اذا كان نيران الشتاء نواتما

قال ابن سيده التي واللثي (تأنيث الذي على غير صيغته) ولكنهما منه كبت من ابن غير ان التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيها ما زائدة لازمة داخلية لتفسير التعريف وانما هي متعارفات بصلاتهن كالذي وسيد ذكر (ج اللاتي) ومنه قوله تعالى واللثي يأتين الفاحشة (واللث) يجذف الياء وابقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللث كالبيض لما تعد أن درست * صفرا لا نامل من قرع القواقيز

(واللواتي) بالياء وأنشد أبو عبيد من اللواتي والتي واللثي * زعم أن قد كبرت لداني (واللوات) بالياء ومنه قول الشاعر

الا ان تبايته البيض اللوات * ما تلهن طوال الدهر ابدال

(واللثي) بالهمزة كالقاضي ومنه قوله تعالى واللثي ينسن من الهبيض قال ابن سيده ورأيت كثير استعمال اللثي لجماعة الرجال فقال

أبي لكم أن تقسروا ونفوتكم * بسيل من اللثي تعادون شامل

وقال الجوهري في لوى وأما قول الشاعر من النفر الالذين اذاهم * يهاب اللثام حلقة الباب قعقعو فانما جاز الجمع بينهم الاختلاف للفظين أو لالقاء أحدهما (واللام) كالباب هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال اللثام يسكون الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث وكانت من اللثام لا يعبرها عنها * اذا ما الغلام الاحق الاثم عبرا وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت للنساء اللثاء بالكسر بلاياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز (واللوي) بجذف التاء والياء ومنه قول الشاعر جمعتهما من أنوق خيار * من اللواشتر فن بالصرار

(واللثات) ومنه قول الشاعر أولئك اخواني وأخلال شميتي * وأخذت اللثات ترين بالكنم

فهى غمانية لغات في الجمع اقتصر الجوهري منها على خمسة وهي اللاتي واللثات واللواتي واللوات واللوات واللوات واللوات واللوات عن ابن سيده قال وكله جمع التي على غير قياس (و) في (شنيها) ثلاث لغات (اللثان) بكسر النون وتحذفها (واللثان) بتشديد النون (واللثا) بجذف النون نقله الجوهري واقتصر ابن سيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللثان فعلتا واللثان فعلتا قال الجوهري وبهضم الشراء أدخل على التي حرف التثنية وسرورف التثنية لانه لا يدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقين لها وقال

٣ من اجلك يا التي تيمت قلبي * وأنت بجيلة بالودعني

(وتصفيرها) أي اللثي واللثي واللثات كافي المحكم واقتصر الجوهري على التي (اللثيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهري وهو مختار الفراء (واللثيا) بالضم والتشديد كماه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنه الحريري في درة الفواص تبعا لجماعة قال شيخنا وقد بينت في شرح الدرّة انه لغة جائزة الا انها قليلة وأنشد الجوهري للراجز

بعد اللثيا واللثيا والتي * اذا هلتها نفس تردت

(ومن أسماء الداهية اللثيا والتي) يقال وقع فلان في اللثيا والتي نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التي بضم الياء المشددة وكسر هالفة مثل الذي في الذي نقله شيخنا وقال ابن الاعرابي اللثي كغني الملازم للموضع وقال غيره هو المرعى وتصفير اللثاء واللثي اللثيا واللثيا وتصفير اللثي اللثيات واللوات كافي المحكم واذا ثبت المصفر أرجمته حذف الالف وقت اللثيان واللثيات وحكى

قوله الا الخ كذا يجتبه لا يستقيم الشطر الاول لبعو اللوات له فخره

٢ قوله من اجلك يفسر رج الهمزة

(المستدرک)

ابن السكيت في تصغير اللت بسكون التاء الليت ومختار الفراء الليت ولتاتى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقولوب من لات أو لئت (ى اللتى كاللى) بالفتح مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السمير) كلى المحكم وفى الصحاح هو ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جدد فهو صمغ رور وقال القالى عن أحمد بن يحيى اللتى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب
 نحن بنو سواة بن عامر * أهل اللتى والمغد والمغافر
 وفى التهذيب اللتى مسال من ماء الشجرة من ساقها خازرا وقيل شئ ينضجه الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ور بما صدق قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرط لتى حلوى قال له المغافرو فى كتاب الجيم لتى الثمام ما يقع من دسمه الى الارض وأنشد

يخبطها طاح من الخدام * جنادب فوق نثى الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللتى (مارق من العلو حتى يسيل) فيجربى ويقطر وقد (ثبت الشجرة كرضى ثا) كذا فى النسخ والصاب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللتى) وفى التهذيب سال (كأنت) عن ابن سيدة (و) لثيت الشجرة (نديت وخرجنا نلتى وتلتى) أى (ناخذها) وفى المحكم ناخذة (وأناها أطمعه ذلك) اللتى (كغنى المولى بأكله) وفى التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثياء) وفى المحكم لثوا (يعرق قبلها ووجدتها) وفى التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب ينسبن به واذا كانت باسسته فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفى كتاب أبى على النالى يقال للرجل يا ابن اللثية اذا شتم وغير بأمه يعنى العرق فى هنا (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشببه) قال الاخفش أبى اللتى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنسج العرب قسمى كل ندى وقاطر لثى (و) اللتى (وطء الاخفاف) وفى التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفى المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد * به من لثى أخفافهن نجيع * (و) اللتى (اللزج من دسم اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللتى وضع الوطب وفى التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الالاء من لثى وبلل ورومخ (واللثة الهامة) وسياقى الهامة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فى ما قال الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان وأصلها اللتى والهامة عوض من البيا وجهه اللثات ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرزا لاسنان وجهه اللتى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدرودور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمورا لاسنان وهى مغارزها (ولتى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالانف قال (و) أيضا (لحس القدر شديدا) وليس فى نصه شديدا * ومما يستدرك عليه نلتى الشجر سال منه اللتى وأنت الشجرة ما حولها نذته وفى الصحاح أنت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ما حولها لثى شديدا لثى الثوب وسخه وكدما من الوطب وقد لثى الثوب بلتى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثيت رجلى من الطين نلتى نلظخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولاث مثل حذرو حاذرو اللتى يشبهه بالريق ومنه قول الشاعر * عذب اللتى تجرى عليه البرهما * ويروى عذب اللتى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجيم أرض قدأناها لثى أى نذاها قال واللثى مالصق من البول وأنشد

يجابى بناقى الحن كل حبلق * لثى البول عن عرينه يتفرق

وذات اللتى وادع عن نصر لثى الكلب وطلوحن اذا ولغ فى الالاء حكاها سلمة عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء (ى التجبى الى غير قومه) أهمله الجوهرى والمصانفى وقال غيره أى (ادعى) وانتسب وتقدم فى المهمزة التجأ اليه اعتمهم به وذكر ابن سيدة هنا التجأ هو الضفدع وهى طمأة والجمع لجوات قال وانما جئناهم هذا الجمع وان كان جمع سلامة يمتبىن لك أن ألف اللجاة منقلبة عن واو والجمع السلامة فى هذا مطرد ((و طمأة الجوه) طمأة (شقه) وحكى أبو عبيد طمأة طمأة وهى نادرة وسياقى (و) طمأة (الشجرة) طمأة (قشرها) وفى الصحاح طمأة طمأة قشرتها (كالتصاها) عن اللثى ومنه الحديث فالصوم كما يلغى القضب * ومما يستدرك عليه اللتى حران البعير اذا قور منه سير اللسوط وصحفه اللثى بالحاء المعجمة به عليه الصانغى ((ى اللثة بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الزمخشرى فيه الفتح وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلحيتى وهو قريب نقله شيخنا (شعر الخدين والدقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لثى) بالكسر (ولحى) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر جزيه وحليه لارابع لها كامر (والنسبة لحوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لثى الانسان لحوى ومثله فى الصحاح وضبط لحوى بالتحريك قال ابن برى القياس لثى (ورجل لثى ولحياقى) بالكسر (طوبلها أو عظيها) والمعنيان متقاربان (واللثى) بالفتح فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللثى وهما العظمان اللذان فيما الااسنان من كل ذى لثى (وثلاثة ألح) على أفعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء (والكثير لثى) على فعمل مثل ندى وطبى ودلى كفى الصحاح (والحيمان بالكسر الوشل) والصديع فى الارض يخرفه الماء (و) قيل (خدود) فى الارض مما أخذها السيل (الواحدة طمانه قاله شعر (و) أيضا (اللحيان) وهو الطويل اللحية يقال رجل لحيان وهو مجرى فى النكرة لانه لا يقال

(لثى)

قوله اللثى ضبطه بضمه
 باسكان التاء وقوله ومختار
 الفراء اللثى أى بكسر التاء

(المستدرك)

(التجبى)

(لثا)

(المستدرك)

(لثى)

للا تني لحيانة (و) لحيان (أبو قبيلة) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الارض وليس تنيبة للحي وقال
الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصر قال الازهرى والمدهور
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا وطائما (و) لحينه (كسهيته) أطاه لحينا وطوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس

لحينهم على العصاف قد نهم * الى سنة قد دام لهم تعلم

(و) من المجاز لحيت (فلانا أطاه) لحيا اذا (لمته فهو) لاح وذالك (ملحى) كرمي قال الكسائي لحيت الرجل من اللوم بالياء لاغبير
ولحيت العود وطوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحى (الله فلانا) أى (قبه وبعثه) وفي المحكم لحاه الله قشره * قلت ومنه قول
الحريري في المقامات طحاك الله هل مثلى بياح * لكيما يشبع الكرش الجياح

(ولاحاه ملاحاة وطاه) ككتاب (نازه) وخاصمه ومنه الحديث نبيت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من لاحاك فقد عاداك (والحى)
الرجل (أنى ما يلحى عليه) أى بالام وألحيت المرأة قال رؤبة * فاستكرت عاذلة لا تلحى (و) ألحى (العود آن له ان يقشره على كهدى
ويعدو بالمدينة) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليمامة واقصر على المدقال هو وادقيه نخل كثير وقرى لبني شكري يقال له مطجر
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية اليمامة (ولحيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالقح والتون مكسورة
(واديان) كأنهما باليمامة (و) لحيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالحيرة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى

ابن مالك بن زيد بن شاذ بن زرعه بن سبأ الاصغر مقتضى سياقه انه بالفتح وقيد الهمداني كالصاعاني بالضم وقال هو في نسب أبرض
ابن جمال المأربي نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحميري وكان نطافق لبوا ذلك وكذلك فعل العرب والثاني كلابي واسمه
شريح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس بنت) معروف * ومما يستدرك عليه القى الغلام نبت لحيته والرجل صار
ذالحيته وكرهاها بعضهم ويقال للثمرة انها الكثيرة اللحاء وهوما كسا النواة واللحاء اللحن والسباب واللواحي العذال وقال ابن
الاعرابي في جمع اللحية لحى بالكسر وحى على فعول وحى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

* لا يفرنك اللحاء والصور * واللى بالعمامة ادارة كور من تحت الخنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الخنك وقد جاء
في الحديث وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني ليس من بني لحيان وانما كان عظيم اللحية فلقبها والتلاخي التذارع نقله الجوهري
ولاحاه ملاحاة ولحاء استقصى عليه وأيضا دفعه ومانعه وأيضا لومه وتلاخيا تشاؤما ولا ومار تباغضا ولحيا القدير جاباه تشبها
بالحيين الذين هما جابنا القوم قال الراعي وصحن الصقرين صوب عجمامة * تضمنها الحيا غدير وحنانته

وذو لحيا بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لحي كسمى أول من سب السواث في الجاهلية ولى جل
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء واللحية كسبية تعمر من نفور العين والمخا بالكسر ما يقشر به اللحاء وبنو لحية بالكسر
بطن النعب اليمى لحي على حد النسب الى اللحية ((لى اللحي)) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصحيح وهو
في كتاب أبي علي يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والازهرى (وهو ألحى وهى لخواه)
وقد لحنى بالكسر لخواه ونقله القالي عن أبي زيد (واللحي أيضا) أى مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبي علي (وبعد)
نقله ابن سيده عن اللحياني ونقله الازهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)
كان في الصحاح (أضرب من جلود دابة بحرية) مثل الصدق (يستعط به) نقله القالي عن الاصمعي وأنشد

(لحي)

* وما لتعت من سوء جسم بلغا * (كالملحى) كمن نقله الجوهري وحده ومد اللحياني (ولحيتة كرميته وألحيتة أعطيته ما لي)
وأنشد الازهرى لحيتك ما لي ثم تلف شاكر * فحش زويد است عنك بغافل
فليتة عن أبي عمرو ونقله الازهرى وألحيتة عن الجوهري (و) أيضا (سعطه) وأنشد القالي للراجز
فهن مثل الامهات يلحن * يطمن أحيانا وحينما يسقين

٣ قوله فحش بفتح العين
وتشديد الشين

أراد يسطن (أو) لحيتة وألحيتة (أو جرته الدواء) نقله ابن سيده (واللحي صدر البعير قد منه سيرا) للسوط وبه فسر قول جران العود
عمدت لعودها لتخت جرانه * وللكيس أمضى في الامور وأفح
يذكر انه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسانه كذا في المحكم وقال الازهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيتة اذا قشرته
ونبه عليه الصاعاني أيضا (ولاخى ملاحاة وطاه) ككتاب (صادق) في التهذيب (حالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولاخيت الرجال يدات ببني * وينت حين أمكنك اللحاء
أى واقفت وقال أبو حزام زرزور عن القذار يفنور * لا يلاخين ان لصون القوسا
(و) أيضا (حرتش) لآخى (به وشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرماح

فلم تجزع لمن لاخى علينا * ولم يذر العشرة للجناب
وقال الليث اللحاء الملاحاة وهو الصبر والشحيل تقول لاخيت بي عند فلان أى أنبت بي عنده ملاحاة وطاه قال الازهرى هو

بهذا المعنى تصيف من الليث ونقله الصانعي عن الليث وأقره عليه (مد) قال ابن سيده وانما قضينا بأن كل هذا باه للمعمر من أن اللام باء أكثر منها واوا (ويعبر) ونقوص نقله الجوهرى (وألقى إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كافي الصحاح وقد نلى نثار يكتب بالالف كافي كتاب أبي علي (واللقواء اللانقي) يقال ناقه لظواء (و) اللقواء (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللقي نعت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأة لظواء في فرجها ميل (و) اللقواء (من العقبان التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهرى (والقضي الصبي) أكل خبزاً مبلولاً والاسم اللقواء كالغذاء) زعموا معنى نقله الجوهرى والأزهري * ومما يستدرك عليه اللقي بالفتح مقصوراً أن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القائل هو استرخاء أحد شقي البطن يقال امرأة لظواء ورجل ألقى ونساء لظوي يكتب بالالف والنهي يلقي إذا سقط ومنه قول الرازي * وما التعت من سوء جسم بلحا * وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللقواء في الفم وقال ابن سيده اللقواء في العلبة والجفنة وقال اللذان الفم وقال الجوهرى اللقي المعوج وفي كتاب الجيم اللقواء العلبة وأنشد للسليمان و

(المستدرك)

ولقواء أعياها الاطار دمية * بهالحن أشفاهها لا تقلم
والخاء كعرب المسقط عن اللحياني ((و نلونه)) نلوه لظوا (سقطته) لغة في نلونه نقله الجوهرى وغيره (ونلوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو نلوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ((ي لدى لغة في لدن) قال الله تعالى رأفيا سيد هالدي الباب واتصه بالضمهران كاتصال عينك واليد وقد أغرى به الشاعر في قوله

(نلوا)
(لدى)

فدع عنك الصبا واولدكهما * توفش في فؤادك واختيا الا
وفي المصباح لدن رلدي ظرفا مكان يعني عند الانه الا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة الترب جلدات هنا يد كرفا في ولد ووهم الجوهرى) فذكره في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قال شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعترضه الصانعي (و) قال ويطل ما ذهب اليه قول ابن الأعرابي انه يقال (ألدى) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهرى وغيره لقبيل أوله فلان وتكلف المقدسي في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يجاب عنهم بأنه لو قيل أوله لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد أو نحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهرى هناك غير منبه عليه بل كلامه هناك صريح في أصالته لانه قال انه بصغر على وايدات ويجمع وليدون لالديا وولدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاه وواو كعدة لان التصغير والتكسير رذان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم ألدى مقول أولاد وقد يقال وهو الظاهران كلام من القولين صحيح وانهما مادان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفها وهو الظاهر الجارى على قواعدهم فلا غلط والله أعلم ((ي الذى اسم موصول) مهم للمذكر (صريح ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لدى فأدخل عليه الف واللام ولا يجوز أن ينزع منه لتكبير كافي الصحاح وقيل أصله لذنة عم قال الجوهرى وزعم بعضهم ان أصله ذلك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذى رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كاللذبتكسر الذال وسكونها) وأنشد الفراء

(لدى)

فكنت والامر الذى قد كيدا * كاللذتري ريثة قاصطيدا
(واللذى مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذى مخففة الياء محذوفة اللام) على الاصل فهى ست لغات وشاهد اللذى مشددة الياء قول الشاعر
وليس المسال فاعلمه جمال * من الاقوام الال لذى
يريد به العلام ويهتبه * لا تقرب أقربيه وللقصى
(وتثنيته اللذان) بكسر التون الخفيفة وبثنيديها (و) منهم من يقول هذان (الذنا) هذا على من يقول فى الواحد اللذبا سكان الذال فانهم لما أدخلوا فى الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التى بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنو واحد فوالتون فأدخلوا على الاثنين بجذق التون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال فى التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد التون وهو فى الصحاح وغيره وأنشد الجوهرى للاخطل

أبنى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلا
(ج الذين) فى الرفع والنصب والجرو منهم من يقول فى الرفع اللذون وقول الشاعر
فان أدع اللواتى من أناس * أضاعوهن لأدع الذينا

قوله والذى والدين الخ هكذا يحطه ولعله والذى والذين والذين مهمات الخ وحرقية العبارة

فانما ذكره بلاصلة لانه جعله مجهولاً كافي الصحاح وروى ان الخليل وسيبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب انما يكون فى أواخر الاسماء * والذى والذين مهمان لانهم لا يتم الا بصلاتهم فلذا منعت الاعراب فان قيل فابالك تقول أتانى اللذان فى الدار ورأيت الذين فى الدار فتعرب كل مالا يعرب فى الواحد وفى تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرف هذوا ولا هؤلا فما الجواب ان جميع مالا يعرب فى الواحد مشبه بالحرف الذى جاء المعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذى جاء المعنى فان حروف المعانى

لا تثنى فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد لا ترى انك تقول في جمع هذا هؤلا يا فتى فجعلته اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللاذون في الدار ورايت الذين في الدار وهذا لا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الاضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عبس لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن تعد * الا الذي قاموا باطراف المسد
وانشد الجوهري لاشهب بن رميلة وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وبه احتج ابن قتيبة على الانية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً والذي مؤدع عن الجمع هنا قال ابن الانباري احتجاجه على الانية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد بما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللذان تثنيته اللذان قال والذي يكون مؤدبان عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

* أرضى بحال للذي غزارح * معناه للغازين والجماع وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن قال القراء معناه تماما للمحسنين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلا المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فيبينها هو كذلك طفئت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلوا فلما بافوا رجعوا الى الخيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لزوم أقام * ومما يستدرك عليه اللذان تشديد النون متنى الذي ذكره الجوهري وغيره وقد أشرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذ بكسر اللذال اللذم تشديدة الياء مكسورة الذال ومن قال هما اللذان هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت التصغير أوجعته حذفت الالف فقلت اللذان واللذون * ومما يستدرك عليه اللذون فعلى من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمه وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت الدنيا قدمضت لذواها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا س وما أشبهه (و لسا)

(المستدرك)

أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي لسا (أكل أكلا شديد) وفي التكملة كثيرا في التهذيب أكل لا يسيرا ولعله غلط أو تصحيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل * ومما يستدرك عليه اللسى كفى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي (و لسا) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الازهرى اذا (خس بعد رفعة) قال (واللشي كفى الكثير الحلب) * ومما يستدرك عليه تلاشي الشيء اضمحل وقد ذكرته في الشين (و لصاه) أهمله الجوهري وفي التهذيب لصاه يلصوه (و يلصو اليه) اذا انضم اليه لريبة (ولصا المرأة) لوصا (وقذفها) عن ابن دريد وقيل اللص والقفو القذف للانسان بريبة ينسب اليها لصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه وقيل لامرأه ان فلانا قد هجأك فقالت ما قفا ولا لصا أي لم يقذف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى اصاه يلصاه قال ابن سيده وهي نادرة (ي لصى اليه كرمى ورضى) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبة) ونصه لصى فلانا يلصوه ويلصيه قال ويلصى أعر فهمما وانشد

(لصا)

(المستدرك)

(لصا) (المستدرك)

(لصا)

(لصى)

انى امرؤ عن جارتي غبي * عفا فلا لاص ولا ملصى

أي لا يلصى الى ريبة ولا يلصى اليه وقيل أى لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لصاه لصيا فذقه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (و قولهم خصى بصى لصى اتباع) * ومما يستدرك عليه لصاه لصيا عابه والمصى المقذوف والمعيوب والاصم منهما اللصاة وقيل اللصا واللصاة أن ترى الانسان بما فيه وبما ليس فيه واللصى العسل والجمع لواصل قال أمية الهذلي أيام أسأله النوال ووعدها * كالراح مخلوطا بطم لوامى

(المستدرك)

قال ابن جنى لام اللاصى ياء لقولهم لصاه اذا عابه وكانهم سمعوه به لتعلقه بالشيء وتدنيسه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشرب ولصى يلصى أم وانشد أبو عمرو لرازي بن قشير

توبى من الخطا فقد أصبت * ثم اذكرى الله اذا نسيت

(لصا) (الطي)

(و لصا) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة (ي اللطاة الارض والموضع) وانشد الازهرى لابن أحرر فألقى انتهى منها بلطاته * وأحلط هذا ألا أعود دورا يا
قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شهرلم يجحد أبو عبيد في لطانه قال ويقال ألقى لطانه اذا قام فلم يبرح كأنى أرواقه وجراميزه (و اللطاة الجمهه) يقال يعض اللطاة أى حيتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان (و) قال أبو عمرو اللطاة اللصوص يكونون بالقرب منك فاذا فقدت شيئا قيل لك أنتهم أحد افتقول لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نفعه أبو على القالى (والملطاة) بالكسر (السمحاق من الشجاج) وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة تنقله الجوهري عن أبي عبيد وفي المصباح اختلاف في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزن اهل الزيادة مفعلة وعلى الاصالة فعلا ولهذا ذكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطاة عن ابن الاعرابي وضبطه كعسنة

٢ قوله انى امرؤ الخ كذا بخطه وانشده في التكملة هكذا

انى امرؤ عن جارتي كفى
عن الاذى ان الاذى مقلى
وعن تبغى سرها غيبى
عفا فلا لاص ولا ملصى

وفي الحديث ان المملطي بدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقداره انك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا أقول أهل الحجاز وليس بقول أهل العراق (ولطى كسى) وفي التكملة عن ممر لطي اذ (لزي بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهمزة ومنه قول الشاعر
فوافقهن أطلس عامري * لطي بصفايح منسندات

أراد الصياد أي لزي بالارض (ولطيني كرضيني أنفلي) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطبق (ولطيته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع لطيته بمال كثير لطيا أزننته (ولطى على العدو وانتظر غرتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) * ومما يستدرك عليه الملاء كحراب لغة في المملطي بالقطر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدى واللطاة الثقل جمع اللطى ومنه أتى عليه لطاته أي نقله وقيل أي نفسه وقال أبو عمرو ولطاته متاعه ومماعه ويقال في الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطاته أي مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله ولطاموضع في شعر عن نصر وفي الحديث بال فصح ذكره بطلى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كقيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقار المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والمملطي كقيل لغة في الملاءة نقله الجوهري ((ولطاطو) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني في التكملة ((لى اللطى كالفلى) يكتب بالياء وفي كتاب أبي علي بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطي (أولهما) الخاص وفي كتاب أبي علي التهاجا قال الافوه

في موقف ذرب الشباو كما تما * فيه الرجال على الاطام واللطى

(ولطى معرفة) لا تنصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (ولطيت كرضيت لطي والتظت وتلطت) أي (تلهبت وتظاها تنظيمية) وفي الصحاح التظاء النار التهاجا وتلظيها تلهبها ومنه قول تعالى نارنا لطي (وذولطى ع) كذا في النسخ وفي كتاب أبي علي ذات لطي موضع وأنشد * بذات اللطى خشب تجرالى خشب * وقال نصر ذات اللطى موضع من حرة النار بين خيبر ونيسابور وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما معك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرقه قال أين تسكن قال حرة النار قال بأياها قال بذات اللطى قال أدرك الحى لا يحترقوا وفي رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفاها * قلت صاحب هذه القصة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمر انى لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب لطنى أن ذات اللطى أيضا موضع قرب مكة * ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر

وهو اذا الحرب هفا عاقبه * كره اللقاء تلتظى حرابه

وتلطت المقارزة اشتد لهما وتلطى غضبا وتلطى نوقد حنى صار كالجور وقال يعقوب في نوادر الكلام لطنى الحديدية أسلحتها وطرفها ((و اللعوا السبي الخلق) نقله الصاغاني (والفسل) الذى لاخير فيه (و) أيضا (الشمره) وفي الصحاح الشهوران (الحريص كاللعا) مقصور يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي والصحاح قال الفراء رجل لعور لعوا وهو الشمره الحريص وأنشد ابن بري للراجز
فلا تكونن ركيكا تبتلا * لعوامتى رأيت تتهلا

(وهى بها) يقال امرأه وكعبة وذئبه لعوة كله حريصة تقاى على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدواعوات بالتحريك أيضا (واللعوة السواد حول حلة الثدي) وبه معنى ذوللعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللوعة لغة فيه (و) اللعوة (الكعبة) من غير أن يخصصها بالشمره الحريصة والجمع كالجمع (كاللعاة) والجمع اللعا كالخصاة والخصا (وذوللعوة قبيل) من أقبال حير للوعوة كانت في ثدييه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللادعى الذى يفرعه أدنى شئ) عن ابن الاعراب ويقال هاع لاع أي جبان جزوع وأنشد لابن جرير لاع بكاد خنى الزجر يفرطه * مستربع اسرى الموماة هياج

(وتلوى العسل) ونحوه (تفقرو) يقال خرج يثلوى (اللعاة) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج بأخذه) قال الجوهري أصله يتلوع فكروها ثلاث عينات فاجدوا الثالثة ياء (والالعاة السلاميات) عن ابن الاعرابى (واللعاة شجيرة في سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا أتى منه شئ في غد ير السمان أطفأها وشرب ورقه مدقوقا يسهل قويا ولينه أيضا يسهل ويقى الباهم والصفراء) * قات هذه الشجيرة تعرف في اليمن بالنظمية * ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبا دعا له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للاعشى
بذات لوث عفرناة اذا عترت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لها

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا * له وعالينا بتعش لها

فقلت ولم أم لك لعالك عالبا * وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

ويقال لالعالفلان أى لا فامه الله ويقال هو يلغى به أى يتولع به يروى بالعين وبالغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى قرواى ما بها من يلغس عامعنا ما بها أحد عن ابن الاعرابى وبنو لعوة قوم من العرب وألغى ثديا اذا تغير للعسل وألغت الارض أنبت اللعاة كلاهما عن ابن القطاع والآخر نقله الجوهري أيضا ((واللغة) بالضم وانما أطلقه شهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

(المستدرك)

(لطا)

(لطي)

(المستدرك)

(لعا)

(المستدرك)

(لعا)

فظن الفتح لغة فلا يمتد بذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسن وحدها أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة وثبة لاماتها كلها واوات وقال الجوهري أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغو وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو وتحققت (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يخيبة سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم - م فقال يا أخيرة أريدا كشف من ذلك جادا قدرق ولم يكن أبو عمرو سمعها (ولعون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا لغواتكم) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة - قد لغنا (و) لغا (تريدته) لغوا (رواها بالدم) كلؤها (والغاه خيبه) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغو واللغى كالفق السقط وما لا يمتد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للججاج * عن اللغاورفت التكلم * وقال القالي اللغوا واللغوصوت الطائر وكذلك كل صوت محتلط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج * جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الأزهرى قال ابن برى وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغوا لقولهم الأسماء أسوتها أسوا وأسوتها أسوتها * قلت ومثله النجور والنجال كجاسياتي (و) اللغو واللغوا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتد به معنى قال ذوالرمة
وهلك وسطها المرقي لغوا * كما ألغيت في الديه الحوارا

وفي الصحاح اللغو ما لا يعد من أولاد الأبل في دية أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله له جري فلقى الفرزدق ذالرمة فقال أنشدني شعرك في المرقي فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حس أعد على فأعد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منكم (و) معنى قوله تعالى (لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي لا يؤخذكم (بالأثم في الحلف إذا كفرتم) كما في المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الأثم عن الخالف إذا كفر بعينه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله في التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجرى في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل فيه من كلام العرب وقال الخريفي اللغو ما تسبق إليه الأسمه من القول على غير عزم قصد إليه وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعقد عليه القلب وذلك ما يجرى وب- لال الكلام يضرب من العادة كلا والله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل للفظ كلام بشئ ليس من شأنه والكذب كلام بشئ تغربه والهال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منتظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التهذيب قال الأصمعي ذلك الشيء لك لغوا ولغا ولغوى وهو الشيء الذي لا يعتد به وقال ابن الأعرابي لغا إذا حلف بهمين بلا اعتقاد وفي الصحاح لغا يغوا أي قال باطلا يقال لغوت باليمين وقال ابن الأثير قيل لغوا ليمين هي التي يحلفها الإنسان ساهيا أو ناسيا أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسى ودعا رضى) بلغوا ولغوا يلغى الأولى عن الليث (لغوا لاغية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن برى لعبد المسجج بن عسلة
يا كرته قبل ان تلغى عصافره * مستحقيا صاحبي وغيره الخافي

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على ان فده - له لغا الان يقال فتح لحرف الخلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلغور يلغى فاللاغية هنا مصدر بمعنى اللغو كالعاقبة واجمع اللواغى كراغية الأبل ورواغها وق الحديث والحولة المائرة لهم لاغية المائرة الأبل التي تحمل الميرة ولاغية أي ماغاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان اياكم وملعاة أول الليل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقري والغوا فيه والغوا فيه بالفتح والضم (وكلمة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغوا إليه ذهب الجوهري وقال هو مثل تاهرو لابن لصاحب التروالين وقال الأزهرى كلمة لاغية أي قبيحة أو فاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتما (واللغوى) كسكرى (لفظ القطا) وأنشد ابن سيده للراعي
صفر المنابر لغواها مبينة * في لجة الليل لما راعها الفرع

(ولغى به كرضى لغا) إذا (لهج به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلجج به فرقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا ولغى به (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشراب إذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو لا يردى مع ذلك) قال أبو سعيد إذا أردت أن تنفع بالاعراب (ف) استلغ العرب (أي) استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس وإذا أردت أن تنفع من الأعراب فاستلغهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السنين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغوا واستشما اده بالبيت باطل وكلاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صعصعة (لاجع كلب) * قلت نصه في الصحاح ونباح الكلاب لغوا أيضا وقال * فلان لغى لغيرهم كلاب * أي لا تقتنى كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تقتنى كلاب

غيرهم قال شيخنا البيت نسبه لناهض الكلابي وصدره * وقلنا للدليل أقم اليهم * ورواه السيرافي عن أبيه مثل رواية الجوهري قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تلغى بفتح التاء ومعناه تولى * قلت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء ويروي بغيرهم وأما قول المصنف لاجمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت الشيء لهجت به قال * فلا تلغى بغيرهم الركب * فتأمل وقرأت في كتاب الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني في ترجمة ناهض مانصه هو ابن ثومة بن نصيح بن نهبك بن ابان بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أنه بنى جعفر بن قدامة الكاتب حدثني أبو هسان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غير يقال له رأس الكلب قد هجا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ما نالها وقت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يجترس كعبا وكلاتا بنى ربيعة على بني غير

رايت كلابيا بنى ربيعة خرعا * وعزودت ما والحرب ذات هدير

في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين آتاها هذا الشعر حتى أقوام غير ارضى بهضبات يقال لهن واردات فقتلوا واجتاحوا وفضوا غير اثم انصر فوافقا ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يحضضنا عمارة في غير * لشغلهم بنا وبه أرابوا
سلوا عنا شيرا هل وقعنا * بيزتها التي كانت تماب
ألم تخضع لهم أسدودانت * لهم سعد وضبة والزياب
ونحن نكترها شعنا عليهم * عليها الشيب منا والشباب
وعينا من دماء بني قريع * الى القلعين أيهما اللباب
صحناهم بأرعن مكفهتر * يدب كأن راينه عقاب
أخس من الصواهل ذي دوى * تلوح البيض فيه والحراب
فاشعل حين حل بواردات * وثار لتقعته ثم انتصاب
صحناهم بها شعث النواصي * ولم يفتق من الصبح الجباب
فلم نغمد سيف الهند حتى * تعيلت الحليمة والكعاب

انتهى البيت الذي ذكره الجوهري من هذه القصيدة الا أني لم أجده فيها في نسخة الاغانى وسيأقده ال على ان المراد بالكلاب في قوله القبيصة لاجمع كلب وهو ظاهرا والله أعلم * ومما يستدرك عليه اني شئ لزمه فلم يفارقه والطير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الامام البخاري وبه فسر الآيه واذا امر وباللغو والني هذه الكلمة رآها باطلا وفضلا وكذا ما يلغى من الحساب والغاء أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أني طلاق المكره واستلغاه أرادته على اللغو ومنه قول الشاعر واني اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فألغوني على السراجمما

ويقال ان فرسك الملاحى الجرى اذا كان جريه غم يجرى جد قال * جد فلا يبله ولا يلاخي * وفي الاساس الملاغة المهارة وهو بلاغى صاحبه وما هذه الملاغة والتي الصوت مثل الوغى نقله الجوهري وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كما في كتاب الجيم يريد انه معنى اللغى يقال الغيبة فهو لغى والنسبة الى اللغة لغوى يضم ففتح ولا تغل لغوى كما في الصحاح واللغى يضم مقصور جمع لغه كبره ويرى نقله الجوهري في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا وذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللغى في البوادي فتبسه والالغاء بالفتح الصوت ((و اللغاء كسماء التراب والقماش على وجه الارض) كذا في المحكم يقال عليه الغفاء والالغاء (وكل خسيس يسير حقير) فهو لغاء نقله الجوهري وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فأنا بالضعيف فيظلموني * ولا حظى اللغاء ولا الخسيس

وفي كتاب أبي علي والمحكم فتزدريني بدل فيظلموني وفي المحكم اللغاء دون الحق يقال ارض من الوفاء بالفاء ومثله في كتاب أبي علي وأشد البيت المذكور وقال الجوهري رضى فلان من الوفاء بالفاء أي من حقه الوافى بالقليل (والغفاء) كاذبا (وجده) كذلك وقوله تعالى وأفيا سيدها لى الباب أي وجداه (وتلافاه) أي التقصير اذا (تداركه) وافتحه وهذا أمر لا يتلانى وتقول جاء بالعمل المتناهي ولم يعقبه بالتلانى وذكر ابن سيده الفاء وتلافاه في الباء دون الواو * ومما يستدرك عليه لغاه حقه أي بخسه نقله الجوهري وفي التهذيب لغاه حقه وانكاه أعطاه كله ولغاه حقه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو تراب أحسبه من الاضداد وقيل لغاه نفسه حقه فأعطاه دون الوفاء ولغاه بالعصا فاضربه ولغاه اللحم عن العظم قشره واللغية كقنية البضعة من اللحم واجمع لغاها والالغى الشئ المتروك عن ابن سيده والالغى نقصان عن ابن الاثير والتلانى ادراك الثأر وبه فسر ابن الاعرابي قول

(المستدرك)

(لغاء)

(المستدرك)

(لتي)

الشاعر يخبرني اني بهذوق رابة * وأنبأته اني به متلاف
واللقاة الاحق والهال المبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاءة) بالمدقال الارهرى وهى أقصها على جوازها
(ولقاية) بقلب الهمزة ياء (ولقيا) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى
أعد اللباى ليلة بعد ليلة * للقيان لاه لا بعد اللبايا
(ولقيانه بكسر هـ ولقيانا ولقيا) مشددة الياء (ولقيه ولقي يضمهـن) قال القالى اذا ضمت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر
لقيه وأنشد وقد زعموا حمل لقاك فلم تزد * بحمد الذى أعطاك حلا ولا عقلا
وأنشد القراء وان لقاها فى المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندى لرايح
(ولقاءة مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما يظهر ذلك لمن طالع
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى والقيان واللقية واللقاءة وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا وهرت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى * قلت ولم يبين الثلاثة
التي لم يذكرها المصنف راناً قد تمت فوجدت ذلك فمن ذلك اللقية واللقاءة بقصهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخير انها
مولدة ليست بفصيحة واللقاءة بالضم ذكره ابن سيده عن ابن جنى قال واستضعفها او دفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم
فكامل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرين لكونهما مولدين غير فصيحين فلا يكون
تركهما قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سيأتى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر
وحكى ابن درستويه انى ولقاءة مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى وقال شيخنا قوله فى تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفي مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع
بأقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الاخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة
الشيء ومصادقته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشيء صادفته
وقال الازهرى كل شيء استقبل شيئا فقد لقيه وسادفه (كتلقاء والتقاء) عن ابن سيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على
الفعل اذ لو كان عليه لفتح التاء (و) قيل هو مصدر نادى (لانظيره غير التبيان) هذا من الحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أو لا والاسم دل على انه اسم المصدر وتظهره بالتبيان تايد على انه مصدر بالفعل
قال شيخنا ولا فائل فى تبيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سابقا ابن سيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا ارتفع
الاشكال وفى العنابة اثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر فعال بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا
مصدر مثل اللقاء وقال أملت خيرا هل تأتى مواعده * فالיום قصر عن تلقائه الامل
(و) من المجاز (وجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كما فى الاساس وفى الصحاح جلست تلقاءه أى حذاءه وقال الحفاجى قد توسعوا فى
التلقاء فاستعملوه طرف مكان معنى جهة اللقاء والمقابلة ونصبوه على الظرفية (وتلاقينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى
القيامه) لتلاقى أهل الارض والسماء فيه كما فى المحكم (واللقى كفى الملتقى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقيين كما فى المحكم
(ورجل لتي) كفى كما فى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كفى وهو الصواب (وملقى) ككريم (وملقى) كعظيم (وملقى) كرمي (ولقاء)
كشداد يكون ذلك (فى الخير والشروهو) فى الشمر (أكثر) كما فى المحكم وفى التهذيب رجل ملق لا يزال يلقاه مكرهه وفى الاساس
فلان ملق أى محض ويقال الشجاع ملقى والجبان ملق (ولقاءة ملاقة ولقاءة) قابله (والالاقى الشدائد) يقال لقيت منه الالاقى
أى الشدائد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (والملاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأة ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملق
ولقاءة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمع الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون
ذلك أيضا والمتلاحة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زم الفرج ومضايقه (وتلقت المرأة فهى ملق علق) وقلما جاء هذا
البناء للمؤنث بغيرها كذا فى المحكم (ولقاءة الشيء) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن
حكيم علم أى (يلقى البك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفى) الملقى وهو
(ما طرح) وترك لهوانه وأنشد الجوهرى * وكنت لتي تجرى عليك السوايل * وأنشد القالى لابن أحمريذ كرا القطة وفرخها
تروى لتي ألقى فى سفصف * تصهره الشمس وما ينصهر
وتروى معناه نسق (ج لقاء) وأنشد القالى للعرث بن حلزة
فتأوت لهم قراضية من * كل حى كأنهم لقاء

(ولقاءة الطريق وسطه) وفى المحكم وسطها وفى التكملة لقمه وممره (واللقية كاتفية ما ألقى من الصاجى) يقال ألقى عليه ألقية
وألقى عليه أحبه كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة ليستقرجها وهو مجاز وقيل اللقية واحدة الالاقى من قولك لتي

اللاقي من شروعه وهم يتلاقون بألفية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الأروية من الجبل) تستعصم به من الصيد وفي التهذيب
أعلى الجبل والجمع الملقى ويروي قول الهدلي * اذا سامت على المقاة ساما * وفسر بمداو الرواية المشهورة على الملقات
بالصريح وقد ذكر في القاف (واستلقى على قفاه نام) وقال الأزهري كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق لقي كعنى
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال يلقى شرا * ومما استدرك عليه اللقا بالقصر لغة في اللقا بالمد ولقاء بلقاء لغة طائفة
قال شاعرهم لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غب هاجرة وسير مسأدا
وقول الشاعر الأجدان من حب عفراء ملتي * نعم والالا حيث يلتقيان
أراد ملتي شفيتها لان اللقاء نعم ولا نغما يكون هنالك أو أراد حبذا هي متكامة وساكتة يريد ملتي نعم شفيتها وبالالاتكلمها
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقي من الناقة لحم باطن حياثها ومن الفرس لحم باطن طبيها وألقى الشئ القاء طرحه حيث
يلقاء ثم صار في التعارف اسم لكل طرح قاله الراغب قال الجوهرى تقول القه من يدك والقبه من يدك وألقيت البسه المودة
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل
وتلاوة مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذته منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب خنثيه حتى تلاقيا والتقيان لوقى بينهما ولقيته
لقي كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقي الاجفان حيث تلتقي وهو ملقي الكاسات وفناؤه ملقي الرجال وركب من الملقى أى الطريق وهو جارى
ملاقي أى مقابلي ويابن ملتي أرحل الركبان يريد يابن الفاجرة ولقاء فلان لقاء أى حرب وألقيت اليه خيرا اصطغته عنده وألقى
الى سمعنى أى سمع وتلفت الرحم ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والواجاع والسريعان اللقيح من جميع الحيوانات
واللقى كعنى ثوب المحرم يلقى إذا طاف بابيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير بهجوا البيوت
* لقي حله أمه وهى ضيفة * وألقى الله تعالى الشئ في القلوب فدفعه وألقى القرآن أنزله وأبو الحسن يوسف بن اسحق الجرجاني
انفقيه يعرف بالملقى لأنه كان يلقى الدرس عند أى على بن أى هريرة حدث عن أبي نعيم الجرجاني وسمع منه الخاء كما قال الحافظ وهى
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و اللقوة)) بالفتح (داهى الوجه) زاد الأزهري بهج منه الشدق وقالت
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يحسن اللقاء الشفتين ولا تطبق احدى العينين قال الجوهرى
يقال منه (لقي الرجل) كعنى اقاومته لابن القوطية وفي المحكم وافعال ابن القطاع لقي كرضى لقوة (فهو ملقو) اصابته اللقوة
(ولقونه أحرقت عليه ذلك) كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاه كالناقة) وهى التى تلقح لاول قرعة وكذلك
الفرس القفح في المرأة والناقعة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسرى في الناقعة عن ابن الاعرابى وفي المرأة عن الفراء وأنشد
حملت ثلاثة فولدت قما * فأمل لقوة وآب قبيس
وفي المشل لقوة صادفت قبيسا يضرب لسرعة اتفاق الاخوين في التعاب والمودة والقبيس الفحل السريع الاتحاح أى لا يبطأ
عندهما في النتائج (و اللقوة) (العقاب الاثني) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الحففة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عتاق العداني) التميمي من بني عدانة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم له ذكر * ومما استدرك عليه دلوقرة لينة لا تنبسط سريره اليها قال الراجز
شرد الاء اللقوة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه
والصحح الواقفة واللقاء كغراب الامم من قولهم رجل ملقو حكاه ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكاه ابن رى عن المهلبى
(لى لى بالكسر لى) مقصور (أولع به) كافي الصحاح وأنشد لرؤبة * الملع يلكى بالكلام الاملع * (أو) لى به
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو على مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان ادا قام (واللاسى
اللائن) مقلوب نقله الصغانى * ومما استدرك عليه لكاه حقه أعطاه كله (ولمالموا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ
الشئ بأجعه) وهو مذكور في الهمز أيضا (واللمة) كنية (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المشل يكون في الرجال والنساء ونخص
أبو عبيدة به المرأة (و اللمة أيضا) (زب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمته كافي الصحاح وكان رجل قد تزوج جارية شابة
زمن عمره فركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأته على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا تافرت حتى
نصيب لمة أى شكلا (و اللمة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة * ومما استدرك عليه اللماة الاثراب والامثال قال الشاعر
قضاء الله يغلب كل حى * وينزل بالجزوع وبالصبور
فان نعرفان لنا للمات * وان نبقى ففحن على نذور
واللمات المتوافرون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنا لك لمة قاله ابن الاعرابى وقال في موضع آخر اللماة الاثراب والناقص من

(المستدرك)

(لقا)

(المستدرك)

(لكى)

(المستدرك)

(المستدرك)

اللثة واو اوياء وألمى على الشئ ذهب به قال

سامر في أصوات صنع مليه * وصوت ههني قينه مغنية

واللثة في الهراث ما يجربه الثور يشربه الارض وهي اللومة نقله الصغاني (ي اللما) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي انه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتهذيب مضبوطا (مثلة اللام) الفخ هو الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره من الأئمة والضم نقله ابن سيده عن الهجرى قال وزعم انها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تستمن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين والثلاث وليس في المحكم ذكر الثلاث (أو شربة سواد فيها) قال الازهرى قال أبو نصر سألت الأصمى عن اللمي فقال هي سمرة في الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يفصكن عن مثالوجه الاثلاج * فيها لمى من لعة الادعاج

وقد (لمى كرضى لمى و) حكى سيبويه لمى (كرمى) بلى (لميا) بالفخ كما في النسخ وهو في المحكم لميا كعتى (أسودت شفته وهو ألمى وهي لمياء) قال طرفه وتبسم عن ألمى كأن منورا * تحتل حر الرمل دعص له ندى

أراد عن نقر ألمى اللثات فاعتنى بالنعث عن المنعوت (و) قد يكون اللمي في غير اللثات والشفة يقال (رمح الماء) كذا في النسخ والصواب ألمى كما هو نص المحكم (شديد سمرة الليط صليب و) يقال (ظل ألمى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهرى (و) يقال (شجر ألمى) أى (كثيف الظل) قال الجوهرى من الحضرة وقال القالي أسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجيد بن نور

الى شجر ألمى الظلال كانه * رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتمى لونه مجهولا) مثل (التمع) وقد همز نقله الجوهرى وقد تقدم في الهمزة (وتلى) لغة في (تلمأ) بالهمز يقال تلمأت به الارض وعليه اشقلت وقد ذكروا في الهمز (وألمى اللص) لغة في (ألمأ) بالهمزة يقال المألص على الشئ ذهب به خفية وقد تقدم

(والالميا) كذا في النسخ والصواب الالمى (البارد الريق) قاله بعضهم نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه لثة لمياء لطيفة قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وانها تسمى شفتها وظل ألمى بارد والتمى به استأثر به وغلب عليه وليماء ككيميا بلد بالروم * ومما يستدرك عليه اللثة بضم ففتح النون المخففة اسم جمادى الآخرة نقله ابن برى وأنشد * من لثة حتى توافيها لثة * (ي لوى) أى الحبل ويخوه (يلو به ليا) بالفخ (ولو يبالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لو يبالفتح كما هو نص المحكم قال وهو نادرجاء على الاصل قال ولم يخل سيبويه لو يافيماشد (قوله) وفي المحكم جدله (و) قيل (لثاء فالنوى وتلوى والمرة)

منه (لثة ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبي على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن الامر) ليا (تأقل كالنوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا وليا ناطواه) وليان بالفخ من الافراد ومرانه لا نظيره في المصادر الاثنان في لغة لا ثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبي جريرة الآتى ذكره على احدى الروايتين (أو انتظر) وفي المحكم وانتظر وفي التهذيب أو تحبس يقال مر ما يلوى على أحدى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمال و) لوت (الناقة بذنها حركت كألوت فيها) أى فى الرأس والناقة وقال اليزيدى ألوت الناقة بذنها ألوت ذنبا وألوى الرجل رأسه ولوى رأسه وكذلك أصم القرص بأذنيه وصرأذنيه كذا في التهذيب وفي الصحاح لوت الناقة ذنبا وألوت ذنبا اذا حركته وفي نسخة رفعته الباء مع الالف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى رأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وان تلورا أن تعرضوا وواو ابن قال ابن عباس هو القاضى يكون ليه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وقد قرئ الواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الاولى قراءة عاصم وأبي عمرو وفي قراءة تلوا وواو واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلورا أبدل من الواو الهمزة فصارت تلورا بسكون اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلورا الثانية أن يكون من الولاية لا من اللوى (و) لوى (فلا ناعلى فلان آثره) عليه وأنشد الجوهرى لابي وجريرة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلصالا تلوى على حسب

أى لا يؤثرها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقسم بالمناسفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الامر * ومما يستدرك عليه لوى خبره كتمه وأكثر من اللو بالتشديد اذا غنى ولوى الثوب يلوى ليا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللوا باطل وهو لا يعرف الخوم من اللوا الحق من الباطل واللوة السواة واللوا الكلام الخفى ولواه تلوية التلوى وتلوى (و) لوى القدرح والرمل كرضى بلوى (لوا) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لو) منقوص (اصوح كالنوى) فيما عن أبي حنيفة (واللوى كالى) الاسم منه وهو (ما تلوى من الرمل) وقال الجوهرى وهو الجدد بدولة ونقله القالي عن الأصمى وأنشد لامرئ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * وفي التهذيب اللوى منقطع الرملة وفي الاساس منعطفه (أو مسترقه) كما في المحكم (ج الواو) كسره يعقوب على (ألوية) فقال يصف الضمخ بنبت فى ألوية الرمل ودكادك واياه

(لمى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرك)

(لوى)

تبع الجوهرى فقال وهما الويان والجمع الالوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أفصلة (وأولى بناصرنا إليه) يقال أوليته أى بلغتم لوى الرمل (ولواء الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حوازها رهو (انطواؤها) كاهونص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهواسم لامصدر (ولوات الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليها وتلوى) الماء فى مجراه (انطف) ولم يجز على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطر على غير جهة وقرن أولى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعنا من العرب قال ولم يكسر واران كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المدوسا كما أنه حرف متحرك (والقياس الكسر) لمجاورتها الياء (ولواء) دينه (بدينه ليا) بالفتح (وليا وليا بالكسر) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه ماعا واقصر الجوهرى على الفتح فى ليا ن وهى اللغة المشهورة ويحجب من المصنف كيف تركه مع شهرته وما ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال ليا ن بالكسر لغية (مطه) وأنشد الجوهرى لذي الرمة

تريدى ليا نى وأنت مديئة * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

وبروى نسيئى ليا نى وفى التهذيب تطيلين وفى الحديث لى الواجد يحمل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقد التماس الرقدا

(وأولى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجيم كاهونص التهذيب (و) أوى (خاط لواء الامير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعته عن ابن الاعرابى ولا يقال لواء كذا فى المحكم (و) أوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) أوى (أكل اللوية) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سأتى (و) أوى (بشوبه) اذا مع (أشار) كافى الصحاح ويسده كذلك كافى الاساس وفى التهذيب قيل أوى بشوبه الصريح والمرأة يديها (و) أوى (البقل) ذبل (ذوى) و (و) أوى (بحقه) اذا (بجده اياه كلواه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) أوى (بذهب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم أوى بها حتى سمع أهل السماء ضغفا كلابهم أى ذهب بها وفى الصحاح أوى فلان بجنى اذا ذهب به (و) أوى (بمافى الاناء) من الشراب (استأثر به وغلب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غانيا * يلى بعيقات الصار ويحجب

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به العقاب) أخذته (طارته) وفى الاساس ذهب فى الصحاح ألوت به عنقاه مغرب أى ذهب به وفى التهذيب مثل أميات ألوت به العنقا المغرب كانها داهية لم يفسر الا صهى أصله (و) من المجاز أوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد أوى بهم * غير تقولك من قبل وقال

(و) أوى (بكلامة خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى كغنى يبيس الكلا) والبقل كافى المحكم وقال الجوهرى هو على فعييل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لوىا وتقدم أوى قريبا فهو وتكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الخصومة الجدل) السليط الذى يتلوى على خصمه بالجملة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل تعبد فلانا لأوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخلق الشديد الباجحة قال الشاعر

وجدت لوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير وشر

(و) الألوى (المنفرد المعترل) عن الناس قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجد

(وهى ليام) قال الازهرى ونسوة ليا ن وان شئت بالياء لياوات والرجال ألون والساء والنون فى الجماعات لا يمتنع منه ما شئ من أسماء الرجال والنساء ونعتوما وان فصل فهو لوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت جبالا تعلق بالشجر وتلوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقبه النقبه * قوى فغدينا من اللويه

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولئله الاذخار

وفى المحكم اللوية ما خبأته عن غيرك (وأخفيته) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما تحفت به المرأة زائرها أو ضيفها والولية لغة فيها مقولبة (ج لوىا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الاكلون اللوا يادون ضيفهم * والقدر يخبوء منها أنا فيها

قال الازهرى وسمعت كلابيا يقول تعبد له أين لوىا لى وحوايا لى لا تقدمينها لينا أراد أن ما خبأت من شعمة وقديده وشبههما من شئ يدخر للفقير (واللوى) بالفتح مقصور (وجم) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ
هكذا هو بخط المؤلف
وتأمل وراجع التهذيب
٥١

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهر) يقال فرس به لوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس ما به لوى ولا يحصل
 وأنشد القائل للججاج شديد جزا الصلب معصوب الشوى * كالكثرة لا شضب ولا به لوى
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القائل للبيلى الاخيلية
 حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخيم زعجا
 وقال كعب بن مالك اناقتنا بقتلنا سراكم * أهل اللواء فقيم يكثر القيل
 (واللوى) قال الجوهري هى لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تسابت من كل أوب * كآب عاقدين لهم لوىا

(العلم) قال القائل هو الذى يعقد اللامير (ج أويه) و(ج) جمع الجمع (لويات) وأنشد ابن سيده * جخ النواهي فحو ألوياتها *
 (واللواء) عمله و(رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشداد طائر) نقله ابن سيده كانه سمى باسم الصوت (واللوايانيت)
 وهو فى المحكم وكأب القائل حمد ودوقا لضرب من الثبت (و) أيضا (ميسم يكوى به) عن ابن سيده وقال القائل هى الكاوياء
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللاتى) التى هى (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم سميت بالياء يقال من اللوى
 فعلن حكاة الليمانى وأنشد
 جمعها من أيق غرار * من اللوى شرفن بالصرار

وقد تقدم هذا المصنف فى التى (و) اللوى (بالضم الأباطيل و) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع والملائين فى التصب والخفض (واللاؤو) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى
 الذين) قال الجوهري واللاؤى باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالثبات للنساء
 وبالذئبون للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشربة) كذا فى النسخ والصواب الشوهة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم السوأة
 ويقال هذه واللوة الشوهة واللواء واللوة وقد لوى الله به بالهمز أى شوهه قال الشاعر

وكنت أرجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه جابرا

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتخبر به) لفظة فى اللوة فارسي معرب (كاللية بالكسر) قال ابن سيده وهو فارسي
 معرب (واللياء كشداد الارض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القائل فى كتابه وقال هى الارض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها
 وأنشد للججاج نازحة المياء والمستاف * لياء عن ملتحم الاخلاق * ذات فياف بينها فياف

قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاختلاف الاستقاء أى هى بعيدة الماء فلا يلقىس بها الماء
 من يريداستقاءه (وعلط الجوهري فى قومه وتخفيفه) ونصه فى كتابه واللياء قصور الارض البعيدة عن الماء فالقصر ضبطه كما
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ العجيبة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان
 نسخة المصنف محرفة واعتمد التصريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولوية كسمية ع) بالفور قرب مكة (دون بستان ابن
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان قفرا قيا فلاح الرشيد استحسن فضاءه فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل ومما خيف السلام قاله
 نصر (ولية بالكسر) وتشديد التثنية (وادلتقيف) بالجواز وفى المحكم مكان بوادى عمان (أو جبل بالطائف أعلاه لتقيف وأسفله
 لنصرين معاوية) وفرق بينهما الصاعاقى فضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللية أيضا) بالتشديد (اخرابات) الادنون
 وقدما فى الحدب هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير
 (واللواء الوادى احناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحيا) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسواء واللواء
 مكسورين أى بعثوا بستغيثون واللواية بالكسر عصا تكون على قم العكم) يلوى بها عليها (وتلاووا عليه اجتمعوا) تفاعلا ومن

اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللوات سم لتقيف) وهى صخرة يعضاها بركة بنوا عليها بنية
 ويذ كرمع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلقة) بالتصريف (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبي على)
 الفارسي قال يدل على قوله تعالى وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتمكم (و) قد (ذكر فى ل ا ه وفى ل ت ت
 وزج لارة ع بناحية ضربه) * ومما يستدرك عليه تلوت الحية تلوت وتلوى من الجوع تلوى الحية وألوت الارض صار
 بقلها لوى لوى والتواها اتخذها وعود لوى أى ملتوحكى تلعب لويت لاهسنة أى عملتها ونقله الليمانى عن الكسائى ومدلا
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا قال واذا نبت اليها قلت لوى وقصيدة لوىة تافيتها لا قال الكسائى
 وهذه لا ملواة أى مكتوبة ولا لوى اسم رجل أعجمى قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام ولا لوى فلا ناخلفه ولا لويت قلت لا وقال
 ابن الاعرابى لويت بهذا المعنى وكبس اللوى وشاة لياء من شاء لييبن واللوى عطف على مستغيث والوت الحرب بالسوام اذا هبت
 بها صاحبا ينظر اليها وهو مجاز واللوى الكثير الملاوى وأيضا التشديد اللتواء ولوى وادوسهم قرى بشدوخ والتشديد

(المستدرك)

للكترة ولويت عن هذا الامر كرضيت أى التويت عنه قال

إذا التوى بي الامر أولويت * من أين آتى الامر إذا أتيت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه ككافى التهذيب وفى الاساس عتوه عليه والتوى عليه الامر اعتاص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى مضمنا ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا المتلوية التى لا تستقيم يقال سلكو الملاوى وملاوة بتشديد اللام مدينة بالصعيد والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهري ولواوا الخدمما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواوا العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا نشاء وأعرض عنه أو تأخر ويشدد واللى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى وجهه ثم أعادنا الله منه واللواوا بالكسر مقصور لغة فى اللواوا بالماء وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللواوا ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجهه وأنشد للعبقري

وانى من بغضى مسولا واللوى * وبتن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجهته وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضربة والجديلة على طريق حاج البصرة واللواوا كشداد عقبه بين مكة والطائف عن نصر والياء كشداد موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الامير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كاللوى قال ابن برى وقد يحى اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح وأنشد

يا لى غيريكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلا وبالفسر يح ليانا

وذنوب ألوى معطوف خلقه مثل ذنوب العزواج بالهوا واللواوا أى بكل شئ وسبأنى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيه اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق فقبل الله واللعب يشتركان فى انهما اشتغال بما لا يعنى من هوى أو طرب حراما أو لا قبيل والهوا أعم مطلقا فاستماع الملاهى لهوا ولعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللوه ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك رلهم فروق أخرى بينهما وبينهما وبين العبث من بعضها اثناء المواد * قلت وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلهو به الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يحبه وأما العبث فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يحط بعمه لعبا ويقال للماليس فيه غرض صحيح (كالتى والهاه ذلك) أى شغله (والملاهى آتانه) جمع لهو على غير قياس أو جمع لمهارة لسان شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (والتلوية) كل ذلك (ما يتلاهى به) ككافى المحكم قال الشاعر

بتلوية أريش جهاسمى * تبذل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحمية وتقديرها أهولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفتح (ولهوا) كعلو (أنت به وأعجبها) نقله ابن سيده قال * كبرت والايحس اللهو أمثالى * (واللهوة المرأة الملهوية) وبه فسر قول الشاعر * للهوة اللاهى ولوتنطسا * (كالهوى) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهم أوالا لقالوا أى امرأة تعالى الله عن ذلك نقله الجوهري (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقتصر الجوهري على الضم (ما ألقبته فى فم الرجا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرجا بيده وأنشد القالى لعمر بن كاثوم

يكون ذنبا لهما شرفى نجد * ولهوتها قضاءه أجهينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقتصر الجوهري على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجر لها) عن ابن سيده (كالهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الائف من الدنانير والدرهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان جيلت الشئ ضرب من اللهوية (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وترك ذكره) تقول اله عن الشئ أى تركه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ فاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدعاليها) كعتى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر الهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب ككافى الصحاح وفى المحكم لهى وتلهى غفل عنه ونسبه ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعل وتكث (واللهاه) من كل ذى خلق (اللعمه المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الضم) ككافى المحكم وقال الجوهري هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق يمدح بنى قميم

ذباب طار فى لهوات ليث * كذلك الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسهومة فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهري (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سيده (ولهوا ولهوا) كسحاب وكأب قال ابن سيده وجماروى قول الشاعر يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

قال فن فتح ثم مد فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة انه جمع لها على لها وهذا لا يعرّج عليه ولكنه جمع لها لان فعلة تكسر على فعال وتظهره اضافة واضاء وفي السالم رجبته ورحاب ورقبته ووقاب انتهى وقال الجوهري انما مد ضرورة ويروي بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاء جمع اضاء والاضاجع اضاءة قال ابن بري انما مد اللهاء ضرورة عند من رواه بالفتح لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نهم ما كولا على الخوا
 قد السعلاء والخوا ضرورة (والهواء) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيده قال
 أصد وما بي من صدود من غنى * ولا لاق قلمي بهد لهوة لائق
 (ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونهاؤها زنة ومعنى أي قدرها وأنشد ابن بري للججاج
 كما نغالهؤها لمن جهر * ليل ورزوغره لمن وغر

(ولاها) ملاهاة ولها (قاربه و) قبل (نازعه و) قبل (داناها) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الاعرابي لاهاء اذا دنا
 وهالاها اذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سياق المصنف (و) لاهي (الغلام الفطام) أي (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره
 في الحديث ونصه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قبل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا
 الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهواو (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يفتروا ذنبا)
 أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (لهيا) بفتح فسكون (ع) بباب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن يزيد السكسكي اللهي ذكره الماليني
 (والهي شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاه ذلك (و) الهي (ترك الشيء) ونسبه أو تركه (عجز أو) ألهي (اشتغل بسماع) اللهو أي
 (الغناء) * ومما يستدرك عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى وإذا رآوا تجارة أولهوا نقله ابن سيده ويكنى باللهو عن الجماع
 نقله الجوهري ومنه جمع العرب اذا طلع الدلو انسل العفو وطلب اللهو والخلو واللهو في لغة حضرموت الولد واللهاب بالفتح جمع لهاه
 يكتب بالالف أنشد القائل لابي النجم يلقبه في طرف أنتم من عل * قدف لها جوف وشدق أهذل

(المستدرك)

وقد ذكره الجوهري أيضا واللهاب بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهاتنفع الله أي العطايا تنفع اللهوات
 ويقال انه مله طاء الله اذا كان جوادا يعطي الشيء الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم واجمع لها وأنشد القائل لعبد بن
 الطبيب ولها من الكسب الذي يغنيكم * يوما اذا احتضر النفوس المطمع

والهيت في الرحي ألقبت في الهوة كافي الصحاح ونقل القائل عن أبي زيد ألهمت الرحا الهاء فهي ملهاة ألقبت فيها قبضة من ر
 وفي المحكم الهى الرحا وللرحا في الرحا بمعنى وألهى أجزل العطية عن ابن القطاع ولا هواى الهى بعضهم ببعض عن الجوهري ولهاه
 به تلهية علاه قال الججاج * دار لله وللملهى مكسال * أراد باللهو الجارية وبالملهى رجلا يعامل بها أي لمن يلهى بها ولهو الحديث القناء
 لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل اشترك وبها فسرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمعي اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو عن
 الخبير على فعول وقيل لهوة الرحي فها عن ابن القطاع والملهى الملعب زنة ومعنى والتي عنسه أعرض ومن المجاز فلان تسد به
 لهوات الثغور ويقال لله كاي يلهى بل أي اصنع معه كما يصنع بك وملهى القوم موضع اقامتهم وملهى الاثافي مكانها واستلهاه
 استوقفه وانتظره ومنه قول الفرزدق * طيريدان لا يستلهيان قرارى * وسموا ملهى كعطى واللاهون جبل بالضم وقد
 ذكر في النون والواهى الشواغل جمع لاهية وتلهى بالشيء تعامل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى يقال لاه أحمك يا فلان أي
 اقبل به فخوما فعمل معلى من المعروف والهه سوانك واليهاتنص غير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج * دار لها قبل المتيم *
 وتلهت الابل بالمرعى تعلت به وتلهى بناقة تعلل بسيرها واستلهى الشيء استكر منه (و) اللياء ككساء شئ كالخص شديد
 البياض) يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد وفي الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشرا وقد ذكره المصنف في الهمة أيضا
 (توصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لياء قاله القراء وقيل اللياء اللوياء (و) اللياء (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسة
 الجيدة) ولا يحيلن فيها شئ (و) اللياء (الارض البعيدة عن الماء كالليااء كشد ادوهم الجوهري) في قوله هو مقصور وقد تقدم ذكره
 (وليه) موضع بالطائف ذكر (في ل وى واليا) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (في أ ل)

(اللياء)

(فصل الميم مع الواو والياء) (و) مأوت السقاء والدلوما ومددته ليستع قماى اتسع) وأنشد الجوهري

* دلوعاى ديفت بالطلب * (وعاى الشمر بينهم) أي (فشا) واتسع وفي بعض النسخ السير بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفي
 الصحاح تأى ما بينهم أي فسد (والمأوة أرض منخفضة ج مأو) نقله ابن سيده (ومأى السنور عموما بالضم) كغراب (صاح)
 وفي الصحاح مأت السنور ساحت مثل أمت ناما (والمأوى الشدة وذو المأوين ع) * ومما يستدرك عليه هرة مؤوة زنة معوع
 وأموى صاح صياح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعية ومأوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض
 عن الليث (و) ماى فيه كسعى بالغ وتعمق) والمصدر ماى كسعى (و) ماى (الشجر طلع أو أورتق) كل ذلك في المحكم (و) يقال

(مأو)

(المستدرك)

(مأى)

مأى ما (ينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للبحاج * ويعتلون من مأى فى الدحس * وفى التهذيب مأيت بين القوم اذا دبت بينهم بالتمجئة قال ومأى بينهم أخونكرات * لم يرزل ذاغمة ماء

(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) واذا تمهم بغيره فقد أمأهم عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (وتأى السقاء) تمثيا (توسع وامتمد) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطارع مأيته مأيا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأوا فليس بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب تسمى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة ماء كعاه) أى (غمامة) مقلوب (رقياسه مائة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة ماءة كعاهة غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قال الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد ممد وهو (اسم يوصف به) حكى سيويه (مررت برجل مائة ابلة) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله أى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الازهرى عن الليث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أوار هو أوياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة ذرهم يشمون شيئا من الرفع فى الدال ولا يبيدون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقات فى (ج) جمع مائة (مئات) كمعات لكان جائزا (و) اذا جمعت بالواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومئى كع) وأنكر هذه سيويه لان نبات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجتمعون عليه اما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك اجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على مئى وقول الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المئى * انما أراد المئى تحذف وفى المحكم تخفف كما قال

لم تكن تخلف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى ومازودونى غير معق عمامة * وخصمئى منها قسى وزانف

أراد مئى فعول ككلمة وحلى (و) قالوا (ثلثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد لانه على الجمع) كقوله * فى حلقكم عظم وقد شجبتنا * وهو (شاذو) قال - بيويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئى) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوا باحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري رمس قال مئى ورفع النون بالتسوية فى تقديره قولان أحدهما فقلين مثال غسلين وهو قول الاخفش وهو شاذو الاخر ففعل كسر الفاء لكثرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى تأبدل من الياء نونا واما قول الشاعرين وهاب المئى وخصمئى فهما عند الاخفش محذوفان هرخان وحكى عن يونس انه جمع طرح الهاء مثل غرة وعمرو وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع لثة لثى وفى جمع ذب ذبى اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كهوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام قد ذهب سيويه أن تقرأ من بحالها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فصير تقديرها مئيا كذا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو اقلت مئوى كئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة مالا ميا بأجره مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحج بقول العرب فى النسب الى بطية بطوى والى رنية زئوى قضاس هذا أن يجرى فنة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فيفق اللفظان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم بمؤون) كع مطون أصله مما ورون (وامأيتهم أنا) تمهم مائة وتقدم عن ابن الاعرابى الفرق بين مأى القوم وامأى وقال النكسائى كان القوم تسعة وتسعين فامأيتهم بألف مثل أفعالهم وكذا فى الالف آفتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت اما واو وآلقوا اذا صاروا مائة وألفا نقله الازهرى وفى المحكم أمات الدراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة واما انها جمعيات مائة (وشارطه مائة أى على مائة) عن ابن الاعرابى (كؤالفة على ألف) * ومما يستدرك عليه مأيت الجلد ما مددته وتعالى الجلد على تفاعل ورجل ماء كسداء غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات * لم يرزل ذاغمة ماء

(المستدرك)

(مئى)

(و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهـمز لغة فيه وقد تقدم (والتمتى فى نزع القوس مد الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة * فتمتى النزع فى يسره

(المستدرك)

(مئى)

(وامئى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كأنه يمد فيها (و) أمئى (امندرزقه وأكثر) عن ابن الاعرابى (وابن مئى) هو (على بن عبد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مئى النكوفى الكتاب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومئى) يأتي ذكره فى الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه مئاه بالعصا ضربها كطاه نقله الازهرى ودارى عيتا داره أى بجذاتها نقله ابن سيده وتمتى كتمطى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثربوجه لانه يقال من شدة التمتى فى السجود أمئى طال عمره عن ابن الاعرابى (مئى مئيه) متياله فى (مئوه) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فتمام * ومما يستدرك عليه مجاعلم وميجا

(محا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتي للمصنف في وجى (و محاه بمحوه وبمحاء) محوا فمحا (أذهب أثره فتحى هو) لازم متعد (واضحى كاذعى وامضى) لغة قبه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والحو السوادى فى القمر) يقال انه أثر مضعه سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المهاز (المحوة المطرة) التى (تمحو الجذب) عن ابن الاعرابى يقال أصاب الارض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (الغارو) أيضا (الساعة) من المهاز محوة (بلا لام اسم الدبور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهى معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الراجز قد بكرت محوة بالمحاج * فدمرت بقية الرجاج

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تمحو السحاب وتذهب بها وكونه اسما للشمال لا الدبور هو الذى صرح به ابن السكيت فى الاصلاح وبه خزم التبريزى فى تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا فى كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن برى أنكر على بن حزمة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود فى الجنوب وأنشد للاعشى ثم فاذا على الكريمة والصبيح كرايا يشق الجنوب الجهما

(و) محوة (ع) هكذا مقضى سياقه والصواب محو بلاهاء كاهونص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدنى أبو عمرو والنساء

تجبرى المنية بعد الفتى ~~الشمس~~ فغادر بالمحو اذ لا لها

(والمساحى) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (بمح والله به الكفر) ويعنى آثاره كذا فى النهاية وفى التهذيب محاه الله به الكفر وآثاره وفى المحكم لانه محو والكفر ياذن الله تعالى (والمحاة بالكسر خرقه يزال بها المني ومحوه) وفى بعض نسخ الصحاح وغيره * ومحاه يستدرك عليه انمضى انفعل من المحو نقله الجوهري ويقال زكت الارض محوة واحدة ادا طبقها المطر وفى التهذيب أصبحت الارض محوة واحدة اذا تغطى وجهها بالماء وكاب ما حذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحاه الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فحونا آية الليل والاحسان محو الاساءة والمحو ما يرقى به المهيون والمصاب اغتة عمانية ورمح محى بالماء فيسقاء ولذلك سمي ويقال فتح منهم ياقلان أى تحلل أى اطلب منهم أن يمحوا عنك ما جنبت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (ي محاه محيه وبمحاء محيا) فمحا الاخيرة لغة طيئ (أذهب أثره فهو محى ومحو) قال الجوهري صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنشد الاصمعي * كيار أيت الورق المصعيا * (ي محيت منته تبرأت وتخرجت) نقله الجوهري (و) تمحيت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج فى النوادر (كالمحيت) كما كرمت كذا فى النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهري انحيت من الشئ اذا تبرأت منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للضرير بن سعيد القيسى

قالت ولم تصدله ولم تحه * ولم تر اقب مأثمًا قمضه * من ظلم شيخ آض من تشيحه

(المستدرك)

(محي)

(محي)

زاد الازهرى به - ذلك * أشهب مثل النسر بين أفرخه * قال محي من ذلك الامر المحاء اذا خرج منه تأمحا والاصل انمضى قال ابن برى صواب انشاده ما بال شىضى آض من تشيحه * أزعر مثل النسر عند مسلحه

(و) تمحيت (العظم تمخضته) قلبت احدى الخاء بن ياء (ومحا) مقصور (ة) بساحل بحر اليمن تجاه باب المنذب وقد دخلتها وسعت بها الحديث قال الصاعق ترفأ عكائها السفن تقول العرب محابلد الرخاف قصر ون الرخا للقرينة انتهى وبها قرأ الولي الكامل أبى الحسن على بن عمرا الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومخيته عن الامر تمخية أقصيته عنه) وأبعده وفى التكملة فصيته منه (ي المدى كالفى الغاية) وفى الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشد

القالى للاخطل

فهل أنت ان مدا المدى لك خالد * موارنه أرحامل ما يحمل

(أمدى)

(كالمديبة بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابى هو مفعال من المدى وهو الغاية والقدر وأنشده رؤبة فى الغاية

مشته متيه تهاؤه * اذا المدى ليدرم ما ميداؤه

ويقال ما أدري ما ميداء هذا الامر يعنى قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو مفعال من المدى كانه مصدر مادمى ميداء على لغة من يقول فاعلت فيمالا * قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابى ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كذا كر لكان موضع ذكره يدا (و) المدى (للبرص منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمد البصر أيضا عن يعقوب كفى الصحاح وفى المحكم هو منى مدى البصر (ولا تقل مدا البصر) أى مضعفا وقد عبر به المصنف فى م د د ونسى قوله هنا ولا نقل على ان المصرح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهري (و) المدى (العرمض) يكون على الماء (والمديبة مثلثة) قال الجوهري بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفى المحكم قوم يقولون مديبة بالكسر وآخرون بالضم والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابى قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيويو به لدخول كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهري الجمع مديات ومدى كما قلناه فى كاسبة (و) المديبة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابى وأنشد

أرى واحدى يتبها مديه * ان لم تصب قلبا أصابت كليه

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمة في الغزو كما هو نص الحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحنك الشاتين (والمذى كنهى حوض لا تصب حوله سخارة) وعبرة الصحاح الحوض الذى ليست له نصائب فلو قال حوض لا نصائب له كان أخصر قال الشاعر * اذا أميل في المذى قاضا * وقال الراعى يذكر ما ورد

أرت مديه وأرت عنه * سوا كن قد تبوا أن الحصونا

(و) المذى أيضا (ماسال من ماء الحوض نقيث) فلا يقرب عن أبي حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساق كافي التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام عدفاذا استقر وأنت فهو غرب وجع الكل أمديه (والمذى بالضم ميكال) خضم (للشام ومصر) عن ابن الاعرابي وقال الازهرى ميكال يأخذ بربا في الصحاح هو الفقير الشامى (وهو غير المد) وقال ابن الاثير هو ميكال لاهل الشام سبع خمسة عشر مكموكا والمكموك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى سبع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشمرى عن عمر (ج أمداء) كقفل وأقفال قال سيويه لا يكسر على غير ذلك (وأمذى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي قال الازهرى هو من مدى الغاية ومدى الاجل منتهاه (و) أمذى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابي اذا سقى لبنا فأكثر (ومادته وأمديته) ماداة وأمداء (أمليت له) أى أمهلت (ومداية) كسحابة

(ع وابن مدي كفتى) اسم (واد) في قول الشاعر * فابن مدي روضاته تأنس * عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حذاءه) وقد تقدم في ماد وفي التهذيب عن ابن الاعرابي هو عبيدأ أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر ما بقى * ومما استدرك عليه فلان لا عماديه أحد أى لا يجاربه الى مدي وعمادى في فيه لح فيه وفي الاساس تماذيه الى الغاية وعمادى به الامر تطاول وتأخر وأمديته وأمديته بمعنى وسياتى في م ضى (مذى) بفتح فكون والياء مخففة (والمذى كنهى والياء ساكنة اليا) الاخيرتان عن ابن الاعرابي قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهري وفي المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره يحفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى مخففان (ما يخرج من عند الملاعبة والتقبيل) قال اللبث هوارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البال اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى (يخرج من صنبور الحوض) نقله ابن سيده (والمذبة كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعير بها) نقله ابن سيده (والمذبة) (المرأة) المجلوبة ومنه قول أبي كبير الهذلي

ويباض وجه لم تحل أسراره * مثل المذبة أو كسنت الانضر

(كالمذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذاه) بالكسر والمدونى التهذيب وتجمع أيضا مذيا ومذيات ومذى (وأمذى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابي ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شراه زادى من جهه) حتى روق جدا وهو محار (و) من المجاز أيضا أمذى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفي الصحاح أرسله في المرعى (كذاه) بالتخفيف قال الجوهري وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذاه) بالتشديد عن ابن سيده (والمذاه كسما) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا هو قصور واوله ككساء * قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط في النهاية والمحكم والصحاح في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاه من التفاق نعم روى في الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشمرى وابن الاثير وهو مذى كورق محله الا ان هذا التفسير الذى سبذ كره انما هو للمذاه بالكسر مصدر ما ذاه مذاه قال ابن سيده هو (جمع الرجال والنساء وتركهم بلاعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يتخللهم بماذى بعضهم بعضا (أو هو الدنيا) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كالمذاه فاهما) يقال ماذى على أهله اذا فاد (والمماذى) بتشديد الياء (العسل) الابيض الرقيق نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر وهو ماذى عن أبي خيرة وابن عميل قال الشاعر

يمشون في المماذى فوقهم * يتوقدون نوقد النجم

ويقال المماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارمى المماذى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) المماذية (بهاء الخمر) السلسة (السهلة) في الخلق قيل شبهت بالعسل (و) المماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعي (أو) هى (البيضاء) الرقيقة النسيج (والمماذيات) وتفخ ذاهامسايل الماء أو ما ينبت على حافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقى) وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج كنا نكسرى الارض بما على المماذيات والسواقى قال ابن الاثير هى جمع ماذيان وهو المهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تذكر في الحديث مفردا ومجموعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره نفسير غير موافق لما في الحديث فتأمل (و) يقال (أمذبان فرسك) بهمزة القطع أى (انركه) * ومما استدرك عليه مذى الرجل مذى مذنبا أو مذى امذاء خرج منه المذى نقلها الجوهري ومذى عمديه كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكرك مذى وكل أنثى نقذى والمذاء كشداد الرجل

(المستدرك)

(أمذى)

(المستدرك)

(المرو)

الكثير المذى وماذاها ما اذا لا اعلم حتى خرج المذى وبقول الرجل للمرأة ماذا بنى وسأخيني بالمذاك كسماء اللين والرخاوة وأمذى الرجل اذا تجر في المذاك وهى المرايا عن ابن الاعرابى والمذى كفى مسيل الماء من الحوض نقله ابن برى وأنشد للراجر لما راها ترشف المذيا * ضج العيف واشتكى الوينا

(و المرور حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهرى عن الاصمعى قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالمرور والصلاب اذا * ما حاردا الخور واجتث المجالح

قال الازهرى يكون المرور ابيض ولا يكون أسود ولا أحمر وقد يقدح بالجر الا حمر لا يسمى مرورا وتكون المروة بجمع الانسان وأعظم وأسفر قال وسألت عنها اعرابيا من بنى أسد فقال هى هذه القداحات التى تقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الايض الهش تكون فيه النار (أو) المرور (أصل الحارة) هكذا فى الفسخ والصواب أصل الحارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي حنيفة وزعم ان النعام يتناهم وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المدعى (و) المرور (شجر) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد لاعتى وأس وخبرى ومرور وسوسن * اذا كان هزمن ورحت مخشما

(و) مرو بلا لام (د بقارس) يقال له أم خراسان افتحه حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١

(والنسبة) اليه (مروى) بالقض على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر

معدول النسب قال الجوهرى والنسبة مروزى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لابي بكر الزبيدى ونسب الى هذا

البلد جماعة من الاثمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المرورى شيخ المراوزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله

حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من الفريرى وحدث به بحكمة عنه روى عنه الدارقطنى وغيره وله م بلد آخر يقال له مرو

الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الذال وآخر يقال له مرو والشاهعان (و) المروة (بهاء جبيل بحكة) يذ كرمع الصفا وقد

ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيزان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعى سمى لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) اسم

(رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنومروان وآخرهم فى الملك مروان الحار (و) مروان (جبيل) قال

ابن دريد أحسب ذلك وقال نصرمروان موضع أحسبه باكتاف الربدة وقيل جبيل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشليل

جندب روى عن عبد الله الجبلى رضى الله تعالى عنه (والمرواة الارض لاشئ فيها) وفى الصحاح المقازة لاشئ فيها روى فعوضلة

(ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صمصح وايس بمنزلة عثوثل لان باب صمصح أكثر من باب عثوثل (ومروريات) قال

الحامسى بين قرورى ومرورياتها * قسى تبع ردم من سياتها

(ومرارى) تشديد الياء وتحقيقها (و) المروراة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حية القيرى

وما منزل بخنولا ككل أشعث * لها بمرواة السروج الدوافع

* وما يستدرك عليه مروة مدينة بالجواز بخو وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المرورى قاله ابن الاثير وروذ والمروة من

اعراض المدينة كان سكن ابى نصير عتبة بن أسيد العصبى وقريه أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن

المجاز قرع مروته ((ى مرى الناقه بمرى) مرى (مصح ضرعها) تدر (وأمرت هى درلينها وهى المرية) أى ما حلب منها

(بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سيده قال سيبويه وقالوا حلبت امرية لارتيد فعلا ولا كنى تريد فحوا من الدررة وفى الصحاح قال

تعلب وأما مرية الناقه فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مرى (الشئ) يمر به مرى (استفرضه كاتراه) ومنه مريت الفرس اذا

استفرضت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مرء (حقه حده) نقله الجوهرى

قال وقوى قوله تعالى أقمرونه على ما رى أى أقصبه ونه وفى التمدى قال المسبرد أى تدفعونه عمارى وعلى فى موضع عن وفى

الاساس معناه أفتغلبونه فى المماراة مع ما رى من الآيات أو أفتظمهون فى غلبته أو تدعونهم مع ما رى وهو انكار لتأتى الغلبة

وهو مجاز وأنشد ابن برى ما خلف من لثيا أسما فاعترفى * معنة البيت تمرى نعمة البعل

أى تجعد (و) مرى (فلان ما نة سوط) أى (ضرب) نقله الازهرى (و) مرى (الفرس) مرى (جعل يمسح الارض بسده أو رجليه

ويجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التمدى مرى الفرس مرى وكذا الناقه اذا قام على ثلاثة ومسح الارض باليد الاخرى

قال اذا حط عنها الرجل ألق برأسها * الى شذب العبدان أو صفنت تمرى

وقال الجوهرى مرى الفرس يسديه اذا حركهما على الارض كالعابث وفى الاساس مرى الفرس يمرى قام على ثلاث وهو يمسح

الارض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أو صافه (و) ناقه مرى) كفى (غزيرة اللبن) حكاة سيبويه وهى عنده

بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة الابن عن الكسائى وفى الاساس درور (أو) التى (لا ولد لها فهى تدر بالمرى) أى المسح على

ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى مر قاله ابن سيده ولا تكون مرىا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدر

على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مرىا (والممرى الناقه التى جهت ماء الفحل فى رجها) نقله ابن سيده (والمرية بالكسر

(المستدرك)

(مرى)

والضم لغتان نقله الجوهري عن ثعالب (الشك) وبهما قرئ قوله تعالى فلا تلن في مريه منه ومريه وقال الراغب المريه الترد في الامر وهو أخص من الشك وفي المحكم المريه الشك (والجدل) وفيه من سياق الاساس انه مجاز من مريه الناقه (وماراه ممرارة ومراء) جادله ولاسه ومنه قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى أي أفتلاحونه مع ما يرى من الآيات المثبتة لتبوتة كافي الاساس قال وهو مجاز وأصل الممرارة المحالبة كان كل واحد يحلب ما عنده صاحبه وفي الحديث كان لا يعارى ولا يعارى معنى لا يعارى لا يذافع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوي المراء طعن في كلام الغبير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به عرض سوى تحقير الغبير وقال ابن الاثير المراء الجسد والممرارة المجادلة على مذهب الشك والريبه ويقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد يستخرج ما عنده صاحبه ويمتريه كما يمتري الخالب من الضرع (وامتري فيه وتمارى شن) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيدي به وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فيأى آل اربيل تمارى قال الزجاج أي تشكك وقال الفراء أي تكذب انها ليست منه (والماريه) بنشديد الياء (القطاة المساء) نقله الجوهري زاد الاصمعي الكثيره العلم (و) أيضا (المراة البيضاء البراقه) كذا في اللسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أتى بهذه اللفظة الا ابن أحر (والماري) بنشديد الياء أيضا (ولدا البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهي بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية لؤاوان اللون أودها * طل و بين عنها فخر قد خصر

(و) الماري (كساء صغيره خطوط مرسله و) أيضا (ازار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) المارية وهي (القطا و) أيضا (ثوب خاق الى المأكتين) وفي التهذيب قال ابن بزج الماري الثوب الخلق وأنشد * قولالذات الخلق الماري * (والممريه كعسنة والمارية البقرة ذات الولد الماري) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدي

كمريه فرد من الوحش مرة * أنامت بذى الدين بالصف جو ذرا

(ومارية) اسم امرأه سميت بذلك وهي (بنت أرقم) بن نعلبة بن عمرو بن جفنه بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بقاء ابن عامر ماء السماء وابنها الحرث الاعرج الذي عناه حسان بقوله

أولاد جفنه حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكرم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومريه بن بقاء بن نعلبة العنقاء وقال ابن ربي في مارية بنت ارقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنه بن عمرو وهو مريه بقاء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعبان بن عمرو مريه بقاء (أو) هي مارية بنت (ظالم كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (مائد ينار أو جوهر قوم بار بعين ألف دينار أو درتان ككبيضتي حمامة لم يرم لها ما قط فاهدتها الى الكعبة فقيل) لاجل ذلك (خسده ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خسدها (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشيء يومر بأخذة على أي حال كان ووقع في كسب الامثال لا تبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهي مريه البيرة نسب اليه أكبر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس المريه تقدم ذكره في د ل ي (و) أيضا (ع آخر بها) وهي مريه باش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تخلى وتدر باللين) جمع مري كغني (و) يقال (تمري به) أي (تزين و) من الجواز (أمر مري) أي (مستقيم) * وبما يستدرك عليه الرجح تمري السحاب وتمريه أي تستخرجه ومريه الفرس بالكسر

(المستدرك)

ما استخرج من جريه فدر لذات عرفه وكذلك مريه كغني وامتري الناقه حلبها وامرأة مريه كغني در و مريه في الامر شن واستمري اخلاف الناقه امترها وممرت الناقه في سيرها تمري أسرع وتوفيق موار ومريت فلانا ناد وهو مجاز ومري مقلته باناسه أي باغلته ومراء مائة درهم نقده اياها و التمارى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعرابى المارية خفيف الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هي اللؤلؤية واللون ومارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدها له المقوقس توفيت زمن عمرو وثلاثة صحابييات أخر ومري بالكسر والقصر الجدا الاعلى للإمام أبي زكريا النووي وأبو مارية كتمامه عبد الله بن عمرو الجعفي تابعي روى عنه قتادة والمريه كغنية الناقه الغزيرة الدر وأخبار المريه هي بقاء والمرأ بالضم داء يصيب الثقل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طلع ونهر ماري بين بغداد والنعمانية متخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كغني رواه المنذري عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمز ومجلة مارية قرية بمصر من أعمال البصرة (و المارية كغنية الفضيلة)

(مزي)

يمتاز بها على الغير قال الجوهري يقال له على فلان مزية ولا يبنى منه فعل وجمع المزاي (كالمزاية) يقال له عليه مازية أي فضل * وبما يستدرك عليه المزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وتمزيت علينا يقال فلان أي تفضلت أي رأيت لك الفضل علينا ومزيت فلانا قرظته وفضلته ومزيت متاعه حتى نفقته له كافي الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره الجوهري وقال ابن بري أمر به عليه أي فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابى قال وأبأها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعرابى له هندی فقيه ومزبة اذا كانت له منزلة يستعبره ويقال أفقيته ولا يقال أمر به ومزاي القوم تفاضلوا وقال الليث المزي كغني في كل شيء تمام وكال ووقع في نسخ المحكم المزي بالفتح والكسر مما (ي مزي كرمي) مزي (تكبر)

(المستدرك)

م قوله مزي وا كذا في خطه ولعله مزي يا انتهى

(مزي)

(المستدرک)

(مسا)

(المستدرک)

(مسی)

(المستدرک)

(مشى)

وهوماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كقراض وقضاه (والمزى كغنى الطريف والتجزية المدح) والتقریظ (وقعد عنى مازيا وممازيا) أى (مخالفا بعبدا) كذا فى اللسان * ومما يستدرک علیه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكامل والقضية كالمزیه كغنية وتمازواتفاضلوا وأمزيتبه عليه فضلتبه عن ابن الاعرابى وأباها نعلب ولا يبنى فعل من المزیه ومزى ياخييل الفارة مواقعها التى تنصب عليها والمازية الفضل والمزیه الطعام يخص به الرجل عن نعلب (ومسوت على الناقه) أمسوها مساوا (إذا أدخلت يدك فى جياثها) ونص اللحياني فى رحها (فتقيته) استلثا ما للفعل كراهة أن تحمل له وكذلك مسارحها فهو مسار وقيل مسانقة والفرس إذا سطا عليها ومنه قول الراجز

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أمك سطو المامى

ومسيت لغة فيه كإسيانى (ومسا الحجار) مساوا (حزن والمساء والمساءض الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعرابى (والمسى) كككرم (الامساء) تقول أمسينا مسى وأنشد الجوهري لامية بن أبى الصلت الحمد لله مسانا ومصحننا * بالخير صحناربي ومسانا فهما مصدران (والامم المسى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاصبط بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سهه * والمسى والصبح لافلاح معه

(و) يقال (أنته مساء) أى أمس ومسيه بالضم والكسر لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبوحه كل يوم و (أمسينته بالضم وجا مسيانات أى مغرب بانات) نادر ولا يستعمل الا طرفا وفى الصباح أنته مسيا ناهو تصغير مساء (و) قال سيبويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة و) قال اللحياني (إذا نظير وامن أحدا قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته غمسية قلت له كيف أمسيت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسيته قلت له (مساك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامسنى ما عنده أخذه كله) نقله الصائغى * ومما يستدرک عليه مساو أمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عندك عن ابن الاعرابى وقد يكون المسمى كككرم موضعا وأنشد الجوهري لامرى القيس بصف جارية

تقى الظلام بالعشاء كاتها * منارة عمسى راهب متقبل

يريد صومعته حيث عسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر * حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * انما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلد اشبهها لتصح له القافية والوزن وأمسى فلان فلانا إذا أعانه بشئ عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساء مضر منه عن ابن الاعرابى ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الخنصرى ومسى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت (مى مسى الناقه والفرس كرى) بمسما مسيا (نق رحهما) من نطفة أو سطا عليها باخراج ولدهما قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أمك سطو المامى

وقال ذوالرمة مستمن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرامال) مسيا (هزله و) مسى (السير) مسيا (رقب به و) مسى (الشئ مسعه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسعه ليدر (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة يكاد المراح العرب عيسى عروضا * وقد جرد الاكاف مورالموارك

(ورجل ماس) زنة ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد درجل ماس زنة مال وهو خطأ (وامسنى عطش وتمسى تقطع كماءى و) قال أبو عمرو (التماسى الدراهى بلا واحد) يعرف وأنشد لمر داس

أداورها كيمائين واننى * لائق على العلات منها التماسيا

(ومسبنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التنية وفتح النون مقصور ووضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى رقسطنطينية) بينها وبين ادرنة * ومما يستدرک عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى عسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعرابى نقله الصائغى وقد هو ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزى وقع لنا عاليا (مى مشى عشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بإرادة (كشى غمسية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماخ ودوية ففرتمشى نعامها * كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر * ولا تمشى فى فضاء بعدا * قلت ومثله قول الخطبة

فى مصعلان من سليمى نخامره * تمشى به ظلماته رجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدرما نسحب قصبا * كأن بطن حبل ذات أونين متمم (و) مشى عشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تناجح وكثرو هو مجاز (كامشى) وأنشد الجوهري للنايفه

وكل فتى وان أترى وأمشى * سخطه عن الدنيا منون

وكذلك أمشى وأمشى (و) من الهجاز مشى اذا (اهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فورا تمشون به) أى تم تدون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والتمشاء بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاء وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الكفاية (المشاء الفمام) زنة ومعنى يقال هو عشى بينهم بالتمام مشيا (والمشاء الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) من الهجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاؤل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون ساعته للانس والقبية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء الغنم والكثرة (وهى) المشية (مشاء كثر أولادها) قال الراجز * العير لا يمشى مع الهملع * وأنشد البيت للخطيبه

(وأمشى القوم وامتشوا) كثر ما هم قال طريح

فأنت غيهم نفعوا وطودهم * دفعا اذا ما امر ادم المشى جدبا

(المستدرك)

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا * ومما يستدرك عليه عشى اذا مشى وبه روى قول الخطيبه * عشى به ظلمانه وجاء آذره * ويكى به أيضا عن التغوط وهى عامية وتمثت فيه حيا الكاس دبت وأمشاء هو ومشاء بمعنى وحكى سيبويه أتيته مشيا جازا با مصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قدم مشى هذا الامر والمشاء خلاف الركبان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشايون فرقة من الحكماء كانوا يمشون فى ركاب افلاطون وتمشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التمشاء اسم لما يتفرج عليه أخذ من المصدر والممشى موضع المرور على المحل والمشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((و المشوا بالفتح) المشو (كهدرو) المشى مثل (غنى) والمشاء مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصائغانى واقتصر الجوهري على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده * شربت مشوا طعمه كالشمري * قال الجوهري يقال شربت مشوا ومشيا ولا تنقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيابا وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله يفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح معنى بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاه وفى الحديث خير ما ند اوتى به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو هيبه قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبها الباء وقال أبو زيد شربت مشيا فشيت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى بيا واحدة اسم لما يجىء من شارب قال الراجز

(مشا)

شربت مر من دواء المشى * من وجع بختلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واستمشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها يم تستمشين أى يم تسهلين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشاة بالفتح مقصورا) (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أؤنبت بشبيهه) واحدة مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقراز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أتجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه مشى عشى اذا أتجى دواؤه كذا هو بوجهه فى مسوده فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يمرض عند شرب الدواء وامتشى بمعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو القالى للاخطل

(المستدرك)

أجدوا نجاء غيبتهم مشية * خائل من ذات المشا وهجول

((و المصواء الدبر) قاله القراء وأنشد * وبل حنوا السرج من مصوائه * نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهري المصواء (امرأة لالحم على نغذها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمى المصواء هى الرصحاء (والمصاوية بالضم) هى القارورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حوجلة * ومما يستدرك عليه مصيبت المرأة مصاقل لحم نغذها عن ابن القطاع ((مضى) الشئ (يمضى) مضيا ومضوا) الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا نغذ) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنغذه (وأمر مضوع عليه) نادرجى به فى باب فقول يفتح الغاء (و) مضى (سبيله مات) وفى المحكم بسبيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريبة وله مضاء قال الجوهري وقول جرير

(المصواء)

(المستدرك)

(مضى)

فيوما يجازين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فان غارده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المغسل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وروى يجازين بالراء قال وروى غير ما صبا وصححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهري هذا الصائغانى فى التكملة فقال وقد نبت فى هذا أقاويل التصويين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ما صبا أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

البيت ترى منهن غولا (وأما هـ أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فأمضيت أي أنفذت فيه عطائه ولم تتوقف فيه (والمضوا كغلاوات التقدم) وأنشد الجوهري للقطامي

واذا خنسن مضى على مضوائه * واذا لحقن به أصبن طعانا

وقال أبو علي مضى على مضوائه المضوا ما مضيت عليه وأنشد البيت المذكور فاذا خنسن الخ قال وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس وذكره أبو عبيد في باب فعلاء وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أصله مضاء فابدلوه ابد الا اذا أرادوا ان يعوضوا لوامن كثره دخول الياء عليها (وأبو المضاء كسما، الفرس) هي كنيته (والمضاء الفاشي تاجي) كذا في النسخ والصواب الفاشي وبنو فاش قبيلة والمضاء هذا يكتفي بأبى ابراهيم يروي عن عائشة وعنه أبو اسحق السدي كذا في كتاب ابن حبان (ومضيت على يمي وأمضيت أجرته) بالجيم والزاي وقد وقع في نسخ التهذيب للازهري أخرته من التأخير وهو تضييف به عليه الصانع (والماضى الاسد) لجرأته وتقدمه (والسيف) لنفاذه في الضريبة * ومما يستدرك عليه مضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود نقله الجوهري ونغضى تفعل منه وأنشد الجوهري للراجز * وقر بواللين والتغضى * ويقال مضى ونغضى تقدم قال عمرو ابن شاس

(المستدرك)

نغضت الينا لم يرب عينها القذى * بكثرة زيران وظلماء حندس

ويقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضي من كناهم والمضاء بن حاتم يحدث والمضامين أبي فحيلة رجل رقيه يقول أبوه

يارب من عاب المضاء أبدا * فأمره امثال المضاء ولدا

وامضى من السيف وسيف مواض وأمضيت له زركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عار وكذلك أمديت له وأتميت له نقله الازهري والقضية في الامر الامضاء (و مطا) مطوا (جد في السير وأسرع) وقيل مطا مطوا اذا سار سير احسن (و مطا مطوا (أكل الرطب من) المطو وهي (الكاسة و) مطا مطوا أي (صاحب صديقا) في السفر (و مطا اذا فتح عينيه) وأصل المطو المد في هذا (و مطا بالقوم) مطوا (مد بهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى يكل غريمهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان

(مطأ)

(و مطا المرأه) مطوا (نكحها وغطى النهار وغيره) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطوا) كعلاوا، وقال أبو علي انقال المطوا التظى عند الحمي (والمطاط التظى) عن الزجاجي حكاها في الجمل قرنه بالمطاط الذي هو الظهر وأنشد ابن ربي لذروة بن جحفة الصهوق

شممتها اذ كرهت شميمي * فهى تغطي كطالمجوم

(و المطا الظهر) لامتداده وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحم (ج امطاء والمطية الدابة) تغط نقله الجوهري عن الاصمعي وفي الحكم (تغط في سيرها) واحد وجمع قال الجوهري قال أبو العيثل المطية تذكروا ثوبت وأشد أبو زيد يبعثه بن مقروم الضبي جاهلي ومطيته ملث الاطلاع بعنته * يشكو الكلال الى دامي الاظلم

وقيل المطية الناقة يركب مطاها أو البعير يغطي ظهره (ج مطا يامطى) ومن أبيات الكتاب

متى آنام لا يورقني الكرى * ليللا ولا أسمع اجراس المطى

وأنشد الاخفش

ألم تكن حلفت بالله العلي * ان مطا يالك لمن خسر المطى

قال الجوهري والمطاي فعال وأصله فعال الا انه فعل به ما فعل بمطايا (وامتطاها وامطاها جعلها مطية) قال الاموي امتطيناها جعلها مطا يانا وقال أبو زيد امتطينم المتخذت مطية (والمطو) بالقض (ويكسر جريدة تشق شقين ويحزمهما القمت من الزرع) وذلك لامتدادها (و أيضا) الشراخ) بلغة بطرث بن كعب (كالمط) مقصور ولغة فيه عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو عذق النخلة وهي أيضا الكاسة والعاسي واقتصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زيد

وهنقوار صرحوا يا أجمع * وكان همي كل مطواملم

هكذا ضبطه ابن بري بكسر الميم (ج مطاء) بكسر وجرأه كذا في الصحاح وأنشد ابن بري للراجز * فخذرص كوافره المطاء * (وامطاء) يكون جمع للمفتوح والمكسور (ومطى) كغنى اسم للجمع (والامطى كترسي صمغ يؤكل) سمي به لامتداده ويقال لشجرة اللبابة وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينقرش وقال أبو حنيفة شجر ينبت في الرمل قضبا ناوله علك يعضغ (و الامطى أيضا) المستوى القائمة المديدها المطوة الساعة) لامتدادها (والمطو بالكسر النظر والصاحب) وأنشد الجوهري

ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جاردمعها معجم

وقال رجل من أزد السراة يصف برقا وقال الاصبم اني انه لي على بن الاحول

فطلت لدى البيت العتيق أخيله * ومطواي مشنقا ان له أرقان

أي صاحبها ويقال المطو الصاحب في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كسماه بالظهر

٣ قوله مشنقا ان له يقرأ
بكون الهاء من له للوزن
كأهو مضبوط في التكملة

(المستدرك)

(و) المطو (سبل الذرة) لا متداد. قاله النضر * ومما استدرك عليه التقطى التجتر ومد البدين في المشى ويقال هو ما أخذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتطلى أي يمد مطاه أو يتبخر وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وتطى سار سراطو بلا عمد وداومته قول رؤبة

به تغطت غول كل ميله * بنا حراجج المهارى النفه

تغطت به أمه في الفاس * فليس بينن ولا قوام

وقوله أنشدته تلعب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وجرت حله المطاة الامم من التقطى والتقطية الشمراخ والمطو بالضم صدق النخلة عن علي بن حزمة البصرى عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب اللسان يحط الشيخ رضى الدين الشاطبي * قلت فهو اذا مثلت والمطام مقصورا والصاحب والجمع أمطاء ومطى الاخرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

لقد ألقى المطى بنجد عفر * حديث ان عجت له عجيب

تعلل بانبيدة حين تمعى * وبالعوالمكمم والقميم

(معا)

(و) المعو (الربط) عن الليثي وأنشد
(أو) هو (البسر) الذي (٤٤) الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد اذا أرطب الخمل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم اسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * ان مت فادقني بدار الزينبي * في رطب معو ويطخ طرى

(و) المعو أيضا (الشق في مشقر البعير الاسفل) والنوع في الاعلى (و) قال الليث (معا السنور) معو (معا) كقرب (صوت) وهو أرفع من الصق ويروي بالغين أيضا (ومعى) السقاء (تعدد) واتسع لغة في معى بالهمز (و) معى (الشر) فيما بينهم (فشا) كتمأى بالهمز وقد ذكر * ومما استدرك عليه أمعت النخلة صار ثمرها معوانة الجوهري عن اليزيدي ومعوة النهرة ثمرة اذا أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع (ي المعى بالفخ) المعى (كلى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن يده واقصر الجوهري وغيره على الاخرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالي لحيد بن ثور

خفيف المعى الامصيرايه * دم الجوف أوسور من الحوض ناعم

وهو مذكر (وقديوث) قال الفراء أكثر الكلام على تكبيره وربما ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

كان نسوع رحلى حين ضمت * حوالب غزرا ومي جياعا

للقطاي

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالي الها في سبعة تدل على التعدد قال الليث الامعاء المصارين وقال الأزهرى هو جميع ما في البطن مما يترد فيه من الطوايا كلها (والمع كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهري وقال ابن سيده هو من مذائب الارض (كل مذنب بالمضىض ينادى) كذا في النسخ والصواب ينادى (مذنبيا بالسنند) والذي في السفيح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيماتها مساكات للماء وانما متخوية تسمى الامعاء وتسمى الطوايا وهي شبيهة الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها ورعما ذهبت في القاع علوة وقال الأزهرى الامعاء مالان من الارض وانخفض قال رؤبة * يحشوا الى اصلا به أمعاؤه * قال أبو عمرو أمعاؤه أى أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جادة حول الصبا والجنان

قال الأزهرى أظن واحده معاة وقيل المعى المسيل بين الحار والبارد وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال القالي المعى المسيل الضيق الصغير (ومعى الفأر قردي) بالحجاز (والمع المعى اللين من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الأزهرى العرب تقول (هم) في (مثل) المعى والكروش أى أخصبوا وحسنت حالهم) وصحفت قال الرازي

يا أيها النائم المقترش * لست على شئ فقم وانكمش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فاصبوا مثل المعى والكروش

(والمع المعى المدمة) كذا في التكملة (ومعى كسمى ع) أو رمل قال الصائغى وليس بتعريف المعى قال الججاج

(المع)

* وخات أنقاء المعى زربا * ومما استدرك عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمع كالى موضع وأنشد القالي لذى الرمة

على ذروة الصلب الذى واجه المعى * سوا حظ من بعد الرضا للمراتع

قال الصلب والمعى موضعان * قلت وقد تكرر ذكرهما في شعر ذى الرمة فنه ما أنشده القالي هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الأزهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى * معى واحف سهما بطيأ نزوها

وقد فسر بأن المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الارض فقاما مل وقال نصر المعى أرض في بلاد الراب وهو رمل بين الجبال

(مقا)
(المستدرک)

(مقی)

(مقا)

(المستدرک)

(مقی)

(مکا)

وقالوا بما آما و جازا معا أي جيعا قال أبو الحسن معا هذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كسرى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في حرف العين وابن معية في عوى ((ومقال السنور يعفو) مغاء أهمله الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معا يعومفا يعفوصوتان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصئى * ومعا يستدرک عليه المغوق بالفتح والمغوق كعاق والمغاء كغراب كاه صباح السنور وقال ابن الاعرابى مغاغفو بمعنى نعى ((ى المنى)) أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الادب) رخاوة وقد نعى نغيا) ارتقى (و) المنى (في الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اماهازلا أو جادا) وقد منى فيه مغيا وهو مجاز (والمناغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الاعرابى (مغيت كسجبت) أمغى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رمى لغة في مغاغفو ((و مقال الفصيل أمه) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقا (السيف) يعقوه مقوا حكاها يونس عن ابى الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرآة كل ذلك اذا (جلاه) كجافى الصحاح وسيف ممقو مجلوتون من سجمات الاساس أنا اشتقى بلفظك اشغافا الملقوق بالنظر في السججبل الممقو (و) يقال (امقه مقوك) مالك نقله الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) في المحكم (مقوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه صيانتك مالك) واحفظه * ومما يستدرک عليه مقوت الطست غسلته ومنه حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتة مقوتة الطست ثم قتلتموه أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ((ى مقيت أسنانى) مقيا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغة في (مقوتها) مقوا (ومق الطست مقيا جلاه) كقناه مقوا (و) يقال (امقه) كارمه (مقيتك مالك) يفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيانتك مالك (والمقبة) بالضم (المائق) عن كراع وقد مر ذكره في م وقى وأشبعنا الكلام هناك ((و مكأ) يمكو (مكوا) بالفتح (ومكأ) كغراب (صفره) فيه أو شبلنا باصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكأ وتصديقه قاله الجوهري أي صغيرا وتصفيقا بالاكف قال ابن السكيت والاسوات مضمومة الا النداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان * صلاتهم التصدى والمكأ * وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بافواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجلا طعنه وخليل غانية تركت مجدلا * تمكوف رصته كشدق الاعلم

أي تصفر (و) مكنت (استه) تمكومكأ (نفخت ولا يكون) ذلك (الاروى مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبى عبيدة مكنت استه مكأ اذا كانت مفتوحة (أو خاصه بالداية) أي باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكأ مقصورة) يكتب بالالف (بجرا شتاب والارنب) ونحوه او قيل مجتمعا وأنشد القالى

وكم دون بيتك من صفصف * ومن حنش جاحر في مكأ
(كالمكو) وأنشد الجوهري للطرماع كم به من مكو وحشية * قيط في منثل أو شيام
قال ابن سيده وقد مر وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكأ (و) مكأ (جبل) لهذيل (يشرف على نعمان) المكأ (كوزار طائر)
صغير رقوقى الرياض قال الأزهرى بألف الريف وقيل هو بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفرفيهما صغيرا احسنا قال الشاعر
اذا غرزد المكأ في غير روضة * فويل لاهل الشاء والحجرات
(ج مكأسى) بنشد الياء وأنشد ياقوت لاعرابى ورد الحضر فرأى مكأ يصبح فحن الى بلاده فقال
ألا أيها المكأ مالك ههنا * آلاء ولا شيع فابن تبييض
فأصعد الى أرض المكأسى واجنّب * قرى الشام لا تصح وأنتم حريض

(وتمكى) الفرس تمكيا (ابتل بالعرق) عن أبى عبيدة وأنشد * والقود بعد القود قد تمكين * أي ضميرن لمسال من عرقهن (و) في الصحاح تمككى (الفرس) تمكيا (حل عينه بركبه) (و) يقال (مكبت يده تمككى مكأ) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعته من الكلابى كذا في الصحاح وفي المحكم أي غاظت (و) ذكر الجوهري في هذا الحرف (ميكأ بيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكأين) بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز وقال حسان
ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فيه مع النصر ميكال وجبريل
(ملك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره في اللام وفي النون (و) ميكأ بيل (اسم) رجل (و) مكوة جبل في بحر عمان) والذي في التكملة مكو جبل أسود في بحر عمان قرب كزاد * ومما يستدرک عليه المكوان بالتحريك مكو محو الرضب قال الشاعر * بنى مكوين نأبا بعد صيدن * وقد يكون المكولاطأر والحية وقال أبو عمر وتمكى الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد لعنتره الطائى
انك والجور على سبيل * كالمتمكى يدم القليل
يريد كالمتمضى والتمسح وبنو ميكال قوم بني اسابور بيت امارة وحديث منهم محمد وح ابن دريد في المقصورة وقد ذكره في اللام ((و ملا) البعير (علو لو اسار) سبرا (شديدا) ومنه قول ملج الهذلى

(المستدرک)

(ملا)

فألقوا عليهم السيئات فشمروا * سعال عليها الميس غلور تغرف
(أو) ملاموا اذا (هدا) ومنه حكاية الهدى فرأيت الذي زمايملو أي الذي نجاذمائه يعدر (وملاك الله حبيبتك عليه) أي (متعل)
به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (غلى عمره) كذلك (مليه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبلبت
جديدا وتغلب حبيبا أي عشت معه ملاوة من دهره وتغنت به وأنشد الجوهري للتهمي في يزيد بن يزيد الشيباني
وقد كنت أرجو أن أملاك حقة * فحال قضاء الله دون رجائيا
الافليت من شاء بعدك انما * عليك من الاقدار كان حذاريا
(وأملأه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلثين) نقلهما الجوهري والتثنية في الاخير حكاية
الفراء أي (رهبه منه) وحينا (والملى) كغنى (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجرني مليا أي طويلا (و) أيضا (الساعة
الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه
بالياء (العصراء) وهو المنع من الارض وقال الراغب هي المهارة الممتدة قال الشاعر
الاغنياني وارفع الصوب بالملا * فان الملا عندي يزيد المدي بعدا
وقال الاصمعي الملا رث أيض ليس برمل ولا جلد (والموان) بالتحريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفضله ما اختلف الموان
وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بدلالة أنهما أضيفا اليهما في قول الشاعر
نهار وليل دائم ملواهما * على كل حال المرء يحتلن
فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفاهما) قال ابن مقبل
ألا ياديار الحى بالسمعان * أمل عليها بالبي الموان
(وأمليت له في غيبه) أي (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير
(و) أمليت (الكتاب) أملى (و) أملاه (أملاه) أملاه لعتان جيدتان جاءهما القرآن قاله الجوهري (و) أملى (الله) الكافر (أمهله)
وأمره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملى لهم ان كيدى متين (واسقلاه سأله الاملاء) عليه ومنه المستعمل للذي يطلب املاء
الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البطي أحد الحفاظ المتقنين لانه استعمل على وكيع (والملاء) كقناة
فلاة ذات حر ومراب (ج ملا) وأنشد الازهرى لنا بط شرا
ولكننى أروى من الخمر همتى * وأنضوا الملا بالشاحب المتشائل
* ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملى كالى وغنى كلمة مدة العيش وقد تولى العيش ومر ملي من الليل كغنى وملا
من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد واجمع أملاء وقال الاصمعي أملى عليه الزمن أى طال عليه وقال ابن
الاعرابي الملا الرماد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح
أتبكي على لبي وأنت تركتها * وكنت عليها بالملا أنت أقر
قلت وأنشد ياقوت لذي الرمة وقيل لامرأة يهودية
ألا حيدأ أهل الملا غير أنه * اذا ذكرتى فلا حيدأ هيا
وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسم الديار تعرف منها * بالملا بين تعطين فرم
وقال في تفسير قول عدى بن الرفاع بقود السنا بنى نزار من الملا * وأهل العراق ساميا متظما
سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجا وقيل الملا مداع السبعان لطبي أعلاه الملا وأسفله الاجيفر
والملاوة قدحان وهو نصف الربع مصرية (ي مناه الله يمينه) ميا (قدرة) والمناى القادر وأنشد الجوهري لابي قلابة
الهدلى فلا تقولن لشيء سوف أفعله * حتى تلاقى ما معنى لك المناى
أى ما يقدر لك القادر وفي التهذيب * حتى تبين ما معنى لك المناى * وقال ابن برى البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو
لأن آمن الموت فى حبل ولا حرم * ان المنايا توافى كل انسان
واسلك طريقك فها غير محشم * حتى تلاقى ما معنى لك المناى
وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لأن آمن وان أمسيت فى حرم * حتى تلاقى ما معنى لك المناى
فالحير والشمر مقرونان فى قرن * بكل ذلك يأتيك الجديدان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلم * قلت وفى أمانى السيد المرتضى مانصه أن مسلما الخراعى ثم المصطلق قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق لأن آمن الخ وفيه

(المستدرك)

(منأ)

فكل ذى صاحب يوماً يبارقه * وكل زاد وان أبقيته فاني
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال منى الله لك ما يسرك أي قدره لك
قيل وبه سميت المنية للموت لأنها مقدره بوقت مخصوص وقال آخر
منتك أن تلاقيني المنيا * أحاداً أحاد في الشهر الحلال
(أو) مناه الله بحبها بمنية منيا (ابتلاه) بحبها (و) قيل مناه بمنية إذا (اختبره والمنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت
كالمنية) كغيبه لأنه قدر علينا وقد منى الله له الموت يعني وجع المنية المنيا وقال الشرقي بن القطامي المنيا الأحداث والحمام الأجل
والحنف القدر والمنون الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت الأترى إلى قول أبي ذؤيب
منيا تفر من الحنوف لاهلها * جهاراً يستمتعن بالانس الجليل
فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الأجل المقدر للحيوان (و) المنى (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال
الشاعر * دريت ولا أدري منى الحدان * وقال ضمر النقي
لعمري أبي عمرو لقد ساقه المنى * إلى حدث بوزي له بالاهاض
ومنه قولهم ساقه المنى إلى درك المنى (و) المنى (القصد) وبه فسر قول الأخطل
أمت منها بأرض لا يلبثها * لصاحب الهم الألبصرة الأجد
قيل أراد قصد ها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال أنه أراد منازلها الخذف ومثله قول لبيد * درس المناجيات فآبان *
قال الجوهري وهي ضرورة قبيحة * قلت وقد سر الشيباني في الجيم قول الأخطل بمعنى آخر سبأني قريبا (ومنى بكذا كعني ابتلى
به) كما تقدم له وقدر لها (و) منى (لكذا وفق) له (والمنى كعني) وهو مشدد والمذني والودي مخففان وقد يخفف في الشعر
(و) قوله (كالي) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كرمية (و) المرأة من الرمي وضبطه الصاعاني في التكملة يضم الميم وهو الصواب
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهري وجاعه على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم بل نطقه من منى يعني أي يقدر بالعدة
الالهية ما تكثر منه وقرئ تمني بالياء على النطقة وسمى المنى لانه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للأخطل به جوحيرا
منى العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامه أن يعابا
وشاهد التحفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري
أتحلف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب منى عبد أبي سواج
(ج منى كقفل) حكاه ابن جنى وأنشد أسلمتوها فانت غير طاهرة * منى الرجال على الفضل كالموم
(ومنى) الرجل عني منيا (وأمنى) أمناء (ومنى) تمنية كل ذلك (بمعنى) وعلى الأولين اقتصر الجوهري والجماعة (واسمى طلب
خروجيه) واستدعاها (ومنى كالي) كالي (بمكة) يكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مذكري تصرف في كتاب
ياقوت منى بالكسر والنون في الدرر (سميت) بذلك (لما عني) بها من الدماء) أي راق وقال ثعلب هر من قولهم منى الله عليه
الموت أي قدره لان الهدي يضر هنالك وقال ابن شميل لان الكباش منى به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا أولان العرب
تسمى كل محل يجتمع فيه منى أو لبوغ الناس فيه منها من نقله شيخنا وروري عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما أنه قال سميت بذلك
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له تمن قال أتمنى الجنة فسميت منى لأن منية آدم) عليه السلام
وهذا القول نقله ياقوت غير معزو وقال شيخنا مكة نفسها قرية ومنى قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال في كلام المصنف نظرا تمني
وقال ياقوت منى بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان بعد أيام المومم وتخلو بقية السنة الايمن يحفظها وقل أن يكون في الاسلام
بلاد مكة كورا الأهل عني مضرب ومنى شعبان بينهما أزرقة والمسجد في الشارع الايمن ومسجد الكباش بقرب العقبة التي ترى عليها
الجررة وبها مصانع وآبار وخانات وحواليت وهي بين جباين مطلبين عليهم قال وكان أبو الحسن الكرخي يخرج بجوار الجمعة بها أنها من
مكة كصروا واحد فلما حج أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما بينهما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين نهر ووقنا
وتخلو وقتنا ونحوها لا يخرجها عن حد الأمصار وعلى هذه العلة كان بعد القاضى أبو الحسين القرزوني قال البشاري وسأني يوما
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون إلى الثلاثين رجلا وقل أن تجد مضربا الأوقية امرأة تحفظه فقال صدق أبو بكر
وأصاب فيما علل قال فلما قبضت الفقيه أباحامد البغواني بنيسابور حكيت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن الأترى إلى
قول الله عز وجل ثم جعلها إلى البيت العتيق وقال هذا بالغ الكعبة وإنما يقع القرع منى (و) منى (ع آخر نجد) قال نصر هي
هضبة قرب ضربة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد
عفت الديار جعلها أقامها * منى تأبذ فوها فرجامها
(و) أيضا (ما قرب ضربة) في سفح جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كعني بالتشديد

قوله مخففان هذا قول
لبعض اللغويين والافتد
ذكر المصنف فيهما التشديد
أيضا

ونقل ياقوت عن الاصمعي ان مئي جبل حول حمى ضريبة وأنشد

أبعتهم مقفلة انساها غرق * كالفص في رقران الدمع مغهور
حتى تواروا بشعف والجبيل بهم * عن هضب غول وعن جنبى مئي زود

(وأمنى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامئى) عن يونس (أتى مئى أوزها) التفسير الاول ليونس والثاني لابن الاعرابى ومن ذلك لغز
الطربرى في قتيب العرب هل يجب الغسل على من أمئى قال لاولونئى (وتغناه) تمنيا (أراده) قال تغلب التمى حديث النفس بما يكون
وبما لا يكون وقال ابن الاثير التمى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد تغيب الشئ أى قدرته وأجبت أن يصبر الى
من المئى وهو القدر وقال الراغب التمى تغدب رضى النفس وتصوره فيها وذلك قد يكون عن تخم من وطن ويكون عن روية
وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملاك فأكثر التمى تصورا لا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به
تمنية) جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا ضلهم ولا منينهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعول وتوجهها الامانى
قال الليث وبما طرحت الهمزة فعمل منية على فعلة قال الازهرى وهذا لحن عند الفصحى انما يقال منية على فعلة وتوجهها مئى ويقال
أمنية على أفعول وتوجهها أمانى بتشديد الياء وتخفيفها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة فى النفس من تمئى الشئ وشاهد المئى
أنشده القالى كاتنا لاترانا تاركها * بعلة باطل ومئى اغترار

وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترنك ما مننت وما وعدت * ان الامانى والاحلام تضليل

(وتغنى) تمنيا (كذب) وهو تفعل من مئى عى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصورا
ملا حقيقة له واراد باللفظ صار التمى كالمد الكذب فصح أن يعبر عن الكذب بالتمى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى
عنه ما نيت منذ أسلمت أى ما كذبت انهنى ويقال هو مقلوب تخمين من المين وهو الكذب (و) تمئى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر
قوله تعالى الا اذا تمئى ألقى الشيطان فى أمنيته أى قرأ وتلا فأتى وتلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يرى عثمان رضى الله تعالى عنه

تمئى كتاب الله أول ليلة * وآخره لاقى حمام المقادر

تمئى كتاب الله آخر ليلة * تمئى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر باية رجمه تمها واذا مر باية عذاب
تمئى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا ما أتى قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله
تعالى ألقى الشيطان فى أمنيته قد تقدم أن التمى كما يكون عن تخمين وطن قد يكون عن روية وبناء على أصله لما كان النسبى
صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر الى ما نزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل بالقرآن من قبلى أن يقضى اليك
وحيه لا تحرك به لسانك لتعجل به مئى تلاوته على ذلك تمنيا روية ان للشيطان تسلطا على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن
الهمزة من الشيطان (و) تمئى (الحديث اخترعه وافتعله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا شئ روية أمئى
تمنيته أى افتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمئيت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده
واقصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا فى النسخ والصواب المنوة بفتح
ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستنقن) وفى المحكم لم يستنقن (فيها القاحا من حيالها) ويقال للناقة فى أول ما تضرب فى
منيتها وذلك ما لم يعلموا حال أم لا (فنية البكر التى لم تحمل عشريال ومنية الشئ وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى
منتهى الايام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف الأفع هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التى يتعرف فيها
الأفع هى أم لا وهى ما بين ضرب الفعل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحا من حيالها يقال هى فى منيتها
انتهى وقال الاصمعي المنية من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترد الى الفعل فان قررت علم أنها لم تحمى وان لم
تقر علم انها قد حملت نقله القالى وقال ابن عمير منية القلاص سواء عشريال وقال غيره المنية التى هى المنية سبع وثلاث للقلاص
وللعلة عشريال (و) قال أبو الوهيم قرئ على نصبروا ناضرا (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا سكنت فى منيتها (وقد
استنيتها) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تستمئى بعد أربع عشرة وحدى وعشرين والمنية بعد سبعة ايام قال والاستبراء أن
يأتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان كثرت بذنبا أوعقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها الأفع وقال فى قول

الشاعر قامت ربك لقاها بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة * كورنخار على عذراء مجبور

قال مستورا اذا وقعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وماناه) مما ناه (جازاه) عن
أبى سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا فى النسخ والصواب ألزمه (و) ماناه (ماطله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كذا فى الصحاح وغيره
وأنشد الجوهرى لغيلان بن حريث فلا يكن فيها مهورا فأتى * بسلى يمانيا الى الحول خائف

٣ قوله سبع وثلاث الخ
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا ياخذ
الابل تسلم منه والبايع
بسلى رائدة أى خائف
سلا كذا جهامش الصحاح
نقل عن مؤلفه

أى يطاولها وأنشد ابن رى لابي صخيرة اياك فى أمرك والمهاواه * وكثرة التسوييف والمماناه
(و) مماناه (داراهو) أيضا (عاقبه فى الركوب وتمن د بين الحرمين) الشريفة قال نصرهى نسيه هرشى على نصف طريق مكة
والمدينة روى ابن أبى ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهى بالبيض من تمن بسفح هرشى وأخذت مررة
من المروة فقالت وددت أنى هذه المروة انتهى وقال كثير عزة

كأن دموع العين لما تحللت * مخارم ييضامن تمنق جمالها

قلين غروبا من سمجة أترعت * بين السواقي فاستدار مجالها

* وما استدرك عليه امتنت الشئ اختلقته والمتنى جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبدود
لقب به لكونه تمنى رقاش امرأة من عامر الأجدار وأمير بني الحارث فخالها وما وبقض الثون نصر من حجاج السلمى وكان وسما
تفتن به النساء وفيه تقول الفريفة بنت همام

هل من سبيل الى خرفا شربها * أم هل سبيل الى نصر من حجاج

وهى المتنبية وهى أم الحجاج بن يوسف فنفاه صمرا قال لا تمناك النساء وكتب عبد الملك الى الحجاج بان المتنبية أراد أمه هذه والمتنى
كفى ما بصره ضبطه نصر وتبعه ياقوت والامانى الا كاذيب والا حادى التى تمنى وامتنى للفعل بالقم نقله الجوهري وأنشد

لذى الرمة يصف بيضة * توج ولم تعرف بما جتمى له * اذا تحب ماتت وحي سليلها

وأنشد نصر لذى الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتنائها * من الصيف ما اللذيق لعن وحولها

وامتننت الناقة فهى ممتنية اذا كانت فى منيتها رواء أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك وأنا حاضر ومناه بمنبسه جزاه والمناوة
بالكسر الجزاء يقال لا منيتك مناوتك أى لا جزيتك جزاءك عن أبى سعيد ونقله الجوهري أيضا ويقال هو عنى منه وحرى ومناه
أى مظهره والمماناة المكافاة نقله الجوهري عن أبى زيد وأنشد ابن رى لسيرة بن عمرو

نماني بها أكفاء ناوئها * ونشرب فى أثمانها ونقامى

وقال آخر أمانى بها الا كفاء فى كل موطن * واقضى فروض الصالحين وأقترى

والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقته قبل ان صباح لوفى * وجبت لما عاب عبد البون * من أجلها بغتية مانوفى

أى انتظرونى حتى أدرك بقيتى كما فى الصباح قال ابن رى المماناة فى هذا الرجز معنى المطاولة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن
أبى عمرو ما يتك مد اليوم أى انتظرتك ومنى تمنية تزل منى لغة فى أمنى وامتنى نقله الصغاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضا والمنية
بالكسر اسم اعدة قرى بمصر جات مضافة الى أسماء ومنها ما جات بالفظ الافراد ومنها ما جات بالفظ التثنية ومنها ما جات بالفظ الجمع
ومن ندى كذلك مر تبين على الاقاليم * ما جات بالفظ الافراد من الشرقية منية مسه وود نواجية وروق وجيش وردبى وقبصر
وفراشة واشنة وكانه وفيه اولد السراج البلقينى ومنية سهل وأبى الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الآن
ومنية بصل ومحسن وراضى ووهزى وعلب ونما وجار والنشاصى والدراج وصرود والاملس وريبعة البيضاء وبوخالد وبربوع
وبوعلى وعقبة وهى غير التى فى الجزيرة وطبى والذويب وورعان ومقلد والقرشى ولوز وغراب وبشار ويزيد ورمسيس وخيار ويعيش
وسعادة وصينى وبالله والمعلى والامراة والفرماوى * وما جات بصيغة التثنية من هذا الاقليم منية الشرف والعامل ومنية عمر
وحاد ومنية العطار والفرار بين ومنية اجل وحيب ومنية فرج وهما الطرطرى والاشدى ومنية ايمان ومهرز * وما جات
بصيغة الجمع منى مرزوق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين * وفى المتراحية على صيغة الافراد منية الشاميين ومنية سمونود
وقدد دخلتها ومنية بزوق دخلها ومنية شميرة ونقطة وعوام وخبرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهى منية
أبى البدور قرموط وعشماشة ويحانة والشبول وعاصم وهى غير التى ذكرت وبلوهم ومعاند وعلى والبقل والمفضلين وسالحو حاقفة
وقضالة وفوساوا الاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب * وفى الدقهلية على صيغة الافراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وطلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبو عبد الله وقد دخلتها وشعبان ومهران سلسيل والفرودير
ابن سلسيل والبخارى بين والشاميين وروى والخيار بين والزمام * وبصيغة التثنية منية طاهر وامامة ومنية فانلثوم مزاج ومنية
السويد والطليل * وفى جزيرة قويسنا منية زقى جواد وتاج العجم والعبسى وعاقبة وقد دخلتها والامير والفرار بين وهى شبراها رس
وسلكا وحيون وامصق وسراج وقد دخلتها وأبو شينة وقد دخلتها والموزا والشرف والحرون وهى البيضاء وأبو الحسين * وبصيغة
التثنية منية الوفدين والجالين ومنية خشبية والرخا * وفى الغربية منية السودان وهى غير التى ذكرت ومنية مسير ورداد
وأبى قعاقة وديبه والاشراف وقد دخلتها وحيب وأولاد شريف والديان وسراج وهى غير التى ذكرت والقيراط ومنها البرهان
القيراطى الشاعر وابشان ويزيد والسكامين * وبصيغة التثنية منية الليث وهاتم ومنية أمويه والجان * وفى السمنودية منية

قوله فما جات الخ هكذا
جميع هذه الاسماء بخطه

حوى وميمون وأبيض لجامه وشقنا والبرز وخيار والسودان وهي غير التي ذكرت وعياش والبندر أو الليث وهاشم والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والتصارى وتعرف بمنية بركات وجويت وسيف الدولة والدايمي والقصرى ويزيد ودر وقد دخلها وخيس وقد دخلتها وجكو وبصيغة التنثية منيتا بدروحيب ومنيتا سلامين وأبو الحارث وقد دخلت الاخيرة ومنيتا حبيش القلبية والبحرية وبصيغة الجمع منى أبي ثور وفي الدجاوية منية الاحلاف ودبوس وقد دخلتها وحجاج وفي المنوفية منية زوبر وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهي غير التي ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيغة التنثية منيتا خاقان وتعرف بالمنيتين وقد دخلتها وبصيغة الجمع منى واهله وقد دخلتها وفي جزيرة بنى نصر منية الملاف وفطيس والكرام وشها التحرى وفي البحيرة منية سلامة وبني حماد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفي حوف ومسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفي الجزيرة منية القائد فضل وعقبة وأبي علي ورهينة والشماس وهي دير الشع والصبياد بن وتاج الدولة وبوجيد وبصيغة التنثية منيتا قادوس وأندونه وبصيغة الجمع منى البوهات ومنى الامير وفي الاطنجية منية الباساك وفي الفيومية منية الديك والبطس وأقنى والاسقف وفي الهندسوية منية الطوى والديان وعياش وفي الاشموين منية بنى خصيب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها او منية العز وقد ذكرنا قوت في محله بعض قرى بصري تسمى هكذا منها منية الاصبع شرقي مصر الى الاصبع بن عبد العزيز ومنية أبي الخصيب على شاطئ النيل بالصعيد الاذنى قال أنشأ فيها بنو المظلي أحد الرؤساء جامعا حسنا وفي قبة مقام ابراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفي الانسيرة قبر عتبة بن أبي سفيان ومنية زقنا ومنية عمر على فوه النيل ومنية ششنا شمال مصر ومنية الشرج على فرسخ من مصر ومنية القائد فضل على بومين من مصر في قبتها ومنية قوص هي ريف مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالي مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ * قلت والنسبة الى الكل منيادى بالكسر والى منية أي الخصيب منيادى بالضم والى منية بجم مني * وأبو المني كعمد جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحلبي زيل القاهرة رفيق الذهبي في السماع ومحمد بن أحمد بن أبي البروجردى عن أبي بهلى بن القراء وعمر بن حيد بن خلف بن أبي المنى البندنجي عن ابن اليسرى وأبو المني بن أبي الفرج السدي ومع منه ابن نقطة (و الما) يكتب بالالف (والمناة) يشبه ان يكون واحدا المناو حله الصاغاني لغة فيه خاصة واياه تبع المصنف (كيل) يكال به السمن وغيره وقد يكون من الديد (أو ميزان) يوزن به كافي الصحاح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المن * قلت هي لغة بني تميم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالي (ويثي منوان ومنيان) بالتحريك فيهما والاول اعلى قال ابن سيده وأرى الياء ما قبله اطلب الخفة (ج أمناء) قال الاصمعي يقال عندي منازهب ومنوا ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعدت للغرماء عندي * عصافى رأسها منوا حديد

(منأ)

٣ قوله وعصى وعصى
الثانية مضمومة العين وهو
تكرار مع قوله عتي

نقله القالي (و) يجمع أيضا على (أمن) كأذل (ومنى) كعتى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الياء كعصا ٣ وعصى وعصى (ومناء بمنوه) منوا (ابتلاء) أيضا (اختسره) كمينه منيا فيهما (والمناة) بفتح فم فشدواو (الامنية) في بعض اللغات نقله ابن سيده (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفي الصحاح مقابلة لها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى بجذاتها في السماء قال ابن بري وأشد ابن خالويه

٣ قوله وقد تقدم لكن فيه
الجزيرة بدل الرسالة

تنصبت القلاص الى حكيم * جوارح من تبالة أو مناها وقال الشيباني في كتاب الجيم يقال ذلك منى أن يكون به ومدى أن يكون به لم ينون أى منتهاه وأشد للاختلاف أمست مناها بأرض لا تبلغها * لصاحب الهمم الا الرسالة الاجد هو قد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومناة ع بالحجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (سمن) كان بالمشلل على سبعة أميال من المدينة واليه نسب جوازيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان لها ذبل ونزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها باناء وهي لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أد بن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر بن قصر (ويمد) قال هو والحارثي الأهل أقي التيم بن عبد مناة * على الشن فيما بينتنا بن تميم (والمناة الارض السوداء) نقله الصاغاني (والممانى الديوث) عن ابن الاعرابي وهو القليل الغيرة على الحرم وهو الممازل والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصري (مرق) أى له شعر رفيع رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم في زمان المبرد (وآخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكي في تنقيف اللسان الزنديق با تحفيص والآخر بان تشديد (والتماني الحارجه) * ومما يستدرك اعياه ماني مصور من الهم يضرب به المثل وهو فخر الزنديق وقول الشاعر تادوا بجذ واشمعلت رعاؤها * لعشرين يوما من منوتها عتي

(المستدرك)

(المؤماء)

جعل المنوة للخلل ذهابا الى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع فعله في موضع فعلت وهو واسع حكاه سيبويه ومنواة محركة قرية بالجزيرة من مصر ومناو جيل من الناس (و الموما والموماة القلاة) التي لاماءها ولا أنيس الاولى

م قوله والموميا كذا يحفظه
والذي في نسخة المتن
المطبوع والمو

(مهي)

عن أبي خبيرة واقتصر الجوهري على الثانية (ج المومى) قال الجوهري المومة واحدة المومى وهى المغاوز قال ابن السراج المومة أصلها مومة على فعلة وهو مضاعف قلب الواو ألفا لفتحها واقتصر الجوهري على المومى وقال ابن السراج وقيل المومى كالمسبب وقال أبو خيرة الموماء والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على جميع الفواوت وقال المبرد يقال المومة والوباء بالميم والباء (م والموميا بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمى (نافع لوجع المفاصل والتكبد شرابا وطلاءا ومن عسر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والتقيح) وغير ذلك مما ذكره الاطباء (و الموم الرطب) وفي المحكم المومة من التمر كالمعرة والجمع موم (و) فى النوادر الموم (الاولو) أيضا (حصى أبيض) يقال له بصاق القمير (و) أيضا (البرد) كل ذلك فى النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهري لصخرانى

وصارم أخلصت خشيتها * أبيض موم فى متنه ريد

(أو) هو (الكثير الفريد) وزنه فلع مقلوب من ماء قال ابن جنى لانه أرق حتى سار كالماء. وقال الفراء الامهات السيفوف الحادة (و) موم (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة يسجد ذكرها قد ذكرها المصنف فى ف س و (و) الموم (البن لريقن الكثير الماء) يقال منه موم والبن ككرم مهاوة كفى الصلاح (و) الموم (النضرب الشديد وأمهى السمن) امهات (و) كذا (الشراب) اذا (أكثر ماءه) وقد (موم السمن) والشراب (ككرم) مهاوة (فهو موم ورق وأمهى الحديدية أخذها) وأنشد الجوهري لامرى

راشه من ريش ناهصة * ثم أمهات على حجره

القيس (و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أمهى (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهات الفرس أرخت له من عنانه ومثله أمات به يدى امالة (والاسم المهى) يفتح فسكون على المعاقبة (ومها التى يمها) موم (ويجيهه مهبيا) واوى يأتى الاخيرة على المعاقبة (موم) أى طلاء يذهب أرفضه (والمهات الشمس) قال أيبه بن أبى الصلت

ثم يجيوا الظلام ربحيم * بمهات شعاعها منشور

وأنشده ابن برى ربحيم * بمهات لها صفاء ونور * (و) المهات (البقرة الوحشية) لبيضا شهبته بالبلورة والذرة (و) المهات (البلورة) التى تبض من بيضاها وصفاءها فاذا شهبته المرأة بالمهات فى البيضاء فائما أراد واصفا لونها فاذا شهبته فى العينين فائما تعنى البقرة فى حسن عيها وأنشد القالى لجيل

وجيد جدا به وبعين أرح * تراعى بين أكنية مهاها

(ج مهاوموات) التعريف نقلهما الجوهري قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهات بالضم ماء الفعل) فى رحم الناقة قال ابن سيدة. قلوب أيضا وقال الجوهري هو من الياء (ج مهي) كهدى عن ابن السراج قال ونظيره من الصحج رطبة ورطب وعشرته انتهى وفى المحكم حكاه سيبويه فى باب ما لا يفارق واحداه الا بالهاء وليس عنده بتكسيرا قال وانما حمله على ذلك أنه مع العرب تقول فى جمعه هو المهى فلو كان مكسرا لم يسخ فيه التذكير ولا نظيره الاحكام وحكى وطلاء وطلى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحج رطبة ورطب وعشرته ونافقه مهايم كحرب (رفيقة البن) نقله الجوهري (و) قال الخليل (المهات) بمدود عيب (أود) يكون (فى القدح) نقله الجوهري ومنه قول الشاعر يقيم مهايم من باصبعيه * ومهايم تدرك عليه نوب مهورى رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لأبي عطاء * قيص من القوهى مهورى نياقمه * ومهو الذهب ماؤه والمهات الرقة وأمهى قدره أكثر ماءها وأمهى التصل على السنن أخذته ورقفه وحضر البزح حتى أمهى أى بلغ الماء لفضة فى أمهات على القلب وقال أبو عبيد حضرت البزح حتى أمهت وأمهت وان شئت حتى أمهت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء وقال ابن الاعرابي مها اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا حضر بتر أو أمهى بالغ فى الشاء واستقصى وأمهى الفرس امهات أجراه ليعرق وفى الصحاح أجراه وأجاء والمهوشدة الجرى وأمهى الجبل أرخاه ومنه المثل أمهى فى الامر جبلا طويلا ويرى قول طرفه * لك الطول المهى وثناه بالبد * وقال الاموى أمهت اذا عدرت ويقال للكواكب مهاقال أمية

رسخ المهات فاصبح لونها * فى الوارسات كأنهن الاقد

ويقال للثغرى اذا ابيض وأكثر ماؤه مهاقال الاعشى ومهاتر غروبه * يشق التيم ذال الحرارة

وأنشد الجوهري للاعشى وتبسم عن مهاشم غرى * اذا نهطى المقبل يستزد

أوردده شاهدا على البلورة ومثله فى الجبل لابن فارس وكل شئ سفاو أشبه المهات فهو مهى ونظفه مهورى رقيقة نقله الجوهري وامهى التصل حدده مثل أمهات تفرد بها ابن دريد ذكرها فى مقصورته والمهوشج ربهلى أكبر ما يكون له من حلوين وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند ومهات المهات مهابيضت وأمهى القدح أصلح عوجه عن ابن القطاع (مهى) أمهات الجوهري وقال ابن سيدة هو (ترقيق الشفرة) يقال (مهات مهابيضت) مهات الغة فى جهوها مهات على المعاقبة (وأمهات وامهاتها) كذلك (والمهى) كنبير (ماء ابيض) قال الاصمعى من مياها بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهى وهى فى حرف جبل يقال له سواج وسواج

(المستردك)

(مهي)

من أخيلة الحمى نذله ياقوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وباتت ليلة وأديم ليل * على الممهي بجرحها الثغام

* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهي وهو تريق الشفرة (و) قال عدى بن الرفاع

(هـ) يستحيبون للداعي ويكرههم * حدانجيس (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجري يقال استمهي الفرس إذا استخرج ما عنده من الجري قال الصائغاني وقيل

(المستدرك)

معنى قول عدى أي (يخرجون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم * ومما يستدرك عليه

مهي الشيء مهياً موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهامة ماء الفعل يائه كذا ذكره الجوهري في كتابه المصنف

هذا الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبي زيد وهي المهية أي الماء الفعل وقد أمهي إذا أنزل الماء عند الضراب وقال

الليث المهى أرخاء الحبل * قلت ويجوز أن يكون الممهي للموضع مفعلاً منه * ومما يستدرك عليه الماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لصفائها وان الصور زى فيها هنا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في م و ه واجمع ماوى عن ابن

الاعرابي وقيل الماوية بحر البلور واجمع ماوى وقال الأزهرى ماوية أصلها مائبة قلبت الهمزة واوا وماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الاعرابي ماوى ياربمناغارة * شعواء كاللدعة بالميسم

أراد ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حضرة أبي موسى وينبوعه يقال لها ماوية وفي

(مئة)

المحكم ماوية ماء لبنى العنبر يطن فلج وأموى صاحب صباح السنور ((ي مئة ومهى من أسماءهن) كافي الصحاح وقال الليث أمأى

ففي الشعر خاصة (وميا بنت أد) بن أدد (بنت مدينة فارقين فاضيف اليها) فقيل ميا فارقين وبين بنت و بنت بناس ومنه قول الشاعر

فان يك في كبل اليمامة عسرة * فما كبل ميا فارقين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا في النسبة اليها فارق أسقطوا بعض الحروف أكثرتها ويقال أيضاً فارقيسني قال ابن الأثير

مباى بنت أد وفارقين هو خندق المدينة وبالجمية باركين فحرب يقال ما هو بالضر من بناء أوشروان وما هو بالآجر من بناء أبروير

(المستدرك)

وذكر ياقوت في تعريبه وجها آخر استبعدته راجعه في المعجم * ومما يستدرك عليه قال ابن بري المية القردة عن ابن خالويه وقال

الليث زعموا أن القردة الانثى تسمى مية ويقال منه وها سميت المرأة والمائة حنطة بيضاء إلى الصفرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائة كاعية

(نأى)

(فصل النون) مع الواو والياء ((ي نأيه و) نأيت (عنه) نأياً (كسعيت) أي (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه

أي أنأى جانبه عن خالقه متعابياً معرضاً عبادة ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي تحاه قال ابن بري وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهزرة قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعازل ان يصبح صواى بقفرة * بعيداناً نى زائرى وقربى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدي كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والآخرة بمعنى نأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيته فانتأى) أي أبعده فبعد هو اقل من النأى (وتنا واتباعدوا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للنابعة

فأنك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالنضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهدى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد قنية ونؤى رماد * واشذاب الخيام وقد يلينا

(الحفير حول الجباء أو الخيمة يمنع السيل) يميناً وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النؤى حفرة حول الجباء لتلايد خيلها المطروفى التهذيب

النؤى الحاجر حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الحاجر وهو غلط قال النابعة

* ونؤى يكذب الحوض أنهم خاشع * فانما ينتم الحاجر لا الآتى وكذلك قوله * وسفع على آس ونؤى معتلب * والمعتلب المهذوم

ولا ينهدم إلا ما كان شاخصاً (ج آنا) على القاب كآبار (وآنا) كآبار على الأصل (ونؤى) على فعول (ونؤى) ينبع

(المستدرك)

الكسرة الكسرة كفى الصحاح (وانأى الخيمة عمل لها نؤى ونؤى ونؤى ونؤى ونؤى ونؤى) أي (عملته) واتخذته * ومما

يستدرك عليه النأى المقارقة وبه فسرق قول الخطيب * وهندأتى من دونها النأى والبعيد * ونأى فى الأرض ذهب وقال النكسائى

نأيت عنك الشر على فاعلت أي دافعت وأنشد

والطقات نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حرهم فقتربوا

ونأيت الدم عن خدى باصبعى مسحته ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا * شآيب بنأى سيلها بالاصابع

وأشده الجوهري عند قوله ثابت نؤيا عملته والمنتأى موضع النؤى وأشد الجوهري لذي الرمة
ذكرت فاحتاج السقام المضمر * مياوشاقتك الرسوم الدر * آريها والمنتأى المدعثر

(نأى)
(نبا)

وقال الطرمح * منتأى كالقروهرن انثلام * وكذلك النؤى زنة نؤى ويجمع النؤى نؤى على فعل ونؤيان زنة تعيان قال
الجوهري تقول ن نؤيل أي أصله فاذا وقفت عليه قلت نه مثل زيدا فاذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن بري هذا
انما يصح اذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل بأي ثم تحذف الهمزة على حدرى فتقول ن نؤيل ويقال أنا نؤيل كقولك
انع نؤيل اذا أمرته أن يسوي حول خبائه نؤيا مطبقا به كالطوف بصرف عنه ماء المطر والنهر الذي دون النؤى هو الأتى والنأى
قريبة بشمرق مصر وقد دخلتها (و نأرت) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (لغة في نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصانعاني
أيضا (و نبا بصره) بنبو (نبوا) كعلو (ونبيا) كعنى (ونبوة) نجافي وشاهد النبي قول أبي نخله * لما نبأني صاحبى نبيا *
ومنه حديث الاحنف قدمنا على عمر بن عبد العزيز فحدثنا عن ابنه عندهم ووقعت على أي نجافي ولم ينظر اليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا
ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا)
بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وارتد عنها ولم يحض ومنه قولهم ولكل سارم نبوة ويقال أيضا نبا حد
السيف اذا لم يقطع وفي الأساس نبا عليه السيف وجهه مجازا (و نبت) (صورته) أي (قبحت فلم تقبلها العين) من المجاز نبا
(منزله) اذا لم يوافقهم) ومنه قول الشاعر * واذا نبا بلك منزل فقول * ويقال نبت في تلك أي لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا
(جنبه عن الفراش) اذا لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقض عليه منخعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والباية
القوس) التي (نبت عن وزها) أي نجافت عن ابن الأعرابي (والنبي كعنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائي
وقد ذكره المصنف أيضا في الهمزة (والنبيه كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم في ن ف ف
ونص التكملة قال أوجاهم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربتها قلت النقية بالفاء أي السفرة المنسوجة من
خوص انتهى * قلت تقدم له هنالك انها سفرة من خوص مدورة ومقتضاه انه يشديد الفاء ثم قال في آخره ويقال لها أيضا نقيه جمه
نقى كنهية ونهى أي بالكسر وأحاله على المعتل و... أتى له في ن ف ن ف النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرع عليها الاقط
وفي كلامه تظمن وجوه الاول التخالف في الضبط فذكره في ن ف ف دل على انه يشديد الفاء وقوله في الآخر ويقال اني آخره
دل على انه بالكسر ثم ضبطه في المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا كسر فاذا كانت الكلمة متفقة
المعنى فما هذه المخالفة الثاني اقتضاه هنا على سفرة من خوص وفي الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من
خوص بشرع عليها الاقط فلما حال الواحد على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعه انما لذكره هنا في هذا الحرف تبعا
لصانعاني وقيل هو النبية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو تراب والفاء تبدل عن ثاء كثير او فاته من لغاته النقة بالضم والثاء
الفوقية نقله الزمخشري عن النضر وسيأتي لذلك مزيدا يوضح في ن ف ن ف فتأمل ذلك حق التأمل (والنبوة ما ارتفع من الارض
كالنبوة والنبي) كعنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصه فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع من الارض وفي حديث آخر لا تصلوا
على النبي أي على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستطرف ويقال صلو على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك في الهمز
ويقال النبي علم من أعلام الارض التي يمدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خلق الله ولانه يمدى به وقد تقدم في
الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النبوة أي انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فيسلب بمعنى
مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر ربي فضالة بن كلاب الاسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لا يصح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكاتب

قال النبي المكان المرتفع والكاتب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الجارة اذا انحلتها الحوافر ويقال الكاتب جبل وحوله رواب
يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي
في الكاتب ونقله الجوهري أيضا قال ابن بري الصحاح في النبي هنا انه امر رمل معروف وقيل الكاتب اسم فقه في الصاقب وقيل يقوم
بمعنى يقوم انتهى وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والانباء طرح الهمزة قد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن
من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر قال والاجود ترك الهمزان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل لجمعه فعلا
مثل نظريف وظرفا فاذا كان من ذوات الياء لجمعه أفعلا فهو غنى وأغنيا ونبي وأنبياء بغير همز فاذا همزت قلت نبي ونبياء
كما تقول في الصحاح قال وقد جاء أفعلا في الصحاح وهو قليل قالوا جيس وأجساء ونصيب وانصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك
همزة لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا بنبو واذا ارتفع فيكون فعلا من الرفعة (و) النبوة (ع بالطائف) وقد جاء
في الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة من الطائف (و) النبوة (بالكسر النبوة) أي اسم منه على رأي من

قال ابن النبي ما أخذ من النباوة (ونابى بن طيبان محدث و) نابى بن ريدس حرام الانصارى (جد عقبه بن عامر وجد والده عقبه ابن عتبة بن عدى) بن نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى (العجميين) أما عقبه بن عامر فإنه بدوى شهد العقبة الاولى وقتل بالجمامة وأما ثعلبة بن عتبة فإنه شهد بدر والعقبة وقتل يوم الخندق أو يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد الله * قلت وابن أخى الاول جهير بن الهيثم بن عامر صحابى أيضا ومن اولاد نابى بن عمرو السلمى من الصحابة عمر بن عمرو وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بنى عدى بن نابى فهو لا كلهم لهم صحبة رضى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرهم) الباهلى أو الذهلى (تابى) عن على وعنه سمك بن حرب (وذو الننوان محرمة ودبعة بن مرشد) البربوعى من الفرسان (ونبوان) محرمة (ماء) نجدى لبني أسد وقيل لبني السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواه لكواوزنقب * والننوان قصب مثقب

يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (وأنيبته) انباء (نبأته) أى أخبرته لغة فى أبا نته ومنه قول الشاعر * فن أنباك أن أباك ذيب * وعليه أخرج المثل الصدق بنى عنك لا الوعيد أى ان الفعل يجبر عن حقيقته لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو البيان نبا بن محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشى الدمشقى الزاهد (شيخ البيهقيين) ذكره أبو الفتح الطاوسى فى رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معاينا للخلق ونسب اليه الخرقه يقال لها النبائية واليانية قال الحافظ توفى سنة ٥٥١ * قلت وذكر الطاوسى سند لبسه خرقته اليه فقال استهان به الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكرم الجرهى عن قاصى القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشى عن العز بن جماعة عن والده عن جده الرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبى الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبى عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك فى كتابنا عقد الثمين وفى التحاف الاصفيا وأصلنا سندنا الى الطاهى المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفى سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ امدرى * وهما يستدرك عليه نبا الشئ عنى نبوا تتجافى وتباعدوا نيته أنأى أبعدته عن نفسى قال الجوهري ومنه المثل الصدق بنى عنك لا الوعيد أى يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيظ لها السبوب بطغية * تنبى العقاب كايظ المنجب

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونا فلان عن فلان لم يتقبله وهو مجاز وكذلك نبا عليه وفى الحديث قال طلحة له مر رضى الله عنهما أنت ولى من وايت ولا تنبى فى يدك أى تتفادك ولا تغتصع عما تريد منا ونبا عن الشئ نبوا نبوة زايه واذا لم يستمكن للسرج أو الرحل قيل نبار يقال قد نبوت من أكلة أكلتها أى سمعت عن ابن بزرج والتابى السمين ونباى فلان نبا جفانى ومنه قول أبى مخيلة * لما نبأى صاحبي نبا * والنبوة الجفوة يقال بينى وبينه نبوة وهو يشكو نبوات الدهر وجفواته وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبوا العلوا والارتفاع ونباة كصاة موضع عن الاخفش وأشد لساعدة بن جؤية

فالسدر محتلم وغودر طافيا * ما بين عين الى نباة الأنايب

وروى نباى كسكارى ونبات كسحاب رهما مذكوران فى موضعهما وتنبى الكذاب ادعى النبوة وليس بنبى يهمز ولا يهز وقد ذكر فى أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانبارى فى الزاهر فى قول انقطاى

لما وردن نبيا واستب بنا * مسهفركظوط النسخ منسجل

ان النبى فى هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجى وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فنكاه قال لما وردن طريقا وهذا المعنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه فى مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن برى انه فى قول أوس بن حجر الذى تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كعاز وغزى لرؤاب حول الكاتب وهو اسم جبل وقال ابن سيده فى قول القطامى انه موضع بالشام دون السمر قال نصر النبي كغنى ماء بالجزيرة من ديار ثعلب والنمر بن قاسط ويقال هو كسمى وأيضا موضع من وادى طيبى على القبلة منه الى أهبل وأيضا وادى نجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجى قول عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى افاق * فضاثورالى البيت الكتيب

فروى قلة الاوجال وبلا * فقلجنا فالتبى فذا كريب

والنباوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة فى حيد بن هلال ما بالبصرة اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضربة شرقى بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وذو ننوان موضع فى قول أبى نصر الهذلى

ولها بذي نبوان منزلة * قفر سوى الارواح والهم

(ننا)

(و ننا) أهمله الجوهري هنا وورده فى الهمزة وقال ابن سيده ننا (عضوه يفتقر) تنوا بالقضو (نتوا) كعلو (فهونات ورم)

(المستدرك)

(المستدرک)

(النوّاقی)

(نّتا)

٣ قوله في جميع الخ كذا بخطه وهو شطر ناقص فليسر

(المستدرک)

(نّتی)

(المستدرک)

(نجّا)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في المهمزة نثأت القرحة ورمت (والنوأة محركة) الرجل (انصبرج النواقي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انثى) اذا (تاخرو) أيضا (كسر) أنف انسان فورمه (قال (و) انثى (فلانا وافر شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) تنثى نبرى) كذا في النسخ والصواب تنزى كما هو نص التكملة (واستثنى الدمامل استقرن) * ومما استدرك عليه المثل تحقره و ينثو قال العمياني أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندرى عليك وقد تقدم في المهمز لانه يقال فيه ينثو وينثأ همز وغير همز ونثا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود رار (ي النواقي الملاحون) واحدهم فوثق بالضم كما في الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه معتل وسبق له في ن و ت أيضا وهناك مضبوط بتخفيف الياء فهو من ناث ينوث وقال هومن كلام أهل الشام وصرح غيره بانها معرفة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضوعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح مانصه ذكره هنا ياء سهو لانه قد ذكره في ن و ت (و نثا الحديث) والخبر ينثوه نثوا (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن بري للنساء * قام بنثو رجوع اخباري * وفي حديث أبي ذر جفاء خالنا فنتا علينا الذي قيل له أي أظهره بنا وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينثى عيننا فطن * وفي حديث الدعايمان ثنى عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلنانه أي لا تشاع ولا تذايع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلتات وقال أحمد بن حنبله فيما أخبر عنه ابن هاجل من معناه انه لم يكن لمجلسه فلتات فتثنى قال والفلتات السقطات والزلات (و) نثا (الشئ) نثوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جنبي ومنه أخذ النثى كغنى كإبتي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أروسي) وتنثينه نثوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وقيح النثا ولا يشق منه فعل وهذا قد أنكره الازهرى فقال الذي قال لا شق من النثا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أنثى اذا قال خيرا أو شرا قال القالي وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخير والشكر وكذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأشد

فاضل كامل جبل نثاه * أربحي مهذب منصور

أوب الخدر واطمحة الحيا * لعوب دلها حسن نثاها

وأبعده سمعها وأطيه نثا * وأعظمه حلماته أبعده جهلا

وقال جبل

وقال كثير

وقال شعر عن ابن الاعرابي يقال ما أقبح نثاه وقال الجوهرى النثا مقصور مثل النثا لانه في الخبر والشرجها والنثا في الخبر خاصة قال شيخنا وقدمال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شئ من ذلك في ث ن ي (و) النثى (كغنى) ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كالنثى بالفاء قال ابن جنبي هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لانهما لا يجادل كل واحد منهما أصلا زوره اليه واشتقاقا فعمله عليه فأما نثى ففعل من نثا التي ينثوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره ولام الفعل واو بمنزلة مرمى وقصى والنثى فعل من نثيت لان الرشاء ينفقه ولا مة واو بمنزلة رمى وعصى (ونثاؤه) كذا في النسخ والصواب نثاؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم ينثاؤون الاخبار أي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم ينثاؤون أيامهم الماضية أي يذكرونها وينثاؤون القوم قبا نثهم أي نذا كروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلى وليلى مقبمة * في جميع لانتاني جرارة

* ومما استدرك عليه قال سيبويه نثا ينثونه ونثا كما قالوا يذوب ذابوا يذوب ذابوا يذوب ذابوا على النثا قد عدوا النثوة الواقعة في الناس والنثا المغتاب وقد نثا ينثون نثا ينثوه فهو نثى ومنثى أعاده (ي نثيت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثوته) اذا أشعته وأظهرته (وأنثى اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (انف من الشئ) * ومما استدرك عليه النثاة مدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأنها لانه لا م لم نجعله من المهمز لعدم ن ث أ * قلت وتقدم للمصنف في ن ن ت أ ذكر هذا الموضوع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالثاء الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجاء) من كذا ينجو (نجوا) بالفتح (و نجاة) بممدود (و نجاة) بالقصر (و نجاية) كصياحة وهذه من الصاغاني (خلص) منه وقيل النجاة الخلاص مما فيه المخافة وتظهير السلامة ذكره الحراني وقال غيره هو من النجوة وهي الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاة الانفصال من الشئ ومنه نجافلان من فلان (كنجى) بالثاء يدومنه قول الراعي

فالاتلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خالبا

(واستنجى) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجوا وأين نجواكم * فهذا ورب الرقصات المزعفر

(وأنجاه الله ونجاه) بمعنى وقرى به اقوله تعالى فاليوم نجيتك ببندك قال الجوهرى المعنى نجيتك لا يفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا يفعل قال ابن بري قوله لا يفعل يريد انه اذا نجى الانسان ببذنه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا قابلا لعوم انتهى وقال ثعلب في قوله تعالى انما نجوك وأهلك أي تخلصك من العذاب وأهلك (و نجى الشجرة) نجوها (و نجوا) اذا قطعها (من أصولها) وكذا اذا قطع قضيبا منها (كنجهاها واستنجهاها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شعر

وأرى الاستجابه في الوضوء من هذا القطعه العذرة بالماء، وفي الصحاح عن الاصمعي نخوت غصون الشجرة أي قطعته وأنجيت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجرة قطعته من أصوله وأنجيت قضيبا من الشجر أي قطعت ويقال انجني غصنا أي اقطعه لي وأنشد القالي للشماخ يذ كرقوسا
فما زال ينجو كل رطب ريباس * وينقل حتى نالها وهو بارز
(و) نجما (الجلد نجوا ونجما) مقصور (كشطه كأنجناه) وهو مجاز قال علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره ولا يقال سلخته (والنجور النجاسه المتنجس) وفي الصحاح النجاسه مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيتته اذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت النجوا عنها نجما الجلدها * سيرضيكما منها سنام وعاربه

* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهرى قال الفراء، أضاف النجاء الى الجلده لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لطي اليقين ولدا والاشرة والجلد نجما مقصور أيضا انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم
تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * ومن دون من صافيته أنت منطوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النسا وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير * قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكباية (نجما فلان) ينجو ونجوا اذا (أحدث) من ريج أو غائط يقال ما نجما فلان منذ أيام أي ما أتى الغائط (و) نجما (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الاصمعي (واستنجى منه حاجته فحمله) عن ابن الاعرابي (كاتبى) قال ثعلب انجى متاعه فحاصله وسلبه (والنجما) هكذا في النسخ والصواب والنجاة (ما ارتفع من الارض) فلم يعلو السيل قطنته نجما (كالنجوة والمنجى) الاخيرة عن أبي خنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح النجوة والنجاة المكان المرتفع الذي تظن انه نجواؤك لا يعلوه السيل وقال الراغب النجوة والنجاة المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجيا من السيل انتهى والذي نقله الجوهرى هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فأما نجوة الوادي فسنداه جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الامة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هي النجوة من الارض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال نجوة * ان البري من الهنات سعيد

وأشد الجوهرى لزهير بن أبي سلمى ألم تريا النعمان كان نجوة * من الشر لو ان امرأ كان ناجيا
(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة التجار حرجة حيدة النجان له يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيتته من الشجرة كان عصا أو لم يكن ويكتب بالالف لانه من الواو (وناقة ناجية وثنية) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الارض بسيرها وفي الصحاح الناجية والنجاة السريعة تنجو عن ركبتها انتهى (ولا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ماج) كافي الصحاح وأنشد

أي فلو صرا كبت تراها * ناجية وناجيا أباها

وجع الناجية نواج ومنه الحديث أتوك على قلص نواج أي مسرعات وقد تطلق الناجية على الشاة أيضا ومنه الحديث انما يأخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الاثير هكذا روى عن الحرثي بالجهم (وأنجت الصباة ولت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ولت هو بشديد اللام كافي نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو بفضيةها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأنجيناها فكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (الخلعة) مثل (أجنت) حكاها أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كما جنت حان جناها وبين أنجت وأجنت جاس القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الاعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجبل عن ظهر فرسه اذا كشفه (والنجوا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الاصمعي هو السحاب الذي (قد هراق مائه) ثم مضى وأنشد

فما نزل سيرة الشجبي عنا * غداة فحالتنا نجوا اجنيا

أي مجنوبا أي أصابته الجنوب نقله القالي (و) التجو (ما يخرج من البطن من ريج أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم التجوهنا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجد ذلك قال أجند نجوى أكثر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجر) منه وقال كراع هو قطع الاذى بأيمه ما كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع التجو أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لانه هو المعروف كان في بدء الاسلام وانما التطهر بالماء زيادة على أصل الحاجة فمأدق نظر الجوهرى رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستنار بالنجوة ومنه نجما نجوا اذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تحرى إزالة التجو وأطلب نجوة أي قطعة مدر لازالة الاذى كقولهم استنجم

اذا طلب جارا أو حرا وقال ابن الاثير الاستجاء استخرج النجوم من البطن أو ازالته عن بدنه بانغسل والمصح أو من فنجوت الشجرة وأنجيتها اذا قطعها كأنه قطع الاذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الارض كأنه يطلها ليجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيسل (وكل اجتناء استجاء) يقال استنجيت النخلة اذا قطنها وفي الصحاح لقط رطبها ومنه الحديث وانى لنى عذق استنجى منه رطباً أى التقط (ونجاه نجوا ونجوى) اذا (سارته) قال الراغب أصله ان يخلو به في نجوة من الارض وقيل أصله من النجاة وهو ان يعاونه على ما فيه خلاصه وان نجوى يسرك من ان يطلع عليه (و) نجاه نجوا (نكبه) وفي الصحاح استنكبه قال الحكم بن عبدل

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في حرف مهدى

وقدره الراغب وقال ان يكن حل النجوى على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وانما أراد انى سارته فوجدت من يخره ريح الكلب الميت فتأمل (و) النجوى (النجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالتجوى) كغنى عن ابن سيده (و) النجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى واذهم نجوى قال الجوهري جعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وانما الرضا فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (ونجاه مناجاة ونجاء) ككتاب (سارته) وأصله ان يخلو به في نجوة من الارض كما تقدم قريبا وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهى يذاه أو نجاء أى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة (وانجاء خصه بمناجاته) وقال الراغب استخلصه لسره والاسم النجوى نقله الجوهري ومعه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) انجى (قعد على نجوة) من الارض (و) انجى (القوم تساروا) والاسم النجوى أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انجيته ولكن الله انجاء أى أمرنى ان أناجيته ومنه أيضا الحديث لا ينجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحى لما جئنا * وهن يلعبن وينتجينا * ما ملطاي القوم قد وجئنا

(كنتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعه صية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم النجوى (و) النجى (كغنى من تسارته) وهو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقرنا ناهنجيا وحينئذ (ج أنجيه) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منهن خلصناهن نجيا أى اعتزلوا ويتناجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق راستدل بالآية وقال أبو اسحق النجى لفظ واحد في معنى جمع كالنجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيه وقوم نجوى وشاهد الانجيه قول الشاعر * وما نطقوا بأنجيه الخصوم * وأنشد الجوهري لسهم بن رثيل البربوعى

انى اذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هناك أرسينى ولا توصى به

قال ابن برى ورورى عن ثعلب * واختاف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الاشهر في الرواية * ورواه الزجاج واختلف القول وقال صحيح أيضا

قالت نساؤهم واقوم أنجيه * يعدى عليها كما يعدى على النعم

(ونجاء كهنا د ساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هو مدينة بالساحل بعد حركة ومركة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء النجاء) يمدان (ويقصران أى أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معا فبالاضافة ثبتت أنهما ككاف ذلك ورأيتك زيدا أبومر (والنجاة الحرس) (و) النجاة (الحسد) وهما الفتان في النجاة بالضم هـ جوزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل بالقامة وتقدم في الهمزة ويقال أنت نجاة أموال الناس ونجوها أى تعرض لتصميمها بعينك حسدا وحرا على المال (و) النجاة (الكفاة) نقله الصائغى (وتجى التمس النجوة من الارض) وهى المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قعد على نجوة من الارض (و) تجى (لقلان تشوه له لصبية بالعين) لغة في نجأله بالهمز (كجأله) نجوا ونجيا وهى أيضا لغة في نجأله بالهمز (ويبيننا نجاة من الارض) أى (سعة) نقله الجوهري عن ابن الاعرابى (والنجواء للمقطى) كذا في النسخ والصواب للمقطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والنجواء المقطى مثل المطواء وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ النجواء منه * يعل بصالب أو بالملال

قال ابن برى صوابه بالحاء المهملة وهى الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن ابى عمرو بن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيبانى وغيرهم * قلت وهكذا ضبطه القالى في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالکاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضا عن ابى عمرو وضبطه ابن فارس بالجيم والحاء معا (وينجى كيرضى ع) وقال ياقوت وادى قول قيس بن العيزارة

أنا عامر بالتعريف أو حشا * الى بن ذى نجي وفيه امرع

(والنجي للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم التغلبي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن المتجان أبي البركات بن الموصلي التمشخي الحنبلي حدث عنه الغضبان التجارى وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي بن عوام بن طبرزد وحفيده محمد بن المتجان أسعد بن المتجان شرف الدين أبو عبد الله مع منه الذهبي والمسندة المعمره ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المتجان حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والمتجان أيضا جد ابن التي المحدث المشهور وأبو المتجان رجل من اليهود كان يلبس بعض الاعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت الفناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناجية مائة لبني أسد) لبني قرة منهم أسفل من الحليس قاله الاصمعي وقال العمري ناجية موجه صغيرة لبني أسد وهي طويلة لهم من مدافع القنان ومات رؤبة بن الجحاج بناجية لأدري هذا الموضوع أو غيره (و) ناجية (ع بالبعرة) وهي محلة بها مائة مائة القيسية وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أنال (و) بجي (كسبى اسم) رجل وهو بجي بن سلمة بن حشم الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله له ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفتين وقد ذكره المصنف في ح س ر م استطرادا ومذكور في ح ش م أيضا (والنجوة بالبحرين) لعبد القيس تعرف بنجوة بن فياض عن ياقوت (و) نجوة (بالام اسم) رجل (والناجي لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دوا عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وجسد وخالد الخداه مات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولريحان بن سعيد الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين) هؤلاء ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون الى بنى ناجية بن نؤي القبييلة التي بالبصرة قال الحافظ بن حمران كان من أهل البصرة من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من يحشى لبيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني النسابي البغدادي سمع ابن كاره وكان جدا للثلاثين والستمائة انتهى * قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء لانه نظر قنأ مل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن (نجبا) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسبى) مات سنة ٥٩٩ وترجمته واسعة في تاريخ القدس لابن الحنبلي وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكفنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قديما بصهايا * ومما يستدرك عليه النجاة التجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلاصته والقيته ونجاة تخبية تركه بنجوة من الارض وبه فمرفوله تعالى اليوم نجيبك بيدنك أي نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهر لك أو نلقينك عليها التعرف لانه قال بيدنك ولم يقل بروحك وقال الزجاج أي ندينك عريا بناونجي أرضه تخبية اذا كبسها مخافة الفرق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أنجي اذا سلخ أي عرى الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ أنجيك بيدنك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجبا نجاة بالمدأسرع وهو نواج أي سريع وقالوا التجاة التجاة عيان ويقدمان قال الشاعر * اذا أخذت النهب والتجاة التجاة * وفي الحديث أنا النذير العريان والتجاة التجاة أي النجوا بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي النجوا التجاة وقوا نواج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الاعشى

تقطع الامعزالمكوكب وخدا * بنواج سريرة الايقال

واستنجى أسرع ومنه الحديث اذا سافرتم في الجلب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قدامهم واستنجوا ومنه قول لقمان بن مائة اذا انجونا وانجونا اذا استنجينا أي هوجا مينا اذا انهزمنا يدفع عنا والتجاة ككتاب جمع التجوا للسحاب قال

القالي وأنشد الاصمعي دعتة سلمى ان سلمى حقيقة * بكل نجاة صادق الويل مرع

ويجمع التجوي بمعنى السحاب أيضا على نجوا كقولهم ومنه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي * وابضاعي الهوموم مع التجو

فأحزن ان تكون على صديق * وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتبع الغيث فاذا كانت على صديق حزننا لاني لا أصيب ثم تبسنت دعائها بالسقيا ونجوا السبع جعره وقال الكسائي جاست على الغائط فما أنجيت أي ما حدثت وقال الزجاج ما أنجي فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الاصمعي أنجي فلان اذا جالس على الغائط يتغوط ويقال أنجي الغائط نفسه وفي حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ما أنجى الناس أي يلقونه من العذرة يقال أنجي ينجي اذا أتى نجوه وشرب دوا فأنجاه أي ما أقامه وأنجي النخلة لقط رطبها والمستنجى المصايقال شجرة جيدة المستنجى نقله القالي وقال أبو حنيفة التجاة الغصون واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها العصي والقسي نقله الجوهري والراغب والتجاة عبادان الهودج نقله الجوهري ونجوت الوتر واستنجيته خلصته واستنجى الجازر روتر المني قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبازت وتبازبت لها * جلسة الجازر يستنجى الوتر

وروى جلسة الاعسر وقال الجوهري استنجى الوتر أي مدا القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذي يتخذ أو تار القسي لانه يخرج ماني المصارين من التجوا والتجاة ما أتى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجماد اذا ألقيته على البعير وغيره نقله الازهرى ونجوت

قوله أسعد بن المتجان الخ
هكذا في خطه المتجان بالالف
في كل ما سأتى ولا يناسب
نقله هنا الا اذا كان
النجي تأمل اه

(المستدرك)

(نحو)

الدواء شربته عن القراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجافلان يهوذا أحدث ذنبا والتي كفى صوت الحادي
السواق المصوت عن ثعلب وأنشد * يخرج من فحبه للشاطي * والنجا آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطرز والنجا أيضا
موضع وأنشد القائل الجعدي سنورثكم ان الثرات اليكم * حبيب فراران النجا فالمغاليا
قال وورى عبد الرحمن النجا وناجيه بن كعب الاسلمي صحابي وناجيه بن كعب الاسدي تابعي عن علي وبنو ناجيه قبيلة حكاها سيبويه
قال الجوهرى بنو ناجيه قوم من العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء * قلت وهم بنو ناجيه بن سامه بن لؤي قال ياقوت
ناجيه أم عبد البيت بن الحرث بن سامه بن لؤي خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولدها ترك اسم أبيه وهي ناجيه بنت
جرم بن ريان في قضاة اه وفي جعفي ناجيه بن مالك بن حريم بن جعفي منهم أبو الجواب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب
ابن الحرث بن سعد بن ناجيه الناجي شهيد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجعل بن عبد الرحمن بن سواده
الانصارى الناجي مولى ناجيه بنت غزوان أخت عتبه روى عنه مالك ويقال هو بنجامة من السيل واجتمعوا أنجيسه اضطربت
أعناقهم كالارشيبة ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه ريشا للماويات الهتم بناجيه وبات له نجيا وباتت في صدره
نجية أسهرته وهي ما بناجيه من الهتم واصابته نجوا حديث النفس (و النجا الطريق و) أيضا (الجهة) يقال نجوت نحو فلان
أى جهته (ج النجا) ونحو كعتل قال سيبويه هذا قليل شهبوها بعتو والوجه في مثل هذه الواو اذ اجاءت في جمع الياء كقولهم في
جمع ذى وعصا وحقوئدى وعصى وحقى (و) النجو (القصد يكون طرفا) يكون (اسما) قال ابن سيده استعملته العرب طرفا
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربي قال الازهرى ثبت عن أهل يونان فيما يذكر المترجون العارفين
بلسانهم ولقبتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من النجوين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني
يحنى النجوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين اه وقال ابن سيده أخذ من قولهم اتعاه اذا قصدته انما هو اتعاه
سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق به من ليس
من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذب بعضهم عنها رده اليها وهو في الاصل مصدر شاع
أى نجوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به اتعاه هذا التصيل من العلم كما ان الققه في الاصل مصدر ققت الشيء أى عرفته ثم
خص به علم الشريعة من التعليل والتحرير وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر
في قصر ما كان شاعا في جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النجا وقيل هو من الجهة لانه جهة من
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ابان العربية انفع على هذا التصور وقيل غير ذلك
مما هو في أوائل مصنفات النجوى المحكم بلغنا ان أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا ونحووا فسمى نحووا (وجعه نحو
كعتل) كذا في النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الاشارة بالجيم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال
ابن جنى البحث فيه في كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهرى وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة أى في
ضروب من النجو (و) يجمع أيضا على (نجية كدلو ودية) ظاهر سياقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان
النجو يؤنث ونظيره بدلو ودية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصاغاني في التكملة وكان أبو عمرو الشيباني يقول الفصحاء
كلهم يؤنثون النجوية قولون نحو ونجبة ميزانه دلو ودية قال وأحسبهم ذهبوا بتأنيثها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك
خطب المصنف (لجاء بنحوه وينجاه) نحووا (قصده كاتعاه) ومنه حديث حرام بن ملحان فأتى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له
وقصدت في حديث آخر فأتعاه ربيعة أى اعتمده بالكلام وقصدته (ورجل ناح من) قوم (نجاهة) أى (نحوى) وكان هذا النجا هو على
النسب كقولك نامر ولابن (ونجا) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه وتعنى له اعتمد) وأنشد ابن الاعرابي
تعنى له عمرو فشدك ضلوعه * بجزنق الجلهاء والنقع ساطع

(و) في

(و) فى المحكم نحا (بصره اليه يناه ويخوه) نحو (ورده) وصرفه (وأبناه عنه) أى بصره (عدله) كفى الصاح (والنوا كالعلواء
العدة والتطى) عن أبى عمرو وهذا ذكره ابن سيده وغيره من المصنفين وأورده الجوهري بالميم وقد تقدم الكلام عليه هناك
(و) بنو نحو (من الأزدي) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن
الحرث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزدي وروى الخطيب عن ابن الأشعث لم يرو من هذا البطن الحديث إلا رجلان أحدهما يزيد بن
أبى سعيد والباقر من نحو العربية واختلاف في شيان بن عبد الرحمن النحوي فقبل إلى القبيلة وقبل إلى علم النحو * ومما استدرك
عليه النحوي معنى المثل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هر على ثلاثة أنحاء ونحو الشيء بنحوه ويناه حرفه قبل ومنه سمي النحوي
لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الأعراب وأنحى عليه اعتمد كنى عن ابن الأعرابي وأنحيت على حلقه السكين أى عرضت وأنشد
ابن برى
أنحى على ودجى أنتى مرهفة * مشعرة وكذا الأثم يقترف

(المستدرك)

ونحى عليه بشفرته كذلك وانتهى لذلك الشيء اعترضه عن شعره وأنشد للاخطل

وأهريك هجرانا جيلًا وتنحى * لنا من ليلنا العوارم أول

(نحى)

وقال ابن الأعرابي تنحى لنا تعود لنا ونحاشع بتهامة والتجبة كغنية النحوي نقله الصاغاني ((أى النحى بالكسر الزن) عامة
كذا فى المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصاح والتهديب وكذلك قاله الأصمعي وغيره (كالنحى) بالفتح (والنحى كفتى)
نقلهما ابن سيده والفتح عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قيل النحى (جزة نخار يجعل فيها اللبن ليمغض) عن الليث وفى التهذيب
يجعل فيها اللبن الممغوض قال الأزهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزن والذى قاله الليث أنه الجزة بمغض فيها اللبن غير صحيح
(و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عربى من النحل) الذى إذا أردت أن ترى به اضطربت له حتى ترسله (ج
المخا ونحى) كنى (ونحى) بالكسر واقتصر الجوهري على الأول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينحيه ويناه مخضه) (و) نحى
(الشيء) ينهه نحياً (أزاله كنهاه) بالشديد (فتنحى) وقال الأزهرى ينحيه فتنحى وفى لغة نجية نحياً بعناه وأنشد
الأمير هذا البائع الوجدته نفسه * بشئ نحتته عن يدك المقادر

أى باعدته واقتصر الجوهري على المشدد وأنشد للبيهدي

أمرو نحى عن زوره * كتنحية القتب الملب

(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهري (والناجسة والناحاة بجانب) المتنحى عن القرار الثانية لغة فى الأولى كالناصاة فى
الناصية والجمع النواحى وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اطلال النواحى

أى نواحى السيف وقال الكسائى أراد النواحى فقلب بعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحيان إذا كانا متقابلين كما فى
الصاح (وابل نحى كغنى متجبة) عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيا * مثل النحى - تبرز النجيا

(والنحاة المسيل المتوى) من الماء عن ابن الأعرابي والجمع المناحى وأنشد

وفى أيامهم يبيض رفاق * كلقى السيل أصبح فى المناحى

(وأهل المنحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهري عن الأموى (و) المنحاة (بالضم القوم الضميمة) أى من
أسمائها نقله الصاغاني (و) أيضاً (العظيمة السنم من الأبل) نقله الصاغاني (وأنحى له السلاح صر به) أو طعنه أو رماه ويقال
أنحى له بسهم أو غيره (وانحى) فى الشيء (جد) كأنهاء القوس فى جريه عن الليث (و) قبل انحى (فى الشيء اعقد) عليه (و) من
المجاز (وهيئة القوارع) كغنية (أى الشدايد تنحيه) والجمع نحيا قال الشاعر

نحية أحزان جرت من جفونه * بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل

ويقال هم نحيا الأحران * ومما استدرك عليه نحاها نحيا صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العبسى

نحاه للهدى رقان وحارث * وفى الأرض للأقوام بعدك غول

أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والمنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخة * ترى بين نختيها مناحى أربعا

وقال الأزهرى المنحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده سحر ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فينابس من عطفه إلا أنه إذا جاوزه تقطع
الغرب وأداته وأنشد ابن برى

كأن عيني وقد بانوني * غريان فى منحة منحنون

وفى المثل أشغل من ذات التحين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكر قال الجوهري هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة
كانت تبسبغ السمن فى الجاهلية فأتاها أخوان بن جبير الأنصارى فساومها فخلت نحيا فعملوا فقال امسك به حتى أنظر إلى غيره فلما

(المستدرك)

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

وذات عيال وانفسين بعقلها * خلجت لها جارا ستمت اخلجات
وشدت يديها اذا أردت خلطها * بتعيين من سمن ذوى عجرات
فكانت لها الويلات من ترك سمنها * ورجعها صفرا بغير بتات
فشدت على النصيين كفا شجعة * على سمنها والفتك من فعالاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حزة الصحيح انها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشر بن عائد ويحكى ان أسديا
وهذيليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخاه ذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على
الكعبة ومنكم خولة ذات النخيين وسأتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحلل لكم الزنا والرواية العجبة كفى شجعة
مثنى كف قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العدي بن القزح بهجور جلام من نيم الله فقال

ترشح يا ابن نيم الله عنا * فما بكر أبوك ولا نعيم
لكل قبيلة بدر ونجم * وتيم الله ليس لها نجوم
أناس ربة النخيين منهم * فعدوها اذا عد الصميم

اه وناحيته مناواة صرحت لحوه وصار نحوى. و يقال نغ عنى يارجل أى ابعده وأغنى عليه بالواو ثم أقبل عليه وهو مجازو يقال
استخذ فلان فلانا نخية أى اتقى عليه حتى أهلك ماله أرضره أو جعل به شرارهى أفعولة توري قول سحيم بن وثيل

* انى اذا ما القوم كانوا نخية * بالحاء أى اتقوا على عمل يعلونه وانه لئى الصلب بضم الميم وقبح الحاء ((ونخا بنوخة
افتخروا تعظم كفى كفى) وهو أكرم قال الاصمى زهى فلان فهو من هو ولا يقال زها ونخى فلان (واغنى) ولا يقال نخا ويقال نخا
علينا فلان أى افتخروا تعظم وأنشد الليث * وما رأينا معشرافيتخوا * والنخوة الكبرى العظيمة (و) نخا (فلانا مدحه) بنوخه نخوا
(وأنخى) الرجل (زادت نخوته) أى عظمته وكبره * وما يستدرلك عليه استنخى منه استأنف والعرب تنخى من الدنيا أى
تستكف نفسه الزمخشري فى الأساس ((يو ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتندوا وتنادوا) ونخه بعضهم بالاجتماع فى الندى
(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضر والندى) كفى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من الحمض
الى الخلية) كذا فى الحكم وفى الصحاح رعت فمابين النهل والعلل فهى نادية وأنشد شعر

أكلن حضا ونصبا ياسا * ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديبة (و) قال الاصمى (التنديبة ان توردها) أى الابل (الماء فتشرب قليلا ثم رعاها) أى تردها الى المرعى (قليلا)
ونص الاصمى ساعة (ثم تردها الى الماء) وهو يكون للابل والحيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس
لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تصيف وان صوابه لا يديه بالموحدة أى لا يخرجها الى البدو وزعم ان
التنديبة تكون للابل دون الحيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الحيل فانها تنسى فى القيظ ثم تنبى كل يوم قال الأزهرى وقد
غاط القتيبي فيما قال والصواب ان التنديبة تكون للحيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمى وأبو عمرو وهما
امامان ثقتان * قلت ليس قول القتيبي غاطا كما زعمه الأزهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان سمعت بالنون فان معناه التضمير
والاجراء حتى تعرق ويذهب رهلها كما سبأنى عن الأزهرى نفسه أيضا والتنديبة بالتفسير المذكور لا تكون للابل فقط فأمل
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

البيت * البيت آيت اللعن أعملت ناقى * لكلكها والقصرين وجيب

ورحلة فركوب هضبتان قال الاصمى (و) اختص حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مر كزماحنا ومخرج نساننا
ومسرحهمنا (مندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التنديبة تكون فى الخيل أيضا (وابل فواد) أى
(شاردة) وكأنه لغة فى فواد بتشديد الدال (وفوادى النوى ما تظار منها) تحت المرضضة (عند مرضها والتدرة الجماعة) من
القوم (ودار التدرة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كفى الصحاح وقال
ابن الكلبى وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم سارت لمشاورة ثم وعقد الالوية فى حروبهم قال شيخنا
قال الاقشهرى فى تذكرة وهى الآن مقام الحننى (و) التدرة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد له ميان

قريبة تدوته من محضه * بعيدة سمرته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء * قلت ورواه أبو عبيد بن قيس فون التدرة وضم ميم الحمض (وناداه) مناداة
(جاسه) فى الندى وأنشد الجوهري * نادى به آل الوليد وجعفر * (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار التدرة وقيل للمفاخرة

مناداة كاقيل لها مناصرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها * أو القمر السارى لالتقى القلائدا

أى لو فاعل الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها (و) ندى (بسرّه أظهره) عن ابن الأعرابي قال وبه يفسر قول الشاعر
إذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادىك وبه فسر الأزهري والراغب قول الشاعر

* كالكرم اذ نادى من الكافور * قال الأزهري أى ظهر وقال الراغب أى ظهر ظهور صوت المنادى (و) نادى (الشيء وآه وعلمه)

عن ابن الأعرابي (والندى كغنى والنادى والتدوة والمنتدى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المنتدى من

تندى (مجلس القوم) ومقدّمهم وقيل اندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس بندى كفى الحكم والصحاح وفى التهذيب الندى المجلس يندون اليه من حواليسه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التستريل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل كانوا يحذفون الدال فى المجالس فاعلم الله تعالى ان

هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهزء والتهوى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه

وفى حديث أبي زرع قريب البيت من الندى أى ان بيته وسط الحلة أو قريبا منه لتغشاه الاضياف والطراق وفى حديث الدعاء

فان جار الندى يتحول أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الاعلى

من الملائكة (و) قول بشر بن أبي خازم (و) ما يندوهم الندى) ولكن * بكل محلة منهم قدام

أى (ما يسههم) كذا فى النسخ والصواب ما يسههم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والامم الندوة (و) من الجمار (ندى) فلان

على أصحابه اذا (نسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على احواله أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كغنى اذا كان سخطا نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يا بس الجنين من غير نوس * وندى الكفيعين شههم مدل

وحكى كراع ندى اليد وآباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنهما (الثرى) أيضا (الشحم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عروبى أحر فى قوله كثورا العذاب الفرد يضرب به الندى * تعلى الندى فى منته وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشحم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) والندى (الكلاب) وقيل للندى لانه عن ندى

المطرب ينبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبات يكون واجتج بقول ابن أحر السابق * قلت فالندى بمعنى الشحم على هذا

القول من مجاز الجوز شاهد الندى للنبات قول الشاعر

بلس الندى حتى كان سمراته * غطاها دهان أو ديا بيج ناهر

وقال بشر وتسعة آلاف بجر بلاده * تسف الندى ملبونة وتضفر

قالوا أراد بالندى هنا الكلاب (و) الندى (شئ يتطيب به كالجزور) ومنه عود مندى اذا فتق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغاية

مثل (المدى) نقله الجوهري وزعم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشئ (ج) أندية وانداء) قدم غير المقيس

على المقيس وهو خلاف قاعده قال الجوهري وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأنشد لمرّة بن محكان التيمي

فى ليلة من جمادى ذات أندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع ندا على انداء

وانداه على ندا ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعله نحو أجرة وأقفرة كاذب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد

أفعله بضم العين تأنيث أفعل وجمع فعلاء على أفعل كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المنديّة كحسنة الكريمة) التى (ندى) أى يمرق (لها الجبين) حياء (والنداء

بالضم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والزعاء وما أدق نظر الجوهري فى سياقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت الجرد وابهاء قصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت

الجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستعاره النداء للصوت من حيث

ان من تكثر طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصحى بكثرة الريق (وناديت) (و) ناديت (به) مناداة ونداء صاحب (و) الندى

كفتى (بعده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طرية (ونحلة نادية بعيدة عن الماء)

واجتمع النوادى والناديات (والنداتان من الفرس) مافوق السرة وقيل (مايلى) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن الفائل

الواحدة نداه) وتقدم ذكر الفائل فى اللام (وتنادوا نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى الندى) كفى الصحاح وأنشد

والعدو بين المجلسين اذا * آدا العشى وتنادى المم

للمرقش

(و) نذت (ناقة تَسُدُّ والى فوق كرام) والى اعراق كريمة أى (تنزع) اليها (فى النسب) وأنشد اللبث * تندو فوادى الى صلاحدا *
(والمنديات المخزيات) عن أبي عمرو هو الذى يعرق منها جبين صاحبها عرفا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن برى لاوس بن حجر

طلس العشاء اذا ما جن لي لهم * بالمنديات الى جاراتهم ولف

وان أبأثوبان يزجر قومه * عن المنديات وهو أحمق فاجر

قال وقال الراعى

(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أى (ابتل وأنديته ونديته) انداء وتندية بلامه ومنه نديت ليلتناهى ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الارض وأنداءها المطرقال * أنداء يوم ما طر فطلا * (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطياه) على اخوانه كذا فى النسخ والمصواب كتر عطائه (أو) أندى (حسن صوته والنوادى الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) * وما يستدرل عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصباح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للبعود ويسمى بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيده فدل هذا على ان هذا كانه عند ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جنى وأما قولهم فى فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداءه لما ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسيع وفى حديث عذاب القبر وجرىدى التخلل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى ويريد نداءه قال ابن الاثير كذا جاء فى مسند أحمد وهو غريب انما يقال نداء ونداءه النادى حاله شخص أو تعرض له شئ وبه فسر أبو سعيد قول الفطامى

لولا كتاب من عمرو يصول بها * أردبت يا خير من يندوله النادى

وتقول رميت ببصرى فمأند الى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندى من فلان شئ أى ما بلنى ولا أصابنى وما نديت له كفى بشر وما نديت بشئ تكبره قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت تكبره * اذا فلا رفعت سوطى الى يدي

وما نديت منه شئ أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أنيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يند منه شئ أى لم يصبه ولم ينسله منه شئ وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداءها وشجر نديان والندى الضياء والكرم ورجل ندى جواد وهو أندى منه اذا كان أكثر خيرا منه وندى على أصحابه تسخى واندى وتندى كتر نداءه وما اتنديت منه ولا نديت أى ما أصبت منه خيرا ونوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بجهظ أى سهل وأبى زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصحبه الصقلى ويقال فلان لا يندى الوتر بالتضيق والتشديد أى لا يحسن شئاً عجرا عن العمل وعيان كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود من ندى وندى فتحق بالندى أو ما الوردا أنشد يعقوب . الى ملائكة كرم وخير * يصحح باليلنجوج الندى

ويوم التاد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكره هو أندى صوتا من فلان أى أبعده مذها وأرفع صوتا وأنشد الاصحى لمدا بن شيبان الغمرى

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتا وأعذب وناداه أجابه وبه فسر قول ابن مقبل * بحاجة محزون وان لم تناديا * وفى حديث يأجوج ومأجوج أن فودوا نادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى نادية وجعل امم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف * واودى سمعه الاندائيا * أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة لبعض العرب ونادى التبت وصاح اذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر * كالكرم اذ نادى من الكافور * والندى كغنى قرية باليمن والتداء الندوة وندية كسجبة مولاة ميمونة حكاه أبو داود فى السنن عن يونس عن الزهرى أو هى ندية والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجاز فى مضاف أى أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا يقتتلوا عامر او بنى سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه حديث أبى سعيد كنا انداء ونداهم الى كذا دعاهم ونداهم يندوهم جمعهم فى النادى يتعدى ولا يتعدى وندى واندى حضر الندى والمناذاة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نذيت عن الجوهري وتندية الخيل تضييرها وركضها حتى تعرق نفسه الازهرى وندى الفرس سقاء الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند الركض قال طيفيل * ندى الماء من أعطافها المتصلب * وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والتدوة الضياء وأيضا المشاورة وأيضا الالفة بين السقطين والندى الالفة بين الشربتين وفوادى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنوادى التواشى عن أبى عمرو وأيضا التوق المتفرقة فى التواشى وندا يندوندا واعتزل وتضى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد ونذوة فرس لابي قبيد بن سمرل وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للبعير وتندى زوى وهو فى أمر لا ينادى وليده تصدم فى ولد وندو الرجل ككرم صار ذاندى وأندى الكلام عرق قائله وسامعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ أنزى وندا موضع فى بلاد خزاعة (و الترة) أهمله الجوهري وفى التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(الترة)

(المستدرک)
(نزا)

الاعرابي هو (جربا يضر رقيق ورمبأذ كى به) قال شيخنا يلقى بنظائر من وبابه وقد أشرفنا اليه في ه ن ر و ن رس * وما يستدرک عليه نزيان كسهبان قرية بين فارياب واليهودية عن باقوت ((و نزا)) ينزو (نزا) بالفتح (ونزا بالضم ونزوا) كعلاو (ونزوانا) محرکة (وثب) وخص بعضهم به الوثب الى فوق ومنه نزواتيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد ويقال نزوت على الشئ وثبت قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني وقال صهر بن عمرو السلمي أخو الخنساء

أهم بامر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

وقد صار ذلك مثلا وفي المثل أيضا * نزوا للفرار استجهد الفرارا * وقد ذكر في الراة (كنزى) بالتحديد ومنه قول الراجر

انا شاطيط الذي حدثت به * متى أتبه للعداء أنتبه * ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه ونزاه تنزيه وتنزيا) ومنه حديث علي أمرنا ان لا ننزى الجمر على الخيل أى لا نحمّلها عليها للنسل أى لعدم الانتفاع بها في

الجهاد وغيره وقال الشاعر

باتت تنزى دلوها تنزيا * كأنزى شهلة صيدا

(و) من المجاز (نزاه قلبه) أى (طمع) ونازع الى الشئ (و) نزت (الجر) تنزوتزا (وثبت من المراح) أى مرحت فوثبت (و) من

المجاز نزا (الطعام) ينزوتزا (غلا) أى علا سعره وارتفع (والنزوان محرکة التقاب) كذا في النسخ والصواب التقلت (والسورة)

يكون من الغضب وغيره (وانه تنزى الى الشرك فنى ونزا) كشداد (ومنزى) كذا في النسخ وفي بعضها ومنزى (سوار اليه)

وفي الاساس منسارع اليه وهو مجازو يقولون اذا نزلت الشرفا معه يضرب مثلا للذي يحصر على أن لا يسام الشرح حتى يسأله

صاحبه (والتازية الحدة) وقال الليث حدة الرجل المنبرى الى الشروهي التوازي (و) التازية (البادرة) (و) التازية (القعيه) من

الفصاح يقال قصعة نازية القعر أى قعيه وفي الصحاح والاساس النازية قصعة قريبة القعر (كالتزبه) كغنية (و) التازية

(عين) ثرة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة (قرب الصفراء) وهى الى المدينة أقرب اليها مضافة قال باقوت وقد جاء ذكرها

في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كانه من زاي نزوا اذا طفر والنازية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها أعضاء ومروج (والتزاه

كسما وكسما) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكسا كاربدم مضبوطا في نسخ المحكم والكسر نقله الكسائي (السفاد) يقال

ذالك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزل الذر على الاثني زاه بالكسر (وتنزي وثب وتسمع) الى الشر

وأشد الجوهري لتصيب كان فؤاده كرة تنزى * حذار للين لو نفع الحذار

(ونزى كمنى نرق) كذا في النسخ والصواب نرف بالفاء نرق ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فبات وذلك اذا أمتأبته جراحة

لجوى دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الأشعري انه رمى بسهم في ركبته فنزى منه فبات (والتزوة القصير) عن الفراء

(و) نزوة (جبل بعمان) وليس الساحل عنده عدة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج اباضية يعمل

بها صنم من ثياب الحرير فاتفق عن باقوت (و) التزبة (كغنية السحاب) وقال ابن الاعرابي التزبة بغير همزة ما جأك من مطر

* وما يستدرک عليه الاتزامركات التيوس عند السفاد عن الفراء ويقال للفعل انه لكثير التزاه بالكسر أى التزوا والتزاه

كغراب داه يأخذ الشاء فنزونه حتى تموت نقله الجوهري وكذلك التقارز قال ابن بريق عن أبي علي التزاه في الدابة مثل القماص

وزاه عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاخذها أى تسمع اليها ونوازي الجر جنادعها عند المزج وفي الرأس

والتزبة كغنية ما فا جأك من شوق عن ابن الاعرابي وأشد

وفي العارضين المصعدين تزبة * من الشوق مجنوب به القلب أجمع

وهو أيضا ما فا جأك من شر وأيضا غراب الفأس وأنزى من طبي قال ابن حزمه هو من النزوان لا النزوا بالكسر مقصور ناحية

بعمان عن نصر والنسبة الى التزوة التي بعمان نزوى ونزواني ((و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن)

الاربعة الاولى ذكرهن الجوهري والاخيرة عن ابن سميده وزاد ايضا النسوان بضم النون كل ذلك (جموع المرأة من غير لفظها)

كالقوم في جمع المرأة وفي الصحاح كما يقال خافضة ومخاض وذلك وأولئك في المحكم أيضا النساء جمع نسوة اذا كثرن وقال القائل

النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لاجمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيوييه في (النسبة) الى نساء (نسوى)

فرده الى واحدة (و) النسوة بالفتح الترك للعمل) وهذا أصله الياء كما ياتي (و) أيضا (الجرعة من اللبن) عن ابن الاعرابي وكانها لغة

في المهور (ونساد بفارس) قال باقوت هو بالفتح مقصور بينه وبين مرخس يومان وبينه وبين أيورد يوب وبينه وبين مرو

خسه أيام وبينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهى مدينة وبيته جدا يكثر بها خروج العرق المدني والنسبة العجيبة اليها نسائي

ويقال نسوى أيضا وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبيد الرحمن أحد بن شبيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي

القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر ورجته واسعة وأبو أحمد جدي بن زنجويه الأزدي

النسوى واسم زنجويه مغلدين قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري وسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم

(و) نساة (بسرخس) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق باقوت وهى على مرحلتين منها (و) أيضا (بكرمان) من

(المستدرک)

(النسوة)

رسابق بم وقال أبو عبد الله دس أحد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (بهمذان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك إلى الكعب) قال الأصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستطن القندين ثم يمر بالعقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انقلقت فغذاها بالمحتمين عظيمين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفضدان وماجت الربلتان وعنى النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا اذا قالوا انه لشديد النسا فاعما يراد به النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (يتنى نسوان ونسيان) أي ان ألفه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وأنشدته علب

ذى مخرم نهد و طرف شاخص * وعصب عن نسويه قالص

قال القالي النسي يكتب بالياء لان تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في تثنيته نسوان وهو نادر فيجوز على هذا ان يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاوه بما ذكره المصنف انتهى * قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الأصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما يقال عرق الاكل ولا عرق الايجل وانما هو الاكل والايجل انتهى وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق وأنشد لليد

من نسا الناشط اذ ثورته * أورئيس الاخذريات الاول

وأنشد الأصمعي لامرئ القيس وأنشأ أظفاره في النسا * فقلت هبلت ألا تنتصر

وقال أيضا سليم الشطبي عمل الشوي شيخ النسا * له حبيبات مشرفات على الفال

قال شيخنا والصواب جوازه وجهه على اضافة العام الى الخاص انتهى * قلت وحكاية الكسائي وغيره وحكاية أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبته خطأ قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه فالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسهوع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كجبل الوريد ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذرى آل النبي تطلعت * فوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كجبل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنهما جبال الجلد والتجاهو الجلد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح ودونه * وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوكا كعدة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قوله سم عرق النسا قول هميان * كأنما يبيع عرقاً أنبضه * والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و قريبا وفي ق ط ن وفي ل ر ز وأورده ابن الجبان في شرح الفصح * ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كافي الصحاح وجمع النسا للعرق أنساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قاني * كالقرط صا وغيره لا يرضع

أراد تنفلق فغذاه عن موضع النسا لما سمعت تفرجت اللهمة فظهر النسا وأبرق النسا في ديار فرارة وقد ذكر في القافي وقد

بمدنسا للمدنية التي بفارس قال شاعر في الفتوح

فصدا سمرفند العريضة بالقنا * شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا تحملنا يا قتيبة والذي * بنام ضحى يوم الحروب سوا

نقله ياقوت ((ي نسيه)) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته بنساء (نسيان ونسيان ونسايه بكسر هـ ونسوة) بالفصح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات

فلست بصرام ولا ذى ملالة * ولانسوة لله هديا أم جعفر

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسيت الشيء نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وأنساء اياه) انساء ثم ان تفسير النسيان بضع الحفظ والذكر هو الذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كافي المشارق وغيره وجعله في الاساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق الملزوم وارادة اللزوم لانه من نسي الشيء تركه بلا عكس * قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينفذ عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الاطباء نقصان أو بطلان لقوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فذنبهم وكذلك اليوم تنسى أي تركتها فكذلك تترك في النار وقوله عز وجل واقعد عهدنا الى آدم من قبل فنسى معناه أيضا ترك لان النسيان لا يؤخذ بنسيانه والاول اقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمن من الله تعالى ان يجعله بحيث انه لا ينسى ما معه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)

(نسي)

منه لا يعذره وما كان عن عذره فانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابنا يومئذ لعلهم يرجعون هذا اناسينا كم هو ما كان سببه عن عمد منهم وتركه على طريق الاستهانة واذا نسب ذلك الى الله فهو ترك اياهم استهانة بهم وبمجازاة لما تركوه وقوله تعالى لا تكفوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على ان الانسان بمعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى واذا كررنا ان نسيان حمله العامة على النسيان خلاف الحفظ والذكري وقال ابن عباس معناه اذا قلت شيئا ولم تقبل ان شاء الله فقله اذا تذكرته قال الراغب وهذا آجاز الاستثناء بعد مدة وقال عكرمة معناه ان تكبت ذنبا أي اذ كرر الله اذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافا لك وقال القراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسها ومنه قوله تعالى ولا ننسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرنك فلا تنسى الا ماشاء الله فقد علم الله انه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندي غير جائز لان الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا انه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست ترك الاماشاء الله أن يترك قال ويجوز أن يكون الاماشاء الله مما يلحق بالبشرية ثم يترك بعد ليس انه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو نتركها وهذا انما يقال فيه نسيته اذا تركت ولا يقال انسيته تركت قال واغمامعنى أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الازهرى وبما يقوى هذا ما روى عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

ان على عقبه أفضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتر كها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي قوله في الناسي انه التارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال الازهرى وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من أنسأت الدين اذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والانساء وأما اطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم اطلاقه على الله تعالى انه خلاف الادب وليس هذا محل بسطه وانما اطلقت الكلام في هذا المجال لانه جرى ذكرك في مجلس أحد الامراء في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وألغوا في خصوص ذلك رسائل وحملوها للتقرب الى الجاه وسائل والحق أحق أن يتبع وهو أعلم بالصواب (والنسي بالكسر ويقض) وهذه عن كراع (مانسي) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الارض نسيات قصه * على أمها أو ان تخاطبك نيلت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالتقص لما يقض وصار في التعارف اسما لما يقبل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكانت نسيان منسيا وأما عقبه بقوله منسي لان النسي قد يقال لما يقبل الاعتداده وان لم ينس قال وقرئ نسيان بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (و) قال القراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها) مثل وترزو وترقال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان لجاز أي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فعني خرق الحيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئا منسي بالاعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسيان منسيا أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه (والنسي كمنى من لا بعد في القوم) لانه منسى (و) أيضا (الكثير النسيان) يكون فعلا وفعلا ولا يفعل أكثر لانه لو كان فعولا لقبيل نسوا أيضا (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهري (ونسبه نسيان) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيتة فهو منسى أصبت نساء أي من حدرمي وهو الصواب فيكون عليه أن يقول ونساء نسيان (ونسى كرضى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهري وفي الحكم هو (أنسى و) الاتنى نساء وفي التهذيب (هى نسيان) وفي كتاب القالي عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسيان (شككنا نساء والانسى عرق في الساق السفلى) والعامة تقوله عرق الاتنى * وبما استدرك عليه نسيه نسيان بالفتح ونسوة ونسوة بكسرهما ونسوة بالفتح الاخيراتان على المعاقبة نقلهما ابن سيده والنسي بالفتح والنسوة والنسوة بكسرهما حكاية ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل نساء نقله الجوهري ومنه الحديث وانما أنسى لاسن أي لا ذكركم ما يلزم النسي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا بي وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان أصل النسيان الترك فكرهه أن يقول تركت القراء وقصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتحفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساه أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في الذي تقدم والنسي كمنى النامي قال ثعلب هو كعلم وعلم وشاهدوشه يدوسامع ومجمع وحكميم وقوله تعالى وما كان ربك نسيان أي لا ينسى شيئا

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهرى وأنشدا لمرى القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * لعوب تناسا في اذا قت سرى

أى نسينى عن أبى عبيدة وتناسيته نسيته ونقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يريدون الاشياء الحقيمة التي ليست
ببال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أى اعتبروها الثلاثة وفى المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين
الفقهي

بالداروسى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهد البس

وفى الصحاح قال المبرد كل وار مضمومة لك أن تمزها الا واحدة قائم اختلغوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها
من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين
فلما احتج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن برى عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت صوابه فحركات
الياء وانقض ما قبلها فانقلبت الفاء ثم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان وربما يقولون نسيابه كعلامة
وليس يسهو وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابى جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمناساة العصا وأنشدا للجوهرى

اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك الله والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابى أنشده

سقوفى النسي ثم تكفونى * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ما قال شمر وقال غيره هو النسي كفى بغير همز وأنشدا

لا تشربن يوم ورود حازرا * ولا نسيما قفى فآرا

ونسى كفى شيكناسه هكذا مضبوط فى نسخة التالى ونقله ابن القطاع أيضا وقد سميوا من نسياء ونيسيا والنسي الذى يصرخ خلفين
أو ثلاثة (نشى) هكذا فى سائر النسخ والصحيح انه واوى لان أصل نشيت واوقبت ياء الكسرة فتأمل (نشى ريمحاطبية) من حدرى
كفى النسخ والذى فى الصحاح من حد علم (أوعام) أى سوا كانت ريمحاطبية أو منقنة (نشوة مثله) انصرف الجوهرى على الكسر
وزاد ابن سيده الفتح (شمها) وفى المحكم الشام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ريمحاطبية نشوة ونشوة أى شمها عن
العبانى قال أبو خراش الهدلى ونشيت ربح الموت من تلقا ثم * وخشيت وقع مهند قرضاب

وهكذا أنشده الجوهرى أيضا للهدلى وهو أبو خراش وقال ابن برى قال أبو عبيدة فى المجازى آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس
ابن جعدة الخزاعى قال ابن سيده وقد تكون النشوة فى غير الريح الطيبة (كاستنشى) نقله الجوهرى وأنشدا لى الرمة

وأدرك المتنتقى من غيلته * ومن غمائلها واستنشى الغرب

والغرب الماء الذى يقطر من الدلائن للبر والحوض ويتغير ربحه سر بها (وانتشى ونشى) ونقل شيناعن شرح نوادر القالى
لابى عبيد الكرى ان استنشى من النشوة وهى الراحة ولا حظ لها فى الهمزة ولم يسمع استنشأ الا همورا كالفرقى للبيض لم يسمع
الا هموزا وهو من الفرق ويقضهما الخابية لانهم زوهى من خبا انتهى * قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب
يستنشى الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كفى الصحاح وتقدم ذلك فى الهمزة وقد ذكره ابن سيده فى خطبة المحكم أيضا
وبعك نشوت فى بنى فلان أى ربيت وهو نادى محمول من نشأت (و) نشى (الخبير عله) زنة ومعنى وفى الصحاح ويقال أيضا نشيت
الخبير اذا تحببت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيت تحببته
(و) نشى من الشرب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثله) الكسر عن اللحيانى (سكر) أنشدا ابن الاعرابى

انى نشيت فما أستطيع من فلت * حتى أشفق أوأبى وأبرادى

(كانتشى ونشى) قال سنان بن القعل الطائى

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروى ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهرى وقال يريدون لا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشى
(بالنشى) نشا (عادوه مرة بعد أخرى) وأنشدا أبو عمرو وشوال بن نعيم * وأنت نشى بالفاحشات الغوائل * أى معاود لها (و) نشى
(المال) نشا (أخذه داء من نشوة العضاه) وهى أول ما يخرج (وأنشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحيانى (والنشية كغنية
الرائحة كالنشوة) هكذا فى النسخ وهو غير محرم ومن وجهين الاول الصواب فى النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول
عن ابن الاعرابى وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدركا لاجابة الى ذكره وسياق المحكم فى ذلك ثم فقال وهو طيب النشوة
والنشوة والنشبة الاخيرة عن ابن الاعرابى فتأمل ذلك ولم يذ كر أحد انشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل
نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) اغماذ كرا الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتى بعده من قوله بالكسر
يقال استبان نشوته قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (و) رجل (نشيان بالاخبار) وفى الصحاح للاخبار

وهو الصواب قال وإنما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الباء في نشيت وارتقلت بيا، للكسرة انتهى وقال غيره هذا على المشدوذ وإنما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت الماء جباية وقال شهر بن رسل نشيان الخبز ونشوان من السكر وأصاهما الواو ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبز ونشوان وهو الكلام المعقد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر ورفق بينه وبين نشوة الخمر (يقرب الأخبار أول ورودها والنشا) مقصور (وقد عُد) ظاهره الاطلاق والصحيح انه يعد عند النسبة اليه ثمى يعمل به الفالوذو يقال له (النشاستج) فارسي (معرّب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الاغمة في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجواليقي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المخصص ممي بذلك نجوم رانحة وقال أبو زيد النشاحدة الرانحة طيبة كانت أو خبيثة من الطيب قول الشاعر

بأية ما أن النقا طيب النشا * اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النتن النشاستج في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشاستج ليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحمرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجاف قال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذا أن النشاستج غير انشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل النشا (ونشوى) كسكرى كذا في النسخ وضبطه ياقوت كجمزى (د بأزر بيجان) أرمن أرمن باصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد من عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بخرجة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن سمر القزويني وعنه ابن ماكولا (ولا تنقل بخرجان) بالخاء والجيم (ولا تخشوان) بقلب الجيم شيئا (ولا نقشوان) بقلب الخاء فافانها من اطلاقات العامة وصحيح بعض نسخ جوان رجل انساب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لسنم والنشا) الشجرة اليابسة ج نشا * كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولغة في نشأ ينشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأنيكة * نشاة فروع مرثع الذوائب

* وما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشار بها كعلم اداشها كالنشاة يقال للراشحة نشاة ونشاة نقله ابن بري عن علي بن حمزة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد ثم ريجل وأنشاك الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لم انشاء

والاستنشاء في الوضوء هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخمر واستوش أي تعرفه والمستنشية الكاهنة لانهما بحث الاخبار وروى بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي اغمة وليس على التحويل والنشوا اسم لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كانت على أ كفافهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيمان كالنبط الغلف

والناشي شاعر معروف والنشوة بالكسر الخمر أول ما برد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشاقرية من أعمال الغربية وقد وردت في ومنها الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاة عن ابن القناع والنشاشي قري بمصر ومنشأ بلد بالروم والمنشبية مدينة عظيمة تجاه اقليم وقد دخلتها (و الناصية والناصاة) الاخيرة لغة طائية وليس لها نظير الا بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل الجمامة طيبي * بحرب كصااة الحصان المشهر

كذا أنشده الجوهري وقال الفراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لهصرتها لتأخذن بها أي لتفقيهه ولذلك قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وممى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي للسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

و كنت اذا نس الغوى ترت به * سفت على العرين منه يميم

وقوله تعالى ماس دابة الا هو أخذ بناصيتهما قال الزجاج أي في قبضته تناله عايشا، قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاه) بنصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للمسيح رضى الله تعالى عنهم حين أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أذكر تخرج (كأنصى أو) نصا الناصية (مذمبا) وبه في حديث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدون ناديته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المقازاة بالمقازاة) تنصونصوا (انصاتر) نصا (الثوب)

قوله كعصاة وعصاذ كذا
بخطه ولعله تصحيف كعصاة
وقنا

(المستدرك)

(نصا)

نصوا (كشفه) كانه لفة في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصوته ونصافي) أي جاذبته فأخذ كل منابناصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب
 فأصبح مثل المجلس بقية نفسه * خليعانا صيه أمور جلائل
 وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد
 فلال مجد فرغت اصاصا * وعزة قعدا لمن تناهى
 وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعتني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وقال عمرو بن معد يكرب
 أعباس لو كانت شمارا جادانا * بتلثت ما ناصيت بعدى الاحامبا
 (المنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
 لمن طلل بالمنتصى غير حائل * عفا بعد عهد من قطار وروابل

(و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أبيضاً وضبطه ياقوت بالضاد المجهمة وسيأتي قريباً (وابل ناصية ارتفعت في المرعي) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصوم مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال لا يجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحوصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعديله بذلك وقال غيره راني لا جد في بطني نصوا وحرأي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحرأي وجعا (و) من المجاز (نواصي الناس أشرفهم) كما يقال للسفلة الاذنان وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

(المستدرك)

(أنصى)

ومشهد قد كفت الغائبين به * في مجمع من نواصي الناس مشهود
 ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم * وما يستدرك عليه هذه القلة تناصى أرض كذا أي تتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكحل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضا ما لكم تنصون منكم ونصوت الشئ بالثئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصيه فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصى نواصيها نواصي (أي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كما في الاحاح وهو مجاز وهو اسم من اتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذى المشاعر نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصى) بمخذف الهاء (ج) جمع الجمع (أنصاء) كشرىف وأشراف (وأناص) أنصت الأرض كثر نصيها ولم يدكر النصى ماهو ولو قال وهو نصبت لسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراداً اقتارة وحده وتارة مع الصليان وهو نصبت مادام رطباً فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا اخضم وييس فهو الحلى نقله الجوهري وأنشد
 لقد لقيت خيل يجني بوانه * نصيا كأعراف الكواذن أمصما
 وأنشد غيره للراجز
 فمن منعنا منبت النصى * ومنبت الضهران والحلى
 وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثا قد بنت عليها النصى قال ابن الاثير هو نصبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى (وانصاه اختاره) يقال انصيت من القوم رجلا والاصم النصية ويقال هذه نصيتى وهو مجاز وأنشد ابن برى
 لعمر ك ما توب ابن سعد بمخلق * ولا هو مما ينصى فيصان
 بقول ثوبه من القدر لا يخلق (و) انصى (الجبل والارض طالوا ارتفعا) وفي الصحاح انصى الشعر أي طال (وتنصى) الشئ بالثئ (انصلد) من المجاز تنصى (بنى فلان) ونذرهم اذا (تزوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك تفرعهم وفي الاساس تزوج سيدة نساغهم * وما يستدرك عليه النصى كفتى عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد لليلي
 الاخيبة
 يشبهون ملوكا في تجلثهم * وطول أنصية الاعناق والاصم
 وبروى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن برى لحيد بن ثور يصف الطيبة
 وفي كل نثر لها ميقع * وفي كل وجه لها منتصى

٣ قوله خيل كذا بمخطفه والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

والانصية الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان والاصم السابقون عن الفراء ونصية المال بقيته والنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقهى
 تجرد من نصيتها نواج * كما يجوم من البقر العبل
 وقال كعب بن مالك الانصارى
 ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع
 ويجمع النصى بمعنى التبت على أنصاء أو ناص جمع الجمع قال * ترى أناص من جرير الحنص * ونصبت الشئ نصيا مثل نصصته أي رفعت عن ابن القطاع وتنصيت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر * لجاءت على مشى التي قد نصبت * والمشهور بالضاد كما سيأتي (و نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(نضا)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نضيت الى اخوانها كالمقدر
ومن ذلك نضواؤبه عنه نضوا اذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضوا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها و (س-بق)
وانسلخ منها وخرج من بينها وكذلك الناقة ومنه حديث جابر جعلت ناقتي تنضو والفاق أى تسبقهم (و) نضوا (السيف) نضوا (سله)
من عمدته (كانتضاه و) نضوا (البلاد) نضوا وفي بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتأبط شرا
ولكننى أروى من الخمر هاتمي * وأنضوا الفلابا بالشاح المتشثل
(و) نضوا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالقض (ونضوا) كعلق (ذهب لونه) ونصل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية
أو يخصهما) أى الرأس واللحية وقال الميث نضوا الحناء بنضوعن اللحية أى خرج وذهب عنها قال كثير
وياعزل الوصل الذى كان بيننا * نضامثل ما بنضوا لخصاب فيخلق
(و) نضوا (البدن) ينضو (نضوا) كذا فى النسخ والصواب الجرح كاهونص المحكم (سكن ورمه و) نضوا (الماء) نضوا (نشف)
والنضو بالكسر حديدة اللجام) بلاسبر قال دريد بن الصمة
أما ترى بنى كنضوا للجام * أعض الجوامح حتى تفحل
أراد عضته الجوامح فقلب والجمع أنضاء قال كثير
وأنتى كأنضاء للجام وبعلمها * من المملأ أبزى عاجز متباطن
وبروى كأنضاء للجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذى أهمله السفر وأذهب لجه (كالنضى)
كفى قال الراجز
وانسخ العلباء فاقضلا * مثل نضى السقم حين بلا
(وهى بها ج أنضاء) قال سيويه لا يكسر نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيويه وقد
يستعمل فى الانسان قال الشاعر
انا من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ماري به) حتى أخاق
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كفى) السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى تالم ينصل
ويريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري
ونظ لثيران الصرم غمامم * اذا دعسوها بالنضى المعلب
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر
تخبرن أنضاء وركبن أنضلا * كجزل الغضاقى يوم ربح تزيلا
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق الى الاذن)
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد
يشبهون سيوفاً فى صرائهم * وطول أنضية الاعناق والمم
قال ابن برى البيت اللبلى الاخيلية وروى للشمر دل بن شريك اليربوعى والذى رواه أبو العباس * يشبهون ملوكا فى تجاتهم * والقبلة
الجلالة والصبح والامم جمع أمه وهى القائمة قال وكذا قال على بن حمزة ولكن هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا تمدح
السكرهول بطول اللمم انما تمدح به النساء والاحداث وبعدها البيت
اذا غدا المسلك يجرى فى مفارقتهم * راحوا تحالهم مرضى من الكرم
وقال القتال الكلابى
طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بارقاد
قالت البيت الذى أنشده الجوهري يقال هو للعرث بن شريك اليربوعى قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره و يروى فى صرامتهم
والذى فى الجهرة أنه للبللى الاخيلية واقصر على الرواية التى ذكرها المبرد فى الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا فى
النسخ وفى المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون الحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا
للبعير وقال السيراقى هو ذكر الثعلب خاصة (و) أنضاه أى بعيره اذا (هزله) بالسيرة ذهب لجه وفى الحديث ان المؤمن لينضى
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا وفى حديث على كلمات لور حلتهم فى بن المطى لا تضيقوهن وفى حديث ابن عبس
العزيز أنضيت الظهر أى أهزلقوه (و) أنضاه (أعطاء نضوا) أى بعيراهم زولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أى (أبلاه) وأخلفه
بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نضوا الثوب الصبغ عن نفسه اذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها
ونضته بالشديد أيضا للكثرة ويماروى قول امرئ القيس
خفت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السترا لالبسة المتفضل
ونضت الجبل عن الفرس نضوا ونضوا لخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضوا لحناء ما يس منه فأتى هذه عن
البياني وفى الاساس نضوا لحناء سلاته ونضوا السهم مضى قال

قوله لو اصبح ينقل حركة
الهمزة الى الواو

ينضون في أجواز ليل غاضى * فضوق داح النابل النواضى

وقال ابن القطاع نضال السهم الهـ ذف جاوزه ويقال رملة تنضو الرمال أى تخرج من بينها فى حديث على وذكر عمر فقال تنسكب
قوسه وانتضى فى يده أهـ ما أى أخذوا واستخرجها من كائنه والاناضى ما بقى من اشبات فضواقلته وأخذته فى الذهب ويقال
لا تضاء الا بل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هى النضوة نقله الجوهري وتنضى بعيره هـ أنشد الجوهري

٣ لو اصبح فى غنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى ويبل تحاذره

بلحات على مشى التى قد تنضيت * وذلت وأعطت حباها لانعامه

قال ويرورى تنصبت بالصاد يعنى بذلك امرأه استعصت على بعلمها والنضى من الرماح كقضى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم
ونضوا السهم قدحه قال الجوهري وهو ما جاوز الریش الى النصل وفى المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل
وقبل هو النصل وقيل هو القلح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الاعشى

فترضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

ويقال نضى مقلل كذا فى نسخ الصحاح ويخط أبى سهل مفاغل وفى حديث الخواص فينظر فى نضيه قبل النضى من نصل السهم
وقيل هو السهم قبل أن يضت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا همى نضيا
لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهري لليبي يصف الحمار وأنه

والزما التجاد وشايعته * هواديا كأنضية المغالى

قال ابن برى صوابه المعالى جمع مفلاة السهـ ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونض الفرس ينضونضوا اذا دلى فأخرج جردانه
واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضاموضع كذا ينضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أى أخلق وهو
بجاز (ى نضيت السيف) من عمدته مثل (نضوته و) نضيت الثوب أى لبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا ضبطه

(نضى)

ياقوت بالضاد وبه فسر قول المهذب الذى ذكرناه فى ن ص وقال ابن السكيت هو واد بن الفرع والمدنية وأنشد لكثير

فلما باعن المنتضى بين غيقة * ويذبل مالت فأخرألت صدورها

وقال الاصمعى المنتضى أعلى الواد بين هكذا أورده ياقوت هـ ارتقدت فى ن ص و (و النطو المد) يقال نطوت الجبل نطوا اذا
مددته (و النطو البعد) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهري وأنشد للبحاج

(نطا)

وبلادة نباطها نطى * فى تناصبها بلادقى

أى طريقها بعيد (و النطو السكوت) وفى حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا
أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعراب لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة
وهى جبرية (و النطو تسديده الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهى ناطية والغزل منطونطى والناطى المسمى قال الراجز

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المدققا

(والنطاة قمع البصرة أو الشمروخ ج أنطاء) عن كراع وهو على حذف الزائد (و نطاة) (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث
فسد الى النطاة قال ابن الاثير وقد تكرر ذكرها فى الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن نطاة وصف لها
غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما بأتى (أو حصن بها) نقله الرخمشى وابن الاثير وقال الجوهري أطم بها (أو نطاة
خبير) (جها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين خبير نسق نخيل بعض قراها وهى وشبة وقد

ذكرها الشماخ كأن نطاة خبير زودته * بكرور الورد ريشه القلاع

فظن الليث انها اسم للحمى واغنا نطاة عين بخبير * قات وقول الرخمشى والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهري لكثير

خزيت لى مجرم فبدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

قوله خزيت أى رفعت وأراد كفضل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة فى (أعطى) قال الجوهري هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد
ابن بكره لجمع بينهما انه يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشفاء * قات هى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار
يجمعون العين الساكنة فون اذا جاورت الطاء وقد مر ذلك فى المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن

ماعد اهدبل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه
وفى حديث آخر ان مال الله مسؤل ومنطى أى معطى وفى حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفى حديث آخر البالد المنطية خير من البلد
السقى وفى كتابه لوانل وأنطوا الشجة وفى كتابه تميم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا

الانطاء الشرى وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرئ بها شاذانا أنطينا الكور (وتناطى تسابق) فى الامر (و تناطى
فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجاذبه

(المستدرك)

...
(النوع)

(نوى)

والمناطقة المنازعة والمطولة) عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أى لا تمرس بهم (و) المناطقة أيضا (أن تجلس المرأتان فترمي كل واحدة منهما) الى صاحبها كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن التطوه والتسدية * وبما يستدرك عليه التطوة السفرة البعيدة والتطاء بالكسر البعدو بلد منطى أى عيسد قال المفضل وزير للعرب نقوله لا بعير نكبناله اذا نفر انط فيسكن وهي أيضا السلاء للكلب انتهى وأنطى سكت والاطاء اعطيات والنطى كفى الغزل ((و النعو والدائرة تحت الانف) و) أيضا (الشفق في مشفر البعير الاعلى) ثم صار كل فصل نعو او قال اللحياني النعو مشق البعير فلم يخص الاعلى ولا الاسفل وقال الجوهري النعو مشق المشفرو هو للبعير بمنزلة التفرة للانسان وأنشد الطرماح

خريع النعو مضطرب التواحي * كأن خلاق الغريفة ذى غضون

فتم على الوراك اذا المطايا * تقايت التجاد من الوجين

قلت وأوله

وخريع النعو أى لينة أى عر مشفر اخر خريع النعو على الوراك والغريفة النعل وصوابه اذا غضون والجمع من كل ذلك نوى لا غير عن اللحياني (و) النعو (الفتق في ألية حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الاعرابى (و) النعو (الطب) كأن فونه بدل من الميم (و) النعوة (بهاء ع) زعموا (والنعاء كدعاء صوت السنور) قال ابن سيده وانما قضينا على همزتها أنها بدل من الواو لانهم يقولون فى معناه المعاء وقد مع المعاء وقال واطن فون النعاء بدلا من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن باقوت ((نى نعاء له نعيما) بالفتح (ونعيما) على فعيل (وزعموا بالناء) ظاهر هذا السياق كالجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدسنى فى المحكم نعاء نعاء نعيما ناء (أخبره مونه) وقال الزنجشبرى فى الفائق اذا ذاع مونه وأخبر به واذا نده والنوى على فعيل نداء الداهى وقيل هو الدعاء بعوت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النوى على الناقة العقبى فقال

زيافة بنت زياف مذكرة * لما نعو هالراعى سرحنا اتعبا

(و) من المجاز (هو بنى على زيد ذوبه) كافى الصحاح فى الاساس هفوانه أى (يظهرها ويشهرها) وفى الاساس بشهره بها ويقال فلان بنى على نفسه بالفواحش اذا شهر نفسه بتعاطفه وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالفواحش وأظهره والتعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنوى كفى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نوى فلان أى نعيسه ويكون بمعنى (الناحى) وهو الذى أتى بخبر الموت قال الشاعر قام النوى فأمعما * ونهى الكريم الاروعا (و) قال أبو زيد النوى (المنى) وهو الرجل الميت والنهى الفعل (واستنعت الناقة تقدمت) قال أبو عبيد فى باب المقلوب استنعتى واستناع اذا تقدم وأشد وكانت ضربه من شدقى * اذا ما استنعت الابل استناعا وأنشد أيضا

ظلمنا هوج العيس فى عرساتها * وقوفوا نسنعى بها فتصورها

وقال صهر استنعتى اذا تقدم ليتبعوه قال وارب ناقة يستنعتى الذئب أى يعدو بين يديه ويتبعه حتى اذا أمار بها عن الحوار عفق على حوارها محضرا فاقترسه (أو) استنعت الناقة اذا (زاجعت ناقرة) وقال أبو عبيد عطف (أو عدت بصاحبها أو تفرقت) ناقرة (وانشرت) وفى الصحاح الاستنعاء شبه النفار يقال استنعتى الابل والقوم اذا نفر قوا من شئ وانتشروا انتهى ولو أن قوما جحدت بين قيل لهم شئ ففرغوا منه وتفرقوا فرفرتين قلت استنعتوا زاد الزنجشبرى كانه يشتر النوى وهو مجاز (و) استنعتى (الرجل الغنم) اذا تقدمه (دعاه لتبعه) نقله الجوهري (وتناعى القوم) وفى الصحاح نفلان اذا (نعواقتلاه لهم ليجرؤ بعضهم بعضا) هذا نص الجوهري وفى المحكم تناعوا فى الحرب نعواقتلاهم ليجرؤوا على القتل وطلب الثار (والمنى والمنعاء) كسبى ومسعاة (خير الموت) يقال ما كان منى فلان منعاه واحدة ولكنه كان مناعى (و) فى الصحاح قال الاصمى كانت العرب اذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول (نعاء فلانا كقطام أى انه) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وتزال بمعنى أدرك وانزل وفى الحديث ينعاء العرب أى انعمهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعاء جدا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والاصل

(المستدرك)

وقال ابن الاثير قولهم ينعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا اتع العرب * وبما يستدرك عليه استنعتوا فى الحرب مثل تناعوا ونى فلان طلب بشاره ونى عليه الشئ ينعاه فجه وعابه عليه ووجه ومنه حديث عمر ان الله نى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم ونى عليه ذنوبه تنعيه مثل نى حكاه يعقوب فى المبدل وقال أبو عمرو يقال أتى عليه ونى عليه شئ شيئا فبيها اذا قاله تشييعا عليه وقول الجادع الهمداني

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسنعتهم فكل ناعى

قال الجوهري قال الاصمى هو من نعت أى كل نبي من قتل لم يقبل معناه وكل ناعى أى عطشان الى دم صاحبه فقلبه وفى حديث شداد بن أوس يناعيا العرب ان أخوف ما أخاف عليك الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يناعيان العرب قال الزنجشبرى فى ناعيا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كنعنى وسفانيا والثانى أن يكون اسم جمع كما جاء فى أخيه وأنحيا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يناعيا العرب جن فهدا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر

بمعنى الننى قال الازهرى ويكون النعيان جمع الناعى كما يقال جمع الراعى رعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جئ
 عليكم الليل فثقبوا النيران فوق القيران تضوى البهار عيانا ونعيانا قال وقد يجمع الننى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا
 والصنى صفايا وقال الاحمر ذهب تميم فلا تبنى ولا تشهرأى لاندكروا الناعى المشيع والجمع نعاة واستنى ذكرفلان شاع وقال
 الاصمعي استنى بقلان الشمر اذا تابع به الشرو واستنى به حب الحجر اذا تمادى به نقله الجوهرى والانعام ان تستعير فستارهن
 عليه وذكروه لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لأحقه (نى نى) اليه (كرى) نعيما اذا (تكلم بكلام يفهم) وفى المحكم ننى اليه
 نعية قال له قولاً يفهمه عنه (كاتنى) عن ابن الأعرابي وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من
 الخطبة حتى لا أنفى المشهور على الالسنه من حدسى والصواب أنفى كآرى ويجوز أن يكون من أنفى المزيد فيكون بضم الهمزة
 ولم أر أحد تعرض لذلك فأمل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكت فلان فأنفى بحرف أى ما تبس (والنعية كالنغمة) نقله الجوهرى
 عن الفراء والاصمعي وسمعت منه نعية وهو من الكلام الحسن عن الكسافى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرمى النعية (أول)
 ما يبلغك من الطير قبل ان تستبته وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النعية من الكلام والخبر الشئ سمعه ولا تفهمه وقيل
 النعية ما يجلب من صوت أو كلام وسمعت نعية من كذا وكذا أى شياً من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابي نخبلة

لما سمعت نعية كالشهد * كالسلسل الممزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وحدثى

يعنى ولا به بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه شاماً (و) من الهجاز (ناغاه) مناغاة (داناها) يقال هذا الجبل يناغى
 السماء أى يدانها طولاً ونقله الجوهرى (و) ناغاه (باراه) وهوان يلقى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناغى (المرأة عازلها)
 بالمحادثة والملاطفة (ونغياً) ظاهرة بالقبح والصواب بكسر النون كما ضبطه ياقوت (و) بالانبار) نسب اليها أحمد بن امرئيل وزير
 المعتز وأبو الحسين محمد بن أحمد النقباني هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجد بطن بعض الأئمة ومثله فى صنعا صنعانى وفى بهراء
 بهرائى كان أدبياً جليلاً وفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجوهري روى سياتى له أيضاً فى ن ق ي نغياً قويه بالانبار وهى
 غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بالقاف لا غير كما نيه عليه الصانغى (و) نغياً أيضاً (د) بل كورة من أعمال كسكر (بين
 واسط والبصرة) نقله ياقوت أيضاً * ومما يستدرك عليه المناغاة تكلمك الصبي بما هوأه قال

ولم يلقى فى بؤس اذا بان ليلة * يناغى غزالاً فأتر الطرف أكلها

وفى الحديث كان يناغى القمر فى صباه أى يحادثه وناغته وناغته وشاغته ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغى السحاب

وأشدها بن سيده

كانت المبارك بعد شهر * يناغى موجه غتر السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركبتنا يناغى انكواكب وذلك اذا نظرت فى الماء يرى الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها

تتحرك بتحرك الماء قال الراجز

أرضى يديه الادم ونواح اليسر * فترك الشمس يناغيه القمر

أى صب لنا فتركه يناغيه القمر قال والادم السمن والناغية الكلمة ومنه قول سيدنا على حتى لا أنفى ناغية وقد ذكر فى الخطبة

(و) النغوة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو والنغوة و (النغية) النغمة (و) يقال (نغوت) و (نغيت) نغوة ونغية وكذلك

مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة * ومما يستدرك عليه نغائى بضم و المدم بالاجيل من الاكراد (نى نغاه بنغيه)

نغياً (و) بنغوه) أيضاً الفسه (عن) الامام (أبى حبان) فى الارتشاف كما يأتى (نغاه) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من

الارض أى يطردهوا وقيل معناه يقانون حيث توجهوا منها وقيل نغاهم اذا لم يقنوا ولم يأخذوا مالا أن يخذلوا فى الحسن الا ان

يتوبوا قبل أن يقدر عليهم ونى الزانى الذى لم يحسن أن ينسئ من طلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التفریب الذى جاء فى

الحديث ونى المنخت أن لا يقرب فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكبير تننى خبثها أى تخرجه عنها (فننى هو) لازم متعد

ومنه قول القطامى

فاصبح جاراً كم قتيلا وناغيا * أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى منتقياً ومن هذا يقال ننى شعر فلان ننى اذا تاروا شعاعاً وشعثت وتساظ (و) اتنى ننى) وهو مطاوع نغاه اذا نغاه وطرده

(و) ننى (السبل الغشاء حله) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف يراعاً سبى من ابائه نغاه * أتى مده مهر ونوب

(و) ننى (الشئ) نغياً (بحدوه) منه ننى الابن يقال (ابن ننى كفتى) اذا (نغاه أبوه) عن أن يكون له ولدا (و) ننت (الريح

التراب نغيا ونغياناً بفتحهما (أمارته و) ننى (الدراهم) نغياً (آثارها اللانقاد) قال الشاعر

تننى يداها الحصى فى كل هاجرة * ننى الدراهم تنقاد الصياريف

(و) ننت (السهابة ماها) نغياً (بحتة) أى صبهه ودفعته (و) الننى (كفتى) ما جفأت به القدر عند الغليان (و) الننى (أيضاً) ما تطاير

من الماء عن الرشاء عند الاستقاء كالننى وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما تطاير

من الرشاء على ظهر المسامخ وأنشد للاخيل

كانت منفيه من الننى * مواقع الطير على الصقى

(ننى)

٣ قوله فلا انتهى الخ كذا
 بخطه وعبارة الأساس
 ويقال ذهب تميم فلا تبنى
 ولا تبنى ولا تبنى أى لا تبلغ
 نهايتها كثرة ولا يرفع
 ذكرها

(المستدرك)

(نغاه)

(المستدرك) (ننى)

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو العجم لقوله بعده * لطول اشراقى على الطوى * قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجلود فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقى الماء على ظهوره إذا ترشش لانه كان ملجوا نقى الماء ما انتضخ منه إذا زرع من البئر (و) النقى أيضا (مانقته الحوافر من حصى وغيرها) فى السير (و) أيضا (ترس يعمل من خوص (و) أيضا (مانقته الريح فى أسول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالنقيان) محركة نقله الجوهري قال (و) يشبه به (ما ينطرف من معظم الجيش) وأنشد للعاصمية

وحرب يضح القوم من نقيانها * ضحج الجمال الحلة الدر بات

(و) يقال (أنا نافيكم) أى (وعيدكم) الذى توقعه ونانقله الجوهري (ونقابة الشئ) كسحابة (ويضم) وهى اللغة المشهورة (ونقائه ونقوته ونقيه) كفى (ونقاؤه بفتحهم) إلا أن الصاغاني ضبط النقوة بالكسر خاصة (ونقاونه بالضم رديته وبقيته) وخص ابن الاعرابى به ردى الطعام قال ابن سيده وذكروا النقوة والنقاوة فى هذا الحرف لانه ليس فى الكلام ن ف و ضعا (والنقية بالفتح و) النقية (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عر يض مد ورواسع (بشر عليه الاقط) * قات هذه اللفظة فداختلفوا فى ضبطها اختلافا واسعا وقد جاء ذكرها فى حديث زيد بن أسلم أرسلنى أبى الى ابن عمر فقات له ان أبى أرسلنى اليك تكب الى عاملك بخير يصنع لنا نقيتين نشر رجليهما الاقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنقيتين سفرة من خوص قال ابن الاثير روى نقيتين بوزن بعيرين وانما هو نقيتين على وزن سقيتين واحدهما نقيه كطوية قاله أبو موسى وقال الرخشي قال النضرى النقية بوزن الظلمة وعض الباء ناهى فوقها نقطتان وقال غيره هى النقية بالياء وجعلها نقى كنية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن ابن الاعرابى النقية باضم أيضا وكغنية وقال يسميها الناس النقية وهى النقية وذكروا المصنف فى ن ب ا وجعله فارسيا معزيا وليس كما ذكرنا وانما هو النقية بالياء لغة فى النقية وظهر عما تقدم انه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى المصنف وقد ترك من لغاته النقية المروية عن النضرى فامل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه اننى شعر الانسان اذا ساقط ونقيان السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع فى الانهار الاخاذات ثم تفيض اذا ملاما فاذلك نقيانه وانقى منه نير أو أيضا رغب عنه أنفا واستسكا فويقال هذا نيا فى ذلك وهما يتناقيان والمنى المطرود والجمع المناقى ونقى المطر كفى مانقيه الريح وترشه نقله الجوهري والنقيان محركة السحاب بنى أول شئ رشا أبرد قال سيويو به وانما دعاهم للتحريك ان بعدها سا كما فخر كوا كما قالوا رميا وغزوا وكرهوا الخذف مخافة الاتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا مطرد الا ماشاء ذوق قال الأزهرى نقيان السحاب مانقاه السحابة من ما نفا فاساله قال ساعدة الهذلى

يقروبه نقيان كل عشيبة * فالما فوق متونه يتصعب

والطائر بنى بجناحيه نقيانا كأننى السحابة الرش والبرد والنقيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد النقية والنقوة أى بكسرهما وهما الاسم لنقى الشئ اذا نقيه وقال الجوهري والنقوة بالكسر والنقية أيضا كل ما نقيه وقال ابن شميل يقال للذرة التى فى قصاص الشعر الناقية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيه الشئ أنقيه نقابة ونقيا اذا رددته وكل ما رددته فقد نقيه ويقال ما جربت عليه نقيه فى كلامه أى سقطه وفضيحة ونقى الرشى لما ترامت من الطحين وانقى الشجر من الوادى ذهب ويقال هو من نقيان القوم ونقائهم أى رذالهم وهو مجاز ونقيا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها مرارا والنقية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و نقاه ينقوه) أهمله الجوهري وهى (لغة فى نقيه من) الامام أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع ان ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونقوته لغة فى نقيه وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا النقوة والنقاوة فى هذا الباب معنى فى الياء لانه ليس فى الكلام ن ف و ضعا فامل ذلك ((ونقى)) الشئ (كرضى نقاوة ونقاه) بمدود (ونقاه ونقاوة ونقابه) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أى تظف (فهو نقى) أى تظيف (ج نقاه) بالكسر والمد (ونقواه) ككرماء وهذه (نادرة وأنقاه وتنقاه وانقاه اختاره) ويقال تنقاه تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقسه ونقوه قال ابن الاثير روى الطبرانى بانون أى تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقسه بالباء أى أبق المال ولا تنسرف فى الانفاق ونوقى الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقائه بفتحهم ونقاوته ونقائه بضمهم اختياره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاخيرتان عن اللحيانى وقال الجوهري نقاوة الشئ خياره وكذلك النقابة بالضم فيهما كأنه بنى على ضده وهو النقابة لان فعالة تأتى كثيرا فيما يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقى) كهدى (ونقاه) بالضم والمد (وجمع النقابة) بالضم أيضا (نقايها ونقاه) بالضم ومدودا (ونقاه الطعام) بالفتح (ونقائه ويضمان رديته وما أتى منه) الضم فى النقاهة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو ما يسقط من نقاشه وترابه والفتح قيم ما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاهة مثل القناه ما يرمى من الطعام اذا نقى حكاه الاموى وقال بعضهم نقاه كل شئ رديته ما خلا الترفان نقاهه خياره وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاهه ونقايته (والنقامن

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

الرملة) مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودية) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الابيض الذي لا يثبت شيئاً قال القالى يكتب بالالف وبالياء وأنشد

كثرت النقى بمشى الوليدان فوفقه * بما احتسبا من لبن مس وتسها

(و) حكى يعقوب في تثنيتها (هما نقوان ونقبان) أيضا (ج) أنقاء ونقى كعتى قال أبو نجيله * واستزورت من عالمج نقيا * وفي الحديث خلق الله جوجاً آدم من نقاضرية أى من رملها وضربته ذكرفى محمله (وبنات النقادوبية تسكن الرمل) كانها سمكة ملساء فيها بياض وجررة وهى الحلكة قال ذوالرمة وشبه بنات العذارى بها

وأبدت لنا كفا كأتق بناتها * بنات النقا تخنى مراراً وتظهر

وأشد القالى للراعى وفى القلب والحناء كف كانها * بنات النقا لم يعطها الزنق فادح

ويقال لها أيضا صفة النقا (والنقو والنقا) يفصحهما كاهومقضى اطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليدنين والرجلين نقوعلى حباله (أو) النقوب بالكسر (كل عظم ذى مخ) نقله الجوهري عن القراء وفى كتاب الصالى النقى العظم الممخج مقصور يكتب بالياء (ج) أنقاء) وقال الاصمى الأتقاء كل عظم فيه مخ وهى القصب قبل فى واحدها نقو ونقى أى بكسرهما وقال غيره يقال فى واحد هاتين ونقى بالكسر والقنع قال القالى وأنشداً أبو محمد بن رستم لاس الجا * طويلة والطول من أنقاها * أى من عظامها الممخضة (والنقى) بالكسر واطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أى مخ العظام وشعرها وشعر العين من الدهن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقتا القصب) وفى التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليدنين والرجلين والنقا ذوات امرأة نقواء (و) قالوا (نقعة نقعة) وهو (اتباع) كانهم حذفوا أو نقوة حكى ذلك ابن الاعرابى (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عبيدانا سلتة ليس فيها ورق وإذا بيس ابيض (يفعل به الثياب) فبتر كها بياضاً بياضاً شديداً (ج) نقاوى) بالضم أيضاً هذا قول أبو حنيفة وقال ابن الاعرابى هو أحر كالتكلمة وهى ثمرة النقاوى وهونبت أحر وأنشد

البكم لا يكون لكم خلاة * ولا تكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفى الصحاح النقاوى ضرب من الخض * قلت هو قول ابن الاعرابى وأنشد للعدلى

حتى شنت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أمعز الدفين

(و) أنقت الابل) أى (سمنت) وصار فيها نقى وكذلك غيرها قاله الجوهري وأنشد للراجزى صفة الخيل

لا يشتكين عملاً ما نقين * مادام مخ فى سلاى أو عين

وقال غيره الانقاء فى الناقة أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقية منقبة ونقوة منقاة أى ذوات شحم ويقال هذه شاة لاننى ومنه حديث الاضحية الكعبير الذى لا ينقى أى لا يخ له لضعفه وهواله (و) من الجارأتى (البر) اذا (سمن) وجرى فيه الدقيق * ومما يستدلوا عليه التنقية التمثيل وناقية نقاء مقلوب قال * مثل القياس اتناها المنقى * وقال بعضهم هو من النيفة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضاً على نقيار بالضم ونقاوة دقيقة القصب شيفة الجسم قليلة اللحم فى طول وقال أبو سعيد نقعة الرجل كعدة خبازه ويقال أخذت نقى من المال أى ما أعجبني منه وأنقى قال الازهرى أصله نقوة وهو ما اتقى منه وليس من الأنقى فى شئ والمنقى الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبينه وبه فسر حديث أم زرع ودانس ومنقى وروى بكسر النون والاول أشبهه وهو أيضاً نقب أبو بكر أحمد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروأحمد بن محمد بن أبي سعيد المنقى عن ابن الطيمورى وعنه ابن عساكر وعبدالله زيزين على بن المنقى عن نصرالله القزاز وبضع الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرابط المنقى عن حسن بن محمد الخولانى قيده السلفى ونقوت العظم وانتقيته استخرجت محله وأنشداً بنرى

ولا يرق الكباب السروق نعالنا * ولا ننقى المخ الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع ولا مهن فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمرو بنى الله تعالى عنهما ونقت له مخنما يعنى الذى يبا يصف ما فتح له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وابتل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من بيلم قال ياقوت هو قعلاء من النقو سمى بذلك اما لكثرة عشها فسمى به المشابهة فتصير ذات أنقاء واما لصعوبة ماقتذبه ذلك وأنشداً للهدلى

وزعت من غصن تمحركه الصبا * بثنية النقواء ذات الأعبل

ونقوب بالنق قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع اصمق الدربرى وعنه حمزة بن يوسف السهمى وكورة بمصر يحرفها يقال لها نقو أيضاً عن ياقوت وأنقى اذا بلغ النقا (ى النقية) أهمله الجوهري وقال أبو زبابة (الكلمة) يقال مهت نقية حق ونقية حق أى كلمة حق (و) النقى (كفى) الخبز (الحوارى) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بياض أقرصة النقى وأنشداً أبو عبيد

(المستردك)

(نقى)

يطعم الناس اذا أمحلوا * من نقي قوقه آدمه
(والمنقي) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كما هو في التكملة وتو يقال بل هو طريق للعرب الى الشام
كان في الجاهلية يسكنه أهل تهامة كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس
انهم زمواعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص وقال ابن هرمة
فكم بين الافارع والمنقي * الى أحد الى ميقات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانبار) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة)
على شاطئ القرات يقال زل بهاسيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا تبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرحمون انه عليه السلام
قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال

فما نيل مصر اذا سماى عبايه * ولا يجر بانقيا اذا راح مضمعا

بأجود منه نائلا ان بعضهم * اذا سئل المعروف صدوحما

قد سرت ما بين بانقيا الى عدن * وطال في الهم تكرارى وتسيارى

وقال أيضا وجاء ذكرها في الفتح ومنه قول ضرار بن الأزور الاسدي

أرقت بيا نقيا ومن يلق مثل ما * لقيت بيا نقيا من الحرب يأرق

(ونقته) بمعنى (لقيته) زنة ومعنى لغة أو لغة * ومما يستدرك عليه نقيت العظم نقيا لغة في نقوت نقه الجوهرى فحينئذ
الاولى كتابة هذا الحرف بالسواد ويروى الحديث المدينة كالكبير تنقي خبثها أي تخرج ويروى بالتشديد فهو من التنقية وهي
افراز الجيد من الردي، والرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقي كغني الذكروا أيضا لقب جماعة من العلويين وأيضا لقب عباس
ابن الوليد بن عبد الملك الفارقي أحد عدول مصر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن بونس والتنقية كغنية قرية بالبحرين ليني عامر بن
عبد القيس ونقي بالكسر موضع عن ياقوت وبانقيا أيضا رستاق من سابق منج على ابيال منها عن ياقوت (ي نكي العدة
(و) نكي (فيه) ينكي (نكابه) بالكسر اذا أصاب منه (وقتل) فيه (وجرح) فوهن لذلك قال أبو النجم
نحن منعنا وادي لصافا * تنكي العدى ونكرم الانصافا

(و) نكي (القرحة) لغة في (نكها) بالهمزة وذلك اذا قرحتها قبل أن تبرأ فندبت لذلك وهو له في أول الكتاب نكا العدة ونكاهم فهذا
بدل على ان كلا منهما مساو في العدة والقرحة والذي في الفصح نكا القرحة بالهمزة ونكي العدة والياء زاد المطر زلا غير وقال ابن
السكيت في باب الحروف التي تمزج فيكون لها معنى ولا تمزج فيكون لها معنى آخر نكات القرحة أنكؤها نكا اذا قرحتها وقد نكيت
في العدة ونكي نكابه أي هزمته وغلبته (و) يقولون في الدعاء هذنت و (لا تنك) بضم التاء ورفع الكاف (أي) ظفرت و (لانكيت)
أي (ولا جعلت منكيا) وقيل هناك ان لا أصابك بوجع ويروى ولا تنك بزيادة الهاء وقد بينا ذلك في الهمزة فراجعه * ومما يستدرك
عليه نكي الرجل كفرح ينكي نكا اذا انهزم وغلب وقهر وحكى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا ينكيا يعني لا تنك من همه وآرؤه
بما ينكينا ويغنا (و غنا) المال وغيره (يفوغنا) كعلو (زاد) قال شيخنا ذكرا المضارع مستدرك وفي الصحاح غنى المال ينهى
غناه ويرعنا قالوا يفوغنا قال الكسائي ولم أسمعه بالواو الا من أخوين من بني سليم ثم سألت عنه في بني سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى
أبو عبيدة يفوغو ينهى انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبي عبيد وأما
يعقوب فقال يفوغو ينهى فتوى بينهما قال شيخنا واقتصر ثعلب في فصحبه على ينهى وأما يفوغا فبكرها بعض (و غنا) الخضاب في
اليد والشعر يفوغو (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال الليثاني وزعم الكسائي ان أباز ياد أنشد
يا حب لي لا تغير واژد * وانم كايه والخضاب في اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كايه * ومما يستدرك عليه التهمة الزيادة وهو ينهى الى الحسب لغة في ينهى وغنا هو الرفع
والتمو بالفتح القمل الصغار لغة في التهم بالهمزة وقد تقدم وغنوت الحديث غنوا أي أسندته ونقلته على وجه الاصلاح عن ابن القطاع
(ي كفى ينهى غنيا) بالفتح (وغنيا) كفتى (وغنا) بالمدة (وغنية) كعطية أي زاد وكثر (وأنمى) بانثشديد وهما الا زمان (و غنى)
(النار) ينهى غنيا (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن أتى عليها حطابا فذكها به ظاهريا فانه ان غنى النار بالتخفيف والصواب
بالتشديد يقال غنى النار تنبيه كاهونص المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (و) من المجاز غنى (الرجل) ينهى (سمن) فهو نام كما
في الاساس وكذلك الناقة كما يأتي (و) غنى (الماء) ينهى (طما) وارفع (و) من المجاز غنى اليه (الحديث) أي (ارتفع وغنيت وغنيت)
بالتخفيف والتشديد (رفعت) وأبلغته لازم متعد (و) غنيت الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (و انما) أي
الحديث (اذاعه على وجه التهمة) وقيل ان غنيت وغنيت بالتشديد سواء في الازاعة على وجه التهمة والصحاح ان غنيت بالتخفيف
رفعت على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغنيت بالتشديد ببلغته على جهة التهمة وهذه مذمومة وفي الصحاح قال الاصمعي غنيت

الحديث غمياً مخفف إذا بلغته على وجه الإصلاح والخير وأصله الرفع ونعت الحديث تسمية إذا بلغته على وجه التسمية والافساد انتهى
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خير أو غنى خيراً أى بلغ خيراً أو رفع خيراً قال ابن الأثير قال الطبري غنى مشددة
ولكن الحديثين يخففونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكن ومن خفض لزمه أن يقول خير بالرفع
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازم وانما غنى متعدية قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غنى
وغنى هو الصحيح نقله أبو عبد الله بن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من الجاز أن غنى (الصيد) انما إذا (رماه) فأصابه ثم ذهب
عنه فبات (ومنه الحديث كل ما أصعبت ودع ما أغيت وانما غنى عنها لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاصماء ذكري
موضعه (وانتهى اليه انتسب) هو مطاوع غناه ونما والمغنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البازي) والصقر وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدي

إذا انتميا فوق الفراش علاهما * تضرع رياريح مسلن وعنبر

(كتنى) قال أبو ذؤيب نتمى بها اليسوب حتى أقرها * الى ما لف رحب المباءة عاسل

وقال القطامي فأصبح سبيل ذلك قد نتمى * الى من كان منزله يقاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تملوا بنامية الله وهو من غمى بنى إذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم القضيبي)
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يشقق عن ورقه ووجهه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة انها الكثرية
النوامى وهي الاغصان واحدها نامية وإذا كانت الكرمه كثيرة النوامى فهي عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة * قلت هي من
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جبال يقال لها جبال النامية كأن نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والانتمى كتر كنى
حشية فيما بين) هكذا أورد الصاعاني والحشية كفضية من حشاش وحشوش والتين معروف (والنماء القملة الصغيرة) وهي لغة في النماء
بالمجر كما تقدم في أول الكتاب (ج غنى) كحصاة وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس
أحمد بن محمد النامى الشاعر من جبال على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الخاقط قال الذهبى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزوى
روى عنه على بن أحمد بن على شيا من شعره (والنمية كفضية تصلان من الغزل يقال في مكان) فكأنها ما يمان أى يزيدان
ويرتفعان (والنمى) بالضم وكسر الميم المشددة الفليس الرومية وقد ذكر (في ن م م) * وما يستدرك عليه أنما الله انما
زاده نقله الجوهري زاد ابن برى ونما الله كذلك يهدى بغير همزة ونما تسمية وأنشد لادعور الشئ وقيل لابن خندان

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنى من عبالى

وأنما ونما جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وسامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والنامت كالجر ونحوه
وفي الحديث الغزوى غنى للودى أى بنى الله للغازى ويحسن خلاقته عليه ونعت الشئ على الشئ رفته عليه قال النابغة

فقد عملى اذا لارتجاع له * وانم القنود على غير انه أجد

أنشده الجوهري هكذا وغنى الشئ غمياً تأخر وغنى الخصب فى اليد والشعر ارتفع وعلا وقيل ازداد حرة وسوادا وفي الصحاح غنى
الخصاب والسمعر ارتفع وغلا وفي الأساس غنى الخبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاه
ونسبه وهو ينمى الى الحسب ويقولقتان نقله الجوهري ونما الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله * نمانى الى العلياء كل سميدع *
وغنى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنى غمياً وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا نتمى ريمته * ماله لا عدنى نفره

ونمت الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد أنماها الراعى اذا باعدها ونمت الابل سمعت وأنماها الكلا فى نامية من فوق
نوام وأغيت له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قبيل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه
عذر والنامى الناجى وأنشد الجوهري للتغلبى

وقافية كأن السم فيها * وليس سلميها أبدا بنامى

لا ينتمى لها فى القبط يبطها * الا الذين لهم فيما أنوامهل

قال وقول الاعشى

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية نمانق ربه مقرب مصر ثم قربها ونامون السدر قرية أخرى بها
وغنى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التركيب غنى الرجل بالضم قيم مكسورة مشددة قال الصاعاني وأحربه أن يكون موضعه

(ننى)

الميم وسوما غيا كسمى وأبانى (ى ننى مخففة) أهمه الجوهري والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا ننى لقب محمود فكان ينبغى أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه اسم جدأبى
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبي عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشرايى مات سنة ٥٥٧ * وما يستدرك عليه

(المستدرك)

(نوى)

نوى قرية من أعمال البهنسا نقله ياقوت (نوى الشئ ينويه به) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللهياني وحده وهو نادرا لأن يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعزمه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية أصلها نوية أدغمت الواو في الياء وزنها فاعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو وزنها فلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمحققة من نوى كعدة من وعد يقال نوى اذا أبطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من نوى على هذا القول كما ذهب اليه أكثر شراح البخاري وهو في التوشيح والتفجيع وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النواوي يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكما تمحلات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كاتوا ونوا) أى قصده واعتقده الاخيرة عن الزنجشري وكذلك نوى المنزل واتوا وانشد الجوهري صرمت أميمة خلتي وصلاتي * وفوت ولما اتتوى كنتواي ويروي بنواتي (و) نوى (الله فلا نحفظه) قال ابن سيده ولست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نوالك الله أى حفظك وانشد ياعمر واحسن نوالك الله بالشد * واقرا اسلاما على الانتقاء والتمد

وفي الصحاح نوالك الله أى صحبتك في سفرك وحفظك وانشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والتمد (والنية) بالكسر (الوجه الذى يذهب فيه) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر * عدته نية عنها قد نوى * (كالنوى فيهما) أى فى البعد والوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالى النوى مؤنثة النية للموضع الذى نوه وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معقربن حمار البارقي وقيل الطرماح بن حكيم فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهد تأنيث النية * وما جعتنا نية قبها معا * وانشد القالى شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر فقال للنوى لا بارك الله فى النوى * وهم لنا منها كهم المرهين

قال القالى (و) سمعت أبا بكر بن دويد يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت نواهم فعنا بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه انما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذى يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذى ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأ نبل به والنوى عندي ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أتى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذى هو (جمع نواة التمر) فهو يذكرون نوات كذا فى الصحاح ويكتب أيضا بالياء (ج) أى جمع الجع (انواء) قال ملج الهذلي منير تحجور العيس من بطانه * حصى مثل أنواء الرضخ الملقوق

وفي الصحاح جمع نوى التمر انواء عن ابن كيسان (و) قال الاصمعي يقال فى جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بسيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال تأكله اجنتهم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسرهما مع تشديد الياء فهما كصلى وصلى فالصحيح انهما جمع نواة لاجتماع قائل (و) النوى (مخفض الجارية) وهو الذى يبقى من نظرها اذا قطع المتسك وقالت اعرابية ماترك النجج لئامن نوى وقال ابن سيده ان نوى ما يبقى من المخفض بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بحوران من أعمالها وقيل هى قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهى منزل أيوب عليه السلام وربها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواوى ونواوى (منها) فى المتأخرين (شيخ الاسلام) أستاذ المتأخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مر ابن جمعة بن حزام (النورى) الاصل الدمشقي الشافعي (قدم الله) سره و (روحه) وأوصل السابرة وقوجه ترجمه الحافظ الذهبي فى تاريخه والتاج السبكي فى طبقاته الكبرى والوسطى الى أن قال فى آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل فى مشهور واسهاب فى معروف قال وما زال الوالد كثير الأدب معه والمحبة له والاعتقاد فيه * قلت ونسب الى والده قوله

وفى دار الحديث لطيف معنى * أطوف فى جوانبه وآرى
له لى ان أمس بجزوهى * مكانا مسه قدم النواوى

وقد أف كل من الحافظين السخاوى والسيوطى فى ترجمته مجلدا فى ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٣٧٦ بقرته وبعاد فن قال التاج السبكي وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بسمرقند) على ثلاثة فرائخ منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواوى حدث عن ابي العباس أحمد بن علي البردعي وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجاسمى القمي (و) نوى (الرجل) (تباعدوا) اذا (كثرت أسفاره) (و) نوى (حاجته قضاها) (و) نوى (البصرة) عقدت نواها كنوت تنويه فيهما (أى فى البصرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى (والواوة من العدد عشرون أو عشرة) وقيل هى (الاوقية من الذهب) أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دواهم) وعلى هذا القول الاخير اقتصر الجوهري وهو قول أبي عبيدويه فسر حديث عبد الرحمن ابن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيدأى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت فواء كما سمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال
الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على فواء من ذهب رواء جماعة
عن جسد عن انس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المبرد العرب تريد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فواء من
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن فواء من ذهب
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنووى قبيلة) من العرب وهم بنو نوى بن مالك نقله الصاغاني (ونا وقلعة) والنسبة اليها الناوى (والنوى)
بالفتح (الشعم) وأصله نوى وأشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر الصبوح لها فخرج لها * بالني وهي تنوخ فيها الاصبوح.

ويروى فيه فيكون الضمير الى لها (ونيان ع) وأشد الجوهري للكيميت

من وحش نيران أو من وحش ذى بقر * أقي حلالة الاشلام والطرد

وقال باقوت كانه فعلان من النوى ضد التضج موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكيميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعرابي
الفتدجاني نيران جبل في بلاد قيس وأشد

الاطرق لبلى نيران بعدما * كسا الليل يدا فاستوت وا كما

وقال ابن ميادة وبالغمرة دجازت وجزجولها * لسقى القوادى بطن نيران فالغمر

وهذه مواضع قرب نيماء بالشام (وابل نوبية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (ونوى) الرجل (ألقى النواة كنوى)
بالشديد (وأفوى واستنوى) يقال أكلت التمروفيت الدوى وأفويته اذا رميت به وعليهما اقتصر الجوهري ويقال أفويت النوى
اذا أكلت التمروفيت فواء (ونوت) (انماقة) تنوى (نيا ونوايه) بقصهما (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا
أى كسرفون نوايه (سمت فوى نارية وناوج فواء) بكناج وجباغ ومنه حديث حمزة * ألا يا جزل لشرف النواء * أى السمان
وكذلك الجمل والريمل والمرأة والفريس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤوب جواده * الاغوانم وهى غير فواء

(وقد أفواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) * وما يستدرك عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير
قول النابغة الجعدي

انك أنت المهزوم فى أثر السعى فان تنوينهم تقم

واتنوى القوم اتنوا انتقلوا من بلد الى بلد وأشد ابن برى لقيس بن الخطيم

ولم أركمى يد فوطخف * له فى الارض سير واتنوا

واستقرت فواهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على القول قال الطرماع

آذن الناوى بينونة * ظلت منها كرىغ المدام

رفواء جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدنيا بجزء أى من يسع لها تحبه وناويت به كذا أى قصدت قصدته فبكرت به
نقله الازهرى والنواة العزم يقال فويت فواء وانتويت فواء والنية والنواة الحاجة فواء بنواته أى رده بحاجته وقضاه له ومنه
قول الشاعر أنشده الجوهري * ونوت ولما تنوى بنواتى * وقد تقدم ورجل منوى ونية منوية اذا كان يصيب
انجعة المحودة والنوى كفى الرقيق أو فى السفر خاصة يقال أنا فوينا أى فويت المسافرة معك فمراقتك وقيل فوينا صاحبك
الذى ينهه نيتك نقله الجوهري وأشد للاجر

وقد علمت اذ ذكبتى نوى * ان الشقى يتعنى له الشقى

ونوية تنوية وكلته الى نيته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان نوى القوم وناويهم ومنويهم أى صاحب أمرهم ورأيهم
والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند النوى يكذبك الصادق بضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن
أبي عبيد والنواة ما ثبت على النوى كالحشيشة الثانية عن فواها رهاها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلبي وأنوى ونوى ونوى من النية
وأفوى ونوى ونوى فى السفر وناواه مناواة وفواء عاده قال الجوهري وأصله الهـمز لانه من النوى وهو النوى وقد دمر الكلام
عليه مفصلا فى أول الكتاب ونواك الله بالخير قصدك به وأصله اليك نقله الزجاجى قال وهو يحجاز والناوية اسم لقرتين بمصر
احدهما فى كورة اليمن والاشرى فى الغربية وناى ونوى قرينتان بشرقية مصر ونواى قرية بالاشمونين وأنوى القرصاره
نوى عن ابن القطاع والنواء كشداد من يبيع نوى التمر واشتهر به جماعة من الحديث كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه
أبو القاسم السهمي وبنو فواء ككلب قبيلة من العرب (ى نهاء نيهاه نيهاه ضد أمره) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى
كسر المضارع ولو قال كسى لاجاد * قلت وهو من الحكم قال النهى خلاف الامر نهاء نيهاه نيهاه (فاتهى وتناهى) كف أنشد

سبيو لزيادة بن زيد العذرى اذا ما انتهى على نهايت عنده * أطال فأملى أو ناهى فأقصرا

(المستدرك)

(٣)

وفي الصحاح نهية عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أمر بال معروف) على فعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتى * قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الامم منه) والنهي أيضا (غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التمادي فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ربت جمعهم * وعاد الرصييع نهية للمجائل

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلبت سبي وفهم فعاد الرصييع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهت والرصييع سير مضفور ويروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهي سير وتضفر بين جملة السيف وجفته (كالنهاية والنهاة مكسورتين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء محدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى نهية) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهت بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجوارا وراحو

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه عن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (اليسك أنهى المثل ونهى) نهية (وانتهى ونهى وأنهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسبي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتحفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشبة) التي (تحمّل فيها) أي عليها (الاحمال) قال وسألت عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ناهوق قالوا النهايةان والعاضدتان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغيرهم بقوله بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده

ظلمت بنهى البردان تغسل * تشرب منه نهلات وتعل

وأنشد ابن بري لمعن بن أوس

تسج في العوجا تكل تنوفة * كأن لها بواقي نهى تعاوله

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء ضبط بالكسرو والفتح هو الغدير (أوشبهه) ووه كل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادول (وانهاء) كادلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويا كفن ما أغنى الولي فلم يلبث * كأن بجافات النهاء المزراعا

ويقال درع كانهى ودرع كانهاء وأنشد القالي

علينا كانهاء مضاعفات * من الماذى لم تؤو المتونا

(والتنهاء) كذا في النسخ والصواب والتنهاء كما هو نص التهذيب (والتهنية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادى) وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة واغاباب التفعلة أن يكون مصدرا او الجمع استنهاى وقال الشيخ أبو حيان التهنية الارض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وأنهى) الرجل (أنى نهيا) وهو الغدير (و) أنهى (الشيء أبلغه) وأوسله يقال أنهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقه نهية بالكسرو) نهية (كغنية بلغت غايه السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي

سولا مسك فارض نهى * من الكباش زهر خصى

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبز أحب الي من جزور نهية في غداة عربية وفي الصحاح جزور نهية على فعيلة أى ضئمة سميحة وفي الاساس تنهى البعير سمن وجعل نهى ونافه نهية (والنهية بالضم الفرضه) التي (في رأس الوتد) تنهى الجبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التي ذونيه أى عقل ينتهى به عن القبايح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهية الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصيل ونهية * اذا ما الحلما من طائف الجهل حلت

(كالنهى) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل (ويكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لايات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككريم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انبياء) ورجل (نه من) قوم (نهين) يقال رجل (نه) بالكسر على الاتباع كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الخلق كقولك غذا في نخذ وصعق في صعق (و) يقال (نهيك من رجل) بفتح فسكون (وباهايك منه ونهال منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتناو به انه يجده وغنايه ينال عن تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهال الشيخ مكرمة ونغرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكروث وتنتى وتجمع لانها اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن

ولم يجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عند الله ناهيك من رجل فتصعب ناهيك على الحال (والنهاه ككساء أصفر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النهاه (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نهاه النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما لم يصف وأما نهاه الماء فوضبطه الجوهرى بالصم قنأ مثل ذلك (و) النهاه (الزجاج) عامة عمد (ويقصر أو) النهاه (القوارير) قيل لا واحد لها من لفظها وقيل (جمع نهاه) عن كراع وفي الصحاح النهاه بالصم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفاه ن كاتما * تكسر قيض بينها ونهاه

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترص الحصى ورواه النهاه بكسر النون قال ولم يسمع النهاه مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاه بكسر النون جمع نهاه للودعة قال ويرى بفتح النون أيضا جمع نهاه جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال وقال الفاي النهاه بصم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعنتي بن مالك وقبله ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا * عليهن الا وخذهن سقا

* قلت الذي في كتاب المقصور والمسود ولا يبي على الصالحى النهى بالفتح جمع نهاه وهى خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاه (هجرا بيض أرشي من الرخام) يكون بالبادية ويحياه من البحر واحدته نهاه (و) النهاه (دواء) يكون (بالبادية) يتعالجون بهو بشر بونه (و) النهاه (ضرب من الطرز) واحدته نهاه (ونهاه فرس) لاحق بن جرير (و) نهيه (كسبية) ابنة سهيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصى وهى أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضى الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) هى أم ولده عبد الرحمن بن شحمة قال الحافظ في التبصير وقيل هى لهية باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضى وعليه اقتصر الجوهرى (أو أنهى) عنها نقله ابن سيده (أى تركها ظفرها أو لم يظفر ونهاه بالكسر وبالضرب) قال ابن جنى قال أبو الوفاء الاعرابي نهيا وحركة لمكان حرف الحلق قال لانه أنشدنى بيتا من الطويل لا يترن الا نهيا ساكنة العين * قلت لعله يعنى البيت الذى أتى فى نهي الا كف (ماء) لكاتب فى طريق الشام (ونهاه مائه بالضم) أى (زهاؤها) أى قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (ودنهيا بالكسر بمصر) * قلت وهى قرية بجزيرة مصر ويضاف اليها سفظ وضبطه ياقوت بفتح النون وعن نسب اليها الامام أبو المهندم هف بن صارم بن فلاح بن راشد الحدادى السقطى النهياني قال المنذرى كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهى كهدىة بالبحرين) وقال ياقوت وهى بين اليمامة والبحرين لبني الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنتهاه بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء فى أوله زائدة * وما استدرك عليه نفس نهاه أى منتهية عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر وهى بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ويجوز أن يكون معناه لا يتنون ونهاه نهيه بمعنى نهاه نهاه شدد للمبالغة ومنه قول الفرزدق فهناك عنها منكر ونكبير ونقله الجوهرى وفى حديث قيام الساعة هو قرية الى الله ومنهاه عن الاثم أى حالته من شأنه انتهى عن الاثم وهى مفصلة من النهى والميم زائدة وانهاهى والتاهاية مصدران يقال ماله ناهية أى نهى ويقال ما نهيا عنا ناهية أى ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل اسقتهيت فلان عن نفسه فابى أن يتنهى عن مساقى واستنهيت فلان من فلان اذا قلت له انه نهى عنى وفى الاساس روى بنو حنيفة آهاجى الفرزدق فى جرير فاحفظوه فاستنهاهم أى قال انتهوا وارجع الناهى نهاه كرام وروماة وقال الكلبي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولا به فانه أى كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال واذا وقف فانه أى كف وفلان بركب الناهى أى يأتى مانهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفى الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مقفعل من النهاية أى ينتهى ويبلغ بالوبول اليها فلا يتجاووز وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تناهى فى صهاريج الصفا * خالط من سلى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أى بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاه يفتقان وبكسر ان عن اللحياني ونهى الرجل من اللحم كرضى وأنهى اذا اكتفى منه وشبع ومنه قول الشاعر * ينهون عن أكل وعن شرب * أى يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحدا هو الا قد * أنهى ولكن هو الذى مشترك

وهم نهاه مائه بالكسر لفته فى الضم عن الجوهرى والنهاه ككساء الودعة جمعها النهى عن الفاي وحوله من الاصوات نهيه أى شغل وذهبت تميم فلانتهى ولا تنهى أى لا تذكر ونهى بالكسر اسم ماء عن ابن جنى نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهيا بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال وقد ترح القور فلا غيور * ونهاه والنيضة والحفار ونهاه زاب ما أن بديار الضباب بالجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٤ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي فى نسخة النهاية التى بأيدينا قيام الليل

ينهى زباب نقضى منها البانة * فقد مر رأس الطير لوزيان
ونهى ابن خالد بالجمامة ونهى زربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهى غراب قليب بين العيامة والعنابة في مستوى القوطة
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرنخبة
وموقدها بالنهى سوق ونارها * بذات المواشى ايمانار مصطلى
ونهى الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل ترى بين ضارج * ونهى الاكف صار خا غير أعجمما

ونهى الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهى كمنية موضع كل ذلك عن باقوت ونهوت افعه في نيت نقله ابن
سيده وقال ابن الاعرابي الناهى الشبعان الريان يقال شرب حتى نهي ونهى ونهى
(فصل الواو) مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كاسياتى (ى و آى) الرجل (كوى وعد) ومصدره الواوى وهو
الوعد الذى يوثق الرجل على نفسه ويهزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وآى فليخضر (و) وآى
وآيا (صن) يقال وآى له على نفسه بى وآيا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وآيت بعهد * ولم أحرم المضطر اذا جأ قانعا

وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وآيت على نفسى أن أذ كر من ذ كر فى عداه بعلى لانه جمعنى جعلت على
نفسى قال الليث والامر منه اولاد اثنين ايا والجمع او اعلى تقدير ع وعيا وعوا وتلقى به الها، فتقول امه وتقول ا مجارعت وايا بما
وعدما (و الواوى) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وآى الى كذا أى وهى نقله وما قبله
الصانغى في التكملة (و) الواوى (تصريك الهمزة السريع الشديد) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقندر
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

واحو ابصائرهم على كآفهم * وبصيرتى بعدو بها عند وآى

(و) الواوى (الحمار الوحشى) زاد الجوهري المقندر الخلق وأنشد لذي الرمة

اذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وآى منطوب باقى الثيلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذى تقدم وأنشد ابن برب

اذا جأهم مستثير كان نصره * دعاء الأظير وابل وآى نهد

(وهى وآة) يقال للفرس الناقية الجيبة وأنشد الجوهري

كل وآة و وآى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

ويقول ناعنها اذا عرضتها * هذى الوآة كحضرة الوعل

وأنشد ابن برب

(والوئية كغنية الدرة) وهى فعلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هى المنقوبة من الدرارى والجمع وقى وهذا نقله القتيبي
عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي فى هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هى الدرة المنقوبة (و) الوئية
(القدرة) هكذا فى النسخ والصواب القدر لانها من المؤنثات السماعية لا تلحقها الها، كما ذكر فى محله (و) أيضا (القصة
الواسعتان) القعيرتان وقال ابن شمبل قصة وئية مغلطحة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وقال الازهرى قدر وئية كبيرة
وفى الصحاح قال الكلابى قدر وئية ضخمة وقال

وقدر كآل الصعصعان وئية * أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

* قلت أنشد الاصمعى للراعى (كالوآة) بسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدر وئية و وئية فن قال وئية فن الفرس
الواوى وهو الضم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الوآب والقح المقعب يقال له وآب وأنشد * جاء بقدر وآبة التصعيد *
فتأمل ذلك (و) الوئية (الجواق الضم) نقله الجوهري وأنشد لاوز

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهى عقد هافار فرض منها الطوائف

قال ابن برب حطت الناقه فى السير اعتمدت فى زمامها ويقال مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية فى البيت الدرة وقال
ابن الاعرابي شبه سرعة الناقه بسرعة سقوط هذه من النظام: قال الاصمعى هو عقد وقع من تاجر وانقطع خبطه وانتر من فواحيه
انتهى * قلت ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية فى بيت أوس الجواق الضم كما زعم الجوهري وانما هى الدرة
وحطت أمرعت وطوائف جانب النظام يقول هى فى سرعتها كذلك انقطع فتتابع انتشارا (و) الوئية (الناقه الضخمة البطن)
نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة فى الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الاقفعال من وآى بى (انآى)
يتنى فهو متنى (و) الاستفعال منه (استواى) يستوتى فهو مستواى (انعدواستوعدا وتواتى) كاتراى (الاجتماع)

(وآى)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصفاني وهو من الواوى العدد الكثير * ومما يستدرک عليه قدح وثبة قعيرة وكذلك ركية وثبة عن ابن عمير
 وفي المثل كفت الى وثبة يضرب فين حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصعيرة وهذا مثل قولهم ضفت على
 ابالة وقالوا هو يثى ويثى أى يحفظ ولم يثى ولو اوى ايت كما قالوا وعيت انما هو ايت لا ماض والواوى السيف وحدثه في شعر أبي حزام العكلى
 فلما انتأت لذريحهم * زأت عليه الواوى أهذوه الدرى العزيف وتزأت زعت والواوى السيف واهذوه أقطعته وقدم ذلك في
 ن ت أ * مهمة * قال الجوهرى قال سيبويه سألت الخليل عن فعل من رأيت فقال ووى فقلت فمن خفف فقال أوى فأبدل من
 الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازنى والذى قاله خطأ لأن كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأت بالخيار ان
 شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا عدو وجوه وأجوه ووورى وأررى للاجتماع الساكنين ولكن لضمه
 الاولى انتهى قال ابن برى انما خطأ المازنى من جهة ان الهمزة اذا خفت وقلت واو فقلت واو اقلبت واو الازمة بل قلبها عارض
 لا اعتداده فذلك لم يلزمه ان يقبل الواو الاولى همزة بخلاف أو يصل فى تصغير واسل قال وقوله فى آخر الكلام للاجتماع
 الساكنين صوابه للاجتماع الواوين ((ى الوى)) أهمله الجوهرى وهو مضبوط عندنا فى النسخ بالفتح والصواب الوى بالضم
 كهدى كاهونص التهذيب والتكملة وقوله (الحيثات) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووقع فى نسخ التهذيب الجيات وهو غلط
 * ومما يستدرک عليه واتاه على الامر موأناه وناطوعه لغة فى الهمز. قد تقدم ((ى الوى)) بالفتح مقصوراً أهمله الجوهرى
 وقال الليث هى لغة فى (الوثه) بالهمز وهو شبه الفضع فى المفصل ويكون فى اللحم كالكسرى العظم وقد تقدم (ووثيت يده بالضم)
 ونص الليث ووثيت يده كرميت (فهى موثية) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف فى الهمزة قبه وث ولا تغسل وى وهى عبارة
 الجوهرى هناك وذكرنا هناك ان الوى من لغة العامة فما أنكره أولاً كيف يستدرکه ثانياً وسبق أيضاً عن صاحب المبرز انه نقل
 عن الاصمى أصابه وث، فان خفت فلت وث ولا يقال وى ولا وث وث قد سمى أيضاً وثب يده كعنى فهى موثوة ووثه فثا مثل ذلك
 (والوى كالهذى الاوجاع و) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة أو المائة المرزبة) وذكر فى
 الهمز وفسره الزمخشرى بالميتة * ومما يستدرک عليه وثى به الى السلطان اذا وثى وهو الموائى لاسمعى الى السلطان بكلام
 نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورد ابن سيده بما هو مذكور فى المحكم والوى المنكسر واليد عن ابن الاعرابى ((ى الوى الحفا) وأشد
 منه) وهو أن برق القدم أو الحافر أو الفرسن وينسج وقد (وجى كرضى وجى فوه ووج) كم (ووجى) كغنى أنشد ابن الاعرابى
 * ينهض نهض الغائب الوجى * وأنشد القالى للأعشى

(الوقى)

(المستدرک) (وقى)

(المستدرک)

(وجى)

غزاه فرعا مصقول عوارضها * تمشى الهوىنى كما عنى الوجى الرجل

(وهى وجيا) وجع الوجى أوجيا، ووجيت الدابة توجى وجى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن
 أبي عبيد والنكسائى وأنتكره شعر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بجل) وهو (شدو) أوجى اذا (باع الاوجيه) اسم (للعكوم
 الصفار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وجى وقيل الوجاء وعاء تجعد المرأة فيه غسلها
 وقاشها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كما جأ بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم
 ينبط) يقال حفرت أوجى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (وانترع) وسباق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانترعت فهى
 موجية (و) يقال (سألناه) أو أئبناه (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لا خير عنده وميجى كهى جد النعمان بن
 مقرن بن عائد (العصاى) رضى الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالياء فى النسخ وفى التبصير ميجا بالالف وذكره فى هذا الحرف مما
 بدل على انه مفعول من الوجى فكان الاولى ان يرتبه بمنبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة فى وجأته بالهمز ومنه الحديث
 ضعى بكبشين موجيين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة * ومما يستدرک عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى أستمنه
 نقله الجوهرى وأوجى جاء الحاجة فلم يصبها والهمزة لغة وطلب حاجة فأوجى أخطأ وبه فسرقول أبي سهم الهذلى

(المستدرک)

لجاء، وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرت المقاعد

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردودا عن حاجته وقد أرجيته وأوجت الركية لم يكن فيما ماء أو انقطع ماؤها والهمزة لغة فيه وما
 بوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظم رده ومنعه قال الشاعر

كانت أبى أوصى بكم أنضمكم * الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جراديدق ثم يلبت بسن أوزبت ثم يؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجت الرجل زجرته عن
 ابن القطاع ((ى الوجى الاشارة) يقال وجيت كالجبر كذا أى أشرت وصوت به يريد انقله الجوهرى وقال الراغب الاشارة
 السريعة (والكتابة) ومنه حديث الحرف الاعور قال لعقمة القرآن هين الوجى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوجى الكتابة
 والخط يقال وجيت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهرى للبحاج

(وجى)

حتى نجاهم جدنا والتاحى * لقد ركان رحاه الواحى

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقبته الى غيرك) يقال وحيت اليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للهاج

وحى لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات التبت

وقال الحرالي هو القاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

* مرتجزا لحواف بوحى أعجم * (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعنا كم كراء وجانبه * كما منع العرين وحى الالهام

وأنشد ابن الاعرابي يذود بسهم ما وين لم يتفلا * وحى الذئب عن طفل منامه نحل

وأنشد القالي للكعبيت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحى الولدة الداعين عرعرا

وقال جيد كأن وحى الصردان في جوف ضالة * تلهج حلييه اذا ما ترغما

(و) كذلك (الوحاة) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

بحدوبها كل فتى هيات * تلقاه بعد الوهن ذا واحة * وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحمال وقال النضر سمعت وحاة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يجي وحاة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كفي الصحاح (وحى) كلى وحلى أنشد الجوهري للبيد

فدافع الريان عزى رسمها * خلقا كاضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى اليه بعثه) ومنه الوحي الى الانبياء عليهم السلام قال ابن الاعرابي يقال أوحى الرجل

اذا بعث برسول ثقة الى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن

وحى اليه وحيا والوحي ما يوحيه الله الى انبيائه قال ابن الانباري سمي وحيا لان الملك أمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث اليه

(و) أصل الاجزاء ان يسمي بعضهم الى بعض كفي قوله تعالى وحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو اسحق أصل الوحي في اللغة اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قال الازهرى وكذلك

الاشارة والايحاء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا

ان يوحى اليه وحيا فيعلم بما يعلم البشر انه أعلمه اما الالهام أورثا واما ان ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرأ ناي تلي عليه كما أنزله

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا اعلام وان اختلفت أسبابها والكتابة فيها وقال الراغب أصل الوحي الاشارة السريعة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وياشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للكتابة الالهية التي تأتي الى انبيائه وأوليائه وحى وذلك اما برسول مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة

معينة واما بسماع كلام من غير معانية كسماع موسى كلامه تعالى واما بالقاء في الروع كحديث ان جبريل نفث في روعي واما بالالهام

فحور أو حينا الى أم موسى واما بتخصير فحور أو حى ربك الى التعل واما بتمام كادل عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحى (نفسه) اذا (وقع فيها خوف والوحي) كالفتي (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أنى ان علفت بجبله * نشبت يداى الى وحى لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المكالم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الاعرابي ما الوحي قال (الملك) فقالت

ولم هي بذلك قال كأنه مثل النار ينقع ويضمر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة الجملة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (ويعد) والوحاء الوحاء بمعنى البسدار البدار وواقته من الازهرى على المد والصحیح

انهم اذا جمعوا بينهم امدوا وقصروا فاذا أمدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يقبض عنه الروم من وحائه * وربما أدخلوا

الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك وتقدم انهم يقولون التجا التجا والتجا التجا والتجاك التجاك والتجاك التجاك

(و) وحى بالشئ وحيا عن ابن القطاع (و) وحى أسرع) يقال توح يا هذا أى أسرع وهذا عن الجوهري وفي الحديث اذا أردت أمرا

فقد رعا قبته فان كانت شرافاته وان كانت خيرا فتوحه أى أسرع اليه والهواك للسكر (و) وحى (كفنى) (عجل مسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قيل أمر وحى أى مسرع وقال الجوهري موت وحى أى سريع (واستوحاه حركة ودعاه ليرسله)

ومنه استوحيت الكتاب اذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الاعرابي (رواه

توجيه عجله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه أوحى اليه كله بكلام يخفيه وأيضا أشار كما وما رومأ قيل ومنه وحى الانبياء

وأيضا أمر به فمقر قوله تعالى واذا وحيت الى الحوار بين أى أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري وحى القوم وحيا وأوحوا صاوحا

وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى اذا صار ملكا بعد فقرو أوحى ووحى وأوحى اذا ظلم في سلطانه وقرا جزية الاسدي قل أوحى الى

من وحيت همز الواو والوحاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الاعرابي ووحى ذبعته توجيه ذبها ذبها مسرعا قال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وآخر قد وحيتموه مشاغب
 واستوحاه استصرخه وأيضاً استجعله والايحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يبيكه والناشحة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر
 توحى بمال أبيها وهو متكى * على سنان كأنف النسر مقتوح

(وخي)

ويقال استوح لنا بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وكذا الزنجشمرى وغيرهما
 وأورده الجوهري فى الذى يلبه وتبعه المصنف كما سبأنى وقال ابن كثوة من أمثالهم ان من لا يعرف الوحا حتى يقال للذى يتواشى
 دونه باشئى وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الأزهرى وقد يضرب للشيء الظاهر البين يقال كالوحى
 فى الجراد أنقر فيه ومنه قول زهير * كالوحى فى حجر المسيل الخلد * وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع ((وى الوخى)) بفتح
 فسكون (القصد) يقال وخيت وخيت أى قصدت قصداً كفى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد

فقلت ويحون أبصر أين وخيمهم * فقال قد طله والالجاد واقتموا

قال الأزهرى ومعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه إذا أرشده الاخذ على سميت هذا الوخى أى على هذا القصد
 والصوب وفى الصحاح هذا وخبى أهلك أى سميتهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المعتدو) قيل هو الطريق (القاصد ج وخبى)
 ووخى) بضم وكسر مع كسر خاءهما وتشديد الياء فيما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان عنى ثعلب بالوخى القصد الذى هو المصدر
 فلا جمع له وان كان عنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السبر القصد) يقال وخت الناقة تخى
 وخيا أى سارت سيراً قصداً نقله الجوهري وأنشد للراجز

افزع لا مثال معى الاف * يتبعن وخبى عيبل نياف * وهى اذا ما ضمها الجحافى

(والفعل) وخبى وخبى (كوى) يعى وعيا قال أبو عمرو وأى توجه لوجه ويقال ما أدرى أين وخبى أى أين توجه وبه فسر الأزهرى
 قول الشاعر فى رجة صلح
 لو أبصرت أبكم أعمى أصلها * اذا سمعى واهتدى أى وخبى

(ووخاه) لا أمر توحية وجهه له) نقله الليث (واسم وخبى القوم استخبرهم) يقال استوخ لنا بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال
 الجوهري هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة * قلت ورواه الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وتقدمت الإشارة
 اليه (وتوخى رضاه) وكذا محبته اذا (تخزاه) وقصد اليه وتعمد قوله وقال الليث توحيت أمر كذا تيممه وفى الحديث قال لهما اذها
 فتوخيا واسمهما أى قصد الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من الشيء وفى شرح أمالى القالى
 لابي عبيد البكرى التوخى طلب الافضل فى الخير نقله شيخنا (كوخاه) وخبيا وأنشد الاصمعى * قالت ولم تقصد له ولم تخى *
 أى لم تتصرف فيه الصواب * قلت وأنشده الليث

قالت ولم تقصد له ولم تخه * ما بال شيخ أض من تشيخه * كالكرز المر يوط بين أمرخه

والهاء للسكت * وما يستدرك عليه تأخيت محبتك أى تخربت لغته فى توحيت وقد ذكر فى أخ و واستوحاه عن موضع كذا
 سأله عن قصده عن النضر وأنشد

(المستدرك)

بما نبت نستوخهم عن بلادنا * على قلص تدمى أخشتم الخدب

والوخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الراجز * يتبعن وخبى عيبل نياف * ((وى الدبة بالكسر
 حق القتيل) والهاء عوض من الواو (ج ديات ووداه كدعاه) يديه وديا يديه اذا (أعطى ديته) الى وليه واذا أمرت منه قلت
 دفلا ناولا تين ديا وللجماعة دوا فلانا (و) ودى (الأمر) وديا (قر به) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفى الصحاح ودى الفرس يدى
 وديا اذا أدلى (ليبول أو ليضرب) قال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقول أودى انتهى وقريب من ذلك سياق ابن سيده
 وفيه ودى الفرس والحمار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى وداً الفرس يداً بوزن ودع يدع اذا أدلى قال الأزهرى وقال
 أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الحمار فهو واد اذا أنظ
 قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب * قلت هذا ان صح
 فقد تصف على الجوهري وقيله اليزيدى فتأمل ذلك (والوادي) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو أكام) سمى بذلك لسبب لانه
 يكون مسلماً للسيل ومنفذاً قال الجوهري ووربما اكتبوا بالكسرة عن الباء كما قال أبو الريبس

لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سببى وما كأنبج دوما * قرقر الواد بالشاهق

وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه
 (ج أوداه) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعراب أسديتة قال امرؤ القيس

سالتهم نطاع فى رأد الغضى * والامعزان وسالت الاوداه

(وأودية) قال الجرهرى على غير قياس كانه جمع ودى مثل سرى وأمر به للنهر في التوشيح لم يسمع أفعلة جمعاً لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأودية * قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومر لنا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومر الكلام عليه كذلك (وأوداة) على القلب لغة طي قال أبو التجم فجمع بين اللغتين وعارضتها من الأوداة أودية * فز تجزع منها الضم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي * من الأوداة أودية قفارا

(وأوداية) ومنه قول الشاعر * وأقطع الأبحر الأوداية * قال ابن سيده وبعضهم يروى والأوداية قال وهو تصحيف لان قبله * أماتر يني ربحا لدعاكبه * (وأودى) الرجل (هلك) فهو مودى في حديث ابن عوف * وأودى سمعه الانداليا * أى هلك ويريد صممه وذهاب سمعه (و) أودى (به الموت ذهب) به قال عتاب بن ريقاه

أودى بلقمان وقد نال المنى * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

(و) قال بعضهم أودى الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد رؤبة * مودين يحمون السيل السابلا * ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وإنما هو من آدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودى) هلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها الخباني

قال الازهرى هكذا رأيت بعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الودية كانه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودى كفتى الهلال) اسم من أودى إذا هلك وقلما يستعمل وكذلك الوداء مقصوره موزون وتقدم والمصدر الحقيقي الابداء (و) الودى (كفتى صغار الفسيل الواحدة كفتية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى أى صغار النخل (و) الودى (ما يخرج) من الذر من البلل اللزج (بعد البول) نقله الجوهرى بتشديد الياء عن الاموى (كلودى) بسكون الدال نقله الجوهرى أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذى والمضى والودى مشدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدودا لا تتحران مخففان قال ولا أعلى سمعت التخفيف في المنى (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الانبارى أمنى الرجل و (أودى) وأمذى ومذى رأدى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكروا أودى والاخيرة نقلها الصاغاني عن ابن الاعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتهبية والتاء زائدة قال الشاعر

فان أودى ثعالة ذات يوم * بتودية أعدته ديارا

(ج التوادى) قال الرازي يحمله من سحق من الخفاف * تواديا شوبن من خلاف

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كانه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته * وما يستدرك عليه واداه مواداة أخذ الودية وهي مفاعلة من الودية ومنه الحديث ان أحبوا فادوا وان أحبوا وادوا وودى الذي كرى انشتر قال ابن شميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن ندى قال يريد أن ينشتر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عند الانفاظ وودى الشئ وودى سال أنشد ابن الاعرابي للاغلب

كأن عرق أيره اذا ودى * حبل مجوز ضفرت سبع قوى

وأودى بالثئى ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى جبة الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المترابن سعيد

وانمالي يوم لست سابقه * حتى يجي وان أودى به العمر

وودى الناقة بتودين أى صرأ خلفها إجماعا وشد عليها التودية وقول الشاعر * سهام يثرب أو سهام الوادى * يعنى وادى القرى نقله الجوهرى * قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعده من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو بن عمار سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأيضا ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالجاز في طريق حاج مصر ووادى الأزالق قرب أكرى ووادى نسا أيضا باليمن مجاور للموصل ووادى الجارة بالاندلس ووادى الأشرا بالجاز ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار باليمن ووادى الدوم بخيبر ووادى دخان بين كفاة وازنم ووادى الرس بين الموصل والوجه ووادى زمار ككان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأيضا ناحية بالكوفة ووادى يبع موضع في قول عبيد الله بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزاي من قرى مشرق جهرا باليمن من أعمال صنعاء * قلت ويعرف الآن بترهب ووادى الشعين قرب الموصل ووادى الشيباطين بين الموصل وبلط ووادى القباة قرب سلمى

(المستدرك)

في طريق الجاز وبه شجر التمر الهندي من الجانب الايسر وبه كانت صومعة بجبر الراهب وراى عقان موضع بالجاز في طريق حاج مصر وراى القصور في بلاد هذيل وراى القريضة قرب عقبة ايلة وراى قرب بين الشرفة وعيون القصب وراى القصب موضع له يوم معروف وراى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وراى المياه باليمامة وايضا بين الشام والعراق وراى النسر طاهري بيت المقدس وراى التل بين جبرين وعسقلان وراى هيب بالمغرب وايضا بمصر وهو المعروف الا ان بالطرانة وراى بكل ناحية بصنعاء اليمن والوايان كورة عظيمة من اعمال زيد وايضا بالمدية من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المخبون بقوله

احب هبوط الوادين واننى * لمستهتر بالوادين غريب

والوديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر في المغازي وقد يجمع الوادى ايضا على وديان بالضم وتصغير الوادى ودى وبه سمى الرجل وادى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهرى يقال ادى ولم يثأرو يستعمل الوادى بمعنى الارض ومنه قولهم لا تضل وادى غيرك نقله الزمخشري في الكشاف ويقولون حل وادى اذ انزل بك المكروه وضاق بك الامر وهو مجازي ويقولون انما في واد وانت في واد للمختلفين في مثنى وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاختره وراى وادى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع ((ى الودى)) بالسكون. (الخدش) والجمع رذى كصلى (و) الودية (بهاء الوجع) (و) قيل (المرض) يقال ما به رذية أى وجع أو مرض وفي الحكم يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى ما به داء. وقال ابن الاعرابى أى ما به علة (و) الودية (الماء القليل) (و) ايضا (العيب) يقال ما به رذية أى عيب نقله الجوهرى (والوداة ما يتأذى به) ويروى بالهمز ومنه قولهم ما به رذاة ولا تطبأب أى لعله به وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الودى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد ايضا وقد ودى واوذى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد ودى الحمار أدنى بالذال المجهمة وشهوة ودية كغنية أى حقيرة وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها ودية أى بردي عنى البلاد والايام انتهى وفي التهذيب ابن السكيت قالت العاصمى ما به ودية أى ليس به حراج وفي التكملة أى ما يتأذى به ((ى الورى)) بالسكون (قمح) يكون (فى الجوف) أو قرح شديد يقاوم منه القيح والدم) وحكى اللعبانى عن العرب قول البغيض اذا سهل وريا وقعا بالوعيب اذا عطف رعيًا وشبابا وأنشد اليزيدى * قالت له وريا ذاتنخضا * وقد (ورى القمح جوفه كورى) ريه وريا (أفسده) وفي الصحاح أكله ومنه الحديث لأن عتلى جوف أحدكم قمحا حتى ريه خبره من أن عتلى شمر قال الاصبهى أى حتى يدوى جوفه قال الجوهرى تقول منه ريار رجل وريا للثنتين وللجماعة ريو والمرأة ريو ولها مار يارلهن رين (و) ورى (فلان فلانا) أصاب رته) فهو مورى وبه فسر بعض الحديث أيضا والمعنى حتى يصيب رته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهورزة وقال الازهرى الرثة أصلها من ورى وهى مخدوفة منه قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشد الجوهرى لعبد بنى الحساس

وراهن ربي مثل ما قد ورينى * وأحى على أكادهن المكاويا

(و) ورت (النار) نرى (وريا ورية) حسنة (انقدت و) ورت (الابل) وريا (معنت وكثر شحمها وانقيها) فهى وارية (وأوراها السمن) وأنشد أبو حنيفة وكانت كنانا للحم أورى عظامها * بوهين آثار العهاد البواكر (والوارية داء) يأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبه (كالورى) كغنى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم وورى أى سمين وأنشد الجوهرى للجاج

* يأكلن من لحم السديف الوارى * قال ابن برى والذى فى شعره

واهتم هاموم السديف الوارى * عن جرمنه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كورى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفتح (وريا) كغنى (وريا) كعدة (فهو وروورى خرجت ناره) وفي الحكم اتقدوسباق المصنّف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال وورى الزند بالفتح يورى وريا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى وورى الزند يرى بالسكر فيها وكذا هو فى الحكم أيضا لأنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل وجل وأنشد

وجدنا زندا جذهم وريا * وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم * أم الهنيين من زنداها وارى * ويقال الزند الوارى الذى يخرج ناره سر بها (وأوريتها) أنا (و) كذلك (وريتها) تورية (واستوريتها) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبت ومنه فلان يستورى زناد الضلالة قرأ نشدا بن برى شاهد الأوريتها لشاعر

وأطف حديث السوء بالصمت انه * متى نورنا اللعاب تأجبا

(وروية النار وريتها) كعدة (ما تورى به من خرقه أو حطبه) كذا فى النسخ والصواب أو عطية وهى القطنه وقال الطرماح يصف أرضا جده لا نبات فيها كظهر اللأى لو يتغى رية بها * لعبت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه العصاة كظهر بقرة وحشية ليس فيها كة ولا ودة وقال الازهرى الية ما جعلته تقو بان خشى أوروث أو ضرمة أرض حيشة وفى الأساس هل عندك رية أى شئ تورى به النار من بعرة أو قطنه انتهى وقال أبو حنيفة الية كل ما أورت به النار من

(وَدَى)

(المستدرك)

(وَرَى)

خرقه أو عطية أو قشرة وحكى ابغى رية أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن ورية وان لم يسمع بورية (والتوراة
 تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زبدي لا ما ضاءة وعند الفارسي فوعلة قال نقلة تفعلة في
 الائمة وأكثر فوعلة تأوها عن واوانها من وري الزند اذ هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور
 وقيل من وري أى عرض لان أكثرها موز كما عليه مدرج السدومي وسأل محمد بن طاهر ثعلبا والمبرد عن وزنها فوقع الخلاف
 بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غرير مرضى وقال الفراء في كتاب المصداق والتوراة من الفعل التفعلة كانها أخذت من
 أوردت الزنادوريت فتكون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في التوسية توصاة وللجارية وللناسية الناصاة وقال أبو اسحق
 الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الموصلة والدرخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة
 فالاصل هندهم ووراة قلبت الواو الاولى نا، كما قلت في تولى واما هو فوعلة من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذاهب واختلاف
 وزن الكلمة عندهما قال في آخره مانعه وقد تعقب المحققون كلامهم بأمره وقالوا هو لفظ غير عربي بل هو عبراني اتفاهوا واذالم
 يكن عربيا فلا يعرف له أصل من غيره الا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب مجرى الكلام العربي وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها
 والله أعلم (ورزاه تورية أخفاه) وستره (كوارة) موارة وفي الديكاب العزيز ما وورى عنهما أى ستر على فوعلة فورى ورى عنهما
 معناه (و) ورى (الخبر) تورية ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال ورزاه كأنه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا
 في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراء لان لام وراء همزة (و) ورى (عن كذا) أرادته وأظهر غيره) ومنه الحديث كان اذا أراد
 سفر ورى بغيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) ورى (عنه بصره) اذا (دفعه)
 هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ورى عنه تورية نصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة * لو ريت عن مولاك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه (وقورى) الرجل (استتر) واختق (والترية كغنيه) اسم (ماترا) الحائض عند الاغتسال وهو الشئ
 الخلق اليسير) وهو (أقل من الصفرة والكدره) وهو عند أبى على فوعلة من هذا لانها كأن الحيض وارى بها عن منظر العين قال
 ويجوز أن تكون من وري الزناد اذا أخرج النار كأن الظاهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الحيض * قلت وقد تقدم
 ذكره في رأى فراجعه (ومستلذار رفيع جدا) كذا في النسخ والصواب رفيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعراب جيد رفيع
 وأنشد * نظر بالجادى والمستلذارى * (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدري أى الورى هو أى الخلق
 وأنشد ابن سيده والقالي لذى الرمة وكان ذعرنا من مهارة وراع * بلاد الورى ليست له ببلاد
 قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا فى النقي وانما وقع لذى الرمة استعماله راجبا لانه فى المعنى منق كانه قال ليست بلاد
 الورى له ببلاد (ورواه مثله الا تخرمبنيه والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلف و) قد يكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كما فى الصحاح
 وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأنشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرجوا بنومر وان سمى وطاعنى * وقومى تميم والفلانة ورائيا

أى أمى وقال لبيد

أليس ورائى ان تراخت منيتى * لزوم العصاة نبي علمها الا سابع

أى أمى وقال مرقس

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء المرء ما يعلم

أى قد امه الشيب والهزم وقال جرير

أقعدنى وراء بنى رباح * كذبت لتصمرتن بدالك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فجعله امما وهو غير متمكن كقولك من
 قبل ومن بعد وأنشد لعتى بن مالك العقيلي اذا أتالم أو من عليك ولم يكن * لغاؤك الامن وراء وراء
 وقولهم وراءك أو سع نصب بالفعل المقدر أى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خديلا من وراء وراء هكذا يقال
 مبنيا على الفتح أى من خلف هجاب وفي الاساس قيل للمعجب بل قاوم الزبرقان فقال هو أندى متى صوتا وأكثرت بقا ولا أقوم له
 بالمواجهة ولكن دعونى أهاده الشعر من وراء وراء (أولا) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما توارى عنك) يكون خلف
 ويكون قد ام واليه ذهب الزجاج والامدى فى الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ فى المهموز وحزم بانه مهموز وهم الجوهري فى
 ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غريب وحزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كقولين وذكر هناك تصغير وراء
 وأهمه هنا وهو قصور لا يحنى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما توارى عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه فى الاصل مصدر جعل ظرفا
 فقد يضاف الى الفاعل فى ايراد به ما توارى به وهو خلف والى المفعول فى ايراد به ما توارى به وهو قد ام فانظر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)
 سبق ذكره فى المهموز به فسر الشعبي قوله تعالى ومن وراء اصحق يعقوب وفى حديثه انه رأى مع رجل صياقا فقال هذا ابنتك قال ابن ابى
 قال هو ابنتك من الوراء (وورى المخ كولى) يرى وريا (اكتنز) نقله الجوهري فى الاساس وورى النقي وريا خرج منه وذلك كثير
 وهو مجاز * ومما استدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعير فى أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعا للعرب

٢ قوله ما يعلم كذا بخطه
 واهل فيه سقط آخره

(المستدرك)

به الورى وحى خيبر وشمر مايرى فانه خندمى وكان أبو عمر الشيباني والاصمى يقولان لانعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أحد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمراوحة وقد يهولون فيمالا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للازهري وقد ورى الرجل فهو مورقو بعضهم يقول مورى ويقال ورى الجرح ساربه تورية أصابه الورى قال الهجاج * عن قلب ضميم توري من سبر * كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه كذا في الصحاح * قلت هكذا أنشده الاصمى للهجاج يصف الحراجات وصدره

* بين الطراقتين وبغليين الشعر * أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله توري من سبر أى تدفع يقول لا يرى فيها علاجا من هولها فتنه ذلك من دواها قلب وارقتشى بالشعم والسعن وأنشد شعري صفة قدر ودهما فى عرض الرواق مناخه * كثيرة وذرا للشم وارية القلب

وزاء تورية مرغى فى الدهن كانه مغلوب رواء تورية ووريت الزناد ترى بالكسر فيها ما سارت وارية عن أبى حنيفة ووريت توري انقذت عن أبى الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراهم زندا يضرب مثل لاجاحه وظفره ويقال لمن رام أمر فأدركه انه لوارى الزند وفى حديث على حتى أورى قيس القابس أى أظهر نوراً من الحق لاطالبي الهدى واستورىته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو مجاز كما يقال أستضى برأيه وورىته وأورىته وأورأته أعطته وأصله من ورى الزند اذا زهرت ناراها ومنه قول ليبيد

تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا اظلل عقل
أى لم يشعربها وقد تقدم ذلك فى الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسعرا أشد السعار نقلها ابن القطاع والورى كغنى الضيف ره وورى فلان أى جاره الذى توارى به بيوته وتستره قال الاصبى

وتشد عقدورينا * عقدا الحجير على الففاره
و يقال الورى الجار الذى يورى لك النار وورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاهرا بى وتورى استمرو تقول أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لى نقله الزنجشبرى ورواى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا فى النسخ وكانه أغتر بما فى نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه وارى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليموسى أن الوزى يكتب بالياء لان القاء اللام لا يكونان واوا فى حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام واوا فى مثل قووت من القوة فردوه الى فعلت فتالوا قويت فتأمل ذلك يقال (وزى كوى) يرى وزيا (لجمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الحائض (أسنده) (أوزى لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلى

لعمري عمرى ولقد ساقه المنى * الى جلدت يوزى له بالاهاضب

(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كغنى الحمار المصلح الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصلح الشيط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (الملز الخلق) المقتدر وأنشد الجوهري للاغلب العجلي

قد أبصرت مجاح من بعد العمى * تاح لها بعدك خنزاب زوى * ملوح فى العين مجلوز القرى
ونص القالى
قد علقت بعدك خنزابا وزى * من اللحيمةين أرباب القرى
(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أزال مستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جها فله قد كنت
(و) المستوزى (المستبد برأيه) * ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أخصه وأسنده ونصبه وغيره مستوزى أى نافرو وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

اذا ساف من أعبار صيف مصامة * وزاه تشج عندها وشهيق
والوزى المنتصب عن القالى وأيضا الطيور عن الأزهري والموازاة المقابلة والمواجهة والأصل فيه الهمزة وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقلمها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجا اليه وأوزيته اليه ألبأته (ي أوساه)
أى رأسه (حلقة) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصافى ولم يقل به (والموسى) بانضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذ كرو يؤنث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها * فاختنت الاومصان فاعد
* قلت هول زباد الاجم بهجوخالد بن عتاب وروى فاختضت قال ابن برى ومثله قول الواضح بن اسمعيل

وان شئت فاختنا بموسى ربيعة * جميعا فقطعنا جاعدا
وقال عبد الله بن عبيد الاموى هو مدكرا لا غير يقال هذا موسى كاترى وهو مفضل من أوسيت رأسه اذا حلقتة بالموسى وقال أبو

(وزى)

(المستدرك)

(ومى)

عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال أبو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في التكرة
 وفعل لا يصرف على حال ولا ن مفعلاً أكثر من فعلي لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى وتقدم في السين
 (و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزروع والتخل (و) موسى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه الموصى التي
 تخلق لحده أو لكونه على هيئتها (و) بنو موسى ع) نسب الى موسى وهو من مراشى بجز الهند مما يلي البربرة ذكره الصانغاني
 (و) واساه) بمعنى (آساه) يبنى على يواشى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واستويته قلت له راسني) نقله الجوهري هكذا
 (والصواب استأسيته وآسيته) * وما يستدرك عليه الوصى المطلق وقد وصى رأسه كأوصى وجمع موسى الحديد مواس قال
 الراجز * شرابه كالخزب الموماسي * وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسوي
 وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكر في ودي ومنية موسى ذكرت في السين وموسى آباد قرية جهندان وأخرى بالرى نسبت الى
 موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول محجر يوجد في درب الجاز ومحا موسى بالصيرة وقد ذكر بعض ما هنا
 في السين المهمة فراجع ((ي الوشى نقش التوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون) قال الاسود بن يعفر

(المستدرك)

(وشى)

حتم ارماع الحرب حتى تموت * براهر فور مثل وشى الفارق

(و) الوشى (من السيف فرنده) الذى فى منته (وشى الثوب كوى) يشبه (وشبارشية حسنة) كعدة هكذا فى النسخ على
 أن حسنة صفة تشبيه وليس فى المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسيرا للشاه فقال حسنة ثم قال وشاه بالتشديد (نمته ونقشه
 وحسنه) وليس فى العبارتين كبير اختلاف لانه ليس فى أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاه) قوشية قال الجوهري
 شديد الكثرة (و) من الجاز وشى النمام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه بصورةه ويؤلفه ويرزبه (و) من الجاز
 وشى (به الى السلطان وشيا وشيا) هذه بالكسرى (تم) عليه (وسمى) به يقال هو ما زال يمشى ويشى (و) من الجاز وشى
 (بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا فى المحكم وفى الصحاح الشبيه كل لون يخالف معظم لون
 الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله والجمع شيات يقال ثورا شيه كما يقال فرس أباق وتيس أذرا وقوله تعالى
 لاشية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا فى النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاشى كصلى
 أى الفرة والتحصيل) همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وقال هو نادر (و) من الجاز (وشى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه
 (كالشيه) عن ابن الاعرابى وأنشد * حتى قوشى فى وضاح وقل * (و) يقال (الليل طويل ولا أش) بالمدو ويقصر (شيته)
 أى (لا أسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من مـ رقتل بما يجرى فيه لسهر كقراقب نحوه وهو
 على الداء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده فى المحكم فانه قال بعد سابق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه تصرفها) وهو
 ضبط الكلمة بمد الالف وقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما * قلت معنى قولهم غدا لا أش شيته بقصر الالف كان أصله
 لا أشى أى لا أسهر مشتغلا بشيته أى لونه وهو كناية عن التدبير فى أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من أشاه الذى هو بدل
 من وشاه مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاه فيرجع الى المعنى الأول فتأمل والنجم من ابن سيده مع تصرفه فى التصريف
 كيف لم يعرف صيغتها (و) من الجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نباتها) وفى الاساس ظهر فيها وشى من النبات (و) من الجاز
 أوشت (الخلقة) اذا (رؤى) وفى الاساس بدا (أول رطبها) من الجاز وشى (الرجل) اذا (كثرت له) وتناسل عن ابن الاعرابى
 (والامم الوشاء كجما) وكذلك المشاهم والفساء عن ابن الاعرابى قال ابن جنى هو فعال من الوشى كان المال عندهم زينة وجال
 لهم كما يلبس الوشى للتصن به * قلت وبدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج
 معنى كلام أوشع) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شى (يسير من ذهب) أوشى (الشيء استخراج برقى) قال ابن برى
 أنشد الجوهري فى فصل جذم * يوشون اذا ما أنسوا فرعا * قال أبو عبيد قال الاصمعي يوشى يخرج برقى قال ابن برى قال
 على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعي انما قال يخرج بكرة * قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهدلى وبعده
 * تحت السنور بالاعقاب والجذم * (و) أوشى (فرسه استخرج) وفى نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفى الصحاح استغسه
 بجمع أو بكلاب وأنشد للراعى جنادى لاحق بالرأس متكب * كأنه كودن يوشى بكلاب
 قلت هو جندل بن الراعى بهجوان الرفاع وبعده

من معشر كملت باللوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير طيبات

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعقه أو بدرة يركض (و) أوشى (فى الشئ) كذا فى النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (علمه)

كما هو نص ابن الاعرابى وفى بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابى

غراء بلها لا يشق الضجيع بها * ولا ينادى بما يوشى ويستمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (فى الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت فى الدراهم والجوالق أخذت منها ونقصتها

(و) أوشى (الدواء المريض) إذا (أرأه) قوله أنشد ابن الأعرابي

وما هبرزى من دنانير ابله * بايدي الوشاة ناصع يتأكل
بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انصرابون للذهب) ونفسي فيه رغبي (و) يقال (حجره وشى أى حجر) من معدن فيه ذهب والوشى الكثير الولد
وهى بهاء) يقال ذلك في كل ما يلد ويقال ماوشت هذه المشاشية عندي بشى أى ما ولدت وهو مجاز (والخائن) واشى بشى اثوب
وشيا أى نسجا وتأليفا (وكل مادعوتة وحركته لترسله فقد استوشيته) والسين لغة فيه وقد تقدم (واتشى العظم) جبر وقال الفراء
وأبو عمرو إذا (برأ من كسر كان به) قال الأزهرى هو افتعال من الوشى وفي الحديث عن القاسم بن محمد أن أباه سياره ولع بامرأة أبي
جندب فأبت عليه ثم أعلنت زوجها فكم من له وجاء فدخل عليها فأخذ أبو جندب فذق عنقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الأبل
فقبل له ماشا نك فقال وقعت عن بكرى فخطمنى فابتشى محدودا بمعناه أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع احديداب حصل فيه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوشى من الثياب جمع وشاء ككساء نقله الجوهري وقال على فعل زفعال وثوب موشى وموشى والنسبة
إلى الشبية وشوى ترد إليه الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا هذا قول سيبويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين
وإذا أمرت منه قلت شيه بهاء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد نقله الجوهري وثور موشى القوام فيه سفعة

ويبيض وفي النخل وشى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفي حديث عمر
والمرأة العجور أجا حتى التائد إلى استيشاء الأبعاد أى الخائى الدرأى إلى مسئلة الأبعاد واستخراج ما في أيديهم والوشاء كككان
الذى يبيع ثياب الأبرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا التمام والكذاب وقد وشاه برد أى ألبسه والموشية بالضم

(وصى)

وكسر الشين وتشديد الياء قريبة كبيرة في غربي النيل بالصعيد عن ياقوت ونسبها الصاغى بفتح الميم (ي وصى كوى)
وصيا (خس بعد رفة) أيضا (أزن بعد خفة) * قلت أم هذا الأحد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه في لشاعن ابن الأعرابي

(و) وصى الشى وصيا (انصل و) أيضا (وصل) ونص الأصمى وصى الشى بصى اتصل وروصاه غيره بصيه وصله أى فهو لازم
متعد وفي الأساس وصى الشى بالشى وصله ووصى انبت اتصل وكثر وقال أبو عبيد رصبت الشى ووصلته سواء وأنشد لى الرمة
نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا * مقاسمة يشق أنصافها السفر

يقول رجعت صلاتنا من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لحال السفر (و) وصت (الأرض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه
روصاه) مجدهما كإني انسخ وفي المحكم ووصاه ووصاة الأخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك (انصل نباتها)
وفي الصحاح أرض واصمة متصلة النبات وقد وصت الأرض إذا اتصل نباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة تتصل بفلاة أخرى

قال ذو الرمة بين الرحا والرغام جنب واصمة * جهاء خابطها بالخوف معكوم

وقال طرفة برعين وصميا وصى نبتسه * فانطلق اللون وروق الكشوح

(و) أوصاه (ووصاه نوصية) إذا (عهد إليه) وفي الصحاح أوصيت له بشى وأوصيت إليه إذا عهدت له وصيتك وأوصيته ووصيته
نوصية بمعنى قال رؤبه * وصاني العجاج فيما وصى * أراد فيما وصانى فغذف اللام للقفائية (والام الوصاة والوصاية)
بالكسر والفتح كإني الصحاح (والوصية) كغنية قال الليث الوصاة كالوصية وأنشد

الأمن مبلغ عنى بزيدا * وصاة من أختى ثقة وودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لاتصالها بأمر الميت (والوصى) كغنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى
وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أوصياه) هو جمع الوصى للمذكور والمؤنث جميعا كإني الحكم (أولايتى ولايجمع) ونص الحكم
ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله اغماهى
فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقنوا أنفسكم التى حرم الله الابالخلق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا

(وقوله تعالى أووصوا به) قال الأزهرى (أى أوصى به آواهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كحصاة
(والوصية) كغنية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كغنى (ووصى)
بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء فوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحرق عراقة

ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح في زيادة الياء في أوله وقد مر له في الصاد المهمة في فصل الياء كأنها أصل قال شيخنا
وكانه أشار إلى الخلاف في مادته ووزنه كما أشرنا إليه والله أعلم * ومما يستدرك عليه نواصي القوم أوصى بعضهم بعضا وفي
الحديث استوصوا بالنساء خبر افانهم عندكم عوان كإني الصحاح وتقدم فى ع ن ي والوصى كغنى لقب على رضى الله تعالى

(المستدرك)

عنه سمي به لاتصال ييه ونسبه وممته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وممته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه
يقول كثير وصى النبي المصطفى وابن عمه * وفكالك أغلال وقاضى مغارم

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح ان الممدوح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله
 قصير من لا قيت انك عائد * بل العائد الهبوس في سجن عارم
 والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القائم الحسيني الهمداني لانه كان وصي الامير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر محمد بن جعفر ابن محمد بن نصير الحمداني وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الكبر روى ومات بخزار في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا النيات الملتف كالواصي قال الرازي

في ررب خصاصي * يأكلن من قراص * وحصيص واص

وربما قالوا وصى النبت اذا اتصل بقرنه الجوهري وسنام واس مجتمع متصل وأنشد ابن بري

له موقد وفاه واص كأنه * زواي قيل قد تحوى مبه

الموقد السنم والقيل الملك وأوصى دخل في الواصي وقد يكون الواصي اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أشده ابن الاعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصي * والجود وساهم بذلك الواصي

(المستدرک)

(وحي)

وواصي البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بقوة الله كما في الأساس * وما يستدرک عليه توضيت لغة في توضأت له ذيل أولية وقد تقدم ذلك في الهمزة * وما يستدرک عليه وطيته لغة في وطأته عن سيويه وقد تقدم ((ي واه)) أي الشيء والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهوه وقبله فهو وواع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وحي القرآن قال ابن الاثير أي عقله ايماناه وعملا فأما من حفظ ألقاظه وشيخ حدوده فانه غير وواع له وقول الاخطل وعاها من قواعديت راس * شوارف لاحها مدر وعا

انما معناه حفظها يعني الخبز وصفي بالشوارف الخواوي القعدة وفي الحديث نصر الله امرأ مع مقالتي فوعاها أي حفظها (و) وعاه يعيه وعيا (جمعه) في الوعاء ومنه الحديث الاستصيا من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبي والجوف وما وحي أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كوعاه فبهما) أي في الحفظ والجمع فن الاقل حديث الامراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الازهرى عن الفراء الابعاء ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهري في معنى الآية أي يضرون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الحمدلي

* تأخذ به منه قنوعيه * أي تجمع الماء في أجوافها قال الازهرى أروحي الشيء في الوعاء يوعيه ابعاء فهو موع وقال الجوهري أوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن ابرص

الخبر بيتي وان طال الزمان به * والشراخبت ما أوعيت من زاد

(و) وحي (العظم) وعيا (برأ على عم) قال الشاعر

كأنما كمرت سواعده * ثم وحي جبرها وما التأما

قال أبو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عم وهو الاعوجاج قيل وحي يعي وعيا وحي العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبثته في ساعديه ترابيل * تقول وحي من بعد ما قد تجيرا

كذا نص الازهرى وهو في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسرا فله صاحب اللسان وقال الخطيب حتى وعيت كوي عظم * م الساق لأمته الجبانر

(والوحي) بالفتح (الفتح والمدة) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوحي الفصح ومثله المدة (و) الوحي أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوحي) كفتي قال يعقوب عينه بدل من غين الوحي أو بالعكس واقتصر الجوهري على الوحي (أو يخصص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الازهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالي عنه وحي) أي (يدو) يقال (لا وحي) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تأملك دنونه) قال ابن أحرر

تواعدن ان لا وحي عن فرج راس * فرحن ولم يضرن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البديل كل ذلك (الطرف) للشيء وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعابن من العلم أراد الكفاية عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء (ج أوعيه) وأما الارواحى فجمع الجمع (وأوعاه وأوحي عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا توحى في وحي الله عابن) أي لا تجمعي وتشعري بالنفقة فيشع عليك وتجازي بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أمماء رضي الله تعالى عنها أعطى ولا توحى في وحي عليك أي لا تضرى وتشدى ما عندك وتعنى ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الاثير

وغيره فتأمل (و) أوعى (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الإنفاذ استوعب جدعه الدينة هكذا حكاه الأزهري (والواعية الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً نعيه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (الواعية وهم الجوهري) قال المصانفي قال الجوهري الواعية الصارخة وليس كإزعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو الواعية والوعى كلها الصوت قال البدر القرافي قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لاغية وواعية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدراً كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاءها الجوهري لمشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لان باب الهجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بش (راعي البتيم) و (والبه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمي أي (موتقه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في أي بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هو أوعى من فلان أي أحفظ وأهم ومنه الحديث قرب مبلغ أوعى من سامع وأوعى من الدلة أي أجمع منها والوعى كفتى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كما يعنى المتاع وأيضاً الزاد يشرح حتى يمحز كما يمحز القمح في الجرح واستوعى منه حقه أخذه كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قيضه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ورى بجرحه على وعى أي تغسل وقال النضر انه نفي وعى رجال أي في رجال كثير وأذروا وعية حافظه ((ي الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بان الوعى انما يكتب بالياء لان الالف تؤذن انها عن واو وليس في الاسماء اسم آخره واو أو له واو الا الواو * قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الافراد وقالوا الاثالث لهما * قلت ولعل مرادهم في الاسماء الا المصادر والاوراد والونى وأشبهاه انتهى (و) الوعى (كالمري) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما يدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو مخمة الابطال في حومة الحرب وقال المتخيل الهذلي

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الجوش بجانيه * وعى ركب أميم دوى زيات

ورواية الأصمعي ذوى هباط ورواه الجوهري

كان وعى الجوش بجانيه * ماتم يلمد من على قنيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الا نشاد والصواب في الا نشاد ما تقدم وصدره

وما قد وردت أميم طام * على ارجائه زجل العطاط

* قلت وهكذا قرأته في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أنشده الجوهري لغير الهذلي والله أعلم (ووعية من خير) أي (نبذة منه) وفي التكملة نبذة منه وفي بعض النسخ من خير * ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه المأقيا من الصوت والجلبة نقله الجوهري ومنه قولهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات القمل والبعوض ونحو ذلك اذا اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الاعرابي الوعى الجوش الكثير الطنين يعنى البق والواوى مضاجر الدبار نقله الجوهري هنا وسبق للمصنف في أول الباب لان واحداً آغية يخفف ويثقل وذكرة صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع ((ي وفي بالعهدي كوعى) بنى (وفاه) بالمدفوع وواف (ضغدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق الموااة ومحافظة عهد الخلقاء (كارفي) قال ابن بري وقد جمعها طقيل الغنوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفي)

أما بن طوق فقد أوفى بذمته * كما وفي بقلاص النجم حادها

قال شهر يقال وفي وأوفى فمن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم يغدر ووفى هذا الطعام قفيرا أي تم قفيرا ومن قال أوفى فعناه أوفاني حتى أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمارة به على شهر الذي قال شهر وفي وفي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهـد ووفيت بالعهـد وكل شئ في كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدي ويقال وفي الشئ ووفى المكيل أي تم ووافيته أنا أي أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفي (الشئ وفيا كصلى) أي (تم وكثر) نقله الجوهري (فهو وفي وواف) بمعنى واحد وفي الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفي (الدرهم المتقال) اذا (عدله) فهو وواف قال شيخنا وفي لحن العوام لا يكر الزا يبدى انهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذي لا يزيد ولا ينقص وهو الذي وفي برنته أي فلا يقال وفي أي كثر وزاد وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفي برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) واطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) اذا (أعطاه وافيا كوفاه) تونية نقله الجوهري وقال غيره أي أكمله له (روافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أفعلت وقعت في حرف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته وبعدهته وبعدهته وقاربت العصبى وقربته وهو يعاطيني الشئ ويعطيني ومنه الموافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم (فاستوفاه وتوفاه) أي ليدع منه شيئا فهم مطاوعان لارفاه ووفاه ووفاه (و) من الهجاز أدركته (الوفاة) أي (الموت) والمنية وتوفى فلان اذا مات (وتوفاه الله) عز وجل اذا (قبض) نفسه وفي الصحاح (روحه) وقال غيره

توفي الميت استيفاء مدته التي وقبت له وعددا أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد أجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو استيفاء وقت عقله وتغيره الى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجوه ان يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم سألوهم عند المعايضة فيمترفون عند موتهم انهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم أيما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عن أي بطلوا وذهبوا ويحوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضوع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا كما تقول قد قتلت فلانا بالعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأبسه الموت من كل مكان وما هو بعيت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من الجواز (واقبت العام) أي (حجبت) نقله الزمخشري صارت الموافاة عندهم اسما للبعث كما قالوا زلت أي آتيت مني قاله الصاغاني (و) واقبت (القوم أنتهم) كأنه أناهم في الميعاد (كأوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها غيلاات نقله الحفصي عن الاصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنة اسم طيبة صلى الله على ساكنها وسلم) كما سميت بذلك لانها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) محمود (ع) في شعر الحرث بن حازمة عن ياقوت * قلت هو قوله فالحياة فالصفاح فأعنا * ققان فغاذب فالوفاء

٣ قوله بلاد هو على وزن قطام كاهو مضبوط في التكملة

(والميفاء) كهراب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور وكاهو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب طبخاه خلب ميفالا حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضا (ارة توسع للخبز) أي لخبز الملة (و) أيضا (بيت يطبخ فيه الأجر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضا (الشرف من الارض) يوفي عليه (كالميفاة) وهما مقصوران (والوفي) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغني وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طويت من دونه الارض وانبرى * نسيك الرياح وفيها وصغيرها (وأوفي بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمي أبو معاوية أو أبو ابراهيم أو أبو محمد (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب ان أوفى بن مطر شاعر وليست له محبة كما هو نص التكملة قائل (وتوفي القوم تناموا) نقله الجوهري (والوفاء الطول) وتعام العمر (يقال مات فلان وأتت وفاءه أي بطول عمر) وتعامه (تدعوله بذلك) عن ابن الاعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوافي درهم وأربعة دنانير) وقال شعر بلعني عن ابن عيينة انه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالا وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريبا * ومما استدرك عليه الوفي بفتح فسكون مصدر وني بني سماعا وبه فسر قول المهدي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة * وفيما زادوا على كلتهم اعددا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أباعلى قد حكى ان للشاعر أن يأتي لكل فعل بفعل وان لم يسمع والو في كغني الذي يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بانه أظهر صدقه في اخباره عما سمعت أذنه ورجل وفي وميفاء ذروفا وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذر وحكي أبو زيد وفي بنذره وأوفاه أي أبلغه وقوله تعالى وباراهيم الذي وفي فيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوا رزة وزير أسرى والثاني وفي بما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لان الذي امتحن به من أعظم المحن وتوفينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفي المدة بلغها واستكملها وأوفى المكان أناه قال أبو ذؤيب أنادي إذا أوفى من الارض مرأيا * لاني سمع لو أجاب بصير

وأوفى فيه أشرف ووفى ريش الجناح فهو واف والوافي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه لميفاء على الاشراف أي لا يزال يوفي عليهم او غير ميفاء على الاكامل اذا كان من عادته ان يوفي عليهم اقال جيد الارط يصف حمارا * أحقب ميفاء على الزون * نقله الجوهري والميفاة الموضوع الذي يوفي فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخسین أي زادوا وكان الاصمعي ينكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم اذا عددتهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الادردا يسوا من أحد * ولا توفاهم قريش في العدد
 أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفيهم عددهم ووافاه حمامه أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصنعة التامة والموافق المفاجئ ومنه قول بشير
 قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكانوا فاك يوم لقيتما * من وحش وجره عاقدم تررب
 أي فاجأك وقيل موافى أي قد وافى جسمه جسم أمه أي صار مثلها والموفيات بنجد بالحي من جبال بني جعفر قال الشاعر
 الاهل الى شرب بناصفة الحمي * وقيلولة بالموفيات سبيل

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النيسابوري روى عن اسمعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي المنقب بالداية وأوفى بن دلهم العسدي محدث ثقة من رجال الترمذي وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن رويغ بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) يقبه (وقيا) بالغض (ورقابه) بالكسر (ورواقية) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى رحاه وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ما لهم من الله من واق أي من دافع وشاهد الوقاية قول البرصيري

وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا * وواقية كواقية الكلاب .

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله لم تقه منه واقية الا باحداث توبة (كوقاه) بالتشديد والتخفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر * ان الموقى مثل ماوقيت * (والوقاه) كسحاب (ويكسر الوقاية مثلثة) وكذلك الوقاية كل (ماوقيت به) شيأ وقال اللساني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء (والتوقية الكلاية والحفظ) والصيانة والحفظ (واقيت الشيء وتقيته وأتقيه تقي) كهدي (وتقيه) كغنية (وتفاء ككساء) وهذه عن اللساني أي (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتقى يوتقى على اقل جعل قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الاقتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيم جا ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم بلقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلذه * يدالك اذا ما هز بالكف بهسل

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها * خففا ككلها يتقى باثر

وقال آخر من بني أسد ولا أتقى الغيور اذا رأني * ومثلي لز بالحس الرئيس

ومن رواها بضم الراء فانما هو على ما ذكرته من التخفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تقي يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا هو الصحيح ثم قال الجوهري وتقول في الامر تقي ولله راء تقي قال عبد الله بن همام السولي

زيادتنا نعمان لا تنسينها * تق الله فينا والكتاب الذي تتلو

بني الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأشد القائل

تقي الله فيه أم عمرو وتولى * مودته لا يطلبنك طالب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أي اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أي يدفع به العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا احمر البأس انقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي جعلناه وقاية لنا من العدو واستقبلنا العدو به وقنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل لل سيف من تقيه قال نعم تقيه على أودا ذوه دنة على دخن يعني انهم يتقون بعضهم بعضا ويطهرون الصلح والاتفاق ويطهرون بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى والتاء فيها تاء الاقعال فادغمت الواو في التاء وشددت فقيلا اتقى ثم حذفوا الف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقيلا تقي يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تقي يتقى ويتقى (والاسم التقوى) و(أصله تقياء) التاء تبدل من الواو والواو تبدل من الياء وفي الصحاح التقوى والتقى واحدا والواو مبذلة من الياء على ما ذكرناه في ربا انتهى (قلبه للفرق بين الاسم والصفة كتز يا وصديا) وقال ابن سيده التقوى أصله وقوى وهي فعل من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما قصت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء في تصريف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقيل فعول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كما في كثير من التفاسير ونظرفيه البعض واستوعبه في العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) وأهل المغفرة (أي) هو (أهل ان يتقى عقابه) وأهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم أو اللهم تقواهم (ورجل تقي) كقنى قال ابن دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال الصوريون والاصل وقى فابدلوا من الواو الاولى تاء كما قالوا استزرو والاصل موزرو وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي انه من الفعل فعيل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) كما قالوا ولئى من الاولياء ومن قال هو فعول قال لمسا أشبهه فعيل لاجمع كجمعه (وتقواه) وهذه نادرة ونظيرها ضواومسروا وسبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى انى هو ذبال رحن من ان كنت تقيانا أو يله انى هو ذبال الله فان كنت تقيافستعظ بتعوزى بالله منك (والواقية بالضم) مع تشديد الياء ووزنه أفعول والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهي من غير هذا الباب واختلف فيها فقيل هي (سبعة مثاقيل) زنتها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كافي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تاددهم وهذا يحق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزأ أو يختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استارونثا استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وقح المشاة الصبية مشددة) ربحا جاء في الحديث وليست بالعالية وقيل لغته عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالشديد (و) ان شئت خففت قفلات (أواق) مثل أنفية وأنافى واثاف (و) جمع الوقية (وقاياو) من المجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه اقتصر الجوهري والزمخشري زاد اللحياني (ووقى) كغنى (بين الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (وقى) الفرس (من الحفا) بقى وقيا (كوجى) عن الاصمعي فهو واق اذا كان يهاب المشى من وجع يجره في حافره وقيل اذا حنى من غلط الارض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

عنى باروظة شداد أسرها * ثم السنابل لاتفى بالجدجد

وقال ابن أحرر

أى لا تشكى حزنه الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجى بالنون فيها وفي كتاب أبي علي يقال بالفرس وفي من طلع اذا كان يطلع (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كافي التهذيب وأنشد المرش

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

واذا الاشائم كالايا * من واليا من كالا شائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا ينبسط في مشيه فشبّه بالواقى من الدواب اذا حنى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه سمى بذلك لحكاية صوته ويرى قول الشاعر وهو الرقاص الكلابى ولست يهاب اذا شد رحله * يقول عدان اليوم واق وحاتم

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف * قلت وقد قدمنا ذلك في حرف القاف فراجعه (وابن وقفا) كسماه وكساره رجل) من العرب كذا في المحكم * قلت وكانه يعنى به بجير بن وقاف بن الحرث الصرمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلعك أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلعك كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح أو لا أمرك) فتقول قد وقيت وقيا بالفتح (ووقيا) كصلى كذا في المحكم (و يقال للشجاع موقى) كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثلا وقال الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (وككساء وقاف بن اياس) الوالبي (المحدث) عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطن وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن نقي منونا) المحدث ثم المصري الخراط الشافعي المقتى (روى عن سبط السلفي) كذا في النسخ والذي في التصدير للمحافظ ان الذي روى عن سبط السلفي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن مجرب بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (وتقبة الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يدكر المصنف ارمنازي موضعه وقد نبهنا عليه في حرف الزاى (و) تقبة (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) تقبة (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محدثان) * ومما يستدرك عليه نوقى واتى بمعنى واحد كافي الصحاح وفي حديث معاذ ونوقى كرائم أموالهم أى تجبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعزفخذ الوسط وفي حديث آخر تبقه ونوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلصص وتخز من الآفات وانقها رجوع الواقبة الاواقى والاصل وواقى لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلبو الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدى أخى المهلهل

ضربت صدرها لى وقالت * يا عدى بالقد وقتك الاواقى

والوقية كغنية ما نوقى به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لا تقه الموت وقباته * خط له ذلك في المهلهل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم تقية التعليل للفارسي كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جدي تقية وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية * قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري التقاة التقية يقال اتقى تقية وتقاة مثل اتحم تحمة وحكى ابن ربي عن القزاز اتقى جمع تقاة مشمل طلى وطلاة * قلت ورواه تغلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران وقالوا ما تقاه الله أى أخشاه وهو اتقى من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما تقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغادى

قال الجوهري أدخل جزما على جزم وحكى سيبويه أنت تتق الله بالكسر على لغة من قال تعلم بالكسر وأتقاه استقبل الشيء وفوقاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين ورجل وقى تقى بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقض التي للنساء كقضى الصحاح وأيضا ما يوقى به الكتاب وابن الوقاياتى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككأن شديد الاتقاء وموتى كعظم جد عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وفرس واقية من خيل أو واق إذا كان بها طلع نقله القالي والواق مصدر كالوقاية عن ابن بري وأنشد لافنون اتغلبى

لعمر ك ما بدرى الفتى كيف يتقى * إذا هو لم يجعل له الله واقيا

ومن الهجاز اتقاء بجمهته ومنه قول الشاعر
والتقوى موضع عن القالي وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بهن كأنها * سفائن بحر طاب فيه مسيرها

وروى العظم وقيارحى والمجبر والوقى الطلع والغمز والتقياشى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاه من الأسعر بالكسر اسم لسان الحجر الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقى الدين عمر صاحب حماة روى عن السلفي وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقبر وأبو تقي كفتى عبد الجيد بن ابراهيم وهشام بن عبد الملك اليزنى المحصبان محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن وصحفي كنيته كانه قدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقى بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبراني وعلي بن عمر بن تقى روى جامع الترمذى عنه وعنه أبو علي الطبسى وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقى سمع منه ابن الديبشى * قلت وانتقى المذكور الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو تقي كهدى صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقى وعبد الدائم بن تقى بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضا والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضا لقب الشيخ على ابن حسام الدين المكي الحنفي محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعرائى وأتى عليه والتقوى اسم لما يدخر من الحبوب للزروع كأنه جمع تقوى به وهو اسم كاتمتين لغته مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت ((ي الوكاه ككسار باط القرية وغيرها) الذى يشده برأسها ومنه الحديث احفظ عقابها ووركاها وقولهم وغيرها كالوعاء والكيس والصرّة وفي الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليتوضأ جعل اليقظة للاست كاه القربة وكفى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفى قول الحسن يابن آدم جعافى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكاه هنا كالجراب وفى حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكاه وكل ذلك على المثل (وقد وكاه أو كاهوا) أوكى (عليها) شدها بالو كاه وقال أوكى رابعيا أفصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره * قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أوكى على ما فى سقائه اذا شده بالوكاه وفى الحديث أوكوا الاسقية أى شدوا رؤسها بالوكاه لثلايد خلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موسى وفى الحديث نهى عن الدباء والمرقت وعليكم بالموى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموى قلبا يغفل عنه صاحبه لثلايد تدفيه الشراب فينشق فهو يتعمده كثيرا وفى حديث أسماء لاقوكى فيوكى عليك أى لا تدخرى ونشدى ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لاقوكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه وكاه) هذا قد تقدم فتيه تكرر مخيل بالاختصار (و) من الهجاز (سئل فأوكى) عليه أى (بجمل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقه امتلات شمما) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال غيره ممنا وكذلك استوكت الابل (و) استوى (البطن لا يخرج منه العجى) عن ابن شهيل (و) استوى (السقاء امتلا) * ومما يستدرك عليه ان فلانا لوكاه ما يبض شئ نقله الجوهري أى بجمل ويقال أولك حلقك أى سدفت واسكت وهو يوكى فلانا بأمره بسدفة والايكاه السهى الشديد والزوازية الموى الذى يشدد فى مشبه وأوكى الفرس المسدان جرياملاء ويروى التوكية بمعنى الايكاه والمواكاه والوكاه التحامل على السيدين ورفعها عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا سكك فم السقاء غليظ الاديم قبيل هولايستوك ولايستكتب

(وكى)

(المستدرك)

(ولى)

((ى الولى)) يفتح فسكون (القرب والدق) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قدق * تباحة غربة بالدار أحيانا

وأنشد الجوهري لساعدة الهدلى * وعدت عواد دون وليك تشغب * قال يقال منه وليه بلبه بالكسر فمما هو شاذ (و) الولى (المطر) يأتي (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد (وليت الارض بالضم) وليا اذا مطرت بالولى (والولى) كفتى (الاسم منه) هو نص الاصمى قال الولى على مثال الرمى المطر الذى يأتي بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النوى والنهى وقال كراع الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للقرام وللبيدر القراني هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدواسم من والاء اذا أحبه (و) منها (الصدق

(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (وولى الشيء) ولى (عليه ولاية وولاية) بالكسر والفتح (أوهى) أى بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فقصوا هذا نص سيويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن بري وقرئ قوله تعالى مالكم من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصره قال أبو الحسن الكسرى لست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو فى الولاية أعجب الى من قصها لانها انما يفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسرى يفتحها ويذهب بها الى النصره قال الأزهرى ولا أظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فن فتح جعلها من النصره والسبب قال والولاية التى بمنزلة الامارة مكسورة يفتصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان فى نولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصاره والخياطة فهى مكسورة (وأوليته الامر) فولى أى (وليته اياه) تولىه (والولاء) كسماء (المالك) وهو اسم من المولى بمعنى المالك (والمولى) له مواضع فى كلام العرب وقد تكررت كراهة فى الولاية والحديث فن ذلك المولى (المالك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والاتبى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كعسبن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعقده (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليه ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابى ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانامن لقائم لزور

قال أبو عبيدة يعنى المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا فى الصحاح وقال اللهبى يخاطب بنى أمية

مهلابنى عمنا مهلاموالينا * امشوارويدا كما كنتم تكوفونا

(و) قال ابن الاعرابى المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال الجعدى

مولى حلف لاموالى قرابة * ولكن قطينا ياب ألون الاتاويا

يقول هم حلفاء لابناء عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا يتصرف كذا فى الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى (الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (التزويل) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا (و) أيضا (الولى) الذى يلى عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيا امرأه نسكت بغير إذن مولاه ورواه بعضهم بغير إذن وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى فى الدين هو الولى وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم أى لاولى لهم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه أى من كنت وليه وقال الشافى يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا (الرب) جل وعلا لتولىه أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهرى وبه فسر أيضا حديث من كنت مولاه (و) أيضا (المنعم) أيضا (المنعم عليه) أيضا (المحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) أيضا (الصهر) وجد ذلك فى بعض نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النسب والنصره والعق والولاية بالكسر فى الامارة والولاية فى المعتق والموالة من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أى يشبه المولى وهو يعولى) علينا أى (يشبه بالسادة) الموالى وما كان يعولى ولقد تعولى (وتولاه) تولىا (اتخذوه ولباؤ) تولى (الامر) والعمل اذا (تقلده) وهو مطاوع ولاء الامير عمل ذاب به فسر قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالضم أى وليكم بنو هاشم قاله الزجاج (وانه لبين الولاية) كسهاية كذا فى النسخ وفى المحكم بالكسر وفى النسخ وفى المحكم بالكسر والقصر (والولية) بالتشديد كذا فى النسخ وفى المصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (ويكسرو) يقال (داروليه) بفتح فسكون أى (قريبه) وصفت ولاية أى مجتمعون فى النصره يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد الفراء

دعهم فهم اب على ولاية * وحفرهم ان يعلوا ذاك دائب

(وداره ولى دارى) بفتح فسكون أى (قريبه منها وأولى على البيتيم) أى (أوصى) عن ابن سيده (ووالى بين الامرين موالة وولاه)

بالكسر (تابع) بينهما يقال افعال هذه الاشياء على الولاية أى متتابعة ويقال والى فلان برحمة بين صدرين وعادى بينهما وذلك اذا

طعن واحد ثم آخر من فوره وكذلك القارس يوالى بطعنتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم

ولاه أى تباعا (و) والى (غنمه) موالة (عزل) بعضهم عن بعض وميزها) قال الأزهرى سمعت العرب تقول والواحوامى نعمكم عن

جلتها أى اعزلوا صفارها عن كبارها وأنشد بعضهم

وكنا خليطى فى الجمال فأصبحت * جالى تولى ولها من جمالها

تولى أى غير منها ومن هذا قول الاعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * تولى ربى السقاب فأجعبا

أى يفصل عن أمه فبشئت ولهه اليها ثم يستمر على الموالاة ويحبب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها (وتولى) عليه شهران (تابع) نقله الجوهري ومنه نوات الى كتب فلان أى تتابعت وقد والاها الكتاب أى تابها (و) تولى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) تولى كذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره يقال للربط اذا أخذنى الهيج قدولى وتولى وتولى شهيته فتأمل ذلك (ولى) هاربا (تولى أدبر) وذهب موليا (كتولى و) ولى (اشئ) تولى (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك تولى عنه وقول الشاعر

اذا ما امرؤولى على بؤده * وأدر لم يصدر بآداباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بلى انما كان اذا ولى عنه بؤده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعداه بلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

اذا حاجة وتلك لا تستطيعها * نخذ طرفا من غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذنى وأصل وقد يكون ولى الشئ ولىت عنه بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فى الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوه وتلقاه. وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم ومصرفهم (والولية ككفنية البرذعة) وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبى (أو ماتحتها) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولية وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللبنة على الولية فنفضها فوقع واجمع الولايا ومنه قول أبي زيد

كأبلا يارؤسها فى الولايا * ما نحت السهم سر الحدود

قال الجوهري يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا هى ما تحت البراذع أى لانها اذا اسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها رجا أصابه من وسخها ووثنها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحبوه المرأة من زاد اضيف ينزل) عن كراع والاصل لولية فقلب (ج و لايا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كما فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذيبانى * سبق الجواد اذا استولى على الامد * واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذ سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تدو وعيد) وأنشد الجوهري

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدرى تحلب من مرء

قال الاصمى (أى قاربه ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعدى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهدد أى الشر أقرب اليك وقال تعلب دفون من المهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكروه وهو اسم لدفون أو قاربت قال تعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمى وقال غيرهما أولى يقولها الرجل لا تخير محسره على ما فاته ويقول له يا محروم أى شئى فأتك وفى مقامات الحربرى أولى لك يا ملعون أنسيت يوم جيرون وقيل هى كلمة تلطف يقولها الرجل اذا أفات من عظيمة وفى حديث أنس قام عبد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر

فلو كان أولى بطم القوم صدمتهم * ولكن أولى يترك القوم بوجعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بيده على الاخرى فقال أولى فخكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أخرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو ووافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرفعان على البدل مما فى يقومات المعنى فليتهم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان

صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الولييات و) هن (الولى و) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبيران والكبر والكبريات (والتولية في البيع) هي (نقل مامله بال عقد الاول وبال ثمن الاول من غير زيادة) أى تشترى سلعة بثمن معلوم ثم تولها بجلا آخر بذلك الثمن ونص التمسكة بالعقد الاول بال ثمن الاول من غير واو العطف * ومما يستدرك عليه الولى في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قبل المتولى لامور العالم اقامتها وأيضاً الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومما يجتمع ذلك فيه لم ينطلق عليه اسم الوالى وولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونها والجمع الاولياء والرتى فعيل بمعنى فاعل من قولت طاعته من غير تحمال عصبان أو بمعنى مفعول من يتولى عليه احسان الله وافضاله المولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى والمولى الاخر عن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العقيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولاء وقوم ولاء بمعنى ولى وأولياء لان الولاية مصدر قاله أبو الهيثم وولاه تولية نصره * كقولاه وولاه والموا الالة الهبة وأن يتشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابى وقولت الغنم عن المعز تميزت عن بعضها وفى نوادر الاعراب قولت مالى واه تميزت مالى معنى واحداً قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها الزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال الجهم المولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به ملاه ووقيع ومنه المولوية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفين قونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولى من المطر ولوى كما قالوا اعلى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات فخذوا الياء الاولى وقلبوها الثانية واوا قاله الجوهري وكذلك النسبة الى الولى اذا كان لقباً والولاية بالفصح القرابة والكسرة ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة وقول لبيد

فقدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفى بعض النسخ الحرب كفى الصحاح وأولاه الامر وولاه الخسوف ذنبها عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبها يليه ولاها ذنباً كذلك وقولى الشئ لزمه والولى جمع وولية للبرذعة ومنه قول كثير * وحار كها تحت الولى تهود * وأولاه معروف أسداه اليه كانه ألحق به معروف يليه أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال فى التهب ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى * ذوده كونه ربا عيا والتجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جنى أولاه الآن فى التهم * دد فأنث أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لفاعل والاولية جمع الولى للمطر وأيضاً جمع الولية للبرذعة ومما فسره قول الفرزدق

عن ذاب أولية أساود رجا * وكانت لون الملح فوق شفاها

يريد انها أكلت وليا بعد ولى من المطر أى رعت ما نبت عنده * ما فسخت نعله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعى شبه ما عليها من الشعير وترا كنه بالولايه والبراذع والولية المعروف قال ذو الرمة

للى وولية تخرج جنابى فانى * لما نلت من وسمى نعمال شاكرا

لنى أمر من الولى أى أمطرتى وليه منك أى معروف بعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه * ما على بن حجرة وقال هو الولى بالشديد لا غير الاصل فى اللى حرف الجر لولى كما قالوا أحد وحدثوا مرة آناه ورواة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وقولى معنى واحد عن أبى معاذ النخوى يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولىهم منكم فانه منهم وولاه صدقه ونوى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب جمع بعض الثقات يقولونهم من أعقاب خضاجة ومنازلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنى والمتولى أهدأمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجعلى الدقاق البغدادى من شيوخ أبى اسحق الطبرى مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يقول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيتة والمولية كرمية الارض المطورة والولية كقنية موضع فى بلاد ختم قالت امرأته منهم

وينو أمامة بالولية صرعوا * غلا يعالج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والموايا نوع من الشعير وهو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتطعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية تعله عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان وصاروا يغنون به فى رؤس الخمل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يا مواليا اشارة الى ساداتهم فى هذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون محترعيه ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادى فى حاشية الكعبية * ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهري وقلده المصنف وفى اللسان يقال ما أدرى أى الولى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أر ماتت عن ابن قتيبة وأسكرها غيره وقول الفراء أوى يوى ووى عى كآوى ووى وأصل الياة الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(وفى)

ومثله لولا ولوما وقال الاصمعي خالته ونالته اذا سادته وهو خلى وخلقى ويقال وى بالشي تومية اذا ذهب به (ى الوفى كفى
التعب و) ايضا (الفترة ضد) يقصر (ويجد) هذا نص المحكم وفى الصحاح الوفى الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس
مسح اذا ما الساجحات على الوفى * اثرن الغبار بالكد يد المرمل
وأشدا القالى شاهدا للممدود قول الشاعر

وصيدح ما يفترها ونا * وان نت الركب جرت أماما

وقد (وفى) فى الامر (بى ونا) بالفتح (وونبا) كصلى على فعول وأشدا بن دريد لذي الرمة

فأى من ورأشعث الرأس حاجع * الى دف هو جاء الوفى عفاها

(ووناه) ككساء (وونيه) بالكسر (ونيه) كعدة (وونى) كفى وهذه من كراع واقتصر الجوهري على هذه والاولى أى ضعف
وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنها سبق اذ ونيتم أى قصرتم وقترتم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع
أسباب الشفقة فينوا فى جدهم أى يفترون فى عزهم واجتهادهم وحذفون الجمع لطوب التنى بالفاء وقوله عز وجل ولا تنيا فى ذكرى
أى لا تفترأ (وأوناه) غيره آتعبه وأضعفه (وتوانى هو) يقال تواني فى حاجته اذا قصر قال الجوهري وقول الاصمعي

ولا يدع الحمد بل يشتري * بوشك الظنون ولا باتون

أراد بالتوانى غدى الف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذى فى شعر الاصمعي

ولا يدع الحمد أو يشتره * بوشك الفتور ولا باتون

أى لا يدع الحمد مقترفيه ولا متوانيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وأشدا بن برى لآخر

انا على طول الكلال والتون * نسوقها سنا وبعض السوق سن

(وناقه وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأوئيتا أنا أعبتها وأضعفتها قال * ووانية زجرت على دجاها * (وامرأه وناة

و) قد تقلب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهري زاد ابن سيده (وانيه) بالكسر وفى بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطينة

القيام) وفى الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لثمتها وقال اللحياني هى التى فيها فتور عند القيام (والفتور والمشى) وتقدم شاهد

آناة فى أن ي قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى آناة سرف واحد قال وحكى الزاهد أن أخميم أى سفرهم وقصد هم

وأصله وخميم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهب أبلته أى وبلته وهى شمرة وزاد ابن الاعراب واحد لا والله الى وأصله ولى وزاد غيره

م أزرى وزير وحكى ابن جى أجز اسم موضع وأجم فى وجم (والمينا) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن

تنى فيه أى تفتقر عن جرحها وقال الازهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع زفأ اليه السفن (ويجد) هكذا ذكره القالى فى كتابه

وقال ثعلب هو مفعول أو مفعال من الوفى والمدأ أكثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالمينا ثم شرعنه * وقد لج من أجمالهن شجون

تيمن منها اذا هابت كانه * بدجلة فى المينا فلك مقبر

وقال نصيب فى المدأ ايضا

(والمينا (جوه الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر و يكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالى قال المينا

جوه الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فحذفه مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة * قلت

أورده القالى فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعال فذكر المينا لجوه الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فلما مينا البصر فمد

و يقصر وما نقله عن ابن ولاد فصيح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوه الزجاج يكتب بالياء قاله العسكرى وهو مما انقلب

على القراء حيث قال انه ممدود (والونيه) كغنية (اللزوة كلوناة) عن أبي عمرو وقال ابن الاعراب سميت بذلك لتعريفها فان تعريفها مما

يضعفها وحكى القالى عن ثعلب الوفى واحدة ونية وهى اللزوة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الوفى وناة لا ونية ويقال جمع

ونية ونى وأشدا بن الاعراب لاوس بن حجر

خطت كما حطت ونية تاجر * وهى نظمها فارفض منها الطوائف

ويروى ونية وقد تقدم ويروى وهيه وسياقى (أو) الونية (العقد من الدر) قيل هى (الجوانق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور

(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الوفى وهو ترك البهامة (ووناه القوم) وفى (تركوه) وفى (الكم) وفى (شعره) الى فوق

(ووفى تومية اذا لم يجتدى العمل) وفى التكملة اذا لم يجتدى العمل * وما يستدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضميف

الهبوب وأشدا الجوهري لجدر اليمامى وكان من اللصوص

وظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع التراب وانى

وفلان لا يبنى يفعله كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر * سوزعت أنك لاتنى بالصيف تامر * وقال غيره

فما ينون اذا طافوا بجمعهم * يهتكون لبيت الله أسنارا

م قوله أزرى فى وزير كذا
بخطه وأصله أزرى وزير

(المستدرك)

م قوله وزعمت الخ الراوية
المشهوره لابن فى الصيف
تامر

وأفضل ذلك بلاونية أي بلا تواتر وجمع مينا البحر موان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد نقله ابن بري وأمر آة وفي كفتي رزينة عن ابن القوطية وقال غيره جاربه وناة كأنها اللدة والوفوة الاسترخاء في العقل نقله الأزهرى وونت السحابة أمطرت وهو مجاز نقله الزنجشمرى وونا كسحاب أو هي وفي بالقصر قرينه عصر بالاصح عيدا لا ذني منها الشمس محمد بن اسمعيل الوفاي في أحد الأذكاء ووى عن السهي محمد بن عبد الله البرماوى وغيره ترجمه الحافظ السخاوى في الضوم وأونت الماقة والشاة صار بطنهما كالواوين وهما العدا لان نقله ابن القطاع قال وكان القياس أونت ويقال أونت ((الواو)) أهمله الجوهرى هنا وأورد أحكامه في الحروف اللينة وهو (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا ولا وزا ندا وقال الخليل شفوى يحصل من انطباق الشفتين جوار مخرج الفاء قد تقدم ما يتعلق به في أول هذا الباب (ويقال ووثناية) هكذا في النسخ ونص الحكم الواو من حروف المعجم وور حرف هجاء ووار حرف هجاء وليست الواو ان فيها للعطف كما زعمه المصنف وانما هما لغتان وور ووار ولم أر أحدا قال فيه ووثناية وانما هي ثلاثية في الوجهين فتأمل ذلك حق التأمل وأنصف (الواو مؤلفة من واو ويا ووار) هذا هو المختار عند أئمة الصرف وذلك لان ألف الواو لا تكون الا منقلبة فاذا كانت كذلك فلا تخلف من أن تكون عن الواو وعن الياء ولا تكون عن الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف الكامة واحدة ولا نعلم ذلك في الكلام البتة الالية وما عرت كاللكت فاذا بطل انقلابها عن الواو ثبت أنه عن الياء فخرج الى باب ووعوت على الشذوذ وحلها أبو الحسن الاخشى على أنها منقلبة عن ووار واستدل على ذلك بتفخيم العرب اياها وأنه لم يسمع الا ماله فيها فقصي لذلك بانها من الواو وجعل حروف الكامة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي ينكر هذا القول ويذهب الى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه ان جعلها من الواو كانت العين والفاء واللام كلها القفا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعند الالف القضا بأنهم من الياء قال ولست أرى بما أنكروه أبو علي على أي الحسن بأسا وذلك ان أبا علي وان كره ذلك لئلا يصير حروفه كلها واوات فانه اذا قضى بان الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه لنظ لا نظيره الا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاء وواو لانه واو والاولا واو فاذا كان قضاؤه بان الالف من ياء لا يجرجه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فقضاؤه بان العين واو أيضا ليس ينكره بعض ذلك شيئا من أحدهما ووصى به سيبويه من أن الالف اذا كانت في موضع العين فان تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما كاه أبو الحسن من أنه لم يسمع عنهم فيها الا ماله هذا أيضا يؤكدها من الواو قال فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي تعادل عندنا المذهب ان أوقر بامن التعادل انتهى وقال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثه أحرف وسطه ألف في فعله لغتان الواو والياء كقولك ولتد الاوقوت قافا أي كتبتهما الا الواو فاهما بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت وواو احسنه وغير الكسائي بقول أوزيب وقال الخليل وجدت كل واور ياء في الهجاء لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف الى الياء نحو ياء وفاء وطاء ونحوها قلت حكى نعلب ووت وواو احسنه عملتها فان صح هذا جاز أن تكون الكلمة من واور واور ياء وجزآن تكون من واور واور وواو فكان الحكم على هذا ووروت غير ان مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخيرة ياء (وتذكر أقسامها في الحروف اللينة) ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه الواو اسم للبعير الفالح قاله الخليل وأنتد

(الواو)

(المستدرك)

وكم محمد أغنيته بعد قهره * فآب بواوجه وسوام

كذا في البصائر للمصنف ونقله شيخنا عن البرماوى في شرح اللامية وفسره فقال هو الذي ليس له سنام والنسبة الى الواو واورى ويقال هذه قصيدة واورية اذا كانت على الواو وتحقير هاروية ويقال أوية ويقال واور واوراة وهمزوها كراهة اتصال الواوات ويقال كلمة مأوأة كهواة أي مبنية من نبات الواو ويقال أيضا موية من نبات الواو وميوأة من نبات الياء وجعها على أفعال آوأة في قول من جعل ألفها منقلبة عن واور وأصلها آوأة واورا وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفا ثم قلبت تلك الالف همزة وان جمعها على أفعال آوأة وأصلها آوأة واورا وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقلت آوأة كآدل وأحق وفي قول من جعل ألفها منقلبة عن ياء يقول في جمعها على أفعال آوأة وأصلها عنده أوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت آوأة كآرى وعلى أفعال آوأة وأصلها أوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت آوأة فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء فصارت آوأة كآرى فلما اجتمعت ثلاث ياء في الوسطى منهن مكسورة حذف الياء الاخيرة فصارت آوأة كآدل ويقال ووت وواو احسنه قاله الكسائي وحكى نعلب عن بعضهم آوأة وقد قدم الواو والدمشق شاعر هو أبو الفرج محمد بن أحمد الفسافي والواو سياح ابن آوى ((ي الوهي)) بالفتح (الشق في الشئ) يقال في السقاء وهي أي تحرق وانشقاق وأنتد ابن بري ولا من الوهي لواقع (ج وهي) كصلى وقيل الوهي مصدر مبنى على فقول (و) حكى ابن الاعرابي في جمع وهي (أوهية) وهو نادرو أنتد * حال أوية شهاد أنجية * سداد أوهية فتاح أسداد

(وهي)

وقد (وهي) الشئ والسقاء (كوهي وولي) هي في ما جمعها وهيا (تحرق وانشق) نقله الجوهرى واقصر على الباب الاول (و) يقال وهي الشئ (استخرج رباطه) قال الشاعر * أم الحبل واه بها منجذم * (و) من المجاز وهي (السحاب) اذا تبع بالمطر

بعقاً أو (انبتق) انبتاقاً (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجه واستجبل الربا * ب منه ٣ وعترم ماء مدر بحا

وهت عزالي السماء بما فيها (و) قال ابن الاعرابي وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدري كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعت وهو من حدري فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه راقع أي مذنب تأنب شبه بما هي وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهي ذوالوهي وفي حديث علي ولا واهيا في عزم وروى ولا وهي في عزم أي ضعيف أو ضعف (والوهية) كغيبسة (الدره) سميت بذلك لتقرب الان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وأنشد لاوس

لخطت كما حطت وهية تاجر * وهي نظمه افا رفض منها الطوائف

ويروي بنية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينه (والأوهية) كرومية النضف وما بين أعلى الجبل الى مستقر الوادي) نقله الصاغاني * ومما يستدلك عليه وهي الشيء وهيا كصلى بلى وأوهاه أنه ضعفه ويقال ضربه فأوهي يده أي أصابها كسر أو ما أشبه ذلك وأوهيت السماء فوهي وهوان يتبها للتخرق وفي السماء وهية على التصغير أي خرقت قليل نقله الجوهري ويروي المؤمن موه راقع كأنه يوهي دينه بمصيته ويرفعه بتوبته وفي المثل

خل سيبل من وهي سقاؤه * ومن هريق بالفلاة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهي الخائط هي اذا تنزروا استرخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الخائط اذا نهف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فارقته وبقولون غادر وهية لا ترفع أي تقف لا يقدر على رتقه وهو السماء كولي لغة في وهي كوهي قال ابن هرمة

فان القيث قد وهيت كلاه * يبطحاء السبالة القانظيم

وقوله من رجل واه وحديث واه أي ساقط أو ضعف (و) وكلمة تعجب تقول ويل وروى يزيد) كما في الصحاح وفي المحكم روى حرف معناه التعجب وأنشد الأزهري

وي لامها من دروي الجوطالبة * ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

قال انما أراد روى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد تدخل (وي) على كأن الحففة والمشددة) تقول روى ثم ينددي فتقول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وي يكتبي بها عن الويل) فيقال ويلك اسمع قولي قال عنتره

ولقد شئني نفسي وأذهب سقمها * قيل الفوارس ويلك عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك في الكاف (وقوله تعالى ويلك أن الله يبسط الرزق لمن يشاء) (زعم سيديويه أنها روى مفصولة من كأن) قال والمعنى وقع على ان القوم انتم وافتكم وما على قدر علمهم أو نبهوا فقبل لهم انما يشبه ان يكون عنكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نقيل وقيل لزيد بن الحجاج

وي كأن من يكن له نسيب يحجب * ب ومن يفقر بهش عيش ضمر

(وقيل معناه ألم تر) عزاء سيديويه الى بعض المفسرين وقال الفراء في تفسير الآية وي كأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل أماري الى صنع الله واحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها ابن ابنتك فقال وي كأنه وراه البيت معناه أمارينه وراه البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاه ثعلب عن بعضهم وحكاها أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض التوحيين الى أنها كلمتان يريدون ويلك كأنهم أرادوا ويلك فخذفوا اللام ويجعل أن مشنوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاه ثعلب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر او لا العلم ولا اشباهه في ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويلك فقد تولى العرب لكثرتها قال أبو اسحق الصحيح في هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن روى مفصولة من كأن وأن القوم تنبهوا فاقوا روى متقدمين على ما سلف منهم وكل من تقدم أو يندم فاطهار ندامته أو تندمه أن يقول وي كما عاب الرجل على ما سلف فيقول كأنك قصدت مكر وهي حقيقة الوقوف عليها روى وهو أجد وفي كلام العرب روى معناه التنبية والتندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين أماري هو تنبيه

فصل الهاء مع الواو والياء (و الهية العبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الفرق * في قطع الال وهوات الدق

قال ابن بري الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلي والجلل وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه مصاب أو هبوة فأكلوا العدة أي دون الهلال (والهيا) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو) غبار (شبهه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الأرض) وقال ابن شميل هو التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق زوقاً وقال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذهبوة وفي الصحاح هو الشيء المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلنا هباء منثوراً أي صارت أمثالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تشبهه الخليل بجوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وعترم كذا ضبطه كاللسان في مادة ج ول وأنشده فيسه في مادة ص رح وكرم قال هنالك وأراد بالتكريم التكثير

(المستدرك)

(وي)

(هبا)

(و) من المجاز الهاء (القليل والعقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا ع قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الاثير هو في الاصل ما ارتفع من تحت سنانك الخليل والشئ المنبث الذي تراه في الشمس فشبه بها اتباعه (ج أهباء) على غير قياس ومنه أهباء الزوبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغباء اذا ارتفع (هباء) هبوا (هبوا) كسلوا أي (سطع) (و) هباً أيضاً (فر) عن ابن الاعرابي (و) أيضاً (مات) عنه أيضاً (وأهبي الفرس) أهباء (أنا الهباء) عن ابن جني (والهابي تراب القبر) وأنشد الاصحى وهاب بكتمان الجماءة أحضت * يبرح ترج والصبا كل مجفل

(و) في الحديث ان سهيل بن عمرو (جاء يتهي) كأنه جعل آدم (أي) جاء فارغاً (ينفض يده) قاله الاصحى وهذا كما يقال جاء يضرب أصدره (ونجوم هبي كربي) أي (هايبة) قد استترت بالهاء) واحداها هاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو جحبة النجدي أنشده أبو الهيثم يكون به ادليل القوم نجما * كعين الكاب في هي قباع

قباع بكسر القاف القنفاذ الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعام الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم يغشى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهباء وقبوع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب نهاراً وذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفاء فكذلك النجم الذي يمتد في هبها هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغزى جمع غاز والمعنى ان دليل القوم نجيم هاب في هي تخفى فيه الا قليلا منسه يعرف منه الناظر أي نجيم هو وفي أي ناحية هو فبه يمدى به وهو في نجوم هي أي هابية الا انها قباع كالقنفاذ اذا قبعت فلا يمتد في هذه القباع انما يمتد في هذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قباع في نجوم هابية قابضة وجمع القباع على قباع كصاحب ومحاب (والمنهي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بدمه بالهباء (والهبو) بالفتح (ح) من العرب وممر له في الهمز بعينه (والهباءة) كصباية (أرض اغطفان واهايوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العنسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها وقال ياقوت قتلها حذيفة وأخوه بدر وقال عزرا بن الجفسر جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آثار كثيرة مخرفة الا سافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الجاسة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت * على جفرا الهباءة لا يريم
ولو لا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى جعل بن بدر * بي والبي مصرعه وخسيم
أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الخليم
ومارست الرجال وما سوني * فخرج على ومستهقيم

(وهي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) توسى و (تباعدى) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرحب * وفي آياتنا ولما اقلتنا

(والهي) بفتح الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هيبة) كذا نص المحكم وقد غفل عن اصطلاحه هنا سهواً قال ابن سيده حكاهما سيبويه قال ووزنها فعل وفعلته وليس أصل فعل فيه فعلاً وانما بي من أول وهلة على السكون ولو كان الاصل فعلاً نقلت هيباً في المذكر وهيباً في المؤنث قال فاذا جمعت هيباً قلت هيباً لانه بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبن وفي الصحاح الهبي والهيبية الحاربية الصغيرة ولم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كغني وغنية والصواب باللام صنف (وهباية الشجر بالضم قشرها) * ومما يستدرك عليه أهبي الغبار آثاره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بهبايا على الاصل وهي الأهباي قال أوس بن حجر * أهباي سفاسف من التراب توأم * وهبا الرماذي هو اختطابا التراب وهمد قال الاصحى اذا صارت النار ماداً قيل هبوا وهو هاب غيرهم - موز قال الارهري فقد صح هباً للتراب وللرماذي * قلت ومنه هبوا النار وما هدم من لهيها قد ما يستطوع انسان أن يقرب يده منها وهو استعمل عامي ولكن له أصل صحيح وهبايم - واذا مشى مشياً بطياً ومنه التهي لمشي الختال المحب نقله ابن الاثير وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهابي من التراب ما ارتفع ودفق ومنه قول هو بر الحارثي

ترؤد منا بين أذنيه ضربة * دعته الى هابي التراب عقم

(هائي)

والهبوا الظلم ونهية التريد تسويته والهياتان موضع عن ياقوت ((أي هات يارجل) اذا أمرت أن يعطيك شيئاً (أي أعط) وللثنتين هاتيا وللأمرأة هاتي فزديا للفرق بين الذكرو الأنثى وللمرأيتين هاتيا وللجماعة النساء هاتين مثل عاطين (والمهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أماتت كل شئ من فعلها غير الامر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا يهني بها وأنشاد ابن بري لابي نخيلة

قل لفرات وأبي الفرات * وأسعد صاحب السوات * هاتوا كما كالم نهاى

أى نهايتكم فلما قدم المفعول وبه بلام الجر وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة (وما أهاتيك) أى (ما أنا بعميلك) نقله الجوهري (و) مضى (هتي من الليل) كفتى أى (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومر للمصنف تعبيره بالوقت * ومما يستدرك عليه هاتاه هاتاة ناوله وقال المفضل هات وهاتيا وهاتوا أى قزبوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أى قزبوا والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعرابى والهتي كسبى بذا واما عن ياقوت ((و هتونه) هتوا أهمله الجوهري وفي المحكم أى (كسرتة وطأ برجل) وتقدم في الهمزة هتأه بالعصى ضرب به وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسرتة ولم يقده بالرجل (وهاتى أعطى وتصريفه كصريف عطى) وتقدم الاختلاف قريبا في اصاله الهمزة أو اهما منقلبة * ومما يستدرك عليه هاتى اذا أخذت به فسر قول الراجز * والله ما يعطى ومما ياتى * أى وما يأخذ ((ي الهيثان محركة) أهمله الجوهري وقال كراع هو (الحشو) هكذا هو في النسخ بالثين مجمة والصواب الحشو بالمشنة وقد ذكر الازهرى في تركيب هتت له هيتا اذا حوت له وقال ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا ناخلة فالظاهر من سياق عبارته أن الهيثان مقلوب الهيثان فامل ذلك * ومما يستدرك عليه هاتاه اذا ما زح ومما يله عن ابن الاعرابى وهى اذا حروجه نقله الازهرى ((و هجاء هجوا وهجاء) ككساء (شخه بالشعر) وعدديه معايبه وهو مجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالى

(المستدرك)
(هتا)
(المستدرك)
(هتي)
(المستدرك)
(هجا)

وكل جراحة تسمى قبرا * ولا يرا اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلا ما هجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أى جازه على هجائه اى جزء هجائه وهذا كقوله جل وعز وجزاء سيئة سيئة مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أى است بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهري هجوت فهره هجوت ولا تقل هجيتة (وهاجيتة هجوتة وهجاني وبينهم أهجية وأهجوة) بالضم فيها وما حاجة (بهاجون بها) أى بهجو بعضهم بعضا والجمع الاهاجى وهو مجاز (والهجا، ككساء تقطيع اللفظة بحروفها) قد (هجيت الحروف) تهجيتة (ونتهجيتها) بمعنى ومنه حروف التهجين لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هذا على هجاء هذا) أى (على شكله) كذا في المحكم وفي الاساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجو يومنا كسرو) وكرم (اشتد حرو) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهياة الضم مدح) والمعروف الهاجة (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهجون المهاجون) * ومما يستدرك عليه هجوت الحروف هجوا فطقت هاتوا قال الجوهري أنشدت على

(المستدرك)

يادار أهما قد أقوت بأشاج * كالوحى أو كامام الكاتب الهاجى

* قلت هو لابي وجزء السعدى والتهجاء الهجور وأنشد الجوهري للجمدى بهجوليلى الاخيلية

دعى عنك تهجاء الرجال وأقيلى * على أذنى علا استن قيشلا

ورجل هدى ككأن كثير الهجو والمرأة تهجو وزوجها أى تدم صحبتته نقله الجوهري وفي التهذيب تهجو صحبة زوجها أى تدمها وتشكو صحبتته وقال بوريد الهجاء القراءه قال وقتل لرجل من بني نيس أنقرأ من القرآن شيأ فقال والله ما أهجو منه شيأ يريد ما أقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة فأهجو منها بيتين أى ما أرى ((ي هجى البيت كرضى هجيا) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (انكشف) قال (و هجيت (عين البعير) هجى أى عارت) ونقله ابن القطاع أيضا * ومما يستدرك عليه هجى الرجل هجى اشتد جوعه عن ابن القطاع ومر في الهمز هجى كفرح التهب جوعه وقال ابن الاعرابى هجى هجى شبع من الطعام * قلت وكانه ضد قامل ((ي الهدى بضم الهاء وقع الدال) ضبطه هكذا لأنه من أوزانه المشهورة (الرشاد والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أنى (و) قد (يدكر) كفاى الصحاح وأنشد ابن برى ليزيد بن خذاق

(هجي)
(المستدرك)
(هدى)

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المنكارم والهدى تهدى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدى مذكرة قال وقال الكسائي بعض بني أسد توثته تقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه قول ابن مقبل حتى استفت الهدى والبيد هاجمة * يخشع في الآل غلفاً أو يصلينا وقد (هداه) الله للدين يديه (هدى وهديا وهداية وهدية بكسرهما) أى (أرشده) قال الراغب هداية الله عز وجل للانسان على أربعة أوجه الاول الهداية التى عي بجنتها كل مكلف من العقل والغفظة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شئ حسب احتمالها كقال عز وجل الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى الثانى الهداية التى تجعل للناس بدعائه اياهم على أسنة الانبياء كاتزال الفرقان ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون باهرنا الثالث التوفيق الذى يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهدى قلبه الرابع الهداية فى الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا لطف صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وهذا الهدايات الاربع مترتبة فان من لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التى قبله ومن

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا يتعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثالث ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهدي) لازم متعد (واهدى) ومنه قوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى أى يزيدهم فى يقينهم هدى كما أضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهده الله الطريق) هداية أى عرفه قال الجوهري هذه لغة الحجاز قال ابن بري في عدى الى مفعولين (و) هده (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهري وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الحجاز يقولون هده (اليه) حكاهما الاخفش أى أرشده اليه قال ابن بري في عدى بحرف الجر كأرشد (ورجل هدق كهدق) أى (هاد) حكاهما ابن الاعرابى ولم يحكها يعقوب فى الالفاظ التى حصرها كسوتوفسوت (وهو لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى الا أن يهتدى بالتقاء الساكنين فىمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة واما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لتكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرئ آمن لا يهدى باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ أصم بكسر الاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ بسكون الاء معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيديته) أى (حاله) حكاهما ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن الأصمى بالهمزة وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندي (هدايا مصفرة) أى (مثلها) يقال روى بهم ثم روى بأخر هداية أى مثله (وهديته الامر مثلته جهته) يقال نظر فلان هدية أمره أى جهة أمره وفضل هديته وهديته أى لوجهه قال ابن أحر

نبد الجوار وفضل هدية روقه * لما اختلفت فؤاده بالمطرود

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أن صرعه وفضل الموضوع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهري على الكسر والضم عن الصاغى (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار أى سيروا بسيرته وتميؤا بهيته وما أحسن هديه أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد

الهدوى ويخبرنى عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على غضاضة * وما كنت فى مخزاة أنتفع

رقيل هدى وهديته مثل عمرو وعمر (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سمى (العنق) هاديا لتقدمه على سائر البدن قال المفضل البشكري

جوم الشداثة الذنابى * وهاديا كأن جذع مصوق

(والجمع الهوادى) يقال أقبلت هودى الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادى (من الليل أوائله) لتقدمها كتنقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت * هودى ظلام الليل فاطل عامره

(و) يقال الهوادى (من الابل أول رعبيل يطلع منها) لانها المتقدمة وقد هدت تهدى اذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما تخف به) قال شيخنا ورجعوا بشرائط الاتحاف ما شرطه بعض من الاكرام وفى الاساس سميت هدية لانها تقدم أمام الحاجة

(ج هدايا) على القياس أصلها هاديا ثم كرهت الضمة على الياء فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفافا للمكان الجمع فقبل هدا آ ثم كرهوا همزة بين الفين فصوروا ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لانفتها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة واو وهذا كله

مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هداوى) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهداوى لغة عليا معدوس فلاها الهدايا (وأهدى) له (الهدية) واليه (وهدى) بالتشديد كله بمعنى ومنه قوله

* أقول لها هدى ولا تذخرى لى * قال الباهلى هدى على التشديد أى مرة بعد مرة وأهدى اذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة غيرى بالتعريف من هداية الطريق أى من عرف ضالا أو ضل طريقه وروى

بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من الخل وهو النكته والصف من أمثاله (والهدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى يهدى فيه) قال ابن الاعرابى ولا يسيى الطبق مهدى الاوقبه ما يهدى نقله الجوهري

قال الشاعر مهذا الأم مهدى حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) الهدى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهدها بالمدة فى هذا المعنى فى التهذيب امرأه مهدها بالمد اذا كانت تهدى لجاراتها وفى الحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكهيت

واذا الخرد اغبرون من الهدى * لوصارت مهدها من عفيرا

(والهداء) ككساء ومقتضى اطلاقه الفتح (أن تجي) هذبه بطعام وهذبه بطعام فتأكل (معانى مكان) واحد وقد هادت تهادى

هداء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلمس يد كطرفه ومقتل عمرو بن هند اياه
كطرفه بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قداله جهند
(و) ابضا (العروس) سميت به لانها كالاسير عند زوجها أو لكونها تهدي الى زوجها قال أبو ذؤيب
برقم ووشى كافتت * بمشيتها المزدهاة الهدى
وأشدا بن برى
ألا يادار عجلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى
(كالهدية) بالهاء (وهذاها الى بعلاها) هداء (وأحداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالتشديد (واهنداها) زفها اليه الاخيرة عن
أبي علي وأنشد * كذبتهم وبيت الله لا تتهدونها * وقال الزمخشري أهداها اليه لغة تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته
إذا جمعها اليه وضعا (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من التعم ككافي الصحاح زاد غيره لينحرف وقال الليث من التعم وغيره من مال
أومتاع والعرب تسمى الابل هديا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلكت
الابل ويست التخييل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية الشيء ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى
يبلغ الهدى محله قرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية ككافي الصحاح قال ابن برى الذي قرأه بالتشديد هو الاعرج
وشاهده قول الفرزدق
حلفت رب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقدمات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية
انى وأيديهم وكل هدية * مما تخرج له ترائب تشعب
وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثقيب على فيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى
محله وقوله (في ما) لا يظهر له وجه وكانه سقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدى فيهما فإنه روى فيه
التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككسا - الضعيف البليد) من الرجال كذافي المحكم وقال الاصمعي رجل هدا ان هدا ان هدا ان
للتثقيب الوخم وأنشد للراعي
هدا ان خو وطب وصاحب علبة * يرى المجد أو يلقى خلاه وأمرعا
(و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم لتقدمه (و) ابضا (الراكس) وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه اثيران في الدياسة
كذافي الصحاح (و) ابضا (الاسد) لجراؤه وتقدمه (والهادية العصا) وهو مجاز سميت بذلك لان الرجل يعكها فهي تهديه أى
تقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

إذا كان هادى الفتى في البلا * صدرا القناة أطاع الاميرا

ذكر ان عصاه تهديه (و) هادية الخجل (الضفرة) الملساء (الناتئة) كذافي النسخ وفي التسكلة النابتة (في الماء) ويقال لها اثنان
الفضل ابضا ومنه قول أبي ذؤيب
فما فضلة من أذرع هوت بها * مذكرة عنس كهادية الفضل
(والهداة الاداة) زينة ومعنى والهاء منقلبة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والتهدية التفریق) وبه فسر أيضا قوله
* أقول لها هدى ولا تذخرى لحنى * (والمهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه
المهدى القاطمى المختلّف في نسبه في سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسموا هدية
كغنية وكسمية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بنى تميم هدية بن
مرة في أجداد أبي حاتم بن حبان وعمر بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن
عبد الوهاب الاعطاطى وهدية في النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية الفتوى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفيدا
توفي سنة ١١٨٣ ببلده تقريبا ومن اثنائي محمد بن هدية الصدقي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن يوسف ابنا عثمان بن محمد بن
حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبب هدية (و) من الحجاز (اهتدى الفرس الخيل) اذا (صار في أوائلها) وتقدمها (وتهادت المرأة
تمايلت في مشيتها) من غير أن يمشيها أحد قال الاعشى

إذا ما تأتي تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه) قال ذوالرمة

يهادين جاء المرافق وعثة * كابلية حجم الكفر يا الخطل

ومنه تهادى بين رجلين إذا مشى بينهما معذرا عليهم ما من ضعف * ومما يستدل عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر
عباده وعزتهم طريق معرفته حتى أقروا بروبيته وهدى كل مخلوق الى ماله بمنه في بقائه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه
يستندم القوم ويتهونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى في البلا * صدرا القناة أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى البامسى والهادى لدين الله أحداثة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه
الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سعى المهدي الذى بشر به أنه يجي في آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرک)

أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت إليه المهديّة هو المهدي الفاطمي تقدّمت الإشارة إليه وفي
أئمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي عندي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدى يعني أنه مهدي في
نفسه لانه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعديّة وغير التعديّة والثاني انه اسم مفعول من هدى
يهدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء، خروجا من الثقل ثم كسرت الدال والثالث ان يكون منسوباً الى المهدي تشبيهاً
بعبسى عليه السلام فانه تكلم في المهديّة اختص بها وانه يأتي في آخر الزمان فيهدى الناس من الضلالة، قلت ومن هما تكتيبتهم
بأبي مهدي لمن كان اسمه عبسى والمهديّة مدينة قرب سلا اختطها عبد المؤمن بن علي وهي غير التي تقدمت والهدية كسمية ماء
باليمامة من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهدية عن أبي زياد الكلابي قاله ياقوت ويهدى الى الشيء اهتدى واهتدى
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قولهم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فمرقول
الشاعر أنشد ابن الاعرابي ان مضى الحول ولم آنكم * بعناج تهدي أحوى طمر

والهدى اخراج شئ الى شئ وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أو أجد على النار هدى أي هادياً والطريق يسمى
هدى ومنه قول الشاعر قد وكلت بالهدى انسان ساهمة * كأنه من تمام الظم، مسمول
وذهب على هديته أي على قصده في الكلام وغيره وخذي هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا خذي
في قديتك عن أبي زيد وقد تقدم وهديت الخيل تهدي تقدمت قال عبيد بن ربيعة
وغداة صبحن الجفار عوايسا * تهدي أوائلهن شعث شرب
أي يتقدمهن وفي الصحاح هداة تقدمه قال طرفة

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى رقبة الشاة هادية وهاديات الوحش أوائلها قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

وهو يهديه الشعر وهادياتي مثل هاديتي مثل هاديتي واستهداه طلب منه الهداية واستهدى صديقه طلب منه
الهدية والتهادى المهاداة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدى نقله الجوهري وهذا، ككأن كثير
الهدية للناس كافي الاساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهديّة العروس وقد هديت الي بعلها هداة وأنشد الجوهري زهير
فان تكس النساء مخيمات * فحق لكل محصنة هداة

ويقال مالى هدى ان كان كذا وهى بمن نقله الجوهري وأهديت الى الطرم هداة أرسلت وعليه هدية أي بدتقوالهدى والهدى
بالتحفيف والتشديد الرجل ذرا الحرمه يأتي القوم يستجبر بهم أو يأخذ منهم عهدا فهو مالم يجرو أو يأخذ العهد هدى فاذا أخذ الهد
منهم فهو حينئذ جار لهم قال زهير فلم أرمعشراً أسروا هدايا * ولم أرجار بيت يستباء
قال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذى له حرمه كرمه هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهديهم أي جارهم يحرم
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خيراً بأمن أيبكم * أبروا وفي الجوار وأجد

والهدى السكون قال الاخطل * وما هدى هدى مهزوم ولا تكلا * يقول لم يسرع اسراع المنهزم ولكن على سكون وهدى
حسن والتهادى مشى النساء والابل التقال وهو مشى في تعابيل وسكون والمهاداة المهادنة وحثته بعد هدى من الليل أي بعد هده
عن ثعلب والمهتدى بالله العباسى من الخلفاء والهدية تحفيف الدال موضع جمر الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة
بزيادة ألف وقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا ينقذ ولا يصلحه قاله ابن القنطاع ((هدى يهدى هذياً) بالفتح
(وهذياناً) محركة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك اذا هدى بكلام لا يفهم ككلام المبرسم والمعتموه (والاسم) الهداء
(كدعاء ورجل هذا وهذاهة) بالتشديد فيهما (كثيره) في كلامه أو الذى يهدى بغيره أنشدته هاب
هذريان هذرهذاهة * موثناً السقطة ذولب نثر

(وأهديت اللحم أنضجته حتى) صار (لا يتماسن) * ومما يستدرك عليه هدى به يهدى اذا ذكره في هذائه وقعد يهاذى أصحابه
ومعهم يتهاذون ومن المجاز صراب هادى جار ((و هذوت السيف) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو نص الجوهري
أي (هذنته) ومر له في الهزرة هذا بالسيف قطعه قطعاً أو سحى من الهذو) هذوت (في الكلام) مثل (هذبت) نقله الجوهري أيضاً
وأما هذان هذاهة للتشبيه وذات الإشارة الى شئ حاضر والاصل ذاهم اليها هاهو وقد تقدم في موضعه ((و الهراوة بالكسر فرسان)
احداهما فرس الريان بن حويص العبدي والثانية هراوة الاعراب كانت لعبد القيس بن أقصى وقد تقدم ذكرها في الموحدة قاله
أبو سعيد السيرافي وأنشد للبيد يهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الاعراب

قال ابن بري البيت لعامر بن الطفيل لا ليبد (و) لهراوة (العصا) الضميمة ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يملك القضب بيده كثير او كان يمشى بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم
(ج هراوى) بفتح الواو مثل المطايا كما مر في الاداوة (وهرى) بالضم (وهرى) بالكسر مع كسر واو وتشد يديها ثم ما وكلاهما على
غير قياس كأنه على طرح الزائد وهى الالف فى هراوة حتى كأنه قال هراوة ثم جمعه على فقول كقولهم مائة ومئون ومضرة ومضور
قال كثير

بنوخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا تكبير
وأنت لا تغنين عنى نقرة * اذا اختلفت فى الهراوى الدمامن

قال ويرى الهري بكسر الهاء (وهراء) بالهراوة هيروه (وهراوت هراءه ضرب بها) وأنت الجوهري له مروى ملقط الطائي
يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا تهرت عبدها الهارية

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه هراو اللجم هراو أنضبه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقالوا هراو بالهمز
وهراوة الشئ منضبه وجشته تشبها بالهراوة ومنه الحديث قال لطيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاختلام
ورآه ناغما لعظمت هذه هراوة يتيم أى منضبه - شته كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتيم فى الصغر وهرا اذا
قتل عن ابن الاعرابى ((ى كهراء) يهرية (هرايا) اذا ضرب به بالهراوة عن ابن الاعرابى وأنت * وان تهرأ بها العبد الهارى *
(والهري بالضم) وكسر الراء وتشد يديا (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج اهراء) قال الازهرى ذكره الليث ولا أدري
أعربى هو أم دخيل * قلت والعامه تكسر الهاء والراء ومنها الالهراء التى يصرف فى نفسه من الصعيذ الاذنى تجمع فيها الحبوب
ميرة الحرميين الشريفين فى زماننا (وهراء) بالفتح والعامه تكسر الهاء (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أر بخراسان
حين كوفى بها فى سنة ٦١٤ مدينة أجل ولا أعظم ولا أعمرو ولا أنعم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها بساين كثيرة ومياه غزيرة
وخيرات واسعة محشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان وتكبت أطوارق الحدثان وجاء الكفار من التتر
غربوها حتى أدخلوها فى خبر كان فأن الله واناب اليه واجعون وذلك فى سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجوالى هراوة اسم كورة من
كورا اللجم وقد تكلمت بها العرب وأنت * طود هراوة وان معمور هراويا * قلت وهكذا أنتشده الجوهري أيضا والمصراع
من أبيات الكتاب قاله رجل من ربيعة يرقى امرأته وعجزه * واسعد اليوم مشغوا اذا طربا * قاله حين اقتصها عبد الله بن خازم
سنة ست وستين وبعده وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى * رزأ حليلوا امرأ مفضعا عجبيا
هامازنى وأوصال مفرقة * ومنزلا مقفرا من أهله خربا

(هري)

قال ياقوت وهراة يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراة أرض خصبها واسع * ونبتها التفاح والرجس ما أخدمتها الى غيرها * يخرج الابدما بغلس
وقبها يقول الاديب البارع الزوزنى

هراة أردت مقامى بها * لشتى فضائلها الوافره نسيم الشمال وأعنا بها * وأعين غزلانم الساسره

(و) هراة أيضا (ة بفارس) قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان نساءهم يغتسلن اذا أزهرت الغبيراء كأنه تغتم القطاط
قاله ياقوت (والنسبة) اليها (هروى محرقة) قلبت الياء واوا كراهية توالى الياء آت قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هرا ياء لان
اللام ياء أكثر منها واوا اذا وقفت عليها وقفت بالهاء (وهري ثوبه تهرية اتخذوه هرويا أو) صبغه (صفره) وبكل منهما مفسر قول
الشاعر أنتشده ابن الاعرابى رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا حاسرا لا تعصب

ولم يسمع بذلك الا فى هذا الشعر واقدم الجوهري على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفرة وكانت تحمل من هراة
مصبوغة فقبل لمن لبس له عمامة صفراء قد هزى عمامته ومنه قول الشاعر * يحجون سب الزرقان المزعفرا * وقال ابن
الاعرابى ثوب مهترى اذا صبغ بالصبغ وهو ما ورق السمسم (و) انما قيل (معاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية) كذا فى الصحاح وقد
يقال أيضا الذى يبيع تلك الثياب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرشى العامرى البصرى فانه قيل له الهروى
لكونه يبيع تلك الثياب صرح به الذهبى فى الكاشف ومن سمعات الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقال ابن الاعرابى
(هراة) اذا (طازره) وراهاه اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من الخلل عن أبي حنيفة عن الاصمعى يقال فى صفار الخلل
أول ما يطلع شئ منها الخبيث وهو الودى والهراء والفسيل وقد تقدم له فى الهمز ذلك وقد كرنا شاهد * ومما يستدرک عليه الهراء

(المستدرک)

ككساء السمح الجواد وأيضا الهذيان وأيضا شيطان ركل بالنفوس ((و هرا) أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن
الاعرابى أى (سار) والهج من صاحب اللسان كيف أعفله مع انه ذكره فى هرا استطرادا فانظره (وأبو هزان النبطى) كصبيان
رجل (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكر اسمه حسان كان يستخرج له شام الضياع * ومما يستدرک عليه هزو
بضمين وسكون الواو قلعه على جبل فى ساحل البحر الفارسى مقابلة لجزيرة كيش لها ذكر فى أخبار آل بويه وأصحابه اقوم من العرب
يقال لهم بنو عمارة يتوارثوها وينسبون الى الجلتدى بن كرك عن ياقوت ((و الهساء) أهله الجوهري وقال ابن الاعرابى هم

(هرا)

(المستدرک)

(الاهاء)

(المستدرک)
(هصا)
(هافى)
(هطا)
(الهافية)
(هقا)

(المتصرون من الناس) وليس في نصح من الناس * ومما يستدرک عليه هشا قال ابن الاعرابي هاشاه اذا ما زحبه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهري والجماعة (و هصاه صورا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن وكبر) قال (والاهصاه الاشداء) قال (وهاساه) اذا (كسر صا) وصاهه ركب سهوته كذا في التكملة واللسان (و هاضاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (استعمقه واستخف به) قال (والاهضاه الجماعات من الناس) قال غيره (الهضاه بالكسر الذوايق) أيضا (الاتان) وضبط الصاغاني الهضاه بالفتح في المعنيين (و هطاهطوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطه اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (ي الهافية) أهمله الجوهري وساحب اللسان وهي (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و هفا في المشى همفو (هموا وهفوة وهموانا) بالتحريك (أسرع) ونخف فيه ومنه مر الظبي همفوا أي اشتد عدوه وقال بشر بن صف فرسا

يشبه شخصها والحبل همفو * هفوا ظل قضا الجناح

(و هفا) (الطائر) همفوا (خفق بجناحه) وطار وأنشد الجوهري

وهو اذا الحرب هفا عقباه * مرجم حرب تلظى حرايه

(و هفا) (الرجل) همفوا وهفوة (زل) وهي الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والاسان كثير الهفوات (و هفا أيضا اذا جاع) همفوه فوهوا وهفوا نقله الجوهري وانما سمى الجناح هافيا لكونه يحقق فواده عند الجوع (و هفت) (الصوفة في الهواء) همفوا همفوا بالفتح (وهفوا) كعلق (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف القسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفواد) همفوه همفوا (ذهب في اثر الثبي) أيضا (طرب وان هفا) مقصور (مطر يطر ثم يكف والهفوا المرء الخفيف) كذا في النسخ والصواب الهفوة المرء الخفيف (وهو في الابل ضوالها) واحدها هافية ومنه حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة الهواني أي الابل الضوال وفي الصحاح والاساس هواني النعم مثل الهوامي (والهفاهة) بالفتح والمد (المطرة لا النظره وغلط الجوهري) هكذا في نسخ الصحاح المضبوطة وفي هامشها المطرة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني اخذها الجوهري من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فنبهه الجوهري وهو تصحيف والصواب الهفاهة المطرة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفاهة (نحو من الرهمة) جمعها الهفاهة قال العنبري آفاه وافاهة وقال النضر هي الهفاهة والافاهة والسد والسما حقيق والحب والحب وقيل ان الهمزة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفاهة خلقه تقدم الصبير ليست من الغيم في شيء غير انها تسر الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة في الاق ثم يردف الصبير الحبي وهو رحي السحابة ثم الرباب تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكها أنشأت لبا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له * لويجد الماء مخرجا خرقه

(المستدرک)

(والاهفاء الحقي من الناس وهافاه مايله الى هواء) كلاهما عن ابن الاعرابي * ومما يستدرک عليه يقال للظلم اذا عدا قد هفا ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والامم الهفاهة ممدود ومنه قول الراجز يارب فرق بيننا يا ذا النعم * بشوة ذات هفاء رديم

والهفاء الغلط والزلل ومنه قول اعرابي وقد خيرا مر أنه فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت * بعقلى مظلوما ووليتها الامرا

هفاء من الامر الذي ولم أرد * بها الغدر يوما فاستجارت بي الغدرا

والهوا في موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيد الثقفي فقال

قتلناهم ما بين مرج مسلخ * وبين الهوا في من طربق البدارق

والهفو الجوع والذهاب في الهواء وهفت هافية من الناس أي طرأت عن جذب ورجل هفاهة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب استظهر نقله الزمخشري (و) كذا في النسخ والصواب ان يكتب الياء (هقا) الرجل هقيا أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (هذى) فأكثر وكذلك هرف هرفوا وأنشد

لوان شجار غيب العين ذابل * يرتاده لمعد كلها الهقا

وقال نعلب فلان يتي فلان أي يهذى ومنه قول الشاعر

أبترك غير قاعد وسط نثة * وعالتها حتى بأم حبيب

وفي كلام المصنف نظر من وجوه الاول أشار الى انه واوى وهو ياتي والثاني دل عدم ذكره مضارعه انه من حدنصر وهو من حدري والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هق بالياء قنامل (و) هق فلان (فلانا) اذا (تناوله بقبج) ويكروه بهقيه هقيا قاله ابن الاعرابي والباهل (و) هق (قلبه) أي (هفا) عن الهجري وأنشد * فقص بريقه وهق حشاه * (وأهق أسد) وفي بعض النسخ أفند (و الاهكاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المتصرون) من الناس كالاهاه قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هاتى)

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتكلمة ((و هالاه)) أهمله الجوهري هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على ألفات غير منقلبة من شيء وقضى ابن سيده ان لام هلي يا ويا هـ المصنف في ذكره هنا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كما ان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالاه (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو لهذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فإزعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هالاه نازعه ولا هاء دنا وحينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف والياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المديني لما قال الجعدي لليلي الاخيلية

الاحبيبا ليلى وقولها هالا * فقد ركبت امرأعرا محجلا

تعبير نادا بامك مثله * وأي حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغلبته قال وهلا زجر بزجره الفرس الاتي اذا أترى عليها الفعل لتقروا تسكن وقال أبو عبيد يقول للخيال هي أي أقبلي وهلا أي قرى وارحبي أي توسعي وتخي وقال الجوهري هلا زجر للخيال أي توسعي وتخي وللناقفة أيضا وقال حتى هدوناها هـ ودوها * حتى يرى أسفلها صارعلا

(المستدرک)

(همي)

(و ذهب بذي هليان وذى بليان بكسر تين وشذ لا مهمالهما وقد بصرفان أي حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب ل ي بأكثر من ذلك وهليون بالكسرة ذكر في النون وهلا بالشذ يديسياتي في الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قريبة من أعمال زبيد عن ياقوت ((ي همى الماء والدمع همى هيميا) بالفتح (وهيما) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهيما نا) محركة وقصر عليها والاولى الجوهري أي سالا وقال ابن الاعرابي همى وعمى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هند حتى اذا لغمتها تمما * واحتمت أرحامها منه دما * من آبل الماء الذي كان همى

(و) همت (العين) همى هميا وهميا وهميانا (صبت دمهها) عن اللحياني وقيل سال دمهها وكذلك كل سائل من مطر ومنه قول الشاعر فسقى ديارك غير مفسدا * صوب الربيع ودعته همى

يعنى تسيل ونذهب (و) همت (الماشبة) هميا (بفتح الهمي) نقله الجوهري (و) همى (الشيء هميا سقط) عن ثعلب (وهو امي الابل ضوالها) نقله الجوهري وقد همت هميا اذا ذهبت على وجهها في الارض مهملة بالاراع ولاحاظ فهي هامية وفي الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هو امي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وقال أبو عبيد هو امي الابل المهملة بالاراع ناقه هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ما فهو هام ومنه المطر ولعله مقولوب هام ميم (والهميان بالكسر شداد السراويل) كذا في المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معربا ومثله لابن الجواليقي (و) أيضا (وعا) للدرهم قال الجوهري معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشددن به أحقيهن وبه فسر قول الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه * يهز الروض بنقعان النقل

يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصم العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت حرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قحافة السعدي (و) يثا (واقصر الجوهري على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان النطقة وعلى الضم كان جمع بغير هام كراع ورعيان أو اسم من همى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من همى كصبيان من مصب ومر للمصنف ذكر الهميان في النون وأعاد هنا اشارة الى القولين وذكر هناك في اسم الشاعر الكسر أو الضم أو التثنية هكذا بأ و اشارة الى انها أقوال فتأمل (و) الهميان (كالعثمان محركة) ولو قال وبالضرب أعناه عن هذا التطويل في غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرمن فالهميان

لمعترف بالتأى بعد اقترا به * ومعذرة عيناه بالهملان

وهو ما أعفله ياقوت وفي التكملة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائم شاحصة وهي قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يردون الماء عليها فيبرد ويفرط وكان ينشد قول الاحول الكندي

قلت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الهميان

وكان ينكر الطهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا بمعنى (أما والله) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الالهام المياه السائلة وكل شيء ضاع عنك فقد هما عن ابن السكيت وهمى مقصورا هم صم عن الليث وهما بالضم والمد وقد يكتب بالياء في آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتتخذ الملوك من ريشه في ثيابهم لعزته وكانها فارسية والهاما كسما موضع بين مكة والطائف نقله السكري في شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى النخيري

فأصبح ما بين الهما فصاعدا * الى الجوزع جزع الماء ذى العشرات

((و هما الدمع همو) أهمله الجوهري وحكى اللحياني وحده انه (كهمي) بالياء أي سال قال ابن سيده والمعروف همى ((و الهنو بالكسر الوقت) يقال مضى هنو من الليل أي وقت ويقال هن بالهمز كما مر للمصنف في أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرک)

(هيا)

(الهنو)

(أبو قبيلة) أو قبائل وهو ابن الأزد وضبطه ابن خنيط الدهشبة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أخذوهم الهون ويبدو هنة وبرقا وعوجا وأفكة وجرأ ولاد الهنون الأزدا قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كساية و (معناه شئ) وأصله هنو (تقول عذاهنك أي شبتك) هكذا بفتح الكاف فيماني النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصفرهنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأكثرين (أصلها هنوة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) ويروي هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وبه المصنف في أول الكتاب (ويروي هنية بإبدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي يهني وهي أيضا رواية أسحق والجدي في مسندهما عن جرير وفي الصحاح وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد هالي الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخته وبنيه وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدل من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) قيل أصله هنو والذهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنيو وقيل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في ه ن ن وتقدم شاهد ههنا قال أبو الهيثم وهو كساية عن الشئ يستغشش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لهاهن مستمدف الأركان * أقرطليه بزعفران * كان فيه فلق الزمان

فكثي عن الحر بالهن وظاهر المصنف ان الهن اغما يطبق على فرج المرأة فقط والصحيح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهني يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشبة غيري لا أكثي يعني أنه أفصح بأهله فيكون قد قال ير مثل الخشبة فلما أراد أن يتحكى كثر عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أيه ولا تكسوا أي قولوا له عض أيرأ بيك وقولهم من يطل هن أيه ينتطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رجليلك ما فهمما * وقد بدا ههناك من المتزر

قال سيبويه اغما سكته للضرورة * قلت هو للاقبشر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدده

وأنت لويأكرت مشهولة * سهيا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآه امرأة وهو يتمايل سكرًا قال الجوهرى ورجعًا جاء مشددا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل آبيت ليلة * وهى جاذبين لهزمتى هن

(وهما هنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهرى (ويقال) في النداء (للرجل) من غير أن يصرح بأهله (ياهن أقبل) أي يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا (ولهيا هنة أقبلى) (ويقال) يا هنت) أقبلى (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لهة) في هنة وعليه اقتصر ابن الأبارى قال الجوهرى جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا قفل ويا فومان وفي الحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تتكرر أبد إلا أنها كنايةات وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو الأثرى تعريف زيد وعمرو وانما هو بالوضع والعلمية فاذا تقيمتا تنسكرا فقلت رأيت زيد بن كرمين وعمري عماران عاقلان فان أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعماران وزيدك وعماراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس فقاراما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الليث هن كلمة يكسبها عن اسم الانسان كقولك أنا نى هن وأنتى هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها نظهور الهاء فاذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لانها بنيت في الأصل على السكون فاذا ذهب الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم تصرفها لانها معرفة للمؤنث (ج هتات) من رد قال (هنوات) وأشد الجوهرى

أرى ابن زرار قد جفاني وملنى * على هنوات شأنها متتابع

فهتات على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جنى أما هنت فبدل على ان التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن برى

أريد هنتات من هنين وتلتوى * على وآبى من هنين هنتات

وأشد أيضا للكسبية وقالت لى النفس اشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ بسط تاء هنتات والصواب انها الهنات بالهاء المربوبة كفاي الحكم وغيره وفي حديث سطح سكون هنة وهنة أي شدا نداء وأمر وعظام وفي حديث آخر سكون هنة وهنة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كساية عن كل ام جنس * وما يستدرك عليه حتى سيبويه في تسمية هن المرأة هنان ذكره مستشهدا على ان كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هانان ايس تسمية هن وهو في معناه كسب طرليس من لفظ سبط وهو في معناه وقول الصحاح يصفر كبا قطعت بلدا جافين عوجا من جهاف النكت * وكم طوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكلمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون من هنا تلويروى من هنيئا
 على التصغير وفي أخرى من هنيئا تلوي في حديث عمرو في البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة ويقال يا هنسه أقبل تدخل فيه الهاء
 لبيان الحركة كاتقول له وما ليسه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة فتقول يا هناء أقبل يضم الهاء وتخفضها كما هما الفراء فن ضم
 الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسرهما فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هنانيه أقبل قال الفراء كسر النون
 واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هنوناه أقبلوا ومن قال للذكر يا هناء قال للمؤنث يا هناءه أقبل وللاثنين
 يا هنانيه ويا هناناه أقبلا وللجمع من النساء يا هناناه كذا لابن الانبارى وقال الجوهري يا هناناه وفي الصحاح ولك أن تقول يا هناء
 أقبل بها مضمومة ويا هنانيه أقبلا ويا هنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في فؤاده
 لامرئ القيس
 وقد راى قولها يا هناء * ويحك الحقت سراشرا

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى انه شبهها بحرف الاء فضمهما وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك
 وهنوت فلذلك جاز أن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدل قولهم
 يا هنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال يا هناناه في التثنية والمشهور يا هنانيه ثم قال الجوهري وتقول
 في الاضافة يا هنى أقبل ويا هنى أقبلا بفتح النون ويا هنى أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض الخواريين في قول امرئ القيس
 يا هناء أصله هنا فأبدل الهاء من الواو في هنوت وهنوك ولوقال قائل ان الهاء في هناء انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو
 الواقعة بعد ألف هاء إذا أصله هنا ثم صار هنا ثم قلت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا
 ان الهاء من هناء انما ألحقت لحق الالف كما لحق بمد ألف التذبة نحو وا زيدا ثم شبيهت بالهاء الاصلية فحركت وقدمت بجمع هن على
 هين جمع سلامة ككرة وكرب ومنه حديث الجن فاذا هو بهذين كاهم الزط أراد الكناية عن أخصاصهم قاله أبو موسى المدائني ووقع
 في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنيئا أو اعلمهم ثياب بيض طوال وفي الحديث وذ كرهنة من جبرانه أى حاجة
 ويعبر بها عن كل شئ وفي حديث الالف قلت لها يا هناءه أى يا هناءه بفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقيل معنى يا هناءه
 يا بلها كأنها نسبت الى قلة المعرفة بكما يد الناس وشروهم وقولهم ها هنا هناءه ذكره المصنف في آخر الكتاب وهنابا يضم موضع في شعر
 امرئ القيس
 وحديث القوم يوم هنا * وحديث ما على قصره

وقال المهلبى يوم هنا اليوم الاول وأنشد
 ان ابن عائشة المقتول يوم هنا * خلى على فجأجا كان يحميها

وهي كسعى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل
 سيوفان من قاع الهني كرامة * ادامها شهر الحريف وسبلا
 والهنوت والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (هى هنيث) هكذا هو في النسخ بالاحر وقد ذكره الجوهري في آخر ترتيب
 ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهري قال الفراء يقال ذهبت وهنيث كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (وهو الهوة
 كقوة ما انبسط من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكى ثعلب اللهم أعدنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال
 ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

* كأنه في هوة تصدما * وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجاها ورأسها مثل رأس
 الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالهواة وقيل هي المطمئن من الارض (كالهواة ككرمانه) أصلها هاربة وقيل هو
 الهواة بين الجبلين (والهوا بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار لابن الاعرابي (و) الهوة (الكوة) ظاهره انه يضم الهاء
 كناية عن سبأه والصواب انه بالفتح كالكوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابي الهذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه
 جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهو أيضا جمع الهوة بالفتح كقربة وقري عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء
 كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هو محذوف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم
 فاجتنبوا هوى الارض وجهه فسروا تصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد بشعرا
 وقيل الهوية هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة الهواة قال ابن دريد ووقع في هوة أى بئر مغطاة وأنشد
 انك لو أعطيت ارجاء هوة * مغمسة لا يستبان ترابها
 شويل في الظلماء ثم دعوتى * بلئت اليها سادما لا آهاها
 وانما صغرها الشماخ للتمويل وعرشها مغمى عليها بالتراب فيعثر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهوة بن وصاف دحل بالحزن
 لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعو عليه قال رؤبة

(هني)
(الهوة)

(المستدرك)

(هوى)

• في مثل مهوى هوة الوصاف • وهوى بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوس تصاف اليها كورة ويقال لها هوا الحرام. كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ورواها مشددة وقد رأيتها وهاهنا قبر ضرابين الأزور العجاني على ما يزعمون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هوة وما أدراك ما هوى في النوار وهو هوة بالفتح أي أحق لا يمسك شيئا في صدره ﴿ي الهوى﴾ بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالي

ويهل من هوا الجوتالبة • ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهوى والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة (والهاوية) وقال الأزهرى المهواة موضع في الهوى مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع الهواوى وقال الجوهري المهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقظ الطائي يا عمرو لو نالتك أرماحنا • كنت كمن تهوى به الهاوية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري زهير

كان الرجل منه فوق صعل • من الظلمان جزؤه هوا

وأنشد ابن بري

ولاتك من أخذان كل براعة • هواه كسقب البان جوف مكاسره

وبه فسر قوله تعالى وأنتدتهم هواه أي فارغة (و) الهوى (الجبان) نطو قلبه من الجرأة وهو يجاز وأنشد القالي

الأيبلغ أبا سفيان عني • فانت محجوف بنخب هوا

(و) الهوى (بالضم والعشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الأزهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أي عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكوف في) مداخل (الخبر والشر) وقال غيره من تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنجق فان يكن • هواك الذي تهوى يصبلنا اجتناها

(وهوت الطعنة) تهوى (فصحت فاها) بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا • للشق جهوى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تهوى (هوبا) كصلى (انقضت على سيد أو غيره) ما لم ترغفه فاذا اراغته قيل أهوت اهوا (و) هوى (الشيء)

جهوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانهى) قال يزيد بن الحكم التقنى

وكم منزل لولاى طعت كما هوى • باجرامه من قلة النبق منهوى

لجمع بين اللغتين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحوه وأما الهوى اليه ليأخذها قال ابن بري الاصمعي يسكر أن يأتي أهوى بمعنى هوى وقد أجازته غيره

(و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال • كأن دلولى في هوى ريح • (و) هوى (فلان مات) قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد • لكل منية سبب متين

(و) هوى جهوى (هويا بالفتح والضم) أي كغنى وصلى (وهو يانا) محركة (سقط من علوا الى سفلى) كسقوط السهم وغيره

(كأنهى) وهذا قد تقدم قريبا فقيه تكرار (و) هوى (الرجل) جهوى (هوة بالضم سعدوا رتفع أو الهوى بالفتح) أي كغنى

(للاعداد والهوى بالضم) أي كصلى (للاخذار) قاله أبو زيد بنى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما جهوى من صيب أي يغط وذلك

مشية القوى من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى في الواو وقال ابن بري وذكر الياهمى عن أبي زيد ان

الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد • والدلو فى اصعادهما على الهوى • وأنشد • هوى الدلو اسلها الرشاء •

فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) جهوى (هوى فهو هو) كم (أحبه) وفي حديث يسع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أى

ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم فمن قرأ هكذا انما عداه بالى لان فيه معنى تميل والقراءة المشهورة تهوى

بكر الواو أى ترقع اليهم وقال القراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردى لكم ورد فكم وقال الاخفش تهوى

اليهم زعموا انه في التفسير تهواهم (و) قوله تمانى كالذى استهوته الشياطين (في الارض حيران أى ذهبته هواه وعقله) وقال

القتيبى أى هوت به وأذهبت به جعله من هوى جهوى (أو استهامتته وحيرته أوزينته له هواه) وهذا قول الزجاج جعله من هوى جهوى

(و) قالوا اذا أجدب الناس أتى (الهاوى) والعاوى فالهاوى (الجراد) والعاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو العاوى باللغتين

مجهة هو الجراد وهو الغوفاء والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء العاوى والهاوى قال

وقالوا ذاجات السنة جاء معها اعوانها يعني الجراد والذئب ولامراض وتقدم له في ع وى على ما ذكره ابن الاعرابي (وهو هوية) بلا لام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم أعادنا الله منها) أمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال ابن برى لو كانت هاوية اسماعل للنار لم ينصرف في الآية وقوله تعالى فأمة هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هودعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغنوي يرقى أخاه

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تأتي بمثله نقله الجوهرى عن ثعلب ويقال هوت أمه فهى هاوية أى ناكلة وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (وهى هوى) من الليل (كغنى ويضم) كذا (تهوأت من الليل) أى (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى مواضع) * ومما يستدرك عليه الهوا كل شئ منخرق الأسفل لا يبي شياً كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأفتدتهم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره وهوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم * لو ينفخون من الخوورة طاروا

والمهوى هو المهواة وتهوأت فى المهواة سقط بعضهم فى أثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك اذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أروماً به وأهوى اليه بسهم واهتوى اليه به والهاوى من الحروف سبى به لشدة امتداده وسعة منخرجه وأهواء ألقاه من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفة كذا أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هو يارهوى وهوت الناقه تهوى هو يارهوى هاوية عدت عدواً شديداً قال

فشدبها الاماعز وهى تهوى * هوى الدول واسلمها الرشاء

والمهاواة الملاجة وأيضاً شدة السبر وتهوى سار شديداً قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولليل عيس فى البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي صخر أياك فى أمرك والمهاواه * وكثرة التسويف والمماناه والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى * قد شفا أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس محدوداً فى الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى * نحن اليها والهوا يتوق

ورجل هو ذو هوى مخامرة واهوى هوية كفرحة لا تزال تهوى فاذا بنى منه فعلة بسكون العين تقول هية مثل طيبة واذا أضفت الهوى الى النفس تقول هوى الا هذيل فاتهم يقولون هوى كغنى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب سبقوا هوى وأعنفوا هواهم * قحتموا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهدلى

وليسلة منها تعود لنا * فى غير مارفت ولائم

أهوى الى نفسى ولو زحمت * مما مملكت ومن بنى بهم

والمهواء ابن الرعميقة ومنه قول عائشة تصف أباهارضى الله عنها وامتاح من المهواة أى انه تحمل ما لم يعمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور فى التنبيه هما وللجماعة هم وقد تنسكن الهاء اذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسيأتى له مزيد بيان فى الحروف والهوية الهاوية وبه فسر ابن الاعرابى قول الشماخ * فلما رأيت الأمر عرش هوية * قال أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ودت الضمة الى الهاء والهوية عند أهل الحقى هى الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق وأهوى اسم ما لى جان واسمه السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا لأم حاضر * حسبنا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا أحاشى غيرهم * أهل السيلة من بنى حمانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهموس) منخرجه من ألقى الخلق من جوار مخرج الاف (وتبدل) من اليا كهذه فى هذى ومن الهمزة كهراق يراق وهنرت الشوب وأرتبه ومهين ومؤمن ومن الاف نحو أنه فى أنار لمه فى لما وهنه فى هنا (وتزاد) فى الاول نحو هذاه وهذاه وفى الاخر مثل ها الوقف للتنفس ولا تزاد فى الوط أبداً وسبأ فى ذلك مبد وطاى آخر الكتاب (والهواة) بالفخ (وتضم) وهذه عن الفراء (الاجقى) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البناتى) لا متعلق لها

(هوا)

ولاموضع لرجل نازلها بعد جانيها) عن ابن السكيت كاهوة والمهواة (والهوية كغيبة الحقرة) (البعيدة القعر) عن الاصمعي وبه روى قول التمام
ولما رأيت الامر عرش هوية * نسلت حاجات القواد بشمرا
وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (جمع لا ذينه هوياء) أي (دوياء) زنته معنى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هيك) يارجل
بكسر الباء المشددة أي (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالتحديد أي (مأمره) نقله الفراء
(وهاو) مهاواة (داراه ويهوز) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهوز ولا يهوز وكذلك داراه ردا ريته ولم يذكرا المصنف هاو آته
في الهزمة وقد نهى عليه هناك (والهواء واللواء مكسورين أن يقبل بالثني وتدبر أي تلاينه مرة وتشاذه أخرى) قال الفراء أرسل
اليه بالهواء واللواء فلم يأت به الهواء واللواء أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين والشدة بلائنه مرة ويشاذه أخرى انتهى ولم يذكره في
ل و ي والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقوله هم جاء بالهواء واللواء اذا جاء بكل شيء فتأمل (و) من خفيف هذا الباب
(هي) بكسر الهمزة وتخفيف الباء (وتشدد) قال الكسائي هي لغة همدان ومن والاهم يقولون هي فعلت قال وغيرهم من العرب
يخففها وهو الجمع عليه فتقول هي فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كتابة عن الواحد المؤنث) كما أن هو
كتابة عن الواحد المذكور قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) اذا كان قبلها ألف ساكنة (فيقال حتىه) كذا في النسخ والصواب
حتاه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أجمعهم يلقون الباء عند غير
الألف الا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر (ديار سعادى اذ من هواك) تحذف الباء عند غير الألف قال وأما سيبويه فجعل
حذف الباء الذي هنا للضرورة وسبأ في له مزيد بيان في الحروف (وهي بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف
أوه) يقال لا أدري أي هي بنى هو معناه أي الخلق هو (أو كان هي) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال
فانقرض كان أخصر وكذلك هيان بن بيان * قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمر بن الحرث بن مضاض بن هي بنى بن جرهم حكاه
ابن بري (وباهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشد تلعب

باهى مالى قلب محاورى * وصار أشباه الفعاصر انورى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي باهى مالى وباهى ما أصحاح لا يهزنان وما في موضع رفع كانه قال يا عجبى (وبهايا)
كلمة (زجر) للابل أنشد سيبويه

ليقر بن قراجلنيا * مادام فيهن فصيل حيا * وقد دجا الليل بهياها

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه الها بالقصر لغة في الها بالمد للعرف المذكور والنسبة هان وهار وهوى والفعل منه هيت هاه حسنة
والجمع أهيا وأهوا وهات كادوا واحياء ودابات واهاء يباصر في وجه الطبي وأنشد الخليل
كان خدح اذا التفتها * هاء غزال باقع اطمها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الاعرابي هي بنى وهيان بن بيان بنى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن بري
فأقصتهم وحطت بركهاهم * وأعطت الهب هيان بن بيان

وقال ابن أبي عيينة بعرض من بنى هي بنى * وأنذال الموالى والعبيد

وباهى مالى معناه التأسف والتلهف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

باهى مالى من يعمر يفنه * مزالما عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أي أسرع اذا جدت وبالطى ومنه قول الحريري فقلنا للفلان هياها وهات ماتها
وقال أبو الهيثم ويقولون عند الأعراب بالشئ هي هي بكسر الهمزة وقد هيبت به أي أغرته وهيبته بالكسر والهاء للسكت قرية
بصرفى الشرقية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهزمة وسبأ في وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون
هياك وزيدا اذا نوك والاختش يجيز هياك ضربت وسبأ في وقال بعضهم أصله اياك فقلبت الهزمة ها نقله الأزهرى قال اللحياني
وحكى عن بعض بني أسد وقيس هي فعلت ذلك باسكان الباء وقد يسكنون الهمزة ها نقله الأزهرى قال اللحياني

فصمت للطف مرنا عاوارقنى * فقلت أهي سرت أم عاذنى حلم

وذلك على التخفيف وسبأ في ان شاء الله تعالى والهواهي الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهري فعبر عن الجمع بالمفرد وأنشد
لابن أحرر

أفى كل يوم تدعون أطبة * الى وما يجدون الا الهواها

(فصل الباء) المائة الخمسة مع نفسها والواو * مما يستدرك عليه باي بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند الجارى عن ابن
السكين الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الامير (ي يد) بتخفيف الدال وضما (الكف أو من أطراف الاسابع

(بدي)

الى الكف) كذا في النسخ والصواب الى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره الى المنكب وهي أنثى محذوفة اللام (أسها يدي)
على فعل يتسكن العين تحذف الباء تخفيفا واعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العسد

(ويدى) كندى قال الجوهرى وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتقريل العين على افعال الالفى أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربیع الاسدى أنشده سيويه

فطرت بمنصلي في بعملات * دواى الأيدي يخطن السرىحا

فانه احتاج الى حذف الباء تخفيفها وكان يوهم التكثير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الامعاء فحذفت الباء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما قرقر قرالواد بالشاق * وقال الجوهرى هي لغة لبعض العرب يحذفون الباء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدى المهتد كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة * كنواح ريش حمامة تجديبة * أراد كنواحي حذف الباء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن برى والصحيح أن حذف الباء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي بطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيديهم ومما عملت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي كركع وأكرع ونحسه الجوهرى فقال وقد جمعت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الطهوى يصف الثلج * كانه بالصصان الأجل * قطن سخام بأيدى غزل

قال ابن برى ومثله قول الشاعر * فأما واحدك فكالتملى * فن أيدي تطاوحها الأيادى

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب * ساء ما تأملت في أيادي * ناوأشفاقها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسم على حرفين وما كان من الاسمي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الالفى التصغير أو فى التشبيه أو الجمع ويرى بالمدى في التشبيه ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتى بعناها) أي بمعنى اليد فى الصحاح وبعض العرب يقول لليد يدى

مثل رعى قال الراجز * يارب سارسا وما نوسدا * الأذراع العنق أو كفى اليدا

وفي المحكم اليد لغة فى البداء ممتما على فعل عن أبي زيد وأنشد قول الراجز أو كفى اليدا وقال آخر

قد أقسمه والايحسوتك نفعه * حتى تمد اليهم كف اليدا

قال ابن برى ويرى لا يفتخرونك بعبه قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليه بالضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك فى قوله * فاذا هي بعظام ودما * قلت وهكذا حقه ابن جنى فى أول كتابه المحسوب وقيل فى قوله تعالى تب يد ابي لهب انما على الاصل لانها لغة فى اليد أى الأصل وحذف الفة أى تنبيه اليد كما هو المشهور (كاليد) هكذا فى النسخ والصواب كاليد به بالها كما فى التكملة (واليد مشددة) فهى أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافى وان كانت من غير المضاعف ما كان

من الياء وغيره وأنشد * بخازوه بما فعلوا اليكم * مجازاة القروم يدايسد

تعالوا يا حنيف بنى لجم * الى من فل حدكم وحدى

(وهما يدان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطتان وأما على اللغة الثانية فيديان كما قيل فى تشبيه عصار وحى ومنا عصيان ورجبان ومنوان وأنشد الجوهرى

يديان يبضاوان عند محرق * قد عنما نك منها أن نهضما

ويروى عند محملم قال ابن برى صوابه كما أنشده السيرافى * قد عنما نك أن تضام وتضهدا * (و) من المجاز (اليد الجاهو) أيضا (الوقارو) أيضا (البحر على من يستحقه) أى المنع عليه (و) أيضا (منع الظلم) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد بحر أى طريقه وبه فسر قولهم تفرقوا أيادى سبالان أهل سبالا من قوم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبالا فى حديث الهجرة فأخذهم يد البحر أى طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادى سبالا من سكان أهل سبا كانت بها ولا يخفى ما فى تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابى يقولون مالى به يد أى قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والابصار معناه أولى القوة والعقول وكذا قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أى قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابى يقولون لى عليه يد أى قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابى ومنه يد الريح سلطانها قال لبيد * لطف أمرها بيد الشمال * لما ملكك الريح تمصرف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابى يقال هذه الصنعة فى يد فلان أى فى ملكه ولا يقال فى يدى فلان وقال الجوهرى هذا التثنية فى يدى أى فى ملكى انتهى ويقولون هذه الدار فى يد فلان وكذا هذا الوقت فى يد فلان أى فى تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابى وأنشد

أعطى فاعطاني يدادارا * وباحة حوزها عقارا

ومنه الحديث هم يد على من سواهم أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسهوهم القاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكلى) عن ابن الاعرابى يقال شمع يدك أى كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابى ومنه يقال سقط فى يده اذا دم وسبأ فى قريبا

٣ قوله ساءها الخ كذا
بخطه وأنشده فى اللسان فى
مادة ش ن ق
ساءها ما بناتين فى الأيت
دى وأشفاقها الى الاعناق
ولا شاهده

(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذاني النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدي لك أي استنات اليك وانقذت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحكم علي بما شاء. وقال ابن هاني من أمثالهم * أطاع يدا بقود وهو ذلول * إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن ذل نقله الجوهري قال ويقال معناه نقدا لا نسبة * قلت روي ذلك عن عثمان البري ونصه نقدا عن ظهر يدي ليس بنسبته وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد أي عشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها وكانوا لا يرسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدمواتية مطبوعة غير محتمة لأن من أبي وامتنع لم يعط يده وان أريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابعة عن اللبث وابن الاعرابي وانما سميت يدا لانها اغناهم بكونها بالاعطاء والاعطاء انالة باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يدهم صافرون أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي الحديث أسمر صكن في طوقا أطول لكن يدا كني بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدي من طلحه أي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يد وأنشد

له على أياد لست أكفرها * وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدي مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوم بلاه * فان له عندي يديا وانعما

هكذا رواية الجوهري وفي المحكم قال الاعشى

فل أذ كر النعمان الابصالح * فان له عندي يديا وانعما

ويروي الانبنة وهو جمع اليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن بري البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

تركت نبي ماء السماء وفعلهم * وأشبهت نسا بالجزاز منما

قال الجوهري وتجمع على يدي ويدي مثل عصي وعصي ويروي يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهري وانما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات ولان تضمها قال ابن بري يدي جمع يده وهو فعيل مثل كلب وكليب ومعز ومعيز وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعولاني الاصل بلزاقية الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أيد) وأنشد بلشمر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

(ويدي) الرجل (كعني ورضى وهذه) أي اللغة الثانية (ضعيفه) أي (أولى برًا) ومعروف (ويدي) فلان (من يده كرضي) أي (ذهبت يده ويست) وثبت يقال ماله يدي من يده وهو ودعاء عليه كما يقال تربت يدها نقله الجوهري عن يزيد يدي قال ابن بري ومنه قول النكमित

فأي مما يكن بك وهو منما * بأيدي ما وبطن ولا يدينا

قال وبطن ضعف ويدين شلان (ويديته) يديا (أصبت يده) أو ضربت يدها وهو يدي (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السياق (فانما مود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بني أسد

يدت علي ابن حسام بن وهب * باسفل ذي الجذاة يد الكريم

يدما قد يدت علي سكين * وعبد الله اذ نهش الكفوف

وأنشد شعر لابن أحر

ويدت اليه كذلك نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطبي مسدى وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الظبي في الحباله أم يدي أم مرجول أي أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مياداة (جازاه يدا ييد) أي على التجييل (وأعطاء مياداة) أي (من يده الى يده) نقلهما الجوهري قال (و) قال الاصمعي أعطاه مالا (عن ظهر يدي أي فضلا) ونص الصحاح تفضلا (لا يبيع و) لا مكافأة (و) لا (قرض) أي ابتداء كما هو في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت باليدين أي (بمخنين محتفين) بعضها بمن وبعضها بمن آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدين وهو أن يسلمها ييدا يأخذ منها ييدا (و) يقال ان (بين يدي الساعة) أهو الأي (قدامها) نقله الجوهري يقال بين يديك لكل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (لقبته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهري وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فأي أجد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) بضمهما أي (ندم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا نقله الجوهري وتقدم ذلك في س ق ط وعند قوله والندم قريبا (وهذا) اشئ (في يدي أي) في (ملكي) بكسر الميم نقله الجوهري وتقدم

قريباً عند قوله والملك (والنسبة) الى اليد (يدى) و ان شئت (يدوى) نقله الجوهري قال (وامرأة يديّة) أى كفتية (صناع والرجل يدي) كفتى كأنهما نسباً الى اليد في حسن العمل (و) يقال (ما أيدي فلانة) نقله الجوهري أى ما صنعها (و) هذا (نوب يدي وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهري للعجاج

في الدار انثوب الصبا يدي * واذا زمان الناس دغفلي

وأدى مر للمصنف في أول باب المعتل وذ كر اليدى هنالك أيضاً استطراداً كذكره الأذى هنا وتقدم انه نقل عن اللساني (وذو البدية كسمة) نقله الجوهري عن القراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالثاء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس للخوارج (قتل بالنهروان) اسمه سرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف في ث دى وقد أوضحه شرح الصحب في خصوص ما شرح مسلم في قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهري والمحافظة ابن حجر في مقدمة الفتح (وذو اليدين خرباق) بن عمر وكافي المصباح أو ابن سارية كالشجنا أو اسمه جلال كارع لابي حيان في شرح التسهيل قال شجنا وهو غريب (السلي الصحابي) كان ينزل بذي شخب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذي نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو في الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهدو ويقال هو: والشمالين وقيل غيره قال الجوهري سمى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعاً (و) ذو اليدين أيضاً (نقيل بن حبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) الى مكة (يوم القيل) سمى بذلك لطولهما (و) اليداء (كدعاء وجع اليد) نقله ابن سيده (ويد القاس نصابها) وقال الليث يد القاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سبتها) اليمنى رواه أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كبدها (ومن الرحي عود يقبضه الطاحن فيديرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لانه يتقوى به كما يتقوى الانسان باليد (ومن الریح سلطانها) لما ملكت الریح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريباً (ومن الدهر مد زمانه) يقال لأفعله يد الدهر أى أبدأ كما في الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابي لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأنشد الجوهري للأعشى

رواح العشى وسير الغدو * يد الدهر حتى تلاق الخيارا

الخيار المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قولهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لانه لم يحكمه سبويه الامثني ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الياء لا تتعلق الا بفعل أو مصدر وانتهى وأجاز غير سبويه ما لي به يد ويدان وأيد بمعنى واحد وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادي لا يدين لاحد بقماتهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدين لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأن يديه معدومتان ليجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوي

فاعدلما فاولوا ملك بالذى * لا نستطيع من الامور يدان

(ورجل يدي) كرمي أى (مقطوع اليد) من أصلها * وما يستدل عليه السيد الغني وأيضاً الكفالة في الرهن يقال يدي لك رهن بكذا أى ضمن ذلك وكفلت به وأيضاً الامر الناقد والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الریح لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدي في النعم والنعيم ذكرها أبو عمرو بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها في هله الا أنهم لم تحضروه قال والمصنف تركها في النعم وذكرها في الجارحة واستعملها في الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

* وأيدي الثرى اجمع في المقارب * أراد قرب الثرى من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالت للثرى ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ابيد * حتى اذا ألفت يد في كافر * يعنى بدأت الشمس في المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هي العطية وقيل المتعطفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدي على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يمعن بالأرجل والايدينا * بحث المضلات لما يغيثنا

وتصغير اليديديّة كسمة ويدي كعنى شكايده على ما طرد في هذا النحو وفي الحديث ان الصدقة تقع في يد الله هو كناية عن القبول والمضاعفة ويقال ان فلان بالذم مال يدي به ويوع به أى يسطرده وباعه قال سبويه وقالوا يا بعته يد ابيد وهي من الامماء الموضوعه موضع المصادر كأنك قلت نفدا ولا ينفرد لانك اغتاريد أخذ منى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لانك لا تغبر أنك يا بعته ويدك في يده وفي المصباح بعته يد ابيد أى حاضر باحضر والتقدير في حال كونه ما ذابده بالعوض في حال كونى ما ذابدى بالعوض فكأنه قال بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين * قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سبويه فتأمل وهو طوبى ليدل على الجود والعامه تستعمله في المحتلس وفي المثل ليدما أخذت المعنى من أخذ شيئاً فهو له وقولهم في الدعاء على الرجل بالسوء لليدين والفم أى كبه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى حلق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أبايعهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يدك أى جنيت

أنت الا انك تؤكدها ويقولون في التوزيع يدال أو كذا فقولوا نفع وكذلك بما كسبت يد الزوان كانت اليدان لم تجنيا شيئا الا انهما الاصل في التصرف نقله الزجاج وقال الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتصق به ويقص قصير اليدين أي الكمين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأشد عيشي يدي ضيق ودغفلي * ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل كرضي ضعفه فسر قول الكميث * أيد ما يطن ولا يدنا * وقال ابن بري قولهم أبادي سبا يراد به نعمهم وأموالهم لانها تفرقت بتفرقهم ويكنى بالسيد عن الفرقة يقال أتاني يدي من الناس وعين من الناس أي تفرقوا ويقال جاء فلان بما أدت يدي يد عندنا كيد الاخفاق والخبية ويده مغلوله كناية عن الامساك ونفض يده عن كذا اخلاعه وتركه وهو يد فلان أي ناصره ووليه ولا يقال للادولياء هم أيدي الله ورؤيته في قوله أمسك عن الكلام ولم يجب * وما يستدرك عليه ياسا بالسين مقصور كفة يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو اليسق وقدم مفصلا في آخر القاف * وما استدرك عليه يا فا بافعا مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فقه الساحل سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها الفرنج في سنة سبع ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخربها وقد دخلتها ورعا نسب اليها ياقوني مما أبو العباس محمد بن عبد الله بن ابراهيم ياقوني وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر ياقوني ومعهم الطبراني ياقا * وما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهي كلمة تستعملها العامة في الصعيد مما لا على الثني الكثير (ي ييا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (من كلام الرعاء) يقولون به يديه ييا عند الزجر لابل وقد هيئت بالابل وتقدم في آخر الهاء * وما استدرك عليه ييا حكاية الشارح عن ابن بري وأشد

(المستدرك)

(ييا) (المستدرك)

(وي) (المستدرك)

تعادوا ييا عن مواصلة الكرى * على غازات الطرف هدل المشافر

(ي يوى كسبى) أهمله الجوهرى وابن سيده وهو (كأ به اسم رجل) اليه بسب اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد اليويي كتب عنه) الحافظ أبو طاهر (السلني) بعض أبا شيذ ونقله الحافظ في التبصير هكذا * وما يستدرك عليه الياء حرف هجاء معروف والنسبة اليه يائي ويوي وقيديت ياء حسنة والاصل بيت اجتمعت أربع يات متواليه قلبوا الياء بين المتوسطين ألفا وهمزة تخفيفا والياء الناحية عن التحليل وأشد

تمت ياء الخي حين رأيتها * قضى كبد رطالع ايلة الدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويابا بالتشديد محمد بن عبد الجبار وأخته بانوية كلاهما من مشايخ السابق هذا محل ذكره على ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي ي في كلمة تقال عند التهج * وما يستدرك عليه يوي بوالضم موضع اليه نسب يوم يويوم من أيامهم عن ياقوت * وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرفت شموس الهبات وكتبه العبد المقصر محمد تقي الحسيني عفا الله عنه

في ١١ جلدى سنة ١١٨٨

ويتلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

(باب الالف اللينه)

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان القصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاوية وهي التي لا تقبل الحركات بل ساكنة دائما هوائية واحترز بذلك عن الهمزة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا اصطلاح للمتأخرين كناية عن ابن هشام وغيره وقاعدته ان الياء يكون لاخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كان الالف اللينه انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذ مثلا فذكره هنا ليس من هذا الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المهجزة وقد أشار اليه هناك ومثل أولوفان آخره وأوسا كنهه وذكره هنا باعتبار أوله فلم يتقبله ضابط وكالات المفردة التي لم تتركب مع شيء فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظراته * قلت وقد يجاب عن المصنف بأنه لم يذكر اذا الاستطراد اني اذا و بذلك على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكره في الذال المهجزة مبسوطا واما أولوفان فاعاد ذكره لمسا بته بأولا كهدى في كون كل واحد منهما جمالا واحدا ويذكر على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع اب الجوهرى ذكر كلاما من اذ وأولا وانما هو نظر الماقلنا وكفى به قدوة قنأمل وفي الصحاح الالف على ضربين لينية ومتحركة فاللينية تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفرده انه انتهى وقال

(١)

ابن برى الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل الى تحريكها على ذلك اجتماع التوين فاذا أرادوا تحريكها اردوها الى أصلها في مثل رحيان وعصوان وان لم تكن نغلبة عن واولاياه وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسيل الى تحريكها والله أعلم (أ حرف هجاء) مقصورة موقوفة (و بعد) ان جعلته اسماء هي نون مالم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الالف تأتيها من همزة ولام وفاء وميمت ألفا لانها تأتي الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم ان الالف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا حرف لها انما هي حرس مدة بعد قصة (و) آ (بالمحرف لنداء البعيد) تقول آزيد أقبل وقال الجوهرى وقد نادى بها تقول آزيد أقبل الآتها للفر يدون البعيد لانها مقصورة وقال الازهرى تقول للرجل اذا ناديت به آفلان وآفلان وآيا فلان بالمدا انتهى (و) روى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في السلاقي من الاسماء والافعال (كألف) أى كالف ألف (و) ألف (أخذ) الاخير مثال السلاقي من الالفات ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كأحدوا حسن) الاخير مثال الرباعي من الالفات قال (و) ألف (وصالية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الالفات وأما من الاسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهرى الالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الادميين بقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليه تقريرا واعدوه فو بجنا فتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الازهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الالف الفاصلة) قال الازهرى وللخوين ألقاب لا لفات غير هانعرف بها فها الالف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي (ثبت بعد واو الجمع في الخط لتفصل بين الواو) أى واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الالف التي في مثل بغزوا وريدعوا واذا استغنى عنها لاتصال المكى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة (و) الاخرى الالف (الفاصلة بين نون علامات الالف وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كافعلنان) بكسر النون وزيادة الالف بين النونين في الامر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كأناستغفر الله) وأنا أفعل كذا (و) منها (الالف المجهولة كالف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لشباع الفضة في الاسم والفعل) وهي اذا زمتها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت واو المائل منها الحركة فيكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب اذا وقت عليها (كرايت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصلها الفضة القافية) كقوله * بان سعاد وأمسى حبلا انقطعا * وتسمى ألف الفاصلة فوصلت ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفظة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير واساسيلاد وأما فقه ماء المؤنث فكقولك ضربتها وهررت بها (والفرق بينها وبين ألف الوصل أن ألفها) أى ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الاسماء) كما ترى (وألفه) أى ألف الوصل انما اجتلبت (في أوائل الاسماء والافعال (و) منها (ألف النون الخفيفة كقوله تعالى لنسفة بالاصية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لفظة وعلى ويكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها القبيلة الا انها خفت من ذلك قول الاعشى

قوله ألف العين كذا بخطه والظاهر حركة العين

* ولا تحمد المثرين والله فاجدا * أراد فاجدا بالنون الخفيفة فوقف على الالف ومثله قول الآخر

بحسبه الجاهل مالم يعلا * شجاعا على كرسيه معما

فنصب بلم لانه أراد مالم يلمن بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مرة الضبي في قول امرئ القيس

* فقابك من ذكري جيب وهزل * قال أراد فقفن فأبدل الالف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم أكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناء على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وقران وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كهو أكرم منك) والألم منك (و) فلان (أجهل منه) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد تريد يا زيد) وهولندا القريب وقد ذكر قريبا (و) منها (الف التذبية) كقولك (وازيداه) أعنى الالف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيت كدرة جراء) ريضاء ونفساء (وألف سكرى وحلى) منها (ألف التعابي بان يقول الرجل ان عمر ثم يرج عليه) كلامه (فيقف قائلا ان عمر فهدا مستمدا لما ينفض له من الكلام) فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا يتعابى ويفعلون ذلك في الترخيم كما تقول يا عمار هو يريد يا عمر فيدقعه الميم بالالف ليعتد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككلكال وخاتام

وداناق في الكلكل والحاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والفتحة بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الرازي
قلت وقد جرت على الكلكال * ياناقى ماجلت عن مجالى
أراد عن الكلكل ومن الثاني ما أنشده القراء لو أن عمراهم أن يرقودا * فانض فسد المتر والمعقودا
أراد أن يردوا وأنشد أيضا وانى جيشا يبنى الهوى بصرى * من حيث ما سلكوا وأد فو فأطور
أراد فأطور ومن الثالث قول الرازي لاعهدلى بنضال * أصبحت كالشن الببال
أراد بنضال وقال آخر * على مجل منى أطأ طئ شيمالى * أراد شمالي وأما قول عنتره * ينباع من ذفرى عضوب جسرة *
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينبع فوصل الفتحة بالالف وقال بعضهم هو ينفعل من باع يبيع (و) منها (ألف المحوالة) قال شيخنا
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أى والالف المحوالة أى كل ألف أصله واو أو ياء متحركة كان (كاع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) فى الاسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأبارى
ألف القطع فى أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون فى أوائل الاسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون فى أوائل الجمع
فالتى فى أوائل الاسماء تعرفها بثباتها فى التصغير بان تحذف الالف فلا تجد هاء ولا عية اول الاما كذلك تحذفوا بأحسن منها وانفرد
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عين ولا لام أو أما (ألف القطع فى الجمع كالأولان
وأزواج) وكذلك ألف الجمع فى السته (و) أما (ألفات الوصل فى) أوائل الاسماء فهى ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين وابنتين
وابن وامرى وامرأة واسم واست واين) بضم الميم (واين) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما ذكرا بن الأبارى منها تسعة ابن
وابنة وابنين وابنتين وامرأة واسم واست وقال هذه ثمانية يكسر فيها الالف فى الابتداء ويحذف فى الوصل والتاسعة الالف
التي تدخل مع اللام للتعريف وهى مفتوحة فى الابتداء ساكنة فى الوصل كقولك الرحمن الفارعة الحساقه تسقط هذه الالفات فى
الوصل وتنفض فى الابتداء * وما يستدرك عليه ألف الالحاق وألف التسكر بعند من أثبتها كالف قبعثرى وألف الاستنكار
كقول الرجل جاء أبو عمرو فيصيب الجيب أبو عمرو زيدت الهاء على المدة فى الاستنكار كما ريدت فى وافلانا فى الندبة وألف الاستفهام
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم فى التهذيب تقول العرب أأذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد
الكسائى دعا فلان ربه فأسمعها * الخبر خيرات وان شرافاً * ولا أريد الشرا لان تأ

(المستدرك)

قال يريد الا ان نشاء فجاء بالياء وحدها وزاد عليها أوهى فى لغة بنى سعد الا ان تابالفتحة وينقولون الا تاتقول الاتجى فيقول
الاخرى لا فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافاً يريد ان شرافى وقال ابن برى آيبصر على آيسة فمين أنت على قول من يقول
زيت زيا وذيبت ذالا وعلى قول من يقول زويت زيا فانه يقول فى تصغيرها أوية وقال الجوهرى فى آخر تركيب آا الالف من
حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمضمر تسمى الهمزة وقد يجوز فيها فى قول أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة
(إذا) بالكسر وانما أطلقه لكثرة (تكون للمفاجأة فتخصص بالجملة الاسمية ولا تحتاج لحواب ولا تقع فى الابتداء معناها الحلال
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هى حية تسمى) قال الجوهرى وتكون للشيء واقفه فى حال أنت فيها وذلك نحو قولك
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت فقا جاني زيد فى الوقت بقيام وقال (الاخفش) اد (حرف) وقال (المبرد ظرف مكان) قال ابن برى
قال ابن جنى فى اعراب أبيات الحماسة فى باب الادب فى قوله

(إذا)

فينا ناسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة ننصف

قال اذا فى البيت هى المكانية التى للمفاجأة وقال (الزجاج ظرف زمان يدل على زمان مستقبل) وقال الجوهرى اذا اسم يدل على
زمان مستقبل ولم تستعمل الامضافة الى جملة تقول أحييتك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذى يدل على انها اسم وقوعها موقع
قولك آيتك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتى آتت والثانى الفاء
كقولك ان تأتى فانا نحن البيت والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث
اذا جواب تأكىد للشرط ينون فى الاتصال ويسكن فى الوقف فى شرح الفجديس على المقامات عن شيخه ابن برى ما نصه
والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة الفعلية لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها
الجملة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التى بعدها والمكانية ليست كذلك بدليل خرجت فاذا زيد
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون فى صدر الكلام نحو اذا جازى فافاً كرمه والمكانية لا يبتدأ بها الا ان تكون
جوابا للشرط كالفاء فى قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها
للمفاجأة والمفاجأة للمفاجأة للمفاجأة انتهى (وتجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعها للماضى مستقبل كقوله تعالى (واذا
رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن الأبارى وانما جاز للماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى حله لمهم غير موقت
بجرى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

الذي ضربك اذا سلمت عليه فبني باذالان الذي غير وقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا
اللفظ لان توقيت الذي ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجي اذا (الحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى
(والليل اذا بعثني) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتامها شرطها اذ في جوابها من فعل (وشبهه) (و) اما (ان) فانه (لما مضى من
الزمان) وقد ذكر في حرف الذال مفضلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الالف عمل الواجب (وهي التي تكون بعد
بيننا وبيننا) تقول بينما انا وكذا اذا جاء زيدوا نشدا بن حني للافوه الاودي

بينما الناس على عياض اذ * هو وفي هوة فيها قفاروا

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كاذال التي للمفاجأة والعامل في اذ هو ا * ومما يستدرك عليه قد تجي اذ للمستقبل ومنه
قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا معناه ولو ترى اذ فرغوا يوم القيامة قال الضراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه
والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكفاية في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغدا تئذ
وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقلوا الا - نئذ لان الا - ان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم
يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذ يقع موقع اذ او اذ يقع موقع اذ كقوله تعالى ولو ترى اذ
انظالمون في غمرات الموت معناه اذ الان هذا الامر منتظر لم يقع وقال ارس في اذ اجمعني اذ

(المستدرك)

الحفاظ والناس في تحوط اذ * لم يرسلوا تحت عاندر بها

أي اذ لم يرسلوا وقال آخر ثم جزاه الله عنا اذ جزى * جنات عدن والعلا الى العلا

اراد اذ اجزى قال الجوهرى وقد تزايد ان جميعه في الكلام كقوله تعالى واذ وعدنا موسى أي وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا أسلكتوهم في قنائة * سلا كما تطردا لجمالة الشرذا

أي حتى أسلكتوهم في قنائة لانه آخر القصيده أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ المحذوف وهو الناصب
لقوله سلا تقديره شاوهم سلا واذا امنونة جواب وجزاء وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن تقول انا
أكرمك اذا أحييتك وانما تعمل اذا بشرطين أحدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال
وثانيهما ان لا يعتمد ما بعده على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقده أحد الشرطين المذكورين كقولك
لمن حدثك اذا أظنك كاذبا وكذا اذا كان الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها لفقده الشرط الثاني كقولك لمن قال انا آتيتك انا اذا

قوله عن خبره كذا في
الصاح والمراد به الجزاء

أكرمك وتلغيبها أيضا اذ اذ فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا أظنك كاذبا (الى) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (حرف جر)
من حروف الاضافة (تأتي لانتها الغاية) والفرق بينها وبين حتى ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبله بخلاف حتى ويقال
أصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيويه ألف الى وعلى متقابتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الامالة ولو سمى به رجل قيل
في ثنيتيه الوان وعلوان واذا اتصل به المضمرة قلبته يا فقلت اليه وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية)
كقوله تعالى (ثم أمر الصيام الى الليل ومكانية) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) والنهاية تشعل أول الحد
وأخره وانما يجتمع من مجازته (و) تأتي (للمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) أي مع الله
وكذلك قوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا نزل الوالي شياطينهم أي مع شياطينهم
وكقوله (الذود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حلبي الى أدب وفقه وحكي ابن شهيل عن الخليل في قولك فاني أحد البك الله قال
معناه أحد معك وأما قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعة من
النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا أو رجوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليسد من أطراف الاصابع الى
الكعب والرجل من الاصابع الى أسل القدمين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيها
يفسل وخارجة مما لا يفسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل
الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرفق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل أنه قال اذا استأجر الرجل دابة الى امر فاذا أتى
أدناها فقد أتى مروا اذا قال الى مدينة مرو فاذا أتى الى باب المدينة فقد أتى أناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يفسل
وقال ابن سيده في قوله تعالى من أنصاري الى الله وأت لا تقول سرت الى زيد تر يد معه فانما جاز من أنه ارى الى الله لما كان معناه
من يضاف في نصرتي الى الله لخاز ذلك ان يأتي هنا الى (و) تأتي (للتدين وهي المدينة لقا عليه تجرورها بعد ما يفسد حيا أو بغضامن
فعل تجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن أحب الى) (و) تأتي (للمرادفة اللام) كما في حديث الدعاء (والامر اليك) أي
لك (ولمواقفة في) نحو قوله تعالى (ليجمنكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى أن ترسى أي في أن
لتضمنه معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركني بالوعيد كأنني * الى الناس مطلي به القار أجرب

(الى)

(و) تأتي (للابتداء بها) كمن (قال) الشاعر

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أنسقى فلا تزوي إلى ابن أحمرا
 أي مني و) تأتي (لمواقفة عند) يقال هو أشهى إلى من الحياة أي عندي و(قال) الشاعر أشده الجوهري
 (أم لا سبيل إلى الشباب وذكره * أشهى إلى من الرحيق السلسل)
 ومثله قول أوس فهل لكم فيها إلى فاني * طيب بما أعيا النظامي حذعيا
 وقال الراعي يقال إذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت إلى الغوانيا
 أي عندي و) تأتي (للتوكيد وهي الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم بفتح الواو أي تهوهم) وهذا على
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى تميل فعدي بما يتعدى به وهو إلى وقد تقدم في * وى مبسوطا وأورده ابن جنى
 في المنسب وبسطه و) قواهم (اليلك عنى أي أمسك وكفر) تقول (اليلك كذا) وكذا (أي خذه) ومنه قول القطامي
 إذا التيار ذو العضلات قلنا * اليلك اليلك ضاق به أذراعا
 و) إذا قالوا (أذهب اليلك) فإن معناه (أي اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى
 فاذهي ما اليلك أدركني الحلا * م عداني عن هيجم اشفاقي

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه قالوا اليلك إذا قلت نبح قال سيويه رسمه من العرب من يقال له اليلك فيقول إلى كانه قيل له نبح فقال آتني
 ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفعول الا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحجج ولا اليلك واليلك معناه نبح وابدو تكبره
 للتأكيذ واما قول أبي فرعون يهجو بظية استقاها ماء * اذا طابت الماء قالت ليكا * فانما أراد اليلك أي نبح لخلف الالف بهمة
 وفي الحديث اللهم اليلك أي أشكو اليلك أو خذني اليلك وقولهم أنا منكم واليلك أي انتم أي اليلك وقول عمرو
 اليلك يا بني عمرو اليلك * ألمنا تعلموا منا اليقينا

(آلا)

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عنا (آلا) بالفتح (حرف استفتاح) أي يفتح به الكلام تقول ألا ان زيدا خارج كما
 تقول اعلم أن زيدا خارج (يأتي على خمسة أوجه) الأول (للتنبية) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام إذا دخلت على التي أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيهها
 ويكون ما بعدها أمر أو نهي أو اخبار تقول من ذلك ألا قم ألا انتم ألا ان زيدا قد قام وقال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه
 خلصت للاستفتاح كقوله * ألا يا سلمي يا دارمي على البلى * فخلصت ههنا للاستفتاح ونخص التنبيه بما كاسيا في آخر
 الكتاب و) الثاني (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالك ألا نسعى
 من جيرانك ألا تحاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن ولت شيبته * وآذنت بعشيب بعده هرم)

(و) الثالث (للاستفهام عن الشيء) كقول الشاعر

(الا اصطبار لسلي أم لها جلد * اذا الاقي الذي لا فاه أمثالي)

(و) الرابع (للعرض) قالوا هي المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها خبر ماورفعا قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل و) الخامس (التعريض ومعناها) أي العرض والتعريض (الطلب لكن العرض
 طلب بلين) بخلاف التعريض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الميث وقد تردف الأبلأ أخرى فيقال ألا لا وأنشد
 فقام يذرد الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سبيل إلى هند

(أولو)

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا نفي (أولو) بضمين (جمع لا واحد له من لفظه) نقله الجوهري
 ومر للمصنف في اللام (وقيل اسم جمع واحد ذو ألالات للاثا واحد هازات) هكذا في النسخ والصواب واحدتها كاهونص
 الجوهري تقول جاني أولو الالباب والآت الاحمال (وأولا) هكذا في النسخ والصواب أولى كهدي كاهونص العصاح (جمع)
 أو اسم بشار به إلى الجمع (ومجد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خاف بن حازم

إلى النفر البيض إلا لا. كأنهم * صفا فتح يوم الروع أخلصها الصقل

والكسرة التي في ألا. كسرة بناء لا كسرة اعراب وعلى ذلك قول الشاعر * وان إلا لا يعلمونك منهم * قال ابن سيده وهذا
 يدل على أن أولى وأولا نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى اللذين قال ولهاذا جاء فيهما المد والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحد له
 من لفظه) أيضا (أورا) كسرة الممدود كسرة للمؤنث وتدخلة التنبيه تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك
 ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل و) تلمقه (كاف الخطاب) تقول (أولئك رأوا لك) قال الكسائي من
 قال أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذلك (وأولالك) مثل أولئك وأنشد يعقوب

أولئك قويم لم يكفوا أشابة * وهل يعظ الضليل الأول الكا
واللام فيه زائدة ولا يقال هو ذلك وزعم سيويه ان اللام لم ترد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر أولئك الا ان يكون استغنى عنها بقوله
ذلك اذ أولئك في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهري وورعما قالوا أولئك في غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير الثعني
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا) بالتشديد لغة في أولئك (قال) الراجز
(* ما بين أولئك الى الأكا * وأما) قولهم (ذهبت العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الاي كما هو نص الصحاح قال والاي
بوزن العلى هو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي وأما قولهم ذهبت العرب الاي (تقلوب الاول لانه جمع أولى كاخري وأخر)
وفي التهذيب الاي بمعنى الذين ومنه قوله فان الاي بالظف من آل هاتم * نأسوا فسئوا للكرام التاسيا
قال وأتى به زياد الاجم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأتم الى جنتهم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر

وأشد ابن برى شاهد الاي رأيت موالى الاي يحدلونى * على حدنان الدهر اذ يتقلب
قال فقوله يحدلونى مفعول ثان أو حال ليس بصلة وقال عبيد بن الارص

فحن الاي فاجمع جو * عن ثم وجههم البينا

قال وعليه قول أبي تمام من أجل ذلك كانت العرب الاي * يدعون هذا سودا ومحدودا
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي قال وللشريف الرضى يمدح الطامع
قد كان جدك عصمة العرب الاي * فاليوم أنت لهم من الاجذام

قال ابن الشجري قوله الاي يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد الاي سلفوا فخذف الصلة للعلم بها (الا)
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معالاي لانهم من الادوات حقا قال الجوهري يستغنى بها
على خمسة أوجه بعد الايجاب بعد التني والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستغنى من غير
جنس المستغنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعدها بها) قال شيخنا نصب المستغنى بالاهو
الاصح من أقوال ثمانية كافي التسهيل وشروحه ومثال التني قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلا منهم ورفع ما بعدها على أنه بدل بعض) ففي
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الا اناس قليل أى الا ناسا قليلا فالاحرف الاستثناء وقيل بدل والمبدل منه هو الواو ولو
كان في كلام موجب لم يجز البديل لفساد المعنى وانما يختار البديل لعدم فساد المعنى حينئذ واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل
ولا يحتاج الى تكافف واذا كان مستغنى كان منصوبا فيحتاج الى تكافف وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفضلة
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استفهاما ونها وهذا الاستفهام يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثاله قوله تعالى
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثال النهى لا يقيم أحد الا أحدا قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبالتاليها) أو بهما (جمع
منكروا وشبهه) اعلم ان أصل الا ان يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جلا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الاتابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)
فقوله الاتابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستغنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم افادته التعميم والاستغناء ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله
مستغنى واخلاف المستغنى منه وهو آلهة فخر جامتها بالا فيلزم وجود الآلهة وهو كقوله اذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير
كاجعل غير للاستثناء جلا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذر الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنيت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الانغامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للمصنف في ال ل وقال الجوهري وقد يوصف بالافان وصفت بها اجعنا وما بعدها
في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاء في القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال
عمر بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه * له مرأيتك الا الفرقدان
كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (ماطقة بمنزلة
الواو) كقوله تعالى (ثلاثا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يحاق لدى الرسالون الا من ظلم) ثم بدل حسنا بعد
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهري

وأرى لها دارا بأغدره السية * ليدرس لها رسم

الارماد اها مداد فقت * عنه الرياح خوالدهم

(الا)

(المستدرك)

وقد ذكر المصنف الاو احكامها في تركيب الال ومر الكلام عليه هناك * ومما يستدرك عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الافي كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو وما جاني الازيدو يعرب المستثنى على حسب مقتضى العوالم ومعنى مفرغ لانه فرغ العامل عن العمل فمما قبل الال وتفرغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيًا يجملونه كابدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * الاليعافير والاليعيس

وأما قوله تعالى الا قوم يونس فقال القراء انصب لانهم منقطعون مما قبل وتأتي الال بمعنى لما كقوله تعالى ان كل الال كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتي بمعنى الافي قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصبتان وهو قولك أنا في اخوتك الال أن يكون زيد او زيد فن نصب أراد الال ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامه مكتملة عن الجزء بامه واسئل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكرامه بن أو ثلاثا أو أربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الال ان تجعل بعض الال اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الال اولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق ((الال بالفتح) والتشديد (حرف تحضيض محتص بالجل الخبرية) ومره في حال ان هلا محتص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الال فعلت ذامعناه لم يفعل كذا وتكون بمعنى ان لا فادغمت النون في الالام وشددت اللام فنقول امرته الال يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرت ان تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغمات في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت نهيًا جازمت وقد ذكره المصنف في الال وأعادها هنا تانيا * ومما يستدرك عليه

(الآ)

٢ قوله الال ان تجعل بعض الخ هكذا في خطه وحرره

(المستدرك)

أما بالتخفيف من حروف التنبيه ولا تدخل الال على الجملة كالاتقول أما لك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبى وأضحك والذي * أمات وأحبي والذي أمره الامر

لقد تركني أحد الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما الذعر

(أني)

وقد تبدل الهمزة ها، وعينا فيقال هما والله وعما والله وأما بالتشديد وقد تقدم الكلام عليهم ما في حرف الميم ((أني)) كقني (تكون بمعنى أين) تقول اني لك هذا أي من أين لك هذا ومنه قوله تعالى اني لهم التناسل من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم اني لك هذا وقد جمعها الشاعر تاء كيد فقال ((و) بمعنى متى) ومنه قوله تعالى فاتم اني هذا أي متى هذا نقله الازهرى ((و) بمعنى كيف) تقول اني لك ان تفتح الحصن أي كيف لك ذلك نقله الجوهرى وقال الليث في قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطعمه * اني توجه والمحرور محروم

أراد اني توجه وكذا توجه قال الجوهرى (وهي من انظروف التي يجازى بها) تقول ((أني تأتي آتلك)) معناه من أي جهة تأتي آتلك وقال ابن الالبارى قرأ بعضهم أي صبينا الماء سببا بفتح الهمزة قال من قرأ هذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى اني ابن الالان فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أي وجه صبينا الماء وقوله تعالى اني شئتم بحمل المعاني الثلاثة ((و) أما (انا) فقد ذكرناه

(أبأ)

(في باب النون) ومررت احكامه مفصلة فراجع ((أبأ)) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب وهو هم الجوهرى) لم آره في الصحاح فليست بذلك (وتبدل همزة ها) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نسه ياء أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأياها بالبعيد واى والهمزة للقريب وقال القنبر الجار ردى موافقا لصاحب المفصل ان اياها بالبعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساه واذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتاسم والساهى فله عرض المنادى على اقبال المدعو عليه (واياها الكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهرى (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقاشي أياك نعيد وأياك نستعين بفتح الهمزة بين نقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة ها مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهرى (امم ميم متصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب) تقول (اياك واياه واياي) واياها جعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانًا عن المقصود ليعلم المخاطب من العائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالنكاف في ذلك وأرأيتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون ايا الاسم وما بعده النقطاب وقد سارا ككاشي الواحد لان الالاماء المهمة وسائر المكنيات لانضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقوله هم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء والنون هي الالاء وايا عماد لهما لا الهالان تقوم بانفسها كالنكاف والهاء والياء في التأخير في يضر بنو يضر به ويضر بنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت باياه صار كله ككاشي الواحد ذلك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك اذا لم تكن الالال باللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركيبها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدها على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذو الالاصبع

العدواني كانا يوم قرى انما نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتى ابيض حسنا
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكاوية لا تقول قتلني انما تقول قتلت نفسي كما تقول
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى انفسنا انتهى كلام الجوهري قال ابن بري عند قول الجوهري ولك ان
تقول ضربت اياي الى آخره صوابه ان تقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته هاء) كآراق وهراق
تقول هياك قال الجوهري وأنشد الاخفش

فهياك والاهم الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت للضمرس وقال آخر

يا حال هلا قلت اذا عطيتي * هياك هياك وحناء العنق

(و) تبدل (تارة) او تقول (وياك) وقد اختلف التصويريون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمرة مضاف الى الكاف)
وحكى عن المازني مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمرة يتغير
آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان الكاف في اياك كالتى في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة المضمرة وحكى سيبويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفس لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا
اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم مخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف
في اياك في موضع حري باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبضا لانه خص بالمضمرة قال ابن
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفتير غير قول الاخفش أما قول
الخليل ان ايا اسم مضمرة مضاف فظاهر الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمرة لم تجز اضافة على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة
انما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكالها اسم فليس بقوى
وذلك ان اياك في ان قصه الكاف تفيد للخطاب المذكور كسر الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة
والتون والتاء المقترحة تفيد للخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياى هي الالمام وان
ايا انما عمدت بها هذه الالمام لثابتها فغير مرضى أيضا وذلك ان اياي في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في ان هذه
مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما ما يحذف المرفوع المتصل نحو التاء في قمت والتون والالف في قننا والالف في قاما
والواو في قاما بل هي الفاظ آخر غير الفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمود اله غيره وكان التاء في أنت وان كانت بلافت التاء
في قمت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو ان والتاء بعدها للمخاطب وليست أن عمادا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها
يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والتون من قبلها بل
ما قبلها هو الاسم وهى حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي
اسحق ان ايا اسم مظهر رخص بالاضافة الى المضمرة فساد أيضا وليس ايا يظهر كازعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصرهم
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الالمام على
الطريقة وذلك نحو ذات مرة وباعدات بين وذاصباح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليست وليست
اياظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الالمام فقد صح اذن بهذا اليراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول
تحت الاقوال أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان الكاف بعدها ليست باسم وانما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرى بيتك
وأبصرك زيدا والنجاك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك تعبد
قال واشتقاقه من الالة التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الالمام المضمرة مبنى غير مشتق نحو أنا
وهى وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسماء مضمرة فوجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التصفى
(وبالفق والمد) أيضا (واياتها بالكسر والفتح) فهى أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاية للشمس كالهالة للقمر
وشاهد اية قول طرفه سقته اية الشمس الاثانة * أسف ولم تكرم عليه بأخذ

وشاهد ايا بالكسر مقصورا وممدودا قول معن بن أوس أنشده ابن بري

رفعن رقما على ايلة جدد * لاقى اياها ايا الشمس فاتلقتا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الايام (من النبات) حسنه وبهجه في اخضاراه ونحوه (وايا وايا واياه) كل ذلك (زجر للابل) واقتصر
الجوهري على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

اذا قال حاديم ايايا اتقينه * جميل الذرامط لثغفات العرائل

قال ابن بري والمشهور في البيت * اذا قال حادينا اياي مجت بنا * خفاف الخط الخ ثم ان ذكره بابه هنا كانه استطراد والا فوضع ذكره الهاء وتقدم هناك يه يوي ياه وقد يه بهما فتأمل * وبما يستدرك عليه وقد تكون ايا التحذير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانت قلت باعدو ويقال هياك بالهاء وانشد الاخفش لمصرس * فهياك والامر الذي ان توسعت * وقد تقدم وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت اياك وزيد اذ انت محذر من تخاطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى احذرك زيدا كانه قال احذرك اياك وزيد اياك محذرك كانه قال باعد نفسك عن زيدو باعد زيد اعنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرمه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك اياك المرافاة * الى الشردعاه وللشرجاب

يريد اياك والمرء مخذوق الوالونه بتأويل اياك وان تمارى فاستحسن حذفها مع المرء وقال الشريشي عند قول الحريري فاذا هو اياه مانصه استعمال اياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيويه وجوزوه الكسائي في مسألة مشهورة جرت بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف) هباء من حروف المعجم ومخرجهما من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء نحو وتقصرو تسمى حرف (جر) لتكونها من حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة واكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه قال الجوهري هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لا تصاق بالفعل بالمفعول به اما (حقيقيا) كقولك (أمسكت بزيدو) اما (بجازيا) نحو (مررت به) كانت أصقت المرور به كافي الصحاح وقال ضبيرة التصق مروري بكان يقرب منه ذلك الرجل وفي اللباب الهاء لا تصاق امامك لثغفات الفعل نحو مررت بزيدو بهاء ومنه أقسمت بالله وبجيانك أخبرتني قسما واستعطا فاولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن به غير اوفيه اضرار والياء لا تصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان قرنت به وكيدلا (وللتعدي به) نحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي جعل الالزام متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختصة بالياء واما التعدي به معنى الصاق معنى الفعل الى مفعوله بالواسطة فالحروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف دون الحرف وفي اللباب ولا يكون مستقرا على ما ذكره بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى * تحل بنا لولا انجاء الركائب

وقال الجوهري وكل فعل لا يتعدى فلك ان تعدي به بالياء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدي بالهزمة ولا يعدي بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدي بالتضعيف ولا يعدي بالهزمة نحو عرف وعرفه ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدي بالياء ولا يعدي بالهزمة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد صمرا ودفعته بعمرو ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كنت بالقلم ونجرت بالقدم) وضربت بالسيف (ومنه باء البسملة) على المختار عند قوم وردة وآخرون وتعبوه لما في ظاهره من مخالفة الادب لان باء الاستعانة اعماد دخل على الآلات التي تختمن ويعمل بها واسم الله تعالى يتزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها معنى الابتداء كانه قال ابتدئ باسم الله (والسببية) كقوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أي بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمت انفسكم بائخاذكم العمل) أي بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبطوا سلام منا أي معه) وقد مر له في معاني في انها معنى المصاحبة ثم معنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أي معه وقوله تعالى فسبح بحمديك وسجداك وحمدك وقال الباء في فسبح بحمديك والانتباس والمخالطة كقوله تعالى تبت بالدهن أي مختلطة ومنتبسة به والمعنى اجعل تسبيح الله مختلطا ومنتبسا بحمده واشترت الفرس بلعامه ومرجسه وفي اللباب وللمصاحبة في فخور جمع يخني خنين ويسمى الخال قالوا ولا يكون الامستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر) أي في بدر (وتجييناهم ببصر) أي في صحرو فلان بالبلد أي فيه وجلست بالمسجد أي فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البروع من نفاقته * ومن حجره بالشجة يتقصع

أي في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (يا أيكم المفتون) وقيل هي هنا زائدة كافي المعنى وشروحه والاول اختاره قوم (والبديل) ومنه قول الشاعر (فليتلى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة ركبا ناو فرسانا)

أي بدلاهم وفي اللباب والبديل والتجريد نحو واعتضت بهذا الثوب خيرا منه وهذا بذالك ولقيت بزيد بحرا (وللمقابلة) كقولهم (اشترته بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولي ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال البدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلته وعوض قد يعطى بغيره

(المستدرك)

(الباء)

بحسب ما تفضلنا واحسانا فلا تعارض بين الالف والحديث الذي تقدم في السيدة جمعاً بين الادلة فالباء في الحديث سببية وفي الالف للمقابلة ونقله شيخنا أيضاً هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيراً) أي عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعد ذاب واقع أي عن صذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسالوني بالنساء فاني * بصير بادواء النساء طبيب

أي عن النساء قاله أبو عبيد (أولاً تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) أي عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منقطر به أي عنه (و) قوله تعالى (ما غررك ربك والإيمان به وكذلك قوله تعالى وغركم بالله الغرور أي خدعكم عن الله تعالى والإيمان به والطاعة له الشيطان) وللإستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بقنطار) أي على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها أي رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم لتمرون عليهم ومنه قول الشاعر

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالث عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أي عليه وقوله تعالى لوتسوى بهم الارض أي عليهم (وللتبعية) بمعنى من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) أي منها ومنه قول الشاعر * شربن بماء البحر ثم رفعت * وقول الآخر

فلثمت فاها آخذاً بقرونها * شرب الشرب ببرد ماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بها عباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروي بها عباد الله وعليه جعل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤسكم) أي ببعض رؤسكم وقال ابن جني وامامنا محكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعية فثنى لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت * قلت وهكذا نسب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الالف عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعية وقال هي للاصاق أي المصقوا المسح برؤسكم وهو يصدق ببعض شعرة وبه تسمى الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعية كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أي من التبعية وامسحوا برؤسكم والظاهر ان الباء للاصاق أو للاستعانة وان في الكلام حذفاً قليلاً من مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤسكم بالماء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالرأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فمن أوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتياط وأخذاً بوجوه بالبيان وهو ما روي انه مسح ناصيته وقدرت الناصية بربع الرأس (والقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالاً من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم المسلاني في شرح المعنى للبارودي وفي شرح الاعوذج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لا صلتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن كذا والواو لا تدخل الاعلى المظهر لتقصانها عن الباء فلا يقال ولا لافعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الاعلى لفظه الله لتقصانها عن الواو انتهى * قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمي

الانادت امامة باحتمالي * تعزني فلا بك ما أباني

وقد انغز فيها الحريري في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نائبه أرحب منه وكراو أعظم مكرها وأكثر الله تعالى ذكرها قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ولدخولها أيضاً على المضمر كقولك بك لافعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جيعاً من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تفيئدا لجمع والباء تفيئدا للاصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبدلة منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا انغزياً بأنها أكثر لثذ كرا ثم ان الواو أكثر موطناً لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة بضم الرب وتنظم أيضاً مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفتها برحب الوكر وعظم المصكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن في أي أحسن الى والتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أي أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب حسن زيد (أي صار ذ احسن وغالبه وهي في فاعل كفي ككفي بالله شهيداً) تزايد (ضرورة) كقوله ألم يأتيلك والانباء تنهى * بما لاقت لبون بن زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفي بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو * فأصبحن لا يسألته عن مجابه * انتمى وقد أدخل المصنف في سياقه هنا وأشبعه بيانا في كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتزاد في الفاعل كفي بالله شهيداً أحسن بزيد أصله حسن زيد وقال الشاعر

كفى تعلقا بابل منهم * ودهران أمسبت في أهله أهل
 وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتراد ضرورة كقوله * بما لاقت لبون بن زياد * وقوله
 مهمالي اللبلة مهماليه * أودي بن علي وسرياليه
 وتراد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزي اليك بجدع الخلة وقول الراجر
 نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
 وقول الشاعر * سودا هاجر لا قرآن بالسور * وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله
 تلبت فؤادك في المنام خريدة * تسقى الضميمة باراد بسام
 وتراد في المبتدأ أيكم المقنون بحسب الدرهم خرجت فاذا يزيد وتراد في الخبر ما الله بغافل جزاء سيئه بعثها وقول الشاعر
 * ومنعكها بشئ يستطاع * وتراد في الحال المنقبة عاملها كقوله

فأرجعت بجانيه ركاب * حكيم بن المسيب منتهاها

وكقوله * وليس بذي سيف وليس بنبال * وتراد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال الفراء في قوله تعالى
 وكفى بالله شهيدا دخات الباء للمبالغة في المدح وكذلك قوله لم ناهلك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال
 ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر تصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع
 ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون
 درهما (وحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن
 بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وبقايتها وبين ما يكون اسماء وحرفا
 (وقيل الفتح مع الظاهر فهو يزيد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكأه اغتر بما قالوه في الأفضل ذو فضلكم الله به في الثانية المنقولة
 منها وهي نقلوا فيها قصة هاء التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة عملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو
 مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى * قلت هذا نقله شمر قال قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفصل ذو فضلكم الله به
 والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدلل به شيخنا قائل * وما يستدرك عليه الباء تعدد وتقصير والنسبة باوى وبأني
 وقصيدة بيوية رويها الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجمع المقصور أو أوجع الممدود بآت والباء السكاح وأيضا الرجل الشبق
 وتأتي الباء للعرض كقول الشاعر ولا يزالك فيما ناب من حدث * الأخر وثمة فانظر بمن تنق
 أراد من تنق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم لغيت يزيد الأسد ورأيت بغلان القمر وللتقليل كقول الشاعر

فلئن صرت لا تخبر جوايا * أبعاد ترى وأنت خطيب

وللتعبير وتنضم من زيادة العلم كقوله تعالى قل أنعلمون الله بدينكم وجمعني من أجل كقول لبيد

غلب تشذرا بالذحول كأنهم * جن البدي رواسيا أقدامها

أي من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضرمت في الله لا أعلن وفي قول رؤبة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنهاها
 أنهاها أي أنها صاحبها وفي آخره لك بذلك أي المستبلى بذلك وفي آخر من بك أي من القاعل بك وفي آخرها وانعمت أي قبالة خصصة
 أخذ وقد تبدل ميمًا بكبة ومكة ولازب ولازم (التاء حرف هجاء) من حروف المعجم ثوى من جوار يخرج الطاء عديد ويصدر
 والنسبة إلى الممدود تأتي وإلى المقصور تأتي والجمع اقواء (وقصيدة) تائية ويقال (تأوية) كان أبو جعفر الرواسي يقول
 (تسوية) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تأوية قال وكذلك أخواتها (و) قال اللحياني يقال (تبيت تاء حسنة) أي
 (كثرتها) وهي من حروف الزيادات (والتاء المفردة محركة في أوائل الأسماء وفي آخرها وفي أوائل الأفعال ومسكنة في آخرها
 والمحركة في أوائل الأسماء حرف القسم) وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وترات وتجاهة وتخممة والواو بدل من الباء ولا يظهر
 معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح قول تالله لا فعلن كذا (وربما قالوا تربي وترب الكعبة
 وتالرجن) روي ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والمحركة في آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا
 فقتت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والمحركة في آخر الأفعال ضمير كقمت) أما (والساكنة في آخرها علامة للتأنيث كقامت)
 قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي فعلت وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضمير وان
 تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن ان تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير
 الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فقتت وان خاطبت مؤنثا كسرت (وربما وصلت بهم ورب)
 يقال فتمت وربت (والاكثر تخمير بكها مع ما بالفتح) يقال فتمت وربت وقد ذكر كل منهما في موضعه (وتأسم بشاره إلى المؤنث
 مثل ذا) للمذكر وأشد الجوهري للنافعة

(المستدرك)

(التاء)

ها ان تاعذرة الاتكن نعتت * فان صاحبها قد ناه في البلد

فقله تا اشارة الى القصيدة والعدرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تحبير والبلد المغازاة وكان التابفة قد هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه (وته) للمؤنث (وذه) للمذكر (وتان للتثنية والام) كغراب (للجمع وتصغير تانيا) بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تتحرك أبدأ فالياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المحذورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمرو رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك قال ابن الاثير تيا تصغير تار هي اسم اشارة للمؤنث وانما جاءها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغيرته وذه وما فيها من اللغات تيا لان كلمة التاء والذال من ته وذه وكل واحدة هي نفس ومالحة هاهنا من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجديا التصغير حرفين من أصل البناء تجيء بعدهما كما جاءت في سعيد وعمير ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد قحقة والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها الا يكون الامتو حار وقعت التاء الى جنبها فان تصببت وصار ما بعدهم اقل قوة لها ولا ينضم قبلها شئ لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير مسدرة مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدها ياء التصغير ومنعهم ان رفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من افظها فن خالفها في معنى وقوعها في كلاً أو مأت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما سرف لين نحوذا وتا فلما صغرت هذه الاسماء خولف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في أو آخرها نذل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة الأتري ان كل اسم تصغيره من غير المبهمة نضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذاذوا في تيا انتهى (و) يقال (تياك) وتياك ويدخل عليها ها فيقال (وتص الصحاح) ولك أن تدخل عليها ها التثنية فتقول (ها تيا) هندوها تيا وهؤلاء والتصغيرها تيا (فان خرطب بها جاء الكاف فقبل تياك وتياك وتلك بالكسر وبالفتح) الاخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللتثنية تالك وتالك وتشد) التون وعلى التشديد اقتصر الجوهري قال (والجمع أولئك والال) والالك) فالكاف لمن تحاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف فقبل تياك وتياك وتلك بالكسر وبالفتح) الاخيرة (وتدخل الهاء على تياك وتياك فيقال هاتاك) هند (وهاتيك) هندوا وشدا الجوهري اعبيد يصف ناقه

هاتيك تحملي وأبيض صارما * ومدثراني مارن محجوس

جئنا بحميك ونستجديكا * فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

وقال أبو النجم

أي هذه أرتاك تحية أوعطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التثنية نقله الجوهري قال ابن بري وانما امتنعوا من دخول هاء التثنية على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشار اليه وها التثنية تدل على قربه فتنافيا ونضادا * ومما يستدرك عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخلك في أمر الغائبة تقول لتقم هندو ربعا أدخلوها في أمر المخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الراجر

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها * تبذل فاني حوها ورجارها

أراد لتأذن لخذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلكا أيضا في أمر ما لم يسم فاعله فتقول من زهي لتزه يارجل ولتعن بجاجتي قال الاخفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديشة للاستغناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جارها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك القمر انحسار

وهي أقيع اللغات * ومما يستدرك عليه التاء سرف من حروف التهجي لتوي يظهر من أصول الاسنان قريبان من مخرج الذال يدو يقصر والنسبة تاي وتاي وتوي وقد ثبت تاء حسنة وحسنوا والجمع اتوا وانبا وتاأت وقد يكتفى به عن ذكر التاء والثواب ونحوه قال الشاعر في تاء قومه يرى مبانغا * وعن تاء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كتوم وفوم وحذف وحدث والتاء الخيار من كل شئ عن الخليل وأنشد

اذما أتى ضيف وقد جلل الدجي * أتيت بشاء البر واللحم والسكر

(الحاء) بالقصر (حرف هجا) مخرجه وسط الحاق قرب مخرج العين (ويمد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مسدته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها يا أن قال وكل حرف على خاتمة من حروف المعجم فالفاء اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تسم حرفا فاذا صغرت * قلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلاذكر ابن سيده الحاء في المعتل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر النسبة حاق وحوى وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحيا وحاآت (و) حاء (حى من مذج) وأنشد الجوهري * طلبت الثأرى حكم حاء * وقال الازهرى هي في العين حاء وحكم وقال ابن بري بنوحاء من چشم بن معاء وفي حديث أنس شفاعتى لاهل البكار من أمتى حتى حكم حاء قال ابن الاثير هما حيان من العين من وراء رسل يبر بن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير محمود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد
جدودى بنو العنقاء وابن محرق * وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بن حاء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبرحى كضبعي وقد تقدم) في ب ر ح وذكر هناك تغليط المحدثين فيه ونسبتهم للتصنيف وهنما مال فيسه الى الصواب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والسدر القرافي وفي الروض السهيلي نقلنا عن بعضهم انها هيت بزجر الابل عنها والله أعلم (وحاء زجر للابل) بنى على المكسر لاتقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وعاء (وحا حيت المعز حيا وحيا) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال ينال ذلك للمعز خاصة وقال ابن بري صوابه حيا وحيا * قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برئ من عهده ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال ابن بري الذي قال سيبويه اغما هو أبدلوا الالف اشبهها بالياء لان الف حا حيت بدل من الياء في حيت (و) قال أبو عمرو ويقال (حاء بضاً) بك وحاح بضاً نك (أى ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المائه لاه حاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسى أو لا رجل ولا امرأة) قاله الليث (أولا يستطيع ان يزجر الغنم حاء) عند السقي (ولا الحار بساء) * وما يستدرل عليه حاء أمر للكبح بالفساد نقله ابن سيده وقال غيره زجره ((حاء)) مر ذكره (في الهمز) قال شيخنا لا تظهر نكتة لاحتائه وحده على الهمز دون بقية الحروف راعاه لقلة معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم * قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك حيا بمعنى أمرع واجعل روى بالهمزة وروى خائى بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي رواية شعر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر حاء في نفسه قصور وكتبه في الهمزة بالا جر على انه مستدرك على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه اجعل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكعبيت

(المستدرك)
(حاء)

اذا ما شطن الحاديين معهم * بجاء بك الحق يتفون وحيل

وقال ابن سلة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أى بامر الك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير وصول وهو الصواب ويقال خائى بك اعلى وخائى بكن اعلم كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تنبها وتجمعها * وما يستدرك عليه الحاء حرف هاء من حروف الملقى به ويقصر وهو خائى وخاوى وخوى وقد خيبت حاء حسنة وحسنا يد كرو يؤنث ويجمع على اخوا واخياء وخاآت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل
يجعل حاء في التواء كاتها * حبال بايدي صالحات فوائج

(المستدرك)

وقول الشاعر
هو خائى واننى لاخوه * لست ممن يضيع حق الخليل
أى هو أخى ((ذا اشارة الى المذكر تقول ذا وذاك) الكاف للتطاب وهو اللب بعد قال تعلب والمبرد ذاك يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه أى من هذا الذى يشفع وقال أبو الهيثم ذاك اسم كل مشار اليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذال الفرس (وتراد لاما) للتأكيد (فيقال ذلك) والكاف للتطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب * قلت وقال غيره اغما قال ذلك ليه منزلة في الشرف والتعظيم (أو همز ايقال ذلك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما ما زاندا تان (ويصغرى يقال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

(ذا)

أو تخلفى بربك العلى * انى أبو ذياك الصبى
* قلت هو لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأنكره فقال لها
لتقعدن مقعد القصى * منى ذا القاذورة المقلنى
أو تخلفنى بربك العلى * انى أبو ذياك الصبى
قد راينى بالنظر الرسى * ومقعد كقعدة الكركى
لا الذى ردىك باصفي * مامنى بعدك من انسى

وقالت

غير غلام واحد قيسى * بعد امرأين من بنى عدى
 وآخرين من بنى بلى * وخسة كافوا على الطوى
 وستة جاؤا مع العشى * وغسير تركى وبصروى

(وقد تدخل ها التنييه على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنييه وذ اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان وقعت عليه قلت (ذه) بها موقوفة وهي بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (المؤنث) تقول ذى أمة الله وذو أمة الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذى النار * قبيل الصبح ما تحبوا إذا ما خلت بلقى * عليها المنديل الرطب

(المستدرك)

قال تعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تانقول نيسك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ * ومما يستدرك عليه تصغير ذاذيا لانك تقلب ألف ذايا لكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وترى في آخره ألفا تفرق بين تصغير المبهم والمعرب وذيان في التثنية وتصغير هذا هذيا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاوقدا كفتوا به وان ثبتت ذالقت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتنسب أحدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأتان هذان لساحران لان ألف ذالايضع فيها اعراب وقد قيل انه الغنة بلحرف بن كعب كذا في الصحاح قال ابن بري صدق قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأتان هذان لساحران هذاهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد لمعنى فلان سقط وتبقى الالف الاصلية كما بسقط التنوين في هذاقاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على ذلك فتقول هذا الذي يدولاندخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول في التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذانك الرجلان ورجعا قالوا ذانك بتشديد التنون قال ابن بري قلبت اللام فوناوأدغمت التنون في التنون ومنهم من يقول تشديد التنون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما تشدد والتنون في ذانك تا كيدا وتكثير الاسم لانه بقي على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يغفلون مثل هذا في الاسماء المبهمة لتقصانها وأما ما أنشده العياشي من الكسائي لجليل

وأتى سوا حبا فقلن هذا الذى * مخ المودة غيرنا وحبنا

فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف في الهاء المبدلة لتقريبه او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فاسم فروعة بالابتداء وذ اخبرها وينفقون صلة ذاك كذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر

عديس ما لعباد عليك اماره * فنجوت وهذا تخمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كقافى حديث جري يطع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال في تأنيث هذا هذه منطلقه وقال بعضهم هذى منطلقه قال ذوالرمة

فهذى طواها بعد هذى وهذه * طواها هذى وخدها وانسلها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهي شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شيبب منه يتقلت به * وذاقطرى لقه منه وائل

يريد قطريا واذا زائدة (ذومعناها صاحب) وهي (كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمى به تقول هذا ذوا وقد جاء كذا في المحكم والتثنية ذوان (ج ذوون وهي ذات) للمؤنث تقول هي ذات مال قال الليث فاذا وقعت فخم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط التنون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز في الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذوالذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبهها تقول حررت برجل ذى مال

وبامرأة ذات مال ورجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم ورجال ذوى مال بالكسر وبسوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقتت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء وأصل ذوذرا مثال عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان في التثنية ويزى ان الالف منقلبة من واو قال ابن بري سوابه من ياء ثم حذف من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذوا قلت هذا ذوا وقد قيل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان

التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقلت ذووى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذومال لقلت هو ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

بري

بري

بري

بري

بري

بري

يرى عند قول الجوهري يلزم في التثنية ذو وان سوابه ذو وان لان عينه واروما كان عينه واو افلامه ياء حلا على الاكثر والمحدوف من ذوى هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر لان الحدف في اللام أكثر من الحدف في العين انتهى وقال الليث الذون هم الادنون الاخصون وأنشد للكعبية * وقد عرفت مواليها الذونينا * (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأسلحوا (ذات يديكم) قال الزجاج (أي حقيقة وصلكم) أي وكوفوا بجمته عين على أمر الله ورسوله قال الجوهري قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشأت ذات لان بعض الاشياء قد يوضع لها اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحاظ أنشأ الدار وذاكروا الحائط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسرت اب الآيه وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جنى وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذوزيد) ومعناه هذا زيد (أي هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكعبية

اليكم ذى آل النبي تطاعت * فوازع قلبي من ظمأه وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي انتهى * قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهري أنها ولا يجوز أن تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما فتأمل ذلك مع ان ابن بري قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذرع عن أن تكون وصلة الى الوصف باسما الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخليفة والخليفة اسم علم الصم وذو كاية عن بيته ومثله قولهم ذور عين وذو جرد وذو برن وهذه كلها اعلام وكذلك دخات على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير

صحننا الخرزجية مرهفات * أباد ذوى أرومتها ذورها

وقال الاحوص ولكن رجونا منك مثل الذي به * صرفنا قد بما من ذويل الاوائل

وقال آخر انما يصطع المع * وروى في الناس ذوه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أي طبعها) كذا في النسخ والمصواب أي طبعها كسيد (وتكون ذو بمعنى الذي) في لغة طي خاصة (تصاغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالمثل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا تثنى ولا تجمع تقول آتاني ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذو التي في لغة طي فخفاها أن توصف بالمعارف تقول أما ذور عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فيستوى فيها التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو مجير بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني * لاحت عنده ولاجرمه

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرى ورائي بامسهم وامسله

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد القراء لبعض طي

فان الماء أبي وجدى * وبئر ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلمان) وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أنشيت فيه ذوالى الجملة كما أنشيت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولاً والذي يسلم) ونص ابن السكيت لا والله يسلم ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أبي زيد ذكره المبرد وغيره * ومما يستدل عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهري هو من ظروف الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غسق هذه الاربعة بعيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم تقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب آتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن الاعرابي آتيت ذات الصبح وذات الغسق اذا آتيت غدوة أو عشية وآتيت ذات الزمان وذات العويم أي مدة ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذات لان ياء النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أي أول كل شيء وقالوا أما أزل ذات يدين فإني أحمد الله والذون الاذواء وهم تنابعة العين وأنشد سيويه للكعبية

فلا أعنى بذات أسفليكم * ولكي أريديه الذونينا

وفي حديث المهدي قرئ ليس من ذى ولا ذوى أي ليس من الاذواء بل هو قرئى النسب وقال ابن بري ذات الشيء حقيقة وخاصة * قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الاكثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعني سر برته المضمرة وقوله تعالى بدأت الصدور أي بحقيقة القلوب من المضمرات قاله ابن الأبارى وذات الشوكه الطائفة وذات العين وذات الشمال أي جهة ذات عين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شعر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بانفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون السماء على كل حال قال القراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذي ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا قالوا هؤلاء ذو قالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جعتهم من آيتى سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أي الذي وقد يكون ذو ذوى صلة أي زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرک)

يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذوم عمرو بالصمان أى كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كشر في كلام قيس
ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذى تقدم * اليكم ذوى آل النبي تطلعت * قالوا ذوى هنا زائدة ومثله قول الآخر
اذا ما كنت مثل ذوى عويص * ودينار فقام على ناهي
وذو الارحام لغة كل قرابة وشريعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبه ووضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له
ذات بطنها والذئب مقبوط بذى بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذابطنه أى أحدث واثنين اذ يعين أى اثنين العيين وذات الرئة وذات
الجنب مرضان مشهوران أعادنا الله منهن ما رقدت تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرمانى وبهما قسرا قول
خبيب الذى أنشده البخارى في صحيحه

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو مزج

(المستدرک)

وذات الاسم وذات ميل قرينان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفا بالقيوم * وبما يستدرک
عليه الراء حرف من حروف المهجم معدو تقصير ويريت راء حسنة وحسنا كتبها واجمع أرواء وراآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال
الراوية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء حار الشعراء اشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم
في الهمزة وكان على المصنف أن يشير له هنا * وبما يستدرک عليه الطاء من حروف الهجاء مخرج طرف اللسان قريبا من مخرج
التاء معدو يقصرو يد كرو يؤث وطيب طاء حسنة وحسنا كتبها واجمع اطواء ووطآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير
الوقاع وآشد

(الفاء)

انى وان قل عن كل المنى أملى * طاء الوقاع قوى غير عني
* وبما يستدرک عليه الطاء قال ابن برى هو حرف مطبق مستعمل في البصائر لتوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج
الذال معدو يقصرو يد كرو يؤث وطيب طاء حسنة وحسنا كتبها واجمع اطواء ووطآت والطاء الجوز المنتبسة تدبها عن
الخليل وقال ابن برى الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجي مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا
مصوغا في الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهمل) أى ليست من الحروف الهاملة وقال شيخنا لا يراد اهما لاني أى
حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما أتينا فتحدثنا) قال شيخنا المناسب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف في العربية * قلت وهذا
قد صرح به الجوهري كما يأتي (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(فتلك حبلى قد طرقت ومرضع) * فالهيتها عن ذى غمام محول

(بجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لاهى على ما عرف في العربية * قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال
في باب رب وتضمر بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجيء الاضمار بعد الفاء نحو فتلك حبلى فتأمل
(ورد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفي الصحاح وتدل على (الترتيب وهو فواعل معنوي كقام زيد فعمر ووذ كرى
وهو عطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأرسلنا الشيطان عنهما فأخرجهما مما كانا فيه) وقال الفراء انها لا تفيد الترتيب
واستدل بقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وأجيب بأن المعنى أردنا هلاكها وللترتيب الذكرى قاله القرافي
(و) تفيد (التعقيب وهو في كل شئ بحسبه كترزوج فرد له ولدر بينهما مائة الخ) وفي الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول
تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشراك تقول ضربت زيد فعمر وأتى ذكر الموضوعين الآخر (و) تأتي (بمعنى ثم)
وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفة علقمة فخلقنا العلقمة مضعة فخلقنا المضغة عظما فمكسونا العظام
لحم) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم مع التراخي ولذا قيل ان المرور في نحو مرت برجل ثم امرأه مروران
بخلافه مع الفاء (و) تأتي (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فقال بئك من ذكري حبيب ومنزل * بسقط اللوى (بين الدخول نحو مل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدرا يناسب البينية والتقدير
بين مواضع الدخول نحو مل فالفاء على بابها كما مال اليه سيويه وجماعة وبسطه ابن هشام في المعنى انتهى * قلت
وذكر السهيلي في الروض أن الفاء في قوله هذا واشارته تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة فالمدينة اذا اتصل المطر من
هذه الى هذه ولو كانت الواو تعطى هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول نحو مل على وسط الدخول فوسط
حومل ولو قلت بين القوس فالشور لم يجز (وتجىء للسببية) وهذا هو الموضوع الثاني الذى ذكره الجوهري فقال هو ان يكون ما قبلها
علة لما بعدها ويجرى على العطف والتعقيب دون الاشراك كقولك ضربه فبكي وضربه فاجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع
انتهى وفي اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعمالها للسببية (وذلك غائب في العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى
فقضى عليه أوصفة) نحو قوله تعالى (لا تكون من صبر من زقوم) فالثون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) فشاربون شرب
الحميم (وتكون رابطة للعواد والجواب جملة اسمية) وفي اللباب رابطة للبراب بالشرط حيث لم يكن مرتبابطاته (نحو) قوله تعالى

(وان يمسك بحرف فهو على كل شيء قدير) وقوله تعالى (وان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) وهذا هو الموضع الثالث الذي ذكره الجوهرى فقال هو الذى يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزرني فانت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يسمي بعضه في بعض لان قولك انت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا لفاء (أو تكون جملة فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو) قوله تعالى (ان تزي أنا أقل منك مالا وولدا) وقوله تعالى (فعدى ربي أن يؤتيني) وقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أو يكون فعلها انشائيا) كقوله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) يحبيكم الله (أو يكون فعلا ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة) نحو قوله تعالى (ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل أو مجازا) نحو قوله تعالى (ومن جاء بأسئته فكبت وجوههم في النار نزل الفعل لتصفه منزلة الواقع) قال البدر القرافي ذكر المصنف من مثل الفاء الرابطة للجواب أربعة وبقيت خامسة وهي ان تفتن بحرف استقبال نحو قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم الاية وما تفعلوا من خير فان تكفروا وسادسة وهي ان تفتن بحرف له الصدر نحو فان أهلك فسذواهب اطاء انتهى * قلت والضابط في ذلك ان الجزاء اذا كان ماضيا لفظا وقصده الاستقبال امتنع دخول الفاء عليه لتحقق تأخير حرف الشرط في الجزاء قطعاً نحو ان اكرمتي اكرمتك وكذلك اذا كان معنى وقصده معنى الاستقبال نحو ان أسلمت لم تدخل النار وان كان مضار ماضيا أو منفيا بلا جاز دخولها وتركتها نحو ان تكرمني فأكرمتك قد ربه فأنأ اكرمتك ويجوز ان تقول ان تكرمني اكرمتك اذ لم تجعله خبر مبتدأ محذوف ومثال المنى بل ان جعلت لنفي الاستقبال كان تكرمني فلا أهينك لعدم تأخير حرف الشرط في الجزاء وان جعلت لجرى النفي جاز دخولها كان تكرمني لا أهينك ويجب دخولها في غير ما ذكرنا كان يكون الجزاء جملة اسمية نحو ان جنتي فانت مكرم وكما اذا كان الجزاء ماضيا محققا بدخول قد نحو ان اكرمتني فقد اكرمتك أمس ومنه قوله تعالى في قصة سيدنا يوسف من قبل فصدقت أي فقد صدقت زلفا في قولها أو كما اذا كان الجزاء أمر نحو ان اكرمتك زيداً فأكرمه أو نهايا كان بكرمك زيدا فلا تنهه أو فعلا غير متصرف نحو ان اكرمت زيداً فعسى أن يكرمك أو منفيا بغیر لا سواء كان بلن نحو ان أسكرمت زيداً فقلن به ينك أو بما نحو ان اكرمت زيداً فقام ينك فانه يجب دخول الفاء في هذه الامثلة المذكورة فتأمل ذلك وقد تحذف الفاء (ضرورة) نحو قول الشاعر

(* من يفعل الحسنات الله يشكرها * أي فالتد) يشكرها (أو لا يجوز مطلقا والرواية العجيبة

(* من يفعل الخير قال من يشكره * أو) الحذف (لغة فصيحة ومنه) قوله تعالى (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابين) أي فالوصية (و) منه أيضا (حديث اللقطة فان جاء صاحبها او الاستمع بها) أي فاستمع بها * ومما يستدرك عليه الفاء في اللغة زيد البهر عن الخليل وأنشد لما ضرب بطام بجيش بقائه * بأجود منه يوم يأتيه سائله

(المستدرك)

وقد تراد الفاء لاصلاح الكلام كقوله تعالى هذا قليل سد قوه جيم وتكون استنافية كقوله تعالى كن فيكون على بحث فيه وتأتي للتأكيد ويكون في القسم نحو فبعضتك فور بلن وتكون زائدة وتدخل على الماضي نحو قلنا اذ هبوا على المستقبل فيقول رب وعلى الحرف فلم يلبثه مهم ايمانهم وقال الجوهرى وكذلك القول اذا اجبت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والتعجب والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زوني فاحسن اليك تجعل الزيارة علة للاحسان وقال ابن بري فان رفعت احسن فقلت فاحسن اليك تجعل الزيارة علة للاحسان ثم قال الجوهرى ولكنك قلت ذلك من شأى أيدان أفعل وان احسن اليك على كل حال قلت هذا الذي ذكره مثال الامر وأما مثال النفي فكقوله تعالى ما من حسابك عليهم من شيء فتطردوهم وهذا هو الذي مر في أول التركيب وجعل المصنف في الفاء ناصبه وانما نصب باضمار ان ومثال النهي قوله تعالى لا تسوها سوه فمأخذكم ومثال الاستفهام قوله تعالى هل لنا من شيء ما نيسه والناو ومثال التعجب بالفتى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض قوله تعالى لولا آخرتني الى أجل قريب فأصدق وقات الجوهرى ما اذا اجب بها بعد الدعاء كقولهم اللهم وفقني فاشكرك فهي مواضع سبعة ذكر المصنف منها واحدا وقوله تعالى وربك فكبر على تقديرومهما يمكن من شيء فكبر ربك والاما ما جمعت الواو وكررت في قوله * واذا هلكت فعدت ذلك فاجزى * بعد الهد (كذا اسم مبهم) تقول فعلت كذا كذا في الصحاح وهو المصنف في المعتل وفسره بأنه كناية وهذا قال اسم مبهم ولا منافاة ويرسم بالالف قال الجوهرى (وقد يجرى مجرى كم فيتنصب ما بعده على التمييز) تقول عندي كذا درهم مالانه كالكتابة قال شيخنا قد يفهم منه انه يدل على الاستفهام ولا قائل به وكأنه قد يدجى مجرى في الدلالة على الكتابة الدالة على العدد وقد تكلم ابن مالك على استعمالها مفردة ومركبة ومتعاطفة وبسط فيه فليراجع قال ومن غرائب كذا انها لمعها الكافي فيقال كذا وتكون اسم فعل بمعنى دع وانك فتنصب مفعولا قال جرير

يتلمن وقد تلاحقت المطايا * كذا في القول ان عليك عينا

أي دع القول وهي مركبة من كافي التشبيه واسم الاشارة وكاف الخطاب وزال معناها التركيبي وضفت معنى دع كذا في طراز المجالس النفاحي ورجل كذا أي خبىس أو دني وقيل حقيقة كذا مثل ذلك أي الزم ما أنت عليه ولا تهاوزه وعليه خرج الحديث كذا مناشد تلربك بنصب الدال كانه ابن دحية في التنوير عن شيخه ابن فرقول وروى برفعها وروى كفاك وهي

(كذا)

(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغضه المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكافي وأسرنا إلى بعض ذلك هناك فراجعه (كلا تكون صلة لما به دهاو) تكون (ردعا وزجرا) معناها انه لا تفعل كقوله تعالى أطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك (و قد تكون تحقيقاً) كقوله تعالى كلاً لمن لم ينته لنفسه ما أي حقا كافي الصحاح (و) يقال (كلا) والله وبلاك والله أي كلا والله وبلي والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكافي لا موضع لها من الاعراب (ولابن فارس) أحمد بن الحسين بن زكريا صاحب المجلد وغيره (في أحكام كلام مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أورده المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والحليل المراد الزجاج وأكثرت فحة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى انهم يجيزون الوقف عليها أبداً والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم اذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد وأكثرت ما زلت ذلك بمكة لان أكثر العتوق كان بها وفيه نظر لان لزوم المكية انما يكون عن اختصاص العتوق بها لا عن غلبة ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحوي في أي صورة ما شاء الله وبالبعث وعن الجملة بالقرآن فيه تصسف ظاهره الوارد منها في التزليل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الاخير وروى الكسائي وجماعة ان معنى الردع ليس مستقرا فيها فرادى ومعنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقيل بمعنى حقا وقيل بمعنى الا الاستفتاحية وقيل حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحلوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آي المؤمنين والشعراء وقول من قال بمعنى حقا لا يتأتى في نحو كلاً ان كان الفجار كلاً انهم عن ربه يومئذ نجحون لان ان تكسر بعد الالف الاستفتاحية ولا تكسر بعدها ولا بعد ما كان معناها ولان تعبير حرف بحرف أولى من تعبير حرف بامم واذ صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح جعلها على الردع لانه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاً سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا هم عزا كلاً سيكفرون بعبادتهم وقد تبين للردع أو الاستفتاح نحو رب ارجعون اعلم العمل الخافيات ركت كلاً انها كلمة لانها لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لانها بعد الطلب كما قال اكرم فلا نأفونهم ونحو قال أصحاب مومى ان المدر كون كلاً ان مومى سبيدين وذلك لكسر ان ولان نعم بعد الخبر لا تصدق وقد يمنع كونها للزجر وللردع نحو وما هي الا ذكري للبشر كلاً والقمر اذ ليس قبله اما يصح رده وقوله تعالى كلاً سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتنوين على انه مصدر كل اذا اعيابوا حوز الزمخشري كونه حرف الردع فون كافي سلسلا ورد بان سلسلا اسم أصله التنوين فرد الى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ الليل اذا يسر بالتنوين اذ الفعل ليس أصله التنوين وقال نعلب كلام مكية من كاف التشبيه والنافية وانما شددت لامها التقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأنى كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فقلت لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلاً فقلنا لهم بلى

(لا تكون نافية) أي حرف ينوي به ويحده وبأسأل الله اياه عند طرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فاما لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فقد هاتمت الكلمة اسماء ولو صغرت قلت هذه لويه مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتابة غير جلية وحكي نعلب لويت لا حسنة عملتها ومدلالية قد صيرها اسم الالف لا يكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين لمكان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لورى وقصيدة لورويه قافيتها لا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضاً نحو لا صاحب جود محموت ومنه قول المتنبي

فلا توب مجد غير توب ابن أحمد * على أحد البلوم مرقع

أورافعا نحو لا حنافة له مذموم أو ناصبا نحو لا طالعاً جبلاً حاضر ومنه لاخير من زيد عندنا وقول المتنبي

فقال قليلاً على فلا * أقل من نظرة أزردها

(و) الثاني عاملة (عمل ليس) وهونى غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والمفرق بين نفي العام ونفي غير العام ان نفي العام نفي للجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي للجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز ان يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الالف التكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرف بن عباد اليشكري وكان قد اعترل حرب تغلب وبكرابني وائل

(من صدعن نيرانها * فان ابن قيس لابراج)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بنس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا للقاح

وأراد بالقاح بنى حنيفة وتقدم له مصنف في الحاء وقولهم لاراج منصوب كقولهم لاريب ويجوز رفعه فتكون لامنزة ليس قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون كإسبأى والاختيار عند جميع النحويين

ان ينصب بها ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو
 لا فيها غول أي ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذأ أي ليس والله ذأ والمعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط
 أن يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو أو امر كاضر ب زيد الا عمرا) أو نداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي (و) بشرط (ان يتغير متعاطفاها فلا
 يجوز جأ، تزوج لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاء في رجل لا امرأه و بشرط أن لا تقترب بعاطف فهي شروط ثلاثة
 ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهري وغيره كما سيأتي وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء
 والايجاب نحو أكرم زيد الا عمرا واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها ان لا يلتبس بالدعاء فلا يقال
 قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقح لانها تنقح عن اثنائي ماوجب للدول فاذا كان الاول منقحيا ماذا ينقح انتهى
 وفي الناح وقد تكون حرف عطف لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد الا عمرا فان ادخلت عليها الواو خرجت من
 أن تكون حرف عطف كقولك لم يعم زيد ولا عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هي
 لتوكيد النفي انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جنى معنى لا العاطفة التحقيق للدول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد
 لا عمرو واضر ب زيد الا عمرا ولذلك لا يجوز وقوعها بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها
 للاخراج مما دخل فيه الاول والاخرى هنا منقح ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفي في جميع العربية
 متسق بلا الا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منقح قال السهيلي ومن شرط العطف أن
 لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا
 فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللحافظ نفي الدين السبكي في هذه المسئلة رسالة بالخصوص مماها تيل العلاف العطف بلا
 وهي جواب عن سؤال لولده القاضي بها الدين أبي حامد أحمد بن علي السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدي على التتقي في دمشق
 سنة ٧٥٣ و حضر القراءة جهة من الفضلاء وفي آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدي

يا من غدا في العلم ذاهمة * عظيمة بالفضل تملأ الملا

مقرظا

لم ترق في النحوى رتبة * سامية الا بتبديل العدا

وسأختصر لك السؤال والجواب وأدكر منها ما يتعلق به الغرض قال يخاطب ولده سألت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح
 هذا التركيب وان الشيخ أبا حيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا العاطفة غير صادق على ما بعدها وانك رأيت سبقه
 لذلك السهيلي في نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذي قبلها يتضمن بمفهوم الخطاب نفي ما بعدها وان عندك
 في ذلك نظرا لأمور منها ان البيانيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا في قصر الموصوف افراد عدم
 تنافي الوصفين كقولنا زيد كاتب لاشاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام
 رجل وزيد في صحة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد في غاية البعد لانه ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشيء على
 نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشيء على غيره ولا مانع منه ويصير في هذا
 التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب وان كان معناها متعاكسين بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل
 وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع واهم أنه غيره
 والتأكيدي والالباس منتفیان في قام رجل لا زيد وأي فرق بين زيد كاتب لاشاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص
 مطلق وبين كاتب وشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالابيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمنع ذلك في العام
 والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بحجة قام الناس وزيد ولاي شيء يمنع العطف بلا في نحو ما قام
 الا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب لان زيد اوجب وتعليقه بما به يلزم نفيه من تين ضعيف لان الاطناب قد يقتضي مثل ذلك
 لا سيما والنفي الاول عام والنفي الثاني خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا زيد هذا جملة ما تضمنه كتابك في ذلك بارك الله
 فيك والجواب أما الشرط الذي ذكره أبو حيان في العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الأبيدي في شرح الجزوليه فقال لا يعطف
 بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذي قبلها يتضمن بمفهوم الخطاب نفي الفعل عما بعدها ويكون الاول لا يتناول الثاني فتوقوله
 جاء في رجل لا امرأة وجاء في عالم لا جاهل ولو قلت حررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس في مفهوم الكلام الاول ما ينقح الفعل عن
 اثنائي وهي لا تدخل الا لتأكيدي النفي فان أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمرو
 لان الاول لا يتناول الثاني وقد تضمن كلام الأبيدي هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهي قوله انها لا تدخل الا لتأكيدي
 النفي واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيدي النفي اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب يقتضي في قولك قام رجل نفي
 المرأة فدخلت للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمرو وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فلذلك لم يجوز
 العطف بلا لانها لا تكون لتأكيدي بل لتأسبه وهي وان كان يؤتى بها لتأسي النفي فكذلك في نفي يقصد تأكيديا بخلاف

غيرها من أدوات النقي كلم وما هو كلام حسن وأيضاً تمثيل ابن السراج فإنه قال في كتاب الأصول وهي تقع لانخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضربت زيداً لأمراً وجاءني زيداً لأمراً وفتاظر أمثاته لم يذكر فيها إلا ما اقتضاه الشرط المذكور وأيضاً تمثيل جماعة من النحاة منهم ابن الشجري في الأمايل قال أنها تكون عاطفة فتشترك ما بعدها في إعراب ما قبلها وتنفى عن الثاني ما ثبت للأول كقول خرج زيداً بكر ولقيت أخاك لأباً لم يردت بجزء من النحاة في أمثاله ما يكون الأول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمران أحدهما أن العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي أنه لا بد في المعطوف أن يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الإطلاق تقتضي المباينة لأنها المفهوم منها عند أكثر الناس وإن كان التحقيق أن بين الأعم والأخص والعام والخاص والجزء والسكل مغايرة ولكن المغايرة عند الإطلاق إنما تنصرف إلى ما لا يصدق أحدهما على الآخر وإذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فإن أردت غير زيد جازوا وانتقلت المسئلة عن صورتها وصار كأنك قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلنا انما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً أن يكون إياه فإن ذلك يمتنع للقاعدة التي تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لرجل وجب أن يقدر لرجل آخر والأصل في هذا أن زيداً أن نحافظ على مدلولات الألفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو إطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول كما وفانها تغير نسبتها من الجزم إلى الشك كما قال الخليل في الفرق بينها وبين أما وقيل بالاصراب عن الأول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقا الأول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام أما زيد وأما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني أن مبنى كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع إرادة مدلول رجل في احتمال زيد وغيره لا فائدة فيه ونقول أنه متناقض لأنه إن أردت الأخبار بنفي قيام زيد وبالآخبار بقيام رجل المحتمل له وغيره كان متناقضاً وإن أردت الأخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقاً أن تقول غير زيد فإن قلت لا يعني غير لم تكن عاطفة ونحن إنما نتكلم على العاطفة والفرق بينهما أن التي بمعنى غير مقيدة للأولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكماً جديد الغير فهذا هو الذي خطري في ذلك وبه يتبين أنه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لرجل كلاهما ممتنع إلا أن يراد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما أن كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتفصيل سند كره والألف عدل عنها إلى سيفه غير إذا زيد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو أن العطف يقتضي النقي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للأول إلا بتأكيدهم عليه بالمفهوم أن سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الأول ولا تعرض له للثاني إلا بالمفهوم أن جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو أن يجوز قام رجل غير زيد وأمر رجل غير عاقل وهذا رجل لا أمرأة ورأيت طويلاً غير قصير فإن كانا علمين جاز فيه لا وغير وهذا الوجهان اللذان خطري أن زائدان على ما قاله السهيلي والأبدي من مفهوم الخطاب لأنه إنما يأتي على القول بعفوهوم اللقب وهو ضعيف عند الأصوليين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على أن الذي قاله أيضاً وجه حسن بصير معه العطف في حكم المبين لمعنى الأول من انفراد ذلك الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والألحان في حكم كلام آخر مستقل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لرجل لأن كلاهما عند الأصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطري أنهما في لفظه لا خاصة لاحتصاصها به النقي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلو جئت مكانها بما أولم وأليس جعلته كلاماً مستقلاً لم يأت المسئلة ولم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف أفراداً زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه أنه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فإن الوصف بأحدهما ينفي الوصف بالآخر لا ستمالة اجتماعهما وأما شاعر وكاتب فالوصف بأحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا مكان اجتماعهما في شاعر كاتب فإنه يجبي نفي الآخر إذا زيد قصر الموصوف على أحدهما بما تفهمه القرائن وسباق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتر كيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قدمناه من أن العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أورد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لأن يكون زيداً وأن يكون غيره فلما قال زيد علمنا أنه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في إيهام الأول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل إليها إلا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به قط فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد وإذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر أن يمتنع العطف لأن مبنى كلام العرب على الإيجاز والاختصار وإنما تعدل إلى الإطناب بمقصود لا يحصل بدونه فإذا لم يحصل مقصود به فيظهر امتناعه ولا يعدل إلى الجملتين ما قدر على جملة واحدة ولا إلى

العطف ما قدر عليه بدونه فذلك قلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفًا وقولك ويصير على هذا التقدير يمثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشترنا ليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدي يفهم بالقرينة والالباس يقتضي بالقرينة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جاز وتكون لا عاطفة بما قرره من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يحطرنى انه يجوز لكن لم أرسبويه ولا غيره من النحاة عدلًا من حروف الاستثناء فاستقر رأي على الامتناع الا اذا أريد باناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملة على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف ويحتمل ان يقال يمنع كما امتنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضوعين فان كان مقتوعًا جاز فيهما والامتناع فيهما ولا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النحاة فان صح ان يراد به ذلك افتراقان الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لا فان جعلت للاستثناء صح ذلك ونظر الفرق والافهام - واه في الامتناع عند العطف و ارادة العموم بلاشك وكذا عند الاطلاق جملة على الظاهر حتى تأتي قرينه تدل على ارادة الخصوص وأما قام اناس وزيد فجزاه ظاهر مما قدمناه من ان العطف يفيد المغايرة فائدة ارادة الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيدي نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما قولك ولائى شئ يمنع العطف بلا في نحو ما قام لا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب فلما تقدم ان لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطاب فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيدي المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم بلا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفى لما قيل انه يلزم فيه مرتين وقولك ان التني الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاز زيد لا عمرو ولما ذكرنا ان التني في غير زيد مفهوم وفي عمرو منطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق فخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجته ان يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بلا بل بالواو والعطف بلا حكم يخصه ليس للواو وليس في قولنا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله من كتابي جواباً للولد ببارك الله فيه والله أعلم * قلت هذا خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرت على أهمية التأمل في سياق الابقاظ فعمى ان يجد فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً منقضاء لعم) وبلى ونص الجوهرى وقد تكون ضد البلى ونعم وتحذف الجمل بعدها كثيراً وتعرض بين الناقض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ) وحيداً تكون بمعنى غير لان المعنى جئت بغير زاد وبغير شئ يغضب منه كما في المصباح وعليه حل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز ان تقع لا في قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى التني فجاءت لا لتسد من هذا التني الذي تضمنه غير لاها تقارب الداخلة الا ترى أنك تقول جاء في زيد وعمرو فيقول السامع ما جاك زيد وعمرو فجاز ان يكون جاء أحدهما واذا قال ما جاء في زيد ولا عمرو فقد بين انه لم يأت واحد منهما انتهى واذا جعل غير معنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة فتأمل (و) الرابع ان تكون موضوعة تطلب التني قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى * قلت يبعد هذا الظن على المصنف وكأنه أراد التفتيش في التعبير وفي الصحاح وقد تكون للمنى كقولك لا نتم ولا يقيم زيد ينهى به كل منهى من غائب وحاضر (وتختص بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون للمنى على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اقول لا تضرب به ويقال اضرب زيد وعمرو اقول لا تضرب زيد ولا عمراً تشكراً بها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بين عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيد وعمراً جملتان في الاصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيد وعمراً لم يكن هذا نهيها عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهى لا يشملها فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً ففي ذلك لا تضرب زيد ولا عمراً فحجبها هنا لا انتظام النهى بأسره وخروجها لخلال به انتهى قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيد ولا تضرب عمراً فكأنهم حذفوا الفعل الثاني انما علة الالف المعنى عليه لان لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى أيضاً نحو لا تضرب زيد او تشتم عمراً ومنه لا تأكل السمكة وتضرب اللبن أى لا تفعل واحداً منهم - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيد وعمراً حيث كان الظاهر ان النهى لا يشملها لجواز ارادة الجمع بينهما او بالجمله فالفرق عامض وهو ان العامل في لا تأكل السمكة وتشرب اللبن متعين وهو لا قد يجوز حذف العامل لقرينة العامل في لا تضرب زيد وعمراً غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب اثبات لا وفعل اللبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الش - لا تضرب زيد وعمراً على ارادة ولا عمراً قال وتكون لتني الفعل ٢ فاذا دخلت على المستقبل صحت جميع الازمنة الا اذا خص بفسد ونحوه نحو والله لا أقوم وازاد دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبت معناه الى الا - استقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قبل والله ماقت وهذا كما تقاب لم معنى المستقبل الى الماضي فتعلم اتم والمعنى ماقت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيدي كقوله تعالى (مامنعك اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعن) أى ان تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط قبل هذا من عبارة المصباح جملة ونصها فاذا دخلت على اسم نعت متعلقه لاذاته لان الذوات لا تني فقولك لا رجل في الدار أى لا وجود رجل في الدار واذا دخلت الخ

وقال الفراء العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جـ أو في آخره جـ غير مصرح فالجد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامنعك من عدم السجود فيقتضى انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشرككم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجـ آخره قوله تعالى (لئلا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وسرا على قريته أهلكتها أنهم لا يرجعون فلان في الحرام معنى جـ ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشرككم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أشد للهاج في بئر لا حور سرى وما شعر * بافك حتى رأى الصبح جسر وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليه بمعنى سوى وان لافي ولا الضالين صلة واجتج بقول الجاهج هذا قال الفراء وهذا اجازتان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جـ محض لانه أراد في بئر ما لا يحبر عليه شيئاً كأنك قلت الى غير رشده وجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا يحجل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز أن يكثر عليه الأثرى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى في باب انه سمع ابن الاعرابي يقول في قول الجاهج أراد حور أي رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكة لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي المسنة ولا البنية قال المبرد لاصلة أي والبنية وقول الشاعر أنشد الفراء ما كان يرضى رسول الله دينهم * والاطيبان أبو بكر ولا عمر قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجـ قبها أو أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش مالاً هلك لأراهم * يضيعون الهدى مع المضيع

قال لاصلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن انه أنكر عليهم فساد المال وليس الامر كاظن لان امرأته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الأبل فقال لها مالي أرى أهلك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمرني باضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أعنتك لابق كان وميضه * غاب تسخه ضرام مثقب

قال يريد أعنتك بـق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه * وما يستدرك عليه قد أتى لاجوا باللاسة تفهام يقال هل قام زيد فيقال لا تكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الاعمر والهم اغفر لزيد لامر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها ثلثا يلبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لاقام عمر وروى تكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى التوئين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يدرن أن لا يرجع اليهم فولا وتكون الدعاء نحو لاسلم ومنه ولا تحمل علينا امر وتجزم الفعل في الدعاء جزمه في النهي وتكون هية نحو لزيد لكان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجيى بمعنى غير كقوله تعالى ماليكم لا تنامرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ماليكم غير متنامرون قاله الزجاج وقد تزايد فيها التاء فيقال لان وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها والاصل فيها لا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون نعمت في موضع ثم ورت في موضع رب وبار بلسنا وبار بلسنا وكر أبو الهيثم عن نصير الرازى انه قال في قوامهم لان هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فانت لا قبيل لاه ثم أضيف قصوات الهاء كما أشوار بـرت وشمعت قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

* تذكر بلبى لان حيننا * قال ومن العرب من يخفف بلات وأنشد

طلبوا الصلحنا ولات أوان * فأجنبنا أن ليس حين بقاء

ونقل ثمر الاجماع من البصر بين والكوفيين أن هذه التاء ما وصلت بلا تغيير معنى حادث وتأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تنفعلوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلا ناذ اختلفه وقال الفراء لاوىت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى * قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبث اللادوى أي الذى يكثر قول لافى كلامه قال الليث وقد يردف الألف فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها سيفه * وقال ألا لا من سبيل الى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل الألتبها ولا نفيها وأما قول الكعبي

كلا وكذا نغميضة ثم هجتم * لدى حين أن كانوا الى النوم أفترا

فيقول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا العرب اذا أرادوا تقبيل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا ورجما كرروا فقالوا كلا ولا ومن الأثر قول ذى الرمة

أصاب خصاصة فبدا كليلاً * كلا وانقل سائرته ان لا لا

ومن الثاني قول الآخر * يكون نزل القوم فيها كادولا * ومن سجعات الحريري فلم يكن الا كادولا اشارة الى تقبيل المدة

ومنها في المحبة بورك فيك من طلا كباورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريسة ويقولون امانتم مريجة وامالا مريجة ويقولون لا احلى الراحتين وفي قول ابو بصيرى مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بيننا الا امر الناهى فلا أحد * ابر في قول لامنه ولا نعم

وقال آخر * لولا ان شهد كانت لا نعم * فدها مهممة * اختلف في لافي مواضع من التزويل هل هي نافيه أو زائدة الا قول قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث تأتي لازائدة مع اليقين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لاقول بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه وقال الفراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم فجعلها نافيه وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يتبدأ بمجرد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الواجب لم يعرف خبره به من خبر لا بمجرد بل كان القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبادر منه وغير المتبادر كقولك في الكلام لا والله لا أقول ذلك جهلوا الا وان رأيتهم يتبدأه رد الكلام قدمضى فلما لغيت لامها ينوي به الجواب لم يكن بين العين التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبدى ان لا تدخل الالتماء كيد النبي معتذرا عنه في هذه المقالة بما صه ولعل مراده انها لا تدخل في اثناء الكلام الالتمائي المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام فديرادها أصل النبي كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام فقامل * الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تنشركوا به شيئا وقيل لا نافيه وقيل نافية و قيل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبه بأهل وحرز ربكم صلة وعليكم متعلق بحزم * الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والانسكان عذر الهمس أي للكفار ورد الزجاج وقال انها نافيه في قراءة الكسرة فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل نافيه وحذف المعطوف أي أو انهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة قبه * الرابع قوله تعالى وسر على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنع على أهل قرية قدرنا هلاكهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامة وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافيه والمعنى ممنع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة * الخامس قوله تعالى ولا يأمر كرم أن تقذوا الملائكة والنبين أو بابا قرئ في السبع رفع يأمر كرم نصبه فنرضه قطعه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافيه لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتية الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى النبي * السادس قوله تعالى فلا أقسم العقبة قيل لا معنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلي إلا أن لاجد المعنى اذا كررت أو غوغ وأفصح منها اذ لم تكرر وقد قال الشاعر * وأي عبدك لا ألما * وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما وقيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الاول * مهممة وفيها فوائد * الاولى قول الشاعر

أبي جوده لا البخل واستهملت نعم * به من فتي لا يمنع الجوع فاته

ذكر بونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون للبعود وللجمل الأتري انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جوده امناه فأمان جعلها القوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستهملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدها معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا بدلا من لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أبي جوده البخل وهجت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله تعاللا ولا في البيت اسم وهو مفعول لافي وانما أنشأ لافي البخل لان لا قد تكون للبعود قال وقوله وان شئت نصبته على البدل قال بهي البخل نصبه على البدل من لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول * الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وأليت آسى على هالك * وأسأل ما تحه ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الأزهري وأقاد بن المنذرى عن يزيد بن أبي زيد في قوله تعالى بين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذار أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صوابا قال الأزهري وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا يريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا الثالثة أن لا اذا كانت لتفي الجنس جاز حذف الاسم لقريضة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد حذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس * الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي عملت يداها عمل البلية التي لا تهجع فيها يعني النافعة وتني بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع بجرور على ما كان عليه من الاضافة

قوله وفي قول ابو بصيرى الخ كذا بخطه ولعل أصل العبارة وفي قول ابو بصيرى الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

ومثله قول رؤبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي بلاوتر كججور او مثله * أمسى ببلدة لاعم ولا خال * الخامسة قد حذف
 ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واقفاقتنه لتصحيح الذين ظلموا خرج على حذف ألف لا واقراءة العامة لا تصيبين وهذا
 كما قالوا أم والله في أم والله * السادسة المنى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد
 يكون النفي بلا نفي الصفة وعليه حمل الفقهاء لانكاح الابوي وقد يكون نفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولي ولا مال
 أي لا ولي يشبهني في خلق أو كرم ولا مال أنتفع به وقد يكون نفي الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يدع الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
 نفي الصفة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهي نفي الوجود ولان في العمل به وفا بالعلم بالمعنى الاستردون عكس * السابعة قال ابن
 بزرج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين واذا أعدت لا كقوله لا يسبح فيه ولا خلة ولا شفاة فأثبت بالخيار ان شئت نصبت بلا
 تنوين وان شئت رفعت وفوت وفيه انعام كثيرة سوى ما ذكرنا * الثامنة يقولون ان زياد الافلام معناه والانتق زياد فادع قال
 الشاعر
 فطلة اقلست لها بكفو * والايعل مفرقك الحسام

(المستدرك)

فأضرفيه والاطلقها يعل وغير البيان أحد من وسيأتي قوامه املا فافعل قريباً في بحث ما * وما يستدرك عليه لي بالكسر
 قال الليث هما حرفان متباينان قرنا واللام الملك والياء اضافة * قلت وكذلك القول في لنا وله فان اللام في كل واحدة
 منها اللام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لاهم مع الغير والمؤنث انغائب والمذكر وهذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر
 في هذا الموضع (لو سرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) ثم يفتي الثاني ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو
 لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان الله خلقه نحو لو كان انسانا لكان حيا وانما ثبت ان لم ينسب بالاولى كلولم يخلف الله لم
 يعصه والمساواة كلولم تكن ربيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفعت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح
 من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضي ويقبل في المستقبل وقيل لمجرد
 الربط وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره وفي الباب للشرط في الماضي على ان الثاني منتف فيلزم انتفاء الاول هذا
 أصلها وقد تستعمل فيما كان الثاني مثبتا وطلبها الفعل امتنع في خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسمها متقالا مكان الفعل بخلاف
 ما اذا كان جامدا نحو ولو ان ماني الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التوحيين انه (حرف امتناع لا امتناع) أي
 امتناع الشيء لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثاني لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أي مخالف فيه قال
 المصنف في البصار وقد أكثر الخاضون القول في لوالا امتناعية وبعبارة سيبويه مقتضية ان التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم
 قريب الوقوع لتاليه بالسين في قوله سيقع وأما عبارة المعربين انها حرف امتناع لا امتناع فقد ردها جماعة من مشايخنا المحققين
 فالواد عوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو ان ماني الارض من شجرة أقلام والبحر بحمه
 بعده سعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالوا فلو كانت حرف امتناع لا امتناعية لزم نقاد الكلمات مع عدم كون كل ماني الارض من شجرة
 أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الاكظم بعزلة الدواء وكون السبعة البحر مملوءة مدا دار هي تمد ذلك البحر وقول عمر رضي الله
 عنه نعم العبد صهيب لو لم يخلف الله لم يعصه فالوا يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم
 وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي فانه قال تبعث مواقع لو من الكتاب العزيز والكلام
 الفصح فوجدت المسوقة فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثاني وأما الثاني فان كان الترتيب بينه وبين الاول
 مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثاني منتف في هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جنتي
 لا كرمتك لكن المقصود الاكظم في المثال الاول نفي الشرط ردا على من ادعاه وفي المثال الثاني ان المرجح لان انتفاء الثاني هو انتفاء
 الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثاني مناسبا لم يدل على انتفاء الثاني بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهيب
 لو لم يخلف الله لم يعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شيء
 آخر يخلفه بما يقتضي وجود الثاني كقولنا لو كان انسانا لكان حيا فان انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرها مما يقتضي وجود
 الحيوانية وهذا كميزان مستقيم مطرد حيث وردت ولو فيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وترد على خمسة أوجه أحدها
 المستعملة في نحو لوجه في أكرمه وتفيد) حينئذ (ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أي تفيد عقدا سببية والمسببية بين الجملتين بعدها
 وبهذا يتجاءع ان الشرطية وقال القراء لو اذا كانت شرطيا كانت نحو فيا ريشو بقاوتها بلا شرط الا م (الثاني تفيد الشرطية بالزمن
 الماضي) وبهذا يتفارق ان فانه للمستقبل ومع تخصيص النعامة على قلة وروده للمستقبل فانه أوردوها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد مؤتنا * ومن دون رمينا من الارض بسبب
 لظل صدى صوتي وان كنت رمة * لصوت صدى يسلي هيش ويطرب

وقول الاثر

لا ياتك الراجول الا مظهرا * خلق الكرام ولو تكون عدما

وفي الباب وتستعمل لو في الاستقبال عند القراء كان (الثالث الامتناع) أي امتناع الثاني لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

شاء الله لعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم وقوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن يقضى الله أمرها كان مقعولا وقول امرئ القيس
 ولو أنما أسى لآذني معيشة * كفا في ولم أطلب قبيل من المال
 ولكنهما أسى لمجد مؤثر * وقد يد لك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أنها لا امتناع لانها عقيبت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفي اللفظ أو معنى في بمنزلة وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فاذا كانت دلالة على الامتناع ويصح تعقيبهما بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد ما والا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيبهما بالاستدراك وذلك ظاهر كلام سيبويه قال السبكي وما أوردوه نقضاً وأنه يلزم نفاذ الكلمات عند انتفاء كون ما في الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ إنما يلزم انتفاؤه لو كان المقدم محالاً يتصور العقل انه مقتضى للانتفاء أما اذا كان محققاً يتصوره العقل مقتضياً فان لا يلزم عند انتفائه أولى وأحرى وهذا لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فان لا يوجد عند انتفائه أولى فمعنى لوقى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلا مقتضى فالجواب ان ثم أمرين أحدهما امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لوللتنبية على انتفائه مباغته في الامتناع فالولا تمكنها في الدلالة على الامتناع مطلقاً لما أتى بها فن زعم انها والحالة هذه لا تدل عليه فقد عكس ما يقصده العرب بها فانها إنما أتت بلونها للمباغته في الدلالة على الانتفاء لما للو من الممكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال انها ترد على خمسة أوجه فذكر منها وجه واحد اوله يد كرا البقية وهي ورودها للمعنى كقولك لو أنى ففقدتني قال اللبث فهذا قد يكتفى به عن الجواب ومنه قوله تعالى فان لنا كره أى فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انتصب فأوزني جواب كنت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأوزني ونأتى للعرض كقولوه لولا انزل عندنا نصيب خيراً وللتقليل ذكره بعض الصحابة وأكثر استعمال الفقهاء له وشاهده قوله تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة وانقوا النار ولو بشق تمرة والنس ولو خاتمة من حديد وأصدقوا ولو نطق محررق ونأتى للبعد نطقه الفراء ولم يذكره مثالا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة * مهمة وفيها فوائد * الأولى قال الجوهري ان جاءت لواما شددت فقلت قد أكثرت من اللؤلؤ ان حروف المعاني بالاسماء الناقصة اذا سيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها أو باعراجها شدد ما هو منها على حرفين لانه يراى آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فالتريد عايم امثالها فتمدها لانها تنقلب عند التصريف لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا جيدة قال أبو زيد

ليت شعري وأيس منى ليت * ان ليلتا وان لوتاعنا

انتهى ومثله قول الفراء فيما روى عنه سلة وأنشد

علقت لواما ككرة * ان لوتاذك أعيانا

وأنشد غيره وقد ما أهلكت لوت كثيرا * وقبل القوم عالجها قدار

وأما الخليل فيهمز هذا النحو اذ اسى به كما همز النور * الثابتة قول عمر رضى الله تعالى عنه لولم يحف الله لم يعصه ان قلت اذا جعلنا لول للامتناع فهو صريح في وجود المعصية مستند الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لوانت في خوفه انت في عصبية لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصبية مستند الى امر وراء الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأمهم ولو أنهم اتولوا قد يقال ان الجنتين يتركب منهما قيا من حينئذ ينتج لولم لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسعهم اسماعا نافعاً ولو أمهم اسماعا غير نافع لتولوا * جواب ثان ان يقدر لوامهم على تقدير عدم علم الخير فيهم * جواب ثالث ان التقدير ولو علم الله فيهم خيراً وقناتما لتولوا بعد ذلك قاله السبكي * ومما يستدرك عليه لولا قال الجوهري مركبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من أجل وجود الاقل نقول لولا لا يزيد لهلاك عمر وأى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن بري ظاهر كلام الجوهري يقضى بأن لولا مركبة من أن المفتوحة ولولا ان لولا امتناع وأن للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال المبرد لولا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بمكى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكى بها فكان ككككى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين نقول لولا لا ماقت ولولاى ولولاه ولولاها ولولاهم والاجود لولا أنت كما قال مزوج لولا أنتم الحكماء مؤمنين وقال الشاعر

ومنزلة لولاى طعت كاهوى * بأجرامه من قنه النبيق منهوى

وأنشد الفراء أنطمع فينا من أراق دمانا * ولولاه لم يعرض لأحسا بنا حسن

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا اذا وليت الاسماء كانت جزاء واذا وليت الافعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا لا زيد لا كرم تدنى لولا لا زيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسؤال عند كل صلاة والتقدير لولا تخافة أن أشق لامرتهم أمر إيجاب والالاء انعكس معناه إذا امتنع المشقة والموجود الأمر الثاني تكون للخصيص والعرض قضم بالمضارع أو ما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا آخرتي إلى أجل قريب والفرق بينهما أن التخصيص طلب بحث والعرض طلب رفق وتأديب الثالث تكون للتوبيخ والتسديد قضم بالماضي كقوله تعالى لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا إذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم * بنى ضو طرى لولا الكمي المنعما

الا ان الفعل أضر أي لولا عددتم أولوا تعدون عقر الكمي المنع من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا مسمولين له وبجملته شرط معترضة فالأول نحو لولا إذ سمعتموه قلتم والثاني والثالث فلولا إذ بلغت الخلقوم فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا آخرتي إلى أجل قريب لولا أنزل إليه ملك كذا ما نورا أو الظاهر ان الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء الخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون قال لم يكن أحد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون فجوهرها استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم بونس ولو كان رضا لكان صوابا هذانص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلو لا كانت قرية آمنت فنفخها الايمان الا قوم بونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجي العذاب فنفخها ذلك هكذا فرسه الاخفش والنكسائي وعلي بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى النبي لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وذكر الخشري في قوله تعالى فلو لا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا جي بلولا ليغاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

الازمعت أسماء أن لا أحبا * فقلت بلى لولا بنا زنى شغل

فيل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار أن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عيبه أن أسوءه * وأن بنى سعد صديق ووالد

فانه أكد الحرف باللام * وما يستدرك عليه لوما هي من حروف التخصيص قال ثعلب اذا وليتها الاسم كانت جزاء واذا وليتها الافعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأتينا بالمالئكة وقال الشاعر * لوما هي عرس كيت لم أبل * وقيل هي مركبة

(المستدرك)

من لوما النافية (ما) قال اللحياني مؤنثة وان ذكرت جاز وقد ألف في أنواعها الامام أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نورد لك ان شاء الله تعالى خلاصتها في أثناء سياق المصنف (تأتي اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الاوّل)

(ما)

تكون (معرفية) بمعنى الذي ولا بد لها من صلة كالابد للذي من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) (و) تكون (تامة) وهي نوعان عامة وهي مقدره بقولك لشيء وهي التي لم يتقدمها اسم كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء) وقيل التقدير في الآية فنعم الشيء شيئا ابدأ وما حذف الابداء وأقيم المكنى مقامه أعني هي فاحينذكرة فاه

ابن فارس (وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من انقضاء الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلان نعم أي نعم الغسل) القسم (الثاني) من الاقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهي الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شيء نحو مررت بما يحب لك أي بشي محبوب لك) تكون (تامة وتقع في ثلاثة أبواب التهجيب) كقولك (ما أحسن

زيدا أي شيء أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التي تكون نكرة قولهم في التهجيب ما أحسن زيد او نحن مخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهي نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هي (و) من ذلك (باب نعم ونس نحو غسلته غسلان نعم أي نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التي تتصل بنعم ونس كقوله تعالى نسما الشتر وابه أنفسهم وقوله ان الله نعميا يعظكم به فإني

الآيتين جميعا اسم وقال بعض علماء نحويين ان يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذي يعظكم به موعظته وفي النكرة نعم شيئا يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاما بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعت له قالوا فما فوقها نكرة أيضا وتقديره ان الله

لا يستحي أن يضرب مثلا شيئا بعوضة فشيئا قال ومن النكرة قوله * ربما تكرر النفوس من الام * فها هذه نكرة تقديره رب شيء تكرر (واذا أرادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكاتبه قالوا ان زيد اما ان يكتب أي أنه مخلوق من أمر ذلك الامر هو الكتابة) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان) ذكر النوع الاوّل

كآثرى ولم يذكروا النوع الثاني الا بعد ما اذا قلنا ان ذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو) قوله تعالى (ما هي) وقوله تعالى (مالونها) وقوله تعالى (وما تلك بيمينك) قال ابن بري ما يسئل بها عمالا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عيدا لله فتقول أحق أو عاقل وقال الازهرى الاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو المزمون

تقرير الكافر تفرغ وتفرغ فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما نك بيمنك يا موسى قال هي عصاى قرره الله أنم عصا كراهة
 أن يحافظها إذا حولها حية قال ونجى ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك بين لنا مالوننا المعنى أى شئ لونها وما فى هذا الموضوع رفع
 لأنها ابتداء ورافعها قوله لونها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل إذا قال القائل ما عندك مستفهاما نحو اب
 الاخبار بما شاء المهيب من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الألفاظ فأم أن يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس قد أو مؤا
 الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسياى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى إذا كانت استفهامية
 تأتي محذوفة الالف (إذا جرت) أى جرت بما جرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على
 الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يرم و عم و اور بما تبعته الفتحه الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر
 * يا أبا الأسود لم خافتنى * بسكون الميم (وإذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا
 وأغالم يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأئمة فى تركيب ذافقال (وماذا أتى على أوجه أحدها)
 أن (تكون ما استفهاما وذا الإشارة نحو) قوله (ماذا التواني) و (ماذا الوقوف) تديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى)
 أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أحب فيبقى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى
 قال الليث يقال ماذا صنعت فتقول خيرا والرفع على معنى الذى صنعت خيرا وكذلك رفع قول الله عز وجل ويستألفون ماذا ينفقون
 قل العفو أى الذى ينفقون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى
 ويكون ينفقون من صلته المعنى يستألفون أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم
 وجهه قال وجائز أن يكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضوع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا إجماع الصوابين
 وكذلك الاول إجماع أيضا وقوله ما وذا بمنزلة اسم واحد (كقوله

دعى ماذا علمت سأ نقيه * ولكن بالمغيب فنبشنى)

ويروى ولكن بالمغيب نبشنى ويروى خبرىنى كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأما قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم
 ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذابغنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا الإشارة نحو) قول الشاعر هو مالك

ابن زغبة الباهلى (أورا سى ماذا يافروق) * وجبل الوصل منتكث حذيق

أراد سى عنقف والمعنى أنوارا نقارا يافروق فاصلة أراد سى ذافورا وقد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى
 نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت * قلت ومنه قول جرير * يا خزرت قلب ماذا بال نسوتكم * قال ابن فارس فليس
 ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زيادة مستغنى عنها الالف فى إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية)
 هذا هو النوع الثانى للسكره المضمنة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلوا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو
 ننسأها) وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له (أر زمانيه) كقوله تعالى (ما استقاموا لكم
 فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ما إذا كانت شرطية جزءا فكقول المستكلم ما تفعل أفعل قال علماء ما موضعها من الأعراب حسب
 العامل فإن كان الشرط فعلا لا يتعدى الى مفعول فوضع ما فرف يقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعا عندنا بالغاية وإن
 كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وإن دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية)
 لما فرغ من بيان ما الامة شرع يذكر ما الحرفية ووجهه الالف اربعة وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر
 وأن تكون زائدة وإن تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للمال نحو ما يفعل الآن والماضى القريب من الحال نحو
 ما فعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما يزيد آكل خلافا للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت ما سرامشعلة * تخيب القواد رأسها ما تنقع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فإن ادخلت على الجملة الامة أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة)
 عند آئمة التصوف كتبهم وفى الصحاح فإن جعلتها حرف نى لم تعلمها فى لغة أهل بجد لانها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل
 الجاز تشبها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا شررا) وقوله تعالى (ماهن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب
 ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطلقا فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بمنطوق فلما ذهبت الباء انتصب وقوم
 يجعلون ما معنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع السكره تشبها بلا كقوله أى الشاعر
 (وما بأس لوردت علينا تحية * قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى بما) قال ابن فارس وذ كرر أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان التصوى قال تكون ما معنى الالف فى قول العرب (كل شئ

مهه ما النساء وذكهن نصب النساء على الاستثناء أي الا النساء وذكهن هذا كلامه وقد يروى مهاه ومهاهة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكهن وذكها هناك أن ابن بري قال الرواية بخذف خلا وقول شيخنا انه منصوب بعد محذوف دل عليها المقام ولا يعرف استعمال ما الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الاحديث النساء وقد مر تفصيله في حرف الهاء فراجعه (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (ودا ما عنتم) وقوله تعالى (فذوقوا بما سيتم لقاء يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادم حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما اذا كانت مع الفعل منزلة المصدر وذلك قولك أعجبنى ما صنعت أي أعجبنى صنعك وتقول انقنى بعد ما فعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشئت من رجل قالوا ومنه قولك أناني القوم ما عدا زيدا فاسمع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أناني القوم مجاوزتهم زيد الان عدا أصله الجاوز ومنه في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا أكلمه ما اختلف الملوان وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست اخصار لزمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضالهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلما خبت زدهم سعيه حقيقة ذلك أن ماع الفعل مصدره يكون الزمان محذوفا وتقديره كل وقت اضاء مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدرا كأنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة أفعال قل وكنز واطال) يقال قلمار كثر ما واطالما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان وأخوانها) وهي أن بالفتح ولكن وكأن وليت ولعل وتسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كأنما ينادي الموت) وتقول في الكلام كأنما زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما على لهم ليزداد وانما قال المبرد وقد تأتي ما لمنع العامل عمله وهو كقولك كأنما رجعت القمروا كأنما زيد صدقنا وقال الأزهرى انما قال الخويون ان أصل انما ما صنعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعد ها ونقي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي * المعنى ما يدافع عن احسابهم الا أنا أو من هو مثلي (وكافة عن عمل الجر وتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وبيت ومنه قوله تعالى رجا يولد الذين كفروا فرب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شم ال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تماراة * شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب تماراة وربما أعلمت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضربة بسيف صقيل * دون بصري بطعنة ليجلاء

(والكاف) كقول الشاعر (* كاييف عمرو لم تحنه مضاربه *) يريد كاييف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تحير جوابا * لهما قدرى وأنت خطيب)

(ومن) نحو اني فلما فعل قال المبرد أريد لربما فعل وأنشد

(وانالما انضرب الكعبش ضربة) * على رأسه تلقى اللسان من القم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقعسى يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخلس

(بين) كقول الشاعر (بينما نحن بالاراك معا * اذ أتى راكب على جلته

(والزائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت) معك كأنه قال اذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أباخرشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

كأنه قال أن كنت ذانفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به وقال الجوهري في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب ولاننى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى النائب في قولهم افعل هذا امالا وهذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن الاثير وقد ألمت العرب بالامالة تخفيفه وانعام يشبهون امالا بافتصير ألفها ياء وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت

في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر الا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جلالاً نادى فقال لمن هذا الجبل وفيه فقال أتبعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى يأتي أحله قال الأزهرى أراد ان لا يتبعوه فأحسنوا اليه وماصلة والمعنى الافوكدت بما وان حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامر وعما قالوا في موضع اقل ذلك اما لا فاعمل ذلك بارى وهو فارسى مردود والعامرة تقول أيضاً ماى فيضمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والصواب اما لا غير بحال لان الادوات لا تتعال * قلت وتبديل انعامه أيضاً الهزة بالهاء مع ضمها وقال الليث قوله هم اما لا فاعمل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك وافعل ذاولكم هم لما جمعوا هو لا الاحرف فصرن في مجرى اللفظ متقلة فصارت في آخرها كأنه مجرد كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئاً فرد صلياً أمرت فقلت اما لا فاعمل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيقتنع منه ببعضها ويقال له اما لا فاعمل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفـ هل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا تتعال لاهنانياً بنها عن الفعل كما أميلت بلى وبافى النداء ومثله من أطاعك فأكرمه ومن لا فلان تبايه وقيل الصواب عدم الامالة لان الحروف لا تتعال (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمرو) وشتان ما هما وهو ثابت في الفصح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمرو عطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكتاب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فاقبته تعلب في الفصح وانكره الاصمعي وتقدم البعث فيه في ش ت ت (وقوله) أى مهلهل بن ربيعة أخى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب نخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهه حتى زوجهم

قال
أنسكها وقدها الراقم في * جنب وكان الخباء من آدم
(لو بأبائين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم)
هان على تغاب الذى لقيت * أخت بنى المالكين من جشم
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا * يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الراجع) كقولك (ليتم زيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزعنك) من الشيطان نزع فاستعد بالله وقوله تعالى (أيا ما ندعوا) فله الاسم الحسنى وصل الجزء بما فاذا كان استفهاماً لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزءاً (وبعد الحافظ حرفاً كان) كقوله تعالى (فبما رحمة من الله) لتعلمهم وكذلك قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وقوله تعالى وبما خطيبتهم وقال ابن الأبارى في قوله عز وجل عما قيل ليصبح نادى من يجوز أن يكون عن قليل وماتوكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيكون ما ما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على مامس هذه الجهة بالحذف وتحمّل الخطايا على اعرابها وحذفنا ما معرفة لا اتباعنا المعرفة اياها أولى وأشبه وكذلك فيما نقضهم ميثاقهم وماتوكيد ويجوز أن يكون التأويل فبما ساءتمهم نقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء التبايعات زيادة ما ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحذف من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنساً من التأكيـد ويجوز أن يكون مختصراً من الخطاب وتأويله فيما أتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون أى من أجله وله (أو اسماً) كقوله تعالى (أعيان الاجلين) قضيت تقديره أى الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى (ولانكسروا ما نكح أبائكم) من النساء الا ما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى (فانكسروا ما طاب لكم) معناه من طاب لكم نقوله الأزهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويصدون من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم فوحدتم قال ويقولون هؤلاء شفعائنا عند الله بخرت ما مجرى من فانها تكون للمفرد والجمع قال وحديثى على بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدى عن أبى حاتم عن ابى زبده سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بقصد من (و) اذا نسبت الى ما قلت مروى (وقصيدة مروية وماوية آخرهما) وحكى الكسائى عن الرأسمى هذه قصيدة مائبة وماوية ولائية ولا رية * ومما يستدرك عليه قد تبدل من ألف ما الهاء قال الراجز قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا * ان لم أرد هاهنا

(المستدرك)

يريدنا وقيل ان مه هنا الزجر أى فا كفف عنى قاله ابن جنى وقال أبو النجم

من بعد ما وبعد ما بعدت * صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد وبعد ما تبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعد ما أشبهت الهاء التانيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء وفي بعد ما هاء التانيث فوق عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التاء بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثعلب موتب ما حسنة كتبها والماء الميم بمالة الالف بمدودة أصوات الشاء نقوله الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال يا قوت هكذا في كتاب العمراوى ولرب زد مهممة * وفيها فوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون بمعنى الذى وتكون نصبا بتعلم نفس ومن جعلها استفهاماً قرأ ما أخفى بسكون الباء كان ما نصيباً ما أخفى قال القراء اذا قرئ ما أخفى

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رغبنا حتى لانكلم تسم فاعله ومن قرأ أخني بارسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصبا وزهم
 بعض أهل البصرة ان من قرأ ما أخني فما ابتدأ وأخني خبره قال ولا يكون رغبنا حتى كما اننا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رغبنا بضرب
 الثانية قال ابن فارس في كتاب - يبيو به كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغضه عنك شيأ أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره
 ولكن سمعت أبي يقول - أنت أباعد الله محمد بن سعدان البصير العوي بهذا ان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها
 وذكروا منهم ناس ان ما استفهام في اللفظ وتجب في المعنى ويتصّب شيأ بكلام آخر كانه قال دع شيأ هو غير معنى به ودع الشك في انه
 غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزء كقوله تعالى فاماتين من البشر أحد اقولي
 وقوله تعالى فاماتن هذين فانما منهم منته - مون المعنى ان نذهب بك وتكون النون جلبت للتأكيد في قول بعض التعويين
 وحائز في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زحمت فمأضراتي اما أنت * تسدوشوها الا صاغر خني

الرابعة ما اذا قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبيش واستدل له بنحو مائة شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف
 وأكثر التصويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر * وماذا يصمر من المضحكات * فراجع الكتاب المذكور
 فانه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكفاية المتصلة بالظروف ما يتصل بعد وبين وقد تكف اذ وحيت بما عن الاضافة
 والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما المصعب كافي للباب السادسة قد تأتي في معنيين ربما أنشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رفاش حديث * فميا يأكل الحديث السميئا

قال فيما أي رغبنا قال الازهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعشى وغيره ((مهمما بسبب لاهم كبة من مه))
 بمعنى أكفف (وما) صلة (ولا من ماما خلافا لزاميها) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهمما أصلا ما ضمت اليها ما فتوا وأبدلوا الالف
 ها وقال سيويو يجوز ان تكون مه كاذم اليها انتهى وقد ألف الزحرجي في مقاماته عن مهمما فقال وما الامم الذي لا يفهم الا
 باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مهمما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح
 ان الاصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما زاد ما على ان فصارت لفظها ماما فثقل عليهم قولي كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف
 الاولى ها، فصارتا مهمما قال ومهما من أدوات الشرط والجزء متى لفظت بهما يتم الكلام الا بآراء كلمتين بعدها كقولك مهما
 تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفعل وان اقتصر من مناه على حرفين وهما مه التي بمعنى أكفف ففهم المعنى انتهى (ولها
 ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت
 الى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهه لا لتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى أكفف وتكون ما الثانية للشرط
 والجزء وتقدير ذلك قالوا مه أي أكفف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون طرفا لفعل الشرط كقوله) أي
 الشاعر (وانك مهما تعبط بطنك سؤله * وفرجتك نالا منتهى الذم أجمعا)

(مهما)

وفي اللباب في ذكر الاسماء المتضمنة معني ان في كونها تجزم المضارع وهي ما ويتصل بها ما المزيدة فتنتاب ألفها ها نحو مهمما
 على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو * مهمما نصب أقدام من ياربك تشم * (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر

(مهما لي الليلة مهماليه * أودي بنعلي وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أدلت ألفها ها، كما ذكرنا نفا وقالوا معناه أي أكفف ثم قال مالي اللبيلة ((متى وتضم))
 واقتصر الجوهري وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم سكتي الامالة هي ما مع ان ألفها لام قال وانقلاب
 الالف عن الياء اما أكثر وقال ابن الانباري متى حرف استفهام يكتب بالياء وقال القراء ويجوز ان يكتب بالالف لانه لا يعرف
 فيها فعلا قال الجوهري متى (ظرف غيره تمكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازي
 به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى
 تفعل أي في أي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي أنت وكذلك اذا ادخلت عليهما ما كقولك
 متى ما يأتي أخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول
 وذلك انك اذا قامت متى تقوم أغنالك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان
 فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن ويقال متى القتال أي متى زمانه لا والحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطا فلا
 تقتضي التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضي التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
 قياسا عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة وقرى بينه وبين كلما فقالوا
 كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنه كل دخلة
 دخلت او قال بعض العلماء اذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار كقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساغيه وقال

(متى)

بعض النضارة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متسلما سألني أجبته وجب الجواب ولو أنف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التأكيد وهو عند بعض النضارة لا يغير المعنى ويقول قولهم اغماز يد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل اغماز يد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للعالم في التني وللعال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الإصمعي (و قد تكون) متى (بمعنى من) في لفة هذيل يقولون (أخرجها متى كره) أي من كره وأنشد الإصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البصر ثم ترفعت * متى لجم خضر لهن نبيج
أي من لجم وأنشد القراء إذا أقول صحا قلبي أنبيج له * سكره متى قهوة سارت الى الرأس
أي من قهوة وأنشد أيضا متى ما تنسكروها تعرفوها * متى أقطارها علق نقيت
أراد من أقطارها ونقيت أي منفرج (واسم شرط) كقوله

أنا بن جلا وطلاع الثيايا * (متى أضع العمامة تعرفوني)

(المستدرک)

(و) تأتي (بمعنى وسط ولا تفهم) ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعتهم متى كمي أي في وسط كمي وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال أراد وسط لجم * ومما يستدرک عليه متى تأتي للاستسكار تقول للرجل اذا حكي عنك فعلا تنسكروه متى كان هذا بمعنى الانتكار والتني أي ما كان هذا ومنه قول جرير * متى كان حكم الله في كرب النخل * وأما قول امرئ القيس متى عهدنا بطعان النكبا * فوالله والحمد والحمد والحمد

(وا)

يقول متى لم يكن كذلك يقول زون ان الالف تنطق بالالف في وسطها نص على ذلك ابن درستويه (وا تكون حرفا تختص في النداء بالندبة) تقول النادية وا زيدا والهفاه وا غربتاه (أو ينادى بها) تقول وا زيدا (وتكون اسما لا يجنب نحو) قول الشاعر

(وابأبي أنت وفولك الاشنب * كأنما ذر عليه الزنب)

(الوار)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المندوب والاشنب آخره ألفا وواو زكرو واغلامه موه وواغلامه موه هر با من الانساق ونطق المضاف اليه نحو وأمر المؤمنين ولا تلتق الصفه خلافا لونس ولا ينسب الا الاسم المعروف الا ان يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبيك كما يخلاف العلم فانه ربما اشتهر بالخير فاذا سمع بذكروه يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولي العاطفة لطباق الجمع) من غير ترتيب (فتعطف الشيء على مصاحبه) كقوله تعالى (فأنجيناها وأصحاب السفينه) وتعطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاقحه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينها وبين الضاء ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما القراء فانه يوصل ما ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال القراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد فافيهما اشئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والآخر هو الآخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمرا حمل ثلاثة معان) المعية ومطلق الجمع والترتيب (وكونها المعية راج) لما بينهما من المناسبة لان مع المصاحبه ومنه الحديث بعثت أبا الساعه كونهما أي مع الساعه (وللترتيب كثير ولعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفيهما تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انارادوه اليك وجاءه من المرسلين) فان بين ردموسى الى أوه وجهه روه ولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعناها في التقسيم نحو الكلمة اسم روه ل وحرف) الثاني (بمعناها في الاباحه) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التغيير) كقول الشاعر

(* وقالوا نأت فاختر لها الصبر والبكا * والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر مجرأ أنت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت المشاءة ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أي لئلا نكذب (قاله الخوارزمي) مصنف تكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والتيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وانما أي يدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة (ولا تدخل لاعلى مظهر) فلا يقال ولا استغنا بالباء عنها (ولا تلتق الالف بحذف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال اقسام والله (وان تلتق واو أخرى) كقوله تعالى والطور وكتاب مسطور (والثانية للعطف والاو لقسمة) والاحتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والتين والزيتون) وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الاعلى منكر) موصوف لان وضع رب للتقليل ل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر ويادلبس بها أنيس * الا اليها فيروا الانعيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جازها وقتت أبوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية
 وفي الصحاح قال الاصمعي قات لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعنى هذا الثوب فيقول وهو لك
 وأظنه أراد هو لك وأنشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال
 كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخرو هو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا
 لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجدهوه في غياية الحب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى
 (سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثيبات وأبكارا وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى
 سبعة وثامنهم كلبهم يدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانها عاطفة على كلام مضمرة تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان قائلها لو قال
 ان زيد اشاعر فقلت له وفقهه كنت قد صدقته كالك قال نعم هو كذلك وفقهه أيضا وكذا الحديث أيتوضأ بما أفضلت الحجر قال وبما
 أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرجها الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين
 وقالوا لا معنى له ويجوز اني أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا وضهير الذكور نحو) قوله (الرجال قاموا) ويقومون ويقوموا
 أي الرجال وهو (امم) عند الاكثرين وقال (الاخفش والمازني) هو (حرف الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طيبي
 أو ازد شنوية أو بطرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر
 واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل) فقوله الرجلوه هو قول المنكر بمد بالواو والهاء للواقفة ومنه كذلك الحسنوه
 وعمره وتسمى أيضا واو الاستنكار (الثالث عشر واو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور
 وأمنت) وكذلك (قال فرعون وأمنت رابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاين
 والتذكير كقولك هذا عمرف قد سمعتم قول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة
 (والقوافي) كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم واو تم بها وزن البيت (السادس عشر واو الاشباع كالبرقوع)
 والمعلق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظور في موضع أنظروا أنشد * من حيث ما سلوكوا أدنوا فانظور * وقد ذكر في الراء
 وأنشد أيضا

لوان عمرا هم ان يرقودا * فانمض فشد المنزرا المعقودا

أراد ان يرقودا شبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مد الالف بالهاء) كقولهم يا قورط
 يرقوطا قد واصلها بالواو ليمتد الصوت بالهاء (الثامن عشر واو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبي) قلبت الياء واو
 لا تضام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب ومن ذلك واو المومنين من أيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى
 ولتعلن علوا كبيرا فأسقط الواو لانتفاء الساكنين لان قبها ضمة تخلفها ومنها واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبطلن في أموالكم
 فلم تسقط الواو وحركوها لان قبها فصح لا تكون عوضا عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي طالب العموي (التاسع عشر
 واو ات الابنية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك
 (اعمل وأنت صحيح) أى في وقت صحته والآن وأنت فارغ (الحادي والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة
 والخاء كسر الواو هكذا كان ينسبه أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازقوى والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى
 والى عالية الجاز علوى والى عشية عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع
 والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمرا لانه حصل الامن من الاتباس وزيدت في عمرو دون عمرا لانه نقل من عمرو
 (الثالث والعشرون الواو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشبهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى
 لتلايقه باليك والى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت فيهما الواو في الخط ليفرق بينهما
 وبين ما شاكاهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهمزة نساؤك وشاؤك) صورت الهمزة
 واو الضمة (و) اما (في اللفظ كعمرا وان وسوداران) ومثل قولك أعيد بأسماء من الله وبنوات -- معدوم مثل السموات وما أشبهها
 (الخامس والعشرون واو النداء والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغربتاه وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل
 (السادس والعشرون واو الحال) كقولك (أيتها والشمس طالعة) أى في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذا نادى وهو مكظوم ومثل
 الجوهري لو او الحال بقوله هم قات وأصل وجهه أى قات صا كوجهه وكقولهم قات والناس يعود (السابع والعشرون واو
 الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله) أى الشاعر
 وهو المتوكل اللبني
 (لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم
 فانه لا يجوز إعادة وتأتى مثله على تنه) هكذا في النسخ ونص الفراء ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فلذلك (سمى صرفا اذا

قاطبة (وهانكون اسما للفعل وهو خذ وتمد) ومنه حديث الرابا لا يتبعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء قال بعضهم هو ان يقول كل واحد من البائعين هاء اى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هالك وهات اى خذ واعط وقال الازهرى الاله هاء هاء اى الايدى يد معنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاء هاء ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هالك اى خذ فحذف الكاف وعوض منها المد والهمزة وغير الخطابي يميز فيها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة هاء اللينة (ويستعملان بكاف الخطاب) يقال هالك وهالك قال الكسائي من العرب من يقول هالك يارجل وها كما هذا يارجلان وهاك هذا يامرأة وها كما هذا يامرأة وان كان يانسوة قال الازهرى قال سيويبه في كلام العرب هاء وهاء كعبرلة حيل وحريك وكقولهم النجاء قال وهذه الكاف لم تجئ علماء المورين والمنهيين والمضمرين ولو كانت علماء المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامه الفاعلين الواو كقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصيص وتوكيد وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاء محالا لان لا تضيف فيه الفاعل اما قال وكذلك كافي ذلك ليس باسم (ويجوز في المدودة ان يستغنى عن الكاف بتصرف همزتها نصارى الكاف) وفيه المغات قال أبو زيد (تقول هاء) يارجل (للمذكرو هاء) يامرأة (للمؤنث) في الاول يفتح الهمزة وفي الثاني بكسر هاء من غير ياء قال ابن السكيت (و) يقال (هاؤما) يارجلان (وهاؤن) يانسوة (وهاؤم) يارجل (ومنه) قوله تعالى (هاؤم اقرؤا) كتابيه قال الليث قد تجي الهاء خلفا من الالف التي بنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابيه جاء في التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأ رأى فيه بشيرة بالجنه فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم اقرؤا كتابي اى خذوه واقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنه يدل على ذلك قوله انى ظننت انى علمت انى ملاق حساييه فهو في عيشه راضيه وقال أبو زيد يقال في التثنية هائيا في الالفين جيعا وها هاء يانسوة ونفحة تانية هاء يارجل وها آتجزلة هاء والجميع هاؤا والمرأة هاء في التثنية هائيا والجميع هائين وأنشد أبو زيد

قوموا فهاؤا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفقر

وقال أبو حزام العكلى * فهاؤا مضابته لم تؤل * وقد ذكر في ضرب أ (الثاني تكون ضمير المؤنث فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبه نحو) قوله تعالى (فألهما بخورها وتقواها) فالضمير في ألهما منصوب الموضع وفي بخورها وتقواها مجرورة (الثالث تكون للتثنية فتدخل على أربعة أحدها الاشارة غير المختصة بالعيد كهذا) بخلاف ثم وهنابا لتثنية وهنالك (الثاني ضمير الرفع المنبر عنه باسم الاشارة نحو هاتم أولاد) تجبوتهم وهاتم هؤلاء حاجتكم ويقال ان هذه الهاء تسمى هاء الزجر (الثالث نعت اى في النداء نحو يا أيها الرجل وهي في هذا واجبة للتثنية على انه المقصود بالنداء) قيل وللتعويض عما تضاف اليه اى قال الازهرى قال سيويبه وهو قول الخليل اذ اقلت يا أيها الرجل فأى اسم بهم مبنى على انضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان ياتثنيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فيتمصل الى الالف واللام باى واللام لاى البتة وهي عوض من الاضافة في اى لان اصل اى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة (ويجوز في هذه في لغة بني أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها اتباعا وعلمه قراءة ابن عامر أية الثقلان) أية المؤمنون (بضم الهاء في الوصل) وكلامه ما عداه قرؤا أيها الثقلان وأية المؤمنون وقال سيويبه ولا معنى لقراءة ابن عامر وقال ابن الانباري هي لغة رخص غيره بنى أسد كالمصنف (الرابع اسم الله في القسم عند حذف الحرف تقول هاء الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات ألفها وحذفها) وفي الصحاح والتهذيب قد قسم بها يقال لاها الله ما فعلت اى لا والله أبدلت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبتت وقولهم لاها الله أصله لا والله هذا افرقت بين هاؤا و جعلت الاسم بينهما وجرته بحرف التثنية والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كإقدام في قولهم هاؤوا هاءا اذا قال زهير

تعلن هانعم الله اذ أقدمها * فاقصد لذرعك وانظر أين تنسلك

انتهى وفي حديث ابي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لاها الله اذا لا انعم الى أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فنعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا الصواب لاها الله اذ يحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذوا والله الامر اذ الخذف تخفيفا ولك في ألقها مذهبان أحدهما تثبت ألقها لان الذي بعد هاء مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها للاتقاء الساكنين قاله ابن الاثير (وهو بالضم د بالصعيد) الاعلى على تل بالجانب الغربي دون قوس وقد ذكرناه في هو المشددة لانه جمع هوة وهو الابق باسماء المواضع (وهيوة حصن بالين) ليني زيد كما قاله ياقوت ولم يضبطه وهو في التكملة يفتح فسكون والاخيرة مضومة * وما يستدرك عليه قال الجوهري والهاء تراد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكرم وكرمة والثاني للفرق بين المد كروالمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقرة وقرعة وقرع والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرعة وقرية والخامس للمباينة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجسة وعفاقة وهذا ممد وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث العافية والنهاية والداهية وما كان ذمما يذهبون به الى

(المستدرك)

نأثبت البهيمية ومنه ما يستوى فيه المذكور والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والسار من ما كان واحدا من جنس يقع على الذكرو والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع ثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو المهابنة والمسامعة والثاني أن تدل على البهيمية نحو الموازنة والحواربة وورد بمثلهم تدخل فيها الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزادقة والعبادلة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرة انتهى ومنها هاء العمد كقوله تعالى ان الله هو الرزاق ان كان هذا هو الحق انه هو يسدى ويعسدها الاداة وتكون للاستبعاد نحو هيات أوللاستزادة نحو ايه أوللا كقاف نحو ايه أى كيف أو للتخصيص نحو ربهما أو للتوجع نحو آه وآوه أو للتعجب نحو واه وواه وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التثنية والتوكيد وكذلك الأياهؤلاء وقال الأزهرى يقولون ها أنتك زيد معناه أنتك في الاستفهام ويقصرون فيقولون ها أنتك زيد في موضع أنتك زيد وفي الصحاح وهو المذكر وهى للمؤنث وانما بنو الواو في هو والياء في هى على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من نفس الهمزة المكنتى وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم ووريتهم لان كل مبتنى خلفه ان يبنى على السكون الا ان تعرض عنه فوجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى الا شربة بالطواب * فصعدى من بعدها أو صوتى

هل هى الا حظه أو تطليق * أو صلف من بين ذاك تعليق

وقول بنت الجمارس

فان أهل الكوفة يقولون هى كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتاولونها القصة قال ابن رى وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائى هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال رمن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحيانى وحكى الكسائى عن بنى أسد وتيمم وقبس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضتلولا هو لقيت الذى لقوا * فأصبت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائى بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدى * اذا لم يؤذن له لم ييس * قال وأنشدنى لحشاف

اذا هاسم الحسف الا قسم * بالله لا يأخذ الا ما احكم

قال وأنشدنا أبو مجالد للجبر السلولى في بناء بشرى رحله قال قائل * لمن جل رخو الملائم نجيب

وقال ابن جنى انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل فى عناه وقتاه ولم يقصد الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وورد بما حذف من هو الواو فى ضرورة الشعر وأورد قول الجبر السلولى السابق قال وقال انه لا يرى داء الهدى * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هى وأنشد * دار لسعدى اذ من هواكا * انتهى وقال الكسائى لم اسمهم يلقون الواو والياء عند غير الالف * قلت وقول الجبر السلولى الذى تقدم هكذا هو فى الصحاح وسائر كتب اللغة والنور نحو الملائم نجيب وقال ابن السيرافى الذى وحذف شعره رخو الملائم طويل وقبله

قبات هموم الصدر شتى تعذنه * كما عيشتوا بالعراء قتيل

محللى باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرسهن صليل

وبعد

انتهى * قلت روى أيضا رخو الملائم ذلول وتثنية هو هو ما رجع هو فاما قوله هم فمعدوفة من هو وكان مذكرا معدوفة من منذ واما قولك رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك هو وما انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها فى الوصل مع الحركة التى على الهاء ويسكن الهاء حتى اللحيانى عن الكسائى له مال أى له وما قال الجوهري وورد بما حذف الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبرق دونه شمران * يمان واهو البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيلهو * ومطواى مشتاقان له أرقان

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعنى اثبات الواو فى أخيلهو واسكان الهاء فى له عن حذف لفظ الكلمة بالضعفة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السمراء كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر
واشرب الماء ما بي فهو وعطش * الا لأن عيونهم سيل وادحها
فقال فهو وعطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه وصوت حاد * اذا طلب الوسيفة أوزمير

فليس هذا الغتبين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو ابقاء الضمة قبلها لغة قينبي ان يكون ذلك ضرورة وضعة لامذها ولا انفسه ومثله
الهاء في قوله بي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بي وبه في الوصل قال
الليثاني قال الكسائي سمعت ادرا ب عقيل وكلاب يتكاهون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحريك فيجزءون الهاء في الرفع
ويرفون بغير تمام ويجزءون في الخفض ويحذفون بغير تمام فيقولون ان الانسان لربه لكنود بالجزم ولربه لكنود بغير تمام وله
مال وله مال وقال التمام أحس الى ولا ينظرون في هذا الى سزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر
قارئ المدينة يخفض رير بغير تمام قال وأنشدني أبو حزام العكلى

لي والشخ تحضه غيبي * وأظن ان بغداد عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان جزء وأبو عمرو ويجزءون الهاء في مثل نوذء اليك ونوذة منها ونصله جهنم وسمع شيخان من هوازن يقول عليه
مال وكان يقول عليهم وفيهم وهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيه وفيهم وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكروها كناية تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من الرجال
وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدراجت طرحتها الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومررت به
ومررت بهي قال وان شئت مررت به وهو وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويصرم وفاذا أفردت الهاء من
الاتصال بالاسم أو بالفعل أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى
ذكرة ما أفردت واو أو ياء استثناء لا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت ثلثه ووجهه واتصه غيره واتصه بيه عرف ناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فنقول هو أو نحو فزاد واما الواو واو أو أنشد

وان لسانى شهدة يشتفي بها * وهو على من صبه الله علمم

كفألوا في من وعن ولا تصر يفلهما فقالوا في أحسن من منذ فزادوا فونامع النون وقال أبو الهيثم نوا أسد تسكن هو وهي
فيقولون هو زيد وهي هند كلهم حذفوا المتحرك وهي قالته وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة * فقد علموا اني وهو قتيان

فاسكن ويقال ما قاله وما قالته يبدون ما هو وما هي وأما قول جرير

تقول لي الاصحاب هل أنت لاحتق * باهلك ان الزاهرة لاهيا

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المحيب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكرة ويقال هو هو أي قد عرفته
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم تزع * فقلت وأنت كرت الوجوه هم هم

* مهمة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا أدخلت الهاء في النسبة أثبتتها في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة
الشعر فتضم كالحرف الاسمي قال ابن بري صوابه فتضمها ككها الضمير في عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لالتقاء
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسل * عفر ايارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فنادت يارباه أول سالتني * لنفسى ايلي ثم أنت حسيبها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاسل الثانية هام مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت
فقولها انا ذا والمرأة تقولها انا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريباها هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا وللمرأة
اذا كانت قريبةها هي ذه واذا كانت بعيدةها هي تلك الثالثة يقالها بالتشوين بمعنى خذومنه قول الشاعر

ومررني قال لي ها فقلت له * حياك ربي لقد أحسنت بي ها

الرابعة قد تلحق التاء بها فتكون بمعنى أعط يقال ها تباها وتواها تى ها تين ومنه قوله تعالى قل ها توراها نكم وقيل ان الهاء بدل
من همزة أت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروض * كنت قد السوق خذمني وهات

الخامسة في حديث عمر قال لابي موسى رضي الله عنهما ما هو الا جعلتكم عظة أي هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بعل شيطان فماذا مبتدأ أو بعل خبره وشيئا منصوب على الحال والغامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود أو أي وهذا بعل شيطان بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ أو بعل بدل منه وشيخ خبير أو بعل وشيخ خبران لهذا كما يقال الرمان حاو حاص وحكي المبرد ان بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة فقتت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض * فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فما هي الانظرة يتبسم * ونصطن بجلاده وبسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فجب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معروضاً فظنني لحنت ولم يدردان ابن مسعود قرأ وهذا بعل شيطان بالرفع فطرب المبرد من هذا الجراب حتى شق ثوبه ونقله القراني ﴿هلا﴾ بالتخفيف (زجر الخليل) أي قوسى وتقى قال * وأى جواد لا يقال له هلا * وللناقة أيضاً قال غيلان بن حرب الربي * حتى حدوناها جهيد وهلا * قال الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند نوا الفعل منها قال الجعدي * الاحياء اللي وقولها هلا * وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء وقال ابن سيده هلا لانه ياء فذ كرناه في المعتل (و) هلا (بالتشديد للتخفيف) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها الا يثبت مع هل فصارت فيها معنى التخفيف كما نشأ الولا والوا جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التخفيف (وتم لا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفي التكملة تهمل هكذا بالياء * قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء * ومما يستدل عليه المهمل بالتشديد اسم والمهمل ابن سعيد بن علي البستاني ثم الشرفي الخرزجي جد عبد الله بن عبد الله الماضي تزجه في السنين ﴿هنا﴾ بالضم وتخفيف النون (وهنا إذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب إذا شئت إلى مكان وقال الفراء يقال اجلس هنا أي قرباً ونحو هنا أي تباعد أو أوبه قليلاً وفي المحكم هنا ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وفي حديث علي ان هنا علواً أو ما أيده إلى صدره (وهنا وهما وهناك وهما هنا مفتوحات مشددة إذا أردت البعد) كذا نص المحكم والذي في الصحاح وهنا بالفتح والتشديد بمعنى هنا وهنا هناك أي هناك وقال بعض الرجاز

لم رأيت محمياً هنا * مخذرين كدت ان أحنأ

ومنه قولهم تجتمعوا من هنا ومن هنا أي من هنا ومن هنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سياق ابن سيده لان سياق الجوهري صريح في أن هنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من هنا بكسر النون ساكنة الياء أي من هنا) نقله ابن سيده (وهنا) بالضم مقصوراً (معزلة اللهو) والعب وأنشد الأصمعي لامرئ القيس

وحديث الركب يوم هنا * وحديث معا على قصره

(و) أيضاً (ع) وبه فسر ابن بري قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروف فهو بكها وقد ذكرناه في المعتل (ويقال للعيب هنا وهنا أي تقرب رادن وللغيض هنا وهنا أي نزع بعيداً) قال الخطيبه بهجواً مه

فهنا أقعدى منى بعيداً * أراح الله منن العالمينا

وقال ذوالرمة يصف فلاة بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

هنا وهنا ومن هنا لهن بها * ذات الشمال واليمين هينوم

(و) من العرب من يقول (هنا وهنت بمعنى أنا وأنت) يقلبون الهمزة هاءاً وينشدون بيت الأعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشئاً * مثلى زمين هنا بركة أنقدا

ويروى ثانياً بدل ناشئاً وقد مررت رواية ذلك عن الحفصي في تركيب ب رق (والهنا القسب الدقيق الحسيس) كذا في النسخ ونص ابن الأعرابي الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا لفرعيلك من هنا وهنا * حاشا لأراقن التي تشج

(وتقول في السنداء خاصة يهاها بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الوصل معاً بإفلاق وهي بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرؤ القيس

وقدر ابني قولها يا هنا * هو يحلن ألققت شرابشر

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب هنوم فصلا وفي اللباب وللنداء أحكام آخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهم في أحواله تغير الندبة والاستغناء وتكون مجازة لحركة المنادى الا في الواحد فانها فيه ألف نحو ياهنا وأنها بدل من الواو التي هي لام على رأي ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأي وأصلية على رأي وزائدة لغير الوقف على رأي وللووقف على رأي وضعفوا الاخير لجلواز تحركه حال السبعة والثلاثة الاول يبطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى * ومما يستدل عليه هنا بالضم للمكان البعيد وتزاد اللام فيقال هنالك والكاف فيها ما للخطاب وفيها دليل على التباعد فتقع

(المستدرك)
(هنا)

(المستدرك)

للمذ كروتكسر للمؤث ونقل الفراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاها لقيس وتميم قال الازهرى سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها ابالكسر من أحد ويقال أيضا من هنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف هنا هاء أنشد ابن جني

قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا

وقول الشاعر هوشيب بن جعبيل التغلبي أنشده الجوهري

خذت فوارولات هنا خنت * وبد الذي كانت فوارأجت

يقول ليس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعرجل بن نضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كلثوم وقول الراعي

أفي أتر الاطعان عينك تلح * نعم لات ههنا فلن متبح

يعني ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثالهم ههنا وههنا عن جبال وعووه * كاتقول كل شئ ولا وجع الرأس وكل شئ ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكرث لغيره ويوم ههنا بالضم مقصورا اليوم الاول وبه فسر المهدي وابن بري قول الشاعر

ان ابن عاضية المقتول يوم ههنا * خلى على تخابجا كان بجمها

وتقدم شئ من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حبا * ويقول من طرب هياربا

هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أنصار الوشاة رسول

وقال آخر

قال ابن جشمري في المفصل يا وأيا وهيا النداء البعيد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه فاذا فودي بها من عداهم فقلعصر على اقبال المدعوع عليه * وبما يستدرك عليه هيا ان تفعل كذا لغة في اياك وقد ذكر في محله (الياء حرف هجاء من المهموسة وهي التي بين الشديده والرخوة) قوله من المهموسة سهوم من قلم الناسخ نسبة عليه غالب المحسن ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن المنفحة ومن المنخفضة ومن المصمتة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر في مواضعها وفي البصائر للمصنف الياء

(المستدرك) (الياء)

حرف هجاء شجري مخرج من مفتوح الفم جوار مخرج الصادر والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي (يقال بيت ياء) حسنة وحسنا أي (كتبتها) وفي البصائر للمصنف الفعل منه ياييت والاصل بيت اجتمعت أربع آيات متواليه قلبوا الياء بين المتوسطين ألفا وهمزة طلبا للتخفيف قلت ومشي المصنف في كتابه هذا على رأي الكسائي فانه أجاز بيت ياء (وتأتي على ثلاثة أوجه تكون ضميرا

للمؤث كقوميين) للاختاطبة (وقوي) للامر وفي الصحاح وقد تكون علامة التأنيث كقولك افعل وأنت تفعلين وسيأتي للمصنف تكرر ذكر هذا الوجه (وحرف انكار نحو أزيدني) وفي التهذيب ومنها ياء استنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستكرا لقوله الحسنيه مد النون ياء وألحق بها هاء الوقف (وحرف تذكير نحو قدي) ومنه قوله قدي من نصر الحبيبين قدي وقد عرف

الدال (ويأوي لنداء البعيد) وأياه أفر الحريري في مقاماته فقال وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله وهو يأومعكوسها أي وكلتا هاء من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى على حكم واحد وان كانت ياء أجل في الكلام وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأي القريب فقط كالهزمة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا

وهيا وأي والهزمة ويأعها لانها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وأو هيا للبعيد وأي والهزم للقريب وقال الزنجشيري في المفصل يا وأيا وهيا للبعيد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه واليه يشير قول المصنف (حقيقه أو حكاوقد ينادى بها القريب فكسدا) ومن ذلك قول الداعي يا لله يارب وقد يكون ذلك ضمنا لنفس الداعي كحال تفسيره وبعده عن مطان القبول وهذا لا يتمحض الأعلى ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالاعمية فلا يحتاج الى ذلك (وهي مشتركة بينهما) أي بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يازيد وازيد وازيد وازيد وازيد وازيد وأي زيد وازيد وأي زيد ولكل شواهد مر ذكرها (وهي أكثر حروف النداء استعمالا ولهذا لا يقدروا عند الخذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف قال الازهرى ورعا قالوا فلان بالاحرف النداء أي يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستغاث وأي أو أيها الامه اول المندوب الاجها أو يوا) كما تقدم في الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الامن اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الخذف وفي الثانيين من التخفيف المنافي لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأما الرجل ومثل أصعب ليل وافتد مخنوق وأعوور عينك والطرشاذ والتزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه (واذا ولي ياماليس بمضاف كالفعل في) قوله تعالى (الايها صبيدوا) بالتخفيف في قراءة من قرأ به (وقوله) أي الشماخ (الايها صبيدوا) وقبل من ايا غايات وأوجال

وبروي الايا صبيدوا وبروي وأجال وسبخال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (يا ليتني كنت معهم) والحديث (يارب كاسية في الدنيا عار به يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجملة الاسمية نحو) قول الشاعر

(بالعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على جمعان من جار)

قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه وامل الصواب ويجوز حرجية العبارة

(فهى) في كل ما ذكر (لنداءه والمنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهرى وأما قوله تعالى الا يا اصبدا والله بالتخفيف فالمعنى الا يا هو لا اصبدا وحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء ا ا كفاء بالنداء في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما قال بعضهم ان يافى هذا الموضوع اغما هو للتثنية كأنه قال ألا اصبدا فلما أدخل عليه بالتثنية سقطت الالف التي في اصبدا وانها ألف وصل وذهبت الالف التي في الاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الا يا خيلي اسبقا في ويا قوم لي في ورب (ومجرد التثنية اثلا يلزم الاجماع بحذف الجملة كلها) وهو اشارة الى ما ذكره الجوهرى من القول الثاني في الآية (أوان وليها دعاء أو امر فلنداء) قول ذى الرمة

* الا يا اسلمو يا دارى على البلى * (والا فلتنبيهه) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرده لبعض احكام المنادى مع اخلال ما ذكرها ونحن نلهم ابا قول الموجز قال صاحب الباب اذ اقلت يا عبد الله فالاصل يا اياك أعنى نص عايه سيويه فاقيم المظهر مقام المضمرة تبيين المصنوع ان المقصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازما لتبانه يا عنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا اياك وقد قالوا أيضا يا أنت نظر الى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا * أنت الذى طلقت عام جمنا

وقيل انما نصب ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه ينتصب لفظا كالمضاف والمضارع له وهو متعلق بشئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد او يا مضر ويا غلامه ويا حناره الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانصب الاول للنداء وانما في ثبانا على المهاج الاول الذى قبل التسمية أعنى متابعة المعطوف المعطوف عايه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطوف على الحقيقة والتكررة موصوفة نحو يا رجلا صالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

* يا ليلة سمرقها من عمرى * أو غير موصوفة كقول الاعشى لمن لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محملا كالمفرد المعرفة مبهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما يرفع به نحو يا زيد ويا رجل ويا أيها الرجل ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبين المضاف لانه انما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلونى وحده كان تقديما للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

* سلام الله يا مطر عليها * فجميع بعيد عن القياس شبيهه بباب ما لا ينصرف أو الداخل عليه اللام الجارة للاستعانة أو التهرب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعو اليه والفتحة به أولى منها بالمدعو اليه كقول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا للجب وقولهم يا بالهيتة ويا للفليسة ويا للعضية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو فيا لك من ليل و * يا لك من قبرة جعفر * أو الالف للاستعانة فلا لام أو التثنية فانه يرفع نحو يا زيدا والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا للضرورة نحو * يارب يارب اياك أسأل * أو ما كان مبنيا قبل النداء تحقيقا أو تقديرا نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا لكاع ويجوز وصف المنادى المعرفة مطلقا على الاعرف خلافا للاصحة لانه وان وقع موقع ما لا يوصف لا يجوز مجراه في كل حال ولم يصر فوه عن حكم الغيبة رأسا لجواز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة وان شئى بعضهم التكررة المتعرفة بالنداء مثل يا رجل فانه ليس مما يوصف وقد حكى يونس يا فاق الحبيث وليس بقياس والعلة استعانة اليه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له الا الاشارة لم يستطع ان ينتهي الى الظريف من قولك يا زيد انظر يف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جاريا على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب جملا على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم نزل يا عمرا الجوادا

فالرفع جملا على اللفظ لان الضم لا طراد هنا أشبهه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الحليم رفعا ونصبا واذا كان مضافا أو لمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد الجمة ويا عبد الله الظريف وكذا اسائر التوابع الا البدل ويجوز زيد وعمر ومن المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقا كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو واذا بدلت ويا زيد وعمر ويا زيد وعبد الله تقول يا عجمين واجمعون وكلهم أو كلكم ويا غلام بشر أو بشر ابا عبد الله ويا زنى قوله

انى رأسطار سطر سطر * لقائل يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحرف ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كالجهم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا اسما من غير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم ببن وهو بين علمين بنى المنادى معه على الفتح اتباعا لحركة الاوّل حركة التاني وتزويلا له ما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف ببن بين علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخى وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخى وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو * جارية من قيس بن ثعلبة * ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتى التعريف بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأجدا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويبدل على اعرابه نحو

بأياها الجاهل ذو التنزي وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بأنفسها بخلاف وصفه النصب فهو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقا لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تعوضت اللام للتعويض مضملا عنها معنى التعريف استغناء بالتعريف الندائي وقد شد

م قوله من اجلك بنقل حركة الهزة الى التون

٢ من اجلها التي تمت قلبي * وأنت بخيلة بالوصل عنى

وأبعد منه قوله

فيا الغلامان اللذان فزا * ايا كأن تكسبا ناسرا

واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسم على حذف المضاف اليه من الاوّل أو على اتمام الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاوّل نحو * يا نيم عدى لا أبالكم * واذا أضيف المنادى الى باء المتكلم جاز اسكان الباء وقصه كما في غير النداء وحذفه اجترأ بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله الفاء لا يكاد يوجد في غير النداء نحو يا ربنا تحاور عنى وعليه يحمل الحديث أنفق بلا فحين روى موتا تأنيث في يأت وبأمت خاصة وجاز فيه الحركات الثلاث وحكى يونس يا أب ويا أم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الباء نحو * يا ابتاعك أو عسا * وقولها

م قوله فين روى كذا بظنه ولعله فين روى بلا بالفتح

يا أمتا أبصر في راكب * يسير في مصنفه لاجب

ويا ابن أم ويا ابن عم خاصة مثل باب باء لام وجاز الفتح كقصة عشر فعمل الامين اسم واحد انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بجماله لتمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحد المعروف بافاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شرح عدة وقال الجوهري الباء من حروف الزيادة وهي من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرها كان أو أنتي نحو قولك توبى وغلامى وان شئت فقصه وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسرة فان جاءت بعد الالف قصت لا غير نحو عصاى ورجاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراءتوهما أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسرة وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب لانه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الحرك كقولك ضربنى وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفي المحكم بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك أن ينافى قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فامنا تنوب عن أستفهم وكلاهما ينافى بان عن أنقى والايونوب عن استنتى وتلك الافعال النائية عنها هذه الحروف هي الناسبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبنا للايجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الافعال ليمتلك ما انتهى منه من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يافسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواصل المعبر بقولك ضربت عنه وليس هو نفس ضرب انما أشاء أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك نادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فاعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وبانفها في المعنى كأدعو الأترى أنك انما نذكر بعد ياء اسم واحد كما نذكره بعد الفعل المستعمل بفاعله اذا كان متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف التثنية وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يافى نفسها وأوغات في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولياأت القاب تعرف بها) كالقاب الالفات فما (ياء التأنيث) تكون في الافعال وفي الاسماء في الافعال (كاضربى) وتضربين ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف في أول التركيب ومثل هاتين قومين وقومى وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسماعه مراعاة الاختصار منهم (و) في الاسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجمادى) يقال هما حبلتان وعطشان وجماديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكري ويسمى) منها (ياء التثنية وياء الجمع) كقولك رأيت الزيدين والزيدين ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة في القوافي) كقوله * يادارميه بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والحليل سميها ياء الترخيم عنها القوافي والعرب نصل الكسرة بالياء أشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشن البالي

أراد بنضال وقال * على عجل منى أطأ طى شمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء الهوالة كالميزان) والميعاد وقيل ودعى ومجى وهي في الاصل واو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا في النسخ وفي بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) قد التون بياء وألحق بها هاء الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف في أول التركيب وجعله هناك حرف استنكار ومثله بأزيدنيه وهما واحد فنيه تكرر لا ينجى (و) منها (ياء التعجبى) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أنتى بنى فلان وقد فسرت في الالفات (و) منها (ياء المنادى) كدائمهم يا بشر عدون ألف يا ويشدون يا بشر ومنهم من

عبد الكسرة حتى تصير ياءه فيقول يايشرف فيجمع بين سا كنين ويقولون يا منذرو ويريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشير بكسر الشين ويتبعها الياء بعد هاء ما كل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الابنية) مثل ياء بـ يقل و ياء يبطار وعيبرة وما أشبهها (و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فيل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركائهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ فقوله في جمع الخطيئة خطا ياء في جمع المرآة مر ايا اجتمعت لهم همزتان فكاتب وهما وجعلوا احداهما أنفا (و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمير وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذبا وفي تصغير شيخ شويخ (و) منها (الياء المبدلة من لام الفعل كالخامى والسادى في الخامس والسادس) يفصلون ذلك في القوافي وغير القوافي قال الشاعر

اذا ما عدا أربعة فسال * فزوجه خامس وأبوك سادى

(و) من ذلك (ياء التعالي) والضفادى أى الثعالب والضفادع قال * ولضفادى جمة تقائق * (و) منها (الياء الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

لم يأتينك والانباء نهي * بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتينك وهي في موضع جزم ومثله قوله * هزى اليك الجذع يجنيك الجنى * كان الوجه أن يقول يجنيك بلا ياء وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زيان ثم جئت معتذرا * من هجوزبان لم نهجو ولم تدع

(و) منها (ياء نداء ما لا يجيب تشبيها بمن يعقل) ونص التهذيب تنبيه المن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على العباد) وقوله تعالى (يا ويلنا ألدرا أنا هجوز) والمعنى أن استهزاء العباد بالرسول صار حسرة عليهم فوديت تلك الحسرة تنبيها للمعسر من المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا وأنت كذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر) وتختلف لأن قبلها كسرة تخفها (أى تخلف منها) (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله لم تسقط لانه لا يخاف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لالتقاء الساكنين وقد ختم المصنف كتابه بقوله لا خلف عنها وانظر انه قصد بذلك التفاؤل كفاعله الجوهرى رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا اسلى يادارى على البلى * ولا زال منهلا يجرعانك القطر

فانه قصد ذلك تفاؤلا به وتبعه صاحب اللسان فغم كتابه أيضا بما ختم به الجوهرى رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق حمد الحامدين وسلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين * وبما يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدنا باوضار بته ضيرابا أراد كذا باوضرابا وقال الفراء أرادوا الالف التي في ضار بته في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء بحورب اغفرنى ولا بى ولا أمك الانفسى وأبى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار فتدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب وتكون مشددة كقرشى وعرى ومنها ياء المبدلة قد تكون عن ألف كسملاق وجليق أو عن ناء كالثانى فى الثالث أو عن راء كقيراطى فى قرط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كقصى البازى والاصل تقضض أو عن كاف كالمسكاكى فى جمع مكوك أو عن لام نحو أمليت فى أمليت أو عن ميم نحو ديماس فى ديماس أو عن فون كدينارى فى دينار أو عن هاء كدهيت الحرو ودهيته ومنها ياء آت تدل على أفعال بعدها فى أوائلها ياء آت وأنشد بعضهم

مالظلميم عال كيف لا يا * ينقد عنه جلده اذا يا * يذرى التراب خلفه اذا يا

أراد كيف لا ينقد جلده اذا يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة فى حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى كالفقرى والحوزى وثور جلعى فاذا نته العرب أسقطت الياء فقالوا الحوزان والقهران ولم يثبتوا الياء استقالا وفى الثلاثى اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثبى ثم تنوه فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياء أن كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الياء أن كتبت احداهما أو اثناقلهما قال مؤلفه رحمه الله تعالى هكذا فى النسخ الصحيحة ووجد فى بعضها قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروز ابادى عفا الله عنهم وهكذا هو فى نسخة شيخنا وعليها شرح قال شيخنا ختم المصنف هنا بامور عادت لهم اتمام المصنفات بها منها اسميته نفسه والا كتروا يذكرون ذلك فى أوائل المصنفات كما أشرفنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التى أشار الى صدرها فى الخطبة كما أشرفنا اليه هناك ومنها بعض أوصافه الواقعة له زيادة على ما مر فى الخطبة جاءها استطرادا ليعلم الى عدم تقصيره فى جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه بالقبول ومنها هو أعظمها حمد الله تعالى جعل الشكر النعمة أولا وآخرا ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والصحب والزوجات لتصل بركة ذلك أولا وآخرا وأثر التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالف والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

(المستدرك)

شرح عليها شيئا وفيها زيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتعجب أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لانه كان مجاورا بها وذلك مما يبعده
الاكابر من المقامر ولذا اشتهر الزمخشري بجوار الله ومحمد اسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وقبر وزاباد التي نسب
اليها هي قرية يقامرس منها والده وجدته وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كزرق قال وبها ولدت وكتاها من
أعمال شيراز ومضافاتها وتقدمت ترجمة المصنف مستوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزقا فتغنيانا
عن الاعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم رسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفا وما يوجد بخط بعض العلماء والمقيد من
كتابه بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيئا وهي جملة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصريح لانه عبارة عن نحو الذنوب
وازالة آثارها بالكلية بخلاف العفراته السسترو ولا يلزم منه الازالة كما مر في الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعده
بل ابطوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلائل المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غايه وتعام
(القاموس المحيط) قدم أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط باشي اذا أطاف به من كل ناحية وعم
جميع جهاته (والقايوس الوسيط) تقدم أن القايوس هو الجبل الماضي من القيس والوسيط المرتفع العالي القدر وبق من التسمية
فما ذهب من اللغة ثم اعطى أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباد أوله مفرد مقول أو مقدر أقوال سبق ذكرها
قال شيخنا والسبعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبه في جمعه للفرائب والنجائب التي أوردتها بالبحر
المحيط ولما تنكفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكال تبديعه وترتيبه بالقايوس الوسيط والاعلام الموضوعه للمصنفات التي خصت
بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو اجناس أو غير ذلك مما أروضه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في العناية وشرح الشفاء
وغيرها (عنيت) مبنيا للمجهول في الافصح أي اعتيت (بجمعه) ويقال عنى كرضي كأمير للمصنف وأنكره ثعلب (وأنليقه)
عطف التأنيف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض
أجزائه نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعدا على وجه
التناسب (وتهذيبه) هو التنقية والاصلاح كأمير (وترصيفه) وهو الاحكام والاتقان (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في
المعتل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام مرده السعد وحققه محشوه (في تخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف
الحشو والزوائد (وتحليصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (واتقانه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من
فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمة
وطباب الدنيا والباطل وغير ذلك مما يتعود منه العارفين فان مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في
أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الاكثر والمعنى المراد له تعالى لان الوجه من التشابه والقولان
فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر
الراء وضعها وهم الغنان كأمير (وقد يسر الله تعالى اتمامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تهيا له اتمام
الكتاب فيه (بجنى) السكان بناؤه (على) جبل (الصفاء) وهو المشهور المعروف أحد أركان السمي وقد أشار الى منزله هذا في
ص ف و فقال بنيت على منته دارها نلة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها
الله تعالى وفضلها يكون بيته فيها وقبلة الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيئا ولو قال المكتومة بدل
المشرفة ليوافق العظمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي يمنعون كون هاء التأنيث روي او زادا ينافي (تجاه)
أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كما سبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة اليها
بلعلمها قبلة والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على
تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء مما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)
أي سكان (باحتما) أي ساحتها والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجامع) جمع مجبوحه بالضم وفيها مع الباحة جناس
الاشتقاق أو شبهه قاله شيئا (الفراديس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كأمير (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن
وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء لكتاب فقال (ونفع بهذا الكتاب) أي القاموس (المكتسبي) أي الذي اكتسب
(من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا فمن بيانها والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول
ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء وهي تبعية أي الذي اكتسب به بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول
نفع فصل بينه وبين فعله بالجاء والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير
ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحصر حسنه في القبول لانه المطلوب في مثله والمراد بالقبول العام
من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به وتداولهم اياه فيكثر الدعاء منه له واشادة ذكره
وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لستعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر

منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مرأها تطلق بمعنى التي استغنت بزوجه عن الرجال كالأق في العفة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت الحسن أنواعا وأحسنها عند ذوى الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المتصوفة باللطف قال (لطائف المعاني) وهو من إضافة الموصوف الى الصفة أى المعاني اللطائف (وأجزل) أى أكثر (من فضله العميم) أى العام الشامل (نوابي) أى جزائى على هذا الخبر (وجعله نورا) يضى على (بين يدي) لانه من الاعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أى يوم القيامة لانه الذى يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبع رد الجز على المصدر ولذلك كان أول القرآن وأخرو دعوى أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أبازه السعدى فى بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقبوله مناعفوخا طربنا) عفو خاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المتزور) القليل اشارة الى انه تعالى لكمال كرمه وفضله يقبل القليل ويجازى عليه جل شأه بالجزيل الجميل ثم بعد الحمد أورد فى الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذكر الأعظم والوسيلة الكبرى فى قبول الاعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الايمان الاكلام) وسفهما بالتمام والكمال مبانة ان قلنا بترادفهما على ما هو رأى أكثر أهل اللغة وزيادة فى التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما (على حبيبه وسفيه وخيله ونبيه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحت فى مواضعها والقول فى التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أثرنا بالعبارة فى مواضع من هذا الكتاب ثم ذكر اسم الشريفة فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذى لا ترى لبيان استحقاقه من الوصف بهدنا) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهده جهدهم قل بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد ونتهى المدد ولا ينتهى لفيضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبه من خالق القوى والقدر ونسجد بعض كلالته من مدد القضاء والقدر لارب غيره (ونبتل الى الله الكريم) أى توجه وتضرع اليه فى (أن يوصل اليه صلواتنا) وفى يوصل وصلاتنا بخامس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقريب الحسى والمعنوى (وأن يصلى على آله) وهم أقاربه المؤمنون من بنى هاشم على الاصح من أقوال سبعة لما لك ويراد بهم فى الدعاء كل مؤمن تقى أو كل الامة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن فى عصمته حيا كالسيدة خديجة رضى الله عنها وأم المساكين على الاصح ومن بقين بعده فى عصمته كامهات المؤمنين التسع رضى الله تعالى عنهن ويطبق بين سراريه (وأصحابه) رضى الله عنهم كل من اجتمع به مؤمنابه على الاصح ولا تشترط الرؤية ولا الرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافا لراعه ووصفهم بقوله (ولادة الحق) جمع وال أى الذين يلون الحق أى يتصفون به (وقضاء الخلق) جمع قاض أى شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يلوه بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (ورقيقة الفتى) الرقيقة محركة جمع راتق وهو الذى يضم الشئ ويلداهم والفتى الشق وفسر المصنف الرتق بانه ضد الفتق فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفتحة الغرب والشرق) الفتحة بالتحريك جمع فاتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضى الله تعالى عنهم جاهدوا فى الله حق جهاده حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأمرها جزاهم الله خير من الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا فتحهم الخالصة والانتقاد الى ودهم والاسلام آمين (وسلم) هكذا فى سائر النسخ وكانه معطوف على صلى المقدر من قوله وان يصلى عليه (تسليما كثيرا) دائما أبدا (وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا وجد فى النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفى بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن الجوهري ختم كتابه بقول ذى الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال فى آخر كتابه ما نصه وهذا آخر الكتاب الذى سميت به تذييب اللغة وقد صرت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صح لى سمعنا من أعرابي فصيح أو محفوظا لامام ثقة وامام واقع فى تضاعفه لابي بكر محمد بن زيد الشاعر وليلت محالم أحفظه لغيرهم من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أبى واقف فى تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغرب بناها وانكرنا معرفتها فارجدها محفوظة فى كتب الائمة أو شعر جاهلى أو بدوى الا لاى علم سحتها ومالم يصح له من هذه الجهة توقف عن تصحيحه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فان تأملتها ولم أعثر منها على كلمة معصية ولا لفظه من الله عن وجهها أو محرقة عن معناها ووجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمرو والشيداني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي معروفان في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يحق ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها وانفق لها ولم أذهب فيما ألفت وجمعت فى كتابي مذهب من تصدى للتأليف فجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يسمعها ممن أتقنها ووجه الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصه وتكملة ما لم يكمله حتى أفضى به ذلك الى أن صحف فأكثرو غير فأخطأ ولما نأملت ما ألفه هذه الطبقة وجناباتهم على لسان العرب الذى ينزل الكتاب ووردت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب مما عليه صيغة آلتها وادخلها فيه ما ليس من لغاتها علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا فى أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها واتخذها أصولا فبني عليها فألفت هذا الكتاب وأعفيت من الحشو وبيئت

الصواب بقدره عرفتي ونقيته من التعريف والمغير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أنني كثرت كتابي وحشوته بما
 حوته دفاتري واشتمل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المحققون لظال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحد الجانين
 على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوقنا للصواب ويؤم بناسم الحق ويتغمد للنار أرقته واعلم أيها الناظر فيه أي لأدعي
 اني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طمعت في ذلك غير اني حربت ان يكون مادونته مهذباً من آفة التعصيف منق من فساد التفسير ومن
 نظريه من ذوى المعرفة فلا يجهان الى الرد والالكار وليثبت فيما يحظر بياله فانه يبين له الحق ويتفهم بما استفاد وأسأل الله ذلك المن
 والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ثواب ما توخيت من النصيحة وايه أسأل مبدئاً ومعيداً ان يصلي على محمد
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يحدد اذكار كرامته ومستقر رضاه انه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى
 ما وجد في آخر نسخة التهذيب وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأله من المسائل
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شاركه في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى صمودهم من يجرب اجاز وعودهم ويرجي صالح أديعتهم وخصوصاً اذا ظفروا
 بما ليس في أديعتهم مع اغتمام ما أشاروا اليه من اشواب اذا تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم
 لحسن نياتهم بخاء مأسأله وفق آمانياتهم ولم يتكاف فيه كأسأله شقة تحتاج الى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل
 وحصل به الفتح من الرحمن واقتصرنا على الأهم فالأهم من المباحث ولم نتوسع بجميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حررناه
 باضاعة الراموس وافاضة الداموس على أضاعة القاموس وأثمرنا في الخطبة الى انالم نشترط البيع على البراءة وأبدينا
 موجبات العذر لمن أتى سمعه وأتق آراءه والله سبحانه المسئول ان يعم به النفع وينصبه للجزم بالرفع ويجعله كاسله
 ويصله بوصله وينجي غرة أديعتهم الصالحة وينجى بسببها آمالنا الحمة وأعمالنا الصالحة وهو المأمول تعالى جده
 في جعله خالصاً لوجهه الكريم نافعاً عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله قلب سليم بمحمد وآله وكانت مدة املائه
 مع شواغل الدهر وبالائه ضعف ميعاد موسى الكاظم على نبيسوا عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ختم الله
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وعلنا والدينا ومحبينا من أهل ولائه ونظمنا في سلك أخصائه وأرليائه
 انه على ما يشاء قدير وسلي الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأخرد عواناً أن الحمد لله رب العالمين
 انتهى ما وجدته وقال الصفا في آخر تكلمته مانصه قال الملتجئ الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفا في تحياؤنا لله
 عنه هذا آخر ما ملأه الحفظ وآله الخاطر من اللغات التي وصلت الي وغرائب الالفاظ التي انثالت على وهذا بعد ان علنتي
 كبره وأحطت بما جع من كتب اللغة خيرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتحرير والتحقيق و اراد ما هو حقيق واطراح ما لا يدعو
 الضرورة الى ذكره حذرنا من اضجارنا مأمليه وتحفيقا على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوجه ومنحه من الاقتدار
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيناً
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الالهى واللفظ النبوي معيناً من ربه شئ مما في هذا الكتاب فلا يتسارع الى القدرح
 والتزييف والسببه الى التعصيف والتعريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول
 وانها تربي على أنف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد والقتبي والخطابي والحري والقائق
 للزحشري والمخلص للباقرى والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابورى ومن كتب اللغة والتعود واورس الشعر وأراجيز
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمفك والمهم والمهر والموشى والمفوق والمختلف والمؤتلف وما جاء اسمين أحدهما
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النخلة وجمهرة النسب لابن الكلبي وأخبار ركسدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين
 له وكتاب أسماء يعرف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتاب المذكر والمؤنث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي
 الانسداد وفي أسامي الجبال والمواضع والباقع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيها جاء على فعال مبنيا
 والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء
 لدعبل والاسدي والمرزباني والمقبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثى والمكثى له
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الانفاظ له وكتاب الوحوش
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خاق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد وكتاب يافع ورضعة له وكتاب خبثه له وكتاب أيمان عيمان
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمعي ولابي الحسن اللساني ولابي مصعب
 وللقرء ولابي زيار الكلابي ولابي عبيدة ولكسائي وكتاب المكنى والمبني لابي سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والحق له وكتاب معاني الشعر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه
 وكتاب اطرعش وارغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولابي حاتم والمجد للهاتق والزينة لابي حاتم
 وكتاب المفرد من كلام العرب والمزال عن جهته له واليوافق لابي عمر الزاهد والموشح له والمدخل له ودنوان الادب وميدان
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجلي والمهيض لابن عباد وحدائق الادب للابهرى والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج
 مافي كتاب العين من الغلطه والتهذيب للازهري والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزارجه له وكتاب المدخل الى علم التصلة
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف العرب له وكتاب ذو ذات وكتاب الترقيص للذردى والجمهرة لابن دريد
 والزريرج للفصح بن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزهرا لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عبيد
 وكتاب التصنيف للمسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهة الاديب له
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفانت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه في هذه الكتب ما ينادى بعنه فليصله
 زكاة له الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرجته أعصم من هول يوم الحساب
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تقليدا لمن مضى من الائمة الفصول
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا جعسه وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط
 كلمات المتن وتصحيحها واتقانها وتمييز محججهما من سقميها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ ما نبي لم أذ في عشوائه أخبط والمقر
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو توفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضائها
 وأقف منه عند غلوة على نوار الرشق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانهم زامة ولوج
 ربيع العمر على قبض انقضائه بأمارات الهرم واقحامه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نبيل الامنية يا هدا
 عروسة الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فساقت ببارازة الموت واني بانهم زامة العمور قبل ابرازة الى الميضية لحد حذر
 ولغول حد الحرص لعدم الراغب الحرص عليه من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا احتشم وأدعوا الى التزال كل بطل في العلم علم
 ولا أنهم ان كتابي هذا أو حد في بانه موسر على جميع أضرايه واترايه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد
 والقرائد كل طريق فغار وأنجد وتغرب فيه وأبعد وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصعده الغاية فهي كبيرة وأستقها وهي لعمر الله كثيرة وأما
 الاستيعاب فأمر لا يفي به طول الاعمار ويحول دونه مانعا العجز والوار قطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد اذ جامعة
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت ان بعضني التوفيق لغيرتي منه واستعداده لصاعفت همه أضعافا وزدت
 في فوائده منين بل آلافا وخير الامور أو ساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته
 لصغرته بقدر همم أهل العصر ورغبات أهل القوس في كل مصر ولكنني أنفذت فيه نهمتي وجررت رستي له بقدر همتي
 وسألت الله أن لا يجر من اواب التعب فيه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املائي
 في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر وتفان الكروب بلا انقصام

وكان آخر ذلك في نهار الخميس بين الصلاتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ هـ عزلى في

عطفة الغمال بحط سويقة المظفر بمصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لهابه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه وأصحابه وسلم تسليما وأخردعوانا أن الحمد لله رب

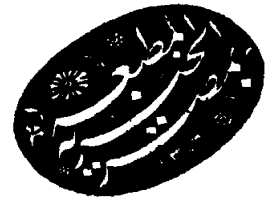
العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزيل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

محمدك يا من زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سما الفقه العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النبيل المخصص بالقول الفصل ومحكم التنزيل قاموس البلاغة الغرير الزاهر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده ببيض الصفاح ومباح البراهين وعلى آله المهرزين غاية التكملة والتهديب وأصحابه الحائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب (وبعد) فيقول من نعمه الله تعالى عليه أحدث ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت انه من المعلوم المسلم ان علم اللغة لسائر العلوم مسلم وكيف لا وعلى محور هاندور فنون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المهتمدين الاعلام فروغ الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب مصقع ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافس فيهما مشاهير جهابذة الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأقادوا فقيدها وأبدعها في بطون الدفاتر والصفائف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهد وظهور التنانيف وأوضوا معالمها بعد ان كانت غامضة وخبروا آثارها بعد ان كانت غائضة وذلك وامصاعها وقربوا مطالبها وان أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجمعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر انقاموس لامام اللغة وابن جديتها وجديلها المحسكات وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جورى لادراك شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره به ويقاخر قائل الله أكبر كرك الاؤل للآخر مولانا المحقق السيد محمد رفيعي أقاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا ولعمري ان نطاق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذوذ التحرير تخلي بقرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بانوادر والنظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس دره ودره وقرب للمجتنبى أزهاره وثمره وزينه بتاجه وأطلع شمس من أراجيه وأبرز فائده وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم الشباهة وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكبوتة مما تركه المصنف ما يبلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهديب والعباب ونظمها في سهو أو بابه أبداع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انبجام وأكل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعا للجامع اللغات العربية الفصحى وحاصر الامهات المعتبرة العجيبة فاحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عزيرشانه وجعله مجلة جليلة عديده المنال ليكون أثر او حيدا في الاستقبال وانه لطريق ان لا يأتى الزمان بثانية في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يداينه في ميدان العيان خليف بقول مؤلفه فيه بديع الاتقان صحح الاركان سليمان لفظة لو كان فله راعة عبارته ولطافة اشارته وسهولة منزعه وعذوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة وتدقيقه الرائقة وتنبهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بعلا درجته وزيادة هزيبته ولمؤلفه بسعة اطلاعه ووفرة آدابه وطول باعه وطالما تشوق العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشق ثغره حتى كانت اهمت بطبعه سابقا هيئته عليه معنونة باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان باتمام طبعه لوضع كامل ثمرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنهباء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التصريف والغلطات والتعجيف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بدرا ما كانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانظار متوجهة الى تخلصه من حجب الحائلة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المحبين لشرا ثمار المعارف في تقيم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتناما لصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت هممتهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخته وغيرها من الامهات المعقدة في التصريف والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رعايه من تحصيله ومناله وأبست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلية والعوارف المشهورة العلم الشاخص المفرد والمقصد المباشخ الرامخ الاوحد وب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الاقيم محرر قصبات السبق في ميادين الفغار الغازي أحمد باشا مختار المنسوب العالى السلطاني فلما علم له حصول التمهيل في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وابطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتصريف والغلط والتعجيف وعدم شكل ما هو امشاه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استنصوب طبعه من

أوله برته مع استكمال ما يلزمه من الحسنات والموائد المهمة كشكل ما بهوامشه وجودة حروفه ومثانة ورقه وسببه وتصحبه
بكمال الدقة ليكون على نسق واحد ورونق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تعلى الألباء بجودة طبعه وتسرح
الادباء أنظارهم في حدائق غره وبنعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه من الورق أصقله وأمتنه ومن الأدوات أعلاها
والمعدات أنظمه وأغلاها واستخضر له غالب نسخة المؤلف بحظه من شاسع الجهات مع نسخ آخر مختلفة الاشكال والصفات
وأمهات في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومجبة مستنيرة علمانه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة
للتصريف والتصنيف والارهاق وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوزعي الاممي
الكامل من أحرر السبق في مضمار العلوم الى أسنى المقام العلامة الحرير الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة
الاميرية ببولاق التي اشتهرت بحاسنها في سائر الاقاليم وحوزه بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشرت تصحيحه مع عصابة أولى بحجابة ورعاية واصابة ممن مارس هذه اللغة
الشريفة وأحرز دقائق الانتظار وأبرز من أشكال ضرورت القبول المنيقة نتائج الافكار فاشتعل كل مهتم بما تدب اليه وبذل
جهده بقدر ما لديه وكابدوا في تصحيحه شداً عرق لها منهم الحبين واستهلوا الصعب ليدركوا المتى ويكونوا من السابقين ولتمام
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على التسابع والولاء من
طرف دولته الى حضرة العالم الاممي والفاضل البارع اللوزعي الاستاذ الماجد الشيخ محمد أبي راشد ليسرح فيه أنظاره
ويحيل بمراجعتة أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضاً في تدارك ما فات وجعله في جدول مبيناً أمامه صواب ما لا يسلم منه انسان من
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشيبهه وتحريره حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق
بهيته الانتظار والقلوب أسلوباً وصنعاً بالعام من العصة كمال التحقيق ونهاية التعرّي ومزيد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام
الاتقان ونغاية الامكان مصداقاً من يقول فيه ليس في الامكان أبعد مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق النظر
بالمطبعة الخيرية بحطه الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفانقة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق
الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرين وخاقان البحرين
وخليفة رسول الثقاين وخدام الحرمين الشريفين حامي الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا
السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي محمود خان خلداه الله تعالى في سرير
سلطنته السنية مؤيداً بالتأييدات الصمدانية والتوقيفات الربانية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة دى السجاييا
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبج مناهل المكارم والحدود ومطلع وارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر
الاکرم لارال محفوظاً بعناية الملك العلام على عمر السنين والايام متمتعاً بكل لبر والاحتشام في ظل طليل خايقة الزمان
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فاح مسلك الختام وتطرت منه المشام قال مصعبه العلامة التحرير الفهامة
مقالة بليغة حريية أن تكتب بما الذهب وقصيدة عراي بحق أن يقرأ لسان الوجد والطرب

ان أسنى ما نحت به أجياد الطروس حمد الله تعالى الذي زين اللغة العربية بتاج العروس والصلوة والسلام على من شرف
لسان العرب بفضج لسانه وفصل خطابه وبليغ بيانه وعلى آله المتحابين من قاموسه بصاح جواهر الاسرار وأصحابه المقتبسين
من مشكاه مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنى الخاتم ابقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمح به الزمان
وجادت بابراره يد الاوان تمام طبع هذا الشرح الذي يعقب التحقيق من غير عباراته ويتدفق التدقيق من غير اشاراته وتحتي
شمار الفوائد من نضير رياضه وبشقى الغليل بسلييل رحيق حياضه لما أُرز من جواهر النقائس وأسفر عن مخدرات العرائس
وسار مسير التيرين وأشرق طوالعه بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذي
أحاط بفنون الادب واللغة احاطة السوار بالمعصم ونادت في مبادئ الفهارس بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد مرتضى الزبيدي زيل القاهرة لازالت غيوم الرضوان عليه هاطلة متواترة
وقصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغه العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار
وثمار نعم المجلس السهير لكل أديب بحير فدأوضح معالم غريبي التنزيل والآثار وصيرها كالشمس في رابعة النهار وأبار
منار الشواهد اللغوية والامثال البليغة الادبية قد طاماتنا المتقنون ليرتوى من مورده السائغ الواردون وتشوقت الى
تسريح النظر في أنيق حدائقه الالباء وتشوقت الى القلى بفرائد جهازة الفصلا حتى أتم الله تعالى منغته وأسبغ على
الراغبين نعمته فانتم طبعه من براعة براعته لنقائس الآداب أبنت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بك
جودت الذي طاماً باشرا وظائف المنيفة كخطارة المطبعة الاميرية وادارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة
المذكورة مع ادارة جريدة الوقائع المصرية التركية نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بقاية الضبط والحصه وكال الحسن والبهيمة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفانرة والآثار المعترية الزاهرة وهي الى الآن متناولة بين أهل الفضائل والمعرفان بحسن القبول ومزيد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والاعتماد وناهيك بما ساعيه في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجميل بجمه ومساعدة الغازي المشار اليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه عليها جزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأمال فوائده وأمد موائده بهدان تعمسرت الطرق الى تخصصيله وتوفرت العوائق الى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبهه لبي مصر * أم بلبل الاغصان غرد في مصر
 أم غادة حسناء يجبل قدها * غصن النقالطف النجم له هصر
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت * أم أنجم الجوز أسناتها قد بهر
 أم ذى كحائف كوتت من عسجد * فتناسبت فيها المعاني والصور
 أم ذالك تاج عروس واحد رهه * شمس التقى بحجر العالوم اذا ذكر
 المرتضى السند الشريف محمد * ذالك الذي بعلمه اليمن افتخر
 الوارث محمد الايبيل لهائم * وبراعة الضعفاء من عليا مضر
 هو وأحد الادباء تاج رؤسهم * مغنى اللبيب اذا نادى اذا حضر
 جادت قريحته بنظم فرائد * قد كان يذخر كزها فيما ذكر
 حل بها القاموس أنفوس حليته * فغدا عروسا صاحب اذيل الفخر
 وأريد ما ان ترام لغبيره * سقطت لها حصى أمانى الفكر
 أهدي لنا شرحه شرح الصدر * براعة تغنى الاديبي عن السمر
 هوجنة الادب البهي رواؤها * قد أيدعت منها الازاهر والتمر
 هو وعمدة العلماء كعبه قصدهم * في حل ألقاظ الغريب من الاثر
 سرحت طرفي في محاسن روضه الشباهي فذكرني بخاتمة الزمر
 لله ما أوفى محييط عبايه * جمع المطول والوجيز المختصر
 قل للاولى زعموا كفاية غيره * هيات هل تجدى التجوم مع القمر
 واذا بدا الاصباح من آفاقه * ما موقع المصباح والضوء انشر
 والجوهري كحاحه محصورة * لكن در البحر ما أحد حصر
 وابن المكرم ما أحاط لسانه * بشهر بلدان واعلام غرر
 وبروجه في العلم شامخة البنا * وأساس جاراته أوهاه القصر
 أنظن أن الوصف جاوز حده * عند العيان يصغر الخبير الخبير
 فاضرب له ما قيل كل الصيد في * جوف الفرائد لا تواروا شتر
 لما تشوقت النفوس لورده * ذى المنهل الصافي الهني بلا كدر
 فعلى عرفان بجودة فضله * أهدي لنا من لطفه طبعها مهر
 بسنى همة أجد مختاردا * رخلافة مبدى المعالي والفرد
 السيد الشهم المشير من ارتقى * أوج الكمال بما غزا وبما نصر
 آثاره في الخافقين حميدة * واذا زكت شيم الفنى حسن الاثر
 ومضارفة في العزم والاقدام قد * سارت به الزكبان في محرور
 وسعوده سعدت بها أماننا * ولو اؤه من أمه آمن الخطر
 في السلم ذو خلق كريم باهر * ولدى الوعى منه الوقائع تنتظر
 لله جودة علمه وذكائه * ولزومه تقوى الاله كما أمر
 حفظ الاله بقاءه وبهائه * معصوب عز في البداوة والحضر
 وجزاه مولانا بحسن طباعه * أسنى الجزاء مدى العشايا والبر
 وأدام دولته العلية في حى * سلطانا الملك المؤيد بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي * به الزمان بعدله وبه اقتصر
فاظفر به فلقد تكامل بده * وازينت روضاته بحجج — على الزهر
وغدت جواهره تؤرخ طبعه * تاج العروس حليه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أوخر شعبان المعظم عام سبعم وثمانمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخيار ماطلعت شهوس ومازين بالتاج عروس

(ترجمة)

﴿ مؤلف تاج العروس شرح القاموس ﴾

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الحنفي الواسطي البجرامي الزبيدي ريل مصر
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من فوج وراءهم ربح بالهند ولد بها سنة ١١٤٥ ونشأ ببلاده
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادي المختص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث
البهلوي صاحب كتاب حجة الله البالغة وارتحل في طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكراً مسلماً، هم في برناجه ودخل اليمن
وأقام بزبيد مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد الشامية وشرح محررا
واجتمع بالشيخ عبد الله السندي والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاف والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العبدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية
وألبسه الحرقه وأجازه بروياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذي شوقه الى مصر بما أجاده في وصفها وورد اليها
في تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوي والجوهري والحفي والبليدي
والصعدي والمدابني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد
ودمياط ومع الحديث من علماء او كذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علماء ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع
في تأليف الكتاب الذي شاع ذكره وطار في سائر الامصار والاقطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه في علم اللغة وكونه فيها
اماماً مقداماً وشهماً ما المغنى عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة في فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أنه عشر مجلدات
كروا في أربعة عشر عاماً شهرين وعند انجاءه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله
وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقاريفهم نثراً ونظماً فمن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي الصعدي
والشيخ أحمد الدردري والسيد عبد الرحمن العبدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيلي والشيخ عطية الاجهوري والشيخ محمد
عبادة العدوي والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جدا فاستكتب منه ملك الروم نسخة
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزانه كتب مسجده
المعروف به الذي أنشأ بالقرب من الازهر وبذل في تحصيله ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد
ذكرها في برناجه منها شرح كتاب الاحياء للفراني وتكملة القاموس مما فاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع السكال عن العلال
وتحريج حديث شيبتي هود وتحرير حديث نعم الادم الخلل والمواهب الجلية فمما يتعلق بحديث الاولية والمرقاة العلية
بشرح الحديث المسلسل بالاولية والعروس الجلية في طرق حديث الاولية وشرح الحزب الكبير للشاذلي المسمى بتبنيه
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانا لله المنى في سر الكنى والقول المبتوت في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة
في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم
الست من شوال وايضاح المدارك عن نسب العواتك وقرار العين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر
أمر الحاج والفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورة علم التصريف والعقد
العين في طرق الالباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بني الزمن في حكم قهوة اليمن واتحاف الاخوان
في حكم الدخان والمقاعد العنيدية في المشاهد النخبندية مائة وخمسون بيتاً والدرة المضية في الوصية المرضية مائتان
وعشرون بيتاً وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتاً والافية السند في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوي وشرح ثلاث صيغ لابي الحسن البكري وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفي البكري والازمار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتحفة العبد في كرام وتفسير
 سورة يونس على لسان القوم واقطعة الحملان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح
 والتعبير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الخفية في مجلد والامالي الشيفونية في مجلدين ومعارف الاربار فيما للكتاني
 والافاق من الامرار وانعقد المظم في امهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الحليسة على مسلسلات ابن عقيلة
 والجواهر المنيفة في اصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الائمة الستة والنفحة القدسية بواسطة البضعة
 العيدروسية وحكمة الاشراف الى كتاب الافاق وشرح الصدر وشرح اسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش
 ورفع نقاب الخفا عن اتقى الى وفاو أبي وفا وبلغته الارب في مصطلح آثار الطبيب واعلام الاجلام بمناسك حج بيت الله
 الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبثوث في تحقيق لفظه ياقوت ولقط اللاتي من الجوهر
 الغالي وهي في أساسيد الاستاذ الحفي وكتب له اجازته عليه سنة قدومه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان
 واتحاف سيد الخي بسلاسل بنى طي وترويح القلوب بذكر مولد بنى أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر
 والقديح وغير ذلك مما راق وراق وكلها حاتم محل القبول والاستحسان لدى الحذاق ولم يرزل يخدم العلم ويحرم على جمع
 الضنون التي اغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتجارح الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين
 وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسويقة اللالا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل
 عليه أكارنك الخطية وأعيانها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما
 فكان يتم مثل أهل مكة عمامة منخرقة بشاش أبيض ولها عذبة مخرجة على فقاء ولها حبكة وشرار يبرر طولها قريب من فتر
 وكان ربة نحيف البدن ذهي اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه مختصرا
 للنوادير والمناسبات ذكافنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطية وأحبوه وصار يعظمهم
 ويقيدهم بقوائدهم يجيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحدثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث
 على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل
 بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه وكتب له سنداً بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجبون من ذلك ثم ان بعضا من
 أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجماع شيوخ
 بالصلبية كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيفوني وصار يسأل اليه للاخذ منه
 علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي وغيرهما من الأفاضل وصار يعلى عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من
 المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه ببيانات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك فازداد
 شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والتسوامنة تبيين المعاني فانتقل من الرواية
 الى الدراية وصار درسا عظيما وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاه كثير من الاعيان الى
 بيوتهم وعملوا من أجله ولا ثم فاختار فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقري والمتملي وكتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء
 الحديثية كثلانيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المبرل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته
 ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامر الخور بالعبور والعود مدة القراءة ثم يحقون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ
 تحت ذلك صح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤ فاجاب ثم امتنع وطارد كره
 في الافاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والجزا والمهند والعين والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقزان والجزائر
 والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم وقد استجازه أمير المؤمنين السلطان عيدا الحيد الاول ملك
 القسطنطينية فاجازته بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازة أيضا للمجدد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة
 الى غزة ودمشق وحلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وسنارودار فور وغيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها وقد واجهه
 وسعوا منه واستجازوا لمن هالك من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لزمه عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره
 واحتجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأعلق الباب وترك الدروس والاقراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت شمسه
 بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره ودخل الى
 البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٣٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته
 أهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بامر اطاعون فخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بضرعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة
 رقية رجه الله تعالى ووصى عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

بيان الخطا الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
وعشى يعشى	وعشى يعشى	٩	٣
ابلى آى الخسيف	ابلى آى الخسيف	٤١	٦
ولهذا لا يصح قطعه	ولهذا لا يصح قطعه	٣٢	٨
بدوان	بدوان	٣٢	٣٣
مقصورا	مقصورا	٥	٤٩
وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم	وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم	٢٧	٤٩
يعيره	يعيره	٢٥	٥٨
وكان وكان	وكان كان	٤٠	٦١
(و) جؤية (كسبية	(و) جؤية (كسبية	٣١	٦٥
كأشد لحسان	كأشد لحسان	١٧	٦٩
أوعده أو وعده	أوعده أو وعده	٣٧	١١٠
جزر القفار	جزر القفار	٥	١١٥
جامعها	جامعها	٢٦	١٣٥
من حيث لا تزونه	من حيث لا تزونه	١	١٣٩
الامام ابن الحسن	الامام ابن الحسن	٣٠	١٥١
الهيئة	الهيئة	٣٩	١٦٤
والدهرى	والدهرى	٦	١٧٣
عزرجل	عزرجل	٦	١١٩
الاصحوار وبدا	الاصحوار وبدا	١٠	٢١٧
الاصحى	الاصحى	١٩	٢١٧
واصبرادا	واصبرادا	١٣	٢١٩
وقال شريك بن الاعور لمعاوية	وقال شريك بن الاعور	٤٠	٢٥٩
جوانحى وضلوعى	جوانحى وبانحى	٢٨	٢٦٧
وبلدة	وبلدة	٤١	٤٥١
ان لا يبرى	ان لا يبرى	٢٨	٤٥٥
تثنيه	تثنيه	١٩	٤٥٦
واضفادى جه	واضفادى جه	٨	٤٦١